كشْفُ الخفاءِ ومُزْيل الإلبَاس

عمَّا اشْتَهَرَ منَ الأحاديْثِ على ألْسِنَةِ النَّاسِ

تأليف

المُفسِّرِ المُحَدِّثِ إسماعيل بن محمَّد العجلوني الجراحي

المُتوفى سنة ١١٦٢ هـ

الجُزْءُ الأَوَّلُ

حَقَّقَ أُصوْلَه، وخَرَّجَ أحاديثهُ، وعلَّقَ عليه

خادمُ السُّنَّةِ

الشَّيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد

مكتبةُ العِلمِ الحديث

فهرس

فهرس

كشْفُ الخفاءِ ومُزْيل الإلبَاس

عمَّا اشْتَهَرَ منَ الأحاديْثِ على ألْسِنَةِ النَّاسِ

تأليف

المُفسِّرِ المُحَدِّثِ إسماعيل بن محمَّد العجلوني الجراحي

المُتوفى سنة ١١٦٢ هـ

الجُزْءُ الأَوَّلُ

حَقَّقَ أُصولَه، وخَرَّجَ أحاديثهُ، وعلَّقَ عليه

خادمُ السُّنَّةِ

الشَّيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد

مكتبةُ العِلمِ الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة المحَقِّق:

الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا مَنْ يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وبعد:

فإن الله تبارك وتعالى تكفل بحفظِ كتابه وشريعته، فقال تعالى: ﴿إنَّا نحنُ نزَّلنا الذِّكْرَ وإنَّا لَهُ لحافِظُونَ﴾ وكذلك سنَّه النبي ﷺ، فإنها مبينة للقرآن وشارحة وموضحة له، قال الله تعالى في كتابه لرسوله ﷺ: ﴿وأنزلنا إليكَ الذِّكْرَ لتبيِّن للنّاسِ ما نُزِّلَ إليهم﴾. وقد قال رسول الله ﷺ في حديثه « يحمل هذا العلم من كل خلَف عُدوله، ينفونَ عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » وهو حديث حسن بطرقه وشواهده.

هذا وقد قام كثير من العلماء بتوضيح السنة النبوية، وبيان الصحيح منها والضعيف، وخاصة ما يدور على ألسنة الناس، وهو غير صحيح، وأذكر منها:

١- التذكرة في الأحاديث المشتهرة، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي « ٧٩٤ هـ ».

٢- الدُّرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي « ٩١١ هـ ».

٣- المقاصد الحسنة، في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبد

الرحمن السخاوي « ٩٠٢ هـ » .

٤- تمييز الطيّب من الخبيث، فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث، لعبد الرحمن بن علي بن الديبع الشيباني « ٩٤٤ هـ » . وقد اختصر فيه كتاب شيخه الحافظ السخاوي، فأخلَّ في كثيراً.

٥- البدر المنير، في غريب أحاديث البشير النذير، لعبد الوهاب بن أحمد الشعراني « ٩٧٣ هـ » .

٦- تسهيل السبيل، إلى كشف الإلتباس عما دار من الأحاديث بين الناس، لمحمد بن أحمد الخليلي « ١٠٥٧ هـ » .

٧- إتقان ما يَحْسُن من الأحاديث، الدائرة على الألسن، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي « ٩٨٥ هـ » جمع فيه بين كتاب الزركشي وكتاب السيوطي وكتاب السخاوي وزيادات حسنة عليها.

٨- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، لمحمد بن درويش الشهير بالحوت البيروتي « ١٢٧٦ هـ » جمعها له ولده أبو زيد عبد الرحمن.

٩- كشف الخَفَاء، ومُزيل الإلْبَاس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني « ١١٦٢ هـ » . وهو الكتاب الذي بين أيدينا، نسألُ اللهَ تعالى أن يوفِّقنا لإتمامهِ كما وفَّقنا للبدء فيه، بمنِّه وكرمه.

وهو في الحقيقة كتابٌ نافعٌ لا يستغني عنهُ عالم ولا طالبُ علمٍ، وقد ضمَّ بين دفَّتيه ما يقارب (٣٢٨١) حديثاً، جمعها من أوثق تصانيف اشتهرت في هذا الباب، ولعله أحياناً كان ينقل

العبارةَ كما هي ممن سبقه، وأخص بالذكر كتاب شيخ شيوخه، النجم الغزِّي، في كتابه: « الإتقان » . وكتاب الحافظ السخاوي « المقاصد الحسنة » . ولعله قد أدرجهُ كاملاً كما هو إلا قليلاً. واستفاد منه كثيراً. ثم استدرك عليه مما في مؤلفات غيره من الحفاظ، ككتاب الحافظ ابن حجر: « اللآلىء المنثورة » . و« الموضوعات » لابن الجوزي، و« موضوعات الصّغاني » . و« والأسرار المرفوعة » . للملا علي القاري، وغيرها من أمهات الكتب، التي عنيت بهذا المجال ثمَّ وضع في خاتمة كتابه، أحاديث اشتهرت ألفها الطبعُ، ولا أصل لها في الشرع.

وجعل كتابه هذا مرتباً على حروف المعجم، ليكون أسهل في المراجعة، بيد أنه لم ينضبط بهذا الترتيب أحيانا كما يرى الناظر فيه..

ومع أنه أجمع كتاب في هذا الفنِّ، إلاّ أنه يحتاجُ إلى عمل دؤوب، وتحقيق جيد، وذلك لأنَّ مؤلفَه العجلوني رحمه الله تعالى، اقتصر على نقله، وجمعه، دون الخوضِ في الكلام عن أسانيد الأحاديث الواردةِ فيه من حيث الصحَّةِ والضعفِ في كثيرٍ من الأحيان، فضلاً عن عزوه أحياناً لأصل مخرجيه، فمثلاً: الحديث يكون في صحيح البخاري باللفظِ المذكور، فيعزوه لابن أبي شيبة، وهذا سوف تلاحظه مراراً، وأحياناً يقول: قال في التمييز: متفق عليه، وهذا قصور في حقِّ أمثاله، وهو الذي شرح صحيح البخاري، ولعل السبب يعود في ذلك هو ما أحسست به أثناء عملي في هذا الكتاب أنه كان على عجلة من أمره، لذا أسأله تعالى أن يكتب لي التوفيق في تحقيقه وإتمامه، على النحو الذي يرضيه، وأن يوفقني أيضاً تكميل ما فاته من أمور جليلة ينبغي التنويه عليها، وأنا بدوري لم أستعمل أسلوب الردِّ والحوار إلاّ في مواضع يسيرة منه، إنما اقتصرت على عزوه إلى مصادره التي ثبت فيها حديث البحث، مقدّماً المراجع

الأهم، ولم أتقيد بدوري في ترتيب معين لهم، خلا البخاري ومسلم، فقدَّمتُهما على من سواهما، لقبول الأمّةِ لكتابيهما، وأسأله تعالى أن يمنَّ عليَّ وعلى والديَّ وولديَّ وإخواني من طلاب العلم، بثوب العافية وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لمن اقتناه وطالعه وقرأهُ، وأن يتقبله مني بفضله ومنِّه وكرمه.. آمين اللهم آمين.

هذا وقد كنت شرعت في تصنيف مؤلفٍ شبيه له منذ زمن، إلاَّ أنني تشاغلت عن إتمامهِ، فأسأله تعالى أن يمنَّ عليّ بإتمامه، إنَّه على ما يشاءُ قدير.

وهذا المؤلف قد سبقه أيضاً مؤلفٌ آخر، قد طبع للمرَّة الأولى ، بدمشق، سنة (١٩٩٧م) ثمّ أعدت النظر فيه بفضل اللهِ تعالى وحسنِ توفيقه، وقد طبع مؤخراً لصالح دار الفارابي، واسمه «المنتقى من الأحاديث الضعيفة، والموضوعة على المصطفى ﷺ». ذكرتُ فيه نحواً من (١٣٥٠) حديثاً تقريباً، جلّها واهية أو ساقطة موضوعة. ولعَلَّ هذين المؤلفين، كانا سبباً في تيسير تحقيق هذا الكتاب، حيث أنني استفدت كثيراً، من جهد من كان له قصب السبق في هذا المجال.

لذا عنيت وحرصت في هذا الكتاب على بيان درجة ما ورد فيه من أحاديث، من حيث الصِّحةِ أو الحسنِ أو الضعف، بناء على قول من قال ذلك، من الأئمةِ والحفاظ، من المتقدمين والمتأخرين، وعزوت ذلك إليهم مشيراً إلى مؤلفاتهم، أو أسمائهم أحياناً، ورمت الاختصار.

ولا شكَّ أنَّ مجال البحث والجدل، لن يكون في أحاديث اتفق على صحتها أو صحَّة العمل بها، كأحاديث الشيخين وغيرهما.. فإنَّ هذا مفروغاً منه، ولكن مجال البحث والحوار سيكون في الأحاديث الواهية أو الضعيفة جداً، فهذه الأحاديث من أراد التوسع فيها، يرجع إلى الأصول

التي قد أشـرت إليـها، وأخـصُّ بـالذكر كتـاب المنتقـى / الطبعـة الجديـدة. ففيـه يجـد البـاحث مايشفي به غليله، لأنها خصصت لأجل هذا الغرض.. أما هذا الكتاب فقد شعرنا أنـه لا حاجـة لإدراج ما هو متوفر في كتب غيره، فيكون تكراراً، من غـير فـائدة، وتطويـلٍ وعنـاءٍ زائديـن، وأمـرٌ آخر ليس هذا هو الغرض الذي رمنا إليه في تحقيقنا لهذا الكتـاب، بقـدر مـا قصدنـا مـن تيسـير السبيلِ في بيان درجة كلِّ حديث، ليكون الناظر فيه على بصيرةٍ ممًّا قالوا فيه.

واللهَ أسألُ أن يجعلَ عملي هذا خالِصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب له القبـول بمنِّـه وكرمـه، وأن يعصمني من الزللِ بالقولِ والعملِ.. وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه خادم السُّنّة:

الشيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد.

دمشق الشام/ يوم الثلاثاء/ من شهر رجب المحرم / سنة: ١٤٢١هـ.

اوقف هذا الكتاب الشيخ ... بن الشيخ ...
عبد اللطيف العربي كما هو معين في كتاب
وقفه
عام
٩٢٨٢

كتاب كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث
على ألسنة الناس تأليف الامام العامل المحقق
صاحب التآليف النفيسة الشيخ اسمعيل
العجلوني الجراحي اعاد الله علينا
من بركاته وبركات علومه
آمين بجاه سيد
المرسلين والاولين

عام ٩٢٨٢

« الصحيفة الأولى من مخطوطة كشف الخفاء، مكتبة الأسد »

« مقدّمة المؤلف من مخطوطة كشف الخفاء، مكتبة الأسد »

بسم الله الرحمن الرحيم

« حياة المصنِّف »

مختصرة من سلك الدرر للمرادي

هو إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني الشهير بالجراحي [نسبة إلى أبي عبيدة بن الجراح أحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم] الشافعي، العجلوني المولد، الدمشقي المنشأ والوفاة، الشيخ العالم الهمام الحجة الرحلة العمدة الورع العلامة، كان عالما بارعاً صالحاً مفيداً محدّثاً مبجلاً قدوة سنداً خاشعاً، له يد في العلوم لاسيما الحديث والعربية وغير ذلك مما يطول شرحه ولا يسع في هذه السطور وصفه، له القدم الراسخة، في العلوم واليد الطولى في دقائق المنطوق والمفهوم كما قيل:

حدث عن البحر لا عتب ولا حرج ... وما تشاء من الإجلال قل وقل

ولد بعجلون في سنة سبع وثمانين بعد الألف تقريباً، وسماه والده أولا باسم محمد مدة من الزمان لا تزيد على سنة، ثم غير اسمه إلى مصطفى نحو ستة أشهر ثم غير اسمه بإسماعيل واستقر الأمر بهذا الاسم.

ثم لما بلغ سن التمييز شرع في قراءة القرآن العظيم حتى حفظه عن ظهر قلبه في مدة يسيرة، ثم قدم إلى دمشق وعمره نحو ثلاث عشرة سنة تقريبا لطلب العلم وذلك في منتصف شوال سنة

ألف ومائة، واشتغل على جماعة أجلاء بالفقه والحديث والتفسير والعربية وغير ذلك، إلى أن تميز عن أقرانه بالطلب.

ومن أسباب توجهه لطلب العلم أنه أما كان في بلاده وكان صغيرا يقرأ في المكتب رأى في عالم الرؤيا أن رجلا ألبسه جُوخَة خضراء مركبة على فرو أبيض في غاية الجودة والبياض، وقد غمرته لكونها سابغة على يديه ورجليه. فأخبر والده بالمنام فحصل له بذلك السرور التام وقال له: إن شاء الله يجعل لك يا ولدي من العلم الحظ الوافر ودعا له بذلك.

قلت: ومشايخه كثيرون والكتب التي قرأها لا تعد لكثرتها ما بين كلام وتفسير وحديث وفقه وأصول وقراآت وفرائض وحساب وعربية بأنواعها ومنطق وغير ذلك.

وقد ألف ثبتاً سماه «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال».

وترجم مشايخه به، فمن مشايخه الشيخ أبو المواهب مفتي الحنابلة بدمشق، والشيخ محمد الكاملي الدمشقي، والشيخ إلياس الكردي نزيل دمشق، والأستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي، والشيخ يونس المصري نزيل دمشق، والشيخ عبد الرحمن المجلد الدمشقي، ومفتيها الشيخ إسماعيل الحائك، والشيخ نور الدين الدسوقي الدمشقي، والشيخ عثمان القطان الدمشقي، والشيخ عثمان الشمعة الدمشقي، والشيخ عبد القادر التغلبي الحنبلي، والشيخ عبد الجليل أبو المواهب المذكور، والشيخ عبد الله العجلوني نزيل دمشق..

ومن غير الدمشقيين، الشيخ محمد الخليلي المقدسي، والشيخ محمد شمس الدين الحنفي الرملي، وأجازه الشيخ عبد الله بن سالم المكي البصري، والشيخ تاج الدين القلعي مفتي مكة، والشيخ محمد الشهير بعقيلة المكي، والشيخ محمد الوليدي، والشيخ محمد الضرير

الإسكندراني المكي، والشيخ يونس الدمرداشي المصري ثم المكي، والشيخ أبو طاهر الكوراني المدني، والشيخ أبو الحسن السندي ثم المدني، والشيخ ابن عبد الرسول البرزنجي الحسيني المدني، والشيخ أحمد النجلي المكي، والشيخ سليمان بن أحمد الرومي واعظ أيا صوفية.

❁ وارتحل إلى الروم في سنة تسع عشرة ومائة وألف فلما كان بها أنحل تدريس قبة النسر بالجامع الأموي عن شيخه الشيخ يونس المصري بموته فأخذه صاحب الترجمة وجاء به إلى دمشق، وكان والي دمشق إذ ذاك الوزير يوسف باشا القبطان، عارضاً به إلى شيخه الشيخ محمد الكاملي وألزم القاضي بعرض على موجب عرضه، وأنه يعطي ما صرفه شيخه الشيخ أحمد الغزي مفتي الشافعية بدمشق للقاضي وكان مراد الغزي أولاً التدريس، فحين وصول العروض إلى دار الخلافة قسطنطينية للدولة العلية ما وجهوا التدريس لشيخه الكاملي ووجهوه للمترجم واستقام بهذا التدريس إلى أن مات. ومدة إقامته من ابتداء سنة عشرين، إلى أن مات إحدى وأربعون سنة وهو على طريقة واحدة مبجلاً بين العال والدون.

ودرَّسَ بالجامع الأموي وفي مسجد بني السفرجلاني ولزمه جماعة كثيرون لا يحصون عدداً.

وألف المؤلفات الباهرة المفيدة منها:

«كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، ومنها: الفوائد الدراري بترجمة الإمام البخاري، ومنها: إضاءة البدرين في ترجمة الشيخين، ومنها: تحفة أهل الإيمان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان، ومنها: نصيحة الإخوان فيما يتعلق برجب وشعبان ورمضان، ومنها: عرف الزرنب[1] بترجمة سيدي مدرك والسيدة زينب، ومنها: الفوائد المحررة

---

(١) الزرنب: طيب أو شجر طيب الرائحة، كما في القاموس.

بشرح مصوغات الابتداء بالنكرة، ومنها: الأجوبة المحققة عن الأسئلة المفرقة، ومنها الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الأربعة، ولكل واحد منها اسم خاص يعلم من الوقوف عليها، ومنها: أربعون حديثاً كل حديث من كتاب، ومنها عقد الجوهر الثمين بشرح الحديث المسلسل بالدمشقيين».

وهذه الكتب كاملة وأقلها نحو الكراستين وأكثرها نحو العشرين، ومنها التي لم تكمل وهي كثيرة أيضاً منها: «أسنى الوسائل بشرح الشمائل، ومنها: استرشاد المسترشدين لفهم الفتح المبين على شرح الأربعين النووية لابن حجر المكي، ومنها: عقد اللآلي بشرح منفرجة الغزالي، ومنها: إسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين، ومنها: فتح المولى الجليل على أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي، ومنها: وهو أجلها شرحه على البخاري المسمى بالفيض الجاري بشرح صحيح البخاري وقد كتب من مسوداته مائتين واثنين وتسعين كراسة وصل فيها إلى قول البخاري باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم من المغازي». ولو كمل هذا الشرح لكان من نتائج الدهر.

وكان صاحب الترجمة حليما سليم الصدر سالما من الغش والمقت، صابرا على الفاقة والفقر، ملازما للعبادات والتهجد، والاشتغال بالدروس العامة والخاصة، كافا لسانه عما لا يعنيه مع وجاهة نيرة، ولم يزل مستقيماً على حالته الحسنة المرغوبة إلى أن مات.

قرأ عليه الوالد مدة ولازمه وأخذ عنه وأجازه، ولما حج الوالد في سنة سبع وخمسين ومائة وألف كان هو أيضا حاجا في تلك السنة فأقرأ كتاب صحيح البخاري في الروضة المطهرة وأعاد له الدرس الوالد وقد أجاز الوالد نثرا ونظما فالنظم قوله:

أجزت نجل العارف المرادي   أعني عليا فاز بالمراد

وهو الشريف اللوذعي الكامل | الأريب والمفضال ذو الأيادي
أجـزته بكـــل ما أخـــذته | عـن الشيوخ الفضلا الأطواد
أجزتـــه بكــل مـا صـنفته | كالفيض والكشف مع الإرشاد
أجـــزته بكــل مــا في ثبتنا | الجـــامع النوعين بالســـداد
أجـــزته إجـــازة بشـــرطـها | عنـد أولي التحـــديث والنقاد
أجـــزته في الروضة الفيـحاء | بطـيبة الـمختـار طــه الهادي
صلـــى علـــيه ربنـــا وسلّـما | وآلــــه وصحـــبه الأمـــجاد
مــا غـردت قمـرية فأطـربت | وأمــطرت ســحب وسال واد

وكان ينظم الشعر، وشعره شعر علماء لأنهم لا يشغلون أنفسهم به كمـا قـال ابـن بسـام: إن شـعر العلماء ليس فيه بارقة تسام وجعل الشهاب أن أحسن بعض أشعارهم من قبيــل دعـوة البخيـل أو حملة الجبان.

وقال الأمين في نفحته: قلت علة ذلك أنهم يشغلون أفكـارهم بمعنـى يعنـى، والشـعر وإن سمـوه ترويح الخاطر لكنه مما لا يثمر فائدة ولا يغني ، وشتان بين من تعاطاه في الشهر مرة وبـين مـن أنفق في تعاطيه عمره.

وقد ترجمه الشيخ سعيد السمان في كتابه وقال في وصفه: خاتمة أئمة الحديـث ومـن ألقـت إليـه مقاليدها بالقديم والحديث اقتدح زناده فيه فأضاء وشاع حتى مـلأ الفضـاء آخـذا بطـرفي العلـم والعمل متسنما ذروة عن غيره بعيدة الأمل يقطع آناء الليل تضرعا وعبادة ويوسـع أطـراف النـهار قراءة وإفادة لا يشغله عن ترداده النظر في دفاتره مرام ولا عن نشر طيبها نقض ولا إبـرام مـع ورع ليس للرياء عليه سبيل، وغض بصر عما لا يعني من هذا القبيـل، وهـو وإن كـانت عجلـون تربـة ميلاده فإن الشام تشرفت بطارف فضله وتلاده، فقد طلع في جبهتها شامة وأرهـف منصـل فكرتـه

بها وشامه حتى صار هلاله بدراً ومنازله طرفاً وقلباً وصدراً، فاستحث عزمه نحو الروم وقصد بها إنجاز ما يروم فأحلته عن السمع والبصر وجنى غصن أمانيه واهتصر وعلى ما به قوام معاشه، اقتصر فآب ولم يخب مسعاه، وطرف الدهر بمقلة الارتقاء يرعاه فأظلته قبة النسر المنيفة وصار لمن سلفه خليفة وأي خليفة فتغص حلقته بالخاص والعام فيملي على فتح الباري ما يوضح خفايا البخاري بناطقة تسحر العقول بأدائها، وتسخر بالعقود ولآلائها ووجاهة ملء البصيرة والبصر على مثلها الوقار اقتصر، وخلق ما شابه انقباض وسجية لم تنقد بإعراض.

ولم يزل نسيجاً وحده، تأليفاً وتقريراً وحديثا حسناً تسطيراً وتحريراً حتى شرب الكأس المورود وذوت من روض محاسنه تلك الورود، فتنفذ عليه البصر والدمع، وعمى البصر والسمع. بلَّل الله بالرحمة ثراه فهو ممن أخذت عنه الإسناد وأمدني بقراءتي عليه بما ينفع إن شاء الله يوم التناد، وله شعر موزون يتسلى به الواله المحزون.

ولصاحب الترجمة أشعار غير التي ذكرناها(١) وبالجملة فهو أحد الشيوخ الذين لهم القدم العالية في العلوم والرسوخ.

وكانت وفاته بدمشق في محرم الحرام افتتاح سنة (اثنتين وستين ومائة وألف) ودفن بتربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه.

* * *

(١) أورد له المرادي كثيراً من نظمه في سلك الدرر.



« مقدمة المؤلف »

الحمد لله الذي حفظ السنة المصطفوية بأهل الحديث، والصلاة والسلام على نبينا محمد المرسل بأصدق الكلام والحديث، وعلى آله وأصحابه الذين أعزوا دينه الصحيح بسيرهم في نصرته السير الحثيث، وعلى التابعين لهم بإحسان وسائر المؤمنين في القديم والحديث. أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى مولاه الفتاح، إسماعيل العجلوني بن محمد جَرّاح، أن الأحاديث المشتهرة على الألسنة قد كثرت (١) فيها التصانيف، وقلما يخلو تصنيف منها عن فائدة لا توجد في غيره من التآليف، فأردت أن ألخص مما وقفت عليه منها مجموعا تقر به أعين المنصفين، ليكون مرجعا لي ولمن يرغب في تحصيل المهمات من المستفيدين، ولما أخرجه ابن ماجه وابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إن مما يلحق المؤمن من حسناته بعد موته علما نشره ». وهو شامل للتصنيف والتعليم، وهو في التصنيف أظهر، لأنه أطول استمرارا وأكثر (٢) ، وأنص إن شاء الله تعالى في هذا المجموع على بيان الحديث من غيره، وتمييز المقبول منه السالم من ضَيْرِه (٣) ، إذ من النصيحة في الدين كما قال بن حجر في خطبة كتابه « اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة » التنبيه على ما يشتهر بين الناس مما ألفه الطبع، وليس

---

(١) في الأصل: « كثر » وهو جائز.

(٢) في النسخة المصرية زيادة « انتشاراً ».

(٣) لعله « غيره » وأخطأ النساخ، أو لعله « ضيره » كما أثبتناه، ومعناه « عليله » أي عكس السالم: قال الأصفهاني في مفردات ألفاظ القرآن: الضير: المضرّة، يقال: ضاره وضره. قال تعالى: ﴿لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون﴾ [الشعراء / ٥٠].

له أصل في الشرع، قال وقد صنف الإمام تاج الدين الفزاري كتاباً في فقه العوام، وإنكار أمور اشتهرت بين الأنام لا أصل لها أجاد فيها الانتقاد، وصان الشريعة أن يدخل فيها ما يخل بالاعتقاد، قال وقد رأيت ما هو

أهم من ذلك، وهو تبيين الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام وكثير من الفقهاء الذين لا معرفة لهم بالحديث، وهي إما أن يكون لها أصل يتعذر الوقوف عليه لغرابة موضعه، أو لذكره في غير مظنته، وربما نفاه بعضهم لعدم اطلاعه عليه، والنافي له كمن نفى أصلا من الدين، وضل عن طريقه المبين؛ وأما لا أصل له البتة، فالناقل لها يدخل تحت ما رواه البخاري في ثلاثياته من قوله ﷺ: «من نقل عني ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار». انتهى.

ثم نقل فيها بسنده إلى أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «هلاك أمتي في ثلاث: في القدرية، والعصبية، والرواية من غير تثبت». لكنه منكر، وبسنده أيضا إلى ابن المبارك أنه قيل له في هذه الأحاديث الموضوعة، قال: يعيش لها الجهابذة.

وبسنده إلى الإمام أحمد أنه قال: إن للناس في أرباضهم وعلى باب دورهم أحاديث يتحدثون بها عن النبي ﷺ لم نسمع نحن بشيء منها، ولذلك وجبت العناية بما وصل العلم إليه، ووقع الاطلاع عليه، قال الربيع بن خيثم: إن للحديث ضوءا كضوء النهار يعرف، وظلمة كظلمة الليل تنكر، وقال ابن الجوزي: الحديث المنكر يقشعر له جلد الطالب، وينفر منه قلبه في الغالب، وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي هريرة رفعه: «إن لله تعالى عند كل بدعة كيد بها الإسلام وليا من أوليائه يذب عن دينه». انتهى.

وإن من أعظم ما صنف في هذا الغرض، وأجمع ما ميز فيه السالم من العلة والمرض، الكتاب المسمى بالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المنسوب للإمام الحافظ الشهير أبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، لكنه مشتمل على طول بسوق الأسانيد التي ليس لها كبير فائدة إلا للعالم

الحاوي، ومن ثم لخصته في هذا الكتاب مقتصرا علـى مخـرج الحديـث وصحابيـه رومـا للاختصار، غير مخل إن شاء الله تعالى بما اشتمل عليـه ممـا يستطاب أو يستحسـن عنـد أئمة الحديث الأخيار، وضاما إليه ممـا في كتـب الأئمـة المعتـبرين كـاللآلئ المنثـورة في الأحاديث المشهورة لأمير الحفاظ والمحدثين مـن المتـأخرين الشـهاب أحمـد بـن حجـر العسقلاني، بلغنا الله وإياه في الدارين الأماني.

واعلم أني (حيث أقول): قـال في اللآلـئ، أو ذكرهـا فيـها فـالمراد بـه كتـاب الحـافظ العسقلاني المذكور.

و(حيـث أقـول): قـال في الأصـل، أو في المقـاصد، فمـرادي بـه المقــاصد الحســنة المذكورة.

و(حيث أقول): قال في التمييز، فمرادي الكتاب المسمى بتمييز الطيـب مـن الخبيـث فيمـا يدور على ألسنة الناس من الحديث للحافظ عبد الرحمن بن الديبع تلميـذ الإمـام السـخاوي، فإنه اختصر المقاصد الحسنة لشيخه المذكور، لكنه أخل بأشياء مما فيه مسطور.

و(حيث أقول): قال في الدرر، فالمراد الكتاب المسمى بالدرر المنتـشرة في الأحـاديث المشتهرة للحافظ جلال الدين السيوطي، وهي نسختان صغرى وكبرى.

و(حيث أقول): رواه أبو نعيم، فمرادي في الحلية.

و(حيث أقول): رواه الشيخان، أو اتفقا عليه، أو متفق عليه، فالمراد أنه في الصحيحين لشيخي الحديث البخاري ومسلم، وإن كان في أحدهما قلت رواه البخاري أو مسلم.

و(حيث أقول): رواه أحمد، فالمراد الإمام أحمد في مسنده.

و(حيث أقول): رواه البيهقي، فالمراد في الشعب.

و(حيث أقول): رواه الأربعة، فالمراد أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه في سننهم.

و(حيث أقول): رواه الستة، فالمراد هؤلاء الأربعة والشيخان في الكتب الستة، وكذا إذا

أفردت واحدا منهم فالمراد في كتابه أحد السنن الستة.

و(حيث أقول): قاله النجم، فالمراد شيخ مشايخنا العلامة: محمد نجم الدين الغزي في كتابه المسمى « إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن ».

و(حيث أقول): قال القاري، فالمراد به الملا علي القاري في كتابه الموضوعات المسماة: « بالأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة » وهي صغرى وكبرى وقد نقلت منهما.

و(حيث أقول): قاله الصغاني، فالمراد به العلامة حسن بن محمد الصغاني مؤلف المشارق.

وما لم يكن كذلك في جميع ما مر فأنص على الكتاب الذي رواه مؤلفه فيه، وربما تعرضت لحديث ليس من المشهورات لمناسبة أو غيرها من المقاصد الصحيحات.

هذا والحكم على الحديث بالوضع أو الصحة أو غيرهما إنما هو بحسب الظاهر للمحدثين باعتبار الإسناد أو غيره، لا باعتبار نفس الأمر والقطع لجواز أن يكون الصحيح مثلاً – باعتبار نظر المحدث – موضوعاً أو ضعيفاً في نفس الأمر، وبالعكس ولو لما في الصحيحين على الصحيح، خلافا لابن الصلاح كما أشار إلى ذلك الحافظ العراقي في ألفيته بقوله:

واقطع بصحة لما قد أسندا كذا له، وقيل، ظنا ولدي

محققيهم قد عزاه النووي وفي الصحيح بعض شيء قد روي (٤)

نعم (٥) المتواتر مطلقا قطعي النسبة لرسول الله ﷺ اتفاقا، ومع كون الحديث يحتمل ذلك فيعمل بمقتضى ما يثبت عند المحدثين، ويترتب عليه الحكم الشرعي المستفاد منه للمستنبطين، وفي الفتوحات المكية للشيخ الأكبر قدس سره الأنور ما حاصله: فرب حديث يكون صحيحاً من طريق رواته يحصل لهذا المكاشف أنه غير صحيح لسؤاله

---

(٤) زاد في المصرية بعد البيتين « مضعفا ».

(٥) "نعم" ساقطة من النسخة الشامية

لرسول الله ﷺ، فيعلم وضعه ويترك العمل به وإن عمل به أهل النقل لصحة طريقه، ورب حديث ترك العمل به لضعف طريقه من أجل وضاع في رواته يكون صحيحا في نفس الأمر لسماع المكاشف له من الروح حين إلقائه على رسول الله ﷺ انتهى. (٦)

واعلم أن الحافظ جلال الدين السيوطي قال في خطبة جامعه الكبير ما حاصله:

كل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول: فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن،

وكل ما كان في كتاب الضعفاء للعقيلي ولابن عدي في الكامل وللخطيب البغدادي ولابن عساكر في تاريخه وللحكيم الترمذي في نوادر الأصول وللحاكم في تاريخه ولابن النجار في تاريخه وللديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف، فيستغنى عن بيان حاله بالعزو إليها أو إلى أحدها انتهى.

لكنه مقيد بما لم يجبر بتعدد طرقه، وإلا فيصير حسنا لغيره فيعمل به، ولعل ما ذكره أغلبي، وإلا فيبعد كل البعد أنه لا يكون في كتاب منها حديث حسن أو صحيح فتأمل.

وسميت ما جمعته من ذلك «كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس». ورتبته على حروف المعجم كأصله، ليكون أسهل في المراجعة لنقله، لكن لا أرمز بحروف إلى المخرجين كالنجم، بل أصرح بأسمائهم دفعا للبس والوهم، جعله الله خالصا لوجهه الكريم، وسببا للفوز بجنات النعيم، وهذا أوان الشروع في المقصود، بعون الله الملك المعبود.

* * *

---

(٦) اعلمْ وفَّقني اللهُ وإياك، أنَّ هذا الكلام باطلٌ عند أهل التحقيق، وعليه شبه إجماعٍ، فما يسمى بالتصحيح الكشفي باطلٌ، كما قال الأئمةُ منهم الحافظ ابن حجر قال في الفتح: «٣٥٣/١١»: «وأما من بالغ منهم فقال: حدثني قلبي عن ربي، فإنه أشد خطأً، فأنه لا يأمن أن يكون قلبه إنما حدثه عن الشيطان» ا.هـ

والسبب المنطقي في ردِّه أنَّه يفتحُ أمام الناسِ باباً واسعاً لا يُسَدُّ إلى قيام الساعة، في وضع الأحاديث على رسول اللهِ ﷺ بحيث تصبحُ السُّنَّة مجالا لكلِّ من يريد التقول على رسول الله ﷺ وما يدرينا من الصادق منهم أو الكذَّاب.

حرف الهمزة

١- « إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِ امرىء ما نوى، فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى الله ورسولِه فهجرته إلى الله ورسولِه، وَمَنْ كانتْ هِجْرته إلى دُنيا يُصيبها أو امرأةٍ يَنْكِحُها فَهجْرَتُهُ إلى ما هاجر إليه».

رواه الشيخان عن عمر بن الخطاب، وكذا رواه غيرهما من أصحاب الكتب المعتمدة، حتى مالك، لكن في غير الموطأ، وقولُ ابن دحية إن مالكا رواه في موطئه، وهَمَهُ في ذلك المحدثون، لكن قال الحافظ السيوطي في شرحه الصغير على الموطأ: أنه موجود في الموطأ من رواية محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، قال: وبذلك يتبين صحةُ قول من عزا روايته إلى الموطأ؟ ووهم من خطأه في ذلك، انتهى فاعرفه. ورواه البخاري في صحيحه عن عمر في سبعة مواضع بألفاظ مختلفة، بيناها وغيرها في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري، منها: « إن الأعمال بالنية، وإن لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» . وهذه الرواية ليست في الصحيحين، بل خرجها ابن الجارود في المنتقى من طريق يحيى بن سعيد، وقد رُوِيَ حديث إنما الأعمال بالنيات عن نحو سبعة عشر صحابيا، لكنه لم يصح إلا من طريق عمر رضي الله عنه، فهو فرد غريب باعتبار أول سنده مشهور باعتبار آخره، قال الكرماني وغيره: قال الحافظ: لا تصح روايته عن النبي ﷺ إلا من جهة عمر، ولا عن عمر إلا من جهة علقمة، ولا عن علقمة إلا من جهة محمد بن إبراهيم، ولا عن محمد إلا من جهة يحيى بن سعيد وعنه انتشر، إذ رواه عنه أكثر من مائتي مسنِد، فهو مشهور باعتبار آخره، غريب باعتبار أوله، لكنه مجمع على صحته انتهى. وهو أحد الأحاديث الأربعة التي عليها مدار الدين، وقد نظمها طاهر بن مفوز الإشبيلي، وقيل الإمام الشافعي بقوله:

عمدة الدين عندنا كلمات ... أربع من كلام خير البرية

اتق الشبهات، وازهد، ودع ما ... ليس يعنيك، واعملن بنيه

وقد أشبعنا الكلام عليه في الفيض الجاري فراجعه.

٢- «آتي بابَ الجنةِ يومَ القيامةِ فأستفتحُ فيقول الخازنُ: من أنت؟ فأقول: محمدٌ،

١- (صحيح) رواه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧) وابن خزيمة (١٤٢) وابن حبان (٣٨٨) وأبو عوانة (٧٤٣٩) والترمذي (١٦٤٧) وأبو داود (٢٢٠١) والنسائي (٣٤٣٧) وابن ماجه (٤٢٢٧).

٢- (صحيح) رواه مسلم (١٩٧) وأحمد (١١٩٨٩).

فيقولُ: بكَ أمرتُ أن لا أفتحَ لأحدٍ قبلكَ».

رواه أحمد ومسلم وعبد بن حميد عن أنس رضي الله عنه.

٣- «آخرُ أربعاءٍ في الشهر يومُ نحسٍ مستمر».

رواه ابن مَرْدُويَه في تفسيره عن ابن عباس والخطيب لكن بلفظ من الشهر، وقال السيوطي في الجامع الكبير رواه وكيع في الغرر، وابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس، وفيه مسلمة بن الصَلْت متروك، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، ورواه الطيوري من وجه آخر عن ابن عباس موقوفا انتهى. وقال ابن رجب: لا يصح، ورواه الطبراني بسند ضعَّفه بلفظ: يوم الأربعاء يوم نحْسٍ مستمر، وهو محمول على الحديث المقيد بآخر أربعاء جمعا بينهما، وفي السيرة الحلبية ما حاصله تحمل الأحاديث الواردة بمدح يوم الأربعاء على غير آخر أربعاء في الشهر كالحديث الضعيف «خلق الله يوم الأربعاء الأنهار والأشجار»، وأما الأحاديث الواردة بذمه فهي محمولة على آخر أربعاء في الشهر كالحديث المرفوع «يوم الأربعاء نحس مستمر، وفيه ولد فرعون، وفيه ادعى الإلهية، وفيه أهلكه الله تَعَالَى»؛ كالحديث الآخر «يوم الأربعاء لا أخْذَ ولا عطاء»، والحديث الذي رُوي بسند ضعيف «أمرنا رسول الله ﷺ باجتناب الحجامة يوم الأربعاء، فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب عليه السلام بالبلاء، وما يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء وليلة الأربعاء»، وكذا ما جاء في حديث من النهي عن قص الأظفار في يوم الأربعاء وأنه يورث البرص، وما ذكر عن ابن الحاج المالكي أنه قص أظفاره يوم الأربعاء فلحقه برص فرأى النبي ﷺ في نومه فشكا له حاله فقال: «ألم تسمع نهي عن ذلك»، فقال: يا رسول الله لم يصح عندي الحديث عنك، فقال: «يكفيك أن تسمع»، ثم مسح بيده الشريفة على بدنه، فزال البرص جميعاً، فليتأمل هذا الجمع انتهى. وذكر المناوي قصة ابن الحاج، وزاد أنه قال فجددت مع الله تعالى توبة أن لا أخالف ما سمعت عن رسول الله ﷺ أبداً. تكميل: أخرج أبو يعلى عن ابن عباس، وكذا ابنُ عدي، وتَمّام في فوائده عن أبي سعيد مرفوعاً: «يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب رزق، ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس، ويوم الأربعاء لا أخذ ولا عطاء، ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول على السلطان، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح». قال السخاوي: سنده ضعيف، وذكر برهان الإسلام عن صاحب الهداية أنه ما بدئ شيء يوم الأربعاء إلا وتم، فلذلك كان المشايخ يتحرون ابتداء الجلوس

٣- (موضوع) انظر الموضوعات (١/٧٤) والدُّر الملتقط (٧٠) والأسرار (٦٢٤) وترتيب الموضوعات (٤٣٩) وتذكرة الموضوعات (ص/١١٦) والمقاصد (٩٤٣) والذيل (ص/٢٠٤).

فيه للتدريس لأن العلم نور، فبدئ به يوم خلق النور انتهى، ويمكن حمله على غير أربعاء آخر الشهر، وذكر السيوطي في الأسفار عن قلم الأظفار أنه اشتهر على الألسنة أبيات لا يدرى قائلها، ولا هي صحيحة في نفسها وهي:

في قص الأظفار يوم السبت آكلة ... تبدو، وفيما يليه يذهب البركة
وعالم فاضل يبدو بتلوهما ... وإن يكن في الثلاثا فاحذر الهلكة
ويورث السوء في الأخلاق رابعها ... وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عروبتها ... عن النبي روينا فاقتفوا نسكه

وقال المناوي نقلاً عن السهيلي: نحوستُه على من تشاءم وتطير، بأن كانت عادته التطير وترك الاقتداء بالنبي ﷺ في تركه، وهذه صفةُ من قلَّ توكله، فذلك الذي تضر نَحوستُه في تصرفه فيه، ثم قال المناوي: والحاصل أن توقي يوم الأربعاء على وجه الطِيَرة وظن اعتقاد المنجمين حرام شديد التحريم، إذ الأيام كلها لله تعالى لا تضر ولا تنفع بذاتها وبدون ذلك لا ضير ولا محذور، ومن تطير حاقت به نُحوستُه، ومن أيقن بأنه لا يضر ولا ينفع إلا الله لم يؤثر فيه شيء من ذلك، قال تَعَلَّمْ أنه لا طير إلا على متطير وهو الثبور، وفي حديث رواه ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً وخرجه الحاكم من طريقين: «لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء»، وكره بعضهم العيادة يوم الأربعاء، وعليه قيل:

لم يؤت في الأربعاء مريض ... إلا دفنّاه في الخميس

ثم قال المناوي: وقفت على أبيات بخط الحافظ الدمياطي، وقال: إنها تعزى إلى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وهي:

لنعم اليومُ يومُ السبت حقا ... لصيد إن أردت بلا امتراء
وفي الأحد البناء لأن فيه ... تبدَّى اللهُ في خلق السماء
وفي الإثنين إن سافرت فيه ... سترجع بالنجاح وبالثراء
وإن ترد الحجامة فالثلاثا ... ففي ساعاته هرْق الدماء
وإن شرب امرؤ يوما دواءً ... فنعم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج ... فإن الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ... ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدريه إلا ... نبي أو وصي الأنبياء

وسيأتي زيادة على ذلك في آخر الكتاب في حديث يوم الأربعاء يوم نحس مستمر.

٤-« آخر ما أدركَ الناسُ من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئتَ».

رواه ابن عساكر عن ابن مسعود البدري، وكذا رواه عنه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وكذا أحمد عن حذيفة، لكن بلفظ « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت» . ورواه البخاري عن ابن مسعود البدري أيضاً بلفظ هؤلاء لكن بإسقاط لفظ الأولى فاعرفه، وما أحسن ما قيل:

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحيَ فاصنع ما تشاء

فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

٥- «آخر ما تكلَّمَ به إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام حين ألقي في النَّارِ حسبي اللهُ ونعمَ الوكيلُ»

رواه الخطيب البغدادي بسند ضعيف عن أبي هريرة وقال الخطيب: غريب، والمحفوظ عن ابن عباس موقوفاً، وسيأتي في حرف الحاء المهملة حسبي الله ونعم الوكيل مع الكلام عليه بأبسط.

٦- « آخرُ منْ يدخلُ الجنةَ رجل يقال له جهينة، فيقول أهلُ الجنّةِ: عند جهينة الخبر اليقين» .

رواه الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما، وفي رواية عن ابن عمر رفعه بلفظ: « إن آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة» . الحديث، ورواه الدارقطني في غريب مالك بزيادة في آخره وهي: « سلوه هل بقي من الخلائق أحد يعذب؟ فيقول: لا » ، وحكى السهيلي أنه جاء أن اسمه هناد.

٧- «آخر الطِّب الكيُّ» .

قال في الأصل: هو من كلام بعض الناس، وليس بحديث، والمراد أنه بعد انقطاع طرق

٤- (صحيح) رواه البخاري (٣٤٨٣) وأبو داود (٤٧٩٧) وابن ماجه (٤١٨٣) وأحمد (١٦٦٤١) وابن عساكر (١٢٠/٥٣).

٥- (صحيح) موقوفاً، رواه البخاري (٤٢٨٨) والحاكم في المستدرك (٣١٦٧) والخطيب في تاريخه (٢٢٨/٥) وقال: غريب والمحفوظ عن ابن عباس موقوفاً ا.هـ.

٦- (موضوع) قال ابن الجوزي: موضوع، وقال الدارقطني: الحديث باطل، وجامع بن سوده (ضعيف) كذا قال ابن حجر في اللسان (٩٣/٢) والذهبي في الميزان (٥٤٢) وانظر: المنتقى (٢).

٧- (لا أصل له) انظر: المقاصد (١) والأسرار (١) والإتقان (١) والتمييز (ص/٦) والجد الحثيث (١) والمصنوع (١٠).

الشفاء يعالج بالكي، ولذا حمل العلماء قوله ﷺ وأنهي أمتي عن الكي على ما إذا وُجد طريقٌ غيرُه مرجو للشفاء، وقال القاري في موضوعاته الكبرى: والمشهور كما قال العسقلاني في أمثلة العرب: آخر الداء الكي والمعنى آخر الشفاء من الداء الكي.

٨- «أوتيت جوامعَ الكلِم، واختصر لي الكلامُ اختصاراً». ← ص ١٧٠

رواه العسكري في الأمثال عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً بهذا اللفظ، لكن في سنده من لم يعرف، ورواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه بلفظ: «أعطيت جوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصاراً»، ورواه الشيخان لكن بلفظ «بعثت بجوامع الكلم»، وفي خبر أحمد «أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه»، وروى البيهقي عن عمر بن الخطاب أنه مر برجل يقرأ كتاباً من التوراة، فذُكر للنبي ﷺ فقال: «إنما بعثت فاتحاً وخاتماً، وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه، واختصر لي الحديث اختصاراً» ولأبي يعلى عن خالد بن عَرْفَطة قال: كنت عند عمر فجاء رجل فذكره، وفيه فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختصر لي الكلام اختصاراً»، وفي رواية ابن سيرين عن أبي هريرة «أعطيت فواتح الكلم»، وفي أخرى «أعطيت مفاتيح الكلم»، وفي أخرى «أعطيت جوامع الكلم»، وفي حديث أبي موسى «أعطيت فواتح الكلم وخواتمه»، قلنا يا رسول الله: علِّمنا مما علَّمك الله فعلمنا التشهد، ورواه أيضاً في المختارة عن عمر بن الخطاب بلفظ آخر مع بيان سبب وروده، قال عمر: فانطلقت أنا فانتسخت كتاباً من أهل الكتاب، ثم جئت به في أديم، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا في يدك يا عمر؟» قلت: يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علماً إلى علمنا، فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرت وجنتاه، ثم نودي بالصلاة جامعة، فقالت الأنصار: أغضِب نبيكم، السلاح السلاح فجاؤوا حتى أحدقوا بيمين رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «يا أيها الناس إني أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه، واختصر لي الكلام اختصاراً، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية، فلا تَتَهوَّكوا، ولا يغرَّنكم المتهوِّكون»، قال عمر: فقمت، فقلت: رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبك رسولاً، ثم نزل رسول الله ﷺ انتهى. والمتهوكون جمع متهوِّك بتشديد الواو مكسورة وبالكاف، قال في القاموس: المتهوك المتحير كالهواك كشداد، والساقط في هوة الردى.

٩- «ائتدموا بالزَّيتِ، وادَّهِنوا بهِ، فإنَّه يَخْرجُ مِنْ شجرةٍ مباركةٍ».

٨- (ضعيف) بهذا اللفظ، وشطره الأول صحيح، رواه البخاري (١٠٨٧/٣) ومسلم (٣٧١/١) وابن حبان (٢٧٧/١٤) وأحمد (٢٦٤/٢) و(٤٣٧/١) وأبو يعلى (٢٠٩/١٣) وانظر ضعيف الجامع (٩٤٩).

٩- (حسن) رواه الحاكم في مستدركه (١٣٥/٤) وصححه، قال الذهبي في التلخيص: بل منكر واهٍ. وابن ماجه (١١٠٣/٢) والجامع لمعمر بن راشد (٤٢٢/١٠) والبزار (٣٩٧/١) ومسند عبد بن حميد (١٣).

رواه الترمذي في العلل، وقال: مرسل، وابن ماجه والحاكم وقال: على شرطهما، والبيهقي والدارقطني في الإفراد، وأبو يعلى وعبد بن حميد عن ابن عمر ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس بلفظ: «ائتدموا من هذه الشجرة – يعني الزيت – ومن عرض عليه طيب فليصب منه»، وقد رمز السيوطي في جامعه لضعفه.

١٠– «ائْتَدِمُوا وَلَو بِالمَاءِ».

رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم والخطيب وتمّام عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن الجوزي: لا يصح، فيه مجهول، وآخر ضعيف، وقال الهيثمي: فيه عُريك ابن سنان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

١١– «آدمُ فمَنْ دونَه تحتَ لوائي يومَ القيامةِ».

رواه أحمد وأبو يعلى عن ابن عباس مرفوعاً من حديث، صَدْرُه: «إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا، وإنّي قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، آدم فمن دونه يوم القيامة تحت لوائي ولا فخر». ورواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن دونه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر»، قال أبو العباس المرسي قدس سره: معنى قوله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»، أي ولا أفتخر بالسيادة وإنما فخري بالعبودية قال:

لا تدعني إلا بيا عبدها فإنه أشرف أسمائي

ونقل عن الشيخ الأكبر قدس سره الأنور أنه روى الحديث بلفظ ولا فخز، بالزاي بدل الراء، أي ولا تكبر.

١٢– «الآدميُّ كالنَّخلةِ إذا قُطِعَ رأسُه مات».

انظر هل هو حديث أم لا، وذكره في شرح الأزهرية مثالاً للكاف الجارة، ولم يتعرض له الحلبي في شرحه، وهو من القلب على حد قوله كما طينت بالفَدَن السَّياعا.

١٠– (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤/٢) بلفظ: «أتردوا...» ورواه الخطيب في التاريخ (٤٣٠/٧) والهيثمي في المجمع (١٩/٥) وانظر الضعيفة (١٧١١) والعلل المتناهية (١٠٨٣/٢) و(١٠٨٤/٢) وضعيف الجامع (٢٤).

١١– (صحيح) رواه أحمد (٢٨١/١) ومسند الحارث (٨٧١/٢) زوائد، وأبي يعلى (٢١٥/٤) والترمذي (٥٨٧/٥) والحاكم (٨٣/١).

١٢– (لم أجده) وأدرجه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٨).

١٣- « آفةُ الكذبِ النسيانُ ».

قال في التمييز: أورده جمع من الحفاظ في مصنفاتهم بسند فيه ضعف وانقطاع وقال في الأصل: رواه القضاعي والديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ « آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان »، وسنده ضعيف، لكنه صحيح المعنى، ورواه الدارمي والعسكري عن الأعمش مرفوعاً معضلاً أو مرسلا بلفظ « آفة العلم النسيان، وإضاعتُه أن تحدِّث به غير أهله » ورواه الخلعي في فوائده عن رُؤْبة بن العجاج أنه قال: قال لي النسابة البكري: « للعلم آفة ونَكَد وهُجْنة، فآفته نسيانه، ونكده الكذب فيه، وهجنته نشره عند غير أهله »، وعزاه النجم بلفظ الترجمة لابن عدي في الكامل، وعن القسم بن محمد قال: « أعاننا الله على الكذابين بالنسيان »، وله عن عبد الله بن المختار قال: « آفة العلم الكذب، وآفته النسيان »، والذي في المرفوع آفة الحديث « الكذب وآفة العلم النسيان » أخرجه ابن عدي والقضاعي والديلمي بسند ضعيف، ورواه البيهقي عن ابن مسعود موقوفا بلفظ « آفة الحديث النسيان »، وفي سنده انقطاع، وأقول: رواه القضاعي مطولا بلفظ « آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة العبادة الفترة، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السماحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر، وآفة الظرف الصلف، وآفة الجود السرف، وآفة الدين الهوى ».

١٤- « آفةُ الدِّين ثلاثةٌ: فقيهٌ فاجرٌ، وإمامٌ جائرٌ، ومجتهدٌ جاهلٌ ».

قال في الجامع الكبير رواه الديلمي عن ابن عباس.

١٥- « آكُلُ كما يأكلُ العبدُ، وأجلِسُ كما يجلسُ العبدُ ».

رواه ابن سعد بسند حسن وأبو يعلى عن عائشة، وفي رواية البيهقي عن يحيى بن أبي كثير مرسلا بزيادة « فإنما أنا عبد »، ورواه هناد في الزهد كما في ذيل الجامع عن عمرو بن مرة مرسلا بلفظ « آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقا منها كافراً كأساً ».

١٣- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (٦٩/٣) والقضاعي (٧٥) والديلمي (٧٧/١) والهيثمي في المجمع (٢٨٣/١٠) والبيهقي في الشعب (٤٦٤٧) واللسان (٩٥٨) والمنتقى (٣) والإتقان (٣) وانظر الضعيفة (١٣٠٢) والمقاصد (٢).

١٤- (موضوع) رواه الديلمي (٧٦/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٢٨/٢) والمنتقى (٤) والكشف الإلهي (١٢٠) وقال: قال السيوطي في (درر البحار): سند هذا الحديث واهٍ، وقال ابن راهويه: فيه نهشل، كان كذاباً لا يُطاق.

١٥- (صحيح) ابن سعد (٣٧١/١-٣٨١) وأبو يعلى (٣١٨/٨) البيهقي في السنن (٢٨٣/٧) ومجمع الزوائد (٢١/٩).

١٦- «آلُ القرآن آلُ الله».

رواه الخطيب في رواة مالك عن أنس، قال في الميزان: هو خبر باطل، وأقول: لكن يشهد له ما أخرجه أبو عبيدة والبزار وابن ماجه عن أنس عن النبيﷺ أنه قال: «إن الله تعالى أهلينَ من الناس، قيل من هم يا رسول الله؟ قال أهل القرآن، هم أهل الله وخاصته».

١٧- «آلُ محمدٍ كلُّ تقيٍّ».

قال السيوطي: لا أعرفه، وقال في الأصل: رواه الديلمي وتمَّام بأسانيد ضعيفة، فلفظ تمام عن أنس سئل رسول الله ﷺ من آل محمد؟ فقال: «كل تقي من أمة محمد»، ولفظ الديلمي آل محمد كل تقي، ثم قرأ ﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤] ولكن شواهده كثيرة، منها ما في الصحيحين من قوله ﷺ «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليِّي الله وصالحو المؤمنين»، وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة: هو حسن لغيره انتهى. وقال النجم: وفي لفظ سئل رسول الله ﷺ من آل محمد؟ فقال: «كل تقي»، قال: وروي عن علي رضي الله عنه وأنه السائل، وأسانيده ضعيفة، ولكن له شواهد، قال: ورأيته في بعض كتب النحو بلفظ «آلي كل مؤمن تقي»، ويستشهد به على إضافة الآل إلى الضمير انتهى، وقد بين السخاوي شواهده في كتابه ارتقاء الغرف، وقد حمل الحليمي الحديث على كل تقي من قرابته خاصة دون عموم المؤمنين، لحديث أنه ﷺ كان إذا ضحى أتى بكبشين فذبح أحدهما عن أمته من شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ، وذبح الآخر عن محمد وآل محمد انتهى، وأقول: ينبغي حمل هذه الأحاديث وما أشبهها على الكاملين من آله، وإلا فلا شك أن من صحت نسبته إليه فهو من آله وإن لم يكن تقيا حيث كان مؤمناً، لأن العقوق لا يقطع النسب، ومحبتهم لكونهم من آله متحتمة على كل مؤمن لشرفهم بالانتساب إليه ﷺ قال الله تَعَالَى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]، وفي هذا مع زيادة قلت:

لقد حاز آل المصطفى أشرف الفخر ... بنسبهم للطاهر الطيب الذكر
فحبهم فرض على كل مؤمن ... أشار إليه الله في محكم الذكر
ومن يدعي من غيرهم نسبة له ... فذلك ملعون أتى أقبح الوزر

١٦- (موضوع) وانظر: الكشف الإلهي (١٦٢) والضعيفة (١٥٨٢)، والميزان (٧٨/٦) واللسان (٩٣/٥)، أمَّا خبر ابن ماجه فهو ثابت.

١٧- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٣٣٣٢) والصغير (٣١٨) والمجمع (٢٦٩/١٠) وقال: فيه نوح بن أبي مريم، ضعيفٌ جداً، وانظر تخريجه في المنتقى (٥) وفيض القدير (٧٢/١) وقال ابن حجر في الفتح (١٦١/١١): سنده ضعيفٌ جداً.

وقد خص منهم نسل زهراء الأشرف بأطراف تيجان من السندس الخضر
ويغنيهم عن لبس ما خصهم به وجوه لهم أبهى من الشمس والبدر
ولم يمتنع من غيرهم لبس أخضر على رأي من يُعْزَى لأسْيوط ذي الخبر
وقد صححوا عن غيره حرمة الذي رآه مباحا، فأعلم الحكم بالسبر

١٨- « آمينُ خاتمُ ربِّ العالمينَ على لسان عبادهِ المؤمنينَ ».

رواه ابن عدي والطبراني في الدعاء عن أبي هريرة، ورمز في الجامع الصغير لضعفه.

١٩- « آمنَ شعرُ أميةَ بن أبي الصلتِ وكفرَ قلبُهُ ».

رواه أبو بكر بن الأنباري في كتاب المصاحف، والخطيب وابن عساكر عن ابن عباس، قال المناوي: ما حاصله وسند الحديث ضعيف، ورواه أيضاً عن ابن عباس الفاكهي وابن منده، و سبب ذكره أن الفارغة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت رسول الله ﷺ فأنشدته من شعر أمية أخيها فذكره، وروى مسلم عن عمر بن الشريد قال: ردفت النبي ﷺ، فقال: « هل معك من شعر أمية؟ » قلت: نعم، فأنشدته مائة بيت، فقال: « لقد كاد أن يسلم في شعره » ومنه:

مليك على عرش السماء مهيمن لعزته تعنوا الوجوه وتسجد

و منه:

والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد
تأتي فما تطلع لنا في رسلها إلاَّ معذبة وإلا تجلد

وأعترض عليه في قوله إلا معذبة وإلا تجلد، فقال ابن عباس: والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون ألف ملك فيقولون لها: اطلعي فتقول: لا أطلع على قوم يعبدوني من دون الله تعالى، فيأتيها ملك فتشعل لضياء بني آدم، فيأتيها شيطان يريد أن يصدها عن الطلوع فتطلع بين قرنيه، فيحرقه الله تعالى تحتها انتهى إلى غير ذلك من الشعر العجيب، لكنه مات كافر القلب كما قال نبينا عليه السلام، قالوا: وعاش أمية إلى أن أدرك وقعة بدر، ورثى من مات بها من الكفار، ومات كافرا أيام حصار الطائف انتهى، ومن شعره أيضاً:

يا رب لا تجعلني كافراً أبداً واجعل سريرة قلبي الدهر إيماناً

و منه أيضاً قوله عند قرب موته:

١٨- (ضعيف) رواه ابن عدي (٤٤٠/٦) والضعيفة (١٤٨٧) والجامع الصغير (٢٠).

١٩- (ضعيف) وانظر: ضعيف الجامع (١٥) والجامع الصغير (١٩) وفيض القدير (٥٩/١) وأسنى المطالب (٩).

كـــل عيـــش وإن تطـــاول دهـــرا	صـــائر أمـــره إلى أن يـــزولا
ليتـني كنـــت قبـــل مـــا قـــد بـــدا لي	في رؤوس الجبـــال أرعـــى الوعـــولا
إن يـــوم الحســـاب يـــوم عظيـــم	شـــاب فيـــه الوليـــد يومـــاً ثقيـــلاً

٢٠- «آيةُ الكرسي ربعُ القرآن».

قال السيوطي في الجامعين: رواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس، ورمز في الصغير لحسنه.

٢١- «آيةٌ من كتابِ الله تعالى خيرٌ من محمدٍ وآلهِ».

قال في الأصل: لم أقف عليه كشيخي من قبلي، قال: لكن رأيته بخط بعض طلبته من أصحابنا في هامش تسديد القوس مجرداً عن العزو لصحابي، وذلك لا أعتمده من مثله، وزاد فيه «لأن القرآن كلام الله غير مخلوق»؛ نعم في جامع الترمذي عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث ابن مسعود «ما خلق الله سبحانه من سماء ولا أرض أعظم من آية الكرسي، آية الكرسي كلام الله، وكلام الله أعظم خلق الله من السماء والأرض»؛ وفي نسخة «أعظم مما في السماوات والأرض» انتهى، وفي فتاوى ابن حجر المكي الحديثية حديث «لآية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد»، قال الحافظ السيوطي: لم أقف عليه انتهى، وفي أثر ابن مسعود من قوله «إذا قرأ الرجل آية قال: لهي خير مما طلعت عليه الشمس وما على الأرض من شيء»، وفي لفظ كان إذا علم الآية قال: «خذها فلهي خير من الدنيا وما فيها»، وعزاه بعضهم له موهماً رفعه بلفظ: «آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها» لكن في مسند الفردوس عن علي رفعه: «القرآن أفضل من كل شيء دون الله»، وفيه أيضاً عن أنس مرفوعاً «لقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش»؛ وفيه أيضاً عن صهيب مرفوعاً: «لقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش»، ولا يخفى ما في أحاديث الفردوس؛ وفي الإحياء قال رسول الله ﷺ: «ما من شفيع أعظم عند الله منزلة من القرآن لا نبي ولا ملك ولا غيره»، لكنه مرسل كما في تخريج العراقي، وقال النجم: وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ «كل آية من كتاب الله خير مما في السماء والأرض» انتهى، والمشهور على الألسنة: «حرف من تبت خير من محمد وآل محمد».

٢٠- (ضعيف) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٢١) وضعّفه، لا كما قال العجلوني أنه حسّنه.؟ وانظر: ضعيف الجامع (٢٠) وفيه كما قال المناوي: (سلمة بن وردان) وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين.

٢١- (لا أصل له) قال الحافظ ابن حجر: لم أقف عليه، وتبعه السخاوي (٥) وقال ابن تيميَّة: موضوع كما نقل عنه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠٩/١) وانظر أيضاً: المنتقى (٧).

٢٢- « آيَةُ المنافق ثلاثٌ: إذا حدثَ كذَبَ، وإذا وَعدَ أخلف، وإذا أؤتُمن خانَ ».

متفق عليه عن أبي هريرة، وورد بروايات في الصحيحين وغيرهما، منها: « أربع من كن فيه فهو منافق خالص وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان، وإذا خاصم فجر »، وفي رواية « وإذا عاهد غدر »، وقال بعضهم: غاية ما قيل في علامات المنافق الواردة سبعة نظمها بقوله:

تعد علامات المنافق سبعة	كما صح عن خير الخلائق في الخبر
إذا قال لم يصدق، ويخلف وعده،	وإن يؤتمن أبدى الخيانة والضرر
وعند اصفرار الشمس يغدو مصليا،	ويبغض من آوى النبي ومن نصر
ويترك إتيان الصلاة لجمعة	ثلاثا، وإن خاصمت ذاك الشقي فجر

انتهى وبقي عليه ثامنة ففي حديث رواه البخاري في تاريخه الكبير والحاكم وابن ماجه عن ابن عباس وقال الحافظ ابن حجر فيه: إنه حديث حسن بلفظ: « آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من ماء زمزم »، وذلك أن رجلا جاء إلى ابن عباس فقال له: من أين جئت؟ قال: من زمزم، قال: فشربت منها كما ينبغي؟ قال: وكيف؟ قال: إذا شربت منها فاستقبل البيت، واذكر اسم الله، وتنفس ثلاثاً، وتضلع منها، فإذا فرغت فاحمد الله، فإن رسول الله ﷺ قال: « آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من ماء زمزم »، وقد نظمت هذه الثامنة بقولي:

وثامنها أن لا تضلع فاعلمن	لما زمزم قد جاء عن سيد البشر

وأصل أن لا تضلع أن لا تتضلع بمثناتين فوقيتين فحذفت إحداهما تخفيفا وعليه فاللام المشددة مفتوحة، ويحتمل أنه مصدر فاللام مضمومة.

٢٣- « الإيمانُ أنْ تُؤمِنَ باللهِ وملائكتهِ وكتبهِ ورسلهِ واليومِ الآخرِ، وتُؤمِنَ بالقدَرِ خَيرهِ وشَرِّهِ ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر رضي الله عنه.

٢٤- « الإيمانُ عقدٌ بالقلبِ، وإقرارٌ باللسانِ، وعملٌ بالأركانِ ».

٢٢- (صحيح) رواه البخاري (٢١/١) ومسلم (٧٨/١) والترمذي (١٩/٥) والبيهقي في السنن (٢٨٨/٦).

٢٣- (صحيح) رواه مسلم (٤٠/١) وأبو داود (٢٢٣/٤) والترمذي (٦/٥) والنسائي (٩٨/٨) قلت: ورواه البخاري أيضاً (٢٧/١) وابن ماجه (٢٤/١).

٢٤- (واهٍ) وانظر: الموضوعات (١٢٨/١) والكشف الإلهي (٢٤٨) واللطيفة (ص/٣١) والوضع في الحديث (ص/٢١٣) وتذكرة الموضوعات (ص/١١) وضعيف ابن ماجه (١١) والضعيفة (٢٢٧١) وضعيف الجامع (٢٣٠٩) واللآلئ (٣٦/١) والتنزيه (١٥٢/١).

رواه ابن ماجه عن علي بن أبي طالب يرفعه، قال ابن الجوزي: موضوع، ورده في الدرر، فقال: لم يصب في حكمه عليه بالوضع، وفي مسند الفردوس لما دخل علي بن موسى الرضا نيسابور على بغلة شهباء فخرج علماء البلد في طلبه منهم يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع، فتعلقوا بلجام دابته، فقال له إسحاق: بحق آبائك الطاهرين، حدثنا بحديث سمعته من آبائك فقال: حدثنا العبد الصالح أبي موسى بن جعفر إلى آخر سنده عن أهل البيت وذكر هذا الحديث، ومن لطائف إسناده رواية الأبناء عن الآباء في جميعه.

٢٥- «الإيمانُ يزيدُ وينقصُ».

رواه أحمد عن معاذ بن جبل، قال القاري نقلا عن الفيروز آبادي: أنه قال في كتابه الصراط المستقيم: الحديث المشهور أن «الإيمان قول وعمل يزيد وينقص»، وكذا حديث «الإيمان لا يزيد ولا ينقص»، كل ذلك غير صحيح انتهى، وأقول: لكن معنى الأول صحيح، وجرى عليه المحدثون، حتى قال البخاري: كتبت عن ألف شيخ وثمانين ليس فيهم إلا صاحب حديث كلهم يقولون «الإيمان قول وعمل يزيد وينقص» انتهى، وهو مذهب الأشعري، وأما حديث «الإيمان لا يزيد ولا ينقص» فقد رواه محمد بن كدام عن سفيان بن عيينة وعن الزهري عن ابن عمر لكنه موضوع، فقد نقل الزركشي عن البخاري أنه سئل عنه، فكتب على ظهر كتاب ابن كدام: من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس المديد انتهى، لكن جرى عليه كثيرون كالحنفية، وجعلوا في حديث «الإيمان يزيد وينقص»: الزيادة إشراقاً، والنقصان ضده.

٢٦- «الإيمانُ بِضعٌ وسبعونَ شُعبةً، أفضلُها قولُ لا إلهَ إلا اللهُ، وأدناها إماطةُ الأذى عَنِ الطَّريقِ، والحياءُ شعبةٌ منَ الإيمانِ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا عن أبي هريرة.

٢٥- قال الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء (١٦٠/١): أخرجه ابن عدي في الكامل وأبو الشيخ في كتاب الثواب، من حديث أبي هريرة، وقال ابن عدي: باطل. فيه محمد بن أحمد بن حرب الملحي، يتعمد الكذب، وهو عند ابن ماجه موقوف على أبي هريرة، وابن عباس، وأبي الدرداء ا.هـ. قلت: وعزو العجلوني هذا الحديث لأحمد وهمٌ، فإني لم أجده فيه أبداً، والذي وجدته مرفوعاً بلفظ: «الإسلام يزيدُ ولا ينقص».

٢٦- (صحيح) رواه مسلم (٦٣/١) وابن حبان (٣٨٤/١) وأبو داود (٢١٩/٤) والأدب المفرد (ص/٢٠٩) وشعب الإيمان (٣٣/١).

٢٧- « الإيمانُ عُريانٌ، فلباسُهُ التقوى، وزينتهُ الحياءُ، وثمرتُه العلمُ ».

هو موضوع كما قال الصغاني، وعزاه النجم لرواية ابـن أبـي شيبة وابـن أبـي الدنيـا عـن وهب بن منبه من قوله، لكن بإبدال قوله: « وثمرته العلم » بقوله: « وماله الفقه »، ثم قـال: ورواه ابن عساكر عن علي رفعه بلفظ « يا علـي إن الإسـلام عُريـان، لباسـه التقـوى، ورياشـه الهـدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه الصلاح، وأساسه حبي وحب أهل بيتي ».

حرف الهمزة مع الباء الموحدة

٢٨- « ابتغوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوهِ ».

رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة وسيأتي فيـه روايـات في « اطلبـوا الخـير عنـد حسان الوجوه » مع ما فيه من النظم.

٢٩- « الأبُ أحقُّ بالطاعةِ، والأمُّ أحقُّ بالبرِّ ».

قال النجم: هو من كلام ابن المبارك كما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن حبـان بـن موسى، قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الوالد والوالدة إذا أمرا بشيء، فذكره.

٣٠- « أبخلُ الناسِ مَنْ بَخِلَ بالسلامِ ».

رواه البيهقي في الشعب بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي هريرة، والطبراني عنه وعن عبد الله بن معقل.

٣١- « ابدأْ بِمَنْ تَعول ».

رواه الطبراني عن حكيم بن حزام، ورواه الشيخان عن أبي هريرة في حديث: وابدأ بمن تعول.

٢٧- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٣١) وتحذير المسـلمين (ص/٨٥) والجـد الحثيـث (٧٤) والإتقان (٤٧١).

٢٨- (ضعيفٌ جداً) وانظـر: الجـامع الصغـير (٤٤) وفيـض القديـر (٧٤/١) والمنتقـى (١١) والأسـرار المرفوعـة (٢٦٣) والـدّر الملتقـط (٢٨) والضعيفـة (١٥٨٥) والموضوعـات (١٥٩/٢) وترتيـب الموضوعات (٥٤٣) إلى (٥٤٧).

٢٩- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (٨) والجدّ الحثيث (٣) وتحذير المسلمين (ص/٩١).

٣٠- (صحيح) رواه ابن حبان (٤٤٩٨) موقوفاً على أبي هريرة. ورواه في الشعب (٤٢٩/٦) مرفوعاً. وكذا الطبراني في الأوسط (٣٧١/٥) والصغير (٢٠٩/١) والهيثمي في المجمع (٣١/٨) وصحيح الجامع (١٠٤٤).

٣١- (صحيـح) رواه البخـاري (٥١٨/٢) ومسـلم (٧١٨/٢) والطـبراني في الأوسـط (١٠٣/٩) وأحمـد (٩٣/٢) والطبراني أيضاً في الكبير (١٩٠/٣).

٣٢- «ٱبْدَؤُوا بِمَا بَدَأَ ٱللهُ بِهِ».

يعني الصفا، فيقدم وجوبا على المروة في السعي بينهما لأن الله تعالى قدمه بقوله: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] ولذا يجب الترتيب في الوضوء عند الشافعي، وليس من الواو لأنها لا تفيد الترتيب عند الجمهور من النحاة، والحديث رواه الدارقطني عن جابر بلفظ أمر الجماعة، وفي بعضها بالإفراد، ورواه مسلم عن جابر بلفظ مضارع المتكلم وحده.

٣٣- «ابدأ بنفسكَ فتصدَّقْ عليها، فإن فضلَ شيءٌ فلأهلكَ، فإن فضلَ عن أهلكَ شيءٌ فلذي قرابتكَ، فإن فضل عن ذي قرابتكَ شيءٌ فهكذا وهكذا».

رواه مسلم والنسائي وآخرون عن جابر قال أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دُبُر، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «ألك مال غيره؟» فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «من يشتريه مني؟» فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها رسول الله ﷺ، فدفعها إليه، ثم قال: «ابدأ بنفسك» الحديث، ورواه في الدرر بلفظ «ابدأ بنفسك ثم بمن يليك»، وقال فيها وفي الطبراني من حديث جابر بن سمرة «إذا أنعم الله على عبد نعمة فليبدأ بنفسه وأهل بيته» انتهى، ورواه مسلم عن جابر بن سمرة بلفظ «إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته»، ورواه الطبراني عن معاذ كما في الجامع الكبير وفي ذيل الصغير بلفظ «ابدأ بأمك وأبيك، وأختك وأخيك، والأدنى فالأدنى، ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة» انتهى، وقال في الجامع الكبير أيضاً: رواه ابن حبان عن جابر بلفظ «ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم على أبويك، ثم على قرابتك، ثم هكذا ثم هكذا»، وقال النجم: في ابدأ بنفسك رواه الطيالسي عن ابن عمر وأنه ﷺ قال له: يا عبد الله «ابدأ بنفسك فاغْذها وجاهدها» الحديث، ثم قال: ولابن أبي شيبة عن سعيد بن سيار قال: جلست إلى ابن عمر، فذكرت رجلاً، فترحمت عليه، فضرب صدري وقال: «ابدأ بنفسك».

٣٤- «أَبْدِ المَوَدّةَ لمن وادّك، فإنها أثبت».

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان والحارث بن أبي أسامة في مسنده والطبراني وأبو الشيخ في الثواب عن حميد الساعدي.

٣٢- (ضعيف) بهذا اللفظ كما في الإرواء (١١٢٠) وصحيح بلفظ: «أبدأ بما بدأ الله به» رواه مسلم (٨٨٨/٢) وعند ابن خزيمة بلفظ: «نبدأ بما بدأ الله به...» برقم (٢٦٢٠).

٣٣- (صحيح) رواه مسلم (٦٩٢/٢) وابن حبان (١٢٨/٨) وأبو عوانة (٤٩٠/٣) والنسائي (٦٩/٥).

٣٤- (ضعيف) كما قال الحويني في النافلة (١٧٩) والألباني في ضعيف الجامع (٣٤) وانظر مسند الحارث/زوائد (٨٥٩/٢).

٣٥- « الأبدالُ في هذه الأمةِ ثلاثونَ مثلُ إبراهيم خليل الرحمنِ، كلما ماتَ رجلٌ أبدلَ اللهُ مكانَهُ رجلاً » :

عزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عبادة بن الصامت مرفوعاً، وفي لفظ له عنه « الأبدال في هذه الأمة ثلاثون رجلاً قلوبهم على قلب إبراهيم خليل الرحمن » إلى آخر ما تقدم بلفظه، ثم قال فيها: وحكى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه منكر تفرد به الحسن ابن ذكوان، قال ابن كثير: وهو كما قال، ووثق البخاري الحسن المذكور، وضعفه الأكثرون، حتى قال أحمد: أحاديثه أباطيل، ثم قال فيها أيضاً: ولا يخفى ما فيه من التحامل، فإن رجال الحديث مختلف فيهم، فهو حسن على رأي جماعة من الأئمة، وقال الزركشي أيضاً: هو حسن، وقال في التمييز: تبعاً للأصل له طرق عن أنس مرفوعاً بألفاظ مختلفة وكلها ضعيفة انتهى؛ وأقول: لكنه يتقوى بتعدد طرقه الكثيرة منها ما في الحلية عن ابن عمر رفعه « خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والأبدال أربعون، فلا الخمسمائة ينقصون، ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله مكانه آخر، وهم في الأرض كلها »، وفي رواية « الأبدال بالشام، والنجباء بمصر »، وفي رواية « الأبدال من الشام، والنجباء من أهل مصر »، ومنها ما رواه الخلال في كرامات الأولياء عن أنس بلفظ « الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، وإذا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة »، ومنها كما في شرح المواهب للزرقاني ما رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: « إن في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، ولله سبعة في الخلق قلوبهم على قلب إبراهيم، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل، ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل، فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة، وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين، وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل

٣٥- (ضعيف) وانظر تخريجه في الضعيفة (٩٣٦) مطولاً، وأسنى المطالب (٤٢٢) والأسرار (ص/٤٧٠) وقال أي الملا القاري: ومن ذلك: « أحاديث الأبدال والأقطاب والأغوات والنقباء، والنجباء، والأوتاد » كلُّها باطلةٌ عن رسول الله ﷺ، وكذا قال ابن القيم في المنار المنيف (٣٠٨) إلاَّ أن السيوطي تعقب ذلك في كتابه (التعقبات على الموضوعات) (٤٧) بأنه ثابتٌ وله أصلٌ وانظر: المسند (٣٢٢/٥) والتذكرة (١٢٣) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨): له طرق عن أنس رضي الله عنه، مرفوعاً، بألفاظٍ مختلفة، كلها ضعيفة، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

الله مكانه من العامة، فبهم يحيي ويميت ويمطر وينبت، ويدفع البلاء »، قيل لابن مسعود وكيف بهم يحيي ويميت قال: « لأنهم يسألون الله إكثار الأمم، ويدعون على الجبابرة فيقصمون، ويستسقون فيسقون، ويسألون فتنبت الأرض، ويدعون فيدفع الله بهم أنواع البلاء » انتهى؛ ومنها ما في الحلية أيضاً عن ابن مسعود رفعه « لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الأبدال إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة »، قال: فبم أدركوها يا رسول الله؟ قال: « بالسخاء والنصيحة للمسلمين »، ومنها ما رواه المنذري في أربعينه وتبعه أبو عبد الله المسلمي في تخريجها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: « إن أبدال أمتي لن يدخلوا الجنة بالأعمال، ولكن دخلوها برحمة الله تَعَالَى وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين » انتهى، وإلى ذلك أشرت في ضمن قصيدة بقولي:

إن أبدال الرجال الأتقيا ... من صفت نياتهم و الأسخيا

لم ينالوا ذا المقام الأعظما ... في صلاة أو صيام أخفيا

بل بما قد قر في أنفسهم ... منحوا ذا من كريم معطيا

وبما قد رحموا من خلقه ... فجزوا منه المقام العاليا

و منها وهو أحسنها ما رواه أحمد من حديث شريح يعني ابن عبيد قال: ذُكِر أهل الشام عند علي كرم الله وجهه وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « البدلاء يكونون بالشام وهم أربعون رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً. يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم البلاء ». وفي رواية « بدله العذاب ». ورجاله من رواة الصحيح إلا شريحاً لكنه ثقة، وقال الضياء المقدسي: في رواية صفوان بن عبد الله عن علي من غير رفع « لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً، فإن بها الأبدال ». قاله ثلاثا، ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط عن علي بن أبي طالب بسند فيه عمرو بن واقد ضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح بلفظ « لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال »، وفي رواية زيادة فبهم تنصرون وبهم ترزقون. ومنها ما رواه ابن عدي عن أبي هريرة بلفظ « البدلاء أربعون: اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، كلما مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر، فإذا جاء الأمر قبضوا كلهم، فعند ذلك تقوم الساعة »؛ ومنها ما نقله الحلبي في سيرته عن الفضل بن فضالة أنه قال: « الأبدال بالشام: في حمص خمسة وعشرون رجلا، وفي دمشق ثلاثة عشر، وفي بيسان ثلاثة »؛ ومنها ما في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي عن الكتاني قال: « النقباء ثلاثمائة، والنجباء سبعون، والأبدال أربعون، والأخيار سبعة،

والعمد أربعة، والغوث واحد، فمسكن النقباء المغرب، ومسكن النجباء مصر، ومسكن الأبدال الشام، والأخيار سياحون في الأرض، والعمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النجباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد، فإن أجيبوا، وإلا ابتهل الغوث، فلا تتم مسألته حتى تجاب دعوته»، قال الزرقاني في شرح المواهب والمراد بالعمد -بضمتين- الأوتاد، وبالغوث القطب المفرد الجامع: والمراد بكون الأبدال مسكنهم الشام أكثرهم، فلا يخالف ما ورد أن ثمانية عشر بالعراق إن صح، ثم المراد أن محل إقامتهم بها، فلا ينافي تصرفهم في الأرض كلها، وقيل إن الغوث مسكنه اليمن، والأصح أن إقامته لا تختص بمكة ولا بغيرها، بل هو جوال، وقلبه طواف في حضرة الحق تعالى وتقدس لا يخرج من حضرته أبداً، ويشهده في كل جهة ومن كل جهة انتهى، وقد أفرد الأبدال بالتأليف السخاوي وسماه نظم اللآل، وكذا السيوطي وسماه القول الدال. (فائدة) للأبدال علامات: منها ما ورد في حديث مرفوع «ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال: الرضا بالقضاء، والصبر عن المحارم، والغضب لله»، ومنها ما نقل عن معروف الكرخي أنه قال: من قال: اللهم ارحم أمة محمد في كل يوم كتبه الله من الأبدال، و هو في الحلية لأبي نعيم بلفظ من قال في كل يوم عشر مرات اللهم أصلح أمة محمد اللهم فرج عن أمة محمد اللهم ارحم أمة محمد كتب من الأبدال، ومنها ما نقل عن بعضهم أنه قال: علامة الأبدال أنهم لا يولد لهم، وروي في مرفوع معضل: «علامة أبدال أمتي أنهم لا يلعنون شيئاً».

٣٦- «أَبْرِدُوا بالطَّعامِ، فإنَّ الطعامَ الحارَّ غيرُ ذي بركةٍ».

قال في التمييز: تبعا للأصل أخرجه الطبراني بسند ضعيف، وزاد في الأصل وذكره الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ «أبردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه»، ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ «أبردوا بالطعام فإنه أعظم للبركة»، ورواه أبو نعيم في الحلية عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكره الكي والطعام الحار، ويقول: «عليكم بالبارد فإنه ذو بركة، ألا وإن الحار لا بركة له»، وروى الطبراني عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتي بصحفة تفور، فرفع يده منها، وقال: «إن الله عز وجل لم يطعمنا ناراً». وقال

٣٦- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٦/٢٠٩) والحاكم في المستدرك (٤/١٣٢) والهيثمي في المجمع (٥/٢٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن يزيد البكري، وقد ضعَّفه أبو حاتم. أمَّا قوله: ورواه أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت أبي بكر بلفظ: «أبردوا بالطعام فإنه أعظم للبركة» فإنه لا يوجد عند أحمد وابن حبان بهذا اللفظ، وإنما هو: عن أسماء أنها كانت إذا ثردت شيئاً غطته، حتى يذهب فوره، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه أعظم للبركة» ا.هـ.

الشعراني في طبقاته الوسطى وكان ﷺ لا يأكل الطعام الحار، ويقول: «أبردوه ثم كلوه، فإن الله لم يطعمنا ناراً»، وفي رواية «إن الحار غير ذي بركة»، انتهى. ونقل النجم أن أحمد والطبراني وأبا نعيم رووه عن عروة أن أسماء رضي الله عنها كانت إذا ثَرَدَت غطّت بشيء حتى يذهب فوره، ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هو أعظم للبركة»، والمشهور على الألسنة البركة في البارد واللذة في الحار.

٣٧- «أبرِدوا بالظهرِ، فإنَّ شدةَ الحرِّ من فيحِ جهنَّمَ».

رواه البخاري وأحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري، ورواه الطبراني وتمّام وابن عساكر عن عمرو بن عنبسة، ورواه النسائي عن أبي موسى الأشعري، ورواه في الجامع الكبير بألفاظ مختلفة، وطرق كذلك.

٣٨- «أبغضُ الخلقِ إلى اللهِ تعالى من كانَتْ ثيابُهُ ثيابُ الأنبياءِ، وعملُه عملُ الجبارينَ».

رواه العقيلي والديلمي عن عائشة مرفوعاً.

٣٩- «أبغضُ الحلالِ إلى اللهِ الطلاقُ».

قال في اللآلئ: أخرجه أبو داود وابن ماجه عن ابن عمر، وأخرجه الحاكم عن ابن عمر أيضاً بلفظ قال رسول الله ﷺ «ما أحل الله شيئا أبغض إليه من الطلاق»، قال: وهذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه، وقال في التمييز: تبعا للأصل رُويَ موصلاً ومرسلاً، وصحح البيهقي إرساله، وكذا أبو حاتم، وقال الخطابي: إنه المشهور، وزاد في الأصل وله شاهد عند الدارقطني عن معاذ مرفوعاً بلفظ «يا معاذ ما خلق الله شيئا أحب إليه من العتاق، ولا خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق، فإذا قال الرجل لمملوكه أنت حر إن شاء الله فهو حر لا استثناء له، وإذا قال لامرأته أنت طالق إن شاء الله فله استثناؤه ولا طلاق عليه»، انتهى، وأقول: لينظر قوله: «فإذا قال الرجل...» إلخ. هل هو من الحديث أو لا،

٣٧- (صحيح) رواه البخاري (١/١٩٩) وابن ماجه (١/٢٢٣) والنسائي (١/٢٤٩) وأحمد (٢/٣٧٧) وأبو يعلى (٢/٤٨٠).

٣٨- (موضوع) رواه العقيلي (٢/١٦٣) والديلمي (١/٣٦٧) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٥١) وأقرَّه الحافظ السيوطي في اللآلىء (٢/٢٦٦) وابن عراق في التنزيه (٢/٢٦٨) الفصل الأول. ومع ذلك أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٦). وقال الذهبي في الميزان (٣/٣٢٤): باطل.

٣٩- (ضعيف) رواه أبو داود (٢/٢٥٥) وابن ماجه (١/٦٥٠) والبيهقي في السنن (٧/٣٢٢) ومسند عبد الله بن عمر (١٤) وفيض القدير (٦/٢٦٦) والميزان (٦/٤٦٧) والكامل (٤/٣٢٣) والمجروحين (٢/٦٤) والعلل المتناهية (٢/٦٣٨).

وعلى كل فيشكل الحكم بأنه يقع العتق مع التعليق بالمشيئة دون الطلاق، مع أن المقرر فيهما أنه لا وقوع مع التعليق بالمشيئة، فليراجع، إلا أن يحمل في الأول على التبرك والثاني على التعليق فتدبر، ورواه الديلمي عن معاذ بلفظ «إن الله يبغض الطلاق ويحب العتاق» لكنه ضعيف بانقطاعه، وروى الديلمي أيضاً عن علي رفعه بسند ضعيف «تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز منه العرش»، وجاء عن علي أيضاً أنه قال: يا أهل العراق لا تزوجوا الحسن، يعني ابنه، فإنه مطلاق، فقال له رجل: والله لنزوجنه، فما رضي أمسكه وما كره طلق. وعن أبي موسى رفعه «ما بال أحدكم يلعب بحدود الله يقول قد طلقت قد راجعت» ولعل ذلك حيث لم يوجد ما يقتضيه، وعليه يحمل قولهم «الطلاق يمين الفساق»، أو لعله محمول على الزجر، وإلا فليس الطلاق مفسقا على إطلاقه فتأمل.

٤٠- «أبغضُ الرجالِ إلى اللهِ تعالى الألَدُّ الخصمُ».

رواه الشيخان بزيادة «إن» في أوله في رواية البخاري.

٤١- «أبق للصُّلحِ موضعاً».

رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة بلفظ كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر ابن ذر يشتمه، فلقيه عمر بن ذر فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا وأبق للصلح موضعاً، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله، ورواه أبو نعيم أيضاً عن أبي عمرو بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال: لا تغرق في شتمنا ودع للصلح موضعاً فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه، والمشهور على الألسنة خل للصلح موضعاً.

٤٢- «ابكوا، فإن لم تَبكُوا فتباكَوْا».

رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص.

٤٣- «أبلغوا حاجةَ من لا يستطيعُ إبلاغ حاجتهِ، فإنه من أبلغَ -وفي رواية فمن أبلغ- سلطاناً حاجةَ مَن لا يستطيعُ إبلاغها ثبَّتَ اللهُ قدميهِ على الصِّرَاطِ يومَ القيامةِ».

٤٠- (صحيح) رواه البخاري (٢/٨٦٧) ومسلم (٤/٢٠٥٤) وابن حبان (١٢/٥٠٨) والترمذي (٥/٢١٤) والنسائي (٨/٢٤٧) وأحمد (٦/٦٣) ومسند الحميدي (١/١٣٢).

٤١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (٢٠) والجدّ الحثيث (٥) وتحذير المسلمين (ص/٩٨).

٤٢- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٢/١٤٠٣) والبيهقي في السنن (١٠/٢٣١) والهيثمي في المجمع (١٠/٣٩١) وعزاه لابن ماجه، وأبي يعلى، وقال: وأضعف من فيه (يزيد الرقاشي) وقد وثق على ضعفه.

٤٣- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٢/١٥٧) والبيهقي في الشعب (٢/١٥٦) والهيثمي في المجمع (٥/٢١٠) وقال: رواه البزار في حديث طويل، وفيه (سعيد البراد) وبقية رجاله ثقات ا.هـ وانظر: ضعيف الجامع (٤٨) وفيض القدير (١/٨٤).

قال في التمييز تبعا للأصل: خرجه البيهقي والطبراني والترمذي في الشمائل يعني عن علي، وزاد في الأصل عن هند بن أبي هالة التميمي أنه قال في أثناء حديث طويل في صفة النبي ﷺ كان يقول: « ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته »، ورواه الفقيه نصر المقدسي في فوائده عن علي بلفظ « أبلغوني »، ورواه الطبراني عن عائشة وابن عمر بلفظ « من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في تبليغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط عند دحض الأقدام »، قال في الأصل: ووهم الديلمي في عزوه لفظ الترجمة للطبراني عن أبي الدرداء، وإنما الذي فيه حديث عائشة وابن عمر بلفظ « رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة »، وعزاه في الدرر للطبراني وأبي الشيخ عن أبي الدرداء بلفظ « أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه على الصراط »، وزاد في الجامع الصغير عنه من طريق الطبراني فقط آخره: « يوم القيامة » ورمز السيوطي لحسنه، ولعله لاعتضاده، وإلا فقد ذكر المناوي أن فيه إدريس بن يوسف الحَّراني لا يُعرف.

٤٤- « ابنُ أختِ القَومِ مِنْهُمْ ».

متفق عليه عن أنس كما في التمييز كالأصل وزاد في الأصل من رواية الديلمي عن أبي موسى وغيره « يا معشر قريش إن ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم »، ورواه أحمد وابن أبي شيبة والترمذي عن أنس وكذا الحاكم عن عمر أنه قال له ﷺ: « اجمع لي صناديد قريش » فجمعهم، ثم قال: أتخرج إليهم أم يدخلون؟ فقال: « أخرج »، فخرج عليه السلام فقال: « يا معشر قريش هل فيكم من غيركم؟ » قالوا: لا إلا ابن أختنا، فذكره ثم قال: « يا معشر قريش إن أولى الناس بي المتقون، فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي ». تنبيه: مثل ابن أخت القوم حليفهم ومولاهم كما في حديث رواه في ذيل الجامع عن الشافعي وأحمد عن رِفاعة بن رافع الزرقي، ولفظه « ابن أختكم منكم، وحليفكم ومولاكم منكم، إن قريشاً أهل صدق وأمانة، فمن بغاها العواثر كبه الله في النار على وجهه »، ورواه البغوي في معجمه عن أبي عبيد الزرقي بلفظ: « ابن أختنا منا، وحليفنا منا، ومولانا منا، يا معشر قريش إن أوليائي منكم المتقون، فإن تكونوا أنتم فأنتم، يا أيها الناس من بغى قريشاً العواثر كب على منخريه »؛ ولينْظرْ معنى قول الشاعر:

وإن ابن أخت القوم مَصْغِيٌّ إناءهُ ... إذا لم يزاحم خالَه، بأب جلمد

٤٤- (صحيح)رواه البخاري (٢٤٨٤/٦)ومسلم (٧٣٥/٢)وابن حبان (٢٥٨/١٦)والترمذي (٧١٢/٥) والدارمي (٣١٧/٢)وأبو داود (٣٣٢/٤)والنسائي (١٠٦/٥)وعبد الرزاق في مصنَّفه (٦٣/٢).

٤٥- « ابنَ آدم أطع ربك تسمى عاقلاً ولا تعصه فتسمى جاهلاً ».

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري.

٤٦- « ابن آدم أولك نطفةٌ، وآخرك جيفةٌ، وأنت بين ذلك لا تملك ضراً ولا نفعاً ».

رواه الديلمي عن ابن عباس، والمشهور على الألسنة ابنَ آدم أولك نطفة مذرة، وآخرك جيفة قذرة، وأنت فيما بين ذلك تحمل العذرة.

٤٧- « ابنُ آدم خُلق مِن التراب، وإليه يصير ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة في حديث أوله: « ويح ابنِ آدم ».

٤٨- « ابنَ آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابنَ آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع، ابنَ آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمناً في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء ».

رواه ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر كذا في الجامع الصغير في ابن آدم، ورواه أيضاً في إذا من رواية البيهقي عن أبي هريرة بلفظ « إذا أصبحت آمنا في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء »، قال المناوي: ورواه أيضاً الخطيب وأبو نعيم وابن عساكر وابن النجار وفي سنده كذاب متهم بالوضع انتهى، لكن معناه صحيح.

٤٩- « أبو بكر في الجنة، وعمرُ في الجنةِ، وعثمانُ في الجنةِ، وعليٌّ في الجنةِ، وطلحةُ في الجنةِ، والزبيرُ في الجنةِ، وعبدُ الرحمنِ بن عوفٍ في الجنةِ، وسعدُ بنُ أبي وقاص في الجنةِ، وسعيدُ بنُ زيدٍ في الجنةِ، وأبو عبيدةَ بنُ الجراحِ في الجنةِ، رضي الله عنهم أجمعين ».

٤٥- (موضوع) رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٤٥) ومسند الحارث/زوائد (٢/٨١٣) الميزان (٤/٣٦٣) والسيوطي في الذيل (ص/٦) والمغير (١/١٢) والكشف الإلهي (١/٤) والتنزيه (١/٢١٤) وانظر ضعيف الجامع (٤٩).

٤٦- رواه الديلمي (١/٤٢٦) وتفرَّد به، ومعلومٌ أن الأحاديث التي يتفرد بها الديلمي ولم يتابع عليها، هي أحاديث لا تقوم بها حجة ولا تصح، والله أعلم.

٤٧- الديلمي (٤/٣٨٩) وانظر الذي قبله.

٤٨- (موضوع) رواه ابن عدي (٤/١٤٠) والخطيب في التاريخ (١٢/٧١) وأبو نعيم في الحلية (٦/٩٨) والديلمي في الفردوس (٥/٢٨٢) والبيهقي في الشعب (٧/٢٩٤) ومسند الشهاب (١/٣٦٢) وضعيف الجامع (٥٠) والمنتقى (١٥).

٤٩- (صحيح) رواه ابن حبان (١٥/٤٦٣) والترمذي (٥/٦٤٧) وابن ماجه (١/٤٨) والطبراني في الأوسط (١/٢٦٧) وأحمد (١/١٩٣).

رواه أحمد والضياء عن سعيد بن زيد والترمذي عن عبد الله بن عوف، وقد نظم أسماءهم الحافظ ابن حجر العسقلاني لكن لا على ترتيبهم في الفضيلة فقال:

لقد بشر الهادي من الصحب عشرة   بجنات عدن كلهم قدره علي

عتيق سعيد سعد عثمان طلحة   زبير ابن عوف عامر عمر علي.

٥٠- «أَبُو بكرٍ وَعُمَرَ سيِّدا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأولينَ والآخرينَ مَا خَلا النَّبيين والْمرسَلينَ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي جُحيفة، وأبو يعلى والضياء وابن عساكر عن أنس، وروي عن غيرهم، وقد رمز في الجامع الصغير لصحته؛ «أبو بكر وعمر سراجا أهل الجنة»، الديلمي عن جابر: «أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر». والترمذي والطبراني من حديث عبد الله بن حنطب، قال الترمذي: لا صحبة له، ورواه أبو نعيم من رواية ابن وهب عن ابن عباس؛ «أبو بكر خير أمتي وأرحمها، وعمر أغيرها، وعثمان أحياها، وعلي أبهاها»، قال في تخريج الحافظ على الديلمي: أخرجه أبو محمد من رواية سلمان عن ابن عمر وفي سنده محمد بن الحارث.

٥١- «أبو بكر خيرُ الناس بعدي إلاَّ أن يكون نبيٌّ».

رواه ابن عدي والطبراني والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق بسندهم إلى سلمة بن الأكوع، و قال ابن عدي: هذا الحديث أحدُ ما أنكِر على عكرمة.

٥٢- «أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار، فاعرفوا ذلك له، فلو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، سُدُّوا كلَّ خوخَةٍ في المسجد غير خوخة أبي بكرٍ».

رواه ابن الإمام أحمد في زوائده وابن مردويه و الديلمي عن ابن عباس.

٥٣- «أَبُو حَنِيْفَة سِرَاجُ أمَّتِي».

٥٠- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٣٠/١٥) والترمذي (٦١٠/٥) ومجمع الزوائد (٥٣/٩) وابن ماجه (٣٦/١) والمعجم الأوسط (٢٧٢/٤) وأحمد (٨٠/١) وأبو يعلى (٤٦٠/١).

٥١- (ضعيف) رواه ابن عدي (٢٧٦/٥) والميزان (١١٦/٥) وفيض القدير (٩٠/١) وانظر الضعيفة (١٦٧٦) والمغير (١٢/١) ومجمع الزوائد (٤٤/٩) وقال: وفيه (إسماعيل بن زياد) وهو ضعيف.

٥٢- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٣/٤) و(٢٥/٥) وعبد الله بن أحمد في زوائد (فضائل أبيه) [٦٠٣/٣٩٦/١] وفي إسناده محمد بن يونس الكديمي). وانظر: الضعيفة (٢٠٨٤) وفتح الباري (١٠/٧) وفيض القدير (٩٠/١).

٥٣- (موضوع) باتفاق، وانظر: المنتقى (١٨) والأسرار (٤) والتنزيه (٣٠/٢) وأحاديث مختارة (٨٠)

قال القاري في موضوعاته الكبرى: هو موضوع باتفاق المحدثين، وقال العلامة ابن حجر المكي في كتابه المسمى بالخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان نقلا عن الحافظ السيوطي وغيره: أن الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما أن النبي ﷺ قال: «لو كان الإيمان عند الثريا» وفي لفظ «لو كان العلم معلقا عند الثريا لتناوله رجال من أبناء فارس» محمول على أبي حنيفة وأضرابه وبه يستغنى عن أن يستشهد على فضله بحديث أطبق المحدثون على أنه موضوع، ثم أورده بروايات أطال في بيانها ورد النُقّاد لها، وقال: إنها كلها موضوعات لا تروج على من له أدنى إلمام بنقد الحديث، قال: فمن الروايات الموضوعة: «سيأتي رجل من بعدي يقال له النعمان بن ثابت، ويكنى أبا حنيفة يَحيَا دينُ الله وسنتي على يديه»، وفي رواية عن ابن عباس «يطلع بعد رسول الله ﷺ بدر على جميع خراسان، يكنى بأبي حنيفة»، انتهى ملخصاً، ومن ذلك الموضوع ما ذكره بعضهم بقوله قال النبي ﷺ: «إن سائر الأنبياء تفتخر بي، وأنا أفتخر بأبي حنيفة، وهو رجل تقي عند ربي، وكأنه جبل من العلم، وكأنه نبي من أنبياء بني إسرائيل، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني»، قال ابن الجوزي: إنه موضوع. وَرُدّ بما في الضياء المعنوي بأنه تعصب لأنه رُوِيَ بطرق مختلفة انتهى. وأقول: لعلها لا تصلح وإن تعددت، كما قالوا في حديث «من حفظ عن أمتي أربعين حديثاً» فإنه ضعيف وإن تعددت طرقه، ومن الموضوع أيضاً ما روي «أن آدم افتخر بي، وأنا أفتخر برجل من أمتي اسمه النعمان، وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمتي». ومثله ما رواه الجرجاني في مناقبه بسنده لسهل بن عبد الله التستري أنه قال: «لو كان في أمة موسى وعيسى مثل أبي حنيفة لما تهودوا ولما تنصروا»، ومثله ما افتراه أحمد بن مأمون لما قيل له ألا ترى إلى الإمام الشافعي ومن تابعه بخراسان من قوله: حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعاً «يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس، ورجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي»، ذكره المناوي في شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر.

٥٤- «ابنايَ هذان الحسنُ والحسينُ سيِّدا شَبابِ أهلِ الجَنَّةِ، وأبوهما خيرٌ مِنْهُما».

رواه ابن عساكر عن ابن عمر وعلي رضي الله عنهما.

والتحديث (٢٥٥) والتنكيت (٥٢) والدُّر الملتقط (٨٠) والفوائد المجموعة (١٢٢٨) واللآلىء (٤٥٧/١) واللؤلؤ المرصوع (٧) والموضوعات (٤٩/٢) والوضع في الحديث (٢٥٩/١).

٥٤- (صحيح) رواه ابن عساكر (٢٠٨/١٣) و(٢٠٩/١٣) و(٢١١/٣) و(١٣٣/١٤) وانظر صحيح الجامع (٤٧).

٥٥- «إبليس طَلاع رَصّاد صَيّاد».

قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي: أسنده في حديث أوله «اتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن إبليس طلاع...» إلخ، انتهى، وسيأتي روايته له عن معاذ.

٥٦- «ابْنِ القدح عن فيك، ثم تنفس».

رواه البيهقي في شعب الإيمان وسمويه عن أبي سعيد الخدري.

٥٧- «ابنوا المساجد، وأخرجوا القُمامة منها، فمن بنى لله بيتاً، بنى الله له بيتاً في الجنة، قيل يا رسول الله: وهذه المساجدُ التي تُبْنَى في الطريق؟ قال: نعم، إخراج القمامة منها مهورُ الحورِ العين».

ورواه الطبراني وابن النجار والضياء في المختارة عن أبي قرصافة، ورواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ «ابنوا مساجدكم جماً، وابنوا مداينكم مشرفة»، وعزاه في الجامع الصغير لابن أبي شيبة عن ابن عباس.

٥٨- «أبى الله أنْ يرزُقَ عبدَهُ المؤْمِنَ إلاَّ مِنْ حَيثُ لا يَعْلَم».

قال في التمييز تبعا للأصل: أخرجه الديلمي من حديث أبي هريرة من رواية عمر بن راشد وهو ضعيف جداً، وقال البيهقي: ضعيف بالمرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وزاد في الأصل ورواه القضاعي في مسنده فقال: اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة فتماروا في شيء، فقال لهم علي انطلقوا بنا إلى رسول الله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء، فقال: «إن شئتم فاسألوا، وإن شئتم خبرتكم بما جئتم له»، فقال لهم: «جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي»، فذكر «أبى الله...» الحديث المذكور، ورواه الديلمي كما في الدرر عن أبي هريرة بلفظ «أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب»، ورواه العسكري وابن ماجه بسند ضعيف عن علي رفعه «إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبَعُّل لزوجها، والتودد نصف الإيمان، وما عالَ امرؤٌ على

٥٥- (موضوع) رواه الديلمي (٩٣/١) وفي إسناده (سعيد بن سنان) قال ابن حجر في التقريب: متروك، رماه الدارقطني وغيره بالوضع ا.هـ وانظر: فيض القدير (٣٦٤/٢) والضعيفة (٢٠٦٥) وسيأتي برقم (٧٦).

٥٦- (صحيح) رواه أحمد (٥٧/٣) ومالك (٩٢٥/٢) وعبد بن حميد (٩٨٠) والبيهقي في الشعب (١١٤/٥) وعزو المصنف هذا الحديث للبيهقي، مع أن مالكاً وأحمد وعَبْد بن حميد قد رووه قبله غير حسن.

٥٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٩/٣) وقال في المجمع (٩/٢): في إسناده مجاهيل.

٥٨- (ضعيف) رواه الديلمي (٤٢١/١) ومسند الشهاب (٣٤١/١) والتمهيد (٢٠/٢١) قال ابن حجر في اللسان: (٥٤٢) ضعيف، انظر الفيض (٧٢/١) والمنتقى (٩).

اقتصاد، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبوا». قال النجم: ولا يصح شيء منها انتهى، وأقول: الحديث بطرقه معناه صحيح وإن كان ضعيفا ففي التنزيل ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق] والمعنى كما قال البيهقي وغيره: «أبى الله أن يجعل أرزاق عباده من حيث يحتسبون»، وهو كذلك فإن الله تعالى يرزق عباده من حيث يحتسبون تارة كالتجارة والحراثة، وتارة يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدناً أو رِكازاً أو يرث قريباً له يموت أو يعطيه أحد مالاً من غير استشراف نفس ولا سؤال، وآية ومن يتق الله ليس فيها حصر فليتأمل.

٥٩- «أَبَى الله أنْ يصح إلا كتابه».

أورده القاري في الموضوعات بلفظ «أبى الله إلا أن يصح كتابُه»، وقال في التمييز تبعا للأصل: لا أعرفه، وزاد في الأصل ولكن قال الله تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] ولذا قال الشافعي رضي الله عنه: لقد ألفت هذه الكتب، ولم آل جهداً فيها، ولا بد أن يوجد فيها الخطأ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب أو السنة فقد رجعت عنه أخرجه عبد الله بن شاكر في مناقبه ولبعضهم:

كم من كتاب قد تصفَّحْتُه ... وقلت في نفسيَ أصلحتُه
حتى إذا طالعته ثانياً ... وجدت تصحيفاً فصححتُه

٦٠- «أبى الله أن يقبل عملَ صاحب بدعة حتى يدع بدعته».

رواه ابن ماجه وأبو نصر السجزي وابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٦١- «أبى الله أنْ يجعلَ لقاتِلِ المؤمن توبةً».

رواه الطبراني والضياء في المختارة عن أنس.

٥٩- (لا يُعرف) وانظر المقاصد (١٥) وقال: لا أعرفه، والتمييز (١٥) وتبعه في ذلك، والأسرار (٥) والفوائد المجموعة (ص/٣٢٨) والمنتقى (٨).

٦٠- (ضعيف جداً) رواه ابن ماجه (٥٠) وابن أبي عاصم في السنة (٢٢/١) وقال الذهبي في الكاشف (٥١٣٧) وقال في الزوائد: إسناد رجال هذا الحديث، كلُّهم مجهولون ا.هـ وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (١٠) للمحقق.

٦١- لم أجده بهذا اللفظ، وعند الطبراني (٩٨٠/١٧) بلفظ: «إنَّ الله أبى عليَّ فيمن قتلَ مؤمناً» قالها ثلاثاً. ورواه أحمد (٢٨٨/٥) وأبو يعلى (٢١١/١٢) وعند ابن عدي في الكامل (١٧٠/٧) بلفظ: «ليس لقاتل مؤمنٍ توبة» وفي إسناده (يوسف بن بحر) واهٍ.

حرف الهمزة مع التاء المثناة

٦٢- « اتبعوا العلماء، فإنهم سُرُج الدنيا ومصابيح الآخرة » .

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديثه: في سنده قاسم بن إبراهيم المطلبي انتهى أي وهو ضعيف كما قاله المناوي.

٦٣- « اتَّبِعُوا ولا تبتدعوا، فقد كُفِيتُمْ » .

قال في التمييز تبعا للأصل: رواه الدارمي عن ابن مسعود من قوله، قال النجم: وسنده صحيح، وأخرجه الديلمي في مسنده وكذا ابن عدي والطبراني عن ابن مسعود، وأدلته كثيرة.

٦٤- « اِتَّخذوا هذه الحمامَ المقاصيص في بيوتكم، فإنها تلهي الجنَّ عن صبيانِكُم » .

رواه الشيرازي في الألقاب، والخطيب في تاريخه، والديلمي عن ابن عباس، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وغيره، ورواه ابن عدي عن أنس بلفظ « اتخذوا الحمام المقصصة في بيوتكم » .

٦٥- « اِتَّخذوا الديكَ الأبيضَ، فإنَّ داراً فيها ديكٌ أبيضٌ لا يقربُها شيطانٌ ولا ساحرٌ ولا الدُّويراتِ حولها » .

رواه الطبراني عن أنس، وفي سنده كذاب كما قاله الحافظ الهيثمي.

٦٦- « اِتَّخذوا السُّودانَ، فإن ثلاثةً منهم من سادات أهلِ الجنةِ: لقمانُ والنجاشيّ وبلالٌ » .

رواه الطبراني عن ابن عباس، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني، ولابن حبان في الضعفاء عن ابن عباس بلفظ « اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن » انتهى، وجاء زيادة مهجع، وقد نظم بعضهم الجميع فقال:

٦٢- (موضوع) ذكره السيوطي في الذيل (ص/٣٩) وجاء عنده (المطلي) بدل (المطلبي) وكذا عند الخطيب (٦٩٢١) وابن حجر في اللسان (١٤١٠) وانظر تحقيقه في المنتقى (٢١).

٦٣- (صحيح) موقوفاً، رواه الدارمي (٨٠/١) وهو أيضاً في المجمع (١٨١/١) من قوله.

٦٤- (موضوع) وانظر: المنتقى (٢٣) والخطيب (٢٧٩/٥) والديلمي في المسند (٨٣/١) ونقد المنقول (ص/٩٤) والمنار المنيف (ص/١٠٦) والموضوعات (١٢/٣) وترتيب الموضوعات (٧٥٠) والإتقان (١٤٠١).

٦٥- (موضوع) انظر المعجم الأوسط (٢١٠/١) ومجمع الزوائد (١١٧/٥) وضعيف الجامع (٩١) والمنتقى (٢٤).

٦٦- (ضعيف) رواه ابن حبان في الضعفاء (١٧٩/١) وابن عساكر (٢٦١/٥) والطبراني في الكبير (١٩٨/١١) والديلمي في الفردوس (٨٣/١) وانظر: المنتقى (٢٦) وضعيف الجامع (٩٣).

سادة السودان أربع هكذا قال المشفع
النجاشي وبلال مع لقمان ومهجع

٦٧- « اتخذوا الغنَمَ فإنها بركة ».

رواه الطبراني بسند حسن والخطيب عن أم هانئ ورواه ابن ماجه عنها بلفظ « اتخذي غنماً فإن فيها بركة » ورواه أحمد عنها أيضاً بلفظ « اتخذي غنماً فإنها تروح بخير وتغدو بخير ».

٦٨- « اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة يوم القيامة ».

رواه أبو نعيم عن الحسين بن علي بسند ضعيف وذكره في المقاصد في الترجمة باللفظ المذكور، ولكن بزيادة « فإذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا إلى الفقراء فيعتذر إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا ». وقال في التمييز تبعا للأصل: قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وزاد في التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد أحاديث بمعناه: وكل هذا باطل وسبقه الذهبي وابن تيمية وغيرهما للحكم بذلك انتهى. وعزاه النجم للحلية باللفظ المذكور في الترجمة لكن بلفظ يداً بالإفراد بدل أيادي ثم نقل عن السخاوي أنه قال: لم أجده في النسخة التي عندي من الحلية. وعزاه في الدرر لأبي نعيم في الحلية عن الحسين بن علي بلفظ « اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة »، وذكره النرسي في قضاء الحوائج بسند فيه غير واحد من المجهولين عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي رفعه مرسلاً بلفظ « اتخذوا عند الفقراء أيادي فإن لهم دولة » قيل: يا رسول الله وما دولتهم؟ قال: « ينادي مناد يوم القيامة يا معشر الفقراء قوموا فلا يبقى فقير إلا قام حتى إذا اجتمعوا قيل ادخلوا إلى صفوف أهل القيامة فمن صنع إليكم معروفاً فأوردوه الجنة »، قال: « فجعل يجتمع على الرجل كذا وكذا من الناس، فيقول له الرجل منهم ألم أكسك فيصدقه، فيقول له الآخر يا فلان ألم أكلم لك، قال ولا يزالون يخبرونه بما صنعوا إليه وهو يصدقهم بما صنعوا إليه، حتى يذهب بهم جميعا، فيدخلهم الجنة، فيقول قوم لم يكونوا يصنعون المعروف يا ليتنا كنا نصنع المعروف حتى ندخل الجنة »، وبسند رواه عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن للمساكين دولة، قيل يا رسول الله وما دولتهم؟ قال: « إذا كان يوم القيامة

٦٧- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٤٢٦/٢٤) وأحمد (٤٢٤/٦) والخطيب في تاريخه (١٠/٧) وابن ماجه (٢٣٠٤) وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٦٨- (موضوع) قال الملا علي القاري في الأسرار (٧): قال العسقلاني: لا أصل له. وسبقه بالحكم عليه الذهبي، وابن تيميّة، وابن القيم في المنار (٣٢٠) وانظر: المنتقى (٢٧) والحلية (٧١/٤) والغزالي في الإحياء (١٩٢/٤).

قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله لقمة وكساكم ثوباً أو سقاكم شربة فأدخلوه الجنة »، وكل هذا باطل انتهى واقتصر في الجامع الصغير على صدره من رواية أبي نعيم عن الحسين بن علي، لكن اعترضه المناوي بأن بقية الحديث أيضاً عند مخرجه المذكور ثم نقل عن العراقي أن سنده ضعيف جداً، ثم نقل عن السيوطي وغيره أنهم قالوا: ومن المقطوع بوضعه حديث « اتخذوا عند الفقراء أيادي قبل أن تجيء دولتهم ».

٦٩- « اِتَّخِذُوا السَّرَاويلاتِ، فإنَّهَا مِنْ أستر ثِيَابكم وحصِّنُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إذَا خَرَجْنَ ».

رواه العقيلي وابن عدي والبيهقي في الأدب عن علي، ورمز السيوطي لضعفه.

٧٠- « أتْرِعوا الطُّسوس وخالفوا المجوس ».

رواه البيهقي وضعفه والخطيب عن ابن عمر، والطُّسوس بضم الطاء جمع طَسّ بفتحها بمعنى طست، وأترعوا بقطع الهمزة فمثناة فوقية ساكنة بمعنى املؤوا.

٧١- « اتركوا الدنيا لأهلها، فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حتفه وهو لا يشعر ».

رواه الديلمي وهو حسن لغيره.

٧٢- « اتركوا الترك ما تركوكم ».

قال الزرقاني: حسن، وقال في الأصل: رواه أبو داود عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ بلفظ « دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم »، رواه النسائي بأطول من هذا وكذا الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن مسعود رفعه بلفظ « اتركوا الترك ما تركوكم، فإن أول ما يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بَنو قنطورا »، ورواه الطبراني أيضاً عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً بطرق يشهد بعضها لبعض، وحينئذ فلا يسوغ معها الحكم عليه بالوضع، ولابن مردويه من طريق السدي قال: الترك سرية من سرايا يأجوج ومأجوج خرجت تغير،

٦٩- (ضعيفٌ جداً) رواه العقيلي (٥٤/١) وابن عدي (٢٥٦/١) والديلمي (٣٠٤٤) وابن الجوزي في الموضوعات (٤٥/٣) وقال: موضوع، والمتّهم به (إبراهيم بن زكريا) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٢٥).

٧٠- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في الشعب (٧١/٥) والخطيب في التاريخ (٩/٥) وابن الجوزي في العلل (٦٦٨/٢). وانظر: ضعيف الجامع (١٠٢).

٧١- (ضعيف) رواه الديلمي (١٠٨/١) والسيوطي في الجامع الصغير (١١٢) وعزاه إليه. قال في الفيض (١١٨/١): ورمز المصنف لضعفه، وذلك لأن فيه من لا يُعرف، لكن فيه شواهد، تُصيِّره حسناً لغيره ا.هـ.

٧٢- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (١٠٣٨٩) والأوسط (٥٦٣٤) وأبو داود (٤٣٠٢) والنسائي (٣١٧٦). وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٣١) والمقاصد (١٨).

فجاء ذو القرنين فبنى السد فبقوا خارجاً. وقال ابن طُولون في الشذرة في الأحاديث المشتهرة ولابن أبي حاتم عن قتادة قال: يأجوج ومأجوج ثنتان وعشرون قبيلة، بنى ذو القرنين السد على أحد وعشرين وكانت منهم قبيلة غائبة في الغزو، وجمع الحافظ الضياء المقدسي جزءاً في خروج الترك سمعتُه، وعزَّزتُه بثان في خروج الأروام.

٧٣- « اتَّقوا البرد فإنَّه قَتل أخاكم أبا الدرداء ».

ذكره في المواهب بإسقاط أخاكم، وقال في الأصل تبعاً للحافظ ابن حجر: لا أعرفه، فإن كان وارداً فيحتاج إلى تأويل، فإن أبا الدرداء عاش بعد النبي ﷺ دهراً أي فيؤول قتل بمعنى سيقتل، وعبر بالماضي لتحقق وقوعه كقوله تَعَالَى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ [النحل: ١]، وكقوله ﷺ: « من قتل قتيلاً فله سلبه » لكن فيه أنه يحتاج أن يثبت أن أبا الدرداء مات بالبرد فافهم.

٧٤- « اتَّقوا البول، فإنَّه أول ما يحاسَب به العبد في القبر ».

رواه الطبراني عن أبي أمامة وفي لفظ « فإن عامة عذاب القبر منه ».

٧٥- « اتَّقوا دعوةَ المظلوم ».

رواه أحمد وأبو يعلى عن أنس مرفوعاً بزيادة: « وإن كانت من كافر، فإنه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب »، ورواه الطبراني عن خزيمة رفعه بزيادة « فإنها تحمل على الغمام »، ويقول الله عزَّ وجلَّ: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين، ورواه الحاكم وقال: إنه على شرط مسلم، والضياء في المختارة عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة « فإنها تصعد إلى السماء كأنها الشرر »، ورواه الحاكم عن ابن عمر بلفظ « اتقوا دعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرارة »، ورواه أبو يعلى عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ « اتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب »، واتفق الشيخان بهذا اللفظ عن ابن عباس مرفوعاً ورواه الخطيب عن علي بلفظ « اتق دعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لم يمنع ذا حق حقه ».

٧٣- (موضوع) لا أصل له، قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (٤٤): موضوع، وأبو الدرداء توفي بعد النبي ﷺ. وانظر: المنتقى (٣٧) والإتقان (٣٦) والكشف الإلهي (٧) والغماز (٦) واللؤلؤ المرصوع (١٠) والمصنوع (٢).

٧٤- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٣٣/٨) ومسند الفردوس (٩٣/١) وفيض القدير (١٣٠/١) ومجمع الزوائد (٢٠٩/١). قال في الضعيفة (١٧٨٢): موضوع، وكشف عن علّته، وردَّ قول من قال بأنه حسنٌ. ثم رأيته قال في ضعيف الجامع (١١٢): ضعيف. قلت: ولعلَّه الأرجح والله تَعَالَى أعلم.

٧٥- (صحيح) رواه أحمد (١٥٣/٣) والطبراني (٨٤/٤) ومسند الشهاب (٤٢٧/١) وأمَّا زيادة لفظ: « وإن كان كافراً » فإسنادها حسن.

٧٦- « اتَّقوا الدُّنيا واتَّقوا النِّساء ».

رواه الديلمي عن معاذ، وزاد « فإن إبليس طلاَّع رصّاد، وما هو بشيء من فخوخه بأوثق لصيده في الأتقياء من النساء »، وعند مسلم عن أبي سعيد « اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من النساء »، وفي الصحيح « اتقوا الله واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت من النساء »، ورُوي « ما يئس الشيطان من ابن آدم إلا أتاه من قبل النساء »، ورواه الحكيم عن عبد الله بن بِشْر المازني، وابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي الدرداء والرهاوي مرسلاً بلفظ « اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت »، وما أحسن قول إمامنا الشافعي رضي الله عنه:

ومن يأمن الدنيا فإني طَعِمْتُها ... وسيق إلينا عذْبها وعذابها

فما هي إلا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها

فإن تجتنبها كنت سلماً لأهلها ... وإن تجتذبها نازعتْك كلابها

(تنبيه) الدنيا والنساء أحد الأمور الأربعة المحذَّر منها وقد جمعها بعضهم بقوله:

إني بليت بأربع ما سلطت ... إلا لأجل شقاوتي وعنائي

إبليس والدنيا ونفسي والهوى ... كيف الخلاص وكلهم أعدائي

إبليس يسلك في طريق مهالكي ... والنفس تأمرني بكل بلائي

وأرى الهوى تدعو إليه خواطري ... في ظلمة الشبهات والآراء

وزخارف الدنيا تقول أما ترى ... حسني وفخر ملابسي وبهائي

٧٧- « اتَّقوا ذوي العاهات ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، يعني بهذا اللفظ وإلا فقد روى البخاري في التاريخ عن أبي هريرة ما يدل له في الجملة، « وهو اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد »، وهو في الصحيحين بلفظ « فر من المجذوم فرارك من الأسد »، وفي طبقات ابن سعد عن عبد الله بن جعفر « اتقوا صاحب الجذام كما يتقى السبع، إذا هبط وادياً فاهبطوا غيره »، ثم قال في المقاصد: ولكن سيأتي من كلام الشافعي في حديث « إياك والأشقر » ما يناسب مجيئه هنا، وروى البخاري وغيره عن أبي هريرة أن

٧٦- تقدم برقم (٥٥) أمَّا قوله وعند مسلم عن أبي سعيد: « اتقوا فتنة الدنيا وفتنة النساء... » ليس كلامه بصحيح فإن الذي رواه مسلم بلفظ (٢٧٤٢): « ... فاتقوا الدنيا واتقوا النساء... » فكان عليه أن يعزوه له بدل عزوه للديلمي. والله أعلم.

٧٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٢١) والأسرار (٩) واللؤلؤ المرصوع (١١) والشذرة (٢٠) والجد الحثيث (٨) والتمييز (ص/٩) والإتقان (٤٠).

رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا هامة ولا صفر، واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد» والمعنى «فر من المجذوم فرارك من الأسد» كما ورد في بعض ألفاظ الحديث وهو متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بمعناه، فيمكن أن يكون المعنى باتقاء ذوي العاهات الفرار منها خوفاً من العدوى لا كما تتوهمه العامة يعني من عدم معاملتهم، ثم إن هذا في حق ضعيف اليقين، وإلا فقد ورد لا يُعدي شيء شيئاً، ولا عدوى ونحو ذلك انتهى، وقال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة نقلاً عن ابن الصلاح: ووجه الجمع بينهما أن هذه الأمراض لا تعدي بطبعها، لكن الله جعل مخالطة المريض للصحيح سبباً لإعدائه، ثم قد يتخلف ذلك، ثم قال: والأولى الجمع أن نفيه ﷺ للعدوى باق على عمومه، وقد صح قوله «لا يعدى شيء شيئا»، وقوله لمن عارضه بأن البعير الأجرب يكون في الإبل الصحيحة فيخالطها فتجرب، فرد عليه «فمن أعدى الأول؟» يعني أن الله هو الذي ابتدأ ذلك في الثاني كما ابتدأه في الأول، وأما الأمر بالفرار من المجذوم فمن باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير الله ابتداء لا بالعدوى المنفية، فيظن أن ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع في الحَرَج، فأمر بتجنبه حسماً للمادة، انتهى.

٧٨- «اتَّقوا زَلَّة العالم».

قال في التمييز تبعاً للأصل: رواه العسكري والديلمي عن عمرو بن عوف مرفوعاً بزيادة «وانتظروا فيئته»، وهو كما قال المناوي: ضعيف إن لم يكن موضوعاً، لكنه بمعنى ما رواه البيهقي عن ابن عمر مرفوعاً «إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة. زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم، فاتهموها على أنفسكم». زاد في الأصل ورواه الطبراني عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ «مما أخاف على أمتي زلة عالم وجدال منافق» وروى الديلمي عن زياد بن جرير قال: قال لي عمر: «تهدم الإسلام زلة العالم» ورواه ابن ماجه عن ابن عمر أو ابن عمرو وبلفظ: «أشد ما أخاف على أمتي ثلاث: زلة عالم وجدال ومنافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم»، ورواه ابن المبارك في الزهد عن عبد الله بن جعفر أنه قال: قيل لعيسى يا روح الله وكلمته من أشد على الناس فتنة؟ قال: زلة عالم إذا زل زل بزلته عالَم كثير. والمشهور على الألسنة: «زلة العالِم زلة العالَم».

٧٩- «اتَّقُوا الشُّحَ، فإنه أهلك مَن كان قبلكم».

رواه مسلم عن جابر، وسيأتي من روايته في أثناء حديث «اتقوا الظلم».

٧٨- (ضعيف جداً) رواه ابن عدي في الكامل (٦/٦٠) والديلمي في المسند (١/٩٥) والميزان (٥/٤٩٣) والبيهقي في السنن (١٠/٢١١) وانظر: الضعيفة (١٧٠٠) والمغير (١/١٢٥).

٧٩- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٩٩٦) وأحمد (٣/٣٢٣) والمعجم الأوسط (٨/٢٥٦) والبيهقي في السنن (١٠/١٣٤) والشعب (٧/٤٢٤).

٨٠- « اتَّقوا فِراسَةَ المؤمن، فإنَّه ينظرُ بنورِ الله».

قال في الدرر: رواه الطبراني والترمذي من حديث أبي أمامة، وأخرجه الترمذي أيضاً من حديث أبي سعيد، وقال في التمييز تبعاً للأصل: رواه الترمذي وقال غريب، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي: بعد أن عزاه للترمذي عن أبي سعيد، قال: وزاد بعضهم « وينطق بتوفيق الله »، قلت: لم أقف على الزيادة انتهى. وقال في الأصل: ورواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري عن ثوبان رفعه بلفظ « احذروا دعوة المسلم وفراسته فإنه ينظر بنور الله وينظر بتوفيق الله »، ورواه العسكري عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ « اتقوا فراسة العلماء فإنهم ينظرون بنور الله، إنه شيء يقذفه الله في قلوبهم وعلى ألسنتهم »، ورواه الديلمي عن أبي الدرداء بلفظ « اتقوا فراسة العلماء فوالله إنه لحق يقذفه الله في قلوبهم ويجعله على أبصارهم »، وطرقه كلها ضعيفة، وبعضها متماسك، فلا يليق مع وجوده الحكم على الحديث بالوضع، لا سيما ورواه الطبراني والبزار وأبو نعيم بسند حسن عن أنس رفعه: « إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم »، ونحوه قول النبي ﷺ لعمران بن حصين وقد أخذ بطرف عمامته من ورائه، « واعلم أن الله يحب الناظر الناقد عند مجيء الشبهات »، وفي مستدرك الحاكم عن عروة مرسلاً أن النبي ﷺ قال: « إن لكل قوم فراسة، وإنما يعرفها الأشراف »، قيل والمراد بهم المؤمنون جمعاً بين الأحاديث، وحكم عليه الصغاني بالوضع، لكن لفظه عنده اتق بالإفراد فاعرفه، وقال النجم: ورواه البخاري في التاريخ والترمذي والعسكري والخطيب وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد، وزاد « ثم قرأ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥] إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم » انتهى، ورأيته في شرح مثلثة قُطْرُب للشيخ برهان الدين اللخمي بلفظ: « احذروا فراسة المؤمن فيكم فإنه ينظر بنور الله » انتهى، والفراسة بكسر الفاء قال في الصحاح: الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيراً، وهو يتفرس أي يتثبت وينظر، وتقول منه رجل فارس النظر، وفي الحديث « اتقوا فراسة المؤمن ». والفَراسة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة، والفروسة الفروسية، وقد فرس بالضم يفرس فروسة وفراسة أي حذق أمر الخيل انتهى.

٨٠- (ضعيف) رواه الترمذي (٣١٢٧) وقال: حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه ا.هـ قلت: فيه (عطية العوفي) فإنه ضعيف مدَلِّس. ورواه أبو نعيم في الحلية (٤/٦٤) والخطيب في تاريخه (٣/٤٠٩) والسُّلَمي في طبقات الصوفية (ص/١٥٦) وغيرهم، وانظر تخريجه مطوَّلاً في المنتقى (٤٣) والضعيفة (١٨٢١) وقيل: إسناده حسن والله أعلم.

٨١- « اتَّقوا النَّار ولو بشق تمرة ».

قال في الأصل: رواه الشيخان عن عدي بن حاتم، والحاكم عن ابن عباس وأحمد عن عائشةرضي الله عنها، زاد فيه « فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة »، وهو كذلك عند الشيخين في رواية، وكذا الديلمي عن الصديق بزيادة « فإنها تقيم التعوج وتسد الخلل وتدفع ميتة السوء، وتقع من الجائع موقعها من الشبعان »، وقال في الدرر: وورد أيضاً من حديث أبي بكر وأبي هريرة، وقال النجم: ورواه البزار عن أبي بكر بلفظ « فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تقيم العوج وتمنع من الجائع ما تمنع من الشبعان ».

٨٢- « اتَّقِ الله حيث ما كنت، وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تَمحُها، وخالقِ النَّاس بخلُق حسنٍ ».

رواه أحمد والحاكم، وقال: على شرطهما، والبيهقي والترمذي عن أبي ذر ومعاذ، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه ابن عساكر عن أنسرضي الله عنه بلفظ « اتق الله في عسرك ويسرك »، ورواه أبو قرة الزبيدي في سننه عن طُليب بن عرفة.

٨٣- « اتق الله، ولا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تُفرِغ من دلوك في إناء المستسقي، وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط، وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المَخِيلةَ، ولا يحبها الله، وإن امرؤ شتمك وعيَّرك بأمر ليس هو فيك فلا تُعيّره بأمر هو فيه، ودعه يكون وبالُه عليه وأجرُه لك، ولا تسبن أحداً ».

رواه الطيالسي وابن حبان عن جابر بن سليم الهُجَيمي.

٨٤- « اتَّقوا الله، واعدلوا بين أولادكم، كما تحبون أن يَبَرُّوكم ».

رواه الطبراني عن النعمان بن بشير.

٨١- (صحيح) رواه البخاري (٥١٣/٢) ومسلم (٧٠٤/٢) وابن خزيمة (٩٤/٤) وابن حبان (٢٢٠/٢) والترمذي (٢٠٢/٥) والدارمي (٤٧٨/١) والدارقطني (١٢٥/٢) والنسائي (٧٤/٥) وابن ماجه (٦٦/١).

٨٢- (صحيح) رواه الترمذي (٣٥٥/٤) والبزار (٤١٦/٩) والطبراني في الكبير (١٤٤/٢٠) والأصغر (٣٢٠/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٩/١) وأحمد (١٥٣/٥ و٢٢٨). والبيهقي في الشعب (٢٤٤/٦).

٨٣- (صحيح) رواه ابن حبان (٢٧٩/٢) والطيالسي (١٢٠٨) وأحمد (٦٤/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٦/٢) وفي الأدب المفرد (١١٨٢).

٨٤- شطره الأول رواه البخاري في صحيحه (٩١٤/٢) ورواه كاملاً السيوطي في الجامع الصغير (١٢٢) وضعَّفه. ولا يوجد في معجم الطبراني الموجود بين أيدينا الآن لذا لا يمكن الحكم عليه تماماً، ولكن في الصحيحين بدون هذه الزيادة، وفي مسلم (١٦٢٣) قالﷺ: « أليس تريدُ منهم البّر مثل ما تريدُ من ذا؟ » قال: بلى. قال: « فإني لا أشهد »، ثم قال: « قاربوا بين أولادكم ».

٨٥- « اتَّقِ المحارم تكن أعبَدَ النَّاس، وارضَ بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحِب للناس ما تحبُّ لنفسِكَ تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تُميت القلب ».

رواه أحمد والترمذي عن أبي هريرة بسند ضعيف.

٨٦- « اتَّقِ شَرَّ مَنْ أحسنت إليه ».

وفي لفظ « من تحسن إليه »، قال في الأصل: لا أعرفه، ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف، قال: وليس على إطلاقه بل هو محمول على اللئام دون الكرام، ويشهد له ما في المجالسة للدينوري عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا لُطف، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: ما وجدت لئيماً قط إلا قليل المروءة، وفي التنزيل ﴿ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ ﴾ [التوبة: ٧٤] وقال أبو عمرو بن العلاء يخاطب بعض أصحابه: كن مع الكريم على حذر إذا أهنته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن العاقل إذا أحرجته، ومن الأحمق إذا رحمته، ومن الفاجر إذا عاشرته، وليس من الأدب أن تجيب من لا يسألك، أو تسأل من لا يجيبك، أو تحدث من لا ينصت لك، وفي الإسرائيليات يقول الله عز وجل: من أساء إلى من أحسن إليه فقد بدل نعمتي كفراً، ومن أحسن إلى من أساء إليه فقد أخلص لي شكراً، وعند البيهقي في الشعب عن محمد بن حاتم المظفري قال: اتق شر من يصحبك لنائلة فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر ولم يبال بما قال: وما قيل فيه.

٨٧- « اتَّقوا شِرار النِّساء، وكونُوا مِن خِيارِهنَّ على حَذرٍ ».

هو من كلام بعضهم، وهو صحيح المعنى، ففي الكشاف عن بعض العلماء إني أخاف من النساء أكثر مما أخاف من الشيطان لأن الله تعالى يقول: ﴿ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾ [النساء: ٧٦] وقال في النساء: ﴿ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴾ [يوسف: ٢٨].

٨٨- « اتَّقوا مواضع التهم ».

٨٥- (حسن) رواه الترمذي (٥٥١/٤) وأحمد (٣١٠/٢) وأبو يعلى (١١٣/١١) والطبراني في الأوسط (١٢٥/٧) والبيهقي في الشعب (٧٨/٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٩٥/٦).

٨٦- (موضوع) وانظر: الإتقان (٣٣) والأسرار المرفوعة (١١) والمقاصد (٢٥) والمصنوع (١) والفوائد المجموعة (٢٣١) والمشتهر (ص/٩١).

٨٧- (موضوع) ولا أصل له مرفوعاً، كما قال المصنّف. والله أعلم.

٨٨- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء (١٥٤/٣) وانظر: الإتقان (٤٣) والأسرار (١٠) والجدّ الحثيث (٩) والفوائد المجموعة (٧٤١) والمشتهر (ص/١٢٨).

ذكره في الإحياء، وقال العراقي في تخريج أحاديثه: لم أجد له أصلاً لكنه بمعنى قول عمر من سلك مسالك الظن اتهم، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق مرفوعاً بلفظ « من أقام نفسه مقام التهم فلا يلومن من أساء الظن به »، وروى الخطيب في المتفق والمفترق عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثماني عشرة كلمة، كلها حكم، وهي: ما عاقبتَ من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شراً وأنت تجد لها في الخير محملاً، ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده، وعليك بإخوان الصدق تعش في أكنافهم فإنهم زينة في الرخاء عدة في البلاء، وعليك بالصدق وإن قتلك، ولا تعرض لما لا يعني، ولا تسأل عما لم يكن فإن فيما كان شغلاً عما لم يكن ولا تطلبن حاجتك إلى من لا يحب نجاحها لك، ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله، ولا تصحب الفجار فتتعلم من فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من خشي الله تعالى، وتخشَّع عند القبور، وذل عند الطاعة، واستعصم عند المعصية، واستشر في أمرك الذين يخشون الله، فإن الله تعالى يقول: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ ﴾ [فاطر: ٢٨]، وما أحسن قول الحريري:

عليك بالصدق ولو أنه ... أحرقك الصدق بنار الوعيد
فابغ رضا المولى، فأغبى الورى ... من أسخط المولى وأرضى العبيد

٨٩- « أتِمُّوا الوُضُوءَ، ويلٌ للأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ».

رواه ابن ماجه عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم.

٩٠- « أتاني جبريل فقال بشِّرْ أمَّتَك أنَّه مَن ماتَ لا يُشرك بالله شيئاً دخلَ الجنَّة، فقلتُ وإن زنى وإن سرقَ؟ فقال وإنْ زنَى وإنْ سرق ».

اتفقا عليه عن أبي ذر، رواه في الجامع بألفاظ أخَر فراجعه.

٩١- « أَتَانِي جِبريلُ فَقَالَ :يَا مُحمَّد لولاكَ مَا خَلَقْتُ الجَنَّةَ ولولاكَ لما خَلَقْتُ النَّارَ ».

٨٩- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٥٥/١) وروى مسلم (٢١٣/١) شطره الثاني وكذا البخاري في صحيحه (٣٣/١) وابن خزيمة (٨٣/١) وابن حبان (٣٣٥/٣) والترمذي (٥٨/١) وأبو داود (٢٤/١) ومالك في الموطأ (١٩/١).

٩٠- (صحيح) رواه البخاري (٤١٧/١) ومسلم (٩٤/١) وابن حبان (٣٩٢/١) وأبي عوانة (٢٨/١) وأحمد (٢٦٠/٤).

٩١- رواه الديلمي في المسند (٢٢٧/٥) وقد تفرَّد به، ومعلومٌ أن الأحاديث التي تفرَّد بها الديلمي وغيره ممن

رواه الديلمي عن ابن عمر.

٩٢- « أتَانِي آتٍ مِنْ ربِّي عَزَّ وَجَلَّ، فقالَ مَنْ صَلَّى عليكَ من أمَّتكَ صلاةً كتبَ اللهُ له بِها عشرَ حَسَناتٍ، ومَحَى عنْهُ عَشْرَ سَيئاتٍ ورَفَعَ لهُ عشرَ درجاتٍ، ورَدّ عليه مثلها ».

رواه أحمد وابن أبي شيبة عن أبي طلحة، رمز السيوطي لحسنه، وسببه كما في مسند أحمد عن أبي طلحة أنه قال: دخلت على النبيﷺ وأسارير وجهه تبرق، فقلت: ما رأيتك أطيب ولا أظهر بشراً من يومك، فقال: « وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري »، ثم ذكر الحديث.

٩٣- « أتاكم شهر رمضان، شهرُ خيرٍ وبركة ».

رواه ابن النجار عن ابن عمر.

٩٤- « أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تُفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغَلُّ فيه مَرَدة الشياطين، وفيه ليلة هي خير من ألف شهر، مَن حُرِم خيرَها فقد حُرِم ».

رواه الإمام أحمد والنسائي والبيهقي عن أبي هريرة.

٩٥- « أتاكم أهلِ اليمن، هم أرق أفئدة وألين قلوباً، الإيمان يَمان، والحكمة يمانِيَة، والفخر والخيلاء في أصحابِ الإبلِ، والسَّكينةُ والوقارُ في أهلِ الغنمِ ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة.

٩٦- « اتَّقوا الظلم، فإنه ظلماتٌ يومَ القيامةِ ».

رواه الإمام أحمد والطبراني وابن ماجه عن ابن عمر، وأخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد، ومسلم عن جابر بزيادة « واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم،

خلط الضعيف بالصحيح، أقلُّ ما قاله العلماء في حقّه أنه ضعيف، إن لم يكن ضعيفاً جداً، ومثل هذه الأحاديث التي لها الوزن الكبير من حيث المعنى لا ينبغي أن تغيب عن جماهير علماء السلف والخلف والله تَعَالَى أعلم، وانظر أيضاً: الآثار المرفوعة (ص/٤٤-٤٥) واللؤلؤ المرصوع (٤٥٣).

٩٢- (صحيح) رواه أحمد (٢٩/٤). وانظر: صحيح الجامع (٥٧).

٩٣- روى النسائي (١٢٩/٤) بلفظ: « اتاكم شهر رمضان، شهرٌ مباركٌ، فرض الله عَزَّ وَجَلَّ عليكم صيامه... » ورواه أحمد (٢٣٠/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (٦٦/٢) وإسناده صحيح.

٩٤- انظر الذي قبله.

٩٥- (صحيح) رواه البخاري (١٥٩٤/٤) ومسلم (٧٢/١) والترمذي (٧٢٦/٥) وأحمد (٢٣٥/٢).

٩٦- (صحيح) رواه مسلم (١٩٩٦/٤) والحاكم (٥٦/١) وأحمد (١٣٦/٢) والنسائي في الكبرى (٤٨٦/٦) والبخاري في الأدب المفرد (٤٨٣).

حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم».

٩٧- «اتَّقوا الله في النساء، فإنَّكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله».

رواه مسلم، قيل: والمراد بكلمة الله ما ورد في كتابه من نحو ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ [النساء: ٣] ومن نحو ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، ولعل المراد بها العقد.

٩٨- «اتَّقوا اليهود والهنود ولو سبعين بطناً».

موضوع كما قاله الصغاني.

حرف الهمزة مع الثاء المثلثة

٩٩- «أثردوا ولو بالماء».

رواه الطبراني في الأوسط وابن حبان عن أنس، ورمز السيوطي لضعفه.

١٠٠- «أثقلُ ما يوضع في الميزان الخلق الحسن».

رواه أبو داود والترمذي عن أبي الدرداء، ورواه ابن حبان عن أبي الدرداء أيضاً بلفظ «أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن»، ورواه البيهقي عن أبي الدرداء أيضاً بلفظ «أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذيء»، وبهذه الطرق يتبين أنه حسن أو صحيح.

١٠١- «اثنان فما فوقهما جماعة».

أخرجه أحمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم وغيرهم عن أبي أمامة وأبي موسى وغيرهما بهذا اللفظ، قال في التمييز: ضعيف انتهى، ولعله أراد باعتبار ذاته، وإلا فقد روى

٩٧- (صحيح) رواه مسلم (٨٨٩/٢) وابن خزيمة (٢٥١/٤) وابن حبان (٣١١/٤) والدارمي (٦٩/٢) وأبو داود (١٨٥/٢) وابن ماجه (١٠٢٥/٢) وأحمد (٧٢/٥) ومسند عبد بن حميد (ص/٣٤٣).

٩٨- (موضوع) كما قاله الصغاني (٦٨) والشوكاني (١٢٢١) والفتني (ص/١١٤).

٩٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤/٢) والبيهقي في الشعب (٩٦/٥).

١٠٠- (صحيح) رواه ابن حبان (٢٣٠/٢) وأبو داود (٢٥٣/٤) والترمذي (٣٦٣/٤).

١٠١- (ضعيف) رواه أحمد (٢٥٤/٥) وفي إسناده الربيع بن بدر، ضعيف كما قال البيهقي في السنن (٦٩/٣) ورواه من طريقه الدارقطني (٢٨٠/١) وابن ماجه (٣١٢/١) وابن أبي شيبة (٢٦٤/٢) والحاكم في المستدرك (٣٧١/٤) والروياني في مسنده (٣٨٢/١) وأبو يعلى (١٨٩/١٣) وعبد بن حميد (٥٦٧) والخطيب في تاريخه (٤١٥/٨) والطبراني في الأوسط (٣٦٤/٦) قال في المجمع (٤٥/٢): فيه مسلمة بن علي ضعيف. والله أعلم.

الإمام أحمد أنه ﷺ رأى رجلا يصلي وحده، فقال: « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه »، فقام رجل فصلى معه، فقال: « هذان جماعة »، واستعمله البخاري ترجمة، وأورد في الباب ما يؤدي معناه، حيث روى بسنده إلى مالك بن الحُويرث أن النبي ﷺ قال: « إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما، ثم ليَؤُمَّكُما أكبركما » صريح في أن الاثنين جماعة فما فوقهما بالأولى، وعزاه النجم للإمام أحمد وابن عدي عن أبي أمامة، ولابن ماجه والدارقطني وأبي يعلى عن أبي موسى، ولابن ماجه عن أنس، والدارقطني عن ابن عمر، والبغوي في معجمه وابن سعد في طبقاته عن الحكم بن عمير.

١٠٢- « اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة: قاطع الرحم وجار السوء ».

رواه الديلمي عن أنس، ورمز في الجامع الصغير لوضعه.

١٠٣- « اثنتان يعجلهما الله في الدنيا: البغي وعقوق الوالدين ».

رواه البخاري في التاريخ والطبراني عن أبي هريرة، وما أحسن ما قيل:

لا يأمن الدهرَ ذو بغي ولو ملِكاً   جنودُه ضاق عنها السهل والجبل

١٠٤- « اثنتان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت خير له من الفتنة، ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب ».

رواه أحمد وسعيد بن منصور عن محمود بن لبيد، وهذا محمول على حالة، وطلبُ بقائه على حالة أخرى، كما أشرت إلى ذلك بقولي:

طول الحياة حميدة   إن راقب الرحمن عبده،
وبضدها فالموت خير،   والسعيد أتاه رشده.

الهمزة مع الجيم

١٠٥- « اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه ».

١٠٢- (موضوع) رواه السيوطي في الجامع الصغير (١٦٢) وعزاه للديلمي (٤١٤/١) قال المناوي: فيه (مهدي البصري) قال في اللسان كأصله: كذَّبه يحيى وقال ابن معين: صاحب بدعة يضع الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، ولم يرمز له السيوطي بشيء ا.هـ.

١٠٣- (صحيح) رواه البخاري في التاريخ الكبير (١٦٦/١) وروى الحاكم بسند صحيح أيضاً بلفظ: « بابان معجَّلان عقوبتهما في الدنيا، البغي والعقوق ».

١٠٤- (صحيح) رواه أحمد (٤٢٧/٥) ومجمع الزوائد (٣٢١/٢).

١٠٥- (حسن) رواه ابن حبان (٢٧/١٢) وأبو داود (٣٤٦/٣) وابن ماجه (١٠٩٣/٢) وأحمد (٥٠١/٣) والطبراني في الكبير (١٣٩/٢٢) والبيهقي في الشعب (٧٥/٥).

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه، وابن حبان والحاكم عن وحشي، ورواه في الإحياء عنه، لكن بإسقاط واذكروا اسم الله عليه، وسنده حسن كما في التخريج للعراقي.

١٠٦- « اجتمعُوا وارفعُوا أيديَكُم، فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال: اللهم اغفِر للمعلمينَ ثلاثاً كيلا يذهب القرآنْ، وأعزَّ العلماء كيلا يذهب الدِّينْ ».

قال في اللآلئ وتبعوه: موضوع، وكذا قال فيها اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم.

١٠٧- « اجتنبوا الخمرَ، فإنَّها مفتاحُ كلِّ شرٍّ ».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس، ورواه الطبراني عن النعمان بن بشير بلفظ « اجتنبوا كل مسكر »، وكذا رواه أيضاً بهذا اللفظ عن عبد الله بن مغفل.

١٠٨- « اجتنبوا السَّبعَ الموبقات: الشرك بالله، والسِّحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ».

رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة.

١٠٩- « اجتنبوا الوجوه لا تَضْرِبُوها ».

رواه ابن عدي عن أبي سعيد.

١١٠- « اجتماع الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام في كلِّ عامٍ في الموسمِ بمنى ».

قال في الدرر: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده بسند ضعيف عن أنس، وأخرجه أبو إسحاق الزكي في جزء له عن ابن عباس، وقال في التمييز تبعاً للأصل: كشيخه الحافظ ابن

١٠٦- (موضوع) وانظر: اللآلئ (١/١٩٩) والتنزيه (١/٢٥٣) والموضوعات (١/٢٢١) وترتيب الموضوعات (١١٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩) والأسرار (١٤).

١٠٧- (ضعيف) وله شواهد رواه الحاكم (٤/١٦٢) وصححه ووافقه الذهبي في التلخيص، والبيهقي في الشعب (٥/١٠) وقال في ضعيف الجامع (١٤٢): ضعيفٌ جداً، والله أعلم.

١٠٨- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٠١٧) ومسلم (١/٩٢) وابن حبان (١٢/٣٧١) والبيهقي في السنن (٦/٢٨٤) وأبو داود (٣/١١٥) والنسائي في الكبرى (٤/١١٤) والصغرى (٦/٢٥٧).

١٠٩- (ضعيف) رواه ابن عدي (٦/٢٤٢٢) وانظر تحقيقه في المنتقى (٥٠).

١١٠- (منكر) قال السخاوي في المقاصد (٢٧) منكر. وفي التمييز، لابن الديبع (٢٧) وقال: قال شيخنا وشيخه [ابن حجر]: ولا يثبت منه شيء، وهو منكر، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٣٩): موضوع، وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٤٨).

حجر منكر لا يثبت فيه شيء، وزاد في الأصل وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس ولا أعلمه إلا مرفوعاً قال: « يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم بمنى، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله، ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله »، وفي زوائد الزهد لعبد الله بن الإمام أحمد من حديث عبد العزيز بن أبي رواد بسند معضل أنه قال: « يجتمع الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام ببيت المقدس في شهر رمضان من أوله إلى آخره، ويفطران على الكرفس ويوافيان الموسم كل عام »، ومثله ما يروى عن الحسن البصري أنه قال: وكل إلياس بالفيافي، والخضر بالبحور، وقد أعطيا الخلد في الدنيا إلى الصيحة الأولى، وأنهما يجتمعان في الموسم إلى غير ذلك مما هو كله ضعيف مرفوعاً وغيره، وأودع شيخنا في الإصابة لأكثره، وهو لا يثبت منه شيء انتهى، ورواه أيضاً السيوطي في الدر المنثور بزيادة مع تغيير في الأصل عن ابن عباس بلفظ أن النبي ﷺ قال: « يلتقي الخضر وإلياس كل عام في الموسم بمنى فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات: بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله » رواه الدارقطني. ثم قال في الدر المنثور: قال ابن عباس: من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات أمَّنه الله من الغرق والحرق والسرق، ومن الشيطان ومن السلطان، ومن الحية والعقرب، انتهى.

١١١- « الاجتماعُ مُقَدَّرٌ ».

لم أقف على أنه حديث، وإنما قيل إنه من كلام أويس القرني رضي الله عنه.

١١٢- « الأجرُ على قَدْرِ النَّصَبِ ».

متفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها، قال النجم: وربما قيل: « على قدر المشقة »، وقال النبي ﷺ: لعائشة بعد اعتمارها: « أجرك على قدر نفقتك أو نصبك »، وفي لفظ « أو تعبك »، وفي آخر « إن لك من الأجر على قدر نصبك ونفقتك » بالواو، وروى ابن الإمام أحمد في زوائده عن ابن المبارك عن سفيان من قوله « إنما الأجر على قدر الصبر »، قال الإمام النووي: وظاهره أن الثواب والفضل في العبادة بكثرة النصَب والنفقة، قال الحافظ ابن حجر: وهو كما قال لكنه ليس بمطرد، فقد يكون بعض العبادة أحق من بعض وهي أكثر فضلاً وثواباً بالنسبة للزمان كقيام

١١١- (لا أصل له) وكذا هو في تحذير المسلمين (ص/٩٣).

١١٢- (صحيح) بلفظ « على قدرِ نصبك » رواه البخاري (٦٣٤/٢) ومسلم (٨٧٦/٢) وابن خزيمة (٣٣٩/٤) والبيهقي في السنن (٣٣٢/٤) والدارقطني (٢٨٦/٢) وأحمد (٤٣/٦).

ليلة القدر بالنسبة لقيام رمضان، وبالنسبة للمكان كصلاة ركعتين في المسجد الحرام بالنسبة لصلاة ركعات في غيره، وإلى شرف العبادة المالية والبدنية كصلاة الفريضة بالنسبة إلى أكثرَ من عدد ركعاتها وأطول من قراءتها ونحو ذلك من صلاة النافلة، وكدرهم من الزكاة بالنسبة إلى أكثر من التطوع أشار إلى ذلك ابن عبد السلام في القواعد وقال أيضاً: وقد كانت الصلاة قرة عين النبي ﷺ وهي شاقة على غيره، وليست صلاة غيره مع مشقتها مساوية لصلاته مطلقاً والله أعلم.

١١٣- «أَجْرَؤُكُم على الفُتْيَا أَجْرَؤُكم على النَّارِ».

رواه ابن عدي عن عبد الله بن جعفر مرسلاً.

١١٤- «اِجْعَلُوا آخِرَ صَلاتِكُمْ بالليل وِتْراً».

رواه الشيخان وأبو داود عن ابن عمر.

١١٥- «اجلسْ بِنَا نُؤْمِن سَاعةً».

رواه أحمد بإسناد حسن قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال: تعال نؤمن ساعة، فقاله ذات يوم لرجل، فغضب الرجل، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ألا ترى إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة، فقال النبي ﷺ: «يرحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة»، ورواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن الأسود بن هلال أنه قال: كنا نمشي مع معاذ فقال: اجلسوا نؤمن ساعة، وأورده البخاري معلقا بلفظ الترجمة.

١١٦- «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم، ولا تتخذوها قبوراً».

رواه الشيخان وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والروياني والضياء عن زيد بن حارثة عن عائشة.

الهمزة مع الحاء المهملة

١١٧- «أحبُّ الأسماءِ إلى الله تعالى عبدُ الله وعبدُ الرَّحْمَنِ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي عن ابن عمر مرفوعاً.

١١٣- (ضعيف) رواه الدارمي عن عبيد الله بن جعفر مرسلاً (٦٩/١) وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٥١).

١١٤- (صحيح) رواه البخاري (٣٣٩/١) ومسلم (٥١٧/١) وأبو داود (٦٧/٢) وابن خزيمة (١٤٨/٢) والترمذي (٣٠٠/٢).

١١٥- (حسن) رواه البخاري معلّقاً (١١/١) وأحمد (٢٣٠/١).

١١٦- (صحيح) رواه البخاري (١٦٦/١) ومسلم (٥٣٨/١) وابن خزيمة (٢١٢/٢) وأبو داود (٢٧٣/١) وأحمد (١٦/٢).

١١٧- (صحيح) رواه مسلم (١٦٨٢/٣) والترمذي (١٣٢/٥) والدارمي (٣٨٠/٢) وأبو داود (٢٨٧/٤) والنسائي في الكبرى (٣٧/٣).

١١٨- «أحب الأسماء إلى الله ما عُبِّدَ وحُمِّدَ».

قال في الأصل: فيما سيأتي: «ما عُبِّد وما حُمِّدَ»، ما علمته.

١١٩- «أحب الأسماء إلى الله ما تعبد له، وأصدق الأسماء هَمَّام وحارث».

رواه الطبراني عن ابن مسعود، قال في فتح الباري: في إسناده ضعف.

١٢٠- «أحب البقاع إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها».

رواه مسلم عن أبي هريرة، لكن بلفظ البلاد بدل البقاع، وسبب إيراده كما رواه أحمد وغيره أنه لما سئل رسول الله ﷺ عن خير البقاع وشرها، فقال: «لا أدري» حتى نزل جبريل، فأعلمه، قال في الأصل: وفي الباب عن واثلة بلفظ «شر المجالس الأسْوُاق والطرق، وخير المجالس المساجد، وإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك». ورواه الطبراني وابن حبان والحاكم، وصححه الأخيران عن ابن عمر بلفظ: «خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق»، ولأبي نعيم في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «أبغض البقاع إلى الله الأسواق، وأبغض أهلها إلى الله أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً»، ولمسلم في صحيحه عن سلمان أنه قال: «لا تكونن إذا استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها، فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته»، وذكر حديثاً وما أحسن ما قيل:

وإذا تأملت البقاع وجدتها تشقى كما تشقى الرجال وتسعد

١٢١- «أحب الدين إلى الله تعالى الحنيفية السمحة».

قال في الأصل: هكذا ترجم البخاري في صحيحه، وساقه في الأدب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله ؟ قال: «الحنيفية السمحة»، قال النجم: والذي رواه أحمد والطبراني عن ابن عباس بلفظ «أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة»، ورواه الديلمي عن عائشة في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة إليهم، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «ليعلم اليهود أن في ديننا فسحة، وأني بعثت بالحنيفية السمحة»، ورواه أحمد في مسنده

١١٨- (لا أصل له) بهذا اللفظ، وانظر: المقاصد (٦٥) والمشتهر (ص/١٤٨) والشذرة (٦٠) والدرر (٢١٦) والتمييز (ص/١٦) والأسرار (١٩٢).

١١٩- (واهٍ جداً) رواه الطبراني في الكبير (٧٣/١٠) وفي إسناده (محمد بن محصن العكاشي) قال الهيثمي: متروك، ورواه من طريقه أيضاً في الأوسط (٢١٤/١). والله أعلم.

١٢٠- (صحيح) رواه مسلم (٤٦٤/١) وابن حبان (٤٧٧/٤) والبيهقي في السنن (٦٥/٣).

١٢١- (حسن) رواه أحمد (٢٣٦/١) وعبد بن حميد (٥٦٩) والطبراني في الأوسط (٢٢٩/٧) والجامع لمعمر (٢٩٢/١١) والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٧).

بسند حسن عن عائشة أيضاً، لكن بلفظ إني أرسلت بالحنيفية السمحة، وهو في معنى قوله تَعَالَى: ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ [الحج: ٧٨] .

١٢٢- « أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل » .

رواه الشيخان عن عائشة وله ألفاظ أخرى.

١٢٣- « أحب الصيام إلى الله صيام داود: كان يصوم يوما ويفطر يوما، وأحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود: كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سدسه » .

رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر وسببه أن [عبد الله] ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه كان يسرد الصيام والقيام فقال له النبي ﷺ: « إن لجسدك عليك حقاً » الحديث ثم ذكره.

١٢٤- « أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي » .

رواه أبو يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر، والمشهور الأيادي بالجمع.

١٢٥- « أحب الكلام إلى الله تعالى ما اصطفاه الله لملائكته: سبحان ربي وبحمده ثلاثاً » .

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي ذر، وفي مسلم والترمذي أنه سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل؟ قال: « ما اصطفاه الله لملائكته سبحان الله وبحمده »، وفي لفظ عند مسلم وأحمد والترمذي « أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد سبحان الله وبحمده »، وأخرجه مسلم وأحمد أيضاً عن سَمُرة بلفظِ « أحب الكلام إلى الله أربع: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت »، والمراد أن ما ذكر أحب إلى الله بعد لا إله إلا الله، ففي الفتاوى الحديثة لابن حجر الهيتمي وصح في الحديث: « أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده أي بعد قول لا إله إلا الله »، وصح أيضاً « أحب الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

١٢٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٠١/٥) ومسلم (٥٤٠/١) وأحمد (٣٥٠/٢) والحميدي (٩٥/١).

١٢٣- (صحيح) رواه البخاري (١٢٥٧/٣) ومسلم (٨١٦/٢) وابن حبان (٤١٦/٨) والبزار (٣٥٦/٦) وأحمد (١٦٠/٢) والدارمي (٣٣/٢) وأبو داود (٣٢٧/٢) وابن ماجه (٥٤٦/١) والنسائي (٢١٤/٣).

١٢٤- (حسن) رواه الطبراني في الأوسط (٢١٨/٧) وأبو يعلى (٣٩/٤) والهيثمي في المجمع (٢١/٥) وعزاه لهما، ولم أجده عند ابن حبان بهذا اللفظ ورواه بنحوه (٢٧/١٢).

١٢٥- (صحيح) رواه الحاكم (٦٨٠/١) وأحمد (١٧٦/٥) والترمذي (٥٧٦/٥) ومسلم (٢٠٩٣/٤) والبيهقي في السنن (٢٠٦/٦).

١٢٦- «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس».

رواه الطبراني وابن أبي الدنيا عن ابن عمر بزيادة: «وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد شهرا، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجة حتى تتهيأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل».

١٢٧- «أحب العباد إلى الله عز وجل الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يُفتقَدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم».

رواه أبو نعيم عن معاذ.

١٢٨- «أحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله».

رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن الحسن مرسلا.

١٢٩- «أحب للناس ما تحب لنفسك».

رواه البخاري في التاريخ وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحاكم عن زيد بن أسيد، ورواه الأربعة إلا أبا داود عن أنس بلفظ «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

١٣٠- «أَحببْ حبيبك هوناً ما، عسى أنْ يكونَ بغيضكَ يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما».

١٢٦- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (٤٥٣/١٢) والأوسط (١٣٩/٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٨/١) والهيثمي في المجمع (١٩١/٨) وانظر: صحيح الجامع (١٧٦).

١٢٧- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (١٥/١) وفيه انقطاع، وأبو قحذم، واسمه (النضر بن معبد) ضعيف. وأمّا الانقطاع، فأبو قلابة لم يسمع من ابن عمر، كما قال أبو زرعة.

١٢٨- (ضعيف جداً) رواه أبو يعلى (١٩٤/٦) والحارث في مسنده/زوائد (٨٥٧/٢) والطبراني في الكبير (٨٦/١٠) والبيهقي في الشعب (٤٢/٦) وأبو نعيم (٢٧٦/١٠) والهيثمي في المجمع (١٩١/٨) وقال: وفيه (يوسف بن عطية الصفار) وهو متروك. وانظر: ضعيف الجامع (٢٩٤٦) والدرر (٢٠٥).

١٢٩- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٢٣٨/٢٢) والبيهقي في الشعب (٥٠١/٧) وأحمد (٧٠/٤) والهيثمي (١٨٦/٨) والتاريخ الكبير (٤٩/٢).

١٣٠- (صحيح) موقوفاً وضعيف مرفوعاً رواه الترمذي (٣٦٠/٤) وابن أبي شيبة (٢٦٠/٧) والطبراني في الأوسط (٣٥٧/٣) والقضاعي في الشهاب (٤٣٠/١) والبيهقي في الشعب (٢٦٠/٥) والبخاري في الأدب المفرد (١٣٢١).

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني عن ابن عمر وابن عمرو، والدارقطني وابن عدي والبيهقي عن علي موقوفاً والبخاري في الأدب المفرد، وفي معناه قول بعضهم: لا يكن حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً، وأخرج الخرائطي عن الحسن «تَنقَّوُا الإخوان والأصحاب والمجالس، وأحبوا هوناً، وابغضوا هوناً، فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا، وإن رأيت دون أخيك ستراً فلا تكشفه»، وقد رمز السيوطي لحسنه، ولعله لاعتضاده، وإلا فقد تكلموا في كثير من رجاله، وما أحسن ما أخرجه الرافعي عن أبي إسحاق السبيعي من أنه قال: كان علي بن أبي طالب يذاكر أصحابه وجلساءه في حسن الأدب بقوله:

وكن معدنا للخير، واصفح عن الأذى	فإنك راء ما عملت وسامع
وأحبب إذا أحببت حبا مقاربا	فإنك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض إذا أبغضت بغضا مقارباً	فإنك لا تدري متى الحب راجع

١٣١- «أحبُّ عبادِ الله إلى الله تعالى، أحسنُهم خُلُقاً».

رواه الطبراني عن أسامة بن شريك الذبياني، قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ، كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم، إذ جاءه أناس فقالوا: من أحب عباد الله إلى الله؟ فذكره، وهو حسن كما قاله السيوطي، بل صحيح كما قاله المناوي.

١٣٢- «أحبُّوا البنين فإن البنات يُحَبِّبْنَ في أنفسهن أو بأنفسهن».

نقل ابن حجر الهيتمي في الفتاوى الحديثية عن الحافظ السيوطي أنه قال: هذا لا يعرف قال: ولم أقف عليه في شيء من كتب الحديث انتهى.

١٣٣-«أَحِبُّوا العرَبَ لثلاثٍ: لأنّي عربيٌّ، والقرآنُ عربيٌّ، وكلامُ أهل الجنَّة عربيٌّ».

وفي لفظ «وكلام أهل الجنة في الجنة عربي»، قال في الأصل: رواه الطبراني والحاكم والبيهقي وآخرون عن ابن عباس مرفوعاً بسند فيه ضعيف جداً، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي»، وهو مع ضعفه أقوى من

١٣١- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (٤/٤٤٣) والطبراني في الأوسط (٦/٢٦٨) والكبير (١/١٨١) وانظر صحيح الجامع (١٧٩).

١٣٢- (لا أصل له) كما قال السيوطي وأقرَّه المصنف، والله أعلم.

١٣٣- (موضوع) رواه الحاكم (٤/٩٧) والطبراني في الكبير (١١٤٤١) والأوسط (٥٥٨٣) وابن عساكر (٩/٦١) والعقيلي في الضعفاء (٣/٣٤٨) والهيثمي في المجمع (١٠/٥٢) والبيهقي في الشعب (٢/٢٣٠) وانظر الضعيفة (١٦٠) وفيض القدير (١/١٧٨). والميزان (٥/١٢٧) وطبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٧٣) والمنتقى (٦٠).

حديث ابن عباس، وأخرجه أبو الشيخ بسند ضعيف أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «أحبوا العرب وبقاءهم، فإن بقاءهم نور في الإسلام، وإن فناءهم ظلمة في الإسلام»، ورواه الدارقطني عن ابن عمر بلفظ «حب العرب إيمان وبغضهم نفاق»، ورواه الدارقطني أيضاً عن علي بلفظ «من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لأحد ثلاث، إما منافق، وإما لريبة، وإما لغير طُهور يعني حملت به أمه في الحيض أو هو ولد زنا»، وقد وردت أخبار كثيرة في حب العرب يصير الحديث بمجموعها حسناً، وقد أفردها بالتأليف جماعة منهم الحافظ العراقي ومنهم صديقنا الكامل السيد مصطفى البكري، لا زالت علينا عوائد الأفضال تجري، فإنه ألف في ذلك رسالة نحو العشرين كراسة جمعت غرر الفوائد وجواهر القلائد، سماها الفرق المؤذن بالطرب، في الفرق بين العجم والعرب، وقد وقفت عليها وقرضت له عليها بأبيات هي قولي:

رسالة آذنت بالفضل للعرب ... سلافة أطربتنا غاية الطرب

وقد حوت لبديع القول رافلةً ... بثوب فضل بلا فخر ولا عجب

وأومأت لمزيد العلم مع شرف ... لمنشئ صاغها تسموا على الذهب،

لم لا وصائغها الفرد الذي ثبتت ... له المزايا، ومن كل الكمال حبى

سِبْطُ النبي، ونجل للعتيق، فمن ... له يضاهيه في العلياء والنسب

لا زال يكلؤه المولى ويمنحه ... حتى يفوز بوصل غير مكتسب

ثم الصلاة مع التسليم يتبعها ... على نبي سما في سائر الرتب

والآل والصحب ثم التابعين لهم ... ما حاك للشعر أهل الفضل والأدب

وما شدا نجل جَرّاح فأورثه ... ذكر الأحبة منهم غاية الطرب

١٣٤- «احترسوا من الناس بسوء الظن».

قال في الأصل: رواه أحمد في الزهد والبيهقي وغيرهما من قول مُطَرِفٍ بن الشِّخِّير أحد التابعين، زاد البيهقي وكذا الطبراني في الأوسط والعسكري أنه روي عن أنس مرفوعاً، وأخرجه تمّام في فوائده عن ابن عباس رفعه بلفظ «مَن حَسُنَ ظنُّه بالناس كثرت ندامته»، ورواه الديلمي عن علي من قوله بلفظ «الحزم سوء الظن»، وجميع طرقه ضعيفة يتقوى بعضها ببعض، ثم قال: وقد أفردْتُه في جزء أوردتُ فيه الجمع بينها وبين قوله تَعَالَى: ﴿ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ [الحجرات: ١٢] وما أشبهها مما في الحديث كحديث عائشة «من

١٣٤- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في السنن (١٠/١٢٩) والطبراني في الأوسط (١/١٨٩) و(٩/١٧٥) والهيثمي في المجمع (٨/٨٩) والضعيفة (١٥٦) والزهد لابن أبي عاصم (١/٢٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١٠) والمنتقى (٦١).

أساء بأخيه الظن فقد أساء بربه»، لأن الله تعالى يقول: ﴿ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾ الآية، وقد يجاب بحمل الحديث احترسوا ونحوه على أهل التهمة ونحوهم، والآية ونحوها على خلافهم، ولابن أبي حيان النحوي المغربي:

وأوصاني الرضِيُّ وَصاةَ نُصح ... وكان مهذباً شهماً أبياً
بأن لا تُحْسِنَنْ ظناً بشخص، ... ولا تصحب حياتَك مغربياً

١٣٥- «احثوا في وجوه المداحين التراب».

رواه مسلم وأحمد وأبو داود وغيرهم عن المقداد بن الأسود مرفوعاً، وكان هو يحمله على ظاهره كابن عمر، وحمله الأكثر على عدم إعطائهم، وقال المناوي: أو المراد أعطوهم ما طلبوه فإن كل ما فوق التراب تراب انتهى، ورواه الترمذي عن أبي هريرة وابن عساكر عن عبادة بن الصامت بلفظ «احثوا في أفواه المداحين التراب»، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي وأبو داود بلفظ «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب»، ورواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن عمر بن الخطاب، وروى ابن أبي شيبة في مصنفه عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً كان يمدح رجلاً عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو وجهه بأصابعه، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في أفواههم التراب».

١٣٦- «أحِّد، أحِّد».

رواه أبو داود والنسائي وأبو يعلى والحاكم وصححه والضياء عن سعد بن أبي وقاص قال: مر النبي ﷺ وأنا أدعو بأصبعي، فذكره مكرراً، ورواه الإمام أحمد عن أنس بلفظ: «أحِّد يا سعد»، ورواه النسائي والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة، وقال الترمذي: إنه حسن غريب، والمشهور على الألسنة «وَحِّد، وَحِّد» بالواو.

١٣٧- «أُحُدٌ جبل يحبنا ونحبه».

رواه البخاري عن سهل بن سعد، والترمذي والطبراني عن أنس، وأحمد والطبراني والضياء عن سُويد بن عامر الأنصاري، وليس له غيره، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي

١٣٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٩٧/٤) والترمذي (٥٩٩/٤) وابن ماجه (١٢٣٢/٢) وأحمد (٥/٦) والبيهقي في السنن (٢٤٢/١٠) والطبراني في الكبير (٢٣٩/٢٠) وأبو داود (٢٥٤/٤).

١٣٦- (صحيح) رواه الحاكم (٧١٩/١) والترمذي (٥٥٧/٥) والبيهقي في السنن (١٣١/٢) وأبو داود (٨٠/٢) والنسائي (٣٨/٣) وابن أبي شيبة (٢٣٠/٢) وأبو يعلى (١٢٣/٢).

١٣٧-(صحيح) رواه البخاري (٥٣٩/٢) ومسلم (١٠١١/٢) والطبراني في الأوسط (٢٥٥/٢) والكبير (٩٠/٧) وأبو يعلى (٣٢٥/٥) وابن حبان (٣٥٥/١٠) والترمذي (٧٢١/٥) وابن ماجه (١٠٤٠/٢) ومالك بنحوه (٨٨٩/٢).

عبس بن جبر بلفظ «أُحُدٌ هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة وهذا عَيْر يبغضنا ونبغضه، وإنه على باب من أبواب النار»، ورواه الطبراني عن سهل بن سعد بلفظ «أحد ركن من أركان الجنة»، ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ «أحد جبل يحبنا ونحبه، فإذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عِضاهِه».

١٣٨- «احذروا صُفْر الوجوه، فإنه إن لم يكن من علة أو سهر فإنه من غِل في قلوبهم للمسلمين».

قال في الأصل: رواه الديلمي بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً، ثم قال: وأورده هو وأبوه بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظِ «إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا عبادة فذلك من غش للإسلام في قلبه»، ورواه في الدرر بلفظ «احذروا صفر الوجوه من غير علة»، ورواه أبو نعيم في الطب من حديث حماد بن المبارك عن أنس مرفوعاً بمثل هذا، وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف له على أصل عنه وإن ذكره ابن القيم في الطب النبوي فإنه بلا سند وأخرج الدينوري عن مجاهد في تفسير قوله تَعَالَى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾[الفتح: ٢٩] أنه صفرة الوجوه والخشوع، وروى الثعلبي وغيره عن علي أنه قال في وصف أولياء الله تعالى: صفر الوجوه من السهر، عُمْش العيون من العِبَر، خُمْص البطون من الطَّوى، يُبْس الشفاه من الذَّوى.

١٣٩- «احذروا الدنيا، فإنها أسحر من هاروت وماروت».

رواه ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي عن أبي الدرداء، قال الذهبي: لا تدري من أبو الدرداء انتهى، وأقول: الظاهر إنه الصحابي فليتأمل ثم رأيت النجم قال: رواه البيهقي عن أبي الدرداء الرهاوي مرسلاً انتهى، فإن ثبت فهو غير الصحابي قطعاً، ووصله بعضهم عن رجل من الصحابة، والحديث ضعيف كما قال المناوي، ورواه أحمد في الزهد عن مصعب بن سعد مرسلاً بلفظ احذروا الدنيا فإنها خَضِرة حُلْوة.

١٤٠- «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عُمر وروي من غير حديثه أيضاً.

١٤١- «أحصُوا هلال شعبان لرمضان».

١٣٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٣٤) والمنتقى (٦٥) تخريجه مطوَّلاً.

١٣٩- (ضعيف جداً) رواه الحكيم الترمذي (٢٦٦/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٢٤٥) والمناوي في الفيض (١٣٩/١) و(١٨٩/١) والمنتقى (٣٩).

١٤٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٧/١) ومسلم (٣٧/١) وابن خزيمة (٥/٤) وابن حبان (٣٧٥/١) والترمذي (٦/٥) وأبو داود (٢٢٣/٤) والنسائي (٩٩/٨) وفي الكبرى (٤٤٦/٣).

١٤١- (صحيح) رواه الحاكم (٥٨٧/١) والترمذي (٧١/٣) والدارقطني (١٦٢/٢) والبيهقي في السنن (٢٠٦/٤).

رواه الترمذي والحاكم وصححه عن أبي هريرة، والدارقطني عن رافع بن خديج بلفظ « أحصوا عدة شعبان لرمضان »، ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ « أحصوا هلال شعبان لرمضان، ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياماً كان يصومه أحدكم، وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غُمَّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوماً، فإنها ليست تُعَمّى عليكم العِدة ».

١٤٢- « أحفوا الشواربَ وأعفُوا اللحى ».

رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن ابن عمر، ومسلم عن أبي هريرة بلفظ « جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس »، وعنه بلفظ « قصوا الشوارب وأعفوا اللحى »، وله عن أبي أمامة قلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم، فقال ﷺ: « قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب »، والعثانين جمع عثنون: اللحية كما في القاموس، وفيه السبال بضم السين الشارب، ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ « إن المجوس يوفرون سبالهم ويحفون لحاهم، فخالفوهم »، ورواه الطبراني عن الحكم بن عمير بلفظ « قصوا الشوارب مع الشفاه »، وفي الباب عن أنس وغيره: من ذلك ما رواه أبو داود والنسائي والترمذي في الشمائل عن المغيرة بلفظ « نظر إليَّ رسول الله ﷺ وقد طال شاربي، فقال: « تعال فقصه لي على سواك »، فذكره، ومن ذلك ما رواه الطحاوي عن أنس بسند ضعيف كما قال السيوطي: بلفظ « أحفوا الشوارب، وأعفوا عن اللحى، ولا تشبَّهوا باليهود ».

١٤٣- « احفظْ عورتَك إلا من زوجتِكَ أو ما مَلَكَتْ يمينُكَ ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، زاد قيل: إذا كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال: « إن استعطت أن لا يراها أحد فلا ترَيَنَّها »، قيل: إذا كان أحدنا خاليا؟ قال: « الله أحق أن يُسْتَحْي منه من الناس »، وسببه ما رواه معاوية بن حيدة القشيري قال: قلت: يا رسول الله، عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ فذكر الحديث، قال الترمذي والحاكم صحيح وأقره الذهبي ورواه البخاري معلقاً.

١٤٤- « احفظ ما بين لَحْيَيْك وما بين رجليك ».

١٤٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٠٩/٥) ومسلم (٢٢٢/١) والترمذي (٩٥/٥) والنسائي في الكبرى (٤٠٧/٥) والصغرى (١٦/١) وأحمد (١٦/٢) والطبراني في الصغير (٧٥/٢).

١٤٣- (حسن) رواه الحاكم في المستدرك (١٩٩/٤) والترمذي (٩٧/٥) والبيهقي في السنن (١٩٩/١) وأبو داود (٤٠/٤) والنسائي في الكبرى (٣١٣/٥) وابن ماجه (٦١٨/١) وعبد الرزاق (٢٨٧/١) والروياني (١٠٧/٢) والطبراني في الكبير (٤١٢/١٩) والبيهقي في الشعب (١٥٠/٦).

١٤٤- (ضعيف) بهذا اللفظ، وله شواهد صحيحة، رواه الضياء في المختارة (٥١/٤) وابن حبان في الثقات (١٩٤/٣) والسيوطي في الجامع الصغير (٢٦٣) ومعجم الصحابة (١٠/٢) وانظر الضعيفة (٢١٠٢).

رواه أبو يعلى وابن قانع وابن منده وابن عساكر والضياء عن صعصعة قال: قلت يا رسول الله أوصني فذكره.

١٤٥- «احفظ وُدَّ أبيك، لا تقطعه فيُطفئَ اللهُ نورَكَ».

رواه البخاري في الأدب ورواه الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر.

١٤٦- «أحَلُّ ما أكل الرجل من كسب يمينه، وكلُّ بيعٍ مبرور».

ذكره الغزالي وغيره، ورواه بمعناه أحمد عن رافع بن خديج، ورواه البزار والحاكم عن البراء بن عازب، قيل: يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور»، وفي رواية وكل عمل مبرور.

١٤٧- «أُحِلَّ الذهبُ والحرير لإناث أمتي، وحُرِّمَ على ذكورها».

رواه أحمد والنسائي والترمذي، وقال: حسن صحيح عن أبي موسى الأشعري، وصححه البغوي أيضاً.

١٤٨- «أُحِلَّت لنا مَيْتتان: السمكُ والجراد، ودمان: الكَبِدُ والطِّحالُ».

رواه الشافعي وأحمد وابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً وموقوفا، قال ابن عمر: قلت: فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال، قال الدارقطني وأبو زرعة وأبو حاتم: إن الموقوف أصح، ومع ذلك فحكمه الرفع، قال ابن الرفعة: قول الفقهاء السمك والجراد لم يرد، وإنما الوارد الحوت والجراد، ورده الحافظ ابن حجر بأنه وقع في رواية ابن مردويه في التفسير بلفظ «يحل من الميتة اثنان ومن الدم اثنان فأما الميتة فالسمك والجراد، وأما الدم فالكبد والطحال».

١٤٩- «أحقُّ ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله تَعَالَى».

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس في قصة اللديغ الذي رقاه ابن مسعود بفاتحة الكتاب على قطيع من الغنم فبرئ فأخذها، وكره منه أصحابه ذلك، وقالوا له: أخذت على

١٤٥- (حسن) كما قال الهيثمي في المجمع (١٤٧/٨) والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٢٧٩/٨) والبيهقي في الشعب (٢٠٠/٦) والبخاري في الأدب المفرد (٤٠).

١٤٦- (حسن) وانظر الإحياء (١٢٣/٢).

١٤٧- (صحيح) رواه أحمد (٩٦/١) والترمذي (٢١٧/٤) والنسائي (١٦١/٨).

١٤٨- (صحيح) رواه الدارقطني (٢٧١/٤) والشافعي في مسنده (ص/٣٤٠) وابن ماجه (١١٠٢/٢) وأحمد (٩٧/٢) وعبد بن حميد (٨٢٠) والبيهقي في الشعب (٢١/٥).

١٤٩- (صحيح) رواه البخاري (٢١٦٦/٥) وابن حبان (٥٤٦/١١) والدارقطني (٦٥/٣) والبيهقي في السنن (٤٣٠/١).

كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله أخـذ علـى كتـاب الله أجـراً، فذكـره وعلته في الإجارة جازماً به، وفي الطب بصيغة التمريض عـن ابـن عبـاس كمـا تقـدم، وإنمـا أورده كذلك مع إيراده الحديث في صحيحه متصلاً لروايته لـه بـالمعنى كمـا قالـه العراقـي، ورواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «مـن أخـذ أجـراً علـى القـرآن فـذاك حظـه مـن القرآن»، والديلمي وأبو نعيم أيضاً عن ابن عباس بلفظ «فقد تعجـل حسـناته في الدنيـا»، قيل فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم فتدبر.

١٥٠- «إحياءُ أبوَيِّ النبيﷺ حتى آمنا به».

أورده العسكري عن عائشة، وقال في التمييز تبعاً للمقاصد: أورده الخطيـب في السـابق واللاحق وكذا السهيلي عن عائشة وقال: في إسناده مجاهيل، وقال ابن كثير: إنه منكـر جـداً وإن كان ممكناً بالنظر إلى قدرة الله تعالى، ولكن ثبت في الصحيح ما يعارضه انتهى، وأقـول: الترجمة المذكورة ليست بلفظ الحديث، وإنما لفظه ما سيأتي، وقولـه ثبـت في الصحيـح مـا يعارضه هو ما رواه مسلم عن أنس بلفظ «إن رجلاً قال يا رسول الله: أين أبي؟ قال: في النار، فلما قفىَّ دعاه فقال: إن أبي وأباك في النار»، وكذا ما رواه مسـلم أيضـاً وأبـو داود عـن أبـي هريرة أنه ﷺ استأذن في الاستغفار لأمه فلم يؤذن له، وقد وقع في كلام بعض المفسرين عند تفسير قوله تَعَالَى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩] ما لا يليق أخذاً بظاهر ما في الصحيح المار، ويمكن الجواب بأن مـا في الصحيـح كـان أولاً، ثـم أحياهمـا الله تَعَـالَى حتى آمنا به ﷺ معجـزة لـه وخصوصيـة لهمـا في نفـع إيمانـهما بـه بعـد المـوت، علـى أن الصحيح عند الشافعية من الأقوال أن أهل الفـترة نـاجون، وقـد ألـف كثير مـن العلمـاء في إسلامهما شكر الله سعيهم، منهم الحافظ السخاوي فإنـه قـال في المقـاصد: وقـد كتبـت فيـه جزءاً، والـذي أراه الكـف عـن هـذا إثباتـاً ونفيـاً، وقـال في الـدرر: أخرجـه بعضـهم بإسـناد ضعيف، وما أحسن قول حافظ الشام ابن ناصر الدين:

حبَـا الله النـبيَّ مزيـدَ فضـلٍ ... علـى فضـلٍ وكـان بـه رؤوفـاً
فأحيـا أمـه وكـذا أبـاه ... لإيمـان بـه فضـلا لطيفـاً
فسـلم فـالقديم بـذا قديـر ... وإن كـان الحديـث بـه ضعيفـاً

ومنهم الحافظ السيوطي فإنه ألف في ذلك مؤلفات عديـدة منها مسـالك الحنفـا في إسـلام

١٥٠- (واهٍ) أخرجـه ابـن الجـوزي في الموضوعـات (٢٨٣/١-٢٨٤) وأقـرَّه الحـافظ الذهـبي في ترتيـب الموضوعات (١٩٣) وأنكره الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٧) وكـذا السـمهودي في الغمـاز (١٠) والبيروتي في أسنى المطالب (٧٠) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٧١).

والدي المصطفى وحاصل ما ذكره في ذلك ثلاثة مسالك: المسلك الأول أنهما ماتا قبل البعثة ولا تعذيب قبلها لقوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولاً ﴾ [الإسراء: ١٥] وقد أطبقت الأشاعرة من أهل الكلام والأصول، والشافعية من الفقهاء على أن من مات ولم تبلغه الدعوة يموت ناجياً، وإنه لا يقاتل حتى يدعى إلى الإسلام، وأنه إذا قتل يضمن بالدية والكفارة كما نص عليه الشافعي وسائر الأصحاب، بل قال بعضهم: إنه يجب في قتله القصاص، لكن الصحيح خلافه، لأنه ليس بمسلم حقيقي، وشرط القصاص المكافأة؛ المسلك الثاني أنهما لم يثبت عنهما شرك بل كانا على الحنيفية دين جدهما إبراهيم عليه السلام كما كان على ذلك طائفة من العرب كزيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل، وذهب إلى هذا المسلك طائفة منهم الإمام الرازي، بل قالوا: إن سائر آبائه ﷺ لهم هذا الحكم، فليس فيهم كافر، وأما آذر فليس بوالد إبراهيم بل عمه على الصحيح؛ المسلك الثالث أن الله أحيا له أبويه ﷺ حتى آمنا به، وهذا المسلك مال إليه طائفة كثيرة من حفاظ المحدثين وغيرهم منهم ابن شاهين والحافظ أبو بكر البغدادي والسهيلي والقرطبي والمحب الطبري وغيرهم، واستدلوا لذلك بما أخرجه ابن شاهين والخطيب البغدادي والدارقطني وابن عساكر بسند ضعيف عن عائشة قالت حج بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع، فمر بي على عقبة الحجون وهو باك حزين مغتم، فنزل فمكث عني طويلاً، ثم عاد إلي وهو فرح متبسم، فقلت له، فقال: «ذهبت لقبر أمي فسألت الله أن يحييها فأحياها فآمنت بي وردها الله»، وهذا الحديث ضعيف باتفاق الحفاظ، بل قيل: إنه موضوع، لكن الصواب ضعفه، وأورده السهيلي في روضه بسند فيه مجهولون عن عائشة بلفظ أن الرسول ﷺ سأل ربه أن يحيي أبويه فأحياهما له ثم آمنا به ثم أماتهما. قال السهيلي بعد إيراده: والله قادر على كل شيء، وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء، ونبيه ﷺ أهل أن يختص بما شاء من فضله، وينعم عليه بما شاء من كرامته؛ وقال القرطبي: لا تعارض بين حديث الإحياء وحديث النهي عن الاستغفار، فإن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل حديث عائشة أن ذلك كان في حجة الوداع، ولذلك جعله ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار، وقال العلامة ابن المنير المالكي في المقتفى في شرف المصطفى: قد وقع لنبينا ﷺ إحياء الموتى نظير ما وقع لعيسى بن مريم إلى أن قال: وجاء في حديث أن النبي ﷺ لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله أن يحيي له أبويه فأحياهما له فآمنا به وصدقاه وماتا مؤمنين. وقال القرطبي: فضائل النبي ﷺ لم تزل تتوالى، وليس إحياؤهما وإيمانهما به ممتنع عقلاً ولا شرعاً، فقد ورد في القرآن إحياء قتيل بني إسرائيل وإخباره بقاتله، وكان عيسى عليه السلام يحيي الموتى، وكذلك نبينا ﷺ أحيا الله على يديه جماعة من الموتى، وإذا ثبت هذا فما يمنع من إيمانهما بعد إحيائهما زيادة في كرامته وفضيلته ﷺ،

وقال ابن سَيِّد الناس بعد ذكر قصة الإحياء: والأحاديث الواردة في التعذيب ذكر بعض أهل العلم في الجمع بين هذه الروايات ما حاصله أن النبي ﷺ لم يزل راقيا في المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه إلى ما خصه لديه من الكرامة حين القدوم عليه، فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت له ﷺ بعد أن لم تكن، وأن يكون الإحياء والإيمان متأخرين عن تلك الأحاديث، فلا تعارض انتهى. ثم قال السيوطي: وقد سُئِلت أن أنظم هذه المسألة أبياتاً أختم بها هذا التأليف، فقلت:

إن الذي بعث النبي محمدا ... تَجَّى به الثقلين مما يُجْحف

ولأمه وأبيه حكم شائع ... أبداه أهل العلم فيما صنفوا:

فجماعة أجَرْوهما مُجرى الذي ... لم يأته خبر الدعاة المُسعِفُ

والحكم فيمن لم تجئه دعوة ... أن لا عذاب عليه حكم يؤلف

فبذاك قال الشافعية كلهم ... والأشعرية ما بهم متوقف

وبسورة الإسراء فيها حجة ... وبنحو ذا في الذكر آي تُعرف

ولبعض أهل الفقه في تعليله ... معنى أرق من النسيم وألطف

إذ هم على الفطر الذي ولدوا، ولم ... يظهر عناد منهم وتخلُّفُ

ونحا الإمام الفخر رازيُّ الورى ... معنى به للسامعين تَشَنُّف

قال: الأولى وَلَدوا النبيَّ المصطفى ... كلٌّ على التوحيد إذ يتحقَّف

من آدم لأبيه عبد الله ما ... فيهمْ أخو شرك ولا مستنكف

فالمشركون كما بسورة توبة ... نجَسٌ. وكلهم بطهر يوصف

وبسورة الشعراء فيه تقَّلبٌ ... في الساجدين، فكلهم متحنف

هذا كلام الشيخ فخر الدين في ... أسراره هطلت عليه الذرف

فجزاه رب العرش خير جزائه ... وحباه جنات النعيم تُزَخْرَف

فلقد تديَّن في زمان الجاهلية فِرقةٌ دينَ الهدى وتحنفوا

زيد بن عمرو وابن نوفل هكذا الصديق ما شرك عليه يُعنَّف

قد قرر السبكي بذاك مقالة ... للأشعري، وما سواه مزيف

إذ لم تزل عين الرضا منه على الصديق وهو بطول عمر أحنف

عادت عليه صحبة الهادي، فما ... في الجاهلية للضلالة يعرف

فلأمه وأبوه أحرى، سيما ... ورأت من الآيات ما لا يوصف

وجماعة ذهبوا إلى إحيائه ... أبويه حتى آمنا لا خُوِّف

وروى ابـن شـاهين حديثـا مسـنداً في ذاك، لكـن الحديث مضعـف،
هـذي مسـالك لـو تفـرد بعضـها لكفـى، فكيـف بـها إذ تتـألف
وبحَسْبِ من لا يرتضيـها صمتـه أدبـا، ولكـن أيـن مـن هـو مُنصـفُ
صلـى الإلـه علـى النـبي محمـد مـا جـدد الديـنَ الحنيـف محنـف

انتهى، وقال الشهاب الخفاجي في آخر كتابه المجالس: لما قرأت ما قالـه علمـاء الحديث في الخصائص النبوية، أنه لا تلج النار جوفاً فيه قطـرة مـن فضلاتـه عليه الصلاة والسلام، فقـال: مـن كـان عندنا إذا كان هذا، فكيف تعذب أرحام حملته؟! فأعجبني كلامه ونظمته بقولي:

لوالـديْ طـه مقـامٌ عَلـي في جنـة الخلـد ودار الثـواب
فقطـرة مـن فضَـلاتٍ لـه في الجوف تُنْجي مـن أليم العقـاب
فكيـف أرحـام لـه قـد غـدت حاملـة، تصلـى بنـار العـذاب؟!

الهمزة مع الخاء المعجمة

١٥١- « أخْبُرْ تَقلْه ».

الطبراني وأبو يعلى والعسكري من حديث بقية عن أبي الدرداء رفعه، وكذا ابن عدي بلفـظ « وجَدتُ الناسَ: أخْبِرْ تَقـْلـُه »، ورواه أيضاً الطبراني والعسكري من حديث أبي حَيـوة عـن أبـي الدرداء بلفظ « إنه كان يقول: ثق بالناس رويدا، ويقول: أخـبر تقلـه »، قـال في المقـاصد: وكلـها ضعيفة، ورواه في الجامع الكبير عن أبي يعلى والطبراني وابن عدي وأبي نعيم عن أبـي الـدرداء بلفظ « أخبر تَقـْلـُه وثق بالناس رويداً »، ورواه العسكري عن مجاهد أنه قال: وجدتُ النـاسَ كمـا قيل « أخبر من شئت تَقـْلـُه ». ومن شواهده ما اتفق عليه الشيخان عن ابن عمـر مرفوعـاً « النـاس كإبل، مائة لا تجد فيها راحلة »، والمراد من الحديث وجدت الناس مقولاً فيـهم هـذا القـول مـن الـقِـلى، بكسر القاف وفتحها: البغض، وقال الجوهري: إذا فُتِحَت مُدّدَت، يعـني جـرب النـاس فإنك إذا جربتهم قَلَيْتَهُم وتركتهم لِما يظهر لك من بواطن سـرائرهم، وقيـل لفظـُهُ الأمـر ومعنـاه الخبر أي مَنْ جَرّبَهُم وخَبـِرَهُم، أبغَضَـهُم وتَرَكَـهُم. والهـاء في تَقلـُه للسـكت، وعلـى زيـادة مـن شئت، فالهاء ضمير راجع إليه، وأخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً يا أبا بكر تَنَـقّ وتَـوَقّ، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث يحيى بن المختار أنه قال: « تنقوا الإخـوان والأصحـاب

١٥١- (ضعيف) رواه القضاعي في مسـند الشـهاب (٣٦٩/١) والطـبراني في مسـند الشـاميين (٣٥٨/٢) والهيثمي في المجمع (٩٠/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه (أبو بكر بن أبي مريم) وهو ضعيف. وانظـر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٧٢) والمقاصد الحسنة (٣٨).

والمجالس، وأحبوا هوناً، وأبغضوا هوناً، فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا، إن رأيت دون أخيك سترا فلا تكشفه»، وقد تقدم قريباً في أحبب. تنبيه، تَقْلِـُه بضم اللام وكسرها كما ضبطه المناوي، ويجوز فتح اللام في لغة.

١٥٢- «اخْتَضِبُوا، فإنَّ الملائكة يَستبشرونَ بِخضابِ المُؤمِنِ».

كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي.

١٥٣- «اخْتِلافُ أمَّتِي رَحْمَةٌ».

قال في المقاصد: رواه البيهقي في المدخل بسند منقطع عن ابن عباس بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية، فإن لم تكن سنة مني فما قاله أصحابي، إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء، فأيما أخذتم به، اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة»؛ ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني والديلمي بلفظه وفيه ضعف، وعزاه الزركشي وابن حجر في اللآلـئ لنصر المقدسي في الحجة مرفوعاً من غير بيان لسنده ولا لصاحبيه، وعزاه العراقي لآدم بن أبي إياس في كتاب العلم والحكم بغير بيان لسنده أيضاً بلفظ: «اختلاف أصحابي رحمة لأمتي»، وهو مرسل ضعيف. وبهذا اللفظ أيضاً ذكره البيهقي في رسالته الأشعرية بغير إسناد، وفي المدخل له عن القاسم بن محمد عن قوله: «اختلاف أصحاب محمد ﷺ رحمة لعباد الله»، وفيه أيضاً عن عمر بن عبد العزيز أنه كان يقول: «ما سرني لو أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا، لأنهم لو لم يختلفوا، لم تكن رخصة»، وفيه أيضاً عن يحيى بن سعيد أنه قال: «أهل العلم أهل توسعة، وما برح المفتون يختلفون، فيحلل هذا ويحرم هذا، فلا يعيب هذا على هذا»، ثم قال في المقاصد أيضاً: قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر أنه حديث مشهور على الألسنة، وقد أورده ابن الحاجب في المختصر في مباحث القياس بلفظ: «اختلاف أمتي رحمة للناس»، وكثر السؤال عنه، وزعم الكثير من الأئمة أنه لا أصل له، لكن ذكره الخطابي في غريب الحديث مستطرداً، فقال: اعترض هذا الحديث رجلان أحدهما ماجن، والآخر ملحد، وهما إسحاق الموصلي، وعمرو بن بحر الجاحظ، وقالا لو كان الاختلاف رحمة لكان الاتفاق

١٥٢- (موضوع) وانظر: تحذير المسلمين (ص/٨٣).

١٥٣- (لا أصل له) قال المناوي (٢١٢/١) قال العلامة الزركشي: ليس بمعروفٍ عند المحدّثين، ولم أقف له على سند صحيح ولا ضعيفٍ ولا موضوع. وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٩): قرأت بخط شيخنا [ابن حجر]: أنه حديثٌ مشهورٌ على الألسنة. وحكم عليه الحافظ الغماري في المغير (ص/١٧) بالوضع، وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٧٣).

عذاباً، ثم تشاغل الخطابي برد كلامهما، ولم يشف في عزو الحديث، لكنه أشعر بأن لـه أصلاً عنده. ثم قال الخطابي: والاختلاف في الدين ثلاثة أقسام: الأول في إثبات الصانع ووحدانيته، وإنكاره كفر، والثاني في صفاته ومشيئته، وإنكارهما بدعة، والثالث في أحكام الفروع المحتملة وجوها، فهذا جعله الله رحمة وكرامة للعلماء، وهو المراد بحديث اختلاف أمتي رحمة انتهى. وأقول وهذا بلفظ الترجمة، وقال النووي في شرح مسلم: ولا يلزم من كون الشيء رحمة أن يكون ضده عذاباً، ولا يلتزم هذا ويذكره إلا جاهل أو متجاهل وقد قال الله تَعَالَى: ﴿وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ﴾ [القصص: ٧٣] فسمى الليل رحمة ولا يلزم من ذلك أن يكون النهار عذابا انتهى. ومثله يقال فيما رواه ابن أبي عاصم في السنة عن أنس مرفوعاً «لا تجتمع أمتي على ضلالة»، ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ: «لا يجمع الله أمتي على ضلالة ويد الله مع الجماعة»، ورواه أحمد والطبراني في الكبير عن أبي نصر الغفاري في حديث رفعه «سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة» فقد قيل مفهومه أن اختلاف هذه الأمة ليس رحمة ونعمة لكن فيه ما تقدم نظيره عن النووي وغيره، وفي الموضوعات للقاري أن السيوطي قال: أخرجه نصر المقدسي في الحجة، والبيهقي في الرسالة الأشعرية بغير سند، ورواه الحليمي والقاضي الحسين وإمام الحرمين وغيرهم، ولعله خُرِّجَ في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا، ثم قال السيوطي عقب ذكره لكلام عمر بن عبد العزيز: وهذا يدل على أن المراد اختلافهم في الأحكام الفرعية، وقيل في الحرف والصنائع، والأصح الأول، فقد أخرج الخطيب في رواة مالك عن إسماعيل بن أبي المجالد قال: قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله تكتب هذه الكتب يعني مؤلفات الإمام مالك وتفرقها في آفاق الإسلام لتحمل عليها الأمة، قال: يا أمير المؤمنين إن اختلاف العلماء رحمة من الله تعالى على هذه الأمة، كل يتبع ما يصح عنده، وكل على هدى، وكل يريد الله تعالى، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً: «اختلاف أصحابي لكم رحمة»، وذكر ابن سعد في طبقاته عن القاسم ابن محمد أنه قال: كان اختلاف أصحاب محمد ﷺ رحمة للناس، وأخرجه أبو نعيم بلفظ: «كان اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ رحمة لهؤلاء الناس».

١٥٤- «أخَذْنا فألَكَ مِن فيك».

أبو الشيخ عن ابن عمر، ورواه أبو داود عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ سمع كلمة فأعجبته، فذكره، وروى الترمذي والحاكم عن أنس قال: كان النبي ﷺ يعجبه إذا خرج

١٥٤- (صحيح) رواه أحمد (٣٨٨/٢) وأبو داود (١٨/٤) والهيثمي في المجمع (١٠٦/٥) والطبراني في الكبير (٢٠/١٧) والآحاد والمثاني (٣٤٧/٢) والبيان والتعريف (٣٩/١) والطبراني في الأوسط (٦٤/٩).

لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح، وروى العسكري والخلعي عن سَمُرة بن جندب قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه الفأل الحسن، فسمع علياً رضي الله عنه يوماً يقول هذه خضرة فقال: «يا لبيك قد أخذنا فألك من فيك، فاخرجوا بنا إلى خضرة»، فقال: فخرجوا إلى خيبر، فما سل فيها سيف إلا سيف علي بن أبي طالب، زاد العسكري حتى فتحها الله عز وجل، وله شاهد عند البزار والديلمي عن ابن عمر مرفوعاً أنه ﷺ كان يعجبه الفأل، ورواه الطبراني عن عائشة بزيادة ويكره الطِيَرَة، ورواه مسلم وأحمد عن أبي هريرة بلفظ «لا طِيَرة، وخيرها الفأل»، قالوا: وما الفأل؟ قال: «الكلمة الطيبة الصالحة يسمعها أحدكم»، وفي لفظ عند مسلم «لا عدوى ولا هامة ولا طيرة، وأحب الفأل الحسن»، قال العسكري: إن العرب كانت تتفاءل بالكلمة الحسنة مثل قولهم للمضل يا واجد، وللمسافر يا سالم، فلما أراد النبي ﷺ أن يخرج إلى خيبر وسمع المقالة من علي تفاءل لأنه كان يعجبه الفأل الصالح، وروى الشيخان عن أنس في حديث ويعجبني الفأل الصالح: «الكلمة الحسنة»، وأنشد ابن الأعرابي:

ألا ترى الظباء في أصل السَلَمْ والنَعَمَ الرتاع في جنب العَلَمْ

سلامةٌ ونعمة من النعم

وفي كلام بعض الصوفية ألسنة الخلق أقلام الحق، وقول العامة مصر بأفوالها.

١٥٥- «أخْرِجوا اليهود والنَّصارى من جزيرةِ العَرَب».

رواه مسلم عن ابن عمر، ورواه أبو يعلى والحاكم في الكنى، وأبو نعيم وابن عساكر عن أبي عبيدة بلفظ آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ «أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد».

١٥٦- «أخّروهن مِن حيث أخَّرَهُنَّ الله تعالى».

يعني النساء، قال في المقاصد: نقلاً عن الزركشي عزوه للصحيحين غلط، وكذا من عزاه لدلائل النبوة للبيهقي مرفوعاً ولمسند رَزِين، لكنه في مصنف عبد الرزاق، وأخرجه من طريقه الطبراني من قول ابن مسعود في حديث صدره كان الرجل والمرأة في بني إسرائيل يصلون جميعاً، ثم كانت المرأة إذا كان لها خليل تلبس القالبين فيطول لها لخليلها، فألقى الله عليهن الحيض، فكان ابن مسعود يقول أخروهن من حيث أخرهن الله تعالى، قلنا: ما

١٥٥- (صحيح) رواه مسلم (١٣٨٨/٣) بلفظ: «لأخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع مسلماً» وروى البخاري (١١١١/٣) ومسلم (١٢٥٨/٣) بلفظ: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب...»

١٥٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وهو صحيحٌ موقوفاً، وصحَّح إسناده موقوفاً ابن حجر في الفتح (٢١٢/٢) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤١): قال الزركشي: عزوه للصحيحين غلط. وانظر: المنتقى (٧٤) وقوله (رقيصان) أي: قبقابان.

القالبين؟ قال: رقيصان من خشب، وفي الباب أحاديث أخرى أشار الحافظ ابن حجر لبعضها في تخريج أحاديث الهداية، ونقل القاري في الموضوعات عن ابن الهمام أنه قال في شرح الهداية: لا يثبت رفعه فضلاً عن شهرته، والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود، وقال في اللآلئ: رأيت من عزاه للصحيحين، وهو غلط وهو في مصنف عبد الرزاق من قوله.

١٥٧- «اخشَوْشِنُوا وتَمَعْدَدُوا، واجعلُوا الرأسَ رأسين».

رواه أبو عبيد في الغريب عن عمر موقوفاً وسيأتي مبسوطاً في تمعددوا، والمشهور على الألسنة «اخشوشنوا، فإنَّ النعم لا تدوم» فليراجع.

١٥٨- «اخسَأ، فلن تَعْدُوَ قَدْرَكَ».

رواه البخاري وأحمد وأبو داود عن ابن عمر، والبخاري عن ابن عباس، ومسلم عن ابن مسعود رفعه، قاله رسول الله ﷺ لابن صياد.

١٥٩- «أخفُوا الختان، وأعلِنوا النكاح».

قال السخاوي: لا أصل للأول، واستحباب الوليمة له يشهد لما روي فيه من الإعلان، وكذا قول سالم ختنني أبي يعني ابن عمر أنا ونعيماً، فذبح علينا كبشاً، فلقد رأيتنا وإنا لَنجْذَل به على الصبيان أن ذبح علينا كبشاً، وبوب له البخاري في الأدب المفرد بالدعوة في الختان وباللهو في الختان، وذكر أحاديث تشهد للإعلان به، وروى البيهقي عن جابر عن النبي ﷺ أنه عق عن الحسنين وختنَهما لسبعة أيام، ونقل ابن الحاج في مدخله اختصاص الإخفاء بالإناث، ويشهد له المعنى والعرف، ولكن ورد عن عائشة رضي الله عنها إظهاره فيهن أيضاً؛ وأما الثاني فإنه وردت فيه أحاديث للإعلان سيأتي بعضها في أعلنوا النكاح.

١٦٠- «أخوفُ ما أخاف على أمتي كلُّ منافقٍ عليم اللِّسان».

رواه ابن عدي عن عمر.

١٥٧- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال المصنف، وسيأتي برقم (١٠١٨) إن شاء الله تَعَالَى.

١٥٨- (صحيح) رواه البخاري (٤٥٤/١) ومسلم (٢٢٤٤/٤) وابن حبان (١٨٦/١٥) والترمذي (٥١٩/٤) وأبو داود (١٢٠/٤) وأحمد (٣٨٠/١) وأبو يعلى (١٤٤/٩).

١٥٩- (لا أصل له) أي للشطر الأول منه كما قال السخاوي (٤٣) والقاري في الأسرار (١٩) والغزي في الإتقان (٨٢) والفتني في التذكرة (ص/١٥٩).

١٦٠- (صحيح) رواه أحمد (٢٢/١) ومسند الحارث (٥٢٤/١) زوائد، والبزار (٤٣٤/١) والطبراني في الكبير (٢٣٧/١٨) والبيهقي في الشعب (٢٨٤/٢) وغيرهم، فعزو المصنف هذا الحديث الصحيح المشهور لابن عدي في الكامل تقصيرٌ وأمرٌ غير حسن.

١٦١- « أخْوفُ ما أخَافُ على أمَّتِي الهَوَى وَطُولُ الأمَلِ».

رواه ابن عدي عن جابر « أخاف عليكم سِتّاً: إمارةَ السفاه، وسفكَ الدم، وبيعَ الحكم، وقطيعةَ الرحم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير، وكثرة الشُّرَط ». رواه الطبراني في الكبير عن عوف بن مالك.

١٦٢- « أخوكَ البكريُّ ولا تأمنْه».

قال في المقاصد: رواه أبو داود وأحمد والعسكري وغيرهم مرفوعاً، وقال المناوي: أخوك البكري بكسر الموحدة أي الذي ولده أبواك أولاً، وهذا على سبيل المبالغة في التحذير أي أخوك شقيقك احذره ولا تأمنه فضلاً عن الأجنبي، وهذه كلمة جاهلية تمثل بها رسول الله ﷺ، ثم قال المناوي: رمز المؤلف لحسنه، ولعله لاعتضاده، ولفظ أبي داود عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة قال: دعاني رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان ليقسمه في قريش بمكة بعد الفتح، فقال: « التمس صاحباً »، قال فجاءني عمرو بن أمية الضمْري، فقال: بلغني أنك تريد الخروج تلتمس صاحباً، قال: قلت أجل، قال: أنا لك صاحب، قال: فجئت رسول الله ﷺ فقلتُ: قد وجدتُ صاحباً فقال: « من؟ » قلت: عمرو بن أمية الضمري، قال: « إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال: القائل أخوك البكري ولا تأمنه »، فخرجنا حتى إذا كنت بالأبواء قال: إني أريد حاجة إلى قومي بِوَدّان، فتَلَبَّثْ بي، قلت راشداً، فلما ولى ذكرت قول رسول الله ﷺ فشددت على بعيري حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو يعارضني في رهط، قال: وعارضته فسبقته، فلما رآني قذفته انصرفوا وجاءني، فقال: كانت لي إلى قومي حاجة، قلت أجل، ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال لأبي سفيان انتهى، والأصافر بالصاد المهملة جمع أصفر ثنايا سلكها النبي ﷺ إلى بدر، وقيل جبال مجموعة تسمى بذلك.

١٦٣- « إخوانُكم خَوَلُكم، جعلهم الله تعالى تحت أيديكم ».

الحديث رواه الشيخان وأبو داود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة، « فمن كان أخوه تحت

١٦١- (ضعيفٌ **جداً**) رواه ابن عدي (١٨٥/٥) وابن أبي الدنيا في (قصر الأمل) وابن الجوزي في العلل (١٣٦١/٢) وفي إسناده (علي بن علي اللَّهبي) متروك، كما في الميزان.

١٦٢- (ضعيف) رواه أبو داود (٢٦٦/٤) والبزار (٤١٥/١) والبيهقي في السنن (١٢٩/١٠) والطبراني في الكبير (٣٦/١٧) والهيثمي في المجمع (٢١٥/٣) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: من طريق (زيد ابن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) عن أبيه، وكلاهما ضعيف ا.هـ.

١٦٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٠/١) ومسلم (١٢٨٢/٣) وأبو داود (٣٤٠/٤) وأحمد (١٦١/٥) والبيهقي في الشعب (٣٧١/٦) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٩) والترمذي (٣٣٤/٤) وابن ماجه (١٢١٦/٢) وعبد الرزاق (٤٤٨/٩) والبزار (٤٠٢/٩).

يده فلْيُطْعِمه من طعامه، ولْيُلْبِسْه من لباسه، ولا يكلفْه ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليُعِنْه »، ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ « إذا أتى أحدكم خادمُه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه، فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين »، ورواه الترمذي عن أبي ذر، وقال: حسن صحيح بزيادة: « فتيةً » قبل قوله تحت أيديكم كما قال في الجامع الكبير، وروى أحمد وأبو داود بإسناد صحيح عن أبي ذر « من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبَسون، ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله »، وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله ﷺ حين حضره الموت « الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم ».

الهمزة مع الدال المهملة

١٦٤- « أدَّبَنِي ربِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ».

قال في الأصل: رواه العسكري عن علي رضي الله عنه قال: قدم بنو نَهْد بن زيد على النبيﷺ فقالوا: أتيناك من غَوْرَىْ تهامة، وذكر خطبتهم وما أجابهم به النبيﷺ قال فقلنا: يا نبي الله نحن بنو أب واحد ونشأنا في بني سعد بن بكر، وسنده ضعيف جداً، وإن اقتصر شيخنا يعني الحافظ ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه؛ ولكن معناه صحيح، وجزم به ابن الأثير في خطبة النهاية، وأخرج ابن السمعاني بسند منقطع عن ابن مسعود قال: قال رسول

١٦٤- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٣١٠) لابن السَّمعاني في أدب الإملاء قال شارحه المناوي: قال الزركشي في التذكرة [١٤٨]: معناه صحيح، لكنّه لم يأت من طريقٍ يصحّ، وذكره ابن الجوزي في الواهيات عن علي في ذيل حديث وضعفه، وأسنده سبطه في مرآة الزمان، وأخرجه بطرق كلها تدور على السدي عن ابن عمارة الجواني عن علي، وفيه فقال: يا رسول الله إنك تكلم الوفود بكلام أو لسان لا نفهم أكثره فقال: إن الله أدبني فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد » فقال له عمر: يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا؟ فقال: « أتاني جبريل بلغة إسماعيل، وغيرها من اللغات فعلمني إياها » وصححه أبو الفضل بن ناصر، قال المؤلف: وأخرج العسكري عن علي قال: قدم بنو فهد بن زيد على المصطفىﷺ فقالوا: أتيناك من غور تهامة،وذكر خطيبهم، وما أجابهم المصطفىﷺ قال: فقلت يا نبي الله نحن بنو أب واحد، ونشأنا في بلد واحد، وإنك تكلم العرب بلسان لا نفهم أكثره فقال: « أدّبني ربي... إلى آخره ». وأخرج ابن عساكر أن أبا بكر قال: يا رسول الله طفت في العرب، وسمعت كلام فصحائهم فما سمعت أفصح منك فمن أدّبك قال: « أدبني ربي، ونشأت في بني سعد ». قال: وإسناده ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف، وإن اقتصر شيخنا يعني ابن حجر على الحكم عليه بالغرابة في بعض فتاويه. وقال ابن تيمية: لا يعرف له سند ثابت. وانظر: المنتقى (٧٨).

الله ﷺ: « إن الله أدبني فأحسن تأديبي، ثم أمرني بمكارم الأخلاق »، فقال: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ﴾ الآية [الأعراف: ١٩٩]. وأخرج ثابت السرقسطي في الدلائل بسند واه أن رجلاً من بني سُليم قال للنبي ﷺ: يا رسول الله أيُدالِك الرجلُ امرأتَه؟ قال: « نعم إذا كان مُلْفَجاً ». قال: فقال له أبو بكر: يا رسول الله، ما قال لك؟ وما قلت له؟ قال: قال لي: أيماطل الرجل امرأته؟ قلت: « نعم، إذا كان مفلساً »، قال: فقال أبو بكر رضي الله عنه: ما رأيت أفصح منك، فمن أدبك يا رسول الله؟ قال: « أدبني ربي ونشأت في بني سعد ». ثم قال: وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية: لا يعرف له إسناد ثابت. لكن قال في الدرر: صححه أبو الفضل بن ناصر، وقال في اللآلئ معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح، وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية، فقال: لا يصح ففي إسناده ضعفاء لا مجاهيل. وأسنده سبطه في مرآة الزمان بطرق كلها تدور على السدي عن علي بن أبي طالب، أنه قال: يا رسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا؟ فقال: « أتاني جبريل بلغة إسماعيل وغيرها من اللغات فعلمني إياها »، قال السبط: والسّدّيّ اسمه عبد الرحمن إمام كل فن، وعنه نُقِلَ التفسير والقصص وغيرهما، قال وقد ذكره جَدّي في زاد المسير وعامة كتبه، وكذا عامة العلماء، ووثقه الترمذي في السنن وقد تكلم على الحديث الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء والأزهري وصححه أبو الفضل بن ناصر وجعله من معجزات نبينا وختم به جدي كتابه المسمى بالمنتخب وتكلم عليه، انتهى.

١٦٥- « أدّوا إلى كلِّ ذي حَقٍّ حقَّه ».

رواه الطبراني عن أبي مسعود بزيادة « والولد للفراش وللعاهر الحَجَرَ ومن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً.

١٦٦- « ادْرؤوا الحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ ».

قال في الأصل: رواه الحارثي في مسند أبي حنيفة عن ابن عباس مرفوعاً، وأخرجه ابن السمعاني عن عمر بن عبد العزيز فذكر قصة طويلة فيها قصة شيخ وجدوه سكراناً فأقام عليه عمر الحد ثمانين فلما فرغ قال: يا عمر ظلمتني فإنني عبد فاغتم عمر ثم

١٦٥- (ضعيف) ذكره الهيثمي في المجمع (١٥/٥) وعزاه للطبراني وقال: فيه من لا يُعرف ا.هـ قلت: وله شواهد صحيحه بلفظ: « فأعط كلَّ ذي حقٍّ حقَّه... » رواه البخاري وغيره (٦٩٤/٢).

١٦٦- (ضعيف) أخرجه ابن عساكر (١٧١/١٩) قال السخاوي في المقاصد (٤٦) أخرجه أبو حنيفة في مسنده [ص/١٨٦] قال شيخنا: وفي سنده من لا يعرف، وانظر تخريجه في المنتقى (٨٠) والإرواء (٢٣١٦).

قال: إذا رأيتم مثل هذا في سمته وهيئته وعلمه وفهمه وأدبه فاحملوه على الشبهة، فإن رسول الله ﷺ قال: « ادرؤوا الحدود بالشبهات »، قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر: وفي سنده من لا يعرف انتهى، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس: اشتهر على الألسنة، والمعروف في كتب الحديث أنه من قول عمر بن الخطاب بغير لفظه انتهى، وعزاه في الدرر إلى الترمذي بلفظ « ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم للمسلم مخرجاً فخلوا سبيله »، فإن الإمام لأن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة »، وأخرجه ابن أبي شيبة عن عمر بلفظ « لإن أخطئ في الحدود بالشبهات، أحب إلي من أن أقيمها بالشبهات » وأخرجها ابن حزم في الإيصال بسند صحيح وأخرجه مسدد عن ابن مسعود أنه قال: « ادرؤوا الحدود عن عباد الله عز وجل »، ورواه البيهقي عن عاصم بلفظ « ادرؤوا الحدود بالشبهات وادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم »، وقال: إنه أصح ما فيه، وأخرجه الترمذي والحاكم والبيهقي وأبو يعلى عن عائشة مرفوعاً بلفظ « ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإن كان له مخرج فخلوا سبيله، فإن الإمام إن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة »، ثم قال في المقاصد ورويناه عن علي مرفوعاً بلفظ « ادرؤوا الحدود ولا ينبغي للإمام أن يعطل الحدود »، وفيه المختار بن نافع منكر الحديث، وأخرجه ابن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً « ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعاً »، وقال النجم: ورواه ابن عدي في جزء له من حديث مصر والجزيرة عن ابن عباس بزيادة « وأقيلوا الكرام عثراتهم إلا في حد من حدود الله تَعَالَى »، ثم قال: وقال عمر بن الخطاب: لأن أخطئ في الحدود بالشبهات أحب إلي أن أقيمها بالشبهات انتهى.

١٦٧- « ادفَعِ الشكَّ باليقين ».

قال في الأصل: ليس بحديث وهو من قواعد الفقهاء الجارية على ألسنتهم، لكن يشهد له الحديث الصحيح « دع ما يريبُك إلى ما لا يريبك »، ورواه أبو نعيم عن الثوري بزيادة قال: « عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا، وعليك بالورع يخفف حسابك، ودع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وادفع الشك باليقين يَسْلَمْ لك دينك » انتهى، والمشهور على الألسنة ادفع الشك باليقين بالراء.

١٦٧- (لا أصل له) كما قال الغزي في الإتقان (٨٩) والعامري في الجدّ الحثيث (١٣) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩١) ولم أجده في المقاصد. وقد عزاه المصنف له بقوله: قال في الأصل، والله أعلم.

١٦٨- « ادفع بالتي هي أحسن ».

هكذا اشتهر على الألسنة، ولا أدري حاله والظاهر أنه اقتباس من قوله تَعَالَى: ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾ [فصلت: ٣٤].

١٦٩- « ادفِنوا موتاكم وسَط قومٍ صالحينَ، فإنَّ الميت يتأذى بجارِ السَّوْء كما يتأذَّى الحي بجار السَّوْء ».

وفي رواية قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة، قال: « هل ينفع في الدنيا؟ » قالوا: نعم، قال: « كذلك ينفع في الآخرة »، ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال في المقاصد: رواه أبو نعيم والخَليلي من حديث سليمان بن عيسى عن أبي هريرة مرفوعاً، وسليمان متروك بل اتهم بالوضع، ولكن لم يزل عمل السلف والخلف على هذا انتهى، ومما يشهد له ما أخرجه ابن عساكر عن علي أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين، فإن الموتى يتأذون بالجار السوء كما يتأذى به الأحياء، قال: وأما ما رُوي من أن الأرض المقدسة لا تقدس أحداً إنما يقدس المرء عمله فلا ينافيه، واعترض المناوي الشاهد بأنه كحال الأصل.

١٧٠- « أدِّ الأمانةَ إلى من ائتمنك، ولا تَخُنْ من خانك ».

رواه أبو داود والترمذي عن أبي هريرة وقال الترمذي: حسن غريب، وأخرجه الدارمي في مسنده والدارقطني والحاكم وقال: على شرط مسلم، ورواه الطبراني عن جماعة من الصحابة برجال ثقات، لكن قد أعل ابن القطان والبيهقي حديث أبي هريرة، وقال أبو حاتم: منكر، وقال الشافعي: ليس بثابت، وقال أحمد: باطل لا أعرفه عن النبي ﷺ من وجه صحيح، وقال ابن ماجه: له طرق ستة كلها ضعيفة، وقال في الأصل: لكن بانضمامها يقوى الحديث، وقال النجم: في معناه ما أخرجه العسكري عن ابن عباس أن عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تظلموا ظالماً ولا تكافؤوا ظالماً فيبطل فضلكم عند ربكم

١٦٨- (لا أصل له) كما قال المصنف وهو من أفراده.

١٦٩- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٢٣٧) من طريقين، وأقرّه الذهبي في الترتيب (١١٠٥) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٧): رواه أبو نعيم في الحلية (٦/٣٥٤) وفي سنده (سليمان) متروك، بل اتُّهم بالكذب والوضع ا.هـ وانظر تحقيقه في المنتقى (٨٤) والضعيفة (٥٦٣).

١٧٠- (صحيح) رواه أبو داود (٣/٢٩٠) والترمذي (٣/٥٦٤) والدارمي (٢/٣٤٣) والدارقطني (٣/٣٥) والحاكم (٢/٥٣) والطبراني في الكبير (١/٢٦١) وأحمد (٣/٤١٤).

انتهى، ومثله في المقاصد لكن عزاه لمحمد بن كعب عن ابن عباس رفعه، ثم قال: وعن قتادة في قوله تعالى ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ ﴾ [الشورى: ٤١] قال: هذا فيما يكون بين الناس من القصاص فأما لو ظلمك رجل لم يحل لك أن تظلمه أخرجه العسكري وقال: هذا مذهب الحسن، وخالفه الشافعي، فحمل النهي على ما إذا أخذ زائداً على حقه، ومن هذا مسألة الظفر انتهى ملخصاً.

١٧١- «أدِّ ما افْترضَ الله عليكَ تكنْ من أعبَدِ النَّاس، واجْتَنبْ ما حرَّم الله عليك تكنْ مِن أوْرَعِ النَّاس، وارْضَ بما قسمَ الله لك تكن مِن أغْنَى النَّاس».

رواه ابن عدي عن ابن مسعود، قال الدارقطني رَفعُه وَهْمٌ، والصواب وقفُه.

١٧٢- «أدمَان في إناء، لا آكُلُه ولا أحرِّمُهُ».

رواه الطبراني والحاكم عن أنس، وقال الحاكم: صحيح، لكن رده الذهبي بأنه منكر واهٍ، وأشار البخاري إلى تضعيفه، فزعم صحته خطأ، وسببه أن النبيﷺ أتِيَ بقَعْب فيه لبن وعسل فذكره.

١٧٣- «أدُّوا حقَّ المجالس: اذكروا الله كثيراً وأرشِدوا السبيلَ، وغُضُّوا الأبصارَ».

وسببه كما قال راويه سهل بن حُنيف أن أهل العالية قالوا يا رسول الله لا بد لنا من مجالس فذكره، وفي سنده أبو بكر بن عبد الرحمن تابعي لا يعرف حاله، وبقية رجاله ثقات، ورمز بعضهم لحسنه.

١٧٤- «أدِّبوا أولادَكُمْ على ثلاثِ خِصَال: حبِّ نبيِّكُمْ وحبِّ أهلِ بيتهِ وقراءة القرآن، فإنَّ حملةَ القرآنِ في ظلِّ الله يوم لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه مع أنبياء الله وأصفيائه».

١٧١- (موقوفٌ) رواه هناد في الزهد (٥٠١/٢) وابن عدي (٢٢٠/٥) وفيض القدير (٢٢٤/١). والدارقطني في العلل (٨٤/٥) وابن الجوزي في العلل (١٣٤٩/٢) والوقوف على الموقوف (٤٩).

١٧٢- (ضعيفٌ) رواه الحاكم (١٣٦/٤) والطبراني في الأوسط (٢٤٧/٧) وقال ابن حجر في الفتح (٥٧٣/٩): وفيه راوٍ مجهول. وانظر المنتقى (٨٥).

١٧٣- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٣٧/٧) والكبير (٨٧/٦) والهيثمي في المجمع (٦٢/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه (صالح بن موسى الطلحي) وهو متروك.

١٧٤- (ضعيف جداً) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٣١١) وعزاه لأبي نصر الشيرازي في فوائده الحديثية، وللديلمي في المسند، والنجار في تاريخه، ولم يرمز له بشيء، وهو ضعيفٌ، لأن فيه شيء، وصالح بن أبي الأسود له مناكير، وجعفر بن الصادق، قال في الكاشف عن القطان: في النفس منه شيءٌ ا.هـ وانظر تخريجه مطوَّلاً في المنتقى (٧٩).

رواه أبو النصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي في فوائده، وابن النجار في تاريخه عن علي رضي الله عنه رفعه، قال المناوي: ضعيف.

الهمزة مع الذال المعجمة

١٧٥- «إذا أُقِيْمَت الصلاةُ، فلا صلاةَ إلاَّ المكتوبة».

مسلم، والأربعة عن أبي هريرة.

١٧٦- «أذِيْبُوا طعامَكُم بِذِكْرِ الله والصَّلاة ولا تَنَامُوا عليهِ، تَغْفَلُ قلوبُكُمْ».

رواه الطبراني في الأوسط وابن السني.

١٧٧- «إذا آخى الرَّجلُ الرَّجُلَ فليْسألْهُ عن اسمه واسم أبيه وممن هو، فإنَّه أوصلُ للمودَّةِ».

قال في المقاصد: رواه الترمذي عن يزيد بن نَعامة السهمي موقوفاً، وقال: إنه غريب، ولا نعرف ليزيد سماعاً من رسول الله ﷺ، وجزم أبو حاتم بأنه لا صحبة له ولم يسلم للبخاري إثباتها، وقال ابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: اختُلف فيها، وقال الترمذي: ويروى عن ابن عمر نحوه مرفوعاً، ولا يصح إسناده، ولفظه «إذا آخيت رجلاً فاسأله عن اسمه واسم أبيه، فإن كان غائباً حفظته، وإن كان مريضاً عدته، وإن مات شهدته»؛ وسببه أن ابن عمر قال: رآني النبي ﷺ وأنا ألتفت فقال: «مالك تلتفت؟» قلت: آخيت رجلاً، فذكره أخرجه البيهقي في الشعب عنه، وقال: تفرد به مسلمة بن علي، وليس بالقوي، وقال النجم: رواه الخرائطي عن ابن عمر بلفظ «إذا آخيت أحداً فسله عن اسمه واسم أبيه ومنزله وعشيرته، فإن كان مريضاً عدته، وإن كان مشغولاً أعنته»، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رفعه بلفظ «ثلاثة من الجفاء»، وذكر منها عدم معرفة المرء اسم من يواخيه.

١٧٨- «إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتيه فصبر عوضتُه عنهما الجنة».

١٧٥- (صحيح) رواه مسلم (٤٩٣/١) وابن خزيمة (١٦٩/٢) والترمذي (٢٨٢/٢) وأبو داود (٢٢/٢) والنسائي (١١٦/٢) وابن ماجه (٣٦٤/١).

١٧٦- (موضوع) رواه البيهقي في الشعب (٦٠٤٤) وقال: هذا منكر، وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى (١٦٣).

١٧٧- (ضعيف) رواه البخاري في التاريخ (٣١٤/٨) والترمذي (٢٣٩٢) وأبو نعيم (١٨١/٦) وقد تفرَّد به مسلمة بن علي بن عبيد الله، قال الذهبي في الضعفاء: متروك. وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٨٩).

١٧٨- (صحيح) رواه البخاري (٢١٤٠/٥) والبيهقي في السنن (٣٧٥/٣) والطبراني في الأوسط (٨٦/١) وأحمد (١٤٤/٣) وأبو يعلى (٣٧٥/٦) والبيهقي في الشعب (١٩١/٧).

رواه البخاري في صحيحه عن أنس، وسببه ما أخرجه البيهقي عن أنس أيضاً بلفظ قال: مر بنا ابن أم مكتوم فسلم، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم بما حدثني جبريل؟ إن الله يقول حق علي من أخذت كريمتيه أن ليس له جزاء إلا الجنة»، ورواه البيهقي عن أنس أيضاً بلفظ قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثني جبريل عن رب العالمين أنه قال: جزاء من أخذت كريمتيه الخلود في داري والنظر إلى وجهي»؛ والمراد بحبيبتيه عيناه، ومما يناسب المقام قول ابن عباس لما عمي في آخر عمره:

إن يأخذِ اللهُ من عينيَّ نورَهما ... ففي فؤادي وقلبي منهما نور

قلبي ذكي، وعقلي غير ذي دَخَلِ ... وفي فمي صارم كالسيف مشهور

١٧٩– «إذا أتى عليَّ يومٌ لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم».

رواه ابن عدي والطبراني وأبو نعيم عن عائشة بسند ضعيف.

١٨٠– «إذا أتاكُم كريمُ قوم فأكْرِمُوه».

قال في المقاصد: رواه ابن ماجه بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه أبو داود عن الشعبي مرسلاً بسند صحيح، وروى الطبراني بسند ضعيف عن جرير البجلي قال: لما بعث النبي ﷺ أتيته، فقال: «ما جاء بك؟» قلت: جئت لأسلم، فألقى إلي كساءه، وذكره، وروى البزار بسند ضعيف أيضاً عن جرير قال: أتيتُ النبي ﷺ فبسط لي رداءه، وقال: «اجلس على هذا» فقلت: أكرمك الله كما أكرمتني، فذكره النبي ﷺ، ورواه الحاكم عن جرير أيضاً بأبسط من هذا، ولفظه أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته فدخل عليه أصحابه حتى غَصَّ المجلسُ بأهله وامتلأ، فجاء جرير البجلي، فلم يجد مكاناً، فقعد على الباب فنزع رسول الله ﷺ رداءه، فألقاه [إليه وقال: اجلس على هذا، فوضعه جريرٌ] على وجهه وجعل يقبله ويبكي، ورمى به إلى النبي ﷺ وقال: ما كنت لأجلس على ثوبك أكرمك الله كما أكرمتني، فنظر النبي ﷺ يميناً

١٧٩– (موضوع) رواه ابن عدي في الكامل (٥١١/٢) من طريق الحكم الأيلي، وقال: له أحاديث بواطيل، وهذا حديثٌ منكر المتن، ورواه الخطيب (٩٧/٦) وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٨) وابن عبد البر في العلم (٦١/١) والطبراني في الأوسط (٦٦٣٦) وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى (٩٤).

١٨٠– (حسن) بشواهده، رواه ابن ماجه (١٢٢٣/٢) وابن أبي شيبة (٢٣٤/٥) والحاكم في مستدركه (٣٢٤/٤) والطبراني في الأوسط (٢٦٢/٥) والكبير (٣٠٤/٢) والصغير (٦٧/٢) والشاشي في مسنده (٩٥/٢) والقضاعي في الشهاب (٤٤٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٦١/٧) وأبو بكر القرشي في مكارم الأخلاق (٧١) وغيرهم.

و شمالاً فذكره، وروى الحكيم الترمذي وابن منده والعسكري وآخرون بسند مجهول عن أبي عبد الله بن ضمرة أنه قال: بينما أنا قاعدٌ عند رسول اللهﷺ في جماعة من أصحابه إذ قال: « سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذي يَمن »، فإذا هو بجرير بن عبد الله فذكر قصة طوّلها بعضهم، وفيها فقالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك ما لم نره لأحد، فقال: « نعم هذا كريم قوم، فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه »، وروى العسكري بسند ضعيف عن عدي بن حاتم أنه لما دخل على النبيﷺ ألقى إليه وسادة، وجلس على الأرض، فقال: أشهد أنك لا تبغي علوا في الأرض ولا فساداً وأسلم، ثم قال رسول اللهﷺ: « إذا أتاكم... » الحديث، وللدولابي في الكنى عن عبد الرحمن بن عبد قال: قدمت على النبيﷺ في مائة راجل من قومي، فذكر حديثاً فيه أن النبيﷺ أكرمه وأجلسه، وكساه رداءه، ودفع إليه عصاه، وأنه أسلم، فقال له رجل من جلسائه: إنا نراك أكرمت هذا الرجل، فقال: « إن هذا شريف قومه، وإذا أتاكم شريف قوم فأكرموه »، وفي الباب عن جابر وابن عباس ومعاذ وأبي قتادة وأبي هريرة وأنس بن مالك وغيرهم، وبهذه الطرق يتقوى وإن كانت مفرداتها ضعيفة؛ ولذا انتقد الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي الحكم عليه بالوضع، ويقرب من هذا ما رواه ابن عمر وأبو هريرة في حديث: « وإذا كانت عندك كريمة قوم فأكرمها ».

١٨١- « إذا أثْنى عليك جيرانك أنك محسن فأنت محسن، وإذا أثنى عليك جيرانك أنك مسيءٌ فأنت مسيء ».

وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود أنه قال: قال رجل: يا رسول الله متى أكون محسناً؟ ومتى أكون مسيئاً؟ فذكره، ورواه الحاكم في المستدرك بمعناه عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى رسول اللهﷺ فقال: دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة، قال: « كن محسناً »، قال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: « سل جيرانك، فإن قالوا إنك محسن فأنت محسن، وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء »، قال الحاكم: على شرط الشيخين، ورمز السيوطي لحسنه.

١٨٢- « إذا أَحْبَبْتُمُوهم فأعْلِمُوهم، وإذا أبْغَضْتُمُوهم فَتَجَنَّبُوهم ».

قال النجم: ليس بحديث، وصدره في معنى ما بعده، وقال في المقاصد: أما الشق الأول

١٨١- (صحيح) رواه ابن عساكر (٩٤/٥٣) وقال في صحيح الجامع (٢٧٧): صحيح. وقال المناوي في الفيض (٣٥٠): قال الحاكم: على شرطهما. والله أعلم.

١٨٢- (موضوع) كما قال النجم الغزي وأقرَّه المصنف. وانظر: المقاصد (٥١) وتحذير المسلمين (ص/١٢٢) والشذرة (٤٨).

فهو معنى الحديث الذي بعده، وكذا قوله ﷺ لمعاذ «إني أحبك»، وأما الشق الثاني فلا أعلمه وليس بصحيح على الإطلاق.

١٨٣- «إِذَا أَخَذَ مَا أَوْهَبَ أَسْقَطَ ما أَوْجَبَ».

معناه صحيح، ولينظر هل هو حديث أم لا؟

١٨٤- «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يحبهُ».

رواه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود واللفظ له، والترمذي والنسائي وآخرون، كلهم عن المقدام بن معد يكرب مرفوعاً، ولفظ البخاري «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه أحبه»، ولفظ الترمذي «فليعلمه إياه»، وقال النسائي: «فليعلمه ذلك»، وصححه ابن حبان والحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، زاد بعضهم «ثم ليَزُرْه، ولا يكونن أول قاطع»، وفي لفظ للطبراني والبيهقي عن ابن عمر «فليخبره فإنه يجد مثل الذي يجد له»، وفي لفظ عند بعضهم عن أبي ذر «فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه»، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد أيضاً في حديث مجاهد قال: لقيني رجل من الصحابة فأخذ بمنكبي من ورائي وقال: أما إني أحبك، قلت: أحبك الذي أحببتني له، وقال: لولا أن رسول الله ﷺ قال: إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه ما أخبرتك، قال: ثم أخذ يعرض عليَّ الخِطبة، فقال: أما عندنا جارية إلا أنها عوراء.

١٨٥- «إذا أحبَّ الله قوماً ابْتَلاهُمْ».

رواه الطبراني وابن ماجه والضياء في المختارة عن أنس، ورواه أحمد عن محمود ابن لَبيد بزيادة: «فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزَع»، وأقول: الجاري على الألسنة فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط، ورواه أحمد والديلمي عن أبي هريرة بلفظ «إذا أحب الله أحداً ابتلاه ليسمع تضرعه»، ورواه الطبراني عن أبي عنبسة الخولاني بلفظ «إذا أحب الله عبداً ابتلاه، وإذا أحبه الحب البالغ اقتناه: لا يترك له مالاً ولا ولداً»، وللطبراني أيضاً عن أنس «إذا أحب الله عبداً صب عليه البلاء صباً وثجَّه ثجاً»، ورواه البيهقي عن

١٨٣- (لا أصل له) كما قال المصنف وتفرد به، والله تَعَالَى أعلم.

١٨٤- (صحيح) رواه أبو داود (٣٣٢/٤) وأحمد (١٤٥/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٣) وابن المبارك في الزهد (ص/٢٤٨) والهيثمي في المجمع (٢٨١/١٠) ويروى بلفظ «فليعلمه» بدل: «فليخبره».

١٨٥- (صحيح) رواه الترمذي (٦٠١/٤) وابن ماجه (١٣٣٨/٢) وأحمد (٤٢٨/٥) والطبراني في الأوسط (٣٠٢/٣) والقضاعي في الشهاب (١٧٠/٢) والبيهقي في الشعب (١٤٦/٧).

سعيد بن المسيب مرسلاً: «إذا أحب الله عبداً ألصق به البلاء»، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي سعيد أن رجلاً قال يا رسول الله ذهب مالي وسقم جسدي، فقال: «لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا يسقمُ جسدُه، إن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، وإذا ابتلاه صبَّره»، وفيه غير ذلك.

١٨٦- «إذا أرادَ الله أنْ يَنْزِلَ إلى السماءِ الدنيا نَزَل عنْ عَرشِهِ بِذاتِهِ».

قال القاري: محدثه دجال.

١٨٧- «إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً استعملَهُ قَبْلَ مَوتهِ، قالوا: وكيفَ يستعمله؟ قال: يُوَفِّقُهُ لعملٍ صالحٍ قبل موتِهِ، ثمَّ يقبِضه عليه».

وأوله عند أحمد: «لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له»، وهو على شرط الشيخين، وأخرج أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن أبي عيينة الخولاني مرفوعاً «إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَله، قيل وما عَسله؟ قال: يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته»، وروى العسكري عن أنس مرفوعاً «لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له»، وروي عن معاوية عن قرة أنه قال: بلغني أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك، بل هو من دعائه ﷺ كما للطبراني عن أنس.

١٨٨- «إذا أرادَ الله بقومٍ خيراً أمطروا لَيلهم وأُصْحيَ نهارُهم».

كذا في رموز الكنوز للدميري من غير عزو.

١٨٩- «إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً صيّرَ حوائجَ الناسِ إليه».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس.

١٨٦- (موضوع) وانظر: الأسرار المرفوعة (٢١) واللؤلؤ (٢٤) والمصنوع (١٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣) وذيل اللآلئ (ص/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢٦).

١٨٧- (صحيح) رواه الحاكم (١/٤٩٠) والترمذي (٤/٤٥٠) والهيثمي في المجمع (٧/٢١١) والطبراني في الأوسط (٢/٢٦٦) وأحمد (٣/١٠٦) وأبو يعلى (٦/٤٠٢) والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٨٢) والقضاعي في الشهاب (٢/٢٩٤) والبيهقي في الشعب (٦/١١٧).

١٨٨- قلت: هو حديث لا يعرف، ويُغني عنه ما رواه أحمد في مسنده (٢/٣٥٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «قال ربُّكم عز وجل: لو أن عبادي أطاعوني، لأسقيتهم المطرَ بالليل، وأطلعتُ عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرَّعد» وفي إسناده ضعف.

١٨٩- (موضوع) رواه الديلمي (١/٢٤٣) في إسناده (يحيى بن شبيب) كذاب وضاع باتفاق، وانظر: الضعيفة (٢٢٢٤) والمنتقى (١٠٤).

١٩٠- « إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً جعلَ لَهُ واعظاً مِنْ نفسِهِ يَأْمُرُه وينهاه ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أم سلمة، وفي رواية من قِبَله بدل من نفسه.

١٩١- « إذا أرادَ الله بعبدٍ خيراً فقَّهَهُ في الدِّينِ وزهّده في الدنيا وبصّره عيوبه ».

رواه البيهقي عن أنس، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ، « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقَّهه في الدِّين وألهمه رشده ».

١٩٢- « إذا أردْتَ أن تذكرَ عيوبَ غيرِكَ فاذكر عيوبَ نفسِكَ ».

رواه الرافعي في تاريخ قزوين عن ابن عباس.

١٩٣- « إذا أردتُ أن أخربَ الدُّنيا بدأت ببيتي فخرَّبته، ثمَّ أخرب الدُّنيا ».

رواه في الإحياء، قال العراقي في تخريجه: لا أصل له.

١٩٤- « إذا أرادَ الله قَبْضَ روح عبدٍ بأرضٍ جعلَ لَه فيها حَاجَةً ».

قال في الدرر: رواه الترمذي عن مطر بن عكاش، والطيالسي عن أبي غرة الهذلي، ورواه عنه أحمد والطبراني وأبو نعيم بلفظ « إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة ».

١٩٥- « إذا أرادَ الله إنْفَاذَ قَضائِهِ وَقدرِهِ، سلَبَ ذَوي العُقُولِ عقولَهم حتَّى يَنْفُذ فيهم قضاؤُهُ وقدرُهُ ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس وعلي رضي الله عنهما بزيادة « فإذا أمضى أمره رد عقولهم ووقعت الندامة »، وقال في الدرر: رواه الديلمي والخطيب عن ابن عباس بسند

١٩٠- (حسن) رواه الديلمي في الفردوس (ص/٩٣/ زهر الفردوس) وأورده التاج السبكي في كتابه، الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٧٦) وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢١٢٤). ورواه بنحوه أبو نعيم في الحلية (٩٩/١٠) وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٢٣/٣): إسناده جيد.

١٩١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (١٣٣/٢) وتاريخ قزوين (٨٧/١) وقال العراقي في الإحياء (٨٩/٥): ضعيف.

١٩٢- (ضعيف) رواه الرافعي في تاريخ قزوين (٣٩/٣) وقال في ضعيف الجامع (٣٤٩): ضعيف.

١٩٣- (لا أصل له) وانظر: الإحياء (١٥٣/١).

١٩٤- (صحيح) رواه ابن حبان (١٩/١٤) والحاكم (٥٢١/١) والترمذي (٤٥٣/٤) وسعيد بن منصور (٥٣/٥) والبزار (٢٧٥/٥).

١٩٥- (ضعيف) رواه الخطيب (٩٩/١٤) والديلمي (١٠٠/١) والأصبهاني في أخباره (٣٣٢/٢) وفي إسناده لاحق بن الحسين، ضعيف جداً، وانظر تخريجه في الضعيفة (٢٢١٥).

ضعيف، وقال في المقاصد: رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، ومن طريقه الديلمي في مسنده عن ابن عباس مرفوعاً، وكذا الخطيب وغيره بسند فيه لاحق بن حسين كذاب وضاع بلفظ « إن الله إذا أحب إنفاذ أمر سلب ذوي العقول عقولهم »، ورواه البيهقي من قول ابن عباس بلفظ « إن القدر إذا جاء حال دون البصر »، قاله جواباً عن قول نافع بن الأزرق في معناه: أرأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء، ويجيء إلى الفخ وهو لا يبصره حتى يقع في عنقه، ورواه أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر عن جده بلفظ « إن الله إذا أراد إمضاء أمره نزع عقول الرجال حتى يمضي أمره، فإذا أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة »، ورواه ابن أبي شيبة والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس أنه قيل له كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير؟ قال: إن سليمان نزل منزلاً فلم يدر ما بُعْدُ الماء، وكان الهدهد يدل سليمان على الماء، فأراد أن يسأله عنه فتفقده، قيل كيف ذاك والهدهد ينصب له الفخ ويلقى عليه التراب ويضع له الصبي الحبالة فيُغَيِّبها فيصيده؟ فقال: إذا جاء القضاء ذهب البصر، ورواه الترمذي بلفظ « إذا جاء القدر عمي البصر، وإذا جاء الحَيْن غطى العَيْن »، رواه الحاكم عن ابن عباس بلفظ « إذا نزل القضاء عمي البصر »، ورواه الخطيب بلفظ: « إن الله إذا أراد إنفاذ أمر» وفي لفظ له أيضاً « إن الله إذا أحب إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه »، ورواه الديلمي عن ابن عمر وعلي رضي الله عنهم بلفظ الترجمة، وزاد « فإذا قضى أمره رد إليهم عقولهم وبعث الندامة »، وأنشد غلام ثعلب لنفسه:

إذا أراد الله أمراً بامرئ	وكان ذا رأي وعقل وبصر
وحيلة يعملها في كل ما	يأتي به محتوم أسباب القدر
أغواه بالجهل وأعمى عينه	فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه	رد عليه عقله ليعتبر

وروى سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك أن ابن عباس ذكر يوماً الهدهد، فقال: يعرف بعد مسافة الماء في الأرض، فقال نافع بن الأزرق قف قف يا ابن عباس، كيف تزعم أن الهدهد يرى الماء من تحت الأرض وهو يُنْصَبُ له الفخ فيذر عليه التراب فيصاد، فقال ابن عباس لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا لم أقل له شيئاً، إن البصر ينفع ما لم يأت القدر فإذا جاء القدر حال دون البصر، فقال ابن الأزرق: لا أجادلك بعدها في شيء، والمشهور على الألسنة إذا جاء القضاء عمي البصر.

١٩٦- «إذا أرادَ الله بقومٍ خيراً أهدى إليهم هديةً، قالوا يا رسول الله وما تلك الهدية؟ قال الضيف ينزل برزقه، ويرتحل وقد غَفَرَ الله لأهلِ المنزل».

أخرجه الديلمي عن أبي ذر رفعه بلفظ «الضيف يأتي برزقه، ويرتحل بذنوب القوم، يمحص عنهم ذنوبهم»، ورواه أيضاً عن أبي الدرداء مرفوعاً لكن بلفظ «أهل البيت بدل القوم»، وفي رواية «يرتحل وقد غفر لأهل المنزل»، وللديلمي أيضاً عن ابن عباس رفعه «أكرموا الضيف وأقروا الضيف، فإنه أول ما يقوم برزقه جبريل مع رزق أهل البيت»؛ وللدارقطني عن عائشة مرفوعاً «إذا نزل الضيف بقوم نزل برزقه»، لكنه قال غريب، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ «إذا دخل الضيف على قوم دخل برزقه، وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم».

١٩٧- «إذا استقرَّ أهلُ الجنَّة في الجنَّة اشْتَاقَ الإخوان إلى الإخوان، فيَسِير سريرُ هذا إلى سريرِ هذا فيَلْتَقيان فَيتحادثان مَا كانَ بينهما في دارِ الدُّنيا فيقول يا أخي تَذْكُرُ يومَ كَذا في مَجلسِ كذا فَدَعونَا الله فَغَفَرَ لنا».

رواه البزار بسنده عن أنس، وقال: لا نعلمه يروى عن النبيﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرد به أنس، قال الزين العراقي: وفيه الربيع بن صبيح ضعيف جداً، ورواه الأصفهاني في الترغيب والترهيب مرسلاً انتهى، وفي الغنية لسيدي عبد القادر الجيلاني نفعنا الله ببركاته ما نصه: وكان النبيﷺ يقول: «يشتاق الرجل إلى أخ له كان يحبه الله عز وجل في الدنيا، فيقول يا ليت شعري ما فعل أخي فلان؟ شفقة عليه أن يكون قد هلك، فيطلع الله عز وجل على ما في قلبه فيوحي، إلى الملائكة أن سيروا بعبدي هذا إلى أخيه، فتأتيه الملائكة بنجيبة عليها رحلها من مياثر النور، قال فتسلم عليه، فيرد عليهم السلام، ويقولون له قم فاركب فانطلق إلى أخيك، قال فيركب عليها فتسير في الجنة مسيرة ألف عام أسرع من أحدكم إذا ركب نجيبة فسار عليها فرسخين، قال فلا يكون شيء حتى يبلغ منزل أخيه، فيسلم عليه، فيرد عليه السلام، ويرحب به، قال فيقول أين كنت يا أخي؟ لقد كنت أشفقت عليك، قال فيعتنق كل واحد منهما صاحبه، ثم يقولان الحمد لله الذي جمع بيننا، فيحمدان الله عز وجل بأحسن أصوات سمعها أحد من الناس،

١٩٦- (ضعيف) رواه الديلمي كما في المقاصد (٦٢) وقال الحافظ السخاوي: وسنده ضعيف. وانظر الضعيفة (٢١١٧).

١٩٧- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/٤٩) والهيثمي في المجمع (١٠/٤٢١) وقال: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار، والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان، وقد وثقا ا.هـ وعزاه المنذري في الترغيب (٥٥٤٩) لابن أبي الدنيا والبزار وهو عنده كما في كشف الأستار (٣٥٥٣) وانظر: الميزان (٣/١٩٧) واللسان (٣/٢٦) والضعفاء للعقيلي (٢/١٠٣).

قال فيقول الله عز وجل لهما عند ذلك يا عبادي ليس هذا حين عمل، ولكن هذا حين تحية ومسألة، فاسألان أعطيكما ما شئتما، فيقولان يا رب اجمع بيننا في هذه الدرجة، قال فيجعل الله تلك الدرجة مجلسهما في خيمة مجوفة بالدر والياقوت، ولأزواجهما منزل سوى ذلك، قال فيأكلون ويشربون ويتنعمون» انتهى بحروفه.

١٩٨- «إذا أَسَأْتَ فأَحسِنْ».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عمرو.

١٩٩- «إذا استشاطَ السلطان تَسلَّطَ الشيطانُ».

رواه أحمد والطبراني عن عطية السعدي.

٢٠٠- «إذا سَمعتم بجبلٍ زالَ عَنْ مَكَانِهِ فصدِّقُوا، وإِذَا سمُعتم برجلٍ زالَ عن خُلُقِهِ فلا تصدِّقُوا، فإنَّه يصيرُ إلى ما جُبِلَ عليهِ».

رواه الإمام أحمد عن أبي الدرداء.

٢٠١- «إذا أصبَحْتَ آمنا في سِرْبك مُعَافى في بَدَنِكَ، عنْدَكَ قوت يومِك فعلى الدُّنيا العَفاءُ».

رواه البيهقي عن أبي هريرة، وتقدم في حديث ابن عمر في ابن آدم، وأخرجه عبد الله بن أحمد عن شميط من قوله، وزاد «وعلى كل من يحزن عليها».

١٩٨- (صحيح) رواه ابن حبان مطولاً (٢٨٣/٢) والحاكم (١٢١/١) و(٢٧٢/٤) والهيثمي في المجمع (٩٣/٣) و(١٤٨/٦) والطبراني في الكبير (٢٢٨/٨) والأوسط (٣١٨/٨) وأحمد في المسند (١٨١/٥) والروياني في مسنده (٢٨٦/٢) والبيهقي في الشعب (٢٤٥/٦).

١٩٩- (ضعيف) رواه أحمد (٢٢٦/٤) والطبراني في الكبير (١٦٧/١٧) وقال الهيثمي في المجمع بعد عزوه لهما (١٩٤/٤): وفيه من لم أعرفه. ورواه أيضاً القضاعي في الشهاب (٢٩٧/٢) والديلمي في الفردوس (٣٢٧/١) وقال في الضعيفة (٢٣١٨): ضعيف.

٢٠٠- (ضعيف) أخرجه أحمد (٤٤٣/٦) والهيثمي في المجمع (١٩٦/٧) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء. أي أن الحديث منقطعٌ، والله أعلم.

٢٠١- (ضعيف) وله شواهد، قال الهيثمي في المجمع (٢٨٩/١٠): رواه الطبراني في الأوسط (٣٦١/٨) وفيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف ا.هـ قلت: ورواه في مسند الشاميين (٢٦٠/١) من طريقه أيضاً، وكذا هو من طريقه عند القضاعي (٣٦٢/١) وفي الشعب (٢٩٤/٧) والحلية (٩٨/٦).

٢٠٢- « إذا أصَابَ أحدكم مصيبةٌ فلْيذكرْ مصيبتَهُ بي، فإنَّها مِنْ أعظمِ المصائِب ».

رواه ابن عدي بسند ضعيف، والبيهقي عن ابن عباس والطبراني عن سابط الجُمحي.

٢٠٣ - « إذا أصبحتَ فلا تحدِّثْ نفسَكَ بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدِّث نفسَكَ بالصباح، وخذْ من حياتك لموتك، ومن صحتك لسقمِك ».

رواه البخاري عن ابن عمر موقوفاً، ورفعه ابن حبان قاله النجم، وأقول: الذي في الأربعين النووية من رواية البخاري عن ابن عمر بلفظ « إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك »، قال ابن حجر المكي: وقد ورد في معنى هذه الوصية منهﷺ من عدة طرق، منها خبر الحاكم أنهﷺ قال لرجل وهو يعظه: « اغتنم خمسا قبل خمس: شبابَك قبل هرمك، وصحتَك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك ».

٢٠٤- « إذا أقبلَ الليلُ من هَاهنا وأدبرَ النهارُ من هاهنا فقد أفطرَ الصائمُ ».

عزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس إلى الشيخين عن عمر ابن الخطاب، وأقول: الذي رأيته في صحيح البخاري في كتاب الصيام عن عمر بزيادة « وغربت الشمس قبل فأفطر الصائم »، ومنه عن عبيد الله بن أبي أوفى بلفظ « إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر »، وفي لفظ عنه « إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم » انتهى، والخطاب فيه بالإفراد لبلال فاعرفه.

٢٠٥- « إذا أكلتُم فأفْضِلوا ».

قال في التمييز: ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه قلت وما في صحيح البخاري من

٢٠٢- (صحيح) مرسل، رواه ابن سعد (٢٧٥/٢) والدارمي (٥٣/١) ومالك (٢٣٥/١) بنحوه وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٨/١) وابن ماجه (٤٨٥/١) وابن عدي (٣١/٦) والعقيلي (٤٦٥/٣) وغيرهم، وقال في الصحيحة (١١٠٦): إسناده صحيح وله شواهد.

٢٠٣- رواه ابن حبان (٤٧١/٢) موقوفاً على ابن عمر لا كما قال النجم فإنني لم أجده عنده مرفوعاً، ورواه أيضاً موقوفاً عليه البخاري (٢٣٥٨/٥) والبيهقي في السنن (٣٦٩/٣) وغيرهم.

٢٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٦٩١/٢) بزيادة: « وغربت الشمس » ومسلم (٧٧٢/٢) والترمذي (٨١/٣) والبيهقي في السنن (٢١٦/٤).

٢٠٥- (موضوع) قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠٩): يردُّه شربهﷺ الفضلة من اللبن، وكذا قال النجم في الإتقان (٩٤). وانظر: التمييز (ص/١٤) والجدّ الحثيث (١٤) والمشتهر (ص/١٢١) وتحذير المسلمين (ص/١٢٢) والمنتقى (١٠٩).

شربهﷺ الفضلة من اللبن في حديث أبي هريرة، وكـذا حديـث القصعـة الـذي في الصحيـح يؤيده انتهى، وفي التأييد بما ذكر خفاء، إذ لا يلزم من وجود فضلة اللبن طلـب إبقائـها، ثـم رأيت القاري قال: لكن يوافقه حديث «لا خير في طعام ولا شراب ليس له سـؤر»، وحديـث «إذا شربتم فأسئِروا» ذكرهمـا عيـاض وابـن الأثـير الثـاني، فـالجمع بأنـه يجـوز استئصاله والأفضل إبقاؤه شيئاً لكن قدراً ينتفع به غيره، وإلا فالأفضل إنقـاؤه كمـا يقـال: بقـوا ونقـوا، وقال النجم: لم أجده حديثاً بل في الحديث ما يعارضه كحديث مسلم عـن جـابر أن رسـول اللهﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة، وقال: «إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة، اللهم إلا أن يحمل على ما لو كان له خادم ونحوه فلا بأس أن يفضل لـه إن لم يكـن قـد أطعمـه منـه» انتهى، وأقول: لو قال: فينبغي أن يفضل له إلخ لكان أولى من قوله فلا بـأس إلخ فتـأمل، وفي طبقات الحنابلة لابن رجب في ترجمـة الوزيـر ابـن هـبيرة مـا نصـه قولـهعليه السلام «إذا شـربتم فأسئروا» قال: هذا في الشرب خاصة، وأما في الأكل فمـن السنة لعـق القصعـة والأصـابع، وإنما خص الشرب بذلك لأن التراب والأقذار ترسخ في أسفل الإناء فاشـتفاف ذلـك يوجـب شرب ما يؤذي انتهى فتدبر.

٢٠٦- «إذا التَقَى المسلمان بِسيفيهما فالقاتلُ والمقتـولُ في النـار -وفي لفـظ فَقَتَـلَ أحدهمـا صاحبـه فالقـاتل والمقتـول في النـار، قيـل يـا رسـول الله: هـذا القـاتل فمـا بـال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتلِ صاحبِهِ».

رواه الشيخان وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبـي بكـرة، وابـن ماجـه عـن أبـي موسـى الأشعري.

٢٠٧- «إذا التقى الخِتانان فقد وجب الغسلُ».

رواه أحمد والترمذي والنسائي عن عائشـة، وفي روايـة «إذا جـاوز الختـان الختـان فقـد وجب الغسل»، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وعن رافع بن خَديج، وذكره الحنفيَّة في كتبـهم بزيادة، من ذلك قـول الأكمـل في العنايـة شـرح الهدايـة: ولنـا قولـهﷺ «إذا التقـى الختـانـان

٢٠٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٠/١) ومسلم (٢٢١٤/٤) وأحمد (٤١٠/٤) وابن حبان (٣١٩/١٣) والبيهقي في السنن (١٩٠/٨) والنسائي (١٢٤/٧) وابن ماجه (١٣١١/٢) والبزار (٧٥/٨).

٢٠٧- (صحيح) رواه ابن حبان (٤٥٧/٣) والترمذي (١٨٠/١) والشافعي في مسنده (ص/١٥٩) وابن ماجه (٢٠٠/١) بزيادة: «وتوارت الحشفة» ورواه الربيع في مسنده (١٣٥) ومالك (٤٥/١) كلاهما عن عائشة من قولها. ورواه مرفوعاً أحمد بزيادة ابـن ماجـه (١٧٨/٢) وبدونـها (٢٣٩/٦) وإسحاق ابن راهويه (٤٧٠/٢) وأبو يعلى (٣٢١/٨) وغيرهم.

وتوارت الحشفة وجب الغسل أنزل أو لم ينزل» انتهى، وعزاه في الجامع الكبير للعقيلي عن ابن عمر بلفظ «إذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل»، وعزاه فيه للطبراني عن عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ «إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل أنزل أو لم ينزل» انتهى.

٢٠٨- «إذا أمَّ أحدُكم الناس فلْيُخَفِّفْ».

رواه الشيخان وأحمد وأبو داود، والنسائي عن أبي هريرة بزيادة «فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء»، وسيأتي في الميم بلفظ من أم فليخفف -الحديث.

٢٠٩- «إذا انتصَفَ شعبانُ فلا صومَ حتى رمضانَ».

وفي لفظ «فلا تصوموا حتى يكون رمضان»، قال السخاوي: رواه أحمد والأربعة والدارمي وصححه ابن حبان وأبو عوانة والدينوري في المجالسة عن أبي هريرة مرفوعاً، وله شاهد عند الطبراني والبيهقي والدارقطني عن عبد الرحمن والدِ العلاء.

٢١٠- «إذا بلغ الماءُ قُلَّتَينِ لم يحملِ الخَبَثَ».

رواه أحمد والأربعة والدارقطني والبيهقي وابن حبان عن ابن عمر، لكن بلفظ ابن ماجه «إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء»، ورواه الدارقطني عن أبي هريرة «إذا بلغ الماء قلتين فما فوق ذلك لم ينجسه شيء».

٢١١- «إذا بُليتمْ بالمعاصي فاستَتِروا».

قال السخاوي: يأتي فيمن أتى من هذه القاذورات شيئاً، فينبغي للعبد أن يتوب منها

٢٠٨- (صحيح) رواه البخاري (٤٦/١) ومسلم (٣٤١/١) وابن حبان (٥٠٨/٥) والترمذي (٤٦١/١) والشافعي في مسنده (ص/٥٠) وأبو داود (٢١١/١) والنسائي (٩٤/٢) وابن ماجه (٣١٥/١).

٢٠٩- (صحيح) رواه أحمد (٤٤٢/٢) والترمذي (١١٥/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٩/٤) وأبو داود (٣٠٠/٢) وابن ماجه (٥٢٨/١) وابن أبي شيبة (٢٨٤/٢).

٢١٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٨/٢) وابن خزيمة (٤٩/١) والحاكم (٢٢٦/١) والترمذي (٩٧/١) والدارمي (٢٠٢/١) والدارقطني (٢١/١) وأبو داود (١٧/١) ومسند الشافعي (١٦٥/١) والنسائي (٤٦/١) وابن ماجه (١٧٢/١).

٢١١- (لا أصل له) بهذا اللفظ، أما حديث «اجتنبوا هذه القاذورات...» رواه البيهقي (٥٧٢/٨) والحاكم (٧٦١٥).

ولا يظهرها للناس حيث سترها الله عليه، وهذا الحديث رواه البيهقي والحاكم عن ابن عُمر، وقال: إنه على شرطهما بلفظ «اجتنبوا هـذه القـاذورات الـتي نـهى الله عنـها، فمـن ألم منـها بشيء فليستتر بستر الله، وليتب إلى الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله»، قالـهﷺ بعد رجم ماعزرضي الله عنه.

٢١٢- «إذا بُويع لخليفتين فاقتُلوا الآخرَ منهما».

رواه مسلم وأحمد عن أبي سعيد الخدري عن علي والعباس معاً، قال الدميري في شـرح منهاج النووي: ولا يجوز نصب إمامين في وقت واحد وإن تبـاعد الإقليمـان بـهما، وحكـى أبـو القاسم الأنصاري في الغنية عن الأستاذ أبي إسحاق أنـه يجـوز نصبـهما في إقليمـين، لأنـه قـد يحتاج إلى ذلك وهو اختيار الإمام، وإذا عقدت البيعة لاثنين معاً فالبيعتان باطلتان، وإن ترتبتـا بطلت الثانية لما روى مسلم عن أبي سـعيد الخـدري أن النـبيﷺ قـال: «إذا بُويـع للخليفتـين فاقتلوا الآخر منهما» -بالتاء المثناة من فوق من القتل، ومعنـاه أبطلـوا دعوتـه واجعلـوه كمـن مات، وروي بالياء المثناة من تحت أي لا تطيعوه.

٢١٣- «إذا تحيَّرتم في الأمورِ فاستعينوا من أصحاب القبور».

كذا في الأربعين لابن كمال باشا.

٢١٤- «إذا تَزوَّجَ فقدْ استكملَ نِصفَ الدِّين، فلْيَتقِ اللهَ في النِّصْفِ البَاقِي».

رواه البيهقي عن أنس، وسيأتي بلفظ «من تزوج فقد استكمل...» -الحديث.

٢١٥- «إذا تـأنَّيتَ أصبـت أو كِـدْتَ تُصيـب، وإذا اسـتعجلت أخطـأت أو كـدت تخطئ».

رواه البيهقي عن ابن عباس.

٢١٢- (صحيح) رواه مسلم (١٤٨٠/٣) ولم أجده عند أحمد، والطبراني في الأوسط (١٤٤/٣) والقضاعي في الشهاب (٤٤٧/١) والبيهقي في الشعب (١٠/٦) وأبو عوانة (٤١١/٤).

٢١٣- ذكره الملا علي القاري في شرحه لمسند أبي حنيفة لحديث «يأتي على الناس زمانٌ يختلفون إلى القبور...» الحديث. فقال القاري: لما قيل: إذا تحيَّرتم... فذكره.

٢١٤- (حسن) رواه البيـهقي في الشـعب (٣٨٣/٤) والهيثمـي في المجمـع (٢٥٢/٤) والطـبراني في الأوسـط (٣٣٢/٧).

٢١٥- (ضعيف) رواه البيهقي في السنن (١٠٤/١٠) في إسناده (سعيد بن سماك) متروك، وانظر: ضعيـف الجامع (٤٢٢) والضعيفة (٢٤١٩).

٢١٦- « إذا جئتَ يا مُعاذ أرض الخُصَيب -يعني من اليمن- فهَرْوِلْ فإن بها الحُورَ العينَ ».

قال السخاوي: لا أعرفه انتهى، وفي القاموس في باب الحاء المهملة والحصيب كزبير بلد باليمن فاقت نساؤه حسناً، ومنه إذا أدخلت أرض الحصيب فهرول، ونقل القاري عن المنوفي أنه قال: بل الحكم عليه بالوضع ظاهر.

٢١٧- « إذا جاءكَ من هذا المال شيءٌ وأنتَ غير مُشْرِفٍ ولا سائلٍ فخذه، وما لا فلا تُتْبِعْه نَفسك ».

رواه البخاري عن عمر رضي الله عنه.

٢١٨- « إذا جلس المتعلمُ بين يدي العالِم فتح الله عليه سبعين باباً من الرحمة، ولا يقوم من عنده إلا كيومَ ولدته أمه، وأعطاه الله بكل حرف ثواب سبعين شهيداً، وكتب الله له بكل حرف عبادةَ سنة ».

قال القاري نقلا عن الزيلعي أنه موضوع.

٢١٩- « إذا حجَّ رجلٌ بمالٍ من غير حِلِّه فقال لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل لا لبيك ولا سعديك، هذا مردودٌ عليكَ ».

قال في المقاصد: رواه الديلمي وابن عدي من حديث دجين عن عمر مرفوعاً، ودجين ضعيف وله شاهد عند البزار بسند ضعيف أيضاً عن أبي هريرة مرفوعاً « من أمَّ هذا البيت من الكسب الحرام شخص في غير طاعة الله، فإذا أهَلَّ ووضع رِجله في الغَرْز أو الركاب وانبعثت به راحلته وقال: لبيك اللهم لبيك نادى مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك، كسبك حرام وراحلتك حرام وزادك حرام، فارجع مأزور غير مأجور، وأبشر بما يسوؤك » - الحديث، وهو عند الخلعي من هذا الوجه بلفظ « من تيمم بكسب حرام حاجاً كان في غير

٢١٦- (لا يُعرف) كما قال السخاوي في المقاصد (٥٧) والحوت في أسنى المطالب (٩٧) والغزي في الإتقان (١٠٢) وأبو المحاسن في اللؤلؤ (٢٥) والقاري في المصنوع (١٦).

٢١٧- (صحيح) رواه البخاري (٥٣٦/٢).

٢١٨- (موضوع) وانظر: الأسرار المرفوعة (٢٤) والتنزيه (٢٣٨/١) والفوائد المجموعة (٨٨٨).

٢١٩- (ضعيف) رواه ابن عدي في الكامل (١٠٦/٣) والديلمي (٢٩٥/١) قال المناوي في الفيض (٣٢٨/١): قال ابن الجوزي في العلل (٩٣٠): حديثٌ لا يصح، وفيه (دُجين بن ثابت) قال ابن مهدي: لا يعتدُّ به، وقال يحيى: ليس بشيء. وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (١١٨).

طاعة الله حتى إذا وضع رجله في الغرز وبعث راحلته وقال: لبيك اللهم لبيك ينادي مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك، كسبك حرام وثيابك حرام وراحلتك حرام وزادك حرام، فارجع مذموما غير مأجور، وأبشر بما يسوؤك» –الحديث، والمشهور على الألسنة حجك مردود عليك بدل هذا.

٢٢٠– «إذا حُدِّثتم عنِّي بحديثٍ يوافق الحقَّ فصدِّقوه وخذوا به حَدَّثْتُ به أو لم أحدِّث».

قال السخاوي: رواه الدارقطني في الأفراد والعقِيلي في الضعفاء وأبو جعفر بن البحتري في فوائده عن أبي هريرة مرفوعاً، والحديث منكر جداً، وقال العقيلي: ليس له إسناد يصح، ومن طرقه ما عند الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً «سُئلت اليهود عن موسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا، وسئلت النصارى عن عيسى فأكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا، وأنه ستفشو عني أحاديث، فما أتاكم من حديثي فاقرؤوا كتاب الله واعتبروا، فما وافق كتاب الله فأنا قلته، وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله»، قال: وقد سئل شيخنا –يعني الحافظ ابن حجر– عن هذا الحديث فقال: إنه جاء من طرق لا تخلو عن مقال، وقد جمع طرقه البيهقي في كتابه المدخل انتهى، وقال الصغاني: «إذا رويتم ويروى إذا حدثتم عني حديثا فاعرضوه على كتاب الله فإن وافق فاقبلوه، وإن خالف فردوه»، قال: هو موضوع انتهى.

٢٢١– «إذا حَدَّثَ الرجل بالحديث –وفي رواية بحديث– ثم التفتَ فهي أمانة».

قال السخاوي: رواه أحمد وأبو داود والترمذي والعسكري وابن أبي الدنيا وأبو يعلى وأبو الشيخ عن جابر بن عبد الله مرفوعاً، وألفاظهم متقاربة، وحسنه الترمذي وكأنه لشواهده، منها ما رواه العقيلي والخطيب عن عليٍّ رَفَعه المجالس بالأمانة، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن ابن شهاب مرسلاً بلفظ: «الحديث بينكم أمانة»، ونقل النجم أن أبا داود رواه عن جابر بلفظ «المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفك دم حرام، أو اقتطاع مال بغير حق، أو فرج حرام»، ومنها وهو في اللآلئ أيضاً بهذا اللفظ «لكن بنقص أو فرج حرام».

٢٢٠– (موضوع) قال ابن حجر في القول المسدد (ص/٨٧): قال يحيى: هذا حديث وضعته الزنادقة. وقال الخطابي: لا أصل له. وذكره الذهبي في الميزان (٤٢٥/١) وقال: منكرٌ جداً، ووافقه ابن حجر في اللسان (٤٥٤/١). وقال العقيلي في الضعفاء (٣٢/١): لا يصح، و(للأشعث بن بزار) غير حديث منكر. وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (١١٩). والله أعلم.

٢٢١– (حسن) رواه أحمد (٣٢٤/٣) وأبو داود (٢٦٧/٤) والترمذي (٣٤١/٤) وأبو يعلى (١٤٨/٤) والطبراني في الأوسط (٥٦/٣).

٢٢٢- « إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّهَلا بعُمَر ».

ذكره القاضي عياض في الإكمال من قول ابن مسعود وكذا القرطبي وابن الأثير، وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الأذان أنه حديث، ولعله أراد به موقوفاً كذا في الموضوعات الكبرى للقاري.

٢٢٣- « إذا حُدِّثتَ أنَّ جبلا زال عن مكانه فصدِّقْ، وإذا حُدثت أن رجلاً زال عن خُلُقِه فلا تُصَدِّق ».

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي الدرداء، وتقدم آنفا بلفظ « إذا سمعتم ».

٢٢٤- « إذا حضَر الماءُ بَطَل التَّيمم ».

لا أعلمه حديثاً وإن كان معناه صحيحاً في الجملة.

٢٢٥- « إذا حَضر العَشاء والعِشاء فابدؤوا بالعَشاء ».

قال في المقاصد: قال العراقي في شرح الترمذي لا أصل له بهذا اللفظ، وقال تلميذه شيخنا -يعني ابن حجر- في شرح البخاري لكن رأيت بخط الحافظ قطب الدين يعني الحلبي أن ابن أبي شيبة رواه عن أم سلمة مرفوعاً « إذا حضر العَشاء وحضرت العِشاء فابدؤوا بالعَشاء »، فإن كان ضبطه فذاك وإلا فقد رواه أحمد بلفظ « وحضرت الصلاة »، قال: ثم راجعت مصنف ابن أبي شيبة فرأيت الحديث فيه كما أخرجه أحمد، وأصل الحديث في المتفق عليه بلفظ « إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء »، ولما ذكره الصغاني في مشارقه حكى أنه رأى النبيﷺ في منامه وسأله عن صحته وقال: نعم هو صحيح، ورواه أحمد وأبو داود عن ابن عمر بلفظ « إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء، ولا يعجل حتى يفرغ منه »، وقال في الدرر: وَهَم من عزاه لمصنف ابن أبي شيبة انتهى، وأقول: كون الحكم عاماً في سائر الصلوات وليس خاصاً بالعشاء يرجح رواية أحمد ومن وافقه ومنهم الشيخان.

٢٢٢- (موقوف) قال في المجمع (٩/٦٧): رواه الطبراني في الأوسط (٥/٣٥٩) عن عليٍّ من قوله وإسناده حسنٌ. ورواه الحاكم في المستدرك (٤٥٢٢) من قول ابن مسعودرضي الله عنه. وابن الجعد في مسنده أيضاً (ص/٩٩) ورواه أحمد من قول عائشةرضي الله عنها (٦/١٤٨). وغيرهم.

٢٢٣- تقدم برقم (٢٠٠).

٢٢٤- ليس بحديث كما قال المصنف، والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٨).

٢٢٥- (لا أصل له) بهذا اللفظ. وانظر: المقاصد الحسنة (٦١) والمصنوع (١٨) والدُّرر المنتثرة (٦٩) والفوائد المجموعة (٤٦٨) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٢).

٢٢٦- « إذا حَضَرت الملائكةُ هربتِ الشياطين » .

كلام يجري على ألسنة الناس، وليس بحديث، قال النجم: لكن معناه في الحديث فقد روى البغوي في شرح السنة بسند صحيح عن أبي هريرة أن رجلاً سب أبا بكر عند النبيﷺ والنبي جالس لا يقول شيئاً، فلما سكت ذهب أبو بكر يتكلم، فقام النبيﷺ واتبعه أبو بكر، فقال لرسول اللهﷺ: كان يسبني وأنت جالس، فلما ذهبتُ أتكلم قمت، قال: « إن الملك كان يرد عنك، فلما تكلمت ذهب الملك ووقع الشيطان فكرهت أن أجلس »، وأخرجه البيهقي في الشعب عنه بلفظ « فقال أبو بكر أوجَدْتَ عليَّ يا رسول الله؟ فقال: رسول اللهﷺ نزل ملك من السماء ليكذبه بما قال فلما انصرف وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان »، قال: ففيه إشارة إلى أن الملك والشيطان لا يجتمعان، وذهاب الملك في قصة أبي بكر ليس لحضور الشيطان، بل لما انتصر أبو بكر لنفسه ارتفع عن المجلس الملك الذي نزل للرد عنه، فلما ذهب الملك وقع الشيطان.

٢٢٧- « إذا دَخَلَ الضيفُ على قومٍ دخَل بِرزْقه، وإذا خرج خرج بمغفرةِ ذنوبِهم » .

قال السخاوي: رواه الديلمي بسند ضعيف عن أنس مرفوعاً، وله شاهد عند أبي الشيخ عن أبي قرصافة.

٢٢٨- « إذا دَخَلتم بلدةً وبيئةً فخفتُم وباءهَا فعليكم ببَصَلِها » .

لم أره إلا في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف وذكره فيها مرفوعاً للنبيﷺ من غير عزو، وقال: فيها أيضاً جاء رجل إلى النبيﷺ وشكا إليه قلة الولد، فأمره بأكل البصل، وذكر فيها أيضاً أن النبيﷺ قال: « أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية »، وعليه كسابقه إمارة الوضع فليراجع.

٢٢٩- « إذا دُبِغَ الإهاب فَقَدْ طَهُرَ » .

٢٢٦- (لا أصل له) وانظر: الجدّ الحثيث (١٧) وتحذير المسلمين (ص/٩١).

٢٢٧- (ضعيف) وقد تقدم بنحوه، والحديث رواه الديلمي في مسند الفردوس (٤٣٢/٢) عن أنس، وفي إسناده (معروف بن حسان) قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول. ولهذا قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٢): ضعيف.

٢٢٨- (موضوع) ومتنه لا يُرى عليه نورُ النبوة، فضلاً عن نكارته، والله أعلم.

٢٢٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٧٧/١) والدارقطني (٤٦/١) والشافعي (ص/١٠) وأبو داود (٦٦/٤) ومالك (٤٩٨/٢).

رواه مسلم في صحيحه عن ابن عباس، وكذا رواه الشافعي وأبو داود عنه، وكذا رواه عبد الرزاق عن عطاء مرسلاً بلفظ « إذا دبغ جلد الميتة النجسة قال فلينتفع به ».

٢٣٠- « إذا دخَلَ شهرُ رمضانَ فُتِحَتْ أبوابُ الجنَّةِ، وغُلِّقَتْ أبوابُ النيرانِ، وصفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وله طرق وألفاظ أخر ذكرناها في تحفة أهل الإيمان، منها ما رواه ابن ماجه والحاكم والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة « إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومَرَدة الجن وغلقت أبواب النيران فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كلّ ليلة ».

٢٣١- « إذا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأته إلى فراشِهِ فَلْتُجِبْهُ وإن كانت على ظهر قَتَب ».

رواه البزار عن زيد بن أرقم ورواه الترمذي والنسائي عن طلق بن علي بلفظ « إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وإن كانت على التنور ».

٢٣٢- « إذا ذَلَّتِ العربُ ذلَّ الإسلامُ ». رواه أبو يعلى عن جابر.

٢٣٣- « إذا رأيْتَ القارئَ يلوذُ بالسلطان فاعْلَمْ أنه لص، وإذا رأيته يلوذ بالأغنياءِ فاعْلَمْ أنَّه مُراء، وإياك أن تُخدَعَ ويُقال تَرُدُّ مظلَمة، وتدفع عن مظلوم، فإن هذه خُدْعةُ إبليس اتَّخذها القراء سُلَّماً ».

قال القاري: هو من قول الثوري، وكذا من قوله إني لألقى الرجل أبغضه، فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي، فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم، ومن ثم ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه قلبي، وقيل ما أقبح أن يُطلَبَ العَالِمُ، فيقال هو بباب الأمير.

٢٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٦٧١/٢) ومسلم (٦٥٨/٢) وابن خزيمة (١٨٨/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٢/٤) ومالك (٣١٠/١) وأحمد (٣٥٧/٢) وابن حبان (٢٢١/٨) والترمذي (٦٦/٣) وابن ماجه (٥٢٦/١) والبيهقي في الشعب (٣٠١/٣).

٢٣١- (صحيح) رواه أبو داود الطيالسي (٢٦٣/١) وعبد بن حميد (٨١٣) والهيثمي في المجمع (٣١٢/٤) وعزاه للبزار وقال: ورجاله رجال الصحيح خلا (محمد بن ثعلبة بن سواد) ولم يضعّفه أحدٌ.

٢٣٢- (ضعيف جداً) رواه أبو يعلى (١٨٨١) قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٧٦/٢): قال أبي: هذا حديث باطل ليس له أصلٌ ا.هـ وانظر: المنتقى (١٣٧) والضعيفة (١٦٣).

٢٣٣- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال المصنف، وانظر: الأسرار المرفوعة (٢٧).

٢٣٤- « إذا رأيتم الحريق فكبِّروا، فإنَّه يُطْفِئه » .

وفي لفظ فإن التكبير يطفئه، قال السخاوي رواه الطبراني عن عمرو بن شعيب، ورواه البيهقي بلفظ استعينوا على إطفاء الحريق بالتكبير، ورواه الطبراني أيضا عن أبي هريرة رفعه بلفظ أطفئوا الحريق بالتكبير، ويشهد له ما رواه ابن السني عن أنس وجابر مرفوعا إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح عظيمة فعليكم بالتكبير، فإنه يُجَلِّي العجاج الأسود.

٢٣٥- « إذا رأيتم الرجل يَتعاهدُ -وفي لفظ يعتاد- المساجدَ فاشهدوا له بالإيمان، فإن الله يقول: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ -الآية » .

قال السخاوي: رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن منيع وابن مردويه عن أبي سعيد مرفوعاً، وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه ابنا خزيمة وحبان والحاكم، وفي لفظ له « إذا رأيتم الرجل يلزم المسجد فلا تحرجوا أن تشهدوا له أنه مؤمن » .

٢٣٦- « إذا رأيتم الرجل أصفرَ الوجهِ مِنْ غَيرِ مَرضٍ ولا علَّةٍ فذلِكَ مِنْ غشٍّ للإسلام في قلبِهِ » .

رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس.

٢٣٧- « إذا رأيتم المدَّاحين فاحثُوا في وجوهِهِمُ التُّرابَ » .

رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن المقداد بن الأسود، والطبراني وابن حبان عن ابن عمر، والحاكم في الكنى عن أنس.

٢٣٨- « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول، ثم صلوا عليَّ، فإنه من صلى عليَّ صلاة صلَّى الله عليه بها عشراً » .

٢٣٤- (ضعيف) رواه ابن السني (٢٩٥) وإسناده ضعيف، كما في ضعيف الجامع (٥٠٤) و(٥٠٥) والحق أنه باعتضاده يصبح: حسناً لغيره وهذا ما نقله المناوي عن السيوطي، وانظر: المنتقى (١٢٩).

٢٣٥- (حسن) لغيره، رواه أحمد (٧٦/٣) والترمذي (١٢/٥) وابن ماجه (٢٦٣/١) والدارمي (٣٠٢/١) وابن حبان (٦/٥) ومسند الفردوس (٢٦٠/١) وابن خزيمة (٣٧٩/٢).

٢٣٦- (ضعيف) رواه الديلمي (٢٦١/١) وابن السني كما في الجامع الصغير (٦٤٩) وضعَّفه وهو ممّا بيضّ له الديلمي [أي لم يذكر له سنداً، تركه أبيضاً، لعدم وقوفه على سنده]. وقال المناوي: وراويه عن أنس مجهول، كما قال بعض الفحول.

٢٣٧- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٩٧/٤) وابن حبان (٨٣/١٣) وأبو داود (٢٥٤/٤) وأحمد (٩٤/٢).

٢٣٨- (صحيح) رواه مسلم (٢٨٨/١) وابن خزيمة (٢١٨/١) وابن حبان (٥٨٨/٤) وأبو داود (١٤٤/١) والترمذي (٥٨٦/٥).

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر، بزيادة «ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة».

٢٣٩- «إذا سمَّيْتُمْ محمَّداً فلا تضربُوْهُ، ولا تحرِمُوه».

رواه البزار عن أبي رافع، ورواه الخطيب عن علي بلفظ «إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً».

٢٤٠- «إذا شَهَر المسلم على أخيه سلاحاً فلا تزال ملائكة الله تعالى تلعنُه حتَّى يَشيمه عنه».

رواه البزار عن أبي بكرة.

٢٤١- «إذا رأيتم الراياتِ السودَ قد جاءت من قِبَل خراسانَ فأتوها، فإن فيها خليفةَ الله المهدي».

رواه أحمد والحاكم عن ثوبان.

٢٤٢- «إذا زَخْرَفْتُمْ مساجدَكم وحلَّيْتُم مصاحِفَكُم فالدَّمَارُ عليكُمْ».

رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي الدرداء، ووقفه ابن المبارك في الزهد وابن أبي الدنيا في المصاحف على أبي الدرداء.

٢٤٣- «إذا زَنَى العبْدُ خَرَجَ منه الإيمان فكانَ على رأسِهِ كالظُّلَّةِ، فإذا أقْلَعَ رَجعَ إليهِ».

رواه أبو داود والحاكم عن أبي هريرة، ويشهد له ما في الصحيحين من قوله ﷺ: «لا

٢٣٩- (ضعيف) رواه البزار في مسنده (٣٢٧/٩) والهيثمي في المجمع (٤٨/٨) وقال: فيه غسان بن عبيد، وثّقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف ا.هـ.

٢٤٠- (حسن) رواه البزار (١٠٣/٩) وقال في صحيح الجامع (٦٣٥): إسناده حسن.

٢٤١- (حسن) كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح والحديث رواه أحمد (٢٧٧/٥) والحاكم (٥٤٧/٤). وانظر: فيض القدير (٣٦٣/١). وهناك من ضعّفه، بل هناك من قال: لا يصح كابن الجوزي في موضوعاته، وهو وهمٌ كما قال ابن حجر والله أعلم.

٢٤٢- (ضعيف) كما قال المناوي في الفيض (٣٦٧/١) والحديث رواه الحكيم عن أبي الدرداء مرفوعاً (٢٥٦/٣) ورواه ابن أبي شيبة (٢٦٢/٢) عن أبي سعيد موقوفاً، وسعيد بن منصور في سننه (٤٨٦/٢) موقوفاً من قول أبي هريرة، وانظر تخريجه في المنتقى (١٣٠).

٢٤٣- (صحيح) رواه أبو داود (٢٢٢/٤) والحاكم (٧٢/١) والبيهقي في الشعب (٣٥٢/٤) والترمذي (١٥/٥).

يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» —الحديث.

٢٤٤– «إذا سميتُمْ فعبِّدوا».

قال السخاوي: رواه الديلمي عن معاذ مرفوعاً، ورواه الحاكم في الكِنى بإسناد معضَل، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه بلفظ «أحب الأسماء إلى الله ما تعبّد له»، وتقدم في أحَبُّ أنّ مسلماً رواه عن ابن عمر رفعه «أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن»، وقد رواه مسلم بلفظ رواية الطبراني، ثم قال السخاوي: وأما ما يذكر على الألسنة من قولهم خير الأسماء ما عبد وما حمد فما علمته، وقال النجم: وأما ما يذكر على الألسنة خير الأسماء ما حمد أو عبد فباطل.

٢٤٥– «إذا سَلِمت الجمعةُ سَلِمَتِ الأيام، وإذا سلمَ رمضانُ سلِمت السنةُ».

رواه ابن عدي والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة، بل ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٢٤٦– «إذا صدقَتِ المحبةُ سقَطَتْ شروطُ الأدَب».

قال السخاوي: هو من كلام المبرد لكن بلفظ «إذا صحت المودة سقط التكلف والتعمل» ذكره الخطابي، وعزاه في رسالة القشيري للجنيد بلفظِ «سقطت شروط أدبها»، ويقال سقط الأدب، وقال أبو عثمان الجيزي: إذا صحت المحبة تأكدت على المحب ملازمة الأدب، وذُكِر الجمع بينهما في منبر التوحيد للنجم الغزي فليراجع، والمشهور على الألسنة إذا وجدت الألفة سقطت الكلفة.

٢٤٧– «أذلّ اللهُ مَن أذلّ نفسَه». لينظر.

٢٤٨– «الأذُنان من الرأس».

٢٤٤– (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير (٢٠/١٧٩) والديلمي في الفردوس (١/٢٦٤) والهيثمي في المجمع (٨/٥٠) وعزاه للطبراني وقال: وفيه (أبو أمية بن يعلى) وهو ضعيف جداً.

٢٤٥– (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٩٤) وأقرَّه الذهبي في الترتيب (٥٧٧) والحديث رواه ابن عدي (١٤٢٥) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٤٠) والبيهقي في الشعب (٣٧٠٨) ولا تخلو طريق من كذابٍ أو وضّاع، وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٣١).

٢٤٦– (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٦) والعزلة للخطابي (٤٦) والأسرار (٢٨).

٢٤٧– (لا يعرف) ولا تظهر عليه أنوار النبوة، والله أعلم.

٢٤٨– (صحيح) رواه الدارقطني (١/٩٩) وأبو داود (١/٣٣) والترمذي (١/٥٣) وابن ماجه (١/١٥٢).

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث حماد بن زيد عن أبي أمامة الباهلي قال: توضأ رسول الله ﷺ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، ومسح رأسه، وقال: «الأذنان من الرأس»، ثم قال البيهقي: وكان حماد يشك في رفعه، فيقول: لا أدري أهو من قول النبي ﷺ أم من قول أبي أمامة؟ وقد توهم في البيهقي التحامل بسبب اقتصاره على حديث أبي أمامة والاشتغال بالتكلم فيه، مع أن في الباب حديث عبد الله بن زيد أخرجه ابن ماجه وحديث ابن عباس أخرجه الدارقطني.

٢٤٩- «إذا صلتِ المرأة خَمْسَها وصامت شهرَها وحفظت فرجَها وأطاعت زوجَها دخلتِ الجنة».

رواه أحمد عن عبد الرحمن بن عوف، والبزار عن أنس والطبراني عن عبد الرحمن بن حسنة بن المطاع وعبد الرحمن أخي شرحبيل صحابي.

٢٥٠- «إذا صلَّيتُمْ عليّ فعمِّموا».

قال السخاوي: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ويمكن أن يكون بمعنى حديث «صلوا علي وعلى أنبياء الله، فإن الله بعثهم كما بعثني»، وقيل المعنى «إذا صليتم عليّ فأدخلوا معي آلي وأصحابي»، ورواه ابن عساكر عن وائل بن حُجر بلفظ «صلوا على النبيين إذا ذكرتموني، فإنهم قد بعثوا كما بعثت»، ورواه البيهقي عن أبي هريرة، والخطيب عن أنس بلفظ «صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني».

٢٥١- «إذا قَضَى الله لعبدٍ أن يموتَ بأرض جَعَل له إليها حاجة».

رواه الترمذي وعبد الله بن الإمام أحمد وغيرهما عن مطرَ بن عُكَانِس مرفوعاً، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرف لمطرٍ غيره، ورواه الترمذي أيضاً عن أبي عزة رفعه بلفظه إلا أن الراوي تردد هل قال إليها أو بها، وصححه الحاكم، وهو عنده عنه بلفظين: أولهما: «إذا قضى الله لرجل موتاً ببلدة جعل له بها حاجة»، وثانيهما: «ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة»، ورواه أحمد والطيالسي بلفظ «إن الله عز وجل إذا أراد قبض عبد

٢٤٩- (صحيح) رواه أحمد (١٩١/١) وابن حبان (٤٧١/٩) والهيثمي في المجمع (٣٠٥/٤) والطبراني في الأوسط (٣٤/٥).

٢٥٠- (لا يُعرف) كما قال السخاوي (٦٧) والملا علي القاري في الأسرار (٢٩) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١٨٠) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٢) والنجم الغزي في الإتقان (١١٤).

٢٥١- (صحيح) رواه الترمذي (٤/٤٥٢-٤٥٣) والطبراني في الكبير (٣٤٣/٢٠) وانظر: صحيح الجامع (٧٣٥).

بأرض جعل له بها حاجة »، ولفظ أحمد « إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له فيها أو قال بها حاجة »»، ورواه البيهقي عن عروة بن مُضَرِّس رفعه بلفظ « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة »، وأخرجه الحاكم أيضاً عن ابن مسعود بلفظ « إذا كان أجلُ أحدِكم بأرضٍ أوْثَبَتْه إليها حاجة، فإذا بلغ أقصى أثره فتوفاه تقول الأرض يوم القيامة يا رب هذا ما استودعتني »، وبلفظ « وجعلت له إليها حاجة، فتوفاه الله بها، فتقول الأرض » — الحديث، وبلفظ « إذا كان منيَّةُ أحدِكم بأرض أتيح له الحاجة، فيقصد إليها، فتكون أقصى أثر منه، فيقبض فيها، فتقول الأرض يوم القيامة هذا ما استودعتني »، وروى الدينوري في المجالسة من طريق أبي قِلابة الجِرْمي ما يشهد، لذلك قال: كان رجل يقول اللهم صل على ملَك الشمس، فيكثر من ذلك، فاستأذن ملك الشمس ربه عز وجل أن ينزل إلى الأرض فيزوره، فنزل إلى الأرض، ثم أتى الرجل، فقال: إني سألت الله النزول إلى الأرض من أجلك، فما حاجتك؟ قال: بلغني أن ملك الموت صديق لك، فاسأله أن يُنْسِئ في أجلي، ويخفف عني الموت، قال: فحمله معه فأقعده مقعده من الشمس، وأتى ملك الموت فأخبره، فقال: من هو؟ فقال: فلان ابن فلان، فنظر ملك الموت في اللوح فقال: إن هذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس فقال: فقد قعد مقعدي من الشمس، فقال: لقد توفته رسلنا وهم لا يفرطون، فرجع ملك الشمس فوجده قد مات[1].

٢٥٢- « إذا قاتل أحدُكُمْ فلْيجتنِبِ الوجهَ ».

قال في التمييز: متفق عليه.

٢٥٣- « إذا قلتَ لصاحِبك يومَ الجمعة أنْصِتْ والإمامُ يَخطب فقد لَغَوْتَ ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وفي لفظ لمسلم « أنصت يوم الجمعة »، وعزاه في الجامع الصغير لمالك وأحمد والشيخين وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة، بلفظ « إذا قلت

---

[1]- هذه القصة لا تصح كما قال غير واحد من الفحول. وهي عن السّدي، وهو غير ثقة كما في تفسير القرطبي (١١/١١٩). وهي من الإسرائيليات، والله أعلم.

٢٥٢- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩٠٢) ومسلم (٤/٢٠١٦) وأحمد (٢/٣١٣) والطبراني في الأوسط (٣/٢٢١) وابن راهويه (١/٣٦٦) وأبو يعلى (٢/٤٠٠) والطيالسي (١/٣٣٣) وعبد بن حميد (ص/٢٨٠) وغيرهم.

٢٥٣- (صحيح) رواه البخاري (١/٣١٦) ومسلم (٢/٥٨٣) وابن خزيمة (٣/١٥٣) وابن حبان (٧/٣٢) والدارمي (١/٤٣٧) والشافعي (ص/٦٨) والنسائي (٣/١٠٤) وابن ماجه (١/٣٥٢) ومالك (١/١٠٣) وأبو داود (١/٢٩٠) وغيرهم.

لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت »، وروى ابن خزيمة وأبـو داود وغيرهما عن عبد الله بن عمر رفعه بزيادة، « ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت لـه ظهراً »، وروى أحمد عن علي رفعه « من قال صه فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة لـه »، وذكـره ابـن هشـام بلفـظ « إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب صه فقد لغوت »، قـال: كمـا جـاء في بعـض الطـرق انتهى، قـال السخاوي: وقد غفل المبتدع بإيراده بين يدي الخطيب مع إدراجه فيه أنصتـوا، وليس في جـامع الترمذي ومن لغا فلا جمعة له خلافاً لما نقل عن ابـن دقيـق العيـد انتهى، وأقـول: لا غفلـة مـن المبتدع المذكور لأن أمره بالإنصات قبل شروع الخطيب في الخطبة فافهم، وقال النجـم: ويُـدْرِج المُرَقُّون فيه أنصتوا رحمكم الله، وهو مـن قـول المرقـي قطعـاً، ولا يعـرف في شـيء مـن روايـات الحديث، وترقية الخطيب ورواية المرقـي لهـذا الحديـث بـين يديـه كلاهمـا لم يكـن في الصـدر الأول، وإنما هو من البدع، واستحسنه بعضهم انتهى؛ وأقول: قال ابـن حجـر المكـي في التحفـة: كلامهم صريح في أن اتخاذ مِرقٍّ للخطيب يقرأ الآية والخبر المشهورين بدعة، وهو كذلـك، لأنـه حدث بعد الصدر الأول، قيل لكنها حسنة لحـث الآيـة علـى مـا ينـدب لكـل مـن إكثـار الصـلاة والسلام عليه لا سيما في هذا اليوم ولحـث الخـبر علـى تـأكيد الإنصـات المفـوِّت تركـه لفضـل الجمعة، بل والموقع في الإثم عند كثيرين من العلماء انتهى، وأقول: يستدل لذلك أيضـاً بأنـهﷺ أمر من يستنصت له الناس عند إرادة خُطبة منى في حجة الوداع، فقياسه أنه يندب للخطيـب أمـر غيره بأن يستنصت له الناس، وهذا شأن المُرَقّي، فلم يدخل ذكـره للخبر في حـيز البدعـة أصـلاً انتهى ما في التحفة، وقال الرملي: وأما ما جرت به العادة في زماننا مـن اتخـاذ مـرق يخـرج بـين يـدي الخطيـب يقـول ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﴾ الآيـة [الأحـزاب: ٥٦] ثـم يـأتي بالحديث فليس له أصل في السنة كما أفتى به الوالد، ولم يُفْعَـلْ بـين يـدي النـبيﷺ ولا الخلفـاء الثلاثة بعده، قال: فعلم أن هذا بدعة حسنة انتهى ملخصاً.

٢٥٤- « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخيهِ يا كَافِر فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا ».

رواه البخاري عن ابن عمر وأبي هريرة.

٢٥٥- « إذا كبِر ولدُك واخيه ».

٢٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٦٣/٥) ومسلم (٧٩/١) وأبو عوانة (٣١/١) والربيـع في مسند أيضـاً (٤٥/١) وغيرهم.

٢٥٥- (لا أصل له) بهذا اللفظ، وانظر: أسنى المطالب (١٤٠) والأسرار (٣١) والإتقان (١٢٥) والمقـاصد (٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢٢) واللؤلؤ (٣٧) والنخبة (١٦).

لم يرد بهذا اللفظ، والمعنى اتخذه أخاً وعامله معاملة الأخ، وقال النجم: هو من كلام العامة؛ وقولهم واخيه لحن، وصوابه واخه انتهى، وأقول: يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن إثبات أحرف العلة في المضارع المجزوم لغةٌ فليتأمل، وقال في المقاصد: رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في المعرفة، والدارقطني في الإفراد عن أبي هبيرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه بلفظ « الولد سبع سنين سيدٌ وأمير، وسبع سنين عبد وأسير، وسبع سنين أخ ووزير، فإن رضيت مكانته، وإلا فاضرب على جنبه، فقد أعذرت فيما بينك وبينه »، وللبيهقي في الشعب عن خالد بن مَعْدان قال: من حق الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه، فإذا بلغ اثنتي عَشْرة سنة فلا حق، له وقد وجب حق الوالد على ولده، فإن هو أرضاه فليتخذه شريكاً، وإن لم يرضه فليتخذه عدواً، رواه الدارقطني في الإفراد وغيره عن أبي رافع بلفظ قلت يا رسول الله لأولادنا حق كحقنا؟ فذكر من حقهم على آبائهم تعليم كتاب الله والرمي، والسباحة.

٢٥٦- « إذا كتب أحدُكم إلى أحدٍ فليبدأ بنفسه ».

رواه الطبراني في الكبير عن النعمان بن بشير، وفي الأوسط عن أبي الدرداء بلفظ « إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب فلْيُتَرِّبْ كتابه فهو أنجح »، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ « ما كان أحدٌ أعظم حرمة من النبيﷺ، وكان أصحابه إذا كتبوا بدؤوا بأنفسهم »، وروى أبو داود عن أبي هريرة العجم يبدؤن بكبارهم، فإذا كتب أحدكم فليبدأ بنفسه.

٢٥٧- « إذا كتب أحدكم كتاباً فلْيُتَرّبه، فإنه أنجحُ للحاجة ».

رواه الترمذي عن جابر رفعه، وفي لفظ « أتربوا الكتاب، فإن التراب مبارك »، وقال: منكر كذا في اللآلئ والدرر بعد أن ذكراه بلفظ « إذا كتب أحدكم كتاباً فتربه فإنه أنجح للحاجة، والتراب مبارك »، وأخرجه ابن ماجه عن أبي الزبير بلفظ « تربوا صحفكم فإنه أنجح لها إن التراب مبارك »، وهو منكر كما قال الإمام أحمد، وروى الخطيب عن عبد الوهاب الحجبي قال: كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن

٢٥٦- (موضوع) قال الهيثمي في المجمع (٩٩/٨) بعد عزوه للطبراني في الأوسط (٢٣٦٨): فيه (سليمان بن سلمة الخبائري) وهو متروك. وأورده مطولاً (٣٤/١٠) وعزاه للطبراني وقال: وفيه (أبان بن بشير بن النعمان) ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وانظر: ضعيف الجامع (٦٧٢).

٢٥٧- (ضعيف جداً) رواه الترمذي (٦٦/٥) والطبراني في مسند الشاميين (٣٨/١) وفي إسناده حمزة بن عمرو النصيبي وهو ضعيف، كما في مصباح الزجاجة (١٢٥/٤) وفي إسناده الخبائري (سليمان بن سلمة) ضعيفٌ جداً. وذكره ابن عدي في الكامل (٢٩٨/١). وابن الجوزي في العلل (٩١/١).

معين إلى جنبي فكتبت كتاباً فذهبت لأتربه فقال لي: لا تفعل، فإن الأرضة تُسرع إليه، قال: فقلت له الحديث عن النبيﷺ «تربوا الكتاب فإن التراب مبارك وهو أنجح للحاجة»، قال: ذاك إسناده لا يساوي فلساً، وروى ابن معين وأبو نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج ابن يزيد عن أبيه رفعه «تربوا الكتاب أنجح له»، والطبراني عن أبي الدرداء رفعه «إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه، وإذا كتب فليترب كتابه، فهو أنجح»، وهو ضعيف.

٢٥٨- «إذا كتب أحدُكم كتاباً فلا يكتبْ عليه بَلَغ، فإنه اسم شيطان، ولكن يكتب عليه لله».

وهو موضوع كما في اللآلئ.

٢٥٩- «إذا كان الفيءُ ذِراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوُّا الظهر».

باطل كما في الموضوعات الكبرى للقاري.

٢٦٠- «إذا كَثُرتْ همُومُكَ نَام».

ليس بحديث، وينبغي لمن ذُكر أن يشتغل بالعبادة لعله يزول همه.

٢٦١- «إذا كان يومُ صومِ أحدِكم فلا يَرْفُثْ ولا يَجْهَلْ فإن امرُؤٌ شاتَمَهُ أو قاتلَه فلْيقلْ إني صائم إني صائم».

الشيخان ومالك وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة، وفي لفظ «الصوم جُنة، فإذا كان صوم أحدكم فلا يرفث» -الحديث.

٢٦٢- «إذا كانَ يومُ القيامةِ دُفع إلى كل مسلم يهودي أو نصراني، وقيل يا مسلم هذا فِداؤك من النار».

رواه مسلم.

٢٥٨- (موضوع) كما في اللآلئ (٢١٥/١) والمصنوع (٢٣) والأسرار (٣٢) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٣) واللؤلؤ (٣٨) وتنزيه الشريعة (٢٥٧/١).

٢٥٩- (موضوع) وانظر: الأسرار (٣٠) والتنزيه (٧٦/٢) والفوائد (٤٢) واللآلئ (١٠/٢).

٢٦٠- (موضوع) كما قال المصنف.

٢٦١- (صحيح) رواه البخاري (٦٧٠/٢) ومسلم (٨٠٧/٢) ومالك (٣١٠/١) وأبو داود (٣٠٧/٢) وابن ماجه (٥٣٩/١) والنسائي (١٦٣/٤).

٢٦٢- (صحيح) رواه مسلم (٢١١٩/٤) بلفظ: «فكاكك» بدل: «فداؤك».

٢٦٣- «إذا كان يومُ القيامة نادى منادٍ من وراء الحُجُب: يا أهلَ الجَمْعِ غُضُّوا أبصارَكُمْ عن فاطمة بنتِ محمدﷺ ورضي عنها حتى تَمُرَّ».

رواه الحاكم عن علي، ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي هريرة بلفظ «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بُطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة».

٢٦٤- «إذا كان يومُ القيامة نادى مناد: مَن عمِل عمَلا لغير الله فلْيطلبْ ثوابَه ممن عَمِل له».

رواه ابن سعد في طبقاته عن ابن أبي فضالة، وعند أحمد والبيهقي عن محمود بن لَبيد وهو ممن رأى النبيﷺ ورجاله ثقات، ورواه الطبراني عن رافع بن خَديج بلفظ «أن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء، يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم: إذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل ترون عندهم الجزاء».

٢٦٥- «إذا كانتِ الدنيا في بلاء وقَحْط كانتِ الشام في رَخاء وعافية».

رواه ابن عساكر عن أبي عبد الملك الجَزَري من قوله، «وإذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخاء وعافية، وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخاء وعافية، وقال الشام مباركة وفلسطين مقدسة، وبيت المقدس قدّسَ ألف مرة»، قال النجم: ولا أصل له في المرفوع.

٢٦٦- «إذا كَفَّن أحدُكم أخاه فلْيُحْسِنْ كفنَه».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر مرفوعاً، وعزاه في الدرر لمسلم عن جابر بلفظ «إذا

٢٦٣- (موضوع) رواه الحاكم (٣/١٦٦) و(٣/١٧٥) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٣) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٣٩٤) وكذا قال في التلخيص. وانظر تحقيقه في كتاب المنتقى (١٤٧) وضعيف الجامع (٦٦٥) و(٦٦٦).

٢٦٤- (حسن) رواه ابن سعد (٣/١٤٦). وانظر المشكاة (٥٣١٨) وصحيح الجامع (٧٨٢).

٢٦٥- (لا أصل له) مرفوعاً كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٢٤) وأقرَّه المصنف، والعامري في الجدّ الحثيث (٢٠) والله أعلم.

٢٦٦- (صحيح) رواه مسلم (٢/٦٥١) وابن الجارود (ص/١٤٢) وابن حبان (٧/٣٠٦) وأبو داود (٣/١٩٨) والترمذي (٣/٣٢٠) وابن ماجه (١/٤٧٣) والبيهقي في السنن (٣/٤٠٣).

وَلِيَ أحدكم أخاه فليحسن كفنه»، ورواه الحارث بن أبي أسامة وابن منيع عن أبي الزبير بلفظ «إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم»، ورواه السجزي عن أبي الزبير أيضاً بلفظ «أحسنوا أكفان موتاكم، فإنهم يتباهون ويتزاورون»، وأخرجه الترمذي من حديث ابن سيرين عنه رفعه «إذا وليَ أحدكم أخاه فليحسن كفنه»، وقال: حسن غريب، وأخرجه سعيد بن منصور عن عمر ومعاذ موقوفاً بلفظ «أحسنوا أكفان موتاكم، فإنهم يبعثون فيها يوم القيامة»، ويمكن الجمع بين هذه الأحاديث وبين ما في الصحيح أنهم يحشرون عراة بأنهم يقومون من القبور بثيابهم، ثم عند الحشر يكونون عراة، على أن البيهقي جوز حمل حديث: «إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها على العمل».

٢٦٧- «إذا كُنْتُم ثلاثةً فأمِّروا أحدَكم».

رواه الطبراني بإسناد حسن عن ابن مسعود.

٢٦٨- «إذا كُنْتُم ثلاثةً فلا يتناجى اثنان دونَ الثالث، فإن ذلك يحْزِنه».

رواه الشيخان ومالك عن ابن عمر، وفي لفظ «إذا كانوا ثلاثة» -الحديث، ورواه الشيخان ومالك أيضاً والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الثالث».

٢٦٩- «إذا كنتَ على الماءِ فلا تَبْخَل بالماءِ».

قال في التمييز: قال شيخنا: لم أقف عليه، قلت وما في صحيح البخاري من حديث ورجل كان على فضل ماء فمنعه، فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك يَشْهدُ له انتهى، وقال في المقاصد: لم أقف عليه، ولكن في المعجم الأوسط للطبراني عن عائشة مرفوعاً «من سقى مسلماً شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما أعتق رقبة، أو في موضع لا يوجد فيه الماء فكأنما أحياه»، ونحوه الدارقطني في الأفراد عن أنس مرفوعاً

٢٦٧- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (١٨٥/٩) وابن الجعد (ص/٧٩) والهيثمي في المجمع (٢٤٩/٥) وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجالُ الصحيح ا.هـ. ورواه البيهقي في السنن (٣٥٩/٩) وعبد الرزاق في مصنَّفه (٥٨/٤) وغيرهم.

٢٦٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٣١٩/٥) ومسلم (١٧١٧/٤) وابن حبان (٣٤٤/٢) والترمذي (١٢٨/٥) والدارمي (٣٦٧/٢) وابن ماجه (١٢٤١/٢) ومالك (٩٨٩/٢) بنحوه.

٢٦٩- (لا يُعرف) وانظر التمييز (ص/١٨) والإتقان (١٣١) والمقاصد (٧٧) والمصنوع (٢٤) وتحذير المسلمين (١٢٣) والشذرة (٧٢) وأسنى المطالب (١٤٨).

بلفظ « من سقى الماء في موضع لا يُقْدَرُ فيه على الماء فكأنما أعتق رقبة »، وأخرجه الخطيب عن أنس بلفظ « إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثرْ ذنوبك كما يتناثرُ الورق من الشجر في الريح العاصفة ».

٢٧٠- « إذا لم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شئت ».

رواه البخاري عن أبي مسعود، ورواه بعضهم عن حذيفة مرفوعاً لكن بلفظ: « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت »، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي الطفيل مرفوعاً بلفظ « كان يقال إن مما أدرك الناس » -الحديث، ورواه ابن عدي عن ابن عباس وكذا الدمياطي عنه، وقال: غريب، وتقدم في حديث: « آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة » وكذا ما فيه من أبيات.

٢٧١- « إذا لَقِي أحدُكم أخاه فلْيسلّم عليه، فإنْ حالَتْ بينهما شجرةٌ أو حائط ثم لَقِيَهُ فلْيسلّم عليهِ ».

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة.

٢٧٢- « إذا لَقِيْتُم المشركين في الطَّريق فلا تبدؤوهم بالسلام، واضْطَرُّوهم إلى أضْيَقِها ».

رواه ابن السني عن أبي هريرة.

٢٧٣- « إذا ماتَ العالِمُ انثلَم في الإسلام ثَلْمَة لا يسدُّها شيءٌ إلى يوم القيامةِ ».

رواه الزبير بن بكار من قول علي معضلاً، وله شواهد، منها ما رواه ابن لال عن جابر مرفوعاً « موت العالم ثلمة في الإسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار »، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء رفعه « موت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد، وموت قبيلة أيسر من موت عالم، وهو نجمٌ

٢٧٠- (صحيح) رواه البخاري (١٢٨٤/٣) و(٢٢٦٨/٥) وابن حبان (٣٧١/٢) والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) وابن ماجه (١٤٠٠/٢) ويُروى « تستحي » و« تستح ».

٢٧١- (صحيح) رواه أبو داود (٣٥١/٤) وأبو يعلى (٢٣٣/١١) والبيهقي في الشعب (٤٥٠/٦) والبخاري في الأدب (ص/٣٤٩).

٢٧٢- (صحيح) رواه ابن السني (ص/١٠٤) وأحمد (٤٤٤/٢) بلفظ: « لقيتم اليهود » وبلفظ حديث البحث (٢٦٣/٢) بتقديم وتأخير. وفي رواية (٤٥٩/٢) بلفظ: « أهل الكتاب ».

٢٧٣- (موضوع) قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٥٤) والفتني في التذكرة (ص/٢١): روي من كلام علي بن أبي طالب، وهو معضل، وانظر: المقاصد (٧٩) والمنتقى (١٥٦).

طمس»، ومنها ما أخرجه الديلمي عن ابن عمر بلفظ «ما قبض الله عالماً إلاَّ كان ثغرة في الإسلام لا تسد»، ومنها ما رواه البزار عن عائشة «موت العالم ثلمة لا تسد ما اختلف الليل والنهار»، وثبت في صحيح الحاكم عن ابن عباس في قوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١] قال: موت علمائها وفقهائها، ومنها ما رواه البيهقي عن أبي جعفر أنه قال: «موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابداً».

٢٧٤- «إذا مُدح المؤمنُ في وجهه رَبا الإيمانُ في قلبه».
رواه الطبراني والحاكم عن أسامة بسند ضعيف.

٢٧٥- «إذا مُدح الفاسق غضِبَ الربُّ واهتَزَّ لذلك العرشُ».
رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس، ورواه ابن عدي عن ابن بريدة.

٢٧٦- «إذا ماتَ صاحبُ بِدعةٍ فقد فُتحَ في الإسلام فَتْحٌ».
رواه الديلمي عن أنس، وكذا الخطيب عنه لكنه منكر كما في الجامع الكبير.

٢٧٧- «إذا مات ابنُ آدم -وفي رواية الإنسان- انقطعَ عملُه إلا مِن ثلاث: صدقةٍ جارية، أو علمٍ يُنتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي والبخاري في الأدب المفرد عن أبي هريرة، وزاد بعضهم على ذلك أشياء وردت في أحاديث، ونظم الجميع الجلال السيوطي بقوله:

إذا مات ابن آدم ليس يجري عليه من خصال غير عشر

٢٧٤- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١/١٧٠) والحاكم (٣/٦٩٠) والديلمي (١/٣٣٥).

٢٧٥- (منكر) قال ابن حجر في الفتح (١٠/٤٧٨): وفي سنده ضعف، وكذا قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢/٢٢٦) وقال الذهبي في الميزان (٣/١٦١): هذا خبرٌ منكر، وكذا في اللسان كأصله (٣/٢) والمجروحين لابن حبان (١/٢٦٧) والعقيلي في الضعفاء (١/٢٥٠). وانظر تخريجه في المنتقى (١٥٨).

٢٧٦- (موضوع) رواه الديلمي في المسند (١/٢٨٥) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٨٥٢) وعزاه للخطيب في التاريخ، والديلمي في المسند، قال المناوي: قال الخطيب: الإسناد صحيح، والمتن منكر ا.هـ والله أعلم. وانظر الضعيفة (٢٧٠٦).

٢٧٧- (صحيح) رواه مسلم (٣/١٢٥٥) وابن حبان (٧/٢٨٦) والنسائي (٦/٢٥١) والدارمي (١/١٤٨) وأبو داود (٣/١١٧) والبيهقي في السنن (٦/٢٧٨) وأحمد (٢/٣٧٢) وأبو يعلى (١١/٣٤٣) وابن ماجه (١/٨٨) والترمذي (٣/٦٦٠).

علـــــوم بثـــــها، ودعـــــاء نجـــــل	وغـرس النخـل، والصدقــات تجـري،
وراثـــة مصحـــف، وربـــاط ثغـــر،	وحفـــر البـــئر أو إجـــراء نـــهر،
وبيـــت للغريـــب بنـــاه يـــأوي	إليــــه، أو بنـــاء محـــل ذكـــر،
وتعليـــــم لقـــــرآن كريـــــم،	فخذهـــا مـــن أحـــاديث بحصـــر.

٢٧٨- « إذا مَرَرْتُم بِرِياض الجنَّة فارْتَعُوا، قـالوا: ومـا رِيَاضُ الجنَّـة؟ قـال: حِلَقُ الذِّكرِ ».

رواه أحمد والترمذي والبيهقي عن أنس، قال في الجامع الكبير: هو حسن غريب، وعند الترمذي عـن أبـي هريـرة « إذا مـررتم بريـاض الجنـة فـارتعوا، قيـل ومـا ريـاض الجنـة؟ قـال المساجد »، قيل: وما الرتـع؟ قـال: « سـبحان الله والحمـد لله ولا إلـه إلا الله والله أكـبر »، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظِ « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل يـا رسـول الله ومـا ريـاض الجنة؟ قال مجالس العلم، وقال في الجامع الكبير ورواه ابن شاهين عن أبي هريـرة بلفـظِ « إذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا إليهم، قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: أهل الذكر ».

٢٧٩- « إذا مَسَّ أحدُكم ذَكَرَه فلْيَتوضأ ».

رواه مالك وابن حبان عن بُسْرة بنت صفوان، ورواه ابن حبان عنها بلفـظ: « إذا مـس أحدكـم فرجه فليتوضأ، والمرأة مثل ذلك »، ورواه ابن ماجه عن جابر بلفظ « إذا مس أحدكم ذكـره فعليـه الوضوء »، ورواه سعيد بن منصور عن بُسْرة بلفظ « إذا مس أحدكم ذكره فلا يصل حتى يتوضأ ».

٢٨٠- « إذا مـرِضَ العبـدُ أو سـافر، كَتَـبَ الله لـه مـن الأجـرِ مثـلَ مـا كـان يعمـل صحيحاً مُقيماً ».

رواه البخاري وأحمد وابن حبان، عن ابن أبي موسى رضي الله عنه.

٢٧٨- (ضعيف) رواه الترمذي (٥٣٢/٦) وأحمد (١٥٠/٣) وأبو يعلى (٣٩٠/٣) بنحـوه. والطـبراني في الكبير (٩٥/١١) والديلمي في الفردوس (٢٦٨/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٢٦/١) رواه الطبراني في الكبير، وفيه رجلٌ لم يسم ا.هـ والله أعلم.

٢٧٩- (صحيـح) رواه ابـن حبـان (٣٩٦/٣) وابـن الجـارود (ص/١٧) والبيـهقي في السـنن (١٢٨/١) والدارقطـني (١٤٦/١) والشـافعي (١٢/١) والنسـائي (١٠٠/١) وفي الكـبرى (٩٨/١) وابـن ماجـه (١٦١/١) ومالك (٨٢/١) ومسند الحارث (٢٢٠/١) زوائد. والطبراني في الكبير (١٩٨/٢٤) وغيرهم.

٢٨٠- (صحيـح) رواه البخـاري (١٠٩٢/٣) وأحمـد (٤١٠/٤) والبيـهقي في السـنن (٣٧٤/٣) والشـعب (١٨٢/٧) وعبد بن حميد (ص/١٨٩) والطبراني في الصغير (٥٩/٢).

٢٨١- «إذا نَزَل القضاءُ عَمِيَ البصر».

رواه الحاكم عن ابن عباس، وتقدم الكلام فيه مستوفى في: «إذا أراد الله إنفاذ أمر».

٢٨٢- «إذا وَزَنتم فأرجِحُوا».

رواه ابن ماجه والضياء في المختارة عن جابر مرفوعاً، بل أصله في الصحيح في قصة بعير جابر: «وَزَنَ لي فأرْجَحَ»، وفي لفظ «وزَنَ لي دراهم فأرجحها»، وفي أخرى «فقضاني وزادني»، وروى الأربعة وآخرون عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخَرمة العبديُّ بَزّاً من هجر، فجاءنا رسول اللهﷺ فساومنا سراويل وعندنا وَزّان يزن بالأجر، فقال له النبيﷺ: «يا وَزّان زِنْ وأرْجِحْ»، قال الترمذي: حسن صحيح، وقال النسائي: إنه أشبه بالصواب من حديث شعبة، ورواه شعبة عن أبي صفوان مالك بن عميرة قال: بِعْتُ من رسول اللهﷺ سراويل قبل الهجرة، فوزن لي فأرجح، وقال الحاكم: إن أبا صفوان كنية سويد بن قيس وهو صحابي من الأنصار، والحديث صحيح على شرط مسلم، قال في المقاصد: والرواية المسمى فيها مالك بن عميرة ترد عليه، فالمعتمد أنهما متغايران.

٢٨٣- «إذا وَسَّع اللهُ فأوْسِعوا».

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً، ثم قال: إن رجلاً سأل عمر بن الخطاب فذكره، وهو عند مسلم من حديث إسماعيل بن عُلَيَّة مقتصرا على المرفوع، ورواه أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً «إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً: إذا وسع عليه وسع على نفسه، وإذا أمسك عليه أمسك»، ورواه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ «إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم» -الحديث، ومما يناسب المقام قولي:

لئن قالوا قبضت يديك بخلا ... ولم تنفق كإنفاق الرجال

أقول لهم: أخلائي ذروني، ... فإنفاقي على مقدار حالي

٢٨١- تقدم الكلام عنه برقم (١٩٥).

٢٨٢- (صحيح) رواه ابن ماجه (٧٤٨/٢) والقضاعي في الشهاب (٤٤٣/١) قال في مصباح الزجاجة (٢٢/٣): هذا إسنادٌ صحيح على شرط البخاري.

٢٨٣- (صحيح) رواه البخاري (١٤٣/١) والدارقطني (٢٨٢/١) والبيهقي في السنن (٢٣٨/٢) وعبد الرزاق (٣٥٦/١) في مصنّفه وأبو يعلى (٤٤٢/١٠) وابن حجر في الفتح (٤٩٦/١) وابن عبد البر في التمهيد (٢٥٤/٣). ومسلم (٣٦٨/١) لكن اقتصر على قول النبيﷺ: «أوكلكم يجد ثوبين». أمّا حديث المتن فهو من قول عمر بن الخطاب، والله أعلم.

٢٨٤- «إذا وُضع عَشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعَشاء، ولا يعجَل حتى يفرُغ منه».

اتفقا عليه، وكذا أحمد وأبو داود عن ابن عمر وتقدم الكلام عليه مبسوطا في: إذا حضر العَشاء.

٢٨٥ - «إذا وَعَدَ أحدُكم فلا يُخْلِف».

رواه أحمد بن منيع والحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسانيدهم وآخرون، منهم الحاكم عن أنس مرفوعاً قال السخاوي: وله طرق بينتها في جزء التماس السعد.

٢٨٦- «إذا وقع الذُّبابُ في شرابِ أحدِكم فلْيَغْمِسْه، ثم لْيَنْزِعْه، فإنَّ في أحَد جناحَيْه داء وفي الآخَر شفاء».

رواه البخاري وابن ماجه عن أبي هريرة وأبو داود وابن حبان نحوه، وزاد «فإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء»، ورواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي سعيد بلفظ «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فلْيَمْقُلْه فيه، فإن في أحد جناحيه سماً وفي الآخر شفاء، وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء، قال القاري: وحديث «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه» صحيح، قال: و أما «فامقلوه ثم انقلوه» فمصنوع وموضوع على ما في المُغْرِب. ورواه في المواهب عن أبي هريرة رفَعَهُ بلفظ «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله، ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء». قال: وفي رواية أبي داود «فإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله»، ثم نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال: لم يقع في شيء من الطرق تعيين الجناح الذي فيه الشفاء من غيره، لكن ذكر بعض العلماء أنه تأمله فوجده يتقي بجناحه الأيسر، فعرف أن الأيمن هو الذي فيه الشفاء، انتهى.

٢٨٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٩/١) ومسلم (٣٩٢/١) وأبو داود (٣٤٥/٣) والبيهقي في السنن (٧٣/٣) وأبو عوانة (١٥/٢) وأحمد (٢٠/٢).

٢٨٥- (ضعيف) وله شواهد، وهو قطعة من حديث رواه الحاكم في مستدركه (٣٩٩/٤) والطبراني في الأوسط (٧٧/٣) والكبير (٧٦٢/٨) والبيهقي في الشعب (٧٨/٤) والهيثمي في المجمع (٣٠١/١٠) وقال: ورجاله رجال الصحيح، إلاّ أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس ا.هـ قلت: هو ضعيف جداً. كما في الضعفاء للذهبي وغيره، والله أعلم.

٢٨٦- (صحيح) رواه البخاري (١٢٠٦/٣) وابن خزيمة (٥٦/١) وابن حبان (٥٣/٤) والدارمي (١٣٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٥٢/١) وأبو داود (٣٦٥/٣) والنسائي (١٧٨/٧) وابن ماجه (١١٥٩/٢). وأحمد (٢٢٩/٢) والنسائي في الكبرى (٨٨/٣) وغيرهم.

٢٨٧- « إذا وَلِيَ أحدُكم أخاه فلْيُحْسِنْ كفنه ».

رواه مسلم عن جابر وتقدم.

٢٨٨- « إذا وقعَ القضاءُ عَمِيَ البصر ».

تقدم مبسوطا في: « إذا أراد الله إنفاذ أمر ».

٢٨٩- « إذا ضَرَبَ أحدُكم فلْيجتنبِ الوجه ».

قال السخاوي: رواه البخاري والنسائي عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه أبو داود بلفظ « فليتق الوجه »، والطبراني عن أبي هريرة بلفظ « إذا ضربتم فاتقوا الوجه، فإن الله خلق آدم على صورته »، وابن منيع عن أن أبي هريرة بلفظ « إذا ضربتم المملوكين فلا تضربوهم على وجوههم ».

٢٩٠- « إذا طَبختَ مرقةً فأكْثِرْ ماءها، وتعاهَدْ جيرانك ».

قال في التمييز: رواه مسلم في صحيحه، ورواه ابن أبي شيبة بلفظ « إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق، فإنه أوسع وأبلغ للجيران ».

٢٩١- « إذَا طَلَعَ النجمُ صباحاً رفِعت العاهةُ عنْ كُلِّ بلْدة -وفي لفظٍ عن البلدِ ».

قال السخاوي: رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه، وكذا الطبراني عنه بلفظ « إذا ارتفع النجم رُفعت العاهة عن كل بلدة »، وكذا له في الأوسط من حديثه أيضاً « إذا طلعت الثريا أمن الزرع من العاهة »، وروي عن عطاء بلفظ « ما طلع النجم صباحاً قط وبقوم عاهة إلا رفعت أو خفت »، وفي لفظ عنه أخرجه أحمد « ما طلع النجم قط وفي الأرض من عاهة

٢٨٧- (صحيح) رواه مسلم (٦٥١/٢) وابن حبان (٣٠٦/٧) والترمذي (٣٢٠/٣) وقد تقدم قبل قليل.

٢٨٨- راجع حديث رقم (١٩٥) و(٢٨١).

٢٨٩- (صحيح) وقد تقدم والحديث رواه البخاري (٩٠٢/٢) بلفظ « العبد » بدل « أخاه » ومسلم باللفظ المذكور (٢٠١٧/٤) والبيهقي (٣٢٧/٨) في السنن.

٢٩٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٢٥/٤) وأحمد (١٤٩/٥) والحميدي (٧٦/١) والبيهقي في الشعب (٧٧/٧) والبخاري في الأدب المفرد (٥٣/١). وباللفظ الثاني الذي عزاه لابن أبي شيبة، رواه أحمد في المسند (٣٧٧/٣) وإسناده حسن وانظر المجمع (١٩/٥) ولم أجده عند ابن أبي شيبة، والله أعلم.

٢٩١- (ضعيف) رواه أحمد (٣٤١/٢) بلفظ: « إذا طلع النجم ذا صَباحٍ، رفعت العاهة » قال محققه (أحمد شاكر) رحمه الله تعالى: إسناده ضعيف، لضعف (عسل بن سفيان) وروى السيوطي في الجامع الصغير حديثاً بلفظ: « إذا طلعت الثريا، أمن الزرعُ من العاهة » وعزاه للطبراني في الصغير، عن أبي هريرة، وأشار إلى أنه حديث ضعيف ا.هـ قلت: ورواه بلفظ أحمد الطبراني في الصغير (٨١/١) ورواه الطبراني في الأوسط (٧٨/٢) ولم أجده عند أبي داود، فليراجع.

شيءٌ إلا رُفِعَ»، والنجم الثريا، وروى أحمد والبيهقي عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمار حتى يُؤْمَن عليها العاهة، قيل ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا طلعت الثريا، وطلوعُها صباحاً يقع في أول فصل الصيف، وذلك عند نضج الثمار، وهو المعتبر في الحقيقة، وطلوع النجم علامة، وقد بينه في الحديث بقوله ويتبين الأصفر من الأحمر.

٢٩٢- «إذا طَنَّتْ أُذُنُ أحدِكم فلْيذكُرني، ولْيصل عليَّ، ولْيقل: ذَكَر اللهُ بخير من ذكرني».

وفي لفظ زيادة بخير بعد ذكرني أيضا، وفي رواية إسقاط بخير من الأول. رواه الطبراني وابن السني والخرائطي وآخرون عن أبي رافع مرفوعاً، وسنده ضعيف، بل قال العقيلي: لا أصل له، لكن قال الزرقاني: كالمناوي وتُعُقِّب بأن الحافظ نور الدين الهيثمي قال: إسناد الطبراني في الكبير حسن، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحهِ عن أبي رافع، وهو ممن التزم الصحيح، وبه شنعوا على ابن الجوزي في زعمه أنه موضوع انتهى، ونحوه ما عزاه السهيلي وغيره للدارقطني عن عائشة مرفوعاً: «إن الله أعطاني نهرا يقال له الكوثر في الجنة، لا يدخل أحد إصبعيه في أذنيه، إلا سمع خرير ذلك النهر، قالت: فقلت يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال أدخلي إصبعيك في أذنيك وسدي، فالذي تسمعين منها من خرير الكوثر»، وذكره ابن جرير في تفسيره عن عائشة من قولها قالت: من أحب أن يسمع خرير نهر الكوثر فليجعل أصبعيه في أذنيه، وهذا مع وقفه منقطع، لكن يقوي الرفع ما رواه الدارقطني عن عائشة بلفظ «إذا جعلت أصبعيك في أذنيك سمعت خرير الكوثر»، قال ابن كثير: ومعناه من أحب أن يسمع خرير الكوثر أي نظيره أو ما يشبهه لا أنه يسمعه بعينه، بل شَبَّهتْ دويه بدوي ما يسمع إذا وضع الإنسان أصبعيه في أذنيه، ومنه فإن شدة الحر من فيح جهنم، أي من جنسها لا منها فهو على حذف مضاف، فمن ليست تبعيضية بل لبيان الجنس.

٢٩٣- «إذا ظَهَرَ الزِّنَا والرِّبَا في قَرْيَةٍ أَذِنَ اللهُ بِهَلاكِهَا».

رواه الطبراني، ورواه الطبراني أيضاً والحاكم عن ابن عباس بلفظ «إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله».

٢٩٢- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن السني(١٦٥) في اليوم والليلة، والنووي في الأذكار(٧٨٦) والبزار (٣٢٨/٩) والطبراني في الكبير(٣٢١/١) والأصغر(٢٤٥/٢) والذهبي في الميزان(٢٤٦/٦) والديلمي في الفردوس(١٧٥/٤) وابن عدي في الكامل(١١٣/٦) والعقيلي في الضعفاء(١٠٤/٤) وابن حبان في المجروحين(٢٥٠/٢)، وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى(١٣٧).

٢٩٣- (صحيح) رواه الحاكم(٤٣/٢) والطبراني(١٧٨/١) والبيهقي في الشعب(٣٦٣/٤).

٢٩٤- « إذا ظُلِمَ أهلُ الذمة كانت الدولةُ دولةَ العدو، وإذا كثر الربا - في لفظ الزنا - كثر السِباء، وإذا كثر اللوطية رفع الله يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا ».

رواه الطبراني عن جابر.

٢٩٥- « إذا ظننتم فلا تُحَقِّقُوا، وإذا حَسَدْتُم فلا تبغوا، وإذا تطيَّرْتُم فامْضُوا، وعلى الله فَتَوَكَّلوا، وإذا وَزَنْتُم فَأَرْجِحُوا ».

ابن ماجه عن جابر.

٢٩٦- « إذا سرَق العبدُ فبِعْه ولو بنَشٍّ ».

رواه البخاري في التاريخ وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٧- « إذا سَمِعْتَ الرَّجل يقولُ هَلَكَ النَّاسُ فهو أهلكهم ».

رواه مالك وأحمد ومسلم وأبو داود والبخاري في التاريخ عن أبي هريرة، وفي لفظ « إذا قال الرجل هلكتِ الناس فهو أهلكهم ».

٢٩٨- « إذا سمِعْتم بالطَّاعون بأرضٍ فلا تدخلوا عليها، وإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرُجوا منها فِراراً منه ».

رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن أسامة بن زيد.

٢٩٤- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٨٤/٢) ومسند الشاميين (٢٠٥/٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٦٤٧) وضعّفه. وكذا قال في الضعيفة (١٢٧٢).

٢٩٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٧) وعزاه لابن ماجه في سننه وضعّفه. ولابن عدي أيضاً (٥٦٣) بتقديم وتأخير، وضعّفه أيضاً. ولم أجده عند ابن ماجه، إنما الذي هو عنده: « وإذا وزنتم فأرجحوا » فقط، وإسنادها صحيح، كما في الزوائد، وقد تقدم الحديث بلفظه. والله أعلم.

٢٩٦- (حسن لغيره) رواه النسائي (٩١/٨) وقال: (عمر بن أبي سلمة) ليس بالقوي في الحديث. ورواه أيضاً في السنن الكبرى (٣٤٩/٤) ورواه أحمد (٣٣٧/٢) والطيالسي (٣٠٨/١) وأبو يعلى (٣١٢/١٠) وابن ماجه (٨٦٤/٢) قلت: وصححه أحمد شاكر في المسند، ولم يصب ففيه عمر بن أبي سلمة، ذكره الذهبي في الميزان (٦١٢٧). والله أعلم.

٢٩٧- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٢٤/٤) وابن حبان (٧٤/١٣) وأبو داود (٢٩٦/٤) ومالك (٩٨٤/٢) وأحمد (٣٤٢/٢) والطيالسي (٣١٩/١) والبيهقي في الشعب (٢٨٨/٥).

٢٩٨- (صحيح) رواه البخاري (٢١٦٣/٥) ومسلم (١٧٣٧/٤) وأحمد (٢٠٦/٥) والنسائي في الكبرى (٣٦٢/٤) والبزار (٣٩/٧) والطبراني في الكبير (١٤٥/٥) والأوسط (٨٠/٢).

٢٩٩- «إذا عظَّمتْ أمَّتِي الدِّينارَ والدِّرهم نُزِعَ منها هيبةُ الإسلام، وإذا تَركُوا الأمْرَ بالمعروف حُرِموا بركةَ الوَحي».

أي القرآن كما في الإحياء، قال مخرجه الحافظ العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف مُعْضَلاً من حديث الفضيل بن عياض، قال: ذكر عن النبيﷺ.

٣٠٠- «إذا غَسَلَتِ المرأة ثِيابَ زوجها كَتَبَ الله لها أَلْفَي حَسَنَةً وغُفِرَ لها أَلْفَي سَيِّئَةٍ، وَاسْتَغْفَرَ لها كلُّ شيء طلعت عليه الشمسُ، وَرَفَعَ لها أَلْفَي درجة».

قال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية نقلاً عن الحافظ السيوطي: أنه كذب موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه كذب مفترى على النبيﷺ، قال: وكذا ما نسب لعائشةرضي الله عنها من أنها قالت: ضِرْسُ مغزل المرأة يعدل التكبير في سبيل الله، والتكبير في سبيل الله أثقل من السماوات والأرض، وأيما امرأة كست زوجها من غزلها كان لها بكل سدىً أو لُحمةً مائة ألف حسنة، وكذا حديث «من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده إليهم حط الله عنه ذنب سبعين سنة»، وكذا حديث «من فرَّح أنثى فكأنما بكى من خشية الله تَعَالَى»، وكذا حديث «البيت الذي فيه البنات ينزل فيه كل يوم ثنتا عشرة رحمة من السماء ولا تُقطعُ زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لأبويها كل يوم عبادة سنة»، قال فكل ذلك كذب وموضوع، انتهى.

٣٠١- «إذا عاد المسلمُ أخاه أو زارَه في الله يقول اللهعزّوجلّ طِبْتَ وطَابَ مَمْشَاكَ، وتبوَّأت في الجنَّة مَنْزِلاً».

أخرجه ابن ماجه والترمذي وأبو حاتم والبغوي عن أبي هريرةرضي الله عنه، قال السُلَمِيُ وقد رويناه في الترمذي عن عليرضي الله عنه بلفظ سمعت رسول اللهﷺ يقول: «ما من مسلم يعود مسلما غُدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، ولا يعوده مساء إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة» انتهى.

٢٩٩- (ضعيف جداً) كما قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٧٧/١) ورواه السيوطي في الجامع الصغير (٧٦٠) بلفظ: «إذا عظمت أمتي الدنيا...» الحديث. وعزاه للحكيم الترمذي وضعّفه.

٣٠٠- (موضوع) كما قال ابن حجر، وأقرّه المصنف. والله أعلم.

٣٠١- (ضعيف) رواه أحمد (٢٢٧/٣) وابن حبان (٢٢٨/٧) وأحمد (٣٤٤/٢) والترمذي (٣٦٥/٤) وابن ماجه (٤٦٤/١) وعبد بن حميد (٤٢٣/١) وروى أحمد، وأبو يعلى والبيهقي في السنن عن عليّ مرفوعاً بلفظ: «إذا عاد الرجلُ أخاهُ المسلم، مشى في خرافةِ الجنّة حتى يجلس، فإذا جلسَ غمرتْه الرّحمة، فإن كان غدوةً صلّى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يمسي، وإن كان عشيّاً صلّى عليه سبعون ألف ملكٍ حتَّى يصبح» وإسناده صحيح، كما في صحيح الجامع (٦٨٢).

٣٠٢- « إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءِ أحدِكم فليغسله سبعاً إحدَاهُنَّ بالتُّرابِ ».

رواه البزار بإسناد حسن عن أبي هريرة، ورواه أحمد والنسائي بلفظ « أولاهن بالتراب »، ورواه مسلم وأبو داود بلفظ « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب »، وعند الشافعي بلفظ « أولاهن أو أخراهن بالتراب »، وعند أبي داود نحوه وقال: « السابعة بالتراب »، وعند مسلم والنسائي في رواية بلفظ « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليُرِقْهُ ثم يغسله سبع مرات »، ولم يذكر التراب، وعند النسائي وابن ماجه بلفظ « إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فلْيَغْسله سبع مرات »، وعند الدارقطني بسند ضعيف عن علي بلفظ « فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء »، وعند مسلم وأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل « إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات، وعفِّروه الثامنة بالتراب ».

٣٠٣- « اذكروا الله عِنْدَ كلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ».

رواه أحمد في الزهد عن عطاء مرسلاً.

٣٠٤- « اذكروا محاسن موتاكم وكُفُّوا عن مساويهم ».

رواه أبو داود والترمذي والطبراني والحاكم عن ابن عمر رفعه، وقال الترمذي: غريب،

٣٠٢- (صحيح) رواه مسلم (٢٣٤/١) وابن خزيمة (٥١/١) وابن حبان (١٠٩/٤) والدارمي (٢٠٤/١) والبيهقي في السنن (١٨/١) والدارقطني (٦٤/١-٦٥) والشافعي (٧/١) وأبو داود (١٧/١) والنسائي (٥٢/١-٥٣) وفي الكبرى (٧٧/١-٧٨) وابن ماجه (١٣٠/١) ولم أجده في مسند البزار، والله أعلم.

٣٠٣- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (١٥٩/٢٠) وابن أبي شيبة (٧٨/٧) والبيهقي في الشعب (٤٠٥/١) وأحمد في الزهد (ص/٢٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٤١/١) وهو حديثٌ مطول عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله أوصني، فقال: « عليك بتقوى الله ما استطعت، واذكر الله عند كل حجر وشجر... » الحديث. وفي رواية: « اعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله تعالى عند كل حجر، وكل شجرٍ... » الحديث، وانظر: صحيح الجامع (١٠٤٠).

٣٠٤- (ضعيف) رواه الحاكم (٥٤٢/١) وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص ا.هـ قلت: وهذا وهمٌ منه رحمه الله تعالى، ففي إسناده (عمران بن أنس) أورده في الميزان (٦٢٦٨) وقال: قال البخاري: (منكر الحديث) أي لا تحل الرواية عنه، وذكر له هذا الحديث ا.هـ ورواه ابن حبان (٢٩٠/٧) والترمذي (٣٣٩/٣) والبيهقي في السنن (٧٥/٤) وأبو داود (٢٧٥/٤) والطبراني في الأوسط (٥٨/٤) والكبير (٤٣٨/١٢) والصغير (٢٨٠/١) والبيهقي في الشعب (٢٨٧/٥) والديلمي في الفردوس (١٠٨/١) كلّهم من طريق (عمران بن أنس) وهو ضعيف بل منكر الحديث، والله أعلم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وروى البخاري عن عائشة مرفوعاً «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا»، وروى أبو داود أيضاً عن عائشةرضي الله عنها مرفوعاً «إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقعوا فيه»، وروى أبو داود والطيالسي عن عائشة قالت: ذكر عند النبيﷺ هالك بسوء، فقال: «لا تذكروا هلكاكم -وفي رواية موتاكم- إلا بخير»، وإسناده جيد، وروى أحمد والترمذي عن المغيرة «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»، والطبراني عن سهل بن سعد بلفظ «ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيراً»، وفي الباب عن غير واحد من الصحابة.

٣٠٥- «اذكروا الفاجر بما فيه يَحْذَرْهُ الناس».

رواه ابن أبي الدنيا وابن عدي والطبراني والخطيب عن معاوية بن حيدة، وقال في التمييز: أخرجه أبو يعلى وغيره ولا يصح، ويأتي بأبسط من هذا في «لا غيبة لفاسق»، وزاد في الدرر وابن عدي عن عائشة.

٣٠٦- «أذهِبِ البأسَ ربَّ الناسِ، اشف أنت الشافي، لا شِفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود، وأحمد وابن ماجه عن عائشة قالت كان رسول اللهﷺ إذا أتى المريض فدعا له قال: «أذهب البأس...» -الحديث، ورواه الشيخان وغيرهما عنها بلفظ أن النبيﷺ كان يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى، ويقول: «اللهم رب الناس أذهب البأس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً»، وفي رواية كان يرقى ويقول: «امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت»، وروى البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس أنه قال لثابت البناني: ألا أرقيك برقية رسول اللهﷺ؟ قال: بلى، قال: «اللهم رب الناس مُذهِبَ البأس اشف أنت الشافي. لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً»،

٣٠٥- (ضعيف) بلفظ: «أترعون عن ذكر الفاجر...» الحديث، رواه الطبراني في الكبير (٤١٨/١٩) والصغير (٣٥٧/١) والبيهقي في السنن (٢١٠/١٠) والشعب (١٠٩/٧) وغيرهم وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى (٣٠) والضعيفة (٥٨٣).

٣٠٦- (صحيح) رواه مسلم (١٧٢٢/٤) باللفظ المذكور، وابن حبان (٢٢٩/٧) والترمذي (٥٦١/٥) والبيهقي في السنن (٣٥٠/٩) وأبو داود (٩/٤) والنسائي في الكبرى (٢٥٠/٦) وابن ماجه (٥١٧/١) و(١١٦٣/٢) وأحمد (٧٦/١) وإسحاق بن راهويه (٨١٧/٣) وأبو يعلى (٢٠/٧) وغيرهم. ورواه أيضاً البخاري (٢١٤٧/٥) و(٢١٦٧/٥) ومسلم (١٧٢١/٤) كما ذكر المصنف.

وروى ابن أبي الدنيا عن علي قال كان النبيﷺ إذا دخل على مريض عَوّذه بنحو هذا، وله عن محمد بن حاطب قال: تناولت شيئا من قِدْرٍ فاحترقت ظهر كفي فذهبت بي أمي إلى النبيﷺ فجعل يرقي وينفث، ويقول: « أذهب البأس رب الناس، اشف وأنت خير شاف »، وشك شعبة هل قال: « شفاء لا يغادر سقماً »؟ وله عن أنس: كانت فاطمةرضي الله عنها ترقي أباهاﷺ إذا وجد تكسرا في عِطْفه أو فترة: « بسم الله وبالله أذهِب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً، يا أرحم الراحمين »، وكانت تَنْفُخُ ولا تَفُلُ، وللحديث طرق أخرى.

حرف الهمزة مع الراء

٣٠٧- « الأرضُ أرضُ الله، والعبادُ عبادُ الله، مَن أحيا مَواتا فَهُو لَهُ ».

رواه الطبراني عن فضالة بن عبيد، قال الله تعالى ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ فَإِيَّـٰيَ فَٱعۡبُدُونِ﴾ [العنكبوت: ٥٦].

٣٠٨- « أربعٌ من السعادة المرأةُ الصالحة، والمَسْكنُ الواسعُ، والجَارُ الصَّالحُ، والمَرْكبُ الهنيء، وأربع من الشقاوة: المرأة السوء، والجار السوء، والمركب السوء، والمسكن الضيق ».

رواه الحاكم وأبو نعيم في الحلية والبيهقي عن سعد.

٣٠٩- « أربع لا يشبعْن -وفي لفظ لا تشبع- من أربع: أرضٌ من مطرٍ، وأنثى من

٣٠٧- (حسن) رواه البيهقي في السنن (١٤٢/٦) عن عروة عن النبيﷺ وكذا رواه أبو داود في سننه (١٧٨/٣) والطبراني في الأوسط (١٤٧/٨) وفي مسند الشاميين (١٧٠/١) والكبير (١٢٤/١) وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٣/٢٢) والزيلعي في نصب الراية (٢٩٠/٤) والهيثمي في المجمع (١٥٧/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح ا.هـ. ورواه أيضاً أحمد بنحوه (١٦٦/١) بلفظ: « البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيراً فأقم » وإسناده ضعيف كما قال محققه أحمد شاكر (برقم/١٤٢٠).

٣٠٨- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٤٠/٩) وإسناده على شرط البخاري، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٨/٨) والخطيب في تاريخه (٩٩/١٢) وأحمد (١٦٨/١) والبزار (١٤١٢) وغيرهم.

٣٠٩- (موضوع) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٥/١) وأقرّه الذهبي في الترتيب (١٣٧) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١٨٦) والشوكاني في الفوائد (٨٦١) والسمهودي في الغماز (٢٠) والألباني في الضعيفة (٧٦٦) والغماري في المغير (٢٥/١) وغيرهم، والحديث رواه أبو نعيم في الحلية (٢٨١/٢) والديلمي في الفردوس (٣٧٦/١). وابن عدي في الكامل (٣٣٠/٥) وابن حبان في المجروحين (٢٤٥/١) و(١٥١/٢) والقزويني في تاريخه (٤٩٤/٣).

ذكرٍ، وعينٌ من نظرٍ، وعالمٌ من علمٍ».

رواه الحاكم في تاريخ نيسابور، وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً، وزاد في الدرر كالزركشي وابن عدي عن عائشة، وقال: منكر انتهى، وأورده العقيلي في الضعفاء، وابن الجوزي في الموضوعات، لأنه روي من طرق فيها كذاب ومتروك الحديث ومنكر، وقال المنوفي: الأشبه ما في المشهور أنه من كلام الحكماء، وقال النجم: واشتهر على كثير من الألسنة بلفظ «وسَمْعٌ من خبر»، بدل وعالم من علم ولا أصل له، لكن لبعضه شواهد كحديث «مَنْهُومان لا يَشبعان، طالب علم، وطالب دنيا»، وكحديث «لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة».

٣١٠- «أربع من سعادة المرء: أن تكون زوجتُه صالحة، وأولادُه أبراراً، وخلطاؤه صالحين، وأن يكون رزقه في بلده».

رواه ابن عساكر والديلمي عن سهل وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان.

٣١١- «ارْجِعْنَ مأزُوراتٍ، غيرَ مأجُوراتٍ».

رواه ابن ماجه عن علي، وأبو يعلى عن أنس، وفيه الاتّباع، إذ قياسه موزورات بالواو لأنه من الوزر وهو الإثم لا من الأزر بالفتح وهو القوة، لكنه هُمِز اتّباعاً لمأجورات على حد قوله تعالى ﴿ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ﴾ [يونس: ٣٤] على قراءة يُبدئ بضم أوله.

٣١٢- «أَرِحْنا بِها يا بلالُ».

يعني الصلاة، رواه أبو داود عن سالم بن أبي الجعد قال: قال رجل: ليتني صليت فاسترحت، فكأنهم عابوا ذلك عليه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها»، ولأبي

٣١٠- (ضعيف جداً) رواه ابن عساكر (١٧٨/٥٤) وقال: وهذا غريبٌ جداً، ورواه النسائي في حديثه (٢/١٣٢) والديلمي في الفردوس (٧/٤) وفي إسناده (عمرو بن جميع) كذاب، وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٧٥٩).

٣١١- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٥٠٢/١) والبزار (٢٤٩/٢) وعبد الرزاق (٤٥٧/٣) وأبو يعلى (١٠٩/٧-٢٦٨) والبيهقي في السنن (٧٧/٤) والهيثمي في المجمع (٢٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه (الحارث بن زياد) قال الذهبي: ضعيف ا.هـ. وقال في مصباح الزجاجة (٤٤/٢): هذا إسنادٌ مختلف فيه، من أجل دينار، وإسماعيل بن سليمان، وأورده ابن الجوزي في العلل (٩٠٢/٢). والله أعلم.

٣١٢- (صحيح) رواه أبو داود (٢٩٦/٤) والطبراني في الكبير (٢٧٧/٦) والخطيب في تاريخه (٤٤٢/١٠) والمشكاة (١٢٥٣).

داود عن محمد بن الحنفية أنه قال: انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوده، فحضرت الصلاة، فقال لبعض أهله: يا جارية ائتوني بوضوء لعلي أصلي وأستريح، قال: فأنكرنا ذلك عليه، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قم يا بلال فأرِحْنا بالصلاة».

٣١٣- «أرحَمُ أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر الله عمر، وأصدقُهم حياءً عثمان، وأقرَؤُهُم لكتاب الله أُبَيّ بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام مُعاذ بن جبل، ولكل أمة أمين وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدةَ بن الجَرّاح».

رواه الترمذي بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً، وقال: غريب، لكن قال الدارقطني والترمذي عن أنس أيضاً مرفوعاً وقال: حسن صحيح انتهى. وهذا الاختلاف مبني على اختلاف السند كما في النجم. ورواه أبو يعلى وابن عدي عن ابن عمر بلفظ: «أرأف أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أُبَيّ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح». ورواه الطبراني عن جابر بلفظ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأرفق أمتي لأمتي عمر، وأصدق أمتي حياء عثمان، وأقضى أمتي علي بن أبي طالب، وأعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل، يجيء يوم القيامة أمام العلماء، وأقرأ أمتي أبي بن كعب، وأفرضها زيد بن ثابت، وقد أوتي عويمر عِبادةً يعني أبا الدرداء». ورواه العقيلي عن أبي سعيد بلفظ: أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان عالم لا يُدرَك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله و حرامه، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر». وعزاه في المقاصد للترمذي عن أنس بلفظ: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أُبَيّ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة»، و قال في الدرر: رواه أحمد عن أنس بلفظ: «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدهم عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم علي، وأفرضهم زيد، وأقرؤهم أبيٌّ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ». ورواه عبد الرزاق عن قتادة

٣١٣- (صحيح) رواه الترمذي (٥/٦٦٤) والبيهقي في السنن (٥/٦٧) وابن ماجه (١/٥٥) والطبراني في الصغير (١/٣٣٥) وابن حجر في التلخيص (٣/٧٩) وابن حبان في صحيحه (١٦/٧٤) وأحمد (٣/٢٨١) وأبو يعلى (١٠/١٤١) وابن أبي عاصم (٢/٥٨٢) في السنّة، وغيرهم.

مرسَلا. ومن الوجه الثاني أخرجه أحمد والطيالسي والنسائي وابن ماجه والضياء وابن حبان وصححه والحاكم، وفي لفظ له «وأفرض أمتي زيد»، والحديث أُعِلّ بالإرسال، وسماع أبي قلابة من أنس صحيح، لكنه قيل لم يسمع منه هذا، وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه على أبي قلابة، ورجح هو والبيهقي والخطيب أن الموصول منه ذكر أبي عبيدة، والباقي مرسل، ورجح ابن الموّاق وغيرُه رواية الموصول وليس عند واحد منهم «وأقضاهم علي»، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب عن مِحْجَنْ أو أبي محجن.

٣١٤- «ارحموا مَنْ في الأرض يَرْحَمكُمْ مَنْ في السَّمَاءِ».

روي يرحمكم مرفوعاً على الاستئناف البياني، ويجوز جزمه لوقوعه في جواب الأمر، لكن ذكر في الإسعاف أن الرواية بالرفع، وكذا نقله البيلوني عن العمادي على أن الجملة دعائية فاعرفه، وهذا الحديث رواه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد وأبو داود والترمذي وآخرون عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقال الترمذي: حسن صحيح وصححه الحاكم لما له من الشواهد، منها ما رواه الشيخان في صحيحَيهما عن أسامة بن زيد بلفظ «إنما يرحم الله من عباده الرحماء». ومنها ما روياه عن أبي هريرة أنهﷺ قال: «من لا يَرحم لا يُرحم»، وفي هذين الفعلين أربعة أوجه رفعهما، وجزمهما، ورفع الأول وجزم الثاني وبالعكس، ومنها ما رواه أحمد عن جابر بلفظ «من لا يَرحم لا يُرحم ومن لا يَغفر لا يُغفر له»، ورواه الطبراني عن جرير بهذا اللفظ، وزاد «ومن لا يَتب لا يُتب عليه»، ومنها ما روياه عن جرير أن رسول اللهﷺ قال: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»، ومنها ما رواه الطبراني بإسناد جيد عن جرير مرفوعاً «من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء»، ومن شواهده أيضاً ما رواه أحمد وعبد بن حميد في مسنديهما والطبراني وغيرهم بسند جيد عن ابن عمر، وأيضاً مرفوعاً «ارحموا تُرحموا واغفروا يُغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»، وغير ذلك مما ذكره السخاوي في بعض تصانيفه، وهذا الحديث مسلسل بالأولية إلى سفيان بن عيينة بزيادة «الراحمون يرحمهم الرحمن» في أوله كما رواه البخاري في الجنائز، وفي مسالك الأبرار لشيخ مشايخنا الشيخ إبراهيم الكوراني نقلاً عن الزين العراقي أنه قال: والمشهور أن التسلسل في هذا

٣١٤- (صحيح) رواه أبو داود (٢٨٥/٤) والترمذي (٣٢٣/٤) والبيهقي في السنن (٤١/٩) والشعب (٤٧٦/٧) والحكيم في النوادر (٣٥٢/١) والبخاري في الكنى (٦٤/١) والديلمي في الفردوس (٢٨٨/٢) والقزويني في تاريخه (٢٠٩/٣) والخطيب كذلك (٢٦٠/٣) والحاكم (٢٧٧/٤) بلفظ المفرد. وغيرهم. ورواه البخاري (٤٣١/١) ومسلم (٦٣٥/٢) بلفظ: «إنما يرحمُ اللهُ من عباده الرحماء».

الحديث إلى ابن عيينة دون بقية الإسناد، وقد رويناه في جزء جمعه ابن الصلاح في جملة طرق هذا الحديث، وأوصل التسلسلَ فيه إلى النبيﷺ، ولكن لا يصح إسناده انتهى، وأقول الذي يدل عليه كلامهم أن المسلسل بالأولية إنما هو «الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، وأما شواهده الواردة بألفاظ مختلفة فليست منه فليراجع، وقد نظمه الحافظ ابن حجر عاقدا له بقوله:

إن مَن يرحمُ أهلَ الأرض قد ... آن أن يرحمه مَن في السما

فارحم الخلق جميعا، إنما ... يرحمُ الرحمنُ مِنّا الرُحَما

ولغيره:

من يرحم الخلق فالرحمن يرحمه ... ويكشف الله عنه الضر والباسا

ففي صحيح البخاري جاء متصلاً: ... لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

وقلت: كالغير في البيتين ومشيراً إلى الحديث المسلسل بالأولية في البيت الثالث فافهم:

كن يا أخي رحيم القلب طاهره ... يرحمك مولاك بل يؤنسك إيناسا

ففي الصحيحين ما معناه متصلاً: ... لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

والراحمون روى الأشياخ مرتفعاً ... بالأولية في التحديث نبراسا

ولشيخنا العارف عبد الغني:

لقد أتانا حديث عن مشايخنا ... مسلسلا أوليا قد رويناه

قال النبي صلاة الله دائمة ... مع السلام عليه عند ذكراه:

الراحمون هم الرحمن يرحمهم ... برحمة منه نرويه بمعناه

من كان يرحم من في الأرض يرحمه ... من في السماء، تعالى الراحم الله

ولصديقنا وخريجنا السيد أحمد البهنسي:

روينا عن مشايخنا حديثا ... إلى ابن عيينة بالأولية

عن المختار صلى الله ربي ... عليه في الغداة مع العشية

إذا نحن رحمنا أهل أرض ... فيرحمنا برحمته السنية

وذا معنى الحديث فكن رحيما ... تنل من فضله الرتب العلية

٣١٥- «الأرواحُ جنودٌ مُجنّدةٌ، فمَا تعَارَفَ منها ائْتَلَفَ، وما تَنَاكَرَ منْها اخْتَلَفَ».

٣١٥- (صحيح) البخاري (٣/١٢١٣) ومسلم (٤/٢٠٣١) وابن حبان (١٤/٤٢) والحاكم (٤/٤٦٦)

قال في التمييز: متفق عليه رواه الشيخان كما في اللآلـئ، وكـذا رواه أبـو داود عـن أبـي هريرة، قال البيهقي: سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن معناه، فقال: المؤمـن والكـافر لا يسكن قلبه إلا إلى شكله انتهى، وقال في المقاصد: رواه مسلم في صحيحه عـن أبـي هريـرة مرفوعاً، وهو عند البخاري في الأدب المفرد عن سهيل بل علقه في صحيحه عن عائشة أنـها سمعته من رسول الله ﷺ، ورواه أبو داود عن عمرة قـالت: كـانت امـرأة مكيـة بطالـة تضحـك النساء وتغني، وكانت امرأة بالمدينة مثلها، فقدمت المكية المدنية، فلقيت المدنية فتعارفتا، فدخلتا على عائشة، فتعجبت من اتفاقهما، فقالت عائشة للمكية: عرفـت هـذه؟ قـالت: لا، ولكنـا التقينـا فتعارفنـا، فضحكـت عائشـة، وقـالت: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول: « الأرواح جنود... » —الحديث، وأخرجه أبو يعلى بنحوه والزبير بن بكار عن عائشـة أن امـرأة كـانت بمكة تدخل على نساء قريش تضحكـهن، فلمـا هـاجرن ووسـع الله دخلـت المدينـة، قـالت عائشة: فدخلت علي، فقلت لها: فلانة ما أقدمك؟ قالت: إليكن، قالت: فأين نـزلت؟ قـالت: على فلانة امرأة كانت تضحك بالمدينة، قـالت: عائشـة ودخـل رسـول الله ﷺ فقـال: « فلانـة المضحكة عندكم؟ » قالت: عائشـة نعـم، فقـال: « فعلـى مـن نـزلـت؟ » قـالت: علـى فلانـة المضحكة، قال: « الحمد لله رب العالمين، إن الأرواح جنود مجندة... » —الحديث، وأفادت هذه الرواية بيان سبب الحديث، وفي الباب سلمان وابن عباس وابن عمر وعمر وعلـي وأبـو الفضل وابن مسعود، لكن لفظ ابن مسعود عند العسـكري مرفوعـاً « الأرواح جنـود مجنـدة، تلتقي فتتشاءم كما تشاءم الخيل فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف، فلو أن رجـلا مؤمناً جاء إلى مجلس فيه مائة منافق وليس فيهم إلا مؤمن واحد لجاء حتى يجلس إليه، ولو أن منافقاً جاء إلى مجلس فيه مائـة مؤمـن وليـس فيـه إلا منـافق لجـاء حتـى جلـس إليـه »، وأخرجه الديلمي بلا سند عن معاذ مرفوعاً بلفظ « لو أن رجلاً مؤمناً دخل مدينـة فيـها ألـف منافق ومؤمن واحد لشم روحه روح ذلك المؤمن وعكسه »، ويشهد له ما سيأتي مـن حديـث « المرء على دين خليله »، ومـا في الحليـة في ترجمـة أويـس لمـا اجتمـع بـهرم بـن حيـان العبدي ولم يكن لقيه وخاطبه أويس باسمه قال له: هرم من أيـن عرفـت اسمـي واسـم أبـي، فوالله ما رأيتك قط ولا رأيتني، قال: عرفت روحي روحـك، حيـث كلمـت نفسـي نفسـك لأن

والهيثمي في المجمع (٨/٨٨) وأبو داود (٤/٢٦٠) وأحمد (٢/٢٩٥) وأبو يعلى (٧/٣٤٤) والقضاعي في الشهاب (١/١٨٥) والطبراني في الكبير (٦/٢٦٣) والبيهقي في الشـعب (٦/٤٩٧) والبخـاري في الأدب المفرد (ص/٣١٠) وابن عبد البرّ في التمـهيد (١٧/٤٣٣) والسـيوطي في الديبـاج (٥/٥٥٣) وأبو نعيم في الحلية (٦/١٥٨) وغيرهم.

الأرواح لها أنفس كأنفس الأجساد، وإن المؤمنين يتعارفون بروح الله وإن نأت بهم الدار ووفت بهم المنازل، وما أحسن ما قال الشهاب بن أسعد التنوخي:

إن القلوب لأجناد مجندة قول الرسول، فمن ذا فيه يختلف
فما تعارف منها فهو مؤتلف، وما تناكر منها فهو مختلف

وما أحسن ما قيل أيضا:

بيني وبينك في المحبة نسبة مستورة عن سر هذا العالم
نحن اللذان تحابت أرواحنا من قبل خلق الله طينة آدم

تنبيه: اختلفوا هل الأرواح خلقت قبل الأجساد أم معها؟ والراجح الأول، بل ادعى فيه ابن حزم الإجماع، واستدل بحديث ضعيف جداً، ولفظه « إن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف »، وقيل خلقت مع الأجساد، وجرى عليه جماعة، واستدلوا بما رواه الشيخان من حديث ابن مسعود عن النبيﷺ أنه قال: « إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح »، وأجيب بأن نفخ الروح غير خلقها فهي موجودة أولاً، فإذا خلقت الأجساد نفخت الأرواح فيها فتأمل، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية: ما روي عن ابن عباس « أن الله خلق الأرواح قبل الأجساد بأربعة آلاف سنة، وخلق الأرزاق قبل الأرواح بأربعة آلاف سنة » لا أصل له، وأيضاً خبر خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ضعيف جداً فلا يعول عليه قال: نعم صح أن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وذلك شامل للأرزاق انتهى.

٣١٦- « الأرضونَ سبْعٌ، في كلِّ أرضٍ نبيٌّ كنبيِّكُمْ ».

رواه البيهقي في الأسماء والصفات بسند صحيح كما قال الحاكم عن ابن عباس في قوله تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ١٢] قال: « سبع أرضين في كل أرض نبي كنبيكم، وآدم كآدمكم، ونوح كنوح، وإبراهيم كإبراهيم، وعيسى كعيسى »، وفي لفظ كآدمكم وكنوحكم وكإبراهيمكم وكعيساكم، قال البيهقي: في الشعب هو شاذ بالمرة، قال السيوطي: هذا من البيهقي في غاية الحسن، فإنه لا يلزم من صحة

٣١٦- (لا يصح) كما قال البيهقي في الشعب (٤٠٣/٦) وأقرّه الحافظ السيوطي، كما نقل المصنف، ونقله عنه أيضاً المناوي في الفيض (٣٦٥/٣) وكذا أقره ابن حجر في الفتح (٢٩٣/٦) والحديث رواه الحاكم في مستدركه (٥٣٥/٢) وصححه، وأقرّه الحافظ الذهبي في التلخيص. والله أعلم.

الإسناد صحة المتن، لاحتمال صحة الإسناد مع أن في المتن شذوذاً أو علّة تمنع صحته. وقيل: هل آدم ومن بعده المذكورون فيما عدا الأرض الأولى من الإنس أو من غيرهم؟ وهل هم متعبِّدون بمثل من تعبد في الأرض الأولى؟ وهل هم مقارنون لهم في زمنهم، قال ابن حجر الهيتمي في فتاويه: إذا تبين ضعف الحديث، أغنى ذلك عن تأويله، لأن مثل هذا المقام لا تقبل فيه الأحاديث الضعيفة. وقال: يمكن أن يؤول الحديث على أن المراد بهم النذر الذين كانوا يُبَلّغون الجن عن أنبياء البشر، ولا يبعد أن يسمى باسم النبي الذي بُلّغَ عنه. انتهى. فتدبر، فإنه لو صح في نبينا لم يستقم في غيره. وقال ابن كثير: بعد عزوه لابن جرير بلفظ « في كل أرض من الخلق مثل ما في هذه حتى آدم كآدمكم وإبراهيم كإبراهيمكم » هو محمول إن صح عن ابن عباس على أنه أخذه من الإسرائيليات، وذلك وأمثاله إذا لم يصح سنده إلى معصوم فهو مردود على قائله انتهى. تنبيه: ورد في الحديث أن بين كل أرض وأرض مسيرة خمسمائة عام، كما بين كل سماء وسماء فقد أخرج الحافظ ابن رجب في كتاب التخويف من النار بسنده عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول اللهﷺ: « إن الأرضين سبعٌ: بين كل أرض إلى التي تليها مسيرة خمسمائة عام، فالعليا منها على ظهر حوت قد التقى طرفاه في سماء، والحوت على صخرة، والصخرة بيد ملك، والثانية مسجن الريح، فلما أراد الله أن يهلك عاداً أمر خازن الريح أن يرسل عليهم ريحاً تهلك عاداً، قال: يا رب أرسِلُ عليهم من الريح قدر منخر الثور، قال له الجبار تبارك وتعالى: إذا تُكْفأ الأرض ومن عليها، ولكن أرسل عليهم بقدر خاتم فهي التي قال الله تَعَالَى في كتابه:﴿ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾[الذاريات:٤٢]. والثالثة فيها حجارة جهنم، والرابعة فيها كبريت جهنم »، قالوا يا رسول الله: للنار كبريت؟ قال: « نعم، والذي نفسي بيده إن فيها لأودية من كبريت لو أرسلت فيها الجبال الرواسي لانماعت، والخامسة فيها حياة جهنم وإن أفواهها كالأودية تلسع الكافر اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم، والسادسة فيها عقارب، وإن أدنى عقرب منها كالبغال الموكفة تضرب الكافر ضربة ضربتها حر جهنم. والسابعة سقر، وفيها إبليس مصفد بالحديد يد أمامه ويد خلفه، فإذا أراد الله أن يطلقه لما يشاء من عباده أطلقه » . أخرجه الحاكم في آخر المستدرك وقال: تفرد به أبو الشيخ والحديث صحيح، لكن رفعه منكر، ولعله موقوف انتهى. وأقول: لعل سُمْكَ كل أرض مسيرة خمسمائة عام كسُمْكِ السماوات كما ورد بذلك الحديث عن سيد السادات فتدبر. ومما يناسب إيراده هنا ما رواه الترمذي عن أبي هريرةرضي الله عنه أنه قال: بينا النبيﷺ جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب. فقال: « هل تدرون ما هذا؟ »، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « هذا العنان،

هذه زوايا الأرض يسوقها الله تَعَالَى إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه »، ثم قال: « هل تدرون ما فوقكم؟ »، قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: « فإنها الرفيع، سقف محفوظ وموج مكفوف ».
ثم قال: « هل تدرون ما بينكم وبينها؟ »، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « بينكم وبينها خمسمائة عام »، ثم قال: « هل تدرون ما فوق ذلك؟ »، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « إن فوق ذلك سماءين، بُعْد ما بينهما خمسمائة سنة »، ثم قال كذلك، حتى عَدّ سبع سماوات، ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض، ثم قال: « هل تدرون ما فوق ذلك؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « إن فوق ذلك العرش، وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين »، ثم قال: « هل تدرون ما تحتكم؟ »، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « إنها الأرض »، ثم قال: « هل تدرون ما تحت ذلك؟ »، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: « إن تحتها أرضا أخرى، بينهما مسيرة خمسمائة سنة »، ثم عد سبع أرضين، ثم قال: « والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله »، ثم قرأ ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الحديد: ٣]. وقال الترمذي: قراءته ﷺ الآية تدل أنه لهبط على علم الله وقدرته.

٣١٧- « الأرضُ في البَحرِ كالإصْطَبْلِ في البرِّ ».

قال القاري في الموضوعات: لم يوجد له أصل، لكن ذكره بلفظ: « الأرض في البحر كالإصطبل في الأرض ».

٣١٨ - « ارحَمُوا مِن النَّاسِ ثلاثةً: عزيزَ قومٍ ذلَّ، وغنِيَّ قومٍ افتقرَ، وعالماً بين جهَّال ».

رواه العسكري وابن حبان بسند فيه منكر عن أنس، ورواه الخطيب بسند فيه مجهول عن أنس مرفوعاً مثله، لكن بلفظ « وفقيها يتلاعب به الصبيان الجهال »، ورواه القضاعي عن ابن مسعود رفعه بلفظ « وعالماً يلعب به الحمقى والجهال »، ورواه ابن حبان في تاريخه بسند فيه كذاب عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ « وعالم يتلاعب به الصبيان »، وذكره ابن

٣١٧- (موضوع) كما قال القاري في الأسرار (٣٧) والمصنوع (٢٨) أيضاً. والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٦) والفتني في التذكرة (ص/١٣).

٣١٨- (واهٍ) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٧/١) وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (١٣٨) وقال ابن الجوزي: إنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٧٠). وانظر أيضاً: تهذيب التهذيب (١٩٣/٨) والمجروحين (١١٨/٢) و(٧٤/٣) ونقد المنقول لابن القيم (١٠٧) وكذا المنار المنيف (١٧٩) وقال: موضوع. وضعّفه الزركشي في التذكرة (٤٥) والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٦٧/٤). بعيسى بن طهمان، وقال ابن عراق في التنزيه (٢٦٣/١) وهذا أمثل طرقه، والله أعلم.

الجوزي في الموضوعات وقال: إنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض، وساقه من جهة الحاكم عن الفضيل بن عياض، أنه قال: «ارحموا عزيز قوم ذل، وغنياً افتقر، وعالماً بين جهال»، وقال في الدرر: وأخرجه ابن حبان في تاريخه من حديث ابن عباس، والديلمي في حديث أبي هريرة بأسانيد واهية والسلماني في الضعفاء عن أنس وضعفه هذا، والمشهور على الألسنة إسقاط لفظ من الناس ثلاثة.

٣١٩- «اِرْضَ مِنَ الدُّنْيا بالقوتِ، فإنَّ القوتَ لِمَنْ يموتُ كثير».

رواه العسكري والديلمي عن سمرة مرفوعاً بلفظ «يا ابن آدم اِرْضَ من الدنيا...» الحديث، وفي معناه قول الخليل بن أحمد: يكفي الفتى خلق وقوت، ما أكثر القوت لمن يموت.

٣٢٠- «الأَرُزُّ مني وأنا من الأرز».

موضوع كما في المقاصد وغيرها، وكذا «من أكل من الأرز أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه» كما قال الصغاني، وكذلك قولهم: «خلق الأرز من بقية نفسي»، وقال النجم: ومن الباطل المكذوب ما رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب بلفظ «الأرز في الطعام كالسيد في القوم، والكراث في البقول بمنزلة الخبز، وعائشة كالثريد، وأنا كالملح في الطعام»، وقال الحافظ السيوطي في شرح التقريب: ومن الموضوع أحاديث الأرز والعدس والباذنجان والهريسة، وسيأتي له تتمة في لو كان الأرز رجلاً.

٣٢١- «الأرضُ لا تُقَدِّسُ أحداً وإنما يقدس الإنسانَ عملُه».

روى مالك أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سلمان الأرض المقدسة إلخ، وهو موقوف ومنقطع، وذكره الدينوري عن عبد الله بن هبيرة بزيادة: «وأرض الجهاد عقب إلى الأرض المقدسة»، ونقل القاري في الموضوعات

٣١٩- (ضعيف جداً) رواه الديلمي في مسنده (٥/٢٨٤) من جهة (صالح المرّي) كما في المقاصد (٩٣) قال الذهبي في الميزان (٣٧٧٣) قال الفلاسي: منكر الحديث جداً، وقال: ضعّفه ابن معين والدارقطني، وقال أحمد ولا يعرف الحديث. وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث، أي لا تحل عنه الرواية، والله أعلم.

٣٢٠- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (٩٠): ليس بثابت، وقال الفتني في التذكرة (ص/١٤٨): موضوع. وكذا قال الشوكاني في الفوائد (٤٨٧). وغيرهما وأحاديث الأرز كما قال الحافظ السخاوي: لا يثبت منها شيءٌ والله أعلم.

٣٢١- رواه مالك في الموطأ (٢/٧٦٩) موقوفاً عن سلمان من قوله. ولا أصل له مرفوعاً.

الكبرى عن ابن ملك أنه ذكر في شرح خطبة المشارق عن والده أنه كان يقول حاكياً عن مشايخه: إن من دفن بمكة ولم يكن لائقاً بها تنقله الملائكة، ولكني لم أجد فيه رواية انتهى.

٣٢٢- «الأَرْمدُ لا يُعاد».

سيأتي «ثلاث لا يعاد صاحبهن: الرمد، وصاحب الضرس، وصاحب الدمل». رواه الطبراني والبيهقي وضعفه عن أبي هريرة رفعه، ورواه البيهقي أيضاً عن يحيى بن أبي كثير على أنه من قول أبي هريرة، وهو الصحيح، فقد قال زيد بن أرقم: رمدت فعادني رسول اللهﷺ، فإن ثبت النهي: إما أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها، بل ومع المخالطة قد لا يفطن لمزيد ألمه، والرمد بفتحتين بدل من ثلاث مع صاحب إلخ المعطوف ويكون صاحب مقحماً، ويحتمل أن المبدل منه صاحبهن لكونه مفرداً مضافاً فيعم، ويحتاج إلى تقدير صاحب في الرمد فتأمل، قال في اللآلئ: وفي سنده مسلمة بن علي متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن كثير، وقال البيهقي في الشعب: مسلمة بن علي ضعيف. وقال ابن دقيق العيد في شرح الإلمام: ولِعَ بعض العوام أن الأرمد لا يعاد، وقد روي أنهﷺ عاد زيد بن أرقم، وعادﷺ في بيت جابر في حالة إغمائه حتى فاق، رواه أبو داود بسند رجاله ثقات.

حرف الهمزة مع الزاي

٣٢٣ - «ازهَدْ في الدُّنيا يُحبُّك الله، وازهَد فيما في أيدي الناس يُحِبُّوكَ».

هكذا وقع في الأصل وتبعه في التمييز، والمعروف «وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس». ورواه النووي في أربعينه بلفظ «ازهد فيما عند الناس يحبك الناس»، ثم قال: حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة؛ وقال في الأصل: رواه ابن ماجه والطبراني وأبو نعيم وابن حبان والحاكم والبيهقي وآخرون من حديث خالد بن عمرو القرشي عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال: «ازهد...» وذكره؛ قال الحاكم: صحيح الإسناد، وليس كذلك، فخالد مجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع لكن رواه غيره عن الثوري، وأخرجه أبو نعيم من طريق

٣٢٢- (ضعيف جداً) سيأتي إن شاء الله تَعَالَى برقم (١٠٣١).

٣٢٣- (حسن) لغيره رواه ابن ماجه (١٣٧٣/٢) والحاكم (٣٤٨/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٣/١) والطبراني في الكبير (١٩٣/٦) وقال في مصباح الزجاجة (٢١٠/٤): هذا إسنادٌ ضعيف. وضعّفه المنذري في الترغيب والترهيب (٤٦٩٥) وله طرق ضعيفة أخرى، وشاهد مرسلٌ عند أبي نعيم في الحلية (٤١/٨) يتقوى بها، فيحسن. والله تَعَالَى أعلم.

مجاهد عن أنس مرفوعاً، لكن في سماع مجاهد من أنس نظر، وقد رواه الثقات، فلم يجاوزوا به مجاهداً، وكذا يروى عن الربيع بن خيثم رَفَعَهُ مُرْسَلاً، وبالجملة فقد حسَّن الحديث النووي ثم العراقي، وكلام شيخنا الحافظ ابن حجر يُنازَعُ فيه كما بينته في تخريج الأربعين. انتهى. ورواه السيوطي في ذيل جامعه من طريق أبي نعيم عن أنس بلفظ: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما الناس فانبذ إليهم هذا يحبوك».

٣٢٤- «أزْهَدُ النَّاسِ في العالِم أهلُه وجيرانُهُ».

رواه أبو نعيم عن أبي الدرداء وابن عدي عن جابر، ورواه الشعراني في كتابه العقود بلفظ وروى عن رسول اللهﷺ أنه قال: «أزهد الناس في العالم بنوه ثم قرابته ثم جيرانه، يقولون: هو عندنا، متى شئنا يناولنا علمه، وإنما مثل العالم كمثل عين يأتيها الناس فيأخذون من مائها، فبينما هم كذلك إذ غارت فذهبت فندموا».

٣٢٥- «أزْهَدُ النَّاسِ في الأنبياءِ وأشدُّهم عليهِمْ الأقربونَ».

رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء.

٣٢٦- «أزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لم ينسَ القبْرَ والبَلاءَ، وتَرَكَ أفضلَ زينةِ الدُّنيا، وآثَرَ ما يَبقى على ما يَفنى، ولم يَعُدّ غداً من أيامه، وعدَّ نفسَهُ من الموتَى».

رواه البيهقي عن الضحاك مرسلا.

حرف الهمزة مع السين المهملة

٣٢٧- «الإسلامُ أن تَشهد أنْ لا إله إلا الله وأن محمَّداً رسولُ الله، وتُقيمَ الصلاةَ، وتُؤتِيَ الزكاةَ، وتصومَ رمضانَ، وتحجَّ البيتَ إن اسْتطعْتَ إليهِ سبيلاً».

٣٢٤- (موضوع) رواه ابن عدي (٣٦٨/٦) وغيره، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٨/١) وأقرَّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٣٩) وقال: المتهم به (منذر بن زياد) كذَّبه الفلاَّس ا.هـ وكذا الطرابلسي في الكشف الإلهي (١٨٩) والشوكاني في الفوائد (٨٧٧) والألباني في الضعيفة (٢٧٥٠) وضعيف الجامع (٧٩٦) وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (١٧٢).

٣٢٥- (موضوع) رواه ابن عساكر (٢٩١/٣٧) وفي إسناده (عمرو بن شمر) وهو كذاب كما قال الجوزقاني، وابن حبان، وقال البخاري: منكر الحديث. وانظر الضعيفة (٢٧٥٠).

٣٢٦- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٥٥/٧) وذكره الغزالي في الإحياء (٩٨/٥) وفي إسناده (الضحاك بن مزاحم) كثير الإرسال.

٣٢٧- (صحيح) رواه مسلم (٣٧/١) وابن خزيمة (٣٥٦/٤) والحاكم (٧٠/١) والبيهقي في السنن (٣٢٤/٤) وأبو داود (٢٢٣/٤) والنسائي (١٠١/٨) وابن ماجه (٢٤/١) والترمذي (٦/٥).

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر، وروي عن غيره.

٣٢٨- « استعِنْ بيمينِكَ ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة قال: كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبيﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ، فشكا ذلك إليه فقال: يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه، فقال رسول اللهﷺ: « استعن بيمينك »، وأومأ بيده للخط، وقال عقبه: إسناده ليس بذلك القائم، وأخرج البيهقي في المدخل عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى النبيﷺ سوء الحفظ، فقال: « استعن بيمينك »، قال ورواه حصيب بن جحدر وهو ضعيف يعني بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل: يا رسول الله إني لا أحفظ شيئاً، فقال: « استعن بيمينك على حفظك »، وفي لفظ له شكا رجل إلى النبيﷺ سوء الحفظ، قال: « استعن بيمينك » أي اكتب بها، وكذا هو عند الطبراني عن أنس، وفي فضل العلم للمُرهِبي بسند رواه عن أبي رافع قال: قلت يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث فأستعين بيدي على قلبي؟ قال: « نعم »، وكانت له صحيفة تسمى الصادقة، وعن الزهري مرسلاً أن النبيﷺ أذن أن تكتب الأحاديث، وبالجملة ففي الإذن في الكتابة أحاديث، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ « قيدوا العلم بالكتابة »، وعند العسكري عن أنس مرفوعاً « ما قيد العلم بمثل الكتابة »، ثم قال: ما أحسبه من كلام النبيﷺ بل من قول أنس، فقد روى عبد الله بن المثنى عن ثمامة أنه قال: كان أنس يقول لبنيه: يا بنيّ قيدوا العلم بالكتابة فهذا، علة الحديث.

٣٢٩- « استَعيذي بالله من شرِّ هذا، فإنَّه الغَاسِقُ إذَا وَقَبَ ».

قاله لعائشة حين أراها القمر مشيراً إليه. رواه الترمذي وصححه من حديثها، وبه انتقد تضعيف النووي له، ورواه البغوي بسنده إلى عائشة، قالت: أخذ النبيﷺ بيدي فنظر إلى القمر، فقال: « يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق إذا وقب »، وقال ابن عباس: الغاسق الليل إذا أقبل بظلمته من المشرق، وقال ابن زيد: الثريا إذا سقطت، يقال أن الأسقام تكثر

٣٢٨- (ضعيف) رواه الترمذي (٣٩/٥) وقال: إسناده ليس بذلك القائم ورواه الطبراني في الأوسط (١٦٩/٣) والحكيم في النوادر (١٧٤/١) والهيثمي في المجمع (١٥٢/١) وعزاه للبزار، وقال: وفيه (الخصيب بن جحدر) وهو كذاب ا.هـ والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٢٩- (صحيح) رواه الترمذي (٤٥٢/٥) وصححه والحاكم في المستدرك (٥٨٩/٢) وصححه، وأقرّه الذهبي في التلخيص. ورواه الطيالسي أيضاً (١٤٩/١) والبيهقي في السنن (٨٣/٦) وأحمد في المسند (٢١٥/٦) وعبد بن حميد (ص/٤٣٩) وابن راهويه (٤٨٨/٢).

عند وقوعها وترتفع عند طلوعها. انتهى، مختصراً.

٣٣٠- «اسْتَعِيْنُوا بطعام السَّحَر على صيام النهار وبالقَيْلُولَةِ على قيام الليل».

رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه، والطبراني ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ «استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل، وبأكلة السحر على صيام النهار»، وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه، لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وإن كان صدوقاً، وأورده في اللآلئ والدرر من رواية البزار عن ابن عباس بلفظ «استعينوا على قيام الليل بقيلولة النهار، وعلى صيام النهار بأكلة السحر» انتهى، وروى البزار كما في اللآلئ من حديث قتادة سمعت أنساً يقول: ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب، وتسحر، وقال يعني نام بالنهار وقت القيلولة، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعاً بلفظ «قِيلوا فإن الشياطين لا تَقيل»، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال: بلغ عمر أن عاملاً له لا يقيل، فكتب إليه أما بعد فقِلْ فإن الشيطان لا يَقيل، ومن حديث إسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال: القائلة من عمل أهل الخير، وهي مَجَمَّة للفؤاد، مِقْواة على قيام الليل، وعن خوات بن جبير أنه قال: نوم أولِ النهار حُمق، ووسطه خُلُق، وآخره خُرْق، ولمحمد بن نصر أيضاً عن الفضل بن الحسن وقد مر بقوم في السوق فرأى منهم ما رأى أنه قال: أما يقيل هؤلاء؟ قالوا: لا، قال: إني لأرى ليلهم ليل سَوْء.

٣٣١- «استَوصُوا بالنِّساء خيراً، فإنَّ المرأة خُلقَتْ مِن ضِلَعٍ، وإنَّ أعوَجَ ما في الضِّلَع أعْلاه -وفي لَفظٍ: وإن أعْوجَ شيءٍ في الضِّلعِ أعلاه- فإن ذهبْتَ تُقيمه كسرته وإن تركتَهُ لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وفي رواية لمسلم «إن المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عِوَج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها»، ورواه الترمذي وقال: حسن صحيح عن عمرو بن الأحوص الجُشمي رضي الله عنه

٣٣٠- (ضعيف) رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢١٤/٣) والحاكم (٥٨٨/١) وابن ماجه (٥٤٠/١) وقال الحاكم والذهبي: (زمعة بن صالح) و(سلمة بن وهرام) ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما، ولكن الشيخين لم يخرجاه عنهما، والله أعلم.

٣٣١- (صحيح) رواه البخاري (١٩٨٧/٥) ومسلم (١٠٩١/٢) والترمذي (٤٦٧/٣) والبيهقي في السنن (٢٩٥/٧) والنسائي في الكبرى (٣٧٢/٥) وابن ماجه (٥٩٤/١) وابن أبي شيبة (١٩٧/٤) وابن راهويه في مسنده (٢٥٠/١) وأبو يعلى (٨٥/١١) وابن حبان (٤٨٥/٩) والحاكم (١٩٢/٤) والدارمي (١٩٨/٢) وغيرهم.

أنه سمع النبيﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته: «ألا واستوصوا بالنساء خيراً، فإنما هن عوان عندكم، ليس تملكون منهن شيئاً غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مُبَرِحٍ، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ألا إن لكم على نسائكم حقاً، ولنسائكم عليكم حقاً، فحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن»، وعوج بفتح العين المهملة وبكسرها وبفتح الواو، وعوان بكسر النون منونة كجوار قال النووي جمع عانية أسيرات، والعاني الأسير شبهﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالأسيرات.

٣٣٢- «اسْتَفتحوا بالصَّدَقَاتِ أو بِقَضَاءِ الدَّينِ».

قال في الموضوعات الكبرى: نقلاً عن ابن الديبع يدور على الألسنة ولم أره بهذا اللفظ انتهى، وأقول: لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو في مسند الفردوس بلفظ «استعينوا على الرزق بالصدقة» رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدبر. واشتهر على الألسنة بلفظ «ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين»، وبعضهم يروي المشهور بلفظ «من استفتح بصدقه أو بوفاء دين كفاه الله شر ذلك اليوم».

٣٣٣- «استوصوا بالمِعْزى خيراً فإنَّها مَالٌ رقيق وهو في الجنَّة، وأحب المال إلى الله الضأن، وعليكم بالبياض، فإنَّ الله خلق الجنة بيضاء، فلْيلبَسْه أخيارُكم، وكَفِّنوا فيه موتاكم، وإن دَمَ الشَّاة البيضاءِ أعظمُ عند الله مِن دم السوداء».

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية: رواه الطبراني، ولم يبين رتبته ولا صحابيه.

٣٣٤- «أسْفِروا بالفجر، فإنَّه أعظمُ للأجرِ».

٣٣٢- (لا أصل له) كما في الأسرار (٤٠) والتمييز (ص/٢٢) والنوافح العطرة (١٩٣).

٣٣٣- (موضوع) قلت: بل هو عنده في المجلد رقم (١١/رقم: ١١٢٠١) قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا سليمان بن محمد المباركي ثنا أبو شهاب عن حمزة النصيبي عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللهﷺ فذكره... وفي إسناده (حمزة النصيبي) قال الذهبي في الميزان (٢٢٩٩): قال ابن معين: لا يساوي فلساً، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامّة ما يرويه موضوع... والله أعلم.

٣٣٤- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٥٧/٤) والترمذي (٢٨٩/١) والدارمي (٣٠٠/١) والبيهقي في السنن (٤٥٧/١) وابن ماجه (٢٢١/١) وابن أبي شيبة (٢٨٣/١) وأبو حنيفة في مسنده (ص/٤١) والبزار (١٩٦/٤) والشاشي في مسنده أيضاً (٣٤٧/٢) وغيرهم.

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ «أسفروا بالفجر يغفر لكم».

٣٣٥- «أسْرِعُوا بالجَنَازَةِ، فإنْ تكُ صالحةً فخيرٌ تُقَدِّمونها إليه، وإن تَكُ سوى ذلك فشَرٌّ تضعونه عن رقابكم».

رواه الشيخان عن أبي هريرة.

٣٣٦- «استعيذُوا بالله مِن طَمَعٍ يهدي إلى طَبَعٍ ومن طَمعٍ يهدي إلى غير مَطْمَعٍ، ومن طَمَعٍ حيث لا مَطْمَعٍ».

رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل.

٣٣٧- «استَفْرِهوا ضحاياكم، فإنَّها مَطايَاكُمْ على الصِّراطِ».

رواه الديلمي بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه، ووقع في نهاية إمام الحرمين، ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بلفظ «عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم»، قال إمام الحرمين: معناه إنها تكون مراكب للمضحين، وقيل إنها تسهل الجواز على الصراط، لكن قال ابن الصلاح: هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي: ليس في فضل الأضحية حديث صحيح، ومنه إنها مطاياكم إلى الجنة.

٣٣٨- «استاكوا عرضاً، وادَّهنُوا غِبّاً، واكتَحِلُوا وتراً».

قال النووي في شرح المهذب: هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى، ونقل في اللآلئ

٣٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٤٦٤/١) ومسلم (٦٥١/٢) وأحمد (٢٩٢/٢) والنسائي (٤١/٤) وأبو داود (٢٠٥/٣) وغيرهم.

٣٣٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٣٢/٥) والحاكم (٧١٦/١) وقال: هذا حديث مستقيم الإسناد، وأقرّه الذهبي في التلخيص. وهذا وهمٌ، ففي إسناده (عبد الله بن عامر الأسلمي) قال في الميزان: ضعّفه أحمد، والنسائي، والدارقطني، وقال يحيى: ليس بشيء ا.هـ. ومن طريقه رواه البزار (١٠٦/٧) والطبراني في الكبير (٩٣/٢٠) وعبد بن حميد (ص/٧٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٤١٥/١) وأبو نعيم في الحلية (١٣٦/٥). ثم رأيته عند الطبراني في الكبير (٢٧٤/٢٠) بإسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمي في المجمع (١٧٨٢٤) وضعّفه الألباني في الضعيفة (١٣٧٣) ولم يصبْ، والله أعلم.

٣٣٧- (ضعيف جداً) كما قال السخاوي في المقاصد (١٠٨) وأقرّه المصنف، وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى (١٧٣).

٣٣٨- (موضوع) وانظر: المجموع للنووي (٢٨٠/١) ط/منير الدمشقي، وتلخيص الحبير (٦٦/١) والمقاصد (٩٨) والإتقان (١٦٤) والتذكرة للزركشي (١٣).

عن ابن الصلاح وأقره أنه قال: بحثت عنه فلم أجد له أصلاً، وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث، وعقد البيهقي باباً في الاستياك عرضاً، ولم يذكر فيه حديثاً يحتج به انتهى، ومثله في المقاصد، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلاً عن عطاء بن أبي رباح قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شربتم فاشربوا مصاً، وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً»، وعند البيهقي أيضاً والبغوي وابن عدي وابن منده وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بهز بن حكيم قال: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً، ويقول: «هو أهنأ وأمرأ وأبرأ»، ورواه علي بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكتم بدل بهز، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً، بل قال ابن عبد البر: ربيعة قتل بخيبر فلم يدركه ابن المسيب، وقال في التمهيد: لا يصحان من جهة الإسناد، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً، وفي سنده عبد الله بن حكيم متروك، وروى معنى الجملة الثانية أحمد وأبو داود والنسائي والترمذي مما صححه هو وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجُّل إلا غبا، وفي الشمائل بإسناد حسن عن صحابي لم يُسمَّ أنه ﷺ كان يترجل غباً، وروى معنى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه «من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج».

٣٣٩- «استَعِيْنُوا على إطفاءِ الحَريقِ بالتَّكْبِيرِ».

تقدم الكلام عليه في: «إذا رأيتم الحريق فكبروا».

٣٤٠- «استَعِيْنُوا على كلِّ صَنعَةٍ بِصَالِحِ أهْلِهَا».

قال في الأصل: قد يستأنس له بقوله ﷺ: «ما كان من أمر دنياكم فإليكم»، وقال في التمييز: ويشهد له ما ثبت في سنن أبي داود عن سعد قال: مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي: «إنك رجل مفؤد، فأت الحرث بن كَلْدة من ثَقيف فإنه رجل يُطَبِّبُ». الحديث.

٣٤١- «استَعِيْنُوا على النِّسَاء بالعُري، فإنَّ المرأة إذا عَرِيت لزِمَتْ بيتَهَا».

٣٣٩- تقدم تخريجه برقم (٢٣٤).

٣٤٠- (لا يُعرف)، وانظر: المقاصد (١٠٥) والتمييز (ص/٢١) والشذرة (٩٣) واللؤلؤ المرصوع (٤٢) وأسنى المطالب (١٧٨).

٣٤١- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٨/١٦٥) مرفوعاً، وابن أبي شيبة (٤/٥٣) موقوفاً عن عمر من قوله، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٩٨٨) لابن عدي في الكامل وضعَّفه. وهو عنده

الطبراني في الأوسط عن أنس، وفي الباب علي بن أبي طالب، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ « استعينوا على النساء بالعري، فإن إحداهن إذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج ».

٣٤٢- « استَعِيْنُوا على إنْجَاحِ حوائِجِكُمْ بالكِتْمَانِ، فإنَّ كلَّ ذي نِعْمَةٍ محسودٌ ».

رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رفعه، وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحمد، وأخرجه العسكري أيضاً من غير طريقه بسند ضعيف، وفيه انقطاع بلفظ « استعينوا على طلب حوائجكم بكتمانها، فإن لكل نعمة حسدة ولو أن امرأ كان أقوم من قِدْح لكان له من الناس غامز »، وله طريق أخرى عند الخلعي في فوائده عن علي رفعه « استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها »، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً: « إن لأهل النعم حساداً فاحذروهم »، وذكر الزيلعي في سورة الأنبياء من تخريجه جماعة روى الحديث عنهم، والأحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها فلا تكون معارضة لهذه، نعم إن ترتب على التحدث بها حسد بعده فالكتمان أولى.

٣٤٣- « اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ ولو بِشَوْصِ السواكِ ».

رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس رفعه، ورواه العسكري مرفوعاً بلا إسناد بلفظ « استغنوا عن الناس ولو بقضمة سواك »، والأحاديث

(٣١٣/١) وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا يرويه عن سعيد غير إسماعيل هذا، وليس بذلك المعروف ا.هـ قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٠٢٢).

٣٤٢- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٥٥/٣) والصيداوي في معجم الشيوخ (ص/٣٣٢) والروياني (٤٢٧/٢) والطبراني في مسند الشاميين (٢٢٨/١) والصغير (٢٩٢/٢) والكبير (٩٤/٢٠) والشهاب في مسنده (٤١١/١) والبيهقي في الشعب (٢٧٧/٥) والديلمي في المسند (٨٥/١) وأبو نعيم في الحلية (٢١٥/٥) وابن عدي في الكامل (٤٠٤/٣) والعقيلي في الضعفاء (١٠٨/٢) وابن حبان في المجروحين (٣٢٢/١) و(٣٨٥/١) والهيثمي في المجمع (١٩٥/٨) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه سعيد بن سلام العطار، كذبه أحمد وغيره، ووثقه العجلي وبقية رجاله ثقات، إلاّ أن خالد بن معدان لم يسمع من معاذ ا.هـ قلت: كنت قد قلت في كتابي الحسد: إسناده صحيح، وتبين لي فيما بعد أنه ضعيف. والله أعلم.

٣٤٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٤٤٤/١١) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٩٩/١) والهيثمي في المجمع (٩٤/٣) وعزاه للبزار وقال: ورجاله ثقات. والله أعلم.

الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف، ومن أقربها لهذا الحديث، الحديث الصحيح «لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطَوْه أو مَنَعوه»، وما أحسن قول إمامنا الشافعي رضي الله عنه:

لنقل الصخر من قلل الجبال أحب إلي من منن الرجال
وقالوا لي بأن الكسب عار فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤- «أسلمتَ على ما أسلفتَ من خير».

رواه مسلم عن حكيم بن حزام وسببه كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاق أو صلة رحم، أفيها أجر؟ فذكره. وفي رواية أخرى، قلت: فوالله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله.

٣٤٥- «استفتِ قلبكَ وإن أفتاكَ الناسُ وأفتوْك».

رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرفوعاً، وفي الباب النواس وواثلة وغيرهما.

٣٤٦- «اسجُدْ للقردِ في زَمَانِهِ».

قال في الموضوعات: أورده السيوطي عن أبي نعيم في الحلية عن طاووس، قال: كان يقال اسجد للقرد في زمانه انتهى، وأقول: المشهور «يرقص للقرد في دولته».

٣٤٧- «استِفْقادُ اللهِ لعبدِه طيِّبٌ».

قال النجم: هذا الكلام يجري على ألسنة الناس في المرض، ومعناه أنه تعالى يذكر عبده بالمرض ليثيبه، ويؤيده ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «أتحبون أن لا تمرضوا؟» قالوا: والله يا رسول الله إنا لنحب العافية، فقال رسول الله ﷺ: «وما ضر أحدكم أن لا يُذكّره الله»، ويذكر بالتشديد من التذكير، والمشهور على الألسنة الآن «استفقاد الله رحمة».

٣٤٤- (صحيح) رواه مسلم (١/١١٣) وأبو عوانة (١/٧٢) وعبد الرزاق (٤/٣٢٤) وأحمد (٣/٤٠٢) والآحاد والمثاني (١/٤٢٠) والطبراني في الكبير (٣/١٩١) والإيمان لابن منده (١/٥٠٠).

٣٤٥- (حسن) رواه أحمد (٤/٢٢٨) والطبراني (٢٢/٧٨) والدارمي (٢/٣٢٠) وأبو يعلى (٣/١٦١) والورع لابن حنبل (ص/١٩٦) والحكيم في نوادر الأصول (١/٢٣٩).

٣٤٦- (موضوع) كما في الموضوعات الكبرى للقاري (٤١) والمقاصد (١٣٤٠) بلفظ: «يرقص» والدرر (١٤٦).

٣٤٧- (لا أصل له) كما قال النجم في الإتقان (١٧٧) والعامري في الجد الحثيث (٢٧) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩١) والله أعلم.

٣٤٨- « أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيَك ويشفيَك ».

قال في المقاصد: رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال: هو على شرط البخاري، أخرجوه كلهم عن ابن عباس رفعه بلفظ « من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض »، وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي مستفيضة على الألسنة، بل ربما يقتصر عليها، ولم أرها في شيء من هذه الكتب نعم في الدعاء للطبراني بلفظ « من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك إلا عوفي ما لم يحضر أجله »، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصراً على « أن يعافيك دون أن يشفيك »، وقد وقعتا مجتمعتين في نسخة واحدة من عدة الحصن الحصين لابن الجزري، لكن يعافيك ملحقة بالهامش، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين، وقال النجم: وروى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول اللهﷺ عاد علياً، فقال: « ما من مريض لم يقض أجله تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات يرددها »، والمشهور على الألسنة تقديم أن يشفيك على يعافيك.

٣٤٩- « أَسْتَوْدِعُ اللهَ دينَك وأمانَتَك وخواتيم عملك ».

رواه الترمذي وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر، يقال: هذا الكلام عند توديع المسافر، وفي رواية « زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك ».

٣٥٠- « استِتْمَامُ المعروفِ أفضلُ من ابتدائِهِ ».

رواه الطبراني في الصغير عن جابر، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضاً بسند فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك، ورواه عن مسلم بن قتيبة بلفظ « تمام

٣٤٨- (صحيح) رواه أحمد (١/٢٣٩ و٢٤٣) والترمذي (٤/٤١٠) وابن حبان (٧/٢٤٤) والحاكم (١/٤٩٣) وأبو داود (٣/١٨٧) والنسائي في الكبرى (٦/٢٥٩) وأبو يعلى (٤/٣٦٦) والطبراني في الكبير (١١/٤٤٨) والصغير (١/٤٤) وعبد بن حميد (ص/٢٣٧) والبيهقي في الشعب (٧/١٤٧) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٨٩) والنسائي في اليوم والليلة (١٠٤٣).

٣٤٩- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٤/١٣٧) والحاكم (١/٦١٠) والترمذي (٥/٤٩٩) وابن ماجه (٢/٩٤٣) والبيهقي في السنن (٥/٢٥١) وأحمد (٢/٧) وأبو يعلى (٩/٤٧٢) وأبو داود (٣/٣٤) وغيرهم.

٣٥٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الصغير (١/٢٦٤) والقضاعي في الشهاب (٢/٤٣٨) والسيوطي في الجامع الصغير (٩٦٩) ورمز لضعفه، وقال الهيثمي في المجمع (١٣٦٤٧): فيه (عبد الرحمن بن قيس الضبي) متروك. والله أعلم.

المعروف أشد من ابتدائه»، لأن ابتداءه نافلة وتمامه فريضة، وعن العباس «لا يتم المعروف إلا بتعجيله فإنه إذا عجله هنأه»، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ «استتمام المعروف خير من ابتدائه»، واشتهر أيضاً «المعروف بالتمام»، واشتهر أيضاً «الإحسان بتمامه».

٣٥١- «اسْتَحْيُوا من الله حق الحياء: احفظوا الرَّأسَ وما حوى، والبطنَ وما وَعَى، واذْكُرُوا المَوْتَ والبَلاءَ فَمَنْ فَعَلَ ذلكَ كانَ ثَوابُهُ جنَّةَ المأوى».

رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير، وورد بألفاظ أخر منها ما رواه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود بلفظ «استحيوا من الله تعالى حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلاء، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

٣٥٢- «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الإخْوَانِ، فإنَّ لكُلِّ مُؤمنٍ شفاعةً يومَ القيامةِ».

رواه ابن النجار في تاريخه عن أنس.

٣٥٣- «اسْتَكْثِرُوا مِنْ قول لا إله إلا الله والاستغفارِ».

رواه أبو يعلى والديلمي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣٥٤- «اسْتَكْثِرُوا من لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنَّها تدفَعُ تسعة وتسعين باباً من الضُّرِّ أدْنَاها الهمُّ». رواه العقيلي عن جابر.

٣٥١- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الكبير (٢١٩/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٨/١) والديلمي في الفردوس (٨٧/١) والهيثمي في المجمع (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه (عيسى بن إبراهيم القرشي) وهو متروك ا.هـ ورواه بنحوه بسند ضعيف أحمد (٣٨٧/١) والحاكم في المستدرك (٣٥٩/٤) وأبو يعلى (٤٦١/٨) وغيرهم والله أعلم.

٣٥٢- (ضعيف) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٠٠١) وعزاه لابن النجار في تاريخه (ص/١٣٨)، وضعَّفه، وأقرَه شارحه المناوي (٥٠٠/١) والله أعلم.

٣٥٣- (واهٍ) رواه الديلمي (٨٤/١) ولم أجده عند أبي يعلى، فلينظر إسناده. والأحاديث التي انفرد بها الديلمي، لا تعويل عليها، فإنها ضعيفة كما قال الحفاظ. ثم رأيته في كتاب الفتيا وجوابها (ص/٥٧) للعطار بإسناده لأبي بكر مرفوعاً. من طريق أبي القاسم الطبراني وفي إسناده (عثمان ابن مطر) قال الذهبي: قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وروى أحمد الشطر الأول بلفظ: «أكثروا من لا إله إلا الله» وإسناده حسن والله أعلم.

٣٥٤- (ضعيف) رواه العقيلي في الضعفاء (١٢/٢) والطبراني في الأوسط (٣٣/٤) والصغير (٢٦٧/١)

٣٥٥- «اِسْمَعْ من مُبْكياتك، ولا تسمع من مُضْحكاتك».
قال النجم: يجري على ألسنة الناس، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه.

٣٥٦- «اِسْمَعُوا وأَطِيعُوا وإن استُعْمِلَ عليكم عبدٌ حبشيٌ كأن رأسه زبيبة».
رواه البخاري وأحمد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعاً، ومسلم عن أبي حصين.

٣٥٧- «أسعدُ النَّاسِ بشفاعَتِي يومَ القيامَةِ مَنْ قالَ لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً مِنْ قَلْبِهِ».
رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً.

٣٥٨- «أَسْوَأ النَّاسِ الذي يَسْرِقُ صَلاتَهُ: لا يُتم ركوعَهَا ولا سجودَهَا وأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلامِ».
رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مغفل.

٣٥٩- «أَسْوَأ النَّاسِ سرقةً الذي يسرِق من صلاته، قالوا يا رسول الله وكيفَ يَسرِقُ مِنْ صلاتِهِ ؟ قال: لا يُتم ركوعَهَا ولا سجوْدَهَا».
رواه الحاكم عن أبي قتادة، و في رواية زيادة ولا خشوعها، ورواه الدارمي وابن خزيمة، وصححه الحاكم وقال: إنه على شرطهما عن أبي قتادة مرفوعاً بزيادة (إن) في أوله وكذا رواه بها أحمد عن أبي هريرة وأبي قتادة.

٣٦٠- «أسَحرُ من هاروتَ وماروتَ».

قال الهيثمي في المجمع (٣٠٦/١): رواه في الأوسط وفيه (بلهط) ضعَّفه العقيلي، ووثقه ابن حبان.
قلت: وفيه (صدقه) ضعيف، وأورده ابن الجوزي في العلل (٨٣٣/٢) وقال: لا يصح، والله أعلم.

٣٥٥- (موضوع) وانظر: الإتقان (١٨٤) والجدّ الحثيث (٢٨) وتحذير المسلمين (ص/٩١).

٣٥٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٦١٢/٦) والترمذي (٢٠٩/٤) والنسائي (١٥٤/٧) وابن ماجه (٩٥٥/٢) وأحمد (٧٠/٤).

٣٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٤٩/١) والحاكم (١٤١/١) والبيهقي في السنن (٤٢٦/٣).

٣٥٨- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٣٣١/١) وابن حبان (٢٠٩/٥) والحاكم (٣٥٣/١) والدارمي (٣٥٠/١) ومالك (١٦٧/١) والطبراني في الأوسط (٥٩/٥).

٣٥٩- (صحيح) وانظر الذي قبله.

٣٦٠- (لا أصل له) وهو مثل كما قال المصنف.

كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة، وهو بعض حديث تقدم في «اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده إنها لأسحر من هاروت وماروت».

٣٦١- «أسفِروا بالفجر فإنَّه أعظَمُ للأجْرِ».

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خديج، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضا بلفظ «أسْفِرْ بالفجر فإنه أعظم للأجر»، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ «أسفروا بالفجر يغفر لكم»، وأما ما اشتهر بلفظ «اركعوا الفجر فإنه أعظم للأجر»، فلم أره فليراجع.

٣٦٢- «الإسلامُ يَعلو ولا يُعلى».

رواه الدارقطني والضياء في المختارة والروياني عن عائذ بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقي عن معاذ رفعه، وعلقه البخاري في صحيحه، والمشهور على الألسنة زيادة «عليه آخِراً»، بل هي رواية أحمد، والمشهور أيضاً على الألسنة «الحق يعلو ولا يعلى عليه».

٣٦٣- «الإسلام يَجبُّ ما قبله».

رواه ابن سعد في طبقاته عن الزبير وجبير بن مطعم، ورواه أحمد والطبراني عن عَمْرو بن العاص.

٣٦٤- «اِسمَحْ يُسْمَحْ لكَ».

رواه أحمد والطبراني والبيهقي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس، وحسنه العراقي، وخَطّأوا من حكم عليه بالوضع، ورواه عبد الرزاق عن عطاء مرسلاً بلفظ «اسمحوا يسمح لكم»، وروى الشيخان وأحمد عن أسماء بنت أبي بكر أن النبيﷺ قال: «أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك»، وعندهم أيضاً عن أبي هريرة أنه قال: قال الله أنفِقْ أنفِقْ عليك، وفي معناه ما في المجالسة من طريق عون أنه قال: أخذ الحسن شعره، فأعطى الحجام درهمين فقيل له يكفيه دانق، فقال: لا تُدَنّقوا فيُدَنّق عليكم انتهى.

٣٦١- (صحيح) وهو مكرر من حديث رقم (٣٣٤).

٣٦٢- (حسن) رواه الدار قطني (٢٥٢/٣) وعلقه البخاري (٤٥٤/١) والبيهقي (٢٠٥/٦) والروياني (٣٧/٢) وانظر: الإرواء (١٢٦٨) وتلخيص الحبير (١٢٦/٤) ونصب الراية (٢١٣/٣).

٣٦٣- (صحيح) رواه ابن سعد (٢٨٦/٤) وأحمد (١٩٨/٤) و(٢٠٤/٤-٢٠٥) ومسند الحارث (٩٣٤/٢) زوائد، وانظر: الإرواء (١٢٨٠).

٣٦٤- (صحيح) رواه أحمد (٢٤٨/١) والطبراني في الأوسط (٢١١/٥) وابن أبي شيبة (٦٠/١) والقضاعي في الشهاب (٣٧٦/١) والطبراني في الصغير (٢٨١/٢) والحارث في مسنده (٩٧٥/٢) زوائد، وغيرهم.

٣٦٥- « اِسمَعي يَا جَارَة ».

هو بعض مثل ما قاله الحجاج لأنس بن مالك حين شكا منه، وهو إنما مثلي ومثلك كقول الذي قال: إياك أعني واسمعي يا جارة.

الهمزة مع الشين المعجمة

٣٦٦- « اِشْتَدي أَزْمَة تَنفَرجِي ».

رواه العسكري والديلمي والقضاعي بسند فيه كذاب عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقوله، والأزْمة الشدة وسنة القحط والمجاعة، وأصل الأزمة الحمية والإمساك بالأسنان بعضها على بعض، ومنه قيل للفرس قد أزم على اللجام، والمعنى أبلغي يا شدة في الشدة النهاية حتى تنفرجي، وذلك أن العرب كانت تقول: إن الشدة إذا تناهت انفرجت، قال النجم: وكذب من قال أنه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك، نقله أبو موسى المديني في ذيل الفرس عن بعض الجهال وقال: هذا باطل، وقال السخاوي: زاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي ﷺ قال: قلت: وهذا باطل بلا شك في الأصل، لا يجوز ذكره إلا للتنبيه على أنه باطل موضوع انتهى، وقال في الأصل: وقد عمل أبو الفضل يوسف بن محمد المعروف بابن النحوي لفظ هذا الحديث مَطلع قصيدة في الفرج بديعة في معناها وشرحها بعض المغاربة في مجلد حافل، ولخَّص منه غير واحد من العصريين شرحاً؛ وعارضها الأديب أبو عبد الله محمد التجاني لكن ابتدأها بقوله:

لا بد لضيق من فرج ... بخواطر علمك لا تهج

ولشيخنا العارف عبد الغني النابلسي قصيدة أولها:

ما الشدة إلا للفرج ... وستأتي أنواع الفرج

وللإمام العارف أبي حامد الغزالي قصيدة أولها:

الشدة أودت بالمهج ... يا رب فعجل بالفرج

٣٦٥- (موضوع) ولا أصل له من قول النبي ﷺ وإنما هو مثلٌ كما قال المصنف، وانظر: الإتقان (١٨٦) والأسرار (٤٢) وأسنى المطالب (١٩٠) والمقاصد (١١٢) والتمييز (ص/٢٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢٨).

٣٦٦- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٤٢٦/١) والقضاعي في الشهاب (٧٤٧) وفي إسناده (الحسين ابن عبد الله) قال في الميزان: كذبه مالك وأبو حاتم، وتركه أبو زرعة. وانظر: الضعيفة (٢٣٩١) والمنتقى (١٧٨) والغماز (٢٤) والمقاصد (١١٤) والمغير (٢٨/١) والكشف الإلهي (٤٥) وغيرهم.

٣٦٧- «أَشهَدُ أنِّي رسولُ الله».

قال الرافعي: المنقول أن النبيﷺ كان يقول في تشهّد الصلاة «وأشهد أني رسول الله»، وقال الحافظ ابن حجر في تخريجه: ولا أصل لذلك بل ألفاظ التشهد متواترة عنهﷺ وأنه كان يقول «وأشهد أن محمداً رسول الله أو عبده ورسوله»، وللأربعة من حديث ابن مسعود في خطبة الحاجة «وأشهد أن محمداً رسول الله»، نعم في البخاري عن سلمة بن الأكوع لما خَفَّتْ أزواد القوم فذكر الحديث في دعاء النبيﷺ بأن الله تعالى يكثر لهم الزاد قال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله»، وله شاهد عند مسلم عن أبي هريرة بلفظ «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله، لا يلقى الله عبد غيرَ شاك فيهما إلا دخل الجنة»، وفي مغازي ابن عقبة معضَلاً كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أن الوفد قالوا: يأمرنا رسولك أن نشهد أنك رسول الله ولا يشهد به في خطبته، فلما بلغه قولهم قال: «فإني أول من شهد أني رسول الله»، وفي البخاري من الأطعمة في قصة جداد نخل جابر واستيفاء غرمائه، وفضل له فضلة فبشره جابر بذلك فقالﷺ: «أشهد أني رسول الله».

٣٦٨- «اِشْفَعُوا تُؤْجَرُوا».

رواه الشيخان عن أبي موسى قال: كان رسول اللهﷺ إذا جاءه السائل أو طُلبت إليه حاجة قال: «اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»، وفي لفظ لأبي داود «اشفعوا كي تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»، وهي بمعنى رواية الصحيحين، ولأبي داود والنسائي عن معاويةرضي الله عنه أنه قال: إن الرجل ليسألني الشيء وأمنعه كي تشفعوا فتؤجروا، وإن رسول اللهﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا»، وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال: الشفاعات زكاة المروآت.

٣٦٩- «اشتدَّ غضبُ الله على مَنْ ظَلَمَ من لا يجدُ ناصِراً غيرَ الله».

٣٦٧- (لا أصل له) بهذا اللفظ، وانظر: المقاصد (١١٨) والتمييز (ص/٢٣) والأسرار (٤٣) والشذرة (١٠٥) وأسنى المطالب (١٩٦).

٣٦٨- (صحيح) رواه البخاري (٢/٥٢٠) ومسلم (٤/٢٠٢٦) وأبو داود (٤/٣٣٤) وأحمد (٤/٤٠٠) والنسائي (٥/٧٨) وفي الكبرى (٢/٤٠) والقضاعي في الشهاب (١/٣٦٣) وأبو نعيم في الحلية (٧/١٢٠) والترمذي (٥/٤٢) وأبو يعلى (١٣/٢٨٠).

٣٦٩- (ضعيف جداً) عزاه في المجمع (٤/٢٠٦) للطبراني في الأوسط (٢/٣٥٢) والصغير (١/٦١) وقال: فيه مسعر بن يحيى النهدي، ضعّفه الذهبي بخبر ذكره له ا.هـ ورواه القضاعي (٢/٣٢٤) من طريقه أيضاً، وانظر: ضعيف الجامع (٨٦١).

رواه القضاعي والديلمي بسند فيه كذاب عن علي رفعه، وعزاه في الدرر للطبراني عن علي، وقال النجم: وفي لفظ أخرجه الطبراني وابن عساكر يقول الله « اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد له ناصراً غيري »، قال: ووقعت هذه العبارة « اشتد غضب الله » في عدة أحاديث روى الشيخان وأحمد عن أبي هريرة والطبراني والحرث بن أبي أسامة عن ابن عباس « اشتد غضب الله على من زعم أنه ملِك الأملاك لا مَلِكَ إلا الله »، والبزار « اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم ولداً ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في أموالهم »، وابن أبي شيبة في عواليه والديلمي عن أنس « اشتد غضب الله على الزناة »، والديلمي أيضاً عن أبي سعيد « اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي ».

٣٧٠- « أَشْرَافُ أُمَّتِي، حَمَلَةُ القرآنِ، وأصْحَابُ اللَّيْلِ ».

رواه الطبراني والبيهقي عن ابن عباس.

٣٧١- « أَشْرَفُ المجالس ما استُقْبِل بِهِ القِبْلَةَ ».

رواه الطبراني عن ابن عباس.

٣٧٢- « أشدُّ النَّاسِ بلاءً الأنبياءُ، ثمَّ الأمْثَلُ فالأمْثَلُ ».

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص قال: قلت يا رسول الله: أي الناس أشد بلاء؟ قال: « الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان دينه صلباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه »، وفي لفظ « ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه

٣٧٠- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (١٢/١٢٥) والبيهقي في الشعب (٢٧٠٣) و(٣٢٤٧) وأورده الذهبي في الميزان (٣/١٧٩) وابن حجر في اللسان (٣/١٦) وابن عدي (٣/٣٥٨) وقال في ضعيف الجامع (٨٧٢): موضوع. وانظر تخريجه، في كتابنا المنتقى (١٨٠).

٣٧١- (ضعيف) رواه الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٠) وفي إسناده (هشام بن زياد) متروك كما قال الذهبي في التلخيص. ومن طريقه الحارث في مسند الشهاب (٢/٩٦٧) زوائد، والقضاعي في الشهاب (٢/١٢٣) ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٢/٣٢٨) وفي إسناده (العباس بن الوليد الخلال) ذكره الذهبي في الميزان (٤١٨٥) ورواه العقيلي في الضعفاء (١/١٦٩) و(٤/٣٤٠) والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/٣٥٠) والله أعلم.

٣٧٢- (صحيح) رواه بن حبان(٧/١٦٠) والحاكم (١/٩٩) والترمذي (٤/٦٠١) والبيهقي في السنن (٣/٣٧٢) وابن ماجه (٢/١٣٣٤) والشاشي في مسنده (١/١٣٢) والبزار (٣/٣٤٩) والطيالسي (١/٢٩) وأبو يعلى (٢/١٤٨) وعبد بن حميد (ص/٧٨) والبيهقي في الشعب (٧/١٤٢) وغيرهم.

يمشي على الأرض وما عليه خطيئة »، ورواه النسائي وابن ماجه والدارمي وأحمد وابن منيع وأبو يعلى من حديث عاصم ومالك وآخرين، وابن حبان والحاكم وصححاه، ورواه الطبراني من حديث فاطمة مرفوعاً « أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون الأمثل فالأمثل »، وأورده في الإحياء بلفظ: « البلاء موكّل بالأنبياء ثم الأولياء ثم الأمثل فالأمثل »، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والحاكم واللفظ له عن أبي سعيد أنه قال: يا رسول الله من أشد الناس بلاء، قال: « الأنبياء »، قال: ثم من؟ قال: « العلماء »، قال: ثم من؟ قال: « الصالحون، كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها، ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء »، وفي الباب عن غير واحد من ذلك ما رواه ابن ماجه وأبو يعلى والحاكم عن أبي سعيد الخدري بلفظ « أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون، لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجدها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء »، ونقل الشعراني في اليواقيت والجواهر عن الجلال السيوطي أنه قال في كتابه التحدث بالنعمة وللحاكم في المستدرك بلفظ « أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الصالحون » انتهى، وقال السيوطي في كتابه كشف المغمى في فضل الحُمَّى: أخرج هناد بن السري وابن أبي الدنيا وأبو نعيم والبيهقي من طريق أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حُمَّ فأمر بسقاء فعلق على شجرة، ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده، فقلت: أدع الله فيكشف عنك، فقال: « إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم »، انتهى، وقال النجم: وفي رواية ابن حبان سئل رسول الله ﷺ أي الناس أشد بلاء؟ قال: « الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الناس على قدر دينهم، فمن ثخُن دينه اشتد بلاؤه، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الأرض ما عليه خطيئة ».

٣٧٣- « أشقى الناس عاقر ناقةِ ثمود، وابنُ آدمَ الذي قَتَلَ أخاه ».

رواه الطبراني والحاكم عن ابن عمر بزيادة « ما سُفِكَ على الأرض من دم إلا لحقه منه لأنه أول من سن القتل ».

٣٧٣- (ضعيف) كذا هو في الجامع الصغير (١٠٧٢) وعزاه للطبراني في الكبير، والحاكم في المستدرك ولم أجده فيه بهذا اللفظ ولا حتى بالزيادة التي ذكرها ولأبي نعيم في الحلية (٣٠٧/٤) وقال في المجمع (١٤/٧): وفيه بن إسحاق وهو مدلس، وهو بلفظ: « أشقى الناس ثلاثة... » وانظر: ضعيف الجامع (٨٧٨). وبعضه في الصحيحين.

٣٧٤- «أَشَدُّ النَّاسِ عذاباً يومَ القيامةِ الْمصَوِّرُونَ».

رواه الإمام أحمد عن ابن عمر بزيادة: «يقال لهم أحيوا ما خلقتم».

ورواه الشيخان وأحمد والنسائي عن عائشة بلفظ أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله، وفي بعض الروايات إنَّ مِن أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون، وخرج عند الجمهور على حذف ضمير الشأن، و جوز الكسائي وجماعه زيادة من في الإثبات.

٣٧٥- «أَشْقَى الأشقياءِ مَن اجْتمعَ عليهِ فقرُ الدُّنيا وعذابُ الآخرةِ».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد. ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد بلفظ «أشقى الأشقياء من اجتمع عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة».

٣٧٦- «أشدُّ النَّاسِ عذاباً عالمٌ لمْ ينْفعه علْمُهُ».

رواه الطبراني وابن عدي وابن ماجه عن أبي هريرة.

حرف الهمزة مع الصاد المهملة

٣٧٧- «أَصْدَقُ الحديثِ ما عُطِسَ عندَه».

رواه الطبراني في الأوسط، وكذا أبو يعلى والحكيم الترمذي عن أنس رضي الله عنه.

٣٧٤- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٢٢٠) ومسلم (٣/١٦٧٠) وأحمد (١/٣٧٥) والنسائي (٨/٢١٦) وأبو يعلى (٩/٤٣)والبيهقي في السنن (٧/٢٦٨).

٣٧٥- (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٤/٣٥٨) وصححه، ووافقه الذهبي، وهذا من أوهامهما رحمهما الله تعالى، فيه خالد بن يزيد، قال أحمد: ليس بشيء، وانظر تخريجه مطولاً في الضعيفة (١٣٩) والمنتقى (١٨٤).

٣٧٦- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الصغير (١/٣٠٥) والبيهقي في الشعب (١٧٧٨) والقضاعي في الشهاب (١/٤٣٢) وقال ابن حجر: غريب الإسناد والمتن. وجزم الزين العراقي بأن سنده ضعيف كذا قال المناوي في الفيض (١/٥١٨). وانظر: المنتقى (١٧٩).

٣٧٧- (منكر) رواه الطبراني في الأوسط (٣/٣٤٦) والهيثمي في المجمع (٨/٥٩) وعزاه له، عن شيخه جعفر ابن محمد بن ماجد، وقال لم أعرفه، وعمارة بن زاذان، وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات ا.هـ. قال في الضعيفة (١٣٧): «وعمارة هذا، قال أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير. وهذا الحديث من روايته عن ثابت عن أنس، والله أعلم. وانظر: المنتقى (١٣٨).

٣٧٨- «أَصْدَقُ كلمةٍ قالها الشاعر كلمة لَبيد: ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وفي رواية عند أحمد والترمذي عن أبي هريرة أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد، وتتمه وكل نعيم لا محالة زائل.

٣٧٩- «أصفِ النية ونَمْ في البرِّية».

قال في التمييز: وغيره ليس بحديث وأقول لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجمان من غير عزو بلفظ «مكتوب في الإنجيل اتق الله ثم نم حيث شئت» انتهى فتأمل.

٣٨٠- «أصلُ كلِّ داءٍ البردة».

رواه أبو نعيم والمستغفري والدارقطني في العلل بسند فيه تَمَّام بن نَجيح ضعفه الدارقطني ووثقه ابن معين وغيره عن أنس رفعه، وفي رواية عند المستغفري كما في النجم «أصل كل داء البَرَدة»، ولأبي نعيم أيضاً عن ابن عباس مرفوعاً مثله، ومن حديث عمر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه «أصل كل داء من البردة»، ومفرداته ضعيفة، وقال الدارقطني: كغيره الأشبه بالصواب أنه من قول الحسن البصري، وحكاه في الفائق من كلام ابن مسعود، قال الدارقطني: المحدثون يروونه بسكون الراء، ولذلك ضمَّ إليه بعضهم «والحرُّ» والصواب فتحها بمعنى التخمة لأنها تبرد حرارة الشهوة، أو لأنها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا ثبت وسكن، وقد أورد أبو نعيم أيضاً عن أبي هريرة رفعه «استدفئوا من الحر والبرد»، وكذلك المستغفري مع ما رواه عن أنس أيضاً مرفوعاً: «إن الملائكة لتفرح بارتفاع البرد عن أمتي»، وروى أيضاً كما مر «أصل كل داء البرد»، وهما ضعيفان، وذلك منهما دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون.

٣٨١- «أَصْحَابِي كالنُّجومِ، فبِأيِّهِمُ اقْتَدَيْتُم اهْتَدَيْتُمْ».

٣٧٨- (صحيح) رواه البخاري (١٣٩٥/٣) ومسلم (١٧٦٨/٤) وابن حبان (٩٩/١٣) والترمذي (١٤٠/٥) وأحمد (٢٤٨/٢) وابن ماجه (١٢٣٦/٢) والحميدي (٤٥٤/٢) والبيهقي في الشعب (٣٢٨/٥).

٣٧٩- (لا أصل له) كما قال في التمييز (ص/٢٤) والأسرار (٤٤) والإتقان (١٩٦) والشذرة (١٠٦) والجدّ الحثيث (٣٠) والمصنوع (٢٩) والنخبة (٢٣).

٣٨٠- (ضعيف جداً) ذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٤٢٥/١) وقال: وروي مرفوعاً ولا يصح، وقال الطرابلسي في الكشف (٤٩): شديد الضعف. وكذا قال في الفيض (٥٣٢/١) وانظر قوله، وكذا الضعيفة (٢٣٨٨). والله أعلم.

٣٨١- (منكر) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص/٢٥٠) منتخب، وابن عدي في الكامل (٣٧٦/٢) وابن

رواه البيهقي، و أسنده الديلمي عن ابن عباس بلفظ «أصحابي بمنزلة النجوم في السماء بأيهم اقتديتم اهتديتم».

٣٨٢- «أَصْلُ كلِّ داءٍ الرِّضَا عَنِ النَّفْسِ».

قال النجم: نقلاً عن السخاوي ليس بحديث، واستأنس لمعناه بكلام الصوفية المتأخرين: قال ابن عطاء الله في الحكم أصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس، وقال في المقاصد: لكنه ورد في كلام السلف معناه بألفاظ مختلفة، منها ما أورده القشيري من قول أبي عمر بن بُجيد: آفة العبد رضاه عن نفسه بما هو فيه، وقول ذي النون علامة الإصابة مخالفة النفس والهوى، وقول ابن عطاء أقرب شيء إلى مقت الله وبلائه النفس وأحوالها، وأشد من ذلك مطالعة الأعواض أي بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها، وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الأوقات ولم يخالفها في جميع الأحوال ولم يَجرَّهَا إلى مكروهها في سائر أيامه كان مغروراً، ومن نظر إليها باستحسان شيء منها فقد أهلكها، وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه، والكريم ابن الكريم يقول: وما أبرئ نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء؛ قال القشيري: وسئل المشايخ عن الإسلام، فقالوا: ذبح النفس بسيوف المخالفة، قال: روي عن جابر مرفوعاً «أخوف ما أخاف على أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة»، وفي التنزيل ﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [ص: ٢٦] وسيأتي حديث «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك»، وفي رواية «زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك».

٣٨٣- «أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الملكُ للهِ».

رواه كما في الأذكار ابن السني عن عبد الله بن أبي أوفى بلفظ «كان رسول الله ﷺ إذا

عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٩٠) وابن حجر في التلخيص (٤/١٩٠) وخلاصة البدر (٢/٤٣١) وقال: وأسانيدها كلّها ضعيفة، وقال البزار: لا يصح هذا الكلام عن رسول الله ﷺ وقال ابن حزم: خبر مكذوبٌ موضوع، باطل لم يصح قط ا.هـ وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٨٧).

٣٨٢- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي (١٢١) والنجم في الإتقان (١٩٨). والمصنوع (٣٠) وتحذير المسلمين (ص/٩٠) والعامري في الجدّ الحثيث (٣١) والنخبة (٢٤) وغيرهم.

٣٨٣- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٨٩) وابن حبان (٣/٢٤٣) والترمذي (٥/٤٦٥) وأبو داود (٤/٣٢٢) والطبراني في الكبير (٢/٢٤) ومسند الشاميين (٢/٤٤٧). وابن السني (٣٨) وإسناد ابن السني فيه أبو الورقاء (ضعيف جداً).

أصبح قال: أصبحنا وأصبح الملك لله عزوجل، والحمد لله، والكبرياء والعظمة لله، والخلق والأمر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً، وأوسطه نجاحاً، وآخره فلاحاً يا أرحم الراحمين».

٣٨٤- «اِصنَعِ المعروفَ إلى مَنْ هو أهلُهُ وإلى مَنْ ليسَ أهَلُهُ، فإنْ أصبْتَ أهَلَه فهو أهلُه وإنْ لم تصِبْ أهلَه فأنت من أهلِه».

رواه القضاعي مرسلا والدارقطني في المستجاد، ورواه الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر، وابن النجار في تاريخه عن علي بلفظ «اصنع المعروف إلى أهله وإلى غير أهله، فإن أصبت أهله أصبت من هو أهله، وإذا لم تصب أهله كنت أنت من أهله»، قال السخاوي: وقد أوردت من الأحاديث في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة.

٣٨٥- «اصنَعوا ما بَدا لكم، فَمَا قَضَى الله تَعالَى فهو كائنٌ، وليسَ مِن كلِّ الماء يكون الولدُ». رواه أحمد عن أبي سعيد.

الهمزة مع الضاد المعجمة

٣٨٦- «أضِفْ بطعامِك مَن تحب في الله».

رواه ابن المبارك في الزهد عن الضحاك مرسلاً.

٣٨٧- «اِضمَنُوا لي ستَّ خِصال أضمن لكم الجنة، لا تَظالموا عندَ قسْمَةِ مواريْثِكُمْ، وأنصفوا النَّاسَ مِنْ أنفُسِكُم، ولا تجبُنوا عندِ قتال عدوكُمْ، ولا تغُلّوا غنائمكم، وامنعوا ظالِمَكُم من مظلومكم». رواه الطبراني عن أبي أسامة رضي الله عنه.

٣٨٨- «اضمنوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة: اصدُقوا إذا حَدثتم، وأَوْفُوا إذا وَعَدْتُم، وأدّوا إذا ائتُمنتم، واحْفَظُوا فروجكم، وغُضُّوا أبصَارَكم وكُفُّوا أيديكم».

٣٨٤- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٤٣٦/١) والقزويني في تاريخه (٢٠٤/١) والدارقطني في العلل (١٠٧/٣) قال المناوي في الفيض (٥٣٣/١): ذكره الدارقطني في العلل وهو ضعيف، ورجاله مجهولون ا.هـ والله أعلم.

٣٨٥- (صحيح) رواه أحمد (٤٧/٣).

٣٨٦- (ضعيف) فالضحاك بن مزاحم كثير الإرسال.

٣٨٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٨٢/٨) والهيثمي في المجمع (١٣٩/٤) وعزاه له، وقال: فيه العلاء بن سليمان الرّقي، وهو ضعيف.

٣٨٨- (حسن) رواه أحمد (٣٢٣/٥) وابن حبان (٥٠٦/١) والحاكم (٣٩٩/٤) والطبراني في الكبير (٢٨٢/٨) والبيهقي في السنن (٢٨٨/٦) والشعب (٢٠٦/٤).

رواه أحمد وابن حبان والطبراني والبيهقي والحاكم عن عبادة بن الصامت.

٣٨٩- «اضربوهن، ولا يضرِبُ إلا شِرارُكم».

رواه ابن سعد عن قاسم بن محمد مرسلاً.

حرف الهمزة مع الطاء المهملة

٣٩٠- «أطعِموا نساءكُمْ في نَفَاسِهِنَّ التَّمرَ، فإنَّ مَنْ كان طعامُها في نفاسها التَّمر كان وَلدُها حليماً».

قال ابن حجر: رواه عبد الله بن المنذر بسند فيه كذاب، ومن ثم أورده ابن عبد الله ابن المنذر بسند فيه كذاب، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات، ويقرب منه ما رواه أبو نعيم في الطب بلفظ «أطعموا حُبالاكم اللُّبان، فإن يكن في بطنها ذكر يكون زكي القلب، وإن يكن أنثى حسن خلقها وتعظم عجيزتها».

٣٩١- «أَطْفِئُوا الحريقَ بالتكبيرِ».

مر في إذا رأيتم الحريق فكبروا.

٣٩٢- «أطفالُ المؤمنينَ في جَبَل في الجنَّةِ، يكفُلُهم إبراهيمُ وسارَة حتى يَرُدهم إلى آبائهم يومَ القيامةِ».

رواه أحمد والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة، كذا ذكره النجم، لكن رواه السيوطي في بشرى الكئيب عمن ذكر مع زيادة ابن أبي الدنيا وابن أبي داود وعن أبي هريرة أيضاً بلفظ قال: قال رسول اللهﷺ: «أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردوهم لآبائهم يوم القيامة» انتهى، ومما يناسب إيراده هنا ما حكاه الأستاذ أبو الحسن البكري في نبذته المتعلقة بالكلام على ليلة النصف من شعبان عن الإمام ابن الجوزي في كتاب التوابين، قال: وروي عن مالك بن دينار أنه سئل عن سبب

٣٨٩- (ضعيف) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٠٤/٨) وقال في ضعيف الجامع (٨٩٥): ضعيف.

٣٩٠- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧/٣) وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٧٦٨) وابن القيم في المنار (١١٥) والشوكاني في الفوائد (ص/١٩٧). وانظر كتابنا المنتقى (١٩٣).

٣٩١- تقدم برقم (٢٣٤).

٣٩٢- (صحيح) رواه ابن حبان (٤٨١/١٦) بنحوه والحاكم في المستدرك (٥٤١/١) وأحمد (٣٢٦/٢) والبيهقي في الاعتقاد (ص/١٦٧) والديلمي في المسند (٢٤٥/٢).

توبته، فقال: كنت شُرَطيا، ثم إني اشتريت جارية نفيسة ووقعت مني أحسن موقع، فولدت مني بنتا، فشغفت بها، فلما دبت على الأرض ازدادت في قلبي حباً وألفتني وألفتها، فلما تم لها سنتان ماتت، فأكمدني حزنها، فلما كانت ليلة النصف من شعبان وكانت ليلة جمعة نمت فرأيت في منامي كأن القيامة قد قامت ونفخ في الصور وبعثر ما في القبور وحشر الخلائق وأنا معهم، فسمعت حساً فالتفت فإذا بتنين عظيم أسود أزرق قد فتح فاه مسرعاً نحوي، ففررت بين يديه هارباً فزعاً مرعوباً، فمررت في طريقي فإذا أنا بشيخ نقي الثياب طيب الرائحة، فسلمت عليه فرد السلام، فقلت له: أيها الشيخ أجرني من هذا التنين أجارك الله عز وجل، فبكى، وقال: أنا ضعيف وهذا أقوى مني، فوليت هارباً على وجهي، فصعدت على شُرَف القيامة، فأشرفت على طبقات النيران، فكدت أهوي فيها من فزعي، فصاح صائح ارجع فلست من أهلها، فاطمأننت ورجعت، ورجع التنين في طلبي، فأتيت الشيخ، فقلت: سألتك أن تجيرني من هذا التنين فلم تفعل، فبكى فقال: أنا ضعيف، ولكن سر إلى هذا الجبل فإن فيه ودائع للمسلمين فإن لك فيه وديعة فتنصرك، فنظرت إلى جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخرّقة وستور معلقة، على كل طاقة مصراعان من الذهب الأحمر، مفصلة بالياقوت، مكفوفة بالدر، على كل مصراع ستر من الحرير، فلما نظرت إلى الجبل هرولت إليه والتنين من ورائي، حتى إذا قربت منه صاح بعض الملائكة ارفعوا الستور وافتحوا المصاريع وأشرفوا، فرأيت أطفالاً كالأقمار، وقرب التنين مني فحرت في أمري، فقال بعض الأطفال: ويحكم أشرفوا كلكم فقد قرب منه عدوه، فأشرفوا فوجاً بعد فوج وإذا بابنتي التي ماتت قد نظرت إلي وبكت، وقالت: أبي والله، ثم وثبت في كفة من نور كرمية السهم حتى صارت عندي، ومدت يدها الشمال إلى يدي اليمين، فعلقت بها، ومدت يدها اليمين إلى التنين فولى هارباً، ثم أجلستني وقعدت في حجري، وضربت بيدها اليمين إلى لحيتي، وقالت يا أبت ﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [الحديد: ١٦] فبكيت، وقلت أنتم تعرفون القرآن؟ فقالت: نحن أعرف به منكم أيها الأحياء، فقلت فأخبريني عن التنين الذي أراد أن يهلكني، قالت: ذلك عملك السيئ قويته فأراد أن يغرقك في نار الجحيم، قلت: فالشيخ؟ قالت: ذاك عملك الصالح أضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك السيئ، فقلت: يا بنية ما تصنعون في هذا الجبل؟ قالت: أطفال المؤمنين قد سكنوا فيه إلى أن تقوم الساعة ننتظركم تقْدَمون علينا فنشفع لكم، فانتبهت فزعاً مرعوباً، فكسرت آلات المخالفة وتركت جميع ذلك وعقدت مع الله توبة نصوحاً فتاب علي سبحانه، أي قبل توبتي.

٣٩٣- «أطفال المشركين خَدَم أهل الجنة».

رواه الطبراني عن أنس، وسعيد بن منصور عن سلمان موقوفاً، ورواه البخاري في تاريخه الأوسط عن سمرة مرفوعاً، وفيهم عشرة أقوال، أصحها ما دل عليه الحديث من أنهم في الجنة، وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري وغيره، ثانيها أنهم في مشيئة الله تعالى، ثالثها أنهم تبع لآبائهم في النار، رابعها أنهم في سرح بين الجنة والنار، خامسها وعليه الأكثر أنهم في النار، سادسها أنهم سيصيرون تراباً، سابعها أنهم يمتحنون في الآخرة، فمن امتثل دخل الجنة وإلا فالنار، ثامنها أنهم يبقون في المحشر، تاسعها الوقف، عاشرها الإمساك، وفي الفرق بينهما دقة وخفاء فليتأمل.

٣٩٤- «اطلبوا الخيْرَ عِنْدَ حِسَان الوجوهِ».

هذه رواية الأكثر عن أنس وجابر وابن عباس وعائشة وغيرهم، وفي رواية للطبراني من حديث يزيد بن خصيفة مرفوعا بلفظ «التمسوا الخير»، ورواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة بلفظ «ابتغوا الخير عند حسان الوجوه»، وفي رواية القسملي «إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى حسان الوجوه»، وفي لفظ «اطلبوا الحوائج والخير»، وفي آخر اطلبوا الخير، أو قال العرف وكلاهما عند العسكري، وعند بعضهم من الزيادة «فإن قضى حاجتك قضاها بوجه طلق، وإن ردك ردك بوجه طلق، فرب حسن الوجه دميمُه عند طلب الحاجة، ورب دميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة»، ونحوه، قيل لابن عباس: «كم من رجل قبيح الوجه قضَّاء للحوائج»، قال إنما يعني حسن الوجه عند الطلب، وطرقه كلها ضعيفة، وبعضها أشد في ذلك من بعض، وأحسنها ما أخرجه تمَّام عن ابن عباس رفعه بلفظ «التمسوا الخير»، وكذا ما أخرجه البخاري في تاريخه عن ابن عباس وقيل عن أبي هريرة بسند فيه متروك، وكذا أخرجه الطبراني عن ابن عباس بسند رجاله موثقون إلا عبد الله بن خراش، فقال ابن

٣٩٣- (حسن) رواه الطبراني في الأوسط (٣/٢٢٠) والكبير (٧/٢٤٤) والطيالسي بنحوه (١/٢٨٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٦/٤٠٧) وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢/٢٤٨) والمزي في تهذيب الكمال (٣٤/٢٧٣) والألباني في صحيح الجامع (١٠٢٤) والهيثمي في المجمع (٧/٢١٩) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط، والبزار، وقال: فيه عباد بن منصور، وثّقه يحيى القطان، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات ا.هـ. والله أعلم.

٣٩٤- (ضعيف جداً) قال الحافظ السخاوي بعد ذكر طرقه (١٦١): وطرقه كلها ضعيفة. وانظر: المجمع (٨/١٩٤) والطبراني في الأوسط (٣٧٨٧) وفي الكبير (١١/٨١) و(٢٣/٣٦٨) والصغير (٦٣٥) وأبي يعلى (٤٧٥٩) وعبد بن حميد (٧٥١) والقضاعي في الشهاب (٦٦١) والبخاري في الكبير (١٠٦) والصغير (٢٢٠٥) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٥٦) والمنتقى (١٩٤).

حبان: ربما أخطأ وإن كان ثقة، وضعفه غيره، ومع هذا فلا يتهيأ الحكم على الحديث بالوضع الذي قاله الصغاني وكثيرون كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر وغيره، وروى العسكري عن رجل من جهينة رفعه، «وشر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة»، وروى البزار عن بريدة رفعه «إذا أبردتم إليَّ بريداً فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم»، وله عن أبي هريرة إذا بعثتم إليَّ رجلاً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم، وأحدهما يقوي الآخر، وفي رواية للخطيب «اطلبوا الخير عند صباح الوجوه»، وسيأتي في التمسوا الخير عند حسان الوجوه وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً على سبيل العقد للحديث، فمن الأشعار القديمة ما وورود عن ابن عباس أنه قال: قال الشاعر:

ائت شرط النبي إذ قال يوما: ... فابتغوا الخير في صباح الوجوه

ولابن رواحة أو حسان رضي الله عنهما كما رواه العسكري:

قد سمعنا نبينا قال قولاً ... للذي يطلب الحوائج راحة

اغتدوا فاطلبوا الحوائج ممن ... زين الله وجهه بصباحه

وأنشد بعضهم:

يدل على معروفه حسنُ وجهه ... وما زال حسن الوجه إحدى الشواهد

وفيه عن الحسن بن عبد الرحمن:

لقد قال الرسول وقال حقا، ... وخير القول ما قال الرسول

إذا الحاجات أبدت فاطلبوها ... إلى من وجهه حسن جميل

ومن الأشعار الحديثة ما لشيخنا عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى:

يا أخا البدر قد صفا لك ودي ... وغدا سالما من التمويه

إن طلبت الوصال منك فجد لي ... وأنلني منك الذي أبتغيه

وهو خير، وفي الحديث روينا ... اطلبوا الخير من حسان الوجوه

وأقول لم أره بلفظ من: وقلت تشبها بهم منبها على أنه بالمعنى:

يا من سبى بالحسن كل فقيه ... واستجمعت عليا المكارم فيه

جُدْلي بخير، فهو خير، قد أتى ... فيه حديث صالح ترويه

ما إن معناه اطلبوا من خيركم ... الخير أعني من حسان الوجوه

٣٩٥- «اطلُبُوا الله تجِدُوهُ».

روى أحمد في الزهد عن قتادة معناه قال: مكتوب في الحكمة اتقِ توقَه، ابتغ تجد،

٣٩٥- (لا يعرف) حديثاً، كما قال المصنف.

اشرب تشبع، وعند ابنه في زوائده عن ابن حبس قال: قالت الحكمة: يا ابن آدم تلتمسني وأنت تجدني في حرفين: تعمل بخيرٍ ما تعلم، وتدع شر ما تعلم.

٣٩٦- « اطْلُبُوا الرِّزْقَ في خَبَايَا الأَرْضِ ».

يعني الزراعة رواه أبو يعلى والطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عائشة.

٣٩٧- « أطْلُبُوا العلْمَ وَلو بالصِّين، فإنَّ طَلَبَ العلْم فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ ».

رواه البيهقي والخطيب وابن عبد البر والديلمي وغيرهم عن أنس، وهو ضعيف، بل قال ابن حبان: باطل، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ونوزع بقول الحافظ المزي له طرق ربما يصل بمجموعها إلى الحسن، وبقول الذهبي في تلخيص الواهيات: روي من عدة طرق واهية وبعضها صالح، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ « اطلبوا العلم ولو بالصين » فقط، ورواه ابن عبد البر أيضاً عن أنس بسند فيه كذاب بلفظ « اطلبوا العلم ولو بالصين، فإن طلب العلم فريضة، على كل مسلم وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يطلب »، وستأتي الجملة الثانية بما فيها في الطاء معزوة لابن ماجه وغيره.

٣٩٨- « أطْلُبُوا العلمَ يومَ الإثنينِ -وفي لفظٍ في كلِّ يوم إثنينِ- فإنَّهُ ميسَّر لطالبه ».

رواه الديلمي وابن عساكر وأبو الشيخ بسند فيه ضعيف عن أنس، ويشارك يومَ الإثنين في ندب الطلب فيه يومُ الخميس لحديث ابن عدي عن جابر بلفظ « اطلبوا العلم لكل إثنين وخميس، فإنه ميسر لمن طلب ».

٣٩٦- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٧٤/١) و(١٠١/٨) وأبو يعلى (٣٤٧/٧) والقضاعي في الشهاب (٤٠٤/١) والبيهقي في الشعب (٨٧/٢) وقال: وهذا إن صحّ..

٣٩٧- (موضوع) أي الشطر الأول، لا الشطر الثاني. أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣٧٨/١) وابن عدي في الكامل (١١٨/٤) والبيهقي في الشعب (٢٥٤/٢) وأبو نعيم في تاريخه (١٠٦/١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٧/١) والخطيب في الرحلة (ص/٧٢) والتاريخ (٣٦٤/٩) وابن الجوزي في الموضوعات (٢١٥/١) وقال ابن حبان: باطل لا أصل له. وكذا قال ابن الجوزي والحافظ السخاوي (ص/١٢١) وانظر تحقيقه في كتاب المنتقى (١٩٦).

٣٩٨- (ضعيف) رواه أبو الشيخ (ص/١٤٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٤٨/١) والديلمي (٧٨/١) والشجري في أماليه (٥٤/١) وابن الجوزي في الواهيات (٣٢٣/١) وانظر الضعيفة (٢٤٩٠) وفيض القدير (٥٤٣/١).

٣٩٩- «اطْلُبُوا الحوائجَ بعزةِ الأنفسِ، فإنَّ الأمورَ تجري بالمَقَادِيرِ».

رواه تمام وابن عساكر بسند ضعيف عن عبد الله بن بسر، لكن يقويه ما رواه الطبراني وأبو نعيم من حديث أبي أمامة «أن رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعي لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب»، وفي لفظ «نفث في روعي روح القدس أن نفساً لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب»، ورواه البزار عن حذيفة بلفظ «هذا روح القدس نفث في روعي لن تموت...» -الحديث، وفي الباب عن جابر كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر.

٤٠٠- «اطَّلِعْ في القبور، واعْتَبِرْ بالنشورِ».

رواه البيهقي والديلمي بسند فيه متروك ومتهم بالوضع عن أنس، وسببه أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فذكره.

٤٠١- «اطَّلَعْتُ في الجنَّة فرأيتُ أكثرَ أهلِهَا الفقراء، واطَّلَعْتُ في النَّار، فرأيتُ أكثرَ أهلِهَا النِّساءَ».

رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن ابن عباس، والبخاري والترمذي عن عمران بن حصين، وأحمد بأسانيد جيدة عن ابن عمر، إلا أنه قال فيه: «واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء والنساء»، والشيخان عن أسامة بلفظ «قمت على باب الجنة، فكان عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجَد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أُمِر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء»، والجد بفتح الجيم الحظ والغنى.

٤٠٢- «أطيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ».

٣٩٩- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٧٠/٥٣) وتمام (٦٢/٢) وانظر: الضعيفة (١٣٩٠).

٤٠٠- (موضوع) رواه البيهقي في الشعب (١٦/٧) والديلمي في المسند (٤٣٤/١) وابن حجر في اللسان (٨٨/٦) من طريق (محمد بن يونس الكديمي) وقال كأصله: وهذا متن منكر. أي القائل ذلك البيهقي في الشعب.

٤٠١- (صحيح) رواه البخاري (١٩/١) ومسلم (٢٠٩٦/٤) وابن حبان (٤٩٣/١٦) والترمذي (٧١٥/٤) والبيهقي في السنن (٣٢١/٣) وأحمد (٣٥٩/١) والطبراني في الأوسط (٦٢/٣) والطيالسي (١١٢/١) وابن الجعد (٣٠٤٤) والطبراني في الكبير (١٦٢/١٢) والبيهقي في الشعب (٣٠٢/٧) وهناد في الزهد (١٧١/١) وغيرهم.

٤٠٢- (صحيح) رواه مسلم (١٧٦٥/٤) وابن خزيمة (٩٩/٣) وابن حبان (٢١٦/٤) والحاكم (٥١٤/١) والترمذي (٣١٧/٣) والبيهقي (٤٠٥/٣) والنسائي (٣٩/٤) وأحمد (٣١/٣).

رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد.

٤٠٣- «أَطْيَبُ الكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بيدِهِ، وكلُّ بيعٍ مبرور».

أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن رافع بن خديج.

٤٠٤- «أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يومَ القيامَةِ المُؤَذِّنونَ».

رواه أحمد عن أنس.

٤٠٥- «اُطلُبوا المعروفَ من رحماء أمَّتي تعيشوا في أكنافهم، ولا تَطْلُبوه من القاسيةِ قلوبُهُم، فإنَّ اللَّعْنَة تنزلُ عليهم، يا علي إنَّ الله خلقَ المعروفَ وخلقَ له أهلاً، فحبَّبه إليهم وحبَّبَ إليهم فعالَه ووجَّه إليهم طلابَهُ، كما وجَّه الماء في الأرض الجدبة لتَحْيَا به ويَحيا به أهلُها، إنَّ أهل المعروفِ في الدُّنيا هُم أهل المعروفِ في الآخرةِ».

الحاكم عن علي، ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر بلفظ «اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم، فإن فيهم رحمتي، ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم، فإنهم ينتظرون سخطي»، رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيد رضي الله عنه.

حرف الهمزة مع الظاء المشالة

٤٠٦- «إظلالُ الغمامةِ لرسول الله ﷺ».

رواه القاضي عياض في الشفاء، وعزا الرواية أن خديجة ونساءها رأينه حين قدم من

٤٠٣- (صحيح) رواه أحمد (١٤١/٤) وابن جميع في معجم الشيوخ (ص/٣٧٧) والحاكم في المستدرك (١٣/٢) والبيهقي في السنن (٢٦٣/٥).

٤٠٤- (صحيح) رواه أحمد (١٦٩/٣) ورواه مسلم (٢٩٠/١) وفيه تقديم وتأخير، وابن حبان (٥٥٥/٤) والحاكم (٣٢٢/٣) وابن ماجه (٢٤٠/١) والبزار (٢٠٣/٤) وأبو يعلى (٣٧٧/١٣) وعبد الرزاق في المصنف (٤٨٣/١) وغيرهم.

٤٠٥- (ضعيف) رواه الحاكم (٣٥٧/٤) وصحّحه، وردّه الذهبي بقوله: (الأصبغ) واهٍ و (حبان) ضعّفوه ا.هـ ورواه القضاعي في الشهاب (٤٠٦/١) وقال: تفرّد به عبد الغفار بن الحسن بن دينار [كذاب]، وهو غريب ا.هـ وعزاه الهيثمي في المجمع (١٩٥/٨) للطبراني في الأوسط وقال: فيه مروان السدّي الصغير، وهو متروك، والله أعلم.

٤٠٦- انظر: المقاصد (١٢٦) ومختصر المقاصد (١١٠) والشذرة (١١١). والحاوي للسيوطي (٢٠٠/٢) والتمييز (ص/٢٢) والفوائد للكرمي (ص/٥١-٥٢) والميزان (٥٨١/٢) ودلائل النبوة للأصبهاني (٢٣٠/١) والسيرة النبوية (٣٢٠/١) وتاريخ الطبري (٥١٩/١).

سفره لبصرى وملَكان يظللانه، فذكرت ذلك لميسرة غلامها، فأخبرها أنه رأى ذلك منذ خرج معه في سفره، ورُوِيَ أن حليمة رأت غمامة تظلله وهو عندها، وروي ذلك عن أخيه من الرضاعة، ومن ذلك أنه نزل في سفر له قبل مبعثه تحت شجرة يابسة، فاعشوشب ما حولها وأينعت هي، وتدلت عليه أغصانها بمحضرِ من رآه، وفي خبر آخر مالت إليه الشجرة حتى أظلته. انتهى. وروى ابن إسحاق معضلاً أنه لما خرج مع عمه إلى الشام في جماعة نزلوا قريباً من صومعة بَحِيرَا وصنع لهم طعاماً كثيراً لأنه فيما يزعمون رأى رسولَ اللهﷺ حين أقبل وغمامة تظله من بين القوم، ثم أقبلوا فنزلوا في ظل شجرة قريباً منه فنظر إلى الغمام حين أظلته الشجرة وتهصرت أغصان الشجرة على رسول اللهﷺ حين استظل تحتها، ووصله البيهقي والخرائطي واللفظ له عن أبي موسى الأشعري قال: خرج أبو طالب إلى الشام ومعه النبيﷺ في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب يعني بَحِيرَا –بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة مقصوراً– واسمه جِرجِيس، –بكسر الجيمين– هبطوا، فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب، وكان قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت، قال: فنزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم، حتى جاء فأخذ بيد رسول اللهﷺ، وقال: هذا سيد العالمين، وزاد البيهقي هذا رسول رب العالمين، هذا ابتعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: وما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من الثنية لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبي، وأنه عرفه بخاتم النبوة من أسفل غُضْروفِ كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما أتاهم به، وكان هو في رعية الإبل، فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وغمامة تظله، فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى الشجرة، فلما جلسﷺ مال فيء الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه، فبينا هو قائم عليهم يناشدهم أن لا تذهبوا به إلى الروم إذا رأوه عرفوه بصفته فقتلوه، فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا إلى هذا النبي، وهو خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس، وإنا أخبرنا خبرَه، فبُعِثْنَا إلى طريقك هذا، قال: أفرأيتم أمراً أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس ردَّه؟ قالوا: لا، قال: فبايَعوه وأقاموا معه، فأتاهم فقال: أيكم وليه؟ قال أبو طالب: أنا، فلم يزل يناشده حتى رده، وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده الراهب من الكعك والزيت. لكن هذا الحديث ضعفه الذهبي لقوله في آخره «وبعث معه أبو بكر بلالاً»، فإن أبا بكر لم يكن إذ ذاك اشترى بلالاً. وقال الحافظ ابن حجر: الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذه اللفظة، فيحمل على أنها مدرجة مقتطعة من حديث آخر، وقال البيهقي: هذه قصة مشهورة عند أهل المغازي، وذكر الجلال السيوطي في

الخصائص الكبرى لها شواهد، وقال النجم: رواه الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم والأصبهاني والخرائطي في الهواتف، وابن عساكر عن أبي موسى، ثم ذكر الحديث باللفظ المتقدم آخراً، وقال الترمذي بعد ذكره الحديث: إنه حسن غريب لا نعرفه إلا من طريق أبي نوح قراد، واسمه عبد الرحمن بن غزوان، وهو ممن خرج له البخاري، ووثقه جماعة من الحفاظ، وقد سمعه منه أحمد وابن معين، وأبو موسى إما أن يكون تلقاه من النبيﷺ فيكون أبلغ، أو من بعض كبار الصحابة، أو كان مشهوراً فأخذه بطريق الاستفاضة، وقال السخاوي: وبالجملة فلم تذكر الغمامة في حديث أصح من هذا، ولم يكن تظليل الغمامة لهﷺ إلا قبل البعثة، فلا ينافي ما جاء أنه ظلله أبو بكر برداء حين قدم المدينة في الهجرة لما أصابته الشمس، وأنه ظلل بثوب في الجعرانة، وأنهم كانوا إذا أتوا على شجرة ظليلة تركوها لهﷺ وغير ذلك.

٤٠٧- «أَظْهِرُوا النِّكاحَ وأَخْفُوا الخِطبة».
رواه الديلمي في الفردوس عن أم سلمة وسيأتي بلفظ: «أعلنوا النكاح.»

حرف الهمزة مع العين المهملة

٤٠٨- «أَعجزُ النَّاسِ مَن عجزَ عن الدُّعاءِ، وأَبْخَلُ النَّاس مَن بَخِلَ بالسلامِ».
رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٤٠٩- «أَعْرُوا النِّساء، يَلْزَمْن الحِجابَ [الحجال]».
رواه الطبراني عن مسلم بن مخلد رضي الله عنه.

٤١٠- «الإعادَةُ سَعادة».

٤٠٧- (ضعيف) رواه الديلمي (٢٧/١/١) كذا في الضعيفة (٢٤٩٤) وقال: سكت عليه الحافظ ابن حجر في مختصره، وإسناده ضعيف، (أم علقمة) واسمها مرجانة، مجهولة الحال. ومَنْ دون الدراوردي، فيه من لم أعرفه، والله أعلم.

٤٠٨- (صحيح) رواه ابن حبان في صحيحه (٣٥٠/١٠) وأبو يعلى (٥/١٢) لكن فيه تقديم وتأخير وإسناد ابن حبان صحيح على شرط مسلم. وأخرجه الطبراني في الأوسط والدعاء (٦١).

٤٠٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير، كما في المجمع (٨٦١٦) وقال: وفيه (مجمع بن كعب) ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. لكن بلفظ [الحجال] بدل [الحجاب].

٤١٠- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/٢٥) والأسرار (٤٦) والنخبة (٢٥) وتحذير المسلمين (ص/١٢٨).

قال السخاوي: وتبعه في التمييز ما علمته في المرفوع، وصح أنهﷺ كان إذا تكلم كلمة أعادها ثلاثاً لتُفْهم عنه، وفي لفظ للبخاري وأحمد والترمذي عن أنس بلفظ حتى تفهم عنه، والمشهور على الألسنة الإعادة إفادة، وقال القاري في الموضوعات الكبرى: والمشهور على الألسنة «الإفادة خير من الإعادة»، لكن في الشمائل للترمذي كانﷺ يعيد الكلام ثلاثاً لمزيد الإفادة انتهى، وقال النجم: والذي سمعناه دائراً على الألسنة في الإعادة إفادة وهو أقرب لمعنى الحديث.

٤١١- «أُعْدُدْ ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم مَوتانٌ يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يُعطَى الرجلُ مائة دينار فيظل ساخطاً، ثم فتنة لا يبقى من العرب بيتٌ إلا دخلته، ثمَّ هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً».

رواه البخاري عن عوف بن مالك.

٤١٢- «أَعدَى أعْدَائِكِ نفسُكِ التي بينَ جنْبَيك».

رواه البيهقي في الزهد بإسناد ضعيف، وله شاهد من حديث أنس، ويجري على ألسنة كثيرين أعدى عدويك بالتثنية في الموضعين، ولا أصل له بهذا اللفظ، والمشهور على الألسنة أعدى عدوك بالإفراد في عدوك، وما أحسن ما قيل:

إني بُليتُ بأربع ما سُلّطوا ... إلا لأجل شقاوتي وعنائي
إبليس والدنيا ونفسي والهوى ... كيف الخلاص وكلهم أعدائي

٤١٣- «أَعدَى عدوِّكِ زوجتُكَ التي تَضاجِعُكَ، وما مَلَكَتْ يمينُكَ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه.

٤١٤- «اعتَبِرُوا الأرضَ بأسمائِهَا، واعتبرُوا الصَّاحِبَ بالصَّاحِبِ».

٤١١- (صحيح) رواه البخاري (١١٥٩/٣) وابن ماجه (١٣٤١/٢) والبيهقي في السنن (٢٢٣/٩) وأحمد (٢٥/٦) والبزار (١٧٦/٧). و(القُعاص) داءٌ يأخذُ الغنم، لا يلبثها أن تموت. كذا في النهاية.

٤١٢- (ضعيف جداً) ولعله موضوع، رواه البيهقي في الزهد الكبير (٣٤٣) وفي سنده ضعيف، وكذابان، أمّا الضعيف، فهو (إسماعيل بن عياش) وأمّا الكذّابان هما (محمد بن عبد الرحمن بن غزوان) قال الذهبي حدّث بوقاحة عن مالك وشريك، والثاني (حنش) متروك، وانظر تحقيقه في المنتقى (١٩٩).

٤١٣- (ضعيف) رواه الديلمي (٤٠٨/٣) وانظر: ضعيف الجامع (٩٣٤).

٤١٤- (موقوف) رواه ابن عدي في الكامل (١٦٣/٢).

رواه ابن عدي عن ابن مسعود والبيهقي عنه موقوفاً.

٤١٥- «أَعطُوا الأجيرَ أجرَهُ قبلَ أنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ».

رواه ابن ماجه بإسناد جيد عن ابن عمر وأبو يعلى عن أبي هريرة رضي الله عنه والطبراني عن جابر والحكيم الترمذي عن أنس، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بزيادة «وأعلموه أجره وهو في عمله».

٤١٦- «أُعْطِي يوسفُ شَطْرَ الحُسْنِ».

رواه أبو يعلى وكذا مسلم عن أنس، لكن في أثناء حديث الإسراء مرفوعاً، وفيه «فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أُعطِيَ شطر الحسن»، وأخرجه أبو نعيم بلفظ «أتيت على يوسف وقد أعطي شطر الحسن»، وكذا رواه أحمد وابن أبي شيبة والحاكم عن أنس، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد علمت تخريج مسلم له في أثناء حديث الإسراء، وزاد بعضهم: «وأمه شطر الحسن»، وزاد آخر: «ومن سواه شطره»، ولإسحاق بن راهويه عن ابن مسعود «أوتي يوسف وأمه ثلث الحسن»، وسنده صحيح، ورواه ابن جرير عن الحسن مرسلاً بلفظ «أعطي يوسف وأمه ثلث حسن أهل الدنيا، وأعطي الناسُ الثلثين».

٤١٧- «أَعْطُوا السَّائِلَ ولو جَاء على فرسٍ».

رواه مالك في الموطأ مرسلاً عن زيد بن أسلم، قال ابن حجر في خطبة اللآلئ المنثورة: وهو أحد الأحاديث الخمسة التي قال فيها علي بن المديني: خمسة أحاديث يروونها عن رسول الله ﷺ ولا أصل لها عنه: حديث «لو صدق السائل ما أفلح من رده»، وحديث «لا وجع إلا وجع العين ولا غم إلا غم الدين»، وحديث «أن الشمس ردت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه»، وحديث أنه ﷺ قال: «أنا أكرم على الله من أن يَدَعَني تحت الأرض مائتي عام»، وحديث «أفطر الحاجم والمحجوم أنهما كانا يغتابان»، وهو أيضاً أحد الأحاديث

٤١٥- (حسن) رواه ابن ماجه (٨١٧/٢) والبيهقي في السنن (٧٥/٣) والطبراني في الصغير (٤٣/١) وأبو يعلى (٣٥/١٢) والقضاعي (٤٣٣/١).

٤١٦- (صحيح) رواه مسلم (١٤٦/١) وأبو عوانة (١١٤/١) وابن أبي شيبة (٣٣٣/٧) وأحمد (١٤٨/٣) والحارث (١٧٣/١) زوائد، وأبو يعلى (٢١٨/٦) وغيرهم.

٤١٧- (ضعيف) رواه مالك (٩٩٦/٢) ورواه ابن عدي في الكامل (٣٤٠/٤) قال المناوي: وقضية صنيع المصنف [أي السيوطي] أن ابن عدي خرّجه وسكت عليه، والأمرُ بخلافه، فإنه أورده في ترجمة (عمر بن يزيد الأزدي) من حديثه، وقال: منكر الحديث، وتبعه في الميزان، وقال السخاوي: سنده ضعيف، ورواه في الموطأ مرسلاً، عن زيد بن أسلم، قال ابن عبد البرِّ: لا أعلم في إرساله خلافاً عن مالك، وقد روي من حديث الحسين بن علي مرفوعاً وإسناده غير قوي ا.هـ والله أعلم.

الأربعة التي تدور على الألسنة في الأسواق عن رسول الله ﷺ وليس لها أصل على ما نقل ابن الصلاح عن الإمام أحمد، وهي حديث «من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة»، وحديث «من آذى ذمياً فأنا خصمه»، وحديث «يوم نحركم يوم صومكم»، وحديث «للسائل حق وإن جاء على فرس»، لكن ناقش الحافظ ابن حجر في ثبوت ذلك عن أحمد بالنسبة لحديث السائل، ولحديث «من آذى ذمياً» فإن لهما أصلاً، وسيأتي ما يتعلق بذلك في محالّها.

٤١٨- «اعْقِلْها وتَوَكَّلْ».

رواه الترمذي عن أنس وقال: غريب، ونقل عن يحيى بن سعيد القطان أنه منكر، والبيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس أنه قال: قال رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل»، يعني الناقة. وأخرجه ابن حبان وأبو نعيم أيضاً عن عمرو بن أمية الضمري أنه قال: قال رجل للنبي ﷺ، وقيل القائل عمرو أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «اعقلها وتوكل». ورواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ «قيدها وتوكل».

٤١٩- «اعْفُوا اللِّحى، وجُزّوا الشوارِبَ، وغيِّروا شَيبكُمْ، ولا تشبَّهُوا باليهودِ والنصارَى».

رواه أحمد عن أبي هريرة.

٤٢٠- «أُعْطِيتُ جَوامعَ الكلِمِ واختُصِر لي الكَلامُ اخْتِصَاراً».

رواه أبو يعلى عن عمر، وفي معناه ما رواه أبو يعلى والطبراني عن أبي موسى بلفظ «أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه».

٤٢١- «أَعطُوا العينَ حظَّهَا مِنَ العِبَادَةِ، قيل: ما حظُّهَا يا رسول الله قال: النَّظرُ في المُصْحَفِ».

٤١٨- (حسن) رواه الترمذي (٦٦٨/٤) وابن حبان (٥١٠/٢) والبيهقي في الشعب (٨٠/٢) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢١٥/٢) والألباني في صحيح الجامع (١٠٦٨).

٤١٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٥٦/٢) والبيهقي في السنن (١٤٩/١) والنسائي في الكبرى (٤٠٦/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (١٣٩/١) وغيرهم.

٤٢٠- (ضعيف) رواه أبو يعلى، كذا قال المصنف، وعزاه أيضاً السيوطي في الجامع الصغير له ولم أجده، وقال محققه في ضعيف الجامع (٩٤٩): ضعيف، ثم قال: ولم أرَ الحديث في نسختين مصورتين لأبي يعلى ا.هـ والله أعلم. أما حديث: «أعطيتُ فواتح الكلم، وجوامعه وخواتمه» فهو حديث صحيح، رواه ابن أبي شيبة، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، عن أبي موسى مرفوعاً.

٤٢١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٤٠٨/٢) وأبو الشيخ في العظمة (٢٢٦/١) والحكيم في النوادر (٢٥٤/٣) والديلمي في الفردوس (١٠٥/١) وقال البيهقي: إسناده ضعيف.

رواه الحكيم الترمذي في النوادر، والبيهقي عن أبي سعيد بسند ضعيف « أعطوا أعينكم حظها من العبادة؛ قالوا يا رسول الله وما حظها؟ قال: النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه ».

٤٢٢- « أَعلِنُوا بالنِّكَاح، واجْعَلُوه في المَسَاجِد، واضْرِبُوا عليهِ بالدُّفِّ -وفي رواية بالدفوف ».

رواه الترمذي عن عائشة وضعفه، لكن له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً على ما سيأتي، فمن الشواهد ما رواه ابن ماجه وابن منيع من حديث أنس وعائشة كما في اللآلئ والمقاصد وغيرهما وما في مسند أحمد عن ابن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: « أعلنوا النكاح »، قال السخاوي: وفي لفظ « وأخفوا الخطبة »، وبه تمسك من أبطل نكاح السر، ومن الشواهد ما رواه ابن حبان والحاكم وصححاه والطبراني وأبو نعيم عن ابن الزبير، ومنها ما رواه الطبراني عن هبار بن الأسود بلفظ « أشهروا النكاح وأعلنوه »، وما رواه الديلمي عن أم سلمة بلفظ « أظهروا النكاح وأخفُوا الخطبة »، وقال النجم: ومن شواهده ما أخرجه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه عن محمد بن حاطب بلفظ: « فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف والصوت في النكاح ».

٤٢٣- « أَعْمَارُ أُمَّتي ما بينَ السِّتِّين إلى السَّبعينَ، وأقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذلكَ ».

رواه الترمذي وابن ماجه وآخرون عن أبي هريرة مرفوعاً، وصححه ابن حبان والحاكم وقال: على شرط مسلم، وقال: حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة، ورواه الترمذي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ « عُمُرُ أمتي من ستين إلى سبعين »، وقال فيه أيضاً: حسن غريب من حديث أبي صالح، ورواه ابن عساكر والحكيم الترمذي عن أبي هريرة أيضاً رفعه بلفظ « أقل أمتي أبناء السبعين »، وفي لفظ لأحمد والترمذي وابن ماجه وأبي يعلى والعسكري والقضاعي والرامهرمزي وغيرهم: « معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين »، وفي لفظ لابن منيع والرامهرمزي « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العُمُر »، يريد قوله

٤٢٢- (ضعيف) رواه الترمذي (٣/٣٩٨) بلفظ: « أعلنوا هذا النكاح... » والبيهقي في السنن (٧/٢٩٠) والديلمي في الفردوس (١/١٠١) أمّا قضية قول المصنف له شواهد فيكون حسناً لغيره بل صحيحاً، إنما هو للجملة الأولى فقط، والله أعلم.

٤٢٣- (صحيح) رواه الحاكم (٢/٤٦٣) وابن حبان (٧/٢٤٦) والترمذي (٥/٥٥٣) والبيهقي في السنن (٣/٣٧٠) وابن ماجه (٢/١٤١٥) وأبو يعلى (١٠/٣٩٠) والقضاعي في الشهاب (١/١٧٥).

تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧] ورواه البخاري عن أبي هريرة بلفظ « أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى يبلغ ستين سنة »، وللعسكري عن محمد القرشي قال: قال رجل لعبد الملك بن مروان كم تعد يا أمير المؤمنين؟ فبكى وقال: أنا في معترك المنايا؟ هذه ثلاثة وستون فمات لها، وللرامهرمزي عن وهب بن منبه في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨] قال: هذه المقالة وهو ابن ستين أو خمس وستين سنة، وأصل الحديث في البخاري من حديث سهل بن سعد، ورواه الطبراني عن ابن عمر وأنس، فلفظ ابن عمر « أقل أمتي من يبلغ السبعين »، وفي لفظ « الذين يبلغون السبعين »؛ ولفظ الآخر « حصاد أمتي ما بين الستين إلى السبعين »، ورواه الترمذي والطبراني عن ابن عباس مرفوعاً « إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين » وهو العمر الذي قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾.

٤٢٤- « أَعْذَرَ اللهُ إلى امرئ أخَّرَ أجلَه حتى بَلَغَ ستين سنة ».

رواه البخاري في الرقائق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٤٢٥- « أَعْظَمُ النَّاسِ ذَنْبَاً من وقفَ بعرفة فظَنَّ أنَّ الله لمْ يَغفِرَ لَهُ ».

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه الخطيب في المتفق والمفترق والديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى.

٤٢٦- « أَعْظَمُ النِّساءَ بركةً أيْسَرُهُنَّ مَؤُنَةً ».

رواه أحمد والحاكم والبيهقي عن عائشة، وفي رواية مهوراً بدل مؤنة، وفي أخرى صداقاً، وسنده جيد.

٤٢٧- « أَعْمالُكُم عُمَّالُكُمْ ».

قال النجم: لم أره حديثاً، لكن ستأتي الإشارة إليه في كلام الحسن في حديث « كما

٤٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٠/٥) والبيهقي في السنن (٣٧٠/٣) لكن بلفظ « السبعين » بدل « الستين ».

٤٢٥- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٣٢٠/١).

٤٢٦- (ضعيف) رواه أحمد (١٤٥/٦) والقضاعي في الشهاب (١٠٥/١) والبيهقي في السنن (٤٠٢/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (٣١٣/٣) وابن حجر في الإصابة (٥٢٠/٣) والحاكم (١٩٤/٢) وصححه ووافقه الذهبي، وقال العراقي: إسناده جيد. قلت: لكنه من طريق (ابن سخبرة) قال الذهبي نفسه: « لا يعرف، ويقال: هو عيسى بن ميمون » ونحوه في التهذيب، والتقريب. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١١١٧).

٤٢٧- (لا يعرف) وانظر: أسنى المطالب (٢٢٤) ولم أجده في الإتقان للغزي.

تكونوا يولى عليكم»، وأقول رواه الطبراني عن الحسن البصري أنه سمع رجلاً يدعو على الحجاج، فقال له: لا تفعل، إنكم من أنفسكم أوتيتم، إنما نخاف إن عزل الحجاج أو مات أن يتولى عليكم القردة والخنازير، فقد روى «أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولى عليكم».

٤٢٨- «الأعمالُ بالخَوَاتِيمِ».

رواه البخاري في أثناء حديث رواه عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلاً من أعظم المسلمين غناء غزا مع النبيﷺ، فنظر النبيﷺ، فقال: «من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار...» وذكر الحديث، وفي آخره «إنما الأعمال بالخواتيم»، ورواه أحمد عن جابر وابن حبان أيضاً عن عائشة بلفظ «إنما الأعمال بالخواتيم»، وأخرجه ابن حبان أيضاً عن معاوية قال: قال: سمعت النبيﷺ يقول: «إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله»، وكذا أخرجه عنه ابن ماجه والعسكري بلفظ «إنما العمل كالوعاء إذا طاب...» -الحديث؛ وأخرجه الطبراني عن علي في حديث بلفظ «وصاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، الأعمال بخواتيمها»، ورواه أحمد وابن منيع وأبو يعلى في مسانيدهم والترمذي وصححه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن أنس مرفوعاً.

٤٢٩- «اعبُدِ الله كأنَّكَ تَرَاهُ، فإنْ لمْ تَكُنْ تراه فإنَّه يَراكَ، واحْسُبْ نفسَكَ مِنَ المَوْتَى، واتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فإنَّها مُسْتَجَابَةٌ».

رواه أبو نعيم في الحلية عن زيد بن أرقمرضي الله عنه.

٤٣٠- «اِعْمَلُوا، فكلٌّ مُيَسَّرٌ لمَا خُلِقَ لَهُ».

رواه الطبراني عن ابن عباس، ومثله ما رواه الطبراني عن عمران بن حصين أيضا بلفظ «اعملوا، فكل ميسر لما يُهْدَى له من القول».

٤٣١- «الأعمالُ بالنِّيَّاتِ».

٤٢٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٤٣٦/٦) وابن حبان (٥٢/٢) وأبو عوانة (٥٥/١) وأبو الجعد (٢٩٢٩) وأحمد (٣٣٥/٥) والطبراني في الكبير (١٤٣/٦) وابن منده في الإيمان (٦٦٥/٢).

٤٢٩- (حسن) رواه أبو نعيم (٢٠٢/٨) وانظر: صحيح الجامع (١٠٣٧).

٤٣٠- (صحيح) رواه البخاري (١٨٩١/٤) ومسلم (٢٠٤٠/٤) وابن حبان (٤٤/٢) والترمذي (٤٤٥/٤) وأبو داود (٢٢٨/٤) وابن ماجه (٣٠/١) والبيهقي في السنن (٥١٧/٦) والربيع في مسنده (٧٩٦).

٤٣١- (صحيح) وقد تقدم برقم (١).

متفق عليه عن عمر لكن بزيادة إنما، ورواه ابن حبان بدونها، وورد بألفاظ مختلفة بيناها في أوائل الفيض الجاري، منها العمل بالنية، ومنها «لا عمل إلا بالنية»، وهو فرد باعتبار أوله إذ لم يصح إلا عن عمر، مشهور باعتبار آخره.

٤٣٢- «أَعِينُوا الشَّارِيَ».

قال في التمييز: لا أصل له بهذا اللفظ، وكذا قولهم المشتري معان لا أصل له، وقال السخاوي: حديث «أعينوا الشاري» لا أصل له بهذا اللفظ، نعم عند الديلمي عن أنس رفعه «ألا أبلغوا الباعة والسوقة أن كثرة الشؤم في بضائعهم من قلة الرحمة وقساوة القلب، ارحم من تبيعه، وارحم من تشتري منه فإنما المسلمون إخوة، ارحم الناس يرحمك الله، من لا يَرْحَم لا يُرْحَم».

٤٣٣- «أَعوذُ بالله مِنَ عَمَامَةٍ صَمَّاءُ».

أي لا عذبة لها، قال الجلال السيوطي لا أصل له.

٤٣٤- «أَعوذُ بالله مِن غَضَبِ الحَلِيْمِ».

ليس بحديث كما زعمه بعضهم.

٤٣٥- «أَعوَانُ الظَلَمةِ كِلابُ النَّارِ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر وهو ضعيف.

حرف الهمزة مع الغين المعجمة

٤٣٦- «اِغْتَنِمْ خمساً قبلَ خمْسٍ: حياتَكَ قبلَ موتِك، وصحتَكَ قبلَ سُقْمِك، وفراغَكَ قبلَ شُغْلِك، وشَبَابكَ قبلَ هَرَمِك، وغِنَاكَ قبلَ فَقْرِك».

رواه الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال: قاله رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه،

٤٣٢- (لا أصل له) كما في التمييز (ص/٢٧) والأسرار (٤٨) وأسنى المطالب (٢٢٦) والكشف الإلهي (١٩٤).

٤٣٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار المرفوعة (٤٧).

٤٣٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، وأقرّه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٨).

٤٣٥- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (٢١/٤) بلفظ: «الجلاوزةُ، والشُّرَطُ، وأعوانُ الظلمةِ كلاب النار» ورواه الديلمي في الفردوس (١١٨/٢) وقال أبو نعيم: غريب من حديث طاووس، تفرّد به (محمد بن مسلم الطائفي) عن إبراهيم عنه ا.هـ والله أعلم.

٤٣٦- (صحيح) رواه الحاكم (٣٤١/٤) وابن أبي شيبة (٧٧/٧) والقضاعي في الشهاب (٤٢٥/١) وأبو نعيم في الحلية (٢١/٤) والبيهقي في الشعب (٢٦٣/٧).

وهو عند أحمد في الزهد والبيهقي عن عمرو بن ميمون مرسلاً.

٤٣٧- « اغْدُ عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محبّاً، ولا تكنْ الخامسةَ فتهلِكَ » .

رواه البيهقي وابن عبد البر من حديث عطاء بن مسلم الخفاف عن أبي بكرة مرفوعاً بسند ضعيف كما قال الحافظ أبو زُرعة العراقي: وإن قال الهيثمي رجاله موثقون، وفيه قال عطاء: قال لي مسعر: يا عطاء زدتنا في هذا الحديث زيادة لم تكن في أيدينا، قال: أين الخامسة معاداة العلماء وبغضهم، ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب، وفيه الهلاك، وعند البيهقي في آخره « يا عطاء ويلٌ لمن لم يكن فيه واحدة منهنّ » ، وقال: إن عطاء تفرد به، ويروى عن ابن مسعود وأبي الدرداء من قولهما، ولفظ أبي الدرداء متبعاً بدل مستمعاً، والحديث عند أبي نعيم والطبراني وآخرين، وفي رواية في الجامع الكبير من غير عزو بلفظ « اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً، ولا تكن الرابعة فتهلك » والمشهور على الألسنة: « كن عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكن الرابعة فتهلك » .

٤٣٨- « أَغْلِقُوا أبْوَابَكُمْ، وخمِّروا آنيتكم، وأَطفِئوا سُرُجكم، وأَوْكِؤا أسقيتَكم، فإنَّ الشيطانَ لا يفتح باباً مُغْلَقاً، ولا يَكْشِف غطاء، ولا يَحِلُّ وِكاء، وإنَّ الفُوَيْسِقةَ تُضْرِم البيتَ على أهله » .

رواه أحمد ومسلم عن جابر رضي الله عنه .

٤٣٩- « اغدُوا في طلب العلم، فإن الغدُوَّ بركةٌ ونجاح » .

الخطيب عن عائشة.

٤٣٧- (ضعيف جداً) رواه البزار (٩٤/٩) والطبراني في الصغير (٧٨٦) والدارمي (٩١/١) وابن أبي شيبة (٢٨٤/٥) والبيهقي في الشعب (٢٦٥/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٩٩/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٧/٧). وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٢٠٨).

٤٣٨- (صحيح) رواه البخاري (٢١٣١/٥) ومسلم (١٥٩٥/٣) وابن خزيمة (٦٨/١) وابن حبان (٩١/٤) وأبو عوانة (١٤٣/٥) وابن أبي شيبة (١١١/٥) وأحمد (٣٠١/٣).

٤٣٩- (موضوع) رواه الخطيب (٢٧٠/١٣) وفي إسناده (معلى بن هلال) قال الذهبي في الضعفاء: (يضع الحديث) وقال ابن حجر: اتفق النقاد على تكذيبه. وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٩٤/٧) قال الهيثمي في المجمع (١٣٢/١): وفيه أيوب بن سويد، وهو يسرق الحديث ا.هـ. وانظر تخريجه مطولاً في الضعيفة (٢٨٣٧). والله أعلم.

٤٤٠- « اغتنِموا الدعاء عند الرِّقة فإنها رَحمة » .
الديلمي في مسند الفردوس عن أبي بن كعب.

٤٤١- « اِغْتَنِمُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ الْمُبتلى » .
أبو الشيخ عن أبي الدرداء.

٤٤٢- « اغتنموا دعاءَ ضعفاءِ أمتي » .
رواه في مسند الديلمي عن علي بن أبي طالب.

٤٤٣- « أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَة القرآن » .
رواه ابن عساكر عن أنس، ورواه أيضاً عن أبي ذر بلفظ أغنى الناس حملةُ القرآن: من جعله الله في جوفه.

حرف الهمزة مع الفاء

٤٤٤- « افتضَحُوا فاصطَلَحوا » .
هو من الأمثال السائرة، وليس بحديث، وقد رواه الخطابي في العزلة من طريق محمد بن حاتم المظفري، قال النجم: وفي معناه تعالوا « نقتبح ساعة ونصطلح » .

٤٤٥- « أفرضُكم زيد » .
تقدم في أثناء حديث « أرحم أمتي » ، ورواه الحاكم عن أنس بلفظ « أفرض أمتي زيد بن ثابت » .

٤٤٠- (ضعيف) رواه الديلمي (٤١/١) قال الحافظ ابن حجر في مختصره: وفيه انقطاع. ورواه أيضاً القضاعي في الشهاب (٤٠٢/١) وفيه ابن السّري، لا يُعرف، وانظر: الضعيفة (٢٥١٢).
٤٤١- (ضعيف جداً) رواه الديلمي (٤١/١/١) وفيه علتان، الأولى: (الفرات بن سلمان) لم يدرك أبا الدرداء، والثانية: (الحسين بن الفرج) قال ابن معين: كذاب يسرق الحديث. ورواه القضاعي في الشهاب (٧٧/١) والبيهقي في الشعب (٣٧٩/٧) قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان... فذكره، وانظر: الضعيفة (٢٥١٣).
٤٤٢- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/١٧٨) وابن عراق في التنزيه (٣٣٧/٢) وفيه الحكم بن ظهير (كذاب) وكذاب آخر.
٤٤٣- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٣٥٥/٣٧) وقال في ضعيف الجامع (٩٨٩) و(٩٩٠): ضعيف.
٤٤٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٥) والأسرار (٤٩) وأسنى المطالب (٢٣٠) وتحذير المسلمين (ص/٩١).
٤٤٥- (صحيح) تقدم برقم (٣١٣).

٤٤٦- «اِفْترقَتِ اليهودُ على إحدى وسبعينَ فِرقةً، فواحدةٌ في الجنَّة، سبعونَ في النَّارِ؛ وافْتَرقَتِ النَّصارى على اثنتين وسبعينَ فرقةً، إحدى وسبعون في النَّارِ، وواحدةٌ في الجَنَّةِ، والذي نفس محمَّدٍ بيده لَتَفترقنَّ أمتي على ثلاثٍ وسبعينَ، فواحدةٌ في الجنَّة واثنتان وسبعونَ في النَّارِ».

رواه ابن أبي الدنيا عن عوف بن مالك، ورواه أبو داود والترمذي والحاكم وابن حبان وصححوه عن أبي هريرة بلفظ «افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى كذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة، قالوا من هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي»، ورواه الشعراني في الميزان من حديث ابن النجار وصححه الحاكم بلفظ غريب، وهو «ستفترق أمتي على نيف وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا واحدة»، وفي رواية عند الديلمي «الهالك منها واحدة»، قال العلماء: هي الزنادقة انتهى، وفي هامش الميزان المذكور عن أنس عن النبيﷺ بلفظ «تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، كلها في الجنة إلا واحدة وهي الزنادقة»، قال: وفي رواية عنه أيضاً «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقه، إني أعلم أهداها: الجماعة» انتهى، ثم رأيت ما في هامش الميزان مذكوراً في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر، ولفظه: «تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة، كلها في الجنة إلا واحدة وهي الزنادقة». أسنده عن أنس، قال وأخرجه أبو يعلى من وجه آخر عن أنس بلفظ: «أهداها فرقة الجماعة» انتهى، فلينظر مع المشهور، ولعل وجه التوفيق أن المراد بأهل الجنة في الرواية الثانية ولو مآلا فتأمل، وفي الباب عن معاوية وأبي الدرداء وابن عمرو وابن عباس وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وواثلة وأبي أمامة، ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ «ستفترق أمتي ثلاثا وسبعين فرقة، كلها في النار إلا واحدة، قيل: ومن هم؟ قال: الذين هم على ما أنا عليه وأصحابي»؛ ورواه ابن الجوزي في كتاب تلبيس إبليس بسنده إلى أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة»، قال الترمذي حديث حسن صحيح، وفيه أيضاً بسنده إلى عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول اللهﷺ: «ليأتينَّ على أمتي ما آتى على بني إسرائيل حَذْوَ النعل بالنعل، حتى إنْ كان فيهم من أتى أمّه علانية، لكان في أمتي من يصنع ذلك، وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين مِلة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين

٤٤٦- (صحيح) رواه ابن حبان (١٤/١٤٠) والحاكم (١/٤٧) وأبو داود (٤/١٩٧) وابن ماجه (٢/١٣٢٢) وأحمد (٢/٣٣٢).

مِلة، كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما أنا عليه وأصحابي »، قال الترمذي حديث حسن غريب لا يُعرف إلا من هذا الوجه، وفيه أيضاً بسنده إلى أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « إن بني إسرائيل تفرقت إحدى وسبعين فرقة، فهلكت سبعون فرقة، وخلصت فرقة واحدة، وإن أمتي ستفترقُ على اثنتين وسبعين فرقة، يهلك إحدى وسبعون ويخلُص فرقة، قالوا يا رسول الله ما تلك الفرقة؟ قال فرقة الجماعة »، وقال فيه أيضاً: فإن قيل وهل هذه الفرقة معروفة؟ فالجواب إنا نعرف الافتراق وأصول الفرق وإن كان كل طائفة من الفرق انقسمت إلى فرق وإن لم نحط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها، قال: وقد ظهر لنا من أصول الفرق: الحرورية، والقدرية، والجهمية، والمرجئة، والرافضة، والجبرية؛ وقد قال بعض أهل العلم: أصل الفرق هذه الست، وقد انقسمت كل فرقة منها اثنتي عشرة فرقة، فصارت اثنتين وسبعين فرقة انتهى، ثم فصلها وعرّف كل فرقة منها فيه، وقد ذكرنا ذلك جميعه مع كلام الموافق وشرحه والمِلَل والنِحَل مبسوطاً في رحلتنا المسماة بالبسط التام في الرحلة إلى بعض بلاد الشام، فراجعها.

٤٤٧- « أفتَّانٌ أَنْتَ يا مُعَاذ ».

رواه الشيخان عن جابر، قال: أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل، فوافق معاذاً يصلي، فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ، فقرأ سورة البقرة أو النساء، فانطلق الرجل، وبلغه أن معاذاً نال منه، فأتى النبي ﷺ فشكا إليه معاذاً، فقال النبي ﷺ: « أفتّان أنت » أو « أفاتن أنت؟ » -ثلاث مرات- « فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى، فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة ». وفي رواية أبي داود فقال: « يا معاذ أنت فتان أنت فتان أنت فتان ». وللنسائي عن جابر « أفتان أنت أفتان أنت لا تُطَوِّلْ بهم، اقرأ سبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، ونحو هذا ». وعند أحمد عن أنس: كان معاذ بن جبل يَؤُمُّ، فدخل حَرام وهو يريد أن يسقي نخله، فدخل المسجد مع القوم، فلما رأى معاذاً طوّل، تجوَّز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له ذلك، فقال: إنه لمنافق، أيعجل عن الصلاة من أجل سقي نخله؟ قال: فجاء حرام إلى النبي ﷺ ومعاذ عنده، فقال: يا نبي الله إني أردت أن أسقيَ نخلاً، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم فلما طَوّل، تجوَّزتُ في صلاتي، ولحقت بنخلي أسقيه، فزعم أني منافق! فأقبل النبي ﷺ على معاذ، فقال: « أفتّانٌ أنت؟ لا تطوّل بهم، اِقرأ بسبح

٤٤٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٤٩/١) ومسلم (٣٣٩/١) وابن خزيمة (٢٦٢/١) وابن حبان (١٤٨/٥) وأبو عوانة (٤٧٨/١) والبيهقي في السنن (٨٥/٣) والشافعي في مسنده (ص/٥٠) وأبو داود (٢١٠/١) والنسائي (١٠٢/٢) وفي الكبرى (٢٩٤/١) وأحمد (١٢٤/٣).

اِسمَ ربك الأعلى، والشمس وضحاها، ونحوِهما».

٤٤٨- «أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ تحابُّوا».

رواه الحاكم وقال صحيح عن أبي موسى، وورد بلفظ «أفش السلام، وأطعم الطعام، وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام»، رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة، وورد بروايات كثيرة، منها ما رواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخوانا كما أمركم الله».

٤٤٩- «أَفْضَلُ الأعمالِ الصَّلاة لِوقتِهَا، وبرُّ الوالدينِ والجهادُ في سبيلِ الله».

رواه الخطيب عن أنس، ومسلم والبيهقي عن ابن مسعود، ورواه عبد الرزاق والحاكم عن أم فروة بلفظ «أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها»، ورواه الخطيب وابن النجار عن أنس بلفظ «أفضلُ الأعمال الصلاة لوقتها، وخير ما أعطيَ الإنسانُ حسن الخلق، ألا وإن حسن الخلق من أخلاق الله عزوجل»، وورد بألفاظ أخر.

٤٥٠- «أَفْضَلُ الأعمالِ بَعْدَ الإيمانِ بالله التودُّد إلى النَّاسِ».

رواه الطبراني في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

٤٥١- «أَفْضَلُ الأعمال أن تُدْخِل على أخيكَ المؤمنِ سروراً أو تَقضِي عنْهُ ديناً أو تُطعِمهُ خُبزاً».

رواه البيهقي عن أبي هريرة وابن عدي عن ابن عمر، وضعفه المنذري، لكنه حسن لشواهده كما في المناوي.

٤٤٨- (صحيح) رواه الحاكم (١٨٥/٤) وصحّحه، وأقرّه الذهبي في التلخيص. وبنحوه رواه مسلم مطولاً (٧٤/١) وابن حبان (٤٧٢/١) والحاكم أيضاً (١٨٥/٤) وأبو عوانة (٣٩/١) والترمذي (٦٦٤/٤) وأبو داود (٣٥٠/٣) وابن ماجه (٢٦/١) بلفظ: «... أفلا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم».

٤٤٩- (صحيح) رواه مسلم (٨٩/١) والبخاري (٢٧٤٠/٦) وأبو عوانة (٦٥/١) والبيهقي في السنن (٢١٥/٢) والدارقطني (٢٤٨/١) وابن أبي شيبة (٢٧٩/١) وغيرهم.

٤٥٠- (ضعيف) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١٣٩) وفيه علتان، الأولى: (علي بن زيد بن جدعان) ضعيف. والثانية: ضعف عبيد بن عمرو الحنفي، أورد له ابن عدي حديثين منكرين.

٤٥١- (حسن) بشواهده، رواه البيهقي في الشعب (١٢٣/٦) وابن عدي (٤٣٣/٣) وابن أبي الدنيا في (قضاء الحوائج) [ص/٩٨].

٤٥٢- «أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إله إلا الله وأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الحَمْدُ للهِ».

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه عن جابر، ومعنى أفضل الدعاء الحمد لله أي مقدماته وتتماته، قاله ابن حجر في الفتاوى الحديثية: وروى الديلمي «أفضل العمل لا إله الله وأفضل الدعاء أستغفر الله».

٤٥٣- «أَفْضلُ ما قُلْتُ أنا والنبيون مِن قَبلِي لا إله إلا الله».

هو بعض الحديث الآتي قريبا إن شاء الله تعالى.

٤٥٤- «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ حِفظُ اللسان».

رواه الديلمي عن معاذ، والحديث ضعيف، وما أحسن ما قيل:

اِحفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدَغَنّكَ إنه ثعبان

٤٥٥- «أَفْضَل الصَّدَقَة صَدَقَةُ اللِّسَان».

قيل: يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال: «الشفاعة تَفُك بها الأسير، وتحقُن بها الدم، وتَجُرُّ بها المعروف إلى أخيك، وتدفع عنه كريهة»، قال أبو عبد الله محمد السُلَمِي: في تخريج أحاديث الأربعين للحافظ عبد العظيم المنذري رواه الطبراني في المكارم عن سمرة بن جندب رفعه، قال: ويشهد له ما رويناه في اصطناع المعروف للخرائطي عن سُمرة بن جُندُب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان، قال: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: الشفاعة تحقن بها الدم، وتجر بها المنفعة إلى آخر، وتدفع بها المكروه عن آخر».

٤٥٦- «أَفْضل الدُّعاءِ دعاءُ يومِ عَرَفَةَ، وأفضلُ ما قلْتُ أنا والنبيون مِنْ قبلِي لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لَهُ».

٤٥٢- (حسن) رواه الترمذي (٤٦٢/٥) والنسائي في الكبرى (٢٠٨/٦) وابن ماجه (١٢٤٩/٢) والحاكم (٦٧٦/١).

٤٥٣- (حسن) رواه مالك (٢١٤/١) مرسلاً، والترمذي (٥٧٢/٥) والبيهقي في السنن (٢٨٤/٤) وعبد الرزاق (٣٧٨/٤).

٤٥٤- (موضوع) رواه الديلمي (١٢٦/١) وفي إسناده (خصيب بن جحدر) كذاب باتفاق، وانظر الضعيفة (٢١٢٣).

٤٥٥- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في الشعب (١٢٤/٦) وأبو حاتم في العلل (٢٩١/٢) والديلمي في الفردوس (٣٥٤/١) وفي إسناده أبو بكر الهذلي (متروك).

٤٥٦- (حسن) وانظره برقم (٤٥٣).

رواه مالك عن طلحة بن عبيدالله بن كُريز مرسلاً، وأخرجه الترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « خيرُ الدعاء دعاء يوم عرفة »، وزاد: « له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير »، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ « أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل قولي وقول الأنبياء قبلي لا إله إلا الله... » -الحديث، وزاد بعد وله الحمد: « يحيي ويميت بيده الخير ».

٤٥٧- « أَفْضَلُ الجهادِ كلمَةُ حقٍّ عندَ سُلطانٍ جَائِرٍ ».

رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً والترمذي عنه بلفظ « إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر أو أمير جائر »، وقال: حسن غريب، ورواه الخطيب كذلك وقال: « وأمير جائر » بواو العطف، وعند ابن ماجه عنه بلفظ أبي داود بدون أو أمير، ورواه أيضاً ابن ماجه وأحمد والطبراني والبيهقي عن أبي أمامة قال: عرض لرسول الله ﷺ رجل عند الجمرة الأولى، فقال: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ فسكت عنه، فلما رمى الجمرة الثانية سأله، فسكت عنه، فلما رمى جمرة العقبة ووضع رجله في الغَرْز ليركب قال: « أين السائل؟ » قال: أنا يا رسول الله، قال: « كلمة حقٍّ عند ذي سلطان جائر »، وأخرجه البيهقي والنسائي عن طارق بن شهاب قال: سُئل رسول الله ﷺ أي الجهاد أفضل، قال: « كلمة عدل عند إمام جائر »، وطارق له رؤية فقط فلذا كان حديثه مرسلاً، وروى الحديث عن واثلة وآخرين، وذكره في الدرر من رواية البيهقي في الشعب عن أبي أمامة بسند لين بلفظ « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ».

٤٥٨- « أَفضَلُ طعامِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ اللَّحمُ ».

أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكي عن ربيعة بن كعب رفعه، وعمرو المذكور ضعيف جداً، وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شيء، وأدخله

٤٥٧- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (٥٥١/٤) والترمذي (٤٧١/٤) وأبو داود (١٢٤/٤) والنسائي (١٦١/٧) وفي الكبرى (٤٣٥/٤) وابن ماجه (١٣٢٩/٢) وأحمد (١٩/٣) والروياني (٢٧١/٢) وأبو يعلى (٣٥٣/٢) وابن الجعد (٤٨٠/١) والطبراني في الكبير (٢٨٢/٨) والأوسط (٥٢/٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٨/٢).

٤٥٨- (واهٍ) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٢/٢) بلفظ: « سيد طعام الدنيا والآخرة، اللحم » [رواه بهذا اللفظ ابن ماجه] وأقرّه ابن القيم في المنار (٢٨٩) والشوكاني في الفوائد (٤٩٥) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١٩٦). وانظر: المقاصد (ص/٥٧٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٥) وضعيف الجامع (١٠٤٦) واللآلئ (٢٢٤/٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٥٨/٣).

ابن الجوزي في الموضوعات، وقال السخاوي: قال شيخنا: لم يتبين لي الحكم بالوضع على هذا المتن، فإن مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف، قلت: وقد أفردت فيه جزءاً ولأبي الشيخ من رواية ابن سمعان قال: سمعت من علمائنا يقولون: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم، ويقول: «وهو يزيد في السمع، وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة، ولو سألت ربي أن يُطْعِمَنِيه كل يوم لفعل»، وللترمذي في الشمائل عن جابر أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحنا شاة، فقال: «كأنهم علموا أنا نحب اللحم»، فذكره، ورواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا بسند ضعيف بل موضوع بلفظ «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم»، لكن له شواهد منها عن علي رفعه بلفظ «سيد الطعام الدنيا اللحم، ثم الأرزُّ»، ورواه الديلمي عن صهيب رفعه بلفظ «سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء»، ورواه الطبراني عن يزيد مرفوعاً بلفظ «سيدُ الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغيه»، وكذا أبو نعيم لكن بلفظ خير، وأبو عثمان الصابوني بلفظ سيد، وكذا تمام بلفظ «سيد الإدام اللحم». ثم قال السخاوي: وأصح من هذا كله ما أخرجه البخاري وغيره من قوله ﷺ «فضلُ عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»، وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ابنه إسماعيل عليهما الصلاة والسلام، وأنه لم يجده ووجد زوجته، فسألها: ما طعامكم؟ قالت: اللحم. قال: فما شرابكم؟ قالت الماء. قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء. قال النبي ﷺ: «ولم يكن لهم يومئذ حَبّ، ولو كان لهم لدعا لهم فيه». قال: فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه. وقال إمامنا الشافعي رضي الله عنه إن أكله يزيد في العقل. انتهى.

٤٥٩- «أفضلُ العباداتِ -وفي رواية بالإفراد- أحمزُها».

قال في الدرر: تبعا للزركشي لا يعرف، وقال ابن القيم في شرح المنازل: لا أصل له، وقال المزي: هو من غرائب الأحاديث ولم يرو في شيء من الكتب الستة، وقال القاري في الموضوعات الكبرى: معناه صحيح لما في الصحيحين عن عائشة «الأجر على قدر التعب» انتهى، وذكر في اللآلئ عقبه أن مسلماً روى في صحيحه قول عائشة «إنما أجرك على قدر نَصَبِكِ»، وهو في نهاية ابن الأثير مروي عن ابن عباس بلفظ «سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: أحمزها»، وهو بالحاء المهملة والزاي أقواها وأشدها، وفي الفردوس عن

٤٥٩- (لا يُعرف) وانظر: الأسرار (٥٠) والإتقان (٢٣١) والتمييز (ص/٢٧) والشذرة (١٢٣) والمصنوع (٣٣) والمقاصد (١٣٨) والنخبة (٢٩) وتحذير المسلمين (ص/٩٢) والأحاديث التي لا أصل لها (٤٩) للهلالي. والتذكرة للزركشي (١٤٩).

عثمان بن عفان مرفوعاً « أفضل العبادة أخفها، » وجمع بينهما على تقدير ثبوتها بأن القوة والشدة بالنظر لتمكن شروط الصحة ونحوها فيها، والخفة بالنظر لعدم الإكثار بحيث تمل، ولكن الظاهر أن لفظ الثاني العيادة بالتحتية لا بالموحدة، ويروى عن جابر مرفوعاً « أفضل العيادة أجراً سرعة القيام من عند المريض »، وفي فضائل العباس لابن المظفر من حديث هود بن عطاء أنه قال: سمعت طاووساً يقول: « أفضل العيادة ما خف منها »، وروى الدينوري عن أبي هلال أنه قال: عاد قومٌ بكر بن عبد الله المزني فأطالوا الجلوس، فقال لهم بكر: إن المريض ليعاد، والصحيح يزار يعني، والعيادة تخفف.

٤٦٠- « أَفْضَلُ الكلامِ سبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلاَّ اللهُ واللهُ أكبرُ ».

رواه أحمد عن رجل، ورواه ابن أبي شيبة وابن حبان عن سمرة بن جندب بلفظ « أفضل الكلام أربع لا يبالى بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر »، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وفي معناه ما أخرجه الحكيم الترمذي عن معاذ مرفوعاً « ألا أخبركم عن وصية نوح لابنه حين حضره الموت؟ قال: إني واهب لك أربع كلمات، هن قيام السماوات والأرض، وهن أول كلمات دخولاً على الله، وآخر كلمات خروجاً من عنده، فاعمل بهن واستمسك حتى يلقاك، وهي أن تقول سبحان الله، وبحمده، ولا إله إلا الله، والله أكبر، والذي نفس نوح بيده لو أن السماوات والأرضين وما فيهن وُزِنَّ بها لوزنتْهُنَّ »، قال الحكيم: فنعم الواهب، ونعم الموهوب، ونعمت المواهب.

٤٦١- « أَفْطَرَ الحَاجِمُ والمَحْجُومُ ».

علقه البخاري بصيغة التمريض عن الحسن البصري عن غير واحد مرفوعاً، ثم قال: وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله فقيل له عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، ورواه البخاري في تاريخه، وأخرجه البيهقي من جهته، وكذا أخرجه هو أيضاً والنسائي من حديث ابن المديني عن الحسن عن غير واحد من الصحابة بعينه، وقال ابن المديني: رواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة، وقال البيهقي: رواه أشعث عن الحسن عن أسامة، وقال ابن حجر: ورواه قتادة عن الحسن عن علي ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وآخرون من حديث

٤٦٠- (صحيح) رواه البخاري تعليقاً (٢٤٥٩/٦) وابن حبان (١٢٠/٣) وابن خزيمة (١٨٠/٢) وأحمد (٣٦/٤) وابن ماجه (١٢٥٣/٢).

٤٦١- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٠٢/٨) والحاكم (٥٩١/١) والترمذي (١٤٤/٣) والدارمي (٢٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٦٥/٤) وأبو داود (٣٠٨/٢) والنسائي في الكبرى (٢١٩/٢) والشاشي (١٣٩/١) والطبراني في الأوسط (١٨٧/٢) وبلال في مسنده (ص/٢٣) وأحمد (٣٦٤/٢) وغيرهم.

شداد وثوبان مرفوعاً، وقال أحمد والبخاري: إنه عن ثوبان أصح، ورواه الترمذي عن رافع بن خديج، ورواه غيرهم عن آخرين، وتأوله المرخصون في الحجامة على أنهما تعرضا للإفطار، أما المحجوم فللضعف وأما الحاجم فلأنه لا يأمن أن يصل إلى جوفه شيء بالمصّ فيفطر به لتقصيره، وقد جزم الشافعي وغيره بأنه منسوخ.

٤٦٢- «أفضلُ الأعمالِ الكسبُ من الحلال».
رواه ابن لال عن أبي سعيد.

٤٦٣- «أفضلُ الأعمالِ الحبُّ في الله، والبغضُ في الله تَعَالَى».
رواه أبو داود عن أبي ذر رضي الله عنه.

٤٦٤- «أفضلُ الأيامِ عندَ الله يومُ الجمعةِ».
رواه البيهقي عن أبي هريرة.

٤٦٥- «أفضلُ الإيمانِ أن تحبَّ لله وتبغضَ لله، وتُعْمِلَ لسانَكَ في ذكرِ الله عز وجل وأن تحبَّ للناسِ ما تحبُّ لنفسِكَ وتكره لهم ما تكرهُ لنفسِكَ، وأنْ تقولَ خيراً أو تصمت».
رواه الطبراني عن معاذ بن أنس.

٤٦٦- «أفضلُ الصدقةِ ما كانَ عنْ ظهرِ غنىً، واليدُ العُليا خيرٌ منَ اليدِ السُّفلى، وابدأ بمَنْ تَعولُ». رواه الإمام أحمد ومسلم والنسائي عن حكيم بن حزام.

٤٦٧- «أفضلُ الصدقةِ سَقْيُ الماءِ».

٤٦٢- (ضعيف) عزاه في الضعيفة (٢٨٣٣) للديلمي (١٢٣/١/١) وضعّفه بـ (عطيّه بن سعد العوفي).

٤٦٣- (حسن) رواه أبو داود (١٩٨/٤) والبزار (٤٦١/٩) وأحمد (١٤٦/٥) وفي إسناده (يزيد بن أبي زياد) وهو القرشي، سيئ الحفظ. وله شواهد ترقيه إلى درجة الحسن.

٤٦٤- (صحيح) رواه البيهقي في الشعب (٣٥٦/٣).

٤٦٥- (ضعيف) رواه أحمد (٥٢١/٢) و(٢٤٧/٥) والطبراني في الكبير (١٩١/٢٠) والهيثمي في المجمع (٦١/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وقال أيضاً: (٨٩/١): رواه أحمد، وزاد في رواية... ثم قال: وفي الأولى: (رشدين بن سعد) وفي الثانية: (ابن لهيعة) وكلاهما ضعيف ا.هـ.

٤٦٦- (صحيح) روى البخاري بعضه (٢٠٤٨/٥) ورواه مسلم (٧١٧/٢) وابن حبان (١٤٨/٨) والدارمي (٤٧٧/١) والبيهقي في السنن (٤٧٠/٧) والنسائي (٦٩/٥).

٤٦٧- (حسن) رواه أحمد (٢٨٤/٥) وأبو داود (١٢٩/٢) والنسائي (٢٥٤/٦) وابن حبان (١٣٥/٨) والمستدرك بلفظ مقارب (٥٧٤/١) وابن ماجه (١٢١٤/٢) والطبراني في الكبير (٢٠/٦).

رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم عن سعد بن عبادة، وروواه أبو يعلى عن ابن عباس.

٤٦٨- « أفضلُ الصدقةِ على ذِي الرَّحِمِ الكَاشِحِ ».

رواه الإمام أحمد والطبراني عن أبي أيوب وحكيم بن حزام.

٤٦٩- « أفضلُ الصدقةِ أن تُشبِعَ كبداً جائعاً ». رواه البيهقي عن أنس رضي الله عنه.

٤٧٠- « أفضلُ الصَّلاةِ صلاةُ المرءِ في بَيتِهِ إلاَّ المَكْتُوبَةَ ».

رواه النسائي والطبراني عن زيد بن ثابت.

٤٧١- « أفضلُ العبادةِ انتظارُ الفَرَجِ، زاد في رواية: من الله تَعَالَى ».

رواه البيهقي والقضاعي عن أنس.

٤٧٢- « أفلحَ مَنْ رُزِقَ لُبّاً ».

البخاري في التاريخ والطبراني عن قرة بن هبيرة.

٤٧٣- « أفلحَ من هُدِيَ إلى الإسلامِ وكانَ عيشُهُ كفَافاً وَقَنِعَ بِهِ ».

رواه الطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد.

٤٧٤- « أَفْلَحَ إنْ صَدَقَ ».

رواه البخاري عن طلحة بن عبيد الله من أثناء حديث في أواخر كتاب الإيمان، وذكره في الصوم عنه أيضاً بلفظ « أفلح إن صدق »، أو « دخل الجنة إن صدق » بالشك من الراوي. وفاعل أفلح يرجع إلى الأعرابي في قوله قبل أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ، واشتهر بلفظ « أفلح الأعرابي إن صدق »، ولم أقف عليها في رواية وإن كان المعنى عليها كما علمت.

٤٦٨- (صحيح) رواه الحاكم (٥٦٤/١) وابن خزيمة (٧٨/٤) والدارمي (٤٨٧/١) والطبراني في الأوسط (٣٢٠/٣) وأحمد (٤١٦/٥) والحميدي (١٥٧/١) والطبراني في الكبير (٢٠٢/٣).

٤٦٩- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢١٧/٣) والمنذري في الترغيب (٣٦/٢). وانظر المشكاة (١٩٤٦).

٤٧٠- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٢١١/٢) والنسائي في الكبرى (٤٠٨/١) وأحمد (١٨٦/٥).

٤٧١- (ضعيف جداً) رواه الترمذي (٥٦٥/٥) والبيهقي (٤٣/٢) والقضاعي (٦٢/١) وانظر: الضعيفة (٤٩٢).

٤٧٢- (ضعيف) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨١/٧) والطبراني في المعجم الكبير (٣٣/١٩) وضعّفه الهيثمي (٤٠١/٩).

٤٧٣- (صحيح) رواه الحاكم (٩٠/١) والطبراني (٣٠٥/١٨) وابن حبان (٤٨٠/٢) وأحمد (١٩/٦) والترمذي (٥٧٦/٤).

٤٧٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٥/١) وأبو داود (١٠٦/١) والنسائي (١٢٠/٤).

حرف الهمزة مع القاف

٤٧٥- «اقبلِ الحديقة، وطلِّقْهَا تَطْلِيْقَةً».

رواه البخاري والنسائي عن ابن عباس.

٤٧٦- «الاقتصادُ في النَّفَقَـةِ نِصْفُ المَعِيشَـةِ، والتَّـوَدُّدِ إلى النَّـاسِ نِصْفُ العقـلِ، وحسنُ السُّؤال نصفُ العِلْمِ».

رواه البيهقي والعسكري وابن السني والديلمي والقضاعي عن ابن عمر مرفوعاً، وضعفه البيهقي، لكن له شواهد، منها ما عزاه في الدرر لابن لال عن أنس بلفظ «الاقتصاد نصف العيش»، ومنها ما عند العسكري عن أنس أيضاً رفعه: «الاقتصاد المعيشة، وحسن الخلق نصف الدين»، ومنها عنده أيضاً «السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال امرؤ في اقتصاد»، ومنها عند الديلمي عن أبي أمامة رفعه: «السؤال نصف العلم، والرفق نصف المعيشة، وما عال من اقتصد»، ومنها عند أحمد والطبراني والقضاعي عن ابن مسعود رفعه «ما عال من اقتصد»، ومنها عند العسكري أيضاً عن إبراهيم بن مسلم الهجري بلفظ «لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرفٍ كثيرٌ»، وله عنده أيضاً عن ابن عباس مرفوعاً «ما عال مقتصد»، ومنها عند الطبراني عن عبد الله بن سرجس رفعه: «التودد والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة»، ومنها عند البزار بسند ضعيف عن طلحة ابن عبيد الله رفعه «من اقتصد أغناه الله»، ومنها عند الديلمي عن أنس مرفوعاً «التدبير نصف المعيشة، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين»، ومنها عند البيهقي من قول ميمون بن مهران بلفظ «التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يكفي عنك نصف المؤونة»، ومنها عند ابن حبان عن أبي ذر أن النبيﷺ قال له: «يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق»، ومنها عند البيهقي والعسكري عن علي رفعه «التودد نصف الدين، وما عال امرؤ قط على اقتصاد، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وأبى

٤٧٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٢١/٥) والنسائي (١٦٩/٦) وابن ماجه (٦٦٣/١) وعبد الرزاق (٤٨٣/٦) والنسائي في الكبرى (٣٦٩/٣) والبيهقي في السنن (٣١٣/٧) والطبراني في الكبير (٣١٠/١١) والدارقطني (٢٥٤/٣).

٤٧٦- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٢٥/٧) والبيهقي في الشعب (٢٥٤/٥) والهيثمي في المجمع (١٦٠/١) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: فيه (محيس بن تميم) عن (حفص بن عمر) قال الذهبي: مجهولان. وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٨٤/٢): قال أبي: هذا حديثٌ باطل، ومحيس وحفص مجهولان.

الله أن يجعل رزق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون»، ومنها عند العسكري عن أنس رفعه «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد لهم درجه في الجنة، ونصف العلم حسن المسألة، والاقتصاد في المعيشة والرفق يكفي نصف المؤونة»، ومنها ما سيأتي عن أنس مرفوعاً «ما عال من اقتصد» في حديث ما خاب، فهذه الشواهد تقتضي حسن الحديث، وجاء في الاقتصاد أيضاً قوله ﷺ «السمت الحسن والهدى والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة»، وفي رواية «من ستة وأربعين» وقوله ﷺ «من فقه الرجل أن يصلح معيشته».

٤٧٧- «اُقتُلُوا الفَاعِلَ والمفعُولَ بِهِ».

هذا في اللواط رواه أحمد عن ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة «والبهيمة والواقع على البهيمة، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه»، وفي لفظ له عنه «من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة»، قيل لابن عباس فما شأن البهيمة؟، قال: ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل، ويروى أنه قال في الجواب (إنها تُرى، فيقال هذه التي فعل بها ما فعل)، وفي إسناد هذا الحديث كلام، قاله الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي.

٤٧٨- «إقامةُ حدٍّ من حدودِ الله خيرٌ من مَطَرِ أربعين- وفي رواية ثلاثين- ليلةٍ في بلادِ الله».

رواه ابن ماجه عن ابن عمر، وهو ضعيف وفي رواية للنسائي عن جرير بلفظ ثلاثين ليلة.

٤٧٩- «أقربُ ما يكونُ العبدُ مِنْ ربِهِ وهو ساجدٌ فأكثِرُوا الدُّعاءَ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة رفعه، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ «أقرب ما يكون العبد من الله وهو ساجد»، ورواه ابن النجار عن عائشة والطبراني عن ابن مسعود بلفظ «أقرب ما يكون العبد من الله إذا كان ساجداً».

٤٨٠- «أقربُكُمْ منِّي مجلساً يومَ القيامَةِ أحْسَنُكُمْ خلقاً».

رواه ابن النجار عن علي.

٤٧٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٠٠/١) والطبراني (٢٢٦/١١) والبيهقي في الشعب (٣٥٧/٤) والسنن (٢٣٢/٨) والترمذي (٥٧/٤) والحاكم في المستدرك (٣٩٦/٤). وصححه أحمد شاكر (٢٧٣٢)في تحقيقه للمسند.

٤٧٨- (حسن) رواه ابن حبان (٢٤٣/١٠) وقال محققه الأرناؤوط: رجاله ثقات، ورواه أيضاً النسائي (٧٦/٨) وفي الكبرى (٣٣٥/٤) وابن ماجه (٨٤٨/٢) بألفاظٍ متقاربة.

٤٧٩- (صحيح) رواه مسلم (٣٥٠/١) والحاكم (٣٩٥/١) وابن حبان (٢٥٤/٥) وأبو عوانة (١٨٠/٢) وأبو داود (٢٣١/١) والنسائي (٢٢٦/٢) وابن أبي شيبة (١٤٨/٧) والبزار (٣٣١/٤).

٤٨٠- (حسن) رواه مطولاً ابن حبان (٢٣٥/٢) وأحمد (١٨٥/٢) والترمذي (٣٧٠/٤).

٤٨١- «أَقامَهَا الله وَأَدَامَهَا، وَجعلَنِي مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا».

رواه أبو داود وابن السني عن أبي أمامة أو عن بعض الصحابة، وسببه أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما أن قال: قد قامت الصلاة قاله النبيﷺ، فيسن قوله حينئذ اقتداء برسول اللهﷺ.

٤٨٢- «اقْتَدُوا باللذَيْنِ مِنْ بعدي: أبي بكرٍ وعمرَ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة، و زاد العقيلي «واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه»، ورواه الروياني بلفظ «اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار، وتعهدوا بعهد ابن مسعود»، وبهذا اللفظ أخرجه الترمذي عن ابن مسعود، والطبراني عن أنس، وله من حديث أبي الدرداء «اقتدوا باللذيْنِ من بعدي أبي بكر وعمر فإنهما حبل الله الممدود، ومن تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها».

٤٨٣- «اُقضُوا الله تَعَالَى، فالله أحقُّ بالوفاءِ».

رواه البخاري عن ابن عباسرضي الله عنهما.

٤٨٤- «اقْطَعُوا لِسَانَهُ عنِّي».

وسببه كما رواه الخطابي في الغريب عن ابن شهاب أن رسول اللهﷺ لما قسم غنائم حنين فضَّل عيينةَ بن حصن والأقرعَ بن حابس في العطاء فقال العباس بن مرداس:

كانت نهابا تلافيتها بِكرِّي على المهر بالأجرع

فأصبح نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع

وقد كنت في القوم ذا تُدْرَءٍ فلم أعط شيئا ولم أمنع

فقال رسول اللهﷺ: «اقطعوا لسانه عني»، وروى فيه عن عكرمة قال أتى شاعر إلى

٤٨١- (ضعيف) رواه أبو داود (١٤٥/١) والبيهقي في السنن (٤١١/١) وقال ابن حجر في التلخيص (٢١١/١). وإسناده ضعيف.

٤٨٢- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٢٨/١٥) والبيهقي في السنن (١٥٣/٨) والمعجم في الأوسط (١٤٠/٤) والسّنة لعبد الله بن حنبل (٥٧٩/٢) وابن حبان (٣٢٨/١٥) والترمذي (٦١٠/٥) وابن ماجه (٣٧/١) وأحمد (٣٨٥/٥).

٤٨٣- (صحيح) رواه البخاري (٦٥٦/٢) وابن خزيمة (٣٤٦/٤) وابن حبان (٣٠٦/٩) والدارمي (٣٩/٢) والنسائي (١١٦/٥) وفي الكبرى (٣٢٢/٢) والبيهقي في السنن (٢٧٤/٦) وأحمد (٣٤٥/١).

٤٨٤- (مرسلٌ) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٧٢/٤-٢٧٣).

النبيﷺ فقال: «يا بلال اقطع لسانه عني، فأعطاه أربعين درهماً»، فقال: قطعت لساني في الله، وهما مرسلان، قال الخطابي: ومعناه أعطوه ما يسليه ويرضيه، كنى باللسان عن الكلام.

٤٨٥- «أقيلُوا السَّخِيَّ زَلَّتَه، فإن الله آخذٌ بيده كلّما عثر».

رواه الخرائطي عن ابن عباس، وهو الطبراني بلفظ «تجافوا عن زلة السخي»، ورواه الطبراني أيضاً وابن أحمد عن ابن مسعود بلفظ «تجاوزوا عن ذنب السخي، فإن الله يأخذ بيده عند عثراته»، وسنده ضعيف.

٤٨٦- «الأَقْرَبُونَ أَوْلَى بالمَعْرُوفِ».

قال السخاوي ما علمته بهذا اللفظ ولكن قال النبيﷺ لأبي طلحة: «أرى أن تجعلها في الأقربين»، كما رواه البخاري في باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه عن أنس، قال: وقال ثابت عن أنس قال النبيﷺ لأبي طلحة: «اجعلها لفقراء قرابتك»، وفي التنزيل ﴿قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ٢١٥]، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠]. وفي أسنى المطالب: اشتهر على الألسنة الأقربون أولى بالمعروف، وليس بحديث خلافاً لمن زعمه، لكن يشهد له قصة أبي طلحة وقوله تعالَى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ الآية.

٤٨٧- «اقرؤُوا على مَوْتَاكُمْ يسٓ».

قال في التمييز: رواه أبو داود والنسائي عن مَعْقِل بن يسار مرفوعاً وصححه ابن حبان، والمراد من شارف الموت، ورواه أحمد أيضاً.

٤٨٨- «أقيلوا ذَوي الهيْآت عثَراتِهمْ».

٤٨٥- (ضعيف) أخرجه الخرائطي في (مكارم الأخلاق) [ص/٥٥] وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٨٧٠) حيث قال: والحق أنه ضعيف لا موضوع، كما قال ابن الجوزي وغيره، والله أعلم وأحكم. و(العبيد) اسم فرسه.

٤٨٦- (لا يُعرف) كما قال الحافظ السخاوي (١٤١) والملا القاري في الأسرار (٥١) وانظر: أسنى المطالب (٤٣٦) والشذرة (١٢٦) واللؤلؤ (٥٥) والمشتهر (ص/١١٩) والنخبة (٣٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢٧).

٤٨٧- (ضعيف) رواه أبو داود (١٩١/٣) والنسائي في الكبرى (٢٦٥/٦) وابن حبان (٢٦٩/٧) وتلخيص الحبير (١٠٤/٢) ونيل الأوطار (٥٢/٤) وأحمد (٢٦/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٤) والطبراني في الكبير (٢١٩/٢٠) والروياني (٣٢٣/٢).

٤٨٨- (صحيح) رواه أحمد (١٨١/٦) وابن راهويه (٥٦٧/٢) وأبو داود (١٣٣/٤) وابن حبان (٢٩٦/١) والبيهقي في السنن (١٦١/٨) والدارقطني (٢٠٧/٣) وأبو يعلى (٣٦٣/٨).

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن عدي والعسكري والعقيلي عن عائشة مرفوعاً بزيادة « إلا في الحدود »، وعزاه في الدرر لأحمد عن عائشة بلفظ « أقيلوا ذوي الهيآت زلاتهم إلا الحدود »، وقال العقيلي: له طرق لا يثبت منها شيء، لكن قال ابن حجر في التحفة: للحديث المشهور من طرق ربما يبلغ درجة الحسن بل صححه ابن حبان بغير استثناء وذكره، ثم قال: وفسرهم الشافعي بمن لم يعرف بالشر، وقيل أراد أصحاب الصغائر وقيل من يندم على الذنب ويتوب منه، وفي عثراتهم وجهان: صغيرة لا حد فيها، أو أول زلة ولو كبيرة صدرت من مطيع، وكلام ابن عبد السلام صريح في ترجيح الأول انتهى، ورواه الشافعي وابن حبان والعسكري أيضاً بسند فيه ضعيف، وابن عدي والبيهقي عن عائشة بلفظ زلاتهم، دون ما بعده، وتقدم آنفاً في « أقيلوا السخي » أن الطبراني رواه عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ « تجاوزوا عن ذنب السخي، فإن الله يأخذ بيده عند عثراتهم »، ورواه العسكري أيضاً عن عائشة رفعته بلفظ « تهادوا تزدادوا حباً وهاجروا تورثوا أبنائكم مجداً، وأقيلوا الكرام عثراتهم »، وقال الشافعي: وسمعت من أهل العلم ممن يعرف الحديث يقول يتجافى للرجل ذي الهيئة عن عثرته ما لم تكن حداً، وقال: وذو الهيآت الذين يقالون عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر، فيزل أحدهم الزلة، وقال الماوردي في المراد: من عثراتهم وجهان: أحدهما الصغائر، والثاني أول معصية زل فيها مطيع.

٤٨٩- « أَقْضَاكُمْ عليٌّ ».

تقدم بمعناه في حديث « أرحم أمتي »، ورواه البغوي في شرح السنة والمصابيح عن أنس، ورواه البخاري وابن الإمام أحمد عن ابن عباس بلفظ: قال، قال عمر بن الخطاب: « عليٌّ أقضانا، وأُبيٌّ أقرَؤُنا »، والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ: « كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي »، ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر »، ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسلاً بلفظ « أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأقضاهم عليٌّ... » الحديث، وهو موصول في فوائد ابن أبي نجيح عن أبي سعيد الخدري، وروى البغوي في المرفوع عن أنس أيضاً « أقضى أمتي علي »، وعزاه الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعاً في

٤٨٩- (حسنٌ) بشواهده، رواه أبو يعلى في مسنده كما في الجامع الصغير (٩٠٨) وضعّفه. ورواه ابن ماجه (١٥٤) وأورده الهيثمي في المجمع (١٤٩١٩) وعزاه لأبي يعلى، وقال فيه: (محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني) وهو ضعيف ا.هـ. والموقوف على عمر رواه البخاري (٩/٥٣/فتح) والحاكم (٣/٣٤٥) وأحمد (٥/١١٣).

حديث أوله « يا علي تَخْصِمُ الناسَ بسبع »، وذكر منها « وأبصرهم بالقضية »، لكن أورده ابن الجوزي في الموضوعات، ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد « يا علي لك سبع خصال، لا يحاجك فيها أحد »، وأثبت منها كلها ما رواه الحاكم وابن ماجه والترمذي والبزار من طرق عن علي أحسنها رواية البزار عنه بسند واه أنه ﷺ لما بعثه إلى اليمن قاضيا قال: « يا رسول الله بعثتني أقضي بينهم وأنا شاب لا أدري ما القضاء »، فضرب رسول الله ﷺ في صدره، وقال: « اللهم اهدِه وثبتْ لسانه »، قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين. وقد رواه ابن حبان عن ابن عباس عنه، وهذه الطرق يقوي بعضها بعض. نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال: قال عمر: « أقضانا علي وأقرؤنا أُبَيّ »، ونحوه عن أُبَيّ وآخرين، وللحاكم عن ابن مسعود قال: « كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي »، وقال: صحيح، ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح، وكذا قاله في الأصل، ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لأنه مما يمكن أن يكون للرأي فيه مجال فليتأمل.

٤٩٠- « أَقَلُّ أمَّتِي الذِينَ يَبلغُوْنَ السَّبْعِين ».

رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه.

٤٩١- « أقِلَّ من الذنوب يهن عليك الموت، وأقلَّ من الدَّين تعش حرًّا ».

رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٤٩٢- « أَقِلُّوا الدُّخُولَ على الأَغْنِياءِ، فإنَّه أَحرى أن لا تَزْدَرُوا نِعَم الله عز وجل ».

رواه الحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشِّخِّير رضي الله عنه.

٤٩٣- « اقرَؤوا القُرآنَ، فإنَّ الله تَعَالَى لا يعذِّب قلباً وَعَى القرآنَ ».

رواه تمام عن أبي أمامة.

٤٩٠- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (٤٣٦/١٢) وابن الجعد (٣٣٩٦) ومجمع الزوائد (٢٠٦/١٠).

٤٩١- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في الشعب (٤٠٤/٤) وابن عدي في الكامل (١٧٨/٦) وفي إسناده (محمد بن عبد الرحمن البيلماني) متهم بالوضع. وقال البيهقي: في إسناده ضعف. ورواه الديلمي في المسند من طريق آخر (٤٣٦/١) وفيه ضعيفان، وانظر الضعيفة (٢٠٢٣). والعلل المتناهية لابن الجوزي (٦١٣/٢).

٤٩٢- (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٣٤٧/٤) والبيهقي في الشعب (٢٧٣/٧) والذهبي في الميزان (١٩٩/٥) واللسان (٢٧١/٤) والعقيلي في الضعفاء (٣٢٧/٣) وابن عدي في الكامل (٧٦/٥) والضعيفة (٢٨٦٨).

٤٩٣- (ضعيف) رواه تمام (١/٢٦٦) وابن عساكر (٧/٦٢) وفي إسناده (مسلمة بن علي الخشني) متروك. وقال ابن حجر في الفتح (٧٩/٩): إسناده صحيح، أي عن أبي أمامة من قوله، والله أعلم.

حرف الهمزة مع الكاف

٤٩٤- «اِكتَحِلُوا بالإثمِدِ، فإنه يَجْلو البصر ويُنْبِتُ الشَّعَرَ».

رواه الترمذي وقال: حسن عن ابن عباس، ورواه الترمذي في الشمائل أيضاً وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «اكتحلوا بالإثمد، فإنه يجلو البصر ويُجِفُّ الدمع، وينبت الشعر»، وفي الشرح الكبير للمناوي عند الكلام على قولهﷺ: «عليكم بالإثمد، فإنه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة للبصر»، قال: وفي معنى هذا ما رواه الضحاك في كتاب الشمائل له عن علي مرفوعاً «أمرني جبريل بالكحل، وأنبأني أن فيه عشر خصال: يجلو البصر، ويذهب بالهم، ويلحس البلغم، ويحسن الوجه، ويشد الأضراس، ويذهب النسيان، ويذكي الفؤاد»، ورواه أحمد عن عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري عن أبيه عن جده بلفظ «اكتحلوا بالإثمد المروَّح فإنه ينبت الشعر»، ورواه ابن النجار عن جابر بلفظ «اكتحلوا بالإثمد عند النوم، فإنه يجف الدمعة وينبت الشعر».

٤٩٥- «أَكْثَرُ أهلِ الجنَّةِ البُلْه».

رواه البيهقي والبزار والديلمي والخلعي بسند فيه لين عن أنس رفعه، وله شاهد عند البيهقي من حديث مصعب بن ماهان عن جابر، لكن قال عقبه: إنه بهذا الإسناد منكر، وقال القاري: في الموضوعات وصححه في التذكرة، وليس كذلك، بل قال ابن عدي: إنه منكر انتهى، وقال: فيها أيضاً وروى بزيادة «وعِلّيون لذوي الألباب»، ولم يوجد لها أصل، كما قال العراقي: بل هي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحُوَّاري انتهى، وأقول: لكنه في التذكرة ذكرها من غير تعقب، وجاء عن سهل التُسْتَري في تفسيره البله بأنهم الذين وَلِهت قلوبهم وشُغلت باللهﷻ، وعن أبي عثمان: الأبله هو الأبله في دنياه الفقيه في دينه، وروى البيهقي

٤٩٤- (صحيح) رواه الترمذي (٢٣٤/٤) وابن حبان (٢٤٢/١٢) والحاكم (٢٠٥/٤) والدارمي (٢٦/٢) والبيهقي في السنن (٢٦١/٤) وأبو داود (٨/٤) والنسائي (١٤٩/٨) وفي الكبرى (٤٢٧/٥) وابن ماجه (١١٥٦/٢) وابن أبي شيبة (٣٧/٥) وأحمد (٢٣١/١) والطبراني في الأوسط (١٨٩/٦) والكبير (٦٥/١٢) والصغير (٢٣٨/١) والقضاعي في الشهاب (٢٣٢/٢) وغيرهم.

٤٩٥- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في الشعب (٥٩/٢) والقضاعي في الشهاب (١١٠/٢) وابن عدي في الكامل (٣١٣/٣) وعزاه الهيثمي في المجمع (٧٩/٨) للبزار، وقال: وفيه (سلامة بن روح) وثقه ابن حبان، وضعفه أحمد بن صالح وغيره. وانظر: تهذيب التهذيب (٢٥٣/٤) والميزان (٢٦١/٣) وتهذيب الكمال (٣٠٥/١٢) والمقاصد (١٤٤) والمصنوع (٣٤) والأسرار (٥٣) والعلل المتناهية (١٥٥٩/٢) والكشف الإلهي (٦١).

عن الأوزاعي أنه قال: هو الأعمى عن الشر البصير بالخير، ومثله قول القرطبي هم البله عن معاصي الله، وقال في النهاية: البله هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس، لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها، وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة؛ فأما الأبله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث، وأنشدوا:

ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على أسرارها

٤٩٦- «أَكْثَرُ مَنْ يَمُوت مِن أمَّتِي بَعدَ كتابِ الله وقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ بالعين -وفي رواية: بالأنفس».

رواه البزار بسند رجاله ثقات عن جابر رفعه، وفسر البزار الأنفس بالعين، وعزاه في الدرر للديلمي عن جابر بلا إسناد بلفظ «أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالعين»، ورواه الطبراني من حديث علي بن عروة لكنه كذاب عن أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين».

٤٩٧- «أَكْثِرُوا ذِكْرَ الله حتَّى يقُولُوا مجنونٌ- وفي رواية: حتَّى يُقال إنَّه مجنونٌ».

رواه أحمد وأبو يعلى والبيهقي عن أبي سعيد مرفوعاً، وكذا ابن حبان والحاكم وصححاه، ورواه البيهقي عن أبي الجوزاء رفعه مرسلاً بلفظ «أكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون».

٤٩٨- «أكثِرُوا ذِكْرَ الله على كُلِّ حال، فإنَّه ليسَ عملٌ أحبُّ إلى الله ولا أَنْجَى لِعَبْدِهِ مِن ذِكْرِ الله تَعَالَى في الدُّنْيا والآخِرَة».

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن معاذ.

٤٩٦- (حسن) رواه ابن أبي عاصم في السّنة (٣١١) والطيالسي (١٧٦٠) ورجاله ثقات كما قال المصنف، والهيثمي في المجمع (١٠٦/٥) وعزاه للبزار، وقال: ورجاله رجال الصحيح، خلا (طالب بن حبيب بن عمرو) وهو ثقة ا.هـ.

٤٩٧- (ضعيف) رواه ابن حبان (٩٩/٣) والحاكم (٦٧٧/١) وأحمد (٦٨/٣) وأبو يعلى (٥٢١/٢) والبيهقي في الشعب (٣٩٧/١) والديلمي في الفردوس (٧٢/١) وابن عدي في الكامل (١١٣/٣) وابن معين في تاريخه (٤١٣/٤).

٤٩٨- (موضوع) رواه البيهقي (٣١٨/١-٣١٩) والضياء في المختارة (١/١١٢/٧) وفي إسناده (أبو عبد الرحمن الشامي) قال الأزدي: كذاب. وانظر: الضعيفة (٢٦١٧).

٤٩٩- «أَكْثِروا مِنْ شَهَادَةِ أنْ لا إلَـهَ إلاَّ الله قبلَ أنْ يُحالَ بينكم وبينها، ولقِّنُوها مَوتاكُمْ».

رواه أبو يعلى وابن عدي والخطيب وابن عساكر والرافعي عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه الديلمي عن أنس بسند فيه مقال بلفظ «أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله».

٥٠٠- «أَكْثِرُوا ذكرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ».

يعني الموت، وهو بالذال المعجمة والمهملة، وإن قال السهيلي: الرواية بالمعجمة، رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً وابن حبان والحاكم وصححاه وابن السكن وابن طاهر، وأعله الدارقطني بالإرسال، ولفظه عند العسكري عنه مرَّ رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون، فقال: «أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنه لم يذكر في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلاكثره ولا في ضيق إلا وسعه، ولا في سعة إلا ضيقها»، ورواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظ «دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى ناسا يكشرون -بالشين المعجمة- أي يضحكون، فقال: لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت، وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة، أنا بيت التراب أنا بيت الدود»، ولفظه عنه عند العسكري «دخل النبي ﷺ مصلاه فرأى ناسا يكشرون، فقال: أما إنكم لو أكثرتم من ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هاذم اللذات»، زاد النجم عقب اللذات الموت، «فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه، فيقول أنا بيت الغربة، وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود...» الحديث انتهى، وقال: رواه الترمذي وحسنه، والبيهقي عن أبي سعيد، وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ «أكثروا ذكر الموت، فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره عليكم، وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم، الموت القيامة، إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته، يرى ما له من خير وشر»، وفي لفظ لأنس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جداً «أكثروا من ذكر الموت، فإنه يمحص الذنوب، ويزهد في الدنيا»، وفي لفظ له عند البيهقي أن النبي ﷺ مر بقوم يضحكون ويمزحون، فقال: «أكثروا ذكر هاذم اللذات»، وفي لفظ لابن عمر مرفوعاً عند البيهقي أيضاً

٤٩٩- (حسن) رواه أبو يعلى (٨/١١) وأبو القاسم الكناني في جزء البطاقة (ص/٤٧) والديلمي (٨٠/١) وابن عبد البرّ في التمهيد (٥٣/٦) وابن عدي (١٠٤/٤). وحاشية ابن القيم (٢٦٨/٨).

٥٠٠- (صحيح) رواه الترمذي (٥٥٣/٤) وابن حبان (٢٥٩/٧) والنسائي (٤/٤) وفي الكبرى (٦٠٠/١) وأحمد (٢٩٢/٢) وابن ماجه (١٤٢٢/٢) وابن أبي شيبة (٧٨/٧) والطبراني في الأوسط (٥٦/٦) والبيهقي في الشعب (٢١٤/٤) والخطيب في التاريخ (٣٨٤/١).

« أكثروا ذكر هاذم اللذات، فإنه لا يكون في كثير إلا قلله، ولا في قليل إلا كثره »، وروي عن معبد الجهني أنه قال: ذكر الموت يطرد فضول الأمل، ويكف غرب التمني، ويهون المصائب، ويحول بين القلب وبين الطغيان »، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ « أكثروا ذكر الموت، فما من عبد أكثر ذكره إلا أحيا الله تعالى قلبه، وهون عليه الموت ».

٥٠١- « أَكْثِرُوا الصَّلاة عليَّ في الليلةِ الزهراء واليوم الأغرِّ، فإنَّ صلاتكم تُعرض عليَّ ».

قال في الأصل: رواه الطبراني في الأوسط من حديث أبي مودود عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: تفرد به أبو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة، وله شواهد بينتها في القول البديع، منها ما رواه ابن بشكوال بسند ضعيف عن عمر ابن الخطاب مرفوعاً بزيادة « فأدعو لكم وأستغفر، والليلة الزهراء ليلة الجمعة واليوم الأغر يومها »، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ « أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر، فإن صلاتكم تُعرض عليَّ »، قال النجم: ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس بزيادة « ليلة الجمعة ويوم الجمعة »، وعند أحمد وأبي داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححاه عن أوس بن أوس « من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة عليَّ »، قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرِمْتَ؟ قال: « إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء »، ورواه البيهقي بإسناد جيد عن أبي أمامة « أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة »، وله عن أنس « أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة »، ورواه الطبراني بلفظ « أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، فإنه أتاني جبريل آنفاً عن ربه، فقال: ما على الأرض من مسلم يصلي عليك واحدة إلا صليت أنا وملائكتي عليه عشراً »، ورواه ابن ماجه بإسناد جيد عن أبي الدرداء « أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة، فإنه مشهود، تشهده الملائكة، وأن أحداً لم يصلِّ علي إلا عرضت علي صلاته حتى يفرغ منها، قلت وبعد الموت؟ قال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء »، ورواه الدارقطني عن ابن

٥٠١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (١١١/٣) والديلمي في الفردوس (٧٣/١). والقول البديع (ص/٢٣٤) و(ص/٢٢٦) والطبراني في الأوسط (٨٣/١) والهيثمي في المجمع (١٦٩/٢) وعزاه له وقال: فيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري وهو ضعيف.

المسيب قال: أظنه عن أبي هريرة بلفظ «من صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة، قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: تقول اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي وتعقد مرة واحدة»، وهو حسن كما قاله العراقي.

٥٠٢- «أَكْثِرُوا مِن قولِ لا حولَ ولا قوّة إلاَّ بالله، فإنَّها تَدْفَعُ تسعةً وتسعينَ باباً مِنَ الضُرِّ أدْنَاهَا الهمُّ».

رواه الطبراني عن جابر، ورواه العسكري والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر بلفظ «أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة، ومن أكثر منه نظر الله إليه، ومن نظر إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة»، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ «أكثروا من غرس الجنة، فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قول إلا بالله»، ورواه ابن عدي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف بلفظ «أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة».

٥٠٣- «أكذبُ الناسِ الصَّبَّاغون والصَّوَّاغون».

رواه ابن ماجه وأحمد وغيرهما بسند مضطرب عن أبي هريرة مرفوعاً، وأورده ابن الجوزي في العلل، وقال: لا يصح، وأورده الديلمي بسند ضعيف عن أبي سعيد أنهﷺ قال: «أكذب الناس الصُناع» -أي بضم الصاد المهملة وتشديد النون-، ورواه إبراهيم الحربي في غريبه عن أبي رافع بلفظ الصائغ بالغين المعجمة والإفراد، قال: كان عمر يمازحني فيقول أكذب الناس الصواغ: يقول اليوم وغداً، فأشار إلى السبب في كونهم أكذب الناس، أي بالمطل والمواعيد الكاذبة، ورواه الديلمي عن أبي سعيد بلفظ «أكذب الناس الصَّبَّاغ» أي بالإفراد فموحدة فغين معجمة آخره، ونحوه ما روي عن أبي هريرة أنه رأى قوماً يتعادون فقال: ما لهم؟ فقالوا: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصواغون، ويروى الصياغون بالياء على لغة الحجاز كالدَّيّار والقيَّام على أنه قيل ليس المراد بالصواغين من يصوغ الحلي، ولا بالصباغين من يصبغ الثياب، بل أراد الذين يصيغون الكلام ويصيغونه أي يغيرونه ويزينونه، يقال صاغ شعراً وصاغ كلاماً أي وضعه وزينه، وإلى هذا جنح أبو عبيد القاسم بن سلام، فقال: الصياغ الذي يصيغ الحديث أي يزيد فيه من عنده ليزينه للناس.

٥٠٢- تقدم برقم (٣٥٤).

٥٠٣- (لا يصح) رواه أحمد (٥٤/١) وابن ماجه (٧٢٨/٢) والبيهقي في السنن (٢٤٩/١٠) وقال في ضعيف الجامع (١١٢٣): موضوع.

٥٠٤- «إكرامُ الميِّتِ دَفْنُهُ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه مرفوعاً، وإنما خرجه ابن أبي الدنيا من جهة أيوب السختياني، قال: كان يقال من كرامة الميت على أهله تعجيله إلى حفرته، وقد عقد البيهقي باباً لاستحباب تعجيل تجهيزه إذا بان موته، وأورد فيه ما رواه أبو داود من حديث حصين بن وَحْوَح مرفوعاً «لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله...» الحديث، وللطبراني عن ابن عمر مرفوعاً «إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره»، وفي لفظ له «من مات في بكرة فلا تقيلوه إلا في قبره، ومن مات عشية فلا يبيتن إلا في قبره»، ويشهد لهذا حديث «أسرعوا بالجنازة»، وغالب الناس تاركون لهذه السنة، فإنهم يؤخرون الميت إلى وقت الظهر مثلاً وإن اتسع الوقت انتهى ملخصاً، قال القاري في الموضوعات: وقد يعتذر عن التأخير بأنه لأجل اجتماع المسلمين في الصلاة وتتبع الجنازة لا سيما في الأزمنة الحارة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن انتهى.

٥٠٥- «أَكْرَمُ المَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ القِبْلَةَ».

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بسند فيه حمزة بن أبي جمرة متروك عن ابن عمر رفعه. ورواه ابن عدي وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، والطبراني في الكبير، والعقيلي بسند فيه أبو المقدام هشام بن زياد متروك، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «إن لكل شيء شرفاً، وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة». ورواه الحاكم من جهة هشام المذكور ومن جهة مصادق بن زياد في حديث طويل وقال: إنه صحيح. ورواه الطبراني أيضاً في الأوسط من حديث أبي هريرة رفعه: «إن لكل شيء سيداً، وإن سيد المجالس حيالة القبلة» وسنده حسن. لكن قال ابن حبان في كتابه (وصف الاتباع وبيان الابتداع): إنه خير موضوع تفرد به أبو المقدام عن ابن عباس، وقد كانت أحواله ﷺ في مواعظه أن يخطب مستدبر القبلة انتهى. قال السخاوي: وما استدل به لا ينهض للحكم بالوضع، إذ استدباره للقبلة ليكون مستقبلاً لمن يعظه، لا سيما مع تعدد طرقه.

٥٠٦- «أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ».

٥٠٤- (لا يعرف) وانظر: المقاصد (١٥٠) والنخبة (٣٣) والنوافح العطرة (٢٤١) وتحذير المسلمين (ص/١٢٣) واللؤلؤ (٦٠) والشذرة (١٣٥) والدرر (٩٤) والأسرار (٥٥) وأسنى المطالب (٢٤٩).

٥٠٥- تقدم برقم (٣٧١) وهو حديث ضعيف.

٥٠٦- (صحيح) رواه البخاري (١٢٣٥/٣) ومسلم (١٨٤٦/٤) وابن حبان (٤١٦/٢) والنسائي في الكبرى (٣٦٧/٦) وأحمد (٤٣١/٢) وأبو يعلى (٣٥٩/١١) والطبراني في الكبير (١٤٩/١٠).

رواه الشيخان عن أبي هريرة قال الله تعالَى: ﴿إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡ﴾ [الحجرات: ١٣]

٥٠٧- «أَكْرِمُوا حَمَلَةَ القرآنِ، فَمَنْ أَكْرَمَهُم فقد أكرمَنِي وَمَنْ أكرمَنِي فَقَدْ أَكْرَمَ الله عزّ وجلّ».

قال السخاوي: رواه الوائلي في الإبانة والديلمي عن عبد الله بن عمرو بلفظ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقوله، وزاد الديلمي «ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم، فإنهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم»، وقال: غريب جداً من رواية الأكابر عن الأصاغر، قال السخاوي: وفيه من لا يعرف، وأحسبه غير صحيح.

٥٠٨- «أَكْرِمُوا الخُبْزَ».

قال في الأصل: رواه البغوي في معجم الصحابة وعنه المخلص من حديث عبد الله بن زيد عن أبيه مرفوعاً بزيادة «فإن الله أنزل معه بركات من السماء، وأخرج له بركات من الأرض»، وفي لفظ له «فإن الله أنزله من بركات السماء»، وكذا هو عند أبي نعيم عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: وذكره بلفظ «فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض»، ورواه البزار والطبراني وغيرهما من حديث أبي سكينة بزيادة «ومن يتبع ما يسقط من السُفَر غُفر له»، وعزاه في الجامع الكبير للطبراني عن عبد الله بن أم حرام بلفظ «أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض، من أكل ما يسقط من السُفْرة غفر له»، قال في الأصل: وكل هذه الطرق ضعيفة مضطربة، وبعضها أشد ضعفاً من بعض، وله طرق أيضاً كذلك منها ما رواه ابن قتيبة في كتاب تفضيل العرب من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: ولا أعلمه إلا رفعه بلفظ «أكرموا الخبز فإن الله سخر له السماوات والأرض»، ويروى عن ابن عباس أيضاً مرفوعاً بلفظ «ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاهم الله بالجوع»، ومنها ما رواه تمام والمخلص عن أبي موسى الأشعري رفعه بلفظ «أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماوات والأرض والحديد والبقر وابن آدم»، قال: ومنها غير

٥٠٧- (موضوع) رواه الديلمي (٧٤/١) وقال المناوي في الفيض (٩١/٢): قال الديلمي: غريبٌ جداً، وقال السخاوي: وفيه من لا يُعرف، وأحسبه غير صحيح. وأقول: فيه (خلف الضرير) أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ابن الجوزي: روى حديثاً منكراً، وكأنه يشيرُ إلى هذا ا.هـ.

٥٠٨-(ضعيف) رواه الحاكم في المستدرك (١٣٦/٤) والطبراني في الكبير (٣٣٥/٢٢) ومسند الشاميين (٣٢/١) والحكيم في النوادر (٣٣٤/٢) والديلمي في الفردوس (٦٨/١) والبخاري في التاريخ الكبير (١٢/٨) والذهبي في الميزان (٤٠٣/٤) و(٥٦/٧) والعقيلي في الضعفاء (٢٧/٣) وابن حبان في المجروحين (١٣٤/٢) و(٤٨/٣) وابن حجر في الإصابة (٦٢٥/٢) وغيرهم.

ذلك مما أوردته واضحاً معللاً في جزء مفرد. وفي الجملة أحسن طرقه الإسناد الأول على ضعفه، ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده لاسيما وفي المستدرك للحاكم عن عائشة أن النبيﷺ قال: «أكرموا الخبز»، قال شيخنا: فهذا شاهد صالح انتهى، وقال أيضاً: ومنه يكون القحط، وقال آخر: «الخبز يباس ولا يداس» انتهى، ومن شواهده أيضاً ما أخرجه الطبراني عن أبي سكينة بلفظ «أكرموا الخبز، فإن الله أكرمه، فمن أكرم الخبز أكرمه الله»، ومنها ما أخرجه الأصبهاني في ترغيبه عن أبي هريرة بلفظ «أكرموا الخبز ولا تُضَيِّعوه، فإنه ما ضيعه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع»، ومنها ما رواه ابن أبي الدنيا عن عائشة أنها قالت: دخل عليَّ النبيﷺ فرأى كسرة ملقاة، فقال: «يا عائشة أحسني جوار نعم الله، فإنها قلما نفرت عن أهل فكادت أن ترجع إليهم»، ومنها كما في اللآلئ ما أخرجه ابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ قالت: دخل عليَّ النبيﷺ البيت فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها، ثم أكلها، وقال: «يا عائشة أكرمي كريمك، فإنها ما نفرت عن قوم فعادت إليهم». وقال الغزالي: في الخبر لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صانعاً، أولهم ميكائيل الذي يكيل الماء من خزائن الرحمة، ثم الملائكة التي تزجر السحاب والشمس والقمر والأفلاك، وملائكة الهواء ودواب الأرض، وآخر ذلك الخباز ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ [إبراهيم: ٣٤] انتهى.

٥٠٩- «أَكْرِمُوا الشُّهُودَ، فإنَّ الله يَستخرِج بهم الحقوقَ، ويدْفَعُ بِهم الظُّلْمَ».

رواه العقيلي في الضعفاء، والنقاش في كتاب القضاة والشهود، والديلمي في مسنده، والبانياسي في جزئه عن ابن عباس مرفوعاً، وفي لفظ فإن الله يحي بدل يستخرج، وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا من رواية عبد الصمد، ثم قال: إنه غير محفوظ، بل صرح الصغاني بأنه موضوع، لكن قال القاري: في الموضوعات الكبرى قلت: وقد قال: الحاكم صحيح الإسناد، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم، وقال في الدرر: ورواه الديلمي عن ابن عباس وهو منكر، وقال ابن حجر: في التحفة وخبر أكرموا الشهود فإن الله يدفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل ضعيف، بل قال الذهبي: منكر انتهى، وبه يعلم ما في قول الصغاني المار آنفاً، وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج

٥٠٩- (ضعيف) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٦٧/١) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٢٦/١) والعقيلي في الضعفاء (٦٤/١) و(٨٤/٣) والخطيب في تاريخه (٩٤/٥) و(٣٠٠/١٠) وابن حجر في التلخيص (١٩٨/٤) وابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٤٣٩/٢) وقال: رواه العقيلي من رواية ابن عباسٍ وضعّفه. وكذا قال ابن حجر وزاد: تفرّد به (إبراهيم بن عبد الصمد) عن أبيه. والله أعلم.

بسنده بلفظ ما في الترجمة، ثم قال: هذا حديث غير محفوظ عن أحد ضعفه البرقاني.

٥١٠- «أَكْرِمُوا الضَّيفَ، وأَقروا الضَّيفَ، فإنَّه أوَّلُ مَنْ يَقْدَم برزقِهِ جبريلُ عليه الصلاة والسلام مع رزق أهل البيت».

رواه الديلمي عن ابن عباس ومرَّ مستوفى في- إذا دخل الضيف.

٥١١- «أَكرِمُوا عَمتكُم النَّخلة، فإنَّها خُلِقَتْ من فضلةِ طينةِ أبيكُمْ آدمَ، وليسَ مِن الشَّجَرِ شجرة أكرم على الله من شجرة ولدتْ تحتها مريم ابنة عمران، فأطعموا نساءكم الوالدَ الرطب، فإن لم يكن رُطَب فتمر».

رواه أبو نعيم والرامهرمزي في الأمثال عن علي مرفوعاً، وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن ابن عباس، لكن بلفظ نزلت بدل ولدت، وبلفظ «فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم، وليس من الشجر يلقح غيرها»، وأخرجه عثمان الدارمي بلفظ «أطعموا نفساءكم الرطب، فإن لم يكن رطب فالتمر، وهي الشجرة التي نزلت مريم ابنة عمران تحتها»، وفي سنده ضعف وانقطاع، وفي خبر مَن كان طعامها في نفاسها تمراً جاء ولدها حليماً، ورواه في الإصابة بلفظ «أكرموا عمتكم النخلة فإنَّها خلقت من الطينة التي خلق منها آدم»، قال: وفي سنده ضعف وانقطاع انتهى. وقال في الدرر: رواه أبو يعلى وأبو نعيم عن ابن عباس بسند ضعيف بلفظ «أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم»، وفي لفظ لهما عن ابن عباس أيضاً بلفظ: «أكرموا النخلة فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم». وفي الباب حديث نعم المال النخل، الراسخات في الوحل، المطعمات في المحل، وفي رواية ذكرها الشربيني في شرح الغاية بلفظ «أكرموا عماتكم النخل المطعمات في المحل، وإنها خلقت من طينة آدم، والنخل مقدم على العنب في جميع القرآن، وشبهﷺ النخلة بالمؤمن، فإنها تشرب برأسها، وإذا قطع ماتت، وينتفع بجميع أجزائها» انتهى، وفيه أنه قدم العنب على النخل في سورة الكهف.

٥١٢- «أَكْرِمُوا العُلَمَاءَ، فإنَّهم وَرَثَةُ الأنبياءِ».

٥١٠- تقدم برقم (١٩٦) و(٢٢٧).

٥١١- (موضوع) وكذا بلفظ: «أحسنوا إلى عمّتكم النخلة...» ذكرهما ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٤/١) وابن حبان في المجروحين (٤٤/٣) وأقرّ الذهبي ابن الجوزي في (ترتيب الموضوعات) [٨٤] وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (٦٧) وكذا الضعيفة (٢٦٣).

٥١٢- (موضوع) رواه ابن عسكر (١٠٤/٣٧) والخطيب في تاريخه (٤٣٧/٤) وفي إسناده الأول (أحمد ابن عيسى اللخمي) هو التنيسي المصري يروي الموضوعات. وفي إسناد الثاني (الضحاك بن حَجْوة)

رواه ابن عساكر عن ابن عباس، ورواه الخطيب والديلمي بسند ضعيف عن جابر بزيادة «فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله»، وفي تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر مسندا لأبي الدرداء بلفظ «أكرموا العلماء ووقروهم وأحبوا المساكين وجالسوهم، وارحموا الأغنياء، وعِفُّوا عن أموالهم».

٥١٣- «أَكْرِمُوا الغُرَبَاءَ، فإنَّ لَهُم شفاعةً يومَ القيامةِ، لعلَّكُمْ تَنْجُون بِشَفَاعَتِهِمْ».

رواه الديلمي عن أبي سعيد في حديث أوله «الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله»، وله بلا سند عن ابن عباس بلفظ «من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة»، وسيأتي في الغرباء بلفظ «أكرموا الغرباء، فإنَّ لهم دولة»، وهو ضعيف كما قال ابن الغرس.

٥١٤- «أَكْرِمُوا طهُورَكُمْ».

قال القاري في الموضوعات: نقلاً عن ابن تيمية أنه موضوع، وفي الذيل هو كما قال انتهى.

٥١٥- «أَكْرِمُوا الكاتِبَ والخيَّاطَ، فإنَّهُمَا يَأكُلان بنورِ أَبْصَارِهِمَا».

لينظر، ولعله موضوع، وغالب الصنائع كذلك.

٥١٦- «أَكْرِمُوا الهرَّ، فإنَّه مِنَ الطَّوافين عليكُمْ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك أن أبا قتادة أصغى لهرةٍ إناءً فيه ماء للوضوء حتى شربت، فنظرتُ إليه، فقال: أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت: نعم، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ليست بنجسة، وإنها من الطوافين عليكم والطوافات»، وفي لفظ أو الطوافات، وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة، فوجدتها تصلي، فجاءت هرة فأكلت منها، فلما انصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة، وقالت: إن رسول الله ﷺ قال: «إنها ليست بنجسة، إنها من الطوافين عليكم، وقد رأيت رسول الله ﷺ

قال الدارقطني: كان يضع. وانظر تحقيقه في الضعيفة (٢٦٧٨).

٥١٣- (لا يصح) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد أثناء حديثه عن الحديث الوارد بلفظ: «الغرباءُ ورثة الأنبياء..» برقم (٧٢٧) وانظر أيضاً: النخبة للأمير الكبير (٣٤) ومختصر المقاصد (١٤٣). والله أعلم.

٥١٤- (موضوع) وانظر: الأسرار المرفوعة (٥٤) وذيل الموضوعات (ص/٢٠٣). وتنزيه الشريعة(٢/٧٥) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٠)، وأحاديث القصاص (ص/٨٥).

٥١٥- (لا يعرف) ولعله موضوع كما قال المصنف، فإنه لا أثر له في كتب الأثر.

٥١٦- (لا يعرف) كما قال في النجم الغزي في الإتقان (٢٥٩) والعامري في الجدّ الحثيث (٣٧).

يتوضأ بفضلها »، وقال ابن الغرس حديث « أكرموا الهر والهرة فإنهما من الطوافين عليكم »، لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الأول يشهد له فعله عليه الصلاة والسلام من أنه كان يصغي للهرة، ويشهد للثاني ما رواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ: « السنور من أهل البيت، وإنه من الطوافين والطوافات عليكم ».

٥١٧- « أَكَلَ النبيﷺ الرُطَب بالقِثَّاء، واستَعَانَ بيديْهِ جَمِيْعاً ».

رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر قال: آخر ما رأيت رسول اللهﷺ، في إحدى يديه رطبات، وفي الأخرى قثاء، يأكل من هذه، ويعض من هذه، رواه الشيخان لكن بدون الاستعانة باليدين، وروى ابن أبي شيبة وابن عدي والطبراني والبيهقي عن أنس كان النبيﷺ يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، ويأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحبَّ الفاكهة إليه، لكن في سنده يوسف بن عطية الصَّفَّار مجمع على ضعفه، وروى أبو بكر الشافعي في فوائده بإسناد ضعيف عن أنسرضي الله عنه أن النبيﷺ أكل يوماً الرطب بيمينه، وكان يحفظ النوى بيساره، فمرت به شاة فأشار إليها بالنوى، فجعلت تأكل من كفه اليسرى ويأكل هو بيمينه حتى فرغ.

٥١٨- « أَكْلَتَان في يوم سَرَفٌ ».

هكذا اشتهر، وهو قريب مما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة بلفظ « أكثر من أكلة كل يوم سرف »، وتمامه عند مخرجه البيهقي: « والله لا يحب المسرفين ».

٥١٩- « أكلُ الطينِ حرامٌ على كلِّ مسلم ».

أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً وساقه أيضاً بلا سند عن جابر مرفوعاً بلفظ « أكل الطين يورث النفاق »، وله عن علي مرفوعاً « أكل الطين وقلم الأظفار بالأسنان وقرض اللحية من الوسواس »، وفي ذلك تصنيف لأبي القاسم بن منده، وله عن عائشة « يا حميراء لا تأكلي الطين فإن فيه ثلاث خصال: يورث الداء، ويعظم البطن، ويصفر اللون »، ورواه الدارقطني عنها

٥١٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٧٥/٥) ومسلم (١٦١٦/٣) والحميدي (٢٤٨/١) وأبو داود (٣٦٣/٣) وابن ماجه (١١٠٤/٢) والبزار (١٩٩/٦) وأحمد (٢٠٣/١) والروياني (٣٥٦/٢) لكن من غير قوله: « واستعان بيديه جميعاً ». والله تعالى أعلم.

٥١٨- (لا يعرف) ولم أجد له أصلاً بهذا اللفظ، ولعلّه مما اشتهر على الألسنة كما قال المصنف، والله أعلم.

٥١٩- (ضعيف جداً) ولا يصح في هذا الباب شيءٌ، كما قال الحافظ السيوطي في الدرر (٧٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٣١/٣) والملا علي القاري في الأسرار (٥٨) وابن عراق في التنزيه (٢٤١/٢) والنجم الغزي في الإتقان (٢٦١). والزركشي في التذكرة (ص/١٥٥) ونقل عن البيهقي أنه قال: لا يصح منها شيءٌ. والله تعالى أعلم وأحكم.

أيضاً بلفظ «يا حميراء لا تأكلي الطين، فإنه يصفر اللون»، وقال البيهقي لا يصح في الباب شيء، وقال في الدرر تبعا للزركشي: أحاديث أكل الطين وتحريمه صنف فيه بعضهم جزءاً، وأحاديثه لا تصح انتهى، لكن قال القاري في الموضوعات: قلت لا يلزم من عدم صحته نفي حسنه أو ضعفه، فقد ذكر السيوطي في جامعه الصغير من رواية الطبراني عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه» انتهى، وأقول: لا يلزم من ذكره في الجامع الصغير أن يكون مقبولاً، فقد اعترضوا بعض أحاديثه بأنها موضوعة، فتدبر.

٥٢٠- «الأَكْلُ في السُّوق دَنَاءَةٌ».

رواه الطبراني وابن عدي عن أبي أمامة مرفوعاً وسنده ضعيف. ورواه عبد بن حميد وابن عدي والخطيب عن أبي هريرة. قيل يعارضه ما أخرجه الترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر أنه قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي، ونشرب ونحن قيام. انتهى. وأقول: ليس في حديث ابن عمر ما يدل على المعارضة لمن تدبر، نعم الشرب قائماً مكروه تنزيهاً. ومن ظريف ما يحكى أنه شوهد من يأكل في الطريق، فلِيْمَ عليه، فقال: قد تاقت نفسي للأكل ومعي خبز، فلا أمطِلُها، لأن مَطلَ الغَنِيّ ظلم.

٥٢١- «أَكْلُ الهَرِيْسَةِ».

لم يثبت فيها شيء، قال القاري في الموضوعات: حديث شكوت إلى جبريل ضعفي من الوقاع فدلني على الهريسة، وفي رواية فأمرني بأكل الهريسة موضوع، وقيل ضعيف، وأما قول معاذ هل أتيت يا رسول الله بطعام من الجنة؟ قال: «نعم، أتيت بهريسة فأكلتها، فزادت في قوتي أربعين ونكاح أربعين»، وكان معاذ لا يعمل طعاماً إلا بدأ بالهريسة، فقد وضعه محمد بن الحجّاج اللخمي وكان صاحب هريسة، وغالب طرق الحديث تدور عليه، وسَرَقه كذابون انتهى، وفي شرح ابن حجر المكي لشمائل الترمذي أن الطبراني روى في الأوسط «أن جبريل أطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل»، ورد بأنه موضوع انتهى، وقال في فتاواه الحديثية: رواه ابن السني وأبو نعيم والخطيب بسند فيه كذاب، ومن ثم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، وفي

٥٢٠- (ضعيف جداً) رواه الخطيب في تاريخه (٢٨٣/٧) وابن عدي (٨٠/٢) و(١٠/٥) و(١٣٨/٦) وقال الهيثمي في المجمع (٢٤/٥) رواه الطبراني (٢٤٩/٨) وفيه (عمر بن موسى بن وجيه) وهو ضعيف. قلت: لكن ذكره الذهبي في الميزان (٦٢٢٢) وقال: قال البخاري: منكر الحديث [أي لا تحل الرواية عنه] وانظر تحقيقه في المنتقى (٢٢٨).

٥٢١- (موضوع) وانظر: الموضوعات (١٧/٣) والأسرار (٥٩) والإتقان (٩٥٦) واللآلىء (٢٣٦/٢) واللؤلؤ (٦٤) والمصنوع (٤٦٥) والمنار المنيف (١٠٨) والوضع في الحديث (٧٤/٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٥).

المناوي عند شرح حديث « أتاني جبريل بقدر فأكلت منها، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع » ما نصه، ثم إنه لم يبين هنا المأكول الذي في القدر، وبينه في خبر الدارقطني عن جابر وابن عباس مرفوعاً أطعمني « جبريل الهريسة أشد بها ظهري، وأتقوى بها على الصلاة »، قال الذهبي: هو واه، وقال بعضهم: ضعيف جداً، بل ألف الحافظ ابن ناصر الدين فيه جزءاً أسماه رفع الدسيسة عن أخبار الهريسة انتهى.

٥٢٢- « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحسَنُهُمْ خُلُقَاً ».

رواه أبو يعلى والحاكم في الكنى وابن أبي الدنيا عن أنس وأحمد والدارمي وأبو داود وغيرهم عن أبي هريرة. وفي الباب غيره من ذلك ما رواه الترمذي والنسائي واللفظ له والحاكم وقال: رواته ثقات على شرط التخير بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله »، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، الموطّؤون أكنافاً، الذين يألفون ويُؤلَفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف »، ورواه النسائي وقال: حسن صحيح، وابن حبان والبيهقي عن أبي هريرة بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم »، ورواه ابن النجار عن علي بلفظ « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ».

٥٢٣- « أَكْبَرُ الكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ باللهِ، وَقَتْلُ النَّفسِ، وعُقُوقُ الوالدَيْنِ، وَشَهادةُ الزُّورِ ».

رواه الشيخان عن أنس.

٥٢٤- « أَكْبَرُ الكبائِرِ حبُّ الدُّنْيا ».

رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه، وهو ضعيف.

٥٢٥- « أَكْبَرُ الكَبائِرِ سُوْءُ الظَّنِّ باللهِ ».

رواه الديلمي وابن مردويه عن ابن عمر بسند ضعيف.

٥٢٢- (صحيح) رواه ابن حبان (٤٨٣/٩) والحاكم (٤٣/١) والترمذي (٤٦٦/٣) والدارمي (٤١٥/٢) وأحمد (٢٥٠/٢) والبيهقي في السنن (١٩٢/١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٤٩/٢) وهناد في الزهد (٥٩٢/٢) وأبو يعلى (٢٣٧/٧).

٥٢٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٣٠/٥) ومسلم (٩٢/١). والبيهقي في السنن (٢٠/٨).

٥٢٤- (ضعيف) رواه الديلمي (٣٦٤/١) وإسناده ضعيف كما قال المصنف -رحمه الله تعالى-.

٥٢٥- (ضعيف) رواه الديلمي (٣٦٤/١) وإسناده ضعيف كما قال المصنف رحمه الله تعالى. وسبقه ابن حجر في الفتح (٤١١/١٠) فقال: أخرجه ابن مردويه بسند ضعيف.

٥٢٦- «أَكْثَرُ عَذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ».

رواه الإمام أحمد وابن ماجه وسنده حسن والبيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

حرف الهمزة مع اللام

٥٢٧- «اِلتَمِسُوا الخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الوُجُوهِ».

رواه الطبراني وأبو يعلى عن يزيد بن حصيفة عن أبيه عن جده مرفوعاً، ورواه تمام في فوائده بإسناد جيد عن ابن عباس، ورواه البخاري في تاريخه عن عائشة ولا عبرة بمن قال: إنه موضع كما قال: ابن حجر وله طرق عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وأبي بكرة وأبي هريرة ويزيد القسملي، ولفظ أكثرهم «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»، ولفظ القسملي «إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى الحسان الوجوه»، وفي رواية «اطلبوا الحوائج والخير، وفي أخرى اطلبوا الخير» أو قال العرف، وزاد بعضهم «فإن قضى حاجتك قضاها بوجه طلق، وإن ردك، ردك بوجه طلق، فرب حسن الوجه ذميمه عند طلب الحاجة ورب ذميم الوجه حسنه عند طلب الحاجة»، ونحوه ما قال ابن عباس جواباً لمن قال: كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحوائج، فقال: إنما يعني حسن الوجه عند الطلب، ورواه العقيلي بلفظ «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، وتسمَّوا بخياركم، وإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، وطرقه كلها ضعيفة وبعضها أشد ضعفاً، وأحسنها ما رواه تمَّام في فوائده وغيره عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ «التمسوا الخير عند حسان الوجوه»، وكذا البخاري في تاريخه بسند فيه متروك عن عائشة وليس بموضوع كما نبه عليه السخاوي في المقاصد تبعا للآلئ، بل قال السيوطي في الدرر المصنوعة: على ما نقل عنه الشيخ مرعي الحنبلي في رسالة له سماها تحسين الطرق والوجوه في قوله ﷺ «اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه» بعد نقلي طرقه: وهذا الحديث في نقدي حسن صحيح انتهى. وقال النجم: في طرقه وكل منها يقوي الآخر، انتهى، فمن طرقه أيضاً ما رواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه، وإذا بعثتم إلي بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم»، وما رواه الحافظ السلفي عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سألتم

٥٢٦- (صحيح) رواه الحاكم (٢٩٣/١) والدارقطني (١٢٨/١) والبيهقي في السنن (٤١٢/٢) وابن ماجه (١٢٥/١) وأحمد (٣٨٩/٢).

٥٢٧- (ضعيف جداً) قال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة بعد ذكر طرقه (١٦١): وطرقُه كلّها ضعيفة، وبعضها أشدّ في ذلك من بعض. وأحسنها ما أخرجه تمام في فوائده عن ابن عباسٍ مرفوعاً فذكره. وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٩٤).

الحوائج فاسألوها الناس قالوا ومن الناس يا رسول الله؟ قال أهل القرآن؟ قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم أهل العلم، قالوا: ثم من يا رسول الله؟ قال: ثم صباح الوجوه»، وما رواه أبو الشيخ عن عبد الله بن جواد وزيادة بن ربيعة قال: قال رسول الله ﷺ: «في الجنة شجرة تسمى السخاء ولن يلج الجنة شحيح، فإذا ابتغيتم المعروف ففي حسان الوجوه من الرجال»، ومنها ما رواه البيهقي في شعب الإيمان بسند ضعيف عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله وجهاً حسناً واسماً حسناً وجعله في موضع غير شأن له فهو من صفوة الله من خلقه»، وقد قيل فيه أشعار قديماً وحديثاً، وقد قدمناها عند حديث «اطلبوا الخير» فراجعه، ومما لم يذكر هناك ما لبعضهم:

سيدي أنت أحسن الناس وجهاً كن شفيعي في يوم هول كريه
قد روى صحبك الكرام حديثا اطلبوا الخير عند حسان الوجوه

٥٢٨- «اِلْتَمِسُوا الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ».

رواه الثعلبي في تفسيره والديلمي بسند فيه لين عن ابن عباس رفعه. لكن له شاهد أخرجه البزار والدارقطني في العلل والحاكم وابن مردويه عن عائشة مرفوعاً: «تزوجوا النساء فإنهن يأتين بالمال»، وقال الدارقطني والبزار: يرويه سَلْم بن جُنادة مرسلاً. قال في المقاصد: وهو كما قالا. وروى الثعلبي أيضاً عن ابن عُجلان أن رجلا أتى النبي ﷺ فشكا إليه الحاجة والفقر، فقال: «عليك بالباءة». وروى عبد الرزاق عن عمر أنه قال: عجبت لرجل لا يطلب الغنى بالباءة، والله تعالى يقول في كتابه ﴿إِن يَكُونُوا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النور: ٣٢]. وقال القفَّال في محاسن الشريعة: قد وعد الله على النكاح الغنى فقال: ﴿وَأَنكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ [النور: ٣٢]. وفي معناه ما في صحيحي ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً: «ثلاثة حق على الله أن يغنيهم»، وفي لفظ «عونهم»: «المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف»، وفي لفظ: «والناكح ليستعفف». ولابن منيع عن أبي هريرة رفعه: «حق على الله عون من نكح يريد العفاف عما حرم الله». وروى الديلمي عن أبي أمامة وجابر: «ثلاثة حق واجب على الله أن يؤدي عنهم»، وذكر منهم «متزوج ليستعف». وروى الحارث بن أبي الصامت في مسنده عن ابن عمر ورفعه: «ثلاثة من اِدّانَ فيهن ثم مات ولم يقض، قضى الله عنه» وذكر «ورجل يخاف على نفسه العنت في العزوبة، فاستعَفّ بدَيْنٍ». قال في التمييز: قلت والذي

٥٢٨- (ضعيف جداً) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٦٢) رواه الثعلبي في تفسيره، والديلمي، ومسلم فيه لينٌ وشيخه. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٢٣٥).

يدور على ألسنة العوّام معناه، وهو قولهم «تزوّجوا فقراء يغنكم الله». انتهى. ولا يعارض هذا ما روي عن عائشة مرفوعاً «اِلتمسوا الرزق في خبايا الأرض»، يعني الزرع. وكذا قال عروة بن الزبير: (عليكم بالزرع)، وكان يتمثل بقوله:

تتبع خبايا الأرض وادْعُ مَليكَها لعلك يوما أن تُجابَ فتُرْزَقا

٥٢٩- «اِلْتَمِسُوا الرِّزْقَ في خَبَايَا الأَرْضِ».

رواه الدارقطني والبيهقي عن عائشة، وتقدم في اطلبوا.

٥٣٠- «اِلْتَمِسُوْهَا في العَشْرِ الأَوَاخِرِ».

يعني ليلة القدر رواه مسلم عن ابن عمر، زاد «فإن ضعف أو عجز أحدكم فلا يغلبن عن السبع البواقي»، ورواه مالك وأبو داود عن ابن عمر أيضاً بلفظ «تحرَّوا ليلة القدر في السبع الأواخر»، ورواه أحمد والطبراني والضياء في المختارة عن جابر بلفظ «التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان في وتر، فإني قد رأيتها فنسيتها»، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود عن ابن عباس بلفظ «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان: في تاسعة تَبقى، وفي سابعة تَبقى، وفي خامسة تَبقى»، ورواه الطبراني عن عبادة ابن الصامت بلفظ «التمسوها في العشر الأواخر، فإنها في وتر: في إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو في آخر ليلة، فمن قامها إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»، وهو عند أحمد بلفظ «أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، قال: هي في شهر رمضان في العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين»، وعند أحمد أيضاً عن ابن عمر بلفظ «تحرَّوا ليلة القدر، فمن كان متحرياً فليتحرها ليلة سبع وعشرين»، ورواه أحمد أيضاً والترمذي والحاكم وابن ماجه عن أبي بكرة بلفظ «التمسوها في العشر الأواخر في تسع يبقين، أو سبع يبقين، أو ثلاث يبقين، أو آخر ليلة»، ورواه محمد بن نصر عن معاوية بلفظ «التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان».

٥٣١- «اِلْتَمِسُوا الرَّفِيقَ قبلَ الطريقِ، والجَّارَ قبلَ الدَّارِ».

٥٢٩- تقدم برقم (٣٩٦). والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٢٧٤/١) و(١٠١/٨) وأبو يعلى (٣٤٧) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠٤/١) والبيهقي في الشعب (٨٧/٢) وإسناده ضعيف.

٥٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٧١١/٢) ومسلم (٨٢٣/٢) وابن خزيمة (٣٢٢/٣) وابن حبان (٤٤٢/٨) والحاكم (٦٠٣/١) والترمذي (١٥٨/٣) والدارمي (٤٤/٢) والبيهقي في السنن (٣٠٧/٤) وأبو داود (٥٢/٢) والنسائي في الكبرى (٢٧٣/٢) وابن أبي شيبة (٣٢٤/٢) وغيرهم.

٥٣١- (ضعيف جداً) عزاه الحافظ السخاوي في المقاصد (١٦٣) للطبراني في الكبير، وابن أبي خيثمة،

رواه الطبراني في الكبير وابن أبي خَيْثَمة، والعسكري في الأمثال، والخطيب في الجامع عن رافع بن خديج رفعه، وسنده فيه متروك، لكن له شاهد، رواه العسكري عن علي، قال: خطب رسول الله ﷺ وذكر حديثا طويلاً: في آخره « الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق »، ورواه الخطيب في جامعه عن علي أنه قال: « الجار قبل الدار، والرفيق قبل الطريق، والزاد قبل الرحيل »، ورواه أيضاً عن خُفافِ بن نُدْبة أنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله على من تأمرني أن أنْزِلَ؟ على قريش أم على الأنصار؛ أم أسلمَ أم غفار؟ فقال: « يا خُفاف ابتغِ الرفيق قبل الطريق، فإن عرض لك أمر لم يضُرَّك، وإن احتجت إليه رَفَدَكَ »، وكلها ضعيفة، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسناً لغيره، وفي قوله تَعَالَى حكاية عن آسية ﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ ﴾ [التحريم: ١١] ما يشير للجملة الثانية. ورواه القضاعي بلفظ « التمِسوا الجار قبل شراء الدار، والرفيق قبل الطريق » انتهى.

٥٣٢- « أَلسِنَةُ الخَلْقِ أقلامُ الحقِّ ».

قال في المقاصد: لا أصل له، نعم هو من كلام بعض الصوفية، ويمكن أن يكون معناه الفأل موكل بالمنطق، وقد مضى في أخذنا فالك من فيك، وقال النجم: قلت رواه الطبراني عن أشعث بن أبي الشَّعْثاء عن أبيه قال: ذُكر الدجال عند عبد الله بن مسعود، فقال: لا تكثروا ذكره، فإن الأمر إذا قضي في السماء كان أسرع من نزوله إلى الأرض أن يطير على ألسنة الناس.

٥٣٣- « اللَّهمَّ اجْعَلْنا مِنَ المُفلحينَ ».

وفي لفظ بإسقاط مِن والألف واللام من المفلحين، رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، ومن طريقه الديلمي عن معاوية ابن أبي سفيان بسند فيه متروك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال: « اللهم اجعلنا من المفلحين »، وأخرج

وأبو الفتح الأزدي، والعسكري في الأمثال، والخطيب في الجامع، من حديث أبان بن المحبّر، وقال: (ابن المحبر) متروك وفي إسناده أيضاً (سعيد بن معروف بن رافع) لا تقوم بهما الحجة.. وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٢٣٦). وانظر أيضاً: مجمع الزوائد (١٦٤/٨) والطبراني في الكبير (٢٦٨/٤) والقضاعي في مسند الشهاب (٤١٢/١) والديلمي في الفردوس (١١٩/٢).

٥٣٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٦٤) وأسنى المطالب (٢٦٦) والأسرار (٦٠) والإتقان (٢٦٨) والتمييز (ص/٣٢) والجدّ الحثيث (٣٨) والشذرة (١٤٧) والغماز (٣٦) والكشف الإلهي (٢٤٣) واللؤلؤ (٦٩).

٥٣٣- (واهٍ) رواه ابن السني في (اليوم والليلة) [رقم/٩٢] وفي إسناده (عبد الله بن واقد) متروك، كما في (تهذيب التهذيب: ٦٦/٦) و(نصر بن طريف) أيضاً متروك، كما في لسان الميزان (١٥٣/٦) فالحديث واهٍ لا يصح والله أعلم.

أحمد والطبراني عن عاصم أنه قال كما قال المؤذن إلى قوله أشهد أن محمداً رسول الله، وزاد الطبراني ثم صمت فظهر بذلك أن الزيادة لم يتابع عليها، والمشهور على الألسنة اللهم اجعلنا من القوم الفالحين.

٥٣٤- «اللهُ وليُّ مَن سَكَتَ».

قال النجم: ليس بحديث، كقولهم فم ساكت ورب كاف، ولعلهما مثلان، وذكرهما السخاويُّ في حرف اللام، وهذا محله، ويشهد لمعناهما قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ [الزمر: ٣٦] ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾ [الطلاق: ٣] انتهى.

٥٣٥- «اللَّهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخرة حسنةً، وقِنا عذابَ النَّارِ».

رواه الشيخان عن أنس قال: كان أكثر دعاء النبيﷺ اللهم آتنا... الحديث.

٥٣٦- «اللهم أَحْسِنْ عاقبَتَنا في الأمورِ كلِّهَا، وأجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وعذابِ الآخرةِ».

رواه أحمد والبخاري في تاريخه عن ابن أبي أرطاة، قال: كان رسول اللهﷺ يدعو فذكره، وهذا ما ورد من الدعاء بخاتمة الخير.

٥٣٧- «اللهم أَحْيِني ما كانَتِ الحياةُ خيراً لِي، وتَوَفَّنِي ما دَامَتِ الوفاةُ خيراً لي وفي رواية: وتوفَّني إذَا كانَتِ الوفَاةُ خيراً لي».

رواه الشيخان عن أنس من أثناء حديث، وهو «لا يتمنَّيَنَّ أحدكم الموت لضر أصابه، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل اللهم أحيني...» إلخ، وفي لفظ لهما عن أبي هريرة نزل به بدل أصابه.

٥٣٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٧٠) والأسرار (٣٢١) والتمييز (ص/١٣٢) والجد الحثيث (٢٦١) والشذرة (٦٤٠) والمصنوع (٢٠٨).

٥٣٥- (صحيح) رواه البخاري (١٦٤٤/٤) ومسلم (٢٠٦٨/٤) وابن حبان (٢١٨/٣) والحاكم (٦٢٥/١) وأبو داود (٨٥/٢) والنسائي في الكبرى (٢٦١/٦).

٥٣٦- (ضعيف) رواه الحاكم (٦٨٣/٣) وأحمد (١٨١/٤) والطبراني في الكبير (٣٣/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٠/١) و(١٢٣/٢) والصغير أيضاً(٢٨١/١) وابن عدي في الكامل (٦/٢) وابن حجر في الإصابة (٢٨٩/١) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٨/١).

٥٣٧- (صحيح) رواه البخاري (٢١٤٦/٥) ومسلم (٢٠٦٤/٤) وابن حبان (٢٥٠/٣) والترمذي (٣٠١/٣) وأبو داود (١٨٨/٣) والنسائي (٣/٤) وفي الكبرى (٢٦٢/٦) وابن ماجه (١٤٢٥/٢).

٥٣٨- « اللهم أحْيِني مسكيناً وأمِتْني مسكيناً، واحشُرني في زُمْرة المساكينِ ».

رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري، قال: أحبوا المساكين، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله في دعائه. ورواه الطبراني عن عطاء بسند ضعيف بلفظ: « اللهم توفني إليك فقيراً، ولا توفني غنياً، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة ». وأخرجه الحاكم في مستدركه بزيادة: « وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة »، وقال: صحيح الإسناد. ورواه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد بلفظ يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حِله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول، وذكره بالزيادة المذكورة، وله شواهد، فرواه الترمذي والبيهقي في الشعب بسند فيه منكر عند بعضهم عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة »، فقالت: عائشة لم يا رسول الله؟ قال: « إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة »، وقال: إنه غريب، ورواه الطبراني في الدعاء بسند رجاله ثقات عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: « اللهم أحيني مسكيناً، وتوفني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين »، ومع وجود هذه الطرق لا يحسن الحكم عليه بالوضع، وقال في الدرر: رواه الترمذي عن أنس، وابن ماجه عن أبي سعيد عن أبي عبادة، وادعى ابن الجوزي وابن تيمية أنه موضوع، وليس كما قالا انتهى، وقال ابن حجر في التحفة: إن الحديث ضعيف ومعارض بما روي أنه ﷺ استعاذ من المسكنة، وفسرت المسكنة المسؤولة بسكون القلب، وفسر شيخ الإسلام زكريا هذا الحديث فقال: معناه طلب التواضع والخضوع، وأن لا يكون من الجبابرة المتكبرين والأغنياء المترفين.

٥٣٩- « اللهم ارزُقْني شهادةً في سبيلِكَ، وَمَوتاً في بلدِ رسولِكَ ﷺ ».

هو من كلام سيدنا عمر بن الخطاب.

٥٤٠- « اللهم إني أعوذُ بك مِنْ أن أقولَ في الدِّين بغير عِلمٍ ».

٥٣٨- (صحيح) رواه الترمذي (٥٧٧/٤) وابن ماجه (١٣٨١/٢) والحاكم (٣٥٨/٤) والبيهقي (١٢/٧) وابن ماجه (١٣٨١/٢) وعبد بن حميد (ص/٣٠٨) ومصباح الزجاجة (٢١٨/٤) والكنى للبخاري (٧١٨) وتاريخ قزوين (٤٧٣/١).

٥٣٩- (صحيح) موقوفاً من كلام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رواه البخاري (٦٦٨/٢) ومالك في الموطأ (٤٦/٢) وابن أبي شيبة (٤٨٤/٦) وابن راشد في جامعه (٤٤٠/١٠) وعبد الرزاق في مصنفه (٢٦١/٥) وغيرهم.

٥٤٠- (موضوع) لا أصل له. وانظر: المصنوع للقاري (٨) والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء، للسبكي (ص/٣٨١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٢).

قال القاري: لم يوجد.

٥٤١- «اللهم إنِّي أعوذُ بكَ من جَارِ السَّوْء في دار الْمُقامة، فإنَّ جارَ البادية يَتَحَوَّلُ».

رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة.

٥٤٢- «اللهم استُر عَوْراتِنا، وآمن رَوْعاتِنا».

رواه أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء تقوله؟ فقد بلغت القلوب الحناجر، قال: نعم، وذكره، قال: فضرب الله وجوه أعدائه بالريح، وهزمهم بالريح، ورواه الطبراني بسند فيه مجهول عن رجل أنه قال: سمعت النبيﷺ يقول اللهم... وذكره بزيادة «واقض ديني»، ورواه البزار بسند ضعيف عن ابن عباس قال: كان النبيﷺ يقول: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عورتي وأمن روعتي واحفظني من بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتي»، وله شاهد عند أبي داود عن ابن عمر أنه قال: لم يكن رسول اللهﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو»، وذكره بزيادة اللهم قبل احفظني، وبلفظ «وأعوذ بعظمتك أن أغتال»، وفي لفظ بالجمع: «عوراتي وآمن روعاتي». وصححه الحاكم. وعند أبي نعيم في الحلية عن ثلاثة من الصحابة منهم الحسن بن علي أن رسول اللهﷺ كان يدعو يقول: «اللهم أقلني عثرتي، وآمن روعتي، واستر عورتي، وانصرني على من بغى علي وأرني فيه ثأري»، وروى الطبراني في الكبير عن خَبّاب الخُزاعي سمعت النبيﷺ يقول: «اللهم استر عورتي وآمن روعتي، واقض عني ديني». وخَبّاب هذا غير خَبّاب بن الأرَتِّ، كما ذكر الطبراني وأبو نعيم.

٥٤٣- «اللهم أصلحِ الراعي والرَّعية».

قال العراقي: لم أجده، وفسر في الإحياء الراعي بالقلب، والرعية بالجوارح انتهى، ولو فسر الراعي بالأمير والسلطان ونحوهما، والرعية بمن تحتهما لكان وجيهاً أيضاً فتدبر.

٥٤١- (حسن) رواه الحاكم (٧١٤/١) والنسائي (٢٧٤/٨) وأبو يعلى (٤١١/١١) وابن أبي شيبة (٢٢٠/٥) وابن حبان (٣٠٧/٣) ولم أجده عند ابن ماجه. والله أعلم.

٥٤٢- (صحيح) رواه أحمد (٣/٣) والهيثمي في المجمع (١٣٦/١٠) وقال: رواه أحمد والبزار، وإسناد البزار متصل، ورجاله ثقات، وكذلك رجال أحمد... والله أعلم.

٥٤٣- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٢٤/١) وأورده السبكي في الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٩٥) وانظر: الأسرار (٦١) والإتقان (٢٧٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٥٩) والمنتقى (٢٤١).

٥٤٤- « اللهم ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ ومحمَّدٍ نعوذُ بكَ مِنَ النَّارِ ».

رواه الطبراني والحاكم عن والد أبي المليح، ورواه النسائي عن عائشة بلفظ « اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل أعوذ بك من النار ومن عذاب القبر ».

٥٤٥- « اللهم صلِّ على نبي قَبَّلَك ».

قال القاري: تقوله العامة عند تقبيل الحجر الأسود، ولا أصل له، ولا يتصور أن يكون له أصل بهذا اللفظ والمعنى، فإنه كفر بحسب المعنى. وقد صنف العلامة عبد الغني المغربي عالم الشام في زمانه مصنفا في ذلك، وكفّر قائله. وأصل هذا الخطأ نشأ في العوام حيث سمعوا من بعض الأعلام (اللهم صَلّ على نبي قَبّلَه)، وهو صحيح، وعن بعضهم « صلى الله على من قَبّلك »، وهو صحيح أيضاً. فخلطوا الكلمتين وجمعوا بين العبارتين، فحصل هذا الفساد. وينبغي أن يُحْمَل على (الالتفات) عند من قال به، فيُجْعَل (قَبّلك) جملة مستأنفة، نحو قوله عليه الصلاة والسلام « هل بلّغتُ؟ » قالوا: نعم قال: « اللهم فاشهد »، فالتفت عنهم في أثناء كلامه، وتوجه إلى الله تعالى لتمام مرامه، ولا يُجْعَلُ صفة (نبي)، لما قيل أن شرط الالتفات أن يكون المتحدث عنه واحداً. والأظهر في دفع الخلل أن يُقَدّرَ مضافٌ فيقال (قبل يمينك). انتهى. يعني لأنه قد ورد « الحجر يمين الله في أرضه »، وهو من المتشابه.

٥٤٦- « اللهم أعِزَّ الإسلامَ بأحبِّ هذَيْنِ الرَّجُلينِ إليكَ: بأبي جهلٍ، أو بعمرَ بنِ الخطَّابِ ».

رواه أحمد في مسنده، والترمذي في سننه، وابن سعد في طبقاته، والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر مرفوعاً، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وصححه ابن حبان، وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر أنه قال: قال النبيﷺ: « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر، أو أبي جهل »، وروى الترمذي عن ابن عباس أن النبيﷺ قال: « اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر ». قال فأصبح فغدا عمر على رسول اللهﷺ فأسلم، وقال: غريب، وفي سنده النضر يروي مناكير، وأخرج الحاكم عن ابن

٥٤٤- (حسن) رواه الحاكم (٧٢١/٣) والطبراني في الكبير (١٩٥/١) والأوسط (١٥٦/٤) والنسائي (٧٢/٣) والبزار (٣٢٦/٦) وأحمد (٦١/٦) وأبو يعلى (٢١٣/٨).

٥٤٥-(لا أصل له) وانظر: الأسرار (٦٣) والمنتقى (٢٤٦) وأسنى المطالب (٨٢٨) والإتقان (٩٨٧) والشذرة (٥٥٢) والغماز (١٤٥) واللؤلؤ (٧٣) والمقاصد (٦٣٤).

٥٤٦- (حسن) رواه أحمد (٩٥/٢) وابن حبان (٣٠٥/١٥) والترمذي (٦١٧/٥) وعبد بن حميد (ص/٢٤٥) وفضائل الصحابة، لابن حنبل (ص/٢٥٠) والبزار (٤٠١/١).

مسعود مرفوعاً « اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام »، وقال: في مسنده مُجالِدُ تفرد به عن الشعبي، وروى البيهقي عن عمر أنه قال: أتحبون أن أعلمكم كيف كان إسلامي؟ فذكر القصة، وفيها أنه جاء بيته وكان فيه أخته وزوجها، ومعه آخران، فاختفوا في البيت إلا أخته، فلما أسلم خرجوا إليه متبادرين وكبروا، وقالوا أبشر يا بن الخطاب، فإن رسول اللهﷺ دعا يوم الإثنين، فقال: « اللهم أعز دينك بأحب الرجلين إليك: إما أبو جهل بن هشام، وإما عمر بن الخطاب »، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول اللهﷺ فأبشر، وروى إسحاق بن يوسف الأزرقُ عن أنس نحوه وذكر أنه كان في البيت أخته وزوجها وخباب وأنه توارى منه، فلما علم بإسلامه ظهر، وقال: أبشر يا عمر، فإني أرجو أن تكون دعوة رسول اللهﷺ لك ليلة الخميس استجيبت: « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بعمرو بن هشام... » الحديث. وروى البغوي في معجم الصحابة عن ربيعة رفعه اللهم أعز الدين بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب، وروى ابن سعد في طبقاته عن سعيد بن المسيب مرسلاً أنه قال: كان رسول اللهﷺ إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام؛ قال: « اللهم اشدد دينك بأحبِّهما إليك، فشد دينه بعمر بن الخطاب »، وروي أيضاً عن داود بن الحصين والزهري أنهما قالا: أسلم عمر بعد أن دخل رسول اللهﷺ دار الأرقم، وبعد أربعين أو نيف وأربعين بين رجال ونساء قد أسلموا قبله، وقد كان رسول اللهﷺ قال بالأمس: « اللهم أيد الإسلام بأحب الرجلين إليك: عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام »، فلما أسلم عمر نزل جبريلعَلَيْهِ السَّلَامُ، فقال: يا محمد استبشر أهل السماء بإسلام عمر، وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رفعه « اللهم أيدّ الدين بعمر بن الخطاب »، وفي لفظ له « اللهم أعز الإسلام بعمر »، وقال إنه صحيح الإسناد، ثم قال ساق له عنه شاهداً عن عائشة أن النبيﷺ قال: « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة »، وقال صحيح على شرط الشيخين، وروى ابن سعد عن الحسن رفعه مرسلاً « اللهم أعز الدين بعمر » في طرق سوى هذه، قال في المقاصد: وما زعمه أبو بكر التاريخي من نقله عن عكرمة أنه سأل عن قولهﷺ: « اللهم أيد الإسلام بعمر »، قال: معاذ الله دين الإسلام أعز من ذلك، ولكنه قال: « اللهم أعز عمر بالدين أو أبا جهل »، فأحسبه غير صحيح، وقال في التمييز: وأما ما يدور على الألسنة قولهم اللهم أيد أو أعز الإسلام بأحد العمرين فلا أعلم له أصلا انتهى، ونقل النجم عن السيوطي أنه قال: وقد اشتهر الآن على الألسنة بلفظ بأحب العمرين، ولا أصل له من طرق الحديث بعد الفحص البالغ انتهى، يعني بهذا اللفظ، وإلا فمعناه ثابت كما علم مما تقدم.

٥٤٧- « اللهم أعِنّي على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقْواي».

رواه الطبراني بسند فيه عبد الرحمن المدني القاصّ ضعفه الدارقطني وغيره، وأخرجه الديلمي بسند أضعف مما قبله مسلسلاً إلى علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء، وذكره، وفيه « اللهم أعني على ديني بالدنيا، وعلى آخرتي بالتقوى»، وعزاه في الدرر إلى الديلمي عن علي وجابر بلفظ « اللهم أعني على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى».

٥٤٨- « اللهم أعني على ذِكْرِكَ وشُكرِك وحُسنِ عبَادَتِكَ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، وقال: يا معاذُ والله إني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدَعَنَّ في كل صلاة أن تقول، وذكره، قال النجم: ورويناه مسلسلاً، وربما زاد فيه الناسُ: « ولا تجعلني من الغافلين»، ولم أقف عليه في شيء من طرقه، ولا بأس به انتهى، وأقول يزيد الناس الآن فيه ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك يا الله، فليراجع.

٥٤٩- « اللهم أعطِ مُنْفقاً خَلَفَاً ومُمْسِكاً تلَفاً».

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن كعب الأحبار بلفظ قال: « ما من صباح إلا وملكان يناديان يقول أحدهما يا باغي الخير هلم، ويقول الآخر يا باغي الشر أقصر، وملكان يناديان يقول أحدهما اللهم عجل لمنفق خلفاً، والآخر يقول اللهم عجل لممسك تلفاً»، انتهى، وسيأتي في حرف الميم أن البخاري رواه عن أبي هريرة بلفظ « ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر

٥٤٧- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٤٧٠/١) وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (٢٧٠): رواه الطبراني بأسانيد ضعيفة. وكذا قال الحافظ السخاوي المقاصد (١٦٩). قلت: (عبد الرحمن المدني) ذكره الذهبي في الميزان (٤٨٠٣) وقال: ومن مناكيره فذكره...، وقال أيضاً: قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وانظر: الإتقان (٢٧٨) والتمييز (ص/٣٣) والشذرة (١٥٢) والنوافح العطرة (٢٦٠).

٥٤٨- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٣٦٩/١) وأبو داود (٨٦/٢) والنسائي (٥٣/٣) وفي الكبرى (٣٨٧/١) وابن حبان (٣٦٤/٥) والحاكم (٤٠٧/١) والبزار (١٠٤/٧) والطبراني في الكبير (٦٠/٢٠) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٣٩) وأحمد (٢٤٤/٥).

٥٤٩- (صحيح) بلفظ البخاري (٥٢٢/٢) ومسلم (٧٠٠/٢) ورواه بلفظهما ابن حبان (١٢١/٨) والحاكم (٨٨/٣) والنسائي في الكبرى (٣٧٥/٥) والطبراني في الأوسط (٢٠٣/٥) وأحمد (٣٠٥/٢) وعبد بن حميد (ص/١٠٠) والبيهقي في الشعب (٢٣٣/٣). وبرواية المصنف الأولى رواه ابن عساكر (٨٠/٦٠) عن كعب الأحبار من قوله، والله أعلم.

اللهم أعط ممسكاً تلفاً »، انتهى، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق كما في الحبائك عن أبي هريرةرضي الله عنه قال: « إن عن يمين العرش منادياً ينادي في السماء السابعة اللهم أعط منفقاً خلفاً، وعجل لممسك تلفاً ».

٥٥٠- « اللهم اغْفِر للمؤمنينَ والمؤمناتِ، والمسْلمِينَ والمسْلِماتِ، الأحياءِ مِنْهُمْ والأمْواتِ ».

قال النجم: رواه أبو الشيخ عن عامر الشعبي أنه قال: ما من دعوة أحب إلى الله عز وجل من أن أقول فذكره، ثم قال: « فإني أرجو أن يرد الله عليه بكل مؤمن ومؤمنة في بطن الأرض أو على ظهرها »، ورواه الطبراني عن سُمرة بلفظ: « كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات »، زاد في رواية: « الأحياء منهم والأموات » انتهى.

٥٥١- « اللهم أنْتَ السَّلامُ، ومِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكتَ ذا الجلالِ والإكرامِ ».

رواه مسلم عن ثوبان قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً، وقال: « اللهم أنت السلام... » الحديث، قيل للأوزاعي أحد رواته كيف الاستغفار؟ قال: تقول أستغفر الله أستغفر الله، قال النجم: والناس يزيدون فيه وتعاليت انتهى. وأقول يزيدون أيضاً لفظ (يا) قبل ذا الجلال والإكرام.

٥٥٢- « اللهم اغفر للمُتَسَرْوِلاتِ مِن أمتي ».

رواه البيهقي في الأدب عن علي رضي الله عنه.

٥٥٣- « اللهم اغفر للحَاجِّ، ولِمَن استَغْفَرَ لَهُ الحاجُّ ».

رواه البيهقي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه

٥٥٠- (ضعيف) قال المصنف: هو موقوف. لكن رأيته مرفوعاً في المدونة (١٧٦/١) عن عوف بن مالك الأشجعي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وصلّى على جنازة يقول:... فذكره، وهو دعاء طويل، ورجاله ثقات خلا (أبا حمزة بن سليم) واسمه عيسى « قال في التقريب: صدوق له أوهام » والله أعلم.

٥٥١- (صحيح) رواه مسلم (٤١٤/١) وابن خزيمة (٣٦٣/١) وابن حبان (٣٤١/٥) وأبو عوانة (٥٥٢/١) (٩٧/٢) والنسائي (٦٨/٣) وفي الكبرى (٣٩٧/١) وابن ماجه (٣٠٠/١) وأحمد (٢٧٥/٥).

٥٥٢- (موضوع) أورده الهيثمي في المجمع (١٢٢/٥) وعزاه للبزار، وقال: فيه إبراهيم بن زكريا المعلم، وهو ضعيفٌ جداً. وقال المناوي في الفيض (١٠١/٢): قال في الميزان عن أبي حاتم: حديثه منكر، وعن ابن عدي: حدّث بالبواطيل، قال ومن بلاياه هذا الخبر، وساقه، ومن ثمَّ أورده ابن الجوزي في الموضوعات ا.هـ.

٥٥٣- (حسن لغيره) رواه الحاكم (٦٠٩/١) والبيهقي في السنن (٢٦١/٥) وابن أبي شيبة (١٢٢/٣) وفي الشعب (٤٧٧/٣).

٥٥٤- « اللهم باركْ لنَا في رَجَبَ وَشَعْبَانَ، وبَلِّغْنَا رمضانَ ».

رواه ابن أحمد والبيهقي عن أنس، وقال النجم: رواه ابن ماجه عن أنس أن النبيﷺ كان إذا دخل رجب قال: « اللهم بارك لنا... » الحديث، وزاد « وإذا كانت ليلة جمعة قال هذه ليلة غراء ويوم أزهر ».

٥٥٥- « اللهم إنَّكَ أَخْرَجْتَني مِنْ أَحبِّ البِقاع إليَّ، فَاسْكنِّي أحبَّ البلادِ إليكَ، فأسكَنَهُ الله المدينة ».

رواه الحاكم في مستدركه، وابن سعد في شرف المصطفىﷺ عن أبي هريرة مرفوعاً، قال الحاكم ومسنده مدنيون في بيت أبي سعيد المقبري انتهى، وفي سنده عبد الله بن أبي سعيد المقبري ضعيف جداً، قال ابن عبد البر: لا يختلف أهل العلم في نَكارته ووضعه، وقال ابن حزم: هو حديث لا يسند، وإنما هو مرسل من جهة محمد بن الحسن بن زبالة وهو هالك.

٥٥٦- « اللهم بارِكْ لأمَّتي في بُكورها ».

قال في المقاصد: رواه أصحاب السنن الأربعة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من حديث صخر بن وَداعةَ الغامِديّ أن النبيﷺ قال وذكره، وعزاه في فتح الباري في الجهاد للأربعة بلفظ « بورك لأمتي في بكورها »، فلعل فيه روايتين، وزاد وكان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم أول النهار، وكان صخر تاجراً، وكان يبعث في تجارته من أول النهار، فأثرى وكثر ماله. ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً بلفظ « اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس »، ولفظ الطبراني في رواية عن عائشة قالت: قال رسول اللهﷺ: « اغدوا في طلب العلم، فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها، ويجعل ذلك يوم الخميس »، ورواه البزار عن ابن عباس وأنس بلفظ « اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها »، وفي لفظ للطبراني عن ابن عباس باكر حاجتك، فإن النبيﷺ قال فذكره، قال

٥٥٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢٥٩/١) والنسائي في الكبرى (٣/٢) والبيهقي في الشعب (٣٧٥/٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٩/٦) والديلمي (٤٨٥/١) وضعفه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٢٣٤٦).

٥٥٥- (واهٍ جداً) رواه الحاكم (٤/٣) وإسناده تالف، كما قال المصنف، وقال ابن كثير في البداية: وهذا حديثٌ غريبٌ جداً، وقال السيوطي في الدرر (٣٠): قال ابن عبد البر: لا يختلف أهل العلم في نكارته ووضعه.

٥٥٦- (حسن) رواه الترمذي (٥١٧/٣) وأبو داود (٣٥/٣) وابن ماجه (٧٥٢/٢) والنسائي في الكبرى (٢٥٨/٥) وأبو حنيفة في مسنده (٢٧١/١) والطبراني في الأوسط (٢٣٠/١) والبيهقي في السنن (١٥١/٩) وابن أبي شيبة (٥٣٤/٦) وأحمد (١٥٣/١) والبزار (٢٧٧/٢) وأبو يعلى في معجمه (ص/٢٢٣) وفي مسنده أيضاً (٣٣٦/١) والطبراني في الكبير (٢٤/٨) ومسند الشاميين (٢٦٤/١) والأصغر (١٦٨/١).

في المقاصد: وكلها ما عدا الأول ضعاف، وفي الباب عن بريدة وجابر وعبد الله بن سلام وابن عمر وعلي وعِمران بن حُصين وأبي بكرة، قال شيخنا: منها ما يصح، ومنها ما لا يصح، ومنها الحسن والضعيف، وقال في الفتح: وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه، فبلغ عدد من جاء منه من الصحابة نحو عشرين نفساً انتهى، وقال ابن الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء: وأما رواية «اللهم بارك لأمتي في بكورها سبتها وخميسها» فلا أصل له انتهى، يعني بهذا اللفظ، وقال النجم: وروى الخرائطي من حديث أبي هريرة «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت»، وعند البخاري عن كعب بن مالك قلما كان رسول اللهﷺ يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس، وثبت أنهﷺ هاجر من مكة يوم الإثنين. فائدة: العقل بكرة النهار يكون أكمل منه وأحسن تصرفا منه في آخره، ومن ثم ينبغي التبكير لطلب العلم ونحوه من المهمات، وأخرج ابن أبي الدنيا في العقل عن أبي طوالة قال: إن للعقل جماما بالغدوات، ليس له بالعشي، والجمام بتثليث الجيم المكيل إلى رأس المكيال كنى بذلك عن استكمال العقل في الغدوات والله أعلم.

٥٥٧- «اللهم بارِكْ لنا في شامنا، وبارِكْ لنا في يَمَنِنا».

رواه الترمذي وحسنه عن ابن عمر، وزاد قالوا وفي نجدنا، قال: «اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا، قالوا وفي نجدنا قال: هناك الزلازل وفتن، وبها -أو قال ومنها- يخرج قرن الشيطان».

٥٥٨- «اللهم خِرْ لي واخترْ لي».

رواه الترمذي والبيهقي في الشعب عن عائشة بسند فيه زنغل بن عبد الله ضعيف، قال النجم: روى الترمذي وأبو يعلى والبيهقي وضعفه عن أبي بكر الصديق أن رسول اللهﷺ كان إذا أراد الأمر قال: «اللهم خر لي واختر لي»؛ قلت ومما جربته كثيراً أن يقال ذلك في الاستخارة سبع مرات، وما سبق إلى قلبي فعلته فيكون فيه النجاح والسداد موافقة لما عند ابن السني عن أنس أن النبيﷺ قال: «يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات»، ثم انظر إلى الذي سبق إلى قلبك فإن الخير فيه انتهى.

٥٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٣٥١/١) وابن حبان (٢٩٠/١٦) وأحمد (٩٠/٢) والترمذي (٧٣٣/٥).

٥٥٨- (ضعيف) رواه الترمذي (٥٣٥/٥) والبزار (١٢٩/١) وأبو يعلى (٤٥/١) والقضاعي في الشهاب (٣٣٤/٢) والبيهقي في الشعب (٢٢٠/١). وحديث أنس الذي رواه ابن السّني (٦٠٣) إسناده ساقط، والحديث لا يصح، فيه (إبراهيم بن البراء) كان يحدّث بالأباطيل.

٥٥٩- « اللهم لا تُؤْمِنَّا مَكْرَك، ولا تُنسِنا ذِكْرَكَ، ولا تَهْتِكْ عنا سِتْرك، ولا تجعلْنا من الغافلين ».

رواه الديلمي في مسنده عن ابن عباس عن النبيﷺ أنه قال: « من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله إليه ملكاً في أحب الساعات إليه فيوقظه »، وذكره بزيادة، وسقط « ولا تهتك عنا سترك » في رواية.

٥٦٠- « اللهم لا خَيْرَ إلا خيرُك، ولا طَيْرَ إلا طَيْرُك، ولا إله غيرُك ».

رواه أحمد من حديث ابن لهيعة عن ابن عمر مرفوعاً « من ردَّتْه الطِيَرة من حاجة فقد أشرك »، قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك؟ قال: « أن يقول أحدكم اللهم لا خير إلا خيرك... » الحديث، وعزاه في الدرر لأحمد عن ابن عمر بتقديم الطير على الخير، وأخرجه الطبراني وغيره وكذا البزار عن بُرَيْدة بلفظ ذكرت الطير عند رسول اللهﷺ فقال: من أصابه من ذلك شيء ولا بد فليقل اللهم، وذكره مقدّماً الجملة الثانية، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ « لا طائرَ إلا طائرُك ثلاثَ مرات ».

٥٦١- « اللهم لا تُحْوِجْني إلى أحدٍ مِن خلقِك ».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن الحافظ السيوطي: أنه موضوع، بل قد يقال إن الدعاء به ممنوع، سمع أحمد رجلاً يقول: اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك، فقال: هذا رجل تمنى الموت، قال وفي ربيع الأبرار عن عليرضي الله عنه قال: سمعني النبيﷺ وأنا أقول: اللهم لا تُحوجني إلى أحد من خلقك، فقال: « لا تقل هكذا، ليس من أحد إلا وهو محتاج إلى الناس »، قلت كيف أقول؟ قال: « قل اللهم لا تحوجني إلى شرارِ خلقك »، قلت يا رسول الله ومن شِرار خلقه؟ قال: « الذين إذا أعطوا منعوا، وإذا منعوا عابوا ».

٥٦٢- « اللهم لا رادَّ لِما قَضَيتَ ».

٥٥٩- (ضعيف) رواه الديلمي (٤٩٥/١) وفيه (بكر بن خنيس) ضعيف كما في التقريب.

٥٦٠- (صحيح) رواه أحمد (٢٢٠/٢) وصححه محققه أحمد شاكر برقم (٧٠٤٥) والتمهيد (٢٠١/٢٤).

٥٦١- (موضوع) لا أصل له، وحديث علي بن أبي طالب حين سمعه النبيﷺ يقول: اللهم لا تحوجني إلى أحد... الحديث، قال ابن حجر في اللسان كأصله (١٧٨/١): وهو حديثٌ لا أصل له.

٥٦٢- (حسن) قال ابن حجر في الفتح شرح حديث بلفظ: « اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجد » قال: واشتهر على الألسنة في الذكر المذكور زيادة: « ولا رادَّ لما قضيت » وهي في مسند عبد بن حميد، من رواية معمر عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد، لكن حذف قوله: « ولا معطي لما منعت ». وأخرجه الطبراني بسند صحيح عنه. وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٦٦): فمن أنكرها فهو مقصر. وسيأتي الكلام عنها برقم (٢٩٠٩). قلت: ورواه الطبراني في الكبير

يقال في الذكر عقب الصلاة، سيأتي في الواو.

٥٦٣- « اللهم لا سهْلَ إلا ما جعلتَه سهلاً، وأنت إذا شئت جعلتَ الحَزْنَ سهلاً ».

رواه ابن حبان والبيهقي والحاكم والديلمي وابن السني والعدني عن أنس رفعه، وكذا رواه القعنبي عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنساً، ولفظه « وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً »، ولا يؤثر في وصله، وكذا رواه الضياء في المختارة، وصححه غيره.

٥٦٤- « اللهم لا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عين، ولا تنزع مني صالحَ ما أعطيتَني ».

رواه البزار عن ابن عمر.

٥٦٥- « اللهم لا تجْعَلْني بِدُعَائِكَ شَقِيّاً، وكنْ بي رَؤُوفاً رَحِيْمَاً يا خَيرَ المَسْؤولين ويا خَير المُعْطين ».

رواه الطبراني عن العباس رضي الله عنه.

٥٦٦- « اللهم كما حسَّنْتَ خَلْقي، فحسِّنْ خُلُقي ».

رواه أحمد عن أبي مسعود، والمشهور على الألسنة « اللهم حسن خُلُقي كما حسّنتَ خلْقتي » يقوله الناس عند النظر إلى المرآة.

٥٦٧- « اللهم لا عيشَ إلا عيشُ الآخِرة ».

مرفوعاً (١٣٤/٢٢) من قول النبي ﷺ عن أبي جحيفة أن النبي ﷺ صلّى بهم فلمّا رفع رأسه من الركوع قال: فذكره. ورواه الهيثمي في المجمع (١٠٣/١٠) عن جابر مرفوعاً، وعزاه للبزار وقال: وإسناده حسن. ورواه أيضاً معمر بن راشد في جامعه (٤٤٠/١٠) والبيهقي في الشعب (٢٥٣/٤).

٥٦٣- (صحيح) رواه ابن السني (٣٥٣) وابن حبان (٢٥٥/٣) والنووي في الأذكار (٣٢٦).

٥٦٤- (ضعيف) أورده الهيثمي في المجمع (١٨١/١٠) وعزاه للبزار، وقال: فيه (إبراهيم بن يزيد الخوزي) وهو متروك ا.هـ ورواه الديلمي في الفردوس (٤٩٣/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٨/٧) من طريق (الحسن بن يزيد الأصم). والله أعلم.

٥٦٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٧٤/١١) والصغير (١٥/٢) وابن جميع في معجمه (ص/٢١٣) والخطيب في تاريخه (١٦٣/٦) والأصبهاني في نزهة الحفاظ (ص/٩٧) كلّهم من طريق (يحيى بن صالح الأبلي) قال الهيثمي في المجمع (٢٥٢/٣): قال العقيلي: روى عن يحيى بن بكير، مناكير ا.هـ لذا أورده ابن الجوزي في العلل (٨٤٤/٢).

٥٦٦- (صحيح) رواه أحمد (٦٨/٦) والبيهقي في الشعب (٣٦٤/٦) وهناد في الزهد (٥٩٩/٢) والديلمي في الفردوس (٤٨١/١) وابن سعد في الطبقات (٣٧٧/١).

٥٦٧- (صحيح) رواه البخاري (١٠٨١/٣) ومسلم (١٤٣١/٣) والترمذي (٦٩٣/٥) والبيهقي في السنن (٨٤/٥).

رواه الشيخان عن أنس بزيادة فاغفر للأنصار والمهاجرة، قاله عليه الصلاة والسلام لهم لما رأى ما بهم من النصب والجوع وهم يحفرون الخندق، فقالوا: مجيبين له:

نحن الذين بايعوا محمداً ... على الجهاد ما بقينا أبداً

وفي رواية لهما عن أنس أيضاً أنهم ابتدؤوا بقولهم نحن الذين بايعوا محمدا إلى آخره، فأجابهم النبيﷺ بقوله: «اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة» انتهى، وفي الحديث روايات أخرى.

٥٦٨- «اللهم مَن آمنَ بي وصدَّقني وعلم أن ما جئتُ به هو الحقُ مِن عندك، فأقْلِلْ ماله وولده وحبِّبْ إليه لقاءك وعجِّل له القضاءَ، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئتُ به هو الحق من عندك، فأكْثِرْ مالَه وولَده وأطِل عُمُرَه».

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية: رواه ابن ماجه في سننه والطبراني بسند صحيح، ومن شواهده ما أخرجه سعيد بن منصور بلفظ «اللهم مَن أغضبني وعصاني فأكثر له من المال والولد، اللهم من أحبني وأطاعني فارزقه الكفاف، اللهم ارزق آل محمد الكفاف، اللهم رزق يوم بيوم» انتهى، قال المناوي: ولا يعارضه حديث البخاري أنه دعا لأنس بكثرة ماله وولده لأن فضل التقلل من الدنيا يختلف باختلاف الأشخاص كما يشير إليه الخبر القدسي «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى...» الحديث، قال: فسقط قول الداودي هذا الحديث باطل انتهى.

٥٦٩- «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن يساري نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلْفي نوراً، واجعل في نفسي نوراً، وأَعْظِمْ لي نوراً».

رواه الإمام أحمد والشيخان والنسائي عن ابن عباس.

٥٦٨- (ضعيف) بهذا اللفظ، رواه ابن ماجه(١٣٨٥/٢) والطبراني في الكبير(٣١/١٧) ومسند الشاميين (٣١٢/٢) والبيهقي في الشعب(٣١٩/٧) والشيباني في الآحاد والمثاني(٢٤٦/٣) وقال في مصباح الزجاجة(٢٢١/٤): قال ابن عبد البرّ: ليس إسناده بالقوي. قلت: والحديث الصحيح الذي رواه ابن حبان(٢٤٧٥) والطبراني في الكبير بلفظ: «اللهم من آمن بكَ، وشهد أني رسولُكَ فحبّب إليه لقاءك، وسهّل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ويشهد أني رسولك، فلا تحبّب إليه لقاءك، ولا تُسهِّل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا».

٥٦٩- (صحيح) رواه البخاري(٢٣٢٧/٥) ومسلم(٥٢٥/١) وابن حبان(٣٦٣/٦) وأبو عوانة(٣١٢/٢) وأحمد(٣٤٣/١).

٥٧٠- «اللهم إني أعوذ بِكَ من يومِ السُّوْءِ، ومِنْ ليلةِ السُّوءِ، ومِـنْ سَـاعَةِ السُّـوءِ، ومن صَاحِبِ السُّوءِ، ومِنْ جارِ السُّوءِ في دار المُقامةِ».

زاد في رواية فإن جار البادية يتحوَّل، رواه الطبراني عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات.

٥٧١- «اللهم أَعُـوذُ بِرِضَـاكَ مِـنْ سَخَطِك، وبمعافـاتك مِـنْ عُقُوبَـتِكَ، وأَعُـوذُ بِـكَ منك، لا أُحْصِي ثناءً عليكَ، أنْتَ كما أثنيتَ على نَفْسِك».

رواه مسلم والأربعة عن عائشة رضي الله عنها.

٥٧٢- «اللهم الطُفْ بي في تيسيرِ كلِّ عسيرٍ، فإنَّ تيسيرَ كلِّ عسيرٍ عليكَ يسـيرٌ، وأسألُكَ اليُسْرَ والمعافاة في الدُّنيا والآخِرَةَ».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة.

٥٧٣- «اللهم اعْفُ، عنِّي فإنَّكَ عفوٌّ كريمٌ».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٥٧٤- «اللهم طَهِّرْ قلبي مـن النِّفـاق، وعمَلـي مـن الرِّيَـاءِ، ولِسَـانِي مِـنَ الكَـذِبِ، وعيني مِنَ الخِيَانَةِ، فإنَّكَ تَعلَمُ خائنةَ الأعينِ ومَا تُخفي الصُّدورُ».

رواه الحكيم الترمذي والخطيب عن أم مَعْبَدٍ الخُزاعية.

٥٧٥- «اللهم إني أعوذُ برضَاكَ من سَخَطِكَ، وبِمُعافَاتِكَ من عُقُوبَتِكَ، وأعوذُ بك منْكَ لا أُحصي ثَنَاءً عليكَ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ».

رواه مسلم والأربعة عن عائشة.

٥٧٠- (حسن) رواه الطبراني (٢٩٤/١٧) في الكبير وعزاه في المجمع (٢٢٠/٧) له، وقال: ورجاله ثقات.

٥٧١- (صحيح) رواه مسلم (٣٥٢/١) وابن خزيمة (٣٢٨/١) وابن حبان (٢٥٨/٥) والحاكم (٤٤٩/١) والترمذي (٥٢٤/٥) والدارقطني (١٤٤/١) وأبو داود (٦٤/٢) والنسائي (١٠٢/١) وابن ماجه (١٢٦٢/٢).

٥٧٢- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٦١/٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٨٢/١٠): فيه من لم أعرفهم، قلت ضعفه السيوطي في الجامع الصغير (١٥٢٧) وأورده الذهبي في الميزان (١٣٨/٤) وقال إسناده مظلم.

٥٧٣- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٣٦٧/٧) وقال الهيثمي في المجمع (١٧٣/١٠): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه (يحيى بن ميمون التمار) متروك.

٥٧٤- (ضعيف) رواه الحكيم الترمذي في النوادر (٢٢٧/٢) والخطيب في تاريخه (٢٦٧/٥) والديلمي في الفردوس (٤٧٨/١) والقزويني في تاريخه (٣٠١/٢) وابن حجر في الإصابة (٣٠٩/٨).

٥٧٥- (صحيح) وهو مكرر باللفظ المذكور برقم (٥٧١).

٥٧٦- « اللهم إني أَعوذُ بِكَ من خليلٍ ماكرٍ عيناه تَرياني، وقلبُـهُ يَرْعَـانِي، إنْ رأى حَسَنَةً دفَنَهَا، وإنْ رأى سَيِّئَةً أَذاعَهَا » .

رواه ابن النجار عن سعيد المقبري مرسلاً.

٥٧٧- « اللهم إنِّي أعوذُ بِكَ مِنَ الجوعِ فإنَّه بِئْسَ الضَّجيعُ، وأعوذُ بِكَ مِـنْ الخيانَـةِ فإنَّها بئستِ البِطَانَةُ » .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة.

٥٧٨- « اللهم إني أعوذُ بِكَ مِنَ الهمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُـبنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ وغَلَبَةِ الرِّجَالِ » .

رواه الإمام أحمد والشيخان عن أنس رضي الله عنه.

٥٧٩- « اللهم إني أسألُكَ الهُدى والتُّقى والعفاف والغِنَى » .

رواه مسلم والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٥٨٠- « اللهَ اللهَ فيما مَلَكتْ أيمـانكم، اَلْبِسـوا ظـهورَهم، وأَشْبِعُوا بطونَـهُم، وأَلينُـوا لهُمْ القولَ » .

رواه ابن سعد والطبراني عن كعب بن مالك بسند ضعيف انتهى.

٥٨١- « اللهَ اللهَ فيمن ليس له إلا اللهُ » .

رواه ابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وله شواهد، منها عند العسـكري عـن علـي رضي الله عنه، وكلها ضعيفة كما في ابن الغرس.

٥٧٦- (ضعيف) رواه ابن النجار في تاريخه، كما في الجامع الصغير (١٥٣٥) وحسَّنه. وقـال في ضعيـف الجامع (١١٩٩): ضعيف.

٥٧٧- (حسن) رواه أبو داود (٩١/٢) والنسائي (٢٦٣/٨) وابن ماجه (١١١٣/٢) والحاكم (٧١٦/١).

٥٧٨- (صحيح) رواه البخاري (١٠٥٩/٣) ومسلم (٢٠٧٨/٤) والـترمذي (٥٢٠/٥) والبيـهقي في السـنن (٣٠٤/٦) وأبو داود (٩٠/٢) والنسائي (٢٥٧/٨) وفي الكبرى (٤٦٠/٤) وأحمد (١٥٩/٣).

٥٧٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٨٧/٤) وابن حبان (١٨٢/٣) والترمذي (٥٢٢/٥) وابن ماجه (١٢٦٠/٢) وأحمد (٤١٦/١) والطبراني في الأوسط (٨٨/٦) وغيرهم.

٥٨٠- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن سعد (٢٥٤/٢) والطبراني في الكبير (٤١/١٩-٤٢) وفي إسناده (عبيـد الله بن زحر) قال ابن حبان: يروي الموضوعات. وانظر: فيض القدير (٩٨/٢) والضعيفة (٢٩٠٢).

٥٨١- (ضعيف) رواه ابن عدي في الكامل (١٥٥/٣) وفي إسناده (رشدين بن سعد) ضعيف، والراوي عنه واسمه (عيسى بن إبراهيم) ضعيف أيضاً.

٥٨٢- « اللهم فَقِّهْهُ في الدِّين وعَلِّمه التأويل، قاله عليه الصلاة والسلام لابن عباس ».

كما رواه أحمد والطبراني عنه، لكن قال الحافظ ابن حجر: اشتهرت هذه اللفظة حتى نسبها بعضهم للصحيحين ولم يُصِبْ انتهى. كذا في النجم، وفيه أيضاً نعم أصل الحديث عند البخاري والترمذي عن ابن عباس قال: ضمَّني النبيﷺ إلى صدره وقال: « اللهم علمه الحكمة »، وفي رواية عند البخاري عنه « اللهم علمه الكتاب ».

٥٨٣- « اللهم مغفرتُك أوسعُ من ذنوبي، ورحمتُك أرجى عندي مِن عَمَلي ».

رواه الحاكم عن جابر بن عبد الله قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: وا ذُنُوباه، فقال: هذا القول مرتين، فقال رسول اللهﷺ: « قل اللهم مغفرتك... » الحديث فقاله ثم قال: عُدْ، فعاد مرتين، ثم قال له: « قم فقد غفر الله لك ».

٥٨٤- « اللهم اقسِمْ لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلِّغُنا به جنتَك، ومن اليقين ما يُهَوِّنُ علينا مُصيباتِ الدنيا، ومَتِّعْنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحْيَيتنا، واجعله الوارثَ منا، واجعل ثأرنا على من ظَلَمَنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعلْ مصيبتَنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ علمنا، ولا تُسَلِّط علينا من لا يرحمنا ».

رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر.

الهمزة مع الميم

٥٨٥- « أمرتُ أن أحكُمَ بالظاهر، والله يتولى السرائر ».

قال في اللآلئ: هو غير ثابت بهذا اللفظ، ولعله مروي بالمعنى من أحاديث صحيحة ذكرتها في الأقضية من الذهب الإبريز. وقال في المقاصد: اشتهر بين الأصوليين والفقهاء بل وقع

٥٨٢- (صحيح) رواه أحمد (٣١٤/١) وشطره الأول رواه البخاري (٦٦/١) وابن حبان (٥٣١/١٥).

٥٨٣- (ضعيف) رواه الحاكم (٧٢٨/١) والبيهقي في الشعب (٤٢٠/٥) وفي إسناده (محمد بن جابر) قال ابن سعد: في روايته ضعف، وليس يحتجّ به، وانظر: تهذيب التهذيب (٩٠/٩).

٥٨٤- (حسن) رواه الترمذي (٥٢٨/٥) والحاكم (٧٠٩/١) والنسائي في السنن الكبرى (١٠٦/٦) وفي اليوم والليلة (٤٠١).

٥٨٥- (لا أصل له) بهذا اللفظ، جزم بذلك الحافظ العراقي، وأنكره الحافظ المزي وغيره، وذكره الحوت البيروتي (٢٨٠) والملا القاري (٦٥) والحافظ السخاوي (١٧٨) وملخص كلامهم أنه لا أصل له. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٢٥٠).

في شرح مسلم للنووي في قولهﷺ « إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشُقَّ بطونهم » ما نصه: معناه إني أمرت بالحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر، كما قال النبيﷺ انتهى، قال: ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة، ولا الأجزاء المنثورة، وجزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له، وكذا المزي وغيره، وقال القاري: وممن أنكره الحافظ ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي، وقال الزركشي: لا يعرف بهذا اللفظ، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في تخريج أحاديث المختصر: لم أقف له على سند، نعم في صحيح البخاري عن عمر « إنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم »، وفي مسلم عن أبي سعيد رفعه « إني لم أؤمر أن أنقب... » الحديث المار قريباً، وفي المتفق عليه عن أم سلمة « إنكم تختصمون إليَّ فلعلَّ بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً، فيؤخذ منه » معناه كما قال ابن كثير وترجم له النسائي باب الحكم للظاهر، وقال الإمام الشافعي عقب إيراده في الأم، فأخبرهمﷺ بأنه إنما يقضي بالظاهر، وأنَّ أمر السرائر إلى الله تعالى، ثم قال في المقاصد: تبعاً لشيخه الحافظ: ظن بعض من لا يُمَيِّزُ هذا حديثاً منفصلاً عن حديث أم سلمة، فنقله كذلك ثم قلده مَن بعده، ولهذا يوجد في كتب كثيرين من أصحاب الشافعي دون غيرهم حتى ذكره الرافعي في القضاء، وقال الشافعي في الأم: وروي أنهﷺ قال: « تولى الله منكم السرائر، ودَرَأ عنكم بالبينات »، وقال ابن حجر المكي في التحفه: بعد نقل ما تقدم وما سيأتي عن ابن عبد البر: وبهذا كله يتبين رد إطلاق أولئك الحفاظ بأنه لا أصل له، وقال: قبله جزم الحافظ العراقي بأنه لا أصل له، وكذا أنكره المزي وغيره، وقال: ولعله من حيث نسبتُ هذا اللفظ بخصوصه إليهﷺ، أما معناه فهو صحيح منسوب إليهﷺ أخذاً من قول النووي في شرح مسلم « إني لم أؤمر أن أنقب... » الحديث المار انتهى، وقال السيوطي في الدرر المنتثرة: أمرت أن أحكم بالظاهر إلخ، هو من كلام الشافعي في الرسالة انتهى، وقال ابن عبد البر في التمهيد أجمعوا على أن أحكام الدنيا على الظاهر، وأن أمر السرائر إلى الله تعالى، وأغرب إسماعيلُ صاحبُ إدارة الأحكام فيما نقل عن مغلطاي، فقال: إن هذا الحديث ورد في قصة الكندي والحَضْرمي اللذَيْن اختصما في الأرض، فقال: المَقْضِيُّ عليه قضيت عليَّ والحق لي، فقال النبيﷺ: « إنما أقضي بالظاهر والله يتولى السرائر »، قال في المقاصد: قال شيخنا: ولم أقف على هذا الكتاب ولا أدري أساق له إسماعيل المذكور إسناداً أم لا، وسيأتي في هذا حديث « المسلمون عدول » قول عمر إن الله تولى عنكم السرائر، ودفع عنكم بالبينات انتهى، وقال النجم وفي البخاري عن عمر: إنما كانوا يُؤخذون بالوحي على عهد رسول اللهﷺ، وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم.

٥٨٦- «أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حتَّى يقولُوا: لا إلهَ إلا اللهُ».

رواه مسلم عن أبي هريرة، زاد: «فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه»، وفي لفظ عند الشيخين وأبي داود والترمذي «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وإني رسول الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»، قال الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وهو متواتر.

٥٨٧- «أما بعدُ فإن أصدقَ الحديثِ كتاب الله، وإنَّ أفضلَ الهدْيِ هَدْيُ محمدﷺ، وشر الأمور مُحْدَثاتُها، وكل محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار».

رواه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن جابر، واختلف في أول من نطق بأما بعد على أقوال: فقيل آدم، وقيل يعقوب، وقيل يعرُبُ بن قحطان، وقيل سَحبان بن وائل، وقيل كعب بن لؤي، وقيل قُس بن ساعدة، وقيل داود، وهو أقربها، وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

جرى الخلف أما بعد من كان ناطقا بها عد أقوال وداود أقرب

٥٨٨- «أمْرُ اللهِ على الرأسِ والعَيْنِ».

ليس بحديث، لكنه واجب الرضا به.

٥٨٩- «الأَمْرُ إلَى اللَّهِ».

ليس بحديث لكن معناه صحيح.

٥٩٠- «أمَرنا رسولُ اللهﷺ أن نُنْزل الناسَ منازلهم».

رواه مسلم تعليقاً في مقدمة صحيحه، فقال: ويُذْكَر عن عائشة قالت: أمَرنا رسولُ اللهﷺ الحديث، ووصله أبو نعيم في المستخرج، وأبو داود وابن خزيمة والبزار وأبو يعلى والبيهقي في الأدب، والعسكري في الأمثال، وغيرهم من حديث ميمون بن أبي شبيب أنه قال: جاء

٥٨٦- (صحيح) رواه مسلم (٥١/١) والبخاري (١٧/١) وابن خزيمة (٨/٤) وابن حبان (٤٠١/١) والترمذي (٤/٥) والبيهقي في السنن (٣/٢) والدارقطني (٢٣١/١) والشافعي (ص/٢٠٨) وأبو داود (٩٣/٢) والنسائي (١٤/٥) وابن ماجه (٢٧/١) وغيرهم.

٥٨٧- (صحيح) رواه مسلم (٥٩٣/٢) وابن حبان (١٨٦/١) والدارمي (٨٠/١) وابن ماجه (١٧/١) والبيهقي في السنن (٢١٤/٣) والنسائي (١٨٨/٣) وفي الكبرى (٤٤٩/٣) والبزار (٤١٨/٥) وأحمد (٣٩٢/١) وغيرهم.

٥٨٨- (ليس بحديث) كما قال المصنف، ولا أصل له في الكتب المشهورة أو الأجزاء المنثورة.

٥٨٩- (ليس بحديث) كما قال المصنف، وهو من الأقوال الشائعة.

٥٩٠- (صحيح) رواه مسلم (٦/١) وهو في حكم المرفوع، لقولها: «أمرنا...» ورواه أبو يعلى (٢٤٦/٨) وابن حنبل في الزهد (ص/٥٠) وأبو داود (٢٦١/٤).

سائل إلى عائشة، فأمرت له بكسرة، وجاء رجل ذو هيئة فأقعدته معها، فقيل لها لم فعلت ذلك؟ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم، قال في اللآلئ: وأعله أبو داود بأن ميمون لم يدرك عائشة، ورد عليه بأن ميمون هذا كوفي قديم أدرك المغيرة، والمغيرة مات قبل عائشة، ومجرد المعاصرة كاف عند مسلم، وقد حكم الحاكم بصحته وتبعه ابن الصلاح في علومه انتهى ما في اللآلئ، ورواه أبو نعيم في الحلية بلفظ: إن عائشة كانت في سفر، فأمرت لناس من قريش بغداء، فمر رجل غني ذو هيئة، فقالت: ادعوه فنزل فأكل ومضى، وجاء سائل فأمرت له بكسرة، فقالت: إن هذا الغني لم يجمل بنا إلا ما صنعناه به، وإن هذا السائل سأل، فأمرت له بما يترضاه، وإن رسول الله ﷺ أمرنا... الحديث، ولفظ أبي داود «أنزلوا الناس منازلهم»، وقد صححه الحاكم وغيره، قال في المقاصد: وتُعُقِّبَ بالانقطاع وبالاختلاف في رفعه ووقفه كما بسطت ذلك في أول ترجمة شيخنا مع الإلمام بمعناه، وورد عن غير عائشة أيضاً كمعاذ، فروى حديثه مرفوعاً إلى الخرائطي في المكارم بلفظ «أنزل الناس منازلهم من الخير والشر، وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة»، كجابر فروى حديثه مرفوعاً في جزء الغسولي بلفظ «جالسوا الناس على قدر أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم وأنزلوا الناس على قدر منازلهم، وداروا الناس بعقولكم»، وكعلي فروي حديثه موقوفاً في تذكرة الغافلي بلفظ «من أنزل الناس منازلهم رفع المؤونة عن نفسه، ومن رفع أخاه فوق قدره اجتزَّ عداوته»، وبالجملة فحديث عائشة حسن، وقال في التمييز: وذكره الحاكم أبو عبد الله في كتابه معرفة علوم الحديث، وقال: حديث صحيح.

٥٩١- «أمك وأباك، وأختَك وأخاك، وأدناك أدناك».

رواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود بلفظ أن أعرابياً قال يا رسول الله إني رجل مُوسِرٌ، وإن لي أباً وأماً وأختاً وأخاً وعماً وعمة وخالاً وخالة، فأيُّهم أولى بصلتي فذكره، ورواه أحمد والحاكم وابن ماجه عن أبي رِمْثة التيميّ -تيْم الرَّبابِ- قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب: ويقول: «يد المعطي العليا أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك»، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة وقال الترمذي: حسن صحيح بلفظ: «أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب».

٥٩٢- «أُمِرْنا أن نُكلِّمَ الناسَ على قدْر عقولِهم».

٥٩١- (صحيح) رواه ابن حبان (٨/١٣٠) والحاكم (٢/٦٦٨) والنسائي (٥/٦١) وفي الكبرى (٢/٣٣) والبيهقي في السنن (٦/٢٠) والدارقطني (٣/٤٤) وابن أبي شيبة (٢/٤٢٧) وأحمد (٢/٢٢٦) والبيهقي في الشعب (٦/١٨١) والطبراني في الكبير (١٠/١٨٦) والأوسط (٣/٢٥) وغيرهم.

٥٩٢- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٦/٢٧٤) وخيثمة في حديثه (ص/٧٥) من طريق

رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً، وفي اللآلىء بعد عزوه لمسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً قال: وفي إسناده ضعيف ومجهول انتهى، وقال في المقاصد: وعزاه الحافظ ابن حجر لمسند الحسن بن سفيان عن ابن عباس بلفظ «أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم» قال وسنده ضعيف جداً، ورواه أبو الحسن التميمي من الحنابلة في العقل له عن ابن عباس من طريق أبي عبد الرحمن السُلَمي أيضاً بلفظ «بُعِثْنا معاشر الأنبياء نخاطب الناس على قدر عقولهم»، وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلاً بلفظ «إنا معشر الأنبياء أمرنا..» وذكره، ورواه في الغنية للشيخ عبد القادر قدس سره بلفظ «أمرنا معاشر الأنبياء أن نحدث الناس على قدر عقولهم»، وفي صحيح البخاري عن علي موقوفاً «حدثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يكذّب الله ورسوله»، ونحوه ما في مقدمة صحيح مسلم عن ابن مسعود قال: ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة، وروى العقيلي في الضعفاء وابن السني وأبو نعيم في الرياضة وغيرهم عن ابن عباس مرفوعاً «ما حدث أحدكم قوماً بحديث لا يفهمونه إلا كان فتنة عليهم»، ورواه الديلمي أيضاً من طريق حماد بن خالد عن ابن عباس رفعه «لا تحدثوا أمتي من أحاديثي إلا ما تحمله عقولهم، فيكون فتنة عليهم» فكان ابن عباس يخفي أشياء من حديثه، ويفشيها إلى أهل العلم، وللديلمي أيضاً عن ابن عباس رفعه يا بن عباس «لا تحدث قوما حديثاً لا تحتمله عقولهم»، وروى البيهقي في الشعب عن المقدام بن معدي كرب مرفوعاً «إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يعزب عنهم ويشق عليهم»، وصح عن أبي هريرة حفظت عن النبي ﷺ وعاءين: فأما أحدهما فَبَثَثْتُهُ، وأما الآخر فلو بثثته لقُطع هذا البلعوم، وروى الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً «عاقبوا أرقاءكم على قدر عقولهم»، وأخرجه الدارقطني عن عائشة مثله، وروى الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين عن أبي ذر مرفوعاً «خالقوا الناس بأخلاقهم»، وأخرج الطبراني وأبو الشيخ عن ابن مسعود مرفوعاً «خالط الناس بما يشتهون، ودينك فلا تَكْلِمَنْهُ، ونحوه عن علي رفعه، خالق الفاجر مخالقة، وخالص المؤمن مخالصة، ودينك لا تسلمه لأحد»، وفي حديث أوله «خالطوا الناس على قدر إيمانهم».

٥٩٣- «أمةٌ مذنبةٌ، وربٌّ غفورٌ».

رواه ابن النجار في تاريخ بغداد، والرافعي في تاريخ قزوين عن أنس دخلت الجنَّة

(يحيى بن مالك) أورده في اللسان (٢٧٤/٦) وقال: قال العقيلي (٤٢٥/٤): حدّث عن أبيه بمناكير.

ورواه البخاري موقوفاً من قول علي بن أبي طالب (٥٩/١).

٥٩٣- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٤٢٩/٣) والقزويني في تاريخه (٩١/٣) وانظر: ضعيف الجامع (٢٩٦٢).

فرأيت في عارضَتَيِ الجنة مكتوباً ثلاثةُ أسطر بالذهب: السطر الأول لا إله إلا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدَّمْنا وجدْنَا، وما أكلنا ربِحْنا وما خلَّفنا خسرنا، والسطر الثالث أمة مذنبة ورب غفور.

٥٩٤- «أُمِرْنا بتصغير اللقمة في الأكلِ، وتدقيقِ المَضْغ».

قال النووي: لا يصح، وقال في المقاصد: ويرد شقه الثاني رغبة بعض السلف في السويق، وقوله بين شرب السويق ومضغ الفتيت قراءة خمسين آية في أشباه هذا، ويمكن أن يكون موافقاً للطب فيما يحتاج إلى المضغ، وقال النجم: لكن نقل العَبَّاديُّ في طبقاته عن الشافعي أنه قال: في الأكل أربع سنن: الجلوس على اليسرى، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، ولعق الأصابع؛ قال ابن العماد: وهذا مخالف لما ذكر النووي، قلت وفي سنن ابن ماجه عن المقدام بن معدي كرب سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنٍ، حَسْبُ الآدمي لقيمات يقمن صُلبه، فإن غلبت الآدميَّ نفسه فثلث للطعام، وثلث للشراب، وثلث للنفس»، والحديث عند أحمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ولفظ أكثرهم: أكلات، فإن تصغير لقمات دليل واضح على استحباب تصغير اللقمة، ثم رأيت أبا طالب المكي استدل بهذا الحديث، فحمدت الله على موافقته انتهى.

٥٩٥- «امسحِ الباسَ، ربَّ النَّاسِ، بيدِكَ الشِّفاءُ لا كَاشِفَ لَهُ إلا أَنْتَ».

رواه البخاري في صحيحه عن عائشة في الرُّقْيَة.

٥٩٦- «أميرُ النَحْلِ علي».

قال في المقاصد: لا أصل له وإن وقع في كلام ابن سيدة في المحكم: اليعسوب أمير النحل، ثم كثر حتى سمُّوا كلَّ رئيس يَعْسُوباً، ومنه حديث عليّ هذا يعسوبُ قريش، وكذا في الأمثال للرامهرمزي عليٌّ يعسوب المؤمنين، ورواه الطبراني من حديث أبي ذر وسلمان، وعند الديلمي من حديث الحسن بن علي، وقال ثعلب: اليعسوب الذكر من النحل الذي

٥٩٤- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٨١) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٣) والنخبة (٤٠) والأسرار (٦٦) والإتقان (٢٩٩) والتذكرة (١٥٨) والتمييز (ص/٣٥) والجدّ الحثيث (٤٤) والدرر (٤٧٣).

٥٩٥- (صحيح) رواه البخاري (٢١٤٧/٥) ومسلم (١٧٢٣/٤) وابن حبان (٢٣٦/٧) والحاكم (٧٠/٤) والترمذي (٥٦١/٥) وأبو داود (٩/٤) والنسائي في الكبرى (٢٥٣/٦) وابن ماجه (٥١٧/١) والبيهقي في السنن (٣٥٠/٩) بنحوه.

٥٩٦- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٨٢) والأسرار (٦٧) وأسنى المطالب (٢٨٩) والإتقان (٣٠٢) والتذكرة (١٧٥) والشذرة (١٦٤) والكشف الإلهي (٢٠٦) واللؤلؤ (٨٠) والنخبة (٤١).

يقدمها ويحامي عنها، قال علي: أنا يعسوب المؤمنين، وروى الديلمي عن الحسن مرفوعاً «يا علي إنك لسيد المسلمين، ويعسوب المؤمنين»، قال النجم: وأخرج الخطابي في غريبه عن أسيد بن صفوان، قال: لما مات أبو بكر قام علي على باب البيت الذي هو مُسَجىً فيه، فقال: كنت والله للدين يعسوباً: أوّلاً حين نفر الناس عنه، وآخراً حين فَيَّلوا طرت بُعبابها، وفزت بحَبابها وذهبت بفضائلها، كنت كالجبل لا تحركه العواصف، ولا تزيله القواصف؛ وفي ذلك دَمْغٌ لرؤوس الروافض.

٥٩٧- «الإمامُ ضامن، والمؤذن مُؤْتَمن».

رواه أبو داود وابن مَنيع والطيالسي وأبو يعلى عن أبي هريرة، وفي الباب عن عائشة وواثلة وسهل بن سعد، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر، وقال في فتح الباري: روى السراج بسند صحيح: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد الأئمة، واغفر للمؤذنين».

٥٩٨- «أمتي أمةٌ مباركة، لا يدْري أولُها خير أو آخِرها».

رواه ابن عساكر عن عمرو بن عثمان مرسلاً.

٥٩٩- «أُمَّتِي أمَّةٌ مرحومةٌ، مغفورٌ لها، مُتابٌ عليهَا».

رواه الحاكم في الكِنى عن أنس، وهو منكر كما قال المناوي.

٦٠٠- «أُمَّتي هذهِ أمةٌ مرحومةٌ، ليسَ عليهَا عذابٌ في الآخرةِ، إنَّما عذَابُهَا في الدُّنْيا الفِتَنُ والزلازلُ والقتلُ والبلايا».

رواه أبو داود والطبراني والحاكم والبيهقي عن أبي موسى رضي الله عنه.

٦٠١- «أُمرت أن أسْجدَ على سبعةِ أعظمٍ: على الجبهةِ، واليدينِ، والركبتين،

٥٩٧- (صحيح) رواه أبو داود (١٤٣/١) وابن ماجه (٣١٤/١) والشافعي (٥٦/١) والدارقطني (٣٢٢/١) وابن خزيمة (١٥/٣) وابن حبان (٥٦٠/٤) والترمذي (٤٠٢/١).

٥٩٨- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٢٨٦/٢٦) مرسلاً، وانظر: ضعيف الجامع (١٢٧٧).

٥٩٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٦/٢) قال الهيثمي في المجمع (٦٩/١٠): رواه عن شيخه (أحمد بن طاهر بن حرملة) كذاب. ورواه الديلمي في المسند (٤١١/١) وأورده ابن الجوزي في العلل (٩٢٧/٢) وقال: قال النسائي: هذا حديث منكر.

٦٠٠- (صحيح) رواه أبو داود (١٠٥/٤) والحاكم (٤٩١/٤) وأبو حنيفة (ص/١٥٥) والبزار (٩١/٨) وأحمد (٤١٠/٤).

٦٠١- (صحيح) رواه البخاري (٢٨٠/١) ومسلم (٣٥٤/١) وابن خزيمة (٣٢١/١) وابن حبان (٢٥١/٥)

وأطرافُ القدمين، ولا نَكفِتَ الثياب والشعر».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٦٠٢- «امْسِكْ عليك بعضَ مالِكِ، فهو خيرٌ لكَ».

رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

٦٠٣- «أَمِطِ الأَذى عَنِ الطَّريقِ، فإنَّه لَك صَدَقَةٌ».

رواه البخاري في الأدب عن أبي برزة رضي الله عنه.

٦٠٤- «املِكْ عليك لسانك، ولْيَسَعْكَ بيتُك، وابكِ على خطيئَتِكَ».

رواه الترمذي عن ابن عامر.

٦٠٥- «أمينُ هذهِ الأمَّةِ أبو عُبيدة بنُ الجرَّاحِ».

رواه أحمد عن خالد بن الوليد.

حرف الهمزة مع النون

٦٠٦- «أنا ابنُ الذبيحَيْنِ».

كذا في الكشاف، قال الزيلعي وابن حجر في تخريج أحاديثه: لم نجده بهذا اللفظ، وقال في المقاصد: حديث ابن الذبيحين رواه الحاكم في المناقب من مستدركه من حديث عبيد الله بن محمد العتبي قال: حدثنا عبد الله بن سعيد عن الصنابجي قال: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان، فتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق ابنَيْ إبراهيم عليه الصلاة والسلام، فقال بعضهم: الذبيح إسماعيل، وقال بعضهم: بل إسحاق؟ فقال معاوية: سقطتم على الخبير، كنا عند رسول الله ﷺ فقال أعرابي يشكو جدب أرضه يا رسول الله خلفت البلاد يابسة، والماء

والترمذي (٦٢/٢) والنسائي (٢٠٩/٢) وفي الكبرى (٢٣٥/١) وابن ماجه (٢٨٦/١).

٦٠٢- (صحيح) رواه البخاري (٥١٨/٢) ومسلم (٢١٢٧/٤) وابن خزيمة (٩٨/٤) وابن حبان (١٦٣/٨).

٦٠٣- (صحيح) رواه أحمد (٤٢٣/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٨٩) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٣٠/١).

٦٠٤- (صحيح) رواه الترمذي (٦٠٥/٤) وابن أبي شيبة (١٠٣/٧) وأحمد (١٤٨/٤) والروياني (١٤٦/١).

٦٠٥- (صحيح) رواه أحمد (١٣٣/٣) والترمذي (٦٦٥/٥) وابن ماجه (٤٩/١) وأصله في الصحيحين، رواه البخاري (١٥٩٢/٤) ومسلم (١٨٨١/٤).

٦٠٦- (لا أصل له) وانظر: البيان والتعريف (٢٩٣/١) والمقاصد (١٣) والتمييز (ص/٧) والضعيفة (٣٣١) ونيل الأوطار (١٦٤/٩) وأسنى المطالب (٢٦) واللؤلؤ المرصوع (٨١) واللطيفة (ص/٢٣) والمشتهر (ص/١٤) والنخبة (٤٣) ومختصر المقاصد (١١) وتاريخ الطبري (١٥٨/١).

يابساً، هلك المال وضاع العيال، فعد علي مما أفاء الله عليك يا بن الذبيحين فتبسم رسول الله ﷺ، ولم ينكر عليه، فقلنا لمعاوية: من الذبيحان يا أمير المؤمنين؟ فقال: إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده، فأخرجهم وأسهم بينهم، فخرج السهم لعبد الله، فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم، وقالوا له: أَرْضِ ربَّك، وافْدِ ابنك، ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح، وإسماعيل الثاني، انتهى مع زيادة، وقال في المواهب وشرحها للزرقاني: وعند الحاكم في المستدرك وابن جرير وابن مردويه والثعلبي في تفاسيرهم عن معاوية ابن أبي سفيان قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه أعرابي، فقال: يا رسول الله خَلَّفتُ البلاد يابساً، والماء يابساً، وفي نسخة خلفت الكلأ يابساً، وخلفت المال عابساً، هلك المال وضاع العيال، فعد عليَّ مما أفاء الله عليك يا بن الذبيحين، فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه، والحديث حسن بل صححه الحاكم والذهبي لتقوّيه بتعدد طرقه انتهى، وأقول فحينئذ لا ينافيه ما نقله الحلبي في سيرته عن السيوطي أن هذا الحديث غريب، وفي إسناده من لا يعرف انتهى، وفيه دليل على أن الذبيح إسماعيل، وهو الصحيح، وفي الهدي لابن القيم: إسماعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علماء الصحابة والتابعين ومَن بعدَهم، وأما القول بأنه إسحاق فمردود بأكثر من عشرين وجهاً ونقل عن الإمام ابن تيمية أن هذا القول متلقى من أهل الكتاب مع أنه باطل في كتابهم، فإن فيه: إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بِكْرَه، وفي لفظ وحيده، وقد حرفوا ذلك في التوراة التي بأيديهم (اذبح ابنك إسحاق). ولبعضهم وقد أجاد:

إن الذبيح، هُدِيتَ، إسماعيل ... نطق الكتاب بذاك والتنزيل

شرفٌ به خَصص الإلهُ نبيَّنا ... وأبانه التفسير والتأويل

٦٠٧- «أَنا أَعْرَفُكُم بالله، وأَخْوَفُكَم مِنْهُ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: صحيح، وقد ترجم البخاري في صحيحه بقوله ﷺ «أنا أعلمكم بالله»، وأورد في الباب عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم، أمرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا: إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله، إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول: «إنّ أتقاكم وأعلمكم بالله أنا»، ولفظ ترجمة البخاري لأبي ذر «أنا أعرفكم بالله»، وكأنه مذكور بالمعنى بناء على ترادفهما، وعليه البخاري، وله أيضاً في باب من لم يواجه الناس بالعتاب من الأدب عن عائشة قالت: صنع

٦٠٧- (صحيح) رواه البخاري (١/١٦) بلفظ: «إنَّ أتقاكم وأعلمكم بالله أنا».

النبيﷺ شيئاً، فترخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبيﷺ فخطب فحمد الله، ثم قال: « ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه؟ فوالله إني لأعلمهم باللهﷻ، وأشدهم له خشية »؛ وللحاكم عن عائشة مرفوعاً في حديث « قد علموا أني أتقاهم لله وءاداهم للأمانة ».

٦٠٨- « أَنَا أكرمُ على اللهِ مِنْ أنْ يَتْرُكني في التُّرابِ ألفَ عامٍ ».

قال الصغاني موضوع.

٦٠٩- « أنا أَفْصَحُ مَن نَطَقَ بالضَّادِ بيدَ أنِّي مِن قُرَيشٍ ».

قال في اللآلئ: معناه صحيح، ولكن لا أصل له كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ، وأورده أصحاب الغريب، ولا يعرف له إسناد، ورواه ابن سعد عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلاً بلفظ « أنا أعربكم أنا من قريش، ولساني لسان سعد بن بكر »، ورواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري بلفظ « أنا أعرب العرب، ولدت في بني سعد، فأنَّى يأتيني اللحن؟ »، كذا نقله في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي، ثم قال فيه: والعجب من المحلي حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله، وكذا من شيخ الإسلام زكريا حيث ذكره في شرح الجزرية، ومثله « أنا أفصح العرب بَيد أني من قريش »، أورده أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا إسناده انتهى.

٦١٠- « أنا وأمَّتي بَراءٌ مِنَ التَّكلُّفِ ».

قال في الدرر: قال النووي: لا يثبت، وروى البخاري عن عمر قال: (نهينا عن التكلف)، وفي مسند الفردوس من حديث الزبير بن العوّام: « إني بريء من التكلف، وصالحو أمتي ». انتهى. وقال في اللآلئ بعد أن نقل عن النووي أنه ليس بثابت: قلت روى البخاري عن أنس أنه قال: كنا عند النبيﷺ فقال: « نهينا عن التكلف ».

٦٠٨- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٥٦) وتحذير المسلمين (ص/٨٥) والتهاني (ص/٤٣) والتذكرة (ص/٣١).

٦٠٩- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٨٥) وأسنى المطالب (٣٨٦) والأسرار (٦٨) والإتقان (٣٠٧) والتذكرة (١٦٠) والتمييز (ص/٣٥) والجدّ الحثيث (٤٦) والدرر (٣٧) والشذرة (١٦٦) والغماز (٤١) والفوائد (١٠٢١) والكشف الإلهي (٢٣٨).

٦١٠- (لا يثبت بهذا اللفظ) وانظر: الدرر (٣٦) وأسنى المطالب (٣٩٣) والإتقان (٣١٤) والتذكرة (١٠٣) والتمييز (ص/٣٦) والمقاصد (١٩١) والشذرة (١٧٢) والغماز (٤٥) والفوائد (٢٤٧) والكشف الإلهي (٢٣٩) واللآلئ (١/٤٢٩).

٦١١- «أنا جليسُ مَن ذَكَرَني».

رواه الديلمي بلا سند عن عائشة مرفوعاً، وعند البيهقي في الشعب عن أُبَي بن كعب قال: قال موسى عليه الصلاة والسلام: يا رب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك؟ فقيل له: يا موسى أنا جليس من ذكرني، ونحوه عند أبي الشيخ في الثواب عن كعب والبيهقي أيضاً في موضع آخر أن أبا أسامة قال لمحمد بن النضر: أما تستوحش من طول الجلوس في البيت؟ فقال: ما لي أستوحش وهو يقول: أنا جليس من ذكرني، وأخرجه أبو الشيخ عن محمد بن نضر الحارثي، أنه قال لأبي الأحوص: أليس تروي أنه قال: «أنا جليس من ذكرني فما أرجو بمجالسة الناس؟» وعند البيهقي معناه في المرفوع عن أبي هريرة أنه قال: سمعت أبا القاسمﷺ يقول: إن الله‌عزوجل قال: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»، ورواه الأوزاعي عن أبي هريرة موقوفاً ومرفوعاً، والمرفوع أصح، ورواه الحاكم وصححه عن أنس بلفظ «قال الله تعالى عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني».

٦١٢- «أنا ربُّ الشام مَن أرادها بسوء قصَمْتُه».

هكذا اشتهر على الألسنة كثيراً، ولم أر من ذكره وبيَّن حاله، واشتهر أيضاً «ويكِ أم الجبابرة، من أمك بسوء قصمته». والخطاب لدمشق، ولعلهما من الإسرائيليات. ويؤيد الثاني ما ذكره ابن رجب في كتابه حماية الشام أن دمشق لما فتحت في خلافة عمر بن الخطابرضي الله عنه، وجدوا حجراً في جيرون مكتوباً عليه باليونانية، فجاؤوا برجل يوناني، فقرأه فإذا فيه مكتوب: (دمشق جبارة لا يهم بها جبار إلا قصمه الله، الجبابرة تبني، والقرود تخرب الأخراش إلى يوم القيامة) انتهى. ثم قال فيها أيضاً: وذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر بسنده عن يحيى بن حمزة قال: قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس دمشق، وحاصر أهلها، فلما دخلها هدم سورها فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية (ويك أمَّ الجبابرة، من رامك بسوء قصمه الله، إذا وَهَى مِيلُ جيرون الغربي من باب البريد، ويلك من الخمسة أعين، نَقضُ سورِكِ على يديه بعد أربعة آلاف، تعيشين رغدا فإذا وَهَى مِيلُ جيرون الشرقي أذيل لك بمن تعرض لك). قال: فوجدنا الخمسة أعين: عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب انتهى.

٦١١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٦٨٠-٧٠٩) وابن أبي شيبة (١٢٢٤) وانظر: المقاصد (١٨٦) والتمييز (ص/٣٥) والمنتقى (٢٥٩) مطولاً. والدرر (٤٠) والشذرة (١٦٧) والغماز (٤٢) والكشف الإلهي (٧١).

٦١٢- (موضوع) كما قال المصنف، وانظر تحذير المسلمين (ص/١٨٦).

٦١٣- «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رفعه، وللبيهقي عن أبي هريرة أيضاً رفعه بلفظ «أمر الله عز وجل بعبدين إلى النار، فلما وقف أحدهما على شفتها التفت، فقال: أما والله إني كان ظني بك لحسن، فقال الله عز وجل ردوه، فأنا عند ظنك بي فغفر له»، وفي لفظ «ردوه أنا عند حسن ظن عبدي بي»، وعزاه ابن الجزري في الحصن الحصين للشيخين بلفظ «أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني ذكرته فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»، وروى أبو الشيخ عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً بلفظ «العبد عند ظنه بالله»، ولابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ «يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين، فإن الرب عند ظن عبده به»، وقال النجم: رواه أحمد وابن حبان وابن ماجه عن واثلة بلفظ «قال الله تَعَالَى: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيراً فله، وإن ظن شراً فله»، وتقدم آنفا في حديث «أنا جليس من ذكرني». عن أنس بلفظ «قال الله تَعَالَى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني»، ولابن أبي الدنيا تأليف في حسن الظن بالله.

٦١٤- «أَنَا عِنْدَ الْمُنْكَسِرَةِ قُلوبُهم مِنْ أَجْلِي».

قال في المقاصد: ذكره في البداية للغزالي، وقال القاري عقبه: ولا يخفى أن الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية. قلت وتمامه: «وأنا عند المندرسة قلوبهم لأجلي»، ولا أصل لهما في المرفوع. انتهى.

٦١٥- «أَنَا جدُّ كلِّ تَقِيٍّ».

تقدم في آل محمد كل تقي أنه لا يعرف.

٦١٦- «أَنَا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ».

رواه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة من حديث، وهو عند أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي سعيد في حديث بزيادة «ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، ولا فخر، وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر»،

٦١٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٧٢٥) ومسلم (٤/٢٠٦٧) وابن حبان (٢/٤٠٢) والحاكم (٤/٢٦٨) والترمذي (٥/٥٨١) والنسائي في الكبرى (٤/٤١٢) وابن ماجه (٢/١٢٥٥) وأحمد (٢/٢٥١).

٦١٤- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٨٨) والأسرار (٧٠) وأسنى المطالب (٣٩٠) واللؤلؤ (٨٣) والمنتقى (٢٦١).

٦١٥- تقدم تحقيقه برقم (١٧).

٦١٦- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٧٨٢) وأبو داود (٤/٢١٨) وابن حبان (١٤/٣٩٨) والحاكم (٣/١٣٣) والترمذي (٥/٣٠٨) وابن ماجه (٢/١٤٤٠).

وعند الترمذي عن أنس «أنا أول من تنشق عنه الأرض، فأكسى حُلة من حُلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش، ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري»، وفي الفتوحات للشيخ الأكبر في الباب العاشر ما نصه اعلم أنه ورد في الخبر أن النبيﷺ قال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر - بالراء»، وفي رواية بالزاي وهو التبجح بالباطل انتهى فاعرفه.

٦١٧- «أَنَا سيدُ النَّاسِ يومَ القيامةِ».

رواه البخاري عن أبي هريرة، وروى البيهقي «أنا سيد العالمين».

٦١٨- «أَنَا مَدينةُ العلْمِ، وعليٌّ بَابُها».

رواه الحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير وأبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعاً مع زيادة «فمن أتى العلم فليأت الباب»، ورواه الترمذي وأبو نعيم وغيرهما عن علي بلفظ أن النبيﷺ قال: «أنا دار الحكمة وعلي بابها»، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطني في العلل، وقال الترمذي: منكر، وقال البخاري: ليس له وجه صحيح، ونقل الخطيب البغدادي عن يحيى بن معين أنه قال: إنه كذب لا أصل له، وقال الحاكم في الحديث الأول: إنه صحيح الإسناد، لكن ذكره ابن الجوزي بوجهيه في الموضوعات، ووافقه الذهبي وغيره وقال أبو زرعة: كم خلق افتضحوا فيه، وقال أبو حاتم ويحيى بن سعيد: لا أصل له، لكن قال في الدرر: نقلاً عن أبي سعيد العلائي الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه، لا صحيح، ولا ضعيف؛ فضلاً أن يكون موضوعاً، وكذا قال الحافظ ابن حجر في فتوى له، قال: وبسطت كلامهما في التعقبات على الموضوعات انتهى، وقال في اللآلئ بعد كلام طويل: والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقي أبي معاوية وشَريك إلي درجة الحسن المحتج به انتهى، وقال في شرح الهمزية لابن حجر المكي: عند

٦١٧- (صحيح) رواه البخاري (١٧٤٥/٤) ومسلم (١٨٤/١) وابن حبان (٣٨١/١٤) والحاكم (٦١٧/٤) والترمذي (٦٢٢/٤) وأحمد (٤٣٥/٢).

٦١٨- (لا يثبت) رواه الحاكم (١٣٧/٣) والترمذي (٦٣٧/٥) والطبراني في الكبير (٦٥/١١) ولفظ الترمذي «دار الحكمة» قال الملا علي القاري في الأسرار (٧١): قال الترمذي: إنه منكر، وقال البخاري: إنه كذب، لا أصل له، وكذا قال أبو حاتم ويحيى بن سعيد، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٥١/١) ووافقه الذهبي وغيره على ذلك. وقال ابن دقيق العيد: هذا الحديث لم يثبتوه، وقيل: إنه باطل. وقال الدارقطني: غير ثابت. وسئل عنه الحافظ ابن حجر؟ فقال: إنه حديث حسن، لا صحيح كما قال الحاكم، ولا موضوع كما قال ابن الجوزي. ذكره السيوطي. وقال الحافظ أبو سعيد العلائي: الصواب أنه حسنٌ باعتبار طرقه، لا صحيح ولا ضعيف. فضلاً أن يكون موضوعاً، ذكر الزركشي في التذكرة (١٦٣).

قولهما –كم أبانت عن علوم– أنه حسن، خلافاً لمن زعم وضعه انتهى، وقال في الفتاوى الحديثية: رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلائي وابن حجر انتهى. وقال ابن دقيق العيد: لم يثبتوه، وقيل أنه باطل، وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه من الوضع، بل صرح العلائي بذلك، فقال: وعندي فيه نظر، ثم بين ما يشهد لكون أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ يحتج بأفراده كابن عيينة وأضرابه، قال: فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ، وليس هو من الألفاظ المنكرة التي تأباها العقول، بل هو كحديث أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، فليس الحديث بكذب، لاسيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جداً عن ابن عمر أنه قال: «علي بن أبي طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمناً، ومن خرج منه كان كافراً»، وأخرجه أيضاً عن أبي ذر رفعه بلفظ «علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة»، ورواه أيضاً عن ابن عباس رفعه «أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه»، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود رفعه، «أنا مدينة العلم، وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقفها، وعلي بابها»، وروي أيضاً عن أنس مرفوعاً «أنا مدينة العلم، وعلي بابها، ومعاوية حلقتها»، قال في المقاصد: وبالجملة فكلها ضعيفة، وألفاظ أكثرها ركيكة، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو حسن، وقال النجم: كلها ضعيفة واهية، وقد روى الترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم من حديث حبشي بن جنادة مرفوعاً: «علي مني، وأنا من علي، لا يؤدي عني إلا أنا أو علي»، وليس في هذا كله ما يقدح في إجماع أهل السنة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم على أن أفضل الصحابة بعد النبيﷺ على الإطلاق أبو بكر ثم عمر، وقد قال ابن عمر كنا نقول ورسول اللهﷺ حيٌّ أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان، فيسمع ذلك رسول اللهﷺ فلا ينكره، بل ثبت عن علي نفسه أنه قال: خير الناس بعد رسول اللهﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم رجل آخر، فقال له ابنه محمد بن الحنفية: ثم أنت يا أبت، فقال: ما أبوك إلا رجل من المسلمين.

٦١٩– «أَنَا مِنَ اللهِ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنِّي».

هو كذب مختلق كما قاله الحافظ ابن حجر، وقال بعض الحفاظ: لا يعرف بهذا اللفظ مرفوعاً، بل الذي ثبت في الكتاب والسنة أن المؤمنين بعضهم من بعض، أما الكتاب ففي قوله

٦١٩– (موضوع) باتفاق، وانظر: الأسرار (٧٢) وأسنى المطالب (٣٩١) والإتقان (٣١٣) والتذكرة (١٨٩) والدرر (٣٩) والشذرة (١٧١) والمقاصد (١٩٠) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والنخبة (٤٦) وتحذير المسلمين (ص/١٢٤).

تعالى ﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢٥]، وأما السنة ففي قوله ﷺ في حي الأشعريين «هم مني، وأنا منهم»، وقوله لعلي «أنت مني وأنا منك»، وقوله للحسن «هذا مني وأنا منه»، وكله صحيح، وعند الديلمي بلا إسناد عن عبد الله بن جراد «أنا من الله عز وجل، والمؤمنون مني فمن آذى مؤمنا فقد آذاني...» الحديث، ويجري فيه ما قيل في الأول.

٦٢٠- «الأَنبياءُ قادةٌ، والفقهاءُ سادةٌ، ومجَالِسهمْ زيادةٌ».

قال القاري: هو موضوع كما في الخلاصة انتهى.

٦٢١- «أنَا والأتقياءُ مِن أمَّتِي بريؤونَ مِنَ التَّكلُّفِ».

قال النووي: ليس بثابت، وأخرجه الدارقطني في الأفراد بسند ضعيف عن الزبير بن العوّام مرفوعاً «ألا إني بريء من التكلف، وصالحو أمتي»، وذكره في الإحياء بلفظ: «أنا وأتقياء أمتي براء من التكلف»، وروى أحمد والطبراني في معجمه الكبير والأوسط وأبو نعيم في الحلية عن سلمان أنه قال لمن استضافه: «لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم»، وهذا حكمه الرفع على الصحيح، وإلى هذا أشار الحافظ ابن حجر بقوله روي مرفوعاً من حديث سلمان، والصحيح عنه من قوله، وقال عمر كما في البخاري: عن أنس عنه نهينا عن التكلف، وأخرجه ابن عساكر بلفظ «اللهم إني وصالحو أمتي براء من كل متكلف». وأخرجه أحمد وابنه والطبراني وغيرهم عن سلمان أنه قال: لأضياف نزلوا به فقدم لهم ما تيسر، ثم قال: «لولا أنا نهينا عن التكلف لتكلفت لكم»، قال النجم: وليس المراد منه أن لا يهتم الإنسان بضيفه، بل أن لا يتكلف له ما لا يقدر عليه، فقد أخرج الخرائطي عن سلمان «لا يتكلفن أحد لضيفه ما لا يقدر عليه»، وفي لفظ «أمر رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم إليه ما حضرنا»، وهو عند الطبراني بلفظ «نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف ما ليس عندنا»، وروى البيهقي عن أبي سعيد أنه قال: صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً، فأتاني هو وأصحابه، فلما وضع الطعام قال رجل من القوم: إني صائم، فقال رسول الله ﷺ: «دعاكم أخوكم وتكلف لكم، ويقول أحدكم إني صائم»، وعند الدارقطني من حديث جابر نحوه وكلاهما ضعيف.

٦٢٢- «أنَا يَعْسُوبُ الْمُؤمِنِينَ».

مر في: «أمير النحل علي».

٦٢٠- (موضوع) وانظر: الأسرار (٣) والدر الملتقط (٢٠) والضعيفة (٤٢) والفوائد (٨٨١) واللؤلؤ (٤) والمشتهر (ص/٨٧) والمصنوع (٤٢).

٦٢١- تقدم قبل قليل برقم (٦١٠).

٦٢١- (لا أصل له) قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (٣٩٥) رواه الديلمي، عن الحسن بن علي ولا أصل له.

٦٢٣- «أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ».

هكذا رواه البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي عن سهل بن سعد.

٦٢٤- «أَنَا النَبِيُّ لا كَذِب، أَنَا ابنُ عبْدِ المُطَّلِب».

رواه الشيخان عن البراء ابن عازب، ورواه الطبراني عن أبي سعيد بزيادة «أنا أعرب العرب، ولدتني قريش ونشأت في بني سعد بن بكر فأنىَّ يأتيني اللحن؟»

٦٢٥- «إنَّا لنبَشُّ في وجوه قوم وقلوبُنا تَلْعَنُهُم».

٦٢٦- «إنَّا آلُ محمَّدٍ لا تَحلُّ لنَا الصدَقَةُ».

رواه أحمد وابن حبان عن الحسن بن علي، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي والحاكم عن أبي رافع، وزاد فيه «وإن مولى القوم من أنفسهم».

٦٢٧- «انْتِظارُ الفَرَجِ عِبادَةٌ».

رواه الترمذي وابن أبي الدنيا في الفرج عن سعد بن أبي وقاص، ورواه أيضاً وأبو داود والنسائي والبيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال والديلمي كلهم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ «سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يسأل من فضله، وأفضل العبادة انتظار الفرج»، وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في بعض حواشيه، لكن قال الترمذي: عقبه هكذا رواه حماد ابن واقد وليس بالحافظ، وقال البيهقي: تفرد به حماد، وليس بالقوي، ورواه أبو نعيم عن رجل عن النبيﷺ، قال في المقاصد: وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح، وله طرق

٦٢٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٣٢/٥) والترمذي (٣٢١/٤) وأبو داود (٣٣٨/٤) ومالك (٩٤٨/٢) وأحمد (٣٣٣/٥) وابن حبان (٢٠٧/٢) والبيهقي في السنن (٢٨٣/٦).

٦٢٤- (صحيح) رواه البخاري (١٠٥١/٣) ومسلم (١٤٠٠/٣) وابن حبان (٩٠/١١) والترمذي (١٩٩/٤) والبيهقي في السنن (٤٣/٧) والنسائي في الكبرى (١٩١/٥).

٦٢٥- لم يتكلم عنه المصنف بشيء، وهو من قول عليٍّ كرّم الله وجهه، كما في فيض القدير للمناوي (٥٦٨/٣) ويروى أيضاً عن أبي الدرداء من قوله رضي الله تَعَالَى عن أصحاب رسول اللهﷺ.

٦٢٦- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٠/٦) وابن خزيمة (٦١/٤) وابن حبان (٨٨/٨) وابن أبي شيبة (٤٢٨/٢) والبزار (١٧٥/٤).

٦٢٧- (ضعيف) رواه الترمذي (٥٦٥/٥) والطبراني في الكبير (١٠١/١٠) والأوسط (٢٣٠/٥) والقضاعي في الشهاب (٦٣/١) والبيهقي في الشعب (٢٠٤/٧) والهيثمي في المجمع (١٤٧/١٠) وعزاه للبزار، وقال: وفيه من لم أعرفه، وانظر: ضعيف الجامع (١٣٣٠).

منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي والديلمي عن علي رفعه «انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل»، ومنها ما رواه العسكري والقضاعي عن ابن عمر رفعه «انتظار الفرج بالصبر عبادة»، ومنها ما رواه البيهقي عن الزهري رفعه «انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة»، وقال: إنه مرسل ثم ساق عن بقية متصلاً بلفظ «انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة»، وقال: الأول أولى، ومنها ما رواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفعه «أفضل العبادة توقع الفرج»، وأخرجه القضاعي عن ابن عباس رفعه «انتظار الفرج بالصبر عبادة»، ومنها ما رواه الحكيم الترمذي في الأصل الثامن والخمسين «الحياء زينة، والتقى كرم، وخير المركب الصبر، وانتظار الفرج من الله عبادة».

٦٢٨- «أَنْتَ ومَالُكَ لأَبِيكَ».

رواه ابن ماجه عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله إن لي مالاً وولداً، وإن أبي يريد أن يجتاح مالي، فذكره، ورواه عنه الطبراني في الأوسط والطحاوي، ورواه البزار عن هشام ابن عروة مرسلاً وصححه ابن القطان من هذا الوجه، وله طريق أخرى عند البيهقي في الدلائل، والطبراني في الأوسط والصغير بسند فيه المنكدر ضعفوه عن جابر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أبي أخذ مالي، فقال النبي ﷺ: «اذهب فأتني بأبيك»، فنزل جبريل على النبي ﷺ فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام، ويقول لك: إذا جاءك الشيخ فسله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته أذناه، فلما جاء الشيخ قال له النبي ﷺ: «ما بال ابنك يشكوك تريد أن تأخذ ماله»، قال: سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على إحدى عماته أو خالاته أو على نفسي، فقال النبي ﷺ: «إيه، دعنا من هذا، أخبرني عن شيء قلته في نفسك ما سمعته أذناك»، فقال الشيخ: والله يا رسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقيناً، لقد قلت في نفسي شيئا ما سمعته أذناي، فقال: «قل وأنا أسمع»، فقال قلت:

غذوتك مولوداً، ومنتك يافعاً ... تُعل بما أجني عليك وتنهل
إذا ليلة ضافتك بالسقم لم أبت ... لسقمك إلا ساهرا أتململ
كأني أنا المطروق دونك بالذي ... طرقت به دوني، فعينيَ تهمل

٦٢٨- (صحيح) رواه ابن حبان (١٤٢/٢) والبيهقي في السنن (٤٨١/٧) والشافعي (ص/٢٠٢) وابن ماجه (٧٦٩/٢) وابن أبي شيبة (٥١٧/٤) وعبد الرزاق (١٣٠/٩) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥٨/٤) وأحمد (٢٠٤/٢) وأبو يعلى (٩٩/١٠) والطبراني في الكبير (٢٣٠/٧) والصغير (١٥٢/٢) والأوسط (١٣٥/٧) والبزار (٤٢٠/١) وغيرهم.

تخاف الردى نفسي عليك، وإنها لتعلم أنَّ الموت وقت مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي إليها مدى ما كنت فيك أؤمل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذا لم ترع حق أبوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل
تراه معدًّا للخلاف، كأنه برد على أهل الصواب موكَّل

ويروى بدل البيت الأخير قوله البيت:

فأوليتني حق الجوار، فلم تكن عليّ بمال دون مالك تبخل

قال: فحينئذ أخذ النبيﷺ بتلابيب ابنه، وقال: «أنت ومالك لأبيك»، وذكر في الكشاف في تفسير سورة الإسراء بلفظ شكا رجل إلى رسول اللهﷺ أباه، وأنه يأخذ ماله، فدعا به فإذا شيخ يتوكأ على عصا فسأله، فقال إنه كان ضعيفاً وأنا قوي، وفقير وأنا غني، فكنت لا أمنعه شيئاً من مالي، واليوم أنا ضعيف وهو قوي، وأنا فقير وهو غني، وهو يبخل علي بماله، فبكىعليه الصلاة والسلام وقال: «ما من حجر ولا مدر يسمع هذا إلا بكى»، ثم قال للولد: «أنت ومالك لأبيك»، وقال مخرجه: لم أجده، وقال في المقاصد: قال شيخنا: أخرجه في معجم الصحابة من طريق وبيض له، قال: قلت: وكأنه رام ذكر الذي قبله، والحديث عند البزار في مسنده عن عمر أن رجلاً أتى النبيﷺ فقال: إن أبي يريد أن يأخذ مالي، فذكره وهو منقطع، وأخرجه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن ابن عمر قال: أتى رجل إلى النبيﷺ يستعدي على والده، قال إنه أخذ مني مالي، فقال له رسول اللهﷺ: «أما علمت أنك ومالك من كسب أبيك»، وأخرج ابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبيﷺ، فقال: إن أبي اجتاح مالي، قال: «أنت ومالك لأبيك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من أموالكم»، وأخرجه أحمد عنه، وكذا ابن حبان عن عائشة، قال في المقاصد والحديث قوي.

٦٢٩- «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

رواه مسلم وأبو داود عن عائشة، ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاذ بلفظ «أنزلوا الناس منازلهم من الخير والشر، وأحسن أدبهم على الأخلاق الصالحة»، وتقدم في «أمرنا رسول اللهﷺ أن ننزل الناس منازلهم بأبسط».

٦٢٩- (صحيح) رواه مسلم (٦/١) وأبو داود (٢٦١/٤) ولفظ مسلم «أمرنا رسول اللهﷺ أن ننزل الناس منازلهم» وقد تقدم.

٦٣٠- « أُنزلَ القرآن على سبعةِ أحرُفٍ ».

رواه أحمد والترمذي عن أبيّ رضي الله عنه وأحمد عن حذيفة، وهو عند الطبراني من حديث ابن مسعود بزيادة « فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه »، وفي رواية أخرى عنده « لكل حرف منها ظهر وبطن، ولكل حرف حد، ولكل حد مطلع »، وعنده عن معاذ « أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف، كلها كاف شاف ».

٦٣١- « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ».

رواه البخاري عن أنس مرفوعاً، وبقيته « قال: يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً، فكيف ننصره ظالماً؟ قال: تأخذ فوق يديه »، وفي لفظ « تمنعه من الظلم، فذاك نصرك إياه »، وهو أيضاً لفظ ترجمة البخاري، وأخرجه أيضاً في الإكراه وزاد « فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً، كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم، فإن ذلك نصره »، ورواه مسلم عن جابر، وفيه بيان سببه قال: اقتتل غلامان: غلام من المهاجرين، وغلام من الأنصار، فنادى المهاجري يا للمهاجرين، ونادى الأنصاري يا للأنصار، فخرج رسول الله ﷺ فقال: « ما هذا؟ دعوى أهل الجاهلية؟ » قالوا: يا رسول الله ألا إن الغلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخرَ، فقال: « لا بأس، ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً، فإن كان ظالماً فلينهه، فإنَّه له نصر، وإن كان مظلوماً فلينصره »، وأخرجه ابن عساكر والدارمي عن جابر بلفظ « انصر أخاك ظالما أو مظلوماً، إن يك ظالماً فاردده عن ظلمه، وإن يك مظلوماً فانصره ».

٦٣٢- « أنْصَفَ مَنْ بالحقِّ اعترَفَ ».

قال في المقاصد: لم أعرفه هكذا، ولكن روى أحمد والحاكم عن الأسود بن سريع أنه قال: أتى النبيﷺ بأعرابي أسير، فقال: أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فقالﷺ: « عرف الحق لأهله ».

٦٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٨٥٢/٢) ومسلم (٥٦٠/١) وابن حبان (٢٧٥/١) والترمذي (١٩٣/٥) وسنن سعيد بن منصور (١٥٧/١) وأبو داود (٧٥/٢) والنسائي (١٥٠/٢) وفي الكبرى (٣٣/٥) ومالك في الموطأ (٢٠١/١) والربيع في مسنده (٢٨/١) والبزار (٤٤٢/٥) وأحمد (٣٨٥/٥).

٦٣١- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٣/٢) وابن حبان (٥٧٠/١١) والترمذي (٥٢٣/٤) والدارمي (٤٠١/٢) والبيهقي في السنن (٩٤/٦) وأحمد (٩٩/٣) والطبراني في الأوسط (٢٠٣/١) والصغير (٣٤٦/١) والقضاعي في الشهاب (٣٧٥/١) ومسند عبد بن حميد (ص/٤١١) والحارث/زوائد (٧٦٤/٢) وغيرهم.

٦٣٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٩٨) وأسنى المطالب (٣٩٩) والإتقان (٣٢٠) والتمييز (ص/٣٧) والجدّ الحثيث (٤٨) والشذرة (١٧٨) واللؤلؤ (٨٦) والمصنوع (٤٣).

٦٣٣- « أنظروا إلى من أسفلَ منكم، ولا تَنْظرُوا إلى مَن فَوقَكُم، فإنَّه أجدرُ أن لا تَزْدَرُوا نعمةَ الله عليكُمْ » .

متفق عليه من حديث الأعرج، ورواه مسلم من حديث همام وأبي صالح ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي لفظ لمسلم « إذا نظر أحدكم إلى من فضَّلَه الله عليه في المال والخَلْق فلينظر إلى من هو أسفلَ منه ممن فُضِّل عليه »، وروى أحمد وابن حبان في أثناء حديث عن أبي ذر أوصاني خليلي ﷺ أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي.

٦٣٤- « أَنْفِقْ، أُنْفِقْ عليك » .

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً قال: قال الله عزَّ وجلَّ: « أنفق أُنفق عليك »، وقال: « يد الله ملأى، لا يَغيضها نفقةٌ... » الحديث، وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة أيضاً مرفوعاً « إن الله قال لي: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك » .

٦٣٥- « أَنْفِقْ بلالَ ولا تَخشَى مِن ذِي العرْشِ إقْلالاً » .

رواه الطبراني في الكبير والقضاعي في مسنده عن ابن مسعود قال: دخل النبيﷺ على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: « ما هذا يا بلال؟ » قال: يا رسول الله ذخرته لك ولضيفانك، قال: « أما تخشى أن يفور لها بخار من جهنم، أنفق بلال... » الحديث، وذكره النجم عن أبي هريرة أيضاً بلفظ « أما تخشى يا بلال أن ترى له بخاراً في نار جهنم »، ورواه العسكري في الأمثال، وكذا البزار في مسنده عن عائشة بلفظ قالت: قال رسول اللهﷺ: « أطعمنا بلال »، فقال: يا رسول الله ما عندي إلا صبرة من تمر خبأته لك، فقال: « أما تخشى أن يقذف به في نار جهنم أنفق... » الحديث، وأخرجه البزار أيضاً عن أبي هريرة بلفظ أن رسول اللهﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: « ما هذا؟ » قال: أدخره، فقال: « أما تخشى أن ترى له بخاراً في نار جهنم، أنفق... » الحديث، ورواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه أيضاً مرسلاً عن ابن سيرين، ورواه أبو يعلى بلفظ « أنفق يا بلال، ولا تخافن من ذي العرش

٦٣٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٠/٥) ومسلم (٢٢٧٥/٤) وابن ماجه (١٣٨٧/٢) والترمذي (٦٦٥/٤) وأحمد (٤٨١/٢) والحاكم (٣٤٧/٤).

٦٣٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٤٧/٥) ومسلم (٦٩٠/٢) وأحمد (٢٤٢/٢) وابن ماجه (٦٨٦/١) والبيهقي في السنن (١٨٧/٤).

٦٣٥- (صحيح) رواه البزار (٢٠٤/٤) والشاشي (٣٩١/١) وأبو يعلى (٤٣٠/١٠) والطبراني في الكبير (٣٤٠/١) والأوسط (٨٦/٣) والحارث في مسنده/زوائد (٨٧٥/٢).

إقلال»، قال في المقاصد: ومـا يحكـى علـى لسـان كثـيرين في لفـظ الحديـث وأنـه «بـلالاً» ويتكلفون في توجيهه بكونه نهياً عن المنع، وبغير ذلك فشـيء لم أقـف لـه علـى أصـل انتـهى، وأقول مما قيل فيه أن أصله أنفق بلا قولك لا، ومنه أن مصدر بلَّ يبُلُّ مشـدد الـلام، وقـد وجهـه الجلال السيوطي في الأشباه والنظائر النحوية بأنـه مـن الاتبـاع وإن كـان منـادى مفـرداً علمـاً، وعبارته فيها ومنه اتباع كلمة في التنوين لكلمة أخرى منونة صحبتها كقولـه تعَـالَى: ﴿وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٢] ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا﴾ [الإنسان: ٤] في قراءة من نون الجميع، وحديث «أنفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش» انتـهت، وقـال في (الهمـع)، أواخر الكتاب الخامس: روى البزار في مسنده وغيره «أنفـق بـلالاً ولا تخـش مـن ذي العـرش إقلالاً»، نوّن المنادى المعرفة ونصبه لمناسبة إقلالاً انتهى، وأقول ظاهر كلامـه في الكتـابين أن الرواية بالنصب، ومقتضى ما في المقاصد أنه بالضم فليراجع، وكلام السيوطي لا يفيـد حصـر الرواية بالنصب، والإمام السخاوي نفى الوقوف فلا ينفي الورود، فمَنْ حَفِظَ حُجَـةٌ علـى مـن لم يحفظ، فافهم، أي فهما روايتان فلا منافاة.

٦٣٦- «إنَّما الأعمالُ بالنيَّاتِ».

مر في الأعمال بالنيات في أول الكتاب.

٦٣٧- «إنما بُعِثْتُ رحمة، ولم أُبْعَثْ عذابا».

رواه البخاري في التاريخ عن أبـي هريـرة، وكـذا في الأدب المفـرد عنـه بلفـظ «إنـي لم أبعث لعاناً، وإنما بعثت رحمة».

٦٣٨- «إنَّمَا بُعثتُ لأتمِّمَ مَكارمَ الأَخْلاق».

رواه مالك في الموطأ بلاغاً عن النبيﷺ، وقال ابن عبد البر: هو متصـل مـن وجـوه صحـاح عن أبي هريرة وغيره، ومنها ما رواه أحمـد والخرائطـي في أول المكـارم بسـند صحيـح عـن أبـي

٦٣٦- (صحيح) تقدم تخريجه برقم (١).

٦٣٧- (ضعيف) رواه البخاري في التاريخ، والبيهقي في الشعب (١٤٤/٢) وانظر: ضعيف الجامع (٢٠٥٤) والثابت هو بلفظ: «إنما أنا رحمة مهداة» رواه ابن سعد والحاكم بسند صحيح. وفي صحيـح مسـلم (٢٠٠٦/٤): «إني لم أبعث لعاناً، وإنما بعثت رحمةً» والله أعلم.

٦٣٨- (صحيـح) وفي روايـة بلفـظ: «صـالح الأخــلاق» رواه البخــاري في الأدب المفـرد (ص/١٠٤) والبخـاري في التـاريخ (١٨٨/٧) وابـن سـعد في الطبقـات (١٩٢/١) والحـاكم (٦٧٠/٢) وأحمـد (٣٨١/٢) ومالك (٩٠٤/٢) وغيرهم. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والله أعلم.

هريرة مرفوعاً بلفظ « إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق »، ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند فيه عمر بن إبراهيم القرشي وهو ضعيف عن جابر مرفوعاً بلفظ: « إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق وكمال محاسن الأفعال »، لكن معناه صحيح، ومنها ما عزاه الديلمي لأحمد في مسنده عن معاذ، لكن قال في المقاصد وما رأيته فيه، والذي رأيته فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٣٩- « إنما أَجْرُكِ على قَدرِ نَصبكِ ».

رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها.

٦٤٠- « إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيا بلاءٌ وفتنةٌ ».

رواه أحمد والرامهرمزي في الأمثال، وأخرجه ابن ماجه عن معاوية، وصححه ابن حبان بلفظ « لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ».

٦٤١- « أَنْفِقْ ما فِي الجَيْبِ يَأْتِكَ مَا في الغَيْبِ ».

ليس بحديث، لكنه يقرب من معنى الحديث المتقدم المتفق عليه « أَنْفِقْ أُنْفِقْ عليك »، وقوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾ [سبأ: ٣٩] والمشهور على الألسنة يأتيك -بالياء-، وله وجه في العربية، أخرج الخطيب في جزء له في الزهد عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال: بدأ أمري في سياحتي حيث خرجت من الري، فوقع في قلبي شأن المؤونة والنفقة، فتفكرت في نفسي فإذا بهاتف لي في قلبي أخرج ما في الجيب نعطيك من الغيب، قال القاري في الموضوعات: وأما قولهم أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة فليس في المرفوع، لكن معناه صحيح انتهى، وقال النجم: أنفق أبو بكر ما معه حتى تخلل بالعباءة ليس وارداً هكذا، ومعناه ثابت لقوله ﷺ « واساني بنفسه وماله »، ولقوله: « ما أبقيتَ لأهلك؟ » قال: أبقيت لهم الله ورسوله، وأسلم وله أربعون ألفاً، فأنفقها في سبيل الله، وقالت: عائشة ما ترك ديناراً ولا درهماً.

٦٤٢- « إِنَّمَا البَيعُ عن تَراضٍ ».

رواه ابن ماجه والضياء عن أبي سعيد الخدري.

٦٣٩- (صحيح) رواه مسلم (٨٧٦/٢) وابن خزيمة (٣٣٩/٤) والحاكم (٦٤٤/١) وقد تقدم تخريجه فيما مضى.

٦٤٠- (صحيح) رواه أحمد (٩٤/٤) وابن حبان (٤٦٥/٢) وابن ماجه (١٣٣٩/٢) والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٠/١) والبيهقي في الشعب (٢٣٦/٧).

٦٤١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٢٠٣) والأسرار (٧٤) وأسنى المطالب (٤٠٣) والشذرة (١٨٢) والنخبة (٤٨) والنوافح (٢٨٨) وتحذير المسلمين (ص/٩٢).

٦٤٢- (صحيح) رواه ابن ماجه (٧٣٧/٢) وابن حبان (٣٤٠/١١) والبيهقي في السنن (١٧/٦).

٦٤٣- «إنما جعل الإمام لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كبَّر فكبِّروا وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون».

رواه الشيخان ومالك وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس، ورواه الشيخان وأحمد عن عائشة، وله طرق وألفاظ أخرى.

٦٤٤- «إنَّما حرُّ جهنمَ على أمَّتِي كَحَرِّ الحمَّام».

رواه الطبراني في الأوسط بسند رجاله موثقون إلا شعيب بن طلحة فالأكثرون على توثيقه عن أبي بكر مرفوعاً، قال في المقاصد: ولم أره في (الوشي المُعْلَم) ولا في (تلخيصه) ولا في الأفراد للدارقطني عن ابن عباس رفعه: «إن حظ أمتي من النار طولُ بلائها تحت التراب». وبيّض له الديلمي في مسنده.

٦٤٥- «إِنَّمَا السُّلْطَانُ ظلُّ الله ورُمْحُهُ في الأرضِ».

رواه أبو الشيخ والديلمي والبيهقي وآخرون عن أنس مرفوعاً بلفظ «إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، إنما السلطان...» الحديث، وفي لفظ للديلمي وأبي نعيم وغيرهما عن أنس مرفوعاً «السلطان ظل الله ورمحه في الأرض، فمن نصحه ودعا له اهتدى، ومن دعا عليه ولم ينصحه ضل»، قال في المقاصد: وهما ضعيفان، لكن في الباب عن أبي بكر وعمر وابن عمر وأبي بكرة وأبي هريرة وغيرهم كما بينتها واضحة في جزء رفع الشكوك في مفاخر الملوك انتهى، وسيأتي له طرق وألفاظ أخرى في: «السلطان ظل الله»، وقد ألف فيه السيوطي أيضاً كما قال النجم.

٦٤٦- «إنَّما شِفَاءُ العيِّ السؤالُ».

٦٤٣- (صحيح) رواه البخاري (١/١٤٩) ومسلم (١/٣٠٨) وابن خزيمة (٣/٣٤) وابن حبان (٥/٤٦٣) والترمذي (٢/١٩٤) وأبو عوانة (٢/١٠٦) والدارقطني (١/٣٢٧) وأبو يعلى (٦/٢٨٣) ومالك (١/٩٢-١٣٥).

٦٤٤- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (٦/٣٥٤) وأورده الهيثمي في المجمع (١٠/٣٦٠) وعزاه له وقال: وفي إسناده (محمد بن عمر الواقدي) ضعيفٌ جداً، وانظر الضعيفة (٧٠٩) والميزان (٦/٢٧٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٩٢) والتمييز (ص/٣٨).

٦٤٥- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٦/١٨) والديلمي في المسند (٢/٣٤٣). وانظر: المقاصد (٢٠٧) والتمييز (ص/٣٨).

٦٤٦- (حسن) رواه أبو داود (١/٩٣) وابن ماجه (١/١٨٩) والحاكم (١/٢٨٥) والدارقطني (١/١٨٩)

رواه ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سمعت ابن عباس يخبر أن رجلاً أصابه جرح -وفي رواية في رأسه- على عهد رسول الله ﷺ، ثم أصابه احتلام، فَأُمِرَ بالاغتسال فاغتسل فمات، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «قتلوه قتلهم الله، أوَ لم يكن شفاء العي السؤال»، قال عطاء: وبلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح به»، هكذا رواه بدون واسطة بين الأوزاعي وعطاء، وحكى ابن أبي حاتم إثبات إسماعيل بن مسلم بينهما، وأثبت الواسطة أيضاً مع إبهامها محمد بن شعيب، فقال: أخبرني الأوزاعي أنه بلغه عن عطاء، ورواه أبو داود عنه بلفظ أصاب رجلاً جرح في عهد رسول الله ﷺ، ثم احتلم، فأمر بالاغتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال»، ورواه أيضاً أحمد والدارمي والدارقطني ثلاثتهم عن الأوزاعي، وفي الباب أيضاً علي وجابر.

٦٤٧- «إِنَّما الصَبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى».

رواه الشيخان عن أنس، وسببه أن النبي ﷺ مر بامرأة تبكي على صبي لها، فقال رسول الله ﷺ لها: «اتقي الله واصبري»، فقالت: إليك عني، فإنك لم تُصَبْ بمصيبتي، ولم تعرفه، فقيل لها: إنه النبي ﷺ، فأتت بابه، فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك، فذكره، وفي لفظ للبخاري «الصبر عند الصدمة الأولى»، وفي لفظ له أيضاً «إنما الصبر عند أول صدمة»، والمعنى إنما الصبر الكامل أو الذي تُحْمَدُ عاقبتُه عند الصدمة الأولى.

٦٤٨- «إِنَّما المَاءُ مِنَ المَاءِ».

رواه مسلم وأبو داود عن أبي سعيد، ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي أيوب.

٦٤٩- «إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ».

وأحمد (٣٣٠/١) وعبد الرزاق (٢٢٣/١) والبيهقي في السنن (٢٢٨/١) وأبو يعلى (٣٠٩/٤) والطبراني في الكبير (١٩٤/١١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٠/٢).

٦٤٧- (صحيح) رواه البخاري (٤٣٨/١) ومسلم (٦٣٧/٢) والترمذي (٣١٤/٣) والنسائي (٢٢/٤) وفي الكبرى (٦١٣/١) وابن ماجه (٥٠٩/١) وأحمد (٣٧٥/١) وأبو يعلى (٢٣٨/٩) والقضاعي في الشهاب (١٧٢/١).

٦٤٨- (صحيح) رواه مسلم (٢٦٩/١) وابن خزيمة (١١٧/١) وابن حبان (٤٤٣/٣) وأبو عوانة (٢٤٠/١) والترمذي (١٨٦/١) وأبو داود (٥٦/١) والنسائي (١١٥/١) وابن ماجه (١٩٩/١) والنسائي أيضاً في الكبرى (١٠٩/١).

٦٤٩- (صحيح) رواه أبو داود (٦١/١) وأحمد (٢٥٦/٦) وأبو يعلى (١٤٩/٨) والبيهقي في السنن (١٦٨/١) والدارمي (٢١٥/١) والترمذي (١٩٠/١) وأبو عوانة (٢٩٠/١) والمنتقى لابن الجارود (ص/٣٣).

رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن عائشة، ورواه البزار عن أنس، قال ابن القطان: هو من طريق عائشة ضعيف، ومن طريق أنس صحيح.

٦٥٠- « إِنَّمَا الأملُ رحمةٌ مِنَ الله لأمَّتِي، لَولا الأملُ مَا أَرْضَعَتْ أمٌّ وَلَداً، ولا غَرَسَ غارِسٌ شجراً ».
رواه الخطيب عن أنس.

٦٥١- « إِنَّمَا الطَّلاقُ لِمَنْ أَخَذَ بالسَّاق ».

رواه ابن ماجه من طريق ابن لهيعة عن ابن عباس قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: يا رسول الله سيدي زوجني أمته، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها، قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر، فقال: « أيها الناس! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته، ثم يريد أن يفرق بينهما؟ » ورواه الدارقطني من طريق ابن لهيعة بدون ذكر ابن عباس، ولكن أخرجه بإثباته أبو الحجاج المهري عن موسى، ولفظه « إنما يملك الطلاق من أخذ بالساق »، وقال النجم: وأخرجه الطبراني عن عصمة بن مالك « إنما الطلاق بيد من أخذ بالساق ».

٦٥٢- « إِنَّمَا العِلْمُ بالتَّعَلُّم ».

رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم والعسكري عن أبي الدرداء رفعه بلفظ: « إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرّ الخير يُعْطَه، ومن يتوق الشر يُوقَه؛ لم يسكن الدرجات العلى -ولا أقول لكم من الجنة- من استقسم أو تطير طيرا يرده من سفره »، وفي سنده محمد بن الحسن الهمذاني كذاب، ولكن رواه البيهقي في المدخل عن أبي الدرداء موقوفاً. وفي رواية للطبراني وكذا البيهقي عن أبي الدرداء بزيادة بعد قوله (يوقه): « ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات العلى -ولا أقول لكم الجنة- من تكهن، أو استقسم، أو رُدَّ من سفر تَطَيُّراً »، وأخرجه

٦٥٠- (موضوع) رواه الخطيب (٥٢/٢) في إسناده (محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون الرازي) أورد له أحاديث وأنكرها عليه بقوله: هذا حديث منكر، ورجاله ثقات والحمل فيه على الرازي.

٦٥١- (حسن) رواه ابن ماجه (٦٧٢/١) والدارقطني (٣٧/٤) والبيهقي في السنن (٣٧٠/٧).

٦٥٢- (ضعيف) وقيل: هو حديث حسن بطرقه وشواهده وهو الراجح، وانظر: الطبراني في الكبير (٣٩٥/١٩) وأبو نعيم في الحلية (١٧٤/٥) والبيهقي في المدخل (ص/٢٥٣) والمقاصد (٢١٠) والبخاري (ص/٣٢) وجزم بتعليقه والديلمي في الفردوس (١٣٦٧) والسيوطي في الجامع الصغير (٢٥٧٧) وضعّفه. وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٣٣٣/٣): أخرجه الطبراني والدارقطني في العلل (٧١١/٢) من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف. وانظر تخريجه مطولاً المنتقى (٣٧٢) وفيض القدير (٥٧٠/٢) وفتح الباري (١٦١/١).

العسكري عن أنس مرفوعاً وعن معاوية مرفوعاً بلفظ: «يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ». وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في العلم عن معاوية أيضاً، وجزم البخاري بتعليقه، فقال: وقال النبيﷺ: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»، وقال: «إنما العلم بالتعلم». وأخرجه الدارقطني في الأفراد، والخطيب عن أبي هريرة وعن أبي الدرداء بلفظ: : «إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يُعطَه، ومن يتق الشر يوقَه»؛ وأخرجه أبو نعيم عن شداد بن أوس بلفظ أن رجلا قال: يا رسول الله ماذا يزيد في العلم؟ قال: «التعلم»، وفي سنده كذاب وهو عمر بن صبيح، وأخرجه البزار بسند في حديث طويل رجاله ثقات عن ابن مسعود مرفوعاً، أنه كان يقول: «فعليكم بهذا القرآن، فإنه مأدبة الله، فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل، فإنما العلم بالتعلم». وروى البيهقي في المدخل والعسكري في الأمثال كلاهما عن أبي الأحوص أنه قال: «إن الرجل لا يولد عالماً، وإنما العلم بالتعلم». وروى العسكري أيضاً عن حُميد الطويل أنه قال: كان الحسن يقول: «إذا لم تكن حليماً فتحلم، وإذا لم تكن عالماً فتعلم، فقلّما تشبه رجلٌ بقوم إلا كان منهم». وروى العسكري أيضاً من وجه آخر عن عمرو البجلي أنه قال الحسن: «هو والله أحسن منك رداء وإن كان رداؤك حبرة رجل رداءه الحلم، فإن لم يكن حلم، لا أبا لك فتحلم، فإنه من تشبه بقوم لحق بهم».

٦٥٣- «إِنَّمَا هي أَعْمَالُكُم تُرَدُّ عليكم».

قال النجم: رواه أبو نعيم عن حسان بن عطية قال: بلغني أن الله تعالى يقول يوم القيامة: يا بني آدم إنا قد أنصتنا لكم مذ خلقناكم، فأنصتوا لنا اليوم نقرأ عليكم أعمالكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد شراً فلا يلومنَّ إلا نفسه، إنما هي أعمالكم ترد عليكم، وفى كتاب الله تَعَالَى: ﴿وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس: ٥٤].

٦٥٤- «إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

متفق عليه عن أسامة بن زيد مرفوعاً، قال في المقاصد: وقد جمعت في هذا المعنى جزءاً، وتقدم الكلام عليه مبسوطاً في «ارحموا من في الأرض».

٦٥٣- (ضعيف) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٠/٥): أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم في المستدرك بسند ضعيف. قلت: يغني عنه ما رواه مسلم (١٩٩٤/٤) عن أبي ذرٍّ عن النبيﷺ عن ربِّ العزة جلَّ وعلا أنه قال: «يا عبادي إني حرّمت الظلم على نفسي... إلى أن قال: إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثمَّ أوفّيكم إياها...» الحديث.

٦٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٤٣١/١) ومسلم (٦٣٥/٢) وقد سبق تخريجه مطولاً.

٦٥٥- « إِنَّمَا يَعْرِفُ الفَضْلَ لأهلِ الفَضْلِ ذوو الفَضْلِ » .

رواه العسكري في الأمثال بهذا اللفظ عن أنس قال: بينما النبي ﷺ في المسجد إذ أقبل علي رضي الله عنه، فسلم ثم وقف ينظر موضعا يجلس فيه، فنظر النبي ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له، وكان أبو بكر رضي الله عنه عن يمينه، فتزحزح له عن مجلسه، وقال: هاهنا يا أبا الحسن، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر، فعرف السرور في وجه النبي ﷺ، وقال: « يا أبا بكر إنما يعرف الفضل... » الحديث، وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ « يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل »، وفي ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي كان جالساً مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر فذكره، والحديثان ضعيفان، ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوي، وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها بلفظ « إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل ».

٦٥٦- « إِنَّمَا اليمين حِنْثٌ أو نَدَم » .

رواه أبو يعلى عن ابن عمر، سيأتي في حرف الحاء من رواية ابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ « الحلف حنث أو ندم ».

٦٥٧- « إنّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لا نَكْتُبُ ولا نَحْسُبُ » .

رواه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص، وهما وأبو داود والنسائي عن ابن عمر، وزاد فيه عمن ذكر كما في الجامع الكبير: الشهر هكذا وهكذا وهكذا، وعقد الإبهام في الثالثة، والشهر هكذا وهكذا وهكذا، يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين.

٦٥٨- « إني بُعِثْتُ بالحنيفية السَمْحَة » .

٦٥٥- (ضعيفٌ جداً) قال الحافظ السخاوي بعد ذكره وذكر حديث آخر بنحوه: وهما ضعيفان. ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١١٦٤) والخطيب في تاريخه (١٠٥/٣) وفي إسناده (محمد بن زكريا الغلابي) كذاب. لذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٨٠/١) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا (٣٧٣).

٦٥٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٦٨٠/١) وأبو يعلى (٤٣٧/٩) وابن حبان (١٩٨/١٠) وضعّفه محققه شعيب الأرناؤوط. وفي إسناده (بشار بن كدام) ضعّفه غير واحد.

٦٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٦٧٥/٢) ومسلم (٧٦١/٢) وابن حبان (١٤/٣) والبيهقي في السنن (٢٥٠/٤) وأحمد (٤٣/٢) وأبو داود (٥٩٦/٢) والنسائي (١٣٩/٤).

٦٥٨- (ضعيف) رواه أحمد (٢٦٦/٥) والروياني (٣١٧/٢) والطبراني في الكبير (١٧٠/٨) والخطيب في تاريخه (٢٠٩/٧) وضعفه الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٤٢٣/٤).

رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها في حديث الحبشة ولعبهم ونظر عائشة إليهم بلفظ « لتعلم يهود أن في ديننا فسحة، وإني بعثت بالحنيفية السمحة »، ورواه أحمد بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « يومئذ ليعلم يهود أني أرسلت بالحنيفية السمحة »، وفى الباب عن أبي وجابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم، وترجم البخاري في صحيحه بلفظ « أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة »، ورواه في الأدب المفرد عن ابن عباس بلفظ قيل لرسول الله ﷺ: أي الأديان أحب إلى الله؟ قال: « الحنيفية السمحة »، وقال النجم: وحديث جابر أخرجه الخطيب بلفظ « بعثت بالحنيفية السمحة ومَن خالف سنتي فليس مني ».

٦٥٩- « إِنِّي لأَجِدُ نَفسَ الرَّحْمَنِ من قبلِ اليمنِ -أو من جانب اليمن ».
قال العراقي لم أجد له أصلا.

٦٦٠- « إِنَّكُمْ في زمانٍ من تركَ مِنْكُمْ عُشْرَ ما أُمِر به هَلَكَ ثم يأتي زمانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُم بِعُشْرِ ما أُمِرَ بِهِ نَجا ».
رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٦١- « إِنَّكُم لا تَسَعُونَ الناس بأموالكم، ولكن يَسَعُهُم منكم بَسْطُ الوجه وحُسْنُ الخُلُق ».
رواه الحاكم والبزار وابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة.

٦٦٢- « إنه لَيُغَانُ على قلبي، وإِنّي لأستغفرُ الله في اليومِ مائةَ مرةٍ ».
رواه مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي عن الأوزاعي.

٦٦٣- « إِنَّ التَّوبَةَ تَغْسِلُ الحَوْبة، وإِنَّ الحَسَنَاتِ يُذهِبنَ السيّئات ».

٦٥٩- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (١/١٣٥).

٦٦٠- (ضعيف) رواه الترمذي (٤/٥٣٠).

٦٦١- (ضعيف) رواه الحاكم (١/٢١٢) وقال الهيثمي في المجمع (٨/٢٢): وفيه (عبد الله بن سعيد المقبري) وهو ضعيف ا.هـ ومن طريقه رواه أبو يعلى (١١/٤٢٨) وإسحاق بن راهويه (١/٤٦١) وابن أبي شيبة (٥/٢١٢) والبيهقي في الشعب (٦/٢٥٤).

٦٦٢- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٧٥) وأحمد (٤/٢١١) وأبو داود (٢/٨٤) والنسائي في الكبرى (٦/١١٦) وابن حبان (٣/٢١١) والحاكم (١/٦٩١) والبيهقي في السنن (٧/٥٢).

٦٦٣- (موضوع) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٧٠) وفي إسناده (عمر بن صبح) قال الذهبي في الضعفاء: « كذاب، اعترف بالوضع ». وانظر الضعيفة (٢٩٨٦).

رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس، وزاد إذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء، وذلك بأن الله تعالى يقول: « لا أجمع أبداً لعبدي أمْنَيْن ولا أجمع له خوفَين، إن هو أمنني في الدنيا خافني يوم أجمع فيه عبادي، وإن خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحقه » انتهى، ورواه في الإحياء بلفظ: « إن الحسنات يذهبن السيئات كما يذهب الماء الوسخ »، لكن قال الزين العراقي في تخريجه: لم أجده بهذا اللفظ، وهو صحيح المعنى وبمعنى أتبع السيئة الحسنة تمحها.

٦٦٤- « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الأَمَانَةُ، وَآخِرُ مـا يَبْقَـى الصَّلاةُ، وربَّ مصلٍّ لا خَيرَ فيهِ ».

رواه البيهقي عن عمر، وسيأتي في: « أول ما يرفع »، ورواه الحكيم الترمذي عن زيد بن ثابت بلفظ: « إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة، ورب مصل لا خلاق له عند الله تَعَالَى ».

٦٦٥- « إنَّ التجّار هم الفُجّار ».

قال النجم: رواه الطبراني عن معاوية، وأحمد والحاكم والبيهقي عن عبد الرحمن ابن شبل، زاد فقيل: يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع؟ قال: « نعم، ولكنهم يحلفون فيأثمون، ويحدثون فيكذبون »؛ نعم يستثنى التاجر الصدوق الأمين لأنه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين كما أخرجه الترمذي والحاكم عن أبي سعيد الخدري انتهى، وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية راداً على بعض الحفاظ المورِد له بلفظ: « إن التجار هم الفجار إلا من قال بيده هكذا وهكذا »، قال صدر الحديث إلى الاستثناء وارد، بل صحيح كما قاله الترمذي، وهو أن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون، فقال: « يا معشر التجار »، فاستجابوا لرسول الله ﷺ ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه، فقال: « التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق »، وفي رواية صحيحة « إن التجار هم الفجار »، فَسُئل: يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع؟ قال: « بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون، ويحلفون فيأثمون »، قال: وأما آخره وهو « إلا من قال بيده هكذا وهكذا ». فلم يرد في شيء من كتب الحديث بعد البحث عنه. انتهى. وأقول:

٦٦٤- (حسن) رواه البيهقي في الشعب (٣٢٥/٤) والحكيم في النوادر (١٦٨/٣) وانظر: صحيح الجامع (٢٥٧٥).

٦٦٥- (صحيح) رواه أحمد (٤٢٨/٣) والحاكم (٨/٢) والهيثمي في المجمع (٣٦/٨) وعزاه للطبراني وأحمد، وقال: ورجالهما رجال الصحيح. ورواه البيهقي في السنن (٢٦٦/٥) وعبد بن حميد (ص/١٢٩) والبيهقي في الشعب (٢١٨/٤). وابن قانع في معجم الصحابة (١٧٥/٢) وابن عبد البرّ في الاستيعاب (١٢٩٧/٣) وابن حجر (٣١٥/٤).

ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ما قد يشهد لهذا الخطيب، حيث قال فيه: وفي رواية للبخاري عن أبي ذر بلفظ «المكثرون هم الأخسرون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا...» الحديث. انتهى. وفي رواية لمسلم عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبيﷺ وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رآني قال: «هم الأخسرون ورب الكعبة». فقلت: يا رسول الله، فداك أبي وأمي، من هم؟ قال: «هم الأكثرون أموالاً، إلاَّ من قال هكذا وهكذا وهكذا، من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، وقليلٌ ما هم؛ ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم، لا يؤدي زكاتها، إلا جاءت يوم القيامة أعظم مما كانت وأسمَنَهُ، تنطحُهُ بقرونها وتطأه بأظلافها، كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها، حتى يُقضى بين الناس». انتهى فتأمله.

٦٦٦- «إِنَّ أَشدَّ النَّاسِ عَذَاباً يومَ القِيامَةِ المُصَوِّرُونَ».

رواه مسلم عن ابن مسعود.

٦٦٧- «إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بالسَّلامِ».

رواه أبو يعلى، وعن ابن حبان والإسماعيلي من طريقه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة موقوفا بلفظ: «إن أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء»، رواه الطبراني في الأوسط وفي الدعاء. والبيهقي في الشعب عن عاصم مرفوعاً بلفظ: «أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام». ورجاله رجال الصحيح. وفي لفظ عن أبي هريرة: «البخيل كل البخيل». وذكره. وأخرجه الطبراني في الدعاء عن عبد الله بن معقل رفعه بلفظ: «أعجز الناس من عجز في الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام». وأخرجه العسكري بزيادة: إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته». وأخرجه أحمد والبزار والبيهقي عن جابر بلفظ: «إن رجلا أتى النبيﷺ فقال: إن لفلان في حائطي عِذقاً، وإنه قد آذاني وشق عليَّ مكان عذقه. فأرسَلَ إليه رسول اللهﷺ فقال: بعني عذقك الذي في حائط فلان. قال: لا. قال: فَهَبْهُ لي. قال: لا. قال: فبِعْنِيهِ بعذق في الجنة. قال: لا. قال رسول اللهﷺ: «ما رأيت الذي هو أبخل منك، إلا الذي يبخل بالسلام». وأخرجه أبو نعيم عن أنس، رَفَعَهُ: «بخيل الناس من بخل بالسلام».

٦٦٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٢٠/٥) ومسلم (١٦٧٠/٣) والطبراني في الأوسط (٣٧٧/٧) والنسائي (٢١٦/٨) وفي الكبرى (٥٠٤/٥) والبزار (٣٤٢/٥) وأحمد (٣٧٥/١).

٦٦٧- (صحيح) موقوفاً رواه أبو يعلى (٥/١٢) وابن الجعد (ص/٣٩٠) والطبراني في الأوسط (٣٧١/٥) والصغير (٢٠٩/١) وروي مرفوعاً وقد تقدم عنه الكلام برقم (٤٠٨) فراجعه هناك.

٦٦٨- «إِنَّ تحتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَاغْسُلُوا الشَّعْرَ، وأَنْقُوا البَشَرَ».

رواه أبو داود والترمذي عن أبي هريرة.

٦٦٩- «إِنَّ الدَالَّ عَلَى الخَيرِ كَفَاعِلِهِ».

رواه الترمذي عن أنس، وسيأتي فيه زيادة في حرف الدال.

٦٧٠- «إِنَّ الشَّمْسَ رُدَّتْ عَلَى عَلِيِّ بن أبي طالب».

قال الإمام أحمد: لا أصل له، وقال ابن الجوزي: موضوع، لكن خَطَّؤُوه، ومن ثم قال السيوطي: أخرجه ابن منده وابن شاهين عن أسماء بنت عميس وابن مردويه عن أبي هريرة، وإسنادهما حسن، وصححه الطحاوي والقاضي عياض، قال القاري: ولعل المَنفِيّ ردُّها بأمر علي، والمُثبَت بدعاء النبيﷺ. وأقول: في عمدة القاري للعيني، كفتح الباري للحافظ ابن حجر، أن الطبراني والحاكم والبيهقي في الدلائل أخرجوا عن أسماء بنت عميس أن النبي نام على فخذ علي حتى غابت الشمس، فلما استيقظ رسول اللهﷺ قال عليرضي الله عنه: يا رسول الله إني لم أصَلّ العصر، فقال النبيﷺ: «اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيك فردها عليه». قالت أسماء: فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض، ثم قام علي فتوضأ وصلى العصر، وذلك بالصهباء. قال الطحاوي: وكان أحمد بن صالح يقول: لا ينبغي لمن سبيله العلم أن يتخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من أجَلّ علامات النبوة. قال: وهو حديث متصل، ورواته ثقات، وإعلالُ ابن الجوزي له لا يلتفت إليه انتهى. وأقول: قد ذكرنا في الفيض الجاري في باب قول النبيﷺ «أحلت لكم الغنائم» إن قصة علي في رد الشمس بعد مغيبها، وإنها ردت لنبينا أيضاً في وقعة الخندق حين شغل عن صلاة العصر حتى صلاها، وكذا ردت لسليمان بن داودعليهما السلام على قول بعضهم، وأما حبسها عن المغيب فقد وقع ليوشع بن نون، وقبله لموسى بن عمران، ووقع بعدهما لسليمان بن داود، وأيضاً لنبينا عن الطلوع ليلة الإسراء، وإن كان في بعضها مقال، فراجعه فقد ذكرناه هناك مبسوطاً.

٦٦٨- (ضعيف) رواه الترمذي (١/١٧٨) وأبو داود (١/٦٥) وابن ماجه (١/١٩٦) وعبد الرزاق (١/٢٦٢) وابن أبي شيبة (١/٩٥) والربيع في مسنده (١٣٩).

٦٦٩- (صحيح) رواه الترمذي (٥/٤١) وأبو داود (٤/٣٣٣) وأحمد (٥/٣٥٧) وأبو يعلى (٧/٢٧٥) والطبراني في الكبير (٦/١٨٦) والقضاعي في الشهاب (١/٨٥).

٦٧٠- (مختلف فيه) منهم من قال: إنه لا أصل له، كالإمام أحمد وابن الجوزي ومنهم من أثبته كالسيوطي وابن عراق وغيرهما، وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (٥٩٨) بلفظ: «ردُّ الشمس على علي».

٦٧١- « إِنَّ الشَّيطانَ يَجْرِي مِن ابنِ آدمَ مَجْرَى الدَّمِ، فضَيِّقوا مَجَارِيَهُ بالجوعِ ».

ذكره في الإحياء، قال العراقي: متفق عليه دون « فضيقوا مجاريه بالجوع »، فإنه مدرج من بعض الصوفية.

٦٧٢- « إِنَّ العَالِمَ والمُتَعَلِّمَ إذا مَرَّا على قَرْيَةٍ فإنَّ الله تَعَالَى يَرْفَعُ العَذَابَ عَنْ مَقْبَرَةِ تلكَ القَرْيَةِ أربعينَ يوماً ».

قال السيوطي: لا أصل له، ومثله ما أخرجه الثعلبي وكثير من المفسرين عن حذيفة رفعه بلفظ: « إن القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً، فيقرأ الصبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله تعالى فيرفع الله عنهم بذلك عذاب أربعين سنة »، فإنه موضوع، كما قاله الحافظ العراقي وغيره، وقيل إنه ضعيف انتهى.

٦٧٣- « إِنَّ العبدَ لَينشرُ لهُ مِنَ الثَّنَاءِ مَا بينَ المشرقِ والمغربِ، وما يزنُ عندَ اللهِ جناحَ بعوضةٍ ».

ذكره في الإحياء، قال العراقي: لم أجده هكذا، وفي الصحيحين عن أبي هريرة: « إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ».

٦٧٤- « إِنَّ ابنَ آدَمَ لَحَرِيصٌ على مَا مُنِعَ ».

رواه الطبراني ومن طريقه الديلمي بسند ضعيف عن ابن عمر رفعه.

٦٧٥- « إِنَّ أحدكُمْ يأتيهِ الله برزق عشرةِ أيامٍ في يومٍ واحدٍ، فإنْ هوَ حَبَسَ عاشَ تِسْعَةَ أيامٍ بخيرٍ، وإنْ هو وسَّعَ وأسرفَ قُتِّرَ عليه تسعة أيام ».

رواه الديلمي عن أنس، وقال الله تَعَالَى: ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٧].

٦٧١- (صحيح) رواه البخاري (٧١٧/٢) ومسلم (١٧١٢/٤) لكن من غير قوله: « فضيقوا مجاريه بالجوع » فإنه من كلام الصوفية.

٦٧٢- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٨٠) والضعيفة (٤١٩) والمنتقى (٣٠٠).

٦٧٣- (لا أصل له) وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٨٣/١) والأسرار المرفوعة (٨١) وتذكرة الموضوعات (ص/١٨٩).

٦٧٤- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن السماك في حديثه (١/٩٢/٢) وأبو بكر بن مكرم (١/٣٨/١) والطبراني في الكبير وهو حديثٌ مسلسلٌ بالضعفاء والمتروكين، وانظر تخريجه مطولاً في الضعيفة (٢٩٧١) وفيض القدير (٤٠٩/٢).

٦٧٥- (ضعيف) رواه الديلمي في المسند (٢٢٢/١) وانظر: الضعيفة (٢٩٦٨) ومختصر المقاصد (١٩٦).

٦٧٦- « إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُم عليه أجراً كتابُ اللهِ ».

أسنده البخاري في الطب عن ابن عباس رفعه في قصة اللديغ الذي رقاه أحد النفرمن الصحابة وهو ابن مسعود بفاتحة الكتاب على شاة شرطها فبرأ، وكره أصحابه ذلك، وقالوا له: أخذت على كتاب الله أجراً حتى قدموا المدينة فقالوا: يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجراً فذكره، وعلقه البخاري في الإجارة جازماً به، فقال: وقال ابن عباس عن النبيﷺ: « أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله »، لكنه في الطب أيضاً علقه بصيغة التمريض فقال: ويذكر عن ابن عباس عن النبيﷺ، قيل وإنما علقه في الطب بصيغة التمريض مع إيراده له متصلاً في صحيحه لروايته له بالمعنى، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً « من أخذ أجراً على القرآن فذاك حظه من القرآن »، وأما ما رواه أبو نعيم أيضاً ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس رفعه بلفظ « فقد تعجل حسناته في الدنيا فيحمل إن ثبت على من تعين عليه التعليم ».

٦٧٧- « إِنَّ اللهَ إِذَا أحبَّ قوماً ابتلاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ ».

رواه الترمذي عن أنس، ورواه أحمد عن محمود بن لبيد لكن بلفظ « فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع ».

٦٧٨- « إِنَّ اللهَ إذا استُودِعَ شيئاً حفِظَه ».

رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ابن عمر، ومما يناسب إيراده هنا ما ذكره عن عز الدين بن جماعة في كتاب هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك بقوله وليستودع ربه ما خلفه من أهل ومال وولد بإخلاص وصدق نية فقد روي عن عمر ابن الخطابرضي الله عنه أنه استعرض الناس ذات يوم فرأى رجلاً معه ابنه فقال: ما رأيت غراباً أشبه بغراب منك بهذا، فقال: يا أمير المؤمنين ما ولدته أمه إلا وهي ميتة، فقال له: عمر حدثني، فقال: خرجت في غزاة وأمه حامل به مثقلة فقلت لها حين ودعتها بإخلاص وصدق نية: أستودع الله ما في بطنك، فغبت، ثم قدمت فإذا بابي مغلق، فقلت ما فعلت فلانة؟ فقالوا:

٦٧٦- (صحيح) رواه البخاري (٧٩٥/٢) و(٢١٦٦/٥) وابن حبان (٥٤٦/١١) وقد تقدم تخريجه.

٦٧٧- (صحيح) رواه الترمذي (٦٠١/٤) وابن ماجه (١٣٣٨/٢) وأحمد (٤٢٧/٥) والطبراني في الأوسط (٣٠٢/٣) والبيهقي في الشعب (١٤٤/٧) والقضاعي في مسند الشهاب (١٧٠/٢).

٦٧٨- (صحيح) عزاه للبخاري في الأدب المفرد، ولم أجده فيه ورواه البيهقي في السنن (١٧٣/٩) وأحمد (٨٧/٢) بلفظ قال رسول اللهﷺ: « إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله عز وجل إذا استودع شيئاً حفظه » والطبراني في الأوسط (١٥٣/٢) وعبد بن حميد (ص/٢٧٠)، والله أعلم.

ماتت فذهبت إلى قبرها فبكيت عنده، فلما كان من الليل قعدت مع بني عم لي نتحدث، وليس يسترنا من البقيع شيء، فارتفعت لي نار بين القبور فقلت لبني عمي ما هذه النار؟ فتفرقوا عني حياء، مني فأتيت أقربهم إليَّ فسألته، فقال: يرى على قبر زوجتك كل ليلة ناراً، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، إن كانت والله فيما علمت لصوامة قوامة عفيفة مسلمة، انطلق بنا، فأخذت الفأس وجئت إلى قبرها فإذا هو مفتوح، وإذا هذا يدب حولها، ومناد ينادي ألا أيها المستودع ربه، خذ وديعتك، أما والله لو استودعتنا أمه لوجدتها، فأخذته وانسد القبر انتهى.

٦٧٩- « إنَّ اللهَ أَمَرَني بِمُدَاراة النَّاسِ كما أَمرني بِإقامَةِ الفَرائِض ».

رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

٦٨٠- « إنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ والدَّوَاءَ ».

رواه أبو داود عن أبي الدرداء، وزاد « وجعل لكل داء دواء. »

٦٨١- « إنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ على لِسَانِ عُمَرَ وَقَلبِه ».

رواه أحمد وأبو داود والحاكم عن أبي ذر، وأحمد والترمذي عن ابن عمر، وأبو يعلى والحاكم عن أبي هريرة، والطبراني عن بلال ومعاوية، وابن سعد عن أيوب بن موسى مرسلاً، وزاد « وهو الفاروق، فرق الله به بين الحق والباطل ».

٦٨٢- « إنَّ أَدنَى أهل الجنَّةِ درجةً لَمَنْ يقومُ على رَأسِهِ عشرةُ آلافِ خادمٍ، بيدِ كلِّ واحدٍ صَحْفَتَان: واحدةٌ من ذهبٍ والأخرى من فضَّةٍ- الحديث ».

٦٧٩- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (١/٢/٣٢٠) وابن عدي في الكامل (١٥/٢) وفي إسناده (بشر بن عبيد) منكر الحديث. وأمّا حديث: « بعثت بمداراة الناس » فموضوعٌ لا أصل له، رواه الخطيب في تاريخه (٣٥٨/١٠) وقال: هذا الحديث موضوع، من عمل القصاص، وضعه عمر بن واصل، أو وضع عليه.

٦٨٠- (حسن) بشواهده رواه أبو داود (٧/٤) والحاكم (٢٢٢/٤) والبيهقي في السنن (٥/١٠) والطبراني في الكبير (٦٩/٨) والقضاعي في الشهاب (٤١٢/١) وابن أبي شيبة (٣١/٥).

٦٨١- (صحيح) رواه أحمد (٥٣/٢) وأبو داود (١٣٨/٣) والحاكم (٩٣/٣) والترمذي (٦١٧/٥) وابن حبان (٣١٨/١٥).

٦٨٢- (حسن) رواه الترمذي (٦٩٥/٤) والطبراني في الأوسط (٣٤٢/٧) وعزاه الهيثمي في المجمع (٤٠١/١٠) للطبراني، وقال: ورجاله ثقات. ورواه أحمد (٧٦/٣) وأبو يعلى (٥٣٢/٢).

رواه الطبراني بإسناد قوي عن أنس، ورواه الترمذي عن أبي سعيد بلفظ « أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم، واثنتان وسبعون زوجة، وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعاء، وإن عليهم التيجان، وإن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب » انتهى مفرقاً.

٦٨٣- « إِنَّ الأَرْضَ لَتَنجُس مِنْ بَولِ الأَبْعُر أربعينَ يَوْمَاً ».

قال القاري: فيه داود الوضاع.

٦٨٤- « إِنْ لمَ تَكُن العلماءُ أولياءَ الله فَلَيْسَ لله وَلِيٌ ».

قال السخاوي: لا أعرفه حديثاً، وكذا ما اتخذ الله من ولي جاهل، قال القاري: ليس بحديث، بل هو من كلام أبي حنيفة والشافعي، وأخرجه البيهقي عن الشافعي بلفظ: « إن لم تكن الفقهاء أولياء الله في الآخرة فما لله ولي »، وكيف لا والشافعي يقول أيضاً ما أحد أودع لخالقه من الفقهاء.

٦٨٥- « إِنَّ الإيمانَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ، وَيَزيد ويَنْقُص، والإيمانَ لا يَزيدُ ولا يَنْقُصُ ».

قال القاري: قال الفيروزآبادي: كله لا يصح، وأقول: المراد بالإيمان ثانياً بمعنى التصديق القلبي على القول بأنه لا يزيد ولا ينقص فتأمل.

٦٨٦- [« إِنِّي لأجدُ نفسَ الرحمنِ، مِن قبل اليمنِ، أو منْ جَانبِ اليَمنِ ».

قال العراقي: لم أجد له أصلاً].

٦٨٧- « إِنَّ الله جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ ».

رواه أحمد عن أبي ريحانة، ومسلم والترمذي عن ابن مسعود، وأبو يعلى عن أبي

٦٨٣- (موضوع) وانظر: الأسرار (٧٥) والتنزيه (٧٢/٢) واللؤلؤ (٩١) والمصنوع (٥٢) وذيل اللآلئ (ص/٩٧).

٦٨٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٢٦٤) والأسرار (١٠٥) وأسنى المطالب (٣٨٤) والجد الحثيث (٧٠) والشذرة (٢٣٨) والفوائد (٩٠٠) والمصنوع (٤٥).

٦٨٥- (لا أصل له) انظر الأباطيل للجوزقاني (١٧) والأسرار (ص/٤٥٦) والكشف الإلهي (١١٥) والفوائد (١٢٩١) والمنار المنيف (٢٦٧) والموضوعات (١٣٠/١) والوضع في الحديث (ص/٢٥٦) وترتيب الموضوعات (٢٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١١).

٦٨٦- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٣٥/١) وهذا الحديث ساقطٌ من النسخ المطبوعة، وقد أكرمنا الله تعالى فأثبتناه من المخطوطة. من مكتبة الأسد بدمشق.

٦٨٧- (صحيح) رواه مسلم (٩٣/١) والترمذي (٣٦١/٤) وابن حبان (٢٨٠/١٢) وأبو عوانة (٣١/١) والحاكم (٧٨/١) وأحمد (٣٩٩/١) والشاشي (٣٠٩/٢) والروياني (١٧٥/٢).

سعيد والطبراني عن أبي أمامة وابن عمر وجابر، زاد في حديث جابر « ويحب معالي الأخلاق ويكره سَفسافها »، ورواه البيهقي عن أبي سعيد، وزاد فيه « ويحب أن ترى أثر نعمه على عبده، ويبغض البؤس والتبؤس »، وابن عديِ في الكامل عن ابن عمر، وزاد فيه « سخي يحب السخاء، نظيف يحب النظافة ».

٦٨٨- « إِنَّ اللهَ طيّبٌ، لا يَقْبَلُ إلا الطيِّبَ ».

رواه مسلم وأحمد وابن عدي والترمذي عن أبي هريرة، وعند الترمذي وغيره عن سعد بن أبي وقاص رفعه: « إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا أفنيتكم، ولا تشبَّهوا باليهود ».

٦٨٩- « إِنَّ اللهَ سَأَلَ عَنْ صُحْبَةِ سَاعَةٍ ».

قال النجم: دائر في ألسنة الناس، وفي معناه ما أخرجه ابن جرير في قوله تَعَالَى: ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ [النساء: ٣٦] عن رجل من الصحابة أن النبيﷺ دخل غيضة مع بعض أصحابه، فاجتنى منها سواكين أحدهما معوج والآخر مستقيم، فدفع المستقيم إلى صاحبه، فقال له: يا رسول الله كنت أحق بالمستقيم، فقال: « ما من صاحب يصحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سئل عن صحبته: هل أقام منها حق الله تعالى أم أضاعه »، انتهى، وأقول المشهور على الألسنة الآن أن النبيﷺ سأل عن صحبة ساعة.

٦٩٠- « إِنَّ اللهَ غَيُورٌ يُحِبُّ الغَيُورَ، وإنَّ عُمَرَ غيورٌ ».

رواه رسته في كتاب الإيمان عن عبد الرحمن بن رافع مرسلاً، وعند الشيخين عن أبي هريرة « إن الله تعالى يغار، وغَيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله »، زاد مسلم « والمؤمن يغار »، وعندهما عن المغيرة قال سعد بن عُبادة: لو رأيت رجلاً مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبيﷺ: « أتعجبون من غيرة سعد؟ لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل

٦٨٨- (صحيح) رواه مسلم (٢/٧٠٣) وأحمد (٢/٣٢٨) والترمذي (٥/٢٢٠) والبيهقي في السنن (٣/٣٤٦) وابن الجعد (٢٠٠٩) وإسحاق بن راهويه (١/٢٤١).

٦٨٩- (موضوع) وقد أورده الغزالي في الإحياء (٢/١٥٤) جازماً بنسبته للنبيﷺ بلفظ: « ما من صاحب يصحب صاحباً ساعة... الحديث». قال مخرّجه العراقي: لم أجد له أصلاً، وذكر نحوه السبكي في الطبقات (٤/١٥٦) وقال: وجدتُ له أصلاً ولكنه موضوع، لأنه من رواية (أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني) قال ابن أبي حاتم: قال أبي: كان كذاباً. وانظر تخريجه مطولاً في كتاب المنتقى (٣٣٨).

٦٩٠- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (١٧٥١) وعزاه لرسته، وضعّفه، وهو حديث مرسلٌ.

ذلك بعث المنذرين، ولا أحد أحب إليه المدح من الله، ومن أجل ذلـك وعـد الجنـة »، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وغيرهما، ورواه الشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ بينا أنا نائم ثم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب قصـر، قلت لمـن هـذا القصـر؟ قالوا لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرته فوليت مدبراً، فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسـول الله؟ ورواه أيضاً الشيخان عن جابر بن عبد الله بلفظ « رأيتـني في الجنـة فـإذا أنـا بالوميصـاء امرأة أبي طلحة، وسمعت خَشْفَة، فقلت: من هذا؟ فقـالوا: هـذا بـلال ورأيـت قصـراً بفنائـه جارية فقلت لمن هذا ؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله، فذكرت غيرتك، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار؟ » . وروى أبو داود والترمذي وابـن حبـان عـن جـابر بـن عتيك « إن من الغيرة ما يحبه الله، ومنها ما يبغضه الله، فأما الغيرة التي يحب الله فالغـيرة في الريبة، والغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير الريبة... » الحديث.

٦٩١- « إنَّ أحَسَنَ الحسَنِ الخُلق الحسَن » .

رواه المستغفري في المسلسلات، وابن عساكر عن الحسن بن علي.

٦٩٢- « إنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سرقةً الذي يسرق مِنْ صَلاتِـهِ، قـالوا يا رَسُـوْلَ الله وَكَيْـفَ يَسْرِقُ من صلاتِهِ؟ قال: لا يُتِم ركوعَها ولا سُجُودَهَا » .

رواه أحمد والدارمي عن أبي قتادة مرفوعاً، وفي لفظ بحذف (إن) وصححه ابـن خزيمـة والحاكم وقال: إنه على شرطهما، ورواه أحمد أيضاً والطيالسي عن أبي سعيد مرفوعاً، ورواه ابن مَنيع عن أبي هريرة، ورواه مالك عن النعمان بن مُرة مرسلاً.

٦٩٣- « إنَّ الأسود إذا جاع سَرَق وإذا شَبِعَ زَنَى » .

رواه الطبراني في الأوسط وابن عدي عن عائشة مرفوعاً بزيادة « وإن فيهم لخلّتـين: صـدق

٦٩١- (ضعيفٌ جداً) أخرجه القضاعي في الشـهاب (١٠٨/٢) وفي سـنده (محمـد بـن زكريـا الغلابـي) وضاع كذاب. وقال الذهبي في الميزان بعد إيراده لهذا الحديث (٧٥٣٧): وهذا كذبٌ من الغلابـي، وانظر تخريج هذا الحديث في كتاب المنتقى (٢٧٤).

٦٩٢- (صحيح) رواه أحمد (٥٦/٣) والحاكم (٣٥٣/١) والدارمي (٣٥٠/١) وابن خزيمة (٣٣١/١) وابن حبان (٢٠٩/٥) وقد تقدم تخريجه.

٦٩٣- (ضعيفٌ جداً) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٢/٢) ووافقه الذهبي في ترتيب الموضوعـات (٦٣٧) وقال الغماري في المغـير (ص/٣٠): قبّح الله واضـع هـذا. وأورده ابـن حبـان في المجروحـين (١٧٨/٢) في ترجمة (عنبسة بـن سـعيد) وقـال عنـه: منكـر الحديـث جـداً. وانظـر: مسـند الفـردوس (٣٠٢/٢) والمنتقى (٣٦٧) ومجمع الزوائد (٧٢٠٦) والآحاد والمثاني (٣٦/٦) وفيض القدير (١١١/١) و(٥٥٧/٢) وتاريخ بغداد (١٠٨/١٤) ولسان الميزان (٣٨٦/٢) وتنزيه الشريعة (٣١/٢).

السماحة والبخل». وأورده ابن الجوزي في الموضوعات بلفظ «الزنجي إذا جاع سرق وإذا شبع زنى». وله شاهد عند الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، ما يمنع حبش بني المغيرة أن يأتوك إلا أنهم يخشون أن تردهم. فقال: «لا خير في الحبش، إذا جاعوا سرقوا، وإذا شبعوا زنوا. وإن فيهم لخصلتين حسنتين: إطعام الطعام، وبأس عند البأس». ورواه البزار بلفظ: «لا خير في الحبش: إن شبعوا زنوا. وإن فيهم لخصلتين: إطعام الطعام، وبأس عند البأس». وعند الطبراني في الكبير عن أم أيمن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأسود لبطنه وفرجه». وعنده أيضاً عن ابن عباس بلفظ: ذكر السودان عند النبي ﷺ فقال: «دعوني من السودان، فإن الأسود لبطنه وفرجه». وبعضها يؤكد بعضاً، بل سند البزار حسن. ولأبي نعيم فيما أسنده الديلمي من طريقه عن أبي رافع، رَفَعَهُ: «شر الرقيق الزنج: إن شبعوا زنوا». وقد اعتمد الحديث إمامنا الشافعي، فروى في مناقبه البيهقيُّ عن المزني أنه قال: كنت مع الشافعي في الجامع، إذ دخل رجل يدور على النيام. فقال الشافعي للربيع: قم فقل له: ذهب لك عبدٌ أسودٌ، مصابٌ بإحدى عينيه. قال الربيع: فقمت إليه، فقلت له، فقال: نعم. فقلت: تعالَهْ! فجاء إلى الشافعي، فقال: أين عبدي؟ قال: مُر، تجِدْهُ في الحبس. فذهب الرجل، فوجده في الحبس. قال المزني: فقلت له: أخبرنا، فقد حيرتنا. فقال: نعم، رأيتُ رجلاً دخل من باب المسجد يدور بين النيام، فقلت يطلب هارباً. ورأيته يجيء إلى السودان دون البيض، فقلت هرب له عبد أسود. ورأيته يجيء إلى ما يلي العين اليسرى، فقلت مصاب بإحدى عينيه. قلنا: فما يدريك أنه في الحبس؟ فقال: ذكرت الحديث في العبيد «إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا»، فتأولت أنه فعل أحدهما، فكان كذلك.

٦٩٤- «إنَّ أهلَ الجنَّةِ ليحتاجونَ إلى العُلَمَاءِ في الجنَّةِ، وذلِكَ أنَّهُمْ يَزُورُونَ الله في كلِّ جمعةٍ فيقولُ تمنوا عليَّ ما شِئْتُم، فيلتفتون إلى العلماءِ، فيقولون ماذَا نَتَمَنَّى على ربِّنَا؟ فيقولون تَمَنُّوا كذا وكذا- الحديث».

قال القاري ذكر في الميزان أنه موضوع.

٦٩٥- «إنَّ بلالاً كانَ يُبَدِّلُ الشينَ في الأذان سيناً».

قال في الدرر: لم يرد في شيء من الكتب، وقال القاري: ليس له أصل، وقال البرهان السفاقسي نقلاً عن الإمام المزي: أنه اشتهر على ألسنة العوام، ولم يرد في شيء من الكتب،

٦٩٤- (موضوع) وانظر: تنزيه الشريعة (٣٧٦/١) الفصل الثالث والذهبي في الميزان (٧٠٦٦) والمنتقى (٢٧٩).

٦٩٥- (موضوع) وانظر: الأسرار (٢٣٩) وأسنى المطالب (٧٧١) والإتقان (٤٠١) والمقاصد (٢٦) والكشف الإلهي (٤٤٩) واللؤلؤ (٢٦٢) والغماز (١٢٨).

وسيأتي الكلام عليه بأبسط من هذا في: « سين بلال عند الله شين ».

٦٩٦- « إِنَّ حُسنَ العَهْدِ مِنَ الإيمان ».

رواه الحاكم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها، وسيأتي الكلام عليه مبسوطاً في حسن العهد.

٦٩٧- « إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي ».

متفق عليه عن أبي هريرة رفعه أنه قال: لمّا قضى الله -وفي لفظ لمسلم لمَّا خَلَقَ الله الخَلْق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت- وفي لفظ تغلب غضبي، ورواه البخاري فقط من حديث مالك عن أبي هريرة أيضاً بلفظ: « إن رحمتي سبقت غضبي »، ورواه مسلم من حديث أبي هريرة أيضاً بلفظ « قال الله سبقت رحمتي غضبي »، وفي لفظ لمسلم عن أبي هريرة « إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق: إن رحمتي سبقت غضبي ».

٦٩٨- « إِنَّ خُرافة كان مِن عُذْرَةَ أَسَرَتْهُ الجنُّ، فَمكَثَ فيهم دَهْراً، ثمَّ رَدُّوه إلى الإِنْسِ فكانَ يحدِّثُ النَّاسَ بما رَأَى مِنَ الأعاجيب، فقالَ الناس حديثُ خُرافة ».

وروى الترمذي عن عائشة أن النبيﷺ حدث ذات ليلة نساءه حديثاً، فقالت امرأة منهنَّ هذا حديث خرافة، فقال: « أتدرون ما خرافة؟ إن خرافة... » الحديث.

٦٩٩- « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَة -قالهُ ثلاثاً- قيل لمن يا رسول الله؟ قال: للهِ ولكتابِهِ ولرسلِهِ ولأئِمَّةِ المُسْلمينَ وعامَّتِهِمْ ».

رواه أحمد عن ابن عباس، وهو ومسلم وأبو داود والنسائي عن تميم الداري، والترمذي والنسائي عن أبي هريرة، والمشهور إسقاط (إن) في أوله وهو ما في صحيح البخاري في كتاب الإيمان معلقاً.

٧٠٠- « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحرمُ الرزقَ بالذَّنْبِ يُصيبُهُ ».

٦٩٦- (حسن) رواه الحاكم (٦٢/١) والبيهقي في الشعب (٥١٧/٦) والقضاعي في الشهاب (١٠٢/٢).

٦٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٩٤/٦) ومسلم (٢١٠٧/٤) والترمذي (٥٤٩/٥) والنسائي في الكبرى (٤١٧/٤) وابن ماجه (١٤٣٥/٢) وابن أبي شيبة (٦٠/٧) وأحمد (٤٣٣/٢).

٦٩٨- (ضعيف) رواه الترمذي (٢٥١) في الشمائل، وأحمد (١٥٧/٦) وأبو يعلى (٤١٩/٧) وفي إسناده (مجالد بن سعيد) قال الترمذي في جامعه (رقم: ٦٤٧): وقد ضعَّفَ مجالداً بعض أهل العلم، وهو كثير الغلط ا.هـ وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٢٩).

٦٩٩- (صحيح) رواه مسلم (٧٤/١) وأحمد (٣٥١/١) وأبو داود (٢٨٦/٤) والنسائي (١٥٦/٧) ورواه البخاري تعليقاً (٣٠/١) وابن حبان (٤٣٥/١٠) والترمذي (٣٢٤/٤).

٧٠٠- (حسن) رواه أحمد (٢٨٢/٥) والنسائي (تحفة/١٣٣/٢) وابن ماجه (٣٥/١) وابن حبان

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ثوبان، وصححه بزيادة « ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر ».

٧٠١- « إنَّ الزَّامِرَ يأتي يومَ القيامةِ بمزمارِهِ، وإنَّ السَّكْرَانَ يأتي بِقدحِهِ، وإنَّ المُؤَذِّنَ يأتي يُؤَذِّنُ، وهَكَذَا كلُّ مَنْ مَاتَ على شَيْءٍ يأتي عليهِ ».

قال ابن حجر الهيتمي في فتاويه: ورد في الحديث ما يقتضي ذلك، وورد التصريح بأفراد منه ونص عليه العلماء، أخرج مسلم « يبعث كل عبد على ما مات عليه »، والبيهقي « من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة »، وعليه حمل العلماء خبر « يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها، أي في الأعمال التي يموت عليها من خير وشر »، وصح « أن المجروح في سبيل الله يأتي يوم القيامة وجرحه يثعب دما وإن الميت محرماً يبعث ملبياً »، وورد غير ذلك، وفي الدرة الفاخرة للغزالي: «يبعث السكران سكراناً يوم القيامة، والزامر زامراً، وشارب الخمر والكوز معلق في عنقه، وكل أحد على الحال الذي صده في الدنيا عن سبيل الله». قال السيوطي بعد إيراده جميع ما مر: وفي هذا إشارة إلى تخصيص الحديث السابق بأن الحالة التي يأتي عليها في الآخرة، ما كان عليه في الدنيا، المراد بها حالة الطاعة أو المعصية، بخلاف المباحات، فلا يأتي النجار بآلته، ولا البناء ونحوهما، إلا إن استعملوها فيما لا يجوز شرعاً. انتهى.

٧٠٢- « إنَّ شيطاناً بينَ السماءِ والأرضِ يُقالُ لَهُ الوَلْهان معه ثمانيةُ أمثالِ ولدِ آدم من الجنود، وله خليفة يقال له خنْزَب ».

نقل القاري عن ابن الجوزي أنه موضوع.

٧٠٣- « إنَّ القصيرةَ قد تُطيلُ ».

قال القاري: قال صاحب القاموس: إنه مثل، وليس بحديث كما وهم فيه الجوهري، ومعنى قد تطيل أي قد تلد ولداً طويلاً انتهى. لكن الذي في القاموس بإسقاط (إن).

(١٥٣/٣) والحاكم (٥٤٨/٣) وأبو يعلى (٢٣١/١) والروياني (٤٢٠/١) والقضاعي (١١٥/٢).

٧٠١- لم أجده، وهو من أفراد المصنف، فلينظر حاله.

٧٠٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٧٩) والتنزيه (٧٢/٢) والعلل المتناهية (٥٧١/١) والمصنوع (٥٦) وذيل اللآلئ (ص/٩٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٢).

٧٠٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٨٢) واللؤلؤ (٩٤) والمصنوع (٥٩) وتحذير المسلمين (ص/٩٠).

٧٠٤- « إِنَّ اللهَ قَدَرَ المقادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخلُقَ السَّمَاوَاتِ والأرضِ بخمسينَ ألفَ سنةٍ ».

رواه[1]. وأما حديث خلق الله الأرواح قبل الأجسام بألفي عام فضعيف جداً فلا يعول عليه، وكذا قول ابن عباس « خلق الله الأرواح قبل الأجسام بأربعة آلاف سنة، وخلق الأرزاق قبل الأرواح بأربعة آلاف سنة »، فلم يثبت عن ابن عباس، بل هو باطل عنه، قاله ابن حجر المكي في فتاويه الحديثية.

٧٠٥- « إِنَّ الرِّزْقَ لَيطلب العبدَ كَما يَطْلُبُه أَجَلُهُ ».

رواه البيهقي وأبو الشيخ والعسكري عن أبي الدرداء رفعه، ورواه القضاعي عنه بلفظ « الرزق أشد طلباً للعبد من أجله »، ورواه الدارقطني في علله مرفوعاً وموقوفاً، والصواب الموقوف كما قال البيهقي والدارقطني، قال: وروي عن أبي سعيد بمعناه مرفوعاً وهو عند الطبراني في الأوسط عنه بلفظ « لو فر أحدكم من رزقه لأدركه كما يدركه أجله »، ولأبي نعيم والعسكري عن جابر رفعه « لو أن ابن آدم يهرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت »، ورواه البيهقي عن جابر رفعه « لا تستبطئوا الرزق، فإنه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر الرزق، فأجملوا في الطلب »، ورواه البيهقي عن عمر من قوله بلفظ « ما من امرئ إلا وله أثر هو واطئه، ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحتف هو قاتله، حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه، كما أن الموت يدرك من هرب منه، ألا فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب »؛ وللعسكري عن عمر رفعه « والذي بعثني بالحق إن الرزق ليطلب أحدكم كما يطلبه أجله »، وله عن ابن مسعود في حديث سيأتي « إن الله لا يعذب بقطع الرزق والعمل، والرزق مقسوم، وهو آت ابن آدم على أيِّ سيرة سارها، ليس تقوى تقي بزائده، ولا فجور فاجر بناقصه، وبينه وبينه ستر وهو في طلبه »، وبعض هذه الأحاديث يقوي بعضها؛ ومن الأحاديث الواهية ما رواه ابن عدي، ومن جهته البيهقي عن ابن مسعود رفعه

٧٠٤- (صحيح) لم يذكر المصنف راويه، ولا من خرّجه، وهو في صحيح مسلم (٢٠٤٤/٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كتب الله مقادير الخلائق، قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة... ».

[1]- بياض في المخطوطة، وكذا في النسخ المطبوعة.

٧٠٥- (صحيح) رواه ابن حبان (٣١/٨) وأبو نعيم (٨٦/٦) والبيهقي في الشعب (٧١/٢) والجرجاني في تاريخه (ص/٤١٣) والطبراني في الكبير (٨٤/٣) وابن أبي عاصم في السنة (ص/١١٧) والبزار (١٢٥٤) والقضاعي في الشهاب (٢٤١) وأورده الهيثمي أيضاً في المجمع (٧٢/٤) وقال: ورجاله ثقات.

« ما بال أقوام يسترجون المترفين، ويستخفون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، ويسعون فيما يدرك بغير سعي من المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم والتجارة التي لا تبور». قال البيهقي: عقبه والمراد به والله أعلم أن ما قدر للعبد من الرزق يأتيه فلا يجاوز الحد في طلبه، يعني كما في الحديث الآخر « اتقوا الله وأجملوا في الطلب »، ورواه الديلمي بسند ضعيف عن جابر مرفوعاً: « إن للأرزاق حُجُباً، فمن شاء أن يهتك ستره بقلة حياء ويأخذ رزقه فعل، ومن شاء بقي حياؤه وترك رزقه محجوباً عنه حتى يأتيه على ما كتب الله له فعل »، قال في المقاصد: وظاهر قوله في حديث ابن مسعود « ولا فجور فاجر بناقصه » يعارضه ظاهر حديث « أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه » كما بينته مع الجمع في مكان آخر انتهى فليراجع. وقال النجم: وقد يجاب بأن ما يقضيه الله للعبد من أجل أو رزق أو بلاء تارة يكون مبرماً، وهذا لا يؤثر فيه ما ذكر، وتارة يكون معلقاً فهذا يؤثر فيه ما ذكر، أو تحمل المعصية على معصية مخصوصة انتهى ملخصاً، وسيأتي له تتمة بحث في حديث « إن الله لا يعذب بقطع الرزق »، ومن شواهده ما أخرجه الإمام أحمد والبيهقي عن أنس رفعه: « إن الله يأتي برزق كل غد، وكذا قوله ﷺ مخاطباً لاثنين، « لا تيأسا من الرزق ما تهزهزت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر، ليس عليه شيء ثم يرزقه الله ».

٧٠٦- « إنَّ الرِّفْقَ لا يكونُ في شيءٍ إلا زَانَهُ ولا نُزِعَ من شيءٍ إلا شَانَهُ ».

رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، وفي رواية له من حديث شعبة عنها ركبت عائشة بعيراً، فكانت فيه صعوبة، فجعلت تردده، فقال لها رسول الله ﷺ: « عليك بالرفق، إن الرفق... » الحديث، وعزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن عائشة، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد وأحمد وآخرون بلفظ كنت على بعير فيه صعوبة، فقال النبي ﷺ: « عليك بالرفق، فإنه لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه ». ورواه العسكري عن عائشة بلفظ « ما كان الرفق في قوم إلا نفعهم، ولا كان الخُرْقُ في قوم إلا ضرهم »، وله من حديث حجاج بن سليمان الرعيني قال: قلت لابن لَهيعة: كنت أسمع عجائز المدينة يقلن إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة، فقال: حدثنيه محمد بن المنكدر عن جابر رفعه، وله أيضاً عن عروة بن الزبير قال: مكتوب في التوراة الرفق رأس الحكمة، وأثر عروة عند أبي الشيخ

٧٠٦- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠٤/٤) وابن حبان (٣١٠/٢) والترمذي (٣٤٩/٤) والبيهقي في السنن (١٩٣/١٠) وأبو داود (٣/٣) وابن ماجه (١٤٠٠/٢) وأحمد (١٧١/٦) والطبراني في الأوسط (٣٤٤/٢) وإسحاق بن راهويه (٩٠٠/٣) وعبد بن حميد (ص/٣٧٢) والقضاعي في الشهاب (١٦/٢) وغيرهم.

بلفظ « بلغني أنه مكتوب في التوراة ألا إن الرفق... » إلخ، وأخرج الطبراني عن جرير مرفوعاً « الرفق زيادة بركة »، وروى العسكري والقضاعي عن عائشة مرفوعاً « من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حُرِم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة »، وفي رواية للعسكري عنها بلفظ « إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق »، ومثله للقُضاعي عن أبي الدرداء مرفوعاً، وروى العسكري عن أنس مرفوعاً « ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه »، ورواه عن جرير رفعه « من يُحْرَمِ الرفق يحرم الخير كلّه »، وروى البيهقي في مناقب الشافعي عن ابنه محمد أنه قال: رآني أبي وأنا أعجل في بعض الأمر، فقال: يا بني رفقاً رفقاً، فإن العجلة تنقص الأعمال، وبالرفق تدرك الآمال، ثم ساق الشافعي سنده إلى أبي هريرة رفعه: « إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العُنْف ». وقال النجم: وعند الطبراني عن ابن مسعود « الرفق يمن والخرق شؤم »، وهو عند البيهقي « وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه »، وعند الدارقطني في الأفراد عن أنس « إذا أراد الله بأهل بيت خيراً نَفَعَهم في الدين، ووقر صغيرهم كبيرهم، ورزقهم الرفق في معيشتهم، والقصد في نفقاتهم، وبصَّرهم عيوبهم، فيتوبوا منها، وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هَمَلاً ».

٧٠٧- « إِنَّ روحَ القُدُس نَفَثَ في روعي لنْ تموتَ نفسٌ حتَّى تَستكْمِلَ رِزْقَهَا، فاتَّقوا الله وأَجمِلوا في الطلبِ ».

رواه في مسند الفردوس عن جابر في حرف الهمزة، ورواه في حرف النون عنه بلفظ « نفث في روعي روح القدس أن نفساً لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل رزقها... » الحديث، ورواه أبو نعيم والطبراني عن أبي أمامة والبزار عن حذيفة، وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا وصححه الحاكم عن ابن مسعود كذا في فتح الباري.

٧٠٨- « إِنَّ لربِّكُمْ في أيامِ دَهْرِكُم نفحاتٍ ألا فَتَعرَّضُوا لَهَا ».

٧٠٧- (صحيح) رواه الشافعي في مسنده (ص/٢٣٣) ومعمر بن راشد في جامعه (١٢٥/١١) والبزار (٣١٥/٧) والقضاعي في الشهاب (١٨٥/٢) والبيهقي في الشعب (٦٧/٢) وهناد في الزهد (ص/٢٨١) والحكيم في النوادر (٢٨٨/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٧/١٠) وغيرهم.

٧٠٨- (حسن) وقيل: ضعيف، وهو من الأحاديث المختلف في الحكم عليها. رواه الطبراني في الأوسط (١٨٠/٣) والكبير (٢٣٣/١٩) وقال الهيثمي في المجمع (٢٣١/١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفهم. قلت: وله شاهد رجاله رجال الصحيح كما في المجمع (٢٣١/١٠) بلفظ: « افعلوا الخيرَ دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن للهِ نفحاتٌ من رحمته، يصيبُ بها من

ذكره في الإحيـاء، وقـال العراقـي في تخريـج أحاديثـه: رواه الـترمذي الحكيـم في النـوادر، والطبراني في الأوسط من حديث محمد بن مَسْلَمة، ولابن عبد البر في التمهيد نحوه من حديـث أنس، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرح من حديث أبي هريـرة، واختلـف في إسناده انتهى، و عزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحـاديث مسند الفـردوس للطـبراني عـن محمـد بـن مسـلمة انتهى، وسكت عليه، ورواه الطبراني في الكبير عن محمد ابن مسلمة بلفـظ: « إن لربكـم في أيـام دهركم نفحات، فتعرضوا لها، لعله أن يصيبكم نفحةٌ منها فلا تَشْقَوْن بعدها أبداً ».

٧٠٩- « إنَّ لكلِّ شيءٍ قَلباً، وقَلْبُ القرآنِ يـس، ومَن قَرَأَهَا كَتَـبَ الله لَـهُ بِقِراءتِـهَا قراءة القرآن عشْرَ مراتٍ ».

رواه الدارمي والترمذي عن أنس، قال الترمذي غريب، قيل لأن فيه هارون بن محمـد لا يعرف، وأجيب بأن غايته أنه ضعيـف، وهـو يعمـل بـه في الفضـائل، ورواه ابـن الجـزري في الحصن الحصين بلفظ « قلب القرآن يس، لا يقرأها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له، اقرؤوها على موتاكم »، قال شارحه القاري: وروي مرفوعاً: « إن من قرأها وهو خـائف أمـن، أو جائع شبع، أو عار كُسي، أو عاطشٌ سُقي في خلال كثيرة »، وروى الحارث بن أبي أسـامة في مسنده قيل في سنده نظر، لكن يشهد له أنهﷺ في ليلة اجتماع قريش على قتله خرج وهو يقرأ أوائلها، وذر عليهم التراب، مع أن الحديث يعمـل بـه في الفضـائل انتـهى، وقـد يقـال: قراءة أولها لخاصية فيه دون باقيها فتدبر.

٧١٠- « إنَّ علياًرضي الله عنه حَمَلَ بابَ خيبر ».

أخرجه الحاكم عن جابر بلفظ: « إن علياً لما انتهى إلى الحصن اجتبذ أحد أبوابـها، فألقـاه بالأرض فاجتمع عليه بعد سبعون رجلاً، فكان جهدهم أن أعادوا الباب »، وأخرجه ابـن إسـحاق في سيرته عن أبي رافع، « وأن السبعة لم يَقْلِبوه »، وقال في اللآلـئ: زعـم بعـض العلمـاء أن هـذا الحديث لا أصل له وإنما روي عن رعاع الناس، وليس كما قال، وذكر له طرقـاً منـها أن سبعة لم يقلبوه، ومنها أن سبعين لم يقلبوه، ومنها أن أربعين لم يقلبوه انتهى ملخصاً.

يشاء من عباده... » وعزاه للطبراني في الكبير والله أعلم.

٧٠٩- (ضعيفٌ جداً) رواه الترمذي (١٦٢/٥) وعبـد الـرزاق (٣٧٢/٣) والبيهقي في الشـعب (٤٨٢/٢) والحكيم في النوادر (٢٥٨/٣) والدارمي (٣٤١٦) والقزويني في تاريخه (٢٤٣/٣) وابن أبي حاتم في العلل (٥٥/٢) وقال: وهو حديث باطل لا أصل له. وانظر تحقيقه في كتاب المنتقى (٣١٥).

٧١٠- (واهٍ) وقيل هو حديث ثابت. قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤١٨) بعد ذكر طرقه: بـل كلُّـها واهيةٌ ولذا أنكره بعضُ العلماء ا.هـ وانظر تحقيقه في كتاب المنتقى (٥١٨).

٧١١- « إنَّ ساقيَ القوم آخرهُم ».

رواه مسلم عن أبي قتادة مرفوعاً في حديث طويل، ورواه أبو داود عن ابن أبي أوفى، والبيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبي ﷺ ومن معه بخيمتي أمِ معبد بإسقاط (إن) في أوله وبزيادة (شرباً) في آخره.

٧١٢- « إنَّ في معاريض الكلام مَنْدُوحةً عن الكذب ».

رواه البخاري في الأدب المفرد عن مُطْرِفِ بن عبد الله، قال: صحبت عِمرانَ بن حُصين في الكوفة إلى البصرة، فما أتى عليه يوم إلا أنشدنا فيه شعراً، وقال: « إن في معاريض... » الحديث، وعزاه في الدرر لابن السني عن عمران بن حصين، ولأبي نعيم عن علي بلفظ « إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب »، وأخرجه البيهقي في الشعب، والطبراني في الكبير، والطبري في التهذيب بسند رجاله ثقات، ورواه ابن السُّنِّيّ بسند جيد، وقال البيهقي: رواه داود بن الزِّبْرِقَان عن عمران مرفوعاً وموقوفاً، والصحيح الموقوف، ووهيَّ المرفوع ابن عدي، وروي من وجه آخر ضعيف جداً عن علي رفعه، وكذا عند أبي نعيم عن علي رفعه: « إن في المعاريض ما يكفي الرجل العاقل عن الكذب »، وبالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي، ولذا رد على الصغاني حكمه عليه بالوضع، وروى البخاري في الأدب المفرد والبيهقي في الشعب عن عمران قال: « أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب »، قال في المقاصد: ورواه العسكري عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: « إن في المعاريض لمندوحة للرجل المسلم الحر عن الكذب »، وأشار إلى أن حكمه الرفع انتهى فتدبر.

٧١٣- « إن في الهند أوراقاً مثلَ آذانِ الخيلِ، فكلوا منها، فإن فيها منفعةٌ ».

قال الصغاني موضوع.

٧١٤- « إنَّ لإبراهيمَ الخليل وأبي بكرٍ الصديق لحيةً في الجنَّة ».

٧١١- (صحيح) رواه مسلم (١/٤٧٣) وابن حبان (١٢/١٥٤) والترمذي (٤/٣٠٧) وأبو داود (٣/٣٣٨) وابن ماجه (٢/١١٣٥) وأبو عوانة (٢/٢٦٠) والدارمي (٢/١٦٤) وابن أبي شيبة (٥/١١١) والقضاعي في الشهاب (١/٨٦) وغيرهم.

٧١٢- (ضعيف) رواه البيهقي في السنن (١٠/١٩٩) والبيهقي في الشعب (٤/٢٠٣) وابن عبد البرّ في التمهيد (١٦/٢٥٢). وانظر: ضعيف الجامع (١٩٠٤).

٧١٣- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٦٩) وتذكرة الموضوعات (١٤٩).

٧١٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٨٣) والإتقان (٤١٤) والتمييز (ص/٤٢) والجدّ الحثيث (٦٣) والشذرة (٢٠٤) واللؤلؤ (٩٥) والمصنوع (٦١) والمقاصد (٢٢٨) والنخبة (٥٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٠٩).

قال في المقاصد نقلاً عن شيخه ابن حجر: لم يصح أن للخليل في الجنة لحية ولا للصديق، ولا أعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة ولا الأجزاء المنثورة، ثم قال: وعلى تقدير ثبوت وروده فيظهر لي أن الحكمة في ذلك: أما في حق الخليل فلكونه منزلاً منزلة الوالد للمسلمين لأنه الذي سماهم بالمسلمين وأمروا باتّباع ملته، وأما في حق الصديق فلأنه كالوالد الثاني للمسلمين، إذ هو الفاتح لهم باب الدخول إلى الإسلام. لكن أخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود: «أهل الجنة جرد مرد، قال: إلاّ موسى عليه الصلاة والسلام فإن له لحية تضرب إلى سرته». وقال النجم: أخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عباس قال: «أهل الجنة جرد مرد إلا ما كان من موسى، فإن له لحية تضرب إلى صدره». وأخرج ابن أبي شيبة وابن عساكر عن جابر: «ليس يدخل أحد الجنة إلا أجردَ أمردَ، إلا موسى بن عمران، فإن لحيته تبلغ سرته، وليس أحد يُكْنى في الجنة إلا آدم، فإنه يكنى أبا محمد». وله عن كعب قال: «ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم، وله لحية سوداء إلى سرته، وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية، وإنما كانت اللحى بعد آدم، وليس أحد يكنى في الجنة إلا آدم، يكنى فيها أبا محمد». وذكر القرطبي في تفسيره أن ذلك ورد في حق هارون أخي موسى أيضاً، ورأيت بخط بعض أهل العلم أنه ورد في حق آدم، ولا أعلم شيئاً من ذلك ثابتاً انتهى. وأقول، في الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي: «ليس في الجنة أحد غير آدم بلحية»، وحديث (إن هارون) كذلك موضوع. وزاد بعضهم نوحاً عليه السلام. فغاية مَن قيل فيهم ذلك، على ما فيه، ستة أشخاص. ونظم ذلك بعضهم فقال:

وستة ليست لأهل الجنة	لا بول لا غائط لا أجنه
كذاك لا نوم، ولا أسناناً	ولا لحى أيضاً كما أتانا
وستة من أهلها قد خصُّوا	بلحية قد جاء فيهم نص
هم آدم ونوح إبراهيم	هارون والصديق والكليم

وأقول: لم أر أنه لا أسنان لأهل الجنة إلا في هذا النظم فليراجع.

٧١٥- «إنيَّ لأمزَحُ، ولا أقول إلا حقاً».

رواه الطبراني عن ابن عمر والخطيب عن أنس رضي الله عنه.

٧١٥- (حسن) قال الهيثمي في المجمع (٨٩/٨): رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن ا.هـ قلت: هو عنده في الصغير (٥٩/٢) والأوسط (٢٩٨/١) و(٣٢/٧) و(٢١٩/٧) والكبير (٣٩١/١٢).

٧١٦- «إنَّ لِجوابِ الكتابِ حقَّاً كَرَدِّ السَّلامِ».

رواه الديلمي والقضاعي وكذا ابن لال عن ابن عباس رفعه، وأخرج أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أنس رفعه: «ردُّ جواب الكتاب حق كرد السلام»، وليس بثابت رفعه، بل المحفوظ وقفه، وقال القضاعي: ليس بالقوي، ونقل ابن عبد البر عن الزبير بن بكار أنه قال: كتب إليّ المغيرة يستَبْطِئني كتبي، فكتبت إليه:

ما غير النأي ودّا كنت تعهده	ولا تبدّلت بعد الذكر نسيانا
ولا حمدت إخاءً من أخي ثقة	إلا جعلتك فوق الحمد عنوانا

٧١٧- «إنَّ لِصاحِبِ الحَقِّ مَقَالاً».

رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ «أن رجلا تقاضى رسول اللهﷺ، فأغلظ له، فهمَّ به أصحابه، فقال: دعوه، فإن لصاحب الحق مقالاً»، وهو من غرائب الصحيح، فإنه لا يروى عن أبي هريرة إلا بإسناد مداره على سلمة بن كُهَيل وقد صرح بأنه سمعه من أبي سلمة بن عبد الرحمن بمنى حين حج.

٧١٨- «إنَّ الله أخذ الميثاق على كلِّ مُؤْمِنٍ أن يُبغِض كلَّ منافق، وعلى كلِّ مُنافِقٍ أن يبغض كلَّ مؤمنٍ».

قال القاري لم يوجد.

٧١٩- «إنَّ الله إذَا أحَبَّ إنْفَاذَ أمْرٍ سَلَبَ كلَّ ذي لُبٍّ لبّه».

قال في اللآلئ: ذكره الحافظان أبو نعيم في تاريخ أصبهان، والخطيب في تاريخ مدينة السلام في ترجمة لاحق بن الحسين المقدسي البغدادي عن ابن عباس، ثم قال الخطيب لاحق كان كذاباً يضع الحديث على الثقات، ويسند المراسيل عمن لم يسمع منهم، وله

٧١٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (٢٠٥/١) والقضاعي (١١٩/٢) وليس ثابتٌ رفعه كما قال المصنف، وإنما المحفوظ وقوفه، والله أعلم. وانظر: الضعيفة (٣١٨٨) وضعيف الجامع (١٩١٥).

٧١٧- (صحيح) رواه البخاري (٨٠٩/٢) ومسلم (١٢٢٥/٣) والترمذي (٦٠٨/٣) والبيهقي في السنن (٣٥١/٥) وعبد الرزاق (٣١٧/٨) وأحمد (٤١٦/٢) والطيالسي (٣١١/١) وعبد بن حميد (ص/٤٣٥) والطبراني في الصغير (٢١٠/٢) والقضاعي في الشهاب (١٠٧/٢) وغيرهم.

٧١٨- (لا يوجد) وانظر: الأسرار (٨٧) واللؤلؤ (٩٩) والمصنوع (٤٦) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٧٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤).

٧١٩- تقدم برقم (١٩٥).

طريق أخرى ذكرها الديلمي من طريق محمد بن مسلم الطائفي وهو ضعيف عن ابن عباس رفعه « إذا أراد الله عز وجل إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم، حتى يَنْفُذ فيهم قضاؤه وقدره »، زاد علي بن أبي طالب « فإذا مضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة » انتهى، وتقدم بأبسط في « إذا أراد الله ».

٧٢٠- « إنَّ اللهَ لَيُؤيدُ الدِّينَ بالرَّجُلِ الفَاجِرِ ».

رواه ابن أبي الدنيا في المُداراة عن أبي هريرة. وروى البخاري أن النبيﷺ قال لبلال: « يا بلال قم فأذّن: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر». وروى الطبراني عن ابن عمرو: « إن الله ليؤيد الإسلام برجال ما هم من أهله ». وروى أحمد والطبراني عن أبي بَكْرَة والنسائي وابن حبان وابن أبي الدنيا عن أنس: « إن الله ليؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم». وفي رواية عند ابن أبي الدنيا: « لَيُؤَيِّدَنَّ اللهُ هذا الدينَ بأقوامٍ لا خَلاقَ لهم». وفي أخرى: « إن الله يؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم». ورواه البيهقي في الأوسط والكبير بسند ضعيف عن ميمون بن سنباذ: « قِوامُ أمتي بشرارها ». وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند.

٧٢١- « إنَّ اللهَ تَعَالَى حَرَّمَ على النَّارِ مَنْ قالَ: لا إله إلا الله يَبْتَغِي بِذلِكَ وَجْهَ اللهِ تعَالَى ».

رواه الشيخان عن عتبان بن مالك.

٧٢٢- « إنَّ اللهَ كَتَبَ الغَيْرَةَ على النِّساءِ، والجهادَ، على الرِّجَالِ فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ كانَ لَهَا مثلُ أجرِ الشَّهيد ».

قال في الأصل: رواه الطبراني والبزار عن ابن مسعود قال: كنت جالساً مع رسول اللهﷺ

٧٢٠- (صحيح) رواه البخاري (١١١٤/٣) ومسلم (١٠٥/١) وابن حبان (٣٧٧/١٠) وأبو عوانة (٥٢/١) والدارمي (٣١٤/٢) والبيهقي في السنن (١٩٧/٨) وأحمد (٣٠٩/٢) والنسائي في الكبرى (٢٧٨/٥) وعبد الرزاق (٢٧٠/٥) والطبراني في الأوسط (٣٥٦/٣) والصغير (٢١٠/١).

٧٢١- (صحيح) رواه البخاري (١٦٤/١) ومسلم (٤٥٥/١) وابن حبان (٤٥٨/١) والحاكم (١٤٣/١) وأبو عوانة (١٢/١) والبيهقي في السنن (١٢٤/١٠).

٧٢٢- (حسن) وقيل: ضعيف، رواه الطبراني في الكبير (٨٧/١٠) والبزار (٣٠٩/٤) وعزاه في الفتح (٣٢٥/٩) له وقال: رجاله ثقات، لكن اختلف في عبيد بن الصباح منهم ا.هـ ورواه القضاعي في الشهاب (١٦٩/٢) وابن عدي في الكامل (٨٢/٦) وابن حبان في المجروحين (٢٢٧/٢) وقال صاحب الضعيفة (٨١٣): ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

ومعه أصحابه إذ أقبلت امرأة عريانة، فقام إليها رجل من القوم، فألقى عليها ثوباً وضمها إليه، فتغير وجه رسول الله ﷺ، فقال بعض جلسائه: أحسبها امرأته، فقال النبي ﷺ: « أحسبها غَيْرَى، إن الله كتب الغَيرة... » الحديث، قال البزار: لا نعلمه إلا من حديث عُبيد ابن صَباح الكوفي، وليس به بأس، لكن ضعفه أبو حاتم. لكن قال النجم: وسنده جيد بعد أن عزاه للطبراني عن ابن مسعود أيضاً بزيادة « إيماناً واحتسابا »، بعد « فمن صبر منهن ».

٧٢٣- « إنَّ الله لَمَّا خَلَقَ العَقْلَ قال له: أقبِلْ فأقبلَ، ثم قال له: أدبِرْ فأدبرَ، فقال: وَعِزَّتي وجلالي مَا خَلَقْتُ خَلْقَاً أشرفَ مِنْكَ فَبِكَ آخُذُ، وبكَ أُعطِي ».

قال في المقاصد نقلاً عن ابن تيمية وغيره: أنه كذب موضوع باتفاق، وفي زوائد عبد الله بن الإمام أحمد على الزهد لأبيه بسند فيه ضعيف عن الحسن البصري مرفوعاً مرسلاً « لما خلق الله العقل قال له أقبل، فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر، قال ما خلقت خلقا أحب إليَّ منك، بك آخذ وبك أعطي »، وأخرجه داود بن المُحَبَّر في كتاب العقل له، وهو كذاب عن الحسن أيضاً بزيادة « ولا أكرم عليَّ منك، لأني بك أُعْرَفُ وبك أُعْبَدُ »، وفي الكتاب المذكور لداود من هذا النمط أشياء منها: « أول ما خلق الله العقل وذكره، لكن ذكره في الإحياء »، وقال العراقي في تخريج أحاديثه: أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو نعيم بإسنادين ضعيفين، وقال السخاوي والسيوطي: رواه ابن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن يرفعه، وهو مرسل جيد الإسناد، ولا يلزم من رواية ابن المحبر أن يكون موضوعاً، لاسيما وقد رواه الأئمة بغير إسناد ابن المحبر، فليس الحديث بموضوع، وقال الحافظ ابن حجر: والوارد في أول ما خلق الله حديث أول ما خلق الله القلم، وهو أثبت من حديث العقل، وحاول الجمع بينهما البيضاوي في طوالعه بأن قال: يشبه أن يكون هو العقل لقوله أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب- الحديث فليتأمل، ويمكن أن يقال الأولية فيهما نسبية، وقال: قبيل ذلك إن العقول عند الحكماء أول المخلوقات، وأن العقل عندهم أعظم الملائكة وأول المبدعات، وفي كتاب المختار مطالع الأنوار للإمام محمد الغساني ما نصه « روي أن الله لما خلق العقل قال: له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له اسكن فسكن، فقال وعزتي وجلالي لأرَكِبَنَّكَ في أحب الخلق إليَّ، ولما خلق الله الحُمْقَ قال له أقبل فأدبر، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال اسكن فاضطرب، فقال وعزتي وجلالي لأرْكِبَنَّكَ في أبغض الخلق إليَّ »، انتهى، ولا أعلم له أصلاً. تذييل: قال القاضي زكريا في شرح آداب البحث روي عن عائشة أنها

٧٢٣- (موضوع) وانظر: المقاصد (٢٢٣) وأحاديث القصاص (٦) وأسنى المطالب (٣١٤) والأسرار (٨٤) والإتقان (٣٦٣) والتذكرة (١٨٩) والتمييز (ص/٤٣) والشذرة (٢٠٩) والغماز (٥٠) والكشف الإلهي (٢٠٩) والمشتهر (ص/٤٥) والمصنوع (٤٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٨) والمنتقى (٣٢٨).

قالت: قلت يا رسول الله بم يتفاضل الناس في الدنيا؟ قال: « بالعقل »، قلت أليس إنما يجزون بأعمالهم، فقال: « وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل؟ فبقدر ما أعطوا منه كانت أعمالهم، وبقدر ما عملوا يُجْزَوْن» انتهى، والقلم جسم نوراني خلقه الله تعالى، وأمره بكتب ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، نمسك عن الجزم بتعيين حقيقته، وفي بعض الآثار أول شيء خلقه الله القلم، وأمره أن يكتب كل شيء، وفي بعضها أن الله خلق اليَرَاع وهو القصب، ثم خلق منه القلم، وفي رواية: أول شيء كتبه القلم: أنا التواب أتوب على من تاب انتهى.

٧٢٤- « إِنَّ اللهَ لَمْ يَجعلْ شِفَاءكُم فيما حَرَّم عليكُمْ ».

رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي شيبة، وآخرون عن أبي وائل، قال اشتكى رجل داء في بطنه، فنُعِتَ له المُسْكِرُ فأتينا عبد الله بن مسعود، فسألناه فذكره، وهو عند الحاكم في صحيحه من حديث الأعمش، ورواه الأعمش أيضاً عن مسلم بن صبيح عن مسروق، قال: « قال ابن مسعود لا تسقوا أولادكم الخمر، فإنهم ولدوا على الفطرة، فإن الله لم يجعل... » الحديث، ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث له عن مسروق بنحوه، وطرقه صحيحة ولذا علقه البخاري بصيغة الجزم، فقال: وقال ابن مسعود في السكر « إن الله لم يجعل... » الحديث، وروى ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى وهو في مسنده بلفظ: « إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام »، ورواه البيهقي وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ « قالت نَبَذْتُ نبيذاً في كوز، فدخل النبيﷺ وهو يغلي، فقال ما هذا ؟ قلت اشتكت ابنة لي، فنَعِتَ لها هذا، فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم ».

٧٢٥- « إِنَّ اللهَ لَيَنظرُ كلَّ يومٍ إلى الغرائب ألفَ نظرةٍ ».

قال ابن حجر المكي: نقلاً عن السيوطي إنه حديث موضوع لا يحل روايته إلا لبيان أنه مفترى كحديث « ارحموا اليتامى وأكرموا الغرباء، فإني كنت في الصغر يتيماً، وفي الكبر غريباً، فإنه موضوع أيضاً.

٧٢٦- « إِنَّ لِكُلِّ أمَّةٍ فتنةً، وإنَّ فتنةَ أمَّتِي المالُ ».

٧٢٤- (صحيح) رواه أحمد في الأشربة (١٥٩) والطبراني في الكبير (٣٤٥/٩) وابن حبان (٢٣٣/٤) وإسحاق ابن راهويه (١٤٠/١) وأبو يعلى (٤٠٢/١٢) وتلخيص الحبير (٧٤/٤) وخلاصة البدر المنير (٣٢٠/٢).

٧٢٥- (موضوع) وانظر: تحذير المسلمين (ص/٨٢) والتنزيه (١٨٤/٢) وذيل اللآلىء (١٢٥/١) بلفظ: « مرتين » بدل « ألف ».

٧٢٦- (صحيح) رواه أحمد (١٦٠/٤) وابن حبان (١٧/٨) وصححه، والحاكم (٣٥٤/٤) وصححه أيضاً ووافقه الذهبي، والترمذي (٥٦٩/٤).

رواه الترمذي والحاكم وابن مردويْهْ عن كعب بن عِياض، وابن مردويـه عـن عُبـادة ابـن الصامت، وعن عبد الله بن أبي أوفى كلاهما بلفظِ «لكل فتنة...» الحديث.

٧٢٧- «إنَّ لكلِّ مَقام مَقالاً».

رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدِّث الفاضل عن قتادة قال: سألت أبا الطفيل عـن شيء فذكره، وقال الناجي في المولد: رواه الخطيـب البغـدادي في كتـاب الجـامع مـن قـول أبـي الدرداء، والخرائطيُّ في مكارم الأخلاق من قول أبي الطفيل، وزاد «ولكل زمان رجال» انتهى.

٧٢٨- «إنَّ الله لَيُمْلي للظالِم حتَّى إذَا أَخذَهُ لم يُفْلِتْه».

رواه الشيخان والترمذي وابن ماجه عن أبي موسـى. وتمـام الحديـث في البخـاري: ثـم قـرأ رسول الله ﷺ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[هود:١٠٢]. قال النجم: ولا يعارضه ما أخرجه ابن أبي شـيبة عـن قتـادة في تفسـير ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ﴾ [الأعراف: ١٣٧]. قال: إن الله لا يُمْلي للكـافر إلا قليـلا حتـى يُوقِعَـه بعَمَلِـهِ، لأن الدنيا وإن طالت مدتُها قليلة، فمهما أملى للكافر أو الظالم فيها، فما أملى له فيها إلا قليلا. انتهى.

٧٢٩- «إنَّ الله نَقَلَ لذةَ طعامِ الأغنياء إلى طعام الفقراء».

قال في المقاصد: حكم عليه شيخنا يعني الحافظ ابن حجر بـالوضع، وذكـر السـيوطي في آخر الموضوعات أنه سئل عن حديث «إن الله نقل لذة طعام الأغنياء إلى طعام الفقراء»، فأجاب بأنه موضوع.

٧٣٠- «إنَّ الله وَعَدَ هذا البيتَ أن يحجه في كـلِّ سـنة سـتُمائةِ ألـف فـإن نَقَصُـوا كَمّلهم اللهُ تعالى بالملائكة، وإن الكعبة تُحشر كالعروس المزفوفة، كلُّ مَن حجَّها يتعلق بأستارها، يسعْون حولها حتى تَدْخُلَ الجنة فيَدْخُلوا».

٧٢٧- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال المصنف. وهو من أفراده، ولم أجده عند غيره.

٧٢٨- (صحيح) رواه البخـاري (١٧٢٦/٤) ومسـلم (١٩٩٧/٤) والـترمذي (٢٨٨/٥) وابـن ماجـه (١٣٣٢/٢) وأبو يعلى (٣٠٧/١٣) والبزار (١٦٢/٨) والنسـائي في الكـبرى (٣٦٥/٦) والبيـهقي في السنن (٩٤/٦) والروياني (٣١٥/١).

٧٢٩- (موضوع) وانظر: المقاصد (٢٣٥) والأسرار (٨٦) والكشف الإلهي (٢١٠) والشذرة (٢١١) والغمـاز (٥١) وتحذير المسلمين (ص/١٢٤) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٧٨).

٧٣٠- (لا أصل له) وانظر الإحياء (٣٢١/١) والأسرار (٨٨) والأحاديث التي لا أصـل لهـا في الإحيـاء، للسبكي (ص/٣٠٠) واللؤلؤ (١٠٤) والمصنوع (٥٠).

ذكره في الإحياء، قال العراقي لم أجد له أصلاً.

٧٣١- «إنَّ الله خلَق الكعبةَ، وعظّمها وشرّفها وكرّمها، فلو أن رجلاً هَدَمَها حَجَراً حجراً ثمَّ أحْرَقَهَا ما بلغ جُرمَ مَن استخف بولي، قالوا: يا رسول الله مَن الولي؟ قال: كلُّ مؤمنٍ».

لينظر هل هو حديث، وما رتبته.

٧٣٢- «إنَّ الله وِتْرٌ، يُحبُّ الوترَ».

رواه أبو يعلى عن ابن مسعود رضي الله عنه بزيادة فإذا استجمرت فأوتر.

٧٣٣- «إنَّ الله يَنْتَقِمُ مِنَ الظَّالِمِ بالظَّالِمِ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، لكن روى ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن مالك بن دينار قال: قرأت في الزبور إني أنتقم بالمنافق من المنافق، ثم أنتقم من المنافقين جميعاً، وذلك في كتاب الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩].

٧٣٤- «إنَّ الله وكَّلني بِقبْضِ أرواحِ الخلْقِ ما خلا رُوحَك وروحَ ابنِ عمك علي».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: كذب مفترى على النبي ﷺ.

٧٣٥- «إنَّ الله لا يُعذِّب بقطعِ الرِّزْقِ».

رواه بمعناه الطبراني في الصغير عن أبي سعيد رفعه: إن الرزق لا تنقصه المعصية، ولا تزيده الحسنة، وترك الدعاء معصية. وعند العسكري بسند ضعيف عن ابن مسعود رفعه: «ليس أحد بأكسب من أحد، قد كتب الله النصب والأجل، وقسم المعيشة والعمل، والرزق مقسوم، وهو

٧٣١- (لا يعرف) ولم أجد له أصلاً في الكتب المشهورة، أو الأجزاء المنثورة.

٧٣٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٤/٥) ومسلم (٢٠٦٢/٤) وابن خزيمة (١٣٨/٢) وأبو يعلى (٤٠٤/٨) وأحمد (١٤٤/١) وابن حبان (٨٩/٣) والحاكم (٢٦١/١) والترمذي (٣١٦/٢) وأبو داود (٦١/٢) والنسائي (٢٢٨/٣) وابن ماجه (٣٧٠/١).

٧٣٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٣٨٨) والجدّ الحثيث (٦١).

٧٣٤- (موضوع) كما قال السيوطي، وأقرّه المصنف. والله أعلم.

٧٣٥- (لا أصل له) بهذا اللفظ، قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٢٣٦) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٣١٩) هو بمعناه عند الطبراني في الصغير (٢١/٢) فذكرا حديث أبي سعيد. قلت: وإسناده ضعيف، قال الهيثمي في المجمع (٧٢/٤): رواه الطبراني في الصغير، وفيه (عطية العوفي) وهو ضعيف. وانظر: الإتقان (٣٦٨) والتمييز (ص/٤٤) والجدّ الحثيث (٥٦) والشذرة (٢١٢) وفيض القدير (٣٤١/٢) وابن عدي في الكامل (٣٠٤/١) والعلل المتناهية (٥٨٩/٢).

آت على ابن آدم على أي سيرة سارها، ليس تقوى تقيٍّ بزائِده، ولا فجور فاجرٍ بناقصه، وبينه وبينه ستر وهو في طلبه». ورواه أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن ابن مسعود بلفظ: «قال: الرزق يأتي العبد في أي سيرة سار، لا تقوى متق بزائده، ولا فجور فاجر بناقصه، وبينه وبين العبد سِتر والرزق طالبه»، قال وأنشدني أبو العتاهية لنفسه:

ورزق الخلق مجلوبٌ إليهمُ ... مقاديرٌ يُقدِّرها الجليلُ
فلا ذو المال يُرْزَقُه بعقل ... ولا بالمال تنقسم العقولُ
وهذا المال يُرزقه رجال ... مناذيلٌ قد اختيروا فسيلوا
كما تُسْقى سِبَاخُ الأرض يوماً ... ويُصرَفُ عن كرائمها السيولُ

وأصله عند ابن أبي الدنيا مرفوعاً: «إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله». ويناسب هذا ما حُكي أن كسرى غضب على بعض مرازبته، فاستؤمر في قطع عطائه فقال: يحط عن مرتبته، ولا ينتقص من صلته، فإن الملوك تؤدب بالهجران، ولا تعاقب بالحرمان. وما روي عن الفضيل في قوله تَعَالَى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [سبأ: ٣٩] قال: المخلوق يَرْزُقُ، فإذا سَخِطَ قَطَعَ رزقَه، والله تعالى يَسخطُ ولا يقطع رزقَه. تنبيه: ما ذكر في الحديث هنا براوياته قد يعارَضُ بما ورد في الزنا أنه يورث الفقر كما سيأتي. وبما في النسائي وابن ماجه وأحمد وأبي يعلى وابن منيع والطبراني وغيرهم عن ثوبان مرفوعاً في حديث: «إنَّ الرجل لَيُحْرَمُ الرزقَ بالذنب يصيبه». ورواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «إنَّ الدعاء يرد القضاء، وإن البر يزيد في العمر، وإن العبد ليحرم الرزق بذنبٍ يصيبه». ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُواْ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾﴾ [القلم]. وبما روي عن ابن مسعود رفعه: «إنَّ الرجل ليذنب الذنب فيحرم به الشيء من الرزق، وقد كان هُيِّئَ له، وإنه ليذنب الذنب فينسى به الباب من العلم قد كان علمه، وإنه ليذنب الذنب فيمنع به قيام الليل». وفي لفظٍ: «إياكم والمعاصي، فإن العبد ليذنب». وذكره. وبما في الحِلية لأبي نعيم عن عثمان رفعه: «إنَّ الصبحة تمنع الرزق». وبما في طبقات الأصبهانيين عن أبي هريرة رفعه: «الكذب ينقص الرزق». وبما في مسند الديلمي عن أنس رفعه: «إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا». ويدل له أيضاً قوله تَعَالَى: ﴿وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ﴾ [هود: ٥٢]، وقوله تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح]، وغير ذلك من الآيات. ونحو ذلك قول وُهَيْبِ بن الورد لمن سأله «أيجد طعم العبادة من عصى الله سبحانه»؟ قال: «لا، ولا من هم بالمعصية». قال في

المقاصد: ومما اشتهر مما لم أقف عليه، ومعناه صحيحٌ: المعاصي تُزيل النِعم، حتى قال أبو الحسن الكندي القاضي: مما أسنده البيهقي من جهته:

إذا كنت في نعمة فارعها، فإن المعاصي تزيل النعم

وقد يدل له ما روي أنه ﷺ دخل على عائشة، فرأى كسرة ملقاة فمسحها، وقال: «يا عائشة أحسني جِوارَ نِعَمِ الله، فإنها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم». وروي من حديث أنس وعائشة وغيرهما وتقدم في «أكرموا الخبز»، قال: بل أوسعت الكلام عليها في جوابين، وجمعت بينها على تقدير تساويها. انتهى. وأقول: قال شيخ مشايخنا النجم الغزي تبعاً لغيره: وقد يجاب بأن ما يقضيه الله تعالى للعبد من أجل أو رزق أو بلاء، تارة يكون مبرما، وهذا لا يؤثر فيه الدعاء والطاعة، وتارة يكون معلقا على صفة، وقد سبق في القضاء وجودها، فهذا يؤثر فيه ما ذكره، ويكون ذلك من نفس القضاء. ولا محو ولا إثبات في المبرَمِ –المتعلق به علم الله المعبَّرُ عنه بأم الكتاب أيضاً–، وإنما المحو والإثبات في اللوح المحفوظ –المكتوب فيه القضاء المعلق–، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى ﴿يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٣٩]، قال: وقد أشار إلى ذلك الجد الرضي في الدرر اللوامع بقوله:

والمحو والإثبات في نص الكتاب في لوحه المحفوظ لا أم الكتاب

وبهذا يرتفع الإشكال الوارد على مذهب أهل السنة، الناطق به الكتاب والسنة، من أن الأجل والرزق مقسومان، وأن كل شيء بقضاء وقدر. انتهى ملخصاً.

٧٣٦– «إنَّ الله لا يُحبُّ الفُحْشَ ولا التَّفحُّشَ».

رواه أبو داود بسند حسن ورواه أحمد عن أسامة بن زيد بلفظ: «إن الله يبغض الفاحش المتفحش».

٧٣٧– «إنَّ الله لا يَقْبَلُ دعاءَ حبيبٍ على حَبِيْبِهِ».

قال الشمس الرملي في شرح المنهاج للنووي: ضعيف.

٧٣٨– «إنَّ الله لا يَنْظُرُ إلى أجْسَامِكُم ولا إلى صُوَرِكُم، ولكنْ يَنظرُ إلى قُلُوبِكُمْ».

رواه مسلم في صحيحه وابن ماجه عن أبي هريرة.

٧٣٦– (صحيح) رواه مسلم عن عائشة (١٧٠٧/٤) أن رسول الله ﷺ قال لها: «مه يا عائشة فإنَّ الله لا يحبُّ الفحش والتفحش» ورواه ابن خزيمة (٢٨٨/١) وابن حبان (٣٨/٣) والحاكم (٢٠٣/٤) وأبو داود (٥٨/٤) والنسائي في الكبرى (٤٨٦/٦) وأحمد (١٦٢/٢) والبيهقي في السنن (٢٤٣/١٠).

٧٣٧– سيأتي إن شاء الله تَعَالَى برقم (١٢٩٨).

٧٣٨– (صحيح) رواه مسلم (١٩٨٦/٤) وابن ماجه (١٣٨٨/٢) وابن حبان (١١٩/٢) وأحمد (٢٨٤/٢).

٧٣٩- «إنَّ اللهَ لا يَهْتِكُ عبدَهُ أوَّلَ مرةٍ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ: «إن الله لا يهتك ستر عبد فيه مثقال حبة من خير»، وفي لفظ «مثقال ذرة من خير»، وفي الستر أحاديث كثيرة منها: «إني سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم»، ونحوه ما أخرجه الديلمي عن أنس رفعه يقول الله عَزَّوَجَلَّ: إني أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ثم أفضحه»، وقال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، وفي معنى ما في الترجمة ما أخرجه ابن أبي الدنيا عن أبي رافع أن رسول الله ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها ستراً، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه، وإذا لم يتب هتك منه ستراً واحداً حتى لا يبقى عليه منها شيء، قال الله تَعَالَى لمن شاء من ملائكته: «إنَّ بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم، فيفعلون به ذلك، فإن تاب رجعت إليه تلك الأستار كلها وإذا لم يتب عجبت منه الملائكة فيقول الله تَعَالَى: أسلموه، فيسلمونه حتى لا تُسْتَر منه عورة».

٧٤٠- «إنَّ اللهَ يَبعثُ لِهذِهِ الأمَّةِ على رَأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ، مَنْ يُجَدّدُ لها دينَها».

رواه أبو داود عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، وأخرجه الطبراني في الأوسط عنه أيضاً بسند رجاله ثقات، وأخرجه الحاكم من حديث ابن وهب وصححه، وقد اعتمد الأئمة هذا الحديث، قال البيهقي في المدخل بسنده إلى الإمام أحمد: إنه كان في المائة الأولى عمر بن عبد العزيز، وفي الثانية الشافعي، وزاد غيره: وفي الثالثة أبو العباس بن سُريج، وقيل: أبو الحسن الأشعري، وفي الرابعة أبو الطيب سهل الصعلوكي، وأبو حامد الأسفراييني -أو الباقلاني- وفي الخامسة حجة الإسلام محمد الغزالي، وفي السادسة الفخر الرازي أو الحافظ عبد الغني، وفي السابعة ابن دقيق العيد، وفي الثامنة البلقيني أو الزين العراقي، قال في المقاصد وفي التاسعة المهدي ظنا- أو المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ، فالأمر قد اقترب، والحال قد اضطرب، قال ابن كثير: وقد ادعى كل قوم في إمامهم أنه المراد بهذا الحديث، والظاهر والله

٧٣٩- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، كما نقل المصنف عن شيخ شيوخه النجم الغزي. والحديث الذي استشهد به المؤلف عند الديلمي بلا سند، لا تقوم به حجّة إن كان من أفراده، فكيف إذا كان من أفراده ولم يذكر له سنداً أيضاً!! وانظر: أسنى المطالب (٣٢٢) وقال عن حديث الديلمي: قال ابن عدي [١٢٩/٣]: فيه (الربيع بن زيد) عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال النسائي: متروك ا.هـ. وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٥٧) والشذرة (٢١٣) والتمييز (ص/٤٤).

٧٤٠- (صحيح) رواه أبو داود (١٠٩/٤) والحاكم (٥٦٧/٤) والطبراني في الأوسط (٣٢٤/٦) والديلمي (١٤٨/١) والخطيب في تاريخه (٦٢/٢) وغيرهم.

أعلم أنه يعم حملة العلم من كل طائفة وكل صنف من أصناف العلماء من مفسرين ومحدثين وفقهاء ونحاة ولغويين إلى غير ذلك من الأصناف، وقد نظم السيوطي في رسالة له سماها تحفة المهتدين بأسماء المجددين، ختم بهم كتابه التنبئة فيمن يبعثه الله على رأس المائة فقال فيها:

وكان عند المائة الأولى عمر ... خليفة العدل بإجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية ... لما له من العلوم السارية
وابن سريج ثالث الأئمة ... والأشعري عدَّه من أمه
والباقلاني رابع أو سهل أو ... الأسفراييني خلف قد حكوا
والخامس الحبر هو الغزالي ... وعده ما فيه من جدال
والسادس الفخر الإمام الرازي ... والرافعي مثله يوازي
والسابع الراقي إلى المراقي ... ابن دقيق العيد باتفاق
والثامن الحبر هو البُلقيني ... أو الحافظ الإمام زين الدين
وهذه تاسعة المئين قد ... أتت ولا يُخلف ما الهادي وعد
وقد رجوت أنني المجدد ... فيها ففضل الله ليس يجحد
وآخر المئين فيها يأتي ... عيسى نبي الله ذو الآيات
يجدد الدين لهذي الأمة، ... وفي الصلاة بعضنا قد أمه
مقرر لشرعنا، ويحكم ... بحكمنا، إذ في السماء يعلم
وبعده لم يبق من مجدد ... ويُرفع القرآن مثل ما بُدي
وتكثر الأشرار والإضاعة ... من رفعه إلى قيام الساعة

انتهى مع حذف أبيات.

٧٤١- «إنَّ اللهَ يَسْتَحِي أنْ يَنْزِع السرَّ من أهلِهِ».

كلام يجري على ألسنة العامة، وليس بحديث انتهى.

٧٤٢- «إنَّ اللهَ يَسْتَحِي أنْ يُعَذِّبَ شيبةً شابَتْ في الإسْلامِ».

٧٤١- (موضوع) وانظر: التمييز (ص/٤٦) وقال: يدور على الألسنةِ كثيراً.

٧٤٢- (لا يُعرف) ولم أجد له أصلاً بهذا اللفظ. أمّا حديث: «إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام فتشيب لحية عبدي، ورأس أمتي في الإسلام، أعذبهما في النار بعد ذلك» رواه أبو يعلى (١٥٣/٥) والحارث/زوائد (٩٧٦/٢) وإسناده ضعيف. وكذا الحديث الآخر الذي ذكره المصنف وضعّفه أيضاً، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

هكذا ذكره الغزالي في الدرة الفاخرة، ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف بلفظين آخرين: أحدهما: « إن الله ليستحي من عبده وأمته يشيبان في الإسلام يعذبهما ». ثانيهما: « إن الله عزوجل يستحيي من ذي الشيبة إذا كان مسدَّدا كروماً للسنة أن يسأله فلا يعطيه » انتهى، وذكر الغزالي في الدرة الفاخرة لذلك حكاية، قال: فيها روي عن يحيى بن أكتم القاضي أنه رؤي في المنام فقيل له: ما فعل الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه الكريمتين، ثم قال: يا شيخ السَّوْء فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا وفعلتَ وفعلت، فقلت: يا رب ما بهذا حُدِّثت عنك، فقال: بم حُدِّثتَ عني يا يحيى؟ فقلت: حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن نبيك ﷺ عن جبريل عليه السلام عنك يا ذا الجلال والإكرام أنك قلت إني أستحي أن أعذب ذا شيبة شابت في الإسلام، فقال: يا يحيى صدقت وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق نبيي وصدق جبريل وصدقت، اذهب فقد غفرت لك.

٧٤٣- « إِنَّ اللهَ يُحبُّ معاليَ الأمور، ويُبغض سفْسافَها ».

رواه الحاكم عن سهل بن سعد، ورواه أبو نعيم والطبراني وابن ماجه عن سهل أيضاً بلفظ: « إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها »، ورواه ابن ماجه عن طلحة وأبو نعيم عن ابن عباس بلفظ: « إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها »، ورواه الطبراني عن الحسن بن علي بلفظ: « إن الله يحب معالي الأمور وأشرفها، ويكره سفسافها ».

٧٤٤- « إِنَّ اللهَ يبغض السائل المُلْحِفَ ».

رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه، ورواه الديلمي أيضاً عن ابن عباس رفعه، وفي الباب عن أنس وابن عمر وأبـي أمامة، وجاء في المرفوع أيضاً « لا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يَخلق وجهه، فما يكون له عند الله وجه »، والمراد السائل للإنسان بالشرط المذكور، وإلا فالله يحب الملحين في الدعاء.

٧٤٣- (صحيح) رواه الحاكم (١٦٥/٤) والطبراني في الكبير (١٣١/٣) ورجاله ثقات كما في المجمع (١٨٨/٨) ورواه أيضاً في الأوسط (٢١٠/٣) والقضاعي في الشهاب (١٥٠/٢) والبيهقي في الشعب (٢٤١/٦).

٧٤٤- (صحيح) رواه البيهقي في الشعب (١٦٣/٥) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٧٨/١) ترجمة ابن جرير. وروى بنحوه الطبراني في الكبير (١٩٦/١٠) وإسحاق بن راهويه (٣٧٤/١) ومعمر في جامعه (١٤١/١١) وغيرهم.

٧٤٥- «إِنَّ الله يَتَجَلَّى للنَّاسِ عامَّةً، ولأبي بكر خاصَّةً».

قال النجم: رواه الحاكم والخطيب وتعقبه عن جابر، وابن مردويه عن أنس بلفظ «يا أبا بكر إن الله أعطاك الرضوان الأكبر، قال: وما الرضوان الأكبر؟ قال: إنَّ الله يتجلى للخلق عامة، ويتجلى لك خاصة» انتهى، وأقول: رأيت في رسالة منسوبة لصاحب القاموس أنه عده من الموضوعات بلفظه الأول، فليراجع وليحرر.

٧٤٦- «إِنَّ الله يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عبْدِي بِي: إنْ خيراً فَخيرٌ وإن شراً فشرٌّ».

رواه ابن ماجه وأبو نعيم عن واثلة يرفعه.

٧٤٧- «إِنَّ الله يُحِبُّ إذَا عَمِلَ أحدُكم العملَ أن يُتقنه- وفي لفظ (عملاً)، بالتنكير».

رواه أبو يعلى والعسكري عن عائشة ترفعه، ورواه العسكري أيضاً بلفظ «أن يحكمه»، ورواه البيهقي بلفظ «إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن»، ورواه الطبراني عن عاصم بن كليب عن أبيه أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسول اللهﷺ وأنا غلام أعقل، فقال النبيﷺ: «يحب الله العامل إذا عمل أن يتقن»، ورواه زائدة عن عاصم عن أبيه عن رجل من الأنصار قال: خرجت مع أبي فذكره، وصنيع الأئمة يقتضي ترجيحها، فقد جزم أبو حاتم والبخاري وآخرون بأن كليباً تابعي، وكذا ذكره أبو زُرعة وابن سعد وابن حبان في ثقات التابعين، فذِكْر ابن عبد البر وغيره له في الصحابة فيه نظر، قال العسكري: فأخذه بعض المتقدمين فقال:

وما عليك أن تكون أدلما ... إذا تولى عقد شيء أحكما

ونسب إلى الأحنف قوله:

وما عليك أن تكون أزرقا ... إذا تولىَّ عقد شيء أوثقا

٧٤٥- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٥/١) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٢٠٨) و(٢٠٩) والشوكاني في الفوائد (١٠٣٨) وتعقبه السيوطي في اللآلئ (٢٨٧/١) وابن عراق في التنزيه (٣٧١/١) وقال: (ابن بطة) من حديث عائشة، وفيه أبو قتادة (عبد الله بن واقد) متروك. (تعقب) بأن ابن واقد مختلف فيه، قال فيه أحمد: لا بأس به، فهذا الطريق على شرط الحسن ا.هـ قلت: هذا بعيدٌ جداً، وابن بطة يأتي بطاماتٍ كبار، فالحديث موضوع جزماً، والله أعلم.

٧٤٦- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٥٦/٨) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٩) والسيوطي في الجامع الصغير (١٩٣٣) وصحَّحه، وقال صاحب صحيح الجامع (١٩٠٥): صحيح. وسيأتي أيضاً في شرح الحديث رقم (١٨٩٤).

٧٤٧- (حسن) رواه أبو يعلى (٣٤٩/٧) والطبراني في الأوسط (٢٧٥/١) والكبير (٣٠٦/٢٤) والبيهقي في الشعب (٣٣٤/٤) والهيثمي في المجمع (٩٨/٤) والديلمي في الفردوس (١٥٧/١).

٧٤٨- « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ ».

رواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً، ورواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: « إن الله يحب الشاب الذي يُفني شبابه في طاعة الله »، وروى الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه « خير شبابِكم من تشبَّه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم »، وروى تمّام في فوائده والقُضاعي في مسنده من حديث ابن لَهيعة عن عقبة بن عامر رفعه: « إن الله ليعجب من الشاب الذي ليست له صَبْوة »، وكذا هو عند أحمد وأبي يعلى بسند حسن، لكن قال في المقاصد: وضعفه شيخنا في فتاويه لأجل ابن لهيعة، وكان السلف يعجبهم أن لا يكون للشاب صبوة.

٧٤٩- « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ كلَّ قلبٍ حزينٍ ».

رواه الطبراني والقضاعي عن أبي الدرداء مرفوعاً.

٧٥٠- « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّين في الدُّعاءِ ».

رواه الطبراني وأبو الشيخ والقضاعي عن عائشة مرفوعاً، وما أحسن قول بعضهم:

الله يغضب إن تركت سؤاله ... وبُنَيُّ آدم حين يُسأل يغضب.

٧٤٨- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (١٨٦٦) وعزاه لأبي الشيخ عن أنس، وضعّفه. وكذا قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٢٣٧/٤)، وزاد نسبته إلى ابن أبي الدنيا في (التوبة). والله تَعَالَى أعلم.

٧٤٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك (٣٥١/٤) والقضاعي في الشهاب (١٤٩/٢) وفي إسناده (أبو بكر بن أبي مريم) ضعيفٌ جداً، فقول الهيثمي في المجمع (٣٠٩/١٠): إسناده حسن، ليس بحسن، فتنبه والله تَعَالَى أعلم.

٧٥٠- (واهٍ) وقيل: ضعيف. رواه القضاعي في الشهاب (١٤٥/٢) والحكيم في النوادر (٢٨٢/٢) قال المناوي في الفيض: قال ابن حجر: تفرّد به يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وهو متروك، وكأن بقية دَلّسه ا.هـ وعزاه في موضع آخر [أي في كتابه الفتح (٩٥/١١)] إلى الطبراني في الدعاء، ثم قال: سند رجاله ثقات. إلاَّ أن فيه عنعنة بقية. انتهى كلام المناوي. قلت: والظاهر أنه بقية دلّسه والحديث واهٍ، ثم رأيته عند ابن عدي في الكامل (١٦٣/٧) والذي ظننته قاله ابن عدي، فقال: وهذا كان بقية يرويه أحياناً عن الأوزاعي نفسه، فسقَّط يوسف لضعفه، وربما قال: ثنا يوسف بن السّفر عن الأوزاعي وربما كنّاه، فيقول: عن أبي الفيض عن الأوزاعي، وكل ذلك يضعفه، لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي ا.هـ وأورده العقيلي في الضعفاء (٤٥٢/٤) وقال: ولعل بقية أخذه عن يوسف بن السفر ا.هـ وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٩٩/٢): قال أبي: هذا حديثٌ منكر ا.هـ والله أعلم.

٧٥١- «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ العبدَ التقيَّ الغَنِيَّ الخفيَّ».

رواه مسلم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

٧٥٢- «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا أَنْعَمَ على عَبْدِهِ نِعْمَةً أن يَرى أَثَرَ نِعْمَتِهِ على عَبْدِهِ».

رواه البيهقي عن عمران بن حصين مرفوعاً، وفي لفظ «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»، رواه الترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً، وقال النجم: رواه أحمد عن أبي هريرة وابن أبي الدنيا عن علي بن زيد بن جدعان.

٧٥٣- «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ العُطَاسَ وَيَكْرَهُ التثاؤبَ -زاد ابن أبي شيبة- في الصَّلاةِ».

رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة بزيادة «فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقاً على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإن أحدكم إذا قال (ها) ضحك منه الشيطان».

٧٥٤- «إِنَّ اللهَ يَدْعُو النَّاسَ يومَ القيامَةِ بِأُمَّهَاتِهِم ستراً مِنْهُ على عِبَادِهِ».

رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه. وفي الباب عن أنس رفعه بلفظ «يُدْعى الناس...» الحديث. وعن عائشة رضي الله عنها كذلك، وكلها ضعاف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. قال في المقاصد: يعارضه ما رواه أبو داود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فحسنوا أسماءكم». بل عند البخاري في صحيحه عن ابن عمر رفعه: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان». نعم، حديث التلقين بعد الدفن، وأنه يقال له (يا ابن فلانة)، فإن لم يعرف اسمها (فيا ابن حواء) أو (يا ابن أمة الله)، مما يستأنس به لهذا، كما بينت ذلك مع الجمع في (الإيضاح والتبيين عن مسألة التلقين) انتهى.

٧٥١- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٧/٤) وأبو يعلى (٨٥/٢) والبيهقي في الشعب (٢٩٧/٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٥/١).

٧٥٢- (صحيح) رواه الترمذي (١٢٣/٥) وابن حبان (٢٣٤/١٢) والحاكم (١٥٠/٤) والبيهقي في السنن (٢٧١/٣) والطبراني في الأوسط (٦١/٥) وأحمد (٣١١/٢) و(٤٣٨/٤) والطيالسي (٢٩٩/١).

٧٥٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٩٧/٥) وأحمد (٤٢٨/٢) والترمذي (٨٦/٥) وابن حبان (٣٥٩/٢) والحاكم (٢٩٣/٤) وابن خزيمة (٦١/٢) وأبو داود (٣٠٦/٤) وعبد الرزاق (٢٧٠/٢).

٧٥٤- (موضوع) قال الملا علي القاري في الأسرار (باطل) وقال ابن القيم في نقد المنقول (٢١٩): وفي المنار المنيف (٣١٧): باطل. وقال ابن الجوزي (٢٤٨/٣): لا يصح، والمتهم به (إسحاق بن إبراهيم الطبري) وقال ابن عدي (٣٤٣/١) منكر. وانظر تحقيقه في كتاب المنتقى (٣٥٥).

٧٥٥- « إنَّ الله يَقبل توبةَ العبدِ ما لم يُغَرْغِرْ ».

رواه الترمذي بسند حسن، وكذا أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن ابن عمر رفعه.

٧٥٦- « إنَّ الله لا يَقْبَلُ دُعاءً ملحوناً ».

نقل التقي السبكي أنه أثبت وروده، والأظهر أن المراد باللحن الخطأ في الإعراب، وقيل المراد به الدعاء بغير حق انتهى.

٧٥٧- « إنَّ الله يُنَزِّلُ الرزق على قَدْرِ المُؤْونَةِ، ويُنَزِّلُ الصَّبْرَ على قَدرِ البَلاءِ ».

رواه ابن لال في المكارم عن أبي هريرة والمشهور على الألسنة: المعونة على قدر المؤونة، وسيأتي بأبسط: في إن المعونة.

٧٥٨- « إنَّ الله يُبْغض الشيخ الغِرْبِيبَ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً، والغربيب، بكسر الغين المعجمة، وسكون الراء، وبموحدتين بينهما تحتية: الذي لا يشيب، وقيل الذي يُسَوِّد الشعر.

٧٥٩- « إنَّ الله تعالى يُبغض الُمعبِّس في وُجُوْهِ إخْوَانِهِ ».

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه، وقال الدارقطني: ضعيف.

٧٥٥- (حسن) رواه الترمذي (٥٤٧/٥) وأحمد (٤٢٥/٣) وابن ماجه (١٤٢٠/٢) وابن حبان (٣٩٥/٢). والحاكم (٢٨٦/٤) وابن أبي شيبة (١٧٣/٧) وأبو يعلى (٤٦٢/٩) وابن الجعد (ص/٤٨٩/١).

٧٥٦- (لا أصل له) قال الملا علي القاري في الأسرار (٨٥) والمصنوع (٤٧): لا يعرف له أصلٌ. وقول المصنف أن السبكي أثبت وروده، مع عدم بيان من خرجه وراويه، كلامٌ مردودٌ لا قيمه له. والله أعلم.

٧٥٧- (صحيح) رواه الحارث/زوائد (٤٨٩/١) والقضاعي في الشهاب (١١١/٢) والحكيم في النوادر (٣٧٦/١) وابن عدي في الكامل (٣٧/٢) والبيهقي في الشعب (١٩١/٧) وانظر تخريجه مطولاً في المقاصد للحافظ السخاوي (٢٥٣) والصحيحة (١٦٦٤) والجامع الصغير (١٩٤٤) وعزاه لابن عدي، وابن لال وضعّفه. والله أعلم.

٧٥٨- (ضعيف) رواه الديلمي (١٥٣/١) وفي إسناده (رشدين) وهو ضعيف. قال العلامة المناوي في الفيض (٢٨٤/٢): وفيه (رشدين) فإن كان (ابن سعد) فقد ضعّفه الدارقطني، وإن كان (ابن كريب) فقد ضعّفه أبو زرعة ا.هـ والله أعلم.

٧٥٩- (ضعيفٌ جداً) وقيل: هو حديث موضوع، رواه الديلمي (١٥٣/١) وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (١٨٥٤) له، قال شارحه المناوي: وفيه (محمد بن هارون الهاشمي) أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال الدارقطني: ضعيفٌ عن عيسى بن مهران، قال في الضعفاء: كذاب رافضي. والله أعلم.

٧٦٠- « إِنَّ اللهَ يُبغِضُ الآكلَ فوقَ شِبَعِه ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٧٦١- « إِنَّ اللهَ يَكْرَهُ الحَبْرَ السَّمِين ».

رواه البيهقي في الشعب وحسنه عن كعب من قوله بلفظ يبغض، وزاد « أهل البيت اللَّحْمِيِّين »، قيل في معنى الجملة الزائدة أنهم الذين يكثرون أكل لحوم الناس، لكن ظاهرها الإكثار من أكل اللحم، وقرنه بالجملة الأخرى كالدليل على ذلك، وروى أبو نعيم عن مالك بن دينار أنه قال: قرأت في الحكمة: إن الله يبغض كل حبر سمين، وعبارة الإحياء للغزالي وفي التوراة مكتوب إن الله ليبغض الحبر السمين، وفي الكشاف والبغوي وغيرهما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ [الأنعام: ٩١] أن مالك بن الصيف من أحبار اليهود ورؤوسائهم قال له رسول الله ﷺ: « أَنْشُدك بالذي أنزل التوراة على موسى هل تجد فيها إن الله يبغض الحبر السمين؟ وكان حبراً سمينا فغضب، وقال: ما أنزل الله على بشر من شيء »، أخرجه الواحدي في أسباب النزول، وكذا الطبراني عن سعيد بن جبير مرسلاً، وعزاه القرطبي أيضاً للحسن البصري، وروى أبو نعيم في الطب النبوي من طريق بشر الأعور قال: قال عمر بن الخطاب: إياكم والبِطْنة في الطعام، والشراب، فإنها مفسدة للجسد مورثة للفشل مَكْسَلة عن الصلاة، وعليكم بالقصد فيهما، فإنه أصلح للجسد وأبعد عن السرف، وإن الله ليبغض الحبر السمين، ونقل الغزالي عن ابن مسعود أنه قال: « إِنَّ الله يبغض القاري السمين »، بل عزاه أبو الليث السمرقندي في بستانه لأبي أمامة الباهلي مرفوعاً، وقال في المقاصد: ما علمته في المرفوع، نعم روى أحمد والحاكم والبيهقي في الشعب بسند جيد عن جعدة الجُشمي أنه ﷺ نظر إلى رجل سمين، فأومأ إلى بطنه وقال: لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك، ثم قال: وقد أفردت لهذا الحديث جزءاً فيه نفائس. وقد ذكر البيهقي في مناقب الشافعي رضي الله عنه أنه قال: ما أفلح سمين قطُّ إلا أن يكون محمد بن الحسن، فقيل له لم؟ فقال: لأنه لا يعدو العاقل إحدى حالتين: إما أن يهتم لآخرته ومعاده، أو لدنياه ومعاشه، والشحم مع الهم لا ينعقد، فإذا خلا من المعنيين صار في حد البهائم فينعقد الشحم، ثم قال الشافعي رضي الله عنه كان مَلِك في الزمان الأول مثقلاً كثير اللحم، لا ينتفع بنفسه، فجمع

٧٦٠- لم أجده في مسند الفردوس ولا في غيره فلينظر من أخرجه، ودرجته.

٧٦١- (حسن) لكن هو ليس في المرفوع كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٢٤٥). وانظر: الفوائد (٩١٣) والشذرة (٢٢٠) والبيهقي في الشعب (٥/٣٣) والإتقان (٣٨٤).

المتطببين، وقال: احتالوا لي حيلة تخفف عني لحمي هذا قليلاً، فما قدروا له على صفة، قال: فنُعت له رجل عاقل أديب متطبب منجم، فبعث إليه فأشخص، فقال: تعالجني ولك الغنى، فقال: أصلح الله الملك أنا رجل متطبب منجم، دعني أنظر الليلة في طالعك أي دواء يوافق طالعك فأسقيك، فغدا عليه، فقال: أيها الملك الأمان، قال: لك الأمان، قال: قد رأيت طالعك يدل على أن عمرك شهر، فإن أحببت حتى أعالجك، وإن أردت بيان ذلك فاحبسني عندك، فإن كان لقولي حقيقة فخلِّ عني وإلا فاقتص علي، قال: فحبسه، ثم رفع الملك الملاهي، واحتجب عن الناس، وخلا وحده مغتماً ما يرفع رأسه يعد أيامه، كلما انسلخ يوم ازداد غما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمانية وعشرون يوماً، فبعث إليه فأخرجه، فقال: ما ترى؟ فقال: أعز الله الملك، أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب، والله ما أعرف عمري، فكيف أعرف عمرك؟ إنه لم يكن عندي دواء إلا الهم، فلم أقدر أجلب إليك الهم إلا بهذه الفعلة، فأذابت شحم الكلى، فاستحسن منه ما فعل، فأجازه، وأحسن جائزته.

٧٦٢- « إِنَّ الله لَمَّا خَلَقَ آدمَ وَأَدْخَلَ الرُّوحَ في جسدِهِ أَمَرَني أنْ آخُذَ تُفَّاحَةً فأعصرها في حَلْقِه، فعَصَرْتُها، فَخَلَقَكَ الله يا محمَّد مِنَ القَطْرَةِ الأولى، ومن الثَانِيَة أبَا بكر... الحديث».

قال ابن حجر الهيثمي نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

٧٦٣- « إِنَّ الله يَكْرَهُ الرَّجُلَ البَطَّال».

قال الزركشي: لم أجده انتهى، ومثله في اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعاً: « إن الله يحب المؤمن المحترف»، وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصاً، وأقول: ورواه أيضاً الطبراني والبيهقي، والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ: « إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف»، والمشهور على الألسنة إبدال (الرجل) (بالعبد)، وفي معناه ما أخرجه سعيد ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله « إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً لا في عمل الدنيا ولا الآخرة»، ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبة عن ابن مسعود أنه قال: « إني لأمقت الرجل أراه فارغاً ليس في شيء من عمل الدنيا ولا آخرة»، وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الإنشراح عن عمر بلفظ « إني لأكره أن أرى

٧٦٢- (موضوع) وانظر أيضاً تحذير المسلمين (ص/٨٢). وأقرّ المصنف الهيثمي، والسيوطي. والله تَعَالَى أعلم.

٧٦٣- (لا يوجد) وانظر: التذكرة (١٣٤) والأسرار (٩٠) والإتقان (٣٨٥) والمقاصد (٢٤٦) والمصنوع (٥١) واللؤلؤ (١٠٨) والكشف الإلهي (٢١٢) والفوائد (٤٢٧) والغماز (٥٤).

أحدكم سَبَهْللا: لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة»، وفي الشعب للبيهقي عن عروة بن الزبير أنه قال: يقال: ما شر شيء في العالم؟ قال: البطالة، وأخرج الطبراني في معجمه الكبير والأوسط وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً بسند فيه ضعيف ومتروك أنه قال: «إنَّ الله يحب المؤمن المحترف»، وروى ابن ماجه والطبراني عن عمران بن حصين مرفوعاً: «إنَّ الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال»، وروى الديلمي عن علي رفعه: «إنَّ الله يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال»، قال في المقاصد: ومفرداتها ضعاف، ولكن بانضمامها تتقوّى، أي فيصير الحديث حسناً، وقال ابن وهب: لا يكون البطال من الحكماء.

٧٦٤- «إنَّ الله يكْرَهُ الرَّجُلَ الرفيعَ الصوتَ -أي عاليه- ويحبُّ الرَّجُلَ الخفيضَ الصوتِ».

رواه البيهقي عن أبي أمامة بلفظ: «إن الله يكره من الرجال الرفيع الصوت، ويحب الخفيض من الصوت»، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ: «إن الله يحب الرجل الرقيق الصوت...» الحديث.

٧٦٥- «إنَّ الله يكْرَهُ العَبْدَ المُتَميِّز عَلَى أَخِيْهِ».

قال في المقاصد: لا أعرفه، وسيأتي لا خير في صحبة من لا يرى لك من الود مثلما ترى له، قال: ثم رأيت في جزء تمثال النعل الشريف لأبي اليُمْن بن عساكر روى أنه ﷺ أراد أن يمتهن نفسه في شيءٍ، قالوا: نحن نكفيك يا رسول الله، قال: «قد علمت أنكم تكفوني ولكن أكره أن أتميز عليكم، فإن الله يكره من عبده أن يراه متميزاً على أصحابه»، والمشهور على الألسنة إبدال (أخيه) (بإخوانه).

٧٦٦- «إنَّ الله يكْرَهُ الرَّجل المِطْلاق الذَّوَّاق».

قال في المقاصد: لا أعرفه كذلك، ولكن قد مضى حديث «أبغض الحلال إلى الله الطلاق»، ويأتي حديث «لا أحب الذواقين والذواقات»، ورواه الطبراني عن عبادة بن

٧٦٤- (ضعيفٌ جداً) رواه البيهقي في الشعب (٦/٣٦٣) وقال: تفرّد به (مسلمة بن علي) وليس بالقوي ا.هـ و(مسلمة) أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين، وقال: قال الدارقطني وغيره: متروك. وفيه أيضاً (نعيم بن حماد) قال ابن عدي: قالوا: كان يضع الحديث، والله أعلم.

٧٦٥- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٢٤٧) والفصل الأول من خاتمة هذا الكتاب، والكشف الإلهي (٢١٤) والأسرار (٩٢) والإتقان (٣٨٦) والغماز (٥٦).

٧٦٦- (لا يُعرف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٢٤٨) وانظر أيضاً: اللؤلؤ (١٠٩) والكشف الإلهي (٢١٣) والغماز (٥٥) والإتقان (٣٧٨) والأسرار (٩١).

الصامت بلفظ: « إن الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات ».

٧٦٧- « إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرَّجلَ المَشْعَراني، ويَكْرَه المَرْأَةَ المَشْعَرانيةَ ».

فلم أره بهذا اللفظ، لكنه بمعنى ما نقله السيوطي عن مجمع الغرائب للشيخ عبد القادر الفارسي حيث قال في الحديث: « إن الله يحب الرجل الأزبّ وسكت عليه، ويبغض المرأة الزبّاء » انتهى، والأزب بفتح الهمزة والزاي وبموحدة كثير الشّعر.

٧٦٨- « إنَّ للهِ أهلِينَ، مِنَ النّاسِ قالوا: يا رسولَ الله مَنْ هُمْ؟ قال: هم أهلُ القُرآنِ أهلُ اللهِ وخاصَّتُهُ ».

رواه النسائي وابن ماجه وأحمد والدارمي عن أنس مرفوعاً وصححه الحاكم، وقال: إنه روي من ثلاثة أوجه عن أنس، وهذا أمثلها.

٧٦٩- « إنَّ للهِ عِباداً خَصَّهُمْ بالنِعَمِ لمَنافِعِ النَّاسِ... الحديث ».

رواه الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر بزيادة فإذا منعوها حوّلها عنهم كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر.

٧٧٠- « إنَّ للهِ عِباداً يَفْزَعُ النَّاسُ إليهِمْ، في حَوَائِجِهِمْ هُمُ الآمِنُونَ يومَ القيامَةِ ».

رواه أبو الشيخ عن ابن عباس، كذا في التخريج المذكور.

٧٧١- « إنَّ اللهَ عزّ وجلّ مَلَكاً مُوكَّلاً بجمْعِ الأشْكَالِ بعضِهم إلى بعضٍ ».

رواه الدينوري في المجالسة عن الشعبي قال: يقال إن لله فذكره، وعند الديلمي عن أنس: « إن لله ملكاً موكلاً بتأليف الأشكال »، والمشهور على الألسنة إن لله ملائكة تسوق الجنس إلى الجنس.

٧٦٧- (لا أصل له) وانظر: مختصر المقاصد (٢٢١) والأسرار (٨٩).

٧٦٨- (صحيح) وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (٣٦٣/١): إسناده حسن، وانظره برقم (١٦).

٧٦٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٨/٥) والبيهقي في الشعب (١١٧/٦) وأبو نعيم في الحلية (١١٥/٦) و(٢١٥/١٠) والخطيب في تاريخه (٤٥٩/٩) والهيثمي في المجمع (١٩٢/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه (محمد بن حسان السمتي) وثّقه ابن معين وغيره، وفيه لين، ولكن شيخه (عبد الله بن زيد الحمصي) ضعّفه الأزدي ا.هـ والله أعلم.

٧٧٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٣٥٨/١٢) والقضاعي في الشهاب (١١٧/٢) والهيثمي في المجمع (١٩٢/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه (عبد الرحمن بن أيوب) وضعّفه الجمهور، وحسّن حديثه الترمذي، و(أحمد بن طارق) الراوي عنه لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٧١- (لا أصل له مرفوعاً) وهو من كلام الشعبي رحمه الله تعالى، ولم أجده عند غير المصنف. وعلى كلٍّ حال ليس بحديث. والله أعلم.

٧٧٢- «إنَّ لله ملائكةً تَنْقُل الأمواتَ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، ولكن نُقِلَ إلينا عن العزّ يوسف الزرندي -أبي السادة الزرنديين المدنيين وهو ممن لم يمت بالمدينة- أنه رؤي في النوم وهو يقول للرائي: سلم على أولادي، وقل لهم إني قد حملت إليكم ودفنت بالبقيع عند قبر العباس، فإذا أرادوا زيارتي فليقفوا هناك ويسلموا ويدعوا، ونحوه ما حكاه البدر بن فرحون أن محمد بن إبراهيم المؤذن حكى له أنه حمل ميتاً في أيام الحج ولم يجد من يساعده عليه غير شخص واحد، قال: فحملناه ووضعناه في اللحد، ثم ذهب الرجل وجئت باللَّبِن لأجل اللحد، فلم أجد الميت في اللحد، فذهبت وتركت القبر على حاله، وحكى ابن فرحون أيضاً أن شخصاً كان يقال له ابن هيلان من المبالغين في التشيع بحيث يُفضي إلى ما يُستَقْبح في حق الصحابة مع الإسراف على نفسه، بينما هو يهدم حائطاً إذ سقط عليه فهلك، فدفن بالبقيع، فلم يوجد ثاني يوم في القبر الذي دفن فيه، ولا التراب الذي ردم به القبر بحيث يستدل بذلك لنبشه، وإنما وجدوا اللبن على حاله حسبما شاهده الجم الغفير، حتى كان ممن وقف عليه القاضي جمال الدين المطري، وصار الناس يجيئون لرؤيته أرسالا أرسالا إلى أن اشتهر أمره، وعد ذلك من الآيات التي يعتبر بها من شرح الله صدره، وقال الشعراني أيضاً في كتابه البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير: قد ثبت وقوعه لطائفة منهم سيدي أبو الفضل الغريق من أولاد السادات بني الوفاء غرق في بحر النيل فوجدوه عند جده بالقرافة مدفوناً، وأما نقل الحديث فكثير يتكلم الرجل بمصر فينتقل إلى مكة في ليلة فيجده الناس هناك انتهى.

٧٧٣- «إنَّ لله مَلَكاً مَا بين شعرَي عَينَيهِ مَسِيْرَةَ خمسمِائةِ عامٍ».

قال القاري: لم يوجد له أصل.

٧٧٤- «إنَّكُمْ في زمانٍ أُلْهِمْتُمْ فيهِ العملَ، وسَيأْتِي قومٌ يُلْهَمُون الجَدَلَ».

كذا في الإحياء قال العراقي: لم أجده.

٧٧٢- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٢٥٠) والأسرار (٩٣) والإتقان (٤٢٢) واللؤلؤ (١١٠) وتحذير المسلمين (ص/١٢٤).

٧٧٣- (لا أصل له) وانظر الأسرار (٩٤) والإخبار (٣٦) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٨٦) والمصنوع (٦٣) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣).

٧٧٤- (لا أصل له) وانظر الإحياء (٥٧/١) والأسرار (٩٥) واللؤلؤ (١١٤) والمصنوع (٦٠) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٤).

٧٧٥- « إنَّ مِنْ تَمَامِ إيمانِ العبدِ أنْ يَسْتَثْنِي في كلِّ حديثٍ ».

قال القاري: منكر، لكن معناه مأخوذ من قولــه تعَــالَى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الكهف].

٧٧٦- « إنَّ نِسبَةَ الفَائِدَةِ إلى مُفِيدِهَا مِن الصِّدقِ في العِلْمِ وَشُكْرِهِ، وإنَّ السُّكُوتَ عَن ذلِكَ مِنَ الكَذِبِ في العِلْمِ وكفرِه ».

هو من كلام سفيان الثوري كما ذكر ابن جماعة في منسكه الكبير.

٧٧٧- « إنَّ المَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّخَامَةِ ».

قال القاري لم يوجد.

٧٧٨- « إنَّ للهِ مدينةً تحتَ العرشِ مِن مِسْك أذْفَر، على بَابِهَا مَلَكٌ يُنادِي كلَّ يومٍ ألا مَن زَارَ عالِماً فقدْ زَارَ الرَّبَّ، وَمَن زَارَ الرَّبَّ فَلَهُ الجنَّة ».

كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي، ولينظر ما نقله الحافظ ابن حجــر في تخريج أحاديث مسند الفردوس عن أنس بلفظ: « إن لله مدينة تحت العرش من مسك أذفــر على بابها ملك ينادي كل يوم ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء... » الحديث انتهى.

٧٧٩- « إنَّ للهِ مَلائكةً في الأرض، تَنْطِق على أَلْسِنَةِ بني آدمَ بمَا فِي المَرْءِ مِن الخَيْرِ والشَّرِّ ».

رواه المحاملي في أماليه الأصبهانية، ومن طريقه الديلمــي عــن أنــس قــال: مَّرت جنــازة فأثنوا عليها خيراً، فقــال رسـول اللهﷺ: « وجبــت »، ثــم مُــرَّ بــأخرى فــأثنوا عليــها شــراً، فقــال:

٧٧٥- (منكر) وانظر: الأسرار (١٠٠) والفوائد (١٢٩٥) والكشف الإلهي (٢٣٥) واللآلئ (٤٢/١) واللؤلــؤ (١١٨) والمصنــوع (٦٦) والموضوعــات (١٣٥/١) وأقــرّه الذهــبي في الــترتيب (٣٠) والألبــاني في ضعيف الجامع (٢٠٠٤) والضعيفة (٢٢٩٨).

٧٧٦- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال المصنف.

٧٧٧- (موضوع) وانظر: المصنوع (٦٤) والتنزيه (١١٥/٢) وقــال العراقــي في تخريــج أحــاديث الإحيــاء (١٣٣/١): لا أصل له مرفوعاً. وكذا قال السبكي (ص/٢٩١).

٧٧٨- (موضوع) ذكره السيوطي في الذيل (ص/٣٥) وابن عراق في التنزيه كأصله (٢٧٢/١) والأزهــري في تحذير المسلمين (ص/٨٢).

٧٧٩- (صحيح) رواه الحاكم مطولاً (٥٣٣/١) وصححه، ووافقــه الذهــبي ورواه البيــهقي في الشــعب (٢٢/٧) والديلمي في المسند (١٨٤/١) وابن حجر في الفتح (٢٣١/٣) والمناوي في الفيض (٤٨٠/٢).

« وجبت » ، فسئل عن ذلك فذكره، وأخرجه الحاكم أيضاً وقال: إنه على شرط مسلم.

٧٨٠- « إنَّ مِنَ البَيَان سِحْرَاً » .

رواه أحمد وأبو داود عن ابن العباس، وهو عند مالك وأحمد والبخاري وأبي داود والترمذي عن ابن عمر بلفظ: « إن من البيان لسحراً » ، وفي رواية البخاري قال: جاء رجلان من الشرق فخطبا، فقالﷺ: « إن من البيان لسحراً » .

٧٨١- « إنَّ المُسَافِرَ وَمَالَهَ على قَلَتٍ » .

هو بفتح القاف واللام وبالمثناة الفوقية: الهلاك. قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: ليس هذا خبراً عن رسول اللهﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف، فقيل له عن عليرضي الله عنه، فقال: ذكر ابن السكيت والجوهري أنه عن بعض الأعراب انتهى، وروى الديلمي بلا إسناد عن أبي هريرة مرفوعاً « لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس على سفر، إن المسافر ورحله على قلت إلا ما وقى الله » ، ورواه ابن الأثير في النهاية وهو ضعيف، وللديلمي أيضاً بسند ضعيف إلى أبي هريرة يرفعه « لو علم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهور سفر، إن الله بالمسافر لرحيم » .

٧٨٢- « إنَّ المَعُونَةَ تَأتِي مِنَ الله للعبدِ علَى قَدرِ المؤونةِ، وإنَّ الصَبْر يَأْتِي مِنَ الله للعبْدِ علَى قَدرِ المُصِيْبَةِ » .

رواه البيهقي في الشعب والعسكري في الأمثال، والبزار وابن شاهين عن أبي هريرةرضي الله عنه، ورواه البيهقي أيضاً بلفظ « أنزل اللهعزوجل المعونة على قدر المؤونة، وأنزل الصبر عند البلاء » ، ورواه ابن الشِّخِّير بلفظ « أنزل المعونة مع شدة المؤونة، وأنزل الصبر عند البلاء » ، ورواه عمر بن طلحة من حديث ابن الحُوَّاري حدثنا عبد العزيز بن عمر أنه قال: « أوحى اللهعزوجل إلى داودعليه السلام يا داود اصبر على المؤونة تأتك المعونة، وإذا رأيت لي طالباً فكن له خادماً » .

٧٨٣- « إنَّ مِنَ الذنُوبِ ذنوباً لا تُكفِّرها الصَّلاةُ ولا الصَّومُ ولا الحجُّ، ويُكفِّرُهَا

٧٨٠- (صحيح) رواه البخاري (١٩٧٦/٥) والحاكم (٧١٠/٣) والترمذي (٣٧٦/٤) وأبو داود (٣٠٢/٤) والبزار (٢٣٦/٤) وابن أبي شيبة (٤٧٩/٧) وأحمد (٣٢٧/١).

٧٨١- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٩٩) واللؤلؤ (١١٧) وتهذيب الأسماء واللغات، للنووي (٢٧٩/٣).

٧٨٢- (صحيح) وقد تقدم برقم (٧٥٧) وانظر أيضاً صحيح الجامع (١٩١٩).

٧٨٣- (ضعيفٌ جداً) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٤٦١) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (٣٣٥/٦) وابن عساكر (٢٠٠/٥٤) وقال: قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: سنده ضعيف، ورواه الطبراني في الأوسط (٣٨/١) والخطيب في تلخيص المشتبه، من طريق يحيى بن بكير، عن مالك،

الهمُّ في طلبِ المَعيشَةِ».

رواه الطبراني وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه، وفي لفظ «عرق الجبين» بدل «الهم»، وللديلمي عن أبي هريرة رفعه: «إن في الجنة درجة لا ينالها إلا أصحاب الهموم»، يعني في طلب المعيشة.

٧٨٤- «إنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذنوباً لا يُكفِّرُهَا إلاَّ الوُقُوفُ بِعَرَفَة».

كذا في الإحياء، قال مخرجه العراقي: لم أجد له أصلا.

٧٨٥- «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَة».

رواه البخاري عن أبي بن كعب والترمذي عن ابن عباس رفعه بلفظ: «إن من الشعر حكماً»، وأوله عند أبي داود بلفظ جاء أعرابي إلى النبيﷺ فجعل يتكلم بكلام، فقال رسول اللهﷺ: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكمة»، وعند الطبراني عن ابن عباس زيادة وهي وكان رسول اللهﷺ يتمثل من الأشعار -ويأتيك بالأخبار من لم تزود- قال: نعم، وعنده أيضاً عن ابن عباس رفعه: «إن من الشعر حكماً، وإن من البيان سحراً»، ولأبي داود عن بريدة مرفوعاً: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً، وإن من القول عيلاً»، قال العسكري: والمعنى أن من الشعر ما يحث على الحسن ويمنع من القبيح لأن أصل الحكمة في اللغة المنع، ومنه حكمة الدابة لأنها تمنعها أن تنصرف كيف شاءت، ثم قال وفي بعض كتب المتقدمين احكموا سفهاءكم، أي امنعوهم من القبيح.

عن محمد ابن سلام المصري. قال الذهبي: حدّث عن يحيى بن بكير بخبر موضوع، قال: وهذا ممّا روي عن يحيى بن بكير. قلت: قال ابن عساكر بعد إيراده (٥٤/٢٠٠): غريبٌ جداً، فيه محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي، ضعيف. وأورده الهيثمي في المجمع (٦٢٣٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط (١٠٢) وفيه، محمد بن سلام المصري، قال الذهبي حدّث عن يحيى بخبر موضوع. قلت (أي الهيثمي): وهذا فيما رواه عن يحيى بن بكير ا.هـ أنه موضوع. وقال أبو نعيم في الحلية: غريب، تفرّد به محمد بن سلام عن يحيى عن مالك. والله أعلم. وانظر: المنتقى (٣٤٩).

٧٨٤- (لا أصل له) وانظر: الإحياء (٣١٩/١) والأسرار (٩٧) وأسنى المطالب (١٥٣٧) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٠٠) واللؤلؤ (٦٤٠) والمصنوع (٦٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢٦).

٧٨٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٧٦/٥) والترمذي (١٣٧/٥) والبيهقي في السنن (٦٨/٥) والشافعي (٣٦٦/١) وأبو داود (٣٠٣/٤) وابن ماجه (١٢٣٥/٢) وأبو يعلى (٤١/٩) والطيالسي (ص/٧٦) والطبراني في الأوسط (٢٥/٩).

٧٨٦- «إنَّ مِنَ السَّرَفِ أنْ تَأكلَ كلَّمَا اشتهيتَ».

رواه ابن ماجه عن أنس.

٧٨٧- «إنَّ مِنَ النَّاسِ ناسَاً مفاتيحُ للخير مَغاليقُ للشَّرِّ، وإنَّ مِنَ النَّاسِ ناساً مفاتيحُ للشَّرِّ مغاليقُ للخير، فطوبى لِمَن جَعَلَ اللهُ مفاتيح الخير على يديهِ، وويلٌ لِمَن جعل اللهُ مفاتيحَ الشَّرِّ على يديهِ».

قال في المقاصد: رواه ابن ماجه والطيالسي عن أنس رفعه، ورواه ابن ماجه أيضاً بلفظ: «إن لهذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير»، ولكن في سنده عبد الرحمن بن زيد ضعيف.

٧٨٨- «إنَّ الميِّتَ يَرَى النَّارَ في بيته سَبْعَةَ أيَّامٍ».

قال البيهقي في مناقب أحمد: إنه سئل عنه فقال: باطل لا أصل له، وهو بدعة، وينظر في معناه انتهى، وأقول: لعل المراد ببيته قبره، وقال المنوفي: متنه مظلم، وواضعه مجرم، قبَّح الله من وضعه، ولا برَّد مضجعه، وأخرج أبو داود عن عائشة قالت: لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور.

٧٨٩- «إنَّ المَيِّتَ يُؤْذِيهِ فِي قَبْرِهِ مَا كَانَ يُؤْذِيهِ فِي بَيْتِهِ».

رواه الديلمي بلا سند عن عائشة مرفوعاً، ويشهد له ما أخرجه أبو داود وابن ماجه وغيرهما عنها رفعته: «كسر عظم الميت ككسر عظمه حياً»، وقال النجم: عند الطبراني والحاكم وابن منده عن عمارة بن حزم قال: رآني رسول الله ﷺ جالساً على قبر، فقال: «يا صاحب القبر انزل

٧٨٦- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن ماجه (١١١٢/٢) قال في الزوائد: هذا إسنادٌ ضعيف، لأن (نوح بن ذكوان) متفق على تضعيفه، وقال الدميري: هذا الحديث ممّا أنكر عليه. وقال ابن الجوزي (٣٠/٣): موضوع، وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١٤٩): واهٍ. ورواه أبو يعلى (٢٧٦٥) وغيره. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٣٥٠).

٧٨٧- (ضعيف) وانظر المقاصد (٢٥٦) ومصباح الزجاجة (٣٤/١) وقال: هذا إسنادٌ ضعيف ا.هـ والحديث رواه ابن ماجه (٨٦/١) والبيهقي في الشعب (٤٥٥/١) والسنّة لابن أبي عاصم (ص/١٢٧) والزهد لابن المبارك (ص/٣٣٢) والحكيم في النوادر (٤٢٠/١).

٧٨٨- (موضوع) وانظر: المقاصد (٢٥٧) والمصنوع (٦٩) واللؤلؤ (١١٩) والشذرة (٢٣١) والدرر (٤٨١) والجد الحثيث (٦٦) والتذكرة (٢٠٩) والإتقان (٤٣٧) والأسرار (١٠١).

٧٨٩- (لا يصح) رواه الديلمي (١٩٩/١) بلا إسناد، وتقدم أن ما انفرد به الديلمي لا يصح، فكيف إذا رواه بلا سند. فتنبه ثم رأيته في العلل لابن أبي حاتم (٣٧٢/١) قال: قال أبي: هذا حديث منكر. والله أعلم.

عن القبر، لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك»، ورواه ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال: «أذى المؤمن في موته كأذاه في حياته»، ورواه ابن منده عن القاسم بن مخيمرة قال: «لأن أطأ على سنان محميٍّ حتى ينفذ من قدمي أحب إلي من أن أطأ على قبر»، وإنّ رجلاً وطئ على قبر وإن قلبه ليقظان إذ سمع صوتاً: إليك عني يا رجل ولا تؤذني انتهى.

٧٩٠- «إِنَّ نوحاً عليه الصلاة والسلام اغْتَسَلَ، فَرَأَى ابْنَهُ ينظرُ إليهِ، فَقالَ: تَنْظُر إليَّ وَأَنَا أَغْتَسِلُ؟ خَارَ اللهُ لَوْنَكَ فَاسْوَدَّ فَهُوَ أبو السُّودَانِ».

رواه الحاكم عن ابن مسعود موقوفاً وصحح إسناده، وقال في الدرر المنتثرة: رواه الحاكم عن ابن مسعود وصححه انتهى، ولابن أبي حاتم والحاكم أيضاً لكن بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه: «ولِد لنوح سام وحام ويافث، فولد لسام العرب وفارس والروم، وولد لحام القبط والبربر والسودان، وولد ليافث يأجوج ومأجوج والترك والصقالبة»، وزاد النجم وعند أحمد والترمذي والحاكم عن سُمرة «سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم».

٧٩١- «إِنَّ مِنَ العِصْمَةِ أَنْ لا تَجِد».

رواه ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن عون بن عبد الله أنه كان يقول: «إن من العصمة أن تطلب الشيء فلا تجده»، وهو في كلام الإمام الشافعي عن الصوفية، والمشهور على الألسنة من العصمة بإسقاط (إنّ).

٧٩٢- «إِنَّ مِنَ القَرَفِ التَلَفَ».

قال النجم: رواه أبو داود عن قُرة بن مَعين قال: قلت يا رسول الله أرض عندنا يقال لها أرض أبين هي أرض رفقتنا وميرتنا، وإنها وبيئة -أو قال: وباءها شديد، فقال النبيﷺ: «دعها، فإن من القرف التلف» انتهى، وقال ابن كمال باشا في أربعينيه نقلاً عن صاحب الغريبين: وفي الحديث أنه عليه السلام سُئل عن أرض وبيئة، فقال: «دعها فإن من القرف التلف»، قال: القرف مداناة المرض، وكل شيء قاربته فقد قارفته، وفي الصحاح للجوهري وفي الحديث إن قوماً شكوا إليه وباء أرضهم، فقال: «تحولوا، فإن من القرف التلف» انتهى.

٧٩٠- (موقوف) رواه الحاكم (٥٩٦/٢) عن ابن مسعود من قوله، وصححه، وردّه الذهبي في التلخيص بقوله: (محمد بن أبي لبيبة) ضعّفوه. وانظر أيضاً: أسنى المطالب (٣٦٥) والإتقان (٤٤٠) والشذرة (٢٣٣) والنخبة (٦٢).

٧٩١- (لا أصل له) مرفوعاً. وانظر: مختصر المقاصد (٢٣٤) والأسرار (٩٨) والإتقان (٤٣١) والجدّ الحثيث (٦٥) واللؤلؤ (١١٦) وتحذير المسلمين (ص/٩٠) والمصنوع (٦٨) والنخبة (٦٠).

٧٩٢- (ضعيف) رواه أبو داود (١٩/٤) والبيهقي في السنن (٣٤٧/٩) وفي الشعب (١٢٥/٢) وانظر المشكاة (٤٥٩٠) وضعيف أبي داود (٨٤٦).

٧٩٣- « إنَّ المُؤْمِنَ لا يَنْجَسُ ».

رواه أصحاب الكتب الستة عن أبي هريرة، لكن لفظ البخاري في كتاب الغسل بزيادة « سبحان الله » في أوله مع بيان سبب الحديث، ورواه أيضاً أحمد ومسلم وغيره عن حذيفة والنسائي عن ابن مسعود والطبراني عن أبي موسى.

٧٩٤- « إنَّ المُنْبَتَّ لا ظَهْراً أَبْقَى، ولا أَرْضاً قَطَعَ ».

رواه البزار عن جابر بلفظ: « إن هذا الدين متين، فأوْغِل فيه برِفق، فإن المُنْبَتَ لا ظهراً... » الحديث.

٧٩٥- « إنَّ الميتَ يُعَذَّبُ ببكاءِ أهلِهِ عليهِ ».

رواه الشيخان عن ابن عمر بلفظ: « إن حفصة بكت على عمر، فقال: مهلاً يا بنيتي ألم تعلمي أن رسول اللهﷺ قال: فذكره، وفي رواية لما طعن عمر أغمي عليه، فصيح عليه، فلما أفاق قال: أما علمتم أن رسول اللهﷺ قال: « إن الميت ليعذب ببكاء الحي »، ولهما عن أنس أن عمر بن الخطاب لما طعن عوّلَتْ عليه حفصة فقال: يا حفصة أما سمعت رسول اللهﷺ قال: « المعول عليه يعذب »، وزاد ابن حبان قالت: بلى، قال: وعول عليه صهيب، فقال عمر: يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يُعذّبَ، ولهما عن عمر « الميت يعذب في قبره ما نيح عليه »، وعنه « من يُبْكَ عليه يعذب »، قال موسى بن طلحة كانت عائشة تقول: إنما كان أولئك اليهود، ورواه الشيخان وأحمد والترمذي عن المغيرة بلفظ « من نيح عليه يعذب بما نيح عليه، ولفظ مسلم « فإنه يعذب بما نيح عليه »، وتأولوا ذلك بوجوه: منها أن ذلك محمول على ما إذا أوصى به الميت من البكاء والنياحة، وعليه الأكثرون ومنها أن المراد بالبكاء النياحة أيضاً، لكن المراد بالعذاب ما ينال من الأذى بمعصية أهله، وهذا القول اختيار ابن جرير الطبري في تهذيبه. قال الحافظ ابن حجر واختار هذا جماعة من الأئمة من آخرهم ابن تيمية، ومنها أنه ورد في قوم كفار من اليهود، وعند الشيخين عن ابن أبي مُلَيْكة قال: تُوُفيتْ بنت لعثمان بن عفان، فجئنا نشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس، فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان: ألا تنهى عن البكاء؟ فإن رسول اللهﷺ قال: « إنَّ الميت ليعذب ببكاء

٧٩٣- (صحيح) رواه البخاري (١/١٠٩) ومسلم (١/٢٨٢) وابن ماجه (١/١٧٨) وأبو عوانة (١/٢٣١) وأحمد (٢/٢٣٥) وأبو داود (١/٥٩) والنسائي (١/١٤٥) والترمذي (١/٢٠٨).

٧٩٤- (ضعيف) رواه القضاعي (٢/١٨٤) والبيهقي في السنن (٣/١٨) وفي الشعب (٣٨٨٦) وابن المبارك في الزهد (١١٧٨) والهيثمي في المجمع (١/٦٢) وعزاه للبزار، وقال: فيه يحيى بن المتوكل، كذاب. اهـ

٧٩٥- (صحيح) رواه البخاري (١/٤٣٢) ومسلم (٢/٦٣٨) وابن حبان (٧/٤٠٤) والحاكم (١/٥٣٧) والترمذي (٣/٣٢٦) والنسائي (٤/١٥) وابن ماجه (١/٥٠٨) بنحوه وأحمد (١/٤١).

أهله عليه»، فقال ابن عباس: قد كان عمر يقول بعض ذلك، فذكر ذلك لعائشة، فقالت: رحم الله عمر، والله ما حدث رسول الله ﷺ: «أن الله يعذب ببكاء أحد»، ولكن قال: «إنَّ الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه»، قال: وقالت عائشة: حسبك القرآن ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، قال ابن أبي مليكة: فوالله ما قال ابن عمر شيئاً، قال: حدثني القاسم بن محمد قال: لما بلغ عائشةَ قولُ عمر وابنه قالت: إنكم لتحدثون عن غير كاذِبينِ ولا مُكْذَبينِ، ولكن السمع يخطىء، وللشيخين أيضاً عن عمرة أنها سمعت عائشة وذكر لها أن ابن عمر يقول: «إنَّ الميت ليعذب ببكاء الحي»، قالت عائشة: يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنَّه لم يكذب، ولكنه نسي أو أخطأ، إنما مرَّ رسول الله ﷺ على يهودية يُبكى عليها، فقال: «إنهم يبكون عليها وإنها لَتُعَذب في قبرها».

٧٩٦- «إِنَّ هذَا العِلْمَ دينٌ فانْظُروا عَمَّنْ تَأخُذُونَ دِيْنَكُم».

رواه مسلم عن ابن سيرين من قوله، قال النجم: رواه أبو نعيم بلفظ «عمن يأخذونه».

٧٩٧- «إِنَّ الودَّ يُورث، والعَدَاوةَ تُورثُ».

رواه الطبراني عن عُفْير كذا في الجامع الصغير، وفي الكبير أيضاً.

٧٩٨- «إِنَّ الوَرْدَ خُلِقَ مِنْ عرَق النبيِّ ﷺ أو مِن عَرَقِ البراق».

قال النووي: لا يصح، وقال الحافظ ابن حجر: موضوع، وسبقه ابن عساكر، وهو في مسند الفردوس للديلمي عن أنس رفعه بلفظ «الورد الأبيض خلق من عرقي ليلة المعراج والورد الأحمر خلق من عرق جبريل، والورد الأصفر خلق من عرق البراق»، وسنده فيه مكي الزنجاني اتهمه الدارقطني بالوضع، ورواه أبو الفرج النهرواني في كتابه الجليس الصالح عن أنس رفعه بلفظ «لما عرج بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي تَحنُّ، فنبت اللَّصَف من بكائها، فلما رجعت قطر من عرقي على الأرض فنبت ورداً أحمر، ألا من أراد أن يَشمَّ رائحتي فليشم الورد الأحمر»، ثم قال أبو الفرج المذكور اللصف الكبر انتهى، وأقول: اللصف بفتح اللام والصاد المهملة وبالفاء مبتدأ. خبره الكبر بفتح الكاف الموحدة وبالراء، قال في الصحاح في باب الراء: الكبر اللصف، وقال في باب الفاء: اللصف بالتحريك شيء

٧٩٦- (لا أصل له) مرفوعاً، رواه مسلم في مقدمته (١٤/١) عن ابن سيرين من قوله.

٧٩٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٩٠/١٧) عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ وقال في ضعيف الجامع (١٨٠٧): ضعيف.

٧٩٨- (موضوع) وانظر: المقاصد (٢٦١) والمصنوع (٧١) واللؤلؤ (١٢٠) والشذرة (٢٣٥) والتذكرة (١٩٧) والإتقاه (٤٤٢) والأسرار (١٠٣) وأسنى المطالب (٣٤٤).

ينبت في أصول الكبر كأنه خيارة، وهو أيضاً جنس من التمر انتهى فليتأمل، وقال أبو الفرج أيضاً: وروينا معناه من طرق، لكن حضرنا هذا فذكرناه، ورواه أبو الحسين بن فارس اللغوي في الراح والريحان له عن مكي، وهو متهم بالوضع كما تقدم، ورواه ابن فارس أيضاً عن عائشة مرفوعاً « من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر »، وقال الحافظ السيوطي في حسن المحاضرة، وروى فيه أحاديث كلها موضوعة: منها حديث علي مرفوعاً « لما أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي، فنبت منه الورد، فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد »، رواه ابن عدي في كامله، ومنها حديث أنس مرفوعاً وذكر الحديث المُعزّى لمسند الفردوس، ثم قال: والحديثان أوردهما ابن الجوزي في الموضوعات، ونص على وضع حديث أنس أيضاً الحافظ الكبير القاسم بن عساكر، وقال النجم: والحديث بجميع طرقه لا يصح انتهى، ومن ذلك: « خلق الله الورد من بهائه، وجعل رائحته رائحة أنبيائه، فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله تعالى ويشم رائحة أنبيائه فلينظر إلى الورد »، فاعرفه

٧٩٩- « إِنْ حُدِّثْتَ أن جبلاً زالَ عَن مَكَانِهِ فَصَدِّقْ، وإن حُدِّثْتَ أنَّ رجلاً زالَ عن خَلِيقَتِهِ فلا تُصَدِّق ».

رواه ابن وهب في القدر عن الزهري مرسلاً رفعه، وأخرجه أحمد من حديث الزهري عن أبي الدرداء قال: بينما نحن عند رسول اللهﷺ نتذاكر ما يكون، إذ قال رسول اللهﷺ: « إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، وإذا سمعتم برجل زال عن خُلُقه فلا تصدقوا، فإنه يصير إلى ما جُبِلَ عليه »، قال في المقاصد: وهو منقطع، إذ الزهري لم يدرك أبا الدرداء، لكن له شواهد: منها ما في الأمثال للعسكري عن أبي هريرة مرفوعاً: « إن تَغَيُّرَ الخُلُق كتغير الخَلْق، إنك لا تستطيع أن تغير خَلْقه حتى تغير خُلُقه »، ومنها ما في المعجم الكبير للطبراني من حديث عبد الله بن ربيعة قال: كنا عند ابن مسعود فذكر القوم رجلاً فذكروا من خُلُقِهِ، فقال ابن مسعود: أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه، قالوا: لا، قال: فيده، قالوا: لا، قال: فرجله، قالوا: لا، قال: فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خَلْقه حتى تغيروا خُلُقَه، ومنها ما في أُنْسِ العاقل لأبي النرسي عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أنه قال له ابنه أبو إسحاق: إن بلغك أن رجلاً مات فصدِّقْ، وإن بلغك أن فقيراً أفاد مالا فصدق، وإن بلغك أن أحمق أفاد عقلاً فلا تصدق، ومنها ما في الأفراد للدارقطني عن أبي هريرة رفعه: « إن الله عزّ وجلّ مَنَّ على قوم فألهمهم فأدخلهم في رحمته، وابتلى قوماً وذكر كلمة فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم فعذبهم، وذلك عدله فيهم »، ومنها حديث ابن مسعود فرغ

٧٩٩- تقدم برقم (٢٠٠).

من أربع: من الخَلْقِ والخُلُق كما سيأتي في جَفَّ القلم، وحديث «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم»، وما أحسن قول بعضهم:

ومَن تحلَّى بغير طبع يُردُّ قسرا إلى الطبيعة
كخاضب الشيب في ثلاث تهتك أستاره الطليعة

٨٠٠- «إنْ كَانَ الكَلامُ مِنْ فِضَّة فَالصَمْتُ مِنْ ذَهَبٍ».

رواه ابن أبي الدنيا في الصمت عن الأوزاعي، قال: قاله سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام، وسئل ابن المبارك عن قول لقمان لابنه: إن كان الكلام من فضة فإن الصمت من ذهب، فقال ابن المبارك: لو كان الكلام بطاعة الله من فضة فإن الصمت عن معصية الله من ذهب، وذكر ابن المبارك أبياتا آخرها:

إن كان من فضة كلامُكِ يا نفـ ـسي فإن السكوت من ذهب

وفي كلام ابن المبارك إشارة إلى تأويله، وأوله بعضهم بأنه محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية، وإلا فقد يكون النطق واجباً، وقد يكون مندوباً.

٨٠١- «إنّي لأَجِدُ نَفَسَ الرحمن من قِبَلِ اليَمَن».

قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٨٠٢- «إنَّ مِنْ أقلِّ مَا أُوتِيتُمْ اليقينَ وعزيمةَ الصبرِ، ومَن أُعْطِيَ حظَّه مِنْهما لَمْ يُبالِ ما فَاتَهُ مِنْ قِيامِ الليلِ وصيَامِ النَّهارِ».

ذكره في الإحياء، قال العراقي: لم أقف له على أصل، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ: «ما أنزل الله شيئا أقل من اليقين».

٨٠٣- «أُنظروا إلى مَنْ هو أَسَفَلَ مِنْكُمْ، وَلا تَنْظُرُوا إلى مَنْ هُو فَوْقَكُمْ، فهوَ أَجْدَرُ أنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ علَيْكُمْ».

رواه مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة.

٨٠٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٢٦٣) والأسرار (١٠٤) وأسنى المطالب (٣٨٣) والإتقان (٤٤٤) والجدّ الحثيث (٦٩) والمصنوع (٤٤) والنخبة (٥٣) وتحذير المسلمين (ص/٨٩).

٨٠١- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/١٣٥) وانظر أيضاً: الأسرار (١٠٦) والإخبار (٢٣) والأحاديث التي لا أصل لها (ص/٢٩١) والفوائد (١٢٥١) واللؤلؤ (١٢١) والمصنوع (٧٠).

٨٠٢- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في الإحياء (١/٩٥).

٨٠٣- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٢٧٥) وبلفظ مقارب البخاري (٥/٢٣٨٠) وابن حبان (٢/٤٨٨) والترمذي (٤/٦٦٥) وابن ماجه (٢/١٣٨٧) والطبراني في الأوسط (٣/٢٢).

٨٠٤- «انْهَشُوا اللَّحْمَ، فَهوَ أَهْنأ وأَمْرأ وأَبْرأ».

رواه أحمد في مسنده والترمذي والطبراني عن صفوان بن أمية مرفوعاً، ولفظ أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الكريم «فإنه أهنأ وأمرأ»، أو «أشبع وأمرأ»، قال سفيان: الشك مني أو منه انتهى، وذكره في المسند بسند آخر عن صفوان المذكور قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال: «يا صفوان»، قلت: لبيك، قال: «قرب اللحم من فيك، فإنه أهنأ وأمرأ».

٨٠٥- «أَنِينُ الْمُذْنبينَ أَحَبُّ مِنَ زَجَل المسبحينَ». لِيُنْظَرْ.

حرف الهمزة مع الهاء

٨٠٦- «أَهْلُ الجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ، لا يفنى شبابُهم ولا تَبْلى ثيابُهم».

الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٠٧- «أَهْلُ الشامِ سَوْطُ الله تَعالَى في الأرض، يَنتقِمُ بهِمْ مِمَّنْ يَشاءُ مِن عِبادِهِ، وحَرامٌ على مُنافِقِيهِمْ أن يَظْهَرُوا على مُؤْمِنِيهِمْ، وأنْ يَمُوتُوا إلاَّ هماً وغماً وغيظاً وحزناً».

رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن خزيمة بن فاتك.

٨٠٨- «أَهْلُ الشِّبَعِ في الدُّنيا هم أهلُ الجوعِ غداً في الآخِرَةِ».

رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٨٠٤- (حسن) بشواهده، رواه أحمد (٤٠٠/٣) وقال ابن حجر في الفتح (٥٤٧/٩): لكن أخرجه ابن أبي عاصم من وجه آخر عن صفوان بن أمية، فهو حسن ا.هـ، ورواه البيهقي في الشعب (٩١/٥) وأبو داود (٣٤٩/٣) وغيرهم.

٨٠٥- لم أجد له أصلاً. ولينظر لكن روى البيهقي في الشعب (٤٥٢/٥) عن أبي علي صاحب عبيد الله الحبلي يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: «أنين المذنبين، أحبَّ إليَّ من صراخ الصدِّيقين». وفي الفيض (٣٣١/٥) قال: ولهذا قيل... فذكره.

٨٠٦- (حسن) رواه الترمذي (٦٧٩/٤) والدارمي (٤٣١/٢) والبزار (٩٠/٧) وغيرهم.

٨٠٧- (ضعيف) رواه أحمد (٤٩٩/٣) موقوفاً على (خريم بن فاتك الأسدي) صاحب رسول الله ﷺ ورواه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٤) أبو بكر في الآحاد والمثاني (٢٨٨/٢) عنه مرفوعاً. وانظر ضعيف الجامع (٢١٠٦).

٨٠٨- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٦٧/١١) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٣) والهيثمي في المجمع (٢٥٠/١٠) وقال: وفي إسناده (يحيى بن سليمان الحفري) وحسّنه الصنعاني الأمير في سبل السلام (١٧٩/٤) والله أعلم.

٨٠٩- « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَموتِ سعدِ بنِ معاذٍ ».

رواه الشيخان عن جابر، وفي ذلك يقول حسان:

وما اهتز عـرش الله مـن أجـل هـالك سمعنـا بـه إلا لسـعد أبـي عمـر

٨١٠- « أَهْلُه فِي مَحَلِّهِ ».

كلام يجرى على ألسنة العامة، وليس بحديث.

٨١١- « أَهْلُ القُرْآن أَهْلُ الله وخَاصَّتُهُ ».

رواه ابن ماجه وأحمد عن أنس وتقدم في: « إن لله أهلِين ».

٨١٢- « أَهْلَ القُرى مِنْ أَهَلِ البَلاءِ ».

قال النجم: هو دائر على الألسنة بـهذا اللفـظ، وفي معنـاه مـا عنـد البخـاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ثوبان « لا تسـكنوا الكفـور، فـإن سـاكن الكفـور كسـاكن القبـور »، وفي أربعينيات ابن كمال باشا « أهل الكفور أهل القبور »، وفي لفظ « هم أهـل القبـور »، قالـه في أهل القرى يشير بذلك إلى جهل أهل القرى غالباً.

٨١٣- « أَهْلُ المعروفِ في الدُّنْيَا، هُمْ أهلُ المعْروفِ في الآخِرَةِ ».

رواه الطبراني عن سلمان، وأبو نعيم عن أبي هريرة.

٨١٤- « أَهِن مَن أهانَكَ ».

رواه الديلمي عن الحسين بن علي، وزاد ولو « كان حراً قرشياً ».

٨١٥- « أَهْلُ اليَمَنِ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قلوباً... الحديث ».

رواه أحمد والطبراني عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

٨٠٩- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٣٨٤) ومسلم (٤/١٩١٥) وأحمد (٣/٣١٦) وابن ماجه (١/٥٦).

٨١٠- (ليس بحديث) وليس عليه نور النبوة، وهو من أفراد المصنف.

٨١١- (صحيح) وقد تقدم برقم (١٦) و(٧٦٨).

٨١٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٤٤٧) والجد الحثيث (٧١) وتحذير المسلمين (ص/٩١).

٨١٣- (صحيح) رواه الحاكم (١/٢١٣) وابن أبي شيبة (٥/٢٢١) والطبراني في الأوسط (٦/١٦٣) والكبير (٦/٢٤٦) وصححه الحاكم وانظر: صحيح الجامع (٢٠٣١).

٨١٤- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلـئ (ص/١٧١) وابن عراق في التنزيه الفصل الثـالث (٢/٣١٥) كأصله وقال: وفيه (محمد بن سعيد البورقي) -وضاع- كما قال في مقدمة كتابه. وأقرّهما الشوكاني في الفوائد (٨٠١). والله أعلم.

٨١٥- (صحيح) رواه البخاري (٤/١٥٩٤) ومسلم (١/٧١) وأبو عوانة (١/٦٣) وأحمد (٢/٣٨٠).

حرف الهمزة مع الواو

٨١٦- «أَوْلادُنَا أَكْبَادُنَا».

قال ابن كمال باشا في أربعينه: قاله عليه الصلاة والسلام حين أخذ الحسن والحسين، وأيده محمد بن الحسن الشيباني بدخول أولاد البنات في الأمان إذا قالوا: أمنونا على أولادنا، قال: ذكره شمس الأئمة السرخسي في شرح السير الكبير.

٨١٧- «أَوّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُر النَّاسَ مِنَ المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ».

رواه الشيخان عن أنس رضي الله عنه.

٨١٨- «أَوّلُ تُحفَةِ المؤمن إذَا مَاتَ أنْ يَغْفِرَ الله عز وجل لكلِّ مَنْ تَبِعَ جَنازتَه».

رواه الديلمي عن أبي هريرة، وفي سنده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية رُمِيَ بالكذب، بحيث حكم الحاكم عليه بالوضع لأجله، وللبزار والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً «أول ما يجازى به العبد بعد موته أن يُغفر لجميع من تبع جنازته»، وله طرق كلها ضعيفة، لكنها مشعرة بأن له أصلاً.

٨١٩- «أُوتِيتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، واخْتُصِرَ لي الكَلامُ اخْتِصَاراً».

رواه العسكري عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً، ورواه النسائي عن ابن عباس بلفظ «أعطيت»، وله شواهد في الصحيح.

٨٢٠- «أَوْحَى الله تَعَالَى إلى دَاودَ أنْ قُلْ للظَّلَمَةِ لا يَذْكروني، فإنِّي أَذْكُرُ مَنْ يَذْكُرُني، وإنَّ ذِكْرِي إيَّاهُم أنْ أَلْعَنَهُمْ».

رواه ابن عساكر عن ابن عباس.

٨١٦- لم أجده فلينظر.

٨١٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٠٥/٦) ومسلم (٢٢٢٧/٤) بنحوه والديلمي (٣٩/١) وابن حبان (١١٧/١٦).

٨١٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (٣٦/١) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٦/٣) وفي العلل (٦٣٧/١) بلفظ مقارب وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٢٤١): حكم الإمام الحاكم بوضعه وتبعه ابن الجوزي. والله أعلم.

٨١٩- تقدم برقم (٨) فراجعه هناك.

٨٢٠- (ضعيف) رواه ابن عساكر كما في الجامع الصغير (٢٧٨٢) وعزاه له، وضعّفه.

٨٢١- «أَوْحَى اللهُ إلى إبراهيمَ الخليل أن يا خليلي حَسِّن خُلُقَكَ... الحديث».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٨٢٢- «أَوّلُ كَرَامَةِ الْمُؤمِنِ أنْ يُغْفَرَ لِمَنْ شَهِدَ جَنازَتَهُ... وفي رواية لِمُشَيِّعِيهِ».

قال في المقاصد: رواه الحاكم في بعض تصانيفه، ورواه الدارقطني في الأفراد من حديث عبد الرحمن بن قيس عن أبي هريرة بلفظ «كرامة المؤمن أن يغفر لمشيعيه».

٨٢٣- «أَوّلُ مَا خَلَقَ الله العَقْلَ، فَقَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ، ثمَّ قال: وعزَّتي وَجَلالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَشْرَفَ مِنْكَ، فبِكَ آخذُ، وبكَ أُعْطِي، وبكَ أُثِيبُ، وبكَ أُعَاقِب».

قال الصغاني: موضوع باتفاق، وتقدم بأبسط في «إن الله لما خلق العقل».

٨٢٤- «أَوّلُ مَا خَلَقَ الله القَلَمَ».

رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبادة بن الصامت مرفوعاً بزيادة «فقال له: اكتب، قال: رب وما أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء»، قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية: قد ورد أي هذا الحديث بل صح من طرق، وفي رواية «إنَّ الله خلق العرش فاستوى عليه، ثم خلق القلم فأمره أن يجري بإذنه، فقال: يا رب بم أجري؟ قال: بما أنا خالق وكائن في خلقي من قطر أو نبات أو نفس أو أثر أو رزق أو أجل، فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة»، ورجاله ثقات إلا الضحاك بن مزاحم فوثقه ابن حبان وقال: لم يسمع من ابن عباس، وضعفه جماعة، وجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه: «إنَّ أول شيء خلقه الله القلم، فأمره أن يكتب كل شيء ورجاله ثقات»، وفي رواية لابن عساكر مرفوعة «إنَّ أول شيء خلقه الله القلم، ثم خلق النون، وهي الدواة، ثم قال: له اكتب ما يكون أو ما هو كائن...» الحديث، وروى ابن جرير أنه ﷺ قال: ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]، قال: لوح من نور، وقلم من نور، يجري بما هو كائن إلى يوم القيامة» انتهى، وفي النجم روى الحكيم الترمذي عن أبي هريرة «أن أول شيء خلق الله القلم، ثم خلق النون وهي الدواة، ثم قال له: اكتب، قال:

٨٢١- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٣١٥/٦) وعزاه له في المجمع (٢٠/٨) وقال: فيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، وهو ضعيف. ورواه الحكيم في النوادر (٩٧/٣) والديلمي في المسند (١٤٠/١).

٨٢٢- تقدم قبل قليل برقم (٨١٨).

٨٢٣- (موضوع) وقد تقدم برقم (٧٢٣).

٨٢٤- (صحيح) رواه أحمد (٣١٧/٥) والترمذي (٤٥٧/٤) والحاكم (٤٩٢/٢) وأبو داود (٢٢٥/٤) والبيهقي في السنن (٢٠٤/١٠) والربيع في مسنده (٨٠٠) والبزار (١٣٧/٧) وأبو يعلى (٢١٧/٤) والطيالسي (ص/٧٩) وابن الجعد (ص/٤٩٤) والمعجم الكبير للطبراني (٦٨/١٢).

وما أكتب، قال: أكتب ما كان وما هو كائن إلى يـوم القيامـة». وذلـك قولـه تَعَـالَى: ﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة، ثم خلق الله العقل، فقال: وعزتي وجـلالي لأكْمِلَنَّـكَ فيمَـن أحببـتُ، ولأنْقُصَنَّـكَ فيمـن أبغضـت، وقـال اللقاني في شرح جوهرته: القلم جسم نوراني خلقه الله، وأمره بِكَتْبِ ما كـان ومـا يكـون إلى يوم القيامة، وتمسك عن الجزم بتعيين حقيقته، وفي بعض الآثار أول شيء خلقـه الله القلـم، وأمره أن يكتب كل شيء، وفي بعضها إن الله خلق اليراع، وهو القصب ثم خلـق منـه القلـم، وفي رواية أول شيء كتبه القلم أنا التواب أتوب على من تاب انتهى.

٨٢٥- «أَوْلادُ المؤمنينَ في جَبَلٍ في الجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إبْراهيمُ وسارةُ حتَّـى يَرُدّهـم إلى آبَائِهِمْ يومَ القيامةِ».

رواه الحاكم وقال: على شرط الشيخين، والديلمي عن أبي هريـرة مرفوعـاً وصححـه ابـن حبان، ورواه ابن مهدي وأبو نعيم عن الثوري موقوفاً، وقال الدارقطـني: إنـه أشـبه، وأصلـه عنـد البخاري عن سمرة عن النبيﷺ أنه رأى في منامه جـبريل وميكـائيل أتيـاه، فانطلقـا بـه، وذكـر حديثاً طويلاً، وفيه وأما الشيخ الذي في أصل الشجرة فذاك إبراهيم، وأما الصبيان الذين رأيـت فأولاد الناس، وفي رواية فكل مولود مات على الفطرة وُكِلَ بـه إبراهيـمعليه الصلاة والسلام يربيـهم إلى يوم القيامة، قال في المقاصد: وقد بسطته في ارتياح الأكباد انتـهى، وتقـدم بأبسـط في حديـث «أطفال المؤمنين في جبل في الجنة...» الحديث.

٨٢٦- «أَوَّلُ ما يُحاسَبُ بِهِ العَبْدُ الصَّلاةَ، وَأولُ ما يُقْضَى بينَ النَّاسِ في الدِّمَاءِ».

رواه النسائي عن ابن مسعود، وشطره الأخير عند الشيخين وأحمـد وابـن ماجـه بزيـادة «يوم القيامة»، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن تميـم الـداري بلفـظ «أول مـا يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن كان قد أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمـها قـال الله تعالى لملائكته: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فيكملـون بـه فريضتـه، ثـم الزكـاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك»، ورواه الطبراني بسند جيد عـن عبـد بـن قُـرْطٍ بلفظ «أول ما يحاسب به العبد الصلاة: ينظر الله في صلاته، فإن صلحت صلح سائر عملـه،

٨٢٥- (حسن) رواه ابن حبان (٤٨١/١٦) والحاكم (٥٤١/١) وأحمـد (٣٢٦/٢) والبيـهقي في الاعتقـاد (ص/١٦٧) والديلمي في الفردوس (٢٤٥/٢) وأبو داود في البعث (١٦) وأبو نعيم في أخبار أصبـهان (٢٦٣/٢) والبيهقي في البعث (٢١٠) وغيرهم. وقد تقدم برقم (٣٩٢).

٨٢٦- (صحيح) رواه النسائي (٨٣/٧) وفي الكبرى (٢٨٥/٢). والشطر الأخير رواه البخاري (٢٥١٧/٦) ومسلم (١٣٠٤/٣).

وإن فسدت فسد سائر عمله »، وله أيضاً عن أنس بلفظ « أول ما يحاسب بـه العبـد ينظـر في صلاته فإن صلحت فقد أفلح، وإن فسدت خاب وخسر ».

٨٢٧- « أَولُ مَا خَلَقَ اللهُ نورُ نبِيكِ يا جابر... الحديث ».

رواه عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد الله بلفظ قال قلت: يا رسول الله، بأبي أنـت وأمـي، أخبرني عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء. قال: « يا جابر، إن الله تعالى خلق قبـل الأشياء نـور نبيك من نوره، فجعل ذلك النور يدور بالقُدرة حيث شاء الله، ولم يكـن في ذلـك الوقـت لـوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمـر ولا جِنّـيٌ ولا إنسـي، فلمـا أراد الله أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء: فخلق من الجـزء الأول القلـم، ومـن الثـاني اللوح، ومن الثالث العرش، ثم قسم الجزء الرابـع أربعـة أجـزاء، فخلـق مـن الجـزء الأول حَمَلَـة العرش، ومن الثاني الكرسي، ومن الثالث باقي الملائكة، ثـم قسـم الجـزء الرابـع أربعـة أجـزاء: فخلق من الأول السماوات، ومن الثاني الأرضين، ومن الثالث الجنة والنار، ثم قسـم الرابـع أربعـة أجزاء، فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين، ومن الثـاني نـور قلوبـهم وهـي المعرفـة بـالله، ومـن الثالث نور إنسهم وهو التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله » . الحديث. كذا في المواهب. وقـال فيها أيضا: واختُلِف هل القلم أول المخلوقات بعد النور المحمدي أم لا؟ فقال الحافظ أبو يعلـى الهمداني: الأصح أن العرش قبل القلم، لِمـا ثبـت في الصحيـح عـن ابـن عمـر قـال: قـال رسـول الله ﷺ: « قدر الله مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكـان عرشـه على الماء »، فهذا صريح في أن التقدير وقـع بعـد خلـق العـرش، والتقديـر وقـع عنـد أول خلـق القلم، فحديث عبادة بن الصامت مرفوعاً « أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فقال: رب ومـا أكتب؟ قال اكتب: مقادير كـل شـيء » رواه أحمـد والـترمذي وصححـه. وروى أحمـد والـترمذي وصححه أيضاً من حديـث أبـي رزيـن العقيلـي مرفوعـاً: « إِنَّ المـاء خلـق قبـل العـرش » . وروى السدي بأسانيد متعددة « إِنَّ الله لم يخلق شيئاً مما خلق قبل الماء، فيجمع بينه وبين ما قبلـه بـأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا النور النبوي المحمدي والمـاء والعـرش » انتـهى. وقيـل الأوليـة في كل شيء بالإضافة إلى جنسه، أي أول ما خلق الله من الأنوار نوري وكذا باقيـها، وفي أحكـام ابـن

٨٢٧- (موضوع) قال الحافظ السيوطي في الحاوي (٣٢٥/١): ليس لـه إسنادٌ يعتمد عليـه ا.هـ. وقـال الغماري في المغير (ص/٦-٧): هو حديثٌ موضوع... وألفاظه ركيكة، ومعانيه منكـرة. ومـن عـزاه إلى مصنف عبد الرزاق، فقد أخطأ خطأً فاحشاً. وقال في (رفع الإشكال) [ص/٤٥]: « لا يوجد هـذا الحديث في مصنف عبد الرزاق، ولا جامعه، ولا تفاسيره » وفي إرشاد الحائر قال (ص/١٣١-١٣٢): هو حديثٌ موضوع جزماً. وانظر: تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (٣٩٥).

القطان فيما ذكره ابن مرزوق عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أن النبيﷺ قال: «كنت نوراً بين يدي ربي قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام». انتهى ما في المواهب، تنبيه: قال الشبراملسي ليس المراد بقوله من نوره ظاهره من أن الله تَعَالَى له نور قائم بذاته لاستحالته عليه تَعَالَى. لأن النور لا يقوم إلا بالأجسام، بل المراد خلق من نور مخلوق له قبل نور محمد، وأضافه إليه تَعَالَى لكونه تولى خلقه، ثم قال: ويحتمل أن الإضافة بيانية، أي خلق نور نبيه من نور هو ذاته تَعَالَى لكن لا بمعنى أنها مادة خلق نور نبيه منها، بل بمعنى أنه تَعَالَى تعلقت إرادته بإيجاد نور بلا توسط شيء في وجوده، قال: وهذا أولى الأجوبة نظير ما ذكره البيضاوي في قوله تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ﴾ [السجدة: ٩] حيث قال: أضافه إلى نفسه تشريفاً وإشعاراً بأنه خلقٌ عجيب وأن له مناسبة إلى حضرة الربوبية انتهى ملخصاً.

٨٢٨- «أَوَّلُ مَنْ جَزِعَ من الشيب إبراهيمُ حين رآه في عارضِهِ، فقال: يا رب ما هذه المشوِّهة التي شوَّهَتْ بخليلِكَ؟ فأوحى الله إليه هذا سِربَالُ الوَقَارِ ونَورُ الإسلام، وعزَّتي وجلالِي ما أَلبسْتُهُ أحداً من خَلْقِي يَشْهَدُ أن لا إله إلا أنا وحدِي لا شريكَ لي إلاَّ اسْتَحْيَيتُ منه يوم القيامة أن أَنْصِبَ له ميزاناً وأنشرَ لَهُ ديواناً وأعذِّبه بالنَّارِ، فقال: يا رب زدني وقاراً. فأصبح رأسه مثل الثغامة البيضاء».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

٨٢٩- «أَولُ ما يُوضَعُ في الميزان الخُلُق الحسن».

رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أم الدرداء، فتحسين الخلق مطلوب، وقد روى الديلمي عن أبي هريرة أوحى الله إلى إبراهيم الخليل أن يا خليلي حسن خلقك.

٨٢٨- (موقوف) رواه الديلمي في المسند (٢٩/١) باللفظ المذكور، وأصله عند مالك (٩٢٢/٢) عن سعيد بن المسيب قال: «... وأوّل الناس رأى الشيب، فقال: يا ربِّ ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى: وقارٌ يا إبراهيم. فقال: ربِّ زدني وقاراً». وكذا رواه ابن أبي شيبة (٣١٧/٥) ومعمر في (الجامع) [١٧٥/١١] والبيهقي في الشعب (٢١١/٥) و(٣٩٥/٦) وقال: هو الصحيح موقوف. [أي على سعيد بن المسيب] وليس مرفوعاً. ورواه البخاري عنه أيضاً في الأدب المفرد (١٢٥٠) وابن عبد البر في التمهيد (٥٨/٢١) و(١٣٩/٢٣).

٨٢٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٥٣/٢٤) وعبد بن حميد (ص/٤٥٢) والقضاعي في الشهاب (١٥٤/١) والديلمي في المسند (١٨/١) وابن أبي شيبة (٢١٢/٥) وأبو نعيم في الحلية (٧٥/٥) وضعيف الجامع (٢١٤٠).

٨٣٠- « أَولُ مَنْ أَضَافَ الضَّيْفَ إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام » .
رواه مالك عن سعيد بن المسيب مرسلاً، والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٣١- « أَولُ مَن اخْتَتَنَ إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام » .
رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٣٢- « أول من اختضب بالحناء والكَتَم إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام وأولُ مِن اخْتَضَبَ بالسَّوَادِ فرعونُ » .
رواه الديلمي عن أنس.

٨٣٣- « أَولُ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ النورةُ والحَمَّام سليمانُ » .
رواه الطبراني عن أبي موسى.

٨٣٤- « أَولُ مَنْ خَطَّ بِالقَلَم إدريسُ... الحديث » .
رواه أحمد عن أبي ذر رضي الله عنه في حديث طويل.

٨٣٥- « أَوَّلُ مَنْ قَصَّ شَارِبَهُ إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام » .
رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٨٣٠- تقدم قبل قليل برقم (٨٢٨).

٨٣١- (صحيح) رواه البخاري (١٢٢٤/٣) ومسلم (١٨٣٩/٤) لكن ليس باللفظ المذكور عند المصنف، إنما بلفظ: « اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدُّوم » أمّا لفظ المصنف فهو حديث موقوف رواه مالك عن ابن المسيب وقد تقدم الكلام عنه قبل قليل.

٨٣٢- (ضعيف) رواه الديلمي (٣٠/١) وفي إسناده (منصور بن عمار) كما في الفيض (٩٣/٣) قال العقيلي: فيه تجهمٌ، وقال الذهبي له مناكير ا.هـ والله أعلم.

٨٣٣- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٤٦/١) والعقيلي (٨٤/١) والبيهقي في الشعب (١٦٠/٦) وقال: تفرّد به (إسماعيل بن الأزدي) قال البخاري: ولا يتابع عليه، وقال مرّة: فيه نظر ا.هـ وفي اللسان (١١١/٢) قال ابن حجر كأصله: « هذا من مناكير إسماعيل... ».

٨٣٤- (ضعيفٌ جداً) رواه أحمد (٢٦٥/٥) وابن حبان (٧٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦٧/١) والديلمي في المسند (٣٢/١) ومداره على (علي بن يزيد) وهو ضعيف كما في المجمع (١٥٩/١).

٨٣٥- رواه الديلمي (٣٠/١) وانظر الحديث رقم (٨٢٨).

٨٣٦- «أَوْلَى النَّاس بِي يومَ القيامَةِ أَكْثَرُهُم عليَّ صلاةً».

رواه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رفعه، وقال الترمذي: حسن غريب، وفي سنده موسى بن يعقوب الزمعي قال فيه النسائي: ليس بالقوي، لكن وثقه ابن معين، وحسبك به، ووثقه أيضاً أبو داود وابن حبان وابن عدي وجماعة، ورواه البخاري في تاريخه الكبير وذكر ابن الزمعي رواه عن ابن كيسان عن عقبة بن عبد الله عن ابن مسعود، قال في المقاصد: وفيه منقبة لأهل الحديث، فإنهم أكثر الناس صلاة عليه كما بينته في القول البديع.

٨٣٧- «أوْلِمْ ولو بِشَاةٍ».

رواه البخاري عن أنس قال: قدم عبد الرحمن بن عوف، فآخى النبيﷺ بينه وبين سعد بين الربيع الأنصاري، وعند الأنصاري امرأتان، فعرض عليه أن يناصفَه أهلَه ومالَه، فقال: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلوني على السوق. فأتى السوق فربح فيها شيئاً من أَقِطٍ وسمن، فرآه النبيﷺ بعد أيام وعليه وَضَرٌ من صفرة، فقال: «مَهْيَم يا عبد الرحمن؟» قال: تزوجت أنصارية، فقال: «فما سُقْتَ لها؟» قال: وزن نواة من ذهب، قال: «أولِم، ولو بشاة»، وفي رواية عند البخاري: «بارك الله لك، أولم ولو بشاة»، وعلقه من حديث عبد الرحمن بن عوف.

حرف الهمزة مع اللام ألف

٨٣٨- «أَلا إِنَّهُ لَمْ يَبقَ مِنَ الدُّنْيا إلاَّ بلاءٌ وفتنةٌ».

رواه ابن ماجه عن معاوية.

٨٣٩- «ألا أُخبرُكَ بأفضَلِ مَا تعَوَّذَ بِهَ المتعوذون؟ قلْ أَعوذُ بربِّ الفَلَق وقلْ أَعُوذ بربِّ النَّاسِ».

رواه الطبراني في الأوسط عن عقبة بن عامر.

٨٣٦- (ضعيف) رواه الترمذي (٣٥٤/٢) وابن حبان (١٩٢/٣) وأبو يعلى (٤٢٨/٨) والبيهقي في السنن (٢٤٩/٣) والشعب (٢١٢/٢).

٨٣٧- (صحيح) رواه البخاري (٧٢٢/٢) ومسلم (١٠٤٢/٢) و(١٤٣٢/٣) وابن حبان (٤٠٦/٩) والترمذي (٤٠٢/٣) وأبو عوانة (٤٧/٣) ومالك (٥٤٥/٢) وأبو داود (٢٣٥/٢) والنسائي (١١٩/٦) وابن ماجه (٦١٥/١) وأحمد (١٦٥/٣).

٨٣٨- (صحيح) رواه ابن ماجه وغيره، وقد تقدم برقم (٦٤٠).

٨٣٩- (صحيح) رواه النسائي (٢٥١/٨) وفي الكبرى (٤٤٠/٤) وأحمد (١٥٢/٤) والطبراني في الكبير (٣٤٢/١٧) والبيهقي في الشعب (٥١٧/٢).

٨٤٠- «ألا أُخْبِرك بتفسيرِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ، لا حَوْلَ عَنْ معصيةِ الله إلاَّ بعصمَةِ الله تَعَالَى، ولا قوة على طَاعةِ الله إلا بعون الله هَكَذا، أَخْبَرنِي جبريلُ يا ابن أمِّ عَبْدٍ».

رواه النجار عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٨٤١- «ألا أُعَلِّمكَ كلمات تقوليهنَّ عندَ الكَرْبِ، الله الله ربي، لا أُشْرِك بِهِ شَيْئاً».

رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها.

٨٤٢- «ألا أعلّمك كلاماً إذا قلته أَذْهَبَ الله تَعَالَى هَمَّكَ وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قلْ إذَا أصبحتَ وإذا أمسيتَ: اللهم إني أعوذُ بكَ مِنَ الهمِّ والحَزَن، وأعوذُ بكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وأعوذ بك من الجُبْنِ والبُخْلِ، وأعوذ بك من غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ».

رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٨٤٣- «ألا قالَ تَعَالَى: إذَا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرِبَ الدُّنيا بَدَأْتُ ببيتي فخرَّبْتُه، ثمَّ أخرِّب الدُّنْيا». قال القاري نقلا عن العراقي: لا أصل له.

٨٤٤- «ألا لا تُغالَوْا في صَداق النِّسَاءِ فإنَّها لو كَانَتْ مكرُمة لكان أولاكم بها النبي ﷺ».

ليس بحديث، وقال النجم: لكن أخرج أبو يعلى عن مسروق قال: ركب عمر منبر

٨٤٠- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٨٥٥) وعزاه لابن النجار، وضعّفه. وقال المناوي في الفيض: وتفرد به (صالح بن بيان) وليس بالقوي. وقال في الضعيفة (٣٣٥٥) وضعيف الجامع (٢١٥٤): ضعيف جداً.

٨٤١- (حسن) رواه أبو داود (٨٧/٢) والنسائي في الكبرى (١٦٦/٦) وابن ماجه (١٢٧٧/٢) وأحمد (٣٦٩/٦) وابن حبان (١٤٥/٣) وابن أبي شيبة (٢٠/٦).

٨٤٢- (ضعيف) رواه أبو داود (٩٣/٢) وفي إسناده (غسان بن عوف) ضعّفه الساجي، والعقيلي، والأزدي وغيرهم.

٨٤٣- (موضوع) باتفاق. وانظر: الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء، للسبكي (ص/٣٠١) والأسرار (٢٠) واللؤلؤ (٢٣) والمصنوع (١٥) وتحذير المسلمين (ص/١٢٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٧٥).

٨٤٤- (لا أصل له) مرفوعاً، رواه موقوفاً على سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ابن حبان في صحيحه (٤٨١/١٠) والحاكم (١٩١/٢) والترمذي (٤٢٢/٣) وأبو داود (٢٣٥/٢) وابن ماجه (٦٠٧/١) والدارمي (١٩٠/٢) وابن أبي شيبة (٤٩٢/٣) والطبراني في الأوسط (١٧٩/١) وأحمد (٤٠/١) وعبد الرزاق (١٧٥/٦) وغيرهم.

النبيﷺ، ثم قال: أيها الناس ما إكثاركم في صداق النساء؟ وقد كان رسول اللهﷺ وأصحابه إنما الصدقات بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك، ولو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها، فلا أعرفن ما زاد رجل في صداق امرأة على أربعمائة درهم! قال: ثم نزل، فاعترضته امرأة من قريش فقالت: يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال: نعم، فقالت: أما سمعت ما أنزل الله في القرآن؟ قال: وأي ذلك؟ قالت: أما سمعت الله يقول ﴿ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [النساء: ٢٠] قال: فقال: اللهم غفراً، كل الناس أفقه، من عمر قال: ثم رجع فركب المنبر، فقال: أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صداقهن على أربعمائة درهم، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب، قال: أبو يعلى وأظنه قال: ممن طابت نفسه فليفعل، وسنده قوي، وهو عند البيهقي عن الشعبي قال: خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه، وقال: ألا لا تغالوا في صداق النساء فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول اللهﷺ أو سيق إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال، ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين أكتاب الله أحق أن يتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله، قالت: نهيت الناس آنفاً أن لا يتغالوا في صداق النساء، والله يقول: ﴿ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا ﴾ [النساء: ٢٠] فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر مرتين أو ثلاثاً، ثم رجع إلى المنبر، فقال للناس: إني كنت نهيتكم أن لا تغالوا في صداق النساء، ألا فليفعل رجل في ماله ما بدا له، وأخرجه عبد الرزاق عن أبي الجعفاء السُلَمِي خطبنا عمر فذكر نحوه، وفيه فقال: إنَّ امرأة خاصمت عمر فَخَصَمَتْهُ، وأخرجه ابن المنذر من طريقة بزيادة قنطاراً من ذهب، قال وكذلك في قراءة ابن مسعود، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن أبيه قال: قال عمر: لا تزيدوا في مهور النساء، فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال، وذكر نحوه، وفيه فقال عمر: امرأة أصابت، ورجل أخطأ.

حرف الهمزة مع الياء التحتية

٨٤٥- « أَيَّمَا امرأةٍ أدخلتْ على قومٍ مَن ليسَ مِنْهُم فليستْ مِنَ الله في شيءٍ، ولَنْ يُدْخِلها الله جَنَّتَهُ، وأيما رجل جحدَ ولدَه وهو ينظر إليه احتجب الله عنهُ وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين ».

٨٤٥- (ضعيف) رواه أبو داود (٢٧٩/٢) والنسائي (١٧٩/٦) وفي الكبرى (٣٧٨/٣) وابن ماجه (٩١٦/٢) والشافعي في مسنده (ص/٢٥٨) والبيهقي في السنن (٤٠٣/٧) والدارمي (٢٠٤/٢) وابن حبان (٤١٨/٩) والإرواء (٢٣٦٧).

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه، وصححه ابن حبان.

٨٤٦- « أيُكْفَرُ بي وأنا خالقُ العِنَبِ ».

هكذا اشتهر على الألسنة أنه حديث قدسي، ولم أر من ذكره.

٨٤٧- « الإيناسُ ثم الإمساس ».

ليس بحديث، وإنما هو من أمثال العرب، لكن بلفظ الإيناس قبل الإبساس... بالباء الموحدة، فقد قال ابن عساكر في تاريخه في الجزء الأول في باب تبشير المصطفى ﷺ بافتتاح الشام في حديث ثم يجيء قوم يبسون بأهل المدينة، فقال: يقال بَسَّ وأبَسَّ بمعنى، يقال أبْسَسْتُ بالناقة دعوتها للحلب، قال: وفي مثل العرب لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة، وقال: في مثل آخر الإيناس قبل الإبساس انتهى فاعرفه.

٨٤٨- « أيُّ شيءٍ يَخْفى؟ قال: ما لا يكون ».

قال في المقاصد: إنَّ شيخه لا يعرف له أصلاً، ثم قال: نحوه حديث: « من أخفى سريرة صالحة أو سيئة ألبسه الله منها رداء بين الناس يعرف به، فلو دخل المؤمن كوَّة في حائطٍ وعمل عملاً أصبح الناس يتحدثون به »، وروينا عن يحيى بن معاذ الرازي أنه قال: « من لم يخف الله في السرّ هتك ستره في العلانية »، وأنشد:

إذا المرء أخفى الخير مكتتما له ... فلا بد أن الخير يوما سيظهر

ويكسى رداء بالذي هو عامل ... كما يلبس الثوب التقي المشهر

قال: وقد كتبت فيه جزءاً انتهى، وفي معناه ما اشتهر وهو « من أسر سريرة ألبسه الله رداءها »، وما أحسن ما قيل:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٨٤٩- « أيَّمَا عبدٌ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إذن مَوالِيهِ أو أهْلِهِ فَهْوَ عَاهِر ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وصححه وابن حبان وصححه أيضاً.

٨٤٦- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه في الحكم عليه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٧٥).

٨٤٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه في الحكم عليه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٩).

٨٤٨- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (٤١٩) والأسرار (١١٠) والإتقان (٤٦٧) واللؤلؤ (١٢٢) والشذرة (٢٤٩) والمقاصد (٢٧٧) والنخبة (٦٦).

٨٤٩- (صحيح) رواه أحمد (٣/٣٧٧) والطيالسي (١/٢٣٤) وأبو داود (٢/٢٢٨) والترمذي (٣/٤٢٠) والدارمي (٢/٢٠٣) والبيهقي في السنن (٧/١٢٧) وعبد الرزاق (٧/٢٤٣) والطبراني في الأوسط (٥/١٠٣) وغيرهم.

٨٥٠- « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ».

أخرجه أحمد والنسائي والضياء عن أنس، وزاد « ولهم عليكم حق، ولكم مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا، وإن استحكموا عدلوا، وإن عاهدوا وفوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل »، ورواه الحاكم والبيهقي عن علي وزاد: « أبرارُها أمراء أبرارِها، وفجارُها أمراء فجارِها، وإن أمرت عليكم قريش عبداً حبشياً مجدَّعاً فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يُخَيَّر أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خُيِّرَ بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه ».

٨٥١- « إِيَّاكُمْ والحَسَد، فإنَّ الحَسَد يَأكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأكُل النَّارُ الحَطَبَ ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه.

٨٥٢- « إِيَّاكُمْ والدَّيْن، فإنَّه همٌّ بالليلِ ومذلَّةٌ بالنهارِ ».

رواه الديلمي عن أنس.

٨٥٣- « إِيَّاكُمْ والشُّحَ، فإنَّما أَهلكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم بالشحِّ، أمرهم بالبخل فبَخِلُوا، وأَمَرَهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور فَفَجَروا ».

رواه أبو داود والحاكم عن ابن عمر.

٨٥٤- « إِيَّاكَ وقَرِينَ السُّوءِ، فإنَّكَ بِهِ تُعْرَف ».

رواه ابن عساكر عن أنس، وما أحسن ما قيل:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

٨٥٠- (صحيح) رواه الحاكم (٨٥/٤) والبيهقي في السنن (١٢١/٣) وابن أبي شيبة (٤٠٢/٦) وأحمد (١٢٩/٣) والطبراني في الأوسط (٢٦/٤) والصغير (٢٦٠/١) والطيالسي (١٢٥/١).

٨٥١- (ضعيف) رواه أبو داود (٢٧٦/٤) وعبد بن حميد (ص/٤١٨) والضعيفة (١٩٠٢) والتاريخ الكبير (٢٧٢/١) وفيض القدير (١٢٥/٣).

٨٥٢- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (٣٨٤/١) والقضاعي في الشهاب (٩٦/٢) وفي إسناده (الحارث بن نبهان) متروك كما في التقريب. وانظر: فيض القدير (١٣٠/٣) والضعيفة (٢٢٦٥).

٨٥٣- (صحيح) رواه أبو داود (١٣٣/٢) وأحمد (١٥٩/٢) والنسائي في الكبرى (٤٨٦/٦) والبيهقي في السنن (١٨٧/٤) وابن حبان (٥٧٩/١١) والحاكم (٥٧٦/١).

٨٥٤- (موضوع) رواه ابن عساكر (٤٦/١٤) وآفته إما (محمد بن مسلمة) فإنه متهم بالوضع، وإمّا شيخه (موسى الطويل) قال ابن حبان (٢٤٢/٢): « روى عن أنس أشياء موضوعة » وهذا الحديث عنه.

٨٥٥- « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَن ».

رواه الدارقطني في الأفراد والرامهرمزي والعسكري في الأمثال وابن عدي في الكامل والقضاعي في مسند الشهاب، والخطيب في إيضاح الملبس، والديلمي من حديث الواقدي عن أبي سعيد مرفوعاً، لكن بزيادة « قيل: وما ذا يا رسول الله؟ قال: المرأة الحسناء في المنبت السوء »، قال ابن عدي: تفرد به الواقدي، وذكره أبو عبيد في الغريب، وقال الدارقطني: لا يصح من وجه، ومعناه أنه كره نكاح ذات الفساد، فإن أعراق السوء تنزع أولادها، وأصله أن النبات ينبت على البعر في الموضع الخبيث، فيكون ظاهره حسناً وباطنه قبيحاً فاسداً، إذ الدِمَن جمع دِمْنة وهي البعر، وأنشدوا:

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى　　　وتبقى حزازات النفوس كما هي

ومعنى البيت أن الرجلين قد يظهران الصلح أو المودة، وينطويان على البغضاء والعداوة، كما ينبت المرعى على الدمن، وهذا أكثريٌ أو كليٌ في زماننا، والله المستعان، وذكره السخاوي، وقال القاري: لا يكون موضوعاً سواء كان موقوفاً أو مرفوعاً، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفاً بلفظ « إياكم وخضراء الدمن، فإنها تلد مثل أصلها، وعليكم بذات الأعراق، فإنها تلد مثل أبيها وعمها وأخيها » انتهى.

٨٥٦- « إِيَّاكَ والسَّجَعَ يا ابْنَ رَوَاحَة ».

ذكره في الإحياء، قال العراقي: لم أجده هكذا، ورواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة بإسناد صحيح أنها قالت للسائب: إياك والسجع فإن النبيﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون، ولابن حبان واجتنب السجع، وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس؛ ثم السجع المذموم هو المتكلف كالصادر من نحو الكهّان، وأما ما كان بمقتضى الطبع فلا منع منه، بل هو وارد عنهﷺ في أدعية نحو « اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع »، رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر

٨٥٥- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٩٦/٢) والديلمي في الفردوس (٣٨٢/١) والرامهرمزي في الأمثال (ص/١٢١) والخطيب في تلخيص المتشابه (٥٠٩/٢) وفي إسناده الواقدي، ضعيف جداً، وقال الملا علي القاري في الأسرار (١٠٨): قال الدارقطني: لا يصح. وقال السخاوي (٢٧١): قال ابن عدي: تفرّد به الواقدي. وانظر تحقيقه مطولاً عنده في كتابه المقاصد. والله أعلم.

٨٥٦- (لا يوجد) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤٩/١) وانظر أيضاً الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء للسبكي (ص/٢٨٨) والأسرار المرفوعة للقاري (١٠٩) والمصنوع له أيضاً (٧٣).

بلفظ: « اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع ».

٨٥٧- « إِيَّاكُمْ وزِيّ الأَعَاجِم ».

سيأتي في « تمعددوا » أنه من قول عمر، واعتمده الإمام مالك حيث قال: « أميتوا سنة العجم، وأحيوا سنة العرب ».

٨٥٨- « إِيَّاكُمْ والزِّنَى، فإنَّ فيه أَرْبَعُ خِصَالَ: يُذْهِبُ البَهاءَ عَنِ الوَجْهِ، ويَقْطَعُ الرِّزْقَ، ويُسْخِطِ الرَّحْمَن، ويُوجِبُ الخُلُودَ فِي النَّارِ ».

رواه الطبراني في الأوسط وابن عدي عن ابن عباس.

٨٥٩- « إِيَّاكُمْ وَالطَمَع، فإِنَّهُ الفَقر الحاضِر ».

قال في المقاصد: رواه الطبراني في الأوسط، والعسكري عن جابر رفعه بزيادة: « وإياكم وما يُعْتَذَرُ منه »، وفيه ابن أبي حميد مجمع على ضعفه، لكن له شواهد، منها ما رواه العسكري أيضاً عن ابن عباس بلفظ: « قال قيل: يا نبي الله ما الغنى؟ قال: اليأس مما في أيدي الناس، وإياكم والطمع فإنه الفقر الحاضر »، ورواه أبو بكر بن عياش عن ابن مسعود وسئل النبيﷺ ما الغنى؟ فقال: « اليأس مما في أيدي الناس، ومن مشى منكم إلى الطمع فليمش رويداً »، ورواه تمَّامٌ في فوائده عن أبي أمامة مرفوعاً: « أعوذ بالله من طمع يجر إلى طبع ومن طمع في غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع »، ورواه أحمد أيضاً بهذا اللفظ عن معاذ بن جبل مرفوعاً، ورواه الطبراني بأسانيد رجال أحدها ثقات مع اختلاف في بعضهم عن عوف بن مالك أنه خرج إلى الناس، فقال: إن رسول اللهﷺ أمركم أن تتعوذوا من

٨٥٧- (موقوف) وسيأتي برقم (١٠١٨) وهو من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه. رواه ابن حبان (٢٦٨/١٢) والبيهقي في السنن (١٤/١٠) عن أبي عثمان قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان، مع عتبة بن فرقد، قال: أما بعد: فذكره.

٨٥٨- (ضعيف) رواه الحاكم (٣٦٢/٤) وصححه، ووافقه الذهبي. قلت: وهذا وهمٌ منهما رحمهما الله تعالى، ففي إسناده (محمد بن أبي حميد) وهو مجمعٌ على ضعفه كما في المجمع للهيثمي (٢٤٨/١٠) والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٣٧٠/٧) والروياني في مسنده (٥٠٤/٢) كلاهما من طريقه. وقد تفرّد به (محمد بن حميد) وهو ضعيف كما تقدم، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٨٥٩- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٩٢٧) وضعّفه، وكذا ضعّفه الحافظ السخاوي (بابن أبي حميد) والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٣٧٠/٧) والحاكم (٣٦٢/٤) والروياني (٥٠٤/٢) والديلمي (٣٢/٣).

ثلاث: من طمع حيث لا مطمع، ومن طمع يرد إلى طبع، ومن طمع إلى غير مطمع، انتهى، وما أحسن قول إمامنا الشافعي رضي الله عنه حيث قال:

أمت مطامعي فأرحت نفسي ... فإن النفس ما طمعت تهون
وأحييت القنوع وكان ميتاً ... ففي إحيائه عرضي مصون
إذا طمع يحل بقلب عبد ... علته مهانة وعلاه هون

٨٦٠- «إِيَّاكُمْ وَالأَشْقَرَ الأَزْرَقَ، فإنَّهُ مِن تَحْتِ قَرنِهِ إلى قَدَمِهِ مَكْرٌ وَخَدِيْعَةٌ وَغَدْرٌ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه، وفي مناقب الشافعي للبيهقي أنه أمر صاحبه الربيع بن سليمان أن يشتري له عنباً أبيض، قال: فاشتريت له منه بدرهم، فلما رآه استجاده، قال: يا أبا محمد ممن اشتريت هذا؟ فسميت له البائع، فنحى الطبق من بين يديه، وقال لي: أردده عليه، واشتر لي من غيره، فقلت: وما شأنه؟ فقال: ألم أنهك أن تصحب أشقر أزرق، فإنه لا ينجب، فكيف آكل من شيء يشترى لي ممن أنهى عن صحبته، قال الربيع: فرددته، واعتذرت إليه، واشتريت له عنباً من غيره؛ وقال الربيع: وجه الشافعي رجلاً ليشتري له طيباً، فلما جاءه قال: اشتريته من أشقر كوسج؟ فقال: نعم، قال: عد فرده عليه، زاد حرملة عن الشافعي فما جاءني خير قط من أشقر. وعن حرملة أيضاً سمعت الشافعي يقول: احذروا الأعور والأحول والأحدب والأشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذروه، فإنه صاحب التواء، ومعاملتهم عسرة، وقال أيضاً: فإنهم أصحاب خبث، قال ابن أبي حاتم: هذا إذا كان خلقياً، فأما من حدثت له هذه العلل فلا تضر مخالطته؛ وروى الحميدي عن الشافعي أنه قال: خرجت إلى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها، ثم لما كان انصرافي مررت بطريقي برجل وهو محتبي بفناء داره أزرق العينين ناتئ الجبهة سناط -وهو الذي ليس في لحيته شعر- فقلت له: هل من منزل؟ قال: نعم -قال الشافعي وهذا النعت أخبث ما يكون في الفراسة- فأنزلني فرأيته أكرم رجل: بعث إليّ بعشاء وطيب وعلف لدابتي وفراش ولحاف، قال: فجعلت أتقلب الليل أجمع، ما أصنع بهذه الكتب؟ فلما أصبحت قلت للغلام أسرج فأسرج، فركبت ومررت عليه وقلت له: إذا قدمت مكة ومررت بذي طوى فاسأل عن منزل محمد بن إدريس الشافعي، فقال لي: أمَوْلًى كنت أنا لأبيك؟ قلت: لا. قال: فهل كانت لك عندي نعمة؟ فقلت: لا، قال: فأين ما تكلفت لك البارحة؟ قلت: وما هو؟ قال: اشتريت لك

٨٦٠- (لا يصح) رواه الديلمي (١/٣٨٩) ولم يسنده ولده. وأقلُّ ما يقالُ فيه هو حديثٌ ضعيفٌ جداً، بل كل ما انفرد به، لا يثبت أبداً، كما قرر ذلك علماء الأصول في كتبهم، والله تَعَالَى أعلم. وانظر: الإتقان (٤٥٨) والشذرة (٢٤٦) والفوائد المجموعة (١٤١٧) والمقاصد (٢٧٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩٦).

طعاماً بدرهمين، وأدماً بكذا، وعطراً بثلاثة دراهم، وعلفاً لدابتك بدرهمين، وكراء الفراش واللحاف درهمان. قال فقلت: يا غلام أعطه. فهل بقي من شيء؟ قال: نعم، كراء المنزل، فإني وسعت عليك وضيقت على نفسي بتلك الكتب. فقلت له: هل بقي من شيء بعد ذلك؟ قال: لا. قلت: امض خزاك الله، فما رأيت قط شراً منك.

٨٦١- «إِيَّاكُمْ وكَثْرَةُ الضَّحِك، فإنَّه يُميْتُ القَلْبَ ويَذْهَبُ بِنُورِ أهْلِ الجنَّةِ».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٦٢- «إِيَّاكُمْ واللَّوّ، فإنَّ اللَّوّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَان».

رواه مسلم عن أبي هريرة. واللوّ، بتشديد الواو، بمعنى قول الشخص (لو كان كذا أو لو فعلت كذا، لم يحصل لي كذا). وقال الشاعر:

ألام على لَوٍّ، ولو كنت عالماً ... بأذناب لَوٍّ لم تفني أوائله

٨٦٣- «إِيَّاكُمْ والالتِفَاتَ في الصَّلاةِ فإنَّها هَلَكَةٌ».

رواه العقيلي عن ابن عباس.

٨٦٤- «إِيَّاكُمْ والمُزَاح، فإنَّهُ يُذهِبُ بَهَاءَ المُؤْمِن».

رواه الديلمي عن علي، والمراد كثرة المزاح، وإلا فالنبي ﷺ ربما مزح، ولا يقول إلا حقاً.

٨٦٥- «إِيَّاكُمْ وَالكَذِبَ، فإنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ للإيمان».

٨٦١- (صحيح) رواه ابن ماجه (٤١٩٣) لكن بلفظ: «لا تكثروا الضحك، فإنَّ الضحكَ يميتُ القلب» وقال في الزوائد: إسناده صحيح، أمَّا هذه الزيادة: «ويذهب بنور أهل الجنة» لم أجدها، والذي رأيته عند ابن حبان (٧٩/٢) بلفظ: «ويذهب بنور الوجه» وكذا هو عند البيهقي في الشعب (٢٤٣/٤) وإسناده ضعيف جداً. فتنبه والله أعلم.

٨٦٢- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٢/٤) بلفظ: «... فإن لو تفتح عمل الشيطان» وكذا ابن حبان (٢٨/١٣) بلفظ: «وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان» ورواه ابن ماجه (٣١/١).

٨٦٣- (ضعيف) رواه العقيلي في الضعفاء (١٤٧/١) وابن عبد البرّ في التمهيد (٣٩١/١٧) وابن حجر في الدراية (١٧٢/١).

٨٦٤- (منكر) أورده ابن عدي في الكامل (٢١١/٤) في ترجمة (عبد الله بن أيوب بن أبي علاج) وهو منكر الحديث. ومن طريقه رواه الديلمي في المسند (٣٨٣/١) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً. والله أعلم.

٨٦٥- (ضعيف) رواه أحمد في مسنده (٥/١) موقوفاً والبيهقي في السنن (١٩٦/١٠) وقال: هذا موقوف، وهو الصحيح، وقد روي مرفوعاً. وقال عقب رواية جعفر الأحمر في الشعب: «هذا إسنادٌ ضعيف، والصحيح أنه موقوف». وكذا رواه موقوفاً ابن عدي في الكامل (٢٩/١) وقال الدارقطني في العلل: الأصح وقفه. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٣٩٣). والله أعلم وأحكم.

رواه أحمد وأبو الشيخ في التوبيخ وابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي بكر الصديق، ورواه أصحاب السنن عن ابن مسعود بلفظ «إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور».

٨٦٦- «إِيَّاكُمْ وكَثْرَةَ الحلفِ في البَيعِ، فإنَّهُ يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ».

رواه مسلم وأحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة.

٨٦٧- «إِيَّاكُمْ والظنَّ، فإنَّ الظنَّ أكْذَبُ الحديث، ولا تَجَسَّسُوا ولا تَحَسَّسُوا، ولا تَنَافَسُوا ولا تَحَاسَدُوا، ولا تَبَاغَضُوا ولا تَدَابَرُوا، وكُونُوا عِبَاد الله إخواناً، ولا يَخْطِبُ الرَّجلُ على خِطبة أخيهِ حتى يَنْكِحَ أو يَتْرُكَ».

متفق عليه عن أبي هريرة.

٨٦٨- «إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ».

أحمد عن أبي الغادية، ورواه أبو نعيم عن عبد الله بن الحرث، وسيأتي له تتمة في الحديث بعده.

٨٦٩- «إِيَّاكَ وما يُعْتَذَرُ منهُ».

رواه العسكري في الأمثال عن سعد بن أبي وقاص أن رجلاً قال: يا رسول الله أوصني وأوجز، فقال: «عليك باليأس مما في أيدي الناس، فإنه الغنى، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصل صلاتك وأنت مودّع وإياك وما يعتذر منه»، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس رفعه، «أذكر الموت في صلاتك، فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن تحسن صلاته، وصلِّ صلاة رجلٍ لا يظن أنه يصلي غيرها، وإياك وكل أمر يعتذر منه»، قال في المقاصد: وقال شيخنا: إنه حسن، قال: وهو عند الديلمي أيضاً في حديث أوله: «اعمل لله رأي العين، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وأسبغ طهورك، وإذا دخلت المسجد فاذكر الموت...» الحديث، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق عن أبي أيوب أن رجلاً قال: يا

٨٦٦- (صحيح) رواه مسلم (١٢٢٨/٣) وأحمد (٢٩٧/٥) والنسائي (٢٤٦/٧) وأبو عوانة (٤٠١/٣).

٨٦٧- (صحيح) رواه البخاري (١٩٧٦/٣) ومسلم (١٩٨٥/٤) والترمذي (٣٥٦/٤) ومالك (٢٨٠/٤).

٨٦٨- (ضعيف) رواه أحمد (٧٦/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٩٥/٨) وفيه (العاصي بن عمرو الطفاوي) مستور.

٨٦٩- (حسن) بلفظ: «إياك وكلَّ أمرٍ يعتذر منه» رواه الضياء في المختارة (١٨٨/٦) والطبراني في الأوسط (٣٥٨/٤) والروياني في مسنده (٥٠٤/٢) وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٢٤٦/٤) وغيرهم. وانظر: الصحيحة (٢٦٧١).

رسول الله عظني وأوجز، قال: «إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مودع، وإياك وما يعتذر منه، واجمع اليأس مما في أيدي الناس»، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعاً بلفظ: «إياكم والطمع فإنه هو الفقر، وإياكم وما يعتذر منه»، وأخرجه القضاعي عن ابن عمر أنه قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله حدثني حديثاً واجعله موجزاً لعلي أعيه، فقالﷺ: «صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها، وَأَيَسْ مما في أيدي الناس تعش غنياً، وإياك وما يعتذر منه»، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ: «صل صلاة مودع، فإنك إن كنت لا تراه فإنه يراك». وأخرجه الطبراني في الأوسط عن سعد بن عمارة وكانت له صحبة أن رجلاً قال له: عظني في نفسي يرحمك الله، قال: «إذا انتهيت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا إيمان لمن لا صلاة له، ثم إذا صليت فصل صلاة مودع، واترك طلب كثير من الحاجات، فإنه فقر حاضر، واجمع اليأس مما عند الناس، فإنه هو الغنى، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه،» وهو موقوف، وأخرجه أحمد والطبراني بسند رجاله ثقات، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائده من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي سمعت العاص قال: خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم الغادية مهاجرين إلى رسول اللهﷺ، فأسلموا، فقالت المرأة: أوصني يا رسول الله، قال: «إياك وما يسوء الأذن»، وهو مرسل إذ العاص لا صحبة له، وأخرجه ابن منده في المعرفة، والخطيب في المؤتلف عن العاص عن عمته أم غادية، قالت: خرجت مع رهط من قومي إلى النبيﷺ، فلما أردت الانصراف قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «إياك وما يسوء الأذن»، وأخرجه ابن سعد في طبقاته بزيادة «ثلاثاً»، وتمام وإن كان ضعيفاً فبروايته يعتضد المرسل، وخرج ابن عساكر عن ميمون بن مهران قال: قال له عمر بن عبد العزيز احفظ عني أربعاً: لا تصحب سلطاناً وإن أمرته بمعروف ونهيته عن منكر، ولا تخلون بامرأة ولو أقرأتها القرآن، ولا تصلن من قطع رحمه فإنه لك أقطع، ولا تتكلمن بكلام تعتذر منه غداً.

٨٧٠- «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أكلٍ وشُربٍ وبِعالٍ».

رواه مسلم عن نُبيشة، وأحمد وأبو يَعلى وابن ماجه عن أبي هريرة، وفي لفظٍ «وقِرامٍ» بدلَ «وبِعال» وهو بكسر القاف، الكل بمعنى السر يعني الوطء والنكاح قال تعالى: ﴿وَلَـٰكِن

٨٧٠- (صحيح) رواه مسلم (٢/٨٠٠) وابن خزيمة (٤/٣١٣) وابن حبان (٨/٣٦٨) والحاكم (٢/٢٧٤) والضياء في المختارة (٢/٤١٩) والترمذي (٣/١٤٣) والدارمي (٢/٣٧) والبيهقي في السنن (٣/٣١٢) والدارقطني (٢/١٨٧) وأبو داود (٢/٣٢٠) والنسائي (٥/٢٥٢) وفي الكبرى (٢/١٧١) وابن ماجه (١/٥٤٨) ومالك (١/٣٧٦) وابن أبي شيبة (٢/٣٤٦) وإسحاق بن راهويه (١/٢٦٦) وغيرهم.

﴿لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥] أي نكاحاً، لكن لفظ التخريج للحافظ ابن حجر: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وقرام أي سرٍ»، قال: قرامٌ بكسر القاف أي سر، وفي النجم وعند أحمد ومسلم من حديث نبيشة الهُذلي –ويقال له نَبيشة الخير– «أيام التشريق أيام أكل وشرب»، زاد في رواية «وذكرِ الله»، وعند ابن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد وأبي يعلى والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ أرسل أيام منى صائحاً يصيح: «أن لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب وبعال»، قال وبعال: وِقاعِ النساء، وللنسائي عن مسعود ابن الحكم عن أمه أنها رأت وهي بمنى في زمان رسولِ الله ﷺ راكباً يصيح، يقول: يا أيها الناس إنها أيام أكل وشرب ونساء وبعال وذكر الله، قالت فقلت: من هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب، وله طرق صححها ابن حجر وغيره انتهى.

٨٧١– «أيامُ مِنى أيامُ أكلٍ وشُربٍ».

ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٨٧٢– «الأَيِّمُ أَحَقُّ بنفسها».

رواه مالك ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن عباس بزيادة: «والبِكرُ تُستأذَنُ في نفسها، وإذنُها صُمَاتها»، وفي لفظ عنه عند مسلم «الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تُستأذن، وإذنها صماتها»، ورواه أبو داود والنسائي وابن حبان بسند رواته ثقات عن ابن عباس «ليس للولي مع الثيب أمر، واليتيمة تُستأمَرُ، وإذنها إقرارها»، ورواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة بلفظ: «لا تُنكح البكر حتى تستأذن، قالوا: يا رسول الله كيف إذنها؟ قال: أن تسكت». ولهما عن عائشة رضي الله عنها قلت: يا رسول الله إِنَّ البكر تستحي، قال: «**فإذنُها صُماتها**».

٨٧٣– «أيُّ الرِّجال مهَذَّب».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهدِ عن ثابت البناني قال: قلت للحسن يا أبا سعيد رأيتك في المنام تقول الشعر، فقال: «وأيُّ الرجالِ المهَذَّب».

٨٧١– (صحيح) وانظر الذي قبله.

٨٧٢– (صحيح) رواه مسلم (١٠٣٧/٢) وابن حبان (٣٩٧/٩) وأبو عوانة (٧٦/٣) والترمذي (٤١٦/٣) والدارمي (١٨٦/٢) والبيهقي في السنن (١١٥/٧) والشافعي (ص/١٧٢) وأبو داود (٢٣٢/٢) والنسائي (٨٤/٦) ومالك (٥٢٤/٢) وأحمد (٢٤١/١).

٨٧٣– (لا أصل له مرفوعاً) وهو من كلام الحسن البصري رحمه الله، كما ذكر المصنف.

حرف الباء الموحدة

٨٧٤- « البَاذِنْجَانُ لِما أُكِلَ لَهُ ».

قال في اللآلئ: حديث باطل لا أصل له، وقد لهج به العوام حتى سمعت قائلاً منهم يقول: هو أصح من حديث: « ماءُ زمزمَ لما شُربَ لَه!! » وهذا خطأ قبيح، ومثله في الزركَشي، وقال في المقاصد: باطل لا أصل له وإن أسنَدَهُ صاحبُ تاريخ بلخ، وقد قال شيخنا: لم أقف عليه لكن وجدت في بعض الأجزاء من رواية أبي علي بن زيرك: « الباذنجان شفاء، ولا داء فيه »، ولا يصح. وسمعت بعض الحفاظ يقول: إنه من وضع الزنادقة، وأطال الناجي في كتابه (قلائد المرجان) في الوارد كذباً في الباذنجان الكلام فيه، وقال: إنه باطل موضوع كِذب، ونَقَل فيه أن شيخه ابن ناصر الدين قال: وهل عالم بل عاقل بل إنسان يذهب إلى صحة حديث الباذنجان الذي وضعه أهل الافتراء والطغيان، ويوهي الحديث المحكم الثابت في ماء زمزم، وقال فيه: رواه الديلمي في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً: « كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها في جنة المأوى، شَهدتْ لله بالحق، ولي بالنبوة، ولعلي بالولاية، فمن أكلها على أنها داءٌ كانت داءً، ومن أكلها على أنها دواءٌ كانت دواءً »، ثم قال: وعلق في الكتاب أيضاً عن أنس مرفوعاً « كلوا الباذنجان وأكثروا منه، فإنها أولُ شجرة آمنت بالله عزوجل »، ثم قال: وقد ولّد الحديثين بعض الكذابين، وزعم أن النبيﷺ كان يأكل الباذنجان، ويقول -وحاشاه من هذا-: « من أكله على أنه داءٌ كان داءً، ومن أكله على أنه دواءٌ كان دواءً، ويقول: نِعْمَ البقلة هي، لَبِّنوه وزيتوه وكلوا منه وأكثروا، فإنها أول شجرة آمنت بالله، وإنها تورث الحكمة، وترطب الدماغ، وتقَوِّي المثانة، وتكثر الجماع »، قال شيخنا: وهذا كما ترى كذب مفترى لا يحل ذكره مرفوعاً إلا لكشف ستره وعَدِّه موضوعاً إلى آخر ما ذكره فيه، فراجعه، ومثله في المقاصد أيضاً. وقد نقل البيهقي في مناقب الشافعي عن حرملة قال: سمعت الشافعيرضي الله عنه ينهى عن أكل الباذنجان بالليل، وكذا قال السيوطي في الدرر المنتثرة: إنه لا أصل له، وزاد: قلت لم أقف له على إسناد إلا في تاريخ بلخ، وهو موضوع، وقال أيضاً في فتاواه الحديثية: إن هذا القائل مخطىء أشد الخطأ، فإن حديث الباذنجان كِذب باطل موضوع بالإجماع من أئمة الحديث كما نبه على ذلك ابن الجوزي والذهبي وغيرهما، وحديث ماء زمزم مختلف فيه، فقيل صحيح، وقيل حسن، وقيل

٨٧٤- (موضوع) باتفاق، وانظر: المقاصد (٢٧٩) والمنار (٥٤) والمصنوع (٧٥) واللؤلؤ (١٢٦) والغماز (٦٢) والشذرة (٢٥٣) والدرر (١٤٧) والجدّ الحثيث (٧٦) والتذكرة (١٥٠) والإتقان (٤٧٦) والأسرار (ص/٤٠٦) و(١١٢) وغيرهم.

ضعيف، ولم يقل أحد أنه موضوع انتهى. وقال الصغاني: ومن الأحاديث الموضوعة ما ورد في فضائل البطيخ والباذنجان والكَرَفْس والفوم والبصل انتهى. وقال ابن الغرس: قال مجد الدين صاحب القاموس في كتابه سفر السعادة، ويسمى الصراط المستقيم أيضاً: العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيها شيء، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب المحدثين شَيْناً للإسلام، خذلهم المليك العلام.

٨٧٥- «باعِدُوا بينَ أَنْفَاسِ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ».

قال القاري: غير ثابت، وإنما ذكره ابن الحاج في المدخل في صلاة العيدين، وذكره ابن جماعة في منسكه في طواف النساء من غير سند، ولفظه يروى عن النبيﷺ: «باعدوا بين أنفاس الرجال والنساء»، ذكره دليلاً لقولهم: لا تدنوا النساء من البيت في الطواف مخافة اختلاطهن بالرجال إن كانوا.

٨٧٦- «بَاكِرُوا بالصَّدقةِ، فإنَّ البَلاءَ لا يَتَخَطَّاهَا -وفي لفظٍ فإن البلاء لا يتخطى الصدقة».

رواه أبو الشيخ في الثواب وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً، وكذا رواه الصقر بن عبد الرحمن عن المختار، والصقر ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: إن له حديثاً منكراً في الخلافة، وصدقه أبو حاتم الرازي، وكذبه مَطين وصالح جَزَرة، قال في المقاصد نقلاً عن الحافظ ابن حجر: وليس الحديث بموضوع كما فعل ابن الجوزي، لاسيما وفي معناه ما أورده الديلمي عن أنس رفعه: «الصدقات بالغُدُوات تَذهَب بالعاهات»، وما رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن علي بن أبي طالب رفعه مثله، وذكره رَزِين في جامعه، وكذا البيهقي عن أنس موقوفاً، ونقل الحافظ ابن حجر أن المرفوع وهمٌ، ولذا قال المنذري أن الموقوف أشبه، وفي حديث آخر: «تداركوا الغُمومَ والهموم بالصدقات يكشف الله ضُركم».

٨٧٧- «البُتَيْراء».

٨٧٥- (موضوع) وانظر: الأسرار المرفوعة للقاري (١١٣) وتحذير المسلمين (ص/١٣٠).

٨٧٦- (ضعيف) وقيل: ضعيف جداً، رواه البيهقي في الشعب (٢١٤/٣) وفي السنن (١٨٩/٤) والديلمي في الفردوس (٨/٢) والخطيب في تاريخه (٣٣٩/٩) والهيثمي في المجمع (١١٠/٣) وعزاه للطبراني في الأوسط (٩/٦) وقال: وفيه (عيسى بن عبد الله بن محمد) وهو ضعيف. والله أعلم.

٨٧٧- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٣٧٢/١) وقال في مصباح الزجاجة (١٤٠/١): هذا إسناد رجاله ثقات، إلاَّ أنه منقطع، وقال البخاري: لا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من الصحابة... وانظر: المقاصد (٢٨٢) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٨) واللطيفة (ص/٢١) والفوائد (٩١) والغماز (٣١٦) والإتقان (٤٨٢).

رواه عبد الحق في الأحكام بسند فيه عثمان بن محمد بن ربيعة الغالب عليه الوهم عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ نهى عن البتيراء: أن يصلي الرجل واحدة يوتر بها، وقال النووي في الخُلاصة: حديث محمد بن كعب في النهي عن البتيراء مرسل ضعيف، وللبيهقي في المعرفة عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال: سألت ابن عمر عن وتر الليل، فقال: يا بني هل تعرف وتر النهار؟ قلت: نعم هو المغرب، قال: صدقت، ووتر الليل واحدة بذلك أمر رسول الله ﷺ، قلت: يا أبا عبد الرحمن إن الناس يقولون هي البتيراء، قال: يا بني ليس تلك البتيراء، إنما البتيراء أن يصلي الرجل ركعة يتم ركوعها وسجودها وقيامها، ثم يقومَ إلى الأخرى فلا يُتِمَ ركوعها ولا سجودها ولا قيامها، فتلك البتيراء.

٨٧٨- « بَادِروا بِالأعمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ الليلِ الْمُظْلِم يُصبحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً ويُمْسِي كافراً، ويُمْسِي مُؤْمِناً ويصبحُ كَافراً، يبيعُ أحدُهُمْ دِينَهُ بعَرَضٍ قليلٍ مِنَ الدُّنيَا ».

رواه مسلم وأحمد والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه، لكن رواية مسلم (بأو) التي للشك.

٨٧٩- « بَاكِروا في طَلَبِ الرِّزْقِ والحَوائجِ، فإنَّ الغُدوَّ بركةٌ ونجاحٌ ».

الطبراني وابن عدي عن عائشة رضي الله عنها، ولفظ الطبراني: « بادروا طلبَ الرزق ».

٨٨٠- « البَرَكَةُ في صِغَرِ القُرص وطولِ الرِّشَاءِ وصِغَرِ الجَدْوَلِ يعني النهر ».

ذكره في المقاصد في حديث صغروا الخبز، وقال: إنه باطل، قال: قال القاري: وكأنه تبع النسائي فيما نقل عنه أنه كذب، وإلا فحديث البركة المذكورة قد ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن ابن عباس، وذكره السلفي في الطوريات عن ابن عمر انتهى.

٨٨١- « بُرْمَةُ الشِّرْكِ لا تَفُورُ ».

نقله القاري عن ابن الديبع أنه ليس بحديث انتهى. ولم أره في كتابه تمييز الطيب من الخبيث.

٨٧٨- (صحيح) رواه مسلم (١١٠/١) وابن حبان (٩٦/١٥) والحاكم (٤٨٧/٤) والترمذي (٤٨٧/٤) والدارمي (٥٠/١) وأبو داود (١٠١/٤) وغيرهم.

٨٧٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٩٤/٧) والديلمي في الفردوس (٩/٢) وعزاه الهيثمي في المجمع للبزار والطبراني في الأوسط وقال: فيه (إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٨٨٠- (باطل) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٢٢) وانظر أيضاً: الإتقان (٩٨٤) والتنزيه (٢٤١/٢) والكشف الإلهي (٢٥٥) والأسرار (١٢١) والجامع الصغير (٣٢٠٣) وضعفه. وقال الغماري في المغير (ص/٤٣): والألباني في ضعيف الجامع (٢٣٧٢): موضوع. وانظر تحقيقه في الضعيفة (٣٣٧٨) والله أعلم.

٨٨١- (موضوع) وانظر: الأسرار (١٢٢) واللؤلؤ (١٣٥) ولم أجده في التمييز.

٨٨٢- «بَارَكَ اللهُ في الرَّجُلِ القَبَّارِ، ولا بَارَكَ الله في المَرْأَةِ القَبَّارَةِ».

ليس بحديث، بل هو من كلام العوام.

٨٨٣- «البَحْرُ هُوَ جَهَنَّم».

رواه أحمد عن يعلى بن أمية رفعه، فقالوا ليعلى، فقال: «ألا ترون أن الله عز وجل يقول: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩] قال: لا والذي نفسي بيده لا أدخلها أبداً حتى أعرض على الله عز وجل ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عز وجل»، وعزاه في الدرر لأحمد عن يعلى بن منبه بلفظ: «البحر طبق جهنم»، والمشهور على الألسنة البحر غطاء جهنم، وهو بمعنى ما قبله، ورواه الحاكم في الأهوال عنه بلفظ: «إن البحر»، وقال: صحيح الإسناد، وتقدمت الرواية الصحيحة: «أن جهنم تحت الأرض السابعة»، وعن عبد الله بن عمر قال: «إن تحت البحر ناراً ثم ماءً ثم ناراً»، أخرجه ابن أبي شيبة وأبو عبيدة، زاد أبو عبيدة حتى عدَّ سبعة أبحر، وزاد غيره «وسبعة نيران».

٨٨٤- «بُخَلاءُ أُمَّتِي الخَيَّاطُوْنَ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، وقال في التمييز: لا أصل له، قال القاري: فإن حديث: «عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء الغزل» الذي رواه تمام في فوائده، وغيره عن سهل بن سعد، يَرُدُّهُ انتهى، فتأمل، وذكر ابن الغرس أنه في بعض النسخ بالحاء المهملة والنون المشددة بمعنى بائع الحنطة.

٨٨٥- «البَخِيْلُ عَدُوُّ الله وَلَوْ كَانَ رَاهِباً».

قال في التمييز تبعاً للمقاصد: لا أصل له، وتبعهما القاري، وزاد وكذا لفظ: «البخيل لا

٨٨٢- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٤).

٨٨٣- (ضعيف) رواه أحمد (٢٢٣/٤) والبيهقي في السنن (٣٣٤/٤) والحاكم في المستدرك (٦٣٨/٤) وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص، وقال الهيثمي في المجمع (٣٦٦/١٠): رواه أحمد، ورجاله ثقات. قلت: لكن فيه (محمد بن حُيَي) مجهول، أورده ابن حجر في «التعجيل» ولم يعرفه. وقال الهيثمي في موضع آخر (٢٢٦/٢): لا يعرف، والله أعلم.

٨٨٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٢٨٤) والتمييز (ص/٥٣) والأسرار (١١٦) والجد الحثيث (٧٨) والغماز (٦٤) والشذرة (٢٥٨) والفوائد (٤٥١) والكشف الإلهي (٢٦٤) واللؤلؤ (١٢٨) والمصنوع (٧٧) والإتقان (٤٨٤).

٨٨٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٢٨٥) والتمييز (ص/٥٣) والنخبة (٦٩) والمصنوع (٧٨) واللؤلؤ (١٢٩) والجد الحثيث (٧٩) والإتقان (٤٨٥) والأسرار (١١٧).

يدخل الجنة ولو كان عابداً، والسخي لا يدخل النار ولو كان فاسقاً» انتهى، وسيأتي في حديث السخيِّ مزيد كلام فيه.

٨٨٦- «البَخِيْلُ مَن ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَم يُصَلِّ عَلَيَّ».

رواه أحمد والنسائي في الكبرى والبيهقي في الشعب والدعوات والطبراني في الكبير وآخرون عن الحسين بن علي مرفوعاً، زاد البيهقي وأحمد في روايةٍ: كل البخيل، وصححه ابن حبان، وقال: إنه أشبه شيء رُوي عن الحسين، ورواه الحاكم والدارقطني ورجحه عنه، وأخرجه الحاكم أيضاً عن علي بن الحسين عن أبي هريرة، ورواه الترمذي عن علي بن أبي طالب رفعه وقال: حسن صحيح، زاد في نسخة: غريبٌ، وروي عن جماعة آخرين بيَّنهم في القول البديع، وفي رواية لأحمد والترمذي وأبي يعلى عن الحسن بن علي بلفظ: «ألا أنبئكم بأبخل الناس؟ من ذُكرت عنده فلم يصل عليّ»، الخطيب في كتاب البخلاء عن أنس رضي الله عنه: «البخل عشرة أجزاء، فتسعةٌ في فارس، وواحد في الناس».

٨٨٧- «بَدَأَ الإسلامُ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غريباً، فَطُوبَى للغُرَبَاءِ».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه. ورواه أيضاً من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر رفعه بلفظ: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جُحرها». وعزاه في الدُرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ: «بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ». وللبيهقي في الشعب عن شريح بن عبيد مرسلاً: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء، ألا إنه لا غربة على مؤمن، ما مات مؤمن في أرض غربة غابت عنه فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض». ورواه ابن جرير، وابن أبي الدنيا كما في فتاوى ابن حجر المكي الحديثية، لكن من غير ذكر صحابيه، بلفظ: «إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً، ألا لا غربة على مؤمن، ما مات مؤمن في غربة غابت عنه فيها بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض»، ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ﴾ [الدخان: ٢٩] ثم قال: إنهما لا يبكيان على كافر. انتهى. وأنشد الإمام أحمد:

إذا خَلَفَ القرنُ الذي أنت فيهمُ ... وخُلِّفْتَ في قَرْنٍ فأنت غريبُ

٨٨٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٠١/١) والبزار (١٨٥/٤) والنسائي في الكبرى (٢١/٦) والترمذي (٥٥١/٥) والضياء في المختارة (٤٦/٢) والحاكم (٧٣٤/١) وابن حبان (١٨٩/٣).

٨٨٧- (صحيح) رواه مسلم (١٣٠/١) وأبو عوانة (٩٥/١) وأحمد (٧٣/٤) وابن ماجه (١٣١٩/٢) ومسند سعد (١٥٦/١) والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٨/٢) وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٢٩٣/٥) والبيهقي في الزهد الكبير (١١٥/٢).

ومثله بيت الطغرائي:

هـذا جـزاء امـرئ أقرانُـه دَرَجـوا   مـن قبلـه فتمنـى فُسحةَ الأجـل

قال النجم: وفي الباب عن أنس وجابر وسعد بن أبي وقاص وسهل بن سعد وسلمان وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعمر وعلي وعمرو بن عوف وواثلة وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي موسى وغيرهم. قال: فهو مشهور أو متواتر.

٨٨٨- «البادئُ بِالشَرِّ أَظْلَمُ».

ليس بحديث، ومثله: البادئ بالشر خسران.

٨٨٩- «بُدَلاءُ أمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الجنَّةَ بِصَلاةٍ ولا صِيَامٍ، ولكِنْ يَدْخُلُونَها بِصَفَاءِ الأنْفُسِ وسَلامَةِ الصَّدْرِ والنُّصْحِ للمسلمين -وفي لفظ: إن بدلاء أمتي».

وتقدم مبسوطا في: «الأبدال ثلاثون».

٨٩٠- «البِرُّ وحُسن الجِوار عِمارةُ الدِّيَارِ وَزِيادَةُ الأَعْمَارِ».

رواه ابن عبد البر عن أبي سعيد الخدري موقوفاً، وقيل مرفوعاً، قال في المقاصد نقلاً عن ابن عبد البر: وفيه نظر، وتبعه الذهبي ثم شيخنا، وقال النجم: قلت وعند الديلمي عن ابن عباس «البِر والصِلة يُطيلان الأعمار، ويَعمران الديار، ويُثريان الأموال، ويُخفِّفان سوءَ الحساب»، وله شواهدٌ.

٨٩١- «البِرُّ شيءٌ هيِّن، وجْهٌ طليق وكلامٌ لين».

الأصبهاني في الترغيب وغيره، عن ابن عمر موقوفاً من قوله.

٨٩٢- «البرُّ باراً بأهله». هو من كلام العامة كما قاله القاري.

٨٩٣- «البَرْدُ عَدوُّ الدِّين».

٨٨٨- (لا أصل له) كذا قال المصنف، ووافقه على ذلك الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٩).

٨٨٩- تقدم برقم (٣٥). وهذا الحديث بهذا اللفظ، أورده في الضعيفة (١٤٧٧) وقال: ضعيف جداً. وانظر أيضاً: الكامل (٢٨٩/٦) واللسان (٢٦٠/٥).

٨٩٠- (موقوف) وانظر: المقاصد (٢٨٩) والشذرة (٢٦١) والتمييز (ص/٥٤) وأسنى المطالب (٤٦٧).

٨٩١- (موقوف) من قول ابن عمر. كما في الشعب (٢٥٥/٦).

٨٩٢- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١١٩) وأسنى المطالب (٤٦٦) واللؤلؤ (١٣٢).

٨٩٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١١٨) والإتقان (٤٩٢) والتمييز (ص/٥٤) والجد الحثيث (٨١) واللؤلؤ (١٣١) والمصنوع (٧٩).

قال القاري: ليس بحديث، بل هو من كلام سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الإمام الكبير. وقال النجم: ليس بحديث ولكن أخرجه أبو نعيم عن سعيد بن عبد العزيز.

٨٩٤- «البَرْدُ أَسَاسُ كلِّ عِلَّةٍ». ليس بحديث.

٨٩٥- «البَرَكَةِ تَنْزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حافَّتَيْه ولا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ»:
رواه أبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح عن ابن عباس رفعه.

٨٩٦- «البَرَكَةُ في البَنَاتِ».

قال القاري: روي عن ابن عباس أن رجلاً دعا على بناته بالموت، فقال عليه الصلاة والسلام: «لا تدع، فإن البركة في البنات»، وفي سنده من أتهم بالوضع، وهو لا ينافي ما صح من أن موت البنات من المكرُمات، فإن الحالات تختلف بتفاوت المقامات انتهى، وسيأتي لذلك مزيد في حديث دفن البنات.

٨٩٧- «البَرَكَةُ في نَواصِي الخَيْلِ». الشيخان وأحمد والنسائي عن أنس.

٨٩٨- «البَرَكَةُ عِنْدَ تَزَاحُمِ الأَقْدَامِ». ليس بحديث.

٨٩٩- «البَرَكَةُ مَعَ الجَمَاعَةِ».

كذا نقله ابن الغرس عن الفائق للزمخشري. وعن النهاية لابن الأثير بزيادة: «عليكم بالجماعة، فإن يد الله على الفُسطاط». والفُسطاط، بضم الفاء وكسرها المدينة التي فيها يجتمع الناس. انتهى.

٨٩٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٢٩).

٨٩٥- (صحيح) رواه أبو داود (٣٧٧٢) والترمذي (٢٦٠/٤) والضياء في المختارة (٢٥٤/١٠) وابن حبان (٥١/١٢).

٨٩٦- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١٢٠) والشذرة (١٠٣٤) واللؤلؤ (١٣٣) والمقاصد (١٢٠٥) وتحذير المسلمين (ص/١٦٩).

٨٩٧- (صحيح) رواه البخاري (١٠٤٨/٣) ومسلم (١٤٩٤/٣) والنسائي (٢٢١/٦) وابن حبان (٥٢٦/١٠) والترمذي (٢٠٢/٤) والبيهقي (٣٢٩/٦) وأبو عوانة (٤٤٧/٤) وابن ماجه (٧٧٣/٢) وأحمد (١١٤/٣).

٨٩٨- (لا أصل له) وأقرَّ المصنف ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص: ١٣٠).

٨٩٩- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن ماجه (١٠٩٣/٢) بلفظ: «كلُوا جميعاً ولا تفرّقوا، فإن البركة مع الجماعة» وإسناده ضعيف جداً، كما في ضعيف ابن ماجه (٧١٠). لكن الجملة الأولى منه صحيحة ثابتة، إن شاء الله تَعَالَى.

٩٠٠- « برُّوا آباءكم تَبرَّكُم أبناؤكم، وعِفُّوا تَعِفَّ نساؤكم ».

رواه الطبراني عن ابن عمر، وله وللحاكم عن جابر « برُّوا آباءكم تَبَرَّكُم أبناؤكم، وعِفُّوا عن النساء تَعِفَّ نساؤكم، ومن تُنُصِّلَ له فلم يَقْبَلْ فلن يَرِدَ عليَّ الحوض ».

٩٠١- « البِرُّ حُسْن الخُلق، والإثم ما حَاكَ في صدرك وكرهتَ أن يَطَّلِعَ عليه الناس ».

أحمد والبخاري في المفرد، ومسلم والترمذي عن النواس بن سمعان.

٩٠٢- « البِرُّ لا يَبْلَى، والذنب لا يُنْسى، والديَّان لا يموت، فكن كما شئت، فكما تدين تُدانُ ».

أبو نعيم وابن عدي والديلمي عن ابن عمر ورواه عبد الرزاق في الزهد عن أبي قِلابة مرسلاً، وأحمد عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ « البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والدَّيان لا يموت، اعمل ما شئت فكما تدين تدان ».

٩٠٣- « البَرَكة معَ أكابرِكم ».

رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما عن ابن عباس مرفوعاً. ورواه الطبراني في الأوسط والديلمي وغيرهما عن ابن المبارك، قال ابن حبان: وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعاً، ولم يحدث به بخراسان، إنما حدث به بطريق الروم، فسمعه منه أهل الشام. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح، وفي صحته نظر كما في اللآلئ لإعلاله بمثل ما تقدم عن ابن حبان، نعم قال فيها: وله شواهد،

٩٠٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٩٩/١) وابن عدي في الكامل (٢٠٧/٥) وابن حبان في المجروحين (١٦٨/٢) والخطيب في تاريخه (٣١٠/٦) والقزويني في تاريخه (٩١/٤) والهيثمي في المجمع (١٣٨/٨) وعزاه للطبراني وقال: ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني (أحمد) غير منسوب، والظاهر أنه من المكثرين من شيوخه لذلك لم ينسبه، والله أعلم. وانظر: الضعيفة (٢٠٣٩) و(٢٠٤٣).

٩٠١- (صحيح) رواه أحمد (١٨٢/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١١٠) ومسلم (١٩٨٠/٤) وابن حبان (١٢٣/٢) والحاكم (١٧/٢) والترمذي (٥٩٧/٤) والدارمي (٤١٥/٢).

٩٠٢- (ضعيف) رواه عبد الرزاق في (الزهد) والبيهقي في الأسماء والصفات (٧٩) وابن الجوزي في ذم الهوى (٢١٠) والمروزي في زوائد الزهد (١١٥٥) قال المناوي في الفيض (٣١٩٩): وهو منقطع مع وقفه ا.هـ قلت: والمرفوع في إسناده (أبو قلابة) واسمه (عبد الله بن زيد الجرمي) تابعي وقد أرسله، وللحديث علَّةٌ أخرى الوقف والله أعلم.

٩٠٣- (صحيح) رواه ابن حبان (٣١٩/٢) والحاكم (١٣١/١) والطبراني في الأوسط (١٦/٩) والقضاعي في الشهاب (٥٧/١) والبيهقي في الشعب (٤٦٣/٧) والحكيم في النوادر (٧٢/٢) وغيرهم.

منها حديث الصحيح أنه قال: « كَبِّر كَبِّر » أي ليتكلم الأكبر، وحديث « فإن استويا في القرآن والسنة والهجرة فَلْيَؤُمَّهُمْ أكبرهم سِناً » . ورواه البزار عن ابن المبارك بلفظ: « الخير مع أكابركم » . ورواه هشام بن عمار عن خالد مرفوعاً، وله شاهد رواه ابن عدي عن أنس مرفوعاً، وكذا أبو نعيم عن ابن مسعود رفعه: « لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، فإذا أخذوا العلم عن أصاغرهم هلكوا » ، وللبيهقي في الشعب عن الحسن قال: « لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استووا فذلك هلاكهم » ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ: « البركة في أكابرنا، فمن لم يرحم صغيرنا، ويُجِلّ كبيرنا، فليس مِنّا » .

٩٠٤- « بِسْمِ الله خَيرُ الأَسْمَاءِ » .
رواه أبو الشيخ عن ابن عمر.

٩٠٥- « بِسْمِ الله في أَوَّلِ التَّشَهُّد » .
رواه الديلمي عن ابن عمر أن النبيﷺ كان يقول قبل أن يتشهد: « بسم الله خير الأسماء » ، وكان ابن عمر يقوله، وفي سنده ثابت ضعفه ابن عدي، وله طريق أخرى عن عائشة، ورواه النسائي وابن ماجه والترمذي في العلل، والحاكم وصححه عن جابر قال: كان رسول اللهﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن « بسم الله وبالله التحيات لله... » الحديث، ورجاله ثقات، قال في المقاصد: ويروى في البسملة في التشهد غير ذلك، ولكن صرح غير واحد بعدم صحته كما أوضحه شيخنا في تخريج الرافعي انتهى، فلا تسن البسملة أولا كما أوضحه شيخنا في تخريج الرافعي.

٩٠٦- « البَشَاشَةُ خَيرٌ من القِرى » .
قال في المقاصد: لا أعرفه، وقال النجم: مثل، وليس بحديث، ونظمه عبد العزيز الديريني في أبيات:

بشاشة وجهِ المرءِ خيرٌ من القِرى ... فكيف الذي يأتي به وهو ضاحكُ

٩٠٤- (ضعيف) رواه ابن عدي (٢/٩٤) وضعّفه (بثابت بن زهير) ولفظه عن ابن عمر أنه قال: كان النبيﷺ يقول قبل أن يتشهد: « بسم الله خير الأسماء » . كذا قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٢٩١) والقاري في الأسرار (ص/٤٧٥-٤٧٦) وضعفه.

٩٠٥- انظر الحاشية السابقة.

٩٠٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٤٩٤) والأسرار (١٢٣) وأسنى المطالب (٤٧٠) والجد الحثيث (٨٢) والشذرة (٢٦٣) والغماز (٦٦) والكشف الإلهي (٢٦٢) واللؤلؤ (١٣٦) والمصنوع (٨٢) والمقاصد (٢٩٢) والنخبة (٧١).

وفي لفظ -فكيف إذا جاء القرى وهو يضحك- ولبعض العصريين مبيناً أنه لا أصل له، فقال:

بشاشة وجه المرء خير من القرى — حديث كما قال السيوطي مفترى
فقد أخطأ المختوم قلبا بجهله، — فلا تستمع منه كلاما مُزوَّراً

٩٠٧- «بَشِّر القاتلَ بالقتل».

قال في المقاصد: لا أعرفه انتهى، والمشهور على الألسنة بزيادة «والزاني بالفقر ولو بعد حين»، ولا صحة لها أيضاً وإن كان الواقع يشهد لذلك، ثم رأيته في الشهاب القضاعي بلفظ «الزناء يورث الفقر»، وسيأتي في حرف الزاي، وقال النجم: واحفظه بزيادة «والزاني بالفقر»، وليس بحديث، لكن يدل على معناه حديث ابن عمر «كما تدين تدان»، وأخرجه ابن عدي والقضاعي، ولابن المبارك في الزهد عن وهب بن منبه قال: إني لأجد فيما أنزل تعالى في الكتاب أن الله تعالى يقول: لا تعجبن برحب اليدين بسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت، ولا تعجبن بامرئ أصاب مالاً من غير حله، فإن ما أنفق منه لم يبارك فيه، وما تصدق منه لم يقبله الله منه، وجعله زاده إلى النار، ولا تعجبن لصاحب نعمة بنعمة فإنك لا تدري إلى ما يصير بعد الموت، ولأحمد في الزهد عن عبيد بن عمير أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تغبطنَّ امرءً رَحْبَ الذراعين بسفك دماء المؤمنين، فإن له عند الله قاتِلاً لا يموت، وأخرج ابن عساكر من حديث عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أوحى الله إلى موسى عليه السلام يا موسى إني قاتل القاتلين، ومفقر الزناة».

٩٠٨- «البَطَالَةُ».

تقدم في «إن الله يكره الرجل البطّال» وقال ابن الغرس: حديث البطالة رواه البيهقي في الشعب من طريق عروة ابن الزبير، قال: ما شر شيء؟ قال: البطالة في العالَم -بفتح اللام- وهو ضعيف.

٩٠٧- (لا أصل له) ومعناه صحيح إن شاء الله تعالى، وانظر: المقاصد (٢٩٣) والمصنوع (٨٣) واللؤلؤ (١٣٧) والكشف الإلهي (٢٦٠) والغماز (٦٦) والشذرة (٢٦٤) والإتقان (٤٩٥) والأسرار (١٢٤) وأسنى المطالب (٤٤٦) وغيرهم، والله أعلم.

٩٠٨- (لا أصل له) قال الحافظ السيوطي في الدرر (٤٣): لم يوجد. وقد تقدم الكلام عنه برقم (٧٦٣). فراجعه هناك، والله ولي التوفيق.

٩٠٩- «البِطْنة تُذْهِبُ الفِطْنَة».

قال في المقاصد: هو بمعناه عن عمرو بن العاص وغيره من الصحابة فمن بعدهم كما مر في «إن الله يكره الحَبْر السمين».

٩١٠- «البِطيخ قَبْلَ الطَّعَامِ يَغْسِلِ البَطْنَ غَسْلاً، ويَذْهَبُ بالدَّاءِ أَصْلاً».

ابن عساكر عن بعض عمات النبيﷺ وقال: شاذ لا يصح.

٩١١- «البِطيخُ وَفَضَائِلُهُ».

قال في المقاصد: صنف فيه أبو عمر التوقاتي جزءاً، وأحاديثه باطلة، وكذا قال الزركشي وقال القاري: أما فضائله فكذلك، وأما ما ورد أنهﷺ أكله فثابت، لا سيما مع الرطب كما في الشمائل للترمذي وغيره، وقال أبو القاسم التيمي فيما أجاب به أبا موسى المديني: لا تزيده كثرة الطرق إلا ضعفاً، وقال النووي: حديث أكل البطيخ والباقلاء والعدس والأرز ليس شيء منها بصحيح، وقال في الدرر: أحاديث البطيخ وفضائله والباقلاء والأرز ليس فيه شيء ثابت.

٩١٢- «الباقِلاّء».

قال في التمييز: ليس بثابت، وقال الزركشي: أحاديث الباقلاء والعدس باطلة، وقال النجم: لم يصح في الباقلاء شيء.

٩١٣- «بُعِثتُ بِجَوامِعِ الكَلِمِ، واخْتُصِرَ ليَ الكلامُ اختصاراً».

رواه البيهقي في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب، ومضى بأبسط في «أوتيت جوامع الكلم». وقال ابن شهاب فيما نقله البخاري في صحيحه: بلغني في جوامع الكلم أن

٩٠٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٢٩٥) والمصنوع (٨٤) واللؤلؤ (١٣٩) والشذرة (٢٦٥) والتمييز (ص/٥٤) والأسرار (١٢٦).

٩١٠- (موضوع) (أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٣٦) ومع ذلك ذكره في الجامع الصغير (٣٢١٢) لذا ردّه المناوي في الفيض، فقال: إذ مع شذوذه فيه (أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الجرجاني) قال البيهقي: روى أحاديث موضوعة، لا أستحل رواية شيءٍ منها، ومنها هذا الخبر. وكذا قال الحاكم عنه والله أعلم.

٩١١- (باطل) وانظر: المقاصد (٢٩٦) والمنار المنيف (٢٩٢) والمغني (٤٥٩) والمصنوع (٨٥) واللؤلؤ (١٣٨) والغماز (٦٩) والشذرة (٢٦٦) والإتقان (٤٩٧).

٩١٢- (باطل) وانظر: الأسرار (١١٤) والوضع في الحديث (ص/٧٤) والمغني (٤٤١/١) والمصنوع (٧٦) والجد الحثيث (٧٧) والتمييز (ص/٥٢) والإتقان (٤٧٨).

٩١٣- انظره برقم (٨) و(٤٢٠) و(٨١٩)

الله يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبلـه الأمـر الواحـد والأمريـن ونحـو ذلك. وقال سليمان النوفلي: كان يتكلم بـالكلام القليـل يجمـع بـه المعـاني الكثـيرة. وقـال بعضهم: يعني القـرآن بقرينَـةِ قولِـه (بُعِثـتُ)، والقـرآن هـو الغايـة في إيجـاز اللفـظ واتسـاع المعنى. وقال آخرون: هو القرآن وغيره مما أوتيه في منطقه بتبين من غيره بالإيجاز والإبـلاغ والسداد، بدليل: كان يعلمنا جوامع الكلم وفواتحه.

٩١٤- «بُعِثْتُ بالحنيفِيَّةِ السمْحة».

رواه الخطيب عن جابر بزيادة: «ومن خالف سنتي فليس مني»، ومر في إني بعثت إلخ.

٩١٥- «بُعثتُ في زَمَنِ الملِكِ العَادِل».

قال النجم: باطل، وسيأتي في «إني ولدت في زمن الملك العادل».

٩١٦- «بُعثت لأُتَمِّمَ مكارمَ الأخلاق».

مرَّ في «إنما بعثت».

٩١٧- «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُوْنِ بَنِي آدَمَ قَرناً فَقرناً، حتَّى كُنْتُ في القَرْنِ الذي كُنْتُ فيه».

رواه البخاري، عن أبي هريرة.

٩١٨- «بُعِثْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاس».

البيهقي عن جابر، والمشهور على الألسنة أمرت بالمداراة.

٩١٤- تقدم الكلام عنه برقم (٦٥٨) وهو حديث ضعيف.

٩١٥- (باطل) وانظر: الإتقان (٥٠٢) و(٢٢٥٨) وأسنى المطالب (٤٤٩) و(١٦٥٠) والتذكرة (١٧٩) والمقاصد (١٢٧١) والكشف الإلهي (١١١٦).

٩١٦- تقدم الكلام عنه برقم (٦٣٨) وهو حديث صحيح.

٩١٧- (صحيح) رواه البخاري (١٣٠٥/٣) وأحمد (٣٧٣/٢) وأبو يعلى (٤٣١/١١) والبيهقي في الشعب (١٣٩/٢) والديلمي في الفردوس (١٢/٢).

٩١٨- (موضوع) رواه البيهقي في الشعب (٣٥١/٦) وقال: غريبٌ بهذا الإسناد، وقد رويناه من وجه آخر عن جابر، وكلا الإسنادين ضعيف. وقد تقدم الكلام عنه برقم (٦٧٩) وقول الخطيب في التاريخ (٣٥٨/١٠): هذا الحديث، موضوع من عمل القصاص ا.هـ لذا قال في ضعيف الجامع (٢٣٣٧): موضوع. والله تَعَالَى أعلم.

٩١٩- « البُغْضُ في الأَهْلِ، والحَسَدُ في الجِيْرَانِ ».
لم أقف عليه.

٩٢٠- « بُعِثْتُ أنَا وَالسَّاعَةَ كهاتَيْنِ ».
رواه الشيخان وأحمد عن أنس.

٩٢١- « بُلوُّا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلام ».
رواه البزار والعسكري عن أنس رفعه، وعند الطبراني وابن لال عن أبي الطُفيل وعن سُويد بن عامر، وله طرق بعضها يقوي بعضاً.

٩٢٢- « بُنِيَ الدِّينُ على النَّظَافَةِ ».
قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: لم أجده. وخرجه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بلفظ: « تنظفوا فإن الإسلام نظيف ». والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد بلفظ: « الإسلام نظيف، فتنظفوا، فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف ». وعزاه الديلمي إلى الطبراني عن ابن مسعود رفعه بزيادة: « والنظافة تدعو إلى الإيمان ». قال العراقي: وسنده ضعيف جداً. ورواه الترمذي بسند فيه خالد بن أياس أو إلياس ضعيف عن سعد بن أبي وقاص بلفظ: « إن الله نظيف يحب النظافة ». قال: وهو غريب. وقال في الدرر: وأقرب منه ما أخرجه الترمذي عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: « إن الله نظيف يحب النظافة، فنظفوا أفنيتكم ». انتهى. وروى الطبراني وأبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً: « إن من كرامة المؤمن على الله عز وجل نقاء ثوبه ورضاه باليسير ». ولأبي نعيم عن جابر أن النبي ﷺ رأى رجلاً وسخة ثيابه، فقال: « أما وجد هذا شيئاً يُنقّي به ثيابه؟ ». ورأى رجلاً أشعث الرأس، فقال: « أما وجد هذا شيئاً يُسَكِّن به شعره؟ » وفي لفظ (رأسه). وروي في المرفوع: « نظفوا أفنيتكم، ولا تشبهوا

٩١٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨١) والمصنوع (١٨٨) واللؤلؤ (٣٢٤) والكشف الإلهي (٥٨٨) والغماز (١٥٧) والشذرة (٥٨٥) والإتقان (١٠٨٨) والأسرار (٢٨٦) ويروى عند هؤلاء بلفظ: « العداوة في الأهل... ».

٩٢٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٣١/٥) ومسلم (٥٩٢/٢) وابن حبان (١٨٦/١) والترمذي (٤٩٦/٤) والنسائي (١٨٩/٣) والكبرى (٤٤٩/٣) وابن ماجه (١٧/١) وأحمد (١٢٣/٣).

٩٢١-(حسن) رواه القضاعي في الشهاب (٣٧٩/١) والبيهقي في الشعب (٢٢٦/٦) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٠٧) وهناد في الزهد (٤٩٢/٢) والحكيم في النوادر (١٩١/٢).

٩٢٢- (لا يوجد) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٦٦/١).

باليهود: تجمع الأكباء –أي الكُناسة– في دورها». وروى الديلمي عن أنس رفعه: «نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن». وأخرجه الرافعي عن أبي هريرة بلفظ: «تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله بنى الإسلام على النظافة، ولن يدخل الجنة إلا نظيف». ورواه الترمذي عن سعد بن أبي وقاص: «إن الله طيّب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكريم، جواد يحب الجواد، فنظفوا –أراه قال– أَفْنِيَتَكم، وفي رواية أَخْبِيَتَكُم، ولا تَشَبَّهوا باليهود». وفي رواية الدارقطني عن جابر: «إن الله يحب الناسك النظيف».

٩٢٣– «بُوْرِكَ لأمَّتِي فِي بُكُوْرِهَا».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، والمشهور على الألسنة «بورك لأمتي في بكورها سبتها وخميسها»، لا أصل له على ما مر بأبسط في «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

٩٢٤– «البِلادُ بِلادُ الله، والعِبَادُ عَبَادُ الله، فأيَّ مَوْضِعٍ رَأيتَ فيه رِفْقاً فأَقِمْ».

رواه الطبراني عن الزبير بسند ضعيف، وعزاه النجم أيضاً لأحمد والطبراني عن الزبير بسند ضعيف بلفظ «البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبت خيراً فأقم».

٩٢٥– «البَينةُ على المدّعي، واليمينُ عَلى مَنْ أنْكَرَ».

قال النووي في أربعينه: حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا، وبعضه في الصحيحين، وأخرجه الدارقطني بلفظ «البينة على المدعي، واليمين على من أنكر إلا في القسامة»، وفيه ضعف، مع أنه مرسل، وفي رواية له «المدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة»، وله عدة طرق متعددة لكنها ضعيفة، ورواه الإسماعيلي في صحيحه بلفظ «لو يُعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء قوم وأموالهم، ولكن البينة على الطالب، واليمين على المطلوب»، كذا في شرح أربعين النووي لابن حجر المكي فاعرفه، وقال النجم: رواه ابن ماجه عن ابن عمر وكذا ابن عساكر عنه بلفظ «واليمين على المدعى عليه بدل اليمين على

٩٢٣– تقدم برقم (٥٥٦) وهو حديث حسن إن شاء الله تَعَالَى.

٩٢٤– (ضعيف) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٢٧/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٣٢٢١): إسناده ضعيف. والحديث رواه أحمد (١٦٦/١) ورواه بنحوه أبو داود (١٧٨/٣) وإسناد أبي داود صحيح. كما في صحيح الجامع (٢٦٤١) لكن شطره الأول وهو عنده بلفظ: «أشهد أن رسول الله ﷺ قضى أن الأرض أرضُ اللهِ، والعباد وعبادُ الله، ومن أحيا مواتاً فهو أحق به...» الحديث... وحديث البحث رواه أيضاً الطبراني في الكبير (١٢٤/١) وغيره.

٩٢٥– (حسن) رواه البيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) وحسّنه الحافظ في الفتح (٢٨٣/٥). ورواه البخاري بلفظ قريب (٢٥١٤) ومسلم (١٧١١) بلفظ: «... ولكن اليمين على المدعى عليه».

من أنكر، وأسقط إلا في القَسامة، ورواه ابن ماجه عن ابن عباس بلفظ «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى أناس دماء رجال وأموالهم، ولكن البينة على المدعي، واليمين على المدعى عليه»، وهو عند الشيخين لكن زعم الأصيلي أن قوله (لكن البينة) إلخ مدرج في الخبر من قول ابن عباس كما حكاه عياض، وقال ابن حجر المكي في شرح الأربعين: وقول الأصيلي (لا يصح مرفوعاً) مردود بتصريحهما بالرفع فيه من رواية ابن جريج، ورفعه أبو داود والترمذي وغيرهما، قال النووي: وإذا صح رفعه بشهادة البخاري ومسلم وغيرهما لم يضره من وقفه، ولا يكون ذلك تعارضاً ولا اضطراباً، فإن الراوي قد يَعْرِض له ما يوجب السكوت عن الرفع من نحو نسيان أو اكتفاء بعلم السامع، والرافع عدل ثبت، فلا يُلتَفت إلى الواقف إلا في الترجيح عند التعارض كما هو مبين في الأصول انتهى فتأمله.

٩٢٦- «البَلاءُ مُوكّلٌ بالقَوْلِ -وَفِي لَفْظٍ بالمَنْطِقِ».

رواه القضاعي عن حذيفة، وعن علي مرفوعاً، ورواه ابن لال عن ابن عباس رفعه، وأوله: «ما مِن طامة إلا وفوقها طامة، والبلاء» إلخ. وذكره البيهقي في الدلائل عن ابن عباس في حديث عرضِ النبيﷺ نفسه على القبائل، من قول الصديق لما قال له علي: لقد وقعت من الأعراب على باقعة، يعني الذي دقق عليه في سؤاله عن نسبه بعد أن كان دقق في سؤال واحد منهم عن نسبه بلفظ: «أجل يا أبا الحسن ما من طامة إلا وفوقها طامة، والبلاء موكل بالقول». ورواه الديلمي عن ابن مسعود رفعه بلفظ الترجمة، وزاد: «فلو أن رجلا عَيّرَ رجلاً برضاع كلبة، لرضّعَها». ورواه ابن أبي شيبة [والبخاري] في الأدب المفرد عن ابن مسعود بلفظ: «البلاء موكل بالمنطق، لو سخرتُ من كلب لخشيت أن أحَوّل كلباً». وعند الخرائطي في المكارم عن ابن مسعود من قوله: «ولا تستشرفوا البلية، فإنها مولعة بمن يُشْرِف لها، إنَّ البلاء مولع بالكلم، فاتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم». ورواه الديلمي عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: «البلاء موكل بالمنطق، ما قال عبد لشيء (والله لا أفعلُه) إلا ترك الشيطان كل شيء وولع به حتى يُؤْثِمَه». وأخرجه ابن أبي الدنيا عن إبراهيم النخعي أنه قال: «إني لأجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني أن أتكلم به إلا مخافة أن أبتلى به». وأورده الصغاني بلفظ: «البلاء موكل بالمنطق أو بالقول»، وحكم عليه بالوضع، وأورده ابن الجوزي من حديثي أبي الدرداء وابن مسعود في

٩٢٦- (ضعيف) رواه القضاعي في مسند الشهاب (١٦١/١) والبيهقي في الشعب (٢٤٤/٤) والديلمي في الفردوس (٣٥/٢) وغيرهم، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٢١٧) قال شارحه المناوي: قال البيهقي: تفرّد به (أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري) وهو ضعيف، ورواه القضاعي أيضاً، وقال بعض شرّاحه: غريب جداً ا.هـ والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

الموضوعات، قال في المقاصد: ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بالوضع، ويشهد لمعناه قوله ﷺ «هلم» للأعرابي الذي دخل عليه يعوده وقال له: «لا بأس»، فقال له الأعرابي: «بل حُمّى تفور». الحديث، قال: «فنعم إذا». وأنشد ابن بهلول:

لا تنْطِقَنَّ بما كرهت، فربما عَبِثَ اللسانُ بحادثٍ فيكونُ

ويروى –لا تعبثن بحادث فلربما– وأنشد غيره:

لا تمزحنَّ بما كرهتَ فربما ضُربَ المِزاحُ عليك بالتحقيق.

٩٢٧– «بَوْلُ الغُلامِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الجارية يُغْسَل».

رواه ابن ماجه عن أم كُرْز، ورواه أحمد عن علي، وأبو يعلى عن أم سلمة بلفظ «بول الغلام يُصَبُّ عليه الماء صباً ما لم يَطْعَمْ».

٩٢٨– «بُنِيَ الإسْلامُ على خَمْسٍ: شَهَادَةِ أنْ لا إلَهَ إلاَّ الله وأنَّ محمَّداً رسولُ الله وإِقَامِ الصَّلاةِ، وإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رواه الشيخان والترمذي والنسائي عن ابن عمر.

٩٢٩– «بَيْتُ المَقْدِس، أَرْضُ المَحْشَر والمَنْشَر».

رواه ابن ماجه عن ميمونة مولاة النبي ﷺ، قالت: قلت: يا رسول الله افتنا في بيت المقدس، قال: «أرض المحشر والمنشر، ائتوه فصلوا فيه، فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره...» الحديث، ورواه أيضاً أبو علي بن الساكن وأبو داود ومعاوية بن الصالح، أقول: إن الصحيح الصلاة فيه كخمسمائة صلاة في غيره، وقال ابن الغرس: ورأيت في كتاب خلاصة

٩٢٧– (صَحيح) رواه ابن خزيمة (١٤٣/١) وأحمد (١٣٧/١) و(٩٧/١) والبزار (٢٩٤/٢) وإسحاق بن راهويه (١٥٢/١) وعبد الرزاق (٣٨٠/١) وابن ماجه (١٧٥/١) والنسائي (١٥٨/١) والكبرى (١٢٩/١) وأبو داود (١٠٣/١) والدارقطني (١٢٩/١) والبيهقي في السنن (٤١٥/٢) والترمذي (٥٠٩/٢) والضياء في المختارة (١٢٧/٢) والحاكم (٢٧١/١) وابن حبان (١٤٣/١) و(٢١٢/٤) من طرق بألفاظٍ متقاربة.

٩٢٨– (صحيح) رواه البخاري (١١/١) ومسلم (٤٥/١) وابن خزيمة (١٥٩/١) وابن حبان (٣٧٤/١) والترمذي (٥/٥) والنسائي (١٠٧/٨) وأحمد (٢٦/٢) والحميدي (٣٠٨/٢) والبيهقي في السنن (٣٥٨/١) وغيرهم.

٩٢٩– (حسن) وقيل: ضعيف، لكن له شواهد كثيرة. رواه ابن ماجه (٤٥١/١) وإسحاق بن راهويه (١٠٦/١) والبزار (٣٨٢/٩) بنحوه وأبو يعلى (٥٢٣/١٢) وأبو بكر في الآحاد والمثاني (٢١٦/٦) والطبراني في الكبير (٣٢/٢٥) والبيهقي في الشعب (٤٨٦/٣) بنحوه ومصباح الزجاجة (١٤/٢) وغيرهم، والله تَعَالَى أعلم.

البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي لسراج الدين بن الملقن ما صورته: حديث «صلاة في مسجد إيليا تعدل ألف صلاة في غيره» رواه ابن ماجه من رواية ميمونة بإسناد حسن. فاستفدنا منه أن حديث الترجمة حسن والله أعلم.

٩٣٠- «بَيْتُ المَقْدِسِ طَشْتٌ مِن ذَهَب مملوءٌ عَقَارِبَ».

ذكره في أنس الجليل بلفظ وما يقال من أن بيت المقدس طست من ذهب مملوء عقارب وأنه كأجمة الأسد، فداخله إما أن يسلم وإما أن يدركه العطب فقد حمل ذلك على زمن بني إسرائيل الذين كانوا يعملون فيه بمعاصي الله، فإن اللفظ المذكور قيل إنه مكتوب في التوراة، قال بعض العلماء: وظاهر الخطاب يدل على أنها يعني العقارب كانت موجودة في ذلك الوقت، ولو أراد أقوام من هذه الأمة لقال إملاؤها عقارب حتى تكون للمستقبل، وأما اليوم فإنما فيه الطائفة المنصورة انتهى، ورواه إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عُمير بلفظ مكتوب في التوراة بيت المقدس كأس بدل طشت وليس بحديث بل منسوب إلى التوراة، وقد عقده ابن الغرس في منظومته بقوله:

ما جاء أن القدس طست من ذهب ... قد قيل في التوراة ثم لا عجب
إن صح ذا، وإن شككت فاسكن ... فيه تجد عقارباً لم تَسكن.

٩٣١- «البَيِّعانِ بالخِيار ما لَمْ يَتَفَرَّقَا أو يَقُول أَحَدُهُمَا لِصاحِبِهِ اختر».

رواه البخاري وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر، ورواه أيضاً أحمد وأبو داود، وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه أيضاً ابن ماجه والحاكم عن سَمُرة مقتصرَين على قوله ما لم يتفرقا، والنسائي والحاكم والبيهقي بلفظ «حتى يتفرقا ويأخذَ كلُ واحدٍ منهما من البيع ما هَوِيَ ويتخايران ثلاثة مرات»، وعند أحمد والترمذي عن ابن عمر: «البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله». وعند الشيخين وأحمد وأبي داود والترمذي والنسائي عن حكيم بن حِزام: «البَيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبَيَّنا بورك لهما في بيعهما، وإن كتَما وكذَبا مُحِيَتْ بَركةُ بيعهما».

٩٣٠- (باطل) لا يعرف، وانظر: تحذير المسلمين (ص/١٣٠) والنوافح العطرة (٤٧٧) والنخبة (٧٨) واللؤلؤ (١٤٢) والشذرة (٢٧٢) وأسنى المطالب (٤٥٦).

٩٣١- (صحيح) رواه البخاري (٧٣٢/٢) ومسلم (١١٦٤/٣) وابن حبان (٢٦٨/١١) والحاكم (١٩/٢) وأبو عوانة (٢٦٧/٣) والترمذي (٥٤٨/٣) والدارمي (٣٢٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٧٠/٥) والدارقطني (٦/٣) والشافعي (ص/١٣٧) والنسائي (٢٤٤/٧) وفي الكبرى (١٠/٤) وابن ماجه (٧٣٦/٢) وأحمد (٥٦/١) وغيرهم.

٩٣٢- «بِئْسَ مَطِيَّةَ الرَّجُلِ: زَعَمُوا».

وفي روايةٍ (المؤمنِ) بدلَ (الرجل)، رواه الطحاوي عن أبي عبد الله، ومن طريقه القضاعي بسند صحيح عن أبي عبد الله أيضاً رفعه بهذا، ورواه أحمد عن أبي مسعود. ورواه أبو داود وأحمد أيضاً عن أبي قِلابة قال: قال أبو مسعود لأبي عبد الله، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت رسول اللهﷺ يقول في زعموا؟ فذكره. وأبو عبد الله المذكور هو حذيفة بن اليمان كما جزم به القضاعي، وقال إنه كان مع أبي مسعود بالكوفة، وكانا يتجالسان ويسأل أحدهما الأخر، لكن نَظّر فيه الحافظ ابن حجر لأن أبا قِلابة لم يدرك حذيفة مع أن أبا قِلابة صرح بتحديث حذيفة له. وأيّدَه في المقاصد لأن ابن منده جزم بأنه غيره، وقد جزم ابن عساكر بأن أبا قلابة لم يسمع من أبي مسعود أيضاً. ويستأنس له بما رواه الخرائطي في المساوئ عن أبي قلابة عن أبي المهلب يعني عمه أن عبد الله بن عامر قال: يا أبا مسعود ما سمعت من رسول اللهﷺ يقول في زعموا؟ قال سمعته يقول: «بئس مطيةُ الرجلِ زعموا»، ورجاله موَثـّقون فثبت اتصاله، وتأكد الجزم بأنه عن أبي مسعود. وفي الباب عن يحيى بن هانئ عن أبيه وهو أحد المخضرمين أنه قال لابنه: هب لي من كلامك كلمتين: (زعم) و(سوف) أخرجه الخرائطي في المساوئ مضافاً للحديث، وترجم لهما: «كراهة إكثار الرجل من قوله زعموا». قال الخطابي: أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظَعْنَ في حاجته والسير إلى بلد، ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته، فشبّهَ النبيﷺ ما يقدم الرجل أمام كلامه ويتوصل به إلى حاجته من قولهم (زعموا) بالمطية، وإنما يقال (زعموا) في حديث لا سند له ولا يثبت، إنما هو شيء محكي على سبيل المبالغة، فذم النبيﷺ من الحديث ما هذا سبيله وأمر بالتوثيق فيما يحكيه والتثبت فيه، فلا يروي شيئاً حتى يكون مَعْزُوّاً إلى ثَبْتٍ. انتهى. ويؤيده حديث: كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع، وسيأتي.

٩٣٣- «بِئْسَ البيتُ الحَمَّام: تُرْفَعُ فيه الأصواتُ، وتنكشِفُ فيهِ العَوْراتُ».

رواه ابن عدي عن ابن عباس، ورواه الطبراني عن عائشة بلفظ «البيت الحَمَّام بيت لا يَسْتُر، وماء لا يُطهِّر».

٩٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٤٠١/٥) وأبو داود (٢٩٤/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٧/١٠) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢٧٢/٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٨/٢) والبيهقي في الشعب (٣١٣/٤) والبخاري في الأدب المفرد (٧٦٢) وابن المبارك في الزهد (٣٧٧) وغيرهم.

٩٣٣- (ضعيف) رواه ابن عدي (٢٢٢/٧) وابن الجوزي في العلل (٣٣٩/١) وقال: هذا حديثٌ لا يصح. والحديث الثاني أيضاً ضعيف وقال الذهبي في الميزان (٣٩٥/٣): وهذا من اختلاق (صالح بن أحمد بن أبي مقاتل) ووافقه ابن حجر في اللسان (١٦٤/٣).

٩٣٤- « بينَ العَبْدِ وبينَ الكُفْرِ، تَرْكُ الصَّلاةِ ».

رواه مسلم عن جابر بلفظ سمعت النبيﷺ يقول: « بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة »، وفي رواية له عنه أن بين الرجل إلخ، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي: حسن صحيح، وفي الباب ما سيأتي في « مَن تَرَكَ الصلاة »، لكن لفظ الترمذي « بين الإيمان والكفر ترك الصلاة »، ورواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وغيرهم عن بُريدة بلفظ « العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر »، ورواه الطبري عن ثوبان بإسناد صحيح « بين العبد وبين الكفر والإيمان الصلاة، فإن تركها فقد أشرك ».

٩٣٥- « بينَ كُلِّ أذانَيْنِ صَلاةٌ ثلاثاً لِمَنْ شَاءَ ».

متفق عليه عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ مرفوعاً، بل رواه عنه بقية الستة كأحمد، وزاد النجم وعند البزار عن بُريدة: « بين كل أذانين صلاة إلا المغرب ».

٩٣٦- « بيتٌ لا تَمْرٌ فيهِ جِياعٌ أهلُه ».

أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشةرضي الله عنها.

٩٣٧- « البيتُ الذي فيهِ البَنَاتُ يَنْزِلُ فيه كلَّ يوم ثِنْتا عَشْرةَ رحمةً من السَّمَاءِ، ولا تُقْطَع زيارةُ الملائِكَة مِنْ ذلِكَ البيتِ، يَكْتُبُونَ لأبَوَيْهِنَّ كلَّ يومٍ وليلةٍ عبادةَ سَنَةٍ ».

موضوع صرح بذلك السيوطي كما نقل عنه ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية، ورواه الديلمي كما في تخريج الحافظ له عن سعد بلفظ « البيت الذي فيه البنات ينزل عليه كل يوم وليلة اثنتا عشرة رحمة... » الحديث.

٩٣٨- « بيتٌ لا صِبْيانَ فيه لا بَرَكةَ فيه ».

٩٣٤- (صحيح) رواه مسلم (٨٨/١) والبيهقي في السنن (٣٦٥/٣) والطبراني في الأوسط (٢٥٥/٤) رووه بلفظ: « إن بين الرَّجُلِ وبين الشركِ والكفر، تركُ الصلاةِ ».

٩٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥/١) ومسلم (٥٧٣/١) وابن خزيمة (٢٦٦/٢) وابن حبان (٤٢٦/٤) وأبو عوانة (٣٧٣/١) والترمذي (٣٥١/١) والدارمي (٣٩٧/١) والبيهقي في السنن (١٩/٢) والدارقطني (٢٦٦/١) وأبو داود (٢٦/٢) والنسائي (٢٨/٢) وفي الكبرى (٥١١/١) وابن ماجه (٣٦٨/١) وأحمد (٥٥/٥).

٩٣٦- (صحيح) رواه مسلم (١٦١٨/٣) والترمذي (٢٦٤/٤) والدارمي (١٤١/٢) وابن ماجه (١١٠٤/٢) وابن حبان (٥/١٢) وأبو داود (٣٦٢/٣).

٩٣٧- (موضوع) كما قال السيوطي، ووافقه عليه المصنف. ولم أجده عند غيره.

٩٣٨- (ضعيف) رواه الديلمي (٢٥/٢) و(٣٥٩/٥) وفي إسناده (عبد الله بن هارون الفروي) قال الذهبي: « له مناكير، ولم يترك، ذكره ابن عدي وطعن فيه » وانظر: الضعيفة (٢٣٥٨) وأسنى المطالب (٤٥٥) وقال: رواه أبو الشيخ، وفيه ضعيفان والله أعلم.

رواه أبو الشيخ عن ابن عباس بزيادة « وبيت لا خلٌّ فيه قفارٌ لأهله ».

٩٣٩- « بالداخل دَهْشة، فتلقَّوْه بمرحباً ».

رواه الديلمي عن [الحسن بن علي] والمشهور على الألسنة (لكل داخل دهشة).

٩٤٠- « بَابَان مُعجَّلان عقوبتُهما في الدُّنْيا: البَغْيُ والعُقوقُ ».

رواه الحاكم في تاريخه عن أنس، والمشهور على الألسنة ذنبان تعجَّل عقوبتهما في الدنيا قبل الآخرة: البغي وعقوق الوالدين.

حرف المثناة الفوقية

٩٤١- « التَّاجِرُ الصَّدُوق، تحتَ ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ يَومَ القيامَةِ ».

الديلمي عن أنس، ورواه الأصبهاني في ترغيبه والديلمي في مسند الفردوس عن أنس أيضاً بلفظ « التاجر الصدوق تحت ظل العرش »، ورواه الترمذي والحاكم عن أبي جُعَيد عن أبي سعيد بلفظ « التاجر الصدوق الأمين المسلم مع النبيين والصديقين والشهداء »، ورواه ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر بلفظ « التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة »، ورواه ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس بلفظ « التاجر الصدوق لا يُحجب من أبواب الجنة ».

٩٤٢- « التَّاجِرُ الجَبانُ مَحرُومٌ، والتَّاجِرُ الجَسُورُ مَرْزُوقٌ ».

رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه، قال المناوي: الأقرب إجراء الحديث على ظاهره، ولا مانع أن يجعل الله جسارة التاجر وإقدامه على البيع والشراء بقصد الاعتماد

« له مناكير، ولم يترك، ذكره ابن عدي وطعن فيه » وانظر: الضعيفة (٢٣٥٨) وأسنى المطالب (٤٥٥) وقال: رواه أبو الشيخ، وفيه ضعيفان والله أعلم.

٩٣٩- (ضعيف) رواه الديلمي (٢٨/٢) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٧٣) وسنده ضعيف.

٩٤٠- تقدم تخريجه برقم (١٠٣) فراجعه هناك.

٩٤١- (حسنٌ) بشواهده، رواه الترمذي (٥١٥/٣) وحسّنه والبيهقي في الشعب (٢٢١/٤) ووافق الترمذي الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٢٣/٢) ورواه الحاكم أيضاً (٧/٢). ويروى هذا الحديث بألفاظ متقاربة، وبعضها ضعيف وبعضها أشدُّ ضعفاً. ورواه أيضاً الدارمي (٣٢٢/٢) والبيهقي في السنن (٢٦٦/٥) والدارقطني (٧/٣). وعبد بن حميد (٢٩٩/١) وغيرهم، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٩٤٢- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١٦٩/١) والديلمي في الفردوس (٧٩/٢) وقول المناوي في الفيض: أنه حسنٌ نقلاً عن العامري غير حسن، ففيه شيخ القضاعي (محمد بن منصور التستري) كذاب.

٩٤٣- « التأنّي مِنَ الله، والعَجَلة مِنَ الشَّيْطَان » .

رواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسانيدهم عن أنس رفعه، وأخرجه البيهقي عنه أيضاً، وله شاهد عند الترمذي، وقال: حسن غريب بلفظ « الأناة من الله والعجلة من الشيطان » ، والعسكري عن سهل بن سعد رفعه بلفظ الأناة إلخ، لكن ضعفه بعضهم بأن فيه عبد المهيمن ضعيف، ورواه البيهقي أيضاً عن ابن عباس رفعه بلفظ « إذا تأنيت أصبت أو كدت تُصيب، وإذا استعجلت أخطأت أو كدت تُخطئ » ، وفي سنده سعيد بن سماك متروك كما قال أبو حاتم، وللطبراني والعسكري والقضاعي من حديث ابن لَهيعة عن عقبة بن عامر رفعه « من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد » ، وللعسكري فقط عن الحسن البصري مرسلاً « التبيّن من الله، والعجلة من الشيطان، فتبينوا » ، والتبين التثبت والتأني كما قرئ بهما في قوله تَعَالَى: ﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ ويشهد له ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لأشج عبدِ القَيْس: « إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة » ، وما أحسن ما قيل:

قد يُدْرِكُ المتأنيّ بعض حاجته، وقد يكون مع المستعجل الزَلَلُ

وقد ورد تقييد ذلك ببعض الأعمال، فروى أبو داود عن سعد بن أبي وقاص التُؤَدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة، قال الأعمش: لا أعلم إلا أنه رفعه، وفي لفظ للحاكم وأبي داود والبيهقي عن سعد « التؤدةُ في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة » ، وللمزّي في تهذيبه في ترجمة محمد بن موسى عن مشيخة من فوقه مرسلاً أن النبي ﷺ قال: « الأناة في كل شيء إلا في ثلاث: إذا صِيحَ يا خيلَ الله اركبي، وإذا نودي بالصلاة، وإذا كانت الجنازة » ، وللترمذي بسند حسن عن علي رفعه « ثلاثة لا تؤخروها: الصلاة إذا أتت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤا » ، وللغزالي عن حاتم الأصم قال: « العجلة من الشيطان إلا في خمسة، فإنها من سنة رسول الله ﷺ إطعام الطعام، وتجهيز الميت، وتزويج البكر، وقضاء الدين، والتوبة من الذنب » .

٩٤٤- « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ » .

رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رفعه، قال في

٩٤٣- (حسن) رواه أبو يعلى (٢٤٧) والبيهقي في الشعب (٨٩/٤) والسنن (١٠٤/١٠) وابن راهويه (٤٢٨/١) والحارث/زوائد (٨٢٨/٢) والديلمي في المسند (٧٨/٢) وغيرهم. ورواه الترمذي (٣٦٧/٤) بلفظ: « الأناةُ من الله، والعجلةُ من الشيطان » وحسّنه. وهو من الشواهد لحديث البحث والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٩٤٤- (حسنٌ) رواه بن ماجه (١٤١٩/٢) والبيهقي في السنن (١٥٤/١٠) والطبراني في الكبير (١٥٠/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٩٧/١) والبيهقي في الشعب (٤٣٩/٥) وحسّنه الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٧١/١٣).

الأصل: ورجاله ثقات، بل حسنه شيخنا يعني لشواهده، وإلا فـأبو عبيـدة بـن عبـد الله أحـد رجاله لم يسمع من أبيه، ومن شواهده ما أخرجه البيهقي وابن عساكر عن ابن عبـاس بزيـادة « والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلماً كان عليه من الإثم مثل كذا وكذا »، وفي لفظ « كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل »، وسـنده ضعيـف، بـل الحديث موقوف على الراجح، ولأبي نعيم والطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي سعيد الأنصاري مرفوعاً « الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له »، وللديلمي وابن النجـار والقشيري في الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة « وإذا أحب الله عبـداً لم يضـره ذنـب »، ولابن أبي الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة « أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ».

٩٤٥- « تبسُّمُكَ في وجهِ أخيكَ لكَ صدَقَةٌ ».

رواه الترمذي عن أبي ذر بزيادة: « وأمرك بالمعروف ونـهيك عـن المنكـر صدقـة، وإرشـادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عـن الطريـق لـك صدقـة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقه ». رواه أحمد والترمذي وابن حبان عن أبي الدرداء.

٩٤٦- « تُبْصِرُ القَذاةَ في عَينِ أَخيْكَ، وتَنْسىَ الجَذْلَ في عيْنِكِ ».

رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن أبي هريرة رفعـه بلفـظ: « يبصـر أحدكـم القـذاة في عين أخيه، وينسى الجذع أو الجذل في عينيه ». وعن الحسن البصري: « يا ابن آدم تبصـر القـذاة في عين أخيك، وتدع الجذع معترضاً في عينك »، وللبيهقي في الشعب عن ابن عمر مـن قولـه: « كفى من الغَيّ ثلاث: أن تبصر من الناس ما يخفى عليك مـن نفسـك، وأن تعيـب عليـهم فيمـا تأتي، وتؤذي جليسك فيما لا يعنيك »، وروي معناه عن عمر، وما أحسن ما قيل:

أرى كـل إنسـان يـرى عيـب غـيره ... ويعمـى عـن العيـب الـذي هـو فيـه

ولا خير فيمن لا يـرى عيـب نفسـه ... ويعمـى عـن العيـب الـذي بأخيـه

وقال النجم: روى عبدُ بن حُميدٍ وابن المنذر عن قتـادة في قولـه تَعَـالَى: ﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَـٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴾ [القيامة: ١٤] قال: إذا شئت رأيته بصيراً بعيـوب النـاس غـافلاً عـن عيـب نفسه، قال: وكان يقال مكتوب في الإنجيل: يا ابن آدم أتبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذل المعترض في عينك.

٩٤٥- (صحيح) رواه الترمذي (٣٣٩/٤) وابن حبان (٥٢٩) وصححه محققه الأرناؤوط (والبزار (٤٥٨/٩) والتمهيد (١٢/٢٢) والديلمي (٧٠/٢) وسبل السلام (١٦٨/٤).

٩٤٦- (صحيح) رواه ابن حبان (٧٣/١٣) ورجاله ثقات، والبيـهقي في الشـعب (٣١١/٥) والديلمـي في المسند (٥٢٠/٥) وغيرهم.

٩٤٧- «التَّجَلي لا يَتكَرَّرُ».

يجري على الألسنة كثيراً، وليس بحديث.

٩٤٨- «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ».

رواه ابن المبارك والطبراني والحاكم وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما، وللديلمي عن الحسن: «الموت رَيْحُانة المؤمن»، وله عن مالك بن مِغْوَل بلغني أن أول سرور يدخل على المؤمن الموت لما يرى من كرامة الله وثوابه، وله عن سفيان قال: كان يقال: الموت راحة العابدين، ورواه الديلمي عنه بلفظ: «تحفة المؤمن في الدنيا الموت»، ورواه بلفظ الترجمة الطبراني والحاكم وأبو نعيم والبيهقي عن ابن عمر، وفي الفتوحات: «الموت اليوم للمؤمن تحفة، والنعش له محفَّة، لأنه ينقله من الدنيا إلى محل لا فتنة فيه ولا بلوى، فليس بخاسر ولا مغبون من كان آملاً المنون، فإن فيه اللقاء الإلهي والبقاء الكوني، ولو علم المؤمن ماذا بعد الموت لقال في كل نفس يا رب أمت يا رب أمت». انتهى.

٩٤٩- «تَجافوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ، فإنَّ الله آخِذٌ بيدِهِ كلَّما عَثَر».

قال الصغاني: موضوع، ورواه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي وقال: إسناده ضعيف عن ابن مسعود بلفظ: «تجاوزوا عن ذنب السخي، فإن الله تعالى آخذ بيده كلما عثر»، وفيه أحاديث أخر منها ما رواه الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: «تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم وسطوة السلطان العادل، فإن الله تعالى آخذ بيدهم كلما عثر عاثر منهم».

٩٤٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٢).

٩٤٨- (حسن) رواه الحاكم (٣٥٥/٤) والقضاعي (١٢٠/١) وعبد بن حميد (ص/١٣٧) والحكيم في النوادر (٢٨٤/١) والديلمي في الفردوس (٣٦/١) والخطيب في التاريخ (٢٨٩/٨) وابن الجوزي في العلل (٣٨٠/١) و(٨٨٥/٢) والهيثمي في المجمع (٣٢٠/٢) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: ورجاله ثقات.

٩٤٩- (ضعيفٌ جداً) قال الصغاني في الدر الملتقط (٣٥) والموضوعات (١١٠): موضوع. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٥/٢) وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٥٦٧) والطرابلسي في الكشف الإلهي (٢٨٢) حيث قال: قال ابن الجوزي: موضوع وتعقبه السيوطي (ص/٤٠) [في التعقبات] ولم يأت بطائل ا.هـ وأقرّه أيضاً الغماري في المغير (ص/٤٦) والشوكاني في الفوائد (٢١٣). وقال في ضعيف الجامع (٢٣٩٠) و(٢٣٩١): ضعيف. وانظر: الطبراني في الأوسط (٣٣/٦) والقضاعي (٤٢٣/١) والبيهقي في الشعب (٤٣٣/٧) وأبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤) والخطيب في التاريخ (٣٣٤/٨).

٩٥٠- «تَجِدُون مِن شرِّ النَّاسِ ذَا الوَجْهَين: يَأتِي هَؤُلاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلاءِ بِوَجْهٍ».

متفق عليه عن أبي هريرة، وعزاه في الجامع الصغير للشيخين وأحمد في أثناء حديث بلفظ: «وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه».

٩٥١- «تَحْتَ البَحرِ نارٌ».

رواه ابن أبي شيبة وأبو عبيد عن ابن عمرو، وقال: «إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً»، زاد أبو عبيد «حتى عد سبعة أبحر»، وغيره «وسبعة نيران»، وتقدم في البحر.

٩٥٢- «تَحتَ كلِّ شَعْرةٍ جَنابةٍ».

رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة رفعه، وضعفه أبو داود، وعزاه النجم لمن ذكر ولكن بلفظ: «أن تحت كل شعرة جنابة، فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة»، ونقل أن الشافعي قال: ليس بثابت، وأن البيهقي قال: أنكره أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود وغيرهما، وعند ابن ماجه عن أبي أيوب من حديث: «أداء الأمانة غُسْلُ الجنابة، فإن تحت كل شعرة جنابة» وإسناده ضعيف.

٩٥٣- «التحدُّثُ بالنعمةِ شُكْرٌ».

رواه أحمد والطبراني وغيرهما عن النعمان بن بشير رفعه، وقال النجم: رواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن النعمان بن بشير بسند ضعيف بلفظ: «التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، والجماعة بركة، والفرقة عذاب»، وأخرج هؤلاء عن عائشة: «من أوتِيَ معروفاً فلْيكافِئْ به، فإن لم يستطع فلْيذكره، فإن مَن ذكره فقد شكره»، وأخرج أبو داود عن جابر: «من أعطي عطاء فوجد فليجز به، فإن لم يجد فليثنِ به، فمن أثنى به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره»، وأخرج ابن جَرير عن أبي نصرة قال: «كان المسلمون يرون أن من شكر النعمة أن تحدث بها»، وعن فضيل كان يقال: «مِن شكر النعمة أن تحدَّث بها»، وعن قتادة: «مِن شُكر

٩٥٠- (صحيح) رواه البخاري(١٢٨٨/٣) ومسلم(٢٠١١/٤) والترمذي(٣٧٤/٤) والبيهقي في السنن (١٦٤/٨) وأحمد(٢٤٥/٢).

٩٥١- تقدم برقم(٨٨٣).

٩٥٢- تقدم برقم(٦٦٨).

٩٥٣- (حسن) رواه أحمد(٢٧٨/٤) والبزار(٢٢٦/٨) والقضاعي في الشهاب(٦١/١) والبيهقي في الشعب(١٠٢/٤) والديلمي في المسند(٧٧/٢).

النعمة إفشاؤها»، قال تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[الضحى: ١١].

٩٥٤- «تحيةُ البَيتِ الطوافُ».

قال في المقاصد: لم أره في هذا اللفظ، ولكن في الصحيح عن عائشة قالت: «أول شيء بدء به النبيﷺ حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف...» الحديث، وفيه أيضاً قول عروة الراوي عنها أنه حج مع ابن الزبير، فأول شيء بدأ به الطواف، ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه، وترجم عليه البخاري باب مَن طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين، وقال القاري: وذلك لأن كل من يدخل المسجد الحرام يسن له أن يبدأ بالطواف فرضاً أو نفلاً، ولا يأتيَ بصلاة تحية المسجد إلا إذا لم يكن من نيته أن يطوف لعذر وغيره، وليس معناه أن تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد كما توهم بعض الأغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادرة من الفقهاء وغيرهم انتهى، وأقول: مذهبنا كذلك، لكن يكفي عنها ركعتا تحية الطواف كما يكفي ركعتا التحية عن ركعتي الطواف لو قصدهما بعده عن التحية كما بحثه ابن القاسم العبادي في حواشي التحفة، ولا تفوت تحية المسجد الحرام بطول القيام ولا بالإعراض عنها عند ابن حجر، وتفوت عند الرملي فيهما فاعرفه، وقال النجم: واشتهر أن أبا محمد الجويني لما حج فدخل المسجد الحرام بدأ فصلى ركعتين تحية المسجد، فقال له رجل: يا شيخ تحيةُ هذا المسجد الطواف، فقال له أبو محمد: هذه مسألة قررتها منذ كذا وكذا سنة والآن نسيتُ، قال النجم: وحُدِّثْتُ أنه وقع مثل ذلك لشيخ الإسلام شمس الدين الرملي مفتي مصر شيخِنا بالإجازة رحمة الله عليه.

٩٥٥- «تَحيةُ المَسَاجِدِ -وفي لفظٍ تحيةُ المسجِد- إِذَا دَخَلْتَ أنْ تَرْكَعَ رَكعتين».

رواه أحمد في الزهد عن ميمون بن مِهران أنه كان يقوله من قوله، قال النجم: وهذا الكلام يجري على ألسنة الفقهاء، ومن العجب أن بعض المتفقهين في العصر زعم أنه لا يقال تحية المسجد مع ورود مثل ذلك وجريانه على ألسنة الفقهاء قديماً وحديثاً.

٩٥٦- «تَخَتَّموا بالزَبَرْجَدِ، فإنه يُسْرٌ لا عُسْرَ فيه».

قال الحافظ ابن حجر: موضوع.

٩٥٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وانظر: الأسرار (١٣٠) والإتقان (٥٢٨) والتمييز (ص/٥٧) والجد الحثيث (٨٧) والشذرة (٢٨٤) واللؤلؤ (١٤٣) والمصنوع (٨٨) والنخبة (٨٠).

٩٥٥- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الإتقان (٥٢٩) والجدُّ الحثيث (٨٨).

٩٥٦- (موضوع) وانظر: المقاصد (٣١٩) والمصنوع (٨٩) واللؤلؤ (١٤٤) والكشف الإلهي (٢٨٦) والغماز (٧٠) والشذرة (٢٨٥) والجد الحثيث (٨٩) والإتقان (٥٣٠) والأسرار (١٣١).

٩٥٧- «تَخَتَّموا بالزُّمُرُّدِ- وفي بَعْضِ الأُصُولِ الزَبَرْجَد بالجيم- فإنَّه يَنْفِي الفَقْر».

رواه الديلمي عن ابن عباس، ولا يصح.

٩٥٨- «تَخَتَّموا بِالعَقِيق، فإنَّه يَنْفِي الفَقْرَ».

رواه ابن عدي عن أنس قال ابن عدي: حديث باطل، ففيه الحسين بن إبراهيم مجهول ولذا حَكم ابن الجوزي بوضعه وأقره السيوطي، ورواه العقيلي وابن لال والبيهقي والخطيب وابن عساكر والديلمي عن عائشة بلفظِ: «تَخَتَّموا بالعقيق فإنه مبارك»، وقال في المقاصد: له طُرُقٌ كلها واهية، فمنها ما رواه البيهقي في الشعب عن عائشة رضي الله عنها من طرق بألفاظ منها: «اشتر له خاتماً، وليكن فصه عقيقاً، فإنه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا الذي هو أسعد»، ومنها: «أكثر تختُّم أهل الجنة بالعقيق»، ومنها لابن عدي عن أنس مرفوعاً بلفظ: «فإنه ينفي الفقر»، بدل فإنه «مبارك»، زاد: «واليمين أحق بالزينة»، وجزم في الميزان بأنه موضوع، ورواه الديلمي عن عمر رفعه بلفظ: «تختموا بالعقيق، فإن جبريل أتاني به من الجنة، وقال لي: يا محمد تختم بالعقيق، وأمر أمتك أن تتختم به»، وهو موضوع على عمر فمن دونه إلى مالك، ومنها ما رواه علي ابن مَهْرُوَيْه القزويني عن داود بن سليمان عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه بلفظ: «تختموا بالخواتم العقيق، فإنه لا يُصيب أحدَكم غم ما دام عليه»، وفي سنده داود بن سليمان الغازي الجرجاني كذَّبه ابن مَعين، وله نسخة موضوعة بالسند المذكور، وفي جملتها أن الأرض تنجس من بول الأقلف أربعين يوماً وهو في أمالي الحسين بن هارون الضبي عن جعفر بلفظ: «من تختم بالعقيق ونقش فيه وما توفيقي إلا بالله وفقه الله لكل خير وأحبه الملَكان الموكَّلان به»، وفي سنده أبو سعيد الحسن بن علي كذاب، ومنها لابن حبان في الضعفاء عن فاطمة مرفوعاً: «من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً»، وفي سنده أبو بكر بن شعيب لا يحل الاحتجاج بحديثه، ورواه الطبراني في الأوسط، والدارقطني في الأفراد، وأبو نعيم وغيره بطرق وكلُها باطلة، ومن ثم قال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ثم قال: وذكره حمزة بن

٩٥٧- (لا يصح) وانظر: الأسرار (١٣٢) والإتقان (٥٣١) والشذرة (٢٨٦). والمقاصد (٣٢٠).

٩٥٨- (موضوع) وانظر: الضعيفة (٣٨) والفوائد المجموعة (٥٥٨) والكشف الإلهي (٢٨٤) وقال: حكم ابن الجوزي بوضعه، وتبعه السيوطي في مختصر الموضوعات، فأعجب منه كيف خرّجه في الجامع. والموضوعات لابن الجوزي (٣/٥٨) وأقرّه أيضاً الذهبي في ترتيب الموضوعات (٨٢٠) وضعيف الجامع (٢٤١١).

الحسن الأصفهاني في كتابه التنبيه على حروف من التصحيف أن كثيراً من رواة الحديث يروون أن النبيﷺ ما قال: تختموا بالعقيق وإنما قال تخيَّموا –بالتحتيةِ– وهو اسم واد قرب المدينة أي اسكنوا وأقيموا به، قال ابن الجوزي: وهو تأويل بعيد أحق أن ينسب إليه التصحيف لما ذكرنا من الطرق، لكن قال شيخنا: حمزةُ معذور، فإن أقرب طرق هذا الحديث رواية يعقوب، ولفظه تخيموا بالعقيق فإنه مبارك، وعزاه في الدرر لابن عدي بسند ضعيف عن عائشةرضي الله عنها بهذا اللفظ، وهذا الوصف ثبت لوادي العقيق في الحديث الذي أخرجه البخاري في الحج عن ابن عباس يقول: أنه سمع عمر يقول: سمعت النبيﷺ بوادي العقيق يقول: « أتاني آتٍ من ربي، فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل عمرة في حجة » انتهى، قال في المقاصد: ثم قال: وما روى المُطَرِّزِيُّ في اليواقيت عن إبراهيم الحربي أنه سئل عنه فقال: إنه صحيح، ويروى أيضاً بالمثناة التحتية أي: « اسكنوا العقيق وأقيموا به » فغير معتمد، بل المعتمد بطلانه، ثم أن قوله في بعض رواياته: « فإنه ينفي الفقر » يروى في اتخاذ الخاتم الذي فصه من ياقوت، ولا يصح أيضاً، قال ابن الأثير: يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد به غنى، وقال غيره: بل الأشبه إن صح الحديث أن يكون لخاصية فيه كما أن النار لا تؤثر فيه ولا تغيره، وأن من تختم به أمن من الطاعون، ويسرت له أمور المعاش، ويقوى قلبه، ويهابه الناس، ويسهل عليه قضاء الحوائج، انتهى. وكل هذا ممكن بالعقيق إن ثبت، وقال في اللآلئ: رواه صاحب مسند الفردوس من طريق أنس بن مالك وعمر بن الخطاب وعائشة وعلي وغيرهم بأسانيد متعددة، ثم قال: وروي عن عبدِ خيرٍ عن علي قال: « التختم بالياقوت ينفي الفقر » قال: وسمعته يقول: « التختم بالعقيق بركة ».

٩٥٩– « تَخْلِيلُ الخَمْرِ ».

رواه مسلم عن أبي طلحة أنه قال: يا رسول الله أَخَلِّلُها؟ قال: لا، وفي اللآلئ حديث نهى عن تخليل الخمر قال الشيخ أبو حامد في باب الرهن من تعليق أصحابنا يرونه حديثاً، ولا أعرفه بهذا اللفظ إلا أن حديث أبي طلحة أخللها؟ قال: لا، أقوى من هذا وأوكد، لأنه لفظ النبيﷺ.

٩٦٠– « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُم، وانكَحُوا الأكفاء، وأنْكِحُوا إليهم ».

رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم والبيهقي عن عائشةرضي الله عنها مرفوعاً، وكذا عن عمر

٩٥٩– (صحيح) رواه مسلم (١٥٧٣/٣) بلفظ: « سئل رسول اللهﷺ عن الخمرِ تتخذ خلاً، فقال: لا » ورواه أبو عوانة (١٠٧/٥) والبيهقي في السنن (٣٧/٦) والتمهيد (١٤٨/٤) وغيرهم.

٩٦٠– (صحيح) رواه الحاكم (١٧٦/٢) والبيهقي في السنن (١٣٣/٧) والدارقطني (٢٩٩/٣) وابن ماجه (٦٣٣/١).

بلفظ: «وانتجبوا المناكح، وعليكم بذات الأوراك فإنهن أنجب»، رواه عنه الديلمي، ولا يصح، وفي لفظ عنده: «تخيروا لنطفكم، وانظروا أين تضعونها»، وفي لفظ عن عمر مرفوعاً كما ذكره أبو موسى المديني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللئام بلفظ: «فانظر في أي نصاب تضع ولدك، فإن العِرْق دَسّاس»، وكلها ضعيفة، وقال النجم: وعند ابن عدي وابن عساكر عن عائشة بلفظ: «تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن»، وفي لفظ: «اطلبوا مواضع الأكفاء لنطفكم، فإن الرجل ربما أشبه أخواله»، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ: «تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه»، قال ابن الجوزي: في سنده مجاهيل وقال الخطيب: كل طرقه ضعيفة، وفي التحفة والنهاية: «تخيروا لنطفكم، ولا تضعوها في غير الأكفاء»، صححه الحاكم، واعترض انتهى، وفي الشربيني على المنهاج: وأما حديث: «تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا في الأكفاء»، فقال أبوحاتم الرازي: ليس له أصل، وقال ابن الصلاح: له أسانيد فيها مقال ولكن صححه الحاكم.

٩٦١- «تَداوَوْا، فإنَّ الذي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ».

رواه القضاعي عن أبي هريرة رفعه، ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أسماء بنت شريك بلفظ: «تداووا عباد الله، فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد: الهرم»، قال في المقاصد: ولحديث أبي هريرة طرق بألفاظ مختلفة، منها: «إن الذي أنزل الداء أنزل معه الدواء»، وبعضها في البخاري عن عطاء بن أبي رباح رفعه: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء»، وروى أصحاب السنن الأربعة وأحمد والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم عن أسامة بن شريك بلفظ: جاءت الأعراب إلى رسول الله ﷺ يسألونه فقالوا: يا رسول الله أنتداوى؟ قال: «نعم إنَّ الله لم ينزل من داء إلا أنزل له شفاء إلا الموت والهرم»، ثم قال في المقاصد: وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وأبي الدرداء وأبي سعيد بينتها في الطب النبوي، انتهى، وأما ما اشتهر من: «تداووا عباد الله بالمشي» فلم أعرف له أصلاً فليراجع.

٩٦٢- «التَّدْبِيْرُ نِصْفُ المَعِيشَةِ، والتَّوَدُّدُ نِصْفُ العَقْلِ، والغَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ، وقِلَّةُ العِيالِ أَحَدُ اليَسَارَين».

٩٦١- (صحيح) رواه أحمد (٢٧٨/٤) وأبو داود (٧/٤) والنسائي في الكبرى (٣٧٦/٤) وابن ماجه (١١٣٧/٢) وأبو حنيفة في مسنده (ص/٢١٢) والبيهقي في السنن (٥/١٠) والترمذي (٣٨٣/٤) والضياء في المختارة (١٧١/٤) والحاكم (٤٤٢/٤) وابن حبان (٤٢٦/١٣).

٩٦٢- (ضعيف) رواه الديلمي (٧٥/٢) قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (١٧/٤): وفيه خلاد بن عيسى، جهّله العقيلي، ووثقه ابن معين.

الديلمي عن أنس، ومر في (الاقتصاد) ورواه القضاعي عن علي بلفظ: « التدبير نصف العيش ».

٩٦٣- « أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ؟ تمامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الجنَّةِ، والنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ ».

الطبراني عن معاذ.

٩٦٤- « تَدرون مَن المُفْلِس؟ إنَّ المفلس منْ أمَّتِي مَنْ يَأْتِي يومَ القِيامَةِ بِصَلاةٍ وَصِيَام وزكاةٍ، يأتِي قَد شَتَمَ هذا، وقذفَ هذا، وأكلَ مَالَ هذا، وسفكَ دم هذا، وضرب هذا، فَيُعْطَى هذا من حَسَناته، وهذا مِن حسناته، فإن فنيت حسناتُه قبلَ أنْ يَقضِيَ ما عليهِ أُخِذَ مِن خطاياهم فطُرِحَتْ عليه ثم طُرح في النَّار ».

رواه مسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٩٦٥- « التُّرَابُ رَبيعُ الصِّبْيَان ».

الطبراني عن سهل بن سعد مرفوعاً والقضاعي عن ابن عمر، وكذا الخطيب في رواة مالك عنهما، وقال: المتن لا يصح انتهى.

٩٦٦- « تركُ الشَّرِّ صدَقَةٌ ». ذكره في المواهب من غير عزو لأحد.

٩٦٧- « تَرِّبُوا الكِتاب ». تقدم في (إذا كتبت).

٩٦٨- « تركُ العادةِ عداوةٌ -وفي لفظٍ زيادة: مستفادةٌ ».

٩٦٣- (حسن) بشواهده رواه أحمد(٥/٢٣١) والبزار(٧/٨٢) وعبد بن حميد(ص/٦٦) والمعجم الكبير (٢٠/٥٥) والبخاري في الأدب المفرد(ص/٢٥٣) وأبو نعيم في الحلية(٦/٢٠٤) والترمذي(٥/٥٤١).

٩٦٤- (صحيح) رواه مسلم(٤/١٩٩٧) والترمذي(٤/٦١٣) وأبو يعلى(١١/٣٨٥) والبيهقي في السنن(٦/٩٣) والطبراني في الأوسط(٣/١٥٦) والبيهقي في الشعب(١/٦٧) وابن حبان(١٠/٢٥٩) وأحمد(٢/٣٠٣).

٩٦٥- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (٦/١٤٠) والقضاعي في الشهاب(١/١٨٥) وابن عدي في الكامل(٦/٢٥٦) وقال: وهذا حديث منكر بهذا الإسناد، و(محمد بن مخلد) يحدّث عن مالك وغيره بالبواطيل ا.هـ وانظر: المنتقى(٤٤٢).

٩٦٦- (لا يُعرف) بهذا اللفظ. قلت: والذي رواه البخاري(٢/٨٩١) ومسلم(١/٨٩) واللفظ له: قال: قلت يا رسول الله أرأيت إن ضعفت عن بعض العمل؟ قال: « تكف شرَّك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك ». ورواية ابن حبان: « فدع الشرّ ».

٩٦٧- تقدم برقم(٢٥٧).

٩٦٨- (لا أصل له) وانظر: التمييز(ص/٥٨) والمقاصد(٣٢٨) والمصنوع(٩٠) والإتقان(٥٣٩).

لا أصل له كما في التمييز كالأصل، لكن روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه قال: «ترك العادة ذنب مستحدث».

٩٦٩- «تَرْكُ العَشاء مَهْرَمة». سيأتي في (تعشَّوا).

٩٧٠- «تَرْكُ السَّلام على الضَّرِيْر خيانَةٌ».

الديلمي عن أبي هريرة وابن مسعود.

٩٧١- «تَارِكُ الوِرد مَلْعُونٌ، وصَاحِبُ الوِرْدِ مَلعونٌ».

قال القاري: لا أصل له انتهى.

٩٧٢- «تزوَّجُوا فُقَرَاءَ».

تقدم في: «التمسوا الرزق بالنكاح»، قال في اللآلئ: ولعله روي بالمعنى من حديث في صحيح ابن حبان والحاكم «ثلاثة حق على الله أن يغنيهم: الناكح لِيَسْتَعِفَّ» قال تَعَالَى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النور: ٣٢]، وقال في الدرر: «تزوجوا فقراء يغنكم الله» لا يعرف، لكن في صحيح ابن حبان والحاكم «ثلاثة حق على الله أنه يغنيهم: الناكح ليستعف»، قلت هذا تصحيف وإنما هو يعينهم -بالعين المهملة- من الإعانة، وأقرب منه ما أخرجه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها «تزوجوا النساء، فإنهن يأتين بالمال، ومن شواهده التمسوا الرزق بالنكاح»، أخرجه الديلمي عن ابن حبان انتهى ما في الدرر، والمشهور على الألسنة: والولد بعد المال، وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بكر أنه قال: «أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ينجز لكم ما وعدكم من الغنى وتلا الآية»، وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود أنه قال: «التمسوا الغنى في النكاح، وتلا الآية».

٩٧٣- «تزوَّجوا ولا تُطَلِّقوا، فإنَّ الطَّلاقَ يَهتزُّ لهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ».

٩٦٩- سيأتي إن شاء الله تَعَالَى برقم (٩٩٥).

٩٧٠- (ضعيف) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٣٢٨٠) وعزاه للديلمي عن أبي هريرة قال المناوي: من طريق الطيالسي، فلو عزاه المصنف إليه لكان أولى ثمّ إن فيه (علي بن زيد بن جدعان) أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال أحمد ويحيى: ليس بشيء... ا.هـ.

٩٧١- (موضوع) وانظر: الأسرار (١٣٤) واللؤلؤ (١٤٧).

٩٧٢- (لا يُعرف بهذا اللفظ) قاله السيوطي في الدرر (١٦٤) والزركشي في التذكرة (١٠٣) وقال: لعلّه روي بالمعنى. وانظر: الإتقان (٥٤١) وأحاديث القصاص (٦٦) وأسنى المطالب (٢٦٤) والجدّ الحثيث (٩٢).

٩٧٣- (موضوع) كما قال الصغاني (٩٧) وأقرّه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٧٧) وأقرّه الحافظ السيوطي

قال الصغاني: موضوع، لكن عزاه في الجامع الصغير لابن عدي بسند ضعيف عن علي بلفظ «تزوجوا ولا تطلقوا، فإن الطلاق يهتز منه العرش»، وقال ابن الجوزي: حديث موضوع، ورواه الطبراني عن أبي موسى بلفظ «تزوجوا ولا تطلقوا، فإن الله لا يحب الذّوّاقينَ ولا الذّوّاقات»، وقال النجم: ورواه أبو داود والنسائي عن مَعْقِل بن يسار بلفظ «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأمم، ولا تكونوا كرهبانية النصارى»، قال: ورواه أحمد والطبراني وأبو نعيم عن أنس بلفظ كان رسول اللهﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهياً شديداً، ويقول: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم النبيين يوم القيامة».

٩٧٤- «تزوَّجوا الوَدُودَ الوَلودَ، إنِّي مُكَاثِرٌ للأنبياء يومَ القيامَةِ».

رواه أحمد عن أنس رفعه، وصححه ابن حبان.

٩٧٥- «تَسْتغفرُ القَصْعَةُ لِلاحِسِها. في لفظ: (الصحفةُ)».

سيأتي في (من أكل)، ولفظ الاستغفار كما في شرح المواهب للزرقاني: «اللهم أجره من النار كما أجارني مِن لعق الشيطان».

٩٧٦- «تَسَحَّروا، فإنَّ في السُّحورِ بَرَكَةً».

متفق عليه ورواه ابن عساكر عن عبد الله بن سراقة بلفظ «تسحروا ولو بالماء»، ورواه أبو يعلى عن أنس بلفظ «تسحروا ولو بجرعة ماء»، ورواه ابن عدي عن علي بلفظ «ولو شربة ماء، وأفطروا ولو على شربة من ماء».

٩٧٧- «التَّسبيحُ للرِّجَالِ، والتَّصْفِيقُ للنِّسَاءِ».

رواه أحمد عن جابر، وهو متفق عليه عن أبي هريرةرضي الله عنه بزيادة في الصلاة.

(١٧٩/٢) والعجب كيف أورده في الجامع الصغير (٣٢٨٩) وأقرّه أيضاً ابن عراق في التنزيه (٢٠٢/٢) وقال: أخرجه الخطيب، ولا يصح، وفيه «عمرو بن جميع» ا.هـ وانظر تخريجه في المنتقى (٤٤٤).

٩٧٤- (صحيح لغيره) رواه أحمد (١٥٨/٣) والضياء في المختارة (٢٦١/٥) وابن حبان (٣٣٨/٩) والطبراني في الأوسط (٢٠٧/٥) والبيهقي في السنن (٨١/٧).

٩٧٥- سيأتي إن شاء الله تَعَالَى برقم (٢٣٩٢).

٩٧٦- (صحيح) رواه البخاري (٦٧٨/٢) ومسلم (٧٧٠/٢) وابن خزيمة (٢١٣/٣) وابن حبان (٢٤٥/٨) والترمذي (٨٨/٣) والنسائي (١٤٠/٤) والدارمي (١١/٢) وأحمد (٣٧٧/٢).

٩٧٧- (صحيح) رواه البخاري (٤٠٣/١) ومسلم (٣١٨/١) وابن خزيمة (٣٣/٢) وابن حبان (٤٠/٦) وأبو داود (٢٤٧/١) والنسائي (١١/٣) وابن ماجه (٣٣٠/١) وأحمد (٢٦١/٢).

٩٧٨- «تَسَموا باسْمي، ولا تَكَنَّوا بكُنْيتي».

رواه أحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن جابر وأنس، وفي لفظ عند مسلم «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإني أنا أبو القاسم، أقسم بينكم»، وعند أبي داود والترمذي وحسنه وابن حبان عنه «من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي، ومن تكنى بكنيتي فلا يتسمى باسمي»، ورواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بلفظ «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

٩٧٩- «تَسَموْا بأسماءِ الأنبياءِ، وأحبُّ الأسماءِ إلى الله عبدُ الله وعبدُ الرَّحمنِ، وأصدَقُها حارِثُ وهَمَّام، وأقبحُها حَرْبٌ ومُرَّة».

رواه أبو داود والنسائي عن أبي وهب الجُشَمي رضي الله عنه رفعه.

٩٨٠- «تَسَرْوَلُوا وَأَنْتُم جُلُوسٌ».

لا أعلمه، لكن معناه صحيح، ويزيد بعضهم فيه «وتعمَّموا وأنتم وقوف».

٩٨١- «تَصَدَّقُوا تُرْزَقُوا».

قال النجم تبعاً للمقاصد: معناه صحيح، وينظر لفظه، وفي كتاب الله ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ﴾ [سبأ: ٣٩] وفي الصحيح: «أنفق، أُنفق عليك.»

٩٨٢- «تَصَدَّقوا ولَو بِتَمرةٍ، فإنَّها تَسُدُّ مِنَ الجائع، وتُطفئ الخطيئةَ كَما يُطفئ الماءُ النَّارَ».

رواه ابن المبارك عن عِكرمة مرسلاً.

٩٨٣- «تَصَدّقوا، فإنَّ الصَّدَقَةَ فكاكُكُم مِنَ النَّارِ». أبو الشيخ عن أنس.

٩٧٨- (صحيح) رواه البخاري (٥٢/١) ومسلم (١٦٨٢/٣) وابن حبان (١٢٩/١٣) وأبو داود (٢٩١/٤) وابن ماجه (١٢٣١/٢) وأحمد (٢٤٨/٢) وغيرهم.

٩٧٩- (ضعيف) رواه أبو داود (٢٨٧/٤) والنسائي (٢١٨/٦) والكبرى (٣٧/٣) وأحمد (٣٤٥/٤) وأبو يعلى (١١٣/١٣) والبيهقي في السنن (٣٠٦/٩) والشعب (٣٩٤/٦) وقال في الإرواء (١١٧٨): ضعيف.

٩٨٠- (لا يُعرف) وأقرَّ المصنف الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٢).

٩٨١- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٣٣٥) والإتقان (٥٥١) والشذرة (٢٩٥) والنوافح العطرة (٥٣١) وتحذير المسلمين (ص/١٣١).

٩٨٢- (صحيح) رواه ابن المبارك في الزهد (٦٥١) ورواه أحمد بلفظ: «يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة، فإنها تسدُّ من الجائع مسدَّها من الشبعان». وإسناده حسن.

٩٨٣- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٩٠/٨) والبيهقي في الشعب (٢١٤/٣) وأبو بكر الإسماعيلي في معجمه (٦٨٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٤٠٣/١٠) والهيثمي في المجمع (٩٠/٨) وقال: رجاله

٩٨٤- «تَصَدَّقوا مما رَزَقَكُمُ الله، فإنَّ الصَّدَقَةَ لا تَنْقصُ، لكنْ تزيدُ».
رواه الديلمي عن علي.

٩٨٥- «تَصَافَحوا يذهبِ الغِلُّ عَنْ قُلُوبِكُمْ».
رواه ابن عدي عن ابن عمر، وتقدم بأبسط في أثناء حديث (تهادَوْا).

٩٨٦- «تَضْحَكُ ولعلَّ أكفانَك قد خَرجت من عند القَصّار».
رواه أبو نعيم عن عبد الله بن ثعلبة الحنفي من كلامه.

٩٨٧- «التَّضَلُّعُ مِنْ ماءِ زَمْزَمَ بَراءةٌ مِنَ النِّفَاقِ».
رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٩٨٨- «التَّطَيُّر بمن يموتُ يومَ السبتِ».
ليس له أصل، بل هو من أخلاق الجاهلية، قال النجم: وبإجازتنا من الشيخ زين الدين بن سلطان عن المعمَّر بن طُولون عن الخواجا المتصوف أحمد بن المعمر زين الدين الخالدي عن البرهان المصري أنه ما خرج ميت في نهار السبت إلا تبعه اثنان من كبار البيت، وعزاه لبعض الأخيار، قال: وهذا الكلام سببه عزل البرهان هذا من كتاب السر

ثقات. ا.هـ وأورده ابن الجوزي في العلل (٥٠٢/٢) وقال: قال الدارقطني: تفرّد به (الحارث بن عمير) عن حميد. وقال ابن حبان: «الحارث» يروي عن الأثبات الموضوعات ا.هـ بهذا تعلم أن قول الهيثمي: «رجاله ثقات» غير صحيح، والله أعلم.

٩٨٤- رواه الديلمي (٥٢/٢) وهو من الأحاديث التي انفرد بإخراجها، ومعلومٌ أنه إذا انفرد بإخراج حديثٍ، أقلُّ شيء يقالُ فيه: ضعيف. والله أعلم وأحكم.

٩٨٥- (حسن) وقيل: ضعيف. رواه مالك (٩٠٨/٢) وقال ابن عبد البرِّ في التمهيد (١٢/٢١) وهذا يتصل من وجوه حسان شتى ا.هـ ورواه الديلمي في المسند (٤٧/٢).

٩٨٦- (لا أصل له مرفوعاً) إنما هو من قول (عبد الله بن ثعلبة الحنفي) قاله النجم الغزي، ونقله عنه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٥). والعامري في الجدّ الحثيث (٩٣) وكذا المصنف. ثم رأيته في الحلية (٢٤٦/٦) من قوله وكذا هو في صفة الصفوة (٣٨١/٣).

٩٨٧- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١٠١٧/٢) بلفظ: «إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من ماء زمزم». أمَّا لفظ حديث البحث فهو موضوع بهذا اللفظ كما في ضعيف الجامع (٢٥١٣) وانظر تخريجه مطولاً في الإرواء (١١٢٥) والله أعلم.

٩٨٨- (لا أصل له) كما قال المصنف. وانظر: الإتقان (٥٥٣) والجد الحثيث (٩٤) وتحذير المسلمين (ص/٩٥).

بالقاهرة عقب موت زوجة السلطان يوم السبت سنة ستين وثمانمائة، بل كان عزله عقوبة له حيث اعتقد مثل هذا الاعتقاد الجاهلي.

٩٨٩- «تَسْلِيمُ الغَزَالَةِ على النَّبِيِّ ﷺ».

اشتهر على الألسنة، وفي المدائح النبوية، وليس له كما قال ابن كثير: أصل، ومن نسبه إلى النبي ﷺ فقد كذب، وقال في المقاصد: لكن قد ورد في عدة أحاديث يتقوى بعضها ببعض أوردها شيخنا في المجلس الحادي والستين من تخريج أحاديث المختصر، وذكر ابن السبكي أن تسليم الغزالة رواه أبو نعيم والبيهقي في الدلائل، وكذا ذكره الدارقطني والحاكم وشيخه ابن عدي.

٩٩٠- «التَّشْبِيكُ في المَسْجِدِ».

رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما، وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، وآخرون عن كعب بن عُجْرة أنه قال له رسول الله ﷺ: «يا كعبُ إذا كنت في المسجد فلا تشبكنَّ- » إلى غيره من مرفوع وموقوف مع اختلاف في سنده أو ضعف، فهو مكروه تنزيهاً إذا كان في المسجد ينتظر الصلاة، ونقل عن مالك أنه لا بأس به في المسجد، وإنما يكره في الصلاة، وترجم البخاري تشبيك الأصابع في المسجد، وأورد قصة ذي اليدين، وفيها وشبك النبي ﷺ بين أصابعه، قال في الأصل: ولكن محل جوازه إذا كان لغرض صحيح كإراحة الأصابع، بخلاف ما يكون عبثاً إذ التشبيك من الشيطان سيما وهو يجلب النوم.

٩٩١- «تُعْرَضُ الأعمالُ في كل يومِ خميسٍ وإثنين- الحديث».

رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه الطبراني عن أسامة بن زيد بلفظ «تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر الله إلا ما كان من متشاحنين أو قاطع رَحِم»، ورواه الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز بلفظ «تُعْرَض الأعمال يوم الإثنين

٩٨٩- (موضوع) كما قال المصنف، وقال الحوت البيروتي (ص/٤٩٢): كذبٌ وافتراء عليه ﷺ وقال ابن الجوزي (٢٩٤/١): هذا حديث موضوع. فلعن الله واضعه ا.هـ وقال ابن حبان: لا أصل له. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٤٤٥).

٩٩٠- (حسن) رواه أحمد (٢٥١/٥) والنسائي في الكبرى (٣١٥/٤) والبيهقي في السنن (٢٣٠/٣) وابن حبان (٥٢٤/٥) وابن خزيمة (٤٤١) والطيالسي (١٠٦٣) والطبراني في الكبير (١٥٣/١٩) والخطيب في تاريخه (٣٩٢/١١) والمحلى (١٢٧/١١).

٩٩١- (صحيح) رواه مسلم (١٩٨٧/٤) والترمذي (١٢٢/٣) والطبراني في الكبير (١٦٧/١) وأبو يعلى (١٠٤/١١) والطيالسي (٣١٦/١) والبيهقي في الشعب (٣٩٢/٣).

والخميس على الله تعالى، وتعرض على الأنبياء وعلى الآباء والأمهات يوم الجمعة، فيفرحون بحسناتهم، وتزداد وجوههم بياضاً وإشراقاً، فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم».

٩٩٢- «تَعْتَرِي الحِدَّةُ خيارَ أمتي».
الطبراني عن ابن عباس، والمشهور الحدة تعتري خيار أمتي.

٩٩٣- «تَعَرَّفْ إلى الله في الرَّخاء يَعْرِفْك في الشِّدَةِ».
رواه أبو القاسم بن بِشْران في أماليه، وكذا القضاعي عن أبي هريرةرضي الله عنه، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ كنت رديف رسول اللهﷺ، فالتفت إليَّ، فقال: «يا غلام اِحفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرَّف إلى الله...» الحديث، وفيه «قد جف القلم بما هو كائن، فلو أن الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، أو أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله عليك لم يقدروا عليه»، وفيه «واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً»، وأورده الضياء في المختارة وهو حسن، وله شاهد رواه عبد بن حُميد عن ابن عباسرضي الله عنهما رفعه بلفظ: «يا ابن عباس اِحفظ الله يحفظك، واحفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة»، وذكره مطولاً بسند ضعيف، ورواه أحمد والطبراني وغيرهما بسند أصح رجالاً وأقوى، قال في المقاصد: وقد بسطت الكلام عليه في تخريج الأربعين.

٩٩٤- «تَعِسَ عبدُ الدِّينار وعبدُ الدِّرْهم- الحديث».
رواه البخاري وابن ماجه عن أبي هريرةرضي الله عنهما مرفوعاً، وفي لفظ للعسكري عنه أيضاً مرفوعاً «لعن» بدل «تعس»، وعزاه في الجامع الكبير للبخاري وابن ماجه عن أبي هريرةرضي الله عنه بلفظ: «تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الحُلة وعبد الخَميصة: إن أعطي رضي، وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ بعنان

٩٩٢- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (١١/١٥١) وابن عدي (٣/٣٠١) وأبو يعلى (٤/٣٣٧) والديلمي (٢/١٥٢) وفي إسناده (سلام الطويل) متروك باتفاق. وانظر تخريجه في كتاب المنتقى (٤٥٠).

٩٩٣- (صحيح) رواه أحمد (١/٣٠٧) والحاكم (٣/٦٢٤) والضياء في المختارة (١٠/٢٤) وعبد بن حميد (ص/٢١٤) والطبراني في الكبير (١١/١٢٣) والقضاعي في الشهاب (١/٤٣٤) والبيهقي في الشعب (٢/٢٧) وابن أبي عاصم في السّنة (٣١٨).

٩٩٤- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٠٥٧) وابن ماجه (٢/١٣٨٥) وابن حبان (٨/١٢) والبيهقي في السنن (٩/١٥٩) وأبو يعلى في معجمه (١٣٤) والطبراني في الأوسط (٤/٢٣٦).

فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة، وإن كان في الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يُشفع ».

٩٩٥- « تَعَشَّوا ولو بكفٍ من حَشَف فإنّ تَرْكَ العَشَاء مَهْرَمة ».

وفي رواية « مَسْقَمَة » بدل « مَهْرَمة »، رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً، وقال الترمذي: هذا الحديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي سنده ضعيف ومجهول، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ: « لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من حشف، فإن تركه مهرمة »، ورواه ابن ماجه عن جابر مرفوعاً بلفظ: « لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف من تمر، فإن تركه مهرمة »، ورواه في اللآلئ معزوًا لابن ماجه عن جابر بلفظ: « لا تتركوا العشاء ولو على كف تمر، فإن تركه يهرم »، قال: وفي سنده إبراهيم بن عبد السلام ضعيف يسرق الحديث، قال في المقاصد: وحكم عليه الصغاني بالوضع، وفيه نظر، ولما ذكر العسكري حديث « ما ملأ آدمي وعاء شر من بطن »، قال: قد حثﷺ بهذا على قلة المطعم، وما أكثر من يغلط في قولهﷺ « تعشوا ولو بكف من حشف »، ويتوهم أنهﷺ حث على الإكثار من المطعم وأنه أمر بالعشاء من ضره ونفعه، وهذا غلط شديد، لأن من أكل فوق شبعه فقد أكل ما لا يحل له، فكيف يأمره بذلك، وإنما معنى قولهﷺ « ترك العشاء مهرمة » أن القوم كانوا يخففون في المطعم ويدع المتغذي منهم الغذاء ولم يبلغ الشبع ويتواصون بذلك انتهى، وفي تعليله بما ذكره نظر، لأنه ليس في الأمر بالعشاء أنه يأكل فوق ما يحل له، بل المراد العشاء الشرعي فتدبر.

٩٩٦- « تَعَلَّموا العِلْمَ وعَلِّموه النَّاسَ ».

البيهقي عن أبي بكر.

٩٩٥- (ضعيف) رواه الترمذي (٢٨٧/٤) وقال: هذا حديث منكر، ورواه بنحوه ابن ماجه (١١١٣/٢) قال في مصباح الزجاجة (٣٢/٤): هذا إسنادٌ فيه (إبراهيم بن عبد السلام) وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أنس، رواه الترمذي، وقال: هذا حديث منكر، وأورد ابن الجوزي حديث أنس هذا في الموضوعات، وقال: قال ابن حبان: لا أصل لهذا الحديث ا.هـ قلت: ورواه أبو يعلى (٣١٤/٧) من طريق الترمذي، وكذا القضاعي في مسند الشهاب (٤٢٨/١).

٩٩٦- (حسن) رواه الدارمي (٨٣/١) والدارقطني (٨٢/٤) وأبو يعلى (٤٤١/٨) والبيهقي في الشعب (٢٧٥/٢) والشاشي في مسنده (٢٦٩/٢) والمزي في تهذيب الكمال (٣٧٨/١١) والقزويني في تاريخه (٣٦٨/٢) والمدخل للبيهقي (ص/٣٧٠).

٩٩٧- «تَعَلَّموا الفَرائِضَ وعَلِّمُوه النَّاسَ، فإنَّهُ نِصْفُ العِلْمِ، وهو يُنْسى، وهوَ أولُ شيء يُنْزَعُ مِنْ أمَّتِي».

رواه ابن ماجه والدارقطني والحاكم عن أبي هريرة رفعه بزيادة: «يا أبا هريرة تعلموا...» الحديث، وفيه متروك، وأخرجه أحمد من حديث أبي الأحوص عن ابن مسعود رفعه بلفظ: «تعلموا الفرائض وعلموها الناس فإني امرؤ مقبوض، وإن العلم سيُقْبَض، وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما»، ورواه النسائي والدارقطني والحاكم والدارمي عن ابن مسعود بسند فيه انقطاع، والنصف هنا كما قال ابن الصلاح: عبارة عن مطلق القسم وإن لم يتساويا كقوله:

إذا مت كان الناس نصفان: شامتٌ وآخرُ مُثنٍ بالذي كنتُ أصنعُ

وقال ابن عيينة: إنما قيل له نصف العلم لأنه يُبْتَلَى به الناس كلهم.

٩٩٨- «تَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ جَهْدِ البلاءِ، ودَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ».

رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٩٩٩- «تَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ في دَارِ الْمُقامَةِ، فإنَّ الجَّارَ البادِيَ يَتحولُ عنْكَ».

رواه النسائي والبيهقي عن أبي هريرة وأبي سعيد، وسنده صحيح كما قال العراقي، ويناسبه ما رواه البيهقي بسنده عن الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بنيّ حَمَلْتُ الجندل والحديد وكلَّ ثقيل، فلم أحمل شيئاً أثقل من جار السوء، وذُقْتُ المِرار فلم أذق شيئاً أمر من الصبر، وأقول: المشهور على الألسنة فإن جار البادية يتحول، انتهى.

١٠٠٠- «تُعادُ الصَّلاةُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَم -يعني مِنَ الدَّمِ».

٩٩٧- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن ماجه (٩٠٨/٢) وضعّفه الكناني في مصباح الزجاجة (١٤٥/٣) وأورده ابن عدي في الكامل (٣٨٣/٢) والمزي في تهذيب الكمال (٤١/٧) وفي إسناده (حفص بن عمر) قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

٩٩٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٤٤٠/٦) وابن حبان (٢٩٤/٣) وابن أبي شيبة (٧٩/٧) والحميدي (٤٢٩/٢) وأبو يعلى (١٤/١٢) وابن أبي عاصم في السنّة (٣٨٢).

٩٩٩- (صحيح) رواه النسائي (٢٧٤/٨) والبيهقي في السنن (٤٦٠/٤) والشعب (٨١/٧) وبلفظ مقارب ابن حبان (٣٠٧/٣) والحاكم (٧١٤/١) وأبو يعلى (٤١١/١١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٥٤).

١٠٠٠- (باطل) رواه البيهقي في السنن (٤٠٤/٢) والدارقطني (٤٠١/١) وفي إسناده (روح بن غطيف) وهو متروك الحديث. وانظر: الموضوعات (٧٦/٢) والمغير (٤٨/٢) واللؤلؤ (١٤٩) والكشف الإلهي (٢٩٠) والأسرار (١٣٨) وأسنى المطالب (٤٩٢).

قال النووي في شرح خطبة مسلم: ذكره البخاري في تاريخه، وهو باطل لا أصل له عند أهل الحديث، انتهى.

١٠٠١- «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي على سَبْعِينَ فِرقةً، كلُّهم في الجَنَّةِ إلاَّ فِرقةً واحدةً، قالوا: يَا رسولَ اللهِ مَنْ هُمْ؟ قال: الزَنَادِقَةُ».

قال في اللآلئ: لا أصل له أي بهذا اللفظ، وإلا فالحديث روي من أوجه مقبولة بغير هذا اللفظ، منها «تفترق أمتي...» الحديث، رواه الترمذي وقال: حسن صحيح، وأبو داود والحاكم وابن حبان والبيهقي وصححوه، ومنها ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رفعه «افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة، والنصارى كذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، كلهم في النار إلا واحدة، قالوا من هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي»، ورواه ابن حبان والحاكم بنحوه وقال الحاكم: إنه حديث كثير في الأصول ثم قال الزركشي: ورواه البيهقي وصححه من حديث أبي هريرة وغيره، ومنها ما رواه الأربعة عن أبي هريرة بلفظ «افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وتفترق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة»، وفي رواية للترمذي «أن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة، كلهم في النار إلا ملة واحدة، قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما أنا عليه وأصحابي»، وتقدم الحديث بأبسط في «افترقت اليهود» في الهمزة فراجعه، وقال في المقاصد: وروي عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وعوف بن مالك وأنس وجابر وابن عمرو وابن مسعود وعلي وعمر ومعاوية وأبي الدرداء وغيرهم، قال: كما بينتها في كتابي في الفرق، وكما في تخريج الزيلعي من سورة الأنعام، انتهى.

١٠٠٢- «تَفَقَّهُوا قبلَ أن تَسُودُوا».

رواه البيهقي عن عمر من قوله، وعلّقه البخاري جازماً به، ثم قال: وبعد أن تسودوا، قيل معناه قبل أن تزوّجوا فتصيروا أرباب بيوت وسيادة، ولذا قال بعض العلماء: ضاع العلم بين أفخاذ النساء، ونحوه قول الخطيب: يستحب للطالب أن يكون عزباً ما أمكن لئلا يشغله القيام بحقوق الزوجة عن كمال الطلب، والمشهور تفسيره بما هو أعم من ذلك، ولذا قال

١٠٠١- (موضوع) بهذا اللفظ. وانظر: الجامع المصنف (١١٧) واللآلئ (٢٤٨/١) والميزان (٤٥٤/٢) واللسان (١٢٨/١) و(٤٠٥/٢) والكامل (٦٣/٣) والعقيلي (٢٠١/٤) والمصنوع (٩٢) وغيرهم. أما الحديث الوارد بلفظ: «ما أنا عليه وأصحابي» فإسناده صحيح. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٠٠٢- (موقوف) وهو من قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. علّقه البخاري (٣٩/١) جازماً به. ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٤/٥) وغيرهما.

الثوري: من أسرع الرياسة أضر بكثير من العلم، ومن لم يسرع الرياسة كتب ثم كتب ثم كتب، يعني كتب من العلم كثيراً.

١٠٠٣- « تَفَقَّه ثم اعتَزِلْ ».

قال النجم: ليس بحديث وإنما نقله في الإحياء عن النخعي ورواه أبو نعيم الأصبهاني عن الربيع بن خيثم، ورواه أحمد في الزهد عن مُطَرِّف أنه قال: « تفقهوا ثم اعتزلوا وتعبدوا ».

١٠٠٤- « تفكُّرُ ساعةٍ خيرٌ من عبادةِ سَنَة- وفي لفظ ستين سنة ».

ذكره الفاكهاني بلفظ « فكر ساعة » وقال: إنه من كلام سري السقطي، وفي لفظ « ستين سنة »، وذكره في الجامع الصغير بلفظ « فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة »، وورد عن ابن عباس وأبي الدرداء بلفظ « فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة »، وقال النجم: إن العراقي قال: في جزء له روينا من حديث عبد الله بن سَلام أنه ﷺ خرج على قوم ذات يوم وهم يتفكرون فقال: « ما لكم تتفكرون؟ » فقالوا: نتفكر في خلق الله عز وجل، قال: « فكذلك فافعلوا، تفكروا في خلقه، ولا تتفكروا فيه، فإن لهذا المغرب أرضاً بيضاء نورها بياضها، أو بياضها نورها، مسيرة الشمس أربعين يوماً، بها خَلْقٌ مِنْ خَلْق الله لم يعصوا طرفة عين »، قالوا: يا رسول الله فأين الشيطان عنهم؟ قال: « ما يدرون خلق الشيطان أم لا »، قالوا: من ولد آدم هم؟ قال: « لا يدرون خلق آدم أم لا ».

١٠٠٥- « تَفَكَّروا في خَلَقِ اللهِ، ولا تَفَكَّروا فِي اللهِ ».

رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ورواه ابن أبي شيبة في كتاب العُرْش له من قوله عن ابن عباس بلفظ: « تفكروا في كل شيء ولا تتفكروا في الله »، رواه الأصبهاني في ترغيبه بهذا اللفظ، ولأبي نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ﷺ خرج على أصحابه فقال: ما

١٠٠٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٥٦١) والجدّ الحثيث (٩٥) وتحذير المسلمين (ص/٩٥).

١٠٠٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وقال الملا علي القاري (١٤١) والحوت البيروتي (٥٠١): ذكره الفاكهاني، وقال: إنه من كلام السريّ السقطي. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٤/٣) باللفظ الآخر. ووافقه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٩٦٤) وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (٤٥٧).

١٠٠٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٣٤٧) وعزاه لأبي الشيخ (ابن حبان) وفيه زيادة « ... فتهلكوا » وضعّفه. ورواه أيضاً بدون هذه الزيادة (٣٣٤٩) وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن ابن عباس وضعّفه وكذلك ضعّفه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤٤/٦) والهيثمي في المجمع (٨١/١) وأورده البيهقي في الشعب (١٣٦/١) وقال: هذا إسنادٌ فيه نظرٌ. والله أعلم.

جَمَعَكم؟ فقالوا: اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته، فقال: « تفكروا في خلق الله ولا تتفكروا في الله، فإنكم لن تَقْدُروا قَدْرَه... » الحديث، وللطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب عن ابن عمر مرفوعاً « تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله »، وروى أبو الشيخ في العظَمة عن ابن عباس: « تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف سنة نور، وهو فوق ذلك »، وفي رواية للديلمي عن ابن عباس زيادة « وإن ملكاً من حَمَلَة العرش يقال له إسرافيل، زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ومرق رأسه من السماء السابعة، والخالق أعظم من المخلوق »، وروى أحمد مرفوعاً والطبراني وأبو نعيم عن عبد الله بن سَلام قال: خرج رسول الله ﷺ على أناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله، فقال لهم: فيما كنتم تتفكرون؟ قالوا: نتفكر في خلق الله، فقال: « لا تتفكروا في الله، وتفكروا في خلق الله، فإن ربنا خلق ملكاً قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا، من بين قدميه إلى كعبيه مسيرة ستمائة عام، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستمائة عام، والخالق أعظم »، وأسانيدها ضعيفة، ولكن اجتماعها يكسبه قوة ومعناه صحيح، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رفعه: « لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خَلْقُ الله، فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقل آمنت بالله »، ومن شواهده ما رواه الحكيم الترمذي وابن لال عن ابن مسعود « رأس الحكمة مخافة الله ».

١٠٠٦- « تَفَكَّهوا قبلَ الطعام ».

هذا مشهور على الألسنة، ولم أقف على أنه حديث أو أثر أو من كلام الناس، لكن ذكره شيخ مشايخنا الشيخ علي الأجهوري المالكي ناظماً له على تفصيل فيه فقال:

قَدِّمْ على الطعام توتاً خوخاً	ومشمشاً والتين والبطِّيخا
وبعده إِجّاص كمَّشري عنب	كذاك رمان ومثله رطبا
ومعه الخيار والجُمَّيز	قِثّا وتُفّاحٌ كذاك اللّوز

١٠٠٧- « تَقْوى الله رأسُ كلِّ حِكمةٍ ».

١٠٠٦- (لا أصل له) وانظر أيضاً: تحذير المسلمين (ص/٩٥).

١٠٠٧- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٥٩/١) وابن أبي الدنيا في الورع (١٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٧/٢) بلفظ: « خشية الله... » وفي إسناده (حكامة) عن أبيها. قال العقيلي في الضعفاء (٢٨٩): « تروي عنه ابنته حكامة، أحاديث بواطيل، ليس لها أصل ». وقال أيضاً: « أحاديث حكامة تشبه حديث القصاص، ليس لها أصول ». ورواه الديلمي بلا إسنادٍ (٧١/٢) عن أنسٍ مرفوعاً. وقد تقدم القول عن حكم الأحاديث التي انفرد بها الديلمي أنها لا تصح، فضلاً على عدم وجود السند لها. فلا يجوز عزوها للنبي ﷺ. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

قال في المقاصد عزاه الديلمي لأنس مرفوعاً بلا إسناد، وفي المرفوع عن معاذ بن جبل « يا أيها الناس اتّخِذوا تقوى الله تجارة يأتكم الربح بلا بضاعة، ثم قرأ ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق: ٢] وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله من أكرم الناس؟ قال: أتقاهم لله »، وألّف ابن أبي الدنيا جزءاً في التقوى، وفيه عن عبد الرحمن بن صالح قال: كتب رجل من العُبّاد إلى أخيه أوصيك بتقوى الله، فإن في تقوى الله الخير كله والتيسير والفرج والرزق الطيب في الدنيا، وفيه النجاة وحسن الثواب في الآخرة، وفي التنزيل ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق] ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴾ [الطلاق: ٥]. وللعسكري عن سُمرة رفعه: « من اتقى الله، عاش قوياً وسار في بلاد عدوّه آمناً، وروى البيهقي وأبو يعلى والطبراني وأبو نعيم والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً « من سرَّه أن يكون أكرم الناس فليتق الله »، لكن قال البيهقي: في الزهد تكلموا في هشام بن زياد أحد رواة الحديث، وأخرج الواحدي والثعلبي والزمخشري في تفسير ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٣] من سورة الحجرات بلا سند عن يزيد بن شجرة، قال: مر رسول الله ﷺ في سوق المدينة، فرأى غلاماً أسود ينادي: من يشتريني على شرط أن لا يمنعني من الصلوات الخمس... الحديث.

١٠٠٨- « تَقَرّبوا إلى الله بِبُغْضِ أهلِ المعاصي ».

رواه ابن شاهين عن ابن مسعود، وتمامه: « والْقَوْهُمْ بوجوه مُكْفَهِرَّةٌ، والتمسوا رضا الله بسخطهم، وتقربوا إلى الله بالتباعد عنهم »، قال المناوي: وكما يطلب التقرب ببغض أهل المعاصي يطلب التقرب بمحبة أهل الطاعات، قال الشافعي رضي الله عنه:

أحِبُّ الصالحين ولستُ منهم لعلي أن أنالَ بهم شفاعة
وأكْرَهُ مَن بِضاعتُه المعاصي وإن كنا جميعاً في البِضاعة

١٠٠٩- « تُقطع يدُ السارِق في رُبُع دينارٍ فصاعداً ».

١٠٠٨- (ضعيف) رواه شاهين في الترغيب (٢/٣١٦) وعنه الديلمي (٥٦/٢) وفيه (عمر بن سالم) شبه مجهول. و(يحيى الحراني) ضعيف. ورواه البيهقي في الشعب (٥٧/٧) وأبو نعيم في الحلية (٤٦/٧) عن عيسى عليه السلام، والله أعلم.

١٠٠٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٤٩٢/٦) ومسلم (١٣١٣/٣) وابن خزيمة (٩/١) وابن حبان (٣٠٩/١٠) وأبو عوانة (١١٣/٤) والترمذي (٥٠/٤) والدارمي (٢٢٦/٢) والبيهقي في السنن (٢٥٤/٨) والدارقطني (١٨٩/٣) وأبو داود (١٣٦/٤) والنسائي (٧٨/٨) وابن ماجه (٨٦٢/٢) ومالك (٨٤٠/٢) وأحمد (١٠٤/٦) بالفاظٍ متقاربة، من طرق.

رواه البخاري وأبو داود والنسائي عن عائشة رضي الله عنها، وعند أحمد وابن ماجه عن سعد: «تقطع اليد في ثمن المِجَنِّ».

١٠١٠- «تَقُوْلُ النَّارُ للمؤمنِ يَومَ القيامَةِ: جُزْ يا مُؤْمِنُ فَقدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي».

رواه الطبراني في الكبير عن يعلى بن منبه رفعه، وفي سنده منصور بن عمار الواعظ ليس بالقوي، ورواه ابن عدي عن يعلى، وقال: منكر، ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول له بلفظ: «أن النار تقول...» الحديث.

١٠١١- «التَّكَبُّرُ على المُتَكَبِّرِ صَدَقَةٌ».

نقل القاري عن الرازي أنه كلام، ثم قال: لكن معناه مأثور. انتهى. والمشهور على الألسنة «حسنة» بدل «صدقة».

١٠١٢- «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ».

قال في المقاصد: لا أصل له في المرفوع، مع وقوعه في الرافعي، وإنما هو من قول النخعي كما رواه الترمذي لكن بزيادة «والتسليم جزم». ورواه أيضاً سعيد بن منصور بزيادة «والقراءة جزم»، وفي لفظ عنه «كانوا يجزمون التكبير». واختلِفَ في لفظه ومعناه، فقال الهروي: عوام الناس يضمون الراء من (أكبر)، وقال المبرد: (الله أكبرْ) بالسكون، ويحتج بأن الأذان سمع موقوفاً غير مُعْرَب. وقال في النهاية: معناه أن التكبير والسلام لا يمدان، ولا يعرب التكبير بل يسكن آخره. وتبعه المحب الطبري، وهو مقتضى كلام ابن الرفعة، وعليه مشى الزركشي وإن كان أصله الرفع بالخبرية. وردَّهُ الحافظ ابن حجر بأن استعمال الجزم في مقابل الإعراب اصطلاح حادث، فكيف يحمل عليه الألفاظ النبوية؟ يعني على تقدير ثبوته وإلا فلا أصل له، ثم اختار أن المراد بحذف السلام وجزم التكبير الإسراع به وعدم مدِّه، قال الترمذي وهو الذي استحبه أهل العلم. وقال الغزالي في الإحياء: ويحذف السلام، ولا يمد مداً، فهو السنة. وقال ابن

١٠١٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٥٨/٢٢) وفي سنده (منصور بن عمّار) الواعظ قال ابن عدي: منكر الحديث. وأورد له هذا الحديث في الكامل (٣٩٤/٦) وكذا الحافظ الذهبي في الميزان (١٨٧/٤). وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٤٥٩).

١٠١١- (لا أصل له) كما قال الملا علي القاري في الأسرار (١٤٢) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٥٢٠) وأقرهما المصنف. والله أعلم.

١٠١٢- (لا أصل له) مرفوعاً كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٤٥) وانظر أيضاً تحقيقه مطولاً في المنتقى (٤٦٢).

حجر في التحفة: (ويسن جزم الراء)، إيجابه غلط، وحديث (التكبير جزم) لا أصل لـه، وبفـرض صحته عدم مده كما حملوا عليه الخبر الصحيح (السلام جزم) انتهى. وسئل السيوطي عنه فقـال: هو غير ثابت كما قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الشـرح الكبير، وإنمـا هـو مـن قـول إبراهيم النخعي ومعناه، كما قال جماعة، منهم الرافعي وابن الأثير: أنه لا يمد. وأغـرَبَ المحب الطبري فقال: معناه لا يمد ولا يعرب آخره. وهذا الثاني مردود بوجوه: أحدها: مخالفتـه لتفسير الراوي عن النخعي، والرجوع إلى تفسيره أولى كما تقرر في الأصول. ثانيـها: مخالفتـه لمـا فسـره به أهل الحديث والفقه. ثالثها: إطلاق الجزم على حـذف الحركـة الإعرابيـة لم يكـن معـهوداً في الصدر الأول، وإنما هو اصطلاح حادث فـلا يصـح الحمـل عليـه. انتـهى. وقيـل معنـى (التكبير جزم): إسماع الإمام به لئلا يسبقه المأموم. وقيل معنـاه أنـه حتـم لا يجـوز غـيره، فجـزم بـالجيم والزاي المعجمــة، وضبطـه بعضـهم بالحـاء المهملـة والـذال المعجمـة ومعنـاه سريع، فـالحذم السرعة. ومنه قول عمر رضي الله عنه: إذا أذَّنت فتَرَسَّلْ، وإذا أقمت فـاحذم. أي أسـرع. حكـاه ابـن سـيد الناس وكذا السروجي من الحنفية، قال: والحذم في اللسان السـرعة، ومنـه قيـل للأرنـب حذمـة، قـال: وحديـث (حـذف السـلام سنة)، أخرجـه أبـو داود والـترمذي وابـن خزيمــة والحــاكم في صحيحيهما عن أبي هريرة رفعه من طريق أبي داود وابن خزيمة والحاكم مع حكايتيهما الوقـف، ووقفه الترمذي وقال: إنه حسن صحيح، ونقـل عـن أحمـد وابـن المبـارك أنـهما نـهيا عـن عَزوِهِ للنبيﷺ، قال أبو الحسن القطان: لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً. انتهى كما في المقاصد.

١٠١٣- « التَكلُّفُ حرامٌ ».

قال في التمييز: لا أعلمه بهذا اللفظ، بل في صحيح البخاري عن عمر قـال: نُـهينا عـن التكلف، وقال القاري: بعده والحاصل أن معناه ثـابت، ويؤيـده مـا أخرجـه ابـن عسـاكر في تاريخه عن الزبير بن العوام بلفظ: « اللهم إني وصالحي أمتي براءٌ مـن التكلـف »، وأخرجـه أيضاً بلفظ: « أنا وأمتي برآء من التكلف »، وعن الزبير بـن هالـة وهـي أخـت خديجـة زوج النبيﷺ: « وما أنا من المتكلفين ».

١٠١٤- « تكون بين يدي الساعةِ فِتَـنٌ كقِطَعِ الليـل المُظلم، يُصبح الرجـلُ فيـها مؤمنـاً ويُمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا ».

١٠١٣- (لا يُعرف) وانظر: الأسرار (١٤٤) والتمييز (ص/٦٠) وأسـنى المطـالب (٥٢١) والنوافح العطـرة (٥٥٢) وتحذير المسلمين (ص/١٣١).

١٠١٤- (صحيح) رواه مسلم (١/١١٠) بلفظ مقارب، وابن حبان (١٥/٩٦) والترمذي (٤/٤٨٧) وابن أبي

رواه الترمذي عن أنس.

١٠١٥- «تكونُ لأصْحَابِي زَلَّةٌ يَغْفِرُهَا الله لَهُم لسَابِقَتِهِمْ معي».

ابن عساكر عن علي كذا عده النجم في المشهورات فليتأمل.

١٠١٦- «تَلقيُن المَيِّتِ بعدَ الدَّفْنِ».

قال في اللآلئ: حديث تلقين الميت بعد الدفن قد جاء في حديث أخرجه الطبراني في معجمه، وإسناده ضعيف، لكن عمل به رجال من أهل الشام الأولين مع روايتهم له، ولهذا استحبه أكثر أصحاب أحمد انتهى، وأقول: كذا أكثر أصحابنا كما يأتي، وقال في المقاصد: وروى الطبراني بسند ضعيف عن سعيد بن عبد الله الأودي أنه قال: شهدت أبا إمامة وهو في النزع فقال: إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتانا: أمرنا رسول الله ﷺ فقال: «إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم على قبره فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل: يا فلان ابن فلانة، فإنه يسمعه ولا يجيب، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة فإنه يستوي قاعداً، ثم يقول: يا فلان ابن فلانة، فإنه يقول: أرشد رحمك الله، ولكن لا تشعرون، فليقل أذكر ما خرجت عليه من الدنيا: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنك رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وبالقرآن إماماً، فإن منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه يقول انطلق، ما نقعد عند من لقن حجته! فيكون الله حجيجه دونهما. فقال رجل: يا رسول الله، فإن لم نعرف اسم أمه؟ قال: فلتنسبه إلى حواء، فلان ابن حواء». وأورده إبراهيم الحربي في (اتّباع الأموات) عن ابن عباس وابن شاهين في ذكر الموت، وآخرون. وضعفه ابن الصلاح ثم النووي وابن القيم والعراقي والحافظ ابن حجر في بعض تصانيفه وآخرون، لكن قواه الضياء في أحكامه، ثم الحافظ ابن حجر أيضاً بما له من الشواهد، ونسب الإمام أحمد العملَ به لأهل الشام، وابن العربي لأهل المدينة، وغيرهما لقرطبة، قال في المقاصد: وأفردت

شيبة (٦/١٦٢) والطبراني في الأوسط (٢/٣٨٠) والحاكم (٣/٦١١) وأحمد (٢/٣٠٣). والطيالسي (١/١٠٨) وأبو يعلى (٧/٢٥٢) والسنن الواردة في الفتن (١/٢٥٩) وصفة المنافق (ص/٧٧).

١٠١٥- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٥٤/٤١٣)، عن محمد بن الحنفية عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال في ضعيف الجامع (٢٤٧٧): ضعيف.

١٠١٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير (٨/٢٤٩) وقال الهيثمي في المجمع (٣٩١٨): وفي إسناده جماعةٌ لم أعرفهم [أي مجاهيل]. وقال ابن القيم في الـزّاد (١/٢٠٦): لا يصح رفعه. وقال النووي في المجموع (٥/٣٠٤) بعد أن عزاه للطبراني: إسناده ضعيف ا.هـ وكذا قال الحافظ العراقي في تخريجه لأحاديث الإحياء (٦/١٢٩). وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (١٥٥) والله أعلم.

للكلام عليه جزءاً. وقال ابن حجر في التحفة: ويستحب تلقين بالغ عاقل أو مجنون سبق له تكليف ولو شهيداً بعد تمام الدفن لخبر فيه، وضعفُهُ اعتُضِدَ بشواهد على أنه من الفضائل، فاندفع قول ابن عبد السلام أنه بدعة، وترجيح ابن الصلاح أنه قبل إهالة التراب مردود لما في الصحيحين «فإذا انصرفوا أتاه ملكان»، فتأخُّره بعد تمامه أقرب إلى سؤالهما انتهى. ومثله في الرملي غير أنه خالف في شهيد المعركة، قال: كما لا نصلي عليه كما أفتى به الوالد، وزاد قوله: والأصح أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لا يسألون، قال: ويقف الملقِّنُ عند رأس القبر انتهى. وقال النووي في فتاواه: وأما التلقين المعتاد في الشام بعد الدفن فالمختار استحبابه، وممن نص على استحبابه من أصحابنا القاضي حسين والمتولي والشيخ نصر المقدسي والرافعي وغيرهم، وحديثه الذي رواه الطبراني ضعيف لكنه يستأنس به، وقد اتفق علماء الحديث على المسامحة في أحاديث الفضائل والترغيب والترهيب، ولم يزل أهل الشام على العمل بهذا في زمن من يقتدى به إلى الآن انتهى.

١٠١٧- «تَمامُ المعروفِ خيرٌ مِن اِبْتِدَائِهِ».

رواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ «استتمام»، وكذا الطبراني في الصغير، لكن بلفظ «أفضل» بدل «خير»، وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك، وعن سلم بن قتيبة: «تمام المعروف أشدُّ من ابتدائه، لأن ابتداءه نافلة، وتمامه فريضة»، وفي معناه ما جاء عن العباس رضي الله عنه أنه قال: «لا يتم المعروف إلا بتعجيله، فإنه إذا عجَّله هَنَّاه».

١٠١٨- «تَمَعْدَدُوا واخشَوْشِنُوا».

رواه الطبراني في معجمه الكبير، وابن شاهين في الصحابة، وأبو الشيخ وأبو نعيم في المعرفة عن القعقاع بن أبي حَدْرَدٍ رفعه: «تمعددوا واخشوشنوا واخْلَوْلِقُوا وانْتَضِلُوا وامشُوا حُفاة». وأخرجه البغوي أيضاً في معجم الصحابة عن ابن أبي حدرد من غير تسمية له، وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً عن عبد الله بن أبي حدرد وأخرجه أبو الشيخ أيضاً عن أبي هريرة رفعه، ورواه الرامهرمزي في الأمثال عن أبي الأدرع الأسلمي رفعه بلفظ: «تمعددوا واخشوشنوا وامشوا حفاة». وقال في المقاصد: فهذا ما فيه من الاختلاف، ومداره

١٠١٧- (ضعيف) تقدم برقم (٣٥٠) وإسناده ضعيف. رواه القضاعي في الشهاب (٢٣٨/١). وانظر أيضاً: ضعيف الجامع (٨٠٢) وعزاه للطبراني في الأوسط، ولم أجده فيه. والله أعلم.

١٠١٨- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن أبي شيبة (٣٠٣/٥) والطبراني في الكبير (٤٠/١٩) والأوسط (١٥٢/٦) والهيثمي في المجمع (٨٦٠٩) وعزاه لهما. وقال: فيه (عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري) وهو ضعيف. والله أعلم.

علـى عبـد الله بـن سـعيد وهـو ضعيـف، ورواه أبـو عبيـد في الغريـب عـن عمـر أنـه قـال: « اخشوشنوا وتمعددوا واجعلوا الرأس رأسين »، ورواه ابن حبان في صحيحه من طريـق أبـي عثمان قال: أتانا كتاب عمر فذكر قصة فيها هذا، وقد بينته في الرمي بالسهام، وفيـه: وإيـاكم وزِيَّ الأعاجم انتهى. وقال ابن الغرس بعد أن ذكر رواية أبي الشيخ وقلت في المنظومة:

تمعـددوا واخشوشـنوا واخلولقـوا   وانتضلـوا وامشـوا حفـاة أليَـقُ

قال: فجاء بيتاً موزوناً، ثـم قـال: قـال المنـاوي: وروي « واخشوشـبوا » بالبـاء الموحـدة انتهى؛ ومعنى تمعددوا اتبعوا هَدْيَ ابن عدنان في الفصاحة، وقيل تشـبهوا بعيشـه بالتقشـف والغلظ، ودعوا التنعم وزي العجم، ويقال: تمعـدد الغـلام إذا شـب وغلـظ ويشـهد لـه مـا في الحديث الآخر: عليكم باللبسة المعدّيَّةِ. أي الزموا خشونة اللبـاس. وقيـل: المعنـى اقتـدوا بمعد بن عدنان والبسوا الخشن من الثياب، وامشوا حفاة. فهو حثٌّ على التواضع ونهيٌ عـن الإفراط في الترفه والتنعم. ومن شواهده ما رواه أحمـد وأبـو نعيـم عـن معـاذ رفعـه: « إيـاكم والتنعم، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين ». وروى الدارقطني في الأفراد عن ابن عبـاس رفعـه: « إذا سارعتم إلى الخيرات فامشوا حفاة ».

١٠١٩- « تمرةٌ خير مِن جَرادة ».

هذا مشهور لا سيما على ألسنة النحاة، وقد استشهدوا به للابتداء بالنكرة للعموم، وروى ابن أبي شيبة عن القاسم قال: سئل ابن عباس عن المحرم يصيد الجـرادة فقـال: تمـرة خـير من جرادة، وورد أيضاً أن عمر بن الخطاب قال لكعب الأحبار حيث قال: في الجرادة درهم، قال: عمر أيضاً لأهل حمص ما أكثر دراهمكم يا أهل حمـص: تمـرة خـير مـن جـرادة وقـد استوفينا الكلام عليه في الفوائد المحررة بشرح مسوغات الابتداء بالنكرة.

١٠٢٠- « تَمْكُثُ إحداكنَّ شَطْرَ دَهْرِهَا لا تُصَلِّي ».

قال في اللآلئ: قال أبو عبد الله ابن منده: لا يثبت بوجه من الوجوه عن النـبيﷺ وقـال في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ. ونقل ابن دقيق العيد عن ابن منده أن بعضهم ذكر هـذا الحديث قال: ولا يثبت بوجه من الوجوه. وقال البيـهقي في المعرفـة: ذكـره بعـض فقـهائنا، وتطلبته كثيراً فلم أجده في شيء من كتب الحديث ولم أجد له إسناداً. وقال ابن الجـوزي في

١٠١٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٥٧٥) والجدّ الحثيث (٩٨) وتحذير المسلمين (ص/٩٥).

١٠٢٠- (لا أصل له) بهذا اللفظ. كما قال الحافظ السـخاوي في المقـاصد (٣٤٨) والسـيوطي في الـدرر (١٦٧) وانظر أيضاً: الأسرار (١٤٥) والإتقان (٥٧٧) والتذكرة (٧٠) والتمييز (ص/٦٢) والغماز (٨٠) والفوائد (١٧) واللؤلؤ (١٥٣) واللطيفة (ص/٢٣) وغيرهم والله أعلم وأحكم.

تحقيق هذا اللفظ: يذكره أصحابنا ولا أعرفه. وقال أبو إسحاق في المهذب: لم أجده بهذا اللفظ إلا في كتب الفقهاء. وقال النووي في شرحه: باطل لا يعرف. وفي الخلاصة: باطل لا أصل له. وقال المنذري: لم أجد له إسناداً. ثم قال في المقاصد: وأغرَبَ الفخر بن تيمية في شرح الهداية لأبي الخطاب، فنقل عن القاضي أبي يعلى أنه قال: ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم البستي في السنن له. كذا قال، وابن أبي حاتم ليس بستيا وإنما هو رازي، وليس له كتاب يقال له السنن، ولكن معناه صحيح. نعم يقرب منه ما اتفقا عليه عن أبي سعيد رَفَعَه: «أليس إذا حاضت لم تُصَلِّ ولم تَصُمْ؟ فذاك من نقصان دينها». ورواه مسلم عن ابن عمر وأبي هريرة بلفظ: «تمكث الليالي ما تصلي، وتفطر في شهر رمضان، فهذا نقصان دينها». وفي المستدرك نحوه، ولفظه: «فإن إحداكن تقعد ما شاء الله من يوم وليلة ولا تسجد لله سجدة». قال الحافظ ابن حجر: وهذا وإن كان قريباً من معناه لكن لا يعطي المراد منه.

١٠٢١- «تَنَاْكَحُوا تَنَاسَلُوا أُبَاهِي بِكُمْ الأمَمَ يومَ القيامَةِ».

رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن أبي هلال مرسلاً بلفظ: «تناكحوا تكثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة»، قال في المقاصد: جاء معناه عن جماعة من الصحابة، فأخرج أبو داود والنسائي والبيهقي وغيرهم عن معقل بن يسار مرفوعاً: «تزوجوا الولود الودود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»، ولأحمد وسعيد بن منصور والطبراني في الأوسط والبيهقي وآخرين عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديداً، ويقول: «تزوجوا الولود الودود فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة». وصححه ابن حبان والحاكم، ولابن ماجه عن أبي هريرة رفعه: «انكحوا فإني مكاثر بكم»، قال: وقد جمعت طرقه في جزء انتهى، وقال في المواهب: لم أقف عليه، وقال النجم: ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ: «انكحوا أمهات الأولاد فإني أباهي بهم يوم القيامة»، وفي الباب أيضاً ما تقدم في (تزوجوا).

١٠٢٢- «تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَدِيْنِهَا، فَاظْفَر بِذَاتِ الدِّين تَرِبَتْ يَدَاكَ».

متفق عليه عن أبي هريرة، وفي الجامع الصغير معزو للشيخين وأبي داود والنسائي

١٠٢١- (ضعيف) بهذا اللفظ وله شواهد، رواه عبد الرزاق في مصنفه (١٧٣/٦) وهو حديث مرسلٌ وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٥٠) جاء في معناه أحاديث. قلت: وهي صحيحة. وقد جمع الحافظ فيها جزءاً والله تَعَالَى أعلم.

١٠٢٢- (صحيح) رواه البخاري (١٩٥٨/٥) ومسلم (١٠٨٦/٢) والبيهقي في السنن (٧٩/٧) وأبو داود (٢١٩/٢) وأحمد (٤٢٨/٢) والنسائي (٦٨/٦) وابن ماجه (٥٩٧/١) والدارقطني (٣٠٢/٣) وأبو يعلى (٤٥١/١١) وغيرهم.

وابن ماجه بلفظ: «تنكح المرأة لأربع: لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك»، وقال النجم: وعند مسلم عن جابر «أن المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك»، ورواه ابن حبان والحاكم عن أبي سعيد: «تنكح المرأة على إحدى ثلاث: جمالها ودينها وخلقها، فعليك بذات الدين والخلق»، ورواه ابن أبي الدنيا والبزار وابن ماجه عن ابن عمر: «لا تنكحوا النساء لحسنهن فلعله يرديهن، ولا لمالهن فلعله يطغيهن، وانكحوهن للدين، ولأمة سوداء خرقاء ذات دين أفضل».

١٠٢٣- «تَهَادُوا تَحَابُّوا».

الطبراني في الأوسط، والحربي في الهدايا، والعسكري في الأمثال عن عائشة مرفوعاً بزيادة: «وهاجروا تورثوا أبنائكم مجداً، وأقيلوا الكرام عثراتهم»، وفي لفظ تقدم في: «أقيلوا تهادوا تزدادوا حباً»، وللطبراني في الأوسط عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنين تهادين ولو فِرْسِنّ شاة فإنه ينبت المودة ويذهب الضغائن»، وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً: «تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن»، وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد والبخاري في الأدب المفرد والترمذي والنسائي والبيهقي في الشعب، وفي لفظ للترمذي: «تهادوا فإن الهدية تذهب وَحَرَ الصدر»، ورواه الطبراني في الكبير والديلمي وأبو يعلى عن أم حكيم ابنة وداع مرفوعاً بلفظ: «تهادوا فإن الهدية تضّعف الحب وتذهب الغوائل»، وفي رواية: «بغوائل الصدر»، وفي لفظ: «تزيد في القلب حباً»، ورواه الطبراني في الأوسط عن أنس مرفوعاً: «يا معشر الأنصار تهادوا فإن الهدية تسل السخيمة، وتورث المودة، فوالله لو أهدي إلي كراع...» الحديث، ورواه البزار بهذا اللفظ بدون وتورث المودة، وفي لفظ للحربي «تهادوا فإن الهدية قلت أو كثرة تورث المودة وتسل السخيمة»، وللديلمي بلا سند عن أنس رفعه: «عليكم بالهدايا فإنها تورث المودة وتذهب الضغائن»، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لأحمد والترمذي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ: «تهادوا، إن الهدية تذهب وَحَرَ الصدر -وفي لفظ- وحر القلب، ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شُقّ فِرْسِنّ شاة»، وأخرجه مالك في الموطأ عن عطاء الخراساني مرسلاً رفعه بلفظ: «تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء»، قال في المقاصد: وهو حديث جيد، وقد بينت ذلك مع

١٠٢٣- (حسن) رواه البيهقي في السنن (١٦٩/٦) وأبو يعلى في مسنده (٩/١١) والقضاعي في الشهاب (٣٨١/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٠٨) وابن عبد البرّ في التمهيد (١٨/٢١) وابن عدي في الكامل (١٠٤/٤) والمزي في تهذيب الكمال (٣١٣/١٣) وابن حجر في الدراية (١٨٣/٢) وكذا في تلخيص الحبير (٦٩/٣) والزيلعي في نصب الراية (١٢٠/٤) وغيرهم والله تَعَالَى أعلم.

ما وقفت عليه من معناه في تكملة شرح الترمذي، قال الحاكم: تحابوا إن كان بالتشديد فمن المحبة وإن كان بالتخفيف فمن المحاباة، لكن يشهد للأول رواية: «تزيد بالقلب حباً»، وقال ابن الغرس وينبغي للمهدي أن يقصد بها امتثال أمر الشارع وما ندب لأجله ولا يقصد بذلك الدنيا قال حسان:

إن الهدايا تجارات اللئام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن

١٠٢٤- «التَّهنئةُ بِالشُّهُورِ والأعيادِ مِمَّا اعْتَادَهُ النَّاسُ».

قال في المقاصد: مروي في العيد أن خالد بن معدان لقي واثلة بن الأسقع في يوم عيد، فقال له: «تقبل الله منا ومنك»، فقال له: مثل ذلك، وأسنده إلى النبيﷺ، لكن الأشبه فيه الوقف. وله شواهد عن كثير من الصحابة، بيّنها الحافظ ابن حجر في بعض الأجوبة، بل عند الديلمي عن ابن عباسرضي الله عنهما رفعه: «من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فليقل تقبل الله منا ومنك». وروي في المرفوع: «من جملة حقوق الجار إن أصابه خير هنأه، أو مصيبة عزاه، أو مرض عاده»، إلى غيره مما في معناه. بل أقوى منه ما في الصحيحين في قيام طلحة لكعبرضي الله عنهما وتهنئته بتوبة الله عليه. وفي تاريخ قزوين للرافعي: أول من أحدث تهنئة العيدين بقزوين أبو القاسم سعيد بن محمد القزويني، وثبت أن آدمعليه الصلاة والسلام لما حج البيت الحرام قالت له الملائكة: بَرَّ حَجُّك قد حججنا قبلك. قال النجم: وألف السيوطي في ذلك رسالة سماها (وصول الأماني في حصول التهاني) أجاد فيها، وذكر في آخرها الحديث المرفوع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: «أتدرون ما حق الجار؟ إنَّ استعان بك أعنته، وإن استقرضك أقرضته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبته عزيته». وذكر الحديث في الجامع الكبير بأبسط من هذا.

١٠٢٥- «التَّوَكُّؤُ على العصا مِنْ سُنَّةِ الأنبياءِ عليهم الصلاة والسلام».

قال القاري: كلام صحيح، وليس له أصل صريح، وإنما يستفاد من قوله تَعَالَى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ١٧] ومن فعل نبيناﷺ في بعض الأحيان كما بينه في رسالة، قال: وأما حديث «من بلغ الأربعين ولم يمسك العصا فقد عصى»، فليس له أصل انتهى، وقال ابن حجر الهيثمي: روى ابن عدي عن ابن عباسرضي الله عنهما أنه قال:

١٠٢٤- (لا أصل له) في المرفوع. وانظر: المقاصد (٣٥٣) والأسرار (١٤٨) والمصنوع (٩٧).

١٠٢٥- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١٤٧) وأسنى المطالب (٥٢٣) واللؤلؤ المرصوع (١٥٤) وتحذير المسلمين (ص/٩٤) وغيرهم.

«التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء وكانﷺ يتوكأ عليها»، وروى الديلمي بسنده عن أنس رفعه حديث «حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء»، وروي أيضاً «كانت للأنبياء كلهم مخصرة يختصرون بها تواضع لله عز وجل»، وأخرج البزار والطبراني بسند ضعيف حديث: «إن أتخذ العصا، فقد اتخذها أبي إبراهيم». وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة: خرج إلينا رسول اللهﷺ متوكئاً على عصاه. انتهى. وأما حديث: «من خرج في سفر ومعه عصا وارى فيه اللهُ بكل سبع ضار، ومن بلغ أربعين سنة عَدَلَهُ ذلك من الكِبر والعُجْب». فقد قال فيه ابن حجر المكي في فتاواه نقلاً عن السيوطي: أنه موضوع.

١٠٢٦- «تَوَقَّوْا بَرَدَ الخَرِيفِ، فإنَّهُ يُورِثُ داءً في أَبْدَانِكُمْ».

لا أعلمه حديثاً فضلاً عن صحته.

١٠٢٧- «التَّمرُ والرمَّانُ والتُّفَّاحُ والعِنَبُ مِنْ فَضْلِ طِيْنَةِ آدم».

وقال في رسالة: لبعض مجهول بلا سند عن النبيﷺ لا أصل لذلك وإنما ورد في شجر التمر «أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم»، انتهى.

١٠٢٨- «التَّوَاضُعُ لا يَزِيدُ العَبْدَ إلاَّ رِفْعَةً، فَتَواضَعُوا يَرْفَعكُم الله».

الديلمي عن أنس، ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن كثير العبدي بزيادة «والعفو لا يزيد العبد إلا عزاً، فاعفوا يعزكم الله، والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة، فتصدقوا يرحمكم».

حرف الثاء المثلثة

١٠٢٩- «ثَلاثةٌ حقٌ على الله أنْ يُغْنِيهِمْ النَّاكِحُ لِيَسْتَعِفَّ».

١٠٢٦- (لا أصل له) لم أجد له أصلاً. كما قال المصنف، وأقرّه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٤) والله أعلم.

١٠٢٧- (ضعيف) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٣٩٣٧) وعزاه لابن عساكر في تاريخه (٣٨٢/٧) وضعّفه. وانظر اللآلئ (٥٦/١) والمغير (٥٧/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٣٢) وضعيف الجامع (٢٨٤٤) والله أعلم.

١٠٢٨- (ضعيف) رواه الربيع في مسنده (٨٨٥) عن أبي هريرة مرفوعاً. وأورده السيوطي في الجامع الصغير.(٣٤١١) وعزاه لابن أبي الدنيا في ذمّ الغضب، وضعّفه. وأورده الغزالي في الإحياء (٣٤٠/٣) وقال محققه الحافظ العراقي: ضعيف.

١٠٢٩- (حسن) رواه ابن حبان (٣٣٩/٩) والحاكم (١٧٤/٢) والترمذي (١٨٤/٤) والبيهقي في السنن (٣١٨/١٠) والنسائي (٦١/٦) وأحمد (٢٥١/٢) وابن ماجه (٢٥١٨) بلفظ: «ثلاثة حقٌ على الله أن

رواه ابن حبان والحاكم عن أبي هريرة. قال في الدرر: هذا تصحيف وإنما هو (يعينهم) من (الإعانة) انتهى. لم يذكر تمام الثلاث، لكن تقدم في «التمسوا الرزق بالنكاح» ما يؤخذ منه تمامها. وروى الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه: «ثلاث من فعلهن ثقة بالله كان حقاً على الله أن يعينه: من سعى في فكاك رقبة، ومن تزوج، ومن أحيا أرضاً ميتة».

١٠٣٠- «الثِقَةُ بكلِّ أحدٍ عَجْزٌ».

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن عند الخطابي في العزلة عن عبد الملك بن مروان أنه وجد حجراً مكتوباً فيه بالعبرانية، فبعث به إلى وهب بن منبه، فإذا فيه مكتوب: إذا كان الغدر في الناس طباعاً فالثقة بكل أحد عجز، وفيها أيضاً عن عمر ابن عبد العزيز أنه قال لمحمد بن كعب القرظي: أي خصال الرجل أوضع له؟ قال: كثرة كلامه، وإفشاؤه سره، والثقة بكل أحد، وفي المجالسة للدينوري عن هشام بن إسماعيل قال: إنَّ ملكاً من الملوك أمر بقتل رجل من أهل الإيمان بالله، فوجدوا معه كتاباً فيه ثلاث كلمات: إذا كان القدر حقاً فالحرص باطل، وإذا كان الغدر في الناس طباعاً فالثقة بكل أحد عجز، وإذا كان الموت لكل أحد رصداً فالطمأنينة إلى الدنيا حمق انتهى، وقد وجد بخط النجم له في هامش كتابه نظم ما قاله عمر بن عبد العزيز بقوله:

ثلاثة أوضع أوصاف الرجال ... إفشاء سره، وكثرة المقال
وثقة المرء بكل أحد ... لا تحسبن كل عثرة تقال

١٠٣١- «ثلاثٌ لا يُعَادُ صَاحِبُهُنَّ: الرَّمدُ، وصَاحِبُ الضِّرْسِ، وصَاحِبُ الدُّمَّل».

رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب، وضعفه عن أبي هريرة رفعه، ورواه البيهقي أيضاً عن يحيى بن أبي كثير من قوله وهو الصحيح، وروى البيهقي أيضاً أن زيد بن

يعينهم -عونهم- المجاهد في سبيل الله، والناكح يريد أن يستعفَّ، والمكاتب يريدُ الأداء». ويروى أيضاً بنحوه وألفاظه متقاربة، ولكن لم أجده بلفظ: «يغنيهم» والله أعلم.

١٠٣٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٣٥٥) والمصنوع (٩٨) واللؤلؤ (١٥٥) والكشف الإلهي (٣٠٤) والغماز (٨٢) والشذرة (٣١٥) والجدّ الحثيث (١٠١) والتمييز (ص/٦٣) والإتقان (٥٨٤) والأسرار (١٤٩) وأسنى المطالب (٥٢٦).

١٠٣١- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٥٥/١) وابن عدي في الكامل (٣١٣/٦) والبيهقي في الشعب (٩١٨٨) موقوفاً ومرفوعاً، فصحّح الموقوف، وضعّف المرفوع. وأقرّه الحافظ ابن حجر. وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٠/٢): رواه في الأوسط وفيه (مسلمة بن علي الخشني) ضعيف اهـ وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٤٧٧) والله أعلم.

أرقم قال: رمدت فعادني النبيﷺ، فإن ثبت النهي أمكن أنه لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً، بسببها فلا يعاد، بل قد لا يفطن لمزيد ألمه مع المخالطة، وقد أفرد السخاوي هذا الحديث بتأليف.

١٠٣٢- «الثَّبَاتُ نَبَاتٌ».

قال النجم: ليس بحديث، ولعله مثل انتهى، وقال في المقاصد: له ذكر في «في الحركات البركات».

١٠٣٣- «ثَلاثةٌ لا يُرْكَنُ إليها: الدُّنْيا والسُّلْطَانُ والمَرْأَةُ».

قال في المقاصد: كلام صحيح لا نطيل فيه بالاستشهاد لوضوح أمره انتهى، يعني وليس بحديث كما في التمييز وغيره.

١٠٣٤- «ثلاثةٌ مَنْ كُنَّ فيهِ فهوَ مُنَافِقٌ، وإنْ صَامَ وصلَّى وَحَجَّ واعْتَمَرَ وقالَ إنِّي مُسْلِمٌ: مَنْ إذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذَا أؤتُمِنَ خَانَ».

أبو الشيخ عن أنس، وتقدم بأبسط في «آية المنافق ثلاث».

١٠٣٥- «ثلاثٌ مَهْلِكَاتٌ: شحٌّ مُطَاعٌ، وهوىً مَتَّبَعٌ، وإعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ».

البزار والطبراني وأبو نعيم عن أنس بسند ضعيف، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ «ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات، وثلاث درجات، فأما المهلكات فشح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية، وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة، وإسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام».

١٠٣٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٥٨٣) والجدّ الحثيث (١٠٠) والنخبة (٩٢) والنوافح العطرة (٥٧٦) وتحذير المسلمين (ص/٩٥) ومختصر المقاصد (٣٣٠).

١٠٣٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٣٥٦) والأسرار (١٥٠) والإتقان (٥٨٨) والتمييز (ص/٦٣) والجد الحثيث (١٠٢) والشذرة (٣١٦) والمصنوع (٩٩).

١٠٣٤- (صحيح) رواه مسلم (٧٨/١) وابن حبان (٤٩٠/١) وغيرهما.

١٠٣٥- (حسن) رواه القضاعي في الشهاب (٢١٤/١) والحكيم في النوادر (٧/٢) والطبراني في الأوسط (٤٧/٦) والهيثمي في المجمع (٩٠/١) وغيرهم.

١٠٣٦- « ثلاثةٌ يَجْلِينَ البَصَرَ: النَّظَرُ إلى الخُضْرَةِ، وإلى المَاءِ الجَّارِي، وإلى الوَجْهِ الحَسَنِ ».

الحاكم والديلمي عن ابن عمر رفعه، ورويناه عن القاضي أبي البختري قال: كنت أدخل على الرشيد وابنه القاسم بين يديه، فكنت أدمن النظر إليه عند دخولي وخروجي، فقال لي بعض ندمائه: ما أظن أبا البختري لا يحب رأس الحملان، ففطن له، فما أن دخلت قال: أراك تدمن النظر إلى القاسم تريد أن تجعل انقطاعه إليك، قلت: أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن ترميني بما ليس في، وإنما إدمان النظر إليه لأن جعفر الصادق حدث عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب مرفوعاً « ثلاث يزدن في قوة البصر: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن »، لكن أبو البختري رمي بالوضع، وجعله الشعراني في البدر المنير من قول علي رضي الله عنه، نعم روى أبو نعيم في الطب عن عائشة مرفوعاً « ثلاثة يجلين البصر: النظر في الماء الجاري، والنظر في الخضرة، والنظر إلى الوجه الحسن »، وروي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يحب أن ينظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري، وقال ابن عباس رضي الله عنهما: « ثلاثة يجلين البصر النظر إلى الخضرة، والإثمد عند النوم، والوجه الحسن » وروي عن بريدة مرفوعاً: « النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى الماء يزيد في البصر والنظر إلى الوجه الحسن يزيد في البصر »، روى القضاعي عن جابر مرفوعاً « النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر »، وللديلمي عن أنس رفعه « ثلاث فاتنات: الشعر الحسن، والوجه الحسن، والصوت الحسن »، وقد كان النسائي يلبس الأخضر من الثياب ويقول: إن الأخضر مما يراد لقوة البصر، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه « أديموا النظر إلى ثلاثة: الماء الجاري فإنه يذهب بالغم »، وما أحسن ما قيل في المقام:

ثلاثة تذهب عنا الحزن ... الماء والخضرة والشكل الحسن

١٠٣٧- « الثُّلثُ، والثُّلثُ كَثِيرٌ ».

١٠٣٦- (ضعيفٌ جداً) قال الحافظ السخاوي (٣٥٨): رواه الحاكم في تاريخه، ومن طريقه الديلمي. وفي إسناده (عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي) وفي حديثه نكارة، وروي من جهة (أبي البختري) أيضاً، وهو كذاب، وانظر تحقيقه في كتاب المنتقى (٤٧٨) والله أعلم.

١٠٣٧- (صحيح) رواه البخاري (١٠٠٦/٣) ومسلم (١٢٥٠/٣) وابن خزيمة (٦١/٤) وابن حبان (٦١/١٠) والضياء في المختارة (٢١٢/٣) وأبو عوانة (٤٧٨/٣) والترمذي (٤٣٠/٤) والدارمي (٤٩٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٦٨/٦) والنسائي (٢٤١/٦) وابن ماجه (٩٠٣/٢) ومالك (٧٦٣/٢) وأبو حنيفة (ص/١٤١) والبزار (١٦/٤) والشاشي (١٥٢/١) وأحمد (١٦٨/١) وغيرهم.

رواه الشيخان وأحمد والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما، وفي رواية لهم عن سعد بن أبي وقاص أنه مرض مرضاً أشرف منه على الموت، فأتى النبي ﷺ يعوده، فقال: يا رسول الله إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنة لي، أفأتصدق بالثلثين؟ قال: لا، قال: فالشطر، قال: لا، قال: فالثلث، قال: «الثلث والثلث كثير، إنك إِنَّ تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس»، ورواه أحمد والشيخان وابن ماجه وابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: وددت أن الناس نقصوا من الثلث لأن رسول الله ﷺ قال: والثلث كثير، وابن أبي شيبة عن علي رضي الله عنه لأن أوصي بالخمس أحب إلي من أن أوصي بالربع، ولأن أوصي بالربع أحب إلي من أن أوصي بالثلث، ومن أوصى بالثلث لم يترك، وله عن ابن عمر قال: ذكر عند عمر الثلث في الوصية، قال: الثلث وسط، لا بخس ولا شطط، وله عن معاذ الثلث وسط لا بخس ولا شطط، وله عن معاذ إِنَّ الله تصدق عليكم بثلث أموالكم زيادة في حسناتكم، وعند الطبراني عنه وأحمد عن أبي الدرداء وعند ابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة «أن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة في أعمالكم»، ورواه الدارقطني والبيهقي عن أبي أمامة بلفظ «إِنَّ الله تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة لكم في حسناتكم، ليجعل لكم زكاة في أموالكم»، وهما ضعيفان.

١٠٣٨- «ثلاثةٌ إنْ أَكْرَمْتَهُمْ أَهَانُوكَ: المرأةُ، والعبدُ، والفلاحُ».

قال النجم: هو من كلامِ الشافعي، وليس في المرفوع.

١٠٣٩- «ثلاثةٌ لا تُردُّ دَعْوَتُهُمْ: الصَّائِمُ حتَّى يُفْطِر، وَالإِمَامُ العَادِلُ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا الله تَعَالَى فَوقَ الغَمامِ ويفْتَحُ لهَا أبوابَ السَّماء، ويقولُ الربُّ وعزَّتي وجلالِي لأنْصُرنَّك ولَو بعدَ حينٍ». رواه الترمذي عن أبي هريرة.

١٠٤٠- «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمَهُمُ الله يومَ القيامَةِ ولا يُزكِّيْهِمْ ولا يَنْظُرُ إليهم ولَهُمْ عذابٌ أليمٌ: شيخٌ زانٍ، ومَلِكٌ كذَّابٌ، وعَائِلٌ مُستَكْبِرٌ».

١٠٣٨- (لا أصل له مرفوعاً) إنما من كلام الشافعي رحمه الله تعالى. وانظر: الإتقان (٥٩١) والجد الحثيث (١٠٣) وتحذير المسلمين (ص/٩٥).

١٠٣٩- (صحيح) رواه الترمذي (٥/٥٧٨) وابن حبان (٨/٢١٥) وابن خزيمة (٣/١٩٩) والبيهقي في السنن (٣/٣٤٥) وابن ماجه (١/٥٥٧) وابن أبي شيبة (٦/٤٨) والطيالسي (١/٣٣٧) وابن الجعد (ص/٣٤٨) بألفاظ متقاربة من طرق.

١٠٤٠- (صحيح) رواه مسلم (١/١٠٢) وأبو عوانة (١/٤٧) والنسائي في الكبرى (٤/٢٦٩) والبيهقي في السنن (٨/١٦١) وأحمد (٢/٤٨٠) والبزار (٩/٤١٧).

رواه مسلم والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومثله ما رواه الطبراني والبيهقي عن سلمان بلفظ «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: أشمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله بضاعته: لا يشتري إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمينه».

١٠٤١- «ثلاثةٌ لا يُمْنَعْنَ: الماءُ، والكلأُ، والنَّارُ». رواه ابن ماجه عن أبي هريرة.

١٠٤٢- «ثلاثٌ لا تُرَدُّ: الوَسَائِدُ، والدُّهْنُ، واللَّبَنُ».

رواه الترمذي وأبو داود عن ابن عمر، وما أحسن ما قيل:

قد كان من سيرة خير الورى	صلى عليه الله طول الزمن
أن لا يرد الطيب والمتكأ	واللحم أيضاً يا أخي واللبن

ولبعضهم فيما لا ينبغي رده:

عن المصطفى سبع يسن قبولها	إذا ما بها قد أتحف المرء خلان
دهان وحلوى ثم در وسادة	وآلة تنظيف وطيب وريحان

١٠٤٣- «ثلاثٌ جِدهُنَّ جِدٌّ، وهَزْلُهُنَّ جَدٌّ: النِّكَاحُ، والطَّلاقُ، والرَّجْعَةُ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقوله جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل كما قال المناوي، ورواه القاضي أبو علي الطبري في الأربعين عن أبي هريرة بلفظ الترجمة لكن بإبدال (الرجعة) (بالعتاق)، ورواه الطبراني عن فضالة بن عبيد بلفظ «ثلاثة لا يجوز اللعب فيهن: الطلاق، والنكاح، والعتق»، وتحصل من هذه الأحاديث خمسة جدهن جد وهزلهن جد.

١٠٤٤- «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمَان: أنْ يَكُونَ اللهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مِمَّا سِوَاهُمَا، وأنْ يُحِبَّ المرء لا يحبُّه إلاَّ للهِ، وأنْ يَكْرَهَ أنْ يعودَ في الكفرِ بعدَ أنْ أنْقَذَهُ اللهُ منه كَمَا يَكْرَه أنْ يُلقَى في النَّارِ».

رواه الشيخان وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس.

١٠٤١- (صحيح) رواه ابن ماجه (٢/٨٢٦) وقال في مصباح الزجاجة (٣/٨١): هذا إسنادٌ صحيح. وكذا قال ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/٦٥).

١٠٤٢- (حسن) رواه الترمذي (٥/١٠٨) والطبراني في الكبير (١٢/٣٣٦) والبيهقي في الشعب (٥/١٣٢).

١٠٤٣- (حسن) رواه أبو داود (٢/٢٥٩) والترمذي (٣/٤٩٠) وابن ماجه (١/٦٥٨) والبيهقي في السنن (٧/٣٤٠) والحاكم (٢/٢١٦) والمنتقى لابن الجارود (٧١٢).

١٠٤٤- (صحيح) رواه البخاري (١/١٦) ومسلم (١/٦٦) وابن حبان (١/٤٧٣) والترمذي (٥/١٥) والنسائي (٨/٩٤) وابن ماجه (٢/١٣٣٨) وأحمد (٣/١٠٣).

١٠٤٥- «ثلاثةٌ لا يَرُدُّ الله دُعاءهُمْ: الذَّاكِر الله كثيراً، ودَعْوَة المظلوم، والإمام العادل».

رواه البيهقي.

١٠٤٦- «ثلاثةٌ لا يُلامُونَ على سُوْءِ الخُلُق: المَرِيْضُ، والصَّائِمُ، والإِمَامُ العَادِلُ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

١٠٤٧- «ثلاثةٌ منَ السَّعَادَة، وثَلاثَـةٌ مِـنَ الشَّقَاوَة. فَمِـنَ السَّعَادَة: المَـرْأَةُ الصَّالِحَـةُ تَرَاهَا فَتُعْجِبُـك، وتَغِيْـبُ عنْها فَتَأْمَنُـهَا علـى نَفْسِـهَا ومَـالك، والدَّابَـةُ تكـونُ وطيئـةً فَتُلحقُـكَ بأَصْحَابك، والدَّارُ تكونُ واسعةً كثيرةَ المَرافِق. ومِـنَ الشَّـقَاء: المَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُـوؤكَ وتَحْمِـلُ لسَانَهَا عليكَ وإنْ غِبْتَ عنْها لَمْ تَأْمَنْها على نَفْسِها ومَالك، والدَّابةُ تكونُ قَطوفـاً فإنْ ضَرَبْتَـها أَتْعَبَتْكَ وإنْ تَرَكْتَها لَمْ تُلحِقكَ بِأَصْحَابِكَ، والدَّارُ تكونُ ضَيِّقَةَ [قليلةَ] المَرَافِقِ».

١٠٤٨- «ثَمَنُ الجنَّةِ لا إِلَهَ إِلاَّ الله». ابن عدي وغيره.

١٠٤٩- «الثَّيِّـبُ أَحـقُّ بِنَفْسِـهَا مِنْ وَلِيِّـهَا، والبِكْـرُ يَسْـتَأْذِنُهَا أَبُوهَـا في نَفْسِـهَا، وإِذْنُهَا صماتُها».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعند أحمد وابن ماجه عن عميرة الكندي: «الثيب تعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها».

١٠٥٠- «الثَّيِّبُ عُجالَةُ الرَّاكِبِ».

ذكره الزمخشري في ربيع الأبرار عن عمر موقوفاً.

١٠٤٥- (حسن) رواه البيهقي في الشعب (٤١٩/١) و(١١/٦).

١٠٤٦- (موضوع) رواه الديلمي في المسند (٩٤/٢) وأورده السيوطي في الذيل (ص/١٢١) وابن عراق في التنزيه (١٦٦/٢) وقال: فيه (مجاشع بن عمرو) [قال ابن معين: هو أحد الكذابين].

١٠٤٧- (حسن) رواه الحاكم في المستدرك (١٧٦/٢) وقال: صحيح الإسناد. تفرّد بـه (محمـد بـن بكـير). قلت: قال أبو حاتم: صدوق يغلط. وأمّا المصنف فبيّض له ولم يعزه لأحدٍ، ولم يتكلم عليه بشيء.

١٠٤٨- (ضعيف) رواه ابن عدي (٣٤٨/٦) مرفوعاً، ورواه ابن أبـي شـيبة (١٩٩/٧) والذهـبي في تذكـرة الحفاظ (٦١١/٢) والخطيب في تاريخه (٢٧٠/١) عن الحسن مـن قولـه. وقـال الحـافظ العراقـي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٩٥/١): لا يصح.

١٠٤٩- (صحيح) رواه مسلم (١٠٣٧/٢) وابن حبان (٣٩٨/٩) وأبو عوانة (٧٧/٣) وأبـو داود (٢٣٢/٢) والترمذي (٤١٦/٣) والنسائي (٨٥/٦) وأحمد (٢٤١/١) والحميدي (٢٣٩/١) والطبراني في الكبـير (٣٠٧/١٠).

١٠٥٠- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وانظر: الإتقان (٥٩٤).

حرف الجيم

١٠٥١- « الجَارُ قبلَ الدَّارِ، والرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيق، والزَّادُ قَبْلَ الرَّحِيلِ ».

الخطيب في جامعه عن علي ورافع بن خديج بأسانيد ضعاف كما في اللآلئ وغيره، وسبق في: « التمسوا الرفيق قبل الطريق ».

١٠٥٢- « الجارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ ».

رواه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم عن أبي رافع، والنسائي وابن ماجه عن الشريد بن سويد، و(سقبه) بفتح السين المهملة والقاف الموحدة بمعنى (الشفعة).

١٠٥٣- « جارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ ».

النسائي عن أنس مرفوعاً وصححه ابن حبان ورواه الطبراني عن سمرة بلفظ: « جار الدار أحق بالشفعة » وقد ورد بألفاظ أخر.

١٠٥٤- « الجارُ إلى أَرْبَعِين ».

أبو يعلى وابن حبان في الضعفاء معا عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ: « حق الجار إلى أربعين داراً هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يميناً وشمالاً وقداماً وخلفاً »، ورواه الديلمي عنه أيضاً لكن بلفظ: « الجار ستون داراً عن يمينه، وستون عن يساره، وستون عن خلفه، وستون قدامه »، وسنده ضعيف، لكن للأول شاهد عن كعب بن مالك رفعه: « ألا إن أربعين داراً جار »، وسنده ضعيف أيضاً، وروي عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله ما حد الجوار؟ قال: « أربعون داراً ». وفي رواية عنها: « أوصاني جبريل بالجار إلى أربعين داراً، عشرة من ههنا، وعشرة من ههنا، وعشرة من ههنا، وعشرة من ههنا،

١٠٥١- (ضعيف) رواه الخطيب في جامعه (٢/٢٣٢) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٦٣) بعد ذكر طرقه: وكلّها ضعيفة. وانظر: المنتقى (٢٣٦).

١٠٥٢- (صحيح) رواه البخاري (٢/٧٨٧) والترمذي (٣/٦٥٢) وابن حبان (١١/٥٨٣) والدارقطني (٤/٢٢٣) والبيهقي في السنن (٦/١٠٥) وأبو داود (٣/٢٨٦) والنسائي (٤/٦٢) وابن ماجه (٢/٨٣٣) وأحمد (٤/٣٨٩).

١٠٥٣- (صحيح) رواه الترمذي (٣/٦٥٠) وأحمد (٥/١٢) وابن حبان (١١/٥٨٥) وابن أبي شيبة (٤/٥١٨) والطبراني في الأوسط (٨/١١٨) والروياني (٢/٤٢).

١٠٥٤- (ضعيف) رواه أبو يعلى (٥٩٨٢) وابن حبان في الضعفاء (٢/١٥٠) وقال الحافظ السخاوي بعد ذكره طرقه (٣٦٠): وسنده ضعيف، وكذا قال الهيثمي في المجمع (٨/١٦٨) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٤٨٠).

وعشرة من ههنا، وعشرة من ههنا. قال البيهقي: وكلاهما ضعيف أيضاً. والمعروف ما رواه أبو داود في مراسيله عن الزهري أن رجلا أتى النبيﷺ يشكو جاره، فأمره النبيﷺ أن ينادي على باب المسجد ألا إِنَّ أربعين داراً جوار، وقال يونس بن يزيد: فقلت لابن شهاب: كيف؟ قال: أربعون هكذا، وأربعون هكذا، وأربعون هكذا، وأربعون هكذا، وأومأ إلى أربع جهات. وهو مروي عن عائشة قالت: «حق الجوار أربعون داراً من كل جانب». وذكره البخاري في الأدب المفرد من قول الحسن البصري فقال: «أربعون داراً أمامه، وأربعون خلفه، وأربعون عن يمينه، وأربعون عن يساره». وكذا جاء عن الأوزاعي.

١٠٥٥- «الجيرانُ ثلاثةٌ: فجارٌ لهُ حقٌّ واحدٌ وهو أَدْنَى الجيران حقاً، وجارٌ لهُ حقان، وجارٌ لهُ ثلاثةُ حقوق. فأمَّا الذي لَهُ حقٌّ واحدٌ فجارٌ مشركٌ لا رحم له، له حقُّ الجوار، وأمَّا الذي لهُ حقَّان فجارٌ مسلمٌ لهُ حقُّ الإسلام وحقُّ الجوار، وأما الذي لَهُ ثلاثةُ حقُوق فجارٌ مسْلمٌ ذو رَحِم لهَ حقُّ الجوار وحقُّ الإسلام وحقُّ الرَّحم».

البزار وأبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم عن جابر وهو ضعيف.

١٠٥٦- «الجفاءُ والبَغْيُ في الشَّامِ». رواه ابن عدي وابن عساكر عن أنس.

١٠٥٧- «الجلوسُ معَ الفُقَراءِ مِنَ التَّواضُعِ، وَهوَ مِنْ أَفْضَلِ الجِهَادِ».

الديلمي عن أنس وفيه وضاع كما قال المناوي.

١٠٥٨- «الجالِبُ مَرزُوقٌ، والمُحْتَكِرُ مَلعونٌ».

ابن ماجه والحاكم والدارمي وأبو يعلى وغيرهم بسند ضعيف عن عمر بن الخطاب رفعه، وفي ذم المحتكر أحاديث كثيرة.

١٠٥٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٦٥٦) وعزاه للبزار، وأبي الشيخ في الثواب، وأبي نعيم في الحلية عن جابرٍ وضعّفه. قلت: وذكره الغزالي في الإحياء (٣١٠/٢) وقال مخرجه الحافظ العراقي: ضعيف.

١٠٥٦- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/٨٧) من رواية ابن عدي، وقال: أورده ابن الجوزي في العلل (٣١٢/١) وقال: لا يصح (أبان) متروك الحديث. و(الفضل بن المختار) قال أبو الحاتم: يحدث بالبواطيل ا.هـ وانظر تحقيقه في المنتقى (٣٨٦).

١٠٥٧- (موضوع) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٣٦٢٢) وعزاه للديلمي في الفردوس (١٢٤/٢) قال شارحه المناوي: فيه (محمد بن الحسين السُّلَمي الصوفي) قال القطان: كان يضع الحديث. والله أعلم.

١٠٥٨- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٧٢٨/٢) والدارمي (٣٢٤/٢) والبيهقي في السنن (٣٠/٦) وعبد بن حميد في مسنده (ص/٤٢) وابن حجر في الفتح (٣٤٨/٤) وقال: وإسناده ضعيف. والله أعلم.

١٠٥٩- «جالسِوا العلماءَ، وسَائِلُوا الكُبَرَاء، وخَالِطُوا الحُكَمَاء».

قال في الأصل: رواه الطبراني والعسكري عن أبي جحيفة مرفوعاً. وروي أيضاً عن أبي جحيفة موقوفاً قال: كان يقال جالس الكبراء، وخالط العلماء وخالل الحكماء. وفي الباب ما رواه العسكري عن ابن عباس رضي الله عنهما قيل: يا رسول الله من نجالس؟ أو قال: أي جلسائنا خير؟ قال: من ذكركم الله رؤيته، وزاد: «في علمكم منطقه، وذكركم الآخرة علمه». وروى العسكري عن ابن عيينة قال: قيل لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ فقال: «من يزيد علمكم منطقه، وتذكركم الله رؤيته، ويرغبكم في الآخرة علمه». ورواه الديلمي من طريق الطبراني عن أبي أمامة بلفظ: «جالسوا العلماء وزاحموا بوابيكم». ورواه في الجامع الصغير للطبراني عن أبي جحيفة بلفظ: «جالسوا الكبراء وسائلوا العلماء وخالطوا الحكماء.»

١٠٦٠- «جُلسَاؤكمْ شُرَكَاؤكُمْ في الهَدِيَّةِ».

قال ابن الملقن في شرح البخاري في باب الشرب: وتبعه العيني وقد روي أنه عليه الصلاة والسلام فذكره، قال: وإسناده فيه لين انتهى.

١٠٦١- «الجالسُ وَسْطَ الحَلَقَةِ مَلْعُونٌ».

رواه أبو داود عن حذيفة أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة، وروى الترمذي عن أبي مجلز أن رجلاً قعد وسط الحلقة فقال: حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد ﷺ من قعد وسط الحلقة، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه الحاكم بلفظ: «رأى حذيفة إنساناً قاعداً وسط حلقة، فقال: لعن رسول الله ﷺ من قعد وسط حلقة». وقال: هو على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأخرجه أحمد وأبو يعلى والضياء وآخرون بلفظ الترجمة انتهى.

١٠٦٢- «الجَبَرُوتُ في القَلْبِ».

١٠٥٩- (ضعيف جداً) مرفوعاً، صحيح موقوفاً، رواه الطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) وابن أبي شيبة (٢٣٤/٥) و(١٤٤/٧) والديلمي في مسند الفردوس (٢٥٦١) بنحوه. قال الهيثمي (١٢٥/١): رواه الطبراني في الكبير من طريقين، أحدهما هذه، والأخرى موقوفة. وفيه (عبد الملك بن حسين) أبو مالك النخعي، وهو منكر الحديث، والله تعالى أعلم.

١٠٦٠- (لا يصح) أورده ابن عبد البرِّ في التمهيد (١٢٤/٢١) قال: بإسنادٍ فيه لين.

١٠٦١- (حسن) رواه أبو داود (٢٥٨/٤) وأحمد (٣٩٨/٥) والترمذي (٩٠/٥) والبيهقي في السنن (٢٣٤/٣) والبزار (٣٥٩/٧) والطيالسي (٤٣٥).

١٠٦٢- (واهٍ) وقيل موضوع، رواه الديلمي في الفردوس (١٢٥/٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٣٦١٣) وضعّفه. وقال في ضعيف الجامع (٢٦٤٦) والضعيفة (٣٤٧١): موضوع. والله أعلم.

قال ابن الغرس: ضعيف، وقال في الأصل: رواه ابن لال عن جابر مرفوعاً، وروى أحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما عن علي مرفوعاً، أن الرجل ليكتب جباراً وما يملك غير أهل بيته، ومن كلامهم الظلم كمين في النفس، العجز يخفيه والقدرة تبديه، والمشهور: والقدرة تظهره.

١٠٦٣- «جُبِلَتِ القُلُوبُ على حبِّ مَنْ أَحْسَنَ إليها وَبغض مَنْ أَسَاءَ إليهَا».

قال في المقاصد: رواه أبو نعيم في الحلية وابن حبان في روضة العقلاء والخطيب وآخرون أن الحسن بن عمارة بلغه أن الأعمش وقع فيه، فبعث إليه بكسوة، فمدحه، فقيل للأعمش ذممته ثم مدحته، فقال: حدثني خيثمة عن ابن مسعود فذكره. وأخرجه ابن عدي في كامله والبيهقي في شعبه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، قال البيهقي: وهو المحفوظ، وقال ابن عدي: وهو المعروف. ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية مرفوعاً وموقوفاً وهو باطل من الوجهين. وقول ابن عدي والبيهقي إن الموقوف معروف عن الأعمش يحتاج إلى تأويل، فإنهما ذكراه بسند فيه متهم بالكذب والوضع يجل الأعمش عن مثله، فقد كان زاهداً ناسكاً تاركاً للدنيا حتى وصفه بعضهم بقوله: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته، بل كان صبوراً مجانباً للسلطان ورعاً عالماً بالقرآن. وروينا أنه لما ولي الحسن بن عمارة مظالم الكوفة بلغ الأعمش فقال: ظالم ولي مظالمنا فبلغ الحسن، فبعث إليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش: مثل هذا ولي علينا، يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا. فقال رجل: يا أبا محمد، ما هذا قولك فيه أمس! فقال: حدثني خيثمة، وذكره موقوفاً. وأخرجه القضاعي فقال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي أنه قال: كنت عند الأعمش، فقيل إن الحسن بن عمارة ولي المظالم. فقال الأعمش: يا عجباً من ظالم ولي المظالم، ما للحائك ابن الحائك والظالم ابن الظالم! فخرجت فأتيت الحسن فأخبرته، فقال: علي بمنديل وأثواب، فوجه بها إليه. فلما كان من الغد بكرت إلى الأعمش، فقلت أجري الحديث قبل أن تجتمع الناس. فأجريت ذكره، فقال: بخ، بخ! هذا الحسن بن عمارة ولي العمل وما زانه. فقلت: بالأمس قلت ما قلت واليوم تقول هذا؟ فقال: دع عنك هذا، حدثني خيثمة عن ابن مسعود مرفوعاً. قال في المقاصد: وربما يستأنس له بما روي اللهم لا

١٠٦٣- (باطل) كما قال ابن الجوزي، والحافظ السخاوي في المقاصد (٣٦٥) والملا علي القاري في الأسرار (١٥٢) وانظر: مسند الشهاب (٣٥٠/١) والبيهقي في الشعب (٣٨١/١) و(٤٨١/٦) والحكيم في النوادر (١٤٩/١) والديلمي في الفردوس (١١١/٢) والقزويني في تاريخه (١٧٢/٤) والخطيب في تاريخه (٢٧٦/٤) وابن أبي حاتم في العلل (٣٣٣/٢).

تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي، وبحديث (الهدية تذهب بالسمع والبصر) وهو ضعيف، والكلام عليه مبسوط في الأجوبة الحديثية انتهى.

١٠٦٤- « الجُبْنُ داءٌ، وأَكْلُهُ بِالجَوْزِ شفَاءٌ ».

قيل: موضوع ولم يوجد إلا في رسالة مجهولة ذكره فيها، كحديث: « الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعا صارا دواء » انتهى، وفيه أن الحافظ ذكر الثاني في تخريج أحاديث الديلمي، وقال: إن الديلمي أسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما مسلسلاً، ولكن بإبدال (دواء) (بشفاء)، وسكت عليه.

١٠٦٥- « الجُبْنُ وَالجُرْأَةُ غَرَائِزُ يَضَعُهُمَا الله حَيْثُ يَشَاءُ ».

البيهقي عن عمر بن الخطاب بلفظ: « الشجاعة والجبن غرائز في الناس، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف، وتلقى الرجل يفر عن أبيه »، ورواه أبو يعلى ومن طريقه القضاعي في أثناء حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: « كرم المؤمن تقواه، ومروءته خلقه، ونسبه دينه، والجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث يشاء »، وفيه معدي ابن سليمان مختلف فيه فوَّهاه أبو زرعة، وضعفه بعضهم، وقال الشاذكوني: كان من أفضل الناس ويعد من الأبدال، وصحح له الترمذي حديثاً، وروى الدارقطني من حديثه عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً: « الحسب المال والكرم التقوى »، وروى الخرائطي عن أبي هريرة مرفوعاً: « كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه، وأصله عقله ».

١٠٦٦- « الجِدَالُ في القُرْآنِ كُفْرٌ ».

رواه الحاكم عن أبي هريرة وقال: صحيح، ونُوزع في تصحيحه انتهى.

١٠٦٧- « الجَرَسُ مَزامِيرُ الشَّيطَانِ ».

١٠٦٤- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢/٢٩٦) والمغني عن الحفظ (ص/٤٤١) واللطيفة (ص/٤٦) واللؤلؤ (١٥٩) واللآلئ (٢/٢٢٠) والفوائد (٤٨٨) والتنزيه (٢/٢٣٦) وأسنى المطالب (٥٣٩) وغيرهم.

١٠٦٥- (واهٍ) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٩٧) من طريق أبي يعلى كما في المقاصد (٣٦٦) وقال: وفيه (معدي بن سليمان) قال فيه أبو زرعة: واهي الحديث يحدّث عن ابن عجلان بمناكير. وكذا ضعّفه غيره..ا.هـ. وأورده أيضاً الديلمي في الفردوس (٢/١٢٤) عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً. والله أعلم وأحكم.

١٠٦٦- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (٢/٢٤٣) وصحّحه، وأقرّه الذهبي في التلخيص، ورواه أبو داود (٤/١٩٩) والحاكم أيضاً (٢/٢٤٣) بلفظ: « المراء » بدل: « الجدال » وصححه أيضاً ووافقه الذهبي، فتنبه. والله أعلم.

١٠٦٧- (صحيح) رواه مسلم (٣/١٦٧٢) وأحمد (٢/٣٧٢) وأبو يعلى (١١/٣٩٨) والبيهقي في السنن (٥/٢٥٣).

وفي رواية مزمار، وفي رواية من مزامير كما في المناوي، رواه مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومزامير جمع مزمور بضم الميم وفتحها، وله مفرد أيضاً مزمار بكسر الميم، وصح الأخبار بمزامير عن الجرس وإن كان مفرداً لأن المراد به الجنس انتهى.

١٠٦٨- « جدِّدُوا إِيمانَكُمْ، قيل: يا رَسُولَ الله وكيفَ نُجَدِّدُ إيمانَنا؟ قال: أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لا إله إلاَّ الله ».

رواه أحمد والحاكم والنسائي والطبراني بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠٦٩- « جَذْبَةٌ مِنْ جَذْبَاتِ الحقِّ تُوازِي عَمَلَ الثَّقَلَين ».

كذا اشتهر ولينظر حاله.

١٠٧٠- « الجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ ».

قال في التمييز: لم أقف عليه بهذا اللفظ، وقال في المقاصد: يشير إليه قوله تعالى ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ﴾ [النحل: ١٢٦] ﴿ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ﴾ [الشورى: ٤٠] ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الرحمن: ٦٠] وكما تدين تدان واسمَح يُسْمَح لك، وأشباهها وقع في كتب النحاة كشروح الألفية وتوضيحها: الناس مجزيون بأعمالهم: إن خيراً فخير وإن شراً فشر انتهى، وبيض لمخرجه وصحابيه، ويستدل له أيضاً بقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [الطور: ١٦].

١٠٧١- « جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُو كَائِنٌ ».

تقدم في: « تعرف إلى الله في الرخاء » وقال في التمييز: رواه الطبراني في الكبير عن

١٠٦٨- (حسن) رواه أحمد (٢/٣٥٩) والحاكم (٤/٢٨٥) وعبد بن حميد (ص/٤١٧) والحكيم في النوادر (٢/٢٠٤) والهيثمي في المجمع (١/٥٢) وقال: رواه أحمد، وإسناده جيد.

١٠٦٩- (لا أصل له) هو من أقوال الصوفية، وإلى هذا أشار المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٣).

١٠٧٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٣٦٧) والتمييز (ص/٦٥) والأسرار (١٥٣) واللؤلؤ (١٦١) والشذرة (٣٢٦) والجد الحثيث (١٠٤) والإتقان (٦٠٦).

١٠٧١- (حسن) رواه الضياء في المختارة (١٠/٢٤) والهيثمي في المجمع (٧/١٨٩) وعزاه للطبراني، وقال: فيه (علي بن أبي علي) القرشي، وهو ضعيف، ثم رأيته عند أحمد في المسند من طريق ابن لهيعة (١/٣٠٧) ورواه أبو يعلى (٩٦) في معجمه. وعبد بن حميد (ص/٢١٤) والطبراني في الكبير (١١/٢٢٣) من طرق، وبمجموعها يصبح الحديث حسناً.

ابن عباس رضي الله عنهما، وهو حسن انتهى، ورواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «جف القلم بما أنت لاق»، وروى القضاعي عن ابن مسعود رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول: «جف القلم بالشقي والسعيد، وفرغ من أربع: من الخلق والخلق والأجل والرزق»، وكذا الديلمي لكن بلفظ جرى بدل جف.

١٠٧٢- «جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ورواه أيضاً عن أبي ذر.

١٠٧٣- «جرَى القَلَمُ بِمَا حكَمَ».

الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه، وهو في معنى ما قبله فتدبر.

١٠٧٤- «الجماعةُ رَحْمَةٌ، والفُرْقَةُ عَذابٌ».

رواه الإمام أحمد والطبراني بسند ضعيف لأن فيه الجراح أبو وكيع، قال الدارقطني: فيه ليس بشيء عن النعمان بن بشير، ورواه ابن الإمام أحمد في زوائده عن النعمان بن بشير بلفظ قال رسول الله ﷺ على المنبر: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة والفرقة عذاب»، قال: وقال أبو أمامة الباهلي: عليكم بالسواد الأعظم، فقال: رجل ما السواد الأعظم؟ فنادى أبو أمامة هذه الآية التي من سورة النور ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور ٥٤] وهو عند القضاعي والديلمي، لكن اقتصر أولهما منه على الترجمة، وثانيهما على: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير»، وروى الديلمي أيضاً عن جابر رفعه: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، في الجماعة رحمة، وفي الفرقة عذاب»، وسنده ضعيف لكن له شواهد، منها ما روى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «يد الله على الجماعة، اتبعوا السواد الأعظم، فإن من شذ، شذ في النار»، ومنها ما روى الطبراني عن أسامة بن شريك رفعه: «يد الله على الجماعة،

١٠٧٢- (صحيح) رواه البخاري (١/١٢٨) وابن خزيمة (١/١٣٢) والحاكم (٢/٤٦٠) وابن حبان (١٤/٣٠٨) والترمذي (٢/١٣١) والنسائي (١/٢١٠) وابن ماجه (١/١٨٨) وأحمد (١/٣٠١).

١٠٧٣- يغني عنه ما تقدم قبل قليل. وفي الصحيح ما يغني عن السقيم والضعيف.

١٠٧٤- (حسن) رواه أحمد (٤/٢٧٨) والبزار (٨/٢٢٦) والقضاعي في الشهاب (١/٤٣) والبيهقي في الشعب (٤/١٠٢) وابن أبي عاصم في السّنة (١/٤٤) والديلمي في الفردوس (٢/١١٨) وابن عبد البرّ في التمهيد (٢١/٢٨١) والعقيلي في الضعفاء (٤/٤٢٩) وغيرهم.

فإذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشياطين...» الحديث. ومنها ما رواه أيضاً عن عرفجة رفعه: «يد الله مع الجماعة، والشيطان مع من فارق الجماعة يركض»، ومنها ما رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «الشيطان يهم بالواحد والاثنين، فإذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم».

١٠٧٥- «جَمَالُ الرَّجُلِ فَصاحَةُ لِسانِهِ».

رواه القضاعي والعسكري والخطيب عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً، ورواه الديلمي عن جابر أيضاً رفعه: «الجمال صواب المقال، والكمال حسن الفعال بالصدق»، وروى العسكري عن العباس قال: قلت: يا رسول الله ما الجمال في الرجل؟ قال: فصاحة لسانه، وهو عن ابن لال بلفظ: «الجمال في الرجل اللسان»، وفي إسناده محمد بن الغلابي ضعيف جداً، ورواه الحاكم عن علي بن الحسين قال: أقبل العباس إلى رسول الله ﷺ وعليه حلتان وله ضفيرتان وهو أبيض، فلما رآه تبسم، فقال: يا رسول الله ما أضحكك؟ أضحك الله سنك، فقال: «أعجبني جمال عم النبي ﷺ»، فقال العباس: ما الجمال؟ قال: «اللسان». وهو مرسل، وقال ابن طاهر: إسناده مجهول، وروى العسكري عن ابن عمر أنه قال: مر عمر بقوم يرمون، فقال: بئس ما رميتم، فقالوا: إنا متعلمين، فقال عمر: والله لذنبكم في لحنكم أشد إلي من ذنبكم في رميكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رحم الله امرأً أصلح لسانه»، وذكر الرافعي هذا الحديث في الديات بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الجمال فقال هو اللسان.

١٠٧٦- «الجمعةُ حَجُّ المَسَاكِينِ».

رواه القضاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه، وفي لفظ له: الفقراء بدل المساكين، وفي سنده مقاتل ضعيف، وعزاه في الدرر لابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما، وقال الصغاني: موضوع. وروى الديلمي عن ابن عمر رفعه: «الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرائها»،

١٠٧٥- (ضعيف جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٦٤) والديلمي في الفردوس (٢/١١٠) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٧٠) وأخرجه أيضاً الخطيب وابن طاهر وفي إسناده (أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود) وهو كذاب. وقال العلامة الفتني في التذكرة (ص/٢٠٤): في سنده كذلك، كذابٌ وضعيف ا.هـ وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (٤٨٧).

١٠٧٦- (واهٍ) ويروى بلفظ: «الفقراء» أيضاً. رواه القضاعي في الشهاب (٧٨) وابن عساكر (٣٨/٤٣١) وفي إسناده (مقاتل البلخي كذاب) كما في الميزان (٨٧٤١) وبلفظ: «المساكين» رواه القضاعي (٧٩) وفيه (عيسى بن إبراهيم) قال عنه البخاري: متروك الحديث، لاتحل الرواية عنه. وساق له ابن حجر في اللسان (٤/٣٩٢) هذه الرواية، وقال: قال أحمد: ليس بشيء. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٤٨٨). والله تعالى أعلم.

ولابن ماجه بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج، وقال: «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى».

١٠٧٧- «جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ».

قال البزار: لا أصل له، وتعقبه في المقاصد بأن ابن ماجه رواه مطولاً عن واثلة رفعه بلفظ: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم، وإقامة حدودكم وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر، وجمروها في الجمع»، وسنده ضعيف لكن له شاهد عند الطبراني في الكبير والعقيلي وابن عدي بسند فيه العلاء بن كثير ضعيف أيضاً عن أبي أمامة وأبي الدرداء وواثلة قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ وذكره بلفظ مساجدكم، لكن بدون وشراءكم وبيعكم، ولابن عدي عن أبي هريرة رفعه: «جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم»، وفي سنده عبد الله بن مُحَرَّر -بمهملات بوزن محمد- ضعيف، وفي الباب مما يستأنس به لتقويته أحاديث: منها: «من رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد أو ينشد ضالة...» الحديث رواه الطبراني وابن السني وابن منده عن أبي هريرة رضي الله عنه: «من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاثاً، ومن رأيتموه ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا وجدتها ثلاثاً، ومن رأيتموه يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا ربح الله تجارتك».

١٠٧٨- «الجنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ».

أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك، فقال: «هل لك من أم؟»، قال: نعم، قال: «فالزمها، فإن الجنة تحت رجليها»، قال الحاكم: صحيح الإسناد وتعقب بالاضطراب، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن معاوية ابن جاهمة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «ويحك أحَيَّةٌ أمك؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال: «فارجع فبرها»، ثم أتيته من الجانب الآخر

١٠٧٧- (منكر) رواه ابن ماجه (٢٤٧/١) مطولاً. وأورده ابن الجوزي في الواهيات (٤٠٣/١) وقال ابن حجر في تخريج الهداية (٢٨٨/١) وتلخيص الحبير (١٨٨/٤): له طرقٌ وأسانيدها كلها واهيةٌ. وانظر تخريجه في المنتقى (٤٨٩). والله أعلم.

١٠٧٨- (منكر بهذا اللفظ) رواه القضاعي (١١٩) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٣٤٧/٢) والدولابي في الكنى (١٣٨/٢) وغيرهم من طريق (إبراهيم الواسطي) قال: حدثنا منصور بن المهاجر، عن أبي النّضر الأبار، عن أنس مرفوعاً. قال ابن طاهر: [كما في المقاصد (ص/٢٨٧)]: ومنصور، وأبو النَّضر لايُعرفان، والحديث منكر ا.هـ وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٤٩٠) والله تعالى أعلم وأحكم.

فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: « ويحك أحَيَّةٌ أمك؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال: « فارجع فبرها »، ثم أتيته من أمامه فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة قال: « ويحك أحَيَّةٌ أمك » قلت: نعم يا رسول الله، قال: « ويحك الزم رجلها فثم الجنة »، وفي الباب أيضاً ما أخرجه الخطيب في جامعه والقضاعي في مسنده عن أنس رضي الله عنه رفعه: « الجنة تحت أقدام الأمهات »، وفيه منصور بن المهاجر وأبو النضر الأبار لا يعرفان، وذكره الخطيب أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما وضعفه، قال في المقاصد: وقد عزاه الديلمي لمسلم عن أنس فلينظر، ومثله في الدرر، والمعنى أن التواضع للأمهات وإطاعتهن في خدمتهن وعدم مخالفتهن إلا فيما حظره الشرع سبب لدخول الجنة.

١٠٧٩- « جهدُ البَلاءِ أنْ تَحتَاجُوا إلى مَا في أَيْدِي النَّاسِ فَتُمْنعوا ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٠٨٠- « جَهدُ البَلاءِ كَثْرَةُ العِيالِ مَع قِلَّةِ الشَّيءِ ».

رواه الحاكم في تاريخه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ابن عباس: « كثرة العيال أحد الفقرين وقلة العيال أحد اليسارين ».

١٠٨١- « جُهد المُقلّ دموعُهُ ».

قيل هو بمعنى خبر وأفضل الصدقة جهد المقل الذي أخرجه أبو داود وغيره عن أبي هريرة مرفوعاً، وأقول في كونه بمعناه وقفة فتأمل، وقال النجم: فيه ليس بحديث، وقال أيضاً تبعاً للمقاصد: نعم روى أبو داود والحاكم وابن خزيمة عن أبي هريرة قيل: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: « جهد المقل وابدأ بمن تعول »، قال: وأسنده الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نملة تجر نصف شقها حملت إلى سليمان بن داود عليهما السلام نبقة جلوقية وضعتها بين يديه فلم يلتفت إليها، فرفعت رأسها فقالت:

١٠٧٩- (ضعيف) رواه الديلمي(٢/٧٧) كما في الضعيفة (٣٤٦٧)وقال: هذا إسناد مظلم، من دون ميمون بن مهران لم أعرف منهم أحداً سوى (هارون بن عيسى) وهو مترجم في التاريخ للخطيب (١٤/٢٨) وقال: « وذكره الدارقطني، فقال: ليس بالقوي » ا.هـ والله أعلم.

١٠٨٠- (ضعيف) رواه الديلمي في المسند (٢/١١٠) من طريق الحاكم في تاريخه. وفي إسناده (إسماعيل بن عياش) ضعيفٌ في روايته عن غير الشاميين. وهذه منها.

١٠٨١- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في كتابه الإتقان (٦١٦) وانظر: أسنى المطالب (٥٣٤) والأسرار (١٥٥) والجدّ الحثيث (١٠٦) والمقاصد (٣٧٤) والشذرة (٣٣٣) والنخبة (٩٧).

ألا كلنا يهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدي للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكننا نهدي إلى من نحبه ولم يك في وجداننا ما يشاكله

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال: إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك: إقبل هديتها، فإن الله تعالى يحب جهد المقل، وأسند الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: «خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده»، وما أحسن قول ابن الغرس:

أرسلت دمعي للحبيب هدية ونصيب قلبي من هواه ولوعه
قال اجتهد فيما يليق بقدرنا قلت اتئد جهد المقل دموعه

وقال إبراهيم بن إسحاق العينوني:

أنا المقل وحبي، أذاب قلبي ولوعه، أبكي عليه بجهدي، جهد المقل دموعه

١٠٨٢- «الجنة تحت ظلال السيوف».

رواه الحاكم عن أبي موسى، وفي رواية للبخاري: «الجنة تحت بارقة السيوف»، وفي رواية له عن ابن أبي أوفى مرفوعاً بلفظ: «اعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»، ورواه مسلم عن أبي موسى بلفظ أنه قال بحضرة العدو قال رسول الله ﷺ: «إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف»، فقام رجل رث الهيئة، فقال: يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال: نعم، قال: فرجع إلى أصحابه، فقال: أقرأ عليكم السلام، ثم كسر جفن سيفه وألقاه ثم مشى بسيفه إلى عدوه، فضرب به حتى قتل.

١٠٨٣- «الجَنَّةُ دارُ الأَسْخِيَاءِ».

رواه الخرائطي وابن عدي والخطيب والقضاعي عن عائشة رضي الله عنها، قال الدارقطني: لا يصح، وقال الذهبي: منكر، وعده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال النجم: لكن أخرجه الدارقطني من طريق آخر ضعيف، وله شواهد انتهى، وأقول ورواه أبو الشيخ والخطيب في كتاب البخلاء والديلمي عن أنس بلفظ الترجمة بزيادة: «والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى».

١٠٨٢- (صحيح) رواه البخاري (١١٠١/٣) ومسلم (١٣٦٢/٣) بلفظ: «واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف». فالأولى عزوه إليهما ورواه الحاكم (٨٠/٢) وغيره.

١٠٨٣- (ضعيف) رواه القضاعي (١٠١/١) والحكيم في النوادر (٣٥٣/١) والديلمي في الفردوس (١١٥/٢) وابن عدي في الكامل (٣٢٠/٤).

١٠٨٤- « الجودُ مِنَ المَوْجُود ».

من كلام العامة وقال الشاعر:

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

وفي الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما الجود من جود الله، فجودوا.

١٠٨٥- « جَوْرُ التُّركِ، ولا عَدْلُ العَرَبِ ».

قال في التمييز: كلام ساقط وليس بحديث، وقال القاري: بل كفر صريح ظاهره حيث فضل ظلم جماعة على عدل آخرين مع أن أهل العدل أحسن أجناس الناس، وأهل الجور أصلهم الأنجاس، وقال النجم: كلام ساقط مفترى، وقد جعل الله النبوة والخلافة في قريش وهم سادات العرب.

١٠٨٦- « الجوعُ حِكْمَةٌ ».

يجري على ألسنة الناس.

١٠٨٧- « الجوعُ كَافِرٌ، وَقَاتِلُه مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ».

قال في المقاصد: كلام يدور في الأسواق، أي وليس بحديث كما في التمييز، ورواه القاري بلفظ: « الجوع كافر، ولا يرحم على صاحبه في حاله، وقاتله من أهل الجنة أي دافعه عن مسلم مضطر من أهل الجنة »، ومعناه صحيح، وأما مبناه فكما قال ابن الديبع أنه كان يدور في الأسواق، وليس بحديث انتهى، وقال النجم: ولعله من وضع السؤال انتهى، لكن قال في المقاصد: ويقرب من الشق الأول قوله ﷺ في حديث: « اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع »، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وروى الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً في حديث: « اللهم إني أعوذ بك من الجوع ضجيعاً »، وأما الشق الثاني فأحاديث إطعام الجائع كثيرة مشهورة أفردت بالتأليف كحديث: « أفشوا السلام، وأحسنوا الكلام، وأطعموا الطعام تدخلوا الجنة بسلام »، وكحديث: « من أطعم كبداً جائعة أطعمه الله من أطيب طعام الجنة، ومن برد كبداً

١٠٨٤- (مثل) وليس بحديث. وانظر أيضاً: تحذير المسلمين (ص/٩٦).

١٠٨٥- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٦١٧) والتمييز (ص/٦٦) والأسرار (١٥٦) والمقاصد (٣٧٥) والمصنوع (١٠٠) واللؤلؤ (١٦٢) والشذرة (٣٣٤) والجدّ الحثيث (١٠٧) والنخبة (٩٨) والكشف الإلهي (٣١٧).

١٠٨٦- (لا أصل له) وكذا أورده الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٣).

١٠٨٧- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٧٦). وانظر: الأسرار (١٥٧) والإتقان (٦١٨) والتمييز (ص/٦٦) والجدّ الحثيث (١٠٨) والشذرة (٣٣٥) واللؤلؤ (١٦٣) والمصنوع (١٠١) وغيرهم.

عطشانة...» الحديث. وكحديث: «من أطعم مؤمناً حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله».

١٠٨٨- «الجِيزةُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، ومِصْرُ خَزَائِنُ الله في أَرْضِهِ».

قال في الأصل نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر: كذب موضوع، وهو في نسخة نبيط الموضوعة، وفي النهاية أن الجيزة بكسر الجيم وسكون الياء قرية على النيل قبالة مصر.

حرف الحاء المهملة

١٠٨٩- «حبِّبَ إليَّ مِنْ دُنْياكُمْ ثلاثٌ: النِّسَاءُ، والطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عينِي فِي الصَّلاةِ».

هكذا اشتهر على الألسنة، وترجم به النجم، لكن ذكره في المقاصد وكثيرون بدون: «من دنياكم ثلاث» وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن أنس رفعه، وكذا الخطيب في تاريخ بغداد مقتصراً على جملة جعلت إلخ، قال: ورواه النسائي عن أنس بلفظ الترجمة، والحاكم بدون جعلت وقال: صحيح على شرط مسلم، وأخرجه ابن عدي عن أنس بلفظ: «حبب إلي من الدنيا: النساء، والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة»، وأخرجه أيضاً أحمد وأبو يعلى في مسنديهما وأبو عوانة في مستخرجه، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في سننه وآخرون قال: كما بينت ذلك موضحاً في جزء أفردته لهذا الحديث انتهى ملخصاً، ثم قال: ورواه الديلمي بلفظ: «حبب إلي كل شيء وحببت إلي النساء» إلخ، وذكر ابن القيم أن أحمد رواه في الزهد بزيادة وهي: «أصبر عن الطعام والشراب ولا أصبر عنهن». قال: وأما ما اشتهر من زيادة: «ثلاث» فلم أقف عليها إلا في موضعين من الإحياء، وفي تفسير آل عمران من الكشاف، وما رأيتها في شيء من طرق هذا الحديث بعد مزيد التفتيش، قال: وبذلك صرح الزركشي، بل قال: زيادتها محيلة للمعنى فإن الصلاة ليست من الدنيا، وقد تكلم الإمام أبو بكر بن فورك على معناه في جزء مفرد ووجهها فيه، وهذا يسمى عندهم طياً، وهو أن يذكر جمع، ثم يؤتى ببعضه ويسكت عن الباقي لغرض كالتكثير فتأمل، وأنشد الزمخشري عليه:

كانت حنيفة أثلاثا: فثلثهم ... من العبيد، وثلث من مواليها

١٠٨٨- (موضوع) وانظر: المقاصد (٣٧٧) والمصنوع (١٠٢) واللؤلؤ (١٦٤) والفوائد (١٢٤٦) والشذرة (٣٣٦) والتمييز (ص/٦٦) والإتقان (٦١٩) والأسرار (١٥٨) وأسنى المطالب (٥٤٦).

١٠٨٩- (صحيح) لكن بدون لفظ [ثلاث] فإنها مدرجة، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٨٣/٢) والحديث رواه الحاكم (١٧٤/٢) وصححه، والضياء في المختارة (٤٢٨/٤) والبيهقي في السنن (٧٨/٧) والنسائي في الكبرى (٢٨٠/٥) وأبو يعلى (١٩٩/٦) وغيرهم.

وقيل: الثالثة: «وجعلت قرة عيني في الصلاة»، فلا حذف. وقال في المواهب: وقع في الإحياء والكشاف وكثير من كتب الفقهاء: «حبب إلي من دنياكم ثلاث: النساء، والطيب، وجعلت في قرة عيني في الصلاة»، وقال ابن القيم وغيره: من رواه: «حبب إلي من دنياكم ثلاث» فقد وهم، ولم يقل عليه السلام ثلاث إذ الصلاة ليست من أمور الدنيا التي تضاف إليها بل هي عبادة محضة، نعم يصح أن تضاف إليها لكونها ظرفاً لوقوعها فيها. وكذا قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي تبعاً لأصله، والولي ابن العراقي في أماليه إن لفظ: «ثلاث» لم يقع في شيء من طرقه، بل هي مفسدة للمعنى انتهى ملخصاً. وأقول: في قولهم (بل هي مفسدة للمعنى) كقول الزركشي (زيادة ثلاث محيلة للمعنى) إلخ نظر وإن أقروه، بل المحيل زيادة: «من دنياكم ثلاث» لا لفظ: «ثلاث» فقط، فتأمل. وقال الجلال السيوطي في تخريج أحاديث الشفا: أخرجه النسائي والحاكم عن أنس بدون: «ثلاث»، لكن عند أحمد عن عائشة: كان يعجب رسول الله ﷺ من الدنيا ثلاثة أشياء: النساء والطيب والطعام، فأصاب اثنتين ولم يصب واحدة، أصاب النساء والطيب، ولم يصب الطعام. إسناده صحيح إلا أن فيه رجلاً لم يسم، انتهى. وأقول: يؤخذ منه أن الثالثة هي الطعام، على فرض ثبوت «ثلاث» فتأمل. وقال القاري: وأما صحته من جهة المعنى فلوقوعه قرة عينه في الدنيا جعل كأنه منها، ويؤيد ما جاء في رواية: «الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة»، انتهى. وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً: «الجائع يشبع، والظمآن يروى، وأنا لا أشبع من حب الصلاة والنساء». والمراد بالصلاة العبادة المخصوصة فرضاً كانت أو نفلاً، وتردد القاري فقال: وهل المراد بالصلاة العبادة الموضوعة لسائر الأنام، أو الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام؟ يعني أنه حبب إليه ﷺ الصلاة عليه من أمته. تنبيه: قال في المواهب وههنا لطيفة، وروى أنه الصلاة والسلام لما قال: «حبب إلي من دنياكم النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة»، قال أبو بكر: وأنا يا رسول الله حبب إلي من الدنيا النظر إلى وجهك، وجمع المال للإنفاق عليك، والتوسل بقرابتك إليك. وقال عمر: وأنا يا رسول الله، حبب إلي من الدنيا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقيام بأمر الله. وقال عثمان: وأنا يا رسول الله حبب إلي من الدنيا ثلاث: إشباع الجائع، وإرواء الظمآن، وكسوة العاري. وقال علي رضي الله عنه: وأنا يا رسول الله حبب إلي من الدنيا الصوم في الصيف، وإقراء الضيف، والضرب بين يديك بالسيف. وقال الطبري خرجه الجندي والعهدة عليه انتهى. ونقل الشبراملسي في حاشيته على المواهب عن الذريعة لابن العماد أنه قال فيها: وعن الشيخ أبي محمد النيسابوري أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه، لما قال النبي ﷺ ذلك، قال: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: القعود بين يديك، والصلاة عليك، وإنفاق مالي لديك. فقال عمر رضي الله عنه: وأنا حبب إلي من الدنيا

ثلاث: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإقامة حدود الله. فقال عثمان رضي الله عنه: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام. فقال علي رضي الله عنه: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: الضرب بالسيف، والصوم بالصيف، وقرى الضيف. فنزل جبريل عليه السلام وقال: أنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: النزول على النبيين، وتبليغ الرسالة للمرسلين، والحمد لله رب العالمين -أي الثناء عليه- . ثم عرج ثم رجع فقال، يقول تعالى: وهو حبب إليه من عباده ثلاث: لسان ذاكر، وقلب شاكر، وجسم على بلائه صابر، وفي بعضها مخالفة لما في المواهب. انتهى. وفي المجالس للخفاجي بعض مخالفة وزيادة، وعبارته: قيل إنه ﷺ لما ذكر هذا الحديث قال أبو بكر: وأنا يا رسول الله حبب إلي من الدنيا ثلاث النظر إليك وإنفاق مالي عليك والجهاد بين يديك. وقال عمر: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإقامة حدود الله. وقال عثمان وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام. وقال علي بن أبي طالب: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: إكرام الضيف، والصوم بالصيف، والضرب بالسيف، فنزل جبريل عليه السلام وقال: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: إغاثة المضطرين، وإرشاد المضلين، والمؤانسة بكلام رب العالمين. ونزل ميكائيل فقال: وأنا حبب إلي من الدنيا ثلاث: شاب تائب، وقلب خاشع، وعين باكية انتهت. وفي كلام بعضهم أن أبا حنيفة لما وقف على ذلك قال: وأنا حبب إلي من دنياكم ثلاث: ترك الترفع والتعالي، وقلب من حبين خالي، والتهجد بالعلم في طول الليالي. وأن مالكا لما وقف عليه أيضاً قال: وأنا حبب إلي من دنياكم ثلاث: مجاورة تربة سيد المرسلين، وإحياء علوم الدين، والاقتداء بالخلفاء الراشدين. وأن الشافعي رضي الله عنه لما وقف عليه أيضاً قال: وأنا حبب إلي من دنياكم ثلاث: ترك التكلف، وعشرة الخلق بالتلطف، والاقتداء بطريق أهل التصوف. وأن أحمد لما وقف عليه: قال وأنا حبب إلي من دنياكم ثلاث عطاء من غير منة، ونفس مطمئنة، والاتباع للسنة.

١٠٩٠- « حَاسِبُوهُمْ فإنَّهُمْ لا ذمَّة لهَمْ ».

هو بمعنى حديث: حاكوا الباعة الآتي.

١٠٩١- « الحاجةُ على قَدْرِ الرَّسُول ».

قال النجم: ليس بحديث، لكن معناه مستعمل عند الناس كما قيل:

١٠٩٠- سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (١٠٩٣).

١٠٩١- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (٦٢٠) والعامري في الجد الحثيث (١٠٩) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٧).

إذا كنـــت في حاجـــة مرســـلاً فأرســـل حكيمـــا ولا توصـــه

١٠٩٢- « حارِمُ وارِثِه مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .

بمعنى المشهور على الألسنة من حرم وارثاً إرثه حرمه الله الجنة، وهو بمعنى ما سيأتي مما لم يصح أيضاً وهو: « من زوى ميراثاً عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة » .

١٠٩٣- « حَاكوْا البَاعَةَ فإنَّهُمْ لا ذمَّةَ لهُمْ » .

قال الحافظ ابن حجر: ورد بسند ضعيف لكن بلفظ: « ماكِسوا الباعة، فإنه لا خلاق لهم » ، قال: وورد بسند قوي عن الثوري أنه قال: كان يقال، وذكره، وقال في الدرر: رأيت عن ابن حجر أن له أصلاً، وقال في المقاصد: وهو عندنا في مشيخة أبي محمد الحسن ابن علي الجوهري عن يزيد بن أبي الزرقاء أنه قال: كنت مع سفيان الثوري فمر به دَجّاج يبيع الدجاج، فقال له سفيان: بكم هذه الدجاجة؟ فقال له الرجل: شراؤها درهم ودانق، فقال له سفيان: تبيعها بخمسة دوانق؟ فقيل له: يا أبا عبد الله يخبرك شراؤها درهم ودانق فتقول له: تبيعها بخمسة دوانق، فقال: سفيان كان يقال: ماكِسوا الباعة فإنه لا خلاق لهم، وترجم الحافظ في كتابه المطالب العالية بمماكسة الباعة، ثم أورد عن أبي الشعثاء أنه كان لا يماكس في ثلاثة: في الكراء إلى مكة، وفي الرقبة، وفي الأضحية، وفي الفردوس بلا سند عن أنس رفعه: « أتاني جبريل فقال: يا محمد ماكس عن درهمك، فإن المغبون لا مأجور ولا محمود » ، وروى أبو يعلى في مسنده عن الحسين بن علي رفعه: « قال: المغبون لا محمود ولا مأجور » ، وفي المجالسة للدينوري عن محمد بن سلام الجمحي قال: رؤي عبد الله بن جعفر يماكس في درهم، فقيل له تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا؟ فقال: ذاك مال جدت به، وهذا عقلي بخلت به. وفي معجم البغوي عن أبي هاشم القناد قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسن بن علي، فكان يماكسني فيه، فلعلي لا أقوم من عنده حتى يهب عامته، فقلت: يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة فتماكسني، فلعلي لا أقوم حتى تهب عامته؟ فقال: إنَّ أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبيﷺ: « المغبون » وذكره. قال: البغوي وهذا وهم من رواية كامل عن أبي هاشم، فقد رواه غيره عنه قال: كنت أحمل

١٠٩٢- (لا أصل له) بهذا اللفظ. وانظر: النخبة (١٠١) ومختصر المقاصد (٣٥٣).

١٠٩٣- (لا يعرف) بهذا اللفظ، وإنما هو بلفظ: « ماكسوا الباعة » . وإسناده ضعيف كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٧٩) نقلاً عن شيخه ابن حجر العسقلاني - رحمهما الله تعالى - وانظر أيضاً: الأسرار (١٥٩) وأسنى المطالب (٥٤٧) والإتقان (٦٢١) والتمييز (ص/٦٦) والغماز (٨٩) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٥).

المتاع إلى علي بن الحسين. ورواه الطبراني في الكبير عن الحسن رفعه، وأبو هاشم قال الذهبي: لا يعرف، وخبره منكر لا سيما وقد اضطرب فيه، وللطبراني في الكبير بسند ضعيف جداً عن أبي أمامة: سمعت النبيﷺ يقول: «غبن المسترسل حرام». ورواه أحمد بلفظ: «ما زاد التاجر على المسترسل فهو رباً». وحاكّوا بتشديد الكاف، ورواه في اللآلئ: «حاكِكوا» بفك الإدغام، وقال: لا أصل له، وفي الباب عن علي وأنس.

١٠٩٤- «الحكم مِلحُ الأَرْضِ».

ليس بحديث، لكن معناه صحيح، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

١٠٩٥- «حُبُّكَ الشيءَ يُعْمِي ويُصِمُّ».

قال في المقاصد: رواه أبو داود والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً وموقوفاً والوقف أشبه، وفي سنده ابن أبي مريم ضعيف، ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقفه، والرفع أكثر ولم يصب الصغاني حيث حكم عليه بالوضع، وكذا قال العراقي: إن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب، إنما سرق له حلي فأنكر عقله، وقال الحافظ ابن حجر تبعاً للعراقي: ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف، فهو حسن انتهى، وقال القاري: بعد أن ذكر ما تقدم فالحديث إما صحيح لذاته أو لغيره مرتق عن درجة الحسن لذاته إلى صحة معناه، وإن لم يثبت مبناه انتهى، وفي الباب ما لم يثبت عن معاوية قال العسكري: إن النبيﷺ أراد أن من الحب ما يعميك عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق، وإن كان الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من عقل أو دين أصمه حبه عن العذل وأعماه عن الرشد، ولذا قال بعضهم رحمه الله تعالى:

وعين أخي الرضا عن ذاك تعمى

وقال آخر:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا

وقال ثعلب: معناه أن العين تعمى عن النظر إلى مساويه، وتصم الأذن عن استماع العذل فيه، وأنشأ يقول:

وكذبت طرفي فيك والطرف صادق ... وأسمعت أذني فيك ما ليس تسمع

١٠٩٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٤).

١٠٩٥- (ضعيف) وقيل: حسن، رواه أبو داود (٣٣٤/٤) والطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤) والطبراني في مسند الشاميين (٣٤٠/٢) والقضاعي في الشهاب (١٥٧/١) والبيهقي في الشعب (٣٦٨/١) والحكيم في النوادر (١٣١/١) وغيرهم.

وقيل معناه يعمى ويصم عـن الآخـرة، والغـرض النـهي عـن حـب مـا لا ينبغـي، وعـن الإغراق في حبه، ومثل هذا الحديث ما ذكره في الجـامع الصغـير عـن ابـن عبـاس: «حـب الثناء من الناس يعمي ويصم»، وسنده ضعيف كما في المناوي انتهى.

١٠٩٦– «الحبيبُ لا يُعَذِّبُ حَبيبَهُ».

قال القاري نقلاً عن السخاوي: ما علمته في المرفـوع، وقولـه تعَـالَى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ ۚ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم﴾ [المائدة: ١٨] يشير إلى صحـة معناه وإن لم يثبت مبناه، وقال النجم: قلت وعند أحمد عـن أنـس مـر النـبيﷺ في نفـر مـن أصحابه وصبي في الطريق، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ، فـأقبلت تسـعى وتقول: ابني ابني، فسعت فأخذته، فقال القوم: يا رسول الله ما كـانت هـذه لتلقـي ولدهـا في النار، فقال النبيﷺ: «لا والله ولا يلقي حبيب حبيبه في النار»، ولـه في الزهـد عـن الحسـن مرسلاً: «والله لا يعذب الله حبيبه، ولكن قد يبتليه في الدنيا».

١٠٩٧– «حبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي».

قال الصغاني: وضعه ظاهر وفسـره بتخليـل الأصـابع واللحيـة في الوضـوء، واعترضـه القاري بأن وضعه غير ظاهر لثبوت الأحاديث في تخليـل اللحيـة والأصـابع حتـى عـدا مـن السنة المؤكدة انتهى، وأقول ويحتمل أن يراد ما يشمل تخليل الأسنان من الطعام.

١٠٩٨– «الحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إلاَّ السَّام».

رواه البخاري عن أبي هريرةرضي الله عنه أنه سمع رسول اللهﷺ يقوله، ورواه عن عائشـة أيضـاً أنـها سمعت النبيﷺ يقول: أن هذه الحبة بزيادة إن هذه وبلفظ إلا مـن السـام قلـت: ومـا السـام قـال: الموت، ورواه أبو نعيم بلفظ: «الشونيز دواء من كل داء إلا الموت وهو بمعنـى الحبـة السـوداء»،

١٠٩٦– (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٣٨٣) والأسرار (١٦٢) وأسنى المطالب (٥٧٢) والتمييـز (ص/٦٧) والجدّ الحثيث (١١٠) والشذرة (٣٤١) واللؤلؤ (١٦٩) والمصنوع (١٠٧) والإتقان (٦٢٥).

١٠٩٧– (ضعيف) رواه أحمد (٥/٤١٦) وزاد: «قيل: وما المتخللـون؟ قـال: في الوضـوء والطعـام» ورواه أيضاً بلفظ مقارب مطولاً الطبراني في الكبير (٤/١٧٧) ورواه أيضاً في الأوسط بلفظ (٢/١٥٩) بلفظ أحمد، وعبد بن حميد (ص/١٠٢) والقضاعي في الشـهاب (٢/٢٦٧) والمحـاملي في أماليـه (٤٤٦) وابن أبي شيبة (١/١٩) وغيرهم.

١٠٩٨– (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٧/٣٢٣) مرسلاً، وقال ابن الغرس: الحديث ضعيـف، كمـا في المقاصد (٣٨٤). وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٤٩٨).

ورواه البخاري من حديث خالد بن سعد بلفظ: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق، فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابن أبي عتيق، فقال: لنا عليكم بهذه الحبة السوداء، فخذوا منها خمساً أو سبعاً، فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب، فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبيﷺ يقول: «إن هذه الحبة...» الحديث.

١٠٩٩- «حبُّ الدُّنْيا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ».

رواه البيهقي في الشعب بإسناد حسن إلى الحسن البصري رفعه مرسلاً، وذكره الديلمي في الفردوس وتبعه ولده بلا سند عن علي رفعه، وقال ابن الغرس: الحديث ضعيف، ورواه البيهقي أيضاً في الزهد وأبو نعيم من قول عيسى بن مريم، وفي رواية لولد أحمد بلفظ: «رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء حبالة الشيطان، والخمر مفتاح كل شر»، ولأحمد في الزهد عن سفيان، قال: كان عيسى بن مريم يقول: حب الدنيا أصل كل خطيئة، والمال فيه داء كثير قالوا: وما داؤه؟ قال: لا يسلم صاحبه من الفخر والخيلاء، قالوا: فإن سلم؟ قال: شغله إصلاحه عن ذكر الله تعالى، وعند ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان له أنه من قول مالك بن دينار، وعند ابن يونس في تاريخ مصر له من قول سعيد ابن مسعود، وجزم ابن تيمية بأنه من قول جندب البجلي، قال في المقاصد: وبالأول يرد عليه وعلى غيره ممن صرح بالحكم عليه بالوضع أي كالصغاني لقول ابن المديني مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة: كل شيء يقول الحسن فيه قال رسول اللهﷺ: وجدت له أصلاً ثابتاً، ما خلا أربعة أحاديث، وليته ذكرها، وقال في الدرر: قد عد الحديث في الموضوعات، وتعقبه شيخ الإسلام ابن حجر بأنه أثنى على مراسيل الحسن انتهى، لكن في اللآلئ للحافظ المذكور مراسيل الحسن عندهم تشبه الريح انتهى، وقال الدارقطني: في مراسيله ضعف، وللديلمي عن أبي هريرة رفعه أعظم الآفات تصيب أمتي حبهم الدنيا وجمعهم الدنانير والدراهم، لا خير في كثير ممن جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق، وفي تاريخ ابن عساكر عن سعيد بن مسعود الصدفي التابعي بلفظ: «حب الدنيا رأس الخطايا».

١١٠٠- «حبُّ العَرَبِ إيمَانٌ».

تقدم في أحبوا العرب.

١٠٩٩- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٢٣/٧) مرسلاً. وانظر تحقيقه في المنتقى (٤٩٨).

١١٠٠- (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٩٧/٤) وصححه، وردّه الذهبي في التلخيص بقوله: (الهيثم بن حماد) متروك، و(معقل بن مالك) مضعف. ورواه البيهقي في الشعب (٢٣٠/٢) وزاد: «وبغضهم نفاق». من طريق (مؤمل بن إهاب) وهو ضعيف، وله أوهام. والله أعلم.

١١٠١- «حبُّ المُؤمِنِ مِنَ الإيمَان».

قال الصغاني: موضوع.

١١٠٢- «حبُّ الوَطَنِ مِنَ الإيمَان».

قال الصغاني: موضوع، وقال الحافظ السخاوي في المقاصد: لم أقف عليه، ومعناه صحيح، ورد القاري قوله ومعناه صحيح بأنه عجيب، قال: إذ لا تلازم بين حب الوطن وبين الإيمان، قال: ورد أيضاً بقوله تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦٦] الآية. فإنها دلت على حبهم وطنهم، مع عدم تلبسهم بالإيمان، إذ ضمير عليهم للمنافقين، لكن انتصر له بعضهم بأنه ليس في كلامه أنه لا يحب الوطن إلا مؤمن، وإنما فيه أن حب الوطن لا ينافي الإيمان انتهى، كذا نقله القاري ثم عقّبه بقوله ولا يخفى أن معنى الحديث حب الوطن من علامة الإيمان وهي لا تكون إلا إذا كان الحب مختصاً بالمؤمن، فإذا وجد فيه وفي غيره لا يصلح أن يكون علامة، قوله ومعناه صحيح نظراً إلى قوله تَعَالَى: حكاية عن المؤمنين ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَـٰرِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] فصحت معارضته بقوله تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ﴾ [النساء: ٦٦] الآية، الأظهر في معنى الحديث إنَّ صح مبناه أن يحمل على أن المراد بالوطن الجنة فإنها المسكن الأول لأبينا آدم على خلاف فيه أنه خلق فيها أو أدخل بعدما تكمل وأتم، أو المراد به مكة فإنها أم القرى وقبلة العالم، أو الرجوع إلى الله تَعَالَى على طريقة الصوفية فإنه المبدأ والمعاد كما يشير إليه قوله تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ٤٢] أو المراد به الوطن المتعارف ولكن بشرط أن يكون سبب حبه صلة أرحامه، أو إحسانه إلى أهل بلده من فقرائه وأيتامه، ثم التحقيق أنه لا يلزم من كون الشيء علامة له اختصاصه به مطلقا، بل يكفي غالبا ألا ترى إلى حديث حسن العهد من الإيمان وحب العرب من الإيمان مع أنهما يوجدان في أهل الكفران انتهى، ومما يدل لكون المراد به مكة ما روى ابن أبي حاتم عن الضحاك قال: لما خرج النبيﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [القصص: ٨٥] قال: إلى مكة انتهى، وللخطابي في غريب الحديث عن الزهري قال قدم أصيل -بالتصغير- الغفاري على رسول اللهﷺ من مكة قبل أن يضرب

١١٠١- (موضوع) كما قال المصنف. ولم أجده في كتابيه (الدّر الملتقط) ولا (الموضوعات) أيضاً فلينظر، والله تعالى أعلم.

١١٠٢- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٨١) والمقاصد (٣٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١١) والأسرار (١٦٤) والإتقان (٦٢٨) والتمييز (ص/٦٨) والجدّ الحثيث (١١١) والدرر المنتثرة (١٨٩) والشذرة (٣٤٣) والغماز (٩٢) والكشف الإلهي (٣٥٠) واللؤلؤ (١٧٠) والمشتهر (ص/٩٨) وغيرهم.

الحجاب، فقالت له عائشة: كيف تركت مكة؟ قال: «اخضرت جنباتها، وابيضت بطحاؤها، وأغدق أذخرها، وانتشر سلمها...» الحديث، وفيه فقال رسول الله ﷺ: «حسبك يا أصيل لا تَحْزُنِّي»، وفي رواية فقال له النبي ﷺ: «ويهاً يا أصيل! تدع القلوب تقر».

١١٠٣- «حبُّ الوَطَنِ قتالٌ».

قال النجم: ليس بحديث، وفي معناه ما رواه الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال: قالت الهند: ثلاث خصال في ثلاث أصناف من الحيوان: الإبل تحن إلى أوطانها وإن كان عهدها بعيداً، والطير إلى وكره وإن كان موضعه مجدباً، والإنسان إلى وطنه وإن كان غيره أكثر له نفعاً، وفيها أيضاً عن الأصمعي سمعت أعرابياً يقول: إذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه إلى أوطانه، وتشوقه إلى إخوانه، وبكاؤه على ما مضى من زمانه.

١١٠٤- «حبُّ الهِرَّةِ مِنَ الإيمَان».

قال القاري: موضوع كما قاله الصغاني: وغيره، قال: وقد بسطت عليه الكلام في رسالة مستقلة لتحقيق المرام في تقريره من خصال أهل الإيمان وهو لا ينافي أنه من خصال بعض أهل الكفران كسائر مكارم الإحسان، ولا يعد من علامة الإيمان كما توهم السعد والسيد وأغرب الثاني حيث جعل إضافته من باب إضافة المصدر إلى مفعوله انتهى، وأقول لا غرابة فيه فهو كقوله تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ [فصلت: ٤٩].

١١٠٥- «الحجامةُ تُكْرَهُ في أوَّلِ النَّهَارِ، ولا يُرْجَى نَفْعُهَا حتَّى يَنْقُصَ الهِلالُ».

رواه عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم الحضرمي معضلاً، وقال الزركشي: وتبعه في الدرر لم أقف عليه، وقال السيد معين الدين الصفدي: ليس بثابت، وقيل: إنه من كلام بعض السلف، وقال النجم: ويعارضه ما رواه ابن السني والطبراني عن ابن عمر: «الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة»، وما روى الديلمي عن أنس: «الحجامة على الريق دواء، وعلى الشبع داء»، تنبيه: قال بعضهم: نقصان الهلال هنا بأن ينتصف الشهر، قال العلقمي: لأن الدم هاج في أول الشهر وفي آخره قد سكن.

١١٠٣- (موضوع) كما قال النجم الغزي في الإتقان (٦٢٩) والعامري في الجدّ الحثيث (١١٢) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٨) والله أعلم.

١١٠٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (١٦٥) وأسنى المطالب (٥٥٢) واللؤلؤ (١٧١) والمصنوع (١٠٥) وتحذير المسلمين (ص/١٣٣) وتذكرة الموضوعات (ص/١١) وموضوعات الصغاني (٨٣).

١١٠٥- (ضعيف جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٧٨٨) وضعّفه. وعبد الملك بن حبيب، هو القرطبي، وهو ضعيف كثير الوهم مات سنة (٢٣٨)هـ والله أعلم.

١١٠٦- «الحجامَةُ في نقْرَةِ الرَّأْسِ تُورِثُ النِّسْيَانَ، فَتَجَنَّبُوا ذلِكَ».

قال في المقاصد: رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً، وفي سنده عمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لا سيما وهي حكاية وقد احتجم النبيﷺ في يافوخه من وجع كان به، ويروى أنه كان يحتجم على هامته، أيِ على رأسه وبين كتفيه، لكن قال: أبو داود قال: عمر احتجمت فذهب عقلي، حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي، وكان احتجم على هامته، وللطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه: «الحجامة في الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس»، وللحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعاً: «الحجامة على الريق أمثل وهي شفاء وبركة، وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ...» الحديث، وفيه: «احتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء»، وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع، وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحجامة في جزء انتهى، ورواه كما في الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر بلفظ: «الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي ابتلي فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء»، وفي الحجامة أحاديث كثيرة فراجعها.

١١٠٧- «حُجِبَتْ الجنَّةُ بالمَكَارِهِ».

وفي لفظ: «حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره»، وسيأتي في: «حفت الجنة» وهو أشهر من حجبت.

١١٠٨- «الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الجَنَّةِ».

رواه النسائي عن ابن عباسرضي الله عنهما مرفوعاً، وزاد الترمذي والحاكم وأنه يبعث يوم القيامة له عينان... الحديث، ولأحمد بن منيع عنه أيضاً مرفوعاً: «الحجر مروة من مرو

١١٠٦- (موضوع) رواه الديلمي (٢/١٥٤) وفي إسناده (عمر بن واصل) وضّاع. وانظر: الأسرار (١٦٨) وأسنى المطالب (٥٧٣) والإتقان (٦٣١) والتمييز (ص/٦٨) والفوائد (٨١٤) والمقاصد (٣٨٨) والنوافح العطرة (٦٢٥) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠٧).

١١٠٧- سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (١١٥٢).

١١٠٨- (صحيح) رواه أحمد (٣/٢٧٧) والبيهقي في الشعب (٣/٤٥٠) والجامع الصغير (٣٧٩٩) وعزاه لهما وصحّحه. وروي بألفاظ أخرى متقاربة.

الجنة»، وأصله عند أحمد والترمذي وللديلمي عن عائشة مرفوعاً: «الحجر الأسود من حجارة الجنة»، وله شواهد كثيرة.

١١٠٩- «الحَجَرُ الأَسْوَدُ يَمِينُ اللهِ فِي أَرْضِهِ».

رواه الطبراني في معجمه وأبو عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه، وذكر ابن أبي الفوارس في تاسع مخلصياته عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً أنه قال: «الحجر يمين الله عز وجل في الأرض فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فمسح الحجر فقد بايع الله ورسوله»، وكذا أخرجه الأزرقي في تاريخه، وأخرجه أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «الركن يمين الله في الأرض يصافح بها عباده كما يصافح أحدكم أخاه»، وفي لفظ: «أن هذا الركن الأسود يمين الله عز وجل في الأرض يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه»، ورواه القضاعي أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً عليه، لكنه صحيح بلفظ: «الركن يمين الله عز وجل يصافح الله بها خلقه والذي نفس ابن عباس بيده ما من مسلم يسأل الله عنده شيئاً إلا أعطاه إياه»، ومثله مما لا مجال للرأي فيه، وله شواهد فالحديث حسن وإن كان ضعيفاً بحسب أصله كما قال بعضهم منها ما رواه الديلمي عن أنس بلفظ: «الحجر يمين الله فمن مسحه بيمينه فقد بايع الله». ومنها ما رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن جابر بلفظ: «الحجر يمين الله في الأرض يصافح الله بها عباده»، ومعناه كما قال المحب الطبري: إن كل ملك إذا قدم عليه قبلت يمينه، ولما كان الحاج والمعتمر يسن لهما تقبيله نزل منزلة يمين الملك على سبيل التمثيل ولله المثل الأعلى، ولذلك من صافحه كان له عند الله عهد كما أن الملك يعطي العهد بالمصافحة، لطيفة: نقل المناوي عن السيوطي أنه قال في الساجعة ورد في الأثر ما بعث الله قط ملكاً ولا سحاباً إلا طاف بالبيت أولاً ثم مضى انتهى.

١١١٠- «حُجُّوا قبلَ أنْ لا تَحُجُّوا».

١١٠٩- (واهٍ) رواه الخطيب (٣٢٨/٦) وابن عدي (٣٤٢/١) وأبو بكر بن خلاد في الفوائد (١/٢٢٤/١) وابن بشران في الأمالي (١/٣/٢) من طريق (إسحاق بن بشر الكاهلي) كذّبه غير واحد يروي الأحاديث المنكرة. لكن له متابع، وهو (أحمد بن يونس الكوفي) وهو ثقة أخرجه ابن عساكر (٢/٩٠/١٥) لكن في إسناده (أبو علي الأهوازي) متهم. وأورده ابن قتيبة في غريب الحديث (١/١٠٧/٣) عن ابن عباس موقوفاً، والوقف أشبه، وإن كان في سنده ضعيفٌ جداً. وعلى كلٍّ فالحديث لم يصح من طريقٍ وهو واهٍ، وقال ابن الجوزي: لا يصح. وقال ابن العربي: باطل والله أعلم.

١١١٠- (موضوع) رواه الحاكم في المستدرك (٦١٧/١) قال الذهبي في التلخيص: (حصين) واهٍ، و(يحيى الحماني) ليس بعمدة. وأخرجه عبد الرزاق كما في اللسان (١٠٤/٧) ومن طريقه الدارقطني في السنن (٣٠١/٣-٣٠٢) والعُقيلي في الضعفاء (٢٨٦/٢) و(١٣٥/٤) والبيهقي في السنن (٢٤١/٤) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٧٦/٢-٧٧) وابن حبان في الثقات (٤٠١/٧) والديلمي في الفردوس (مقاصد رقم:

رواه عبد الرزاق وأبو نعيم والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بزيادة: « تقعد أعرابها على أذناب أوديتها فلا يدعون أحداً يدخلها »، ورواه البيهقي عن أبي هريرة باللفظ المذكور لكن بإبدال آخره بلفظ: « فلا يصل إلى الحج أحد »، ورواه الدارقطني في سننه بلفظ: « حجوا قبل أن لا تحجوا قالوا: وما شأن الحج يا رسول الله قال: تقعد أعرابها على أذناب أوديتها فلا يصل إلى الحج أحد »، لكن في سنده عبد الله ومحمد مجهولان كما قال العقيلي، وأورده الزمخشري في كشافه بلفظ: « حجوا قبل أن لا تحجوا قبل أن يمنع البر جانبه والبحر راكبه »، وكذا أورد فيه: « حجوا قبل أن لا تحجوا فإنه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة »، ورواه ابن أبي شيبة عن ابن عمر مرفوعاً أنه قال: « تمتعوا من هذا البيت فإنه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة »، وفي الكشاف أيضاً مما لم يقف عليه مخرجوه عن ابن مسعود مرفوعاً: « حجوا هذا البيت قبل أن تنبت شجرة في البادية لا تأكل منها دابة إلا نفقت » انتهى، قال النجم: عقبه قلت لما حججت سنة أربع عشرة وألف مررنا في أرض البلقاء فرعت دواب الناس من كلأ فمات في ذلك اليوم خيل كثيرة وبغال كثيرة من غير عي ولا تعب وفي البادية الآن شجرة الدفلى تقتل الدواب انتهى، وأقول: وقد وقع لنا أنا حين توجهنا لزيارة إبراهيم بن أدهم قدس سره سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف قد أكلت دابة رفيق لنا من شجر الدفلى فماتت على جبل قرب طرابلس بعد أن شربت من نهر هناك يقال له نهر البارد حين نزلنا للاستراحة، وفي صحيح البخاري عن أبي سعيد مرفوعاً: « ليحجن البيت وليعمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج » وفيه أيضاً وقال عبد الرحمن عن شعبة يعني عن قتادة: « لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت » وأخرجه أبو يعلى وغيره قال البخاري: والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وهو سمع أبا سعيد، وقال النجم: رواه الحاكم وابن ماجه عن علي: « حجوا قبل أن لا تحجوا فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً ».

---

٣٩١) والخطيب في تلخيص المتشابه (١/١٩٤) وابن الجوزي في العلل (٢/٥٦٤). كلُّهم من طريق عبد الله بن عيسى بن بَحِير حدثني محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً. قال ابن حبان في الثقات (٧/٤٠١): (هذا خبر باطل. وأبو محمد لا يُدرى مَن هو). انتهى. وقال العقيلي في الضعفاء (٢/٢٨٦): (إسناد مجهول فيه نَظَرٌ). وقال أيضاً (٤/١٣٥): (محمد بن أبي محمد مجهول بالنقل، ولا يتابع عليه ولا يُعرف إلا به). وقال الحافظ الذهبي في الميزان (٢/٤٧١) وابن حجر في اللسان (٣/٣٩٩): هذا إسناد مظلم، وخبر منكر. انتهى. أي موضوع كما تقدم عن ابن حبان. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٥٠٢) والله أعلم وأحكم.

١١١١- «حَجَّرت واسِعَاً وحظَّرت واسعاً».

رواه أحمد وأبو داود عن جندب بن عبد الله البجلي قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ ثم نادى اللهم ارحمني ومحمداً، ولا تشرك في رحمتنا أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «لقد حظرت رحمة واسعة، إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلق: جِنُّها وإنسها وبهائمها، وعنده تسع وتسعون رحمة» انتهى. والمشهور في الحديث: «لقد حجرت واسعاً»، وفي سببه: «اللهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً».

١١١٢- «الحَجُون والبَقِيعُ يُؤْخَذان بِأطرافِهِمَا وينثران في الجَنَّةِ، وَهُمَا مَقْبَرَتَا مكَّةَ والمَدِينَةِ».

ذكره في الكشاف وبيض له الزيلعي في تخريجه وتبعه الحافظ ابن حجر وسكت عليه السخاوي، وقال القاري: لا يعرف له أصل.

١١١٣- «الحجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ».

رواه أحمد وابن ماجه والقضاعي عن أم سلمة مرفوعاً، ورجاله رجال الصحيح غير أن أبا جعفر منهم لا يعرف له سماع عن أم سلمة وإن أدرك ست سنين من حياتها، إذ مولده سنة ست وخمسين وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح، وله شاهد عند القضاعي عن علي رفعه، وفيه وجهاد المرأة حسن التبعل، لكن فيه ابن لهيعة، وعلق البخاري عن عمر: «شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين»، قال في المقاصد: وتساهل الصغاني فأدرجه في الموضوعات.

١١١١- (صحيح) رواه أحمد (٣١٢/٤) والطبراني (٧٧/٢٢) والروياني (١٤٠/٢) والهيثمي في المجمع (١٧٦١٤) وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجشمي، ولم يضعّفه أحد ا.هـ. ورواه البخاري في صحيحه (٢٢٣٨/٥) عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ في صلاةٍ، وقمنا معه، فقال أعرابي وهو في الصلاة: اللّهم ارحمني ومحمداً، ولا ترحم معنا أحداً، فلمَّا سلَّم النبيُّ ﷺ قال للأعرابي: «حجرتَ واسعاً» يُريد رحمة الله. وقول المصنف: والمشهور في الحديث: «لقد حجرت واسعاً» هذا لفظ البخاري وهو ثابت وجلّ من لا يخطأ. ورواه الشافعي (ص/٢٠) وأبو داود (١٠٣/١) و(٢٣٣/١) والنسائي (١٤/٣) والترمذي (٢٧٥/١) وابن خزيمة (٣٩/٢) وابن ماجه (١٧٦/١) وغيرهم.

١١١٢- (لا يُعرف) وانظر: الأسرار (١٦٩) والإتقان (٦٣٧) والمقاصد (٣٩٢) والتمييز (ص/٦٨) والفوائد (٣٢٠) والمصنوع (١٠٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٧٥).

١١١٣- (حسن) رواه أحمد (٢٩٤/٦) وابن ماجه (٩٦٨/٢) والطيالسي (٢٢٣/١) وأبو يعلى (٣٤٧/١٢) وابن راهويه (١٧٦/١) وابن الجعد (ص/٤٨٦) والطبراني في الكبير (٢٩٢/٢٣) والقضاعي في الشهاب (٨٢/١) وغيرهم.

١١١٤- « الحجُّ المَبْرُورُ ليس لَهُ جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّةَ ».

رواه أحمد عن جابر والطبراني عن ابن عباس، وعند مالك والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن أبي هريرة رضي الله عنه: « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ».

١١١٥- « الحجُّ عَرَفة ».

رواه أحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد، وقال الترمذي: والعمل عليه عند أهل العلم من الصحابة وغيرهم، وكذا رواه الدارقطني والبيهقي كلهم عن عبد الرحمن بن يعمر الديلمي قال: شهدت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفات وأتاه ناس من أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فقال: « الحج عرفة، من جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه »، هذا لفظ أحمد، وفي رواية لأبي داود: « من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج »، وألفاظ الباقين نحوه، وفي رواية للدارقطني والبيهقي تكرير الحج عرفة مرتين.

١١١٦- « الحجُّ وَفْدُ الله ».

اشتهر على الألسنة، وفي معناه ما رواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: « الحاج والغازي وفد الله عز وجل إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم »، وفي البيهقي عن أنس رضي الله عنه بلفظ: « الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوه، ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا: الدرهم ألف ألف ».

١١١٧- « حَدِّث عنِ البَحْرِ ولا حَرَج ».

قال النجم: مثل وليس بحديث.

١١١٤- (صحيح) رواه البخاري (٢/٦٢٩) وصحيح مسلم (٢/٩٨٣) وابن خزيمة (٤/٣٥٩) وابن حبان (٩/٩) والترمذي (٣/٢٧٢) وابن ماجه (٢/٩٦٤) والنسائي في الكبرى (٢/٣٢٢) والبيهقي في السنن (٥/٢٦١) ومالك (١/٣٤٦) وأحمد (٣/٣٢٥) وغيرهم.

١١١٥- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٤/٢٥٧) والحاكم (١/٦٣٥) والترمذي (٣/٢٣٧) والدارقطني (٢/٢٤٠) والبيهقي في السنن (٥/١٧٣) والنسائي في الكبرى (٢/٤٦٢) وابن ماجه (٢/١٠٠٣) وأحمد (٤/٣٠٩) والطيالسي (١/١٨٥) وغيرهم.

١١١٦- (لا يُعرف بهذا اللفظ) كما قال المصنف وغيره. أمّا حديث: « الحاجّ والغازي، وفدُ الله عز وجل...» الحديث، رواه ابن ماجه (٢٨٩٢) وغيره، وسنده ضعيف. كما في الزوائد، حيث قال: في إسناده (صالح بن عبد الله) قال البخاري فيه: منكر الحديث ا.هـ.

١١١٧- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (٦٤١) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٧).

١١١٨- «حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُون، تُرِيدُونَ أنْ يُكَذَّب اللهُ ورسولُهُ؟».

رواه البخاري عن علي موقوفاً، ورفعه الديلمي، وتقدم بأبسط في: «أمرنا أن نكلم الناس»، وقال ابن الغرس: وخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعاً، قال: وإسناده واه، بل قيل: موضوع.

١١١٩- «حَدِّثُوا عنْ بَنِي إسْرائِيلَ وَلا حَرَجَ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة، قال في المقاصد: وأصله صحيح، وفي لفظ لأحمد ابن منيع عن جابر: «حدثوا عن بني إسرائيل، فإنه كانت فيهم أعاجيب». قال ابن الغرس: مثل ما روي أن ثيابهم كانت تطول، وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان، وغير ذلك. انتهى، فاعرفه. ورواه تمام في فوائده وزاد وأنشأﷺ يحدث قال: خرجت طائفة من بني إسرائيل حتى أتوا مقبرة من مقابرهم، فقالوا: لو صلينا ودعونا الله عزوجل يخرج لنا رجلاً ممن قد مات فنسأله عن الموت، ففعلوا، فبينما هم كذلك إذ أطلع رجلٌ رأسَه من قبر من تلك المقابر، خلاسيء، بين عينيه أثر السجود، فقال: يا هؤلاء ما أردتم إلي؟ لقد مت من مائة عام فما سكنت عني حرارة الموت، فادعوا الله يردني كما كنت انتهى، وهذه الزيادة تكاد تكون مقيدة لكون المأذون في التحديث به هو ما يكون من هذا النمط، لا فيما يرجع إلى الأحكام ونحوها لعدم اتصالها، قال: وأحسن من هذا أن الواو للحال، هذا وقال الحافظ ابن حجر في خطبة اللآلئ المنثورة: نقل البيهقي في المعرفة عن الشافعي أن النبيﷺ فرق بين الحديث عنه وبين الحديث عن بني إسرائيل، فقالوا: «حدثوا عني ولا تكذبوا علي»، وأخرج النسائي بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبيﷺ أنه قال: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي» وأخرجه مسلم عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ، وأخرجه البخاري عن ابن عمرو بلفظ: «حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»، واختلف في أنه خطاب للمحدث عنهم، أو للمحدث، وعلى الأول فقيل أنه خطاب إباحة بعد حظر، لأنه صح أن عمر أتاه بشيء من التوراة فغضب وقال: أتتهودن فيها يا بن الخطاب؟ فهذا نهي، فكأنه أباح الحديث عنهم بعد ذلك، وقيل: إنما قال: حدثوا فأتبعه بقوله ولا حرج ليعلم أنه ليس بأمر وجوب، وحكى ابن الجوزي عن شيخه إبراهيم أنه قال: المعنى حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج إن لم تحدثوا، وقيل أنه

١١١٨- (موقوف) من قول عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه رواه البخاري في صحيحه (١/٥٩).

١١١٩- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٢٧٥) وابن حبان (١٤/١٤٩) والترمذي (٥/٤٠) والدارمي (١/١٤٥) وعبد الرزاق (٦/١٠٩) وأحمد (٢/١٥٩) وأبو داود (٣/٣٢٢).

خطاب للمحدث فقيل: إن قوله ولا حرج خبر بمعنى النهي أي لا تخرج فيه سامعاً لكثرة العجائب فيهم، وقيل معناه اقبلوا الحديث عن بني إسرائيل ممن يجهل حاله ولا تقبلوه عني إلا ممن عرف صدقه انتهى ملخصاً.

١١٢٠- «الحِدَّةُ تعتري خيارَ أمَّتِي».

قال في المقاصد: رواه الطبراني وأبو يعلى عن ابن عباس، لكن في سنده سلام الطويل متروك، ورواه الحسن بن سفيان في مسنده عن ذويد بن نافع، قلت: لأبي منصور الفارسي يا أبا منصور لولا حدة فيك، فقال: ما يسرني بحدتي كذا وكذا وقد قال رسول الله ﷺ: «إن الحدة تعتري خيار أمتي»، وأخرجه البغوي في معجم الصحابة، ووصفا أبا منصور في روايتهما بالصحبة، قال: ورواه المستغفري عن يزيد بن أبي منصور وكانت له صحبة بدل عن أبي منصور بلفظ الترجمة، والأول أكثر، قال ورواه الطبراني في الأوسط: بسند فيه يغنم بن سالم كذاب عن علي رفعه: «خيار أمتي أحِدّاؤهم وهم الذين إذا غضبوا رجعوا»، ورواه البيهقي في شعبه، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ: «لا تكون -أي الحدة- إلا في صالحي أمتي وأبرارها ثم تفيء»، وفيه أيضاً عن أنس بلفظ: «ليس أحد أولى بالحدة من صاحب القرآن لعز القرآن في جوفه»، وفيه أيضاً عن معاذ مرفوعاً: «الحدة تعتري جماعي القرآن في أجوافهم»، ويشهد له ما رواه ابن عدي عن معاذ بلفظ: «الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم»، ويشهد له أيضاً ما في الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه: «ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى» الحديث، وفيه: «ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك»، وأورده في الإحياء بلفظ: «المؤمن سريع الغضب سريع الرضى»، وقال: مخرجه لم أجده هكذا. ومحل مدح الحدة إذا لم تؤد إلى ارتكاب محذور.

١١٢١- «الحَدِيثُ في المَسْجِدِ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ البَهِيْمَةُ الحَشِيش».

قال القاري نقلاً عن المختصر: أنه لم يوجد انتهى، والمشهور على الألسنة الكلام المباح

١١٢٠- تقدم برقم (٩٩٢) فليراجع.

١١٢١- (لا أصل له) أورده الفخر الرازي في تفسير سورة (براءة) وكذا (الزمخشري) في تفسيره، و(النسفي) في سورة لقمان، و(الألوسي) في تفسيره سورة التوبة، ولقمان وعدد كبير من كتب التفسير والتصوف. وممن قال لا أصل له من الحفَّاظ، منهم: الحافظ العراقي في المغني (١/١٥٢) والسبكي في (طبقات الشافعية) (٤/١٤٥) والعلامة الزبيدي في (الإتحاف) (٣/٣١) والعلامة القاري في (الأسرار المرفوعة) (١٧١) والعلامة السفاريني والعلامة الفيروزآبادي وغيرهم من العلماء. وانظر: تفسير أبي السعود (٤/٥١) والنسفي (٣/٢٨٠) والألوسي (١٠/٦٥) و(٢١/٦٧). والمنتقى (٥٠٤).

في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وذكره في الكشاف باللفظ الأول.

١١٢٢- «حَذفُ السَّلامِ سُنَّةٌ».

تقدم في: «التكبير جذم» وقال ابن القطان: لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً، لكن أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه، قيل: معناه إسراع الإمام به لئلا يسبقه المأموم، وأغرب بعض المالكية حيث قال: هو أن لا يكون فيه ورحمة الله.

١١٢٣- «الحرَائِرُ صلاحُ البَيْتِ، والإمَاءُ هَلاكُ البَيْتِ».

رواه الثعلبي بسند فيه أحمد بن محمد اليماني متروك عن يونس بن مرداس خادم أنس وهو مجهول أنه قال: كنت بين أنس وأبي هريرة، فقال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر»، فقال أبو هريرة سمعته يقول: «الحرائر صلاح البيت، والإماء فساد البيت»، أو قال هلاك البيت، وللجملة الأولى طريق أخرى في ابن ماجه عن أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحرائر صلاح البيت»، وما أحسن ما قيل:

ومن لم يكن في بيته قهرمانة فذلك بيت لا أبالك ضائع

وقوله:

إذا لم يكن في منزل المرء حرة تدبره ضاعت عليه مصالحه

١١٢٤- «الحَرامُ يَذْهَبُ، وَيَذْهَبُ الحَلالُ».

لم أقف على أنه حديث.

١١٢٥- «حُرِّمَ على النَّارِ كلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيْبٍ مِنَ النَّاسِ».

رواه أحمد عن ابن مسعود، قال ابن الغرس: حديث ضعيف.

١١٢٢- (ضعيف) رواه ابن خزيمة (٣٦٢/١) والحاكم (٣٥٥/١) والترمذي (٩٣/٢) والبيهقي في السنن (١٨٠/٢) وأبو داود (٢٦٣/١) وأحمد (٥٣٢/٢).

١١٢٣- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (١٦١/٢) وفيه (أحمد اليماني) متروك و(يونس) مجهول. وانظر: الإتقان (٦٤٦) والمقاصد (٣٩٩) والتمييز (ص/٧٠) والشذرة (٣٥٤) والفوائد (٣٦٧) والنوافح العطرة (٦٤٣). وتذكرة الموضوعات (ص/١٢٧).

١١٢٤- (لا يعرف) ولم أجد له أصلاً. فلينظر!! وهو مشهورٌ بلفظ: «سُئل رسولُ الله ﷺ عن الحلال هل يذهب؟ فقال: نعم، قالوا: والحرام؟ قال: هو وأهله. وأقرَّ العجلوني الأزهريُّ في تحذير المسلمين (ص/١٣٤).

١١٢٥- (صحيح) رواه أحمد (٤١٥/١) وقال محققه أحمد شاكر (٣٩٣٨): إسناده صحيح.

١١٢٦- «الحَرْبُ خُدْعَةٌ».

متفق عليه عن أبي هريرة قال: سمى النبيﷺ الحرب خدعة، وليس عند مسلم سمى إلخ، واتفقا أيضاً عليه عن جابر قال: قال رسول اللهﷺ: «الحرب خدعة»، ورواه ابن ماجه عن عائشة أنها قالت: إن نعيم بن مسعود قال: يا نبي الله إني أسلمت ولم أعلم قومي بإسلامي فأمرني بما شئت، فقال: «إنما أنت فينا كرجل واحد، فخادع إن شئت، فإنما الحرب خدعة»، ورواه العسكري أيضاً، وقال: أراد أن المُمَاكرة في الحرب أنفع من المكاثرة، فهو كقول بعض الحكماء إنفاذ الرأي في الحرب أنفع من الطعن والضرب، وكالمثل السائر إذا لم تغلب فأخلب أي اِخدع، وقال بعض اللغويين: معنى خدع أظهر أمراً أبطن خلافه، ومنه كان النبيﷺ إذا غزا غزوة وَرّى بغيرها، وخدعة مثلث الخاء والفتح أشهر، والدال ساكنة فيهن، ويجوز مع الضم فتح الدال، وعبارة القاموس خدعة مثلثة وكهمزة وروي بهن جميعا انتهت، ونقل ابن الغرس عن الزركشي والسيوطي أنها بتثليث الخاء مع فتح الدال، قال: وأفصحها فتح الخاء مع سكون الدال وأنها لغة النبيﷺ.

١١٢٧- «الحريرُ ثِيابُ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ».

رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما.

١١٢٨- «الحرِيصُ الذي يَطْلُبُ الكَسْبَ مِنْ غَيرِ حلهِ».

الطبراني عن واثلة.

١١٢٩- «الحزْمُ سُوْءُ الظَنِّ».

قال في التمييز: أخرجه الديلمي في مسنده عن علي من قوله، وهو ضعيف، وروي مرسلاً عن عبد الرحمن بن عائذ رفعه وهو ضعيف أيضاً انتهى، وقال في الدرر: رواه أبو الشيخ بسند

١١٢٦- (صحيح) رواه البخاري (١١٠٢/٣) ومسلم (١٣٦٢/٣) وابن حبان (١٥٦/٨) والضياء في المختارة (٢٩٩/٦) وأبو عوانة (٢١٠/٤) والترمذي (١٩٣/٤) والدارمي (٢٨٩/٢) وأبو داود (٤٣/٣) والنسائي في الكبرى (١٩٣/٥) وابن ماجه (٩٤٦/٢).

١١٢٧- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير كما في الجامع الصغير (٣٨١٣) وقال الألباني في صحيح الجامع (٣١٧٧): صحيح.

١١٢٨- (ضعيف) عزاه في الجامع الصغير (٣٨١٤) للطبراني في الكبير، وضعّفه.

١١٢٩- (ضعيف جداً) وانظر: التمييز (ص/٧٠) والإتقان (٦٤٨) والقضاعي في الشهاب (٤٨/١) والدرر المنتثرة (٢٠٠) والضعيفة (١١٥١) والغماز (٩٦) والفوائد (٧٨٣) والكشف الإلهي (٣٣١) والمقاصد (٣٢) والميزان (١٣٨/٧) وتاريخ بغداد (٣٥٢/٤).

واه جداً عن علي موقوفاً انتهى وتقدم في احترسوا من الناس، وما أحسن ما قيل:

لا يكـــن ظنـــك إلا ســـيئاً   إن سوء الظـن مـن حســن الفطــن

١١٣٠- « الحسدُ فِي الجِيْرَان ».

قال النجم: من كلام بشر الحافي وسيأتي في: « العداوة في الأهل ».

١١٣١- « الحَسَدُ يُفْسِدُ الإيمانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ العسلَ ».

قال في المقاصد: رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة، وشهد له حديث أبي هريرة رفعه: « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب »، ونحوه عن أنس انتهى.

١١٣٢- « الحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ ».

رواه ابن ماجه عن أنس بزيادة: « والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار ».

١١٣٣- « الحَسَدُ عَشْرَةُ أَجزَاءٍ، تِسْعَةٌ في العَرَبِ، وَوَاحِدٌ في سَائِرِ النَّاسِ ».

رواه الديلمي عن أنس بن مالك.

١١٣٤- « حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيل ».

رواه ابن أبي الدنيا في الذكر عن عائشة أن النبيﷺ كان إذا اشتد غمه مسح بيده على رأسه ولحيته، ثم تنفس الصعداء، وقال: « حسبي الله ونعم الوكيل »، ذكره السيوطي في الدر المنثور في

١١٣٠- (لا أصل له) كما قال النجم في الإتقان (٦٤٩) وانظر: أسنى المطالب (٥٨٥) والجدّ الحثيث (١١٣) وتحذير المسلمين (ص/٩٧) وغيرهم.

١١٣١- (ضعيف) كما في ضعيف الجامع (٢٧٨٢) والذي رأيته في المسند (١١٤/٣) بلفظ: « الغضب يفسد الإيمان... » فليحرر والله تعالى أعلم.

١١٣٢- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١٤٠٨/٢) والبيهقي في الشعب (٢٦٦/٥) وأبو داود (٢٧٦/٤) وأبو يعلى (٣٣٠/٦) والقضاعي (١٣٦/٢) وعبد بن حميد (ص/٤١٨) وقال في مصباح الزجاجة (٢٣٨/٤): هذا إسنادٌ فيه (عيسى بن أبي عيسى) وهو ضعيف. وانظر تحقيقه في كتابنا الحسد (ص/٢٨) والله أعلم.

١١٣٣- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٤/١) وقال لا يصح، تفرّد به (طلحة بن زيد) قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وأقرّه السيوطي في اللآلئ (١٥٧/١) وابن عراق في التنزيه (١٧٧/١).

١١٣٤- (ضعيف) رواه أبو بكر في مفتاح المعاني (١/٢٥٨) وفي إسناده (أحمد بن الحارث) قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وانظر الضعيفة (٧٠٧).

تفسير ﴿وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]. وفيه أيضاً وأخرج أبو نعيم والديلمي عن شداد بن أوس قال: قال النبيﷺ: «حسبي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف» انتهى، ومما يناسب إيراده هنا ما أخرجه الحكيم الترمذي عن بريدة قال: قال رسول اللهﷺ: «من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن مكفيا مجزياً: خمس للدنيا، وخمس للآخرة، حسبي الله لديني، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى علي، حسبي الله لمن حسدني، حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند المساءلة في القبر، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب» انتهى.

١١٣٥- «حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا».

قال النجم: رواه ابن السني والديلمي عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ أن النبيﷺ قال لها: «إذا أخذت مضجعك فقولي الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ، ولا وراء الله ملتجأ، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا... الآية ما من مسلم يقرؤها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره» انتهى.

١١٣٦- «حَسْبِي مِنْ سُؤَالِي عِلْمُهُ بِحَالِي».

ذكره البغوي في تفسير سورة الأنبياء بلفظ وروي عن كعب الأحبار أن إبراهيم قال حين أوثقوه ليلقوه في النار لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين، لك الحمد ولك الملك، لا شريك لك، ثم رموا به في المنجنيق إلى النار فاستقبله جبريل، فقال: يا إبراهيم ألك حاجة؟ قال: أما إليك فلا، قال جبريل: فسل ربك، فقال إبراهيم: حسبي من سؤالي علمه بحالي انتهى، وذكر البغوي في تفسير ﴿قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ ءَالِهَتَكُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٨] أن إبراهيمعليه السلام قال: حسبي الله ونعم الوكيل حين قال له خازن المياه لما أراد النمرود إلقاءه في النار: إنَّ أردت أخمدت النار، وأتاه خازن الرياح فقال له: إنَّ شئت طيرت النار في الهواء، فقال إبراهيم: لا حاجة لي إليكم، حسبي الله ونعم الوكيل انتهى.

١١٣٥- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٤٣٥/٥) وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٤٧) وابن عراق في التنزيه الفصل الثالث (٣٢٦/٢) وعزاه لابن السني من طريق (مجاشع بن عمرو) وقد تقدم أنه أحدُ الكذابين المتفق على تكذيبهم.

١١٣٦- (لا أصل له) مرفوعاً، أورده بعضهم من قول إبراهيمعليه السلام، وهو من الإسرائيليات. وذكره ابن عراق في التنزيه (٢٥٠/١) الفصل الثالث ونقل عن ابن تيمية رحمه الله تَعَالَى أنه قال: موضوع ا.هـ وأورده الهلالي في كتابه سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (١١) والله أعلم.

١١٣٧- «حَسَنَاتُ الأَبْرَارِ سَيِّئَاتُ الْمُقَرَّبِينَ».

هو من كلام أبي سعيد الخراز كما رواه ابن عساكر في ترجمته، وهو من كبار الصوفية مات في سنة مائتين وثمانين، وعده بعضهم حديثاً، وليس كذلك، وقال النجم: رواه ابن عساكر أيضاً عن أبي سعيد الخراز من قوله وحكي عن ذي النون انتهى، وعزاه الزركشي في لقطته للجنيد، وقال شيخ الإسلام في شرحها: الفرق بين الأبرار والمقربين: أن المقربين هم الذين أخذوا عن حظوظهم وإرادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولاهم عبودية وطلباً لرضاه، وإن الأبرار هم الذين بقوا مع حظوظهم وإرادتهم، وأقيموا في الأعمال الصالحة ومقامات اليقين ليجزوا على مجاهدتهم برفع الدرجات انتهى.

١١٣٨- «حَسِّنُوا نُوافِلَكُمْ، فِيهَا تَكْمُلُ فَرائِضُكُمْ».

قال في المقاصد: عزاه الفاكهاني لابن عبد البر في بعض تصانيفه، وتكملة الفرائض بالنوافل ثابت، كما أشار إليه ابن دقيق العيد في الكلام على الحديث الخامس من فضل الجماعة بقوله قد ورد أن النوافل جابرة لنقصان الفرائض وقرر فيه معنى لطيفاً في السنن المشروعة قبل الفرائض وبعدها، وللديلمي من حديث عبد الله بن برقاء الليثي عن أبيه عن جده مرفوعاً: «النافلة هدية المؤمن إلى ربه، فليحسن أحدكم هديته وليطيبها»، وقال القاري: لا أصل له بهذا المبنى وإن كان يصح من حيث المعنى.

١١٣٩- «الحَسَنُ والحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ».

رواه الترمذي عن أبي سعيد الخدري رفعه وقال: حسن صحيح، وهو عند أحمد وصححه ابن حبان والحاكم وفيه زيادة: «إلا ابني الخالة عيسى ويحيى»، وروى هذا الحديث سويد بن سعيد عن أبي معاوية عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، لكن قال ابن معين: إنه باطل عن أبي معاوية، قال الدارقطني: فلم نزل نظن أنه كما قال ابن معين حتى دخلت مصر في سنة سبع

١١٣٧- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: أحاديث القصاص (٥٨) والمقاصد الحسنة (٤٠٤) الأسرار (١٧٢) والإتقان (٦٥٣) والتمييز (ص/٧٠) والجدّ الحثيث (١١٤) والغماز (٩٧) والفوائد (٧٣٣) والكشف الإلهي (٣٥١) وغيرهم.

١١٣٨- (لا أصل له) كما قال الملا علي القاري (١٧٣) وغيره. وانظر: الإتقان (٦٥٤) والشذرة (٣٥٨) واللؤلؤ (١٧٤) والمصنوع (١١٣) والمقاصد (٤٠٥).

١١٣٩- (صحيح) رواه الترمذي (٦٥٦/٥) وابن حبان (٤١١/١٥) والحاكم (١٨٢/٣) والضياء في المختارة (٩٩/١) والنسائي في الكبرى (١٥٠/٥) وابن ماجة (٤٤/١) وأحمد (٣/٣) وأبو يعلى (٣٩٥/٢) والطبراني في الكبير (٣٥/٣) والأوسط (٣٤٧/٢).

وخمسين فوجدت الحديث في مسند إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي وكان ثقة، رواه ابن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد، وروى ابن ماجه والحاكم عن ابن عمر مرفوعاً بزيادة: «وأبوهما خير منهما»، وصححه الحاكم من هذا الوجه أيضاً، وقال النجم: وزاد أحمد في رواية كما عند عبد الرزاق والخطيب والطبراني: «إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران».

١١٤٠- «حُسَينٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَينٍ».

رواه الترمذي وحسنه عن يعلى بن مرة الثقفي مرفوعاً، ورواه أحمد وابن ماجه في سننه عن يعلى بن مرة باللفظ المذكور، وزاد: «أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط».

١١٤١- «الحَسَنُ مِنِّي والحُسَينُ مِنْ عليٍّ».

ذكره الشعراني في البدر المنير بغير عزو، وقال: فيه قال العلماء: لأن الحسن كان الغالب عليه الحلم كجده ﷺ انتهى، وأقول ذكره السيوطي في الجامع الصغير، ورواه أحمد وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب، قال المناوي: قال الديلمي: معناه الحسن يشبهني، والحسين يشبه علياً انتهى، قال: وكان الغالب على الحسن الحلم والأناة وعلى الحسين الجرأة وشدة البأس كعلي فالشبه معنوي، وقيل صوري.

١١٤٢- «حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ العِلْمِ».

رواه الديلمي عن ابن عمر وتقدم في (الاقتصاد)

١١٤٣- «حُسْنُ الظَنِّ مِنْ حُسْنِ العِبَادَةِ».

رواه الحاكم وأبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١١٤٤- «الحَسَنُ مَرْحُومٌ».

١١٤٠- (حسن) رواه الترمذي (٥/٦٥٨) وابن حبان (١٥/٤٢٨) والحاكم (٣/١٩٤) وابن ماجه (١/٥١) وأحمد (٤/١٧٢) وابن أبي شيبة (٦/٣٨٠).

١١٤١- (حسن) رواه أبو داود (٢/١٨٦) وأحمد (٤/١٣٢) والطبراني في الكبير (٣/٣٤) كما في الصحيحة (٨١١) وقال: إسناده حسن.

١١٤٢- تقدم برقم (٤٧٦).

١١٤٣- (ضعيف) رواه أحمد (٢/٤٩١) وعبد بن حميد (ص/٤١٧) والبيهقي في الشعب (٢/١٠) وأبو داود في سننه (٤/٢٩٨) والحاكم (٤/٢٨٥) وابن حبان (٢/٣٩٩) وفي إسناده (شتير بن نهار) لا يُعرف. والله أعلم.

١١٤٤- (لا أصل له) مرفوعاً. وانظر: المقاصد (٤١٠) والمصنوع (١١٢) والشذرة (٣٦١) والجد الحثيث (١١٥) والتمييز (ص/٧١) والإتقان (٦٥٩) والأسرار (١٧٤).

قال في المقاصد: ذكره الفاكهي في كتاب مكة أنه من كلام أبي حازم التابعي انتهى، وأقول: الحسن بضم الحاء وسكون السين المهملتين مصدراً، قال ابن الغرس في منظومته:

أي صاحب الحسن إذا تنظره ترحمه طبعا إذا تنصره
والسر فيه مضمر يدريه رب الحجا ذوقا ولا يرويه

١١٤٥- «الحَسُودُ لا يَسُودُ».

من كلام بعض السلف كما في رسالة القشيري، ويحكى عن ذي النون، قال في المقاصد: ومعناه صحيح، ففي المرفوع الذي رواه أبو داود: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإنه يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل، وأنه أحد خصال ثلاث أصل لكل خطيئة»، وقال الأحنف بن قيس: لا راحة لحسود، وروى البيهقي في الشعب عن خليل بن أحمد: «ما رأيت من ظالم أشبه بمظلوم من حاسد: نفس دائم، وعقل هائم، وحزن لائم»، وقال بعضهم: الحاسد جاحد، لأنه لا يرضى بقضاء الواحد، وفي بعض الكتب الإلهية الحاسد عدو نعمتي، وما أحسن ما قيل:

ألا قل لمن كان لي حاسداً أتدري على من أسأت الأدب
أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب

وفي الحقيقة الحسود إنما يضر نفسه، بل ربما كان سببا لاشتهار المحسود كما قيل:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

وقد أفرد ذم الحسد بالتأليف، وفي الرسالة القشيرية وإحياء الغزالي ما يكفي ويشفي.

١١٤٦- «حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ».

رواه الحاكم والديلمي عن عائشة بلفظ جاءت عجوز إلى النبيﷺ وهو عندي، فقال لها: «من أنت؟» فقالت: أنا جثامة المزنية، قال: أنت حسانة -قوله (جَثّامة) بفتح الجيم وتشديد المثلثة، وقوله (حَسّانة) بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين- كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فلما خرجت قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال! قال: «إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن

١١٤٥- (لا أصل له) مرفوعاً. وانظر: المقاصد (٤١١) والنخبة (١٠٨) واللؤلؤ (١٧٥) والشذرة (٣٦٢) والجد الحثيث (١١٦) والتمييز (ص/٧١) والإتقان (٦٦٠) والأسرار (١٧٥).

١١٤٦- (حسن) رواه الحاكم (٦٢/١) والطبراني في الكبير (١٤/٢٣) والقضاعي في الشهاب (١٠٢/٢) والبيهقي في الشعب (٥١٧/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٣١٩/١) وغيرهم.

حسن العهد من الإيمان». وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وليس لـه علـة، ورواه ابن عبد البر عن أبي عاصم وسمى المرأة الحولاء، فيحتمل أن يكون وصفاً أو لقباً، ويحتمل التعدد على بعد لاتحاد الطريق، وللعسكري عـن محمـد بـن زيـد بـن مـهاجر بـن قنفـذ أن عجوزاً سوداء دخلت على النبيﷺ فحياها، وقال: «كيف أنت كيف حالكم؟» فلما خرجت قالت عائشة: يا رسول الله ألهذه السوداء تحيي وتصنع ما أرى؟ فقال: «إنها كانت تغشـانا في حياة خديجة وإن حسن العهد من الإيمان»، ونقل الزبير عن شيخ في مكة أنها أم ذفر ماشطة خديجة، وأقول: يمكن الجمع لمن تأمل، وروى البيهقي في شعبه بسند غريب عن عائشة قالت: كانت تأتي النبيﷺ امرأة فيكرمها فقلت: يا رسول الله من هـذه؟ فقـال: «هـذه كانـت تأتينا على زمن خديجة، وإن حسـن العـهد مـن الإيمـان». تنبيـه: العـهد في اللغـة بمعنـى المراعاة واليمين والأمان والموثق والذمة والوصية والحفظ، وأظهرها هنا أولها.

١١٤٧- «حُسْنُ الصَّوْتِ زِيْنَةُ القُرْآنِ».

قال ابن الغرس: عزاه في الجامع الصغير للطبراني عـن ابـن مسـعود، وقـال المنـاوي: ضعيف انتهى، وورد في تحسين القرآن بالصوت أحاديث: منـها مـا رواه الحـاكم وغـيره عـن جابر بلفظ: «حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً».

١١٤٨- «حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، ودَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا للبَلاءِ الدُّعَاءَ».

قال ابن الغرس: ضعيف، لكن ورد له شواهد، وقال في المقاصد: رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعاً، وللطبراني في الدعاء عـن عبادة بـن الصامت قال: أتي رسول اللهﷺ وهو قاعد في ظل الحطيم بمكة، فقيل: يـا رسول الله أتـى علـى مـال لي بسيف البحر فذهب به، فقال رسـول اللهﷺ: «مـا تلـف مـال في بـر ولا بحـر إلا بمنـع الزكـاة، فحرزوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضـاكم بالصدقـة وادفعـوا عنكـم طـوارق البـلاء بالدعـاء فـإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، ما نزل يكشفه وما لم ينزل يحبسه»، وللبيـهقي في الشـعب عن أبي أمامة مرفوعاً: «حصنوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضـاكم بالصدقـة، واسـتقبلوا أمـواج

١١٤٧- (حسـن) رواه الطـبراني في الكبـير (١٠/٨٢) وابـن الجعـد (ص/٤٩٦) والبيـــهقي في الشـعب (٢/٣٨٩) وحلية الأولياء (٤/٢٣٦).

١١٤٨- (ضعيفٌ جداً) دون قولـه: «وداوو مرضـاكم بالصدقـة» فإنـه حديـث حسـن سـيأتي برقـم (١٢٨٥) والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٠١٩٦) والقضاعي في الشهاب (٦٩١) وأبو نعيم في الحليـة (٢/١٠٤) و(٤/٢٣٧) والخطيب في التاريخ (٦/٣٣٤) وكلُّهم من طريق (موسى بن عمير الكوفي) قال عنه أبـو حـاتم كذاب، وضعفه أيضاً ابن معين. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٥١٠) والله تَعَالَى أعلم.

البلاء بالدعاء»، لكن في سنده فضالة بن جبير صاحب مناكير، ورواه الطبراني وأبو الشيخ عن سمرة بن جندب رفعه بلفظه إلا أنه قال: وردوا نائبة البلاء بالدعاء بدل الجملة الثانية، وفي سنده غياث مجهول، ورواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ: «داووا مرضاكم بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة، فإنها تدفع عنكم الأعراض والأمراض»، قال البيهقي: إنه منكر بهذا الإسناد، وفي الباب أيضاً مما رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً: «ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة»، وغيره مما لا نطيل به.

١١٤٩- «حَصِيْرٌ فِي البَيْتِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ لا تَلِدُ».

قال ابن الغرس: روي عن عمر مرفوعاً وموقوفاً، والوقف أقوى انتهى.

١١٥٠- «حُضُوْرُ مَجْلِسِ عَالِمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ».

ذكره في الإحياء عن أبي ذر، قال العراقي: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم أجده من طريق أبي ذر.

١١٥١- «الحِفْظُ فِي الصِّغَرِ كَالنَقْشِ فِي الحَجَرِ».

قال القاري: ليس بثابت هكذا، لكن رواه الخطيب في جامعه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر، وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء» انتهى، وقال ابن الغرس: ضعيف وذكره، وفي تخريج الحافظ بن حجر لمسند الفردوس بلفظ: «حفظ الغلام كالرسم في الحجر» الحديث أسنده الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انتهى.

١١٤٩- (موضوع) رواه أبو داود موقوفاً، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٩/٤) بسند ضعيف وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٧/٢) مرفوعاً من طريق ابن حبان في الضعفاء. وأقرّه السيوطي في اللآلئ (١٦٧/٢) وابن عراق في التنزيه (٢٠٠/٢) والحافظ الذهبي في الترتيب (٦٧٧).

١١٥٠- (موضوع) قال الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة (١٧٦): كذا في الإحياء من حديث أبي ذر، قال الحافظ العراقي: ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٣/١) ولم أجده من طريق أبي ذر ا.هـ. قلت: أقرَّ الحافظ الذهبي ابن الجوزي في ترتيب الموضوعات (١٢١) أن فيه الجويباري الكذاب. وانظر: اللآلئ (١٩٩/١) وتنزيه الشريعة (٢٥٣/١) والفوائد المجموعة (٢٧٦) وابن عدي في الكامل (٣٥١/٣) و(٣٤٨/٥).

١١٥١- (ليس بثابت) كما قال الملا علي القاري في الأسرار (١٧٧) وأورده ابن عبد البرّ في جامع بيان العلم وفضله (٨٢/١) أثراً عن الحسن، وفي سنده مجهول بلفظ: «طلب الحديث...» وفي الجامع الصغير (٣٧٣٣) بلفظ: «حفظ الغلام الصغير كنقش في الحجر، وحفظ الرَّجل بعدما يكبر، كالكتاب على الماء». وعزاه للخطيب في تاريخه. وإسناده ضعيف.

١١٥٢- «حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

متفق عليه عن أبي هريرة، لكن للبخاري حجبت بدل حفت في الموضعين وتقدم في: «حجبت» وعزاه في الدرر للشيخين عن أنس رضي الله عنه، والموجود فيهما عزوه لأبي هريرة بلفظ: «حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره»، وحجبت بمعنى حفت الواقع في رواية مسلم عن أنس، كما قاله النووي، وذكر أن المعنى بينه وبينهما هذا الحجاب، فإذا فعله دخلهما.

١١٥٣- «الحَظُّ خَيْرٌ مِنْ مَال مَجْمُوعٍ».

قال النجم: لم أجد له أصلاً في الحديث المرفوع، وعند أبي نعيم الأصبهاني عن ربيعة بن عبد الرحمن شبر حظوة خير من باع علم.

١١٥٤- «حَفِيظَةُ رَمَضَان». ستأتي في: «لا آلاء إلا آلاؤك».

١١٥٥- «الحَقُّ ثَقِيلٌ».

رواه ابن عبد البر وزاد فمن قصر عنه عجز، ومن جاوزه ظلم، ومن انتهى إليه فقد اكتفى، قال ابن عبد البر: ويروي هذا المجاشع بن نهشل، قال: وعن النبي ﷺ قال: «الحق ثقيل، رحم الله عمر بن الخطاب: تركه الحق ليس له صديق»، نقله ابن مفلح في الآداب، وفي معناه ما في كتاب روح القدس في مناصحة النفس للشيخ الأكبر بلفظ وقد ثبت أن النبي ﷺ قال: «ما ترك الحق لعمر من صديق»، هكذا لفظه من غير ذكر مخرجه وصحابيه فلينظر.

١١٥٦- «حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لا يَرْفَعَ شَيئاً مِنَ الدُّنْيا إلاَّ وَضَعَهُ».

رواه البخاري وأبو داود عن أنس قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ العضباء لا تُسبق، فجاء أعرابي بناقة فسبقتها، فشق ذلك على المسلمين، فقال ﷺ: «إنه حقٌّ على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».

١١٥٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٧٩/٥): بلفظ: «حجبت» ومسلم (٢١٧٤/٤) وابن حبان (٤٩٢/٢) والترمذي (٦٩٣/٤) والدارمي (٤٣٧/٢) والبزار (١٧٤/٨) وأحمد (٢٦٠/٢).

١١٥٣- (لا أصل له) كما قال النجم في الإتقان (٦٦٣) وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (١١٧).

١١٥٤- (موضوع) وسيأتي برقم (٢٩٨٣) إنَّ شاء الله تَعَالَى.

١١٥٥- رواه مطولاً الطبراني في الأوسط (٣٦١/٧) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٣/٨) بعد عزوه له: وفيه (يوسف بن يعقوب) أبو عمران. ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته، ولم ينقل تضعيفه عن أحد ا.هـ والله أعلم.

١١٥٦- (صحيح) رواه البخاري (١٠٥٣/٣) وأبو داود (٢٥٣/٤) وابن حبان (٤٧٧/٢) والدارقطني (٣٠٣/٤) والنسائي (٢٢٨/٦) وابن ماجه (٨٤١/٢) وأبو يعلى (٩٠/٦).

١١٥٧- « الحِكْمةُ تَزِيْدُ الشَّرِيفَ شَرَفَاً، وَتَرْفَعُ العَبْدَ المَمْلُوكَ حتَّى تُجْلِسَهُ مَجْلِسَ المُلُوكِ » .

رواه ابن عدي وأبو نعيم.

١١٥٨- « الحِكْمَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْها في العُزْلَةِ، وواحدٌ في الصَّمْتِ » .

رواه ابن عدي وابن لال عن أبي هريرة.

١١٥٩- « الحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ » .

قال في المقاصد: رواه القضاعي في مسنده مرسلاً عن زيد بن أسلم رفعه بزيادة: « حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها إليه »، ورواه الترمذي والعسكري والقضاعي أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفي سندهم إبراهيم بن الفضل ضعيف فلفظ العسكري والقضاعي: « كلمة الحكمة ضالة كل حكيم فإذا وجدها فهو أحق بها »، ولفظ الترمذي: « الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها »، وقال: غريب، ورواه العسكري أيضاً عن أنس رفعه بلفظ: « العلم ضالة المؤمن حيث وجده أخذه »، ورواه أيضاً عن ابن عباس من قوله بلفظ: « خذوا الحكمة ممن سمعتموها فإنه قد يقول الحكمة غير الحكيم وتكون الرمية من غير رام »، وهذا عند البيهقي في المدخل عن عكرمة بلفظ: « خذ الحكمة ممن سمعت فإن الرجل يتكلم بالحكمة وليس بحكيم فيكون كالرمية خرجت من غير رام »، وعنده أيضاً عن سعيد بن أبي بردة قال: « كان يقال الحكمة ضالة المؤمن، يأخذها حيث وجدها »، وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: « كان يقال العلم ضالة المؤمن يغدو في طلبها، فإن أصاب منها شيئاً حواه حتى يضم إليه غيره »، وفي معناه ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً: « ضالة المؤمن العلم، كلما قيد حديث طلب إليه آخر »، وللديلمي أيضاً عن ابن عباس مرفوعاً: « نعم الفائدة الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيبديها لأخيه »، وله أيضاً بلا سند عن ابن عمر رفعه: « خذ الحكمة ولا يضرك من أي وعاء خرجت »، ويروي

١١٥٧- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١٠٥/٢) والديلمي (١٥٢/٢) وابن عدي في الكامل (١٤٣/٥) وابن حبان في المجروحين (٣٧٣/١) وفي إسناده (صالح المري) ضعيف.

١١٥٨- (ضعيف) وقيل: واهٍ، أورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٨٢٨) وعزاه لابن عدي (٤٤٢/٦)، وابن لال. وقال المناوي: قال الذهبي في الزهد: واهٍ.

١١٥٩- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١١٨/١) ورواه الترمذي (٥١/٥) وابن ماجه (١٣٩٥/٢) بلفظ: « الكلمة الحكمة، ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحقّ بها »، وإسناده ضعيف جداً، وأورده ابن الجوزي في الواهيات (٩٥/١) وقال: لا يصح.

نحو هذا من قول علي، وروى العسكري عن مبارك بن فضالة قال: خطب الحجاج فقال: إن الله أمرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤونة الدنيا، فليته كفانا مؤونة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا، قال: يقول الحسن: «ضالة المؤمن عند فاسق فليأخذها»، وعن يوسف بن أسباط قال: كنت مع سفيان الثوري وحازم بن خزيمة يخطب فقال: إن يوما أسكر الكبار وأشاب الصغار ليوم عسير شره مستطير، فقال: سفيان حكمة من جوف خرب، ثم أخرج شريحة يعني ألواحاً فكتبها، ونحوه فرب مبلغ أوعى من سامع انتهى.

١١٦٠- «الحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَر حَيثُ كَانَ».

قال الصغاني: موضوع انتهى، وأقول: رواه في الجامع الكبير عن الحكيم الترمذي، وابن عساكر عن الفضل بن عباس بلفظ: «الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان» انتهى.

١١٦١- «حُكْمِي عَلَى الوَاحِد حُكْمِي عَلَى الجَمَاعَةِ».

وفي لفظ: «كحكمي على الجماعة» ليس له أصل بهذا اللفظ كما قال العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي، وقال في الدرر: كالزركشي لا يعرف، وسئل عنه المزي والذهبي فأنكراه، نعم يشهد له ما رواه الترمذي والنسائي من حديث أميمة بنت رقيقة، فلفظ النسائي: «ما قولي لامرأة واحدة إلا كقولي لمائة امرأة»، ولفظ الترمذي: «إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة»، وهو من الأحاديث التي ألزم الدارقطني الشيخين بإخراجها لثبوتها على شرطهما، وقال ابن قاسم العبادي في شرح الورقات الكبير: حكمي على الجماعة لا يعرف له أصل بهذا اللفظ كما صرحوا به مع أنهم أولوه بأنه محمول على أنه يعم بالقياس، ويغني عنه ما رواه ابن ماجه وابن حبان والترمذي وقال: حسن صحيح من قوله ﷺ في مبايعة النساء: «إني لا أصافح النساء، وما قولي لامرأة واحدة إلا كقولي لمائة امرأة» انتهى.

١١٦٢- «الحُكْمُ لِلغَالِبِ».

قال النجم: ليس بحديث، بل هو من قواعد الفقهاء ما لم يعارضه أصل.

١١٦٠- (واهٍ) أورده الصغاني في الموضوعات (١٣٦) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٣٣٢): شديد الضعف. وقال في ضعيف الجامع (٢٧٨٥): موضوع. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (٥٩٣) قال العقيلي: حديث منكر، وفيه القاسم بن يزيد ا.هـ وانظر: البزار (٩٨/٦) والمعجم الأوسط (١٠٥/٣) والروياني (٣٧٢/٢) والطبراني في الكبير (٢٨٠/١٨) والحكيم في النوادر (٣١/٢) و(١٣٨/٣) والديلمي في الفردوس (٥٦/٣).

١١٦١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤١٦) والمصنوع (١١٥) واللطيفة (ص/٢٣) واللؤلؤ (١٨٠) والكشف (٣٥٢) والفوائد (٥٧٨) والغماز (٩٨) والدرر (١٩٨) والإتقان (٦٦٩) والأسرار (١٧٨) وغيرهم.

١١٦٢- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (٦٧١) وانظر أيضاً الجد الحثيث (١٢٠).

١١٦٣- «الحُكْمُ مِلْحُ الأَرْضِ».

ليس بحديث، بل هو كلام يجري على ألسنة الناس لكن معناه صحيح.

١١٦٤- «الحُكْمُ للهِ».

ليس بحديث، لكن معناه صحيح، ويزيد بعضهم بعده: «الواحد القهار» انتهى.

١١٦٥- «الحَلفُ حِنْثٌ أو نَدَمٌ».

رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني عن ابن عمر رفعه بلفظ: «إنما الحلف...» إلا أبا يعلى فقال: «إنما اليمين... حنث أو ندم»، وفي لفظ أيضاً: «الحلف حنث أو مندمة».

١١٦٦- «الحَلفُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعَةِ ممحقَةٌ للبَرَكَةِ... وفي رواية: للكَسْبِ».

رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة، والمشهور على الألسنة: «الحلف منفق للسلعة ممحق للبركة»، وهو محمول كما قال ابن الغرس على اليمين الكاذبة دون الصادقة، قال: وإن استظهر المناوي التعميم.

١١٦٧- «الحَلالُ بيِّنٌ، وَالحَرَامُ بيِّنٌ، فَدَعْ مَا يُرِيبُكَ إلى مَا لا يُرِيبُكَ».

رواه بهذا اللفظ الطبراني في الأوسط عن عمر، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن النعمان بن بشير بلفظ: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح

١١٦٣- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٤).

١١٦٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١١٦٥- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٦٨٠/١) وابن حبان (١٩٨/١٠) والحاكم (٣٣٦/٤) والبيهقي في السنن (٣٠/١٠) والطبراني في الصغير (٢٣٢/٢) وأبو يعلى (٦٢/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٩٤/٢) و(١٧٩/١).

١١٦٦- (صحيح) رواه البخاري (٧٣٥/٢) ومسلم (١٢٢٨/٣) وأبو داود (٢٤٥/٣) والنسائي (٢٤٦/٧) والبيهقي في الشعب (٢١٩/٤) والبيهقي في السنن (٢٦٥/٥) وأبو عوانة (٤٠١/٣) والقضاعي في الشهاب (١٧٨/١) وغيرهم.

١١٦٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٨/١) ومسلم (١٢٢١/٣) وابن حبان (٤٩٧/٢) والترمذي (٥١١/٣) والدارمي (٧٢/١) وأبو داود (٢٤٣/٣) والبيهقي في السنن (٢٦٤/٥) والنسائي (٢٤٢/٧) وابن ماجه (١٣١٨/٢) والبزار (٢١٩/٨) والطبراني في الأوسط (٢٠٤/٢) و(٣٥٩/٧).

الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»، وفي بعض رواياته اختلاف من ذلك زيادة (إنَّ) في أوله لمسلم وغير ذلك مما بيناه في الفيض الجاري بشرح صحيح البخاري فراجعه في كتاب الإيمان.

١١٦٨- «حَمَلَ عَلِيٌّ بَابَ خَيْبَرَ».

قال في المقاصد: أورده ابن إسحاق في سيرته عن أبي رافع، وإن سبعة هو ثامنهم اجتهدوا أن يقلبوه فلم يستطيعوا، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل، ورواه الحاكم والبيهقي عن جابر: «أن علياً حمل الباب يوم خيبر، وأنه جرب بعد ذلك، فلم يحمله أربعون رجلاً»، لكن في سنده ليث ضعيف، والراوي عنه شيعي، وذكره البيهقي من جهة حرام بن عثمان عن جابر: «أن علياً لما انتهى إلى الحصن اجتبذ أحد أبوابه فألقاه بالأرض فاجتمع عليه بعده سبعون رجلاً، فكان جهدهم أن أعادوا الباب»، وعلقه البيهقي مضعفاً له، وقال في المقاصد: وطرقه كلها واهية ولذا أنكره بعض العلماء انتهى.

١١٦٩- «الحِمْيَةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ».

سيأتي في: «المعدة بيت الداء».

١١٧٠- «الحُمَّى مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ، فَابْرِدُوهَا بِالمَاءِ».

رواه البخاري وأحمد عن ابن عباس، وهما ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر والشيخان والترمذي عن عائشة ورافع بن خديج وهؤلاء وأحمد عن أسماء، وعند ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: «الحمى كير من كير جهنم، فنحوها عنكم بالماء البارد»، ورواه أحمد عن أبي أمامة كما في الجامع الصغير بلفظ: «الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منه كان حظه من النار»، وعند الطبراني عن أبي ريحانة: «الحمى كير من جهنم وهي نصيب المؤمن من النار»، وعنده عن أنس: «الحمى حظ أمتي من جهنم»، ورواه البزار عن عائشة بلفظ: «الحمى حظ كل مؤمن من النار»، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ: «الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة»، والبزار والحاكم عن سمرة بلفظ: «الحمى قطعة من

١١٦٨- تقدم برقم (٧١٠) فراجعه هناك.

١١٦٩- (لا أصل له) كما قال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٧١) وقال: إنما هو من كلام بعض الأطباء. وانظر: المقاصد (١٠٣٥) والمصنوع (٣٠٦) والمشتهر (ص/١١٣) واللؤلؤ (٥١٣) والكشف الإلهي (١٠٦٦) والتمييز (ص/١٥٦) والتذكرة (١٤٥) والإتقان (١٧٦٧) والأسرار (٤٤٢).

١١٧٠- (صحيح) رواه البخاري (١١٩١/٣) ومسلم (١٧٣١/٤) وأحمد (١٤١/٤) والدارمي (٤٠٧/٢) والنسائي في الكبرى (٣٧٩/٤) وابن ماجه (١١٥٠/٢).

النار، فأطفئوها عنكم بالماء البارد»، فكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة فأفرغها على رأسه فاغتسل، تنبيه: همزة أبردها همزة وصل، والراء مضمومة على المشهور.

١١٧١- «الحُمَّى رائدُ المَوْتِ».

رواه أبو نعيم وابن السني في الطب عن أنس مرفوعاً بزيادة: «وسجن الله في الأرض»، ورواه أيضا عن الحسن مرسلاً بلفظ: «الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن، يحبس بها عبده إذا شاء، ثم يرسله إذا شاء، ففتروها بالماء»، وذكره ابن حجر المكي في فتاويه بلفظ: «الحمى بريد الموت» بالموحدة، أي رسوله لكنها لا تستلزمه، وفي الباب ما للبخاري في تاريخه وإسحاق في مسنده والحسن بن سفيان والبغوي وابن قانع عن عبد الرحمن بن المرقع، قال لما فتح النبي ﷺ خيبر كان في ألف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، فذكر حديث الترجمة، ورواه الطبراني في الكبير، قال في المقاصد: وبالجملة فهو حديث حسن، وقال المناوي: ورواه العسكري وزاد بيان السبب، فقال: لما افتتح المصطفى ﷺ خيبر وكانت مخضرة من الفواكه، وقع الناس فيها، فأخذتهم الحمى، فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال: «أيها الناس الحمى رائد الموت، وسجن الله تعالى في الأرض، وقطعة من النار».

١١٧٢- «حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ».

قال النجم: رواه أبو داود عن بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال لرجل: «كيف تقول في الصلاة؟» قال: أتشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ، فقاله النبي ﷺ، قال أبو داود: والدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول انتهى.

١١٧٣- «حُمَّى يوم كَفَّارَةُ سَنَةٍ».

قال في المقاصد: رواه القضاعي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً في حديث بلفظ: «وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة»، وله شاهد رواه ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء موقوفاً بلفظ: «حمى ليلة كفارة سنة»، ورواه تمام في فوائده عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ

١١٧١- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٦٩/١) وهناد في الزهد (٤٠٥) والبيهقي في الشعب (١٦٧/٧) وضعيف الجامع (٢٧٩٧).

١١٧٢- (صحيح) وإسناده على شرط مسلم، رواه ابن خزيمة (٣٥٨/١) وابن حبان (١٤٩/٣) وأبو داود (٢١٠/١) وابن ماجه (٢٩٥/١) وأحمد (٤٧٤/٣) والطبراني في الكبير (٦٧/٧) والتخويف من النار (ص/١٥).

١١٧٣- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٧٢/٥) وعزاه للقضاعي في مسند الشهاب.

الترجمة، وزاد: «وحمى يومين كفارة سنتين، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين»، ولابن أبي الدنيا عن الحسن مرسلاً رفعه: «أن الله ليكفر عن المؤمن خطاياه كلها بحمى ليلة»، وقال ابن المبارك عقب روايته له: أنه من جيد الحديث، ورواه ابن أبي الدنيا أيضاً عن الحسن قال: كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب، وله شواهد كثيرة يقوي بعضها بعضا انتهى.

١١٧٤- «الحُمَّى تَحُتُّ الخَطَايَا كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

رواه ابن قانع عن أسد بن كرز.

١١٧٥- «الحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ».

الطبراني في الأوسط عن أنس، ورواه البزار عن عائشة بلفظ: «الحمى حظ كل مؤمن من النار»، ورواه ابن أبي الدنيا عن عثمان بلفظ: «الحمى حظ المؤمن من النار يوم القيامة»، فائدة: قال ابن القيم في الهدى ومما جرب لذهاب الحمى قراءة هذين البيتين وهما:

زارت مكفرة الذنوب وودعت ... تبا لها من زائر ومودع

قالت وقد عزمت على ترحالها ... ماذا تريد فقلت أن لا ترجعي

وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمة سليمان بن سنيد بن نشوان: أنه حج أربعين حجة، فوقع له في آخرها أنه أخذته سنة من النوم عند القبر الشريف فرأى النبيﷺ فقال: يا فلان له كم تجيء وما بلغت مني شيئاً؟ هات يدك، فكتب في كفه شيئاً للحمى، فإذا لحسه المحموم برأ بإذن الله تعالى، وهو استجرت بإمام ما حكم فظلم، ولا تبع من هزم، أخرجي يا حمى من هذا الجسد لا يلحقه ألم، تخرج نجاح.

١١٧٦- «حَلالُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عَذَابٌ».

رواه في الإحياء، وقال مخرجه: لم أجده، ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي عن علي موقوفاً بلفظ: «وحرامها النار»، وسنده منقطع، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس رفعه: «يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا، حلالها حساب، وحرامها عذاب»، وقال النجم: أخرجه عبد الله بن

١١٧٤- (ضعيف) ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٣٨٤٣) وعزاه لابن قانع وقال في ضعيف الجامع (٢٧٩٤): ضعيف والله أعلم.

١١٧٥- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (٣/٣٣٣) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٣٨٤٢) قال المناوي: قال الهيثمي: فيه (عيسى بن ميمون) ضعّفه جمعٌ، وقال ابن الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم، متروك الحديث ا.هـ أمَّا بلفظ: «حظ كل مؤمن» إسناده حسن كما في المجمع (٢/٣٠٦).

١١٧٦- (موقوف) من قول علي بن أبي طالبرضي الله عنه، كما في الشعب (٧/٣٧١).

أحمد في زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال: قالوا لعلي بن أبي طالب يا أبا الحسن صف لنا الدنيا، قال: أطيل أو أقصر؟ قالوا: أقصر، قال: حلالها حساب وحرامها النار، وأسنده الشيخ محي الدين قدس سره في مسامراته من طريق أبي هريرةرضي الله عنه انتهى فليراجع.

١١٧٧- « الحَيَاءُ يَمْنَعُ الرِّزْقَ ».

قال الصغاني: موضوع.

١١٧٨- « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ، وَمَوْتِي خَيْرٌ لَكُمْ ».

رواه الديلمي عن أنس وعزاه في الجامع الصغير للحارث عن أنس، وفيه عند ابن سعد عن بكر بن عبد الله مرسلاً بلفظ: « حياتي خير لكم، تحدثون ويحدث لكم، فإذا أنا مت كانت وفاتي خيراً لكم، تعرض علي أعمالكم، فإن رأيت خيراً حمدت الله، وإن رأيت شراً استغفرت لكم »، وذكره ابن حجر الهيتمي في فتاواه، ولم يبين مخرجه ولا رتبته، وإنما ذكر معناه، فقال: الإشكال إنما يتأتى على تقدير خير أفعل تفضيل، وليس كذلك بل هو على حد قوله تعالى ﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي ٱلنَّارِ خَيْرٌ ﴾ [فصلت: ٤٠] ففي كل من حياته وموتهﷺ خير.

١١٧٩- « الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ ».

رواه الشيخان وأبو داود عن عمران بن حصين، ورواه مسلم والبخاري عنه أيضاً بلفظ: « الحياء لا يأتي إلا بخير »، ورواه الطبراني عن أبي قرة بلفظ: « الحياء هو الدين كله ».

١١٨٠- « الحَمْدُ للهِ الذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً ».

رواه أبو داود عن أبي أيوب.

١١٨١- « الحَمْدُ للهِ الذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ ».

١١٧٧- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٨٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٠) والفوائد (٤٥٨).

١١٧٨- (ضعيف) رواه الحارث في مسنده (٢/٨٨٤) والسيوطي في الجامع الصغير (٣٧٧٠) وعزاه له وضعّفه. وكذا الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤/٤١٩).

١١٧٩- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٢٦٧) ومسلم (١/٦٤) وأبو داود (٤/٢٥٢) والبزار (٩/٢٩) وأحمد (٤/٤٢٦) والطيالسي (١/١١٤) والطبراني في الكبير (١٨/١٧١) والقضاعي في الشهاب (١/٧٥) وهناد في الزهد (٢/٦٢٥).

١١٨٠- (صحيح) رواه أبو داود (٣/٣٦٦) والنسائي في الكبرى (٤/٢٠١) والطبراني في الكبير (٤/١٨٢) والأوسط (٥/٣٠٤) والبيهقي في الشعب (٤/١١٤) والنسائي في اليوم والليلة (٢٨٥).

١١٨١- (صحيح) رواه ابن ماجه (٤/١٣١) وقال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات. ورواه الحاكم (١/٦٧٧) وابن السني (٣٨٠) والنووي في الأذكار (٨٣٧).

رواه النسائي والطبراني عن عائشة رضي الله عنها.

١١٨٢- « الحَمْدُ للهِ رِدَاءُ الرَّحْمَنِ ».

قال القاري: لم يوجد له أصل.

١١٨٣- « الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ ».

متفق عليه عن ابن عمر، ورواه مسلم عن أبي هريرة وفي الباب عن جماعة، وقال النجم: حديث ابن عمر أخرجه الترمذي، وحديث أبي هريرة أخرجه الترمذي والحاكم والبيهقي بزيادة: « والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار »، وأخرجه الطبراني والبيهقي عن عمران بن حصين، ورواه ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ: « الحياء من الإيمان، وأحيَى أمتي عثمان »، ورواه الترمذي عن أبي أمامة بلفظ: « الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق »، وورد الحديث بألفاظ أخر.

١١٨٤- « حِيْنَ تَلْقَى تَدْرِي ».

هو مثل ذكره أبو عبيد وغيره بلفظ: « حين تلقين تدرين »، وقال في التمييز: ليس بحديث، ومعناه صحيح، ويشير إليه قوله تعَالَى: ﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلاً ﴾ [الفرقان: ٤٢]. ومثله في المقاصد، وزاد ويروى عن جابر قال: لما رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله ﷺ قال لهم: ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة؟ فقال فئة منهم: بلى يا رسول الله بينما نحن جلوس مرت بنا عجوز من عجائز رهابينهم تحمل على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين كتفيها، ثم دفعها فخرت على ركبتيها، فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت التفتت إليه، فقالت: سوف تعلم يا غدر إذا وضع الله تعَالَى الكرسي وجمع الأولين والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم كيف أمري وأمرك عنده غداً، قال رسول الله ﷺ: « صدقت، كيف يقدس الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم »، قال: وقد جمعت طرقه في الأجوبة الدمياطية، وقال ابن الغرس: وقلت في المعنى:

١١٨٢- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١٧٩) والسبكي في الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٥٩) والفوائد (١٢٨٢) واللؤلؤ (١٨١) والمصنوع (١١٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٢).

١١٨٣- (صحيح) رواه البخاري (١/١٧) ومسلم (١/٦٣) وابن حبان (٢/٣٧٣) والحاكم (١/١١٨) والترمذي (٤/٣٦٥) وأبو داود (٤/٢٥٢) والنسائي (٨/١٢١) وابن ماجه (٢/١٤٠٠) ومالك (٢/٩٠٥).

١١٨٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤٢٤) والشذرة (٣٧٤) والتمييز (ص/٧٣) والأسرار (١٨١) وأسنى المطالب (٥٧٠) والإتقان (٦٨٣).

وحين تجازى كل نفس بكسبها   لعمرك تدري ما عليها وما لها

١١٨٥- « الحَيُّ أَفْضَلُ مِنَ المَيِّتِ ».

قال النجم: ليس بحديث، ولا يصح معناه على الإطلاق، بل إن أريد به الحي إذا تساوى مع الميت في فضله كالإسلام والعلم كان الحي أفضل من الميت بما يكسبه بعده من الأعمال فإن معناه صحيح، وهو الذي أراده النبيﷺ في حديث أحمد بإسناد حسن عن أبي هريرة كان رجلان من بلى أسلما مع رسول اللهﷺ فاستشهد أحدهما، وتأخر الآخر سنة، قال طلحة بن عبيد الله: فرأيت المؤخر منهما أدخل الجنة قبل الشهيد، فتعجبت لذلك، فأصبحت فذكرت ذلك للنبيﷺ أو ذكر لرسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ: « أليس قد صام بعده رمضان، وصلى ستة آلاف ركعة، وكذا وكذا ركعة صلاة سنة »، وأخرجه ابن ماجه وابن حبان من حديث طلحة بنحوه لكنه أطول منه، وزاد في آخره: « وكان بينهما أبعد مما بين السماء والأرض »، وعند أحمد عن عبد الله بن شداد وأبي يعلى عنه عن طلحة، ورواتهما رواة الصحيح أن نفراً من بني عذرة ثلاثة أتوا النبيﷺ فأسلموا، فقال النبيﷺ: « من يكفيهم »، قال طلحة: أنا، قال: فكانوا عند طلحة، فبعث النبيﷺ بعثاً، فخرج فيه أحدهم فاستشهد، ثم بعث بعثاً فخرج فيه آخر فاستشهد، ثم مات الثالث على فراشه، قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه، ورأيت أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك، فأتيت النبيﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: « وما أنكرت من ذلك؟ ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام، لتسبيحه وتكبيره وتهليله »، وعند مالك وأحمد بإسناد حسن والنسائي عن سعد بن أبي وقاص قال: كان رجلان أخوان هلك أحدهما قبل صاحبه بأربعين ليلة، فذكرت فضيلة الأول منهما عند رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: « ألم يك الآخر مسلماً؟» قالوا: بلى وكان لا بأس به، فقال رسول اللهﷺ: « وما يدريكم ما بلغت به صلاته، إنما مثل الصلاة كمثل نهر عذب يمر بباب أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون ذلك يبقي من درنه؟ فإنكم لا تدرون ما بلغت به صلاته ».

١١٨٦- « الحَمْدُ للهِ الذِي بِنِعْمَتِهِ وَجَلالِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ».

النسائي والطبراني عن عائشةرضي الله عنها.

١١٨٥- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (٦٨٤) وانظر أيضاً: الجد الحثيث (١٢٣) والمشتهر (ص/١١٨) وتحذير المسلمين (ص/٩٨).

١١٨٦- تقدم برقم (١١٨١).

١١٨٧- « الحَمْدُ للهِ، دَفْنُ البَنَاتِ مِنْ المَكْرُمَاتِ ».

الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١١٨٨- « الحَمْدُ للهِ الذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَآوَانَا ».

رواه مسلم عن أنس رضي الله عنه، ورواه أحمد بن منيع وأبو داود من حديث أبي سعيد بلفظ: « أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين ».

حرف الخاء المعجمة

١١٨٩- « خَابَ قَوْمٌ لا سَفِيْهَ لَهُمْ ».

قال في الأصل: رواه ابن أبي الدنيا في الحلم له عن سعيد بن المسيب بلفظ إن رجلاً استطال على سليمان بن موسى فانتصر له أخوه، فذكره مكحول، لكن بلفظ: « ذل من لا سفيه له »، ورواه البيهقي في الشعب، بلفظ: « لقد ذل من لا سفيه له »، وله أيضاً عن صالح بن جناح أنه قال: اعلم أن من الناس من يجهل إذا حلمت عنه، ويحلم إذا جهلت عليه، ويحسن إذا أسأت به، ويسيء إذا أحسنت إليه، وينصف إذا ظلمته، ويظلمك إذا أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصف من خلقه، ثم فجة تنصر من فجته، وجهالة تفزع من جهالته، ولا أب لك، لأن بعض الحلم إذعان، فقد ذل من ليس له سفيه يعضده، وضل من ليس له حليم يرشده، ولابن أبي الدنيا عن ابن عمر أنه كان إذا خرج في سفر أخرج معه سفيها، فإن جاء سفيه رده عنه، وعن أبي جعفر القرشي قال: اعتلج فتية من بني تميم يتصارعون والأحنف ينظر إليهم فقالت عجوز من تميم ما لكم أقل الله عددكم، فقال لها مه، تقولين ذاك، لولا هؤلاء لكنا سفهاء، أي أنهم يدفعون السفهاء عنا، وسيأتي: « قوام أمتي بشرارها » وروى البيهقي في مناقب الشافعي

١١٨٧- (موضوع) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١) والأوسط (٣٧٢/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٠) والديلمي في مسند الفردوس (٣٠٥٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٩/٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (١٨٤٣/٤) والذهبي في الميزان (٢٣١/٦) وقال: هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان في الكامل (٢٧٨/٢) و(١٧١/٥) و(١٩٢/٦) والخطيب في تاريخه (٦٧/٥) و(٢٩١/٧) وابن عدي في سرقة هذا منه، قاله ابن عدي ا.هـ وأقرّه ابن حجر في اللسان (٢٤٧/٥).

١١٨٨- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٨٥/٤) والضياء في المختارة (٤٠٢/٤) والترمذي (٤٧٠/٥) وأبو داود (٣٦٦/٣) والنسائي في الكبرى (١٩٩/٦) وابن ماجه (١٠٩٢/٢).

١١٨٩- (لا أصل له) مرفوعاً، قال الحافظ السخاوي (٤٢٥) والملا علي القاري في الأسرار (١٨٢) والحوت البيروتي (٥٩٨): هو من كلام مكحول رحمه الله تَعَالَى.

عن الربيع والمزني أنهما سمعا الشافعي يقول: لا بأس بالفقيه أن يكون معه سفيه يسافه عنه، ولكن قال المزني بعده: إن من أحوجك الدهر إليه فتعرضت له هنت عليه، وهو صحيح مجرب في السفهاء، وما أحسن ما قيل:

ولا خير في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

وفي المجالسة للدينوري من حديث محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وكان من سروات الناس أنه قال: ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا، ومن حديث الأصمعي قال: قال المهلب لأن يطيعني سفهاء قومي أحب إلي من أن يطيعني حلماؤهم.

١١٩٠- « خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ لَمْ يُجْعَلْ لَهُ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةٌ لِلْبَشَرِ ».

رواه الحسن بن سفيان والدولابي والديلمي والحاكم عن عمرو بن حبيب مرسلاً.

١١٩١- « الخَازِنُ الأَمِينُ المُعْطِي مَا أمِرَ بِهِ، كاملاً موفراً طيِّباً به نَفْسُهُ أَحَدُ المُتَصَدِّقِينَ ».

متفق عليه عن ابن موسى الأشعري مرفوعاً.

١١٩٢- « خَازِنُ القُوتِ مَمْقُوتٌ ».

قال في المقاصد: قد يستأنس له بقصة سويبط مع النعيمان، وقال القاري تبعاً للتمييز: ليس بحديث، لكن معناه صحيح لحديث المحتكر ملعون.

١١٩٣- « الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ».

ثابت في الصحيحين وغيرهما عن البراء.

١١٩٤- « الخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ ».

١١٩٠- (حسن) رواه الدولابي (١/١٧٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/١١٣/٧) كما في الصحيحة (٤٥٦) وقال: إسناده حسن.

١١٩١- (صحيح) رواه البخاري (٢/٧٨٩) ومسلم (٢/٧١٠) وأبو داود (٢/١٣٠) والنسائي (٥/٧٩) والبيهقي في السنن (٤/١٩٢) وأحمد (٤/٣٩٤) والبزار (٨/١٥٩).

١١٩٢- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي (٤٢٧) والملا القاري (١٨٣) والحوت البيروتي (٥٩٩) وأبو المحاسن (١٨٣) ليس بحديث.

١١٩٣- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩٦٠) والترمذي (٤/٣١٣) والدارمي (٢/٤٦٣) وابن حبان (١١/٢٢٩) والبيهقي في السنن (٨/٥) وأبو داود (٢/٢٨٤) وأحمد (٤/٢٩٨).

١١٩٤- (صحيح) رواه الترمذي (٤/٤٢٢) والدارقطني (٤/٨٦) وأبو عوانة (٣/٤٤٧) والبيهقي في السنن (٦/٢١٥) وابن راهويه (١/٣٠٦).

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن المقدام بن معدي كرب الكندي رفعه لكن بزيادة: «يعقل عنه ويرثه»، وفي لفظ لأبي داود والنسائي بهذا السند: «الخال مولى من لا مولى له، يرث ماله، ويفك عانه»، وعند النسائي أيضاً عن المقدام بلفظ: «الخال عصبة من لا عصبة له، يعقل عنه ويرثه»، وعنده أيضاً عن المقدام أيضاً بلفظ: «الخال ولي من لا ولي له، يفك عنه ويرث ماله»، وعنده عن راشد رفعه معضلاً: «الخال ولي من لا ولي له، يرثه ويفك عنه»، هذا ما ذكره في المقاصد واللآلئ وغيرهما، لكن نقل بعضهم عن أطراف المزي أنه لم يرو هذا الحديث عن المقدام بن معدي كرب غير أبي داود فراجعه، وصحح الحاكم وابن حبان هذا الحديث، وقال أبو زرعة: حسن لكن أعله البيهقي بالاضطراب، ورجح وقفه كالدارقطني، ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي أمامة ابن سهل قال: كتب عمر إلى أبي عبيدة وذكره مرفوعاً، وقال البزار: إنه أحسن إسناد فيه، وأورد الديلمي بلا سند عن ابن عمرو رفعه: «الخال والد من لا والد له»، وللخرائطي في المكارم عن محمد بن عمير بن وهب خال النبي ﷺ قال: جاء يعني عمير والنبي ﷺ قاعد، فبسط له رداءه، فقال: أجلس على ردائك يا رسول الله؟ قال: «نعم، فإنما الخال والد»، وفي سنده سعيد كذبه أحمد، وروى سعيد بن سلام عن عمير أنه قدم على النبي ﷺ فبسط له رداءه، وروى ابن شاهين بسند ضعيف عن عائشة أن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ استأذن عليه فقال: «يا خال ادخل، فبسط رداءه...» الحديث، قال في المقاصد: وعلى تقدير ثبوتها فلعل القصة وقعت لكل من الأسود وأخيه عمير.

١١٩٥- «خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، صَبَّهُ اللهُ عَلَى الكُفَّارِ».

قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي: رواه أبو يعلى عن خالد بن الوليد، قال: وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى، ورواه ابن عساكر بلفظ: «خالد بن الوليد سيف من سيوف الله على المشركين»، وروي بألفاظ أخر.

١١٩٦- «الخَبَرُ الصَّالِحُ يَجِيءُ بِهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ».

رواه أحمد بن منيع عن أنس، وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ: «الرجل الصالح يحب

١١٩٥- (صحيح) رواه ابن حبان في صحيحه (٥٦٥/١٥) والبزار (٢٩٤/٨) ومسند ابن أبي أوفى (٨) والطبراني في الكبير (١٠٤/٤) والصغير (٣٤٨/١) والخطيب في تاريخه (١٤٩/١٢) والهيثمي في المجمع (٢٩٤/٨) وقال: رجاله ثقات.

١١٩٦- (واهٍ) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤١٢٨) وعزاه لابن منيع، وضعّفه ورواه أبو نعيم في الحلية (٩٥/٣) وابن عساكر (٢/١٨٥/١٣) كما في الضعيفة (٤٥٥) وقال: موضوع. لكنه عاد ليقول في ضعيف الجامع (٢٩٣٦): ضعيف.

الخبر الصالح والرجل السوء يحب الخبر السوء»، وعزاه في الجامع الصغير لأبي نعيم وابن عساكر وسنده ضعيف.

١١٩٧- «خُذُوْهَا -يعني حجابة الكعبة- يَا بَنِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً، لا يَنْزَعُهَا مِنْكُم إلاَّ ظَالِمٌ».

رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بسند فيه عبد الله بن المؤمل، وثقه ابن معين في رواية، وابن حبان وقال يخطئ، وضعفه آخرون، وعن مصعب ابن الزبير أن النبيﷺ دفع إلى شيبة وعثمان بن طلحة مفتاح الكعبة، وقال: «خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة، لا يأخذها منكم إلا ظالم»، ولابن سعد عن عثمان بن طلحة إنه عليه الصلاة والسلام قال له يوم الفتح: «يا عثمان ائتني بالمفتاح»، فأتيته به، فأخذه مني، ثم دفعه إلي، وقال: «خذوها تالدة خالدة، لا ينزعها منكم إلا ظالم، يا عثمان إن الله استأمنكم على بيته، فكلوا مما يصل إليكم من هذا البيت بالمعروف»، وللأزرقي عن جده عن مجاهد في قوله تعالى ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] قال: نزلت في عثمان بن طلحة حين قبض النبيﷺ مفتاح الكعبة، ودخل به الكعبة يوم الفتح، فرجع النبيﷺ وهو يتلو هذه الآية، فدعا عثمان فدفع إليه المفتاح، وقالﷺ: «خذوها يا بني طلحة بأمانة الله سبحانه، لا ينزعها منكم إلا ظالم».

١١٩٨- «خُذُوا شَطْرَ دِيْنِكُمْ عَنْ الحُمَيْرَاءِ».

قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث ابن الحاجب: من إملائه لا أعرف له إسناداً، ولا رأيته في شيء من كتب الحديث إلا في النهاية لابن الأثير ذكره في مادة ح م ر، ولم يذكر من خرجه ورأيته في الفردوس بغير لفظة وذكره عن أنس بغير إسناد بلفظ: «خذوا ثلث دينكم من بيت الحميراء»، وذكره ابن كثير أنه سأل الحافظين المزي والذهبي عنه فلم يعرفاه، وقال السيوطي في الدرر: لم أقف عليه، لكن في الفردوس عن أنس: «خذوا ثلث دينكم من بيت عائشة» انتهى، وقال الحافظ عماد الدين في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب: هو

١١٩٧- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (١١/١٢٠) والهيثمي في المجمع (٣/٢٨٥) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: وفيه (عبد الله بن المؤمل) وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ووثقه ابن معين في رواية، وضعّفه آخرون ا.هـ والله أعلم.

١١٩٨- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (٦٠١) والإتقان (٦٩٥) والتمييز (ص/٧٣) والجدّ الحثيث (١٢٧) والشذرة (٣٨٢) والدرر (٢١٨) وقال: قال الحافظ ابن كثير: هو حديثٌ غريبٌ جداً، بل هو حديث منكر. وانظر أيضاً تحقيقه مطولاً في المنتقى (٥٢٥) والله تَعَالَى أعلم.

حديث غريب جداً، بل هو منكر، سألت عنه شيخنا المزي فلم يعرفه، وقال: لم أقف له على سند إلى الآن، وقال شيخنا الذهبي: هو من الأحاديث الواهية التي لا يعرف لها إسناد انتهى، قال القاري: لكن في الفردوس من غير إسناد: «وخذوا ثلث دينكم من بيت عائشة»، لكن معناه صحيح، ثم قال: وقد اشتهر أيضاً حديث: «كلمتين يا حميراء»، وليس له أصل عند العلماء، وقال ابن الغرس: رأيت في الأجوبة على الأسئلة الطرابلسية لابن قيم الجوزية أن كل حديث فيه يا حميراء أو ذكر الحميراء فهو كذب مختلق كحديث: «يا حميراء لا تأكلي الطين، فإنه يورث كذا وكذا»، وحديث: «خذوا شطر دينكم عن الحميراء»، والحميراء تصغير حمراء، وكانت عائشة بيضاء، والعرب تسمي الأبيض أحمر، ومنه حديث: «بعثت إلى الأحمر والأسود» انتهى ملخصاً، وأقول: فيه إن الحديث الذي رواه البيهقي والدارقطني وغيرهما عن عائشة في الماء المشمس أن النبيﷺ قال لها: «لا تفعلي يا حميراء، فإنه يورث البرص» ليس بكذب مختلق بل ضعيف، قال: فيه الرملي وهذا وإن كان ضعيفاً لكنه يتأيد بما روي عن عمر أنه كان يكره الاغتسال فيه، وقال: إنه يورث البرص انتهى.

١١٩٩- «خذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ أوْ غَيْرِ وافٍ».

حسن، وصححه الحاكم، وسيأتي في: «كفى بالمرء كذباً».

١٢٠٠- «خذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا تَعَسَّرَ».

ليس بحديث، لكن معناه صحيح كما يشير إليه قوله تعالى ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

١٢٠١- «خُذُوْا مِنَ العَمَلِ مَا تَطِيْقُونَ».

الشيخان عن عائشةرضي الله عنها بزيادة: «فإن الله لا يمل حتى تملوا»، ويقرب منه ما رواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ: «خذوا من العبادة ما تطيقون، فإن الله لا يسأم حتى تسأموا».

١١٩٩- (حسن) وقيل ضعيف. رواه الحاكم في المستدرك (٣٨/٢) وصححه ووافقه الذهبي، وقال الحافظ العراقي: إسناده حسن، كما في الفيض (٤٣٣/٣) ورواه الطبراني في الكبير (٣١١/٢) وهناد في الزهد (٦٠٣/٢) وابن ماجه (٨٠٩/٢) وقال في الزوائد: إسناده صحيح، لكن أورده الهيثمي في المجمع (١٣٥/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفي إسناده (داود بن عبد الجبار) وهو متروك ا.هـ والله أعلم.

١٢٠٠- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٥).

١٢٠١- (صحيح) رواه البخاري (٦٩٥/٢) ومسلم (٥٤٢/١) وابن خزيمة (٦١/٣) وابن حبان (٦٧/٢) وأبو داود (٤٨/٢) والنسائي (٦٨/٢) وابن ماجه (١٤١٧/٢) وأبو عوانة (٢٩٩/٢) والبيهقي في السنن (١٧/٣) وأحمد (١٢٨/٦) وعبد بن حميد (ص/٤٣٢) والطيالسي (٣٠٨/١) وبعضهم بلفظ: «اكلفوا من العمل».

١٢٠٢- «خُذْ الأَمْرَ بَالتَدْبِيرِ، فإنْ رَأَيْتَ في عَاقِبَتِهِ خَيراً فَامْضِ، وإنْ خِفْتَ ضَيَاعَاً فَأَمْسِكْ».

رواه عبد الرزاق وابن عدي والبيهقي عن أنس، قال البيهقي: ضعيف انتهى.

١٢٠٣- «خُذْ الحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً».

رواه البخاري عن ابن قيس، وفي شرح المنهج اقبل بدل خذ، وقال الشبراملسي: ولعله رواية.

١٢٠٤- «خُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا شِئْتَ، وَخُذْ بِقَدرِهَا هَمّاً».

هكذا اشتهر، ولم أره في كلام أحد سوى النجم، فإنه ذكره بلفظ: «خذ ما تشاء من الدنيا، وخذ بقدره هما»، وقال: لعله من كلام بعض الحكماء، وقد يستشهد له بحديث الطبراني عن أبي هريرةرضي الله عنه: «الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد»، قال المنذري: سنده مقارب انتهى.

١٢٠٥- «الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ».

رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وحسنه الترمذي عن عائشة مرفوعاً، وقال النجم: رواه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وصححه عن عائشةرضي الله عنها أن رجلاً اشترى غلاماً في زمن رسول اللهﷺ، فمكث عنده ما شاء الله، ثم رده من عيب وجده فيه، فقضى رسول اللهﷺ برده بالعيب، فقال المقضى عليه: قد استعمله، فقال رسول اللهﷺ: «الخراج بالضمان»، قال ابن حجر: وصححه ابن قطان، وعند الشافعي والطيالسي والحاكم عن مخلد بن خفاف أنه ابتاع غلاماً، فاستعمله، ثم أصاب به عيباً فقضى له عمر بن عبد العزيز برده ورد غلته، فأخبره عروة عن عائشة أن رسول اللهﷺ قضى في مثل هذا أن الخراج بالضمان، فرد عمر قضاءه وقضى لمخلد بالخراج.

١٢٠٦- «خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخرُجْ مِنْ سِفَاحٍ».

١٢٠٢- (ضعيفٌ جداً) رواه معمر في جامعه (١١/١٦٥) والبيهقي في الشعب (٤/١٥٨) وابن عدي في الكامل (١/٣٨٥) وفي إسناده (أبان بن أبي عياش) ضعيف جداً، وانظر ترجمته في الميزان. وقال ابن عدي: (متروك الحديث) فقول البيهقي ضعيف. فيه تساهل، مع وجود أبان في إسناده.

١٢٠٣- تقدم برقم (٤٧٥).

١٢٠٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٦٩٢) والجدّ الحثيث (١٢٦) وتحذير المسلمين (ص/٩٨).

١٢٠٥- (حسن) رواه ابن حبان (١١/٢٩٨) والحاكم (٢/١٨) وأبو عوانة (٣/٤٠٤) والترمذي (٣/٥٨١) والبيهقي في السنن (٥/٣٢٠) والشافعي في بدائع المنن (٢/٧٤) وأبو داود (٣/٢٨٤) والنسائي (٧/٢٥٤) وابن ماجه (٢/٧٥٤) وأحمد (٦/٤٩) وابن راهويه (٢/٢٤٨) وأبو يعلى (٨/٣٠) وابن عبد البر في التمهيد (١٨/٢٠٦).

١٢٠٦- (حسن) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/٦١) والجرجاني في تاريخه (١/٣٦١)

رواه البخاري في الأدب والطبراني في الأوسط عن علي رفعه بزيادة: «من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي، لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء»، وفي لفظ من رواية ابن سعد عن ابن عباس: «خرجت من لدن آدم من نكاح غير سفاح».

١٢٠٧- «خُرَافَةُ».

رواه الترمذي وأبو يعلى وأحمد عن عائشة بلفظ: أن النبي حدث نساءه ليلة حديثاً، فقالت امرأة منهن: يا رسول الله هذا حديث خرافة، فقالﷺ: «أتدرون ما خرافة؟ إنَّ خرافة كان رجلاً من عذرة أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهراً، ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديث خرافة»، قال أبو الفرج النهرواني في الجليس الصالح له: عوام الناس يرون أن قول القائل هذه خرافة معناه أنه حديث لا حقيقة له ولا أصل له، وقد بين خلاف ذلك الصادقﷺ، ونحوه قول ابن الأثير في نهايته أجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث، وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه، ويروى عنهﷺ أنه قال: «خرافة حق»، زاد النجم: وأخرج الضبي في أمثاله عن عائشةرضي الله عنها قالت: رحم الله خرافة إنه كان رجلاً صالحاً، ومنه قول الناس خرف فلان فهو خرف.

١٢٠٨- «الخِرْبَز كَانَ رَسولُ اللهِﷺ يُحِبّهُ».

قال في المقاصد: يروى عن أنس أنه قال: رأيت رسول اللهﷺ يجمع بين الرطب والخربز وسيأتي في البطيخ انتهى، وقال النجم: كالأصل وهو البطيخ بالفارسية انتهى، لكن قال في القاموس: الخربز بالكسر البطيخ عربي صحيح وأصله فارسي، وعليه يحمل قول النجم.

١٢٠٩- «خِرْقَةُ الصُّوفِيَّةِ».

ستأتي في: «لبس الخرقة» من اللام.

والطبراني في الكبير (٣٢٩/١٠) والأوسط (٨٠/٥) وعبد الرزاق (٣٠٣/٧) وابن أبي شيبة (٣٠٣/٦) والبيهقي في السنن (١٩٠/٧).

١٢٠٧- (ضعيف) رواه أحمد (١٥٧/٦) وأبو يعلى (٤١٩/٧) والترمذي في الشمائل (٢٥١) وفي سنده (مجالد بن سعيد) ضعيف كما قال الترمذي في جامعه (رقم/٦٤٧) وكذا قال الذهبي في الكاشف (٥٢٨٦) وأورده ابن الجوزي في العلل (٦١/١) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٢٩) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٢٠٨- (صحيح) رواه أحمد (١٤٢/٣) والضياء في المختارة (٢٨٤/٥) وقال: إسناده صحيح، ورواه النسائي في الكبرى (١٦٧/٤) وغيرهم والله تَعَالَى أعلم.

١٢٠٩- (باطل) لا أصل له، وسيأتي إن شاء الله برقم (٢٠٣٥).

١٢١٠- «خَشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كلِّ الحِكْمَةِ».

هو معنى تقوى الله وقد مضى، وقال النجم: أخرجه القضاعي عن أنس بزيادة: «والورع سيد العمل».

١٢١١- «خُصَّ البَلاءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ، وعاشَ فيهم مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُم».

رواه القضاعي بسند ضعيف مع إرساله أو إعضاله، وأخرجه الديلمي عن ابن عمر موقوفاً، والمشهور على الألسنة خص بالبلاء من عرفته الناس، وعبارة اللآلئ خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لا يعرفهم، أسنده صاحب مسند الفردوس من حديث عمر انتهى، وقال المناوي لفظ الديلمي: «خص بالبلاء من عرف الناس»، وفي رواية: «خص بالبلاء من عرف الناس أو عرفه الناس» انتهى.

١٢١٢- «خِصْلَتَان لا يَجْتَمِعَان في مؤمنٍ: البُخْلُ، وَسُوءُ الخُلُقِ».

رواه الترمذي وأبو داود الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٢١٣- «خَصْمِي حَاكِمِي».

ليس بحديث كما قال النجم، وقال في المقاصد: كلام يشبه قول ابن أبي سلول المنافق لما لم يوافقه قومه على قوله للنبي ﷺ اجلس في بيتك، فمن جاءك منا... القصة، وقد عارضه عبد الله بن رواحة رضي الله عنه بقوله: بلى يا رسول الله فأغثنا به، قال:

متى ما يكن مولاك خصمك لم تزل ... تذل ويصرعك الذي تصارع
وهل ينهض البازي بغير جناحه ... إن جز يوماً ريشه فهو واقع

١٢١٠- تقدم برقم (١٠٠٧) وانظره مع الحاشية.

١٢١١- (ضعيف) رواه القضاعي (٣٤٣/١) مرسلاً. وقال السخاوي: ضعيف مع إرساله كما في الفيض (٤٣٩/٣) وكذا ضعّفه السيوطي في الجامع الصغير (٣٩١٠) والله تَعَالَى أعلم.

١٢١٢- (ضعيف) وله شواهد رواه الترمذي (٣٤٣/٤) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث (صدقه بن موسى) ورواه أيضاً الطيالسي (ص/٢٩٣) رقم (٢٢٠٨). وعبد بن حميد (ص/٣٠٧) والقضاعي في الشهاب (٢١١/١) والبيهقي في الشعب (٤٢٣/٧) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٠٦) وابن أبي عاصم في الزهد (ص/٢٤٧).

١٢١٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٧٠٢) والتمييز (ص/٧٤) والأسرار (١٨٦) وأسنى المطالب (٦٠٦).

١٢١٤- «خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يومَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فيها الجِّبالَ يومَ الأَحَدِ... الحديث».

رواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، وتمام الحديث كما في النجم: «وخلق الشجر يوم الإثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل»، وعزاه لمن ذكر، وزاد البخاري في تاريخه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة وقال أخذ النبي ﷺ بيدي وقال فذكره، وزاد الشعراني في كتابه البدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير فقال: وفي رواية للحاكم: «خلق الله عز وجل أول الأيام يوم الأحد وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الأشجار يوم الإثنين وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها يوم الخميس ويوم الجمعة وكان آخر الخلق في آخر الساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن فيه خلق» انتهى، وفي تاريخ ابن عساكر عن ابن عباس قال: «أول ما خلق الله الأحد فسماه الأحد ثم خلق الإثنين فسماه الإثنين خلق فيهما السماوات والأرض ثم خلق الثلاثاء فسماه الثلاثاء فخلق فيه الجبال فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ثم خلق الأربعاء فسماه رابعاً فخلق فيه مواضع الأشجار والأنهار ثم خلق الخميس فسماه خامساً فخلق فيه البهائم والوحوش ثم خلق الجمعة فخلق فيه آدم والأمهات وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت ثم قرأ ابن عباس ﴿۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [فصلت: ٩] انتهى.

١٢١٥- «خَلَقَ اللهُ آدمَ عَلَى صُورَتِهِ».

رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة بزيادة: «وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك النفر، وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعاً، فلم تزل الخلق تنقص بعده حتى الآن».

١٢١٤- (صحيح) رواه مسلم (٢١٤٩/٤) وابن خزيمة (١١٧/٣) وابن حبان (٣٠/١٤) وأحمد (٣٢٧/٢) وأبو يعلى (٥١٤/١٠) والبيهقي في السنن (٣/٩).

١٢١٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٩٩/٥) ومسلم (٢٠١٧/٤) وأحمد (٢٤٤/٢) وابن حبان (١٨/١٣) وأبو عوانة (١٦٠/١) والربيع في مسنده (٣١٤/١) وعبد الرزاق (٤٤٥/٩) والحميدي (٤٧٦/٢) وغيرهم.

١٢١٦- « خَلَقَ اللهُ الخَيْرَ، وَخَلَقَ لَهُ أهلاً، وَخَلَقَ الشَّرَّ وخلقَ لهُ أهلاً، فَطُوبَى لِمَنْ أَجْرَى اللهُ الخَيْرَ على يَدَيهِ، وويلٌ لِمَن أجْرَى اللهُ الشَّرَّ على يَدَيهِ ».

هكذا اشتهر، ولم أقف على حكمه، ثم رأيت حديثاً في الجامع الصغير يشهد له، وهو ما رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بلفظ: « إن الله قال: أنا خلقت الخير والشر، فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر » . فاعرفه.

١٢١٧- « الخَطْبُ يَسِيْرٌ ».

رواه مالك والشافعي والبيهقي عن أسلم أن عمر أفطر ذات يوم في رمضان في يوم ذي غيم، ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمس، فجاءه رجل فقال: يا أمير المؤمنين قد طلعت الشمس، فقال عمر: الخطب يسير وقد اجتهدنا.

١٢١٨- « خُذُوا عنِّي مَنَاسِكَكُمْ ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن جابر بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر، ويقول: « لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه »، وفي كتاب الله تَعَالَى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾[الحشر: ٧] وروى أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبادة بن الصامت في قوله تَعَالَى: ﴿ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ﴾[النساء: ١٥]: « خذوا عني خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً: البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ».

١٢١٩- « خُلِقَتِ المَرْأَةُ مِن ضِلَعٍ ».

١٢١٦- (لا يعرف بهذا اللفظ) وروى الطبراني في الكبير (١٧٤/١٢) بلفظ: « إنَّ الله تَعَالَى قال: أنا خلقت الخير والشرّ، فطوبى بمن قدرت على يديه الخير، وويلٌ لمن قدرت على يديه الشرّ » وإسناده ضعيف كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٤٣/٥) والسيوطي في الجامع الصغير (١٧٥٤) والهيثمي في المجمع (١٩٢/٨) بقوله: وفيه مالك بن يحيى النكري، وهو ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

١٢١٧- (موقوف) من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وانظر: تحذير المسلمين (ص/٩٨) والجدّ الحثيث (١٣١) ومسند الشافعي (ص/١٠٣) ومالك (٣٠٣/١) والبيهقي في السنن (٢١٧/٤) وعبد الرزاق (١٧٨/٤).

١٢١٨- (صحيح) رواه مسلم (٩٤٣/٢) وابن خزيمة (٢٧٧/٤) وأبو داود (٢٠١/٢) والنسائي (٢٧٠/٥) والكبرى (٤٣٦/٢) والبيهقي في السنن (١٣٠/٥) والطبراني في الأوسط (١٩٤/١) وأحمد (٣٣٧/٣).

١٢١٩- (صحيح) رواه البخاري (١٢١٢/٣) ومسلم (١٠٩١/٢) وابن حبان (٤٨٥/٩) والحاكم (١٩٢/٤) والدارمي (١٩٨/٢) والبيهقي في السنن (٢٩٥/٧) والنسائي في الكبرى (٣٦١/٥) والطبراني في الأوسط (٩٣/١) وأحمد (٤٩٧/٢) بنحوه والروياني (٧٦/٢) وغيرهم.

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث بلفظ: « فإن المرأة خلقت... » وفي لفظ للبخاري: « فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج »، ورواه مسلم أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « إن المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها »، وهو عند العسكري بلفظ: « خلقت المرأة من ضلع إن تقمها تكسرها، وإن تتركها تعش معها على عوجها، والمشهور على الألسنة زيادة أعوج بعد ضلع »، وفي الباب عن أنس وعائشة وغيرهما والعسكري روي أن إبراهيم الخليل شكى إلى ربه عز وجل سوء خلق سارة، فأوحى الله إليه إنما هي ضلع فارفق بها، أما ترضى أن تكون نصيبك من المكروه، وفي الحديث إشارة إلى ما روي أن حواء خلقت من ضلع آدم الأيسر، ولسليمان بن يزيد العدوي قصيدة طويلة يذم فيها امرأة بقوله:

هي الضلع العوجاء لست تقيمها ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

أتجمع ضعفاً واقتداراً على الفتى أليس عجيباً ضعفها واقتدارها

١٢٢٠- « الخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُ الله، فَأَحَبُّ الخَلْقِ إلى الله مَنْ أَحْسَنَ إلى عِيَالِهِ ».

١٢٢٠- (ضعيفٌ جداً) أخرجه أبو يعلى في المسند (٦/٦٥ و١٠٦ و١٩٤) والبزار في مسنده (كشف الأستار ١٩٤٩) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص٣٥) والطبراني في مكارم الأخلاق (٧٨- و٢١٠) والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الحارث (٩١٤) والمقاصد (٣٢٥) وابن عساكر في التاريخ (٣٩/٢٢٣-٢٢٥) والبيهقي في الشعب (٦/٤٣) والقضاعي في المسند (٢/٢٥٥) وابن عدي في الكامل (٧/١٥٣-١٥٤) والعسكري كما في المقاصد (٣٢٥) كلهم من طريق يوسف بن عطية الصفار حدثنا ثابت عن أنس مرفوعاً. وتحرف (الصفار) في قضاء الحوائج إلى (الصغار) وآفة الحديث: يوسف بن عطية بن باب الصفار الأنصاري السعدي. قال ابن حبان في المجروحين (٣/١٣٤): (كان ممن يقلب الأسانيد، ويُلزِق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها، لا يجوز الاحتجاج به بحال). وقال ابن معين. ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم والنسائي والدولابي: متروك الحديث. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٨٦) والأوسط (مجمع البحرين/٥/٢١٠ رقم ٢٩٣٥) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٠٢ و٤/٢٣٧) والبيهقي في الشعب (٦/٤٣) والخطيب في التاريخ (٦/٣٣٤) وابن عدي في الكامل (٦/٣٤١) كلهم من طريق موسى بن عُمير عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. ورواه بعضهم: « ... موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود ». وهذا منكر لا أصل له آفته موسى بن عمير القرشي أبو هارون الكوفي الأعمى. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب. وقال ابن معين: ليس بشيء وقال العقيلي: منكر الحديث. وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه. وقال أبو نعيم: روى عن الحكم بن عتيبة مناكير. وانظر المنتقى (٥٣٣) والله أعلم.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو النعيم في الحلية والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود مرفوعاً، ورواه أبو نعيم وأبو يعلى والطبراني والبزار وابن أبي الدنيا وآخرون عن أنس مرفوعاً، والطبراني عن ابن مسعود بلفظ: «فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله»، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ: «الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله»، وفي رواية للعسكري عن ابن عمر قال قيل يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله؟ قال: أنفع الناس للناس، وللطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً: «خير العمل ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وخير الناس أنفعهم للناس»، وعزاه في الدرر للبيهقي في الشعب وأبي يعلى عن أنس بسند ضعيف، ولابن عدي عن ابن مسعود بلفظ: «الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إليه أنفعهم لعياله» انتهى، وقال النووي في فتاويه: هو حديث ضعيف، لأن فيه يوسف بن عطية ضعيف باتفاق الأئمة، ورواه الحافظ عبد العظيم المنذري في أربعينه عن أنس رفعه بلفظ: «الخلق كلهم عيال الله، فأحب خلقه إليه أنفعهم لعياله»، قال أبو عبد الله محمد السلمي في تخريجها: ومعنى عيال الله فقراء الله فالخلق كلهم فقراء إلى الله، وهو الذي يعولهم انتهى، وله طرق بعضها يقوي بعضاً، قال العسكري: هذا الكلام على المجاز والتوسع كأن الله لما كان المتضمن بأرزاق العباد والكافل بهم كان الخلق كالعيال له ونحوه حديث أن لله أهلين من الناس: أهل القرآن وهم أهل الله، وما أحسن قول أبي العتاهية:

عيال الله أكرمهم عليه ... أبثهم المكارم في عياله
ولم نر مثنيا في ذي فعال ... عليه قط أفصح من فعاله

ولغيره:

الخلق كلهم عيال الله تحت ظلاله ... فأحبهم طراً إليه أبَرّهم لعياله

وللطيبي الصغير وأجاد:

وخير عباد الله أنفعهم لهم ... رواه من الأصحاب كل فقيه
وإن آله العرش جل جلاله ... يعين الفتى ما دام عون أخيه

وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية: حديث: «الخلق عيال الله، وأحبهم إليه أنفعهم لعياله»، ورد من طرق كلها ضعيفة، ولفظ بعضها: «الخلق كلهم عيال الله وتحت كنفه، فأحب الخلق إلى الله من أحسن لعياله، وأبغض الخلق إلى الله من ضيق على عياله» انتهى.

١٢٢١- «خَلَقَهُم مِن سَبْعٍ وَرزقَهُم مِنْ سَبْعٍ فَعَبَدُوه عَلَى سَبْعٍ».

قال الصغاني: موضوع.

١٢٢١- (موضوع) وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/٢٠٠) وتحذير المسلمين (ص/٨٥).

١٢٢٢- «خَلِّ للصُّلْحِ مَوْضِعاً».

رواه الدينوري في المجالسة عن إسماعيل بن زرارة، قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال: يا هذا لا تغرق في شتمنا، ودع للصلح موضعاً، فإني أمت مشاتمة الرجال صغيراً، ولم أحيها كبيراً، وإني لا أكافئ من عصى الله فيَّ، بأكثر من أن أطيع الله تعالى فيه.

١٢٢٣- «خُلِقَتِ النَّخْلَةُ مِنْ فضلةِ طينةِ آدَمَ».

رواه ابن عساكر عن أبي سعيد الخدري قال: سألنا الرسولﷺ من ماذا خلقت النخلة؟ قال: «خلقت النخلة والرمان والعنب من فضلة طينة آدم»، ومر حديث علي وابن عباس في: «أكرموا عمتكم النخلة» وعند ابن أبي شيبة عن ابن المسيب قال: «لما خلق الله آدم فضل من طينته شيء فخلق منه الجراد».

١٢٢٤- «خَلِّلُوا أَصَابِعَكُم لا تُخَلِّلها النَّارُ يومَ القِيَامَةِ».

رواه الدارقطني بسند واه عن أبي هريرة مرفوعاً، وبسند ضعيف عن عائشة نحوه، نعم ورد الأمر بتخليل الأصابع في أحاديث قويه منها ما أخرجه أحمد عن ابن عباس: «خلل أصابع يديك ورجليك»، ومنها ما أخرجه الدارقطني عن أبي هريرة: «خللوا بين أصابعكم لا يخللها الله يوم القيامة في النار».

١٢٢٥- «الخَمْرُ أمُّ الخَبَائِثِ».

رواه القضاعي بهذا اللفظ عن ابن عمرو بسند حسن، ورواه الدارقطني وغيره عن عمرو مرفوعاً بلفظ: «اجتنبوا الخمر أم الخبائث»، ورواه الطبراني في الأوسط بلفظ: «الخمر أم الفواحش»، ولابن أبي عاصم عن عثمان: «اجتنبوا الخمر، فإن رسول اللهﷺ سماها أم الخبائث»، وللطبراني في الكبير والأوسط عن ابن عباس مرفوعاً: «الخمر أم الفواحش وأكبر الكبائر من شربها وقع على أمه وخالته وعمته»، وله في الكبير عن ابن عمرو عن رجل

١٢٢٢- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (٢٠) والجدّ الحثيث (٥) وتحذير المسلمين (ص/٩٨).

١٢٢٣- تقدم برقم (١٠٢٧) وهو بلفظ: «خلقت النخلة، والرمان، والعنب، من فضل طينة آدم» وانظره مع الحاشية.

١٢٢٤- (ضعيفٌ جداً) رواه الدارقطني (٩٥/١) وأورده الغساني في ضعاف الدارقطني (٥٦) وقال ابن حجر في الدراية (١٢): إسناده واهٍ. وساق طرقه وقال عنها: ضعيفة جداً كلّها والله أعلم.

١٢٢٥- (حسن) رواه الدارقطني (٢٤٧/٤) والطبراني في الأوسط (٨١/٤) والقضاعي في الشهاب (٦٨/١) والديلمي في المسند (٣٦٧/٢). وابن حجر في الدراية (٢٤٨/٢) والزيلعي في نصب الراية (٣٦/٢) و(٢٩٧/٤) وغيرهم والله تَعَالَى أعلم.

رفعه في حديث: « إنها أكبر الكبائر وأم الفواحش »، وللعسكري عن أم أيمن مرفوعاً: « إياك والخمر، فإنها مفتاح كل شر »، وله أيضاً عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: « أوصاني رسول اللهﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً، وأن أصل رحمي إن قطعت، وأن لا أشرب خمراً فإنها مفتاح كل شر »، ورواه النسائي والديلمي عن عقبة بن عامر بلفظ: « الخمر جماع الإثم »، وذكره رزين عن حذيفة بلفظ: « الخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، وحب الدنيا رأس كل خطيئة »، قال المنذري: ولم أره في شيء من أصوله عن حذيفة، وشواهد هذا المعنى كثيرة، وقد صنف في ذم المسكر ابن أبي الدنيا ثم الضياء وآخرون، ورواه في الجامع الصغير للطبراني في الأوسط عن ابن عمرو بلفظ: « الخمر أم الخبائث، فمن شربها لم تقبل صلاته أربعين يوماً فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية ».

١٢٢٦- « الخُمُوْلُ نِعْمَةٌ وَكُلٌّ يَأْبَاهَا ».

ليس بحديث وإنما هو عن بعض السلف، نعم ثبت معناه عند أحمد ومسلم عن سعد مرفوعاً: « إن الله يحب العبد التقيّ الغني الخفي »، وسيأتي في: « خير الذكر » قال القاري: وكذا حديث: « الخمول راحة، والشهرة آفة » من كلام بعض المشايخ انتهى، وقال ابن الغرس: وقد رأيت في بعض التعاليق زيادة: « والشهرة نقمة، وكل يتوخاها »، وقد جاء في السنة وفي كلام السلف ما يدل لهذه الزيادة أيضاً حتى أن إبراهيم بن أدهم كان يتحرى الخفاء ويهرب من الشهرة، ومن كلامه حب لقاء الناس من حب الدنيا وتركهم من ترك الدنيا، ولم يَصدُقِ الله في أعماله من أحب الشهرة.

١٢٢٧- « خِيَارُ أُمَرَائِكُم الذين يُحِبُّونَ قُرَّاءكُم، وشِرَارُ قرائكم الذين يَحِبُّونَ أُمَراءكُمْ ».

رواه أبو نعيم عن قتادة من قوله، ويقرب من هذا قول بعضهم إذا رأيت الأمير بباب الفقير فنعم الأمير ونعم الفقير، وإذا رأيت الفقير بباب الأمير فبئس الفقير وبئس الأمير.

١٢٢٨- « خِيَار أمَّتِي أَحْدَاؤُهَا -وفي لفظ أحداؤهم- إذَا غَضِبُوا رَجَعُوا ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي وتقدم في (الحدة).

١٢٢٩- « خِيَارُ البِرِّ عَاجِلُهُ -وفي لفظ خَيرُ البرِّ عاجلُهُ».

١٢٢٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤٤٦) والإتقان (٧١٦) والأسرار (١٨٧) والتمييز (ص/٧٥) والجدّ الحثيث (١٣٣) والشذرة (٣٩٣) واللؤلؤ (١٨٧) والمصنوع (١٢٣) والنخبة (١١٥).

١٢٢٧- (لا أصل له مرفوعاً) وهو من قول قتادة رحمه الله تَعَالَى. كما في حلية الأولياء (١٠/٢٤).

١٢٢٨- تقدم برقم (٩٩٢).

١٢٢٩- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١٩١) والجد الحثيث (١٣٥) واللؤلؤ (١٨٨) والمشتهر (ص/١١٦)

ليس بحديث، لكن روي بمعناه عن العباس كما مر في تمام البر، وقال القاري: لا يصح مبناه، وقد ورد عن العباس في معناه: «لا يتم المعروف إلا بتعجيله»، وشاع على الألسنة واشتهر أن الانتظار أشد من الموت، وقال النجم: نعم قال العباس: «لا يتم البر إلا بتعجيله فإنه إذا عجله هناه» رواه القضاعي.

١٢٣٠- «خِيَارُ عِبَادِ اللهِ الذينَ يُراعُونَ الشَّمْسَ والقَمَرَ والأَظِلَّة لذِكْرِ اللهِ».

رواه الحاكم والطبراني وأبو نعيم عن ابن أبي أوفى مرفوعاً، وللطبراني عن أنس رفعه: «لو أقسمت لبررت: إن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس والقمر -يعني المؤذنين- وأنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم»، وقال ابن الغرس: قال شيخنا: حديث حسن صحيح، ورواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى أيضاً بلفظ: «إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والأظلة لذكر الله».

١٢٣١- «خَيْرُكُمْ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

رواه أحمد والترمذي وصححه عن عبد الله بن بُسر بلفظ: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله»، ورواه أحمد والحاكم وصححه والترمذي بهذا اللفظ، وزاد عقبه: «وشر الناس من طال عمره وساء فعله»، وقد أشرت إلى ذلك فقلت:

طول الحياة حميدة ... إن راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير ... والسعيد أتاه رشده

١٢٣٢- «خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدِ، يَجْلُو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ».

رواه الأربعة والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وتحذير المسلمين (ص/٩٨) والإتقان (٧٢١) والتمييز (ص/٧٥) والنخبة (١١٦) وأسنى المطالب (٦١٥).

١٢٣٠- (ضعيف) رواه الحاكم (١/١١٥) والبيهقي في السنن (١/٣٧٩) وابن أبي شيبة (٧/١١٣) والبزار (٨/٢٨٣) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٢٧) والهيثمي في المجمع (١/٣٢٧) وقال: رجاله ثقات، لكنه معلول ا.هـ والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٢٣١- (صحيح) رواه أحمد (٥/٥٠) والترمذي (٤/٥٦٦) والدارمي (٢/٣٩٨) وابن حبان (٢/٢٣٤) والحاكم (١/٤٨٩) والبيهقي في السنن (٣/٣٧١) وابن أبي شيبة (٧/٨٩) والضياء في المختارة (٩/٨٣) والبزار (٩/٩٢) والطبراني في الأوسط (٥/٣٢٧) وغيرهم.

١٢٣٢- (صحيح) رواه ابن حبان (١٢/٢٤٢) والحاكم (٤/٤٥٢) والضياء في المختارة (١٠/٢٠٧) والبيهقي في السنن (٣/٢٤٥) وأبو داود (٤/٨) والنسائي (٨/١٤٩) وابن ماجه (٢/١١٥٧) وعبد الرزاق (٣/٤٢٩) وأحمد (١/٢٣١).

١٢٣٣- « خِيارُكمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » .

رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة، لكن بلفظ البخاري: « أن خياركم أو فإن خياركم أو من خياركم للناس » ولفظ مسلم: خياركم محاسنكم أو خيركم أحسنكم، أو فإن من خيركم، أو خيركم، ورواه مسلم أيضاً ومالك وأبو داود عن أبي رافع بلفظ: « أعطه إياه، فإن خيار الناس أحسنهم قضاء، أو فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء » . وقد عقد هذا الحديث كثيرون منهم الحافظ ابن حجر في أبيات أرسلها إلى البدر الدماميني مهنئاً له بعام تسعمائة وثمانية وتسعين لما كان الدماميني قاضياً بالإسكندرية بقوله:

أيا بدراً سما فضلاً وأرضاً ... رعيته وفي الظلماء أضاءا
ويا أقضى القضاة ومرتضاها ... وأحسنها لما يقضي أداءا
تهن العام أقبل في سرور ... وأبدي للهناء بكم هناءا
روى وأشار مقتبسا إليكم ... خيار الناس أحسنهم قضاءا

ومنهم البدر الدماميني وكثير من العصريين، ومنهم حامد أفندي العمادي مفتي الشام مادحاً لي حفظه الله تعالى بأبيات منها:

أيا بدر العلوم سما وأرضاً ... ومَن عِلمُ الحديث به أضاءا
ومن ألقت مقالدها إليه ... جهابذة الرواة، له رضاءا
وعدتم بالقضاء لنا فأوفوا ... فخيرُ الناس أحسنهم قضاءاً

فأجبته عاقداً له بقولي:

أيا شمس المعارف نلت حظاً ... من الله المهيمن والرضاءا
ويا نجل العمادي من تباهى ... بك الإسلام وازددنا ضياءاً
عمادي أنتم والشكر دأبي ... وحمدي دائماً ملأ الفضاءا
أتاني منك ما قد نلت فخراً ... به بالمدح منكم قد أضاءا
وزينتم حديثاً قد بناه ... خيار الناس أحسنهم قضاءاً

وعقدته أيضاً في الفيض الجاري في باب: وكالة الشاهد الغائب جائزة واستوفينا الكلام عليه بعض استيفاء بقولي:

١٢٣٣- (صحيح) رواه البخاري (٨٠٩/٢) ومسلم (١٢٢٥/٣) وأبو عوانة (٤٠٩/٣) والترمذي (٦٠٨/٣) والبيهقي في السنن (٣٥١/٥) والنسائي (٢٩١/٧) والطبراني في الأوسط (١٨/٩) وأحمد (٣٩٣/٢) والطبراني في الكبير (٩٦/٢٠) والقضاعي في الشهاب (١٠٧/٢).

يا بدر واعدتني والوصل يحسن بي ... أنجزه لي فحماك الله من كذب
والوعد دين وخير الناس أحسنهم ... له قضاء أتى عن سيد العرب

١٢٣٤- «خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ».

رواه ابن ماجه عن ابن عمرو مرفوعاً، وللترمذي عن عائشة مرفوعاً، ولابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما، وللطبراني عن معاوية بلفظ: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، ولأبي يعلى عن أبي هريرة بلفظ: «لأهلي من بعدي»، وللطبراني عن معاوية رفعه: «خيركم خيركم لأهله»، وزاد ابن عساكر عنه: «ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم»، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «خيركم خيركم لنسائه وبناته»، وقد صنف الطبراني وغيره في معاشرة الأهل، وقال في التمييز: وأخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث لفظه: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم».

١٢٣٥- «خَيْرُكُمْ في رأسِ المائتين الخَفيفُ الحاذ، قيل: يا رسولَ الله مَا الخَفيفُ الحاذ؟ قال: مَنْ لا أهْلَ لَهُ ولا مَال».

رواه أبو يعلى في مسنده عن حذيفة مرفوعاً، قال الخليلي: ضعفه الحفاظ بسبب

١٢٣٤- (صحيح) رواه الترمذي (٤٦٦/٣) وابن ماجه (٦٣٦/١) والحارث (٨١٦/٢) زوائد، وأبو يعلى (٣٣٣/١٠) والكناني في مصباح الزجاجة (١١٨/٢) وقال: هذا إسنادٌ صحيحٌ ورجاله ثقات.

١٢٣٥- (موضوع) في إسناده، روّاد بن الجراح، متروك. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤١٠٧) وعزاه لأبي يعلى في مسنده، ولم أجده فيه. وقال شارحه المناوي: ورواه الديلمي، وكذا الخطيب كلهم (عن حذيفة بن اليمان) وفيه رواد بن الجراح، قال الدارقطني: متروك. وقال في الميزان: وهذا الحديث مما يغلط فيه ا.هـ وسبقه البيهقي فخرجه في الشعب (٢٩٢/٧) فقال: تفرد به رواد عن سفيان. وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به رواد، وهو ضعيف. وقد أدخله البخاري في الضعفاء، وقال: اختلط، لا يكاد يقوم حديثه. وقال أحمد: حديثه من المناكير. وقال الخليل: ضعفه الحفاظ وغلّطوه فيه، وفي معناه أخبار كلها واهية. وقال الذهبي في الضعفاء: رواد قال الدارقطني (ص/٤٩٨): ضعيف. ووثقه ابن معين وقال: له حديث واحد منكر، عن سفيان: «خيركم في المائتين كل خفيف الحاذ» ا.هـ بلفظه. وقال الحافظ العراقي: طرقه كلها ضعيفة. وقال الزركشي: غير محفوظ والحمل فيه على رواد ا.هـ والله أعلم وأحكم. ثم رأيته في (صفة الزهد والزاهدين) لابن درهم (١٠٦) أيضاً من طريق رواد بن الجراح. ورواه صاحب مسند الفردوس من طريقه أيضاً (٢٨٥٢). وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء بعد إيراده لهذا الحديث (١٤/١٣): غريبٌ جداً، تفرّد به رواد ا.هـ وانظر أيضاً: الميزان (٨٣/٣) وتهذيب التهذيب (٢٤٩/٣) وتاريخ بغداد (١٩٦/٦) و(٢٢٥/١١) والعلل لابن أبي حاتم (١٣٢/٢) والعقيلي (٦٩/٢) والمنتقى (٥٤٦).

رواد بن الجراح، وحكم عليه الصغاني بالوضع، لكـن أورده بلفـظ: «خـير النـاس بعـد المائتين الخفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد»، واشتهر بلفظ: «خيركم بعد المـائتين الخفيف الحاذ الذي لا زوجة له ولا ولد»، وقال في المقاصد في حديـث الترجمـة: فـإن صح فهو محمول على جواز الترهب أيام الفتن، وفي معناه أحاديث كثيرة واهية: منها مـا رواه الحرث بن أبي أسامة عن ابن مسعود مرفوعاً: «سيأتي على الناس زمان تحـل فيـه العزبة، ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر به من شاهق إلى شاهق، ومن جُحر إلى جُحر، كالطائر بفراخه وكالثعلب بأشباله، فأقـام الصـلاة وآتـى الزكـاة واعـتزل النـاس إلا مـن خير...» الحديث، ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة مرفوعاً: «خير نسائكم بعد ستين ومائة العواقر، وخير أولادكم بعد أربع وخمسين البنات»، وفي الترمذي عن أبـي أمامـة مرفوعاً: «أن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسـن عبـادة ربه، وأطاعه في السر والعلانية وكان غامضاً في الناس، لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك، ثم نفض يده فقـال: عجلـت منيتـه، قلّتْ بواكيـه، قـل تراثـه»، وأخرجه أحمد والبيهقي في الزهد، والحاكم وقال: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم، ولم يخرجاه، وأخرجه ابن ماجه عن أبي أمامة بلفظ: «أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ»، وعزاه في الدرر لأبي يعلى عن حذيفة بن اليمان بلفظ: «خيركم بعـد المـائتين كل خفيـف الحاذ، قيل يا رسول الله ومن الخفيف الحاذ؟ قـال مـن لا أهـل لـه ولا مـال» انتهى. وأورده في اللآلئ عن حذيفة بن اليمان بلفظ: «خيركم في المـائتين كـل خفيـف الحاذ، قيل يا رسول الله من الخفيــف الحـاذ؟ قـال مـن لا أهـل لـه ولا مـال»، ثـم قـال والمعروف ما رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبيﷺ أنه قـال: «أغبـط أوليـائي عنـدي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة...» الحديث، وإسناده ضعيف، و(الحاذ) بالذال المعجمة آخره أصله طريقة المتن وهو ما وقع عليه اللبـد مـن مـتن الفـرس، و(الحـاذ) والحال واحد، ضربه النبيﷺ مثلاً لقلة ماله وعياله، وهذا الخبر كما قال بعضهم: يشير إلى فضل التجرد حينئذ كما قيل لبعضهم تزوج، فقال: أنا لتكليف نفسي أحوج مني إلى التزوج، وقيل لبشر الحافي: الناس يتكلمون فيك يقولون: ترك السنة يعني التزوج، فقال: أنا مشغول عن السنة بالفرض ولو كنت أعول دجاجة خفت أن أكون جلاداً علـى أبـواب السلطان، ومن شواهده ما للخطيب وغيره عن ابن مسـعود رفعـه: «إذا أحـب الله العبـد اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد»، وللديلمي عن أنس رفعه: «يـأتي علـى النـاس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولداً من صلبه».

١٢٣٦- «خَيْرُكُنَّ أَيْسَرُكُنَّ صَدَاقاً».

رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً بسندين ضعيفين، ورواه أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «أن أعظم النساء بركة أيسرهن صداقاً»، وفي لفظ مؤونة، وفي لفظ للقضاعي والطبراني: «أخف النساء صداقاً أعظمهن بركة»، ورواه أحمد والبيهقي والطبراني بسند جيد عنها بلفظ: «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها»، يعني الولادة كما قال: عروة، ورواه ابن حبان بلفظ: «من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها»، وروى القضاعي عن عقبة بن عامر مرفوعاً: «خير النكاح أيسره»، وللديلمي بلا سند عن عائشة مرفوعاً، وكذا عند أبي داود، وفي حديث: «خيار نساء أمتي أحسنهن وجهاً وأرخصهن مهراً»، وعند أبي عمرو التوقاني في معاشرة الأهل عنها بلفظ: «أن أعظم النساء بركة أصبحهن وجهاً وأقلهن مهراً». وقد كان عمر بن الخطاب ينهى عن المغالاة فيه ويقول: «ما تزوج رسول الله ﷺ ولا زوج بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية، فلو كانت مكرمة لكان أحقكم وأولاكم بها رسول الله ﷺ»، رواه أحمد والدارمي وأصحاب السنن الأربعة، وقال الترمذي: حسن صحيح، ورواه الحاكم عنه بزيادة: «وأن الرجل ليغالي بصداق امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه»، لكنه رجع عن هذا حين قالت له عجوز: أتنهى عن المغالاة في مهور النساء وقد قال تعالى ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠] الآية. فقال: كل الناس أفقه منك يا عمر، وقال: أيها الناس زوجوا بما شئتم، ونحو ما ورد عن عمر حديث عائشة رضي الله عنها ما أصدق رسول الله ﷺ أحداً من نسائه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية، وفي لفظ عنها كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشاً -وهو نصف أوقية- فذلك خمسمائة درهم، وهذا هو الأكثر وإلا فخديجة وجويرية كانتا أكثر صداقاً، وصفية كان عتقها صداقها، وأم حبيبة أصدقها عنه النجاشي أربعة آلاف درهم كما في أبي داود والنسائي أو أربعمائة دينار كما قال ابن إسحاق: وروى الطبراني عن أنس بسند ضعيف مائتي دينار على أنه أجيب بأن خديجة كان زواجها قبل البعثة، وجويرية كان القدر الذي كوتبت عليه فتضمن مع المهر المعونة وبأن صفية وأم حبيبة غير واردتين، أي لما أن صفية ليس في صداقها مال، ولما أن أم حبيبة المصدق لها النجاشي.

١٢٣٦- (ضعيف) كما قال العلامة الفتني في التذكرة (ص/١٣٣) حيث قال: رواه الطبراني بسندين ضعيفين، وأقرّه المصنف. وسبقهما الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٥٣) فقال: وفي أحدهما (جابر الجعفي) وفي الآخر (رجاء بن الحارث) وهما ضعيفان. والله تَعَالَى أعلم.

١٢٣٧- «خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ».

قال في التمييز: رواه أبو داود عن عقبة بن عامر مرفوعاً بسند جيد وصححه الحاكم.

١٢٣٨- «خَيْرُ الصُّلْحِ عَلَى الشَّطْرِ».

ليس بحديث، ذكره ابن بطال وغيره في كتاب الصلح في باب هل يشير الإمام بالصلح، فقال: وهذا الحديث أصل لقول الناس: «خير الصلح على الشطر» انتهى.

١٢٣٩- «خَيْرُ العِيَادَةِ أَخَفُّهَا».

قال النجم: رواه القضاعي عن عثمان، قال الحافظ ابن حجر: روي بالموحدة والمثناة التحتية.

١٢٤٠- «خَيْرُ طَعَامِكُمْ الخُبْزُ، وَخَيرُ فَاكِهَتِكُمْ العِنَبُ».

رواه ابن عدي عن عائشة، ورواه عنها بلفظ: «خير الفاكهة العنب وخير الطعام الخبز»، وسيأتي للشيخين: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» انتهى.

١٢٤١- «خَيْرُ تِجَارَتِكُمْ البَزُّ، وَخيرُ صَنَائِعِكُمْ الخَزُّ».

قال العراقي: لم أقف له على إسناد، وذكره صاحب الفردوس من حديث علي رضي الله عنه.

١٢٤٢- «خِيَارُ ثِيَابِكُمْ البَيَاضُ، فَكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعبارة النجم: «خير ثيابكم البياض»، رواه ابن ماجه والطبراني والحاكم عن ابن عباس، قال: وتمامه: «وكفنوا فيها موتاكم وألبسوها أحياءكم، وخير أكحالكم الإثمد ينبت الشعر ويجلو البصر» انتهى.

١٢٣٧- (صحيح) رواه أبو داود (٢/٢٣٨) والحاكم (٢/١٩٨) وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص، ورواه البيهقي في السنن (٧/٢٣٢).

١٢٣٨- (لا أصل له) وانظر أيضاً تحذير المسلمين (ص/١٣٥).

١٢٣٩- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (٢/٢١٨) والبيهقي في الشعب (٦/٥٤٣) لكن عن طاووس من قوله. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٢٨٩٤): موضوع. وكذا قال أيضاً برقم (١٦٤٥) وعزاه للخطيب في الموضح (٥/٢٣٥) والله أعلم.

١٢٤٠- (موضوع) رواه الديلمي (٢/١٧٦) والسيوطي في الجامع الصغير، وقال المناوي (٣/٤٨٨) وفيه (الحسن بن شبل) كذبه سهل بن شادويه، وخرجه ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع. والله أعلم.

١٢٤١- (لا يُعرف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢/١٥٣) وانظر: الأسرار (١٩٠) والأحاديث التي لا أصل لها، للسبكي (ص/٣١٢) والفوائد (٤٣٠) وتحذير المسلمين (ص/١٣٤).

١٢٤٢- (صحيح) رواه الحاكم (١/٥٠٦) والترمذي (٣/٣١٩) وأبو داود (٤/٨) والشافعي (ص/٣٦٤) وابن ماجه (١/٤٧٣) والنسائي (٨/٢٠٥) وأحمد (١/٣٥٥) بألفاظ متقاربة.

١٢٤٣- «خَيْرُ البِقَاعِ المَسَاجِدُ، وَشَرُّ البقَاعِ الأَسوَاقُ».

رواه الطبراني، وابن حبان والحاكم وصححاه عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ أي البقاع خير وأي البقاع شر؟ قال: «لا أدري حتى أسأل جبريل، فسأل جبريل، فقال: لا أدري حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال: خير البقاع...» الحديث، وقال النجم: رواه أحمد والبزار واللفظ له وأبو يعلى والحاكم وصححه عن جبير بن مطعم أن رجلاً قال: يا رسول الله أي البلدان أحب إلى الله وأي البلدان أبغض إلى الله؟ قال: «لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام»، فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع إلى الله المساجد، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق، وفي لفظ آخر أحب البلاد، ورواه الطبراني عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام أي البقاع خير؟ قال: لا أدري، قال: فاسأل عن ذلك ربك عز وجل، فبكى جبريل وقال: يا محمد ولنا أن نسأله؟ هو الذي يخبرنا بما يشاء، فعرج إلى السماء، ثم أتاه فقال: خير البقاع بيوت الله، قال: فأي البقاع شر؟ قال: فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال: شر البقاع الأسواق، وفي رواية لابن عمر كما في تخريج أحاديث المختصر الأصولي للحافظ ابن حجر أنه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي البقاع خير؟ قال: لا أدري، قال: فأي البقاع شر؟ قال: لا أدري، فجاءه جبريل فسأله، فقال: لا أدري، قال: فسل ربك، فقال: ما نسأله عن شيء، وانتفض جبريل انتفاضة كاد يصعد منها روح محمد ﷺ فلما صعد جبريل عليه السلام قال له ربه عز وجل سألك محمد عن البقاع؟ قال: نعم، قال: فحدثه أن خيرها المساجد وشرها الأسواق، قال: وهذا أخرجه ابن عبد الله عن جرير بطوله انتهى، ورواه أبو يعلى في كتاب حرمة المساجد عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أحب البقاع إلى الله المساجد، وأحب أهلها إليه أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً، وأبغض البقاع إلى الله الأسواق، وأبغض أهلها إليه أولهم دخولاً وآخرهم خروجاً»، وتقدم الحديث في: «أحب البقاع إلى الله مساجدها».

١٢٤٤- «خَيْرُ التِّجَارَةِ، لا رِبْحَ ولا خَسَارَةَ».

ليس بحديث بل هو من كلام العوام.

١٢٤٥- «خَيْرُ الأَسْمَاءِ مَا حُمِّدَ وَعُبِّدَ».

قال النجم: لا يعرف، وفي معناه ما تقدم في: «إذا سميتم» انتهى، وأقول تقدم في

١٢٤٣- (حسن) رواه ابن حبان (٤٧٦/٤) والحاكم (٩/٢) والبيهقي في السنن (٦٥/٣) والطبراني في الأوسط (١٥٥/٧).

١٢٤٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١٢٤٥- (لا أصل له) وانظر: الأسرار المرفوعة (١٩٢) والتمييز (ص/١٦) والجدّ الحثيث (١٣٦) واللؤلؤ (١٨٩) والمشتهر (ص/١٤٨) وتحذير المسلمين (ص/١٣٥).

الهمزة بلفظ: « أحب الأسماء إلى الله ما عبد وحمد »، وقال السيوطي: لم أقف عليه، وفي معجم الطبراني عن أبي زهير الثقفي: « إذا سميتم فعبدوا »، وأخرجه فيه بسند ضعيف عن ابن مسعود مرفوعاً: « أحب الأسماء إلى الله ما تعبد له »، وروى أبو نعيم بسنده مرفوعاً قال الله تَعَالَى: « وعزتي وجلالي لا عذبت أحداً تسمى باسمك في النار »، كذا ذكره القاري، وسيأتي أن ما ورد في فضل من تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له.

١٢٤٦- « خَيْرٌ خيرٌ حينَ يَسمعُ نَعِيقَ الغُرَابِ وَنَحْوِهِ ».

قال في التمييز: ليس بحديث، بل هو من الطيرة، واعترضه القاري بأنه من الفأل، لا من التشاؤم والطيرة، وقال عكرمة: كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فمر غراب يصيح فقال رجل من القوم: خير خير، فقال ابن عباس لا خير ولا شر أي ليس واحد منهما بدائم على أحد، كما قال في المقاصد، وفي نحوه لبعض الشعراء:

ولقد غدوت وكنت لا أغدو على واف وحائم
فإذا الأشائم كالأيامن والأيامن كالأشائم
وكذاك لا خير ولا شر على أحد بدائم

قيل وخص الغراب غالباً بالتشاؤم منه أخذا بالاغتراب حيث قالوا: غراب البين لأنه بان عن نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ لما وجهه لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع، ولذا تشاءموا منه واستخرجوا من اسمه الغربة.

١٢٤٧- « خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا -وَفي لَفْظٍ أَوَسَاطُهَا ».

قال ابن الغرس: ضعيف انتهى، وقال في المقاصد: رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد لكن بسند فيه مجهول عن علي مرفوعاً، وللديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً: « خير الأعمال أوسطها » في حديث أوله: « دوموا على أداء الفرائض »، وللعسكري عن الأوزاعي أنه قال: « ما من أمرٍ أمرَ الله به إلا عارض الشيطان فيه بخصلتين لا يبالي أيهما

١٢٤٦- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/٨٦) والأسرار (١٩٣) والمقاصد (٤٥٧) وأسنى المطالب (٦١٨) والشذرة (٤٠٢) والمصنوع (١٢٥) وتحذير المسلمين (ص/٩٩).

١٢٤٧- (واهٍ) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٨٢/٣): أخرجه البيهقي في الشعب، من رواية مطرف بن عبيد الله، معضلاً ا.هـ وقال السيوطي في الدرر (٢١٨) والسخاوي في المقاصد (٤٥٥) رواه ابن السمعاني في تاريخه، من حديث عليٍّ مرفوعاً، بسندٍ فيه مجهولٌ لا يُعرف. وهو عند ابن جرير في التفسير، من كلام مطرف بن عبد الله. وللديلمي بلا سند، عن ابن عباسٍ مرفوعاً: « خير الأعمال أوسطها »... والله أعلم.

أصاب: الغلو أو التقصير»، ولأبي يعلى بسند جيد عن وهب بن منبه قال: «إن لكل شيء طرفين ووسطاً فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالأوساط من الأشياء»، ويشهد لكل ما تقدم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾ [الإسراء: ٢٩] وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧] وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠] وقوله: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ - وهي الشابة- عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨] وكذا حديث الاقتصاد، ولبعضهم ولقد أجاد:

عليك بأوساط الأمور فإنها نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعباً

وللآخر:

حب التناهي غلط خير الأمور الوسط

١٢٤٨- «خَيْرُ خَلِّكُمْ خَلُّ خَمْرِكُمْ».

رواه البيهقي في المعرفة عن المغيرة بن زياد وقال: ليس بالقوي وحكم عليه بالوضع الصغاني كابن الجوزي، وقال ابن الغرس: ضعيف، ولا يعارضه حديث مسلم عن أبي طلحة أنه قال: أخللها؟ قال: لا، لحمل حديث الباب على ما تخلل بنفسه وحديث مسلم على التخلل بمخالط انتهى ملخصاً.

١٢٤٩- «خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ الفِقْهُ».

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه ابن عبد البر من حديث أنس بسند ضعيف، قال: والشطر الأول عند أحمد من حديث محجن بن الأدرع بإسناد جيد، والشطر الثاني عند الطبراني من حديث ابن عمر بسند ضعيف انتهى.

١٢٤٨- (منكر) رواه البيهقي في السنن (٦/٣٨) وقال: هذا حديثٌ واهي، والمغيرة بن زياد صاحبُ مناكير، وأهل الحجاز يقولون لخلِّ العنب، خلُّ الخمر. وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/٣٥): وفي سنده المغيرة بن زياد، وهو صاحب مناكير، وقد وثق، والراوي عنه حسن بن قتيبة، قال الدارقطني: متروك. وزعم الصغاني أنه موضوع. وتعقبته عليه، وقال ابن الجوزي في التحقيق: لا أصل له ا.هـ. وانظر: التحقيق لابن الجوزي (١/١١١) والدراية (٢/٢٥٢) ونصب الراية (٤/٣١١) وأسنى المطالب (٦١٨) والتمييز (٧٦) والمقاصد الحسنة (٤٥٦) والتهاني (٤٩) والدر الملتقط (٨٦) وموضوعات الصغاني (٨٥) والدرر المنتثرة (٢٣٠).

١٢٤٩- شطره الأول صحيح، والشطر الثاني منه ضعيف كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/١٤).

١٢٥٠- «خَيْرُ الذِّكْرِ الخَفَيُّ، وَخيرُ الرِّزْقِ ما يَكْفِي -وَفِي لَفْظٍ وَخَيْرُ المَالِ مَا يَكْفِي بَدَلَ الرِّزْق».

رواه أبو يعلى والعسكري وأبو عوانة وأحمد وابن حبان وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه، لكن لفظ أحمد وابن حبان: «خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي»، وقال النووي في فتاويه: ليس بثابت، ورواه أحمد في الزهد عن زياد بن جبير مرسلاً بلفظ: «خير الرزق الكفاف، ورواه ابن عدي والديلمي عن أنس بلفظ: «خير الرزق ما يكون يوماً بيوم كفافاً»، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة: «اللهم اجعل رزق آل محمد كفافاً -وفي لفظ قوتاً»، قال في المقاصد: والمعنى أن إخفاء العمل وعدم الشهرة والإشارة إلى الرجل بالأصابع خير من ضده، وأسلم في الدنيا والدين، والقليل الذي لا يشغل عن الآخرة خير من الكثير الذي يلهي عنها، ولذا لما قال عمرو بن سعد ابن أبي وقاص لأبيه أرضيت أن تكون إعرابياً في غنمك والناس يتنازعون في المال؟ ضرب سعد وجه ابنه المذكور وقال: دعني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يحب العبد الغني التقي الخفي»، رواه عنه أبو عوانة وغيره، وروي عن أنس مرفوعاً: «طوبى لكل غني تقي ولكل فقير خفي، يعرفه الله ولا يعرفه الناس» انتهى، وأقول: تفسيره صدر الحديث بما ذكره من الإشارة إلى الرجل بالأصابع خلاف الظاهر، إذ المتبادر تفسيره بذكر العبد الله تَعَالَى سراً دون إعلان لما فيه من البعد عن الرياء، وقيل المراد بالذكر الخفي التفكر، ففي حديث أبي الشيخ في العظمة: «فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة»، وحديثه أيضاً: «تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله، فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور وفوق ذلك» -كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر، قال فيها: وقد ورد أن عمر كان يجهر وأبو بكر كان يسر فسألهما، النبي ﷺ فأجابه كل بما ذكرته فأقرهما، أي أجاب أبو بكر بما ذكره أولا من مجاهدة النفس وتعليمها طرق الإخلاص وإيثار الخمول، وأجاب عمر بأن الجهر لدفع الوساوس الردية وإيقاظ القلوب الغافلة وإظهار الأعمال الكاملة كما يفعله الصوفية من الجهر من بعضهم والإسرار من الآخرين له أصل من السنة انتهى، وما أحسن ما قيل:

١٢٥٠- (ضعيف) رواه ابن حبان (٣/٩١) وأخرجه من طرق بإسناد ابن حبان وكيع في الزهد (١١٧) وابن أبي شيبة (١٠/٣٧٥) وأحمد (١/١٧٢ و١٧٨) وأبو يعلى (٧٣١) والشاشي في مسنده (١/٢٢١) وسعد في مسنده (٧٤) والطبراني في الدعاء (١٨٨٣) والقضاعي في الشهاب (٢/٢١٧) وعبد بن حميد في مسنده (ص/٧٦) والبيهقي في الشعب (١/٣٣٠) وفي إسناده (محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة) ضعّفه ابن معين، وأبو زرعة والدارقطني، ثمَّ إنه لم يدرك سعداً، فيما قاله أبو حاتم، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

عش خامل الذكر بين الناس وارض به ... فذاك أسلم للدنيا وللدين
من خالط الناس لم تسلم ديانته ... ولم يزل بين تحريك وتسكين

١٢٥١- « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ».

رواه البخاري والترمذي عن علي، وأحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن عثمان، ورواه ابن ماجه عن سعد بلفظ: « خياركم من تعلم القرآن وعلمه »، وفي معناه ما رواه ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود بلفظ: « خياركم من قرأ القرآن وأقرأه ».

١٢٥٢- « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرجَى خَيْرُهُ ويُؤمَنُ شَرُّهُ ».

رواه أبو يعلى عن أنس، وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٢٥٣- « خَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَدعْ آخرَتَهُ لِدُنْيَاهُ، وَلَا دُنياهُ لآخِرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ كَلاً على النَّاسِ ». رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

١٢٥١- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٩/٤) وابن حبان (٣٢٤/١) والترمذي (١٧٣/٥) والدارمي (٥٢٨/٢) وأبو داود (٧٠/٢) والنسائي في الكبرى (١٩/٥) وأحمد (٥٨/١).

١٢٥٢- (صحيح) رواه الترمذي (٥٢٨/٤) وابن حبان (٢٨٦/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٢٨/٢) والبيهقي في الشعب (٥٣٩/٧).

١٢٥٣- (موضوع) رواه الخطيب في تاريخه (٢٢١/٤) وأبو بكر الأزدي في حديثه (١/٥)، وأبو محمد الضراب في (ذم الرياء) (ص/٢٩٣) عن نعيم بن سالم بن قنبر، عن أنس بن مالك مرفوعاً. وهذا إسناد موضوع، نعيم بن سالم أورده هكذا في اللسان وقال: (قال ابن القطان: لا يعرف) ا.هـ. قلت: تصحف عليه اسمه، وإلا فهو معروف مشهور بالضعف، بل متروك الحديث، واسمه يغنم بن سالم. قال عنه أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع على أنس، وقال ابن يونس: حدث عن أنس فكذب. ومن طريقه رواه الديلمي أيضاً، كما في (الحاوي) (٢٠٢/٢) للسيوطي، والفيض للمناوي (٤٩٩/٣). وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أنس رضي الله عنه، وهو موضوع أيضاً. ورواه الخطيب في كتاب (تلخيص المتشابه في الرسم) (ج١٣ ورقة (١/١٣٦) من طريق محمد بن هاشم البعلبكي حدثني أبي عن هاشم بن سعيد عن يزيد بن زياد البصري -وكان يسكن صور- عن حميد الطويل عن أنس بن مالك مرفوعاً. ومن هذا الوجه رواه ابن عساكر في (تاريخه) (١٩٧/٦٥) وزاد في آخره: « ولا تكون كلا على الناس » ومن طريق ابن عساكر فقط أورده السيوطي في (الجامع الصغير) وذكر في كتابه (الحاوي للفتاوي) (٢٠١/٢) أنه رواه الديلمي أيضاً من هذا الوجه. قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وآفته يزيد هذا وهو الدمشقي ويقال فيه: ابن أبي زياد، وهو متهم، قال البخاري: (منكر الحديث) وكذا قال أبو حاتم، وقال مرة: (ضعيف الحديث، كان حديثه موضوع). قلت: وقد جزم أبو حاتم في حديث آخر ليزيد هذا أنه موضوع. وسيأتي بعد حديثين، وقد اشتهر عن البخاري أنه قال: (كل من قلت فيه: منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه) نقله الذهبي في الميزان (٥/١). فالحديث بهذا الإسناد واه جداً. وانظر المنتقى (٥٤٧).

١٢٥٤- «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ».

لم أر من ذكر أنه حديث أو لا فليراجع، لكن معناه صحيح، وفي أحاديث ما يشهد لذلك كحديث: «الخلق عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله» فافهم، ويشهد له ما رواه القضاعي عن جابر كما في الجامع الصغير بلفظ: «خير الناس أنفعهم للناس» انتهى.

١٢٥٥- «خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى».

رواه العسكري عن زيد بن خالد رفعه في حديث، ورواه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة: «وخير ما ألقي في القلب اليقين»، وعن عقبة بن عامر كما سيأتي في: «رأس الحكمة» فيتقوى بل صريح القرآن شاهد له.

١٢٥٦- «خَيْرُ السُّودَانِ ثلاثةٌ لُقْمَانُ وبلالُ ومَهْجَعُ مَولَى رسول اللهﷺ».

قال في التمييز: رواه البخاري في صحيحه انتهى، واعترض بأن الحديث ليس في البخاري وبأن ما ذكر من أن مهجعاً مولى رسول اللهﷺ سهو فإنه مولى عمر بن الخطابرضي الله عنه، وقال في المقاصد: رواه الحاكم وصححه عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً، وروى الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً: «اتخذوا السودان فإن ثلاثة منهم من سادات أهل الجنة لقمان والنجاشي وبلال»، ورواه الحاكم عن الأوزاعي معضلا بلفظ: «خير السودان أربعة لقمان وبلال والنجاشي ومهجع»، وروى الطبراني أيضاً عن ابن عمر أنه قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول اللهﷺ يسأله فقال له النبيﷺ: سل واستفهم، فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت بمثل ما عملت به إني لكائن معك في الجنة؟ قال: نعم، ثم قال النبيﷺ: «والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام...» الحديث، وفي المحلى: «أنه لا يكمل حسن الحور العين في الجنة إلا بسواد بلال، فإنه يفرق سواده شامات في خدودهن» انتهى ما في المقاصد ملخصاً، قال المنوفي: ويعلم من الحديث: أن مؤمني السودان لا يدخلون

١٢٥٤- (لا يُعرف) كما قال المصنف، وتبعه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٥) قلت: وفي معناه أحاديث قد مرَّ ذكر بعضها، والله تَعَالَى أعلم.

١٢٥٥- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٠١٣) وعزاه لأبي الشيخ في الثواب، وضعّفه. وقال في ضعيف الجامع (٢٨٩٠): ضعيف جداً. قلت: وله شاهدٌ قويٌّ من كتاب الله: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

١٢٥٦- (ضعيف) رواه الحاكم (٣٢١/٣) وصححه، وقال الذهبي في التلخيص: كذا قال، مولى رسول اللهﷺ ولا أعرف من ذا أ.هـ وانظر تخريجه مطولاً في الضعيفة (١٤٥٥) والله أعلم.

الجنة إلا بيضاً، وبه صرح ابن حجر العسقلاني في شرح البخاري، وقد تلخص مما ذكر أن خير السودان أربعة، وقد نظم ذلك بعضهم بقوله:

سادة السودان أربع   هكذا قال المشفع
النجاشي وبلال   ثم لقمان ومهجع

١٢٥٧- « خَيْرُ صُفوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا ».

رواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة والطبراني عن أبي أمامة وعن ابن عباس.

١٢٥٨- « خَيْرُ العَمَلِ مَا نَفَعَ ».

رواه الطبراني عن زيد بن خالد مرفوعاً، وله بقية تقدمت في: « الخلق كلهم عيال الله ».

١٢٥٩- « خَيْرُ الغَذَاءِ بَوَاكِرُهُ، وَأَطْيَبُهُ أَوَّلُهُ وَأَنْفَعُهُ ».

رواه الديلمي عن أنس رفعه، وفي سنده ضعيف.

١٢٦٠- « خَيْرُ المَجَالِسِ أَوْسَعُهَا ».

رواه البخاري في الأدب المفرد أن أبا سعيد الخدري أوذن بجنازة، فكأنه تخلف حتى أخذ القوم مجالسهم، ثم جاء بعد، فلما رآه القوم تشرفوا عنه، وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه، فقال: لا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره، ثم تنحى فجلس في مجلس واسع، وأورده أبو داود بسند على شرط البخاري وكذا البيهقي في الشعب عن ابن أبي عمرة، وعزاه في الدرر لأبي داود عن أبي سعيد الخدري.

١٢٦١- « خَيْرُ المَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ القِبْلَةُ ».

١٢٥٧- (صحيح) رواه مسلم (٣٢٦/١) وابن خزيمة (٢٧/٣) وابن حبان (٥٥٢/٥) وأبو عوانة (٣٧٨/١) وأبو داود (١٨١/١) والنسائي في الكبرى (١٠٢/٣) والمجتبى (٩٣/٢) وابن ماجه (٣٢٠/١) وأحمد (٣٣٦/٢) وغيرهم.

١٢٥٨- (ضعيف) وقد تقدم برقم (١٢٢٠).

١٢٥٩- (موضوع) كما في ضعيف الجامع (٢٨٩٥) واقتصر السيوطي على تضعيفه (٤٠٢٦).

١٢٦٠- (صحيح) رواه أحمد (٦٩/٣) وأبو داود (٢٥٧/٤) والحاكم (٢٩٩/٤) وصححه، والطبراني في الأوسط (٢٥٥/١) والقضاعي في الشهاب (٢١٩/٢) وعبد بن حميد (ص/٣٠٢).

١٢٦١- تقدم برقم (٥٠٥).

رواه الطبراني عن ابن عمر وتقدم في: «أكرم المجالس».

١٢٦٢- «خَيْرُ النِّسَاءِ التي تَسُرُّه إذَا نَظَر، وتُطيعهُ إذا أَمر، ولا تُخَالِفَهُ في نَفْسِهَا ولا مَالِهَا بما يَكْرَه».

رواه أحمد والنسائي والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وعند الطبراني عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه بلفظ: «خير النساء من تسرك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك».

١٢٦٣- «خِيَارُ أُمَّتِي الذينَ إذَا رؤوا ذُكرَ الله».

رواه الطبراني عن عبادة بن الصامت بزيادة: «وشرار أمتي المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون البرآء العنت[1]»، ورواه البيهقي عن عمر بلفظ: «خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله بهم»، وباقيه كباقي المتقدم.

١٢٦٤- «خَيْرُ التَّابِعينَ أويسٌ».

رواه الحاكم عن علي رضي الله عنه.

١٢٦٥- «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُم، ثمَّ الذينَ يَلونَهُم».

متفق عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً، وكذا عن عمران بن حصين لكن بلفظ: «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»، وشك عمران في الثالث، وزاد: «ثم يكون بعدهم قوم يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون ولا يوفون، ويظهر فيهم السمن»، وورد الحديث بروايات أخر: منها ما رواه أحمد والترمذي عن ابن مسعود

١٢٦٢- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٥١) والحاكم (٢/١٧٥) والنسائي في الكبرى (٥/٣١٠) والطيالسي (١/٣٠٦).

١٢٦٣- (ضعيف) رواه أحمد (٦/٤٥٩) والبزار (٧/١٥٨) وعبد بن حميد (ص/٤٥٧) والطبراني في الكبير (٢٤/١٦٧) والبيهقي في الشعب (١/٤٥٦) وابن المبارك في الزهد (ص/٧٢). والهيثمي في المجمع (٨/٩٣) وقال: رواه أحمد، وفيه (شهر بن حوشب) وبقية رجاله رجال الصحيح، والله تَعَالَى أعلم.

[1] العَنَتُ المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا، وكل ذلك قد جاء وأطلق العَنَتُ عليه، والحديث يحتمل كلها، والبرآء جمع بريء، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين، يقال بغيت فلاناً خيراً، وبغيتك الشيء طلبته لك، وبغيت الشيء طلبته كما في النهاية. وفي الأصل (البرآء أطيب العنت) ولعل فيه إقحاماً. وفي النسخة الشامية (البرآء) المقت.

١٢٦٤- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٩٦٨) والحاكم (٣/٤٥٥) وأحمد (١/٣٨).

١٢٦٥- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩٣٨) ومسلم (٤/١٩٦٣) والترمذي (٤/٥٠٠) وابن حبان (١٥/١٢١) والبيهقي في السنن (١٠/١٢٢) وأحمد (١/٣٧٨) والبزار (١/٣٧٠).

أيضاً بلفظ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام، تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته»، ومنها ما رواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ: «خير الناس قرني، ثم الثاني ثم الثالث، ثم يجيء قوم لا خير فيهم»، ومنها ما رواه مسلم عن عائشة بلفظ: «خير الناس القرن الذي أنا فيه، ثم الثاني ثم الثالث»، ومنها ما رواه الطبراني والحاكم عن جعدة بن هبيرة بلفظ: «خير الناس قرني الذين أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، والآخرون أرذال»، ومنها ما رواه أحمد والترمذي عن عمران بن حصين بلفظ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن، يعطون الشهادة قبل أن يسألوها».

١٢٦٦- «الخَيْرُ عادةٌ، والشَّرُّ لجَاجَةٌ».

رواه ابن ماجه والطبراني في الكبير وأبو نعيم وآخرون عن معاوية مرفوعاً، زاد بعضهم فيه: «ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

١٢٦٧- «الخَيْرُ فيَّ وفي أمَّتِي إلى يوم القِيَامَةِ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: لا أعرفه، ولكن معناه صحيح، يعني في حديث: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة»، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية: لم يرد بهذا اللفظ وإنما يدل على معناه الخبر المشهور: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم»، وفي لفظ: «من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك»، وفسر ذلك الأمر بريح لينة يرسلها الله لقبض أرواح المؤمنين، ثم لا يبقى على وجه الأرض إلا شرار أهلها فتقوم الساعة عليهم، كما في حديث: «لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول الله الله» انتهى.

١٢٦٦- (حسن) رواه ابن ماجه (٨٠/١) وابن حبان (٨/٢) والبيهقي في السنن (٨٤/٣) والطبراني في الكبير (٣٨٥/١٩) ومسند الشاميين (١٥٩/٢) وابن حنبل في الزهد (١٠١).

١٢٦٧- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٦٨): قال شيخنا -يعني ابن حجر العسقلاني- لا أعرفه ا.هـ وقال ابن حجر الهيتمي الفقيه، في الفتاوى الحديثية (ص/١٨٤): لم يرد بهذا اللفظ، وأورده السيوطي في ذيل الموضوعات (ص/٢٠٤)، وفي الدرر (٢٣٦). وانظر: تحذير المسلمين (ص/٤٣٩) والتمييز (٧٧) وأسنى المطالب (٦٤١) والأسرار المرفوعة (١٩٥) والإتقان للغزي (٧٥٣) والجد الحثيث (١٣٩) والشذرة (٤١١) والغماز (١٠٢) والكشف الإلهي (٣٨٠/١) واللؤلؤ المرصوع (١٩٠) والمنتقى (٥٣٩).

١٢٦٨- «الخَيْرُ كثيرٌ، وَفَاعِلُهُ قليلٌ».

رواه الطبراني والعسكري عن عبد الله بن عمر مرفوعاً، وفي لفظ ومن يعمله، وفي لفظ: «ومن يعمل به قليل»، وقال النجم: وأخرجه الخطيب بلفظ: «وقليل فاعله، وهو أجرى على الألسنة من الأول».

١٢٦٩- «خَيْرُ القُبُورِ الدَّوَارِس».

هذا مشهور على الألسنة، وليس معناه بظاهره صحيحاً، فإنه يسن أن يجعل على القبر علامة ليعرف، فيزار، كما وضع رسول الله ﷺ حجراً عند رأس عثمان بن مظعون، وقال: أتعلم بها قبر أخي.

١٢٧٠- «الخَيرُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ».

تقدم في (البركه).

١٢٧١- «الخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَواصِي الخَيلِ».

متفق عليه من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر رفعه: «الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»، وفي لفظ لهما أيضاً ولغيرهما بلفظ الترجمة وزيادة معقود، وفي لفظ للبخاري أيضاً: «الخير معقود»، ولمسلم معقوص، واتفقا: «على بنواصي الخيل إلى يوم القيامة»، ولهما أيضاً عن أنس مرفوعاً بلفظ: «البركة في نواصي الخيل»، وقال النجم حديث: «الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة»، رواه الطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه، زاد: «والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها»، وفي الباب عن جماعة منهم جابر بزيادة: «وأهلها معانون عليها»، ومنهم أسماء ابنة يزيد بلفظ: «معقود أبداً إلى يوم القيامة»، وقد أفرده الحافظ الدمياطي بالتأليف انتهى.

١٢٧٢- «الخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَواصِيهَا الخَيْرُ إلى يومِ القِيَامَةِ».

١٢٦٨- (ضعيف) رواه الطبراني كما في المجمع (١٢٥/١) وقال: وفيه (الحسين بن عبد الأول) وهو ضعيف. قلت: ورواه من طريق الحسين البزار (٣٨٦/٦) وابن أبي عاصم في السنة (٤٠) لكن في إسناده (عطاء بن السائب) اختلط والله أعلم.

١٢٦٩- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٣٥).

١٢٧٠- تقدم برقم (٨٩٩) و(٩٠٣).

١٢٧١- (صحيح) رواه البخاري (" ١٣٣٢) ومسلم (١٤٩٣/٣) وأبو عوانة (٤٤٣/٤) وابن ماجه (٩٣٢/٢) والبيهقي في السنن (٥٢/٩) وأبو يعلى (٥١/٥) وابن أبي شيبة (٥٢١/٦) والطبراني في الكبير (٣١١/٢).

١٢٧٢- (صحيح) انظر الذي قبله.

قال النجم: رواه أحمد والشيخان والنسائي وأبو داود وابن ماجه عن عروة بن الجعد، وهؤلاء ومالك عن ابن عمر، والبخاري عن أنس، ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة، ثم قال: وعند الطبراني عن جابر بلفظ: «الخيل معقود في نواصيها الخير واليُمْنُ إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، قلدوها ولا تقلدوها الأوتار»، وهو عند أحمد بنحوه بزيادة: «فامسحوا بنواصيها، وادعوا لها بالبركة»، ولم يقل واليمن، وفي لفظ للشيخين الخيل لثلاثة: «هي لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر...» الحديث، ثم قال: ورواه الخطيب عن ابن عباس بلفظ: «الخيل في نواصي شقرها الخير» انتهى، وللجلال السيوطي رسالة سماها (جر الذيل في الخيل).

١٢٧٣- «الخِيْرَةُ فيمَا اخْتَارَهُ اللهُ».

معناه صحيح، لكن لا أعلمه حديثاً ولا أثراً.

١٢٧٤- «الخِيْرَةُ في الوَاقع».

ليس بحديث.

١٢٧٥- «خَيْرُ الفَاكِهَةِ العِنَبُ، وَخَيْرُ الطَّعَام الخُبْزُ».

قال النجم: رواه ابن عدي عن عائشة، وله لفظ آخر تقدم.

١٢٧٦- «خَيْرَةُ الله للعَبْدِ خَيْرٌ مِنْ خِيْرَتِه لِنَفْسِه».

قال في التمييز: لم أجد عليه كلاماً وما علمته في المرفوع، ويستأنس له بقوله تعَالَى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ٢١٦]. وقال القاري: لم يعرف له أصل في مبناه وإن صح معناه كما يستفاد من قوله تعَالَى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡ﴾، ومن هنا ورد الأمر بالاستخارة صلاة ودعاء، وورد ما خاب من استخار، وما ندم من استشار، وثبت في الدعاء: «اللهم خر لي واختر لي ولا تكلني إلى اختياري»، وهذا أصل ما اشتهر على ألسنة العامة الخيرة فيما اختاره الله، والخيرة في الواقع.

١٢٧٣- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٩).

١٢٧٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٩٩).

١٢٧٥- (موضوع) (وقد تقدم أن ابن عدي نفسه قال عنه: موضوع، وانظر الحاشية رقم (١٢٤٠) والله تَعَالَى أعلم.

١٢٧٦- (لا يُعرف) وانظر: التمييز (ص/٧٨) والأسرار (١٩٦) والمقاصد (٤٧٢) والمصنوع (١٢٤) واللؤلؤ (١٩١) والشذرة (٤١٤) وأسنى المطالب (٦١٦).

١٢٧٧- «خَالِفُوا اليَهُودَ فَلا تُصَمِّمُوا، فإنَّ تَصْمِيمَ العَمَائِمِ مِنْ زِيِّ اليَهودِ».

قال في اللآلىء المنتثرة: لا أصل له انتهى، وأقول: أراد لا أصل له بهذا اللفظ: «وإلا فالعذبة للعمامة سنة»، وقد ورد فيها كما في التحفة أحاديث كثيرة منها صحيح ومنها حسن.

حرف الدال المهملة

١٢٧٨- «الدَّاخِلُ لَهُ دَهْشَةٌ».

يروى عن الحسن بن علي مرفوعاً بزيادة: «فتلقوه بالمرحبا»، وسنده ضعيف، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن سمرة بسند ضعيف مرفوعاً بلفظ: «للداخل دهشة فحيوه بمرحبا»، واشتهر أيضاً: «لكل داخل دهشة».

١٢٧٩- «دَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ».

قال في المقاصد: ما علمته، ولكن جاء في الزوجة فدارها تعش بها، وقال النجم: ليس بحديث وإنما هو شعر، وتمامه وأرضهم ما دمت في أرضهم، قال وروى الأصبهاني: في الترغيب عن جابر: «مداراة الناس صدقة»، وعن زيد بن رفيع: «أمرت بمداراة الناس كما أمرت بالصلاة المفروضة»، وعن سعيد بن المسيب: «رأس العقل بعد الإيمان مداراة الناس»، وأخرجه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «رأس العقل المداراة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

١٢٨٠- «دَارُ الظَّالِمِ خَرَابٌ ولو بَعْدَ حَيْنٍ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، ولكن يشهد له قوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟﴾ [النمل: ٥٢]. وزاد النجم قال كعب لأبي هريرة: في التوراة من يظلم يخرب بيته، فقال أبو هريرة: وكذلك في كتاب الله ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةًۢ بِمَا ظَلَمُوٓا۟﴾ والمشهور على الألسنة دار الظالمين بالجمع.

١٢٧٧- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (١٨٤) واللؤلؤ (١٨٤) والمصنوع (١٢٠).

١٢٧٨- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٧٣) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٣٨١): شديد الضعف. وانظر أيضاً: الإتقان (٧٦١) وأسنى المطالب (٦٦٥) والجدّ الحثيث (٣١٥) والشذرة (٤١٥) والغماز (١٠٧) والنوافح (٧٢٧).

١٢٧٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤٧٦) والمصنوع (١٢٨) واللؤلؤ (١٩٣) والشذرة (٤١٨) والتمييز (ص/٧٨) والإتقان (٧٦٤) والأسرار (١٩٨) وأسنى المطالب (٦٤٣) والنخبة (١٢٢) وغيرهم.

١٢٨٠- (لا أصل له) وإن كان معناه صحيحاً، وانظر: المقاصد (٤٧٤) والمصنوع (١٢٧) واللؤلؤ (١٩٢) والكشف الإلهي (٣٩٢) والشذرة (٤١٦) والتمييز (ص/٧٨) والأسرار (١٩٧) وأسنى المطالب (٦٤٥).

١٢٨١- « الدَّاعِي والمُؤمِّنُ في الأجْرِ شَرِيكَان، والقَارِئُ والمُسْتَمِعُ في الأجْرِ شَرِيكَان، والعالِمُ والمُتَعلِّمُ في الأجْرِ شَرِيكان ».

رواه الديلمي عن ابن عباس.

١٢٨٢- « الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ».

رواه العسكري وابن منيع والمنذري عن ابن عباس مرفوعاً في حديث هو: « كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان »، ورواه العسكري أيضاً عن بريده مرفوعاً بلفظ الترجمة، وكذا رواه البزار عن أنس، وكذا الترمذي عنه وقال: غريب، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه عن أبي مسعود البدري بلفظ: « من دل على خير فله مثل أجر فاعله »، وأخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي عن ابن مسعود قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: احملني، فقال: « ما أجد ما أحملك عليه، ولكن ائت فلاناً فلعله يحملك »، فأتاه فحمله، فقالﷺ: « من دل على خير فله مثل أجر فاعله »، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء من قوله بلفظ: « الدال على الخير وفاعله شريكان »، وروى ابن النجار في تاريخه عن علي: « دليل الخير كفاعله »، ورواه الديلمي عن عبد الله بن جراد بلفظ: « الآمر بالمعروف كفاعله »، والمشهور على الألسنة: « الدال على الخير كفاعله، وفاعله من أهل الجنة ».

١٢٨٣- « دَارُوا سُفَهَاءَكُمْ ».

قال في التمييز: هو دائر على بعض الألسنة بزيادة: « بثلث أموالكم »، وقد سئل عنه الحافظ ابن حجر، فلم يتكلم عليه ولم أقف عليه مرفوعاً، وما أشبهه بالموضوع انتهى، وقال في المقاصد: وقد بيض له شيخنا حين سئل عنه، وفي الفردوس بلا سند عن أبي هريرةرضي الله عنه رفعه: « داروا النساء تنتفعوا بهن، فإنهن لا يستوين لكم أبداً »، ويقرب منه ما اشتهر على الألسنة مما ليس بحديث: « المداراة عن العِرْض حسنه »، وتقدم في أمرنا في حديث: « وداروا الناس

١٢٨١- (موضوع) رواه الديلمي في المسند (٢/٢٢٥) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٢٤٥) قال شارحه المناوي (٣/٥٣٦): وفيه (إسماعيل الشامي) قال الذهبي: كان ممن يضع الحديث، وفيه أيضاً (جويبر بن سعيد) متروك كما قال الدارقطني.

١٢٨٢- (صحيح) رواه أحمد (٥/٣٥٧) و(٥/٢٧٤) وأبو داود (٤/٣٣٣) والترمذي (٥/٤١) والضياء في المختارة (٦/١٨٤) وأبو يعلى (٧/٢٧٥) والطبراني في الكبير (٦/١٨٦) والقضاعي في الشهاب (١/٨٥) وغيرهم.

١٢٨٣- (موضوع) وانظر: المقاصد (٤٧٩) والأسرار (١٩٩) وأسنى المطالب (٦٤٥) واللؤلؤ (١٩٤) والتمييز (ص/٧٨) والجدّ الحثيث (١٤٣) والشذرة (٤٢١) والغماز (١٠٩).

بعقولكم»، وفي لفظ: «داروا الناس على قدر أحسابهم»، وللديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً: «ذبوا بأموالكم عن أعراضكم، قالوا: يا رسول الله كيف، قال: تعطون الشاعر ومن يخاف لسانه»، ولعبد الحميد الهلالي عن جابر مرفوعاً: «ما وقى به الرجل عرضه كتب له به صدقة»، والأصل في حديث الباب حديث من شر الناس؟ قال: «من تركه الناس اتقاء فحشه».

١٢٨٤- «دَارَتْ رَحَا فُلَانٍ».

قال النجم: ليس بحديث، بل كلام يوصف به من انحط عما كان فيه، وأما حديث ابن مسعود رحا الإسلام لخمس أو ست أو سبع وثلاثين فهو كناية عن الحرب انتهى، ومثله في المقاصد، وقال فيها أيضاً: ومثله حديث البراء بن ناجيه عن ابن مسعود رفعه: «تدور رحا الإسلام لخمس...» الحديث وأقول: الظاهر أن معنى الأول يوصف به من علا قدره وزاد حاله عما كان فتأمل.

١٢٨٥- «دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بَالصَّدَقَةِ».

ورواه الطبراني عن أبي أمامة والديلمي عن ابن عمر بزيادة: «فإنها تدفع عنكم الأمراض»، وتقدم في حديث: «حصنوا أموالكم بالزكاة».

١٢٨٦- «الدَّجَاجُ غَنَمُ فُقَرَاءِ أمَّتِي».

تقدم في حديث: «الجمعة حج المساكين» من أثناء حديث رواه الديلمي عن ابن عمر، وقال النجم: هنا وكأن المراد أن من لطف الله أن جعل الدجاج للفقراء كالغنم للأغنياء فكما تنتج الغنم للأغنياء الأحمال كذلك تنتج الدجاج للفقراء البيض، قال: وقد ورد ما يشعر به بكراهة مزاحمة الأغنياء الفقراء فيما ينبغي أن يكون لهم، فروى ابن ماجه عن أبي هريرة: «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك الدنيا» انتهى، والأحمال بسكون الحاء المهملة جمع حمل بفتحتين الجذع من أولاد الضأن.

١٢٨٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤٧٥) والإتقان (٧٦٣) والجدّ الحثيث (١٤١) والشذرة (٤١٧) والنخبة (١٢١) ومختصر المقاصد (٤٤٥) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٢٨٥- (حسن) رواه أبو الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً، كما في صحيح الجامع (٣٣٥٨)، أما بزيادة «فإنها تدفع..» فهي موضوعة كما في ضعيف الجامع (٢٩٥٧) وقد تقدم برقم (١١٤٨) ضمن حديث: «حصنوا أموالكم...» وإسناده ضعيف جداً أيضاً..

١٢٨٦- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٢/٢) من رواية ابن عمر والحمل فيه على (محمش) كان يضع الحديث. وأقره الذهبي في الترتيب (٦٦١) و(٧٤٢) والسيوطي في اللآلئ (٢٦/٢) قلت: أما هشام فهو (هشام بن عبيد الله الرازي). وأما محمش: فهو (عبد الله بن زيد - محمش- النيسابوري). وانظر: الإتقان للغزي (٧٦٩) والتنزيه (٨٢/٢) والشذرة (٣٣٠) واللؤلؤ المرصوع (١٩٥) والمقاصد الحسنة (٣٧١) والمنار المنيف (٢٠٤).

١٢٨٧- «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ العينِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبةٌ طَافِيَةٌ».

متفق عليه عن ابن عمر. وروى مسلم وحده عن ابن عمر أيضاً: «الدجال أعور العين اليسرى». وفي لفظ له عنه: «وإن الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه كافر». وفي لفظ له عن أنس: «الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مسلم». وروى البخاري عن أنس في حديث: «ألا إنه الأعور، وإن ربكم ليس بأعور». وروى أحمد عن جابر: «الدجال أعور، وهو أحد الكذابين». ورواه أبو داود الطيالسي عن أُبَيٍّ بلفظ: «الدجال عينه خضراء كالزجاجة». وروى أبو يعلى عن أبي سعيد الخدري: «الدجال ممسوح العين اليمنى، واليسرى كأنها كوكب». وروى الطبراني والطيالسي عن ابن عباس: «الدجال آدم هجان، أعور، جعد الرأس». قال في المقاصد: وقد أفردَ بالتصنيف. وقال النجم: وأحاديث الدجال كثيرة ثابتة، قال: وفي الخبر أنه لا يخرج حتى يدَعَ الخطباءُ ذِكرَهُ على المنابر.

١٢٨٨- «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاء».

رواه البيهقي في البعث وابن عساكر عن جابر، ولا تنافي بينه وبين حديث: «اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»، لإمكان حمل ذلك على الابتداء، وهذا على غيره، ولمسلم عن عمران بن حصين رفعه: «أقل ساكني الجنة النساء»، قال النجم: قلت أما كون هذا الحديث من الأحاديث الجارية على الألسنة ففيه نزاع، وإنما الجاري على الألسنة حديث: «اطلعت في النار»، وأما حمله على ما ذكر فإنه بعيد، إذ يبعد أن تدخل النساء الجنة قبل الرجال، أو لكون النساء الداخلات إلى الجنة في الابتداء أكثر من الرجال مع نقصهن في العقل والدين لاشتغالهن بالأحمرين والظاهر أن حديث جابر يشير إلى كثرة الحور في الجنة، كما دل عليه حديث الصحيحين عن أبي هريرة أنهم تذاكروا الرجال أكثر في الجنة أم النساء؟ فقال: ألم يقل رسول الله ﷺ: «ما في الجنة أحد إلا وله زوجتان إنه ليرى مخ ساقها من وراء سبعين حلة، ما فيها عزب»، ثم رأيت أن الحمل على عكس ما فهمه السخاوي أولى، وهو أن تكون قلتهن في الجنة ابتداء وكثرتهن آخراً، انتهى، وأقول لا يخفى أن مفهوم كلام السخاوي مثل ما فهمه النجم ورآه لكن ظن النجم أن مفهومه العكس فاعترضه فتدبر، ثم قال النجم: وأخرج الترمذي وصححه والبزار عن أنس يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة، قيل: يا رسول الله أيطأهن؟ قال: «يعطى قوة مائة»، وروى ابن ماجه والبيهقي عن أبي أمامة الباهلي: «ما

١٢٨٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٢١١/٥) ومسلم (١٥٤/١) ومالك (٩٢٠/٢) وأبو عوانة (١٣٠/١) والربيع في مسنده (٥٤) وأحمد (١٢٢/٢) وأبو يعلى (٣٤٦/٩).

١٢٨٨- لينظر إسناده، ولم أجده عند ابن عساكر في التاريخ.

من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهي وله ذكر لا ينثني»، انتهى.

١٢٨٩- «الدَرَجة الرَّفِيعَة».

المدرج فيما يقال في الدعاء بعد الأذان قال في المقاصد لم أره في شيء من الروايات، وأصله عند أحمد والبخاري والأربعة عن جابر مرفوعاً: «من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة»، ورواه البيهقي في سننه، وزاد في آخره مما ثبت للكشميهني في صحيح البخاري: «إنك لا تخلف الميعاد»، وزاد البيهقي في أوله: «اللهم إني أسألك بحق هذه الدعوة»، وزاد ابن وهب في جامعه بسند فيه ابن لهيعة: «صلِّ على محمد عبدك ورسولك»، ولم يذكر الفضيلة، وزاد بدلها الشفاعة يوم القيامة، وقال حلت له شفاعتي، ورواه أحمد وابن السني والطبراني وكثيرون بزيادة: «صل على محمد، وارض عنه رضاً لا سخط بعده، استجاب الله دعوته»، ثم قال في المقاصد: ورد عن جابر في بعض الروايات: «وآتاه سؤله» كما بينت ذلك في القول البديع مع ألفاظ أخر، وكأن من زادها اغتر بما في نسخة من الشفاء، ولم توجد في غيرها انتهى.

١٢٩٠- «دَخَلَ إبليسُ العِرَاقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فيهَا، ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ فَطَرَدُوهُ حتَّى دَخَلَ بِيسَانَ، ثمَّ دخلَ مِصْرَ فبَاضَ فيهَا وَفَرَّخَ».

رواه الطبراني وغيره، كذا في البدر المنير للشعراني من غير تعرض لحاله ولا لصحابيه.

١٢٩١- «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ في هِرَّةٍ ربطَتْهَا فلَمْ تُطعمهَا ولمْ تَدَعْهَا تَأكلُ مِنْ خَشَاشِ الأرْضِ حتَّى مَاتَتْ»

١٢٨٩- (لا أصل لها) وإنما هي مدرجة من قول العوام في الدعاء الصحيح الوارد بعد الأذان. وانظر: المقاصد (٤٨٤) والأسرار (٢٠٢) وأسنى المطالب (٦٧٠) والإتقان (٧٧٦) والتمييز (ص/٧٩) والجد الحثيث (١٤٤) واللؤلؤ (١٩٨) والمصنوع (١٣٢) وقال القاري في المرقاة: أما زيادة (الدرجة الرفيعة) المشهورة على الألسنة، فقال السخاوي: لم أره في شيءٍ من الروايات ا.هـ قلت: سبقه إلى نفيها شيخه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١/٢١١).

١٢٩٠- أورده الهيثمي في المجمع (١٠/٦٠) وعزاه للطبراني في الكبير (١٢/٣٤١) والأوسط (٦/٢٨٦) وقال: من رواية يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الأخنس عن ابن عمر، ولم يسمع منه، ورجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

١٢٩١- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٢٠٥) ومسلم (٤/٢٠٢٢) وأحمد (٢/١٨٨) وابن راهويه (١/١٤٧)

رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن ابن عمر، والبخاري عنه، وعن أبي هريرة زاد مسلم بعده هزلاً، وفي رواية البخاري: « حتى ماتت جوعاً »، وخشاش بفتح الخاء المعجمة وكسرها هي حشرات الأرض وهوامها، وحكى النووي أنه روي بحاء مهملة، وغلط قائله، وورد بروايات مختلفة، منها ما في مسلم أيضاً بلفظ: « عذبت امرأة في هرة سجنتها » وفي رواية له أيضاً « أوثقتها »، وفي رواية له أيضاً: « دخلت امرأة النار من جراء هرة لها أو هرة ربطتها ».

١٢٩٢- « الدُّعَاءُ سِلاحُ المُؤمِنِ ».

رواه أبو يعلى من حديث علي مرفوعاً، وقال النجم: رواه أبو يعلى والحاكم عن علي، وتمامه: « وعماد الدين، ونور السماوات والأرض »، وعند أبي يعلى عن جابر بن عبد الله: « ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن »، لكن فيه كما قال الهيثمي محمد بن أبي حميد ضعيف، وقال ابن الغرس: قال شيخنا: صحيح، ولعله أراد باعتبار انجباره فتدبر.

١٢٩٣- « الدَّفَا عَفَا ».

ليس بحديث بل هو من كلام العامة.

١٢٩٤- « الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ ».

رواه الترمذي عن أنس.

١٢٩٥- « الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ ».

رواه مسلم والطبراني، وعند ابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في الأدب المفرد، وأبي داود

والطيالسي (ص/٢٤١) وأبو يعلى (٣٤١/١٠) وعبد بن حميد (ص/٣١١) والنسائي (١٤٩/٣) وابن ماجه (٤٠٢/١) وأبو حنيفة في مسنده (ص/١٤٢) والبيهقي في الشعب (١٩/٢) وغيرهم.

١٢٩٢- (موضوع) رواه ابن عدي في الكامل (١٧٢/٦) وأبو يعلى في مسنده (٣٤٤/١) و(٣٤٦/٣) والقضاعي في الشهاب (١١٦/١) والحاكم في المستدرك (٦٦٩/١) والهيثمي في المجمع (١٤٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه (محمد بن الحسن بن أبي يزيد) وهو متروك.

١٢٩٣- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٠).

١٢٩٤- (ضعيف) رواه الترمذي (٤٥٦/٥) وقال: غريب، لا نعرفه إلاّ من حديث ابن لهيعة. ورواه أيضاً من طريقه الحكيم في النوادر (١١٣/٢) والديلمي في الفردوس (٢٢٤/٢).

١٢٩٥- (صحيح) لم أجده عند مسلم ورواه أبو داود (٧٦/٢) والترمذي (٤٥٦/٥) وابن ماجه (١٢٥٨/٢) وابن حبان (١٧٢/٣) والحاكم (٦٦٧/١) والنسائي في الكبرى (٤٥٠/٦) وأحمد (٢٦٧/٤) والطيالسي (ص/١٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٤٩) والقضاعي (٥١/١).

والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن النعمان بن بشير بلفظ: « الدعاء هو العبادة »، وقال الترمذي حسن صحيح.

١٢٩٦- « الدُّعَاءُ لا يُرَدُّ بينَ الأذان والإِقَامَة ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن أنس، ورواه أبو يعلى بلفظ: « الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب ».

١٢٩٧- « الدُّعَاءُ يَرُدُّ البَلاءَ ».

رواه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي هريرة وابن عباس مرفوعاً، ورواه الديلمي عنه بلفظ: « الدعاء يرد القضاء » في حديث أوله: « بر الوالدين يزيد في العمر »، ورواه الطبراني عن أنس رفعه بلفظ: « أدعوا، فإن الدعاء يرد القضاء »، والطبراني أيضاً عن سلمان رفعه: « لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر »، والطبراني أيضاً عن ثوبان رفعه بلفظ: « لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر »، والحاكم عن ثوبان أيضاً بلفظ: « الدعاء يرد القضاء، وإن البر يزيد في الرزق، وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يذنبه »، وفي لفظ: « يصيبه »، وروى أحمد والطبراني أيضاً عن معاذ بن جبل مرفوعاً: « لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله »، وروى الطبراني عن عائشة مرفوعاً: « لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن الدعاء والبلاء ليعتلجان إلى يوم القيامة »، وللترمذي عن ابن عمر مرفوعاً: « إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل »، وأخرج أيضاً حديث سلمان المار وقال حسن غريب، وأخرج أحمد حديث ثوبان، وصححه ابن حبان والحاكم وتقدم له طريق أخرى في: « إن الله لا يعذب بقطع الرزق »، وأخرج أحمد وابنه حديث معاذ، وأخرج العسكري حديث عائشة عنها مرفوعاً بلفظ: « لا ينفع حذر من قدر، والدعاء يرد البلاء، وقرأ ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُواْ﴾ [يونس: ٩٨]، قال: دعوا »، قالت: وإن كان شيء يرد الرزق، فإن الصُّبْحَة تمنع الرزق. وأرادت بالصبحة نوم الغداة لمن تعودها.

١٢٩٦- (صحيح) رواه أحمد (٣/٢٥٤) وأبو داود (١/١٤٤) والترمذي (١/٤١٦) وابن حبان (٤/٥٩٤) وغيرهم.

١٢٩٧- (ضعيف) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٤٢٦٥) وعزاه لأبي الشيخ في التاريخ (ص/٣٢٣) من طريق الوقاصي، ثم رأيته عند ابن حيان في طبقات المحدثين بأصبهان (٦٧٨) مطولاً بلفظ: « برُّ الوالدين يزيد في العمر، والكذب ينقص من الرزق، والدعاء يردُّ البلاء... » الحديث وفي إسناده أيضاً (الوقاصي) وهو عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات، كذا في الأنساب للسمعاني، وهذا التجريح، هو نص ابن حبان في الضعفاء (٢/٩٨) والله أعلم.

١٢٩٨- « دُعَاءُ المَرْءِ على حَبِيبِهِ غَيْرُ مَقْبُول ».

قال النجم: لا يعرف بهذا، وهو عند الدارقطني عن ابن عمر بلفظ: « إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه »، قال في الأصل: رواه النقاش والدارقطني في الأفراد وغيرهما، ولكن قد صح: « أن دعاء الوالد على ولده لا يرد » فلينظر الجمع بينهما، قال: وقد ثبت في آخر صحيح مسلم وفي أبي داود وغيرهما عن جابر رفعه: « لا تدعوا على أنفسكم ولا أولادكم ولا أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب له » انتهى، وأقول في البدر المنير للشعراني ما نصه: « دعاء المرء على حبيبه غير مقبول »، ورواه الديلمي مرفوعاً بلفظ: « إني سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه إلا الوالد على ولده لا يرد »، قال: قلت: وفي بعض لفظه نكارة انتهى.

١٢٩٩- « دُعَاءُ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ كَدُعَاءِ النَّبِيِّ لأُمَّتِهِ ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس.

١٣٠٠- « دَعْهُنَّ يِبْكِينَ ».

رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة: « وإياكن ونعيق الشيطان، فإنه مهما كان من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، ومهما كان من اليد واللسان فمن الشيطان »، ورواه أحمد والنسائي والحاكم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: « دعهن يا عمر، فإن العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب ».

١٣٠١- « دَعُوهُ فإنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقالاً ».

رواه البخاري والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه، والترمذي والنسائي وغيرهم عن النعمان بن بشير مرفوعاً وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٢٩٨- (لا يُعرف) أنه حديث، وانظر: الإتقان (٧٨٢) والتنزيه (٢/٣١٩) واللآلئ (٢/٣٤٨) والجد الحثيث (١٤٥) والمقاصد (٤٨٧) والموضوعات (٣/١٧٢) وترتيب الموضوعات (١٠٠٠).

١٢٩٩- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٢١٢) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٨٧) وأقرَّه الذهبي في الترتيب (٨٧٣) وقال أحمد: باطل، كما في تذكرة الموضوعات (ص/٢٠٢) وأسنى المطالب (٦٥٧) والكشف الإلهي (٣٨٨) وغيرهم.

١٣٠٠- (ضعيف) رواه أحمد (١/٣٣٥) والنسائي (٦/٥٢) والحاكم (١/٥٣٧) وابن حبان (٤/٤٢٨) وابن ماجه (١/٥٠٥) والبيهقي في السنن (٤/٧٠) والطيالسي (ص/٣٣٩).

١٣٠١- (صحيح) رواه البخاري (٢/٨٠٩) ومسلم (٣/١٢٢٥) وابن ماجه (٢/٨٠٩) وأبو عوانة (٣/٤٠٩) والترمذي (٣/٦٠٨) وأحمد (٢/٤١٦) والطيالسي (ص/٣١١).

١٣٠٢- « دَعْوَةُ الأخِ لأَخِيهِ فِي الغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ».

رواه مسلم عن أبي الدرداء مرفوعاً، ورواه الدارقطني في العلل بلفظ لا ترد، ولأبي داود والترمذي وضعفه عن ابن عمر مرفوعاً: « إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب »، بل في مسلم عن أبي الدرداء أيضاً: « إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك: ولك بمثل ذلك »، ورواه أبو بكر في الغيلانيات عن أم كريب بلفظ: « دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل ذلك »، وقال النجم ورواه ابن عدي عن أبي هريرة: « إذا دعا الغائب لغائب قال له الملك: ولك مثل ذلك، ورواه البزار عن عمران بن حصين بلفظ: « دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد ».

١٣٠٣- « دَعْوَةُ المَظْلُومِ لَيْسَ بينَهَا وبينَ الله حِجَابٌ ».

رواه الشيخان وأحمد والترمذي واللفظ له عن ابن عباس بلفظ أن رسول اللهﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: « اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب »، ورواه أحمد عن أبي هريرة بسند حسن بلفظ: « دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً، ففجوره على نفسه »، ورواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما عن أبي هريرة بلفظ: « ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم: يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين »، وورد بألفاظ أخر: منها ما رواه الترمذي بسند حسن: « ثلاث دعوات لا شك في إجابتهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده »، ومنها ما أخرجه أبو داود بتقديم وتأخير، ورواه الطبراني بسند صحيح عن عقبة بن عامر: « ثلاث تستجاب دعوتهم: الوالد والمسافر والمظلوم »، وفي الباب ما تقدم في: « اتقوا دعوة المظلوم ».

١٣٠٤- « دَعُوا النَّاسَ فِي غَفَلاتِهِمْ يرزقِ الله بعضَهم مِنْ بَعْضٍ ».

١٣٠٢- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٩٤/٤) وأبو داود (٨٩/٢) والترمذي (٣٥٢/٤) وابن أبي شيبة (٢١/٦) وعبد بن حميد (ص/١٣٤) والقضاعي في الشهاب (٢٦٥/٢).

١٣٠٣- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٤/٢) ومسلم (٥٠/١) وابن خزيمة (٥٨/٤) والترمذي (٢١/٣) والبيهقي في السنن (٩٣/٦) والدارقطني (١٣٥/٢) وأبو داود (١٠٤/٢) والنسائي في الكبرى (٣٠/٢) وابن ماجه (٥٦٨/١) والبيهقي في الشعب (١٨٦/٣).

١٣٠٤- (صحيح) لكن من غير قوله (في غفالاتهم) لا أصل لها. والحديث رواه مسلم (١١٥٧/٣) وابن حبان (٣٣٨/١١) وأبو عوانة (٢٧٣/٣) والترمذي (٥٢٦/٣) والبيهقي في السنن (٣٤٧/٥) والشافعي (ص/١٧٣) والنسائي (٢٥٦/٧) وابن ماجه (٧٣٤/٢) وأحمد (٥١٢/٢) وأبو يعلى (١٢٣/٤) والطيالسي (ص/٢٤١) والحميدي (٥٣٤/٢) وغيرهم.

رواه مسلم في حديث أوله لا يبع حاضر لباد، وقوله في غفلاتهم زادها ابن شهبة وعزاها لمسلم، واعترضه غيره بأنها ليست في مسلم، بل ولا في غيره، وقال ابن حجر المكي في التحفة للخبر الصحيح لا يبع حاضر لباد: «دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض»، قال: ووقع لشارح أنه زاد فيه، في غفلاتهم، ونسبه لمسلم وهو غلط، إذ لا وجود لهذه الزيادة في مسلم، بل ولا في كتب الحديث كما قضى به سبر ما بأيدي الناس منها انتهى.

١٣٠٥- «دَعُوا الحَبَشَةَ ما ودَعُوكُمْ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن بعض الصحابة، وتقدم في: «اتركوا الترك ما تركوكم» ورواه أبو داود عن ابن عمر بلفظ: «اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة».

١٣٠٦- «دَعْ قيلَ وقالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَال، وإضَاعَةَ المَال».

رواه الطبراني في الأوسط بسند فيه متروك عن ابن مسعود.

١٣٠٧- «دَعْ مَا يريبُكَ إلى ما لا يريبُك، فإنَّ الصدقَ طُمأنينةٌ، والكَذِبَ رِيبَةٌ».

رواه أبو داود والطيالسي وأحمد وأبو يعلى في مسانيدهم والدارمي والترمذي والنسائي وآخرون عن الحسن بن علي، وليس عند النسائي فإن الصدق إلخ، وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، صححه ابن حبان، وهو طرف من حديث طويل، ولابن عمر من الزيادة فيه: «فإنك لن تجد فَقْدَ شيء تركته لله»، ورواه ابن قانع عن الحسن بلفظ الترمذي، وزاد: «فإن الصدق ينجي».

١٣٠٨- «دَفْنُ البَنَاتِ مِنَ المَكْرُمَاتِ».

١٣٠٥- (حسن) تقدم ضمن حديث برقم (٧٢). والحديث رواه أبو داود (٢٨/٣) والنسائي (٤٣/٦) والبيهقي في السنن (١٧٦/٩) وغيرهم.

١٣٠٦- (واهٍ) وبلفظ مقارب هو في الصحيحين، والحديث رواه الطبراني في الأوسط (١٦٦/١) والهيثمي في المجمع (١٥٨/١) وعزاه له، وقال: وفيه (السرّي بن إسماعيل) وهو متروك ا.هـ والله أعلم.

١٣٠٧- (صحيح) رواه أحمد (١٥٣/٣) والطيالسي (ص/١٦٣) والبزار (١٧٥/٤) والنسائي (٣٢٧/٨) والبيهقي في السنن (٣٣٥/٥) والترمذي (٦٦٨/٤) والحاكم (١٦/٢) وابن حبان (٤٩٨/٢).

١٣٠٨- (موضوع) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٦/١١) والأوسط (٣٧٢/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٥٠) والديلمي في مسند الفردوس (٣٠٥٦) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٩/٥) وابن عبد البرّ في الكامل (٢٧٨/٢) و(١٧١/٥) و(١٩٢/٦) والخطيب في تاريخه (٦٧/٥) و(٢٩١/٧) وابن عدي في الاستيعاب (١٨٤٣/٤) والذهبي في الميزان (٢٣١/٦) وقال: هذا حديث عراك بن خالد عن عثمان

رواه الطبراني في الكبير والأوسط وابن عدي في الكامل والقضاعي والبزار عن ابن عباس أنه قال لما عزي رسول الله ﷺ بابنته رقية قال: الحمد لله وذكره، إلا أن البزار قال موت بدل دفن وهو غريب، وبه رواه الصغاني وحكم عليه بالوضع، ورواه ابن الجوزي وغيره عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ الترجمة ولابن أبي الدنيا في العزلة أن ابن عباس توفيت له ابنة وأتاه الناس يعزونه، فقال لهم: «عورة سترها الله، ومؤونة كفاها الله وأجر ساقه الله، فاجتهد المهاجرون أن يزيدوا فيها حرفاً فما قدروا عليه»، قال القاري: وأقول: ويمكن أن يقال الرابع: «وأمر قضاه الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» انتهى فتأمله، وللباخرزي في هذا المعنى:

القبر أخفى سترة للبنات ... ودفنها يروى من المكرمات

أما ترى الباري عز اسمه ... قد وضع النعش بجنب البنات

ولغيره:

لكل أبي بنت على كل حالة ... ثلاثة أصهار إذا ذكر الصهر

فزوج يراعيها وخدر يصونها ... وقبر يواريها وخيرهم القبر

وأشار بذلك إلى ما قيل عن النبي ﷺ أنه قال: «نعم الصهر القبر»، لكن قال بعض العلماء: لم أظفر به بعد التفتيش، وإنما ذكر صاحب الفردوس مما لم يسنده ابنه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «نعم الكفؤ القبر للجارية»، ورواه ابن السمعاني عن ابن عباس من قوله بلفظ: «نعم الأختان القبور»، والطبراني عنه أيضاً مرفوعاً: «للمرأة ستران: القبر والزوج قيل فأيهما أفضل قال: القبر»، وهو ضعيف جداً، وللديلمي عن علي رفعه: «للنساء عشر عورات: فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة فإذا ماتت ستر القبر عشر عورات»، قال في المقاصد: وأوردت أشياء مما قيل في معنى ذلك من الشعر ونحوه في ارتياح الأكباد انتهى.

١٣٠٩- «الدُّنْيَا لا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».

رواه الديلمي عن زيد بن ثابت، والمشهور على الألسنة الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة.

سرقه هذا منه، قاله ابن عدي ا.هـ وأقرّه ابن حجر في اللسان (٢٤٧/٥). وهذا الحديث قاله ﷺ لمَّا عُزِّيَ (بِرقيَّة) رضي الله عنها. وانظر المنتقى (٥١٥) مطولاً.

١٣٠٩- لم أجده عند الديلمي باللفظ المذكور، ويغني عنه الحديث الذي رواه الحاكم وصححه بلفظ: «لو كانت الدنيا تعدلُ عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافراً منها شربة ماءٍ». ورواه الترمذي (٥٦٠/٤) وابن ماجه (١٣٧٦/٢) والبزار (٤٠٢/٩) وغيرهم وإسناده صحيح.

١٣١٠- « الدُّنْيَا ضَرَّةُ الآخِرَةِ».

قال النجم: ليس في المرفوع، وهو في معنى الدنيا والآخرة ضرتان، فإذا أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى، ذكره في الإحياء من كلام عيسى عليه الصلاة والسلام، وفي معناه أيضاً ما عند أحمد ومسلم وابن حبان والحاكم وصححاه عن أبي موسى: « من أحب دنياه أضر بآخرته، ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى»، وروى أحمد وابن حبان والحاكم وصححاه، والبيهقي وابن مردويه عن أبي بن كعب: « بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكن في الأرض ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب»، ولعبد الله بن أحمد في الزهد عن عمران بن سليمان بلغني أن عيسى بن مريم عليهما السلام قال: يا بني إسرائيل تهاونوا بالدنيا تهن عليكم الدنيا، وأهينوا الدنيا تكرم عليكم الآخرة، ولا تكرموا الدنيا فتهون الآخرة عليكم، فإن الدنيا ليست بأهل الكرامة، وكل يوم تدعون إلى الفتنة والخسارة.

١٣١١- « الدَّنَانِيرُ والدَّرَاهِمُ خَواتِيمُ الله في أَرْضِهِ، مَنْ جَاءَ بخَاتِمِ مَولاهُ قُضِيَتْ حَاجَتُه».

رواه الطبراني في الأوسط بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ونحوه ما رواه أيضاً في الأوسط والصغير عن المقدام بن معدي كرب مرفوعاً: « يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهنَّ بالعيش»، وهو غريب، ورواه أحمد بلفظ: « يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدرهم والدينار»، وفيه قصة ومما قيل في ذلك:

إذا أردت الآن أن تكرما ... فأرسل الدينار والدرهما
فليس في الأرض وما فوقها ... أقضى لأمر يشتهى منهما

وللديلمي عن جابر رفعه: « الموت تحفة المؤمن، والدرهم والدينار مع المنافق»، وهما زاداه إلى النار، وللديلمي أيضاً عن جابر بلفظ: « الدرهم والدينار ربيع المنافق»، في حديث له: « أوله الموت تحفة المؤمن».

١٣١٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٧٩٢) والجدّ الحثيث (١٤٧) والضعيفة (٣٣) والمشتهر (ص/٣١) وتحذير المسلمين (ص/١٠٠).

١٣١١- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٦٥٠٧) وكذا هو في الجامع الصغير (٤٢٦٨) قال شارحه المناوي (٣/٥٤٣): قال الهيثمي (٦٢٤٧): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه (أحمد بن محمد بن مالك بن أنس) وهو ضعيف ا.هـ وقال: قال الذهبي: حديث ضعيف والله أعلم.

١٣١٢- «الدُّنْيَا خَضِرةٌ حُلْوَةٌ، وإنَّ الله مُسْتخلِفكُم فيهَا، فَنَاظِرٌ كيف تَعْمَلونَ».

رواه مسلم والنسائي وآخرون عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، ورواه ابن ماجه والترمذي وحسنه بلفظ: «أن الدنيا لأكثرهم»، ورواه العسكري عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه بلفظ: «الدنيا خضرة حلوة، من أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة»، وعزا الديلمي حديث: «الدنيا خضرة حلوة» إلى البخاري عن خولة بتقديم حلوة على خضرة، وبزيادة: «وإن رجالاً يتخوضون»، وروي عن حكيم بن حزام أنه ﷺ قال له: «يا حكيم، إن هذا المال خضرة حلوة، فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه...» الحديث، ورواه الطبراني والرامهرمزي في الأمثال عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «الدنيا حلوة خضرة»، وهو المشهور، وعزاه في الجامع الصغير للطبراني عن ميمونة بلفظ: «الدنيا حلوة خضرة»، قال المناوي زاد مسلم: «وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، واتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

١٣١٣- «الدُّنْيَا جِيفَةٌ، وَطلابُهَا كِلابٌ».

قال الصغاني: موضوع، أقول وإن كان معناه صحيحاً لكنه ليس بحديث، وقال النجم: ليس بهذا اللفظ في المرفوع، وعند أبي نعيم عن يوسف بن أسباط قال: قال علي بن أبي طالب: «الدنيا جيفة، فمن أرادها فليصبر على مخالطة الكلاب»، وأخرجه ابن أبي شيبة عنه مرفوعاً ورواه البزار عن أنس بلفظ: «ينادي مناد دعوا الدنيا لأهلها ثلاثاً، من أخذ من الدنيا فوق ما يكفيه أخذ حتفه وهو لا يشعر»، وذكره السيوطي في الدرر بلفظ: «الدنيا جيفة، والناس كلابها»، رواه أبو الشيخ في تفسيره عن علي موقوفاً، ثم قال: وأخرج الديلمي عن علي مرفوعاً أوحى الله إلى داود: يا داود مثل الدنيا كمثل جيفة جمعت عليها الكلاب يجرونها، أفتحب أن تكون مثلهم فتجرها معهم، وقد نظم إمامنا الشافعي رضي الله عنه ذلك حيث قال وأجاد:

ومن يأمن الدنيا فإني طعمتها	وسيق إلينا عذبها وعذابها
فما هي إلا جيفة مستحيلة	عليها كلاب همهن اجتذابها
فإن تجتنبها كنت سلماً لأهلها	وإن تجتذبها نازعتك كلابها

١٣١٢- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٩٨/٤) وابن خزيمة (٩٩/٣) وابن حبان (١٠/٨) والحاكم (٥٥١/٤) والترمذي (٤٨٣/٤) والدارمي (٤٠٠/٢) والنسائي في الكبرى (٤٠٠/٥) وابن ماجه (١٣٢٥/٢) والطبراني في الأوسط (١٤٠/٤) وأحمد (١٩/٣) والحميدي (٣٣١/٢) والطيالسي (ص/٢٨٦) وأبو يعلى (١١٥/٢).

١٣١٣- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٣٦) ووافقه المصنف. وانظر: الإتقان (٧٨٩) والجد **الحثيث** (١٤٦) والمشتهر (ص/٣٠) وتحذير المسلمين (ص/١٣٦).

١٣١٤- «الدُّنْيَا حرامٌ على أَهْلِ الآخِرَةِ، والآخرةُ حَرَامٌ على أَهْلِ الدُّنْيَا، والدُّنْيَا والآخِرَة حرامٌ على أَهْلِ الله».

رواه الديلمي في الفردوس عن ابن عباس، قال المناوي: فيه جبلة بن سليمان أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ابن معين: ليس بثقة انتهى.

١٣١٥- «الدُّنْيَا دارُ مَنْ لا دَارَ لَهُ، ومَالُ مَنْ لا مَالَ لَهُ».

رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً، والمشهور على الألسنة إبدال (ومال من لا مال له) بقوله (ولها يجمع من لا عقل له)، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفاً بلفظ: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له»، قال المناوي: قال المنذري والعراقي: إسناده جيد، وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح غير دريد وهو ثقة، وذكره ابن حجر المكي في أسنى المطالب، وزاد: «عليها يعادي من لا علم عنده، وعليها يحسد من لا فقه له، ولها يسعى من لا يقين له» انتهى، وعزاه الغزالي في الإحياء عن عائشة بلفظ: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له، وعليها يعادي من لا علم عنده، وعليها يحسد من لا فقه له، ولها يسعى من لا يقين له» انتهى. قال العراقي: في تخريجه رواه أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها مقتصراً إلى آخر قوله: «من لا عقل له» دون بقيته.

١٣١٦- «الدُّنْيَا دارُ بَلاءٍ». رواه الديلمي عن معاوية.

١٣١٧- «الدُّنْيَا لا تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ، كَيفَ وَهِيَ سِجْنُه وبَلاؤه».

ابن لال عن عائشة، قال ابن الغرس نقلاً عن شيخه: حديث حسن لغيره.

١٣١٤- (موضوع) لا يَشُكُّ عاقلٌ مسلم، ببطلان معناه، فضلاً عن بطلان سنده، وآفته: (جبلة بن سليمان) (كذاب أشر) أورده الذهبي في (الضعفاء) وقال: (قال ابن معين: ليس بثقة). (الميزان) (١/٣٨٨). ورأيت صاحب الكنز (٦٠٧١) قد عزاه لمسلم وللديلمي وهو وهمٌ فاحش، فتنبه. فقط رواه الديلمي في مسنده (٢/٢٣٠) رقم (٣١١٠) والله أعلم. وانظر: الضعيفة (٣٢) وضعيف الجامع (٣٠٠٩).

١٣١٥- (ضعيف) رواه أحمد (٦/٧١) والديلمي في المسند (٢/٢٣٠). والسيوطي في الجامع الصغير (٤٢٧٤) وقال في ضعيف الجامع (٣٠١٢): ضعيف.

١٣١٦- لم أجده فيه، والذي رأيته موقوفاً من قول الحسن البصري ينصح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما حيث كتب له: «أما بعد: فإن رأس ما هو مصلحك ومصلحٌ به على يديك، الزهد في الدنيا، ...» رواه البيهقي في الزهد الكبير (٢/١٥٠) وابن درهم في صفة الزهد (ص/١٩) والله أعلم.

١٣١٧- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٢٨٥) وسكت عنه وكذا سكت عنه المناوي وقال في ضعيف الجامع (٣٠٢٠): ضعيف جداً.

١٣١٨- « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الكَافِرِ ».

رواه مالك ومسلم والترمذي عن أبي هريرة وقال الترمذي: حسن صحيح، وأما ما في الموضوعات للصغاني من أنه موضوع فلا يعول عليه، وروى الطبراني وأبو نعيم واللفظ له عن ابن عمر مرفوعاً: « يا أبا ذر الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه »، وفي لفظ بدله: « والقبر حصنه، والجنة مصيره، يا أبا ذر إن الدنيا جنة الكافر، والقبر عذابه، والنار مصيره، المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا... » الحديث، وعند أحمد وأبي نعيم عن ابن عمر بلفظ: « الدنيا سجن المؤمن وسنته، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة »، قال في اللآلئ: والمراد بالسنة الجدب، وكذا أخرجه الطبراني باختصار والبغوي في شرح السنة وصححه الحاكم، وعند العسكري عن ابن المبارك قال: كان الحسن يقول قال النبيﷺ: « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، فالمؤمن يتزود، والكافر يتمتع، والله إن أصبح فيها مؤمن إلا حزيناً، وكيف لا يحزن من جاءه عن الله أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صادر عنها؟ »، وقال النجم: وأخرجه ابن المبارك بلفظ آخر موقوفاً: « إنَّ الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن، وإنما مثل المؤمن حين تخرج نفسه كمثل رجل كان في سجن فأخرج منه، فجعل يتقلب في الأرض ويتفسح فيها »، وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفاً، ولفظه: « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، فإذا مات المؤمن تخلى سربه يسرح حيث شاء، والسرب بفتح أوله الطريق »، ولابن لال عن عائشةرضي الله عنها: « الدنيا لا تصفو لمؤمن، كيف وهي سجنه وبلاؤه؟ » تتمة: ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير أن الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاة مر يوماً بالسوق في موكب عظيم وهيئة جميلة، فهجم عليه يهودي يبيع الزيت الحار، وأثوابه متلطخة بالزيت، وهو في غاية من الرثاثة والشناعة، فقبض على لجام بغلته، وقال: يا شيخ الإسلام تزعم أن نبيكم قال: « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر »، فأي سجن أنت فيه وأي جنة أنا فيها؟ فقال: أنا بالنسبة لما أعد الله لي في الآخرة من النعيم كأني الآن في السجن، وأنت بالنسبة لما أعد لك في الآخرة من العذاب الأليم كأنك في جنة فأسلم اليهودي انتهى.

١٣١٩- « الدُّنْيَا متاعٌ، وَخيرُ مَتَاعِهَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ » -وفي لفظ الدنيا كلها متاع

١٣١٨- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٢/٤) والترمذي (٥٦٢/٤) وابن حبان (٤٦٤/٢) والحاكم (٦٩٩/٣) وابن ماجه (١٣٧٨/٢) وأحمد (١٩٧/٢) والطبراني في الأوسط (٦٥/٩) والكبير (٢٣٦/٦) وأبو يعلى (٣٥٢/١١) وعبد بن حميد (ص/١٣٧) وغيرهم.

١٣١٩- (صحيح) رواه مسلم (١٠٩٠/٢) وابن ماجه (٥٩٦/١) وعبد بن حميد (ص/١٣٣) والقضاعي في الشهاب (٢٣٦/٢) والبيهقي في الشعب (١٥٠/٤) والنسائي (٦٩/٦) وأحمد (١٦٨/٢).

وخيرُ متاعِ الدُّنيا المرأةُ الصَّالحةُ».

رواه مسلم وأحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم عن ابن عمرو رفعه، قال ابن الغرس: وقد فسرت الصالحة في الحديث بقوله ﷺ: «التي إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله».

١٣٢٠- «الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الآخِرَةِ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه مع إيراد الغزالي له في الإحياء، وقال القاري: قلت معناه صحيح مقتبس من قوله تَعَالَى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ﴾ [الشورى: ٢٠] وقال ابن غرس: لا يعرف وأنشدوا:

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر

ورواه في الفردوس بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «الدنيا قنطرة الآخرة»، وذكره الصغاني بإسقاط الآخرة: «فاعبروها ولا تعمروها»، وفي الضعفاء للعقيلي ومكارم الأخلاق لابن لال عن طارق بن أشيم رفعه: «نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته...» الحديث، وذكره الحاكم وصححه، لكن تعقبه الذهبي بأنه منكر، وراويه عبد الجبار لا يعرف، ولابن عساكر عن يحيى بن سعيد قال: كان عيسى عليه الصلاة والسلام يقول: اعبروا الدنيا ولا تعمروها، وحب الدنيا رأس كل خطيئة، والنظر يزرع في القلب الشهوة.

١٣٢١- «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيها إلاَّ ذِكرَ الله وَمَا وَالاهُ، وَعالِماً ومُتعلِّماً».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن مسعود، ورواه أبو نعيم في الحلية والضياء عن جابر والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها، إلا ما كان منها لله عز وجل»، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء بلفظ: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله عز وجل»، تنبيه: ذكر الله وما عطف عليه نصب على الاستثناء لأنه من كلام تام موجب، قال المناوي: وروى بالرفع أيضاً على التأويل كأنه قيل: «الدنيا مذمومة لا يحمد ما فيها إلا ذكر الله وعالم ومتعلم».

١٣٢٠- (موضوع) أورده الصغاني في موضوعاته (١٠٦) وقال: العلامة الفتني في التذكرة (ص/١٧٤): موضوع. وانظر: الجدّ الحثيث (١٤٨) والمقاصد (٤٩٧) واللؤلؤ (٢٠٤) والإتقان (٧٩٥) والمشتهر (ص/٣٢).

١٣٢١- (حسن) رواه الترمذي (٥٦١/٤) وابن ماجه (١٣٧٧/٢) والبزار (١٤٥/٥) والطبراني في الأوسط (٢٣٦/٤) ومسند الشاميين (١٠٧/١) والبيهقي في الشعب (٣٤٢/٧).

١٣٢٢- «دَواءُ العَينِ تَرْكُ مَسِّهَا».

قال الشعراني: هو من كلام بعضهم، وقال النجم: رواه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن أبي سعيد، قال: مثل أصحاب محمدﷺ مثل العين ودواء العين ترك مسها.

١٣٢٣- «الدِّيْكُ الأبيض صَدِيقِي، وَصَدِيقُ صَدِيقِي، وَعَدُوُّ عَدُوِّي».

عزاه في الدرر لابن أبي أسامة وأبي الشيخ عن أنس بلفظ: «الديك الأبيض صديقي» فقط، وقال وهو منكر، وقال في المقاصد: رواه أبو نعيم عن عائشةرضي الله عنها مرفوعاً ورواه أيضاً في الضعفاء بسند فيه أحمد بن محمد بن أبي بزة ضعفوه عن أنس رفعه: «الديك الأبيض الأفرق حبيبي، وحبيب حبيبي جبريل، يحرس بيته وستة عشر بيتاً من جيرانه: أربعة عن اليمين، وأربعة عن الشمال، وأربعة من قدام، وأربعة من خلف»، وللطبراني في الأوسط عن أنس رفعه: «اتخذوا الديك الأبيض، فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها»، وروى أبو نعيم بسند فيه عبد الله بن صالح وهو وإن كان صدوقاً في نفسه إلا أن في حديثه مناكير عن عبد الله بن عمر بلفظ: «لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه، وعدوه عدوي، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنوا آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة، وإنه ليطرد مدى صوته من الجن»، وللواحدي في تفسير النمل عن ابن عمر رفعه بلفظ الترجمة وبزيادة: «قالوا: فما يقول إذا صاح؟ قال: يقول اذكروا الله يا غافلين»، وعند أبي نعيم عن أبي زيد الأنصاري مرفوعاً: «الديك الأبيض أخي وصديقي، وعدو عدو الله إبليس»، وكان النبيﷺ يبيته معه في البيت، ورواه الحارث بن أبي أسامة عن أبي زيد بزيادة: «يحرس دار صاحبه وتسع دور حولها»، وروى أبو شهاب الخياط بسند فيه

١٣٢٢- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: التمييز (ص/١٠٠) واللؤلؤ (٢٠٥) والمشتهر (ص/١١٣) والنخبة (١٢٦) ومختصر المقاصد (٤٦٨).

١٣٢٣- (منكر) قال الحوت البيروتي (٦٨٤): ورد في عدة أحاديث وكلها لا تصح؟ وقال السخاوي (٤٩٩): (أحاديث الديك كلها فيها ركاكة، وفي جميعها النكارة وشدة الضعف. والحديث ذكره ابن الجوزي في: «الموضوعات» (٣/٤-٦) كما قال: (السمهودي). في (الغماز على اللماز) (١٠٦) وأقره الحافظ الذهبي ابن الجوزي في الترتيب (٧٣٥-٧٣٦-٧٣٧-٧٣٨) وساقه في الميزان (٢/٤٠٢) في ترجمة (عبد الله بن جعفر) قال عنه أبو حاتم: منكر جداً، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن الجوزي: واهٍ. وانظر: الإتقان للغزي (٧٩٩) والتحديث (ص/٢٦٨) والتمييز (ص/٨١) والتنزيه (٢/٢٥٠) والتنكيت والإفادة (ص/١٤٧) والدرر المنتثرة (٢٤٦) والشذرة (٤٢٨) والكشف الإلهي (١/٣٩٥) واللآلئ (٢/٢٢٢) والمغير (٢/٦٤) والنوافح العطرة (٧٦٤) وتحذير المسلمين (ص/١٣٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٥٣) والمنتقى (٥٦٦).

طلحة بن زيد، قال الخطيب: ولا يصح من طريقه، ولكن لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع عن خالد بن معدان رفعه مرسلاً بلفظ: «الديك الأبيض صديقي، وعدو عدو الله، يحرس دار صاحبه وسبع آدر، وكان يبيته معه في البيت»، ثم قال في المقاصد: قال شيخنا يعني الحافظ ابن حجر: فيما تعقب به على ابن الجوزي في الموضوعات لا يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع، قلت: لكن في أكثر ألفاظه ركة لا رونق لها، وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء انتهى، وقد أفرد أيضاً الحافظ السيوطي أخبار الديك في رسالة سماها الوديك في أخبار الديك، ثم رأيت ابن الغرس ذكر أن الحديث ضعيف أو موضوع وذكر أيضاً ابن قيم الجوزية، قال: في جواب الأسئلة الطرابلسية بعد سرده جملة من أحاديث الديك، قال: وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثاً واحداً: «إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً»، قال: ورأيت أيضاً في سفر السعادة لصاحب القاموس أنه قال: لم يثبت في فضائل الديك الأبيض شيء، قال: والحديث المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديقي باطل وموضوع.

١٣٢٤- «الدِّينُ النَّصيحة، قالوا لمنْ يا رسول الله؟ قال: للهِ ولرسولهِ ولأئمَّةِ المسلمينَ وعامَّتِهمْ».

رواه مسلم عن تميم الداري مرفوعاً. وفي الباب عن جماعة. وعزاه في الجامع الصغير للبخاري في التاريخ عن ثوبان مقتصراً على صدره. وللبزار عن ابن عمر بلفظ: «الدين النصيحة» فقط، ونسبه النجم لأحمد عن ابن عباس. وله ولمسلم وأبي داود والنسائي عن تميم الداري. وللترمذي والنسائي عن أبي هريرة بلفظ: «إن الدين النصيحة» ثلاثاً، قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسله ولأئمة المسلمين وعامتهم».

١٣٢٥- «الدِّينُ يُسرٌ، ولنْ يُغالِب -وفي رواية: ولنْ يُشادَّ الدِّينَ أحدٌ إلاَّ غَلَبَهُ».

رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٣٢٦- «الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ».

١٣٢٤- (صحيح) رواه مسلم (٧٤/١) وابن حبان (٤٣٥/١٠) والترمذي (٣٢٤/٤) والدارمي (٤٠٢/٢) والبيهقي في السنن (١٦٣/٨) والشافعي (ص/٢٣٣) وأبو داود (٢٨٦/٤) والنسائي (١٥٦/٧) وأحمد (٣٥١/١).

١٣٢٥- (صحيح) رواه البخاري بلفظ: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحدٌ إلاَّ غلبه...» فعزوه للبيهقي مع وجوده عند البخاري أمرٌ غير حسن. ورواه ابن حبان (٦٣/٢) والبيهقي في السنن (١٨/٣) والنسائي (١٢٢/٨) والقضاعي في الشهاب (١٠٤/٢).

١٣٢٦- (واهٍ) رواه القضاعي في الشهاب (٥٣/١) والديلمي في الفردوس (٢٢٧/٢) وفي إسناده (ابن شبيب) يسرق الحديث، وانظر الضعيفة (٤٧٢) واللسان (٣٩٩/٣) والتهذيب (٢٣/١٠) والإصابة (٧٥٩/٥).

رواه أبو نعيم عن مالك بن عامر، والقضاعي وأبو الشيخ عنه عن معاذ، رواه الديلمي عن عائشة بلفظ: «الدين ينقص من الدين والحسب».

١٣٢٧- «الدَّيْنُ وَلَو دِرْهَمٌ، والعَائِلَةُ ولو بِنْتٌ، والسُّؤَالُ ولو كَيفَ الطَّرِيق».

قال في المقاصد: لا أستحضره في المرفوع، ومعناه صحيح. وللديلمي والطبراني عن أبي المجبر -بالجيم أو الحاء- رفعه: «من كانت عنده ابنة فقد فدح»، والذي رأيته في المعجم الكبير في الثلاث لا في الواحدة، والمفدوح المثقل بالدين، نعم لأبي الشيخ عن أنس رفعه: «من كانت له ابنة فهو متعب». ولأحمد وابن منيع وغيرهما عن ابن عباس مرفوعاً: «من ولدت له أنثى فلم يُوئدها ولم يهنها ولم يؤثر عليها الذكور أدخله الله بها الجنة». قال: والأحاديث بنحوه كثيرة، وأصحها ما اتفق عليه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: «من ابتلي بشيء من هذه البنات فأحسن إليهن كن له سترا من النار». ولأبي داود والنسائي وغيرهما عن ثوبان رفعه: «من يتكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً فأتكفل له بالجنة»، فكان يسقط علاقة سوطه فلا يأمر أحداً يناوله إياه، وينزل هو فيأخذه. قال القاري: والمشهور: «والسؤال ذل ولو أين الطريق». انتهى. وذكره النجم بلفظ: «الدين ولو درهم، والبنت ولو مريم، والسؤال ولو كيف الطريق»، وقال: ليس بحديث وإنما هو مثل، وهو على حذف الخبر أي الدين محذور أو مكروه، ثم قال: وروى الحاكم عن ابن عمر: «الدين راية الله في الأرض فإذا أراد أن يذل عبداً وضعها في عنقه». وروى القضاعي عن معاذ: «الدين شين الدين». وروى الديلمي عن عائشة رضي الله عنها: «الدين ينقص من الدين والحسب»، وله عنها: «الدّين هَمّ بالليل ومذلة بالنهار»، وللطبراني وابن عدي عن جابر: «لا هم إلا هم الدين، ولا وجع إلا وجع العين» انتهى. ومعنى ما ذكر ما رواه البيهقي عن أنس: «إياكم والدين فإنه هم بالليل ومذلة بالنهار».

١٣٢٨- «دَاوِمِي قَرْعَ بَابِ الجَنَّة».

قاله لعائشة، قالت: بماذا؟ قال: «بالجوع» رواه بالإحياء، قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

١٣٢٩- «دُخولُه عليه الصلاة والسلام حَمَّامَ الجحفة».

١٣٢٧- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٥٠١) وانظر: الكشف الإلهي (٣٩٦) والشذرة (٤٤٠) والجدّ الحثيث (١٤٩) والتمييز (ص/٨١) والإتقان (٨٠١) والأسرار (٢٠٧) وغيرهم.

١٣٢٨- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٠٧/١) والله أعلم.

١٣٢٩- (موضوع) وانظر: أسنى المطالب (٦٥٢) وحسن الأثر (٢٥٧) وتحذير المسلمين (ص/١٣٦) والمنتقى (٥٥٥).

لا يصح، فقد قال ابن حجر في شرح الشمائل: موضوع باتفاق الحفاظ، لكن قال القاري: ذكره الدميري في شرح المنهاج في الكلام على الماء المسخن، وذكر النووي في شرح المهذب أنه ضعيف جداً، فقول شيخنا ابن حجر المكي في شرح الشمائل من أنهﷺ دخل حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وإن وقع في كلام الدميري وغيره، ولم يعرف الحمام في بلادهم إلا بعد موتهﷺ ليس في محله، وكيف يكون موضوعاً باتفاق الحفاظ مع إثبات الحافظ الدميري له وتضعيف النووي، إذ لا يخفى التفاوت بين الضعيف والموضوع مع أن الإثبات مقدم على النفي المصنوع انتهى.

١٣٣٠- «الدَّمُ مِقْدَارُ الدِّرْهَمِ، يُغْسَلُ وَتُعَادُ مِنْهُ الصَّلاةُ».

قال في اللآلئ: فيه نوح كذاب.

١٣٣١- «الدُّنْيَا سَاعَةٌ، فَاجْعَلْهَا طَاعَةً».

قال القاري: لا أصل لمبناه، ولكن يصح معناه لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥] وهو لا ينافي ما ثبت أن عمرالدنيا سبعة آلاف سنة، فإن ما مضى كأنه في ساعة انقضى انتهى.

حرف الذال المعجمة

١٣٣٢- «ذُبِحَ العِلْمُ بينَ أَفْخَاذِ النِّسَاءِ».

ليس بحديث، وفي معناه ما سيأتي في باب الضاد: «ضاع العلم بين أفخاذ النساء».

١٣٣٣- «ذُبُّوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ».

رواه الديلمي وابن لال عن عائشة والخطيب عن أبي هريرة بزيادة بأموالكم، قال ابن الغرس: قال شيخنا حجازي: حديث حسن لغيره، ثم قال: وتمامه: «عند مخرجه قالوا: يا

١٣٣٠- (موضوع) وانظر: الأسرار (٢٠٣) والموضوعات (٢/٧٥-٧٦) والكشف الإلهي (٤٩٤) واللآلئ (٢/٣) واللطيفة (ص/٣٠) والمصنوع (١٣٣).

١٣٣١- (موضوع) ذكره الصغاني في موضوعاته (١٠٥) والقاري في الأسرار (٢٠٤) وقال: لا أصل لمبناه، وأبو المحاسن في اللؤلؤ (٢٠٢) وانظر: المصنوع (١٣٤) وتحذير المسلمين (ص/١٣٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٧٩).

١٣٣٢- (موضوع) وسيأتي إن شاء الله تعالى برقم (١٦٣٦).

١٣٣٣- (صحيح) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٢/٢٤٣) والجرجاني في تاريخه (١/٢٢٣) والخطيب في تاريخه (٩/١٠٧) وانظر صحيح الجامع (٣٤٢٦).

رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه» انتهى، واشتهر: الذب عن العرض حسنة وتقدم في: «داروا سفهاءكم».

١٣٣٤- «ذَرُوا المِرَاءَ».

رواه مسلم وأحمد عن جابر، وفي الباب عن جماعة كثيرين، ولأبي داود عن أبي هريرة رفعه: «المراء في القرآن كفر»، ورواه أحمد ومسلم والديلمي في الفردوس عن جابر بلفظ: «ذروا المراء، فإن الشيطان قد أيس أن تعبدوه...» الحديث، ورواه الديلمي أيضاً عن أبي الدرداء وأبي أمامة وأنس في حديث أوله: «يا أمة محمد ذروا المراء، فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة»، قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي بعد إيراد ما تقدم ما نصه: وبه: «ذروا المراء، فإن نفعه قليل، ويهيج العداوة بين الإخوان»، وبه: «ذروا المراء تأمنوا فتنة»، وبه: «ذروا المراء فإن المراء يورث الشرك ويحبط العمل»، وبه: «ذروا المراء فإن المراء لا يمارى»، وبه: «ذروا المراء فإن المماري تمت خسارته»، وبه: «ذروا المراء فإنه أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر». وبه: «ذروا المراء فكفى بك إثما أن لا تزال ممارياً» انتهى.

١٣٣٥- «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ».

متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وتمامه: «فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه، فإنما أهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم».

١٣٣٦- «ذَرُوا الحَسْنَاءَ العَقِيم، وعَلَيكُمْ بالسَّوْدَاءِ الوَلُودِ».

١٣٣٤- (صحيح) لم أجده عند مسلم باللفظ المذكور، ولا رواه أيضاً، ولفظ أحمد: «فلا تتماروا فيه [القرآن] فإن المراء فيه كفر» فلينظر. والحديث الذي ساقه المصنف وعزاه لمسلم وأحمد والديلمي بلفظ: «ذروا المراء، فإن الشيطان قد أيس أن تعبدوه...» الحديث هو عند مسلم (٢٨١٢) لكن من غير قوله: «ذروا المراء» فتنبه والله أعلم.

١٣٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٦٥٨) ومسلم (٢/٩٧٥) وابن خزيمة (٤/١٢٩) وابن حبان (١/١٩٨) والترمذي (٥/٤٧) والشافعي (ص/٢٧٢) والنسائي (٥/١١٠) وابن ماجه (١/٣) وأحمد (٢/٢٤٧).

١٢٣٦- (موضوع) رواه الديلمي (٢/٢٤١) وابن عدي في الكامل (٢/٣٧١) وابن حبان في المجروحين (١/٢٦٨) والذهبي في الميزان (٢/٢٢٣) وابن حجر في اللسان (٢/١٨٧) والسيوطي في الجامع الصغير (٤٣٢٣) وقال المناوي في الفيض (٣/٥٦١): وفيه حسان بن الأزرق، ضعفه الدارقطني وغيره، وأورد له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً مناكير، وعد هذا منها، ونقله عنه في الميزان، وقال في اللسان: قال ابن عدي: لا يتابع عليها، والضعف على الحديث بيّن ا.هـ وبه يُعرف أن سكوت المصنف على

رواه ابن عدي والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

١٣٣٧- «ذَكاةُ الأَرْضِ يبَسُها».

قال في المقاصد: احتج به الحنفية، ولا أصل له في المرفوع، نعم ذكره ابن أبي شيبة موقوفاً عن الباقر وعن ابن الحنفية قال: «إذا جفت الأرض فقد ذكت»، ورواه عبد الرزاق عن أبي قلابة بلفظ: «جفوف الأرض طهورها»، ويعارضه حديث أنس في الأمر بصب الماء على بول الأعرابي، بل ورد فيه الحفر من طريقين مسندين وطريقين مرسلين، كما في الدارقطني مع بيان عللها، وقال في اللآلئ: لا أصل له وإنما هو قول محمد بن الحنفية، وروي عن عائشة مرفوعاً وموقوفاً، وجعله في الهداية مرفوعاً، قال الحافظ ابن حجر: لم أره. وقال القاري ما حاصله: إن موقوف الصحابة حجة عندنا، وكذا الحديث المنقطع إذا صح سنده مع أن المجتهد إذا استدل بحديث على حكم فلا يتصور أن لا يكون صحيحاً أو حسناً عنده، ويقوي المذهب ما في سنن أبي داود: «باب طهور الأرض إذا يبست»، وأسند عن ابن عمر أنه قال: كنت أتيت المسجد في عهد رسول الله ﷺ، وكنت فتى، فكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد، ولم يغسلوه. مع العلم بأنهم يقومون فيه للصلاة وغيرها. فيكون هذا بمنزلة الإجماع على طهورها بالجفاف انتهى. وفيه أنه لم يشاهدها تبول في المسجد ولم يغسلوا بولها.

١٣٣٨- «ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّه».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم عن أبي سعيد مرفوعاً، وصححه ابن حبان. ورواه الحاكم عن ابن عمر بلفظ: «ذكاة الجنين إذا أشعر، ذكاة أمه، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم». تنبيه: روي: «ذكاة أمه» بالرفع والنصب، فالرفع على جعله خبر ذكاة المبتدأ، والنصب على تقدير: «كذكاة أمه»، فلما حذف الجار انتصب، أو على تقدير: «يذكى ذكاةَ أمه». فعلى النصب يفيد أنه لا بد من ذكاة الجنين، وهو مذهب كثيرين من

عزوه لابن عدي وحذفه من كلامه إعلاله غير صواب انتهى كلامه. وأورده الألباني في الضعيفة (١٤١٣) وقال: موضوع، في إسناده (حسان بن سياه) ضعيف و(عمرو بن حصين) شرٌّ منه، متهمٌ بالوضع، والله أعلم وأحكم.

١٢٣٧- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٢٠٨) والتمييز (ص/٧٩) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٣) والمنتقى (٥٧٢).

١٢٣٨- (صحيح) رواه أحمد (٣/٣٩) وابن حبان (١٣/٢٠٧) والحاكم (٤/١٢٧) والترمذي (٤/٧٢) والدارمي (٢/١١٥) والبيهقي في السنن (٩/٣٣٤) والدارقطني (٤/٢٧٤) وأبو داود (٣/١٠٣) وابن ماجه (٢/١٠٦٧).

الحنفية؛ وأما على الرفع فيفيد أن ذكاة أمه كافية عن ذكاته، وهو مذهب الشافعي. فاعرفه.

١٣٣٩- « الذَّهَبُ والحَرِيرُ حِلٌّ لإنَاثِ أُمَّتِي، وحَرَامٌ عَلى ذُكُورِهَا ».

رواه الطبراني عن زيد بن أرقم، وفي الباب عن جماعة.

١٣٤٠- « ذَهَبَ صَفْوُ الدُّنْيَا وَبقِيَ الكَدَرُ -والمشهور وبقي كَدَرُهَا ».

رواه الحارث عن أبي جحيفة، وفي الباب عن ابن مسعود، زاد بعضهم: « فالموت اليوم تحفة لكل مسلم ».

١٣٤١- « ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ ».

رواه ابن ماجه عن أم كرز، ورواه الطبراني عن حذيفة بن أسد بلفظ: « ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي إلا المبشرات الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو ترى له ».

١٣٤٢- « ذَهَبَ النَّاسُ ومَا بَقِيَ إلاَّ النِسْنَاسُ ».

قال في المقاصد: لا أصل له في المرفوع، ولكن عند أبي داود ومن جهته الخطابي في العزلة عن أبي هريرة رضي الله عنه من قوله ذهب الناس وبقي النسناس فقيل له: وما النسناس؟ قال: قوم يتشبهون بالناس وليسوا بناس، ورواه أبو نعيم عن ابن عباس من قوله بلفظ: « ذهب الناس وبقي النسناس فقيل وما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا بالناس، أي بالناس الكاملين »، وفي المجالسة للدينوري عن الحسن البصري مثله بدون تفسير وزاد: « لو تكاشفتم ما تدافنتم »، وهو في غريب الهروي وفائق الزمخشري ونهاية ابن الأثير بدون زيادة ولا تفسير، وقال ابن الأثير: قيل: هم يأجوج ومأجوج، وقيل خلق على صورة الناس أشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم. وقيل: هم

١٣٣٩- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٢١١/٥) وأحمد بنحوه (٣٩٣/٤) والنسائي (١٦١/٨) والبيهقي في السنن (٤٢٥/٢) والطيالسي (ص/٦٩).

١٣٤٠- (موقوف) رواه الحارث من قول أبي جحيفة (٩٨٢/٢) وهو في المجمع (٣٠٩/١٠) من قول ابن مسعود، قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين [١٥٤/٩-١٥٥] وأحدهما جيد ا.هـ قلت: وكذا هو من قوله عند ابن أبي شيبة (١٠٢/٧) وابن أبي عاصم في الزهد (١٥٨/١).

١٣٤١- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٢٨٣/٢) وابن حبان (٤١١/١٣) والدارمي (١٦٦/٢) والضياء في المختارة (٢٢٢/٨) وأحمد (٣٨١/٦) والحميدي (١٦٧/١).

١٣٤٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٠٥) والنخبة (١٢٩) والكشف الإلهي (٤٠٤) والغماز (١١٣) والجد الحثيث (١٥٢) والتمييز (ص/٨٢) والإتقان (٨١١).

من بني آدم ومنه الحديث أن حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نَسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق واحد يَنْقُزون كما يَنْقُز[1] الطير ويرعون كما ترعى البهائم ونونها الأولى مكسورة وقد تفتح انتهى كلام ابن الأثير، ولأحمد في الزهد عن مطرف بن عبد الله، قال: عقول الناس على قدر منازلهم وقال: هم الناس والنسناس وأناس غمسوا في دماء الناس، قال الكريمي: سمعت أبا نعيم يقول كثيراً: يعجبني ما نقلته عائشة عن لبيد من قوله:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

لكن أبا نعيم يقول:

ذهب الناس واشتغلوا وصاروا ... خلفاً في أراذل النسناس

في أناس يعدهم من بعيد ... فإذا فتشوا فليسوا بناس

كلما جئت أبتغي النيل منهم ... بدروني قبل السؤال بيأس

وبكوني حتى تمنيت أني ... منهم قد فلت رأسا برأس

وما أحسن ما قيل:

مات الذين يعاش في أكنافهم ... وبقي الذين حياتهم لا تنفع

وكذا ما قيل:

مات الذين يعيش مثـ ... ـلي بينهم ويموت كربه

وبقي الذي يقذي العيو ... نَ حلاه والأسماعَ كذبه

١٣٤٣- « ذَلَّ مَنْ لا سَفيهَ لَهُ ».

رواه الطبراني والبيهقي عن ابن شوذب قال: كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى فجاء رجل فاستطال على سليمان وسليمان ساكت فجاء أخ لسليمان فرد عليه فقال مكحول: « لقد ذل من لا سفيه له »، ومر فيه غير ذلك في حديث: « خاب قوم لا سفيه لهم ».

١٣٤٤- « ذَلَلْتُ طالباً فَعَزَزْتُ مطلوباً ».

قال النجم: هذا لفظ مشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الدينوري بلفظ: « ذللت طالباً للعلم فعززت مطلوباً ».

---

[1]- ينقز: أي يقفز ويثب. النهاية.

١٣٤٣- (لا أصل له مرفوعاً) وقد تقدم برقم (١١٨٩).

١٣٤٤- (موقوف) من قول ابن عباس رضي الله عنهما ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٠) والله أعلم.

١٣٤٥- «ذِكْرُ اللهِ شِفَاءٌ وَذِكْرُ النَّاسِ دَاءٌ».

رواه البيهقي عن مكحول مرسلاً بلفظ أن ذكر الله، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ: «ذكر الله شفاء القلوب»، قال ابن الغرس: قال شيخنا: حديث حسن لغيره، قال: وكذا حديث: «ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة -أي للذنوب- وذكر الموت صدقة وذكر القبر يقربكم من الجنة وذكر النار من الجهاد وذكر القيامة يباعدكم من النار وأفضل العبادة ترك الحيل، ورأس مال العالم ترك التكبر، وثمن الجنة ترك الحسد، والندامة من الذنوب التوبة الصادقة» انتهى.

١٣٤٦- «ذَاكِرُ اللهِ فِي الغَافِلِينَ، بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الغَازِينَ».

رواه مسلم وأحمد والترمذي عن العباس، ورواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بلفظ: «ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل في الغازين وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده في الجنة وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجمي».

١٣٤٧- «ذَاكِرُ اللهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ، وَسَائِلُ اللهِ فيه لا يَخِيبُ».

رواه الطبراني والبيهقي عن عمر رضي الله عنه.

١٣٤٨- «ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ».

١٣٤٥- (ضعيف) رواه البيهقي (٤٥٩/١) في الشعب مرسلاً. وأمّا حديث: «ذكر الأنبياء عبادة، وذكر الصالحين كفارة...» فقد قال الألباني في الضعيفة (١٩٣٢) وضعيف الجامع (٣٠٤٨): موضوع والله أعلم.

١٣٤٦- (حسن) ولم أجده عند مسلم باللفظ المذكور، ولا يوجد أيضاً عند أحمد، فعزوه لهما وهمٌ فاحش. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٣١٠) وعزاه للطبراني في الكبير (١٦/١٠) وكذا قال الهيثمي في المجمع (٨٠/١٠) وزاد نسبته إليه في الأوسط (٩٠/١) وإلى البزار (١٦٩/٥) أيضاً وقال: ورجال الأوسط وثّقوا ا.هـ رواه أيضاً البيهقي في الشعب (٤١١/١).

١٣٤٧- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (١٩٥/٦) و(٢٢٦/٧) والبيهقي في الشعب (٣١١/٣) وابن عدي في الكامل (٢٩١/٤) وفي إسناده (عبد الرحمن بن قيس الضبي) قال ابن عدي: قال البخاري: ذهب حديثه، وقال أحمد، ليس بشيء. وقال مرة: متروك. وساق له هذا الحديث. وأيضاً في إسناده (هلال بن عبد الرحمن) ضعيف كما في المجمع (١٤٣/٣) والله أعلم.

١٣٤٨- (صحيح) رواه البخاري (١١٥٧/٣) ومسلم (٩٩٨/٢) وأحمد (٣٩٨/٢) وأبو داود (٢١٦/٢) والترمذي (٤٣٨/٤) وابن حبان (٣٠/٩) وأبو عوانة (٢٤٠/٣) وغيرهم.

رواه الشيخان عن علي، وفي الباب عن أبي هريرة وأنس ورواه الحاكم عن عائشة بلفظ: «ذمة المسلمين واحدة فإن جارت عليهم جائرة فلا تحقروهم فإن لكل غادر لـواءً يعـرف بـه يوم القيامة».

حرف الراء المهملة

١٣٤٩- «الرَّابحُ فِي الشرِّ خَاسِرٌ».

قال في المقاصد: كلام صحيح، يعني وليس بحديث كما قال القاري: بل هو مـن كـلام بعـض الحكمـاء ويـدل لصحتـه نحـو قولـه تَعَـالَى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝﴾ [العصر] ولله در البستي حيث قال:

زيـادة المـرء في دنيـاه نقصـان ... وربحه غـير محـض الخـير خسـران

وقال ابن الغرس: ومن كلام بعضهم ما تساب اثنـان إلا غلـب ألأمـهما، وفي الحديـث: «إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن العزة وتظهر المعرة» أي تستر المحاسن وتظهر العيوب.

١٣٥٠- «رَأسُ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ -وفي رواية: خشيةُ- اللهِ».

رواه البيهقي في الدلائل والعسـكري في الأمثـال والديلمـي عـن عقبـة بـن عـامر قـال: خرجنا في غزوة تبوك فذكر حديثاً طويلاً فيه قول النبي ﷺ: «أمـا بعـد فـإن أصـدق الحديـث كتاب الله وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله والخمر جماع الإثم»، ورواه العسكري أيضاً فقط من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه قال: أعطى ابن أبـي الـدرداء عبـد الملـك بـن مروان كتاباً ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «إن أشرف الحديث كتاب الله فذكر حديثاً وفيه رأس الحكمة مخافة الله والخمر جوامع الإثم»، وأخرج ابن لال عن أبي مسـعود مرفوعاً الجملة الأخيرة فقط، ورواه القضاعي في مسنده عـن زيـد بـن خـالد الجـهني، قـال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها وفيه: «الخمـر جمـاع الإثـم ورأس الحكمـة مخافة الله عز وجل»، ورواه البيهقي في شعبه عن ابن عباس موقوفـاً وضعفـه بلفـظ كـان يقـول في خطبته: «خير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل»، وللطبراني والقضاعي عـن أنـس رفعه: «خشية الله رأس كل حكمة والورع سيد العمل»، وعند أحمد في الزهد عن خالد بـن ثابت الزمعي قال: وجدت فاتحة زبور داود أن رأس الحكمة خشية الرب.

١٣٤٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٠٦) والمصنوع (١٣٨) واللؤلؤ (٢١٥) والشذرة (٤٤٤) والجد الحثيث (١٥٣) والتمييز (ص/٨٢) والإتقان (٨١٢) والأسرار (٢١٠) وأسنى المطالب (٧١٩) والنخبة (١٣٠).

١٣٥٠- تقدم برقم (١٠٠٧) وقال في ضعيف الجامع (٣٠٦٦): ضعيف والله أعلم.

١٣٥١- «رَأسُ العَقْلِ التَّحَبُّبُ إلى النَّاسِ في غَيْرِ تَرْكِ الحقِّ».

رواه الديلمي عن ابن عباس، ورواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.

١٣٥٢- «رَأسُ العَقْلِ بَعْدَ الإيمانِ باللهِ التَّوَدُّدُ إلى النَّاسِ».

قال في الأصل: رواه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه، ورواه أبو نعيم عن أنس وعلي، ورواه البيهقي أيضاً عن علي بن زيد مرسلاً، وزاد فيه: «وما يستغني رجل عن مشورة وأن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة»، قال البيهقي: إنه المحفوظ، ورواه العسكري أيضاً عن ابن جدعان بلفظ: «ولن يهلك» بدل «وما يستغني» وقال الغداني: إن هشيماً حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم، ورواه العسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه مثل الذي قبله وزاد: «وما سعد أحداً برأيه ولا شقي عن مشورة وإذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في دينه وبصره عيوبه»، ويعضده عند القضاعي عن سهل بن سعد مرفوعاً بزيادة: «وما شقي عبد قط بمشورة ولا سعد باستغناء برأيه يقول الله تَعَالَى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]... ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]. وللديلمي في مسنده بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً: «إن الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض»، وفي الباب عن أنس وابن عباس وعلي يتقوى بعضها ببعض، وروى الخطابي في أواخر العزلة عن الحسن أنهم يقولون: المداراة نصف العقل، وأنا أقول هي العقل كله، وقد أفرد ابن أبي الدنيا: المداراة بالتأليف. انتهى ما في المقاصد ملخصاً. وقال ابن الغرس: قال شيخنا: حديث حسن لغيره. قلت وأورده في الجامع الصغير من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وعزاه للبزار والبيهقي، زاد الطبراني من حديث علي: «واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر» وعند الطبراني من حديث علي أيضاً بلفظ: «رأس العقل بعد الإيمان التحبب إلى الناس» انتهى، ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ: «رأس العقل بعد الإيمان التحبب إلى الناس في غير ترك الحق».

١٣٥٣- «الرِّبَا سَبْعُونَ حُوْباً أَيسرُها مِثْل أنْ يَنْكِحَ الرجلُ أمَّهُ».

١٣٥١- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٥٦/٦) والسيوطي في الجامع الصغير (٤٣٦٤) وضعّفه. وقال الهيثمي في المجمع (٢٤/٨): وفيه جماعة لم أعرفهم، وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير (٧٠٥).

١٣٥٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢٥٦/٦) والسنن (١٠٩/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٤٧/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٧/٨): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه (عبيد الله بن عمرو) وهو ضعيف. وأورده ابن حجر في الفتح، كتاب الأدب وقال: ضعيف. والله أعلم.

١٣٥٣- (ضعيف) بهذا اللفظ، صحيح بغيره رواه ابن ماجه (٧٦٤/٢) قال في الزوائد: في إسناده (أبو معشر) متفق على تضعيفه. قلت: أمّا الحافظ العراقي: قال: مختلف فيه. ورواه البيهقي في الشعب

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة، وله عن ابن مسعود: «الربا ثلاثة وسبعون باباً»، زاد فيه الحاكم: «أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه، وأن أربى الربا عرض الرجل المسلم»، ورواه الطبراني عن البراء بلفظ: «الربا اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وأن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه»، تنبيه: حوباً بفتح الحاء المهملة فواو ساكنة فموحدة، قال المناوي: بفتح الحاء وتضم أي ضرباً من الإثم، والحوب الإثم، فقوله الربا أي إثم الربا، قال الطيبي: ولا بد من هذا التقدير ليطابق قوله أيسرها أن ينكح الرجل أمه، انتهى، ولعل حوباً بمعنى باباً، كما في الرواية الأخرى فتأمل.

١٣٥٤- «الرِّبَا وإنْ كَثُرَ فإنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيْرُ إلى قلٍّ».

رواه الحاكم عن ابن مسعود، وفي كتاب الله عز وجل: ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ [البقرة: ٢٧٦] ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٩]، وروى ابن ماجه عن ابن مسعود: «ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل»، تنبيه: قل بضم القاف وتشديد اللام من غير تاء، وهو بمعنى ما فيه التاء، قال المناوي قل: بالضم القلة كالذل والذلة، أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلاً يؤول إلى نقص ومحق آجلاً بما يفتح على المربى من المغارم والمهالك.

١٣٥٥- «رَبْطُ الخَيْطِ بِالأصْبَعِ لِيذْكُرَ الحَاجَةَ».

رواه أبو يعلى عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في إصبعه خيطاً ليذكرها وفي سنده سالم بن عبد الأعلى رماه ابن حبان بالوضع، واتهمه أبو حاتم بهذا الحديث، قال: هذا الحديث باطل، وروى ابن شاهين في الناسخ له النهي عنه ثم قال: وجميع

(٣٩٣/٤) عن عبد الله بن سلام من قوله و(٣٩٥/٤) عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال البيهقي: عبد الله ضعيف. ورواه هناد في الزهد (٥٦٤/٢) من طريق (عبد الله بن سعيد المقبري) ضعيف كما قال البيهقي وغيره. وأورده صاحب المشكاة في الفصل الثالث (٢٨٢٦) أمّا الألباني -رحمه الله تَعَالَى- فقد أورده في صحيح الجامع (٣٥٤١) وقال: صحيح، ولا أدري ما هي حجّته في ذلك. قلت: لعله للحديث المروي بلفظ: «الربا ثلاثة وسبعون باباً، أيسرها مثل أن ينكح الرجلُ أمه» رواه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص، والحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء. قلت: ورواه أيضاً الطبراني في الأوسط بسند صحيح لكن بلفظ: «اثنان وسبعون» بدل: «ثلاثة وسبعون» والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٣٥٤- (صحيح) رواه الحاكم (٤٤/٢) وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

١٣٥٥- (واهٍ جداً) وانظر المجروحين (٣٤٣/١) والدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢٢٤/٢) ونصب الراية (٢٣٨/٤) والمقاصد الحسنة (٥٠٩) والذهبي في الميزان (٦٦٧٣) والمنتقى (٥٨٢) وقد خرّجته هناك مطولاً.

أسانيده منكرة ولا أعلم شيئاً منها صحيحاً، ولا بن عدي بسند ضعيف عن واثلة أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة أوثق في خاتمه خيطاً، وللدارقطني في الأفراد عن رافع بن خديج قال: رأيت في يد النبي عليه الصلاة والسلام خيطاً فقلت: ما هذا قال: أستذكر به، ورواه ابن سعد والحكيم عن ابن عمر بلفظ: «كان إذا أشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره أو في خاتمه الخيط».

١٣٥٦- «الرُّجُوعُ إلى الحقِّ، خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي البَاطِلِ».

قال النجم: قال الفخر الرازي في مناقب الشافعي رضي الله عنه: هو من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين كتب إلى عبد الله بن قيس في آداب القضاء لا يمنعنك قضاء قضيته فراجعت فيه عقلك فهديت لرشدك أن ترجع إلى الحق فإن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

١٣٥٧- «رَبِيعُ أَمَّتِي العِنَبُ والبَطِّيخُ».

رواه أبو عمر التوقاني عن ابن عمر كما في شرح الجامع الصغير قال المناوي كابن الجوزي، موضوع بل تقدم في حديث البطيخ أن جميع ما ورد في الفاكهة من الأحاديث موضوع.

١٣٥٨- «رَجَبُ شَهْرُ الله، وشَعْبَانُ شَهْرِي، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي».

رواه الديلمي وغيره عن أنس مرفوعاً لكن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بطرق عديدة، وكذا الحافظ ابن حجر في كتاب تبيين العجب فيما ورد في رجب ولأبي الشيخ عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما مرفوعاً بلفظ: «أن شهر رمضان شهر أمتي...» الحديث كما سيأتي في شعبان.

١٣٥٩- «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَن يُخَالِلْ».

أبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٣٥٦- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانظر: الجد الحثيث (١٥٦) وتحذير المسلمين (ص/١٠١).

١٣٥٧- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤١٠) والموضوعات لابن الجوزي (٢/٢٨٧) والسيوطي في اللآلئ (٢/٢١٠) وأقرّه، وكذا الذهبي في ترتيب الموضوعات (٧٠٨) والله أعلم.

١٣٥٨- (ضعيف) قال الشوكاني (ص/١١٦): هو حديث موضوع. وفي إسناده (أبو بكر الحسن النقاش) وهو متهم، والكسائي مجهول. وقد رواه صاحب اللآلئ عن أبي سعيد الخدري. وللحديث علة أخرى: فإنه من رواية علقمة عن أبي سعيد، ولا يعرف لعلقمة سماع من أبي سعيد، وللحديث طرق أخرى واهية، وفي رواتها مجاهيل كذا قال ابن عراق (١/١٥١)، وقال الملا علي القاري في الأسرار (ص/٤٣٨): ذكره أبو الفتح بن أبي الفوارس في أماليه، عن الحسن مرسلاً، كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير (٤٤١١) وضعفه. وانظر المنتقى (٥٨٤).

١٣٥٩- (حسن) رواه أحمد (٢/٣٠٣) وأبو داود (٤/٢٥٩) والترمذي (٤/٥٨٩) والحاكم (٤/١٨٨) وغيرهم.

١٣٦٠- «الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاسِ».

رواه أحمد وأبو يعلى وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال: على شرط مسلم وأوله عند جميعهم أو أكثرهم كل امرئ بدل الرجل، وكان أبو الخير لا يخطئه يوم حتى يتصدق فيه بشيء.

١٣٦١- «الرَّجُلُ مَعَ رَحْلِهِ حيثُ كَانَ».

قاله النبيﷺ لمن قال له حين قدم المدينة في الهجرة، ونقل رحله إلى دار أبي أيوب أين تحل؟ فقال: «إنَّ الرجل» وذكره، رواه البيهقي في الدلائل عن ابن الزبير، قال ابن الغرس: قلت هو حديث وارد على سبب وهو أن النبيﷺ لما قدم إلى المدينة الشريفة تلقاه الأنصارy وطلب كل بطن من بطونهم أن يكون عندهم، وتعرضوا لناقته ليأخذوا بزمامها، فجعلﷺ يقول: «دعوها فإنها مأمورة» فلما وصلت إلى قريب من حجرته الشريفة بركت، وسمي ذلك المكان مبرك الناقة فتبادروا إليها فقال: «دعوها فإنها مأمورة» ثم قامت من مبركها وجاءت إلى موضع قبره الشريف فبركت وألقت جرانها فقال النبيﷺ: «هنا المنزل إنَّ شاء الله تَعَالَى» ثم نزل هناك فبادر أبو أيوبt وأخذ رحل النبيﷺ وذهب به إلى منزله فقيل له أين تنزل يا رسول الله فقالﷺ: «إنَّ الرجل مع رحله» فذكره، والقصة فيها طول وهذا محصل المقصود منها.

١٣٦٢- «رَجعْنَا مِنَ الجِهَادِ الأَصْغَرِ إلى الجِهَادِ الأَكْبَرِ، قالوا: ومَا الجِهَادُ الأَكْبَرُ؟ قال: جِهَادُ القَلْبِ».

١٣٦٠- (صحيح) رواه أحمد (١٤٧/٤) والحاكم (٥٧٦/١) وابن خزيمة (٩٤/٤) وابن حبان (١٠٤/٨).

١٣٦١- (حسن) ذكره ابن حجر في الفتح (٢٤٦/٧) وعزاه لابن سعد في الطبقات وقال: وهذا أثبت ا.هـ وهو بلفظ: «المرء مع رحله». ثم رأيته في المجمع (٦٣/٦) وعزاه للطبراني في الأوسط (٣٥/٤) وقال: وفيه (صديق بن موسى) قال الذهبي: ليس بحجة. قلت: ولكنه عند ابن سعد (٢٣٧/١) وليس في إسناده (صديق) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٣٦٢- (ضعيفٌ جداً) رواه البيهقي في الزهد (٣٧٤) والخطيب في تاريخه (٥٢٣/١٣) وفي سنده ضعيف متهم، وضعفه البيهقي والعراقي وقال الملا علي القاري (٢١١): قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تسديد القوس: هو مشهور على الألسنة، وهو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة في الكنى للنسائي ا.هـ. قلت: ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٦). وكذا الحافظ المزي في تهذيب الكمال (١٤٤/٢) موقوفاً على إبراهيم بن أبي عبلة. وانظر: المنتقى (٥٨٥) والمشتهر (ص/٢٠٣) والأسرار المرفوعة (٢١١) وجامع العلوم والحكم (١٩٦/١).

قال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس: هو مشهور على الألسنة وهو من كلام إبراهيم بن عيلة انتهى، وأقول: الحديث في الإحياء قال العراقي: رواه البيهقي بسند ضعيف عن جابر ورواه الخطيب في تاريخه عن جابر بلفظ قدم النبي ﷺ من غزاة فقال عليه الصلاة والسلام: «قدمتم خير مقدم، وقدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر»، قالوا: وما الجهاد الأكبر؟ قال: «مجاهدة العبد هواه» انتهى، والمشهور على الألسنة رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر دون باقيه ففيه اقتصار، انتهى.

١٣٦٣- «رَبِّي وَرَبُّكَ الله».

رواه ابن أبي شيبة عن النخعي قال: كانوا يستحبون أو يعجبهم إذا رأى الرجل الهلال أن يقوله.

١٣٦٤- «رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَدْفُوعٌ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ».

رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة، ورواه الحاكم وأبو نعيم بلفظ: «رب أشعث أغبر تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره»، ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ: «رب ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره»، ولأحمد عن حذيفة بلفظ: «ألا أخبركم بشر عباد الله؟ الفظ المستكبر، ألا أخبركم بخير عباد الله؟ الضعيف المستضعف ذي الطمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره»، وروى الشيخان وابن ماجه عن حارثة بن وهب: «ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف مستضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ متكبر»، وعن معاذ: «ألا أخبركم بملوك الجنة قلت: بلى قال: رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره»، وفي النجم عن أنس: «رب أشعث أغبر ذي طمرين مصفح عن أبواب الناس لو أقسم على الله لأبره»، تنبيه: قال في المنن من الأصفياء الشعث من يجاب دعاؤه كلما دعا، حتى أن بعض السوقة كان كل من دعا عليه مات لوقته وأراد جماع زوجته فقالت: الأولاد متيقظون فقال: أماتهم الله فكانوا سبعة فصلوا عليهم بكرة النهار فبلغ البرهان المتبولي فأحضره وقال: أماتك الله فمات وقال: لو بقي لأمات خلقاً كثيراً.

١٣٦٣- (حسن) رواه الترمذي (٥٠٤/٥) والدارمي (٧/٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلام والإسلام، ربِّي وربُّكَ الله». فعزوه موقوفاً للنخعي، مع أنه حديث ثابت عن رسول الله ﷺ وهمٌ فاحشٌ. فتنبه، وله أمثال ذلك كثيراً رحمه الله تعالى، وفقنا الله تَعَالَى لاستدراك جلّها بفضله ومنّه وكرمه.

١٣٦٤- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٢٤/٤) وأحمد (٢٨٤/٣) مختصراً، وابن حبان (٤١٤/١٤) والبيهقي في الشعب (٣٣١/٧) والحاكم (٣٦٤/٤) والترمذي (٦٩٢/٥) بنحوه والله أعلم.

١٣٦٥- «رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إلاَّ الجوعَ، وربَّ قَائِمٍ ليسَ له مِنْ قِيَامِهِ إلاَّ السَّهَرَ».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وأخرجه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر بلفظ: «رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش».

١٣٦٦- «رَحِمَ الله امْرَأً صَلَّى قَبْلَ العَصْرِ أربعاً».

رواه أبو داود والترمذي وابن حبان عن ابن عمر رضي الله عنهما.

١٣٦٧- «رَحِمَ الله امْرَأً جبَّ الغِيْبَةَ عَنْ نَفْسِهِ».

١٣٦٨- «رَحِمَ الله امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ».

ابن عدي والخطيب عن عمر ولابن عساكر عن أنس، ورواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ عنهما: «رحم الله من حفظ لسانه، وعرف زمانه، واستقامت طريقته»، وقال ابن الغرس: قال شيخنا: حديث ضعيف.

١٣٦٩- «رَحِمَ الله مَنْ عَمِلَ عملاً وَأَتْقَنَهُ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ لكن عند أبي نعيم عن عائشة رضي الله عنها: «إنَّ الله يحبُّ إذا عمل أحدُكُم عملاً أن يتقنهُ».

١٣٧٠- «رَحِمَ الله أَخِي الخَضِرَ لَو كانَ حيّاً لَزَارَنِي».

١٣٦٥- (صحيح) رواه ابن ماجه (١/٥٣٩) وأحمد (٢/٣٧٣) والحاكم (١/٥٩٦) وأبو يعلى (١١/٤٢٩) والطبراني في الكبير (١٢/٣٨٢) والبيهقي في السنن (٢/٢٣٩).

١٣٦٦- (حسن) رواه أبو داود (٢/٢٣) والترمذي (٢/٢٩٥) وابن حبان (٦/٢٠٦) والبيهقي في السنن (٢/٤٧٣) وأحمد (٢/١١٧) والطيالسي (ص/٢٦٢).

١٣٦٧- (لا أصل له مرفوعاً) قال الحوت البيروتي (٧٠٥): لم يوجد لفظه مرفوعاً. والله أعلم.

١٣٦٨- (ضعيفٌ جداً) وقيل: موضوع، رواه ابن عدي (٥/٢٥٠) والعقيلي (٣/٢٩٥) والقضاعي في الشهاب (١/٣٣٨) والديلمي (٢/٢٥٩) والبيهقي في الشعب (٢/٢٥٧) وابن الجوزي في الواهيات (٢/١١٧٢) وقال: هذا حديث لا يصح، وكذا قال الذهبي في الميزان (٥/٣٧٣) وقال الفتني في التذكرة (ص/٢٠٥) قال الصغاني: موضوع، وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٤١٧): واهٍ وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٥٨٩) والله أعلم.

١٣٦٩- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وانظر: الإتقان (٨٣١) والجدّ الحثيث (١٥٩).

١٣٧٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٥١٣) وأسنى المطالب (٧٠٤) واللؤلؤ (٢٢٠) والإتقان (٨٢٧) والشذرة (٤٥١) والجد الحثيث (١٥٧) والمنتقى (٥٨٧).

قال الحافظ ابن حجر: لا يثبت مرفوعاً وإنما هو من كلام بعض السلف ممن أنكر حياة الخضر عليه الصلاة والسلام، والصوفية وكثير من المحدثين والفقهاء على حياته.

١٣٧١- «رَحِمَ اللهُ مَنْ زَارَ وَخَفَّفَ».

كلام اشتهر بين الناس وليس بحديث لكن يقرب منه حديث أفضل العيادة أخفها كما تقدم.

١٣٧٢- «رَحِمَ اللهُ عَبْداً سَمْحاً إذَا بَاعَ، سَمْحاً إذَا اشْتَرَى، سَمْحاً إذَا قَضَى، سَمْحاً إذَا اقْتَضَى».

رواه البخاري وابن ماجه، قال المناوي: وهو يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر.

١٣٧٣- «رَحِمَ اللهُ مَنْ زَارَني وزِمَامُ نَاقَتِه بِيَدِهِ».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له بهذا اللفظ.

١٣٧٤- «رَحِمَ اللهُ مِنْ قَالَ: خَيراً أو صَمَتَ».

رواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ: «رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم»، ورواه العسكري عن أنس أيضاً لكن بلفظ: «عبداً»، ورواه أيضاً عن ابن مسعود أنه قال: يا لسان قل خيراً تغنم، واسكت تسلم قبل أن تندم فقيل له: تقوله أو سمعته؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر خطايا ابن آدم في لسانه»، ورواه ابن المبارك عن خالد بن عمران مرسلاً بلفظ: «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم».

١٣٧٥- «الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ على الإمَامِ ثمَّ على يَمِينِه الأَوّل فَالأَوَّل».

رواه أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٣٧١- (لا أصل له) وهو من الأمثال المتعارف عليها بين الناس، وليس بحديث، وانظر تحذير المسلمين (ص/١٥٩).

١٣٧٢- (صحيح) رواه البخاري (٧٣٠/٢) وابن حبان (٢٦٧/١١) وابن ماجه (٧٤٢/٢) والبيهقي في السنن (٣٥٧/٥) والشعب (٢٦٩/٦).

١٣٧٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥١٤) والمصنوع (١٤٠) واللؤلؤ (٢٢٢) والكشف الإلهي (٤٢٠) والفوائد (٣٢٥) والغماز (١١٥) والدرر (٢٤٥) والإتقان (٨٢٨) والأسرار (٢١٣).

١٣٧٤- (حسن) لكن بلفظ: «رحم الله عبداً قال فغنم، أو سكت فسلم». رواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤١) والبيهقي في الشعب (٤٩٣٤) والقضاعي في الشهاب (٣٣٨/١) والربيع في مسنده (٧٧٨) وهو مخرّج في الصحيحة (٨٥٥) والله أعلم.

١٣٧٥- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٢٢) وعزاه لأبي الشيخ (ابن حبان) في الثواب. وسكت عنه المناوي، قال في ضعيف الجامع (٣١٥٤): ضعيف جداً، والله أعلم.

١٣٧٦- « رَحِمَ اللهُ وَالِداً أَعَانَ وَلَدَهُ على بِرِّهِ ».

رواه أبو الشيخ في الثواب بسند ضعيف عن علي وابن عمر مرفوعاً وفي مسند الفردوس للديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: « يلزم الوالدين من البر لولدهما ما يلزم الولد يؤدبانه ويزوجانه »، وله أيضاً عن معاذ بن جبل مرفوعاً: « رب والدين عاقين الولد يبرهما وهما يعقانه فيكتبان عاقين »، وترجم البخاري في الأدب المفرد ببر الأب لولده، وروى بسنده عن ابن عمر أنه قال: « إنما سماهم الله أبراراً لأنهم بروا الآباء والأبناء فكما أن لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حق »، وفي المجالسة للدينوري من حديث المدائني أن رجلاً قال لأبيه: يا أبت إن عظيم حقك علي لا يذهب صغير حقي عليك، والذي تمن به إلي أمن بمثله إليك، ولست أزعم أنا على سواء، وفيها أيضاً من حديث الحماني أن زيد بن علي بن الحسن قال لابنه يحيى: أن الله تعالى لم يرضك لي فأوصاك بي ورضيني لك فلم يوصني بك، انتهى.

١٣٧٧- « رَحِمَ اللهُ مُوسى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ ».

رواه الشيخان والإمام أحمد وأبو داود عن ابن مسعود، قال ابن الغرس عقبه: « رحم الله لوطاً كان يأوي -وفي لفظ البخاري- لقد كان يأوي إلى ركن شديد » صحيح. وحديث: « رحم الله يوسف إن كان لذا أناة حليماً لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إلي لخرجت سريعاً » وإسناده حسن، ورواه أيضاً بلفظ: « رحم الله أخي يوسف لو أتاني الرسول بعد طول الحبس لأسرعت الإجابة حين قال: ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة »، قال المناوي: حسن، وحديث: « رحم الله أخي يحيى حين دعاه الصبيان إلى اللعب وهو صغير فقال: ما للعب خلقت فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله ». رواه ابن عساكر بإسناد ضعيف عن معاذ، وقوله: « فكيف بمن أدرك الحنث من مقاله » قال المناوي: ويجوز أن يكون من كلام سيدنا يحيى عليه السلام، أو من كلام النبي ﷺ.

١٣٧٨- « رَدُّ دانِقٍ عَلَى أَهْلِهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ سَنَةً ».

١٣٧٦- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٥١٦) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٥٩٤).

١٣٧٧- (صحيح) رواه البخاري (١١٤٨/٣) وأحمد (٣٨٠/٢) والترمذي (٧١٠/٥) وابن حبان (١٦٠/١١) والحميدي (٦١/١) وأبو يعلى (٦٦/٩) والشاشي (٥٥/٢) والبزار (٩٢/٥) والبيهقي في السنن (١٦٦/٨) وغيرهم.

١٣٧٨- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال المصنف نقلاً عن الحافظ السخاوي في المقاصد (٥١٨) وانظر أيضاً: المصنوع (١٤١) واللؤلؤ (٢٢٣) والشذرة (٤٥٥) والدر الملتقط (٦٦) والجدّ الحثيث (١٦٠) والإتقان (٨٣٤) والأسرار (٢١٤) وأسنى المطالب (٧٠٨) وغيرهم.

قال الحافظ ابن حجر: ما عرفت أصله، وقال في المقاصد: قاله يحيى بن عمر الأندلسي المالكي حين ليم على ارتحاله من القيروان لقرطبة ليرد دانقاً كان عليه لبقال وما عرفت أصله انتهى، قال ابن الغرس عقبه: كنت وقفت على أثر أو سمعته من مشايخي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: لأن أرد درهماً من حرام خير من أن أتصدق بمائة ألف درهم، ثم بمائة ألف درهم ولم يزل يعد حتى بلغ ستمائة ألف درهم، قال: وفيه تأييد إن صح لما ذكر هنا انتهى، وروى ابن جماعة في منسكه الكبير عن النبي ﷺ أنه قال: « رد دانق من حرام يعدل عند الله سبعين حجة »، وأسنده الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: « رد دانق من غير حله أفضل من سبعين حجة ».

١٣٧٩- « رَدُّ الشَّمْسِ على عليٍّ رضي الله عنه ».

قال الإمام أحمد: لا أصل له وتبعه ابن الجوزي فأورده في الموضوعات، ولكن صححه الطحاوي وصاحب الشفا، وأخرجه ابن منده وابن شاهين عن أسماء بنت عميس، وابن مردويه عن أبي هريرة، وروى الطبراني في الكبير والأوسط بسند حسن أن النبي ﷺ أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار، وكذلك ردت الشمس للنبي ﷺ حين أخبر بالرفقة الذين رآهم ليلة الإسراء وأنهم يجيئون يوم كذا فأشرفت قريش تنظر وقد ولى النهار، ولم يجيئوا فدعا النبي ﷺ فزيد له في النهار ساعة وحبست عليه الشمس قال الراوي: لهذه فلم تحبس على أحد إلا النبي ﷺ يومئذ، وعلى يوشع حين قاتل الجبارين يوم الجمعة فلما أدبرت الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم، ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فيه فدعا الله تعالى فرد عليه الشمس حتى فرغ من قتالهم، كذا في المقاصد وفيه أن هاتين الصورتين وقفت الشمس فيهما وحبست عن الغيبوبة، إلا أن يقال إنه رد مجازاً فتأمل، وتقدم حديث: « إن الشمس ردت » في باب الهمزة والنون.

١٣٨٠- « رَدُّ جَوَابِ الكِتَابِ حَقٌّ كَرَدِّ السَّلامِ ».

ابن لال عن ابن عباس رضي الله عنهما، وأبو نعيم عن أنس رضي الله عنه، وتقدم في أن لجواب الكتاب حقاً.

١٣٨١- « الرِّزْقُ مَقسُومٌ، وَكَذَا الرِّزْقُ يَطْلُبُ العَبْد كَمَا يَطْلُبُه أَجَلُهُ ».

١٣٧٩- (مختلف فيه) وقد تقدم الكلام عنه برقم (٦٧٠) والله تَعَالَى أعلم.

١٣٨٠- تقدم برقم (٧١٦) فراجعه هناك. وقال الألباني في الضعيفة وضعيف الجامع (٣١٢١): موضوع، والله أعلم.

١٣٨١- تقدم الكلام عنه برقم (٧٠٥) فراجعه هناك.

رواه الطبراني عن أبي الدرداء، وتقدم في باب الهمزة حديث: «أن الله لا يعذب بقطع الرزق، وحديث إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله».

١٣٨٢- «رِزْقُ الله أَكْثَرُ مِنْ خَلْقِهِ».

قال النجم: هو كلام يجري على الألسنة كثيراً، وليس بحديث، ولا يصح معناه لأن الرزق بعض الخلق، والبعض لا يكون أكثر من الكل، وصوابه رزق الله أكثر من المرزوقين، انتهى، وأقول: المشهور رزقه أكثر من خلقه، والضمير راجع إلى الله تعالى، لكن المراد من خلقه المخلوقين الذين يتنعمون بالرزق فلا يؤول لما ذكره.

١٣٨٣- «رَسُولُ المَرْءِ، دالٌّ عَلَى عَقْلِهِ».

هو من قول يحيى بن خالد البرمكي كما في المجالسة للدينوري بلفظ: «ثلاثة أشياء تدل على عقل أربابها: الكتاب، والرسول، والهدية».

١٣٨٤- «الرُؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ مَا لم تُعبَّر، فإذا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ».

رواه أبو داود، والترمذي، وصححه وابن ماجه عن أبي رزين، كذا في الدرر، وزاد في اللآلئ قال: وأحسبه قال: ولا يقصها إلا على وِاد ذي رأي، وقال الترمذي: صحيح، وقال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد في آخر الاقتراح: إسناده على شرط مسلم، وقال في المقاصد: أخرجه أحمد والدارمي والترمذي بلفظ: «رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت» وقال: حسن صحيح، وصحَّحه ابنُ حبان والحاكم وقال: إنه على شرط مسلم، وفي الباب عن أنس عند ابن ماجه من حديث الأعمش عن يزيد الرقاشي عنه مرفوعاً في حديث: «والرؤيا لأول عابر»، وكذا أخرجه ابن منيع في مسنده، والرقاشي ضعيف.

١٣٨٥- «رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ».

١٣٨٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٨٣٨) ووافقه المصنف رحمهما الله تَعَالَى والله تَعَالَى أعلم.

١٣٨٣- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال المصنف، وانظر أيضاً: المقاصد (٥٢٣) والمصنوع (١٤٢) واللؤلؤ (٢٢٥) والإتقان (٨٤١) والأسرار (٢١٦) وأسنى المطالب (٧١٠) وغيرهم.

١٣٨٤- (صحيح) رواه أبو داود (٣٠٥/٤) وابن ماجه (١٢٨٨/٢) والدارمي (١٦٩/٢) وأحمد (١٠/٤) والطبراني في الكبير (٢٠٦/١٩) والبيهقي في الشعب (١٩٠/٤).

١٣٨٥- (ضعيف) وله شواهد. رواه الطبراني في الكبير (٦/١٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٧٦/٧): رواه عن شيخه (عبد الله بن محمد بن أبي مريم) وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح ا.هـ.

رواه الطبراني عن ابن عباس، وفي الباب عن ابن عمر، واشتهر على الألسنة رؤيا المؤمن حق.

١٣٨٦- « الرُّؤْيَا ثَلاثَةٌ: مِنْها تَهاويلٌ مِنَ الشَّيْطَان ليَحْزِنَ ابن آدمَ، ومِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلَ فِي يَقَظَتِهِ فيَرَاهُ في مَنَامِهِ، ومِنْهَا جُزْءٌ مِن سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جزءاً مِنَ النبوةِ ».

رواه البخاري عن أبي سعيد الخدري، ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة، وقد وردت أحاديث كثيرة في الرؤيا.

١٣٨٧- « الرَّسُولُ لا يُقْتَلُ ».

رواه أحمد عن نعيم بن مسعود الأشجعي أنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول لرسولَي مسيلمة: « لولا أن الرسول لا يقتل لضربت أعناقكما »، وأخرجه أبو داود عن نعيم المذكور أنه قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة: « ما تقولان أنتما » قالا: نقول كما قال. فقال: « أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما »، ورواه البيهقي عنه أيضاً بلفظ سمعت حين جاء رسولا مسيلمة الكذاب بكتابه ورسول اللهﷺ يقول لهما: « وأنتما تقولان مثل ما يقول» فقالا: نعم، فذكره، وقال الحاكم: إنه على شرط مسلم ورواه النسائي وابن الجارود والبيهقي وصححه ابن حبان عن ابن مسعود بلفظ أن رسول اللهﷺ قال لابن النواحة: « لولا أنك رسول لقتلتك »، وعن ابن مسعود أيضاً أنه قال: « مضت السنة أنه لا يقتل الرسول »، وفي الباب عن رافع القبطي في حديث مرفوع: « إني لا أخيس بالعهد، ولا أحبس البُرُد، ولكن أرجع إليهم فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع » قال: فذهبت ثم أتيت رسول اللهﷺ فأسلمت، ورواه أحمد وابن منيع والطبراني وغيرهم وصححه ابن حبان عن ابن مسعود أنه جاءه حارثة بن مضرب فقال له: ما بيني وبين أحد من العرب نسبة وإني مررت بمسجد لبني حنيفة فإذا هم يؤمنون بمسيلمة فأرسل إليهم عبد الله فجيء

ورواه البخاري (٦٤/١) عن ابن عمر موقوفاً، والحاكم (٤٦٨/٢) والترمذي (٦٢٠/٥) عن ابن عباس أيضاً موقوفاً من قوله. وقال ابن حجر في الفتح (٢٣٩/١): ورواه مسلم مرفوعاً!! ا.هـ قلت: بحثت عنه فلم أجده عنده والله تَعَالَى أعلم.

١٣٨٦- (صحيح) رواه ابن حبان (٤٠٧/١٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٤٨/٨) تعليقاً، وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٦/١) وابن ماجه (٣٩٠٧) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٦/٣-٤٧) والطبراني في الكبير (١١٨/١٨). والحديث لا يوجد عند البخاري ومسلم. وقد نسبه المصنف لهما، وهو وهم فاحش، فتنبه.

١٣٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٦/١) والحاكم (١٥٥/٢) وأبو داود (٨٣/٣) والبيهقي في السنن (٢١١/٩) بلفظ: « لولا أن الرُّسل لا تقتل لضربتُ أعناقكما » والله أعلم.

بهم فاستتابهم، ثم قال ابن مسعود لابن النواحة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنك رسول لضربت عنقك» فأنت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة قتيلاً بالسوق فلينظر.

١٣٨٨- «الرَّضَاعُ يُغَيِّرُ الطِّبَاعَ».

رواه القضاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً، ورواه أبو الشيخ عن ابن عمر أيضاً قال ابن الغرس: ضعيف، وقال المناوي: منكر، وقال النجم: ذكر الخطابي في الغريب عن عمر إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد أن ينتدم، أي يظهر أثره والندم الأثر، ومن أجل أن الرضاع يغير الطباع لما دخل الإمام المجمع على إمامته الشيخ أبو محمد الجويني بيته ووجد ابنه إمام الحرمين أبا المعالي يرتضع ثدي غير أمه أختطفه منها ثم نكس رأسه ومسح بطنه وأدخل أصبعه في فيه، ولم يزل يفعل ذلك حتى خرج ذاك اللبن، قائلاً يسهل علي موته، ولا تفسد طباعه بشرب لبن غير أمه. ثم لما كبر الإمام كان إذا حصلت له كبوة في المناظرة يقول: هذه من بقايا تلك الرضعة. وقال الإمام الديريني: العادة جارية أن من ارتضع من امرأة فالغالب عليه أخلاقها من خير أو شر، ولذا جاء في الحديث: «تخيروا لنطفكم».

١٣٨٩- «رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي».

رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر رفعه بلفظ: «بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم».

١٣٨٨- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٥٦/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٤٥٢٥) وعزاه له، وضعفه. وقال المناوي في الفيض: «قال شارحُ الشهاب: حديثٌ حسنٌ. وأقول: فيه (صالح بن عبد الجبار) قال في الميزان: أتى بخبرٍ منكرٍ جداً، ثمَّ ساق له هذا، ثمَّ قال: فيه انقطاعٌ، وفيه أيضاً (عبد الملك بن مسلمة) مدنيٌ ضعيفٌ. ورواه أبو الشيخ (ابن حبان) عن ابن عمر ا.هـ والله تَعَالَى أعلم. وانظر: مسند الفردوس (٢٨٠/٢) والميزان (٤٠٧/٣) واللسان (١٧٢/٣).

١٣٨٩- (صحيح) رواه البخاري معلقاً عن ابن عمر عن النبي ﷺ (١٠٦٧/٣) ووصله ابن حجر في تغليق التعليق (٤٤٥/٣) وقال: رواه أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما، عن أبي النضر هشام بن القاسم، فوافقهما بعلو ا.هـ والله أعلم. وانظر: مسند أحمد (٥٠/٢) و(٩٢/٢) وابن أبي شيبة (٢١٢/٤) و(٢١٦/٤) والبيهقي في الشعب (٧٥/٢) والطبراني في مسند الشاميين (١٣٥/١) وعبد بن حميد (ص/٢٦٧) والحكيم في النوادر (٣٧٥/١) و(٢٣/٢) والديلمي في الفردوس (١٣/٢) وابن المبارك في الجهاد (ص/٩٠).

١٣٩٠- «رِضَا الرَّبُّ فِي رَضَا الوَالِد، وَسخطُ الرَّبُّ في سخطِ الوالدِ».

رواه الترمذي عن ابن عمر رفعه والأكثر علي وقفه على ابن عمر، قال ابن الغرس: قال شيخنا: حديث صحيح، وأورده في الجامع الصغير من حديث عمرو بن العاص وعزاه للترمذي والحاكم وغيرهم بلفظ: «رضا الرب من رضا الوالدين وسخطه من سخطهما»، وعزاه في الدرر للترمذي عن ابن عمر بلفظ: «رضا الله في رضا الوالدين وسخطه في سخط الوالدين» ورواه الحاكم والطبراني والبيهقي والبزار وغيرهم موقوفاً.

١٣٩١- «رِضَا النَّاسِ، غَايَةٌ لا تُدْرَكُ».

ليس بحديث، ورواه الخطابي في العزلة عن أكثم بن صيفي أنه قال، وزاد: «ولا يكره سخط من رضاه الجور»، وفيه عن الشافعي رضي الله عنه أنه قال ليونس بن عبد الأعلى: يا أبا موسى رضا الناس غاية لا تدرك ليس إلى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه صلاح نفسك فالزمه ودع الناس وما هم فيه، وقال النجم: وذكر أبو بكر بن العربي في كتاب الزكاة من عارضته أن هذا القول مثل كان مبتذلا في الألسنة وهو كلام ساقط، بل لرضا الناس غاية مدركة وهي الحق فمن طلبه من الناس فرضاه مدرك ومن طلب غير الحق فلا يعتبر رضاه، قال: ولكن البطالين والمقصرين إذا ضيعوا الحقوق فلامهم الناس قالوا: رضا الناس غاية لا تدرك، وقال الزين العراقي: إنما يريد من أطلق ذلك إن إرضاء جميع الناس لا يدرك لأن المختصمين في شيء رضا أحدهما سخط الآخر قال: فليست هذه الكلمة ساقطة بل هي كلمة حق قالها سفيان الثوري، وزاد في الحلية: عنه طلب الدنيا غاية لا تدرك انتهى، وفي ابن الغرس: قال الفضيل: من عرف الناس استراح، أي من عرف أنهم لا يضرون ولا ينفعون استراح قال وقلت في هذا المعنى:

من كان في الدنيا فلا بد أن	يخالط الناس بلا مرية
فمن يرد في دهره راحة	منهم وأن يأمن من خيفة
يجعلهم ما دام في حيهم	كحية ناهيك من حية
وليحضر الترياق في جيبه	وليحفظ الأسماء للرقية
وبعد ذا إن ينج من شرهم	هيهات كانت أسبغ النعمة

١٣٩٠- (صحيح) رواه الترمذي (٣١٠/٤) والحاكم (١٦٨/٤) والبزار (٣٧٦/٦) والبيهقي في الشعب (١٧٧/٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٤).

١٣٩١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٥٢٦) والإتقان (٨٤٤) وأسنى المطالب (٧١٢) والجد الحثيث (١٦٢) والنخبة (١٣٥) وتحذير المسلمين (ص/١٠٠).

١٣٩٢- «رَضِيَ مَخْرَمَةُ».

قاله النبي ﷺ لمخرمة والد المسور رضي الله عنهما حين أعطاه القباء كما ثبت في صحيح البخاري وغيره، تنبيه: رضي بكسر الضاد المعجمة فعل ماض ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة أسلم يوم الفتح، وكان له علم بأيام الناس ولا سيما بقريش، وكان النبي ﷺ يتقي لسانه، وعمي في آخر عمره، مات في المدينة عن مائة وخمس عشرة سنة.

١٣٩٣- «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الخَطَأُ والنِّسْيَانُ، ومَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيهِ».

قال في اللآلئ: لا يوجد بهذا اللفظ، وأقرب ما وجد ما رواه ابن عدي في الكامل عن أبي بكرة بلفظ: «رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً: الخطأ، والنسيان، والأمر يكرهون عليه»، قال: وعده ابن عدي من منكرات جعفر بن جسر، وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس يرفعه قال: «إن الله وضع عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»، ورواه ابن حبان عنه يرفعه وكذا الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين انتهى، وقال في المقاصد: وقع بهذا اللفظ في كتب كثير من الفقهاء والأصوليين، حتى أنه وقع كذلك في ثلاثة أماكن في الشرح الكبير المسمى بالعزيز للإمام الرافعي، وقال غير واحد من مخرجيه وغيرهم: لم أظفر به ولكن قال محمد بن نصر المروزي في باب طلاق المكره: يروى عن النبي ﷺ أنه قال: «رفع الله عن هذه الأمة الخطأ، والنسيان، وما أكرهوا عليه»، وروى أبو النعيم في تاريخ أصبهان، وابن عدي في الكامل بسند فيه جعفر بن جسر وهما ضعيفان عن أبي بكرة مرفوعاً بلفظ: «رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً: الخطأ، والنسيان، والأمر يكرهون عليه»، لكن له شاهد جيد أخرجه أبو القاسم الفضل ابن جعفر التميمي المعروف بأخي عاصم في فوائده عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ: «رفع الله» والباقي بلفظ الترجمة، ورواه ابن ماجه وابن أبي عاصم، والضياء في المختارة عن محمد بن المصفى، لكن بلفظ: «وضع» بدل «رفع» ورجاله ثقات وصححه ابن حبان، وأخرجه الطبراني والدارقطني

١٣٩٢- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩١٨) ومسلم (٢/٧٣١) وابن حبان (١١/١٤٦) وأبو داود (٤/٤٣) والترمذي (٥/١٢٣) والنسائي في الكبرى (٥/٤٨١).

١٣٩٣- (صحيح) لكن بلفظ: «إنَّ الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرِهُوا عليه» وإسناده على شرط البخاري. رجاله ثقات، رجال الشيخين. رواه ابن ماجه (١/٦٥٩) وابن حبان (١٦/٢٠٢) والحاكم (٢/٢١٦) والبيهقي في السنن (٧/٣٥٦) والطبراني في الصغير (٢/٥٢). ثم رأيته بلفظ المصنف، رواه الربيع في مسنده (٧٩٤) قال: قال جابر: سئل ابن عباسٍ عن التُّقية؟ فقال النبي ﷺ «رفع الله عن أمتي الخطأ والنسيان، وما لم يستطيعوا، وما أكرهوا عليه». وبهذا يتبين لك أن لهذا الحديث أصلٌ بهذا اللفظ المشهور، وقول المصنف عن السيوطي في اللآلئ أنه لا يوجد بهذا اللفظ مردود. وقد أشار إليه المصنف خلال شرحه له. بأنه لم يظفر عليه. وقد يسَّر الله العثور عليه بفضله ومنّه وكرمه.

والحاكم بلفظ: «تجاوز» بدل «وضع»، ثم قال في المقاصد: وله طرق عن ابن عباس بل للوليد فيه إسنادان آخران عن ابن عمرو عن عقبة بن عامر، قال ابن أبي حاتم في العلل: سألت أبي عنها فقال: هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة، وقال في موضع آخر: لم يسمعه الأوزاعي من عطاء، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده، وقال عبد الله بن أحمد في العلل: سألت أبي عنه فأنكره جداً وقال: ليس يروى هذا إلا عن الحسن عن النبيﷺ. ونقل الخلال عن أحمد قال: من زعم أن الخطأ والنسيان مرفوع فقد خالف كتاب الله وسنة رسول اللهﷺ فإن الله أوجب في قتل النفس الخطأ الدية والكفارة يعني من زعم ارتفاعهما على العموم في خطاب الوضع والتكليف، قال محمد بن نصر عقب إيراده: ليس له إسناد يحتج بمثله، ورواه العقيلي في الضعفاء وكذا البيهقي وقال: ليس بمحفوظ عن مالك، ورواه الخطيب عن مالك وقال: إنه منكر عنه والحديث يروى عن ثوبان، وأبي الدرداء، وأبي ذر، ومجموع هذه الطرق تظهر أن للحديث أصلاً لا سيما وأصل الباب حديث أبي هريرة في الصحيح عن زرارة بن أوفى يرفعه: «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به»، ورواه ابن ماجه بلفظ: «عما توسوس به صدورها» بدل «ما حدثت به أنفسها»، وزاد في آخره «وما استكرهوا عليه»، ويقال: أن هذه الجملة مدرجة في آخره، وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما، وقال النووي في الروضة والأربعين إنه حسن وتكلم عليه الحافظ ابن حجر في تخريج المختصر، وبسط الكلام عليه السخاوي في تخريج الأربعين.

١٣٩٤- «رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثلاثةٍ عَنِ النَّائِمِ حتَّى يَسْتَيقِظَ، وعَنْ المُبْتَلى حتَّى يَبْرأَ، وَعَنْ الصَّبِيِّ حتَّى يَكْبُرَ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم عن عائشة، وفي رواية لأحمد وأبي داود والحاكم عن علي وعمر بلفظ: «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم».

١٣٩٥- «الرِّفْقُ رَأْسُ الحِكْمَةِ».

تقدم في: «إن الرفق» أنه حديث حسن.

١٣٩٤- (صحيح) رواه ابن خزيمة (١٠٢/٢) وابن حبان (٣٥٥/١) وأحمد (١١٨/١) والترمذي (٣٢/٤) والدارمي (٢٢٥/٢) والحاكم (٦٧/٢) وأبو داود (١٣٩/٤) والنسائي (١٥٦/٦) والبيهقي في السنن (٢٦٥/٨) وابن ماجه (٦٥٨/١) والطيالسي (١٥/١) وابن راهويه (٩٨٨/٣) وأبو يعلى (٣٦٦/٧) والطبراني في الكبير (٨٩/١١) وغيرهم.

١٣٩٥- (ضعيف) رواه القضاعي (٦٤/١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص/٧٧) وفي إسناده (علي ابن الأعرابي) وللتوسع انظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١٥٧٤) والله أعلم.

١٣٩٦- « الرِّفْقُ يُمْنٌ، والخُرْقُ شُؤْمٌ ».

عن ابن مسعود ورواه البيهقي عن عائشة بزيادة: « وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء إلا شانه... » الحديث.

١٣٩٧- « الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ ».

تقدم في: « التمسوا الجار ».

١٣٩٨- « رَكْعَتَا الفَجْرِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ».

رواه مسلم والترمذي والنسائي عن عائشة، وفي رواية للشيخين: « ركعتا الفجر أحب إلي من الدنيا جميعاً ».

١٣٩٩- « رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ، أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةٍ بِغَيْرِ سِوَاكٍ ».

رواه ابن النجار والديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه، وزاد الديلمي: « ودعوة في السر أفضل من سبعين دعوة في العلانية، وصدقة في السر أفضل من سبعين صدقة في العلانية »، ورواه الدارقطني في الأفراد عن أم الدرداء بلفظ: « ركعتان بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك »، ورجاله موثقون، ورواه الحميدي وأبو نعيم عن جابر وإسناده حسن، انتهى.

١٤٠٠- « رَوِّحُوا القُلُوبَ سَاعَةً وَسَاعَةً ».

١٣٩٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٢/٤) والهيثمي في المجمع (١٩/٨) وعزاه له، وقال: وفيه (المعلى بن عرفان) وهو متروك ا.هـ. وأورده ابن عدي في الكامل (١٨٨/٦) والذهبي في الميزان (٢٢٨/٦) من طريق (محمد بن عبد الرحمن الجدعاني) [منكر الحديث] كما قال البخاري وغيره. والله تَعَالَى أعلم.

١٣٩٧- تقدم الكلام عنه برقم (٥٣١).

١٣٩٨- (صحيح) رواه مسلم (٥٠١/١) وابن خزيمة (١٦٠/٢) والحاكم (٤٥٠/١) والترمذي (٢٧٥/٢) والنسائي (٢٥٢/٣) وأحمد (٢٦٥/٦) وأبو يعلى (٢٠٥/٨).

١٣٩٩- (ضعيف) لكن بغير الزيادة، فإنها موضوعة. والرواية الثابتة هي التي في الأفراد للدارقطني. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٤٦٦) قال شارحه المناوي: قال السمهودي: كل رجاله ثقات: إلا أن فيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلسٌ، وبه يُعرف أن قول المجموع: خبر السواك ضعيف، من سائر طرقه لا معول عليه ا.هـ والله تَعَالَى أعلم. وانظر أيضاً الحديث وشرحه في الجامع الصغير (٤٤٦٧).

١٤٠٠- (ضعيف) رواه القضاعي (٣٩٣/١) والديلمي (٢٥٣/٢) وقال في ضعيف الجامع (٣١٤٠): ضعيف والله أعلم.

رواه الديلمي وأبو نعيم والقضاعي عن أنس رفعه، وفي رواية القلب بالأفراد، ويشهد له ما في مسلم وغيره من قوله ﷺ: «يا حنظلة ساعة وساعة»، وفي المناوي قال أبو الدرداء: إني لأجم فؤادي ببعض الباطل -أي اللهو الجائز- لأنشط للحق، وقال علي رضي الله عنه أجموا هذه القلوب فإنها تمل كما تمل الأبدان، وذكر عند المصطفى ﷺ القرآن والشعر فجاء أبو بكر فقال: أقراءة وشعر، فقال: نعم ساعة هذا وساعة ذاك.

١٤٠١- «الرِّيَاءُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ».

رواه الطبراني بسند فيه ابن لهيعة عن شداد بن أوس قال: كنا نعد الرياء على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر، قال النجم: ورواه الطبراني عن محمد بن رافع بن خديج رفعه بلفظ: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله قال: الرياء يقول الله عز وجل يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل ترون عندهم الجزاء».

١٤٠٢- «رِيحُ الوَلَدِ مِنْ رِيحِ الجَنَّةِ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً.

١٤٠٣- «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللهِ، تَأْتِي بالرَّحْمَةِ وتَأْتِي بالعَذَابِ».

رواه البخاري في الأدب وأبو داود والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه بزيادة: «فإذا رأيتموها فلا تسبوها، واسألوا الله خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»، وإسناده حسن، وفي رواية للديلمي عن ابن عمر بلفظ: «الريح تبعث عذاباً لقوم ورحمة لآخرين».

١٤٠٤- «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ تبارك وتعالى».

رواه أحمد وغيره عن ابن عمر، وتقدم مبسوطاً في: «ارحموا من في الأرض».

١٤٠٥- «رِيقُ المُؤْمِنِ شِفَاءٌ».

١٤٠١- (حسن) رواه أحمد (٤٢٨/٥) والحاكم (٣٦٥/٤) والربيع في مسنده (٧٦٠) والبزار (٤٠٦/٨) والطبراني في الكبير (٢٥٣/٤) والبيهقي في الشعب (٣٣٣/٥) بألفاظ متقاربة من طرق.

١٤٠٢- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٤٨٦٠) والصغير (٨٣/٢) والهيثمي في المجمع (١٥٦/٨) وعزاه له عن شيخه (محمد بن عثمان بن سعيد) وقال: وهو ضعيف.

١٤٠٣- (صحيح) رواه أحمد (٢٥٠/٢) وابن حبان (٣٩/١٣) والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٠) وابن ماجه (١٢٢٨/٢) والحاكم (٢٨٥/٤).

١٤٠٤- (صحيح) رواه أحمد (١٦٠/٢) وغيره وقد تقدم برقم (٣١٤).

١٤٠٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٣٤) والأسرار (٢١٧) وأسنى المطالب (٧١٩) والموضوعات لابن

ليس بحديث، ولكن معناه صحيح، ففي الصحيحين كان النبيﷺ إذا اشتكى الإنسان الشيء إليه أو كانت به قرحة أو جرح قال بأصبعه يعني سبابته بالأرض ثم رفعها لهم وقال: «بسم الله، تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا»، وأما ما يدور على الألسنة من قولهم سؤر المؤمن شفاء فيصدق به ما رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس رفعه: «من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه»، كذا في المقاصد فما في موضوعات القاري من أنهما لا أصل لهما في المرفوع، لعله يريد بلفظه ثم رأيته في الكبرى قال: في كل منهما معناه صحيح فاعرفه، وسيأتي لذلك تتمة في: «سؤر المؤمن شفاء».

١٤٠٦- «رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي، القُعُودُ فِي المَسْجِدِ».

قال القاري: لم يوجد.

١٤٠٧- «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِن ستةٍ وَأربعيَن جُزْءاً مِنَ النبوةِ».

رواه البخاري عن أبي سعيد، ومسلم عن ابن عمر وعن أبي هريرة، والطبراني عن ابن مسعود، وأحمد والترمذي عن أبي رزين في حديثه المسند، وهو عند الشيخين عن أنس، وعن عبادة بن الصامت، وعن أبي هريرة لكنه بلفظ: «رؤيا المؤمن»، وحديث عبادة أخرجه ابن ماجه، وتقدم للحديث تتمة في: «الرؤيا على رجل طائر».

١٤٠٨- «رَمْيَةٌ مِنْ غَيرِ رَامٍ».

قال النجم: رواه البيهقي في المدخل عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً أنه قال: «خذ الحكمة ممن سمعت فإن الرجل ليتكلم بالحكمة وليس بحكيم فتكون كالرمية خرجت من غير رام».

١٤٠٩- «رَأَيْتُ ربِّي يومَ النفْرِ عَلَى جَمَلٍ أَورقَ، علَيهِ جبةُ صوفٍ أمامَ النَّاسِ».

الجوزي (٣/٤٠) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٧٩٤) والمنتقى (٦١٠) والإتقان (٢٠٨٧) والفوائد (٥٢٩).

١٤٠٦- (لا أصل له) وانظر: المصنوع للقاري (١٤٣) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء، للسبكي (ص/٣٧٩) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٧).

١٤٠٧- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٥٦٣) ومسلم (٤/١٧٧٤) وابن حبان (١٣/٤٠٧) والنسائي (٥/١٩) وابن ماجه (٢/١٢٨٨) ومالك (٢/٩٥٧) وأحمد (٢/٣٦٩) وغيرهم.

١٤٠٨- (موقوف) من قول ابن عباس رضي الله عنهما، كما في المدخل للبيهقي (٨٤٣). والمحدث الفاصل (ص/٤١٩) وصفة الصفوة (١/٧٥٧) لابن الجوزي، والله أعلم.

١٤٠٩- (موضوع) لا أصل له. وانظر: الأسرار (٢٠٩) واللؤلؤ (٢١٢) وأسنى المطالب (٦٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٢) وذيل اللآلئ (ص/٢).

قال القاري: موضوع لا أصل له كذا في الدلائل، وقال السبكي: حديث: «رأيت ربي في صورة شاب أمرد» هو دائر على ألسنة بعض المتصوفة، وهو موضوع مفترى على رسول اللهﷺ، لكن في اللآلئ عن ابن عباس رفعه: «رأيت ربي في صورة شاب له وفرة»، وروي: «في صورة شاب أمرد»، قال ابن صدقة عن أبي زرعة: حديث ابن عباس لا ينكره إلا معتزلي وروى في بعضها: «بفؤاده» والحديث إن حمل على رؤية المنام فلا إشكال، وإن حمل على يقظة فأجاب عنه ابن الهمام أن هذا حجاب الصورة، قال القاري: كأنه أراد بهذا التجلي الصوري، ولله تعالى أنواع من التجليات بحسب الذات والصفات لكنه تعالى منزه عن الجسم والصورة بحسب الذات، وأما ما قاله السبكي في الحديث فإن أراد أن في سنده ما يدل على وضعه فمسلم وإلا فباب التأويل واسع انتهى ملخصاً.

حرف الزاي

١٤١٠- «الزَّحْمَةُ رَحْمَةٌ».

ليس بحديث، وهو كلام صحيح المعنى بالنظر إلى الوقوف في الصلاة، قال في التمييز تبعاً للمقاصد: وزاد ولا ينافيه قول سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع فذلك في غيره، انتهى، وأقول: ويحتمل أنه بالنظر إلى الوقوف في الجهاد ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤] ويحتمل إرادة الأعم ليشمل الرحمة في نحو مجالس العلم أيضاً، ثم رأيت الشعراني في البدر المنير عمم كما قلنا، فقال: هو كلام صحيح بالنظر لمواطن العبادات كالوقوف في الصلاة وسد خلل الصفوف ونحو ذلك، انتهى.

١٤١١- «زَامِرُ الحَيِّ لا يُطْرِبُ».

قال في المقاصد: هو كلام صحيح في الغالب قال عروة بن الزبير لبنيه: يا بني أزهد الناس في العالم أهله فهلموا إلي فتعلموا مني فإنكم توشكون أن تكونوا كبار قوم- إلى آخر ما يأتي في صغار قوم كبار قوم آخرين، وقال أبو عبيدة اللغوي مخاطباً لأهل مصر: أن البغاث بأرضكم يستنسر، أي يصير نسراً بعد حقارته، يشير إلى أن الغريب ولو كان ناقصاً

١٤١٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٣٦) والمصنوع (١٤٦) واللؤلؤ (٢٣٠) والكشف الإلهي (٤٣٥) والغماز (١١٨) والشذرة (٤٧٠) والجدّ الحثيث (١٦٥) والتمييز (ص/٨٦) والإتقان (٨٦٢) والأسرار (٢١٩).

١٤١١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٣٥) وأسنى المطالب (٧٢٨) والأسرار (٢١٨) والتمييز (ص/٨٦) واللؤلؤ (٢٣١) والمصنوع (١٤٥) والنوافح العطرة (٨٢٩) وتحذير المسلمين (ص/١٣٨).

يصير بينهم ذا شأن، وقد انقرض أهل التمييز فلله الأمر:

لا عيب لي غير أني من ديارهم ... وزامر الحي لا تطرب مزامره[٢]

وقال آخر:

يا أهل مصر أما تخشون نازلة ... تصيبكم يا بني الأقباط والوبش

كل الخلائق منقوصون عندكم ... إلا اليهود ونسل الترك والحبش

وعزا ابن الغرس البيت الأول بزيادة بيت قبله للقاضي عبد الوهاب البغدادي يخاطب أهل بغداد فقال:

كم حكمة لي فيكم لو رميت بها ... لقعر بحر لجائتني جواهره

لا عيب لي.... البيت.

١٤١٢- «زُرْ غِبَّاً تَزْدَدْ حُبَّاً».

رواه البزار وأبو نعيم والعسكري في الأمثال، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة، وقال: في سنده طلحة غير قوي، وروى هذا الحديث بأسانيد أمثلها هذا، وفي بعضها قيل له أين كنت أمس يا أبا هريرة قال: زرت ناساً من أهلي فقال: يا أبا هريرة: «زر غباً تزدد حباً»، ورواه العسكري أيضاً عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة وذكره، ورواه ابن حبان في صحيحه عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رضي الله عنها فقالت لعبيد: قد آن لك أن تزورونا فقال: أقول لك يا أمه كما قال الأول: «زر غباً تزدد حباً» فقالت: «دعونا من بطالتكم هذه»، ورواه أيضاً أنس وجابر وابن عباس وابن عمر وعلي وأبو الدرداء وأبو ذر وعائشة وغيرهم، حتى قال ابن طاهر: إن ابن عدي أورده في أربعة عشر موضعاً من كامله كلها معللة، وقال في الدرر: وضعفها كلها، وأفرد أبو نعيم طرقه، ثم الحافظ ابن حجر في الإنارة بطرق غب الزيارة، وقال في اللآلئ: رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ: «زوروا غباً تزدادوا حباً»، وقال في المقاصد: وتبعه النجم بعد ذكرهما طرقه وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار: إنه ليس فيه حديث صحيح، فهو

---

(٢)- زاد في الشامية وقبله بيت آخر:

مدحْتُهُمْ بمدح لو مدحتُ به ... بحر الحجاز لأغنتْني جواهرُه

١٤١٢- (صحيح) رواه البزار (٣٨١/٩) والحاكم (٣٩٠/٣) والطبراني في الأوسط (٢١٠/٢) و(٢٤٨/٣) والحارث في مسنده (٨٦٢/٢) زوائد والطبراني في الصغير (١٨٧/١) والكبير (٢١/٤) والطيالسي (ص/٣٣٠) والقضاعي في الشهاب (٣٦٦/١) والبيهقي في الشعب (٣٢٦/٦) والخطيب في التاريخ (١٨٢/١٠) وابن الجوزي في العلل (٧٣٩/٢) والألباني في صحيح الجامع (٣٥٦٨).

لا ينافي ما قلناه، وما أحسن قول ابن دريد:

عليك بإغباب الزيارة إنها ... إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكاً
فإني رأيت الغيث يسأم دائباً ... ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

وقال غيره:

أقلل زيارتك الصديق ... يكون كالثوب أستجده
وأمل شيء لامرئ ... أن لا يزال يراك عنده

١٤١٣- « زُرْ فِي اللهِ، فَإِنَّهُ مَنْ زَارَ فِي اللهِ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ».

رواه أبو نعيم عن ابن عباس.

١٤١٤- « زُرْقَةُ العَينِ يُمْنٌ ».

قال ابن الغرس: ضعيف، وذكر ابن القيم في جواب الأسئلة الطرابلسية أنه موضوع، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة بلفظ: « الزرقة في العين يمن ». قال المناوي: أي بركة في المرأة فيندب تزوجها لخبر الديلمي عن أبي هريرة: « تزوجوا الزرق فإن فيهن يمناً »، قال ابن الغرس عقبه: وبه يعلم أنه لا معارضة بينه وبين النهى عن الأشقر الأزرق لأن ما هنا في النساء وما هناك في الرجال أو يقال المضر اجتماعهما، انتهى ملخصاً.

١٤١٥- « زَكَاةُ الجَاهِ إِغَاثَةُ اللَّهْفَانِ ».

لم يعرف بهذا اللفظ، لكن ورد بمعناه أحاديث منها ما أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة بن جندب قال: « أفضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدماء وتجر بها المعروف والإحسان إلى أخيك وتدفع عنه المكروه ».

١٤١٣- (ضعيف) رواه أبو نعيم (٥/٢٠٥) والديلمي (٢/٢٩٥) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٥٦) وعزاه لأبي نعيم في الحلية وضعّفه، ووافقه الألباني في ضعيف الجامع (٣١٧١) والضعيفة (٣٦٦٤). والله أعلم.

١٤١٤- (موضوع) رواه ابن حبان في المجروحين (٢/١٦٤) في ترجمة (عباد بن صهيب) وقال: يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة، شهد لها بالوضع ا.هـ ورواه الديلمي في الفردوس (٢/٣٠٠) وابن القيم في نقد المنقول (٦٢): وقال: موضوع. والحاكم في تاريخه كما في الجامع الصغير، وقال في ضعيف الجامع (٣١٩٠): موضوع، والله أعلم.

١٤١٥- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٢٠) والتمييز (ص/٨٦) واللؤلؤ (٢٣٥) والمصنوع (١٤٧) والنوافح العطرة (٨٣٤) وتحذير المسلمين (ص/١٣٨).

١٤١٦- « الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلامِ ».

رواه الطبراني في الأوسط والكبير عن أبي الدرداء مرفوعاً لكن في سنده بقية أحد المدلسين بالعنعنة، ورواه إسحاق بن راهويه في مسنده وفيه الضحاك بن حمزة ضعيف.

١٤١٧- « زَكاةُ الحلِيِّ عَارِيَّتهُ ».

يقع في كلام بعض الفقهاء، ورواه البيهقي عن ابن عمر من قوله، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال في زكاة الحلي: يعار ويلبس، ويذكر عن الإمام أحمد أنه قال خمسة من الصحابة كانوا لا يرون في الحلي زكاة: ابن عمر وعائشة وأنس وجابر وأسماء، قال البيهقي في المعرفة: فأما ما يروى مرفوعاً ليس في الحلي زكاة فباطل لا أصل له، وروى الدارقطني عن أسماء ابنة أبي بكر الصديق أنها كانت تحلي بناتها بالذهب نحواً من خمسين ألفاً ولا تزكيه.

١٤١٨- « زَمْزَمُ لِمَا شُرِبَ لَهُ ».

سيأتي في: « ماء زمزم لما شرب له » وأنه حسن لغيره.

١٤١٩- « زَوَالُ الدُّنْيَا كلها أَهْوَنُ عِنْدَ اللهِ مِنْ قَتْلِ رجلٍ مُسلِمٍ ».

رواه الترمذي عن عبد الله بن عمر وحسنه قال في الفتح في باب الديات: وأخرجه النسائي بلفظ: « لقتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا »، انتهى.

١٤٢٠- « زيارةُ المريضِ بعدَ ثلاثٍ ».

رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ كان رسول الله ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث، وضعفه البيهقي في الشعب، وأخرجه ابن عدي عن أبي هريرة وهو منكر، ورواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما، والبيهقي في الشعب وضعفه بلفظ: « العيادة بعد ثلاث سنة ».

١٤١٦- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٨٣) والديلمي (٢/٢٩٩) والبيهقي في الشعب (٣/١٩٦) وابن الجوزي في العلل (٢/٤٩٣) وابن عدي في الكامل (٤/٩٨) والطبراني في الأوسط (٨٩٣٧).

١٤١٧- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رواه البيهقي في السنن (٤/١٤٠) وابن أبي شيبة (٢/٣٨٤) وقال الملا علي القاري في المصنوع (١٤٨) هو من قول ابن عمر، قال البيهقي: وأما ما يُروى عنه مرفوعاً فباطلٌ لا أصل له ا.هـ والله أعلم. وانظر الإتقان (٨٦٥) والتحديث (١٤٩) والتمييز (ص/٨٦) والمقاصد (٥٣٩) والنخبة (١٤٠).

١٤١٨- سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٢١٦٨).

١٤١٩- (حسن) رواه النسائي (٧/٨٢) والبيهقي في الشعب (٤/٣٤٥) والطبراني في الأوسط (٤/٣٣١) والصغير (١/٣٥٥) والبيهقي في السنن (٨/٢٢).

١٤٢٠- (موضوع) رواه ابن ماجه (١/٤٦٢) وله علّتان - الأولى: تدليس (ابن جريج) وقد عنعنه، والثانية: وجود (مسلمة بن علي) في سنده، وهو متهم. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٨١٥).

١٤٢١- «زَمْزَمُ شِفَاءٌ».

رواه الفاكهي وحسنه ابن حجر عن معاوية موقوفاً وزاد: «وهي لما شرب له».

١٤٢٢- «زَمْزَمُ طعامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ».

رواه ابن أبي شيبة والبزار عن أبي ذر رضي الله عنه ورجاله رجال الصحيح.

١٤٢٣- «زَادَكَ الله حِرْصاً وَلا تَعُدْ -ورُوي: ولا تعد بسكون العين».

رواه أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي عن أبي بكرة أنه جاء والنبي ﷺ راكع فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال: أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فقال أبو بكرة: أنا فقال النبي ﷺ: زادك الله حرصاً ولا تعد أي إلى الإحرام خلف الصف أو إلى التأخر عن الصلاة، أو عن إتيانها مسرعاً ويؤيده ما عند الطبراني في رواية أنه عليه الصلاة والسلام صلى الصبح فسمع نفساً شديداً أو بهراً من خلفه فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال لأبي بكرة: أنت صاحب هذا النفس والبهر قال: نعم جعلني الله فداك خشية أن تفوتني ركعة معك فأسرعت المشي فقاله عليه الصلاة والسلام.

١٤٢٤- «الزُّهْدُ غِنَى الأَبَدِ».

رواه الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي رضي الله عنهما، سيأتي في الصبر.

١٤٢٥- «الزُّهْدُ في الدُّنْيَا يُرِيحُ القَلْبَ والبَدَنَ، والرَّغْبَةُ فيها تُكْثِرُ الهَمَّ والحَزَنَ والبَطَالَةَ تُقَسِّي القَلْبَ».

رواه القضاعي عن ابن عمر، وورد بألفاظ أخر.

١٤٢١- (موقوف) وإسناده حسن. وسيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٢١٦٨).

١٤٢٢- (صحيح) رواه أحمد (١٧٤/٥) وابن حبان (٨١/١٦) شطره الأول والبيهقي في السنن (١٤٧/٥) وابن أبي شيبة (٣٣٩/٧) وعبد الرزاق (١١٧/٥) والبزار (٣٦١/٩) والطبراني في الأوسط (٢٤٧/٣) والصغير (١٨٦/١) والطيالسي (ص/٦١) والبيهقي في الشعب (٤٨٢/٣).

١٤٢٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٧١/١) وابن حبان (٥٦٨/٥) والنسائي في الكبرى (٣٠٢/١) وأحمد (٣٩/٥) وغيرهم.

١٤٢٤- رواه الديلمي في المسند (٤١٥/٢) بلا سند، وأقلُّ ما يقالُ فيه إن كان من أفراده ويوجد له سندٌ أنه ضعيف، فكيف وقد انفرد بإخراجه، ولم يسنده!!!.

١٤٢٥- (ضعيف جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١٨٨/١) والطبراني في الأوسط (١٧٧/٦) والبيهقي في الشعب (٣٤٧/٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٨/٦) وابن حجر في اللسان (٢٤٣/٦) والعقيلي في الضعفاء (٤٥٩) وفي إسناده (زيد بن جدعان) ضعيف و(أشعث بن بُران) ضعيف جداً، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك. وانظر تخريجه في الضعيفة (١٢٩١) والله تعالى أعلم وأحكم.

١٤٢٦- « الزَّهَرة ».

سيأتي في هاروت وماروت.

١٤٢٧- « الزِّنَا يُورِثُ الفَقْرَ ».

قال في المقاصد: رواه الديلمي والقضاعي وابن ماجه عن ابن عمر رفعه، وعنده أيضاً من حديث ابن أبي الدنيا عن علي رفعه: « في الزنا ست خصال ثلاثة في الدنيا -وذكر منها الفقر- وثلاثة في الآخرة »، انتهى، ولم يذكر بقية الست الخصال وروى في الكشاف بلفظ: « يا معشر الشبان اتقوا الزنا فإن فيه ست خصال ثلاثة في الدنيا، وثلاث في الآخرة فأما اللاتي في الدنيا فيذهب البهاء، ويورث الفقر، وينقص العمر، وأما اللاتي في الآخرة فيوجب السخط، وسوء الحساب، والخلود في النار »، انتهى. قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديثه: رواه البيهقي في الشعب وابن مردويه وابن أبي حاتم وأبي نعيم في الحلية عن حذيفة بلفظ: « يا معشر الناس وفي آخره ثم تلا ﴿ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴾ [المائدة: ٨٠] »، انتهى، ثم قال: في إسناده ضعيف أو متروك ومجهول.

١٤٢٨- « الزَّاني بحَليلَةِ جَارِه، لا يَنْظُرُ اللهُ إليه يَوْمَ القِيَامَةِ، ولا يُزَكِّيهِ ويقولُ لَهُ ادخُلِ النَّارَ مع الدَّاخِلِينَ ».

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي عن ابن عمر.

١٤٢٩- « الزَّبَانيَةُ أسرعُ إلى فَسَقَةِ حَمَلَةِ القرآن منهُمْ إلى عَبَدَةِ الأَوْثَان، فيقولونَ

١٤٢٦- سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٢٨٧١).

١٤٢٧- (ضعيف جداً) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٦) والبيهقي في الشعب (٥٤١٧-٥٤١٨) وابن عدي في الكامل (٤٣٢/٦) والذهبي في الميزان (٣/٦) في سير أعلام النبلاء (١٨٢/٦) والديلمي في المسند (٣٠٢/٢) وله علتان: الأولى: ضعف (ليث بن أبي سليم) والأخرى (الماضي ابن محمد) وهو منكر الحديث وقال الذهبي في (الميزان) (٤٢٤/٣): له أحاديث منكرة، منها بإسناد فيه ضعفٌ بمرة.. فذكره...وقال ابن أبي حاتم في العلل (٤١٠/١-٤١١): سمعت أبي، وحدثنا عن حرملة عن ابن وهب عن الماضي بن محمد عن هشام عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن أبي عمر، أن النبيﷺ قال: فذكره، قال أبي: هذا حديث باطلٌ لا أعرفه ا.هـ وانظر تحقيقه في المنتقى (٦٠٦). والله أعلم.

١٤٢٨- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٨٤) وعزاه للخرائطي في مساوئ الأخلاق، والديلمي في مسند الفردوس (٣٠١/٢) وضعّفه. وقال شارحه المناوي: وفيه (ابن لهيعة) عن (ابن أنعم) وقد سبق بيان حالهما ا.هـ والله تعالى أعلم.

١٤٢٩- (منكر) كما قال الحافظ الذهبي، ووافقه الحافظ العراقي في تخريج الإحياء، وقال السيوطي في الجامع

يَبْدَأ بِنَا قبلَ عبدةِ الأوثان، فيقالُ لهمْ ليسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لا يَعْلَمُ».
رواه الطبراني وأبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه، والحديث منكر أو موضوع.

١٤٣٠- «زِنَا اللِّسَان الكلامُ». أبو الشيخ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٣١- «زِنَا العَينَينِ النَّظَرُ».
ابن سعد والطبراني عن علقمة بن الحويرث، والمراد النظر بهما إلى محرم وكذا الكلام فيما قبله بما يحرم.

١٤٣٢- «الزِّنَا يُورِثُ الفَقْرَ». رواه البيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

١٤٣٣- «زُورُوا القُبورَ فإنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الآخرةَ». رواه ابن ماجه عن أبي هريرة.

١٤٣٤- «زُورُوا القُبورَ ولا تَقُولُوا هجْراً».
رواه الطبراني في الصغير عن زيد بن ثابت رضي الله عنه.

١٤٣٥- «الزِّنْجِيُّ إذَا جَاعَ سَرَقَ». تقدم في: «إن الأسود».

١٤٣٦- «زَوِّجُوا الأَكْفَاءَ وَتزَوَّجُوا الأَكْفَاءَ».
رواه ابن حبان في الضعفاء عن عائشة بزيادة: «واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه».

١٤٣٧- «زَادُ المُحِبِّ يُؤْكَلُ». ليس بحديث.

الصغير (٤٥٨٥) رواه الطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية وهو حديث ضعيف ا.هـ.

١٤٣٠- (صحيح) رواه البخاري مطولاً ومسلم (٢٠٤٧/٤) بلفظ: (إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنى اللسان النطق...) الحديث.

١٤٣١- (صحيح) وانظر الذي قبله.

١٤٣٢- تقدم الكلام عنه قبل قليل برقم (١٤٢٧).

١٤٣٣- (صحيح) رواه ابن ماجه (٥٠٠/١) وابن أبي شيبة (٢٩/٣) وأحمد (١٤٥/١).

١٤٣٤- (صحيح) رواه الضياء في المختارة (٣٢١/٦) وقال: إسناده صحيح، ورواه الحاكم (٥٣٢/١) والنسائي (٨٩/٤) والرّبيع في مسنده (ص/١٩٤) والبيهقي في السنن (٧٧/٤) ورواه أحمد (٢٥٠/٣) وأبو يعلى (٣٧٢/٦) والطبراني في الأوسط (٢١٩/٣) والصغير (٨٨١).

١٤٣٥- تقدم برقم (٦٩٣).

١٤٣٦- (موضوع) رواه ابن حبان في الضعفاء (٢٨٦/٢) وفي إسناده (محمد بن مروان السدّي) صاحب الترجمة، قال عنه: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ا.هـ.

١٤٣٧- (لا أصل له) كما قال المصنف. ولم أجده عند غيره.

١٤٣٨- « الزَّيدِيَةُ مَجُوسُ هذِهِ الأُمَّةِ ».

قال في المقاصد: لم أره ولكنه عند أبي داود والطبراني وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ القدرية لا الزيدية، وباقيه: « إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم »، ورواه أبو نعيم عن أنس بلفظ: « الزيدية مجوس العرب وإن صلوا وصاموا »، وقال القاري نقلاً عن ابن الديبع موضوع لا تحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة الردية، وقال أيضاً: إن كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح، ثم قال: وأما قول القزويني حديث: « القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم » موضوع، وكذا حديث: « صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب القدرية والمرجئة » فخطأ منه لأنا بينا مخرجيهما انتهى ملخصاً من موضوعاته الكبرى، وأقول: الذي رأيناه في التمييز لابن الديبع ما قدمناه عن المقاصد من غير زيادة وحاشا الزيدية إلخ فتأمل.

١٤٣٩- « الزَّيْتُونُ سِوَاكِي، وَسِوَاكُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي ».

رواه الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في كتاب السواك له عن معاذ رفعه بلفظ: « نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب الحفر وهو سواكي وسواك الأنبياء قبلي » وقد ورد في السواك أحاديث كثيرة سيأتي بعضها في حرف السين وأولاه ما كان بالأراك، ثم بالنخيل، ثم بالزيتون، ثم بكل خشن، وتفاصيله في الفروع.

١٤٤٠- « زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ».

رواه عبد الرزاق والحاكم عن البراء مرفوعاً، ورواه الطبراني بسند حسن عن ابن عباس رفعه بهذا اللفظ، وفي رواية له: « حسنوا أصواتكم بالقرآن »، وعزاه ابن حجر في تخريج

١٤٣٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٤٥) والمصنوع (١٤٩) واللؤلؤ (٢٣٩) والكشف الإلهي (٤٣٧) والفوائد (١٣٨٩) والغماز (١٢٠) والإتقان (٨٧١) والأسرار (٢٢٢).

١٤٣٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢١٠/١) ومسند الشاميين (٥٠/١) والديلمي في الفردوس (٢٦٠/٤) والهيثمي في المجمع (١٠٠/٢) وعزاه للأوسط، وقال: وفيه (معلل بن محمد) ولم أجد من ذكره ا.هـ وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٧٢/١): وفي إسناده (أحمد بن محمد بن محيص) تفرّد به عن إبراهيم بن أبي عبلة ا.هـ.

١٤٤٠- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٢٤/٣) وأحمد (٢٨٣/٤) والبزار (٢٤٦/٣) والطيالسي (ص/١٠٠) وأبو يعلى (٢٤٥/٣) وابن الجعد (ص/٣٠٧) والروياني (٢٤٣/١) وابن ماجه (٤٢٦/١) والطبراني في الأوسط (١٧٧/٧) والنسائي (١٧٩/٢) وأبو داود (٧٤/٢) والبيهقي في السنن (٥٣/٢) وابن حبان (٢٧/٣) والحاكم (٧٦١/١).

آحاديث الرافعي للطبراني عن ابن عباس بلفظ: « زينوا أصواتكم بالقرآن » انتهى، وأخرجه ابن حبان عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، واتفقت الطرق عن البراء على لفظ: « زينوا القرآن بأصواتكم » إلا ما تقدم آنفاً، ورواه الحاكم عن البراء بلفظ: « زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً »، وأخرجه محمد بن نصر عن البراء بلفظ: « حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً »، وهو عند الحاكم والدرامي كذلك، ورواه أبو نعيم عن علقمة قال: كنت رجلاً حسن الصوت بالقرآن فكان ابن مسعود يبعث إلي فآتيه فيقول لي رتل فداك أبي وأمي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « حسن الصوت زينة القرآن » وكلاهما مما يتأكد به رواية: « زينوا القرآن بأصواتكم » وإن كان الخطابي رجح اللفظ الأول، وعلقه البخاري بلفظ الترجمة جازماً به في أواخر صحيحه، وأخرجه في خلق أفعال العباد، وكذا أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم بلفظ الثاني، وفي الباب عن جماعة من الصحابة وقال ابن الغرس: بعد ذكره بلفظ الترجمة قال شيخنا: صحيح، وقال العلقمي: معناه زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا فسره غير واحد وزعموا أنه مقلوب، قال: وهو عجيب مع ورود رواية الحاكم: « فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً » انتهى.

١٤٤١- « زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بالتَّكْبِيرِ ».

رواه الطبراني في الأوسط والصغير بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، وعزاه في الدرر للطبراني عن أنس ولأبي نعيم بسند فيه كذابان عن أنس رفعه: « زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس »، وقال ابن الغرس: قال شيخنا: حديث حسن، وأورده في الجامع الصغير وعزاه إلى أبي نعيم وإلى زاهر عن أنس بلفظ ما ذكرناه.

١٤٤٢- « زَيِّنُوا مَوائِدَكُمْ بالبَقْلِ، فإنَّهُ مَطْرَدَةٌ للشَّيْطَانِ معَ التَّسْمِيَةِ ».

أسنده الديلمي عن أبي أمامة، قال ابن الغرس بعد أن عزاه لابن حبان في الضعفاء: لكن ذكر ابن القيم في جواب الأسئلة الطرابلسية أنه موضوع، لكن بلفظ: « احضروا

١٤٤١- (ضعيف) رواه الطبراني في الصغير (٣٥٧/١) بسند ضعيف، كما قال الحافظ السخاوي، في المقاصد (٥٤٧) وقال الهيثمي في المجمع (١٩٧/٢): فيه (عمر بن راشد) ضعفه أحمد، وابن معين، والنسائي. لذا قال المنذري في الترغيب (١٦١٧): وفيه نكارة. وانظر المنتقى (٦٠٨) وتلخيص الحبير (٧٩/٢).

١٤٤٢- (موضوع) رواه عبد الرحمن بن نصر الدمشقي في الفوائد (٢٢٩/٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢١٦/٢) وفي إسناده (العلاء بن مسلمة) قال في الميزان: قال الأزدي: لا تحلُّ الرواية عنه، كان لا يبالي ماروى. وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٠).

موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان» ولبعضهم في المعنى:

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل

١٤٤٣- «زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بالصَّلاةِ عليَّ، فإنَّ صَلاتَكُمْ عليَّ نورٌ لكُمْ يومَ القِيَامَةِ».

رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً، وله شاهد عند النميري عن عائشة من قولها: «زينوا مجالسكم بالصلاة على النبيﷺ وبذكر عمر بن الخطاب»، واقتصر الديلمي على الجملة الثانية بلا سند، ولفظه كما في الديلمي: «زينوا مجالسكم بذكر عمر»، واقتصر الخطيب في تاريخه على الأولى عن أبي هريرةرضي الله عنه، وقال ابن حجر الهيتمي في فتاواه الحديثية: هو حديث ضعيف، وقال: وأما حديث: «زينوا مجالسكم بالصلاة علي فإن صلاتكم تعرض علي أو تبلغني» فقطعة من حديث آخر ثابت قوي.

١٤٤٤- «زَادُ الواحِدِ يَكْفِي اثنين، وزَادُ الاثنين يَكْفِي ثلاثةً».

لم آره بهذا اللفظ، لكنه بمعنى الحديث الذي رواه الشيخان عن أبي هريرةرضي الله عنه بلفظ: «طعام الواحد يكفي الاثنين».

حرف السين المهملة

١٤٤٥- «سبُّ أصْحَابِي ذَنْبٌ لا يُغْفَر».

نقل القاري عن ابن تيمية أنه كذب موضوع، ثم قال: وقد يوجه إن صح بأنه ذنب عظيم

١٤٤٣- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٢٩١) وقال في ضعيف الجامع (٣١٨٤) موضوع. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٨٠) وضعفه، وقال شارحه المناوي: وفيه أيضاً (محمد ابن الحسن النقاش) قال الذهبي: اتهم بالكذب، و(الحسين بن عبد الرحمن) قال في الميزان: تركوا حديثه، وساق له أخباراً هذا منها، وقال: منكر موقوف ا.هـ والله أعلم وأحكم.

١٤٤٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وروى البخاري (٥/٢٠٦١) ومسلم (٣/١٦٣٠) الحديث بلفظ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية) وروياه أيضاً بألفاظٍ متقاربة. والله أعلم.

١٤٤٥- (موضوع) قال القاري (٢٢٣): قال ابن تيمية، هذا كذب على النبيﷺ، وقد قال الله تَعَالَى: ﴿إن الله لاَ يَغفِرُ أن يُشرَكَ بِهِ وَيَغفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء﴾ [النساء: ٤٨ و١١٦] وكذا قال ابن عراق، في تنزيه الشريعة (١/٣٢٠). والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٧٤٩) وأبو المحاسن القاوقجي في اللؤلؤ المرصوع (٢٤١) والسيوطي في ذيل الموضوعات (ص/٢٠٣) والعلامة الفتني في تذكرة الموضوعات (ص/٩٢) وبعد أن نقل كلام ابن تيمية بأنه موضوع قال: وهو كما قال ا.هـ والله أعلم. وانظر: تحذير المسلمين (ص/٨٨) والمصنوع (١٥١) والمشتهر (ص/٨٨) والمنتقى (٦٠٩).

تعلق به حق الأصحاب، بل وحق سيد الأحباب ثم قال: وقد كتبت في المسألة رسالة مستقلة ولا يبعد أن يكون المعنى سب أصحابي ذنب لا يُغفر، أي لا يسامح لحديث: «من سب أصحابي فاضربوه ومن سبني فاقتلوه».

١٤٤٦- «سأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إبليسَ عنْ ضَجيعه فقال: السَّكْرَانُ، وعَنْ جَلِيسِهِ قال: الذي يُؤَخِّرُ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا، وعَنْ ضيفِهِ فقال: السَّارِقُ، وعَنْ أنيسِهِ فقال: الشَّاعِر».

هذا الحديث كذب موضوع كما نقله ابن حجر المكي عن السيوطي.

١٤٤٧- «سبحانَ مَنْ زَيَّنَ الرِّجَالَ باللِّحَى والنِّسَاء بالذَوائِب».

رواه الحاكم عن عائشة وذكره في تخريج أحاديث مسند الفردوس للحافظ ابن حجر في أثناء حديث بلفظ: «ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال، ويقولون سبحان الذي زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب...» أسنده عن عائشة.

١٤٤٨- «سبحانَ الله إنَّ المُؤمنَ لا يَنْجَس». تقدم في: «إن المؤمن لا ينجس».

١٤٤٩- «سبحانَ الحيّ الذي لا يَمُوتُ».

قال في الأذكار: يستحب أن يقوله من أتى جنازة أو رآها، ولم يعزه لمخرج ولا لصحابي. ومثله شارحه ابن علان، بل قال: أو يقول: «سبحان الملك القدوس» نقلهما في المجموع عن البندنيجي، انتهى.

١٤٥٠- «سبحانَ مَنْ أَوْدَعَ فِي كلِّ قَلْبٍ مَا أَشْغَلَهُ».

١٤٥١- «سبحانَ وَاهِبِ العَقْلَ». لم أقف على أنه حديث كسابقه.

١٤٥٢- «سبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ».

١٤٤٦- (موضوع) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٢) والله تَعَالَى أعلم.

١٤٤٧- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٨) وابن عراق في التنزيه (٢٤٧/١) وقال: فيه (الحسين بن داود بن معاذ البلخي) ذكره في مقدمة كتابه وقال: قال الخطيب: حديث موضوع، وقال الحاكم: له عجائب يستدلُّ بها على حاله ا.هـ.

١٤٤٨- (صحيح) تقدم الكلام عنه برقم (٧٩٣).

١٤٤٩- أورده النووي في الأذكار الباب (١٢٢) ما يقوله من مرّت به جنازة أو رآها، ولم يعزه لأحدٍ من أصحاب الكتب المشهورة. والله أعلم.

١٤٥٠- لم أجد له أصلاً، ولينظر وقال المصنف أيضاً لم أجد له أصلاً.

١٤٥١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١٤٥٢- (صحيح) رواه أبو داود (٣٢٢/٤) والترمذي (٥٦٣/٥) والنسائي (٢٤٤/٣) وأحمد (٤٠٦/٣) وغيرهم.

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح عن أبي بن كعب بلفظ كان رسول الله ﷺ إذا سلم من الوتر يقوله ثلاثاً.

١٤٥٣- «سبحانَ ذِي المُلْكِ والمَلَكُوتِ... الحديث».
أسنده الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

١٤٥٤- «سبحانَ الذي يُخْرِجُ الحيَّ مِنَ المَيِّتِ».
الطبراني عن أم خالد ابن الأسود بن عبد يغوث.

١٤٥٥- «سافِرُوا تَرْبَحُوا، وَصُومُوا تَصِحُّوا، واغْزُوا تَغْنَمُوا».
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً، ورواه الطبراني بلفظ: «أغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا»، وفي رواية لابن نجيب: «سافروا تربحوا، وصوموا تصحوا، واغزوا تغنموا»، وأخرجه أبو نعيم في الطب مقتصراً على: «صوموا تصحوا»، وفي موضع آخر منه: «أغزوا تغنموا، وسافروا تصحوا وتغنموا»، وللطبراني والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنه بلفظ: «سافروا تصحوا وتغنموا»، وبهذا اللفظ رواه أيضاً القضاعي والطبراني عن ابن عمر رفعه، ورواه أبو نعيم في الطب أيضاً عن ابن عمر رفعه بلفظ: «سافروا تصحوا وتسلموا» ورواه أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه: «سافروا تصحوا»، ومثله في الدرر معزواً لأحمد عن أبي هريرة، والطبراني عن ابن عباس، والقضاعي عن ابن عمر، وعزاه في اللآلئ لمسند أحمد عن أبي هريرة بلفظ: «سافروا تصحوا واغزوا تغنموا».

١٤٥٣- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/١٤٧) والعلامة ابن عراق في التنزيه (٣٢٦/٢) وعزاه للديلمي وقال: لم يبين علّته، وفيه (موسى بن الحجاج السمرقندي) وعنه (نصر بن إسماعيل) وعن هذا (علي بن عامر النهاوندي) ولم أعرفهم، والله تَعَالَى أعلم.

١٤٥٤- (حسن) قال الهيثمي في المجمع (١٥٤٣٧) رواه كلّه الطبراني بإسنادين، وإسناد الثاني حسن ا.هـ قلت: هو بلفظ: «دخل النبي ﷺ فقال: من هذه؟ فقالوا: بعض خالاتك، فقال: إنَّ خالاتي في هذه الأرض لغرائب، من هذه؟ قالوا: أم خالد بنت الأسود بن عبد يغوث، فقال: سبحان الذي يخرج الحيَّ من الميت» قلت: وهو عنده (٩٥/٢٥-٩٦) في الكبير والله تَعَالَى أعلم.

١٤٥٥- (ضعيف) رواه أحمد (٣٨٠/٢) بلفظ: «سافروا تصحوا واغزوا تستغنوا» وفي إسناده ضعف. وبلفظ المتن رواه ابن عدي في الكامل (٥٧/٧) ترجمة (نهشل بن سعيد) قال عنه: ليس بثقة، وقال إسحاق كان كذاباً، وقال يحيى: ليس بشيء ا.هـ ورواه بتقديم وتأخير، وبنحوه الطبراني في الأوسط (١٧٤/٨) والربيع في مسنده (ص/١٢٢) والعقيلي في الضعفاء (٩٢/٢) وإسناده ضعيف أيضاً. لكن قال الهيثمي في المجمع (١٧٩/٣): رواه في الأوسط، ورجاله ثقات ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

١٤٥٦- « ساقِي القَوْمِ آخِرُهُم شُرْباً ».

رواه مسلم في حديث طويل عن قتادة مرفوعاً بلفظ: « إن ساقي القوم آخرهم »، من غير زيادة شرباً، وأخرجه أبو داود عن ابن أبي أوفى، وكذا البيهقي في الدلائل عن أبي معبد الخزاعي في قصة اجتياز النبيﷺ ومن معه في الهجرة بخيمتي أم معبد.

١٤٥٧- « سبابةُ النَّبِيﷺ كانَتْ أَطْوَلَ مِنَ الوُسْطَى ».

قال في المقاصد تبعاً لشيخه ابن حجر: اشتهر على الألسنة كثيراً، وسلف جمهور القائلين بذلك الدميري وهو خطأ نشأ عن اعتماده رواية مطلقة رواها يزيد بن هارون عن ميمونة بنت كردم أخبرت أنها رأت أصابع النبيﷺ كذلك فعين اليد منه لذلك بناء على أن القصد منه ذكر وصف أختص به النبيﷺ فيجوز أن يريد سبابة رجله وأنه يطلق عليها سبابة مجازاً كما يأتي فليتأمل، ويدل لذلك أن الحديث في مسند الإمام أحمد عن ابن هارون المذكور مقيد بالرجل ولفظه فما نسيت طول إصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه ولفظ رواية البيهقي في الدلائل من طريق يزيد المذكور عن ميمونة قالت: رأيت رسول اللهﷺ بمكة وهو على ناقة وأنا مع أبي وبيد رسول اللهﷺ درة كدرة الكتاب فدنا منه أبي فأخذ بقدمه فأقره رسول اللهﷺ قالت: فما نسيت طول أصبع قدمه السبابة على سائر أصابعه، وأعاده بعد يسير بلفظ: كنت رديف أبي فلقي النبيﷺ قال: فقبضت على رجله فما رأيت شيئاً أبرد منها ولا يمنع من ذكرها كذلك مشاركة غيره من الناس لهﷺ في التفضيل المذكور إذ لا مانع أن يقال رأيت فلاناً وهو أبيض مثلاً مع العلم بمشاركة غيره له في ذلك ويجوز أن يكون التفاوت زائداً لظهور أن الناس متفاوتون فيه، وكذا لا يمنع من كون السبابة في اليد خاصة لجواز أن تسميتها بذلك فيها حقيقة وفي القدم مجاز لاشتراكها معها في التوسط بين الإبهام والوسطى، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عن السؤال عن قول القرطبي إن مسبحة النبيﷺ أطول من الوسطى بقوله هذا غلط ممن قاله وإنما كان ذلك في أصابع رجليه.

١٤٥٨- « سأَرَاهُ وأنَا مُسْتَلْقٍ على فِرَاشِي -يَعنِي الهِلالَ- ».

هو من قول عمر بن الخطاب قاله لما أعيا أن يراه كما في مسلم عن أنس قال: تراءينا

١٤٥٦- (صحيح) رواه مسلم (٤٧٣/١) والترمذي (٣٠٧/٤) وأبو عوانة (٢٥٩/٢) وأبو داود (٣٣٨/٣) وابن ماجه (١١٣٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٨٦/٧) وأحمد (٣٥٤/٤) وغيرهم.

١٤٥٧- (موضوع) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٥٥٢) والنخبة (١٤٢) والمصنوع (١٥٢) واللؤلؤ (٢٤٤) والكشف الإلهي (٤٥٠) والأسرار (٢٢٤) والإتقان (٨٨٠) وأسنى المطالب (٧٤٧).

١٤٥٨- (موقوف) من قول أمير المؤمنين عمر بن الخطابرضي الله عنه. كما في صحيح مسلم (٢٢٠٢/٤) وأحمد (٢٦/١) وأبي يعلى (١٣٠/١) والطيالسي (ص/٩) وأبي عوانة (٢٨٥/٤) والطبراني في الأوسط (٢١٩/٨) وغيرهم. كلهم رووه من قول عمر بن الخطابرضي الله عنه والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

الهلال فما من الناس أحد يزعم أنه رآه غيري، فقلت لعمر: يا أمير المؤمنين أما تراه فجعلت أريه إياه فلما أعيا أن يراه قال: سأراه إلخ.

١٤٥٩- «سِبابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ».

متفق عليه عن ابن مسعود وكذا رواه عنه أحمد والترمذي والنسائي، ورواه ابن ماجه عنه وعن أبي هريرة وعن سعد بن أبي وقاص، والطبراني عن ابن مسعود بزيادة: «وحرمة ماله كحرمة دمه».

١٤٦٠- «سبعةٌ يظلُّهمُ الله في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظِلُّهُ: إمامٌ عادلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبَادَةِ الله، ورَجُلٌ قَلْبُه معلقٌ بالمسجدِ إذا خرجَ منْهُ حتَّى يعودَ إليه، ورجُلان تحابَّا في الله فَاجْتَمعَا على ذَلِكَ وافْتَرقَا عليه، ورَجُلٌ ذَكرَ الله خالياً ففاضَتْ عيْنَاهُ، ورَجلٌ دعتْهُ امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجَمَال فقال: إنِّي أخَافُ الله ربَّ العالمين، ورَجلٌ تصدَّقَ بصدقَة فَأَخْفَاهَا حتَّى لا تَعْلَمَ شمالُه ما تُنْفقُ يمينُهُ».

رواه مالك والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، ورواه ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلاً، وابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ: «سبعة في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: رجل ذكر الله ففاضت عيناه، ورجل يحب عبداً لا يحبه إلا لله، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه إياها، ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله، وإمام مقسط في رعيته، ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى آثارهم حتى نجا ونجوا واستشهدوا».

١٤٦١- «ستٌّ خِصَال تُورِثُ النِّسْيَان: أكلُ سؤْرِ الفَأْرِ، وإلقاءُ القَمْلَةِ وهيَ حيَّةٌ، والبولُ في الماءِ الرَّاكِدِ، وقطع القطار، ومَضْغُ العلْكِ، وأكلُ التُّفَّاحِ الحامِضِ، ويحلُّ ذلكَ اللُّبَانُ الذَّكَر».

١٤٥٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٧/١) ومسلم (٨١/١) والترمذي (٣٥٣/٤) وابن حبان (٢٦٥/١٣) وأبو عوانة (٣٥/١) والنسائي في الكبرى (٣١٤/٢) وابن ماجه (٢٧/١) والبيهقي في الكبرى (٢٠٩/١٠) وأحمد (٣٨٥/١) والبزار (١٣/٤) والشاشي (٧١/٢).

١٤٦٠- (صحيح) رواه مالك (٩٥٢/٢) والبخاري (٢٣٤/١) ومسلم (٧١٥/٢) وابن خزيمة (١٨٥/١) وابن حبان (٣٣٢/١٦) والترمذي (٥٩٨/٤) والنسائي (٢٢٢/٨) وأحمد (٤٣٩/٢).

١٤٦١- (موضوع) كما قال ابن القيم في المنار المنيف (٨٦) وأقرّه أبو المحاسن في اللؤلؤ (٢٤٥) وسبقهما إلى ذلك ابن الجوزي في الموضوعات (٣٤/٣) وقال: موضوع، والمتهم به (الحكم بن عبد الله) قال أحمد:

رواه ابن عدي في كامله في ترجمة عبد الله بن عبد الله الحكيم البابلي أنه روي بإسناد صحيح رفعه إلى النبيﷺ.

١٤٦٢- « سبعةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إليهم: النَّاكِحُ يدَهُ والفاعِلُ والمَفْعُولَ بِهِ... الحديث »

أسنده الديلمي عن أنس وعن ابن عمر رضي الله عنهما.

١٤٦٣- « سبقتْ رَحْمَتِي غَضَبِي ».

تقدم في: « إنَّ رحمتي تغلب غضبي »، رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه الديلمي في مسند الفردوس عن عمرو بن عنبسة في حديث أوله: « كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي وستمائة عام على ورقة آس: سبقت رحمتي غضبي ».

١٤٦٤- « سبقكَ بِهَا عُكَاشَةُ ».

متفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما قالهﷺ لبعض الصحابة لما ذكر السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب وقال عكاشة: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال: « أنت منهم » وقال آخر: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فذكره، وللطبراني عن أم قيس بنت محصن قالت: أخذ رسول اللهﷺ بيدي حتى أتينا البقيع فقال: « يا أم قيس يبعث من هذه المقبرة سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب فقام رجل فقال: أنا منهم؟ قال: نعم فقام آخر فقال: « سبقك بها عكاشة »، قال في المقاصد: والأول أصح ولا مانع من وقوع القصتين وقد ضرب المثل بهذا فيقال لمن سبق في الأمر سبقك بها عكاشة.

١٤٦٥- « ستبدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً، وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لم تزوِّدِ ».

كل أحاديثه موضوعة. وقال الرازي: كذاب اهـ وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٧٨١) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٢/٢٥٣) وابن عراق في التنزيه (٢/٢٤٠-٢٤١) من طريق ابن عدي في الكامل (٣/٢٠٤) وقال: وفيه (الحكم بن عبد الله الأيلي). وبعد ذلك كلّه يقول المصنف!! إسناده صحيح!!! ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. فتنبه، فإنه من زلاته، وجلَّ من يسلم من الزلات والنقص والوهم.

١٤٦٢- (واهٍ) رواه البيهقي في الشعب (٤/٣٧٨) والديلمي في الفردوس (٢/٣٣٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/١٠٤٦) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول اللهﷺ، ولا حسّان يُعرف، ولا مسلمة ا.هـ. قلت: وفي اللسان (٦/٣٣) قال: قال الذهبي: يجهل هو وشيخه، وقال الأزدي: ضعيف، والله تعالى أعلم.

١٤٦٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٧٠٠) ومسلم (٤/٢١٠٨) وغيرهما.

١٤٦٤- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢١٥٧) ومسلم (١/١٩٧) وأحمد (١/٤٠١) والروياني (١/١٠١) والشاشي (١/٣١٣) والبزار (٤/٢٧١) والنسائي في الكبرى (٤/٣٧٨) والبيهقي في السنن (١٠/١٣٩) والدارمي (٢/٤٣٠) وأبو عوانة (١/١٤٠) والترمذي (٤/٦٣١) وابن حبان (١٦/٣٤٢) والحاكم (٤/٧٧) وغيرهم.

١٤٦٥- (حسن) رواه أحمد (٦/٣١) بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كانﷺ إذا استراث [أي

تمثل بهﷺ كما رواه معمر عن قتادة قال: بلغني أن عائشة سئلت هل كانﷺ يتمثل بشيء من الشعر فقالت: لا إلا بيت طرفة وذكرته فقالت: فجعل النبيﷺ يقول: «من لم تزود بالأخبار»، فقال أبو بكر ليس هذا هكذا فقالﷺ: «إني لست بشاعر ولا ينبغي لي»، ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قيل لعائشة: هل كان رسول اللهﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت: كان أبغض الحديث إليه غير أنهﷺ كان يتمثل ببيت أخي بني قيس فيجعل أوله آخره، وآخره أوله فقال أبو بكر: ليس هكذا يا رسول الله فقال رسول الله: «إني والله ما أنا بشاعر وما ينبغي لي»، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير واللفظ له، وروى البخاري في الأدب المفرد عن عكرمة قال: سألت عائشة هل كان رسول اللهﷺ يتمثل شعراً قط فقالت: كان أحياناً إذا دخل بيته يقول... وذكره، ورواه البزار عن ابن عباس، وله طرق أيضاً عن عائشة: فروى الإمام أحمد عنها قالت كان رسول اللهﷺ إذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفة: ويأتيك بالأخبار من لم تزود، وبعده:

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له   ثياباً ولم تضرب له وقت موعد

ورواه النسائي في اليوم والليلة عن الشعبي، ورواه أحمد أيضاً عن عائشة وقيل لها كان رسول اللهﷺ يروي شيئاً من الشعر قالت: نعم شعر عبد الله بن رواحة، ورواه الترمذي وقال: إنه حسن صحيح. وقال النجم: وعند ابن سعد وابن أبي حاتم والمرزباني في معجم الشعراء عن الحسن أن النبيﷺ كان يتمثل بهذا البيت:

كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهياً

فقال أبو بكر يا رسول إنما قال الشاعر:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

فأعاده كالأول، فقال أبو بكر: يا رسول الله، أشهد أنك رسول الله، ما هكذا الشعر وما ينبغي لك.

١٤٦٦- «ستفتحُ عليكم الشَّامُ فَإِذَا خُيِّرْتم المَنَازلَ فيها فَعَلَيْكُم بمَدينَة يُقالُ لهَا دِمشقُ، فإنَّها مَعْقِلُ المُسْلِمِينَ مِنَ المَلاحِمِ وفُسْطَاطُهَا منْها بأرضٍ يُقالُ لها الغُوطَةُ».

استبطأ] الخبر، تمثَّلَ ببيت طرفة: ويأتيك بالأخبار مَنْ لم تُزَوِّدِ». وانظر أيضاً: سنن الترمذي (١٣٩/٦) والمجمع (١٢٨/٨) والنسائي في الكبرى (٢٤٧/٦) وابن أبي شيبة (٢٧٢/٥) وأبو يعلى (٣٥٨/٨) وعبد بن حميد (ص/٢٠٩) والطبراني في الكبير (٢٨٨/١١) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٦/١) والنسائي في اليوم والليلة (ص/٥٤٩) وغيرهم.

١٤٦٦- (ضعيف) رواه أحمد (١٦٠/٤) وأورده الهيثمي في المجمع (٢٨٩/٧) وعزاه له، وقال: وفيه (أبو بكر بن أبي مريم) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

رواه أحمد عن جبير بن نفيل قال: حدثنا أصحاب محمدﷺ به، وقد ورد في فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث كثيرة منها في عموم الشام ما سيأتي في حرف الشين المعجمة منها حديث: «الشام صفوة الله في بلاده يجتبي إليها صفوته من خلقه»، ومنها ما ذكرناه في أوائل كتابنا مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر الذي سميناه العقد المنظوم في مناقب أهل الكمال والمفاخر بتلخيص تاريخ دمشق للإمام ابن عساكر فمن ذلك ما رواه ابن عساكر بسنده إلى عبد الله بن حوالة أنه قال: قال رسول اللهﷺ ستجندون أجناداً جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن قال: فقمت فقلت: خر لي يا رسول الله قال: «عليك بالشام فمن أبى فليحق بيمنه وليسق من غدره» وغير ذلك مما ذكرنا في الباب العاشر وما بعده إلى السادس والعشرين، ومما ورد في خصوص دمشق ما ذكرناه في الباب السادس والعشرين بسند ابن عساكر إلى أبي أمامة أن النبيﷺ قال: في هذه الآية ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠] قال: هل تدرون أين هي قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «هي بالشام بأرض يقال لها الغوطة مدينة يقال لها دمشق هي خيرها»، وذكر ذلك بأسانيد، ومنها ما ذكره في الباب السابع والعشرين بسنده إلى أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: «أربع مدائن من مدائن الجنة وأربع مدائن من مدائن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأما مدائن النار فالقسطنطينية وطبرية وأنطاكية المحترقة وصنعاء».

١٤٦٧- «سِحاقُ النِّسَاءِ زِنَاءٌ بينهنَّ».

رواه الطبراني وابن ماجه عن واثلة مرفوعاً، وقال ابن الغرس: حديث السحاق زناء النساء، ورواه في الجامع الصغير بلفظ: «السحاق بين النساء زناء بينهن» وهو من حديث واثلة وعزاه للطبراني قال شيخنا حسن وقال شارحه: أي هو مثل الزناء في الإثم والعار وإن تفاوت المقدار ولا حد فيه بل التعزير انتهى.

١٤٦٨- «السخيُّ قريبٌ منَ الله، قريبٌ منَ النَّاس، قريبٌ منَ الجنَّة، بعيدٌ منَ النَّارِ،

١٤٦٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٦٣/٢٢) وأورده الذهبي في الكبائر (ص/٩٩) وقال: وهذا إسناد لين. وفي هامش المطالب العالية (١١٥/٢) ضعف البوصيري سنده، لتدليس الوليد بن مسلم، وله شاهد من حديث أبي موسى. والله أعلم.

١٤٦٨- (ضعيف جداً) رواه الترمذي (٣٤٢/٤) والبيهقي في الشعب (٤٢٧/٧) والديلمي (٣٤١/٢) وابن عدي في الكامل (٤٠٣/٣) والهيثمي في المجمع (١٢٧/٣) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: وفيه: (سعيد بن محمد الوراق) وهو ضعيف. وقال ابن القيم في نقد المنقول بعد ذكر هذا الحديث (١٨٦) قال الدارقطني: لا يثبت فيها حديث بوجه ا.هـ قلت: وأورده الدارقطني في العلل (٢١٨/٨) والله أعلم.

والبَخيلُ بعيدٌ من اللهِ، بعيدٌ مِنَ النَّاسِ، بعيدٌ مِنَ الجنَّةِ، قريبٌ مِنَ النَّارِ».

رواه الترمذي والعقيلي في الضعفاء وغيرهما عن أبي هريرة رفعه، وقال الترمذي: غريب وإنما يروى عن عائشة مرسلاً، ورواه الطبراني في الأوسط بسند فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف عن عائشة، وقال ابن الجوزي في الموضوعات لما ذكر هذا الحديث عن الدارقطني قال: لهذا الحديث طرق لا يثبت منها شيء، قال الحافظ ابن حجر: ولا يلزم من هذه العبارة أن يكون موضوعاً إذ تصدق بالضعيف فالحكم عليه بالوضع ليس بجيد، وقال النجم: وفيه زيادة عند الترمذي: «والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل»، وزاد الدارقطني: «وأدوأ الداء البخل» انتهى، وقال في المقاصد: ومما يذكر على بعض الألسنة وليس له رونق الكريم حبيب [الله] ولو كان فاسقاً والبخيل عدو الله ولو كان راهباً.

١٤٦٩- «السخاءُ شجرةٌ منْ أشْجَار الجنَّة أغْصَانُها مُتَدلِّيَات في الدُّنيا، فمَن أخذَ بغصنٍ منها قادَهُ ذلك الغصنُ إلى الجنَّةِ، والبخلُ شجرةٌ من شجرِ النَّارِ أغْصَانُها متدليات في الدُّنيا، فمَن أخذَ بغصْنٍ منْها قادَهُ ذلِكَ الغُصْنُ إلى النَّارِ».

رواه الدارقطني في الأفراد، والبيهقي عن علي، وابن عدي عن أبي هريرة.

١٤٧٠- «سدِّدُوا وقارِبُوا، واغْدُوا وروحُوا، وشيءٌ من الدلجة، والقصدَ القصدَ تَبلُغوا».

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً، واتفق الشيخان عليه عن عائشة مرفوعاً، ولفظ البخاري: «سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحد الجنة بعمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرته ورحمته»، وعزاه في الدرر للشيخين عن عائشة بلفظ: سددوا وقاربوا من غير زيادة وقال النجم وعند الشيخين وأحمد عن عائشة بلفظ: «سددوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته» انتهى.

١٤٧١- «السرُّ -وفي لفظ الأسرار- عندَ الأحرارِ، وكذا صدورُ الأحرارِ قبورُ الأسرارِ».

١٤٦٩- (ضعيف) قاله الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٩/٤) والحديث رواه ابن حبان في الضعفاء (٢٤٥/١) وابن عدي (٢٣٥/١) والخطيب في تاريخه (٣٠٦/٣) و(١٣٦/٤) والبيهقي في الشعب (٤٣٥/٧) والديلمي في الفردوس (٣٤١/٢) والذهبي في الميزان (٢٩٨/٢) وغيرهم.

١٤٧٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٧٣/٥) والبيهقي في السنن (١٨/٣) وأحمد (٥١٤/٢) والطيالسي (ص/٣٠٥) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٦٣).

١٤٧١- (لا أصل لهما) وانظر: المقاصد (٥٥٩) وتحذير المسلمين (ص/١٠٢) والنخبة (١٤٣) والمصنوع

كلام صحيح، وليس بحديث، وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقشي:

ومستودع عندي حديثاً يخاف من إذاعته في الناس أن ينفذ العمر
فقلت له لا تخش مني فضيحة لسرٍّ غدا ميتاً وصدري له قبر
على أن من في القبر يرجى نشوره وسرك لا يرجى له أبداً نشر

وأبلغ من هذا القول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين، وكان عمره نحو ست سنين لما أنشده أبوه قوله:

ومستودع سراً تضمنت سره فأودعته من مستقر الحشا قبرا

وقال:

وما السر عندي مثل ميت بحفرة لأني أرى المدفون ينتظر الحشرا
ولكنني أخفيه حتى كأنني من الدهر يوماً ما أحطت به خبرا

فقال له أنت ابني حقاً، ولبعض المشايخ:

من أطلعوه على سر فنَمّ به لم يأمنوه على الأسرار ما عاشا

١٤٧٢- «سرْعَةُ الَمشْيِ تُذهِبُ بهَاءَ الُمؤْمِنِ».

أورده في تخريج الكشاف في تفسير لقمان وشواهده كثيرة، ولكن في طبقات ابن سعد عن أم سليمان الشفاء بنت عبد الله أن عمر كان إذا مشى أسرع، وهو في النهاية والفائق وغيرهما نعم هو محمود لمن يخشى من البطء في السير تفويت أمر ديني ونحوه، وقال النجم أنه محمول على المبالغة في الإسراع، وقال ابن الغرس حديث سرعة المشي تذهب بهاء الوجه، أورده في الجامع الصغير عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما، قال: لكن يعارضه ما ثبت في الشمائل للترمذي أنه عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشي، أي سريعه، قال: وجمعت بينهما في التيسير انتهى ملخصاً فتدبر، وذكر المناوي في الحديث

---

(١٥٣) واللؤلؤ(٢٤٦) والشذرة(٤٨٨) والجدّ الحثيث(١٧٠) والتمييز(ص/٨٩) والإتقان(٨٩٠) والأسرار(٢٢٥) وأسنى المطالب(٧٧٣) وغيرهم.

١٤٧٢- (ضعيف جداً) رواه الديلمي في الفردوس(٣٣٤/٢) وابن عدي في الكامل(١٣/٥) و(٧٢/٥) و(٧٧/٧) وابن حبان في الضعفاء(٨٢/٢) وابن معين في تاريخه(٢٥٦/٣) والخطيب في جامعه (ص/٣٩٤) والسمعاني في أدب الإملاء(ص/٣٣). وابن الجوزي في العلل وقال: هذا حديث لا يصح، وساقه من طريقين، الأولى لابن عمر، وقال: فيها (عمر بن صهبان) قال أحمد: لم يكن بشيء، وقال الدارقطني متروك. والثانية، من طريق أبي هريرة وفيها (أبو معشر) ضعفوه، و(عمار ابن مطر) قال أبو حاتم الرازي كان يكذب.. والله تعالى أعلم وأحكم.

الأول عن الذهبي أنه حديث منكر جداً.

١٤٧٣- « السَّعادةُ كلُّ السَّعادةِ طُول العُمرِ في طَاعَةِ الله ».

رواه القضاعي والديلمي عن ابن عمر وهو حديث حسن لغيره.

١٤٧٤- « السعدُ خيرٌ مِنْ مَالِ مجموعٍ ». قال النجم: ليس بحديث.

١٤٧٥- « السعيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، والشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أمِّهِ ».

رواه مسلم عن ابن مسعود، وكذا العسكري في الأمثال، والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعاً وأخرجه البيهقي في المدخل والبزار في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً ولكن بلفظ: « السعيد من سعد في بطن أمه، والشقي من شقي في بطن أمه » وسنده صحيح، وأخرجه الطبراني في الصغير مقتصراً على السعيد من سعد في بطن أمه، وروي من وجهين آخرين فيهما ضعيفان، لذا قال ابن الجوزي: في أمثاله أنه لا يثبت كذلك مرفوعاً، لكن فيه أن الحافظ ابن حجر قال أنه صحيح، وسبقه لذلك شيخه العراقي، هذا وفي الدرر للسيوطي ما نصه السعيد من وعظ بغيره، رواه الرامهرمزي في الأمثال من حديث زيد بن خالد وعقبة بن عامر، قال ابن الجوزي: لا يثبت، قلت: حديث عقبة طويل جداً، أخرجه الديلمي في مسنده، وقد ورد هذا اللفظ عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه البيهقي في المدخل انتهى، وقال في اللآلئ: قال أبو الفرج بن الجوزي: في أمثاله رويناه عن النبيﷺ ولا يثبت.

١٤٧٦- « السلامُ تَطَوُّعٌ، والرَّدُّ فَرِيضَةٌ ».

رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي.

١٤٧٣- (ضعيف) رواه القضاعي (٢٠٦/١) قال الألباني في الضعيفة (٢٤٠٧): وهذا إسناد ضعيف، (إدريس بن موسى الهروي) لم أجد له ترجمة، و(عبد الرحمن بن قريش) ترجمه الخطيب (٢٨٢/١٠) وقال: في حديثه غرائب أفراد، ولم أسمع فيه إلاَّ خيراً ا.هـ. لكن قال الذهبي في الميزان: اتهمه السليماني بوضع الحديث. وانظر تخريجه هناك مطولاً. والله تعالى أعلم وأحكم.

١٤٧٤- (لا أصل له) كما قال النجم في الإتقان (٨٩٣) ووافقه المصنف، والعامري في الجدّ الحثيث (١٧١) والله تعالى أعلم وأحكم.

١٤٧٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٣٧/٤) وابن حبان (٥٢/١٤) وابن ماجه (١٨/١) والبيهقي في السنن (٤٢٢/٧) وابن أبي شيبة (١٠٦/٧) والقضاعي في الشهاب (٧٩/١).

١٤٧٦- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٣٤٠/٢) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٨٤٨) قال شارحه المناوي: وفيه (حاجب بن أحمد الطوسي) قال الذهبي: ضعيف معروف، وفيه أيضاً رجلٌ مجهول ا.هـ والله أعلم.

١٤٧٧- « السلامُ أمَانُ الله في الأَرْضِ ». رواه أبو نعيم والديلمي عن أنس.

١٤٧٨- « السلامُ على المُؤْمِنِ صَدَقَةٌ ». رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٧٩- « السفرُ قِطْعَةٌ مِن العَذَابِ ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة: « يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ». وسئل إمام الحرمين حين جلس للتدريس موضع أبيه: لِمَ كان السفر قطعة من العذاب؟ فأجاب فوراً بقوله: لأن فيه فرقة الأحباب. كذا ذكر السخاوي، لكن اعترضه النجم الغزي فقال: هذا إنما هو مشهور عن الأستاذ أبي القاسم القشيري انتهى. وأقول: وأما ما اشتهر من قولهم: « السفر قطعة من سقر » فلا أصل له كما نبه على ذلك العيني في شرح البخاري.

١٤٨٠- « السفرُ يُسْفِرُ عَن أخْلاقِ الرِّجَالِ ».

ذكره في المقاصد من غير تبيان حاله، وقال ابن الغرس تبعاً لابن الديبع كلام صحيح وليس بحديث، وقال النجم: هو من كلام الغزالي في الإحياء بلفظ: « وإنما سمي السفر سفراً لأنه يسفر عن الأخلاق » ولذلك قال عمر للذي كان يُعَرِّفُ عنده بعض الشهود: هل صحبته في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ فقال: لا. قال: ما أراك تعرفه. انتهى. ثم قال النجم أيضاً: ولأثر عمر تتمة، فعند أبي قاسم البغوي بإسناد حسن والخطيب في الكفاية وغيرهم عن خرشة بن أبحر قال: شهد عند عمر بن الخطاب رجل شهادة، فقال له: لست أعرفك، ولا يضرك أن لا أعرفك، فأت بمن يعرفك. فقال رجل من القوم: أنا أعرفه. فقال بأي شيء تعرفه؟ قال: بالعدالة والفضل. قال: فهو جارك الأدنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه؟ قال: لا. قال: فمعاملك في الدينار والدرهم اللذين يستدل بهما على الورع؟ قال: لا. قال: فرفيقك في السفر الذي يستدل به على مكارم الأخلاق؟ قال: لا. قال: لست تعرفه. ثم قال للرجل: ائت بمن يعرفك. ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت بلفظ: أن عمر رأى رجلاً يثني على رجل فقال: أسافرت

١٤٧٧- لم أجده فلينظر.

١٤٧٨- لم أجده بهذا اللفظ فلينظر.

١٤٧٩- (صحيح) رواه البخاري (٦٣٩/٢) ومسلم (١٥٢٦/٣) وابن حبان (٤٢٥/٦) وأبو عوانة (٥١٠/٤) والدارمي (٣٧٢/٢) وأحمد (٤٩٦/٢) والقضاعي في الشهاب (١٥٩/١) ومالك (٩٨٠/٢) وابن ماجه (٩٦٢/٢) والنسائي في الكبرى (٢٤٢/٥).

١٤٨٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٦٣) والمصنوع (١٥٤) واللؤلؤ (٢٥٠) والكشف الإلهي (٤٥٨) والغماز (١٢٢) والشذرة (٤٩٢) والجدّ الحثيث (١٧٢) والتمييز (ص/٩٠) والإتقان (٨٩٧) والأسرار (٢٢٧).

معه؟ قال: لا. قال: أخالطته؟ قال: لا. قال: والله الذي لا إله إلا هو، ما تعرفه. وروى الدينوري في المجالسة عن عبد الله العمري قال: قال رجل لعمر: إن فلاناً رجل صدق. فقال له: هل سافرت معه؟ قال: لا. قال: فهل كانت بينك وبينه معاملة؟ قال: لا. قال: فهل ائتمنته على شيء؟ قال: لا. قال: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يرفع رأسه ويخفضه في المسجد. انتهى. ولا يعارضه إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، فتأمل.

١٤٨١- « سفهاءُ مَكَّةَ حَشْوُ الجنَّة ».

قال في المقاصد: قال شيخنا -يعني الحافظ ابن حجر: لم أقف عليه. ثم نَقل فيها أنه اتفق بين عالمين في الحرم تنازُعٌ في تأويله وسنده، فأصبح الطاعن فيه قد طُعِنَ أنفُهُ واعوَجّ وقيل له -أي في المنام- « إيْ والله، سفهاء مكة من أهل الجنة » ثلاثاً. فراعَهُ ذلك، وخرج إلى خصمه، وأقر على نفسه بالكلام فيما لا يعنيه، وما لم يحط به خبراً انتهى. وقال النجم: مثل ذلك لا يثبت به حديث ولا حكم انتهى. ويقال عن محمد بن أبي الصيف اليماني الشافعي، قال: إنما هو اسفاء مكة، أي المحزونون فيها على تقصيرهم.

١٤٨٢- « السلامُ على النَبيِّ ﷺ في القُنوْتِ ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، وإن وقع في كلام جمع من الفقهاء كما بينته في القول البديع انتهى، وقال ابن الملقن في شرح المنهاج نقلاً عن ابن فركاح: وأما ما وقع في بعض كتب أصحابنا من زيادة وسلم فلا أصل له، قال وكذا ما يعتاد الأئمة الآن من ذكر الآل والأزواج والأصحاب في القنوت فكل ذلك لا أصل له.

١٤٨٣- « السلامُ قبلَ الكَلامِ ».

١٤٨١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٦٤) والنخبة (١٤٥) والمصنوع (١٥٥) والفوائد (٣٢١) والشذرة (٤٩٣) والجدّ الحثيث (١٧٣) والتمييز (ص/٩٠) والإتقان (٨٩٨) والأسرار (٢٢٨) وأسنى المطالب (٧٥٤).

١٤٨٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٦٥) واللؤلؤ (٢٥٢) والشذرة (٤٩٤) والجدّ الحثيث (١٧٥) والتمييز (ص/٩٠) والإتقان (٩٠٠) والأسرار (٢٢٩) وأسنى المطالب (٧٧٧) والنخبة (١٤٦) وتحذير المسلمين (ص/١٣٩).

١٤٨٣- (ضعيفٌ جداً) قال الحوت البيروتي (٧٧٩): خرّجه الدميري، وأبو يعلى وقال: إنه منكر. وقال العلامة الفتني في تذكرة الموضوعات (١٦٣): موضوع. وكذا قال الألباني في ضعيف الجامع (٣٣٧٣). قلت: وللحديث تتمة هي: « ولا تدعو أحداً إلى الطعام حتى يُسلّم » رواه الترمذي (٢٧٠٠) وأبو يعلى في مسنده (٢٠٥٩) وهو الآخر بهذه الزيادة ضعيف جداً، ذكره ابن الجوزي في الواهيات (١١٩٧) وقال: هذا حديث لا يصح. في سنده (عنبسة بن عبد الرحمن) قال عنه البخاري: ضعيف. ذاهب الحديث و(محمد بن زاذان) منكر الحديث، وقال عنه البخاري: (لا يكتب حديثه). ا.هـ وساق له الذهبي هذا الحديث في

رواه الترمذي والقضاعي وأبو يعلى عن جابر مرفوعاً: «ولا تدعو أحد إلى الطعام حتى يسلم»، وقال الترمذي: منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفيه عنبسة ضعيف ذاهب الحديث ومحمد بن زادان منكر الحديث، قال في المقاصد: وله شاهد عند أبي نعيم وابن السني في عمل اليوم والليلة بسند فيه مدلس وفيه ضعيف -بسبب الإرجاء لكنه لا يقدح عند الجمهور إذا لم يكن داعية- عن ابن عمر مرفوعاً: «من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه»، ورواه ابن النجار عن عمر بلفظ: «السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه»، قال النووي في الروضة والأذكار: وأما الحديث الذي رويناه في كتاب الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «السلام قبل الكلام» فهو حديث ضعيف، وقال الترمذي وهو منكر انتهى.

١٤٨٤- «سلِّموا عَلَى اليَهودِ والنَّصارَى ولا تُسلِّموا على يَهودِ أمَّتي قيلَ: ومَن يَهودُ أمَّتِكَ؟ قال: تُرَّاكُ الصَّلاةِ».

نقل القاري عن الحافظ السيوطي أنه قال: لم أقف عليه، وأورده في الفردوس بلفظ: «ولا تسلموا على شارب الخمر»، وبيض له ولده في مسنده من غير إسناد، وقال الصغاني موضوع، وأورده بإفراد تارك الصلاة.

١٤٨٥- «سمعتُ اللهَ فَوْقَ العَرْشِ يَقُولُ للشيءِ كنْ فَيَكُونُ؟ فلا تَبْلُغُ الكَافُ والنُونُ إلاَّ يكونُ الذي يكونُ». قال القاري: موضوع بلا شك.

١٤٨٦- «السلاَمَةُ في العُزْلَةِ».

قال القاري: ليس بحديث، وقال في المقاصد: وأسنده الديلمي معناه مسلسلاً عن أبي موسى رفعه بلفظ: «سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته» وقال: كذا رويناه في مسلسلات أبي سعيد وابن الفضل وبينت حكمه في الجواهر المكللة ومعناه صحيح ثبت في عدة

الميزان (٥٤٦). والله أعلم. وانظر: الشذرة (٤٩٥) والإتقان للغزي (٩٠١) والغماز (١١٩) وقال: قال الترمذي منكر. وانظر: الكشف الإلهي (٤٦١/١) وقال: حكم ابن الجوزي بوضعه وأقرّه الحافظ ابن حجر العسقلاني، لكن ورد عند ابن عدي بإسنادٍ لا بأس به كما قال الحافظ ابن حجر عن إسناده.

١٤٨٤- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٧) واللؤلؤ (٢٥٤) وتحذير المسلمين (ص/٨٥) والأسرار (٢٣١) وأسنى المطالب (٧٥٥).

١٤٨٥- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/٣). وانظر: الأسرار (٣٠٧) والتنزيه (١٤٨/١).

١٤٨٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٦٧) والمصنوع (١٥٦) واللؤلؤ (٢٥٣) والشذرة (٤٩٦) والتمييز (ص/٩٠) والإتقان (٩٠٣) والأسرار (٢٣٠) وأسنى المطالب (٧٧٩) وتحذير المسلمين (ص/١٠٢) والنخبة (١٤٧).

أحاديث، وروى الخطيب عن سعيد بن المسيب من قوله العزلة عادة وأفرد الخطابي في العزلة جزءاً وصح المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من ضده وقال فيه والعزلة عند الفتنة سنة الأنبياء وعصمة الأولياء وسيرة الحكماء والألبّاء فلا أعلم لمن عابها عذراً ولا أفهم لمن تجنبها فخراً لا سيما في هذا الزمان القليل خيره الثكلى دره فبالله نستعين من شره وريبه وضره وعيبه، ثم قال السخاوي: قلت: رحمه الله كيف لو أدرك هذا الزمن الكثير الشر والمحن ثم أنشده بعضهم فأحسن:

كل رئيس له ملال ... وكل رأس به صداع

لزمت بيتي وصنت عرضاً ... به من الذلة امتناع

أشرب مما ادخرت كأساً ... له على راحتي شعاع

واجتني من عقول قوم ... قد أقفرت منهم البقاع

وما أحسن قول أبي حيان أيضاً:

أرحت نفسي من الإيناس بالناس ... لما غنيت عن الأكياس باليأس

وصرت في البيت وحدي لا أرى أحداً ... بنات فكري وكتبي هن جلاسي

وفي معناه لابن الوردي من أبيات:

ولزمت بيتي قانعاً ومطالعاً ... كتب العلوم فذاك زين الدين

ولغيرهم في هذا المعنى كثير.

١٤٨٧- « السلطانُ ظلُّ الله في الأَرْض يَأْوي إليه الضَّعيفُ، وبه يُنْصَرُ المَظْلُومُ، ومَنْ أَكْرَمَ سلطانَ الله في الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ الله يومَ القِيَامَةِ ».

رواه ابن النجار عن أبي هريرة، ورواه البيهقي والحاكم عن ابن عمر رفعه بلفظ: « السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباد الله فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر وإن جار أو خان أو ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر وإذا جارت الولاة قحطت السماء وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر وإذا

١٤٨٧- (موضوع) أخرجه تمام في الفوائد (٥/٤٩-٥٠) وابن عدي في الكامل (٣/٣٦١) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٠١) والحكيم الترمذي في النوادر (٢/١٢٥) والديلمي في الفردوس (٢/٣٤٣). وفي إسناده (سعيد بن سنان) هو أبو مهدي الحمصي، اتّهمه البخاري بقوله: (منكر الحديث) وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة، وقال الدارقطني: يضع الحديث. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٦٠٤) والله تَعَالَى أعلم.

أخفرت الذمة أديل العدو»، وقد ورد الحديث بألفاظ أخر: منها ما رواه ابن أبي شيبة عن أبي بكر الصديق بلفظ: «السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الأرض يرفع له عمل سبعين صديقاً»، قال النجم: وجمع السيوطي في ذلك جزءاً وأقول وكذلك السخاوي جمعها في جزء وسماه رفع الشكوك في مفاخر الملوك.

١٤٨٨- «السلطانُ وليُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ».

رواه أصحاب السنن إلا النسائي عن عائشة مرفوعاً في حديث وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان، ورواه ابن ماجه عن ابن عباس وله طرق.

١٤٨٩- «السماحُ رباحٌ والعسْرُ شُؤْمٌ».

رواه القضاعي عن ابن عمر رفعه، ورواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً، وله وللعسكري عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير قال: ما كنت أحسبها إلا مقولة اليسر يمن والعسر شؤم حتى حدثني الثقة عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «اليسر يمن والعسر شؤم»، والأحاديث كثيرة في السماح منها اسمح يسمح لك.

١٤٩٠- «السَّنَةُ بآذَارِهَا».

ليس بحديث وقال النجم: سئل عنه الإمام أحمد فقال: باطل، وآذار بمد الهمزة وبالذال المعجمة وهو الشهر السادس من الأشهر الرومية، قال في القاموس: وذلك لأن أولها تشرين وهما اثنان وكانون اثنان واشباط وآذار، وسيأتي عن العيني أن قوله من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة لا أصل له.

١٤٩١- «سنَّةُ المَغْرِبِ تُرْفَعُ مَعَهَا».

١٤٨٨- (صحيح) رواه الترمذي (٣/٤٠٧) وأبو داود (٢/٢٢٩) والدارقطني (٣/٢٢١) والبيهقي في السنن (٧/١٠٥) والحاكم (٢/١٨٢) وابن حبان (٩/٣٨٤) والنسائي في الكبرى (٣/٢٨٥) وابن ماجه (١/٦٠٥) وأحمد (١/٢٥٠) وعبد الرزاق (٦/١٩٥).

١٤٨٩- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١/٤٨) وفي إسناده (عبد الله بن إبراهيم) الغفاري (متروك) ونسبه ابن حبان للوضع. وكذا قال عنه الحاكم. ورواه الديلمي (٢/٣٤٧) في الفردوس، وفي إسناده (حجاج بن فرافصة) أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال الدارقطني: حديث منكر، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وضعفه آخرون، والله تَعَالَى أعلم.

١٤٩٠- (باطل) كما قال الإمام أحمد ونقل عنه ذلك النجم الغزي في الإتقان (٩١٠) ووافقه المصنف، والله أعلم.

١٤٩١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣/١٢٢) وابن نصر عن حذيفة كما في الجامع الصغير (٥٤٠٠) وفي إسناده (سويد بن سعيد) قال أحمد: متروك. وكذا قال أبو حاتم وأيضاً فيه (عبد الرحيم بن زيد

رواه رزين في جامعه عن حذيفة مرفوعاً بلفظ: «عجلوا ركعتين بعد المغرب فإنهما يرفعان مع المكتوبة»، ورواه البيهقي في الشعب عن حذيفة بلفظ: «عجلوا الركعتين بعد المغرب ليرفعا مع العمل»، قال المناوي: وسنده ضعيف.

١٤٩٢- «السؤَالُ نِصْفُ العِلْمِ».

رواه ابن عساكر عن أنس، وزاد: «والرفق نصف المعيشة وما عال امرؤ في اقتصاد» وتقدم: في (الاقتصاد).

١٤٩٣- «السؤَالُ وَلَو كَيْفَ الطَّرِيق». تقدم في: «الدين ولو درهم».

١٤٩٤- «السِّوَاكُ يَزِيْدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً».

قال الصغاني: وضعه ظاهر وقال ابن الجوزي: لا أصل له، ولكن ذكره في الجامع الصغير، وقال المناوي: وفي سنده ضعيف، والحديث منكر.

١٤٩٥- «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفَمِ، مَرْضَاةٌ للرَّبِّ».

رواه أحمد عن أبي بكر والشافعي وأحمد وابن حبان والحاكم عن عائشة، ورواه الطبراني عن ابن عباس بزيادة: «ومجلاة للبصر»، وفي رواية: «السواك يطيب الفم ويرضي الرب». تنبيه: نقل ابن الغرس عن العلقمي أن ابن هشام سئل عن هذا الحديث، كيف أخبر بالمؤنث عن المذكر؟ فأجاب: بأن التاء في مطهرة ليست للتأنيث وإنما هي للكثرة، كقوله الولد (مجبنة مبخلة) أي محل لكثرة الجبن والبخل. فقيل له: استدل به بعض أهل اللغة على أن السواك يجوز تأنيثه. فقال: هذا غلط، وإلا يلزم أن يستدل (بمجبنة) و(مبخلة) على أن الولد يجوز تأنيثه، ولا قائل به. انتهى، فتأمله.

١٤٩٦- «السِّوَاكُ سُنَّةٌ فاسْتَاكُوا أيَّ وَقْتٍ شِئْتُمْ». الديلمي عن أبي هريرة.

العمي) أورده الذهبي في المتروكين، وقال: قال البخاري: تركوه. كذا في الفيض (٣٠٧/٤) والله أعلم.

١٤٩٢- تقدم برقم (٤٧٦).

١٤٩٣- تقدم برقم (١٣٢٧).

١٤٩٤- (موضوع) وانظر: الدر الملتقط (١٥) والأسرار (٢٣٣) والضعيفة (٦٤٢) وضعيف الجامع (٣٣٦٥) والفوائد (٢٠) والكشف الإلهي (٤٦٠) واللؤلؤ (٢٥٧) والعلل المتناهية (٥٤٩/١) والمصنوع (١٥٧).

١٤٩٥- (صحيح) رواه أحمد (٣/١) والبخاري (٦٨٢/٢) والنسائي (١٠/١) والشافعي (ص/١٤) وابن ماجه (١٠٦/١) وابن حبان (٣٤٨/٣) وابن خزيمة (٧٠/١) والدارمي (١٨٤/١) وغيرهم.

١٤٩- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٨٣٩) وعزاه للديلمي في الفردوس. قال شارحه

١٤٩٧- « السِّوَاكُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاَّ السَّامَ، والسَّامُ هُوَ المَوتُ ».

الديلمي عن عائشة.

١٤٩٨- «سُوءُ الخُلُقِ ذَنْبٌ لا يُغْفَرُ».

رواه الطبراني من حديث عائشة: « ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه »، وإسناده ضعيف، ورواه الحاكم في الكنى بلفظ: « سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ».

١٤٩٩- « سوْدَاءُ وَلُودٌ خيرٌ مِنْ حَسْنَاءَ لا تَلِدُ ».

ذكره في الإحياء، قال العراقي: أخرجه ابن حبان في الضعفاء ولا يصح وذكره ابن الأثير في النهاية بهذا اللفظ ورفعه الأزهري وأخرجه غيره عن عمر موقوفاً.

١٥٠٠- « سؤْرُ المُؤْمِن شفاءٌ ».

قال النجم: ليس بحديث، نعم رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس بلفظ: « من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ». قال النجم: قلت: ليس من هذا ما حدث الآن في أكثر البلدان، من طلب الشرب من القهوة البُنّية من الغلام الأمرد الذي يعد ساقياً ويسمون ذلك زمزمة، بل هذا بما ينضم إليه من النظر والمس الحرام والإكباب عليه فسق. وقد وقع من بعض خطباء دمشق أني كنت وإياه في مجلس وطلب الساقي ليسقينا، فمَنَعْتُ من ذلك، فقال لي هذا

المناوي: وفيه (صدقة بن موسى) قال الذهبي: ضعّفوه عن فرقد. وقال: وثقه ابن معين، وضعّفه أحمد، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف... والله أعلم.

١٤٩٧- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٨٤٠) وقال شارحه المناوي: ظاهر صنيع المصنف [السيوطي] أن الديلمي أسنده وليس كذلك بل ذكره هو وولده بلا سند، فإطلاق المصنف العزو إليه غير صواب.

١٤٩٨- (موضوع) رواه الطبراني (٣٣٣/١) في الصغير، وأورده الغزالي في الإحياء (١٧٥/٣) وقال مخرجه الحافظ العراقي: وسنده ضعيف. لكن بلفظ: « ما من شيءٍ إلا له توبة، إلا صاحب سوء الخلق... » الحديث. قلت: بل موضوع في إسناده (عمرو بن جميع) كذاب، كما قال الهيثمي في المجمع (٢٥/٨). ثم رأيته عند الخطيب في تاريخه أيضاً من طريقه، فالحديث موضوع بهذا الإسناد أما بلفظ: « سوء الخلق ذنبٌ لا يغفر » لم أجد له أصلاً، ولا يصح، فمتنه منكر جداً، لقوله تعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] فتنبه، والله تعَالَى أعلم وأحكم.

١٤٩٩- (لا يصح) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٧٧/٢) وقد تقدم.

١٥٠٠- تقدم برقم (١٤٠٥) وهو ليس بحديث.

الخطيب: يا مولانا: «سؤر المؤمن شفاء». فقلت له: حتى نرى المؤمن، فنعدّ سؤره شفاء. على أن هذا ليس بحديث، وزَعْمُ أنه حديث، أو إيهامٌ أنه حديث، كذِبٌ على رسول الله ﷺ. فتباً لهذا الزمان وأهله، إلا من اتقى الله، وأين هم. انتهى. وتقدم في: «ريق المؤمن شفاء».

١٥٠١- «سُورَةُ الوَاقِعَةِ سُورَةُ الغِنَى فَاقْرَؤُوهَا وَعَلِّمُوهَا أَوْلادَكُمْ».

رواه ابن مردويه عن أنس وهو عند الديلمي بلفظ: «علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى»، وأبو يعلى والبيهقي وغيرهما عن ابن مسعود: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً»، وكذا أخرجه ابن عساكر عن ابن عباس.

١٥٠٢- «سَيِّدُ إِدَامِكُمْ المِلْحُ».

رواه ابن ماجه وأبو يعلى والطبراني والقضاعي عن أنس رفعه، وهو ضعيف لأن في سنده مبهماً أثبته بعضهم وحذفه آخرون، ورواه بعضهم بلفظ: «سيد الإدام الملح» ورواه بعض آخر بلفظ: «عليكم بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والجذام والبرص»، ولعله موضوع، وقال ابن الغرس: وأما حديث: «عليكم بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء» فقد نص ابن قيم الجوزية أنه موضوع، ومنها ما روي أن النبي ﷺ قال: «إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض الماء والملح والنار والحديد»، وروي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسعه[1] إذا انقطع» ولا أعلم حاله، وقال النجم: وعند الطبراني والبيهقي وأبي نعيم في الطب عن بريدة: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية[2]» وعند البيهقي عن أنس: «خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام».

١٥٠٣- «سيدُ الأَيَّامِ يومُ الجُمعةِ فيه خُلِقَ آدمُ- الحديث».

١٥٠١- (ضعيف) رواه الديلمي في المسند (١٠/٣) بلفظ: «علموا نساءكم سورة الواقعة...» ورواه الحارث (٧٢٠) زوائد وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٧٨) والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٤٧٦/٣) والبيهقي (٤٩١/٢) في الشعب بلفظ: «من قرأ سورة الواقعة كل ليلة...» وإسناده ضعيف أيضاً.

١٥٠٢- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن ماجه (١١٠٢/٢) وابن عدي في الكامل (٢٤٧/٥) وأبو يعلى (٣٧٧/٦) والقضاعي في الشهاب (٢٦٥/٢) والديلمي في الفردوس (٣٢٥/٢) والبيهقي في الشعب (١٠٢/٥-١٠٣) وفيه (عيسى بن أبي عيسى) وهو متروك، بإجماع الحفاظ لكثرة خطئه، وفحش غلطه وانظر المنتقى (٧٣٦) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

(١)- الشِسْع أحد سيور النعل. النهاية.

(٢)- الفاغية: نَوْر الحناء، أو يغرس غصن الحناء مقلوباً فيثمر زاهراً أطيب من الحناء، فذلك الفاغية. القاموس.

١٥٠٣- (حسن) رواه الشافعي (ص/٧٢) وابن خزيمة (١١٥/٣) وأحمد (٤٣٠/٣) والبيهقي في الشعب

رواه أبو داود والنسائي عن أوس بن أوس ورواه الشافعي وأحمد والبخاري في التاريخ عن سعد بن عبادة بلفظ: «سيد الأيام عند الله يوم الجمعة أعظم من يوم النحر والفطر وفيه خمس خلال: فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض وفيه توفي وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئاً إلا أعطاه إياه ما لم يسأل إثماً أو قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا حجر إلا وهو مشفق من يوم الجمعة».

١٥٠٤- «سيدُ الشُّهورِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَأَعْظَمُها حُرْمَةً ذُو الحِجَّةِ».

رواه البزار والديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه، قال المناوي: رمز السيوطي لحسنه وليس كما قال، ففيه كما قال الهيثمي يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفوه فتأمل، لكن قال ابن حجر في التحفة للخبر الصحيح: «رمضان سيد الشهور»، وقال النجم: ورواه الديلمي عن علي بلفظ: «سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد، وسيد الروم صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة»، قال ويمكن الجمع بينهما بأن سيادة رمضان من وجه وسيادة المحرم من وجه آخر فرمضان لخصوص الصوم وليلة القدر والمحرم لخصوص أول الشهور وجوداً وكان فيه يوم عاشوراء لخصوص توبة آدم واستواء سفينة نوح ونجاة موسى وغير ذلك انتهى.

١٥٠٥- «سَلمانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ».

رواه الطبراني والحاكم عن عمر وابن عوف وسنده ضعيف ومما يناسب إيراده في هذا المقام ما لبعضهم من النظام:

(٩٠/٣) والبزار (١٩١/٩) وابن ماجه (٣٤٤/١) والهيثمي في المجمع (١٦٣/٢) وعزاه للطبراني والبزار والكبير وقال: وفيه (عبد الله بن محمد بن عقيل) وفيه كلامٌ وقد وثّق، وبقية رجاله ثقات. والله تَعَالَى أعلم.

١٥٠٤- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣١٤/٣) وقال: في إسناده ضعف. ورواه موقوفاً، عن ابن مسعود من قوله. ورواه الديلمي في الفردوس (٣٢٥/٢) والهيثمي في المجمع (١٤٠/٣) وعزاه للبزار، وقال: فيه (يزيد بن عبد الملك النوفلي) ا.هـ قلت: وهو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب (٣٦٨/٢) والله أعلم.

١٥٠٥- (ضعيف) رواه الحاكم في المستدرك (٦٩١/٣) وقال الذهبي في التلخيص: سنده ضعيف. وأورده الهيثمي في المجمع (١٣٠/٦) وعزاه للطبراني في الكبير (٢١٢/٦) وقال: وفيه (كثير بن عبد الله المزني)، وقد ضعّفه الجمهور... والله أعلم.

لعمرك ما الإنسان إلا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكالاً على النسب
فقد رفع الإسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الحسيب أبا لهب

١٥٠٦- «سلِ اللهَ العفْوَ والعَافِيَةَ في الدُّنْيَا والآخِرَة».

رواه البخاري في التاريخ والحاكم عن عبد الله بن جعفر. ورواه أحمد والترمذي عن أبي بكر بلفظ: «سلوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خير من العافية». وروى أحمد وأبو داود والنسائي عن ابن عمر قال: لم يكن رسول اللهﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي». وروى الترمذي وحسنه عن أبي بكر أنه قام على المنبر ثم بكى فقال: قام فينا رسول اللهﷺ عام الأول على المنبر ثم بكى فقال: «سلوا الله العفو والعافية، فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية». والله أعلم.

١٥٠٧- «سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فإنَّ اللهَ يُحِبُّ أنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ».

رواه الترمذي عن ابن مسعود، قال العراقي: ضعيف، وحسنه الحافظ ابن حجر.

١٥٠٨- «سَلُوا عَنِ الخَيْرِ وَلا تَسألُوا عَنِ الشَّرِّ».

قال الحافظ في تخريج الديلمي: الحديث رواه أبو نعيم في الحلية عن معاذ انتهى.

١٥٠٩- «سَمَاعكَ بِالمعيدِي خَيرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ». مَثَلٌ وليس بحديث.

١٥١٠- «سوْءُ الخُلُقِ شُؤْمٌ».

١٥٠٦- (صحيح) رواه ابن حبان (٢٣٢/٣) والحاكم (٦٥٧/٣) والبزار (١٣٨/٤) والحميدي (٢١٩/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٢٢) وفي التاريخ الكبير (١٨١/١).

١٥٠٧- (ضعيف) رواه الترمذي (٥٦٥/٥) والطبراني في الأوسط (٢٣٠/٥) والكبير (١٠١/١٠) والبيهقي في الشعب (٤٣/٢) وغيرهم وإسناده ضعيف كما قال العراقي. والله أعلم.

١٥٠٨- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٤٢/١) وفي إسناده (الخليل بن مرّة) قال الذهبي في الميزان (٢٥٧٢): قال البخاري: منكر الحديث. وللحديث تتمة هي: «... شرار الناس شرار العلماء في الناس».

١٥٠٩- (لا أصل له) وهو مثل كما قال المصنف، والله تَعَالَى أعلم.

١٥١٠- (ضعيف) رواه ابن شاهين في: «ثلاثة مجالس» من الأمالي (٩٧/١) وفي إسناده (عبد الله بن صالح) وهو ضعيف. ومن دونه لا يُعرفون. وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٧٢/٣): لا يصح، ويروى بلفظ: «الشؤم سوء الخلق» رواه أحمد (٨٥/٦) وأبو نعيم في الحلية (١٠٣/٦) وابن عدي، وابن وهب في الجامع (٧٦-٧٧) أنه سئل رسول اللهﷺ عن الشؤم؟ قال: «سوء الخلق» قال العراقي بعد عزوه لهم: لا يصح. قلت: وإسناده ضعيف كما في الضعيفة (٧٩٣-٧٩٢).

رواه ابن شاهين في الأفراد عن ابن عمر والخطيب عن عائشة بزيادة: « وشراركم أسوأكم خلقاً » ورواه ابن منده عن الربيع الأنصاري بلفظ: « سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نماء »، وفي لفظ: « سوء الخلق ذنب لا يغفر »، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن عائشة بلفظ: « ما من شيء إلا له توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا عاد في شر منه »، ورواه الحارث والحاكم في الكنى عن ابن عمر بلفظ: « سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ».

١٥١١- « **سَيَأْتِي مَلِكٌ مِنْ المُلُوكِ العَجَمِ، يَظْهَرُ عَلَى المَدَائِنِ كُلِّهَا إِلاَّ دِمَشْق** ».

أبو داود عن عبد الرحمن بن سليمان قال الملا علي في شرح المشكاة: المدائن البلدان.

١٥١٢- « **سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ** ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في إصلاح المال عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ « وأهل الجنة » بدل « والآخرة »، قال في المقاصد: وسنده ضعيف وسليمان بن عطاء فيه قال: فيه ابن حبان يروي عن مسلمة الجزري أشياء موضوعة ما أدري التخليط منه أو من مسلمة وله شواهد منها ما أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي عن علي رفعه بلفظ: « سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز »، وأخرجه الديلمي عن صهيب بلفظ: « سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء »، ورواه الطبراني في الطب النبوي وأبو عثمان الصابوني عن يزيد مرفوعاً بلفظ: « سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء »، ورواه بعضهم « العسل » بدل « الماء »، « وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية »، وكذا رواه أبو نعيم أيضاً في الطب، لكن بلفظ خير بدل سيد في الكل، وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن ربيعة بن كعب رفعه بلفظ: « أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم »، لكن في سنده عمرو السكسكي ضعيف جداً، قال العقيلي: ولا يعرف هذا الحديث إلا به، ولا يصح فيه شيء، ومن ثم أدخله ابن الجوزي في الموضوعات، لكن قال الحافظ ابن حجر: لم يتبين لي الحكم بالوضع على هذا المتن، قال في المقاصد: قلت وقد أفردت فيه جزءاً، ولأبي الشيخ من رواية ابن سمعان قال: سمعت من علمائنا يقولون: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم ويقول: « وهو يزيد في السمع وهو سيد الطعام في الدنيا والآخرة ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل

١٥١١- صحيح الإسناد مقطوع، ورواه أبو داود في سننه (٢٠٩/٤) عن عبد الرحمن بن سلمان يقول: « سيأتي ملك... » الحديث والله تَعَالَى أعلم.

١٥١٢- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٧٥٧) وعزاه لأبي نعيم في الطبّ وضعّفه، وكذلك ضعّفه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٨٨/٣).

يوم لفعل»، وللترمذي في الشمائل عن جابر: أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحنا له شاة فقال ﷺ: «كأنهم علموا أنا نحب اللحم»، وأصح من هذا كله قوله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»، وفي قصة مجيء الخليل لزيارة ولده إسماعيل عليهما السلام كما أخرجه البخاري وأنه لم يجده ووجد زوجته فسألها ما طعامكم قالت: اللحم قال: فما شرابكم قالت: الماء قال: اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي ﷺ: «ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه» قال: فهما لا يخلوا عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه، وقال الشافعي رضي الله عنه إن أكله يزيد في العقل لكن قيل لا ينبغي أن يداوم عليه أربعين يوماً فإن له ضراوة، وقال النجم: ولابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً: «أهبط آدم من الجنة بثلاث أشياء: الآسة وهي سيدة ريحان الدنيا، والسنبلة وهي سيدة طعام أهل الدنيا، والعجوة وهي سيدة ثمار الدنيا»، ويمكن الجمع بين هذا وما قبله بأن سيادة السنبلة وهي البر من وجه وهو أنه يُكتفَى بها عن غيرها، وسيادة اللحم من وجه آخر وهو أن فيه زيادة غذاء وأوجزوا في الحديث.

١٥١٣- «سيدُ العَرَبِ عليٌّ».

رواه أبو نعيم عن الحسن، ورواه الحاكم عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة: «أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب» وقال: صحيح وله شواهد كلها ضعيفة: منها ما أخرجه الحاكم عن عائشة بلفظ: «ادعوا لي سيد العرب» قالت: فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب فذكره، ومنها ما أخرجه أيضاً عن جابر مرفوعاً بهذا اللفظ، ومنها ما أخرجه أبو نعيم عن الحسن بن علي أنه ﷺ قال: «ادع لي سيد العرب يعني علياً قالت: له عائشة ألست سيد العرب فقال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب»، بل جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع، وأخرجه ابن عساكر عن قيس بن حازم مرسلاً بلفظ: «أنا سيد ولد آدم وأبوك سيد كهول العرب وعلي سيد شباب العرب»، وبهذا يعلم أن سيادته بالنسبة للشباب لا مطلقاً، وذكره في اللآلئ ولم يتعقبه والله أعلم.

١٥١٤- «السَّيِّدُ اللهُ».

رواه أحمد وأبو داود عن عبد الله بن الشخير، وسببه كما في المناوي أن رجلاً جاء إلى

١٥١٣- (واهٍ) رواه الحاكم في المستدرك (١٣٣/٣) والطبراني في الأوسط (١٢٧/٢) والهيثمي في المجمع (١١٦/٩) و(١٣١/٩) والطبراني في الكبير (٨٨/٣) وأبو نعيم في الحلية (٦٣/١) والحارث (٨٧١/٢) زوائد والديلمي (٤٣/١) والميزان (٢٢٣/٥) وقال موضوع، وأقرّه الحافظ ابن حجر كما في الضعيفة (٣٤/٣) وتكلّم عنه مطولاً فراجعه هناك. والله تَعَالَى أعلم.

١٥١٤- (صحيح) رواه أبو داود (٢٥٤/٤) والنسائي في الكبرى (٧٠/٦) وأحمد (٢٤/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٨٣) والنسائي في اليوم والليلة (٢٤٧).

المصطفى ﷺ فقال له: أنت سيد قريش فقال: «السيد الله» قال: أنت أعظمها فيها طولاً وأعلاها قولاً فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله».

١٥١٥- «سَيِّدُ القَوْمِ خَادِمُهُمْ».

رواه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة له عن يحيى بن أكتم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة بن عامر رفعه، وفيه قصة ليحيى بن أكتم مع المأمون، وفي سنده ضعف وانقطاع، ورواه الخطيب عن يحيى بن أكتم عن المأمون عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس عن جرير مرفوعاً، ورواه أبو نعيم في ترجمة إبراهيم بن أدهم بسند ضعيف جداً مع انقطاع عن أنس مرفوعاً بلفظ: «ويح الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة» وأخرجه الديلمي في مسنده عن سهل ابن سعد رفعه: «سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة»، وروى الطبراني ما بمعناه بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه: «أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالأخبار وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم إلى الجنة بسبعين درجة أو بسبعين عاماً»، وعند ابن دريد في المجتبى قوله ﷺ: «سيد القوم خادمهم» في الكلمات التي تفرد بها ﷺ، وقال في المقاصد: عزا الديلمي الحديث للترمذي وابن ماجه عن أبي قتادة فوهم واعترضه النجم بأن الوهم في الأول دون الثاني، ثم قال: وعند الطبراني في أربعينه الصوفية عن أنس: «سيد القوم خادمهم وساقيهم آخرهم شرباً»، وفي فتاوى ابن حجر المكي نقلاً عن الجلال السيوطي حديث أطعم ﷺ أصحابه لقمة لقمه وقال: «سيد القوم خادمهم» كذب مفترى على النبي ﷺ انتهى، وأقول مراده بقوله كذب إلخ بالنسبة إلى الجملة الأولى أو بالنسبة لكونه على هذا المنوال، وإلا فالحديث ضعيف كما علمت، على أنه قد يقال: إنه حسن لغيره لتعدد طرقه كما مر فتدبر.

١٥١٦- «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وأَنَا عَبْدُكَ وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ».

١٥١٥- (ضعيف) رواه الخطيب في التاريخ (١٠/١٨٧) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٥٧٩) وفي سنده ضعف وانقطاع. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١٥٠٢) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٥١٦- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٣٢٣) والترمذي (٥/٤٦٧) وأحمد (٤/١٢٢) والنسائي (٨/٢٧٩) وفي الكبرى (٦/١٥٠) والحاكم (٢/٤٩٧) وعبد بن حميد (ص/٣٢٣) والطبراني في الكبير (٧/٢٩٢) والأوسط (١/٣٠٢) وغيرهم.

من قالها في النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة، رواه أحمد والبخاري والنسائي عن شداد بن أوس.

١٥١٧- « سِيْرُوا إلى الله عرجاً وَمكَاسِير، فإنَّ انْتِظَارَ الصِّحَّةِ بَطَالَةٌ ».

ليس بحديث نقله النجم عن الشافعي، قال: وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن قتادة قال: « ابن آدم إن كنت لا تريد أن تأتي الخير إلا بنشاط فإن نفسك إلى السآمة وإلى الفترة وإلى الملل ولكن المؤمن هو المتحامل والمؤمن المتقوي، فإن المؤمنين نعم العجاجون إلى الله بالليل والنهار، وما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى يستجاب لهم ».

١٥١٨- « سِيْرُوا عَلَى سَيْرِ أَضْعَفِكُمْ ».

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن معناه في قوله ﷺ: « أقدر القوم بأضعفهم فإن فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة »، ورواه الشافعي في مسنده وكذا الترمذي وحسنه، وابن ماجه والحاكم وقال: على شرط مسلم، وابن خزيمة وصححه والحارث بن أبي أسامة عن أبي هريرة رفعه: « يا أبا هريرة إذا كنت إماماً فقس الناس بأضعفهم، وفي لفظ فاقتد بأضعفهم... » الحديث، وقال القاري: لكن معناه في قوله ﷺ: « أم الناس واقتد بأضعفهم » انتهى، وما أحسن قول ابن الفارض قدس سره:

وسيروا على سيري فإني ضعيفكم ... وراحلتي بين الرواحل ضالع

وقال النجم: في معناه ما أخرجه الشافعي والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وابن خزيمة وصححاه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ: « أقدر القوم بأضعفهم فإن فيهم الكبير والسقيم والبعيد وذا الحاجة »، وعند أبي داود والنسائي بأسانيد صحيحة عنه قلت: يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال: « أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجراً » انتهى.

١٥١٩- « السَّيْفُ مَحَّاءٌ للخَطَايَا » وكذا: « السَّيفُ لا يَمْحُو النِّفَاقَ ».

١٥١٧- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (٩٢٦) وأقرّه المصنف والعامري في الجد الحثيث (١٧٩) والله تَعَالَى أعلم.

١٥١٨- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٥٨٠) وانظر: الإتقان (٩٢٧) والأسرار (٢٣٦) وأسنى المطالب (٧٦٨) والكشف الإلهي (٤٥٦) والغماز (١٢٧) والنخبة (١٤٨) وتحذير المسلمين (ص/١٣٩) والنوافح (٨٩١) وغيرهم، والله تَعَالَى أعلم.

١٥١٩- (حسن) رواه أحمد (١٨٥/٤) وابن حبان مطولاً (٥١٩/١٠) والطيالسي (ص/١٧٨) والدارمي (٢٧٢/٢) والبيهقي في السنن (١٦٤/٩) والشعب (٢٩/٤) والطبراني في الكبير (١٢٦/١٧) وغيرهم بلفظ: « ...إنَّ السيف محّاءٌ للخطايا ».

كلاهما سيأتي في: «ما ترك القاتل على المقتول من ذنب» عن ابن عمر بلفظ: «إن السيف».

١٥٢٠- «سِيْنُ بلالٍ عِنْدَ الله تَعَالَى شِينٌ».

قال ابن كثير: ليس له أصل ولا يصح. وتقدم في: «إن بلالاً». لكن قال ابن قدامة في مغنيه: روي أن بلالاً كان يقول (أسهد) يجعل الشين سيناً. والمعتمد الأول فقد ترجمه غير واحد بأنه كان أندى الصوت حسنه، فصيح الكلام، وقال النبيﷺ لصاحب رؤيا الأذان عبد الله بن زيد: «ألق عليه -أي على بلال- الأذان فإنه أندى صوتاً منك، ولو كانت فيه لثغة لتوفرت الدواعي على نقلها، ولَـعَابَها أهل النفاق عليه المبالغون في التنقيص لأهل الإسلام». انتهى. وقال العلامة إبراهيم الناجي في مولده: وأشهد بالله ولله أن سيدي بلالاً ما قال أسهد بالسين المهملة قط كما وقع لموفق الدين بن قدامة في مغنيه وقلده ابن أخيه الشيخ أبو عمر شمس الدين في شرح كتابه المقنع، ورد عليه الحفاظ كما بسطته في ذكر مؤذنيه، بل كان بلال من أفصح الناس وأنداهم صوتاً.

١٥٢١- «سِيَاسَةُ النَّاسِ أَشَدُّ مِنْ سِيَاسَةِ الدَّوَابِّ».

ليس بحديث بل هو من حكم الإمام الشافعي، كما قاله النووي في تهذيب الأسماء واللغات.

١٥٢٢- «سَيُكْذَبُ عليَّ».

قال ابن الملقن في تخريج أحاديث البيضاوي هذا الحديث لم أره كذلك، نعم في أوائل مسلم عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: «يكون في آخر الزمان دجالون كذابون».

١٥٢٣- «سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ نُورٌ يومَ القِيَامَةِ».

١٥٢٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد(٥٨٢) والمصنوع(١٥٩) واللؤلؤ(٢٦٢) والكشف الإلهي(٤٤٩) والغماز(١٢٨) والشذرة(٥٠٨) والجد الحثيث(١٨٠) والتمييز(ص/٩٢) والإتقان(٩٣٠) والأسرار (٢٣٩) وأسنى المطالب(٧٧١).

١٥٢١- (لا أصل له) إنما هو من كلام الشافعي رحمه الله تعالى، وانظر: الأسرار(٢٣٧) وأسنى المطالب (٧٥٨) واللؤلؤ(٢٥٩) وتحذير المسلمين(ص/١٠١) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٥٢٢- (لا أصل له) بهذا اللفظ، وانظر: الأسرار(٢٣٨) وأسنى المطالب(٧٦٩) والوضع في الحديث لابن فلاته(١٧٥).

١٥٢٣- (حسن) بشواهده رواه الطبراني في الأوسط(٣٧١/٤) وأحمد في المسند(١٩٩/٥) وعزاه له في المجمع(٣٤٤/١٠) وقال: ورجاله رجال الصحيح، غير ابن لهيعة وهو ضعيف ا.هـ ورواه أيضاً الحاكم(٥٢٠/٢) والبيهقي في الشعب(١٨/٣).

رواه الطبراني عن أبي بن كعب، والمشهور على الألسنة الاقتصار على: «سيماهم في وجوههم» والله أعلم.

١٥٢٤- «سَائل مُجَرِّب، وَلا تُسَائِلْ حَكِيْمٌ».

كلام يجري على ألسنة الناس وليس بحديث.

١٥٢٥- «سَيحانُ وجيحانُ، والفراتُ والنيلُ مِنْ أَنْهَارِ الجَنَّةِ».

رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وذكر ابن حجر المكي في شرح العباب عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: إن الله أنزل من الجنة خمسة أنهار: سيحون وهو نهر الهند وجيحون وهو نهر بلخ ودجلة والفرات وهما نهرا العراق والنيل وهو نهر مصر أنزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجاتها على جناحي جبريل استودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معايشهم وذلك قوله تَعَالَى: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[المؤمنون: ١٨] فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله تعالى جبريل فيرفع من الأرض القرآن والعلم كله والحجر الأسود من ركن البيت ومقام إبراهيم وتابوت موسى بما فيه، وهذه الأنهار الخمسة فذلك قوله تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴾[المؤمنون: ١٨] فإذا رفعت هذه الأشياء فقد أهلها خير الدين والدنيا، وحديث أبي هريرة أولى بالاعتماد لأنه في صحيح مسلم دون حديث ابن عباس، ثم نقل ابن حجر في الشرح المذكور عن شرح مسلم للنووي إن الذي صح أن سيحان وجيحان والفرات والنيل كلها من أنهار الجنة وأن سيحان وجيحان غير سيحون وجيحون اتفاقا وأن القاضي عياض وهم في جعلها مترادفة، قال والصواب في سيحان وجيحان أنهما في بلاد الأرمن فسيحان نهر المصيصة[٣]، وجيحان نهر أدنة انتهى.

انتهى الجزء الأول ويليه الجزء الثاني
إن شاء الله تعالى، أوّله
- حرف الشين -

١٥٢٤- (لا أصل له) وانظر أيضاً: تحذير المسلمين(ص/١٠٢).

١٥٢٥- (صحيح) رواه مسلم(٢١٨٣/٤) وأحمد(٢٨٩/٢) والديلمي في الفردوس(٣٣٧/٢) والخطيب في التاريخ(٢٣٥/٢) وفضائل بيت المقدس، للمقدسي(ص/٥٧) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

[٣]- كسفينة ولا تشدد: بلد بالشام ا.هـ قاموس.

كشْفُ الخفاءِ ومُزيْلُ الإلبَاس

عمَّا اشْتَهَرَ منَ الأحاديْثِ على ألْسِنَةِ النَّاسِ

تأليف

المُفسِّرِ المُحَدِّثِ إسماعيل بن محمَّد العجلوني الجراحي

المُتَوفى سنة ١١٦٢ هـ

الجُزءُ الثَّاني

حَقَّقَ أُصوْلَه، وخَرَّجَ أحاديثَهُ، وعلَّقَ عليه

خادمُ السُّنَّةِ

الشَّيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد

مكتبةُ العِلمِ الحديث



حرف الشين المعجمة

١٥٢٦- « الشَّامُ صَفْوَةُ اللهِ مِنْ بِلادِهِ، يَجتَبِي إليها صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ».

رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف: فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربغي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ: « الشام أرض المحشر والمنشر »، قال ابن الغرس: قال شيخنا: والحديث حسن لغيره، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه: « طوبى للشام... » الحديث، وفيه « ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها »، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث: « عليكم بالشام »، ولأحمد وأبي داود والبغوي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه: « عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله »، ونحوه عن واثلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ: « الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته »، ورواه الطبراني عن واثلة بلفظ: « عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبى فلْيلحقْ بيمنه وليُسْقَ من غدره[1] فإن الله تكفل لي بالشام وأهله »، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه: « الخلافة بالمدينة والملك بالشام »، وروي عن كعب الأحبار أنه قال: « أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه »، وعن عروة قال: قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه أن الله يقول: « الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي ».

١٥٢٧- « الشَّاهِدُ يَرَى مَا لا يَرَى الغَائِبُ ».

رواه أحمد عن علي قال: قلت: يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسِّكَّة[2] المحماة أم الشاهد

١٥٢٦- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٧١/٨) والحاكم (٥٥٥/٤) والهيثمي في المجمع (٥٩/١٠) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: فيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف. والله تَعَالَى أعلم.

(١)- جمع غدير: قطعة من ماء يغادرها السيل ا.هـ مختار.

١٥٢٧- (صحيح) رواه أحمد (٨٣/١) والقضاعي في الشهاب (٨٥/١) والبزار (٢٣٧/٢) ومختصر المختصر (١٥١/٢) والبيان والتعريف (٢٠١/١) والديلمي (٣٦٥/٢).

(٢)- حديدة تحرث بها الأرض ا.هـ مختار.

يرى ما لا يرى الغائب فذكره، ورواه الضياء في المختارة والعسكري في الأمثال، وأبو نعيم عن علي، ورواه العسكري أيضاً عن ابن مسعود، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن أنس مرفوعاً.

١٥٢٨- « الشَّامُ شَامَةُ الله فِي أَرْضِهِ ».

لم أقف عليه ولعله بمعنى ما قبله فليتأمل والله أعلم.

١٥٢٩- « شاوِرُوهُنَّ وَخَالِفُوهُنَّ ».

قال في المقاصد: لم أره مرفوعاً، ولكن عند العسكري عن عمر أنه قال: « خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة »، نعم أخرج ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جداً مع انقطاع عن أنس مرفوعاً: « لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها فإن في خلافها البركة »، وروى العسكري عن معاوية أنه قال: « عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك »، وقال بعض الشعراء: -وترك خلافهن من الخلاف- وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً: « طاعة النساء ندامة »، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعاً: « طاعة النساء ندامة » وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكرة مرفوعاً: « هلكت الرجال حين أطاعت النساء »، فإدخال ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس بجيد، كيف وقد استشار النبيﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلاً لاستشارة المرأة الفاضلة، ولفضل أم سلمة ووفور عقلها، حتى قال إمام الحرمين: لا يعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى عليهما السلام، وقال الرضي الغزي في المراج في الزواج: قال عمر رضي الله عنه: « خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة »، وقد قيل: « شاوروهن وخالفوهن »، وقالﷺ: « تعس عبد الزوجة، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى الرجال قوامين وسمى الزوج سيداً فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفراً ».

١٥٣٠- « الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُون، والنِّسَاءُ حِبالة الشَّيْطَان ».

وفي رواية حبائل جمع حبالة بالكسر، وهي ما يصاد به من أي شيء كان رواه أبو نعيم عن

١٥٢٨- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١٥٢٩- (لا اصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٥٨٥) والمصنوع (١٦٠) والمشتهر (١٤٤) واللؤلؤ (٢٦٤) والكشف الإلهي (٤٨٠) والفوائد المجموعة (٣٥٩) والغماز (١٢٩) والشذرة (٥١١) والدرر المنتثرة (٢٦٦) والتمييز (ص/٩٢) والإتقان (٩٣٣) والأسرار (٢٤٠).

١٥٣٠- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٦٦/١) والديلمي في الفردوس (٣٧٣/٢) وقال في ضعيف الجامع (٣٤٢٨): ضعيف.

ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل، والتيمـي في ترغيبـه عن زيد بن خالد الجهني، كلهم مرفوعاً، ولا ينافيه ما جاء عن سفيان الثوري من قوله: «يا معشـر الشباب عليكم بقيام الليل، فإنما الخير في الشباب»، لكونـه محـلاً للقـوة والنشـاط غالبـاً، ومـن شواهد هذا الحديث حديث: «عجـب ربـك مـن شـاب ليسـت لـه صبـوة»، وقـال ابـن الغـرس: الحديث حسن، وإنما جعله شعبة مـن الجنـون لأن الجنـون يزيـل العقـل، وكذلـك الشباب قـد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من الميل إلى الشهوات والإقدام على المضار، ولذا أنشدوا:

سَـكَراتٌ خَمْـسٌ إذا سـكر المـر ء بـها صـار ضُحْكَـةً للزمـان

سَكْرةُ الحرص، والحداثـة والعشـ ـق وسُـكْرُ الشرابِ والسـلطان

١٥٣١- «شَبيهُ الشَّيءِ مُنْجَذِبٌ إليه- وفي لَفْظٍ: شِبْه».

ليس بحديث، وقال السخاوي: هو بمعنى الأرواح جنود مجنـدة، وهـو كقولهـم الجنس إلى الجنس أميل، وفي لفظ يميل، وكقولهم الجنسية علة الضم، وقال النجـم: هـو مـن كـلام الغزالي، وقال في الإحياء: قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحة في صورة وحسـن في خلق وخلق، ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفـة والموافقـة، فـإن شـبه الشـيء منجـذب إليـه بالطبع، والأشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة، ليس في قوة البشر الاطلاع عليها، وعنـها عبر رسول الله ﷺ حيث قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلـف ومـا تنـاكر منـها اختلف». فالتناكر نتيجة التباين، والائتلاف نتيجة التناسب، انتهى، وعند الديلمي عن أنـس رفعه «إنَّ لله ملكاً موكلاً بتأليف الأشكال». وهو ضعيف انتهى.

١٥٣٢- «الشريْعَةُ أقْوَالِي، والطَّرِيْقَةُ أفْعَالِي، والحَقِيقَةُ حَالِي، والمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي».

لم أر من ذكره فضلاً عن بيان حاله، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب بعض الصوفية فليراجع.

١٥٣٣- «الشتاءُ رَبيعُ المُؤمِنِ: طَالَ لَيلُهُ فَقامَهُ، وَقَصُرَ نَهارُهُ فَصَامَهُ».

رواه أبو يعلـى والعسكري بتمامـه، وأحمـد وأبـو نعيـم بالاقتصـار علـى: «الشـتاء ربيـع

١٥٣١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد الحسنة (٥٨٧) والأسرار (٢٤١) وأسنى المطالب (٧٨٥) والجد الحثيث (١٨١) والمشتهر (ص/٩٧) والنخبة (١٥١) واللؤلؤ (٢٦٧) والشذرة (٥١٣) والتمييز (ص/٩٢).

١٥٣٢- (لا يُعرف) أنه حديث كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١٥٣٣- (حسن بشواهده) رواه أحمد (٧٥/٣) وأبـو يعلـى (٣٢٤/٢) والقضـاعي في الشـهاب (١١٥/١) والبيـهقي في الشـعب (٤١٦/٣) والسـنن (٢٩٧/٤) والهيثمـي في المجمـع (٢٠٠/٣) وقـال: إسـناده حسن. قلت: ذكره الألباني في ضعيف الجامع (٣٤٢٩) وقال: ضعيف والله تَعَالَى أعلم.

المؤمن»، كلهم رووه عن أبي سعيد مرفوعاً، وفي سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسناً لغيره: منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعاً: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفاً وهو أصح، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله عنه بلفظ: «الشتاء ربيع المؤمن: قصر نهاره فصام وطال ليله فقام»، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله: «فصامه وقامه»، وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً: «مرحباً بالشتاء، فيه تنزل الرحمة، أما ليله فطويل للقائم، وأما نهاره فقصير للصائم»، وللدينوري عن قتادة: «لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء».

١٥٣٤- «الشحُّ لا يَأتِي بِخَيْرٍ».

لم أر من خرجه بهذا اللفظ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ: «إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا»، وبما صح: «إياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعاهم فاستحلوا محارمهم»، وجاء بسند جيد: «شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع».

١٥٣٥- «شِرَارُ أُمَّتِي العُلَمَاءُ الذِينَ يَأتونَ الأُمَرَاءَ، وَخِيَارُ الأُمَرَاءِ الذينَ يَأتُونَ العُلَمَاءَ».

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه ابن ماجه بالشطر الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

١٥٣٦- «شِرَارُ أُمَّتِي مَنْ يَلِيَ القَضَاءَ إن اشْتَبَهَ عليه لم يُشَاوِر، وإنْ أصابَ بَطِرَ، وإنْ غَضِبَ عَنَّفَ، وكَاتِبُ السُّوءِ كالعَامِلِ بِهِ».

١٥٣٤- (لا يُعرف) أنه حديث، كما قال المصنف، ولم أره عند غيره. وإن كان في معناه أحاديث كثيرة.

١٥٣٥- (لم أجده) بهذا اللفظ، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٩٠/١) والسخاوي في المقاصد (١٢٥٤) رواه ابن ماجه بلفظ: «نعم الأمير إذا كان بباب الفقير، وبئس الفقير إذا كان بباب الأمير» وسنده ضعيف.

١٥٣٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي في الفردوس، كما في الجامع الصغير (٤٨٦٣) قال شارحه المناوي: وفيه عبد الله بن أبان، قال الذهبي: قال ابن عدي (١٤٦/٥) مجهولٌ منكر الحديث.

رواه الديلمي عن أبي هريرةرضي الله عنه، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازي أن الحديث حسن لغيره.

١٥٣٧- « شِرَارُ أُمَّتِي الذينَ غُذوا بالنَّعيمِ، الذينَ يَأْكُلُونَ أَلوانَ الطَّعامِ، ويَلْبَسونَ أَلوانَ الثيابِ، ويَتَشَدَّقُونَ بالكَلامِ ».

رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف.

١٥٣٨- « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ ».

رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد المخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد للقيت الله بزوجة، سمعت رسول اللهﷺ يقول: « شراركم عزابكم »، ولهما أيضاً بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعاً في حديث: « إن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل أمواتكم عزابكم »، إلى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع، وقال في الدرر: رواه أحمد عن أبي ذر، والطبراني عن عطية بن بشر، وابن عدي عن أبي هريرةرضي الله عنه، وأبو نعيم عن جابر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى، وأورده الصغاني بلفظ « شرار أمتي عزابها »، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله:

شراركم عزابكم جاء الخبر ... أراذل الأموات عزاب البشر

وللحافظ ابن حجر العسقلاني من أبيات:

أراذل الأموات عزابكم ... شراركم عزابكم يا رجال

أخرجه أحمد والموصلي ... والطبراني الثقات الرجال

من طرق فيها اضطراب ولا ... تخلو من الضعف على كل حال.

١٥٣٩- « الشتاءُ شِدَّةٌ ولو كانَ رَخاء ».

١٥٣٧- (ضعيف) رواه ابن المبارك في الزهد (ص/٢٦٢) والحاكم (٦٥٧/٣) والطبراني في الأوسط (٢٤/٣) و(٣٧٢/٧) والهيثمي في المجمع (١٧٠/٩) والذهبي في الميزان (٣٥٧/١).

١٥٣٨- (ضعيف جداً) رواه أحمد (١٦٣/٥) وأبو يعلى (٣٧/٤) والطبراني في الأوسط (٣٧٦/٤) ومسند الشاميين (٢١٣/١) وعبد الرزاق (١٧١/٦) والضحاك في الآحاد والمثاني (٩١/٣) والطبراني في الكبير (٨٥/١٨) والبيهقي في الشعب (١١/٤) و(٣٨١/٤) والديلمي في الفردوس (٣٧٠/٢) وابن عدي (٤٣/٣) والعقيلي في الضعفاء (٣٥٦/٣) وابن حبان في المجروحين (٣/٣) وابن الجوزي في العلل (٦٠٨/٢) وابن حجر في الإصابة (٥٣٦/٤) والواسطي في تاريخه (ص/٢١٣).

١٥٣٩- (لا أصل له) الإتقان (٩٣٧) والجد الحثيث (١٨٢) وتحذير المسلمين (ص/١٠٣).

قال النجم: ليس بحديث وظاهره يعارض الحديث قبله، وفي معناه «القُرّ بؤس» كما سيأتي في حرف القاف. و(القُرّ) بضم القاف وتشديد الراء: أي البرد. و(بُؤْس) بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة: الشدة.

١٥٤٠- «شدَّدُوا فَشَدَّدَ الله عَلَيهِمْ».

يعني بني إسرائيل في قولهم لموسى عليه السلام ادعوا لنا ربك يبين لنا، رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «لولا أن بني إسرائيل قالوا: ﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠] ما أعطوا أبداً، ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لأجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم»، وورد مثل هذا المعنى في رهبان النصارى، فعند أبي يعلى عن أنس: «لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات: رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم»، لكن يفرق بين التشديدين فإن تشديد اليهود كان تعنتاً على موسى عليه الصلاة والسلام، وتشديد النصارى كان تشديداً في العبادة والاجتهاد، وكلاهما مذموم في شريعتنا، قاله النجم رضي الله عنه.

١٥٤١- «شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا».

أسنده الديلمي عن عقبة بن عامر بزيادة «وشر العمى عمى القلب، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب الربا».

١٥٤٢- «شرَارُكُمْ معلموا صبيانِكُمْ، أقلّهم رَحمةً على اليَتِيمِ، وأغْلَظُهم على المِسْكِينِ».

قال في اللآلئ: موضوع. وأقول ويشهد لوضعه ما رواه البخاري والترمذي عن علي رفعه: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

١٥٤٠- (ضعيف) رواه أبو داود (٤/٢٧٦) وأبو يعلى (٦/٣٦٥) والإحكام للآمدي (٣/٤١) وابن المبارك في الزهد (ص/٣٦٥) والهيثمي في المجمع (٦/٢٥٦).

١٥٤١- (صحيح) هو قطعة من حديث رواه مسلم (٢/٥٩٢) وابن ماجه (١/١٨) وابن حبان (١/١٨٦) وأبو يعلى (٤/٨٥) والطبراني في الكبير (٩/٩٦) وأحمد (٣/٣١٠) والقضاعي في الشهاب (٢/٢٦٩) والبيهقي في الشعب (٤/٢٠١) وابن أبي عاصم في السنة (١/١٦) والديلمي في الفردوس (١/٣٨٠) و(٢/٣٧١) وغيرهم.

١٥٤٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٢٤٣) واللآلئ (٢/٤٧٠) والمصنوع (١٦١) والوضع في الحديث (٣/١٧١) والأباطيل (٧٢٨) واللؤلؤ (٢٧٤).

١٥٤٣- «شرُّ البِقَاعِ الأَسْوَاقُ».
تقدم في إحياء البقاع.

١٥٤٤- «شرُّ الحَيَاةِ ولا المَمَاتِ».

هو كما قال الحافظ ابن حجر: من كلام بعض الحكماء المتقدمين، ثم قال: والمراد بشر الحياة ما يقع من الأعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك، وحينئذ فهو كلام صحيح، فإن فرض أن القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه، ويخشى في بعض صوره الكفر وفي بعضها الإثم، وما ورد في المسند من النهي عن تمني الموت علل بأنه إما أن يقلع وإما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى. وقال النجم: يصح معناه إذا حمل على حذف مضاف أي ولا شر الممات انتهى. وذكر في فتح الباري في كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن، فمن ذلك حديث أنس الذي في الصحيح: «اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»، وهو لا ينافي حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم وأحمد أن المؤمن لا يزيده عمره إلا خيراً إذا حمل حديث أبي هريرة على الأغلب، ومقابله على النادر. وذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الإنسان قد يعمل السيئات فيزيده عمره شراً، وأجيب بأجوبة: منها أن المؤمن بصدد أنه يفعل ما يكفر ذنوبه ومنها أن يقيد ما أطلق في هذه الرواية، فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة حميدة، وتارة بضدها، وعليه ما جاء من قوله ﷺ: «طوبى لمن طال عمره وحسن عمله، وويل لمن طال عمره وساء عمله»، وفي هذا المعنى قلت:

طول الحياة حميدة ... إن راقب الرحمن عبده
وبضدها فالموت خير ... والسعيد أتاه رشده.

١٥٤٥- «شرُّ الطَّعامِ طعامُ الوَلِيمَةِ: يُدعَى إليها الأَغْنِياءُ وتُتركُ الفُقَراءُ، ومَنْ تَركَ الدَّعوةَ فقدْ عَصَى الله ورسولَهُ».

١٥٤٣- تقدم برقم (١٢٠) و(١٢٤٣).

١٥٤٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٩١) والمصنوع (١٦٢) واللؤلؤ (٢٧٥) والكشف الإلهي (٤٧٧) والغماز (١٣١) والشذرة (٥١٦) والجد الحثيث (١٨٣) والإتقان (٩٤٢) والأسرار (٢٤٤).

١٥٤٥- (صحيح) رواه البخاري (١٩٨٥/٥) ومسلم (١٠٥٥/٢) وابن حبان (١١٦/١٢) وأبو عوانة (٦٤/٣) والدارمي (١٤٣/٢) وأبو داود (٣٤١/٣) وابن ماجه (٦١٦/١) ومالك (٥٤٦/٢) والنسائي في الكبرى (١٤١/٤) وأحمد (٢٤٠/٢) والحميدي (٤٩٣/٢) والطيالسي (ص/٣٠٤) وأبو يعلى (٢٩٥/١٠) والطبراني في الكبير (١٥٩/١٢).

متفق عليه عن أبي هريرة موقوفاً، ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ: « يُمْنَعُها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله »، وللطبراني عن ابن عباس بلفظ: « شر الطعام طعام الوليمة: يدعى إليها الشبعان ويحبس عنها الجائع »، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: « يدعى إليه الشبعان، ويحبس عنه الجائع »، وعبارة التحفة لابن حجر المكي والنهاية لخبر مسلم أي عن أبي هريرة بلفظ: « شر الطعام طعام الوليمة تدعى إليها الأغنياء، وتترك الفقراء، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله »، انتهى، قال الشبراملسي في حواشي الرملي نقلاً عن شرح ألفية السيوطي ناقلاً عن الحافظ ابن الحجر في نكته عن ابن الصلاح أن قوله « ومن لم يجب الدعوة... » إلخ من كلام أبي هريرة، لا من الحديث فاعرفه.

١٥٤٦- « شرُّ الحَمِيرِ الأَسْوَدُ القَصِيرُ ».

رواه العقيلي عن ابن عمر، أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي.

١٥٤٧- « شرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يومَ القيامة، مَن يُخافُ لسانُهُ أو يُخافُ شَرُّه ».

رواه ابن أبي الدنيا عن أنس، وهو حسن لغيره كما قال حجازي في الوعظ.

١٥٤٨- « شرُّ الإنْسانِ مِنَ اللِّسَانِ ».

١٥٤٩- « شرُّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَينِ ».

تقدم في « تجدون » وهو متفق عليه.

١٥٥٠- « شرفُ المُؤْمِنِ قيامُه بالليلِ، وعزُّهُ استغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ ».

١٥٤٦- (موضوع) رواه العقيلي (٢٣٥/٤) في الضعفاء، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٢١/٢) وقد أقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٣٣/٢). وفي إسناده (مبشر بن عبيد) قال أحمد: أحاديثه أحاديث كذب موضوعة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ (١٣٣/٢) أن ابن ماجه قد روى له. قلت: فكان ماذا بعد تكذيب البخاري وأحمد له.

١٥٤٧- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٢٨٣) وعزاه للطبراني في الأوسط، ورواه باللفظ المذكور (٤٨٧٩) وعزاه لابن أبي الدنيا، في ذم الغيبة. وقال في ضعيف الجامع (٣٣٩٥): ضعيف.

١٥٤٨- سكت عنه المصنف، ولم أجد له أصلاً.

١٥٤٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٢٦/٦) ومسلم (٢٠١١/٤) ومالك (٩٩١/٢) وابن حبان (٦٦/١٣) والبيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) والربيع في مسنده (٧٢٧) وأحمد (٣٠٧/٢) والطبراني في الأوسط (٢٠٣/٥) وابن رجب في التخويف من النار (ص/١٢٨).

١٥٥٠- (حسن) رواه الحاكم في المستدرك (٣٦٠/٤) والطبراني في الأوسط (٣٠٦/٤) والقضاعي في الشهاب (١٢١/١) والبيهقي في الشعب (٣٤٩/٧) وغيرهم.

قال الصغاني: موضوع، انتهى. لكن ذكر في الجامع الصغير أنه رواه العقيلي والخطيب عن أبي هريرة بلفظ: «شرف المؤمن صلاته...» وفي رواية: «قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس». وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد، قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس. فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في: المؤمن.

١٥٥١- «شعبانُ شَهْري، ورَمَضانُ شَهرُ الله، وَشَعْبانُ الْمطَهِّر، ورَمَضانُ الْمكَفِّرُ».

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً، قال ابن الغرس: قال شيخنا حجازي: ضعيف، ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ: «شهر رمضان شهر أمتي يرمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها»، وتقدم بعض ما يتعلق به في: «رجب شهر الله...» الحديث.

١٥٥٢- «الشعرُ أَحَدُ الجَمَالِين».

رواه الديلمي عن علي بلفظ: «إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين»، قال النجم: وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضي الله عنه: «الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم».

١٥٥٣- «الشعرُ بمنزلَةِ الكَلام، فَحسُنه كحَسَن الكلام، وقبيحُه كقبيحِ الكلام».

رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة. قال الهيثمي: إسناده حسن. وقال الحافظ ابن حجر: بعدما عزاه للبخاري في الأدب المفرد سنده ضعيف.

١٥٥٤- «شفاءُ أمَّتي في ثَلاثٍ: شَرطة مِحْجَم، أو شَرْبة عسلٍ، أو كَيَّةِ نارٍ، وأنا

١٥٥١- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي في الفردوس (٢٧٤/٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٤٨٨٩) وعزاه له وضعّفه، وقال المناوي: وفيه (الحسن بن يحيى الخشني) قال الذهبي تركه الدارقطني. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٥٨٤).

١٥٥٢- (موضوع) رواه الديلمي وفي إسناده (إسحاق بن بشر الكاهلي) قال الدارقطني وغيره: يضع الحديث. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٧٩) مع أنه ذكره في اللآلئ (١٣٣/٢) وقال: (إسحاق بن بشر الكاهلي) كذاب. لذا أورده ابن عراق في الفصل الأول (٢٠٠/٢)، وهو الفصل الذي لم يخالف فيه ابن الجوزي في موضوعاته (٢٦٢/٢). أما حديث «الشعر الحسن أحد الجمالين، يكسوه الله المرء المسلم» رواه زاهر بن طاهر، وقال في ضعيف الجامع (٣٤٣٦): ضعيف.

١٥٥٣- (صحيح) رواه الدارقطني (١٥٦/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٩٩).

١٥٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٢١٥١/٥) وابن ماجه (١١٥٥/٢) والحارث/زوائد (٥٩٤/٢) والمعجم الكبير (٤٣٧/١١).

أنهى أمَّتِي عَنِ الكَيِّ».

رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ: «الشفاء في ثلاث...» الحديث.

١٥٥٥- «الشُّهْرَةُ في قِصَرِ الثِّيَابِ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وقال القاري في الموضوعات: لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة إذا كان بقصدها، دون إرادة اتباع السنة، وقال الشعراني في البدر المنير: هو من كلام أيوب السختياني كان يقول: الشهرة اليوم في تشمير الثياب.

١٥٥٦- «شفاءُ العيِّ السُّؤَال».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما وتقدم في: «إنما شفاء العي السؤال».

١٥٥٧- «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي».

رواه الترمذي والبيهقي عن أنس مرفوعاً، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وقال البيهقي: إسناده صحيح، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر، وهو وابن خزيمة من طريق آخر عن أنس أيضاً بلفظ: «الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة: «وتلا هذه الآية ﴿إِن تَجْتَنِبُوا كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١] وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ: «قلنا: يا رسول الله لمن تشفع؟ قال: لأهل الكبائر من أمتي، وأهل العظائم، وأهل الدماء»، وعن زياد النميري عن أنس بلفظ: «إن شفاعتي أو إنَّ الشفاعة لأهل الكبائر»، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعاً بلفظ الترجمة، زاد محمد بن ثابت في رواية الطيالسي فقال جابر: فمن لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة؟ وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر؟ قال: نعم يا محمد، إنه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة، وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه وأغلق

١٥٥٥- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٥٠) والتمييز (ص/٩٤) والإتقان (٩٦٠) والمقاصد (٦٠٤) والمصنوع (١٦٧) واللؤلؤ (٢٨١) والشذرة (٥٢٥).

١٥٥٦- تقدم برقم (٦٤٦).

١٥٥٧- (صحيح) رواه الترمذي (٦٢٥/٤) وابن حبان (٣٨٦/١٤) والحاكم (١٣٩/١) وأبو داود (٢٣٦/٤) والبيهقي في السنن (١٩٠/١٠) وغيرهم.

ظهره[٣]، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال: قلت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة، قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»، ورواه عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة: «يوم القيامة»، وقال: هذا مرسل حسن، يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين، ثم روي عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلاً يقول: اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمدﷺ قال: «إن الله يغني المؤمنين عن شفاعة محمدﷺ، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين»، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ: «شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وإن زنى وإن سرق على رغم أبي الدرداء».

١٥٥٨- «الشفقةُ على خَلْقِ اللهِ تَعْظِيمٌ لأَمْرِ اللهِ -وفي لفظ: لوَجْهِ اللهِ».

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن معناه صحيح، وقال القاري: هو من كلام بعض المشايخ، حيث قال: مدار الأمر على شيئين: التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله، انتهى. وقال النجم: ليس بحديث، انتهى.

١٥٥٩- «الشقيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أمِّهِ».

تقدم في السعيد.

١٥٦٠- «الشكوَى لِغَيْرِ اللهِ مَذَلَّةٌ».

لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه.

١٥٦١- «شمُّوا النَّرْجِسَ، فإنَّ في القَلْبِ حبةً مِنَ الجُنونِ والجُذامِ والبَرَصِ، لا يَقْطَعُهَا إلاَّ شمُّ النَّرْجِسِ».

رواه الطبراني عن [علي بن أبي طالب] قال السيوطي في مقاماته الريحانية: حديثٌ راويه غير معل ولا مفلس.

---

[٣]- وأغلق ظهره: غلق ظهر البعير إذا دبر، وأغلقه صاحبه إذا أثقل حِمْله حتى يَدْبر، شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك ا.هـ نهاية.

١٥٥٨- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٢٥٠) والمصنوع (١٦٣) واللؤلؤ (٢٧٧) والكشف الإلهي (٤٨٢) والغماز (١٣٣) والشذرة (٥٢٠) والجد الحثيث (١٨٥) والإتقان (٩٥٣) والأسرار (٢٤٥) وأسنى المطالب (٨٠٤).

١٥٥٩- تقدم برقم (١٤٧٥) وهو حديث صحيح، رواه مسلم وغيره.

١٥٦٠- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٤٠).

١٥٦١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٠٠) والأسرار (٢٤٦) والإتقان (٩٥٥) والجد الحثيث (١٨٦) والتمييز (ص/٩٤) والمصنوع (١٦٤) والنخبة (١٥٥) وغيرهم.

١٥٦٢- «الشكرُ فِي الوَجْهِ مَذَمَّةٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وقال في المقاصد: كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما إذا لم يكن المشكور متصفاً به، أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب، كما يشير إليه حديث: «ويحك قطعت عنق صاحبك»، وحديث: «إذا مدح الفاسق اهتز له العرش»، وقال النجم: ليس بحديث، لكنه ليس على إطلاقه، ففي الحديث: «إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه»، أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد، انتهى، واشتهر على الألسنة: «الشكران في الوجه مذمة»، واشتهر أيضاً: «شكران الإنسان في وجهه مذمة».

١٥٦٣- «الشؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ».

رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً، وقال ابن الغرس: رواه أحمد عن عائشة، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر، قال: سئل النبيﷺ ما الشؤم؟ فذكره، وقال شيخنا حجازي: حديث صحيح لغيره، انتهى ملخصاً، لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة، وقال المناوي: الحديث ضعيف.

١٥٦٤- «الشؤْمُ في ثَلاثٍ: المَرْأةُ، والدَّارُ، والفَرَسُ».

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر، لكن بإسقاط في ثلاث، ورواه أيضاً عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ: «إن كان أي الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة، والفرس»، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ: «الشؤم في ثلاث: في المرأة، والمسكن، والدار»، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال العسقلاني: ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري: «إن شؤم الفرس أن تكون حروناً، وشؤم المرأة سوء خلقها، وشؤم الدار سوء جارها»، وقال غيره: «شؤم الفرس أن لا يغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد، وشؤم الدار ضيقها، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها»، وللطبراني من حديث أسماء: «إن من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار، والمرأة، والدابة، وفيه: سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها، وسوء

١٥٦٢- (ضعيف) تقدم الكلام عنه. وانظر الحاشية رقم (١٥١٠) والحديث رواه الإمام أحمد (٨٥/٦) والطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤) والبيهقي في الشعب (٢٤٤/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢١/٢).

١٥٦٣- (ضعيف) رواه أحمد (٨٥/٦) والطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤) ومسند الشاميين (٣٤٣/٢) والبيهقي في الشعب (٢٤٤/٦) وغيرهم.

١٥٦٤- (صحيح) رواه البخاري (١٠٤٩/٣) قلت: وفي رواية من غير إسقاط الثلاثة، ورواه مسلم (١٧٤٨/٤) والترمذي (١٢٦/٥) وأبو داود (١٩/٤) والنسائي (٢٢٠/٦) وابن ماجه (٦٤٢/١) ومالك (٩٧٢/٢) وغيرهم.

الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها، وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها »، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم: « من سعادة ابن آدم ثلاثة: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء »، وفي رواية لابن حبان: « المركب الهنيُّ والمسكن الواسع »، وفي رواية للحاكم: « وثلاث من الشقاء: المرأة تراها فتسوؤك، وتحمل لسانها عليك، والدابة تكون قطوفاً فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك أصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق »، انتهى.

١٥٦٥- « شهادَةُ المَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ بِشَهَادَتين ».

قال القاري: ليس بحديث، ولكنه صحيح المعنى بالنظر إلى الإقرار، ومثله في النجم، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكر فقضى عليه فقال: من شهد علي؟ قال ابن أخت خالتك، ومثله: « شهادة المرء على نفسه بسبعين » لا أصل له ويصح حمله على المبالغة.

١٥٦٦- « شهادَةُ البِقَاعِ للمصلِّي ».

أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين، فقال أبو الدرداء: « اذكروا الله عند كل حجيرة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم »، وقال ابن عمر: « ما من مسلم يأتي روماة من الأرض أو مسجداً بني بأحجار فيصلي فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه ». ولابن المبارك عن ابن عمر أنه قال: « من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله ». وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر: قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك، فروى أحمد والترمذي وصححه، والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال: قرأ رسول اللهﷺ ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة: ٤] فقالعليه السلام: « أتدرون ما أخبارها؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم قال: « أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها »، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي: « تحفظوا من الأرض فإنها أمكم، وأنه ليس من أحد عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخبرة »، وقال عطاء الخراساني: « ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت »، وقال ثور

١٥٦٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٠٣) والمصنوع (١٦٥) واللؤلؤ (٢٧٩) والشذرة (٥٢٤) والجد الحثيث (١٨٨) والتمييز (ص/٩٤) والإتقان (٩٥٩) والأسرار (٢٤٨) وأسنى المطالب (٧٩٢) وغيرهم.

١٥٦٦- ورد في معانيه أحاديث، بعضها حسنٌ وبعضها ضعيف، وقد ذكر المصنف بعضها. والله تَعَالَى أعلم.

بن زيد عن مولى لهذيل: «ما من عبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجداً إلا شهدت له يوم القيامة، وإلا بكت عليه يوم يموت» والله أعلم.

١٥٦٧- «شهادَةُ خُزَيْمة بِشَهَادَةِ رَجلَين».

رواه أبو داود وابن خزيمة عن عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي الحديث، وفيه فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين، ورواه أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما عن خزيمة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سوار بن الحارث، فجحده، فشهد له خزيمة فقال رسول الله ﷺ: «ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟» قال: صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: «من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه»، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحة والطبراني عن محمد بن زرارة، ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده عن خزيمة بلفظ: «فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين حتى مات». وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمة الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين. وفي لفظ عن زيد: «وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين»، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس: ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وروى ابن أبي أسامة في مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرساً، فجحده الأعرابي، فجاء خزيمة، فقال: يا أعرابي أتجحد؟ أنا أشهد عليك أنك بعته فقال: الأعرابي إن تُشهد عليَّ خزيمة فأعطني الثمن، فقال رسول الله ﷺ: «يا خزيمة إنا لم نشهدك، كيف تشهد؟» قال: أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي؟ فجعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، فلم يكن في الإسلام من تجوز شهادته شهادة رجلين غير خزيمة، قال في المقاصد: وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين. ثم قال: ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا حديث خزيمة أخرجه ابن خزيمة، وروى حديث خزيمة أيضاً عمر بن الخطاب.

١٥٦٨- «شاهِدُ الزُّورِ مَعَ العَشَّارِ في النَّارِ».

١٥٦٧- (صحيح) رواه أبو داود (٣٠٨/٣) وأحمد (٢١٥/٥) والحاكم (٢٢/٢) والبيهقي في السنن (١٤٦/١٠) والطبراني في الكبير (٨٧/٤) والشيباني في الآحاد والمثاني (١١٥/٤) والنسائي (٤٨/٤) وغيرهم.

١٥٦٨- (موضوع) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٣٦٦/٢) قال ابن حبان في المجروحين (٢٦٩/٢): هذا خبرٌ باطل، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٦٢/٢) ونقل كلام ابن حبان، ووافقه في ذلك. وانظر أيضاً الميزان (١٠٤/٦) واللسان (١١٩/٥) وفيض القدير (١٥٤/٤). والله تَعَالَى أعلم.

رواه الديلمي عن المغيرة. ورواه أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ: «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار».

١٥٦٩- «شَاهَتِ الوُجُوهُ».

رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس.

١٥٧٠- «شَهْوَةُ النِّسَاءِ، تُضاعفُ على شَهْوةِ الرِّجَالِ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكن الله ألقى عليهن الحياء». وقال النجم أيضاً: وعند الطبراني عن ابن عمرو «فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء».

١٥٧١- «شهادَةُ المُسلمينَ بَعضُهُمْ على بعضٍ جائزةٌ، ولا تَجُوزُ شهادَةُ العُلَمَاءِ بعضُهُمْ عَلَى بعضٍ لأنَّهُم حُسَّد».

قال في اللآلئ: ليس بحديث، وإسناده فاسد من وجوه كثيرة، وقال القاري: وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبى، كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد، إذ المتبادر من الحسد ما ذمه الشارع، وروي هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم. قال المناوي في شرحه: وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه، والأمر بخلافه، بل قال عقبة: ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ وإسناده فاسد من أوجه كثيرة: منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء، منهم أبو هارون، فهو موضوع، انتهى.

١٥٧٢- «شَيَّبَتْنِي هُودُ وأخَوَاتُهَا».

١٥٦٩- (صحيح) رواه مسلم (١٤٠٢/٣) وابن حبان (٤٣٠/١٤) والحاكم (٢٦٨/١) وأبو عوانة (٢٧٩/٤) والدارمي (٢٨٩/٢) وأحمد (٣٦٨/١) والروياني (٢٥٣/٢).

١٥٧٠- (لا يُعرف) وانظر: الإتقان (٩٦١) وأسنى المطالب (٧٩٦) والجد الحثيث (١٩٠) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٠) والفوائد (٣٨٦) والنوافح (٩٢١).

١٥٧١- (لا أصل له) وانظر: الموضوعات (٩٦/٣) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٨٨٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٦) والمغير (ص/٨٠) والمصنوع (١٦٦) واللؤلؤ (٢٨٠) والكشف الإلهي (٤٧٩) والتنزيه (٢١٨/٢) والأسرار (٢٤٩) وغيرهم.

١٥٧٢- (صحيح) رواه سعيد بن منصور (١١٠٩) والبزار (١٦٩/١) وأبو يعلى (١٨٤/٢) والطبراني في الكبير (١٤٨/٦) والزهد لابن أبي عاصم (ص/٩).

رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران بن حصين بلفظ قيل: يا رسول الله أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتني هود والواقعة وأخواتها»، وقال في الدرر: رواه البزار عن ابن عباس، وصححه في الاقتراح، وأعله الدارقطني، وأنكره موسى بن هارون، وقال فيه: إنه موضوع، والصواب تحسينه، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند، انتهى، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال: قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت، قال: «شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت» وصححه الحاكم، وقال الترمذي: حسن غريب. وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده عن الأحوص، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال: قال أبو بكر سألت النبيﷺ ما شيبك؟ قال: «شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت» وهو مرسل صحيح، لكنه موصوف بالاضطراب، وقد أطال الدارقطني في ذكر علله واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل. وقال ابن دقيق العيد في أواخر الاقتراح: إسناده على شرط البخاري. ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال: قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، لقد أسرع إليك الشيب، فقال: «شيبتني هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت». وأخرجه ابن سعد وابن عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت. ورواه الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبة بن عامر أن رجلاً قال: يا رسول الله قد شبت، قال: «شيبتني هود وأخواتها». ورواه أيضاً بسند عمرو بن ثابت متروك عن ابن مسعود أن أبا بكر سأل النبيﷺ ما شيبك يا رسول الله، قال: «شيبتني هود وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت».

١٥٧٣- «الشَّاةُ فِي البَيْتِ بَرَكَةٌ والدَّجاجُ في البيتِ بَرَكَةٌ».

رواه الحاكم في تاريخه، ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة، وزيادة: «والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات».

١٥٧٤- «الشَّيْبُ نُورُ المُؤْمِنِ».

قيل لا يعرف بهذا اللفظ، ورد بأن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث مسند

١٥٧٣- (ضعيفٌ جداً) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص/٢٠١) وفي إسناده (صفدي بن عبد الله) قال في الميزان: له حديثٌ منكر، وقال العقيلي: لا يُعرف إلاّ به. كذا في الفيض القدير (١٧٠/٤).

١٥٧٤- (حسن) رواه الديلمي في الفردوس (٣٦٦/٢) وابن عدي في الكامل (١٥٢/٤) وابن حبان في المجروحين (٨٢/٣) وصحيح الجامع (٣٧٤٨) وعزاه للبيهقي في الشعب (٢٠٩/٥) قلت: وهو عنده أيضاً في السنن (٣١١/٧). وانظر تخريجه في الصحيحه (١٢٤٣-١٢٤٤).

الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو، انتهى. وذكره في التخريج المذكور أنه رواه عن أنس بلفظ: «الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام»، انتهى وسيأتي: «من شاب في الإسلام»، وفي: «لا تنتفوا الشيب»، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن عمرو بلفظ: «الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، ورفع له بها درجة».

١٥٧٥- «شَيْبٌ وَعَيْبٌ».

قال في المقاصد: يأتي فيمن لم يَرْعَوِ. وقال النجم: كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكي عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة، فقال: ظهر الشيب، ولم يذهب العيب، ولا أدري ما في الغيب.

١٥٧٦- «الشَّيْخُ فِي قَوْمِهِ، كالنَّبِي فِي أمَّتِهِ».

قال في المقاصد: رواه ابن حبان في الضعفاء، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً، لكن بلفظ: «الشيخ في أهله»، ورواه ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الأفريقي عن ابن عمر ثم قال: وهو موضوع. وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية أنه ليس من كلام النبيﷺ، وإنما يقوله بعض أهل العلم، وربما أورده بعضهم بلفظ: «الشيخ في جماعته كالنبي في قومه، يتعلمون من علمه، ويتأدبون من أدبه»، وكل ذلك باطل، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً: «بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا». لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً، وأسنده الديلمي عنه، ورواه في الجامع الصغير بلفظ: «الشيخ في أهله كالنبي في أمته». ورواه أيضاً بلفظ: «الشيخ في بيته كالنبي في قومه»، ويقويه حديث «العلماء ورثة الأنبياء وإن كان ضعيفاً»، ويؤيده قوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]. وقال في المقاصد: وأصح من هذا كله: «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له في سنه من يكرمه».

١٥٧٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٠٨) والأسرار (٢٥٢) واللؤلؤ (٢٨٣) والجد الحثيث (١٩٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٠).

١٥٧٦- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٠٩) نقلاً عن ابن حبان ووافقه في الحكم عليه بالوضع. وانظر أيضاً: أحاديث القصاص (٢٤) والمصنوع (١٦٩) واللؤلؤ (٢٨٦) و(٢٨٥) واللآلئ (١/١٥٤) والكشف الإلهي (٤٨٤) والفوائد (٨٩٧) والأسرار (٢٥٣) والإتقان (٩٦٥) وأسنى المطالب (٨٠٨) وغيرهم ولا يصح بألفاظه كلّها.

١٥٧٧- «شَيَاطِينُ الإِنْسِ، تَغْلِبُ شياطِينَ الجِنِّ».

قال القاري: هو من كلام مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ﴾ [الأنعام ١١٢] حيث قدم شياطين الإنس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالتعوذ، ولأن قوة تأثير الصحبة في اتحاد الجنس.

١٥٧٨- «الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنِ ابنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ... الحديث».

رواه الشيخان عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها.

١٥٧٩- «الشَّيْخُ والشيخةُ إذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا البَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ».

رواه الطبراني وابن منده في المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء، قالت: سمعت رسول الله ﷺ وذكره، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وصححه ابن حبان والحاكم عن أبيِّ بن كعب، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت، واتفقا عليه عن عمرو، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى، ثم نسخ دون حكمه، وروى السيوطي الحديث في الإتقان عن زيد بن حبيش قال: قال لي أبيُّ بن كعب: كأيٍّ تعد سورة الأحزاب؟ قلت: اثنتي وسبعين آية أو ثلاث وسبعين آية. قال: إن كانت لتعدل سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم. قلت: وما آية الرجم؟ قال: إذا زنا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. انتهى.

حرف الصاد المهملة

١٥٨٠- «صَاحِبُ الحَاجَةِ أَعْمَى».

قال في المقاصد: لا أعرفه، لكن أنشد أبو سليمان إدريس بن إسحاق البالسي لنفسه:

١٥٧٧- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٥١) واللؤلؤ (٢٨٢) والمصنوع (١٦٨) وتحذير المسلمين (ص/١٠٢) وغيرهم.

١٥٧٨- (صحيح) رواه البخاري (٧١٧/٢) ومسلم (١٧١٢/٤) وابن خزيمة (٣٤٩/٣) وابن حبان (٣٤٧/١٠) والترمذي (٤٧٥/٣) والدارمي (٤١١/٢) وأحمد (١٥٦/٣).

١٥٧٩- (حسن) رواه ابن حبان (٢٧٣/١٠) والحاكم (٤٥٠/٢) و(٤٠٠/٤) وأبو عوانة (١٢٢/٤) والدارمي (٢٣٤/٢) والبيهقي في السنن (٢١١/٨) ومالك (٨٢٤/٢) بنحوه وابن ماجه (٨٥٣/٢) وعبد الرزاق (٣٦٥/٣).

١٥٨٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦١١) والأسرار (٢٥٤) وأسنى المطالب (٨١٠) والمصنوع (١٧٠) واللؤلؤ (٢٨٧) والكشف الإلهي (٥٠٨) والغماز (١٣٤) والشذرة (٥٣٠) والجد الحثيث (١٩٤) والإتقان (٩٦٧).

صاحب الحاجة أعمى ... وهو ذو حال بصير
فمتى يبصر فيها ... رشده أعمى فقير

انتهى، وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعنى –بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم– لا يروم إلا قضاءها، واشتهر أيضاً صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلا قضاءها، وقال القاري: وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى، انتهى، واشتهر أيضاً صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً.

١٥٨١– « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أحَقُّ بِصَدْرِهَا » .

رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعاً، ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والإسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث أن النبيﷺ قضى « أن صاحب الدابة أحق بصدرها » ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في المؤتلف عن عمر بن الخطاب، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول اللهﷺ بينما هو يمشي، فقال له رجل: اركب يا رسول الله. وتأخر، فقال رسول اللهﷺ: « صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لي » ، قال: فجعلها له، فركبﷺ، وأخرجه أبو داود والترمذي بلفظ: « أنت أحق بصدر دابتك » . وقال الترمذي: غريب، وهو عند أحمد والروياني في مسنديهما، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلاً أن معاذاً أتى النبيﷺ بدابة ليركبها فذكر معناه، وقال في المقاصد: وقد استوفيت طرقه في أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار، وقال ابن الغرس: حديث « صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن » قال شيخنا: حديث حسن، انتهى، وهو في الجامع الصغير عن بشير.

١٥٨٢– « صَاحِبُ الشَّيءِ أحَقُّ بِحَمْلِهِ إلاَّ أنْ يَكُونَ ضعيفاً يَعْجَزُ عنْهُ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِم » .

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد والعقيلي في الضعفاء عن أبي هريرة، لكن لفظ رواية أبي يعلى: « صاحب المتاع أحق بشيئه » الحديث. وذكره القاضي

١٥٨١– (صحيح) رواه أحمد (١٩/١) وابن حبان (٣٧/١١) والحاكم (٧٣/٢) والدارمي (٣٧١/٢) وابن أبي شيبة (٣٠٨/٥) وغيرهم.

١٥٨٢– (ضعيفٌ جداً) كما قال المصنف وغيره، والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٠/٦) وأبو يعلى (٦١٦٢) والعقيلي في الضعفاء (٤٥٣/٤) والديلمي (٤٠٣/٢) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٦٤٧) والمقاصد (٦١٣). والله أعلم.

عياض في الشفا بدون عزو، وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزي فعده في الموضوعات، ورواه الديلمي عن الصديق رفعه: «من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده إليهم حط عنه ذنب سبعين سنة». قال في المقاصد: وأحسبه باطلاً. وقال النجم: رواه الطبراني وغيره عن أبي هريرة بلفظ: «صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم». قال: وله طرق كلها ضعيفة، وأخرجه البخاري في الأدب عن صالح بياع الأكسية عن جدته قالت: رأيت علياًرضي الله عنه اشترى تمراً بدرهم، فحمله على ملحفة، فقلت له: أو قال له رجل: أحمل عنك يا أمير المؤمنين؟ فقال: أبو العيال أحق أن يحمل، وسبب الحديث أن النبيﷺ دخل السوق، فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره.

١٥٨٣- «صَاحِبُ البَيْتِ أَدْرَى بالذِي فِيهِ».

١٥٨٤- «صَاحِبُ الوِرْدِ مَلْعُونٌ وتَارِكُ الوِرْدِ مَلعونٌ».

قال الصغاني: موضوع.

١٥٨٥- «صَاحِبُ القَمِيصَين لا يَجِدُ حلاوةَ العِبَادَةِ -أو حلاوةَ الإيمان».

موضوع كما قال الصغاني.

١٥٨٦- «الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه عن أبي هريرة بزيادة، وتقدم بأبسط في: «ثلاثة لا ترد دعوتهم».

١٥٨٧- «الصَّائِمُ المُتَطَوِّعُ أميرٌ، وفي روايةٍ أمينٌ -بالنون- نفسه: إنْ شاءَ صامَ، وإنْ شاءَ أفْطَرَ».

رواه أحمد والترمذي والحاكم عن أم هانئ -حديث صحيح.

١٥٨٣- لم أجد له أصلاً، ولم يتكلم عنه المصنف بشيء، والله أعلم.

١٥٨٤- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٩٤). وأقره المصنف والملا علي القاري في الأسرار (١٣٤) وأبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (١٤٧).

١٥٨٥- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٩٦) ووافقه الفتني في التذكرة (ص/١٧٩) وكذا المصنف.

١٥٨٦- تقديم برقم (١٠٣٩).

١٥٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٤١/٦) والطيالسي (ص/٢٢٥) والترمذي (١٠٩/٣) والحاكم (٦٠٤/١) والدارقطني (١٧٣/٢) والنسائي في الكبرى (٢٤٧/٢) وابن راهويه (٢٠٤/١) والطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) وغيرهم.

١٥٨٨- « الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده والقضاعي عن عثمان بن عفان مرفوعاً، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدي من جهة إسحاق بن أبي فروة، وقال: إنه خلط في إسناده: فتارة جعله عن عثمان، وتارة عن أنس، وجعله في الأذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني: موضوع، ورواه أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء. والصبحة بضم الصاد نوم أول النهار، فنهي عنه لأنه وقت الذكر، ثم وقت طلب الكسب. وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبحة وفتحها، وإنما نهي عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش، لكن قال في المقاصد: ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس رفعه: « لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس »، فسئل أنس عن ذلك، فقال: تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق الطيب، أو قال: يقسم... رواه الديلمي. وروى البغوي في شرح السنة عن علقمة بن قيس أنه قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح. بل عند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً: « ما عجت الأرض إلى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس ». وفي رابع عشر المجالسة للدينوري عن ابن الأعرابي قال: مر ابن عباس بابنه الفضل وهو نائم نومة الضحى، فركضه برجله، وقال: له قم إنك لنائم الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده، أوَمَا سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال: وما قالت العرب يا أبت؟ قال: زعمت أنها مكسلة مهرمة منسأة للحاجة، ثم قال: يا بني نوم النهار على ثلاثة: نوم حمق هو نومة الضحى، ونومة الخلق وهي التي تروى: « قيلوا فإن الشياطين لا تقيل »، ونومة الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون. وروي أيضاً عن خوات بن جبير قال: « نوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق »، زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال: « النوم ثلاثة: نوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة ».

١٥٨٩- « الصَّبْرُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ».

١٥٨٨- (ضعيف) رواه أحمد (٧٣/١) والقضاعي في الشهاب (٧٣/١) والبيهقي في الشعب (١٨٠/٤) وابن الجوزي في العلل (٦٩٦/٢) وغيرهم. وقال في ضعيف الجامع (٣٥٣١): ضعيفٌ جداً. والله أعلم.

١٥٨٩- (لا يوجد) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣١٠/٤) ووافقه المصنف. وانظر: الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء، للزركشي (ص/٣٥٨) والأسرار (٢٥٦) واللؤلؤ (٢٩٠) والمصنوع (١٧١).

رواه في الإحياء قال العراقي في تخريجه: لم أجده.

١٥٩٠- « الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الفَرَجِ، والزُّهْدُ غِنَاءُ الأَبَدِ ».

رواه الديلمي بلا إسناد عن الحسين بن علي مرفوعاً. ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: « انتظار الفرج بالصبر عبادة ». ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، وأبو سعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ: « انتظار الفرج عبادة ».

١٥٩١- « صَدَقَ اللهُ ورَسولُهُ، إِنَّمَا أَموالُكمْ وأولادُكُم فتنةٌ... الحديث ».

مسلم عن ربيعة بن الحارث، رواه أحمد والترمذي عن بريدة، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني.

١٥٩٢- « صَدَقَ رسولُ اللهﷺ ».

قال في المقاصد: هو كلام يقوله كثير من العامة عقب قول المؤذن في الصبح (الصلاة خير من النوم)، وهو صحيح بالنظر لكونهﷺ أقر بلالاً على قوله (الصلاة خير من النوم) كما بينت ذلك في (القول المألوف)، بل ثبت أن النبيﷺ أمر أبا محذورة بقوله ذلك، ولذا كان استحباب قوله وجهاً، لكن الراجح استحباب قوله (صدقت وبررت) فقط. وقال القاري: « صدق رسول الله » ليس له أصل، وكذا قولهم عند قول المؤذن (الصلاة خير من النوم): « صدقت وبررت وبالحق نطقت » استحبه الشافعية، قال الدميري: وادعى ابن الرفعة أن خبراً ورد فيه لا يعرف قائله انتهى. وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي: لم أقف عليه في كتب الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له. انتهى. وقال ابن حجر المكي في التحفة: وقول ابن الرفعة لخبر فيه رد بأنه لا أصل له، وقيل يقول صدق رسول اللهﷺ، انتهى. وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ. انتهى. وفيه إشارة إلى اختياره استحبابه فتأمل. وقال النجم في « صدقت

١٥٩٠- (واهٍ) رواه الديلمي (٤١٥/٢) بغير إسنادٍ كما ذكر المصنف وهو من أفراده ولم أجده عند غيره.

١٥٩١- (حسن) لم أجده عند مسلم، وليس عنده. رواه ابن حبان (٤٠٣/١٣) والحاكم (٤٢٤/١) وابن خزيمة (٣٥٥/٢) و(١٥١/٣) والترمذي (٦٥٨/٥) وأبو داود (٢٩٠/١) والنسائي (١٠٨/٣) وابن ماجه (١١٩٠/٢) وأحمد (٣٥٤/٥) والبيهقي في السنن (١٦٥/٦) والشعب (٤٦٧/٧) وغيرهم.

١٥٩٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦١٧) وأسنى المطالب (٨١٣) والأسرار (٢٥٨) والمنتقى (٦٥٣) والشذرة (٥٣٦).

وبررت» : لا أصل لذلك في الأثر. قال: وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقاً صدقت يا ذاكر الله في كل وقت: لا أصل له، فاعرفه.

١٥٩٣- «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ».

رواه الطبراني في الصغير. ومن جهته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله ﷺ يقوله، وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف. لكن له شواهد: منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة: «وصلة الرحم تزيد من العمر». ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر». ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً: «أن صدقة السر تطفئ غضب الرب». ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري -وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور- عن أم سلمة مرفوعاً: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياً تطفئ غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف». ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة. وزيادة: «وصدقة العلانية تقي ميتة السوء»، ورواه الترمذي عن أنس مرفوعاً: «إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء، من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية». وقال الترمذي حسن غريب، وصححه ابن حبان. قال في المقاصد: وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه، وقال النجم: وعند الطبراني عن رافع بن خديج: «الصدقة تسد سبعين باباً من السوء»، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ: «الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجذام والبرص». ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ: «إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء». وللديلمي عنه بلفظ: «الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات،» ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»، وذكر السيوطي أن البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي، وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه. ولفظه: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها».

١٥٩٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٤٢١/١٩) والأوسط (٢٨٩/١) والصغير (٢٠٥/٢) والقضاعي في الشهاب (٩٢/١) والبيهقي في الشعب (٢٤٥/٣).

١٥٩٤- « الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ ».

مسلم عن ربيعة بن الحرث.

١٥٩٥- « الصَّبْرُ عَلَى الْمُعْسِرِ صَدَقَةٌ ».

قال النجم: اشتهر على الألسنة، ولم يرد، لكن ورد معناه، فعند الخطيب عن زيد ابن أرقم: « من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة »، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: « من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة ». قال: ثم سمعته يقول: « من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة »، فقلت: يا رسول الله إني سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال: « أما أنه ما لم يحل فله بكل يوم مثله صدقة وإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة ». وروى أحمد بن عمران بن حصين: « من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة »، وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة.

١٥٩٦- « صَدَقَةُ الْقَلِيلِ تَدْفَعُ الْبَلاءَ الْكَثِيرَ ».

قال في التمييز: كالمقاصد معناه صحيح، وليس بحديث، وأقول: المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة، وليس بحديث أيضاً، وبعضهم يزيد فيه: وصاحبها لا يعلم ولا يدري.

١٥٩٧- « صُدُورُ الأَحْرَارِ قُبُورُ الأَسْرَارِ ».

هو من كلام ذي النون المصري كما رواه أبو نعيم، قال النجم: ونبهت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار، وحملوا عليه المذكور، ويرفعونه كثيراً لجهلهم الملقي لهم في الضلالة.

١٥٩٤- (صحيح) رواه مسلم (٧٥٣/٢) وابن خزيمة (٥٥/٤) والبيهقي في السنن (١٤٩/٢) والنسائي (١٠٥/٥) ومالك (١٠٠٠/٢) وأحمد (١٦٦/٤) والطبراني في الكبير (٥٤/٥) وغيرهم.

١٥٩٥- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، كما قال المصنف نقلاً عن النجم الغزي، ولم أجد له أصلاً، وقد ورد في معناه أحاديث صحيحة وحسنة. والله أعلم.

١٥٩٦- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وانظر: المقاصد (٦١٩) والأسرار (٢٦٠) والتمييز (ص/٩٦) والشذرة (٥٣٨) والنخبة (١٦٣) والنوافح (٩٥٠) وتحذير المسلمين (ص/١٤١).

١٥٩٧- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٢٥) وأسنى المطالب (٧٧٣) والتمييز (ص/٨٩) والشذرة (٤٨٨) وتحذير المسلمين (ص/١٠٢) وغيرهم.

١٥٩٨- « صريرُ الأَقْلام عِنْدَ الأَحَادِيثِ يَعدِلُ عنْدَ الله التَكْبِيرُ الذي يُكَبَّرُ في رِبَاطِ عَسْقَلان وَعَبَادَان، وَمَنْ كَتَبَ أَربعينَ حديثاً أُعطيَ ثوابَ الشُّهداءِ الذينَ قُتِلُوا بعَبادان وعسقلان ».

قال الإمام الذهبي في الميزان: خبر باطل.

١٥٩٩- « الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ أو كَحَدِّ الشَّعْرَةِ ».

رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً. وقال: إسناده ضعيف وروي عن زياد النميري عن أنس مرفوعاً: « الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف ». وقال: وهي رواية صحيحة رواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة.

١٦٠٠- « صِغَارُ قَومٍ، كِبَارُ قَوْمٍ آخَرِينَ ».

رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله عن شرحبيل بن سعد قال: دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال: يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه... أو قال: يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته، ورواه الإمام أحمد عن محمد بن أبان قال: قال الحسن بن علي لبنيه ولبني أخيه: تعلموا العلم، فإنكم صغار قوم، وتكونون كبارهم غداً، فمن لم يحفظ منكم فليكتب. وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فمر عمرو بن العاص يطوف، فلما قضى طوافه جاء إلى الحلقة فقال: ما لي أراكم نحيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم، لا تفعلوا أوسعوا لهم وأدنوهم وأفهموهم الحديث، فإنهم اليوم صغار قوم يوشكوا أن يكونوا كباراً آخرين، قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين. ورواه البيهقي أيضاً عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم، ثم نحن اليوم كبار، وإنكم اليوم أصاغر، وستكونون كباراً، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا إليكم، فوالله ما سألني الناس حتى لقد نسيت، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه: يا بني أزهد الناس في العالم أهله، فهلموا إلي فتعلموا مني فإنكم توشكون أن تكونوا كبار قوم، إني كنت

١٥٩٨- (موضوع) وانظر: الأسرار (٢٥٧) والتنزيه (٢٨١/١) وتحذير المسلمين (ص/٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٣) وذيل اللآلئ (ص/٤٦).

١٥٩٩- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٣٢/١) وقال: وهي أيضاً رواية ضعيفة. ورواه ابن رجب في (التخويف من النار) (ص/١٦٧). قلت: ورواه مسلم (١٧٠/١) موقوفاً من قول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بلغني أن الجسر أدقّ من الشعرة، وأحدُّ من السيف. ولا أراه إلاّ بحكم المرفوع. والله تَعَالَى أعلم.

١٦٠٠- (موقوف) رواه الدرامي (١٤٠/١).

صغيراً لا ينظر إلي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وما شيء أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله. ولبعضهم مما هو شبيه لهذا:

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ... ويرى للأوائل التقديما

إن ذاك القديم كان حديثاً[٤] ... ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١- «صَغِّرُوا الخُبْزَ وَأَكْثِرُوا عدَدَهُ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيه».

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. قال: وروي عن ابن عمر مرفوعاً: «البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول». ونقل عن النسائي أنه كذب، وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فإنه باطل. وقال الزركشي كصاحب اللآلئ: حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي: لا يصح، انتهى. نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى: «قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه أنه تصغير الأرغفة» فليتأمل. ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال: تتبعت هل كان خبز المصطفى ﷺ صغيراً أو كبيراً فلم أر فيه شيئاً.

١٦٠٢- «صَلاتُكُمْ عليَّ تَبْلغني أيْنَمَا كُنْتمْ».

رواه أبو داود والنسائي وغيرهما، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً بلفظ: «إن صلاتكم معروضة عليّ». ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ: «إن صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيثما كنتم». وفي لفظ لأبي يعلى: «صلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم». وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي عاصم أيضاً: «حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني»، رواه ابن عمر إلى آخر ما سيأتي. وله شواهد: منها عن علي مرفوعاً: «سلموا علي فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم». قال: وهو حديث حسن.

---

[٤]- وفي نسخة «جديداً» مكان «حديثاً» المقابل للقديم، يقول في القاموس: حدث حدوثاً وحداثة نقيض قدم

١٦٠١- (موضوع) قال الحافظ ابن حجر في اللسان كأصله (٨٦/٢) ترجمة جابر بن سليم،... وأخرجه الإسماعيلي في معجمه من هذا الوجه، وهذا خبرٌ منكرٌ لا شكَّ فيه، فلعلَّ الآفة ممن دونه ا.هـ وقال القاري في المصنوع (١٧٥): واهٍ وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. والله أعلم.

١٦٠٢- (صحيح) رواه ابن حبان (١٩١/٣) وابن خزيمة (١١٨/٣) والدارمي (٤٤٥/١) وأبو داود (٢٧٥/١) والنسائي (٩١/٣) وابن ماجه (٣٤٥/١) والبيهقي في الشعب (١١٠/٣) والسنن الكبرى (٢٤٨/٣).

١٦٠٣- « الصَّلاةُ بِخَاتَمٍ تَعْدِلُ سبعينَ صلاةً بغيرِ خَاتَمٍ ».

قال في المقاصد نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر: أنه موضوع. وكذا من الموضوع ما أورده الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: « صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ». ومن حديث أنس مرفوعاً: « الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة ». وقال النجم: بعد إيراد ما ذكر لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ: « ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة من غير عمامة »، فهو غير موضوع لأن الجامع المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع.

١٦٠٤- « صَلاةٌ بِسِواكٍ، خَيرٌ مِن سَبعينَ صلاة بغيرِ سِوَاكٍ ».

رواه البيهقي عن عائشة مرفوعاً، وقال: إنه غير قوي الإسناد. وساقه أيضاً من طريق الواقدي عن عائشة أيضاً بلفظ: « الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك ». وضعفه الواقدي. وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده، ولأبي يعلى والحاكم عن عائشة وللديلمي عن أبي هريرة كلها بلفظ: « صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلا سواك »، انتهى. ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود بلفظ: « صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك ». وأخرجه ابن خزيمة وغيره كأحمد والبزار والبيهقي من طريق ابن إسحاق. قال: وذكره الزهري عن عروة بلفظ: « فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً »، وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدليسات ابن إسحاق وأنه لم يسمعه من الزهري، لا سيما وقد قال الإمام أحمد: إنه إذا قال وذكر لم يسمعه، وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله إنه على شرط مسلم. ورواه أبو نعيم من حديث الحميدي عن الزهري ورجاله ثقات. ورواه ابن عدي في كامله عن أبي هريرة بلفظ: « ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك ». وعند أبي نعيم بسند جيد عن ابن عباس بلفظ: « لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك ». قال في المقاصد:

١٦٠٣- (موضوع) كما قال ابن حجر، والحافظ السخاوي في المقاصد (٦٢٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٥٨) وتحذير المسلمين (ص/١٤١) والنوافح (٩٧١) والنخبة (١٦٥) والكشف الإلهي (٥٠٦) والشذرة (٥٤٣) والأسرار (٢٦٢).

١٦٠٤- (ضعيف) كما قال الحافظ السيوطي في الجامع الصغير (٥١٠٠) والبيهقي كما في المقاصد الحسنة للحافظ السخاوي (٦٢٥) والحديث رواه البيهقي في السنن (٣٨/١) وأحمد (٢٧٢/٦) والديلمي (٣٩١/٢) وابن عبد البر في التمهيد (٢٠٠/٧) وابن عدي في الكامل (٣١٦/٦) وابن حبان في المجروحين (٣٣/٣).

وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء وجبير بن نفير مرسلاً كما بينته في بعض التصانيف، وبعضهم يعتضد ببعض وأورده الضياء في المختارة عن هؤلاء. وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين أنه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقه، انتهى. قال ابن الغرس: الذي فهمته من كلامهم أنه ضعيف أو حسن لغيره.

١٦٠٥- « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هذَا وَلَو وُسِّعَ إلى صَنْعَاءَ اليمنِ، بَألْفِ صلاةٍ فيما سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إلاَّ المَسْجِد الحرام ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: قد مر بي، ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أم بمعناه، ولا في أي الكتب هو قلت أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجدي، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب أن النبي ﷺ قال يوماً وهو في مصلاه: « لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة ». وهو منقطع مع لين مصعب أحد رواته، ولو ثبت لكان همه مُنَزَّلاً منزلة فعله عند القائل بذلك. ولابن شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال: لو مد مسجد النبي ﷺ لكان منه. وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع. وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال: زاد عمر رضي الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال: لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله ﷺ، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث، وبالجملة فليس فيها ما تقوم به الحجة ولا مجموعها، ولذا صحح النووي اختصاص التضعيف بمسجده الذي كان، عملاً بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ: « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام »، والمروي في مسلم عن ابن عمر أيضاً دون ما زيد فيه، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبة والديلمي عن أبي هريرة من قوله: « والله لو مد هذا المسجد إلى باب داري ما غدوت أن أصلي فيه »، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير في فيه إلى أصل المسجد أو لباب داره وإن كان الثاني بعيداً، مع أن الحديث ليس بثابت، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه، وزاد فيه: « وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه »، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء، والبيهقي عن جابر بسند حسن بلفظ: « صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدي ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمسمائة صلاة »، ورواه البيهقي عن ابن عمر بلفظ: « صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها ».

١٦٠٥- (لا يثبت) وانظر: المقاصد (٦٢٦) والتمييز (ص/٩٨) والشذرة (٥٤٥) ومختصر المقاصد (٤٨٧) وأسنى المطالب (٨٢١).

١٦٠٦- «صَلاةُ المُدلِّ لا تَصْعَدُ فَوقَ رَأْسِهِ».

قال الملا علي: لم يوجد.

١٦٠٧- «صَلَّى اللهُ عَلَى نَبيٍّ قَبَّلَكَ».

قال السخاوي: يقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود، قال: وهو كلام حسن، لكن قول ما وردت به السنّة أولى، والآن أكثر ما تقول العامة: اللهم صل على نبي قبلك، وهو باطل بل قال بعضهم: يخشى أن يكون كفراً، والخلاص من ذلك أن يقول (قبله) أو (صلى الله على نبي قبّلك) بصيغة الماضي، لكن العامة لا يفرقون. قال النجم: ونظيره قول المرقي بين خطبتي الخطيب: غفر الله لك وأجاب دعاءك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المكان. وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك، ففعل فخلص من المحذور. انتهى ملخصاً. وتقدم الكلام عليه في: «اللهم صل على نبي قبّلك» مبسوطاً.

١٦٠٨- «صَلاةٌ فِي مَسجِدِ قُباءَ كَعُمْرَةٍ».

رواه الترمذي وقال: حسن غريب ورواه ابن ماجه والبيهقي عن أسيد بن ظهير، والنسائي عن سهل بن حنيف بلفظ: «من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلي فيه كان له كعدل عمرة»، وفي الباب عن أبي أسامة وآخرين، ورواه الحاكم في صحيحه، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ: «من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة»، وفي لفظ: «كان كعدل عمرة».

١٦٠٩- «صَلاةُ النَّهَارِ عَجْمَاء».

قال في اللآلئ كالمقاصد: قال النووي في شرح المهذب في الكلام على الجهر بالقراءة إنه باطل لا أصل له، وقال الدارقطني: لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء وحكاه الروياني في بحره، وقال: المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد

١٦٠٦- (لا أصل له)وانظر: الأسرار (٢٦٥)والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣٥٤) واللؤلؤ (٣٠٧)والمصنوع (١٧٩)وتحذير المسلمين (ص/١٤١)وتذكرة الموضوعات (ص/٣٨).

١٦٠٧- (لا أصل له)وانظر: المقاصد (٦٣٤)واللؤلؤ (٧٣)والغماز (١٤٥)والشذرة (٥٥٢)والإتقان (٩٨٧)والأسرار (٦٣)وأسنى المطالب (٨٢٨)والنخبة (١٧٢)وغيرهم.

١٦٠٨- (صحيح)رواه الترمذي (١٤٦/٢)والحاكم (٦٦٢/١)وابن ماجه (٤٥٣/١)وأبو يعلى (١١٧/١٣) والبيهقي في الشعب (٤٩٩/٣)والطبراني في الكبير (٢١٠/١)والبيهقي في السنن (٢٤٨/٥).

١٦٠٩- (لا أصل له)وانظر: المقاصد (٦٢٨)والمصنوع (١٨٠)واللطيفة (ص/٤٥)واللؤلؤ (٣٠٨)والكشف الإلهي (٥١١)والفوائد (٩٣)والغماز (١٤٢)والدرر (٢٧٣)والتذكرة (٦٦)والإتقان (١٠٠١)والأسرار (٢٦٦).

الجمعة والعيدان والصبح، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصري، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وقال القاري: وهو وإن كان باطلاً لكنه صحيح المعنى، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي المعظمة يعني كصلاة الرغائب، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان، لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة، انتهى، وهذا على مذهب الحنفية، وإلا فهي على الصحيح عند الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام، ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا: يا رسول الله إن هنا قراء يجهرون بالقراءة في النهار فقال: « ارموهم بالبعر ». وعجماء بالمد بمعنى لا جهر بالقراءة فيها.

١٦١٠- « الصَّلاةُ خَلْفَ العَالِمِ بأَرْبَعةِ آلافٍ وأربعْمَائَةٍ وأربعينَ صَلاةٍ ».

قال في المقاصد: هو باطل كما قال شيخنا، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ: « الصلاة خلف رجل ورع مقبولة ». وقال النجم: وتمامه: « والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة ». وقال القاري: وهو باطل على ما في المختصر. وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام: « من صلى خلف تقي فكأنما صلى خلف نبي » غير معروف، كما قال مخرجه. وقال السخاوي: لم أقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح، لما رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ: « قدموا خياركم تزكوا أعمالكم ». وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوي رفعه: « إن سرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ». انتهى كلام القاري.

١٦١١- « صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ برٍّ وفَاجِرٍ، وصَلُّوا عَلَى كُلِّ برٍّ وفَاجِرٍ، وجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ برٍّ وَفَاجِرٍ ».

رواه البيهقي عن أبي هريرة، وفي سنده انقطاع. وأورده ابن حبان في الضعفاء.

١٦١٢- « الصَّلاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ ».

١٦١٠- (باطل) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٦٢٩) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠) وتحذير المسلمين (ص/١٤١) والنوافح (٩٧٧) والمصنوع (١٧٨) واللؤلؤ (٣٠٥) والفوائد (٨٩٩) والشذرة (٥٤٨) والإتقان (١٠٠٢) والأسرار (٢٦٤).

١٦١١- (ضعيف) رواه الدارقطني (٥٧/٢) والبيهقي في السنن (١٩/٤) وأبو داود (١٨/٣) وغيرهم.

١٦١٢- (ضعيف) رواه القضاعي باللفظ المذكور في الشهاب (١٨١/١) وباللفظ الآخر رواه أحمد (٣٩٩/٣) وأبو يعلى (٤٧٦/٣) والقضاعي أيضاً (٩٥/١) والحارث في مسنده/زوائد (١٥٧/١) وقال الهيثمي (٢٣٠/١٠) ورجاله ثقات غير إسحاق وهو ثقة مأمون.

رواه القضاعي عن علي رضي الله عنه، ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ: «الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار».

١٦١٣- «الصَّلاةُ نُورُ المُؤْمِنِ».

رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه والحديث صحيح.

١٦١٤- «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ».

رواه أحمد والترمذي عن سمرة. وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٦١٥- «صَلاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ الفَذِّ بِسَبْعٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً».

رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر، وفي لفظ لهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»، ورواه أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ: «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة». وورد بروايات أخر، منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ: «صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ» والله أعلم.

١٦١٦- «الصَّلاةُ خَيرُ مَوضُوعٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَستَكْثِرَ فَلْيَستَكْثِرَ».

الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، ورواه أيضاً الطبراني عن أبي ذر بلفظ: «الصلاة خير موضوع من شاء أقل، ومن شاء أكثر»، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر.

١٦١٧- «الصَّلاةُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيرٍ، والنَبِيذُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٦١٣- (ضعيفٌ جداً) رواه أبو سعيد الأشج في حديثه (٢/٢١٥) والمخلص في الفوائد المنتقاة (٢٤/١) وتمام (١/٨٢) والخطيب في الموضح (٨٣/١) وأبو يعلى (٣٣٠/٦) والقضاعي في الشهاب (١١٧/١) والبيهقي في الشعب (٢٨٦/٢) وفي إسناده (عيسى بن ميسرة) هو الحناط، متروك كما في التقريب، وانظر تخريجه مطولاً في الضعيفة (١٦٦٠).

١٦١٤- (صحيح) رواه الترمذي (٣٤١/١) وأبو عوانة (٢٩٧/١) وأبو داود (١١٢/١) وأحمد (٨١/١) وغيرهم.

١٦١٥- (صحيح) رواه مالك (١٢٩/١) والبخاري (٣٦٣/٢) ومسلم (٤٥٠/١) وابن حبان (٤٠١/٥) وأبو داود (١٥١/١) والشافعي (ص/٥٢) والنسائي (١٠٣/٢) وأحمد (١٠٢/٢).

١٦١٦- (حسن) رواه ابن حبان (٧٦/٢) والطبراني في الأوسط (٨٤/١) وأحمد (١٧٩/٥) وغيرهم.

١٦١٧- رواه الديلمي (٤٠٤/٢) عن ابن عباس، ولم أجده عند غيره وهو من أفراده، وأقلُّ ما يقال فيه أنه ضعيف، كما قرّر الحفاظ وعلماء الأصول.

١٦١٨- « الصَّلاةُ على النَبِيِّ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ ».

رواه التيمي في ترغيبه، وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله، ورواه النميري وابن بشكوال وغيرهما بلفظ « السلام » بدل « الصلاة » . قال في المقاصد: وأما قول شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا أنه كذب مختلق فمراده به إضافته إلى النبي ﷺ زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفاً.

١٦١٩- « صَلاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى، فإذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ ما قَدْ صَلَّى ».

رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر، وفيه روايات أخر: منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ: « صلاة الليل مثنى مثنى » .

١٦٢٠- « الصَّلاةُ علَى النَبِيِّ ﷺ لا تُرَدُّ ».

هو كما أخرجه النميري من كلام أبي سليمان الداراني، ولفظه: « الصلاة على النبي ﷺ مقبولة »، وفي لفظ له: « إن الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ » . قال في المقاصد: وفي الإحياء مرفوعاً مما لم أقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله: « إذا سألتم الله حاجة فابدؤوا بالصلاة علي، فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين، فيقضي إحداهما ويرد الأخرى »، انتهى، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ: « إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فإن الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما »، انتهى.

١٦٢١- « الصَّلاةُ عِمَادُ الدِّين ».

حديث. قال في المقاصد: رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن

١٦١٨- (موقوف) من قول أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، ولا أصل له مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٦٣٠) والمشتهر (ص/١٧٨) والكشف الإلهي (٥١٣) والفوائد (١٠٣٠) والغماز (١٤٣) والدرر (٢٧٦) والجد الحثيث (٢٠٦) والإتقان (١٠٠٦) والأسرار (٢٦٨).

١٦١٩- (صحيح) رواه البخاري (٣٣٧/١) ومسلم (٥١٧/١) ومالك (١٢٣/١) وأحمد (٣٠/٢) وابن حبان (٣٥٣/٦) والترمذي (٣٢١/٢-٣٢٢) والشافعي (ص/٣٨٨) وأبو داود (٣٦/٢) والنسائي (٢٢٨/٣) وابن ماجه (٤١٨/١) وغيرهم.

١٦٢٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٦٣١) والفوائد (١٠٣١) والشذرة (٥٥٠) والجد الحثيث (٢٠٧) والتمييز (ص/٩٨) والإتقان (١٠٠٧) والأسرار (٢٦٩).

١٦٢١- (موضوع) بهذا اللفظ، قال النووي: هو منكر باطل بهذا اللفظ، إنما الوارد هو بلفظ: « الصلاة عمود الدّين » كما في تلخيص الحبير (١٧٣/١) وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٦٦٦).

عمر مرفوعاً. ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال: لم يسمع عكرمة من عمر. ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الإحياء، وأقول: عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر، ولفظ البيهقي في شعب الإيمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال: « الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين »، انتهى. وأورده الغزالي في الإحياء بلفظ: « الصلاة عماد الدين، فمن تركها فقد هدم الدين ». وقال في المقاصد أيضاً: وأورده صاحب الوسيط فقال: قال ﷺ: « الصلاة عماد الدين »، ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال: في مشكل الوسيط أنه غير معروف وقال النووي في التنقيح: منكر باطل قال المناوي: رده ابن حجر، أي لأن فيه ضعفاً وانقطاعاً فقط وليس بباطل. نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف. ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ: « الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك ». ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ: « الصلاة عماد الإسلام » وللقضاعي عن أنس رفعه: « الصلاة نور المؤمن » وله أيضاً وللديلمي عن أبي سعيد رفعه: « علم الإيمان الصلاة ». وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة. وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ. وفيه: « وعموده الصلاة » ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة فقال: « الصلاة عمود الدين » وهو مرسل ورجاله ثقات. ورواه بعض الفقهاء بلفظ: « الصلاة عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين... » يعني دين نفسه. ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ: « رأس هذا الأمر الإسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم ».

١٦٢٢- « صَلاحُ البَيْتِ [البيوت] الحَرَائِرُ وفسادُه الإِمَاءُ ».

كذا في تفسير البيضاوي.

١٦٢٣- « الصَّمْتُ حِكْمَةٌ وقَلِيلٌ فَاعِلُهُ ».

قال في التمييز: أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً بسند ضعيف. وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم. وقال النجم: رواه الديلمي عن ابن عمر به. وعند البيهقي عن

١٦٢٢- (موضوع) رواه الديلمي (٢/١٦١) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٩٩): وفيه (أحمد بن محمد) متروك، كذبه أبو حاتم، و(يونس بن مرداس) مجهول. وانظر أيضاً: الفوائد (٣٦٧) والتمييز (ص/٧٠) والإتقان (٦٤٦) وأسنى المطالب (٥٨٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٢٧).

١٦٢٣- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٦٨) والسيوطي في الجامع الصغير (٥١٥٧) وعزاه له وضعّفه. وضعّفه الحافظ العراقي أيضاً في تخريج أحاديث الإحياء (٣/٢٤٩) وقال: والصحيح عن أنس أن لقمان قال: ... والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

أنس بلفظ: «الصمت حكمة ثلاثاً». قال: والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك لذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح، انتهى.

١٦٢٤- «الصَّمْتُ زَيْنٌ للعالِمِ، وَسِتْرٌ للجَاهِلِ».

قال في الجامع الصغير: رواه أبو الشيخ عن محرز بن زهير.

١٦٢٥- «الصَّمْتُ سَيِّدُ الأَخْلاقِ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ».

رواه الديلمي عن أنس، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي.

١٦٢٦- «صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي العُمُرِ». تقدم في: «صدقة السر».

١٦٢٧- «صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إلى مَنْ أَسَاءَ إليكَ، وقُلِ الحَقَّ وَلَو عَلَى نَفْسِكَ». ابن النجار.

١٦٢٨- «صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ».

رواه ابن ماجه والدارقطني عن واثلة مرفوعاً، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضاً بسندين مختلفين إلى ابن عمر مرفوعاً: «صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله»، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له: «صلوا خلف كل بر وفاجر»، وكذا البيهقي لكن بزيادة: «وجاهدوا مع كل أمير»، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء، وكذا ابن حبان في الضعفاء. وكل طرقه واهية كما صرح به غير واحد، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله.

١٦٢٩- «صَنَائِعُ المَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ».

تقدم في: صدقة السر، وفي لفظ «تمنع».

١٦٢٤- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥١٥٩) لأبي الشيخ، وضعّفه. قلت: ورواه ابن الجعد (٣٣٩٣) مرفوعاً، وكذا ابن عدي في الكامل (٥١/٢) لكن بلفظ: «الحلم» بدل: «الصمت».

١٦٢٥- (موضوع) رواه الديلمي (٤١٧/٢) وفي إسناده وضاع، كما أشار إلى ذلك المصنف.

١٦٢٦- (صحيح) رواه القضاعي (٩٣/١) والطبراني في الأوسط (٢٨٩/١) والكبير (٢٦١/٨) والحارث/زوائد (٣٠٢).

١٦٢٧- (صحيح) رواه أبو عمرو بن السماك في حديثه (٢٨/٢) كما في الصحيحة (١٩١١).

١٦٢٨- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٤٨٨/١) والدارقطني (٥٧/٢) وقال: أبو سعيد مجهول. وانظر: الإرواء (٥٢٧).

١٦٢٩- (صحيح) وقد تقدم برقم (١٥٩٣) وانظر: صحيح الجامع (٣٧٦٠) وهو عنده بلفظ: «صدقة السِّر، تطفئ غضب الربِّ، وصلةُ الرّحم تزيدُ في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء».

١٦٣٠- « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ... الحديث » .

ورد من طرق بألفاظ مختلفة: منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتمامه: « فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين » . وورد بألفاظ أخر.

١٦٣١- « صُومُوا تَصحُّوا » .

تقدم في « سافروا » .

١٦٣٢- « صَومُ يَوم عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَين: مَاضِيَة وَمُستقبلة » .

رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة: « وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية »، وورد بألفاظ أخر منها: « صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة » رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري، وورد « أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة » . فقد روى مسلم عن أبي عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال: « صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله » . والحكمة في تمييز عرفة لأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسوي، انتهى.

١٦٣٣- « الصَّومُ جنَّةٌ » .

رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعاً. واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: « الصيام جنة » . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ: « الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال » ، انتهى. وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ: « الصيام جنه فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ

١٦٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٦٧٤/٢) ومسلم (٧٦٢/٢) وابن خزيمة (٢٠٤/٣) وابن حبان (٢٢٦/٨) والترمذي (٧٢/٣) والدارمي (٥/٢) والدارقطني (١٥٧/٢) والشافعي (ص/١٨٧) والنسائي (١٣٣/٤) وابن ماجه (٥٢٩/١) وأحمد (٢٢٦/١) والبزار (١٠٥/٩) والطيالسي (ص/١١٨).

١٦٣١- (ضعيف) عزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٢١/٣) للطبراني في الأوسط (١٧٤/٨) وأبي نعيم في الطب النبوي، من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

١٦٣٢- (صحيح) رواه مسلم (٨١٩/٢) وابن حبان (٣٩٤/٨) والترمذي (١٢٤/٣) وابن ماجه (٥٥١/١) وغيرهم.

١٦٣٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٧٢٣/٦) ومسلم (٨٠٧/٢) وابن حبان (٩/٥) والحاكم (٢٩٧/٣) والترمذي (٤٢/١) وأحمد (٤١٤/٢) وابن خزيمة (١٩٦/٣) والبيهقي في السنن (٢٧٠/٤) والنسائي (١٦٤/٤) وابن ماجه (٥٢٥/١) ومالك (٣١٠/١) وغيرهم.

قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها »، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ: « الصيام حصن من حصون المؤمن ».

١٦٣٤- « الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةَ البَارِدَة ».

مضى في حديث: « الشتاء ربيع المؤمن » أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس. ورواه الديلمي عنه بلفظ: « الصوم في الشتاء غنيمة العابدين ».

١٦٣٥- « صَاحِبُ العِلَّةِ أَخْبَرُ مِنَ الطَّبِيبِ ». ليس بحديث.

حرف الضاد المعجمة

١٦٣٦- « ضَاعَ العِلْمُ بِنَ أَفْخَاذِ النِّسَاءِ ».

ليس بحديث. بل روي بمعناه عن بشر الحافي فقال: لا يفلح من ألف أفخاذ النساء، وعن إبراهيم بن أدهم قال: من ألف أفخاذ النساء لا يفلح. وقال ابن الغرس: وفي معناه قال بعضهم:

اعص النساء فتلك السنة الحسنة ... فليس يفلح من أعطى النسا رسنه
يبعدنه عن كثير من فضائله ... ولو غدا طالبا للعلم ألف سنه

١٦٣٧- « ضِرْسُ الكَافِرِ مِثْل أُحُدٍ، وغِلَظُ جلدِهِ مسيرةُ ثلاث ».

رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: « يعظم أهل النار في النار، حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً، وأن ضرسه مثل أحد ». ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ: « ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعاً، وعضده مثل البيضاء[1] ومثل فخذه مثل ورقان[2] ومقعده من نار ما بيني وبين الرَّبَذة ».

١٦٣٤- تقدم برقم (١٥٣٣).

١٦٣٥- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره. والله تعالى أعلم.

١٦٣٦- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٧١) وأسنى المطالب (٨٤٤) والمقاصد (٦٤٠) والجد الحثيث (٢٠٨) واللؤلؤ (٣١٠) والمصنوع (١٨١) والشذرة (٥٥٦) والتمييز (ص/٩٩).

١٦٣٧- (صحيح) رواه مسلم (٢١٨٩/٤) وابن حبان (٥٣٢/١٦) والترمذي (٧٠٣/٤) والحاكم (٦٣٧/٤) وأحمد (٣٣٤/٢) وغيرهم.

[1]- اسم جبل.

[2]- اسم جبل.

١٦٣٨- «ضَالَّةُ المُؤْمِنِ العِلْمُ».

تقدم في «الحكمة» وتمامه: «كلما قيد حديثاً طلب إليه آخر...» رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه.

١٦٣٩- «الضَّامِنُ غَارِمٌ».

رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «الزعيم غارم»، وصححه ابن حبان، وقال القاري: لا يصح مبناه. وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي أمامة مرفوعاً: «الزعيم غارم»، وصححه ابن حبان، وهو مقتبس من قوله تَعَالَى: ﴿وَأَنَاْ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾[يوسف: ٧٢] أي كفيل، انتهى. وقال النجم: رواه الأربعة وأحمد عن أبي أمامة بلفظ: «العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم...» صححه ابن حبان.

١٦٤٠- «الضَّرُورَاتُ تُبِيحُ المَحْظُورَاتِ».

ليس بحديث، ومعناه صحيح. ونحوه: «لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان يكفي المؤمن منها قوته»، وفي لفظ: «لأكل منها حلالاً». وقد اعتمده الفقهاء في إساغة اللقمة لمن خشي التلف، بجرعة من خمر على حسب الحاجة.

١٦٤١- «الضَّحِكُ مِنْ غَيرِ عَجَبٍ مِنْ قِلَّةِ الأَدَبِ».

رواه الديلمي عن أنس بلفظ: «الضحك من غير عجب مذهب للمروءه ممحقة للبركة»، وفي رواية: «ممحقة للرزق»، وقال النجم: «الضحك من غير عجب من قلة الأدب»، كلام شائع وليس بحديث، قال: وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عيسى عليه الصلاة والسلام

١٦٣٨- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٤٢٧) وأورده السيوطي في الجامع الصغير، قال شارحه المناوي (٤/٢٥٢): وفيه (الحسن بن سفيان) قال الذهبي: قال البخاري: لم يصح حديثه، وأخرجه أبو نعيم، وابن لال أيضاً ا.هـ وقال في ضعيف الجامع (٣٥٨٤) والضعيفة (٣٨١٣): موضوع. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٦٣٩- (صحيح) رواه أحمد (٥/٢٦٧) وابن ماجه (٢/٨٠٤) والقضاعي في الشهاب (١/٦٤) وعبد الرزاق (٨/١٧٣) والترمذي (٣/٥٦٥) والدارقطني (٣/٤٠) وأبو داود (٣/٢٩٦) وابن ماجه (٢/٨٠٤) بألفاظ متقاربة من طرق بلفظ: «والزعيم غارم».

١٦٤٠- (لا أصل له) من قول النبي ﷺ. وانظر المقاصد (٦٤٣) والمصنوع (١٨٢) واللؤلؤ (٣١٢) والكشف الإلهي (٥١٧) والغماز (١٤٧) والشذرة (٥٥٨) والجد الحثيث (٢١٠) والإتقان (١٠٢٠) والأسرار (٢٧٤).

١٦٤١- (لا أصل له) كما نقل المصنف عن النجم الغزي، وانظر: أسنى المطالب (٨٤٩) والجد الحثيث (٢٠٩) والشذرة (٥٥٧) والنخبة (١٧٤) والنوافح (٩٩٧) وتحذير المسلمين (ص/١٠٤) وغيرهم.

قال في كلام له: واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل: الضحك من غير عجب، والصيحة من غير سهم. وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم، وعليك بالخشية، فإنها غاية كل شيء. بل في المرفوع: «يا أبا هريرة كن ورعاً تكن من أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً، وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك، فإن كثرة الضحك فساد القلب»، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ: «تميت القلب»، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»، وهو عند الحاكم عن أبي ذر، وزاد: «ولما ساغ لكم الطعام والشراب»، وعنده عن أبي هريرة: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً، يظهر النفاق، وترتفع الأمانة، وتقبض الرحمة، ويتهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل المظلم»، ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال: صحيح، وأقره الذهبي عن أبي الدرداء: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى، لا تدرون تنجون أو لا تنجون».

١٦٤٢- «ضَعِيْفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيّاً».

ليس بحديث، لكن معناه في أحاديث، منها: «أن الشيطان أبعد من الإثنين، وأقرب إلى الواحد، وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب، ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده، والراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»، وقال النجم: هو مثل أو شعر وليس بحديث.

١٦٤٣- «الضَّيْفُ يَأْتِي بِرِزْقِهِ، وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ القَوْمِ، يُمَحِّصُ عَنهُمْ ذُنُوبَهُمْ».

رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء، وتقدم في: «إذا دخل الضيف».

١٦٤٤- «الضَّبُّ وَزِيَارَتُهُ لَهُ ﷺ».

١٦٤٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٤٥) والنخبة (١٧٧) والمصنوع (١٨٣) واللؤلؤ (٣١٤) والكشف الإلهي (٥١٥) والشذرة (٥٥٩) والجد الحثيث (٢١١) والإتقان (١٠٢١) والأسرار (٢٧٥) وأسنى المطالب (٧٤٧).

١٦٤٣- تقدم برقم (١٩٦).

١٦٤٤- (موضوع) وانظر: الأسرار المرفوعة (٢٧٢) وأسنى المطالب (٤٩٠) وتحذير المسلمين (ص/١٣١) والمنتقى (٦٧٢).

قيل: موضوع، وقال المزي: لا يصح إسناداً ولا متناً لكن رواه البيهقي بسند ضعيف، وذكره عياض في الشفا، فغايته الضعف لا الوضع.

١٦٤٥- « الضِّيَافَةُ عَلَى أَهْلِ الوَبَرِ، وَلَيْسَتْ عَلَى أَهْلِ المَدَرِ ».

رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال القاري: لا أصل له، وقد قال عياض: في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » أنه موضوع عند أهل المعرفة، وتبعه النووي.

١٦٤٦- « الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أيام فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ».

رواه أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد، وقال ابن الغرس: رواه البخاري في صحيحه، ورواه غيره أيضاً لكن لفظ البخاري: « فما كان وراء ذلك فهو صدقة »، زاد البزار: « وكل معروف صدقة ».

حرف الطاء المهملة

١٦٤٧- « طَابَ حمَّامُكمُا ».

قاله لأبي بكر وعمر... الحديث، رواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً، لكن قال أبو سعيد المتولي: التحية عند الخروج من الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له، نعم روي أن علي قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست، وقال النووي في الأذكار: هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال إنسان لصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي: أنه لم يكن إذ ذاك حمام، وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها.

١٦٤٥- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٩٠) والديلمي في الفردوس (٢/٤٣٢) وابن عبد البر في التمهيد (٢١/٤٤) وقال: هذا حديث لا يصح، وإبراهيم بن أخي عبد الرزاق متروك الحديث، منسوب إلى الكذب، وهذا ممّا انفرد به ونسب إلى وضعه ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

١٦٤٦- (صحيح) رواه أحمد (٢/٤٣١) وأبو داود (٣/٣٤٢) والترمذي (٤/٣٤٥) والدارمي (٢/١٣٤) وابن حبان (١٢/٩٢) وابن ماجه (٢/١٢١٢) وغيرهم.

١٦٤٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٤٧) والنخبة (١٧٨) واللؤلؤ (٣١٥) والشذرة (٥٦٠) والإتقان (١٠٢٤) والأسرار (٢٧٧) وأسنى المطالب (٨٥٢) وغيرهم.

١٦٤٨- «طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ».

وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهن، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصري أنه قال: «ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار»، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر إلى المنكرات.

١٦٤٩- «طَالِبُ القُوتِ مَا تَعَدَّى».

قال في التمييز: بيض له شيخنا، فلم يتكلم عليه، قلت وليس هو بحديث، بل من الأمثال السائرة، انتهى، قال ابن الغرس في المعنى:

يا من غدا حبه غذائي ... فهو غذائي إذا تغدى
جد لي بوصل فذاك قوتي ... وطالب القوت ما تعدى

١٦٥٠- «الطِّبِّيخُ كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يجمعُ بَيْنَهُ وَبينَ الرُّطَبِ فَيأْكُلُهُ بِهِ».

رواه الحميدي على ما وقع في أصل من مسنده. ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء [أي البطيخ] كالجادة. كما رواه إسحاق بن أبي إسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهما عن ابن عيينة. ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس: أن النبي ﷺ كان يأكل الطِبيخ أو البِطيخ بالرطب. بكسر أوله فيهما. ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (الطبيخ)، بدون شك. ورواه الديلمي عن سهل بن سعيد أن النبي ﷺ كان يأكل الطبيخ بالرطب. وفي التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد كلام كثير عليه: وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة في البطيخ، وحكاها صاحب المحكم. وأما كيفية ما كان يفعل، فيروى في حديث أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ، وعن عبد الله بن جعفر قال: رأيت في يمين

١٦٤٨-(ضعيفٌ جداً) رواه ابن عدي في الكامل (٣٦٢/٥) في ترجمة (عنبسة بن عبد الرحمن) وهو منكر الحديث. وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث، لذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٢/٢) وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٦٨٠).

١٦٤٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٢٩) والتمييز (ص/١٠٠) والجد الحثيث (٢١٣) والشذرة (٥٦١) والغماز (١٤٨) والكشف الإلهي (٥٢٥) واللؤلؤ (٣١٦) والنوافح (١٠١٤) وتحذير المسلمين (ص/١٤٢).

١٦٥٠- (صحيح) والمشهور بلفظ: (البطيخ) ويروى بلفظ: «كان يجمع بين الخربز [البطيخ] والرُّطب. وهو حديث صحيح، وقد تقدم أنه رواه أحمد، ورواه أيضاً باللفظ المذكور، أبو داود (٣٦٣/٣) والترمذي (٢٨٠/٤) وابن حبان (٥٢/١٢-٥٣) والبيهقي في السنن (٢٨١/٧) والنسائي في الكبرى (١٦٧/٤).

رسول الله ﷺ قثاء، وفي شماله رطبات، وهو يأكل من ذا مرة ومـن ذا مـرة– رواه الطبراني في الأوسط، وهما ضعيفان، انتهى.

١٦٥١– « الطُرُقُ وَلَو دَارَت والبِكْرُ وَلَو بَارَت ».

ليس بحديث، قال في المقاصد: معناه صحيح، ويشهد للأول ﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩] وللثاني أحاديث كثيرة: منها في قصة جابر: « هلا بكراً »، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال: الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت، وقال: لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره، قال ابن الغرس: ويدور الشق الثاني على ألسنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت، قال: وهذا أيضاً له شواهد كحديث: « تخيروا لنطفكم » ونحوه، وقال النجم: ويدور على ألسنة الناس بلفظ: « اِتبع الطرق ولو دارت، وخذ –أو تزوج– البكر ولو بارت »، وليس بحديث.

١٦٥٢– « الطَّعَامُ الحَارُّ لا بَرَكَةَ فِيهِ ».

تقدم في: « أبردوا الطعام ».

١٦٥٣– « طَعَامُ البَخِيلِ دَاءٌ، وَطَعَامُ الجَوَادِ دَوَاءٌ ».

رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤتلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصدفي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً، ولفظ الخطيب: « طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء »، ولفظ بعضهم « طعام الكريم » بدل « السخي »، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال: لا يثبت، ورواه في اللآلىء عن عائشة بلفظ: « طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء »، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لا في مُوَطّئِه فرواه أبو علي الصدفي عن أبي العباس العذري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ فذكره، قال أبو علي: حديث غريب عجيب، ورجاله

١٦٥١– (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٣١) وأسنى المطالب (٨٦٧) والمقاصد (٦٥١) والمصنوع (١٨٤) واللؤلؤ (٣١٧) والنخبة (١٢٤) والنوافح (١٠١٥).

١٦٥٢– تقدم برقم (٣٦).

١٦٥٣– (موضوع) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة (٢٨٥) وقال: رواه ابن عدي، من حديث مالك، عن نافع عن ابن عمر وقال: لا يثبت فيه مجاهيل وضعفاء، وهو باطل عند مالك ا.هـ والله تعالى أعلم. وانظر: الأسرار (٢٧٩) والإتقان (١٠٣٣) والتذكرة (١٤٩) والمقاصد (٦٥٣).

كلهم ثقات أئمة، وقال ابن القطان: رجاله مشاهير ثقات إلا المقدام لكن نقل السخاوي في المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال: حديث منكر. وقال الذهبي: كذب وقال ابن عدي: باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت، ورواه في المواهب عن ابن عمر بلفظ: «طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء». قال ابن الغرس: ضعيف. ثم قال: وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي في كتابه بلفظ: «طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء». ثم قال: أنشدني الحافظ السلفي لنفسه في هذا الخبر:

لا تجب دعوة البخيل لأكل ... فطعام البخيل في الجوف داء

وإذا ما دعاك شخص سخي ... فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤- «طَعَامُ أولُ يومٍ حَقٌّ -أي واجب يعني في الوليمة- وطعامُ يومِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطعامُ يومِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، ومَن سَمَّعَ، سَمَّعَ الله له».

رواه الترمذي عن ابن مسعود، وقد ضعفه الترمذي ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «طعام يوم في العرس سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة».

١٦٥٥- «طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَينِ، وطَعَامُ الاثْنَينِ يَكْفِي الثَّلاثَةَ، وطَعَامُ الثَّلاثَةِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ».

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى، ولكن ترجم البخاري بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه، ورواه مسلم فقط عن جابر مرفوعاً بلفظ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»، وفي لفظ لابن ماجه عن عمر: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وأن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة»، وفي لفظ: «طعام الرجل يكفي رجلين، وطعام رجلين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»، وروى البزار عن سمرة نحوه، وزاد في آخره: «ويد الله على الجماعة»، ووقع في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر فقال النبيﷺ: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس»، وروى الطبراني عن ابن

١٦٥٤- (ضعيف) رواه الترمذي (٣/٤٠٣) والدارمي (٢/١٤٣) وأبو داود (٣/٣٤١) والنسائي في الكبرى (٤/١٣٧) وابن ماجه (١/٦١٧) والبيهقي في السنن (٧/٢٦٠) وابن أبي شيبة (٧/٢٦٣) وغيرهم.

١٦٥٥- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٠٦١) ومسلم (٣/١٦٣٠) بلفظ مقارب. ولفظ مسلم: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية». وقد تقدم الكلام عنه.

عمر ما يرشد إلى العلة في ذلك، وأوله: «كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين»، ورواه الطبراني أيضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه.

١٦٥٦- «الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة، وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي، ورواه أحمد وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبة بلفظ: «الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر».

١٦٥٧- «الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس.

١٦٥٨- «الطَّاعُونُ وَخْزُ أعدَائِكُمْ مِنَ الجِنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ».

رواه الحاكم عن أبي هريرة، واشتهر على الألسنة وخز إخوانكم من الجن وأورده الهروي في الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية، ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ ابن حجر، وقال قد تطلبته في كتب الحديث فلم أجده، وورد حديث الطاعون بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره: منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ: «الطاعون كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، إن الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين، فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد».

١٦٥٩- «الطَّلاقَ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ».

عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس بلفظ: «الطلاق بيد من أخذ بالساق»، وتقدم في: «إنما الطلاق».

١٦٦٠- «الطَّلاقُ يَمِينُ الفُسَّاقِ».

١٦٥٦- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٨٣) والترمذي (٤/٦٥٣) وابن ماجه (١/٥٦١) والحاكم (١/٥٨٤) وابن خزيمة (٣/١٩٧) وابن حبان (٢/١٦) وأبو يعلى (١١/٤٥٩).

١٦٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٠٤١) وأحمد (٢/١٣٢) ومسلم (٢/١٥٢٢) والدارمي (٢/٢٧٣) وأبو عوانة (٤/٥٠٠) وغيرهم.

١٦٥٨- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (١/١١٤) وصححه، ووافقه الذهبي.

١٦٥٩- (حسن) بشواهده رواه ابن ماجه (١/٦٧٢) والدارقطني (٤/٣٧) والبيهقي في السنن (٧/٣٦٠-٣٧٠) والطبراني في الكبير (١١/٣٠٠).

١٦٦٠- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٦٥٦) والمصنوع (١٨٥) واللؤلؤ (٣١٩) والكشف الإلهي (٥٣٣) والشذرة (٥٦٦) والجد الحثيث (٢١٥) والإتقان (١٠٣٧) والأسرار (٢٨٠) وأسنى المطالب (٨٦٩).

قال في التمييز: وقع في عدة من كتب المالكية، قال شيخنا: لم أقف عليه، وقال القاري: قال السخاوي: لم أقف عليه مرفوعاً جازماً به بلفظ: «لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعتاق، فإنهما من أيمان الفساق»، لكن نازع السخاوي في وروده فضلاً عن ثبوته، وأظنه مدرجاً، قلت ويؤيده معنى حديث: «ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلا منافق»، رواه ابن عساكر مرفوعاً، انتهى.

١٦٦١- «طَلَبُ الاسْتِقَادَةِ مِنَ النَّبيِّ ﷺ».

رواه أبو داود والنسائي عن أبي سعيد قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئاً أقبل رجل، فأكب عليه فطعنه بعرجون فجرحه، فقال رسول الله ﷺ «تعال فاستقد»، فقال: بل عفوت يا رسول الله، وللبيهقي في الجنايات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً متخلفاً، فطعنه بقِدْحٍ كان في يده، ثم قال: ألم أنهكم عن مثل هذا؟ فقال الرجل: يا رسول الله إنَّ الله بعثك بالحق، وإنك قد عقرتني، فألقى إليه القِدْحَ وقال: استقد، فقال الرجل: إنك طعنتني وليس عليّ ثوب، وعليك قميص، فكشف له رسول الله ﷺ عن بطنه، فأكب عليه فقبله، وهو منقطع. وعنده أيضاً بإسناد قوي كما قال الذهبي عن أبي ليلى قال: كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً، فبينا هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله ﷺ بإصبعه في خاصرته، فقال: أوجعتني قال: فاقتص، قال: يا رسول الله إنَّ عليك قميصاً ولم يكن علي قميص، قال: فرفع رسول الله ﷺ قميصه، قال: فاحتضنه، ثم جعل يقبل كشحه، وقال: بأبي وأمي يا رسول الله، ثم أردت هذا، وروى ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف يوم بدر وفي يده قدح فمر سواد بن غزية، فطعن في بطنه، فقال: أوجعتني فأقدني، فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير. قال ابن عبد البر: ووجدت هذه القصة لسواد بن عمرو، انتهى، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزية، وأخرجه البغوي عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلوق، فنهاه النبي ولقيه يوماً ومعه جويردة فطعنه في بطنه قال: أقدني يا رسول الله، فكشف عن بطنه، فقال له: اقتص وألقى الجريدة، فطفق يقبله. قال: الحسن حجزه الإسلام.

١٦٦٢- «طَلَبُ الحَقِّ غُرْبَةٌ».

١٦٦١- (صحيح) رواه أحمد (٣/٢٨) وأبو داود (٤/١٨٢) والنسائي (٨/٣٢) وفي الكبرى (٤/٢٢٦) وابن حبان (١٤/٣٤٦) والبيهقي في السنن (٨/٤٣) وغيرهم.

١٦٦٢- (واهٍ) كما قال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٥٢١) وقيل: موضوع وهو الراجح. وانظر: الميزان (٥/١٣٣) ترجمة (علان بن زيد الصوفي) قال الذهبي: لعله واضع هذا الحديث. الذي في منازل

أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين له بسند صوفي إلى علي رفعه، وكذا الديلمي. وقال في اللآلئ: رواه شيخ الإسلام الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال: هذا حديث غريب، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلاً بالصوفية أيضاً. وقال المناوي: ورواه أيضاً من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين. وفي الميزان: علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث، انتهى، لكن قال ابن الغرس: أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه بإسناد ضعيف، انتهى.

١٦٦٣- « طَلَبُ خَاتِمَةِ الخَيرِ ».

قال الشهاب بن أرسلان: لم أزل أسمع على ألسنة الناس طلب خاتمة الخير، ولم أجد له أصلاً يستند إليه، حتى ظفرت به في الحلية عن وهب بن منبه قال: لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة، فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال: يا آدم هلا أعلمك شيئاً تنتفع به في الدنيا والآخرة؟ قال: بلى، قال: قل اللهم أدم لي النعمة حتى تهنئني المعيشة، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة. قال في المقاصد: بل روي عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير، وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في: الأعمال بالخواتيم: منها ما أخرجه الطبراني عن أنس بلفظ: « اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك »، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله، ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم، فقال: يا رسول الله ادع الله لي، قال: فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيراً، ثم قال: « ليكن جل ما تدعو به اللهم اختم لنا بخير »، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة، ختم الله لنا بالوفاة على دين الإسلام. وقال ابن الغرس: وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرين لأبي عبد الله الهروي الأنصاري الحنبلي أن الإمام ابن تيمية كان يلازم على ذلك، ويزيد برحمتك أستغيث. والمشهور بين الصالحين أن محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر. وقال النجم: بعد ذكر حديث الترجمة وما يتعلق به: وروى أحمد والبخاري في تاريخه وابن حبان

السائرين، ووافقه ابن حجر في اللسان. (١٨٧/٤) وانظر: الفوائد المجموعة (٧٦٨) والضعيفة (٨٥٦) والشذرة (٥٦٨) والدرر (٦٨٤) والتذكرة (١٤١) والإتقان (١٠٣٩) وأسنى المطالب (٨٥٨) والله أعلم.

١٦٦٣- (ضعيف) رواه ابن السني (١١٧) بلفظ: « اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، واجعل خير أيامي يومَ ألقاك » ورواه النووي في الأذكار (١٦٢) وغيرهما. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

والحاكم وصححاه عن بسر بن أرطاة أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة». والطبراني عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلا من الجنة». وابن عساكر عن ابن عمر أنه ﷺ كان يقول: «اللهم عافني بقدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم بالخير عملي، واجعل ثوابه الجنة»، وأحمد في الزهد عن الحسن قال: بلغني أن أبا بكر كان يقول في دعائه: «اللهم إني أسألك الخير في عافية، اللهم اجعل آخر ما تعطيني الخير ورضوانك والدرجات العلا من جنات النعيم»، ومما يناسب إيراده هنا ما نسب لبعضهم:

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة ... فاجعل إلهي خير عمري آخره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم ... وبحار جودك يا إلهي زاخرة
آنس مبيتي في القبور ووحدتي ... وارحم عظامي حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذي أيامه ... ولت بأوزار غدت متواترة
يا رب فارحمني بجاه المصطفى ... كنز الوجود وذي الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أزل متوسلاً ... ذي المعجزات وذي العلوم الفاخرة

١٦٦٤- «طَالِبُ العِلْمِ بينَ الجُهَّالِ كَالحَيِّ بينَ الأَمْوَاتِ».

رواه الديلمي عن حسان بن أبي جابر، وعبارة الجامع الصغير: رواه العسكري في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن حسان بن أبي سنان مرسلاً فتأمل، قال المناوي: حسان أحد زهاد التابعين ثقة.

١٦٦٥- «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه ابن ماجه وابن عبد البر في العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعاً بزيادة: «وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب»، قال في

١٦٦٤- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٢٥٠) وعزاه للعسكري وقال: ضعيف. ورواه الديلمي في الفردوس (٤٣٩/٢).

١٦٦٥- (صحيح) رواه ابن ماجه (٨١/١) والطبراني في الأوسط (٢٤٥/٤) والبزار (١٧٢/١) والإسماعيلي في معجم شيوخه (٧٧٦/٣) و(٦٥٢/٢) والطبراني في الصغير (٣٦/١-٥٨) وأبو يعلى (٢٢٣/٥) و(٢٨٣/٥) والطبراني في الكبير (١٩٥/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٣٥/١-١٣٦) والديلمي في الفردوس (٤٣٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/١٠) وابن عدي (٤٣٥/٢) والقزويني في تاريخه (٤٠/٢) والخطيب في تاريخه (٣١٩/٦) و(٣٦٣/٩) و(٣٧٣/١٠) وغيرهم.

المقاصد: وحفص ضعيف جداً، بل اتهمه بعضهم بالوضع والكذب، لكن نقل عن أحمد أنه صالح، وله شاهد عن ابن شاهين وقال: إنه غريب. قال: ورويناه في ثاني السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس، بل يروى عن نحو عشرين تابعياً كالنخعي وإسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهري وحميد، كلهم عن أنس، ولفظ حميد عنه: « طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم »، ورواه زياد عنه، وزاد: « والله يحب إغاثة اللهفان »، ولأبي عاتكة في أوله: « اطلبوا العلم ولو بالصين ». وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر: أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد. وقال البزار: إنه روي عن أنس بأسانيد واهية، قال: وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً، ومع ذلك فإبراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم. وفي الباب عن أبيّ وجابر وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخرين. وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخريجه الكبير على الإحياء. ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف. وروي من أوجه كلها ضعيفة. وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية إذا قال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال إسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابوري. ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح. وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الإحياء. وقال المزي: إن طرقه تبلغ رتبة الحسن. كذا في المقاصد. لكن قال الحافظ ابن حجر في اللآلئ بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال، ورواه ابن ماجه في سننه عن أنس مرفوعاً بلفظ: « طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب »، وهو حسن. وقال المزي: روي من طرق تبلغ رتبة الحسن، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود، وقال: ليس في حديث طلب العلم فريضة أصح من هذا، انتهى. ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل: العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال: ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه، فيسأل عنه حتى يعلمه، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين: ومسلمة بعد قوله مسلم، وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى، ونقل في الدرر عن المزي أنه قال: هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك، ثم قال: وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة.

١٦٦٦- «الطَّنْطَنَةُ».

قال النجم: رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل.

١٦٦٧- «طوبى لمن تواضَعَ في غيرِ منقصةٍ، وذَلَّ نفسَهُ في غير مَسْكَنَةٍ، وأنفقَ من مالٍ جمعَهُ في غير معصيةٍ، وخالطَ أهلَ الفقهِ والحكمةِ، ورحمَ أهلَ الذّل والمسكنةِ، طوبى لمن ذلَّ نفسَه، وطابَ كسبُهُ، وحَسُنَتْ سريرتُه، وكرمت علانيَّتُهُ، وعَزَلَ عن الناسِ شرّه، طوبى لمن عملَ بعلمِهِ، وأنفقَ الفضلَ من مالِهِ، وأمسكَ الفضلَ من قولِهِ».

رواه البخاري في التاريخ والبغوي وابن قانع وغيرهم، ورمز السيوطي لحسنه، واعترضه المناوي فقال: وليس بحسن كما قال الذهبي، وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف. (تتمة): قال الغزالي تمسك به الفقهاء، فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعلل بأنه ينبغي صيانة العلم، وأن المؤمن منهي عن إذلال نفسه، فيعبر عن التواضع الذي أثنى عليه الله بالذل، وعن التكبر الممقوت المنهي عنه بغيرة الدين تحريفاً للاسم وإضلالاً للخلق.

١٦٦٨- «طُهُورُ إِنَاءِ أحدِكُمْ إذَا وَلَغَ فيهِ الكَلْبُ أنْ يَغْسِلَهُ سَبعَ مَراتٍ أُولاهُنَّ بِالتُّرَابِ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في: «إذا ولغ الكلب» بروايات.

١٦٦٩- «الطَّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ لله تملأ الميزانَ، وسُبْحانَ الله وبحمدِهِ تملآنِ ما بين السماءِ والأرضِ، والصلاةُ نورٌ، والصَّدَقةُ برهانٌ، والصَّبْرُ ضياءٌ، والقرآنُ حُجَّةٌ لكَ أو عليكَ، كلُّ النَّاسِ يغدُو فبائعٌ نَفْسَهُ فمعتقُها أو موبِقُها».

١٦٦٦- (موقوف) من كلام سيدنا عمر كما ذكر المصنف. والبيهقي في السنن (٢٨٨/٦) وابن المبارك في الزهد (ص/٢٤٣) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص/٨٩).

١٦٦٧- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢٢٥/٣) وفي السنن (١٨٢/٤) والطبراني في الكبير (٧١/٥) ومسند الشاميين (٥٦/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٣) والهيثمي في المجمع (٢٢٩/١٠) وعزاه للطبراني من طريق (نصيح العبسي) عن (ركب) وقال: ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

١٦٦٨- (صحيح) رواه مسلم باللفظ المذكور (٢٣٤/١) فعزوه لأبي داود مع وجوده في مسلم غير حسن، ورواه أبو داود (٧١) وابن حبان (١١٢/٤) والحاكم (٢٦٥/١) وأبو عوانة (١٧٧/١) والدارقطني (٦٥/١) والنسائي (١٧٧/١) وأحمد (٤٢٧/٢).

١٦٦٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٣/١) والترمذي (٥٣٥/٥) وابن حبان (١٢٤/٣) وأبو عوانة (١٨٩/١) والدارمي (١٧٤/١) والنسائي (٥/٥) وابن ماجه (١٠٢/١) وأحمد (٣٤٢/٥) وغيرهم.

رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي مالك الأشعري.

١٦٧٠- « الطَّوافُ بالبيتِ صَلاةٌ، وَلَكِنَّ الله أَحَلَّ فيهِ المَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فلا يَنْطِقُ إلاَّ بِخَيرٍ ».

رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس، وورد بألفاظ أخر من طرق: منها ما رواه الترمذي وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن عباس أيضاً بلفظ: « الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير »، ومنها ما رواه الترمذي والحاكم واللفظ له عن ابن عباس: « الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير ».

١٦٧١- « طَلَبُ كَسْبِ الحَلالِ فَرِيْضَةٌ بَعدَ الفَرِيضَةِ ».

رواه البيهقي عن ابن مسعود وضعفه والطبراني عن أنس، وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجم، كذا أورده الزركشي والسخاوي، والوارد طلب الحلال كما مر، وكسب الحلال كما سيأتي، انتهى.

١٦٧٢- « طُوبَى لِمَنْ تَواضَعَ في غَيرِ مَنْقَصَةٍ، وذَلَّ فِي غَيرِ مَسْكَنَةٍ، وخَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ والحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَولِهِ ».

رواه البخاري في تاريخه والعسكري والبغوي والباوردي والطبراني وآخرون بسند ضعيف حتى قال ابن حبان: لا يعتمد عليه، وإن قال ابن عبد البر: إنه حديث حسن فيه آداب لاشتماله على فوائد جليلة، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوي، ورواه العسكري عن ركب المصري والله أعلم.

١٦٧٣- « طُوبَى لِمنْ شَغَلَهُ عَيبُهُ، عَنْ عُيوبِ النَّاسِ ».

١٦٧٠- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٢٢٢/٤) والحاكم (٦٣٠/١) والدارمي (٦٦/٢) والنسائي (٢٢٢/٥) والطبراني في الكبير (٣٤/١١) وغيرهم.

١٦٧١- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي (١٠٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٢٠/٦) والسنن (١٢٨/٦) والطبراني في الكبير (٧٤/١٠) والهيثمي في المجمع (٢٩١/١٠) وعزاه له وقال: فيه: (عباد بن كثير) وهو متروك ا.هـ قلت: كلّهم رووه من طريقه، والله أعلم.

١٦٧٢- تقديم قبل قليل برقم (١٦٦٧).

١٦٧٣- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٣٥٨/١) والبيهقي في الشعب (٣٥٥/٧) والديلمي في

رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً. قال النجم وتمامه: وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها إلى البدعة، وفي الباب عن الحسن بن علي وأبي هريرة. قال في التمييز: وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن.

١٦٧٤- «طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعاً، وأخرجه الترمذي عن أبي بكر بلفظ: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله»، وقال: حسن صحيح. ومفهوم الحديث أن شر الناس من طال عمره وقبح عمله، وهو كذلك، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري في كتاب المرضى أحاديث تدل للأمرين، وجمع بينها باختلاف الحالين. وقلت في ذلك:

طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥- «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وبَكَى على خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط عن ثوبان، وإسناده حسن، ومن ثم رمز السيوطي لحسنه.

١٦٧٦- «طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السنةُ، ولم يَعْدِلْ عنْهَا إلى البِدْعَةِ».

رواه البخاري في التاريخ والبغوي وابن قانع وغيره ورمز السيوطي لحسنه، واعترضه المناوي، فقال: وليس بحسن كما قال الذهبي، وقال في الإصابة: حديث سنده ضعيف.

١٦٧٧- «طُولُ اللِّحْيَةِ، دَلِيلُ قِلَّةِ العَقْلِ».

أسنده الديلمي عن عمرو بن العاص رفعه. وقال في التمييز: أسنده الديلمي بسند واهٍ بلفظ:

الفردوس (٢/٤٤٧) والحكيم في النوادر (١/٢٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٣) وابن عدي في الكامل (١/٣٨٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢٩): وفيه (النصر بن محرز) وغيره من الضعفاء، والله أعلم.

١٦٧٤- (صحيح) رواه الطبراني والشيباني في الآحاد والمثاني (٣/٥١) وابن الجعد في مسنده (٣٤٣١) وابن المبارك في الزهد (ص/٤٧٢) والديلمي في الفردوس (٢/٤٤٥).

١٦٧٥- (حسن) رواه الطبراني في الأوسط (٣/٢١) وفي مسند الشاميين (١/٣١٣) والصغير (١/١٤٠) والهيثمي في المجمع (١٠/٢٩٩).

١٦٧٦- تقدم برقم (١٦٦٧).

١٦٧٧- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٠) وابن عراق في التنزيه (١/٢٢٥) والنجم الغزي في الإتقان (١٠٥٤) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٨٦٣) وغيرهم. وقال في الضعيفة (٢٧٢): موضوع، والله أعلم.

« اعتبروا عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته، وكنيته، ونقش خاتمه» . وما أحسن ما قيل:

إن كان بطول اللحى يستوجبون القضا فالتيس عدل مرتضى

وفي لفظ:

ليس بطول اللحى يستوجبون القضا
إن كان هذا كذا فالتيس عدل رضا

وروي: مكتوب في التوراة: لا يغرنك طول اللحى، فإن التيس له لحية. وروي عن أبي دوس الأشعري أنه قال: كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية، فقال معاوية: أيكم يحفظ حديث رسول اللهﷺ في طول اللحية، فسكت القوم، فقال معاوية: لكني أحفظه، فلما جلس الرجل قال له معاوية: أما اللحية فلسنا نسأل عنها، سمعت رسول اللهﷺ يقول: « اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته، ونقش خاتمه وكنيته»، فما كنيتك؟ قال: أبو كوكب، قال: فما نقش خاتمك؟ فقال: وتفقد الطير فقال: ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، فقال معاوية: وجدنا حديث رسول اللهﷺ حقاً. وسيأتي في باب الميم بلفظ: « من سعادة المرء خفة لحيته» .

١٦٧٨- « طِيْنَةُ الْمُعْتَقِ مِنْ طِيْنَةِ الْمُعْتِقِ» .

رواه ابن لال والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره. وسنده منقطع كما قال الذهبي. قال الحافظ ابن حجر: فلعل المهدي أو المنصور الواقعين في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله. وقال المناوي: سنده ضعيف وقيل باطل. وقال ابن الغرس: لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه، انتهى. وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه.

١٦٧٩- « طَي الْقُمَاشِ يَزِيدُ فِي زِيِّهِ» .

رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ: « طي الثوب راحته» . وفي لفظ له بلا سند: « إذا خلعتم ثيابكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها»، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ: « اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه، وإذا وجده منشوراً لبسه» . وقال: لا يروى عن النبيﷺ إلا بهذا الإسناد. وله في الأوسط أيضاً عن عائشة

١٦٧٨- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٤٥٥) والذهبي في ترجمة [أحمد بن إبراهيم البزوري] وقال: لا يُدرى من هو، وأتى بخبرٍ باطلٍ، فذكره. ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان (١/١٣٠) بقوله: فلعلَّ المهدي أو المنصور سمعه من شيخ كذاب، فأرسله عن ابن عباس... والله أعلم.

١٦٧٩- (واهٍ جداً) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة (٦٦٧) ووافقه المصنف على ذلك والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٨٦٦).

قالت: كان لرسول الله ﷺ ثوبان يلبسهما في جمعته، فإذا انصرف طويناهما إلى مثله. وجميعها واهية، وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة: «اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها الجن تتوسخ»، بل قال في المقاصد: لم أره. وفي كلام بعضهم: اطوني ليلاً أجملك نهاراً وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال: كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها بالنهار ويرتدي بها، فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه، وقال: بلغني أن الثوب إذا طوي رجع ماؤه إليه.

١٦٨٠- «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّةً، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي ثلاثُ مراتٍ».

رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر، ورواه أحمد عن أبي أمامة وعن أنس بلفظ: «طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات»، وورد بألفاظ أخر كما في الجامع الصغير: منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله ابن بسر بلفظ: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي، طوبى لهم وحسن مآب».

١٦٨١- «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ، وَكانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنِعَ بِهِ».

رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد. قال الحاكم: على شرط مسلم.

١٦٨٢- «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ في صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً».

رواه ابن ماجه عن عبد الله بن بسر، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعاً، قال النووي: سنده جيد.

١٦٨٣- «طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الجَنَّةِ مَسِيرَةُ مائَةِ عامٍ، ثيابُ أَهْلِ الجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا».

رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد، وورد بألفاظ أخرى: منها ما رواه ابن جرير عن قرة بن إياس بلفظ: «طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده، ونفخ فيها من روحه، تنبت بالحلي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة». والله أعلم.

١٦٨٠- (صحيح) رواه أبو داود الطيالسي (ص/١٥٤) و(ص/٢٥٢) وأحمد (٢٤٨/٥) وأبو يعلى (٥١٩/٢) والروياني (٣١١/٢) والطبراني في الصغير (١٠٤/٢) وابن حبان (٢١٣/١٦) والحاكم (٩٦/٤).

١٦٨١- (صحيح) رواه الترمذي (٥٧٦/٤) وابن حبان (٤٨٠/٢) والحاكم (٩٠/١) وغيرهم.

١٦٨٢- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٢٥٤/٢) والبيهقي في الشعب (٤٤٠/١) والسنن (١١٨/٦) وقال الكناني في مصباح الزجاجة: هذا إسنادٌ صحيح.

١٦٨٣- (حسن) رواه أحمد (٧١/٣) وأبو يعلى (٥١٩/٢) وابن حبان (٤٢٩/١٦) وغيرهم.

١٦٨٤- « طُوبَى لِمَنْ رَزَقَهُ الله الكَفَافَ وَصَبَرَ عَلَيهِ » .
رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب، وفيه ضعف.

١٦٨٥- « الطيِّبُ لا يُرَدُّ » .
لم أقف عليه حديثاً، لكنه بمعنى حديث « من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف الحمل طيب الرائحة » ، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٦٨٦- « طِيْبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيْحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيْبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيْحُهُ » .
الطبراني والضياء عن أنس رضي الله عنه.

حرف الظاء المعجمة

١٦٨٧- « الظَّالِمُ عَدْلُ الله في الأَرْضِ، يَنْتَقِمُ بِهِ ثُمَّ يَنْتَقِمُ مِنْهُ » .
رواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ: « إن الله يقول: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلاً إلى النار » ، وساقه الديلمي بلا إسناد عن جابر رفعه بلفظ: « يقول الله عز وجل: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصيرهما إلى النار » ، وهو في المجالسة للدينوري عن ابن المنكدر أنه قال: يقول الله عز وجل: « أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلاً إلى النار » ، وقال الزركشي: حديث « الظالم عدل الله في الأرض، ينتقم من الناس، ثم ينتقم الله منه » ، لم أجده. قال في الدرر عقبه: قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعاً: « إن الله يقول: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلاً إلى النار » ، وسنده ضعيف. وذكر في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال: قرأت في الزبور إني لأنتقم من المنافق بالمنافق، ثم أنتقم من

١٦٨٤- (ضعيفٌ جداً) رواه البيهقي في الشعب (١٢٥/٧) والديلمي (٤٤٥/٢) وضعّفه المصنف، وقال في ضعيف الجامع (٣٦٤٣): ضعيف جداً.

١٦٨٥- (لا أصل له) بهذا اللفظ كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره، وقد ورد في معناه أحاديث صحيحة كما قال المصنف، والله أعلم.

١٦٨٦- (صحيح) رواه الترمذي (١٠٧/٥) والنسائي (١٥١/٨) وأحمد (٥٤٠/٢) والضياء في المختارة (٢٩٤/٦) وأبو داود (٢٥٤/٢) وعبد بن حميد (ص/٤٢٤) والقضاعي في الشهاب (١٨٤/١) والمحاملي في أماليه (٣٣٣) والطبراني في الأوسط (٢١٥/١).

١٦٨٧- (لا يوجد) بهذا اللفظ، وروي بمعناه أحاديث ذكرها المصنف. بعضها ضعيف، وبعضها الآخر أشدّ ضعفاً. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

المنافقين جميعاً، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٩]. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من ترجمة علي بن غنام أنه قال: كان يقال: ما انتقم الله من قوم إلا بشر منهم، قال في المقاصد: وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث لا أستحضره الآن، ومعناه دائر على الألسنة، وعلى تقدير وجوده فلا إشكال فيه، بل الرواية بلفظ: «الظالم عدل الله» أظهر في المعنى من الرواية بلفظ: «الظالم عبد الله»، وأما قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم وننسبه إلى أنه عدل من الله تعالى، فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل، والعدل أن يعامل كل أحد بفعله إن خيراً فخير وإن شراً فشر. والفضل أن يعفو مثلاً عن المسيء. وهذا مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فإنهم يوجبون عقوبة المسيء، ويدعون أن ذلك هو العدل، ومن ثم سموا أنفسهم أهل العدل والعدلية. وإلى ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى: ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء: ١١٢] أي لا تمهل الظالم ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته، لكن الله يمهل من يشاء، ويتجاوز عمن يشاء، ويعطي من يشاء، لا يسأل عما يفعل، وسبقه إلى نفي وجوده أيضاً الزركشي، فقال: لم أجده لكن معناه مركب من حديثين صحيحين: أحدهما: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر...» وفي رواية النسائي: «بقوم لا خلاق لهم»، وثانيهما: «إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته». وفي حادي الأرواح لابن القيم ما نصه: «وفي الأثر إن الله عز وجل خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه»، انتهى. زاد النجم: وفي المعنى ما هو دائر على الألسنة إن الله لينتقم بالظالم من الظالم، ثم يكب الجميع في النار، ولم أقف عليه. قال: وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾ ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم يقولون: إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم، انتهى ملخصاً.

١٦٨٨- «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يومَ القيامَةِ».

متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً. ورواه مسلم وغيره عن جابر بلفظ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة» والله أعلم.

١٦٨٩- «الظُّلْمُ كَمِينٌ فِي النَّفْسِ، العَجْزُ يُخْفِيه، والقُدْرَةُ تُبْدِيْه -أو القوة تُظْهِرُهُ، والعَجْزُ يُخفِيه».

١٦٨٨- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٤/٢) ومسلم (١٩٩٦/٤) وقد تقدم تخريجه.

١٦٨٩- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (١٠٦٢) حيث قال: ومن كلامهم [أي من كلام العامة] فذكره.

تقدم في: «الجبروت في القلب» أنه ليس بحديث. وقال النجم: لم أقف عليه ولعله من كلام بعض الحكماء. ولعل منزعه من قوله تَعَالَى: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَـٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢] وقوله تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، انتهى. وفي الانتزاع خفاء فتدبر.

١٦٩٠- «الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانَهُمْ فِي النَّارِ».

رواه الديلمي عن حذيفة بإسناد ضعيف.

١٦٩١- «ظُلْمٌ دونَ ظُلْمٍ».

رواه أحمد في الإيمان له، والقاضي إسماعيل في أحكام القرآن له عن عطاء في تفسير ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٤] قال: كفر دون كفر، وظلم دون ظلم، وفسق دون فسق. ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه: وبه ترجم البخاري في صحيحه. ثم روي عن ابن مسعود أنه قال: لما نزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] قال أصحاب محمدﷺ: أيُّنا لم يظلم؟ فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

١٦٩٢- «الظُّهُورُ يَقْطَعُ الظُّهُورَ».

ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية.

١٦٩٣- «الظُّلْمُ وَضْعُ الشَّيءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ».

قال النجم: هو تفسير معنى الظلم وليس بحديث.

١٦٩٤- «ظَهْرُ المُؤْمِنِ قِبْلَة».

١٦٩٠- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٤٧٠) وعزاه له في الجامع الصغير وقال شارحه المناوي في الفيض (٤/٢٩٦): وفيه (عنبسة بن عبد الرحمن) قال الذهبي في الضعفاء: متروكٌ متَّهم، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٦٩١- (موقوف) وانظر: صحيح البخاري (١/٢١) وفتح الباري (١/٨٧).

١٦٩٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٦٥) والجد الحثيث (٢٢٣) والمنتقى (٦٩٣) وتحذير المسلمين (ص/١٠٤).

١٦٩٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٦١) والجد الحثيث (٢٢١).

١٦٩٤- (لا يُعرف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٧٢) وانظر أيضاً: الإتقان (١٠٦٤) والأسرار (٢٨٢) والتمييز (ص/١٠٤) والجد الحثيث (٢٢٢) والشذرة (٥٨٠) والكشف الإلهي (٥٣٦) والمنتقى (٦٩٤).

قال في المقاصد: لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة إلى الراحلة على ما صح به الخبر، وفعله ابن عمر. ونحوه حديث: سترة الإمام سترة من خلفه. وروى العسكري عن عائشة بلفظ: «ظهر المؤمن حمى إلا في حد من حدود الله نظير المعاصي حمى الله تَعَالَى». والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود. ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة بن مالك بلفظ: «ظهر المؤمن حمى إلا بحقه»، وهو ضعيف والله أعلم.

حرف العين المهملة

١٦٩٥- «العَارِيَةُ مَرْدُودَةٌ».

كذا في الشرح الكبير للرافعي. قال الحافظ ابن حجر في تخريجه: لم أره بهذا اللفظ، وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ: «العارية مؤداة»، انتهى. وقال النجم: رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم». ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظ: «سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: العارية مؤداة، والزعيم غارم، والدين مقضي».

١٦٩٦- «العَارُ خَيرٌ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال: له أصحابه يا عار المؤمنين لما أذعن لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين، وتصديقاً لقوله ﷺ: «ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين». وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يا مذل المؤمنين، فقال: إني لم أذلهم، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك. وقال القاري: وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار. إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة، وإلا فقد ورد فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة -رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً، بل هو في التنزيل: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [طه: ١٢٧]، انتهى. وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمله.

١٦٩٥- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وإنما رواه أحمد (٥/٢٦٧) وغيره بإسنادٍ صحيح، بلفظ: «العاريةُ مؤدّاةٌ...» ورواه، أبو داود (٣/٢٩٦) وابن ماجه (٢/٨٠٢) والترمذي (٣/٥٦٥) و(٤/٤٣٣) والدارمي (٢/٣٤٢).

١٦٩٦- (موقوف) من قول الحسن بن علي رضي الله عنه. وانظر: المقاصد (٦٧٣) واللؤلؤ (٣٢٢) والكشف الإلهي (٥٨٧) والغماز (١٧٤) والإتقان (١٠٦٦) والأسرار (٢٨٣) وغيرهم.

١٦٩٧- « العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » .

متفق عليه، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً. وورد بألفاظ أخر، منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: « لا يرجع أحد في هبته، والعائد في هبته كالعائد في قيئه » . ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه: « مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله » . ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو: « مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قَيْئه » .

١٦٩٨- « العِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ، وَوَاحِدٌ فِي كَسْبِ الحَلالِ » .

رواه الديلمي عن أنس.

١٦٩٩- « العِبَادَةُ سَبْعُونَ باباً، أَفْضَلُهَا طَلَبُ الرِّزْقِ الحَلالِ » .

رواه الديلمي عن الحسن بن علي.

١٧٠٠- « العَائِلَةُ وَلَو بِنْت » .

قال النجم: ليس بحديث. وعن بشر بن الحارث لو كنت أعول ديكاً لخشيت أن أصبح شرطياً على الحبس. وتقدم في: « الدَّين ولو درهم » .

١٧٠١- « عَالِمُ قُرَيْشٍ يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْماً » .

رواه أحمد بصيغة التمريض، ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: « لا تسبوا قريشاً، فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم إنك أذقت أولها عذاباً ووبالاً، فأذق

١٦٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٩١٥/٢) ومسلم (١٢٤١/٣) وابن حبان (٥٢٢/١١) والترمذي (٥٩٢/٣) وأبو داود (٢٩١/٣) والدارقطني (٤٣/٣) والنسائي (٢٦٥/٦) وابن ماجه (٧٩٧/٢) وغيرهم.

١٦٩٨- (منكرٌ جداً) أورده الغزالي في الإحياء (١٦٠/١) وقال مخرّجه العراقي: رواه الديلمي (٧٩/٣)، وهو منكر، وأورده السبكي في الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣١٣).

١٦٩٩- رواه الديلمي في الفردوس (٧٩/٣) وهو من أفراده، ومعلومٌ أن الأحاديث التي ينفرد بها أمثاله في كتبهم ضعيفةٌ جداً، لا تقوم بها حجّة، والله تَعَالَى أعلم.

١٧٠٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٧٧) والتمييز (ص/١٠٥) والمقاصد (٦٧٦) والنوافح (١٠٥٨) والمنتقى (٦٩٥) وتحذير المسلمين (ص/١٤٣).

١٧٠١- (ضعيف) رواه الطيالسي (ص/٣٩) رقم (٣٠٩) وقال المناوي في الفيض (١٠٥/٢): قال السخاوي: وروايته عن وهب فيها ضعف. ورواه الخطيب في التاريخ (٦١/٢) وغيره بألفاظ متقاربة والله أعلم.

آخرها نوالاً». وفي سنده الجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه. لكن له شواهد: منها ما في تاريخ بغداد للخطيب عن أبي هريرة رفعه: «اللهم اهد قريشاً، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً، اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً»، دعا بها ثلاث مرات. وفي سنده راو ضعيف. ورواه أيضاً البيهقي في المدخل عن ابن عباس. ورواه الترمذي وقال حسن. والإمام أحمد بلفظ: «اللهم اهد قريشاً، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض». وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على إمامنا الشافعي، ويؤيده قوله في المدخل: إذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «عالم قريش يملأ الأرض علماً». انتهى. قال الحافظ العراقي: وليس بموضوع كما زعم الصغاني، إذ كيف يذكر الإمام أحمد حديثاً موضوعاً يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الإمام الشافعي. وإنما أورده بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه، فإن إسناده لا يخلو عن ضعف. وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش، وبه يعلم أنه حسن. وصرح بذلك الترمذي. ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند أحمد بلفظ: «عالم قريش يطبق الأرض علماً». ثم قال: ورواه الحاكم والأبدي كلاهما في المناقب عن علي بلفظ: «لا تؤموا قريشاً وائتمُّوا بها، ولا تقدموا على قريش وقدموها، ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم، وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض». وفي رواية الأبدي: «فإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض». ورواه القضاعي عن ابن عباس بلفظ: «اللهم اهد قريشاً، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، اللهم أذقت أولها نكالاً فأذق آخرها نوالاً»، ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم ففيه مقال. قال البيهقي وابن حجر: طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة، وعلم أن للحديث أصلاً. انتهى.

١٧٠٢- «العَبْدُ مِنْ طِيْنَةِ مَوْلاهُ».

سبق في طينة المعتق، وقال النجم: وفي معناه حديث ابن عمر موالينا منا، أخرجه الطبراني. قال: وفي البخاري عن أنس: «مولى القوم من أنفسهم»، انتهى.

١٧٠٣- «العَبْدُ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ: إنْ خَيراً فَخيرٌ، وإنْ شرّاً فَشرٌّ».

قال النجم: يجري على ألسنة المعربين. وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم، وتقدم.

١٧٠٢- تقدم قبل قليل برقم (١٦٧٨).

١٧٠٣- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٠٨٠) وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٢٢٨).

وفي حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية: « إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أجازيكم بها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ».

١٧٠٤- « العَبْدُ مَحْمُولٌ عَلَى نِيَّتِهِ ».

قال النجم: وفي معناه: « إنما الأعمال بالنيات ». قال: وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال: « من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلاً على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار ».

١٧٠٥- « العَافِيَةُ مَا لَهَا ثَمَنٌ ».

قال النجم: ليس بحديث، وتقدم في حديث « سلوا الله العافية » في حرف السين المهملة.

١٧٠٦- « العَافِيَةُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي طَلَبِ المَعِيْشَةِ، وَوَاحِدٌ فِي سَائِرِ الأَشْيَاءِ ».

الديلمي عن أنس رضي الله عنه، ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ: « العافية عشرة أجزاء، تسعة في الصمت، والعاشرة في العزلة ».

١٧٠٧- « العَبِيْدُ إِذَا جَاعُوا سَرَقُوا ».

قال النجم: استشهد به الشافعي، وتقدم في أن الأسود والله أعلم.

١٧٠٨- « العِبَادُ عِبَادُ الله، وَالبِلادُ بِلادُ الله، فَحَيْثُ وَجَدْتَ خَيراً فَأَقِمْ، واتَّقِ الله ».

قال النجم: رواه التيمي عن الزبير. وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر.

١٧٠٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨١) والجدّ الحثيث (٢٢٩).

١٧٠٥- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٠٦٨) والعامري في الجدّ الحثيث (٢٢٥) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٥).

١٧٠٦- (منكر) رواه الديلمي في الفردوس (٣/٨٢) وقال المناوي في الفيض (٥٦٥٣): قال الحافظ العراقي: هذا حديثٌ منكر. والله تَعَالَى أعلم.

١٧٠٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨٢) والنخبة (١٨٨) والنوافح (١٠٥٩) ومختصر المقاصد (٦٣٢) وغيرهم.

١٧٠٨- تقديم برقم (٩٢٤).

١٧٠٩- «عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ شَابٍّ لَيسَ لَهُ صَبْوَةٌ».

تقدم في «أن الله يحب الشاب التائب».

١٧١٠- «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إلى الجَنَّةِ بالسَّلاسِلِ».

رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن أبي هريرة. وفي رواية للبخاري: «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل»، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ: «عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة بالسلاسل وهم كارهون».

١٧١١- «عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي المَمَالِيكَ بِمَالِهِ، ثُمَّ يُعْتِقُهُم، كَيفَ لا يَشْتَرِي الأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَاباً».

رواه أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر.

١٧١٢- «عُجَرٌ بُجَرٌ».

قال النجم: كلام يقوله الناس إذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث. وفي تهذيب الكمال للحافظ المزي قال مجالد عن الشعبي: رأى علي بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء، ثم قال: إلى الله أشكو عجري وبجري. قال الأصمعي: عجري وبجري سرائري وأحزاني التي تموج في جوفي، انتهى. وفي القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه، أو ما أبدى وما أخفى، انتهى. وفي حديث أم زرع في الصحيحين «وقالت الثانية: زوجي لا أبث خبره، إني أخاف أن لا أذره، أن أذكره أذكر عجره وبجره».

١٧١٣- «العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

١٧٠٩- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٢٤١). وقد تقدم برقم (٧٤٨) وانظر أيضاً: الإتقان (٣٧٤) والتمييز (ص/٤٥) والجدّ الحثيث (٢٣٠) والشذرة (٢١٧) والفوائد المجموعة (٧٣٩).

١٧١٠- (صحيح) رواه البخاري (٣٠١٠) وأحمد (٣٠٢/٢) والبغوي في شرح السنة (٢٧١١) والطبراني في الكبير (١٩٤/١١) وابن حبان (٣٤٣/١) وأبو المحاسن في معتصر المختصر (٣٣١/٢) وغيرهم.

١٧١١- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٣٩٤) وعزاه لأبي الغنائم في قضاء الحوائج، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٦٨٣): ضعيف، والله تعالى أعلم.

١٧١٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨٦) والجدّ الحثيث (٢٣١) وتحذير المسلمين (ص/١٠٥).

١٧١٣- (حسن) رواه الترمذي (٣٦٧/٤) وأبو يعلى (٢٤٧/٧) بلفظ: «التأني من الله، والعجلةُ من الشيطان» وقال الهيثمي في المجمع (١٩/٨): ورجاله رجال الصحيح، ورواه أيضاً، البيهقي في السنن (١٠٤/١٠) وفي الشعب (٨٩/٤) والحارث في مسنده/زوائد (٨٦٨) وابن راهويه (٤٢٨/١) وغيرهم.

رواه الترمذي عن سهل بن سعد مرفوعاً وقال: حديث حسن. وتقدم في حديث: « التأني من الله والعجلة من الشيطان ».

١٧١٤- « العَدَاوَةُ فِي الأَهْلِ، والحَسَدُ فِي الجِيرَان، والمَنْفَعَةُ فِي الإِخْوَان ».

قال في الأصل: لم أقف عليه حديثاً، وإنما رويناه في شعب الإيمان للبيهقي عن بشر بن الحارث من قوله بلفظ: « في القرابة » بدل « الأهل ». وقال النجم: في معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى: « صِلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن ». ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك. قال: كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري! ومن هنا اشتهر على الألسنة أيضاً: « تباعدوا وتحابوا ».

١٧١٥- « عَدَاوَةُ العَاقِلِ، وَلا صُحْبَةُ المَجْنُون ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وقال في المقاصد: هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه: « استعيذوا من ثلاث »، وذكر منها معاداة العاقل.

١٧١٦- « العَدُوُّ العَاقِلِ، وَلا الصَدِيقُ الجَاهِلِ ».

قال القاري: رواه وكيع في الغُرر عن سفيان، قال أبو حازم: « لأن يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسق »، انتهى. وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحديث: « عدو عاقل خير من صديق جاهل »، قال وفي زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم عن أبي حازم أنه قال: « لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر »، قال: ولابن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال: لأنا للعاقل المدبر أرجى مني للأحمق المقبل، انتهى والله أعلم.

١٧١٧- « العَدَسُ ».

سيأتي في قدس العدس، وقال النجم: لا يصح من أحاديثه شيء.

١٧١٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨١) والأسرار (٢٨٦) والمصنوع (١٨٨) والكشف الإلهي (٥٨٨) واللؤلؤ (٣٢٤) والغماز (١٥٧) والشذرة (٥٨٥) والجد الحثيث (٢٣٢).

١٧١٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨١) والتمييز (ص/١٠٥) والأسرار (٢٨٨) والغماز (١٥٩) والكشف الإلهي (٥٦٨) والشذرة (٥٨٦) والنخبة (١٩٠) وغيرهم.

١٧١٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٢٨٧) واللؤلؤ (٣٢٥).

١٧١٧- (موضوع) باتفاق، وانظر: الموضوعات (٢/٢٩٥) والمنار المنيف (٢٨٨) والمقاصد (٧٦٣) والمصنوع (٢١٢) واللآلئ (٢/٢١٣) والكشف الإلهي (٦٤٠) والفوائد (٤٨١) والدرر (٣١٥) والتذكرة (١٥٤) والإتقان (١٢٣٧) و(١٠٨٩) والأسرار (١١٤) وغيرهم.

١٧١٨- «عَدُوُّ المَرْءِ مَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ».

قال في المقاصد: ما علمته حديثاً، ولكن قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات، وقال القاري: ليس بحديث، وإنما رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي، فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري: من هذا الذي قدم بلادنا يفتي؟ فكتب إليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال: مكتوب في التوراة عدوي الذي يعمل بعملي، فكف عنه المنكدري، انتهى. ومثله في الدرر، وما أحسن ما قيل:

لا تأمنن مشاركا في رتبة ... ولو أنه الولد الذي لك يولد

فلكل شيء آفة من جنسه ... حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩- «العِدَةُ دَيْنٌ».

رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن ابن مسعود بلفظ قال: لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له، فإن رسول اللهﷺ قال: «العدة دين»، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ إذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له، فإني سمعت رسول اللهﷺ وذكره بلفظ عطية، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفاً، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ: «العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل له ثلاثاً»، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط، وللديلمي أيضاً بلفظ: «الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد، أي وعد الواعد»، وفي لفظ له: «عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد». وللطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعاً: «العدة عطية»، وللخرائطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلاً: «أن امرأة سألت رسول اللهﷺ شيئاً فلم تجده عنده، فقالت: عدني، فقال رسول اللهﷺ: إن العدة عطية»، وهو في مراسيل أبي داود. وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبيﷺ قال: «العدة عطية»، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال: سأل رجل النبيﷺ شيئاً، فقال: ما عندي ما أعطيك، فقال: تعدني، فقال رسول اللهﷺ: «العدة واجبة». قال في المقاصد: بعد ذكر الحديث وطرقه، وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء، قال: فيه وفي الأخلاق:

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً ... وكفك بالمعروف أضيق من قفل

١٧١٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨٤) والتمييز (ص/١٠٥) والجد الحثيث (٢٣٤) والشذرة (٥٨٧) والمصنوع (١٨٩) والنخبة (١٩٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٣).

١٧١٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٣/٤) والصغير (٢٥٦/١) والقضاعي في الشهاب (٤٠/١) والديلمي في الفردوس (٨٢/٣) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٦٨٢) وعزاه للطبراني في الأوسط وضعّفه. وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: بسندٍ فيه جهالة، والله أعلم.

تمني الذي يأتيك حتى إذا انتهى إلى أمد ناولته طرف الحبل

وقال كعب:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

وقال آخر:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بِيَتْرب[1]

وقال النجم ومما كتبته لبعضهم مستجيزاً:

قد وعدتم بالجميل أنجزوا ما وعدتم فنجازُ الوعدِ زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء "الوعدُ دَيْن"

١٧٢٠- «عُدْ مَنْ لا يَعُودكَ، وأَهْدِ لِمَنْ لا يهْدِي إليكَ».

رواه البخاري في التاريخ والبيهقي عن أيوب بن ميسرة مرسلاً، سيأتي ما يعارضه: «لا تعد من لا يعودك».

١٧٢١- «عَدْلُ يَومٍ وَاحِدٍ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ ستِّينَ سَنَةٍ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة، وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ: «عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة».

١٧٢٢- «العَدْلُ حَسَنٌ، وَلَكِنْ مِنَ الأُمَراءِ أَحسَنُ». أسنده الديلمي عن علي.

١٧٢٣- «العَرَبُ سَادَاتُ العَجَمِ».

---

[1] يترب كـ «يَمْنَع»: موضع قرب اليمامة. وهو المراد بقوله: مواعيد عرقوب أخاه بيترب ا.هـ. قاموس.

١٧٢٠- (ضعيف) وقيل: مرسلٌ جيد. رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٩/١) وهناد في الزهد (٤٩١/٢) والديلمي في الفردوس (١٤/٣) وابن معين في تاريخه (٩٦/٣) رواية الدوري. والبيهقي في الشعب (٢٦٠/٦) وقال: والحديث مرسلٌ جيد، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢١- (ضعيف) رواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢١٥١-٢١٥٢) وفي إسناده (أحمد بن عيسى التنيسي) ليس بالقوي، وعمر بن أبي سلمة، له أوهام، وأورده أيضاً المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٢٨) وعزاه له، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢٢- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٩٢/٣) وعزاه له السيوطي في الجامع الصغير (٥٦٨٥) وضعّفه، وسكت عليه المناوي، وقال الألباني في الضعيفة (٣٩٣٦): موضوع والله أعلم.

١٧٢٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٩١) والتمييز (ص/١٠٦) واللؤلؤ (٣٢٩) والمصنوع (١٩١) والنوافح (١٠٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٣).

ليس بحديث، بل هو من كلام بعضهم، وهو صحيح بالنظر للجنس، وقال القاري: لا أصل له ومعناه صحيح.

١٧٢٤- «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أمّتِي، فَوَجَدْتُ مِنْهَا المَقْبُول والمَرْدُود، إلاَّ الصلاةَ عَلَيَّ».

قال الحافظ السيوطي: لم أقف له على سند، وقال القاري: لكن معناه سبق عن أبي الدرداء، وأبي سليمان الداراني.

١٧٢٥- «عَرِّفُوا وَلا تُعَنِّفُوا».

رواه الآجري في أخلاق حملة القرآن عن أبي هريرة، وعند البخاري في الأدب المفرد عن عائشة: «عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش»، قال في اللآلئ: ومن شواهده ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبيﷺ بعثه ومعاذ إلى اليمن، وقال: «لهما يسرا ولا تعسرا، وعلما ولا تنفرا»، وقال في الدرر: ورواه الحارث والطيالسي في مسنديهما، والبيهقي في المدخل بلفظ: «علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف»، انتهى.

١٧٢٦- «عُذْرُهُ أشدُّ مِن ذَنْبِهِ».

قال القاري: ليس بحديث، والمشهور عذره أقبح من ذنبه. وقال النجم: عذره أقبح من فعله مثل سائر، وليس بحديث. وقال في المقاصد: «عذره أشد من ذنبه» هو من الأمثال، وقد قال عمر بن عبد العزيز كما في المجالسة مما رواه ابن أبي الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء، يريد الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله.

١٧٢٧- «عَرَفَ الحَقَّ لأَهْلِهِ».

١٧٢٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٩٢) والإتقان (١٠٩٧) والدرر (٢٩٧) والشذرة (٥٩٠) واللؤلؤ (٣٣٠) والمصنوع (١٩٢).

١٧٢٥- (منكر) ويروى بلفظ: «علّموا ولا تعنّفوا» رواه الطيالسي (٣٥٣٦) وابن بشران (١/٤) وفي الأمالي (١٢٧/٢) والحارث في مسنده/زوائد (٤٣) والديلمي (٩/٣) وابن عدي في الكامل (٢٧٤/٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٤٨١) وقال شارحه المناوي في الفيض (٣٢٨/٤): وظاهر صنيع المؤلف، أن مخرجيه سكتُوا عليه، وليس كذلك، فإن ابن عدي قال عقب إيراده: (حميد) هذا منكر الحديث، والبيهقي في الشعب قال: تفرّد به (حميد) هذا وهو منكر الحديث... والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨٧) والمصنوع (١٩٠) واللؤلؤ (٣٢٨) والشذرة (٥٨٩) والجد الحثيث (٢٣٦) والإتقان (١٠٩٦) والأسرار (٢٩٠) وغيرهم.

١٧٢٧- (ضعيف) رواه أحمد (٤٣٥/٣) والضياء في المختارة (٢٥٨/٤) والحاكم في المستدرك (٢٨٤/٤) وصححه، وضعّفه الذهبي (بمصعب) وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠): رواه أحمد

قال في المقاصد: رواه أحمد عن الأسود بن سريع مرفوعاً أن النبيﷺ قاله للأسير الذي قال: اللهم إني أتوب إليك، وفيه «خلوا سبيله»، انتهى. وقال النجم: قالهﷺ للأسير الذي قال: أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف، وفي لفظ: «اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد».

١٧٢٨- «العِرَافَةُ أَوَّلُهَا سَلامةٌ، وَآخِرُهَا نَدَامَةٌ، والعَذَابُ يومَ القِيامَةِ».

رواه الطيالسي عن أبي هريرةرضي الله عنه، واشتهر على الألسنة: «العرافة حق، العرفاء في النار».

١٧٢٩- «العِرَافَةُ حَقٌّ، وَلا بُدَّ للنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ، والعُرَفَاءُ فِي النَّارِ».

قال في فتح الباري: أخرجه أبو داود من طريق المقدام بن معدي كرب رفعه. وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «ويل للأمراء، ويل للعرفاء» انتهى. وفي الجامع الصغير: «العرافة أولها ملامة، وآخرها ندامة، والعذاب يوم القيامة». رواه الطيالسي عن أبي هريرة.

١٧٣٠- «العِرْقُ دَسَّاسٌ».

رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في حديث أوله: «الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء». وللمديني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللئام عن أنس بلفظ: «تزوجوا في الحجر الصالح، فإن العرق دساس». ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم في: «تخيروا لنطفكم» عن عمر وأنس. والمشهور على الألسنة العرق نزاع.

١٧٣١- «عِزُّ المُؤْمِنِ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

والطبراني (١/٢٨٦) وفيه (محمد بن مصعب) وثقه أحمد، وضعّفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح ا.هـ والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢٨- (حسن) رواه الطيالسي (ص/٣٢٩) والبيهقي في السنن (٩٧/١٠) وسير أعلام النبلاء (١٨٠/٥) وصحيح الجامع (٤١٢٨).

١٧٢٩- (ضعيف) رواه أبو داود (١٣١/٣) والبيهقي في السنن (٣٦١/٦) وابن أبي شيبة (٣٤٢/٥).

١٧٣٠- (ضعيف) وقد تقدم ضمن شرح الحديث برقم (٩٦٠) وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٦٤/٤): ضعيف. وقال المناوي في الفيض (٩٣٠٦): قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، والحميدي تكلّم في (محمد بن سليمان) أحد رجاله، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه متناً ولا إسناداً، ومن ذلك هذا الخبر ا.هـ وأما حديث: «تزوجوا في الحجر الصالح...» فهو حديث موضوع في إسناده الموقري قال النسائي وغيره: متروك والله أعلم..

١٧٣١- تقدم تخريجه برقم (١٥٥٠).

رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال: جاء جبريل إلى النبيﷺ -وفي لفظ أتاني جبريل- فقال: «يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزى به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس». ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده، وحسنه العراقي، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس، ولكن حديث ابن عباس موقوف، ولفظه: «شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس»، وسيأتي، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبيﷺ لا حكاية عن جبريل، لكن بلفظ: «عز الناس».

١٧٣٢- «العُزْلَةُ رَاحَةٌ مِن خُلاَّطِ السُّوءِ».

قال النجم: ترجم به البخاري، وذكر فيه حديث أبي سعيد، وسيأتي في الوحدة.

١٧٣٣- «العِزُّ مَقْسُومٌ، وَطَلَبُ العِزِّ غُمُومٌ وَأَحْزَانٌ».

وفي لفظ: «وطلب العز مقسوم»، قال في المقاصد: في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه. وقال ابن الغرس: أي لا يصح رفعه إلى النبيﷺ. وأما معناه فصحيح.

١٧٣٤- «عِشْ مَا شِئْتَ فإنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فإنَّكَ مُفَارِقُه، واعْمَلْ مَا شِئْتَ فإنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ».

تقدم آنفاً في حديث: «عِزّ المؤمن».

١٧٣٥- «عَاشَ نُوحٌ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَرْبَعْمَائَةِ سَنَةٍ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة: «وعاش عوج بن عنق[٢] ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة».

١٧٣٢- لا يعرف أنه حديثٌ، لكن البخاري ترجم له، أي جعله عنواناً لأحاديث ذكرها في صحيحه (٢٣٨١/٥) منها حديث أبي سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الناسِ خير؟ قال: «رجلٌ جاهد بنفسه وماله، ورجلٌ في شعبٍ من الشعاب يعبدُ ربّه ويدعُ الناس من شرّه».

١٧٣٣- (لا أصل له) مرفوعاً عن النبيﷺ. وانظر: المقاصد (٦٩٣) والنخبة (١٩٨) واللؤلؤ (٣٣١) والشذرة (٥٩٤) والتمييز (ص/١٠٦) والإتقان (١١٠٥) والأسرار (٢٩٣).

١٧٣٤- تقدم (١٥٥٠) و(١٧٣١).

١٧٣٥- رواه الديلمي في الفردوس (٥٩/٣) وهو من الأحاديث التي تفرد بها ولم يتابعه عليها أحد، وقد عرفت فيما مضى، أن الأحاديث التي ينفردُ بها الديلمي لا يُعوّل عليها، وأقلّ ما يُقالُ فيها أنها ضعيفة. والله أعلم.

[٢]- ضبطه في القاموس: عُوج بن عُوق.

١٧٣٦- «عَظِّمُوا مِقْدَارَكُمْ بالتَغَافُلِ».

قال في الأصل: لا أعرفه، وفي التنزيل ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] وقال ابن الغرس: ومثله قولهم حشم نفسك، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله:

ولقد أمر على اللئيم يسبني فأعف ثم أقول لا يعنيني[٣]

وقال المتنبي:

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي

ولابن الوردي:

وتغافل عن أمور إنه لم يَفُزْ بالحمد إلا من غفل

وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً.

١٧٣٧- «العصمة أنْ لا تَجِدْ».

قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين: لم يرد بهذا اللفظ ويشير إليهما: «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر»، انتهى. والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من.

١٧٣٨- «عُفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وبرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني عن جابر والديلمي عن علي مرفوعاً: «لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم، وعفوا تعف نساؤكم، أن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم». وفي الباب عن غيرهما. وفي البدر المنير للشعراني بلفظ: «عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم»، رواه الطبراني وغيره مرفوعاً. وللعلامة المقري:

عفوا تعف نساؤكم في المحرم وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
يا هاتكا حرم الرجال وتابعاً طرق الفساد تعيش غير مكرم
من يزن في قوم بألفي درهم في أهله يُزنَى بربع الدرهم
إن الزنا دين إذا أقرضته كان الوَفَا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩- «عَفْوُ الله أكبرُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ».

١٧٣٦- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٦٩٦) والنخبة (٢٠٠) والمصنوع (١٩٣) واللؤلؤ (٣٣٥) والشذرة (٥٩٦) والجدّ الحثيث (٢٣٩) والتمييز (ص/١٠٦) والإتقان (١١١٤) والأسرار (٢٩٥) وغيرهم.

[٣]- صحة عجز البيت هذا: [فمضيت ثمت قلت لا يعنيني].

١٧٣٧- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (٧٩١).

١٧٣٨- تقدم برقم (٩٠٠) فراجعه هناك.

١٧٣٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٢٣/٥) وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٠٠/١٠) له، وقال:

رواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن عائشة أنها قالت: قاله النبيﷺ لحبيب بن الحرث. وقال العسكري: أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنبر: اللهم إنه قد عظمت ذنوبي وكثرت وإن عفوك لأعظم منها وأكثر. وأخذه الحسن بن هانئ المشهور بأبي نواس فقال: يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك. وقال أيضاً ناظماً لذلك:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لا يرجوك إلا محسن ... فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

أدعوك رب كما أمرت تضرعاً ... فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

مالي إليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل عفوك ثم أني مسلم

ونقل الدميري في حياة الحيوان أن أبا نواس رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتوبتي وبأبيات قلتها في علتي، وهي هذه الأبيات المذكورة، انتهى، وقد خمستها وزدت عليها أصلاً وتخميساً فالتخميس:

يا رب إني تائب لك توبة ... تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة

فأمنن علي بها وأيضاً رأفة ... يا رب أن عظمت ذنوبي كثرة

فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يا رب إني سائل لك موقن ... إن النعيم مصير عبد يؤمن

حقاً وأن هو بالخطايا يلعن ... إن كان لا يرجوك إلا محسن

فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

يا رب إني قاصد لك مسرعاً ... حتى أكون بباب جودك مشرعاً

ذنبي فأرجو ستره متضرعاً ... أدعوك رب كما أمرت تضرعاً

فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

يا رب أنت المقتفى والمرتجى ... في كل أمر نبتغيه ويرتجى

أنت الرحيم وعفو فضلك مرتجى ... مالي إليك وسيلة إلا الرجا

وجميل عفوك ثم إني مسلم

والزيادة أصلاً وتخميساً هي قولي:

يا رب فارزقني حياة عابداً ... فيها لوجهك يا إلهي زاهداً

حتى أكون مقرباً ومشاهداً ... يا رب قد أقبلت نحوك قاصداً

فيه (نوح بن ذكوان) وهو ضعيف ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

أرجو بمنك أن يصير ترحم	يا رب فارحمني فأنت المبتغى
في كل هول هائل يوم الوغى	وجميع أحوالي وسامح من طغى
يا رب من يقصد سواك ويبتغي	يوماً يشيب الطفل بل والمجرم
يا رب إني عاجز ومقصر	من قبح أفعالي أنا متحير
أدعو بفضلك أن يكون تستر	يا رب فارحم لا يكون تكدر

في كل أحوالي فأنت المنعم

١٧٤٠- «عُقُولُهُنَّ فِي فُرُوجِهِنَّ- يعني النساء».

قال في المقاصد: لا أصل له، ولكن حكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال: «أيها الناس لا تطيعوا النساء ولا تدعوهن يدبرن أمراً يسيراً فإنهن إن تركن وما يرين[٤] أفسدن الملك وعصين المالك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالحهن ففاجرات، وأما طوالحهن فعاهرات، وأما المعصومات فهن المعدومات، فيهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن ظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاستعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن». وفي المرفوع: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»، و«ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للب الرجل الحازم منكن»، وهن «مائلات مميلات». وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية: «تحفظوا عباد الله منهن، وتجنبوا عنهن، ولا تثقوا بودهن، ولا بوثيق عهدهن، ففي نقصان عقلهن وودهن ما يغني عن الإطناب فيهن». والله أعلم.

١٧٤١- «عَلامَةُ الإِذْنِ التَّيْسِير».

قال في التمييز: كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوي ولم يتكلم عليه، وليس هو بحديث، وقال القاري: وفي رواية: «علامة الإجازة تيسير الأمر»، انتهى. وقال النجم: لعله من الحكم، ولا يعرف في المرفوع، وكذلك ما يجري على الألسنة: «إذا أراد الله أمراً هيأ أسبابه»، نعم من دعائهﷺ: «اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير كل عسير عليك يسير،

١٧٤٠- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٩٩) وانظر أيضاً: النخبة (٢٠١) والنوافح (١٠٨٣) واللؤلؤ (٣٣٦) والغماز (١٦٠) والشذرة (٥٩٩) والجد الحثيث (٢٤٠) والتمييز (ص/١٠٧) والإتقان (١١١٨) والأسرار (٢٩٦) وأسنى المطالب (٨٨٧) وغيرهم.

[٤]- في نسخة (وما يردن).

١٧٤١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٠٠) واللؤلؤ (٣٣٧) والشذرة (٦٠٠) والجد الحثيث (٢٤٢) والتمييز (ص/١٠٧) والإتقان (١١٢٠) والأسرار (٢٩٧).

وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا والآخرة» أخرجه الطبراني عن أبي هريرة. وعند أبي يعلى عن عائشة: «سلوا الله كل شيء حتى الشسع فإن الله إن لم ييسره لم ييسر»، انتهى.

١٧٤٢- «عَلِّقُوا السَّوطَ حَيثُ يَراهُ أَهْلُ البَيْتِ، فإنَّهُ أَدَبٌ لَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوي، وزاد في رواية: «كي يرهب عنه الخادم»، ورواه البزار عنه بلفظ: «ضع السوط حيث يراه الخادم»، ورواه البخاري في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبي ليلى ضعيف عنه أيضاً بلفظ: «علق سوطك حيث يراه أهلك»، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة، ورواه أيضاً بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه: «رحم الله رجلاً علق في بيته سوطاً يؤدب فيه أهله»، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر «رحم الله امرأ علق في بيته سوطه يؤدب به أهله».

١٧٤٣- «عُلَمَاءُ السُّوءِ، جُسُورُ جَهَنَّم».

قال النجم: رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال: لا أدري ثم أتبعها فقال: أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً إلى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر.

١٧٤٤- «عُلَمَاءُ أُمَّتِي، كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

قال السيوطي في الدرر: لا أصل له، وقال في المقاصد: قال شيخنا يعني ابن حجر: لا أصل له، وقبله الدميري والزركشي، وزاد بعضهم: ولا يعرف في كتاب معتبر، وقد مضى في: «أكرموا حملة القرآن، كاد حملة القرآن أن يكون أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم»، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه: «أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد»، انتهى. وأنكره أيضاً الشيخ إبراهيم الناجي وألف في ذلك جزءاً، وقال النجم: وممن نقله جازماً بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والأسنوي والبارزي واليافعي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص، وله شواهد ذكرتها في حسن التنبيه لما ورد في التشبيه، انتهى، وقد يؤيده أنه الواقع.

١٧٤٢- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (١٠/٢٨٤) والأوسط (٤/٣٤١) والديلمي في الفردوس (٣/١٢) ومعمر في جامعه (١١/١٣٣) والألباني في صحيح الجامع (٤٠٢٢).

١٧٤٣- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول ابن عمر بنحوه كما ذكر المصنف وهو عند ابن المبارك في الزهد (ص/١٨) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٤٤- (موضوع) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٧٠٢) والمصنوع (١٩٦) واللؤلؤ (٣٣٨) والكشف الإلهي (٥٧٦) والفوائد (٨٩٨) والغماز (١٦٢) والدرر (٢٩٣) والتمييز (ص/١٠٧) والتذكرة (١٦٧) والإتقان (١١٢٢) والأسرار (٢٩٨) وغيرهم.

١٧٤٥- « العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ».

رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعاً بزيادة: « إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم... » الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني، وضعفه غيرهم لاضطراب سنده، لكن له شواهد، ولذا قال الحافظ: له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة: « يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا »، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها، وبزيادة: « وإنما العالم من عمل بعلمه »، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي: « العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء ».

١٧٤٦- « العُلَمَاءُ قَادَة، والمُتَّقُونَ سَادَةٌ، وَمُجَالَسَتهمْ زِيَادَةٌ ».

رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات.

١٧٤٧- « العُلَمَاءُ يُحْشَرُونَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ، والقُضَاةُ مَعَ السَّلاطِينِ ».

قال الصغاني: موضوع.

١٧٤٨- « العُلَمَاءُ أُمَنَاءَ الرُّسُلِ مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ، ويُداخِلُوا الدُّنْيَا، فإذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ وداخَلوا الدُّنْيا فَقدْ خَانُوا الرُّسُلَ، فاحْذَرُوهُمْ ».

وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم -رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز.

١٧٤٩- « العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ ».

١٧٤٥- (حسن) رواه الترمذي (٥/٤٨) وابن حبان (١/٢٨٩) وأبو داود (٣/٣١٧) وابن ماجه (١/٨١) والقضاعي في الشهاب (٢/١٠٣) والمحاملي في أماليه (ص/٣٣٠) والبيهقي في الشعب (٢/٢٦٣) والطبراني في مسند الشاميين (٢/٢٢٤) وغيرهم.

١٧٤٦- (موضوع) رواه الدارقطني (٣/٨٠) والقضاعي في الشهاب (١/٢٠٣) وفي إسناده (الحارث بن عبد الله) الهمداني الأعور، قال ابن المديني: كذاب. وضعّفه الجمهور ا.هـ وقال القاري في المصنوع (٤٢): موضوع كما في الخلاصة، والله أعلم.

١٧٤٧- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (١٣٩) وتذكرة الموضوعات (ص/١٨٦) وتحذير المسلمين (ص/٨٦) والفوائد (٥٨٢) وغيرهم.

١٧٤٨- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٣/٧٥) والقزويني في تاريخه (٢/٤٤٥) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/٩٠): أخرجه العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ا.هـ.

١٧٤٩- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٠٠) وغيره، وقال في ضعيف الجامع (٣٨٨٤): ضعيف والله أعلم.

رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء. وقال العامري: حسن.

١٧٥٠- « العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ أُمَّتِي ».

رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١٧٥١- « العُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الأَرْضِ، وَخُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ، وَوَرَثَتِي وورثَة الأَنْبِيَاءِ ».

رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه. وهو حديث صحيح كما قال المناوي.

١٧٥٢- « العَافِيَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ، والعَاشِرَةُ فِي العُزْلَةِ عَنِ النَّاسِ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس. قال العراقي: حديث منكر.

١٧٥٣- « العَافِيَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي طَلَبِ المَعِيشَةِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الأَشْيَاءِ ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

١٧٥٤- « العِلْمُ خَزَائِنٌ، وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ ».

وفي الدرر ومفاتيحها بالجمع، رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعاً، وقال النجم: قلت وزاد العسكري: « فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والمحب لهم »، انتهى.

١٧٥٥- « العِلْمُ خَيرٌ مِنَ العِبَادَةِ، ومَلاكُ الدِّينِ الوَرَعُ ».

قال النجم: رواه ابن عساكر عن أبي هريرة. وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ: « العلم أفضل من العبادة »، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ: « العلم خير من العمل والعالم من يعمل ».

١٧٥٠- (ضعيف) رواه الديلمي (٧٦/٣) وقال في ضعيف الجامع (٣٨٨٥): ضعيف، والله أعلم.

١٧٥١- (ضعيف) رواه ابن عدي، وقال الألباني في الضعيفة (٣٩٥١): ضعيف.

١٧٥٢- تقدم برقم (١٧٠٦) وهو حديث منكر كما قال الحافظ العراقي.

١٧٥٣- انظر الذي قبله وانظر أيضاً رقم (١٧٠٦) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٥٤- (واهٍ) وقيل: موضوع، رواه أبو نعيم في الحلية (١٩٢/٣) وأبو عثمان البجيرمي في الفوائد (٢٤/٢) وفي إسناده (داود بن سليمان الجرجاني الغازي) كذبه يحيى بن معين، ولم يعرفه أبو حاتم وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٧٨).

١٧٥٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٧١٤) وعزاه لابن عبد البر، وبنحوه ذكره الهيثمي في المجمع (٤٧٨) وعزاه للطبراني في الأوسط والبزار، وقال: فيه (عبد الله بن عبد القدوس) وثقه البخاري، وابن حبان، وضعّفه ابن معين وجماعة.

١٧٥٦- « العَالِمُ والمتَعَلِّمُ في الأَجْرِ سَوَاءٌ ».

رواه ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة: « وسائر الناس همج لا خير فيهم ». وهو عند الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٧٥٧- « العِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الحَجَرِ ».

رواه البيهقي عن الحسن البصري من قوله، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ: « طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر »، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: « مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء ». وللبيهقي في المدخل عن إسماعيل بن رافع رفعه: « من تعلم وهو شاب كان كوسم في حجر، ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء ». لكنه منقطع لأن إسماعيل ممن يروي عن سعيد المقبري وغيره من التابعين مع ضعفه، وأخرجه ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين ». ولفظ البيهقي « من قرأ القرآن »، والباقي نحوه، وروى البيهقي والديلمي عن ابن عباس: « من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبياً ». وثبت عنه موقوفاً أنه قال: « ما أوتي عالم علماً إلا وهو شاب »، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال: أما ما حفظت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة. ولبعضهم:

أراني أنسى ما تعلمت في الكبر ... ولست بناس ما تعلمت في الصغر

وما العلم إلا بالتعلم في الصبا ... وما الحلم إلا بالتحلم في الكبر

ولو فلق القلب المعلم في الصبا ... لأصبح فيه العلم كالنقش في الحجر

وما العلم بعد الشيب إلا تعسف ... إذا كل قلب المرء والسمع والبصر

وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق ... فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا في علمهم وراقوا بمنظرهم كالقفال والقدوري. ذكره في المقاصد، وقال ابن الغرس: لكنه قد يثبت في الكبير بالتكرار الكثير. وشاهده قول القائل:

١٧٥٦- (موقوف) رواه البيهقي في المدخل (٦٤٠) عن الحسن من قوله بهذا اللفظ، وكذا قال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٠٢) والسخاوي في المقاصد (٧٠٥) وغيرهما.

١٧٥٧- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٧٠٥) والمنتقى (٧٢٤) مطولاً. وهو من كلام الحسن البصري، رحمه الله تعالى.

اطلـب ولا تضجـر مـن مطلـب فآفـة الطـالب أن يضجـرا
أمـا تـرى الحبـل بتكـراره في الصخـرة الصمـاء قـد أثـرا

١٧٥٨- « العِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن أنس بلفظ قال: قـال رسـول اللهﷺ: « أي شيء لا يحل منعه؟ » فقال: بعضهم الملح، وقال: آخر النـار، فلمـا أعيـاهم قـالوا: الله ورسـوله أعلم، قال: « ذاك العلم لا يحل منعه »، وقـال ابـن الغـرس: « العلـم لا يحـل منعـه » ضعيـف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس، وعزاه للديلمي وقال النجم: ولنا في المعنى:

العلـم لا يحـل منعـه فمـن يمنعـه المحتـاج فـهو يـأثم
حـاز الـذي يحبسـه لدرهـم تجـارة مـا راج فيـها درهـم

١٧٥٩- « العِلْمُ يُسْعَى إليهِ ».

قال ابن الغرس: هو من قول مالك، وقال في المقاصد: هو معنى قول الإمام مالك: العلـم أولى أن يوقر ويؤتى، قاله للمهدي العباسي حين استدعى به لولديه ليسمعا منه. ويروى بلفـظ: « العلم يزار ولا يـزور، ويؤتـى ولا يـأتي »، وأنـه قالـه لهـارون الرشـيد. وفي لفـظ أنـه قـال لـه: « أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون، ومنكـم خـرج العلـم وأنتـم أولى النـاس بإعظامـه، ومـن إعظامكم له أن لا تدعوا حملته إلى أبوابكم ». وقال له أيضاً حـين التمس منـه خلـوة للقـراءة: « إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفـع بـه الخاصـة ». ذكـر ذلـك كلـه القـاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الإمام مالك. ونقل عن البخاري أنه قال: « العلم يؤتـى ولا يأتي ». وفي رواية: « العلم يصغى إليه ». وفي أمثال العـرب: في بيته يؤتى الحكم.

١٧٦٠- « العِلْمُ نُقْطَةٌ كَثَّرَهَا الجاهِلُونَ ».

ليس بحديث بل من كلام بعضهم.

١٧٥٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي كما في الجامع الصغير وقـال المنـاوي في الفيـض (٥٧٢١): وفيـه (يزيد بن عياض) قال النسائي وغيره: متروك، ذكره الذهـبي ا.هــ قلـت: لكـن رواه أبـو داود بـاللفظ المذكور (١٦٦٩) لكن دون الجملة الأخيرة فقال:... يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحـلُّ منعـه؟ قـال: « أن تفعل الخير خيرٌ لك » وإسناده ضعيف. والله تَعَالَى أعلم.

١٧٥٩- (لا أصل له) مرفوعاً، وهو من قول مالك، وانظـر: الأسـرار (٣٠٠) والإتقـان (١١٣٠) والمقـاصد (٧٠٧) والنخبة (٢٠٣) والمصنوع (١٩٨) والشذرة (٦٠٧) والجد الحثيث (٢٤٤).

١٧٦٠- (لا أصل له) وانظر أيضاً تحذير المسلمين (ص/٣٠٠).

١٧٦١- «العَائِدُ إلى الزَّادِ كَالعَائِدِ إلَى رَحْمَةِ اللهِ».

قال النجم: ليس بحديث وإن تداوله كثير من الناس، والعود إلى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تَعَالَى: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ﴾ [الأعراف: ٣١].

١٧٦٢- «عَلِّمُوا بَنِيكُمْ السِّبَاحَةَ والرَّمْيَ، ولَنِعْمَ لَهْوِ المَرأةِ مِغْزَلُهَا، وإذَا دَعَاكَ أَبُوكَ وأمُّكَ فَأجِبْ أمَّكَ».

رواه ابن منده في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الأنصاري مرفوعاً، وسنده ضعيف. لكن له شواهد: فعند الديلمي عن جابر مرفوعاً: «علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة الغزل»، إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في القول التام في فضل الرمي بالسهام.

١٧٦٣- «عَلِّمُوا وَلا تُعَنِّفُوا».

تقدم في: «عرفوا ولا تعنفوا». وله شواهد منها ما رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس: «علموا، ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت». والله أعلم.

١٧٦٤- «عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ».

قال في المقاصد: هو كلام يقوله المسؤول عما يكون به عالماً، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أي وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة إذا عطبت، وللبيهقي في دلائل النبوة أن أبا حاضر الحضرمي قاله حين سئل عنه، وقال النجم: قلت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: «إزرة المسلم إلى نصف الساق، ولا حرج -أو لا جناح- فيما بينه وبين الكعبين، ما أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه»، انتهى.

١٧٦١- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٠٧٤) والعامري في الجدّ الحثيث (٢٢٧) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٥).

١٧٦٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٤٧٨) وعزاه لابن منده في المعرفة وهو ضعيف كما قال المصنف والحافظ السخاوي في المقاصد (٧٠٨) وغيرهما.

١٧٦٣- تقدم برقم (١٧٢٥) وانظر الحاشية.

١٧٦٤- (موقوف) من قول عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم (٢٧١/١) ومن قول ابن عباس أيضاً كما في صحيح مسلم (٩٦٢/٢).

١٧٦٥- «العِلْمُ عِلْمَان: عِلْمُ الأَدْيَان، وَعِلْمُ الأَبْدَان».

قال في الخلاصة: موضوع، وكذا ما روي في الذيل مسلسلاً عن الحسن عن حذيفة أنه قال: سألت النبيﷺ عن علم الباطن ما هو؟ فقال: «سألت جبريل عنه، فقال: هو سر بيني وبين أحبابي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل». فقد قال الحافظ ابن حجر: موضوع، ولم يلق الحسن حذيفة. ونقل السيوطي في أوائل خطبة كتاب الطب النبوي أنه من كلام الإمام الشافعي رضي الله عنه فاعرفه.

١٧٦٦- «العِلْمُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ، حَيثُ وَجَدَهُ أَخَذَهُ». رواه ابن عساكر.

١٧٦٧- «عَلَى كُلِّ خَيرٍ مَانِعٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث. ومعناه صحيح، وقال النجم: وفي معناه على كل كنز مانع، ولكل كنز مانع، انتهى فتأمل، وقال في الأصل: هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفاكه سمعت رسول اللهﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك؟ قال: فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل، فتنكح المرأة، ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، قال رسول اللهﷺ: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن عقر كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة»، انتهى. وقال الشعراني في البدر المنير: ويؤيده قول الشيطان لأقعدن لهم صراطك المستقيم، انتهى.

١٧٦٥- (موضوع) وانظر: الدرّ الملتقط (٧٦) والأسرار (٣٠١) والفوائد (٨٨٢) واللؤلؤ (٣٣٩) والمصنوع (١٩٧) وتحذير المسلمين (ص/٨٥).

١٧٦٦- رواه ابن أبي شيبة (٧/٢٤٤) وأبو نعيم (٣/٣٥٤) والبيهقي في المدخل (٤١٣) من قول عبد الله ابن عبيد بن عمير قال: كان يقال: فذكره. ولم أجده عند ابن عساكر، والله أعلم.

١٧٦٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧١١) والنوافح (١١٠٤) والنخبة (٢٠٥) والمصنوع (١٩٤) واللؤلؤ (٣٤٠) والكشف الإلهي (٥٧٣) والغماز (١٧٠) والشذرة (٦١١) والجدّ الحثيث (٢٤٦) والإتقان (١١٣٤) والأسرار (٣٠٣) وأسنى المطالب (٩٠٥) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٦٨- «عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حتَّى تُؤَدِّيهِ».

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعاً، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ: «حتى تؤدي»، قال في التمييز: وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصري راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن، فقال: هو أمينك لا ضمان عليه.

١٧٦٩- «العُمُرُ حِصْنٌ حَصِينٌ».

قال النجم: لا يعرف في المرفوع، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلي: ألا نحرسك؟ قال: حرس امرئ أجله. وما أحسن ما قيل:

تحصن قوم بالسلاح وإنما ... بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠- «العَمُّ وَالِدٌ».

قال النجم: رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلاً، والله أعلم. والمشهور: «العم أب».

١٧٧١- «عَنِ اللَّوحِ سَمِعْتُ اللهَ مِنْ فَوقِ العَرْشِ يقُولُ للشَّيءِ كُنْ فَيَكُونُ، فلا تَبْلُغِ الكاف النُّونَ إلاَّ يَكُونَ الذي يَكُونُ». قال القاري: موضوع.

١٧٧٢- «عِنْدَ ذِكْرِ الصَّالِحِينَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ».

١٧٦٨- (ضعيف) رواه أحمد(٥/٨) وابن ماجه(٢/٨٠٢) والحاكم(٢/٥٥) والترمذي(٣/٥٦٦) وأبو داود(٣/٢٩٦) وغيرهم.

١٧٦٩- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي(١١٤٣) والعامري في الجد الحثيث(٢٤٧) والأزهري في تحذير المسلمين(ص/١٠٥).

١٧٧٠- (حسن) لغيره، رواه ابن وهب في الجامع(ص/١٤) بلفظ: «العمُّ أبٌ...» وبلفظ المصنف: «العم والد» رواه الطبراني في الكبير(١٠/٢٣٥) وقال الهيثمي في المجمع(٩/٢٧٦): رواه الطبراني، وإسناده حسن ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

١٧٧١- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ(ص/٣) والفتني في التذكرة(ص/١٣) وقال: موضوع بلا شك، وانظر أيضاً: المصنوع(٢٠٢) واللؤلؤ(٢٥٥) والفوائد(١٢٨٣) والتنزيه(١٤٨) والأسرار(٣٠٧) والله أعلم وأحكم.

١٧٧٢- (موضوع) لا أصل له، وانظر: الأسرار(٣٠٦) والإتقان(١١٤٨) والتمييز(ص/١١٠) والمقاصد(٧٢٠) والجد الحثيث(٢٤٩) والمصنوع(٢٠١) والفوائد(١٤١٤) وتخريج أحاديث الإحياء(٢/٣٣٢) والمنتقى(٧٤١) وغيرهم.

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث: روينا عن أبي عمرو إسماعيل بن مجيد أنه ساير أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين، فقال له: بأي نية أكتب الحديث؟ فقال: ألستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، فقال: نعم، قال: فرسول اللهﷺ رئيس الصالحين، انتهى. ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه، قال القاري: لكن اللفظ إنَّ كان ترَوون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل، وإن كان ترون من الرؤية مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه، انتهى. وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة: ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول اللهﷺ قال: «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة»، انتهى والله أعلم.

١٧٧٣- «عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ البَقَرِ وسُمْنَانِها، وإِيَّاكُمْ ولُحُومِهَا فإنَّ أَلْبَانَها وسُمْنَانَها دواءٌ وشفاءٌ، ولحومها داءٌ».

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً، قال في الأصل: وكتبت فيه جزءاً، ومما أوردته فيه ما صح أنهﷺ ضحى عن نسائه بالبقر، ولكن قال الحليمي: هذا ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة لبنها وسمنها فكأنه يرى اختصاص ذلك به، وقال في التمييز: وتساهل الحاكم في تصحيحه، وقد ضحى النبيﷺ عن نسائه بالبقر، وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبيان الجواز، وإلا فهو لا يتقرب إلى الله بالداء، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليبسه ويبوسة لحم البقر، ورطوبة ألبانها وسمنها، واستحسن هذا التأويل، وسيأتي في لحوم. وقال النجم: قال: ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود: «عليكم بألبان البقر فإنها دواء وأسمانها فإنها شفاء، وإياكم ولحومها فإن لحومها داء»، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ: «عليكم بألبان البقر فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء».

١٧٧٤- «عَلَيْكُمْ بِدينِ العَجَائِز».

قال في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ، ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء»، وفي سنده

١٧٧٣- (صحيح) رواه الحاكم (٤٤٦/٤) والبيهقي في السنن (١٩٤/٤) والشاشي في مسنده (١٩٩/٢) وابن الجعد (ص/٣٠٧) وعبد بن حميد (ص/١٩٧) والبيهقي في الشعب (١٠٣/٥) وغيرهم والله تَعَالَى أعلم.

١٧٧٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧١٤) والمصنوع (١٩٩) والمشتهر (ص/٣٥) واللؤلؤ (٣٤٢) والكشف الإلهي (٥٧٢) والفوائد (١٣٩٥) والغماز (١٥٨) والدُّرر (٣٠٠) والدُّر الملتقط (٧٢) والإتقان (١١٣٩) والأسرار (٣٠٤).

محمد بن البيلماني ضعيف جداً، قال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة منها مائتا حديث موضوعة، فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب، وقال في الدرر: وسنده واه، وقال القاري: حديث موضوع، وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال: «تُركتم على الواضحة ليلها كنهارها، كونوا على دين الأعراب والغلمان والكتاب»، قال ابن الأثير في جامع الأصول: أراد بقوله دين الأعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة، واتباعها من غير تفتيش وتنقير عن أقوال أهل الزيغ والأهواء، ومثله قوله: «عليكم بدين العجائز»، انتهى وحكم الصغاني على حديث «إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء» بالوضع.

١٧٧٥- «عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الخَطِّ، فإنَّهُ مِنْ مَفَاتِيحِ الرِّزْقِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٧٧٦- «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وإيَّاكِ والعُنْفِ والتَّفَحُّشِ».

رواه البخاري في الأدب عن عائشة، ورواه مسلم عن عائشة بلفظ: «عليك بالرفق، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»، والخطاب لعائشة.

١٧٧٧- «عَلَيْكَ بِأوَّلِ السَّوْمِ، فإنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ».

رواه ابن أبي شيبة وأبو داود في مراسيله، والبيهقي عن الزهري مرسلاً أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئاً، فقال: «عليك بأول سوقه، أو بأول السوم...» الحديث.

١٧٧٨- «عَلَيْكُمْ بِالأبْكَارِ فإنَّهُنَّ أَعْذَبُ أفْوَاهاً، وأَنْتَقُ أَرْحَاماً، وَأَسْخَنُ أَقْبَالاً، وَأَرْضَى باليَسِيرِ مِنْ العَمَلِ».

رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف.

١٧٧٩- «عَلِيٌّ سَيِّدُ العَرَبِ».

١٧٧٥- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٤٣) والدّر الملتقط (٧٤) وانظر أيضاً: تذكرة الموضوعات (ص/١٣٥) والفوائد المجموعة (٤٣٤) والتنكيت (١٢٥).

١٧٧٦- (صحيح) رواه البخاري في صحيحه (٢٢٤٣/٥) والأدب المفرد (٣١١) ومسلم (٢٠٠٤/٤) وابن راهويه (٦٥٩/٣) وغيرهم.

١٧٧٧- (مرسل) صحيح، رواه ابن أبي شيبة، (٧/ ٢٦٠) وأبو داود في مراسيله (١٦٧) ورجاله ثقات، رجال الشيخين. إلاّ أنه من مراسيل الزهري لذا قال بعضهم: ضعيف، والله أعلم.

١٧٧٨- (حسن) رواه ابن ماجه (٥٩٨/١) والبيهقي في السنن (٨١/٧) والطبراني في الأوسط (١٤٤/١) والكبير (١٤٠/١٧) والشيباني في الآحاد والمثاني (٥/٤).

١٧٧٩- تقدم برقم (١٥١٣).

تقدم في «سيد العرب علي...» الحديث.

١٧٨٠- «عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ والحَسَنُ أَهْلِي، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَهْلُ اللهِ، وَأَهْلُ اللهِ عز وجل أفضلُ مِنْ أَهْلِي».

الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

١٧٨١- «عَلَى مِثْلِ الشَّمْسِ فَاشْهَدْ أَو دَعْ».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع»، ورواه الديلمي عنه بلفظ: «يا ابن عباس لا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضياء الشمس»، ورواه الطبراني والديلمي أيضاً عن ابن عمر، وقال النجم: بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ، وأقول: بل لا يظهر المراد منه فتأمل، وزاد النجم: حديث «على مثلها فاشهد أو فدع» قال: أورده الرافعي بلفظ أن النبيﷺ سئل عن الشهادة، فقال: للسائل ترى الشمس؟ قال: نعم، قال: «مثلها فاشهد أو فدع»، قال ابن الملقن: وهو غريب بهذا اللفظ، انتهى.

١٧٨٢- «عُمَرُ بن الخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الجَنَّةِ».

رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال: وفي الباب عن ابن عمر.

١٧٨٣- «العَمَائِمُ تِيجَانُ العَرَبِ».

١٧٨٠- رواه الديلمي (٦٣/٣) وهو من أفراده، وقد تقدم مراراً أن الأحاديث التي انفرد بها لا تقوم بها حجة، كما قال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، وغيره من العلماء. وأقلُّ ما يقالُ فيها: أنها ضعيفة لا تقوم بها حجة، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٨١- (لم أجده) بلفظ الترجمة، والذي وجدته هو بلفظ: «أمّا أنت يا ابن عباس، فلا تشهد إلاَّ على أمرٍ يضيء لك كضياء هذه الشمس» وسنده ضعيف. رواه البيهقي في السنن (١٥٦/١٠) والديلمي في الفردوس (٣٥٨/٥) وابن عدي في الكامل (٢٠٧/٦) والألباني في ضعيف الجامع (١٢٣٨) وقال: ضعيف، والله أعلم.

١٧٨٢- (موضوع) رواه البزار كما في المجمع والديلمي في المسند (٥٥/٣) والخطيب في تاريخه (٤٩/١٢) وابن الجوزي في الصفوة (٢٧٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٣٣/٦) وفي إسناده (عبد بن إبراهيم الغفاري) وأورده الذهبي في (٤١٩٠) وقال: نسبه ابن حبان إلى الوضع، وقال ابن عدي (١٩٠/٤): عامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: حديثه منكر. وساق له ابن عدي حديثين، وقال: هما باطلان. والله أعلم.

١٧٨٣- (واهٍ) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٧١٧) وانظر أيضاً: الإتقان (١١٤٥) والكشف الإلهي (٥٥٩) والفوائد (٥٣٨) والشذرة (٦١٦) والتمييز (ص/١١٠) وأسنى المطالب (٩٤٢) والمنتقى (٧٣٨).

قال في المقاصد: رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة: «والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه». ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً. وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ: «العمائم تيجان العرب، والحبوة حيطان العرب، والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين». ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة: «فإذا وضعوها وضعوا عزهم». وفي لفظ عنده: «العمائم وقار المؤمن وعز العرب، فإذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها». والله أعلم. ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة: «واعتموا تزدادوا حلماً». قال في الأصل: وفي الباب مما يشبهه بلفظ: «تعمموا تزدادوا حلماً»، و«العمائم تيجان العرب»، وكله ضعيف. ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً: «عليكم بالعمائم، فإنها سيما الملائكة، وارخوها خلف ظهوركم». وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر. ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ: «صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة». وفيه: «إن الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس». وفي لفظ عنه أيضاً: «جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلا عمامة». وعنه [أي ابن عمر] وعن أبي هريرة معاً: «إن الله عز وجل ملائكة وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمائم البيض». وعن جابر: «ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها». وعن أبي الدرداء: «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة»، وعن علي: «العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين». وعن ركانة: «فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس». وبعضه أوهى من بعض. وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسَدْلِ العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى.

١٧٨٤- «العِنَبُ دُودُو يَعْنِي اثْنَينِ اثْنَين، والتَّمْرُ يَكْ يَعْنِي وَاحِدةٌ وَاحِدَةٌ».

قال في المقاصد: هو مشهور بين الأعاجم، ولا أصل له، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه.

١٧٨٥- «عِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ».

١٧٨٤- (لا أصل له) وانظر المقاصد (٧١٨) وأحاديث القصاص (٦٩) والأسرار (٣٠٥) وأسنى المطالب (٩٣٤) والإتقان (١١٤٦) واللؤلؤ (٣٤٦) وغيرهم.

١٧٨٥- (موضوع) رواه محمد بن المظفر في غرائب مالك (٢/٧٦) والدارقطني في الغرائب من طريق (جامع بن سوادة) ثنا (عبد الملك بن الحكم)... قال الدارقطني: هذا الحديث باطل، وجامع، ضعيف وكذا، عبد الملك ا.هـ وذكره السيوطي في ذيل الموضوعات (ص/١٦٤) من طريق

رواه الخطيب في الرواة عن مالك. ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه: « آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين »، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين. ثم قال: هذا الحديث باطل.

١٧٨٦- « عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ».

رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه، قال المناوي: في سنده يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي.

١٧٨٧- « عُودُوا الْمَرِيْضَ ».

رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً، وورد في طلب عيادة المريض أحاديث: منها ما رواه الترمذي وقال: حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من مسلم يعود

الدارقطني، وتبعه ابن عراق (٢/٣٩٩) ومع هذا أورده السيوطي في الجامع الصغير (٣) أيضاً. بلفظ: « آخر من يدخل الجنة، رجل يقال له جهينة » الحديث. وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٥٧٤/٢): لا أصل له. وقال الحافظ السخاوي (٧١٩): هذا الحديث باطل. وكذا قال ابن عراق في التنزيه (٣٩١/٢). وقال السمهودي في الغماز (١٦٧): ليس بحديث. وقال الفتني في التذكرة (ص/٢٢٥): هذا الحديث باطل ا.هـ والله تَعَالَى أعلم. وانظر المنتقى (٧٤٠).

١٧٨٦- (واهٍ جداً) بهذا اللفظ، رواه أبو نعيم (٢٦٠/٧) وابن عساكر (٢٧١/١٤) والخطيب في التاريخ (٣٩٠/٩) وابن الجوزي في العلل (١١٥/١) عن أنس رضي الله عنه، قال المناوي (٥٦٣٠): في سنده (يحيى السمسار) كذبه ابن معين، وتركه النسائي، قلت: والحق ما قاله المناوي. وقد ساق له الذهبي في الميزان (٢٢٤/٧) أحاديث هذا منها، وقال: إنها من بلاياه. وقال ابن عدي: يضع الحديث ويسرقه، وقال: ومن بلاياه هذا الخبر في أخبار أخر ا.هـ. وروى البيهقي في الشعب (٢٠٨٦) عن أنس مرفوعاً بلفظ: « مع كل ختمة دعوة مستجابة » قال البيهقي: إسناده ضعيف، وروي من وجهٍ آخر ضعيف عن أنس ا.هـ قلت: في إسناده (يحيى بن هاشم السمسار) كذاب وروى الطبراني في الكبير (٢٥٩/١٨) عن العرباض بن سارية مرفوعاً بلفظ: « ... ومن ختم القرآن، فله دعوةٌ مستجابة » قال الهيثمي في المجمع (١١٧١٢): فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف ا.هـ قلت: حاله أسوأ من ذلك قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: غير ثقة، وضعّفه النسائي والدارقطني وغيرهما، كذا في الميزان (٤٧٧٧) والله أعلم. وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/٢٢٢) والمنار المنيف (٢١٤) واللآلئ (٣٩٠/٢) والتعقبات (ص/٥٠) والفوائد المجموعة (١٤٢٣) ولسان الميزان (٢٧٩/٦) والمجروحين (١٢٥/٣) وتهذيب الكمال (٤٤٦/٢٤) والمنتقى (٧٤٣).

١٧٨٧- (صحيح) رواه البخاري (١١٠٩/٣) والدارمي (٢٩٤/٢) والبيهقي في السنن (٣٧٩/٣) والنسائي في الكبرى (٣٥٤/٤) وأحمد (٤٠٦/٤) وغيرهم بلفظ: « فكُّوا العاني [الأسير] وأطعموا الجائع، وعودوا المرضى ».

مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة »، والخريف كما قال النووي: التمر المخروف أي المجتنى، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ: « من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة ». والله أعلم.

١٧٨٨- « عَوِّدُوا كُلَّ بَدَنٍ مَا اعْتَادَ ».

وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر: رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « عودوا بدناً ما اعتاد ». وسيأتي في: المعدة، وترجم أبو نعيم بقوله: « تعاهدوا العادات ». وأورد فيه حديث: « الخير عادة » وحديث: « تعشوا ولو بكف من حشف »، ويندرج فيه قوله ﷺ في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه ﷺ: « إنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه ».

١٧٨٩- « عَوِّدُوا أَلْسِنَتَكُمْ خَيْراً ».

قال النجم: لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخير وارض به ... إن اللسان لما عودت معتاد

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال: مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير، فقال: مر بسلام، فقيل له: يا روح الله لهذا الخنزير تقول؟ قال: أكره أن أعود لساني الشر، وفي الحديث: « واخزن لسانك إلا من خير »، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والحاكم نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠- « عَوْرَةٌ سترَتْ، وَمَؤُونَةٌ كُفِيَتْ ».

تقدم في دفن البنات معناه، وهو ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً: « للنساء عشر عورات، فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة، وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات »، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة أن ابن عباس توفيت له ابنة، وأتاه الناس يعزوه فقال لهم: « عورة سترها الله، ومؤونة كفاها الله، وأجر ساقه الله »، وغير ذلك مما تقدم فراجعه.

١٧٨٨- أورده السيوطي في الجامع الكبير (١/٣٢٠/١) وكذا في الدرر (٣١١) بغير إسناد، كما في الضعيفة (٢٥٢) وقال: ثمّ رأيت ابن القيم ذكره في الزاد (١٠٢/٣) من كلام الحارث بن كلدة بهذا اللفظ، وهو الأشبه. أي الوقف وأنه من كلامه، وليس مرفوعاً، والله تَعَالَى أعلم.

١٧٨٩- (لا يُعرف) كما في الإتقان (١١٥١) وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٢٥٠) والله أعلم.

١٧٩٠- تقدم برقم (١١٨٧).

١٧٩١- « عَشِّ وَلا تَغْتَرَّ ».

قال النجم: رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال: سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال: وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية والاحتياط والأخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالاً على الإيمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع -بفتح العين المهملة- بإبله مفازة ولم يعشها ثقة بما فيها من الكلأ، فقيل له: عشّ إبلك قبل الدخول فيها، فإن كان فيها كلأ لم يضرك، وإن لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى. فقوله فعشّ بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم.

١٧٩٢- « العُطَاسُ مِنَ اللهِ، والتَثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ».

رواه الترمذي وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة، وتمامه: « فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، فإذا قال: آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب العطاس، ويكره التثاؤب ». وفي سنده ضعف كما جزم به في فتح الباري.

١٧٩٣- « العُطَاسُ عِنْدَ الكَلامِ شَاهِدُ صِدْق ».

قال النجم: لا يعرف هكذا، وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ: « العطاس عند الدعاء شاهد صدق ». وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة: « من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق ». وعن أنس: « أصدق الحديث ما عطس عنده ». وفي سندهما ضعف انتهى.

١٧٩٤- « عَظِّمُوا ضَحَايَاكُمْ، فإنَّهَا عَلَى الصِّرَاطِ مَطَايَاكُمْ ».

ذكره إمام الحرمين في النهاية، ثم الغزالي في الوسيط، ثم الرافعي في العزيز. قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف، ولا ثابت فيما علمناه.

١٧٩١- (موقوف) من قول الصحابي الجليل ابن عمر، كما في الجامع، لمعمر (٢٨٥/١١) وابن الجعد (ص/٤٨٦) وابن المبارك في الزهد (ص/٣٢٥) وأبو نعيم في الحلية (٣١١/١) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٩٢- (حسن) رواه ابن خزيمة في صحيحه (٦١/٢) والترمذي (٨٦/٥) والحميدي (٤٩٠/٢) والنسائي في الكبرى (٦٢/٦) وصحيح الجامع (٤١٣٠).

١٧٩٣- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، ورواه أبو نعيم في (الطب) بلفظ: « الدعاء » بدل « الكلام » وهو حديث موضوع أيضاً كما قال الألباني في الضعيفة (١٣٧). ونقل الملا علي القاري في الأسرار عن البيهقي أنه قال: منكر، وعن غيره: أنه باطل ولو كان سنده مثل الشمس. وانظره صفحة (٤٠٧) مع التحقيق. والله أعلم.

١٧٩٤- تقدم برقم (٣٣٧).

١٧٩٥- «عِيَادَةُ المَرِيضِ بَعْدَ ثَلاثٍ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب كلهم بسند فيه مسلمة بن علي متروك عن أنس، وقال: كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث. ولأبي يعلى عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده. وفي سنده عباد بن كثير ضعيف، وللديلمي عن أنس رفعه في حديث: «والعيادة بعد ثلاث». وله أيضاً بلا سند عن أنس رفعه: «المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة». وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث»، وأخرج البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا عن النعمان بن أبي عياش الزرقي من أبناء الصحابة أنه قال: «عيادة المريض بعد ثلاث»، وأخرج البيهقي عن الأعمش أنه قال: كنا نقعد في المجلس، فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه، فإن كان مريضاً عدناه، وهذا يشعر باتفاقهم على هذا، وبه جزم الغزالي في الإحياء، فقال: «لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث». لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم، ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال: «عيادة المريض أول يوم سنة، فما كان بعد ذلك فتطوع»، وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ: «فما زاد فهو له نافلة»، ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسألة. ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد، وإلا فهي سنة مطلقاً، وفيها أحاديث: منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ: «عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز». ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ: «عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور».

١٧٩٦- «العَيْنُ الرَمِدَةُ لا تُمَسُّ».

رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «مثل أصحاب محمد مثل العين، ودواء العين ترك مسها»، وهو ضعيف، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال: «العين نطفة فإن مسستها رتقت، وإن أمسكت عنها صفت». وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة، فقال: ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم؟ كمثل عينين في رأس يؤذيان صاحبهما، ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما.

١٧٩٥- تقدم برقم (١٤٢٠) وفي إسناده (مسلمة بن علي) متروك. وقال البخاري وأبو زرعة: (منكر الحديث) أي لا تحلّ الرواية عنه.

١٧٩٦- (موقوف) ضعيف، وانظر: المقاصد الحسنة (٧٢٥) والأسرار (٣٠٨) والتمييز (ص/١١١) وأسنى المطالب (٩٤٥) والشذرة (٦٢٣) والنخبة (٢١١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠٦).

١٧٩٧- « العَيْنُ حَقٌّ، تُدْخِلُ الجَمَلَ القِدْرَ، والرَّجُلَ القَبْرَ ».

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً، وحديث: « العين حق » بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة: « ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم »، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة: « ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغتسلوا »، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفعه: « أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين »، وعزي في الدرر: « العين حق » بدون زيادة للبخاري عن ابن عباس، وعزي فيه لأبي نعيم عن جابر: « العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر » بدون لفظ حق فاعرفه، وفي اللآلئ وأما ما اشتهر: « العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر »، فرواه أبو نعيم عن جابر، ثم نقل عن ابن عدي أنه قال: بلغني أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فامسك، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين، ولابن السني والبزار عن أنس رفعه: « من رأى شيئاً فأعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره »، وفي لفظ: « لم تضره العين »، وفي حديث عامر بن ربيعة: « فليدع بالبركة »، وسيأتي في الفاتحة ما له تعلق بذلك. وللديلمي عن أنس رفعه: « شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء في إناء نظيف وتسقيه منه، ويغسله ويلقنه: عبس عابس شهاب قابس ردت العين من المعين إليه وإلى أحب الناس عليه ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾ [الملك: ٣] الآية ». قال السخاوي في الأمالي: الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب، قال في الأصل: ومما جرب لمنع الإصابة من العين تعليق خشب السِّبِسْتان وهو شجر المخيط، ولذا بلغني عن الولي العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفيت أثره فيه.

١٧٩٨- « العَيْنَان وِكَاءُ السَّهِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأ ».

رواه أحمد وابن ماجه عن علي، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالإفراد، ورواه البيهقي عن معاوية بلفظ: « العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء ».

١٧٩٩- « العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، واليَدَانِ تَزْنِيَانِ، والرجلانِ تَزْنِيَانِ، والفَرْجُ يَزْنِي ».

١٧٩٧- (صحيح) أوّله، رواه البخاري (٢١٦٧/٥) ومسلم (١٧١٩/٤) وغيرهما. أمّا الزيادة فهي حسنة. كما في صحيح الجامع (٤١٤٤) إنّ شاء الله تَعَالَى. رواها القضاعي في الشهاب (١٤٠/٢) والديلمي في الفردوس (٧٧/٣) وغيرهما. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٩٨- (صحيح) رواه أبو داود (٥٢/١) والدارقطني (١٦١/١) والبيهقي في السنن (١١٨/١) وابن ماجه (١٦١/١) وأحمد (٩٦/٤) وأبو يعلى في معجمه (٢٦٠) وفي مسنده (٣٦٢/١٣) والطبراني في الكبير (٣٧٢/١٩) وغيرهم.

١٧٩٩- (صحيح) رواه أحمد (٤١٢/١) وأبو داود (٢٤٧/٢) والبيهقي في السنن (٨٩/٧) والربيع في مسنده

رواه أحمد والطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه.

حرف الغين المعجمة

١٨٠٠- «الغُرَبَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَلَمْ يَبْعَثَ اللهُ نَبِيَّاً إِلاَّ وَهُوَ غَرِيبٌ فِي قَوْمِهِ».

قال في التمييز: كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعاً، وهو باطل، ويروى: «أكرموا الغرباء فإن لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم»، وبمعناه أحاديث، قال شيخنا: ولا يصح شيء من ذلك انتهى، وقال القاري: ويرده ما في القرآن نحو ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ﴾ [نوح: ١] ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا﴾ [هود: ٦١] ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤] وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضي صحة الحديث انتهى فتأمل، وقال في المقاصد: أيضاً في نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعاً، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعاً في حديث أوله: «الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله»، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه: «الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه»، وله أيضاً بلا سند عن ابن عباس رفعه: «من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة»، ولا يصح شيء من ذلك، وللإمام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعاً: «الغرباء ناس قليلون صالحون» انتهى. ولفظ البدر المنير للشعراني: «الغرباء ناس صالحون قليلون في ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم».

١٨٠١- «غُبَارُ المَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنْ الجُذَامِ».

رواه أبو نعيم في الطب عن ثابت بن قيس بن شماس، ورواه ابن السني بلفظ: «يبرئ من الجذام»، ورواه الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغاً بلفظ: «يطفئ الجذام»، وقال المناوي: جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعاً: روى رزين عنه أنه قال: لما رجع النبي ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأثاروا غباراً، فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله ﷺ اللثام عن وجهه، وقال: «أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم، وغبارها شفاء من الجذام».

(ص/٢٤٩) والبزار (٥/٣٣٣) والشاشي (١/٣٨١) وأبو يعلى (٩/٢٤٦) وابن راهويه (١/١١٦) وغيرهم.

١٨٠٠- (باطل) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٧٢٧) واللؤلؤ (٣٤٩) والكشف الإلهي (٥٩٥) والغماز (١٧٥) والشذرة (٦٢٥) والجد الحثيث (٢٥٢) والتمييز (ص/١١١) والإتقان (١١٦٢) والأسرار (٣٠٩) وغيرهم.

١٨٠١- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (**٥٧٥٣**) وعزاه لأبي نعيم في الطب، وضعّفه. وله شواهد ذكرها أيضاً، كلّها ضعيفة، والله تعَالَى أعلم. وانظر أيضاً: ضعيف الجامع (٣٩٠٤) و(٣٩٠٥) و(٣٩٠٦).

١٨٠٢- «غُبْرُ الوُجُوهِ لَوْ لَمْ يُظْلَمُوا ظَلَمُوا».

ليس بحديث، بل هو من كلام بعض الناس، وأراد بهم أهل القرى، وليس بصحيح معناه على إطلاقه.

١٨٠٣- «غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أو رَوْحَةٌ خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه أحمد والشيخان عن أنس، والشيخان والنسائي عن سهل بن سعد، ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة، والترمذي عن سهل وابن عباس، وعد هذا الحديث السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ: «غزوة في سبيل الله أو روحة... خير مما طلعت عليه الشمس وغربت».

١٨٠٤- «غُسْلُ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد، قال النجم: وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره، لنا حديث سمرة «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل...» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه، وحديث ابن مسعود: «الغسل يوم الجمعة سنة...» أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود.

١٨٠٥- «غَسْلُ الإِنَاءِ وَطَهَارَةُ الفَنَاءِ يُورِثَانِ الغِنَاءَ».

١٨٠٢- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٦).

١٨٠٣- (صحيح) رواه البخاري (١٠٢٨/٣) ومسلم (١٥٠٠/٣) وابن حبان (٤٦١/١٠) وأبو عوانة (٤٦٦/٤) والترمذي (١٨٠/٤) والبيهقي في السنن (١٨٧/٣) والنسائي (١٥/٦) وابن ماجه (٩٢١/٢) وأحمد (٢٥٦/١) والبزار (٣٣/٩).

١٨٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٣٠٠/١) ومسلم (٥٨٠/٢) وابن حبان (٢٨/٤) والشافعي (ص/١٧٢) وأبو داود (٩٤/١) والنسائي (٩٣/٣) وابن ماجه (٣٤٦/١) ومالك (١٠٢/١) وأحمد (٦٠/٣) وغيرهم.

١٨٠٥- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٧٢٨): أورده الديلمي ثم ابنه في مسنده بلا إسناد، عن أنس مرفوعاً ا.هـ ورواه الخطيب في التاريخ وقال: ولم أكتبهُ إلاَّ عن الزهري هذا -أي علي بن محمد الزهري- وكان كذَّاباً». ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٧٧/٢) وأقرَّه الذهبي في الترتيب (٤٤٥) والسيوطي في اللآلئ (٤/٢) وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٦٦/٢) فقال: قلت: قال في الميزان: هذا وضعه (علي بن محمد الزهري) على أبي يعلى، وأقرَّه الحافظ في اللسان ا.هـ. وانظر: أسنى المطالب (٩٤٦) والإتقان للغزي (١١٦٣) والتمييز (ص/١١١) والشذرة (٦٢٦) والفوائد المجموعة (٦) والكشف الإلهي (٥٨٩/٢) والمنتقى (٧٥١) والنوافح العطرة (١١٤٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤١).

أورده الديلمي ثم ابنه بلا إسناد عن أنس مرفوعاً، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما، وهو ضعيف، والمشهور على الألسنة: «لعق الإناء ولقط الفناء يورثان الغناء»، واشتهر أيضاً: «لعق الإناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الغناء».

١٨٠٦- «الغَضَبُ يُفْسِدُ الإيمانَ، كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ العَسَلَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ: «الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل»، لكن له شواهد: منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه: «الغضب جمرة في قلب ابن آدم»، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه: «إن الغضب من الشيطان، وأن الشيطان خلق من النار»، ومنها ما رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ: «الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار»، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ: «الغضب من الشيطان، فإذا وجده أحدكم قائماً فليجلس، وإن وجده جالساً فليضطجع».

١٨٠٧- «الغَلاءُ والرُّخْصُ بيدِ اللهِ... الحديث».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة.

١٨٠٨- «الغِنَاءُ واللَّهْوُ يُنْبِتَان النِّفَاقَ فِي القَلْبِ، كَمَا يُنْبِتُ المَاءُ العُشْبَ».

رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة: «والذي نفسي بيده إن القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب»، ولا يصح كما قاله النووي، وعبارته في فتاويه: «الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل»، أخرجه الديلمي عن أنس وأبي هريرة، وقال ابن الغرس: عزاه الغزالي للفضيل بن عياض، وقال: أيضاً نقل شيخنا المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال: ويؤيده قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝﴾ [العلق].

١٨٠٦- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣/٣٢٠) وعزاه للطبراني في الكبير (١٩/٤١٧) والبيهقي في الشعب (٦/٣١١) والله أعلم.

١٨٠٧- (صحيح) بلفظ: «إنَّ الله هو المسعِّر، القابض الباسط الرزاق...» رواه أحمد (٣/٢٨٦) وأبو داود (٣/٢٧٢) وابن ماجه (٢/٧٤١) والترمذي (٣/٦٠٥).

١٨٠٨- (لا يصح) وانظر: المقاصد (٧٣١) وفيض القدير (٤/٤١٣) وأسنى المطالب (٩٥٠) والعلل المتناهية (٢/١٣١٠) والكشف الإلهي (٢/٥٩٣) والمنتقى (٧٥٤) مطولاً. والله أعلم.

١٨٠٩- « الغِنَى غِنَى النَّفْس ».

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « ليس الغنى في كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس ». وللديلمي بلا سند عن أنس رفعه: « الغنى غنى النفس، والفقر فقر النفس »، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله: « يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب ». وفي النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر: « يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان فقره في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر نفسه شحها »، انتهى. وللعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال: قال أعرابي: يسار النفس أفضل من يسار المال ورب شبعان من النعم عريان من الكرم. وأنشد ابن دريد لسالم بن وابصة:

غنى النفس ما يغنيك من سد حاجة ... فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً

وأنشد يعقوب بن إسحاق الكندي لنفسه:

أناف الدنابا على الأرؤس ... فغمض جفونك أو نكس
وصائل سوادك واقبض يديك ... وفي قعر بيتك فاستجلس
وعند مليكك فابغ العلو ... وبالوحدة اليوم فاستأنس
فإن الغنى في قلوب الرجال ... وإن التعزز للأنفس
وكائن ترى من أخي عسرة ... غني وذي ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت ... على أنه بعد لم يرمس

١٨١٠- « الغَيْرَةُ مِنَ الإيمان، والمَذَاء مِنَ النِّفَاق ».

رواه الديلمي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند ما المَذَاء؟ قال الذي لا يغار على أهله يا عراقي. والمَذاء بالذال المعجمة كسَمَاء، جمع الرجال والنساء، أو هو الدياثة كالمماذاة فيهما، قاله في القاموس. وقال ابن الغرس: الحديث حسن، وروي « المماذي »، قال ابن الأعرابي: المماذي القندع وهو من يقود على أهله، انتهى. وعزاه في الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاقتصار على: « الغيرة من

١٨٠٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٨/٥) ومسلم (٧٢٦/٢) وابن حبان (٤٥٣/٢) والضياء في المختارة (١٠٠/٦) والترمذي (٥٨٦/٤) وابن ماجه (١٣٨٦/٢). وغيرهم.

١٨١٠- (ضعيف) رواه البيهقي في السنن (٢٢٥/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٢٣/١) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٩٠) والديلمي في الفردوس (١١٧/٣) وضعيف الجامع (٣٩٤٥).

الإيمان». وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة، منها: «المؤمن يغار، والله سبحانه وتعالى يغار، وغيرته أن يأتي عبده ما حرم عليه». ومنها: «غيرتان، إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله: الغيرة في الريبة يحبها الله، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله». ومنها: «الغيرى لا تدري أعلى الوادي من أسفله». ومنها: «كلوا غارت أمكم» يعني عائشة.

١٨١١- «الغِيْبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَه».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم بلفظ: «هل تدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أرأيت إنَّ كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقوله فقد بَهَتَّه»، وروى الطبراني عن معاذ بسند ضعيف وذكر رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا: ما أعجزه! فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتم صاحبكم»، قالوا: يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: «إن قلتم ما ليس فيه فقد بَهَتُّمُوه».

١٨١٢- «الغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا».

قال الصغاني: موضوع. لكن في تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال: أسنده عن جابر. ويشهد له ما في الديلمي عن معاذ بن جبل بلفظ: «الغيبة أخو الزنا» فتدبر.

١٨١٣- «الغَنِيْمَةُ البَارِدَةُ الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ».

رواه الترمذي عن عامر بن مسعود وقال: إنه مرسل فإن عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ، وتقدم في حرف الصاد المهملة عن أنس بلفظ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

١٨١٤- «الغِنَاءُ رقيةُ الزِّنَا».

قال القاري في الموضوعات: هو من كلام الفضيل ابن عياض رضي الله عنه.

١٨١٥- «الغِنَى اليَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

١٨١١- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠١/٤) وأحمد (٢٣٠/٢) وأبو داود (٢٦٩/٤) والترمذي (٣٢٩/٤) وابن حبان (٧٢/١٣) والبيهقي في السنن (٢٤٧/١٠).

١٨١٢- (ضعيفٌ جداً) أورده الصغاني في الموضوعات (٩٥) وقال الهيثمي في المجمع (١٣١٢٨): أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٨/٦) وفيه (عبّاد بن كثير الثقفي) وهو متروك. ورواه الديلمي (١١٦/٣) وهناد في الزهد (١١٧٨) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٧٥٦).

١٨١٣- تقدم برقم (١٥٣٣).

١٨١٤- (موضوع) قال القاري (٣١٢): قال النووي في شرح مسلم: هو من أمثالهم المشهورة. وانظر: اللؤلؤ (٣٥١) والمشتهر (ص/١٣٣) والمنتقى (٧٥٥).

١٨١٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٨١١) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (٣٠٤/٨)

رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن مسعود وسنده ضعيف.

حرف الفاء

١٨١٦- « الفَاتِحَةُ -وفي لفظ « فَاتِحَةُ الكِتَابِ » - لِمَا قُرِئَتْ لَهُ ».

وقال في اللآلئ: أخرجه البيهقي بإسناده في شعب الإيمان، وأصله في الصحيح. وفي مسند عبد بن حميد: « الفاتحة تعدل ثلثي القرآن ». وعزا الزركشي ما في الترجمة للبيهقي في الشعب، قال: وأصله في الصحيح، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما الذي فيه عن عبد الله بن جابر: « فاتحة الكتاب شفاء من كل داء ». وقال في المقاصد: والذي رأيته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبيﷺ قال له: « يا جابر ألا أخبرك بخير سورة في القرآن؟ » قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: « فاتحة الكتاب ». قال راويه علي بن هشام: وأحسبه قال: « فيها شفاء من كل داء ». وسعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: « فاتحة الكتاب شفاء من السم ». ورواه الديلمي عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً. وعنده عن عمران بن حصين مرفوعاً: « في كتاب الله ثمان آيات للعين »، وذكر الفاتحة وآية الكرسي. ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله: « إذا أردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تختمها، تُقضَى إنَّ شاء الله تَعَالَى ». ويستأنس لذلك بحديث: « خير الدواء القرآن »، وما أشبهه. انتهى. وقال القاري: لا أصل له بهذا اللفظ، وكذا غالب فضائل السور التي ذكرها بعض المفسرين. وقال النجم: روى البزار عن أنس: « إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت »، وهو ضعيف. وروى الديلمي عن عمران بن حصين: « فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو إنس ». وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول اللهﷺ في سرية في ثلاثين راكباً، فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا، فأبوا. فلُدغَ سيدُهم،

والقضاعي في الشهاب(١/١٤٦) وضعّفه، وقال في ضعيف الجامع(٣٩٣٨): ضعيف.

١٨١٦- (لا أصل له) قال الحوت البيروتي(٩٧١): لم يرد بهذا اللفظ، ولكن روى البيهقي في الشعب(٢٣٦٧) مرسلاً: « فاتحة الكتاب شفاء من كل داء » وفيه (محمد بن منده الأصفهاني) قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق. قلت: وعزاه الزركشي في التذكرة(١٣٣) للبيهقي في الشعب وتعقّبه السيوطي في الدرر(٣٢٩): بأنه لا وجود له في الشعب وإنما الموجود فيه « فاتحة الكتاب شفاء... » الحديث، قلت: ولفظه عند البيهقي: « يا جابر ألا أخبرك بخير سورةٍ نزلت في القرآن » قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: « فاتحة الكتاب » قال عليٌّ: وأحسبه قال: « فيها شفاءٌ من كل داءٍ » والله أعلم وأحكم.

فأتَوْنا فقالوا: أفيكم أحد يرقي من العقرب؟ فقلت: نعم أنا، ولكن لا أفعل حتى تعطونا شياهاً. قالوا: فإنا نعطيك ثلاثين شاة. قال: فقرأنا عليها «الحمد» سبع مرات، فبرأ. فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها، فكففنا حتى أتينا رسول اللهﷺ، فذكرنا لرسول اللهﷺ ذلك، فقال: «أما علمت أنها رقية، اقتسموها واضربوا لي بسهم». وأخرج الإمام أحمد والبخاري عن ابن عباس أن نفراً من أصحاب رسول اللهﷺ مروا بماء فيه لديغ أو سليم. فعرض لهم رجل من أهل الحي، فقال: هل فيكم من راق؟ إنَّ في الماء رجلاً لديغاً، أو سليماً. فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه، فكرهوا ذلك، قالوا: أخذت على كتاب الله أجراً! حتى قدموا المدينة فقال: يا رسول الله أخذت على كتاب الله أجراً، فقال رسول اللهﷺ: «إنَّ أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله». وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السني والحاكم وصححه البيهقي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه أتى رسول اللهﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: أعندك ما تداوي به هذا؟ فإن صاحبكم، يعني النبيﷺ، قد جاء بخير. قال: فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم مرتين غدوة وعشية أجمع بزاقي ثم أتفل، فبرأ فأعطوني مائة شاة. فأتيت النبيﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «كُل، فمن أكل برُقية باطلة، فقد أكلت برُقية حق».

١٨١٧- «الفِتْنَةُ نَائِمَةٌ لَعَنَ الله مَنْ أَيْقَظَهَا».

قال النجم: رواه الرافعي في أماليه عن أنس، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ: «إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحد أن يوقظها، ويل لمن أخذ بخطامها».

١٨١٨- «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي».

قال النجم: قاله النبيﷺ لسعد بن أبي وقاص، وقاله للزبير بن العوام كما في صحيح البخاري وغيره.

١٨١٩- «الفَارُّ منَ الطَّاعُونِ كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

١٨١٧- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٩٧٥) وعزاه للرافعي وضعّفه. قلت: وهو عنده في تاريخ قزوين (٢٩١/١) وقال في ضعيف الجامع (٤٠٢٤): ضعيف.

١٨١٨- (صحيح) رواه البخاري (١٠٦٤/٣) وابن حبان (٤٤٧/١٥) والحاكم (١٠٥/٢) والترمذي (٦٥٠/٥) والنسائي في الكبرى (٥٩/٦) وابن ماجه (٤٧/١) وأحمد (١٢٤/١).

١٨١٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٢٤/٣) وابن راهويه (٧٧٧/٣) وعبد بن حميد (ص/٣٣٦).

رواه أحمد عن جابر زاد: «ومن صبر فيه كان له أجر شهيد». وفي لفظ: «والصابر فيه كالصابر في الزحف».

١٨٢٠- «فَازَ بِاللَّذَّةِ الجَسُورُ».

قال في المقاصد: لا أعرفه، ويقرب من معناه: «التاجر الجسور مرزوق»، وربما يتكلف لشبهه في الجملة وكل الرزق بالحمق، والحرمان بالعقل، والبلاء واليقين بالصبر، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي مرفوعاً. وقال النجم: هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو:

من راقب الناس مات غماً ... وفاز باللذة الجسور

قال: وليس بحديث أصلاً، وعجبت من السخاوي في إيراده مع شهرته شعراً.

١٨٢١- «فَازَ المُخِفُّونَ».

رواه الحاكم وصحح إسناده، وتمام في فوائده عن أم الدرداء أنها قالت: قلت لأبي الدرداء: ما يمنعك أن تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون»، فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة «إنَّ» ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت: قلت له -تعني أبا الدرداء- ما لك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ وراءكم عقبة كؤوداً»، وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ: «إنَّ بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجوزها إلا الرجل المخف»، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ خرج رسول الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال: «يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يصعدها إلا المخفون، قال رجل: يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال: عندك طعام يوم، قال: نعم، وطعام غد قال: نعم وطعام بعد غد، قال: لا، قال: لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين»، وقال في المقاصد: ويروى في الحلية لأبي نعيم في قصة عمر بن الخطاب أنه مر بأويس وعرض عليه نفقة فأباها، وقال: يا أمير المؤمنين إنَّ بين يدي ويديك عقبة كؤوداً لا يجوزها إلا كل ضامر مخف، وقال القاري: «فاز المخفون»، وفي لفظ: «نجا المخفون، وهلك المثقلون» وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه «أمامكم

١٨٢٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٣٥) والمصنوع (٢٠٥) واللؤلؤ (٣٥٢) والكشف الإلهي (٦١٥) والغماز (١٧٨) والجدّ الحثيث (٢٥٣) والإتقان (١١٧٥) والأسرار (٣١٤).

١٨٢١- (لا أصل له) بهذا اللفظ، قال القاري في الأسرار (٣١٥): هو بمعنى حديث أبي الدرداء، رفعه: «أمامكم عقبة كؤود...» الحديث. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (٩٥٤): ليس بحديث. وانظر: الإتقان (١١٧٦) والتمييز (ص/١١٢) والجدّ الحثيث (٢٥٤) وتحذير المسلمين (ص/١٤٥) والمنتقى (٧٦٠).

عقبة...» إلى آخر ما تقدم، وزاد: «فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة»، قال الحاكم: صحيح الإسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة ... وراقب الله واقرأ آي ياسينا
لما تزوجت طاب العيش لي وحلا ... وصرت بعد وجود الخير مسكيناً
جاء البنون وجاء الهم يتبعهم ... ثم التفت فلا دنيا ولا ديناً
هذا الزمان الذي قال الرسول لنا ... خفوا الرحال فقد فاز المخفونا

وقال النجم: لا يثبت بلفظه لكن بمعناه.

١٨٢٢- «الفَأْلُ مُوكَلٌ بِالمَنْطِقِ».

ليس بحديث وتقدم في: «أخذنا فألك من فيك».

١٨٢٣- «الفَرَارُ مِمَّا لا يُطَاقُ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ».

قال القاري: لا أصل له في مبناه، بل باطل باعتبار معناه، فإن من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فر فقد كفر، وأما قول موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة، أما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار، بل بطريق الأمر لله تعالى، مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم.

١٨٢٤- «فَضْلُ شَهْرِ رَجَب عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِ القُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الكَلامِ، وَفَضْلُ شَهْرِ شَعْبَانَ عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الأَنْبِياءِ، وفضلُ شَهْرِ رَمَضَانَ على الشُّهورِ كَفضْلِ الله عَلَى سَائِرِ العِبَادِ». هو موضوع كما قاله الحافظ ابن حجر في تبين العجب.

١٨٢٥- «فَدَى الله إِسْمَاعِيلَ عليه الصلاة والسلام بِالكَبْشِ».

١٨٢٢- (لا أصل له) قال القاري في الأسرار (٣١٦): لم يرد بهذا اللفظ، لكن عند أبي داود (أخذنا فألك من فيك) ا.هـ وكذا حديث: «البلاء موكل بالمنطق» قال الحوت البيروتي (٩٧٢): لا يصح، وانظر: الإتقان (١١٧٩) والمنتقى (٧٦١) والجدّ الحثيث (٢٥٦) والنوافح (١١٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٥).

١٨٢٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣١٨) واللؤلؤ (٣٥٥) وتحذير المسلمين (ص/١٤٥).

١٨٢٤- (موضوع) كما قال الحافظ ابن حجر في تبين العجب (ص/٤٥) والسيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١١٧) وانظر: الأسرار (٣١٩) وأسنى المطالب (٩٥٩) والإتقان (١١٨٤) والتمييز (ص/١١٣) والجدّ الحثيث (٢٥٨) والشذرة (٦٣٦) والفوائد (١٢٦٢).

١٨٢٥- (لا يُعرف) أنه حديث، كما قال النجم في الإتقان (١١٨٢) وإن كان معناه صحيحاً، وخصوصاً أنه في التنزيل. وانظر: المقاصد (٧٣٨) واللؤلؤ (٣٥٤) والشذرة (٦٣٥) والأسرار (٣١٧) وأسنى المطالب (٩٥٥).

ذكره النجم بحذف الجلالة وبناء فدى للمفعول، وقال: ليس بحديث، لكنه كلام صحيح صادق، وفي التنزيل ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات: ١٠٧] على أنهم اختلفوا في المراد بالذبيح بمعنى فقيل إسحاق وعليه الأكثرون، والأصح وعليه المحققون أنه إسماعيل، وتوقف فيه بعضهم كالسيوطي.

١٨٢٦- « فِر مِنَ المَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وتقدم في: « اتقوا ذوي العاهات » مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى.

١٨٢٧- « فَضْلُ العِلْمِ خَيرٌ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ ».

سيأتي لفقيه واحد، قال في التمييز: لا يتكلم أي السخاوي عليه في الترجمة التي أشار إليها، وأشعر أنه ضعيف أو لا أصل له، وأقول: رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة، والحاكم عنه وعن سعد بن أبي وقاص لكن بلفظ: « فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع »، قال النجم: وتقدم حديث: « العلم خير من العبادة »، قال: ومن شواهده الأحاديث الواردة: « في فضل العالم على العابد »، قال: وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: « العلم بالله عز وجل »، فقيل: أي الأعمال تزيد؟ قال: « العلم بالله »، فقيل: نسأل عن العمل وتجيب عن العلم، فقال: « إنَّ قليل العمل ينفع مع العلم، وإن كثير العمل لا ينفع مع الجهل »، وأطال في ذلك.

١٨٢٨- « فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي أمامة مرفوعاً قاله عليه الصلاة والسلام لي وعنده رجلان أحدهما عالم والآخر عابد، ونقل النجم عن الترمذي أنه صحيح، وقال: وتمامه: « أن الله عز وجل وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير »، وللحارث بن أبي أسامة عن أبي سعيد: « فضل العالم على العابد

١٨٢٦- (صحيح) رواه البخاري (٢١٥٨/٥) وأحمد (٤٤٣/٢) والبيهقي في السنن (١٣٥/٧).

١٨٢٧- (صحيح) لكن بلفظ: « فضل العلم، أحبُّ إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع » رواه الحاكم (١٧٠/١) ثم رأيته عنده أيضاً (١٧١/١) باللفظ المذكور مع زيادة: « وخير دينكم الورع » ورواه أيضاً باللفظ المذكور ابن أبي شيبة (٨٨/٧) وكذا الطبراني في الأوسط (١٩٧/٤) وقال في صحيح الجامع (٤٢١٤): صحيح.

١٨٢٨- (صحيح) رواه الترمذي (٥٠/٥) والدارمي (١٠٠/١) والحارث في مسنده/زوائد (١٨٤/١) والطبراني في الكبير (٢٣٣/٨) والرافعي في تاريخ قزوين (١١٨/٣) وغيرهم.

كفضلي على أمتي »، رواه الخطيب عن أنس: « فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته »، وابن عساكر عن ابن عباس: « فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة »، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف: « فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض »، وروى أبو يعلى وابن عدي عن أبي هريرة: « بين العالم والعابد مائة درجة، بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة ».

١٨٢٩- « فُضُوحُ الدُّنْيا، أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ ».

رواه الطبراني والقضاعي عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً، وقال العراقي: حديث منكر.

١٨٣٠- « الفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ ».

رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه البخاري عن ابن عباس من قوله.

١٨٣١- « فَاطِمَة بِضْعَةٌ مِنِّي ».

رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة. زاد: « فمن أغضبها أغضبني »، ورواه أحمد والحاكم والبيهقي عنه بلفظ « فاطمة بضعة -وفي رواية مضغة بميم مضمومة وبغين معجمة- مني يقبضها ما يقبضني ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري ».

١٨٣٢- « الفَقْرُ شينٌ عِنْدَ النَّاسِ، وَزَيْنٌ عندَ الله يَومَ القِيَامَةِ ».

رواه الديلمي عن أنس.

١٨٣٣- « الفَقْرُ رَاحَةٌ، والغِنَى عُقُوبَةٌ، والقَتْلُ والجَهْلُ ضَلالَةٌ، والمَوْتُ خَيْمَةٌ،

١٨٢٩- (منكر) كما قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (١٥٣/١) والحديث رواه القضاعي في الشهاب (١٧٠/١) والطبراني في الكبير (٢٨٠/١٨) والأوسط (١٠٥/٣) والديلمي في الفردوس (١٤٧/٣) والعقيلي في الضعفاء (٤٨٣/٣) وابن حجر في اللسان (٤٦٨/٤).

١٨٣٠- (ضعيف) رواه أبو يعلى (٣٦٥/٨) وابن أبي شيبة (٢٩٨/٢) والبيهقي في السنن (٢٦١/٤) والهيثمي في المجمع (١٦٧/٣) وعزاه لأبي يعلى، وقال: وفيه من لم أعرفه ا.هـ وقال الألباني في الضعيفة (٩٦١): والصواب أنه موقوف على ابن عباس، وسنده صحيح.

١٨٣١- (صحيح) رواه البخاري (١٣٦١/٣) ومسلم (١٩٠٣/٤) وابن حبان (٤٠٨/١٥) والحاكم (١٧٢/٣) والترمذي (٦٩٨/٥) وأبو داود (٢٢٦/٢) وابن ماجه (٦٤٣/١) وغيرهم.

١٨٣٢- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (١٥٤/٣) وعزاه له في الجامع الصغير (٥٩٨٨) وضعّفه وقال الألباني في الضعيفة (٤٠٢٨) وضعيف الجامع (٤٠٣١): موضوع.

١٨٣٣- (ضعيف) رواه الديلمي (١٥٥/٣) والبيهقي في الشعب (٣٨٨/٥) بنحوه، وقال: تفرّد به هذا

والمَعْصِيَةُ مُصِيْبَةٌ».
رواه الديلمي عن عائشة في حديث: «أول الموت غنيمة».

١٨٣٤- «الفَقْرُ للمُؤْمِنِ خَيرٌ مِنَ الغِنَى».
أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث أوله: «الموت للمؤمن...» الحديث والله أعلم.

١٨٣٥- «الفَقْرُ فَخْرِي، وبِهِ أَفْتَخِرُ».
قال الحافظ ابن حجر: باطل موضوع، وقال في التمييز: كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه: «الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس»، وقال ابن تيمية: كذب، وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدي في كامله، والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ بن جبل رفعه: «تحفة المؤمن في الدنيا الفقر»، وسنده لا بأس به، ورواه الديلمي أيضاً عن ابن عمر بسند ضعيف جداً.

١٨٣٦- «الفَقْرُ قَيدُ المُجْرِمِينَ».
تقدم في: العصمة أن لا تجد، وقال النجم: ليس بحديث وكذلك: «القلة قيد الفراعنة»، وكأنهما مثلان لكن يدل على معناهما قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧﴾ [العلق].

١٨٣٧- «الفَقْرُ سَوَادُ الوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ».
قال الصغاني: موضوع.

١٨٣٨- «الفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا في الدُّنْيَا ويَتَّبِعُوا السُّلْطَانَ، فإذَا فَعَلُوا ذلِكَ فاحْذَرُوهُمْ».

النهراوني، وهو مجهول، وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ..
١٨٣٤- تقدم أن الأحاديث التي انفرد بها الديلمي لا تقوم بها حجة وهي ضعيفة كما قال السيوطي في مقدمة جامعه الكبير، والله أعلم..
١٨٣٥- (باطل) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٧٤٥) والنخبة (٢٢٢) والمصنوع (٢٠٧) واللؤلؤ (٣٦١) والشذرة (٦٣٨) والجدّ الحثيث (٢٦٠) والإتقان (١١٩٢) والأسرار (٣٢٠) وأسنى المطالب (٩٧٦) والمنتقى (٧٦٩).
١٨٣٦- (موضوع) لا أصل له، وانظر: الإتقان (١١٩١) وأسنى المطالب (٩٧٧) واللؤلؤ (٣٣٤).
١٨٣٧- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٨٠) وتذكرة الموضوعات (ص/١٧٩).
١٨٣٨- تقدم برقم (١٧٤٨).

رواه العسكري عن علي مرفوعاً بسند ضعيف. وقال النجم: وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ: «العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون الدنيا، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم»، ورواه القضاعي وابن عساكر عنه بلفظ: «العلماء أمناء الله على خلقه»، والديلمي عن عثمان بلفظ: «العلماء أمناء أمتي»، وابن عبد البر عن معاذ بلفظ: «العالم أمين الله تعالى في أرضه».

١٨٣٩- «فَقِيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

رواه الترمذي وابن ماجه.

١٨٤٠- «فَمٌ سَاكِتٌ، ربٌّ كَافٍ».

ليس بحديث، ولكن معناه صحيح وكذا: «الله ولي من سكت». قاله في التمييز كالأصل. ووجهه القاري على صحة معناه بأنه مأخوذ من حديث: «من صمت نجا، ومن توكل على الله كفاه». ثم قال: قلت: ظاهر التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف، انتهى، ويمكن أن يكون من التعداد، فلا يحتاج إلى تقدير العاطف. وهو موجود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل.

١٨٤١- «فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَنْتَقِلُ بَرْدُ الرُّومِ إلى الشَّامِ، وبَرْدُ الشَّامِ إلى مِصْرَ».

قال في الأصل: يجري على الألسنة كثيراً حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال مع الإفصاح بأنه لا أصل له. وقد راجعت أنس الشاتي في الزمن العاتي لأبي سعد بن السمعاني لظني حكايته فيه عن أحد فما وجدته.

١٨٤٢- «الفُقَرَاءُ سِرَاجُ الأَغْنِيَاءِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، ولَولا الفُقَرَاءُ لَهَلَكَتِ الأَغْنِيَاءُ، ودَوْلَةُ الأَغْنِيَاءِ لا بَقَاءَ لَهَا، ودَوْلَةُ الفُقَرَاءِ فِي الآخِرَةِ لا فَنَاءَ لَهَا».

١٨٣٩- (ضعيف) رواه الترمذي (٤٨/٥) وابن ماجه (٨١/١) والطبراني في الأوسط (١٩٤/٦) ومسند الشاميين (١٦١/٢) والكبير (٧٨/١١) والقضاعي في الشهاب (١٥٠/١) والبيهقي في الشعب (٢٦٦/٢) وقال السخاوي في المقاصد (٨٦٤): ضعيف. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٩٨٧): موضوع، والله تَعَالَى أعلم.

١٨٤٠- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣٢١) والإتقان (١١٩٧) والجد الحثيث (٢٦١) والشذرة (٦٤٠) والغماز (١٨١) والكشف الإلهي (٦١٨) واللؤلؤ (٣٦٢) والمصنوع (٢٠٨) والنخبة (٢٢٣) وأسنى المطالب (٩٦٤).

١٨٤١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٤٩) والمصنوع (٢٠٩) واللؤلؤ (٣٦٤) والكشف الإلهي (٦١٩) والغماز (١٨٤) والإتقان (١٢٠٠) والأسرار (٣٢٢) وأسنى المطالب (٩٦٧).

١٨٤٢- لم أجده، فلينظر.

هذا الحديث رواه بعضهم عن أربعين الطوسي. قال العلامة ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية: وللطوسي من الجلالة ما يمنعه أن يضع في أربعينه حديثاً موضوعاً، لكن بلفظ الحديث الذي فيها: «سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقراء، ولولا الفقراء لهلكت الأغنياء، مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى، دولة الأغنياء لا بقاء لها، ودولة الفقراء يوم القيامة»، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ: «اتخذوا عند الفقراء أيادي، فإن لهم دولة يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة نادى مناد سيروا إلى الفقراء، فاعتذروا إليهم كما يعتذر أحدكم إلى أخيه في الدنيا»، انتهى. وأقول تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر أن هذا لا أصل له.

١٨٤٣- «فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ».

قال في المقاصد: هو من الأمثال الشهيرة لا الأحاديث المأثورة، وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن الشعبي قال: كان بين عمر وأبيّ بن كعب تدارأ أي تنازع في شيء، فجعلا حكماً بينهما زيد بن ثابت، فأتياه في منزله، فلما دخلا عليه قال له عمر: أتيناك لتحكم بيننا -وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما. ومن هنا قيل العلم يسعى إليه كما تقدم في حرف العين.

١٨٤٤- «فِي الحَرَكَاتِ البَرَكَاتُ».

وفي رواية بالأفراد فيهما. هو من كلام بعض السلف، ويعارضه قولهم أيضاً الثبات نبات. لكن يؤيد الأول قوله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠] الآية. وقوله تعالى: ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩] وقوله تعالى: ﴿فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [المائدة: ٤٨] وغير ذلك. وفي رسالة للإمام القشيري سمعت الأستاذ أبا علي يعني الدقاق يقول: قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر، انتهى.

١٨٤٥- «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّاءَ أَجْرٌ».

١٨٤٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٥٠) والإتقان (١٢٠١) والأسرار (٣٢٣) وأسنى المطالب (٩٦٨) والنخبة (٢٢٦) والنوافح (١١٩٨) والشذرة (٦٤٣).

١٨٤٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٥١) والمصنوع (٢١٠) والكشف الإلهي (٦٢٠) والغماز (١٨٢) والشذرة (٦٤٢) والجدّ الحثيث (٢٦٤) والتمييز (ص/١١٤) والإتقان (١٢٠٣) والأسرار (٣٢٤) وأسنى المطالب (٩٧٠) وغيرهم.

١٨٤٥- (صحيح) رواه البخاري (٨٧٠/٢) وابن حبان (٣٠١/٢) وأبو عوانة (٣٦٧/٣) والبيهقي في السنن (١١١/٦) وأبو داود (٢٤/٣) وابن ماجه (١٢١٥/٢) ومالك (٩٢٩/٢) وأحمد (٢٢٢/٢).

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي رواية: «في كل ذات كبد رطبة أجر». وفي الباب عن سراقة عند البيهقي بلفظ: «في الكبد الحارة أجر».

١٨٤٦- «فِي الجُمُعةِ سَاعَةٌ، لا يُوافِقُها عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ الله إلاَّ غُفِرَ لَهُ».

قال النجم: رواه ابن السني عن أبي هريرة. وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة، فقال: «فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه، وأشار بيده يقللها»، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني بلفظ: «إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه إياه...» الحديث. وفي الباب عن أبي بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم.

١٨٤٧- «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

رواه الشيخان وابن ماجه عن أبي موسى في حديث يأتي في كان، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ: «فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء»، والله أعلم.

١٨٤٨- «فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ».

رواه الأربعة عن أبي الدرداء. كذا في النجم. والذي في الجامع الصغير معزواً لأبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ.

١٨٤٩- «فِيْهِمَا فَجَاهِدْ».

يعني الوالدين. رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أحيٌّ والداك؟» قال: نعم، قال: «فيهما فجاهد». وفي رواية عند

١٨٤٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٢٩/٥) ومسلم (٥٨٣/٢) وابن حبان (١٠/٧) والشافعي (ص/٧١) والنسائي (١١٥/٣) وابن ماجه (٣٦٠/١) ومالك (١٠٨/١) وأحمد (٣١٢/٢) بألفاظٍ متقاربة، من طرق. والله أعلم.

١٨٤٧- (صحيح) رواه البخاري (١٢٦٦/٣) ومسلم (١٨٩٥/٤) وابن حبان (٥٢/١٦) والحاكم (٦٧٧/٣) والترمذي (٧٠٦/٥) والدارمي (١٤٤/٢) والنسائي (٦٨/٧) وابن ماجه (١٠٩٢/٢) وأحمد (٢٦٤/٣).

١٨٤٨- (صحيح) رواه الترمذي (٤٨/٥) وأبو داود (٣١٧/٣) وابن ماجه (٨١/١) والدارمي (١١٠/١) وابن حبان (٢٨٩/١) وأحمد (١٩٦/٥) والبيهقي في الشعب (٢٦٢/٢) والمحاملي في أماليه (ص/٣٣٠) وأبو نعيم في الحلية (٤٥/٩) والطبراني في مسند الشاميين (٢٢٤/٢) والخطيب في تاريخه (٣٩٨/١).

١٨٤٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٢٨/٥) و(١٠٩٤/٣) ومسلم (١٩٧٥/٤) وابن حبان (٢٢/٢) والترمذي (١٩١/٤) وأبو داود (١٧/٣) والنسائي (١٠/٦) وأحمد (١٦٥/٢) والحميدي (٢٦٧/٢) والطيالسي (ص/٢٩٨) وغيرهم.

مسلم أقبل رجل إلى رسول اللهﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله، فقال: «هل من والديك أحد حي؟» قال: نعم كلاهما، قال: «فتبتغي الأجر من الله؟» قال: نعم، قال: «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما»، وله عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبيﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال: «أحي والداك؟» قال: نعم قال: «فيهما فجاهد». وفي الباب غيره، منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية ابن جابر عن أبيه قال: أتيت النبيﷺ أستشيره في الجهاد، قال: «ألك والدة؟» قلت: نعم، قال: «اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجليها»، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل إلى النبيﷺ يبايعه على الهجرة، وترك أبويه يبكيان فقال: «ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما».

١٨٥٠- «فِعْلُ المَعْرُوفِ، يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ».
رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد.

١٨٥١- «فَنَاءُ أمَّتِي، بَالطَّعْنِ والطَّاعُونِ».
رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى.

حرف القاف

١٨٥٢- «القَبْرُ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ».
رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان ابن عفان مرفوعاً، وفيه أن عثمان رضي الله عنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته، فيقال له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا! فيقول: أن رسول اللهﷺ قال: وذكره.

١٨٥٣- «القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، أَو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ».

١٨٥٠- تقدم برقم (١٦٢٩) و(١٥٩٣) وإسناده صحيح، رواه الحاكم بلفظ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء...» وانظر: صحيح الجامع (٣٧٩٥).

١٨٥١- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٥/٤) والطبراني في الأوسط (٣٦٨/٣) وأبو حنيفة (ص/٩٩) والبزار (١٦/٨).

١٨٥٢- (صحيح) رواه الحاكم (٥٢٦/١) و(٣٦٦/٤) وصحّحه، ووافقه الذهبي في التلخيص. ورواه الترمذي (٥٥٣/٤) وابن ماجه (١٤٢٦/٢) وأحمد (٦٣/١) والبزار (٩٠/٢) والبيهقي في السنن (٥٦/٤) وصححه العلامة أحمد شاكر في المسند (٤٥٤) والله أعلم.

١٨٥٣- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٣٩/٤) والديلمي (٢٣١/٣) والهيثمي في المجمع (٤٦/٣) وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه (محمد بن أيوب بن سويد) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف.

١٨٥٤– «قَبْرُ إِسْمَاعِيلَ فِي الحِجْرِ».
رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً.

١٨٥٥– «قَاتِلُ الحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ، عليه نِصْفُ عَذَابِ أَهْلِ الدُّنْيَا».
قال الحافظ ابن حجر: ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واهٍ.

١٨٥٦– «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».
رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه: «قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب».

١٨٥٧– «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ: حُرِّمَتْ عَلَيهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا[1] ثُمَّ بَاعُوهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا».
رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس. ورواه أحمد والشيخان. والأربعة عن جابر بلفظ: «قاتل الله اليهود، إن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها».

١٨٥٨– «قَاتَلَ اللهُ امْرَأَ القَيْسِ، تَكَلَّمَ بِالقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ».

١٨٥٩– «قَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

١٨٥٤– (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٤٦٨١) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٣٠): سنده شديد الضعف. وقال السخاوي (٧٥٩) والسمهودي (١٨٢) والفتني (ص/٢٢٠) والنجم الغزي (١٢٣٠) وابن الديبع (ص/١١٥): ضعيف. والله أعلم.

١٨٥٥– (موضوع) وانظر: المقاصد (٧٧٥) والإتقان (١٢٠٩) والغماز (١٨٠) والمنتقى (٧٧٥) وتذكرة الموضوعات (ص/٩٨) والشذرة (٦٤٥).

١٨٥٦– (صحيح) رواه البخاري (١٦٥/١) ومسلم (٣٧٦/١) والضياء في المختارة (١٤١/٤) والبيهقي في السنن (٨٠/٤) وأبو داود (٢١٦/٣) والنسائي (٤٠/٢) وأحمد (٢٨٤/٢) وغيرهم.

[1]- جَمَلْتُ الشحم وأجملته إذا أذبته واستخرجت دهنه، وجملت أفصح من أجملت.

١٨٥٧– (صحيح) رواه البخاري (٧٧٤/٢) ومسلم (١٢٠٧/٣) وابن حبان (٣١١/١١) والشافعي (ص/٢٨٣) والنسائي (١٧٧/٧) وابن ماجه (١١٢٢/٢) وأحمد (٢٥/١) وغيرهم.

١٨٥٨– لم أجد له أصلاً، ولم يتكلم عليه المصنف بشيء. والله أعلم.

١٨٥٩– (صحيح) رواه البيهقي في السنن (٢٢/٨) والنسائي (٨٢/٧) ورواه أيضاً البيهقي في الشعب (٣٤٥/٤) وأحمد في الزهد (ص/٨٦) وابن ماجه (٨٧٤/٢).

رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة، وسنده حسن، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق».

١٨٦٠- «قِدْرَةُ الشِّرْكِ لا تَغْلِي».

من كلام بعضهم، وقال الشعراني في البدر المنير: هو من كلام بعض السلف، وذلك أغلبي. وفي التنزيل ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢] وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور، والشرك بمعنى الاشتراك، ولا تغلي من الغليان، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ: «برمة الشرك لا تغلي»، وقال النجم: هو من كلام بعضهم، وليس حديثاً، وهو منتزع من قوله تعالى: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]، انتهى فتدبره.

١٨٦١- «القَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ».

رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً، والقدرية نسبة إلى القدر بفتح الدال وسكونها، قال النووي في شرح مسلم: يقال القدَر والقدْر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان، وحكاهما ابن قتيبة عن الكسائي وغيره، قال الخطابي: إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين: النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة، فصاروا ثنوية، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل، والشر إلى غيره خلقاً وإيجاداً، انتهى. والقدرية هم المعتزلة منسوبون إلى القدر لإنكارهم له، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها، قال النووي: وغيره وكذبوا على الله تبارك وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً، فسميت قدرية لإنكارهم القدر، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر، ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره، انتهى ملخصاً.

١٨٦٢- «قَدَّرَ الله المَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ».

رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً. وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ: «بخمسين ألف سنة».

١٨٦٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٢٣٤) والشذرة (٦٥١) والمقاصد (٧٦٠) والتمييز (ص/١١٥) والجدّ الحثيث (٣٦٥) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

١٨٦١- (حسن) رواه أبو داود (٤/٢٢٢) والحاكم (١/١٥٩) والبيهقي في السنن (١٠/٢٠٣) وابن أبي عاصم في السنّة (ص/١٤٩) والديلمي في الفردوس (٣/٢٣٧) وغيرهم.

١٨٦٢- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٤٤) بلفظ مقارب، والحاكم (١/٤٥) والترمذي (٤/٤٥٨) والبزار (٦/٤٢٦) وأحمد (٢/١٦٩) وابن حبان (١٤/٥٠٨).

١٨٦٣- «قُدِّسَ العَدَسُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِياً، آخِرُهُم عِيسى ابْن مَرْيَم».

قال في المقاصد: رواه الطبراني عن واثلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دلهم بزيادة: «أنه يرقق القلب، ويسرع الدمعة». وفيه: «وعليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ». وقال: إنه مجهول لا نعرف له صحبة. وفي الباب عن علي ابن أبي طالب. قال الحفّاظ: ولا يصح شيء من ذلك، فقد حكى الخطيب في تاريخه أن ابن المبارك سئل عنه، فقال: ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ منفخ، من يحدثكم به؟ قالوا: مسلم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا: عنك، قال: وعني أيضاً؟ ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس أنه شهوة اليهود، ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء، فكيف سبعين، وقد سماه الله تعالى أدنى، ونعى على من اختاره على المن والسلوى، وجعله قرين الثوم والبصل، أَفَتَرَى أنبياء بني إسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغيره ذلك من المضار المحسوسة؟ وقال أبو موسى المديني أيضاً إنه باطل. وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث واثلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد وأبي موسى المديني، انتهى، وروي بغير إسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما. وذكره بعضهم بحضرة الليث، فقال: بارك عليه كذا وكذا نبي. وكان الليث يصلي، فلما فرغ التفت إليهم، فقال: ولا نبي واحد، إنه لبارد إنه ليؤذي. وذكره ابن الجوزي أيضاً في الموضوعات.

١٨٦٤- «قَدِمْتَ عَلَى كَرِيْم».

قال النجم: رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت العباس بن الوليد ابن يزيد وتغرغرت عيناه، وقال: ليت شعري إلى أي شيء تؤدينا هذه الأيام والليالي؟ قال: فحدثت به محمد بن كيسان، قال: تؤدينا إلى السيد الكريم. وقال القرطبي: رأيت على قبر مكتوباً:

إذا ما صار فرشي من تراب ... وبت مجاور الرب الرحيم

فهنوني أصيحابي وقولوا ... لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنازة.

١٨٦٥- «قَدِّمُوا خِيَارَكُمْ، تَزْكُو صَلاتَكُمْ».

١٨٦٣- (موضوع) تقدم برقم (١٧١٧).

١٨٦٤- (لا أصل له) مرفوعاً وانظر: الجدّ الحثيث (٢٦٧).

١٨٦٥- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٧٦٤) والملا علي القاري في الأسرار (٢٦٤) وانظر: الإتقان (١٢٣٩) والتمييز (ص/١١٦) والشذرة (٦٥٤) والطبراني في الكبير (٣٢٨/٢٠) والمنتقى (٧٨١) مطولاً.

رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً، ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد ابن أبي مرثد الغنوي رفعه بلفظ: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم». وفي رواية للطبراني: «علماؤكم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم». وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً: «اِجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم». قال في الأصل: وما وقع في الهداية للحنفية بلفظ: «من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي». فلم أقف عليه بهذا اللفظ.

١٨٦٦- «قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلا تَقَدَّمُوهَا».

رواه الطبراني عن عبد الله بن السائب وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه، انتهى.

١٨٦٧- «القُرُّ بُؤْسٌ، والحَرُّ أَذَى».

رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي هريرة. قال السخاوي: حديث «الشتاء ربيع المؤمن» أصح منه، وتقدم في: «الشتاء شدة». و(القُرّ) بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر. و(البؤس) بضم الموحدة وبالسين المهملة الشدة.

١٨٦٨- «القُرْآنُ غِنَى لا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلا غِنَى بَعْدَهُ».

أبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعاً، وقال الدارقطني: رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلاً. قال في المقاصد: وهو أشبه بالصواب.

١٨٦٩- «القُرْآنُ كَلامُ اللهِ غَيْرَ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ قَالَ بِغَيرِ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ».

١٨٦٦- (صحيح) رواه الشافعي في مسنده (ص/٢٧٨) والبزار (١١٢/٢) وابن أبي عاصم في السنّة (٦٣٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٧٣/٩) وتتمة الحديث: «... وتعلّموا من قريشٍ ولا تعلّموها، ولولا أن تبطر قريشٌ لأخبرتها ما لخيارها عند الله تعالى».

١٨٦٧- (واهٍ) قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠١٨) رواه العسكري في الأمثال، ولم يعتمد عليه ا.هـ قلت: لا يُرى عليه نور النبوة، لذا ضعّفه الحافظ السخاوي في المقاصد (٧٧١) والله تعالى أعلم.

١٨٦٨- (ضعيف) رواه أبو يعلى في مسنده (١٥٩/٥) والقضاعي في الشهاب (٢٧٦) وضعّفه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٩٠/٤) والسيوطي في الجامع الصغير (٦١٨٣) والسخاوي في المقاصد (٧٦٦).

١٨٦٩- (موضوع) وانظر: المقاصد (٧٦٧) والسنن الكبرى (٢٠٧/١٠) والمعجم الأوسط (٨٥/٤) و(١٧٤/٦) والصغير (٢٩٨/٢) واعتقاد أهل السنّة (١٥١/١) والميزان (٣٧٧/١) واللسان (١٣٣/١) والحلية (٣٢٥/٦) والمنتقى (٧٨٢) مطولاً.

قال في المقاصد: رواه الديلمي عن الربيع بن سليمان. قال ناظر الشافعي حفصاً الفرد أحد غلمان بشر المريسي، فقال: في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي: كفرت بالله العظيم. وقال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رفعه قال: « القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فاقتلوه، فإنه كافر » . قال الشافعي: بسنده إلى رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ قرأ آية ثم قال: « القرآن كلام غير مخلوق، فمن قال غير هذا فقد كفر » ، انتهى. وقال في المقاصد: والمناظرة دون الحديث صحيحة، وتكفير الشافعي لحفص ثابت كما ذكره البيهقي في مناقب الشافعي ومعرفة السنن وغيرهما. ولكن الحديث من الوجهين بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلقان على الشافعي. قال البيهقي في الأسماء والصفات ونقل إلينا عن أبي الدرداء مرفوعاً: « القرآن كلام الله غير مخلوق » ، وروي ذلك أيضاً عن معاذ وابن مسعود وجابر، ولا يصح شيء من ذلك، ولا ينبغي أن يستشهد به، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه كفاية، وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع، وعلى هذا مضى صدر الأئمة لم يختلفوا في ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق في من قال أنه مخلوق: إنه يقتل ولا يستتاب. وعن علي بن المديني والإمام مالك إنه كافر، زاد مالك فاقتلوه. وعن ابن مهدي وغيره يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه. وقال البخاري في خلق أفعال العباد: وتواترت الأخبار عن رسول الله أن القرآن كلام الله، وأن أمر الله قبل مخلوقاته. قال: ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك، وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرناً بعد قرن، ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحماد وفقهاء الأمصار، ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها. وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك. ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير. وروي عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع، والقرآن بكل جهة غير مخلوق. وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله، فإنه منه، وإليه يعود. انتهى ما في المقاصد. وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني. وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيد مظلمة، لا يحتج بشيء منها، كما قال البيهقي في الأسماء والصفات، والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة. وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف، وكفر من قال بخلافه جماعة: منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الإمام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة، انتهى.

١٨٧٠- « القُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ ».

رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعاً، وسنده حسن كما قال المناوي، وأخرجه ابن ماجه بلفظ: « خير الدواء القرآن ». وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفاً، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعاً: « عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن ».

١٨٧١- « القُرْآنُ شَافِعٌ مشَفَّعٌ ».

رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود. وزاد: « أو ماحِلٌ مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار ». وقوله وماحلٌ مصدق أي خصمٌ عادلٌ أو ساعٍ، ورواه أحمد وابن الأنباري والطبراني والحاكم عن ابن عمرو بلفظ: « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال: فيشفعان ».

١٨٧٢- « قِرَاءةُ سُوْرَةِ القَلاقِلِ أَمَانٌ مِنَ الفَقْرِ ».

قال في المقاصد: لا أعرفه، والمراد بها الكافرون والإخلاص والمعوذتان، وزاد القاري خامسة وهي قل أُوحِيَ.

١٨٧٣- « القَرْضُ مَرَّتَانِ فِي عَفَافٍ، خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ مَرَّةً ».

أسنده الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي الباب عن أنس مرفوعاً، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعاً: « من أنظر معسراً كان له مثل أجر كل يوم صدقة، ومن أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة »، ورواه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين. وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: « من أقرض ديناً إلى أجل فله بكل يوم

١٨٧٠- (ضعيف) رواه القضاعي (٥١/١) وابن ماجه (٣٥٠١) وفي إسناده (الحارث الأعور) وهو ضعيف. ورواه الديلمي في الفردوس (٢٢٩/٣) من طريقهما والله تعالى أعلم.

١٨٧١- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٣١/١-٣٣٢) والحاكم (٧٥٧/١) والبيهقي في السنن (٩/١٠) وابن أبي شيبة (١٣٠/٦) والطبراني في الأوسط (٢٢٠/٣) وفي الكبير (١٣٢/٩) والبيهقي في الشعب (٣٥١/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤) وغيرهم. بألفاظٍ متقاربة من طرق والله أعلم.

١٨٧٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٦٩) والأسرار (٣٢٨) والإتقان (١٢٤٥) والجدّ الحثيث (٢٦٩) والتمييز (ص/١١٦) والشذرة (٦٥٩) واللؤلؤ (٣٦٩) والمصنوع (٢١٤).

١٨٧٣- رواه الديلمي في الفردوس (٢٣٣/٣) وقد تقدم القول في درجة الأحاديث التي انفرد بها أنها ضعيفة لا تقوم بها حجّة، والله تعالى أعلم.

صدقة إلى أجله، فإذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة». ولابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه: «رأيت على باب الجنة مكتوباً الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر». وقد تكلم عليه البلقيني في بعض فتاويه فليراجع.

١٨٧٤- «القَاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَ، والمُسْتَمِعُ إليه يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ».

رواه الطبراني والقضاعي عن العبادلة رضي الله عنهم مرفوعاً. وفيه: «والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، وأورده الصغاني بلفظ: «القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة». وحكم عليه بالوضع. وقال المناوي: في إسناده وضاع.

١٨٧٥- «قَصُّ الأَظَافِرِ».

قال في المقاصد: لم يثبت في كيفيته ولا في تعيين يوم له عن النبي ﷺ شيء، وما يعزى من النظم في ذلك لعلي رضي الله عنه ثم لشيخنا رحمه الله فباطل عنهما. وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً، انتهى. وقد ألف فيه أيضاً الجلال السيوطي وسماه الإسفار عن قلم الأظفار، وأقول: قدمنا الأبيات في حديث «آخر أربعاء»، وذكرناها أيضاً مع أبيات أخر في آخر تحفة أهل الإيمان.

١٨٧٦- «قُصُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى».

رواه أحمد عن أبي هريرة، ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ: «قصوا الشوارب مع الشفاه».

١٨٧٧- «قَاضٍ فِي الجَنَّةِ، وقَاضِيَانِ فِي النَّارِ». رواه البيهقي عن بريدة.

١٨٧٤- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (٢٠٥/١) والطبراني في الكبير (٤٢٦/١٢) وابن عدي في الكامل (١٤/٢) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٢/٢) والصغاني في موضوعاته (٩٣) وأقرّهما الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٤٤) والسيوطي في اللآلئ (١٤٦/٢) وابن عراق في التنزيه (١٨٨/٢) وأورده في الفصل الأول وهو الفصل الذي لم يخالف فيه ابن الجوزي في حكمه على الأحاديث الموضوعات. والله تعالى أعلم.

١٨٧٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٧٢) والأسرار (٣٢٩) وأسنى المطالب (٩٩٣) والإتقان (١٩٩٨) والتمييز (ص/١١٧) والشذرة (٦٦٢) واللؤلؤ (٣٧١) والمصنوع (٢١٥).

١٨٧٦- (حسن) رواه أحمد (٢٢٩/٢) والطبراني في الكبير (١٥٢/١١) والأوسط (١٦٢/٩).

١٨٧٧- (صحيح) رواه الحاكم (١٠١/٤) والترمذي (٦١٣/٣) والبيهقي في السنن (١١٧/١٠) والطبراني في الأوسط (٣٩/٧) والكبير (٢٠/٢) والروياني في مسنده (٩٤/١) وابن الجعد (ص/١٥٥) والقضاعي في الشهاب (٢٠٩/١) والبيهقي في الشعب (٧٣/٦) بألفاظ متقاربة، من طرق. والله أعلم.

١٨٧٨- « القَضَاةُ ثَلاثَةٌ: قَاضِيَان في النَّارِ، وقَاض في الجَنَّةِ، قَاض قَضَى بِغَير حَقٍّ وَهُوَ يَعْلَمُ فَذَاكَ فِي النَّارِ، وقَاضٍ قَضَى وهو لا يعلمُ فأهْلَكَ حُقوقَ النَّاسِ فَذَاكَ فِي النَّارِ، وقَاضٍ قضَى بالحَقِّ فَهُوَ في الجَنَّةِ ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني واللفظ له عن أبي موسى مرفوعاً، وصححه الحاكم وغيره. وأفرد الحافظ ابن حجر طرقه، وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفاً. وعند البيهقي أيضاً عن علي موقوفاً، وحكمه الرفع. وذكره في الجامع الصغير بلفظ: « قاضيان في النار، وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمداً، وقاض قضى بغير علم فهما في النار »، قال المناوي في الشرح الصغير وتمامه: « قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل؟ قال: ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم »، انتهى.

١٨٧٩- « قَطْعُ السِّدْرِ ».

رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيش رضي الله عنه رفعه: « من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ». وفي الباب عن جابر مرفوعاً بلفظه، وعن عائشة بلفظ: « أن الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤوسهم صباً ». وعن علي رضي الله عنه بلفظ: « لعن الله قاطع السدر ». وعن عمرو بن أوس الثقفي بلفظ: « من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صباً ». وعن عروة بن الزبير مرسلاً بلفظ عائشة المار آنفاً، وقد أخرجها كلها البيهقي. وقال: وكله منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لا أدري أسمعه سعيد من ابن حبيش أم لا، ثم قال: وروي بإسناد آخر موصولاً، ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه: « قاطع السدر يصوب الله رأسه في النار ». ولأبي داود عن حسان بن إبراهيم سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصر عروة، فقال: ترى هذه الأبواب والمصاريع إنما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه، وقال لا بأس به. زاد في رواية يا عراقي جئتني ببدعة، قال: فقلت: إنما البدعة من قبلكم، سمعت من يقول بمكة: لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر. وأشار البيهقي إلى اختصاصها إن صحت فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدرة من فلاة يستظل بها ابن السبيل ظلماً بغير حق. وقال المزني: وجهه أن يكون ﷺ سئل عمن هجم على قطع سدر لقوم أو ليتيم أو لمن حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه، فأجاب بما قاله، فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسألة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه. وقال

١٨٧٨- انظر الذي قبله.

١٨٧٩- (صحيح) رواه أبو داود (٣٦١/٤) والضياء في المختارة (٢١٥) والنسائي في الكبرى (١٨٢/٥) والطبراني في الأوسط (٥٠/٣) وغيرهم.

أبو ثور: سألت الشافعي عن قطع السدر فقال: لا بأس به، فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اغسله بماء وسدر»، أي فلو كان حراماً لم يجز الانتفاع به إذ ورقه كأغصانه، فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره. وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه: «مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال: والله لأُنَحِّيَنّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة». ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضاً رفعه: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس»، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه «أن شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة» –إلى غير ذلك، وورد في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك– ذكره في المقاصد، انتهى.

١٨٨٠– «قَالَ لِجِبْرِيلَ هَلْ زَالَتِ الشَّمْسُ؟ قال: لا نعم، قال: كيفَ قُلْتَ لا نعم؟ فقال: مِنْ حِينِ قُلْتُ لا إِلَى أنْ قُلْتُ نعمْ سَارَتِ الشَّمسُ مَسِيْرَةَ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ».

قال القاري: لم يوجد له أصل.

١٨٨١– «قَالَ لِي جِبْرِيلُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى إِنِّي قَتَلْتُ بِدَمِ يحيى بنِ زَكَرِيَّا سبعينَ أَلْفاً، وإِنِّي قاتِلٌ بِدَمِ الحُسَينِ بن عليٍّ سبعينَ أَلْفاً وسبعينَ أَلْفاً».

رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر. وعزاه النجم إلى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ: «قال الله لجبريل عليه السلام».

١٨٨٢– «قَلِيْلٌ مِنَ التَّوفِيقِ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ العِلْمِ».

ذكره في الإحياء، وقال العراقي: لم أجد له أصلاً، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء، لكن قال: العقل بدل العلم، ولم يخرجه ولده في مسنده، انتهى. وقال القاري: وتعقبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ: «قليل الفقه خير من كثير العبادة».

١٨٨٠– (لا أصل له) وانظر الأسرار (٣٢٥) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (٣٨١) والفوائد (١٢٨٦) واللؤلؤ (٣٦٦) والمصنوع (٢١١) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣).

١٨٨١– (مختلف فيه) رواه الحاكم (١٩٥/٣) وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص، وقال: على شرط مسلم. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٤٠٨/١) وأقرّه أيضاً الذهبي في ترتيب الموضوعات فأورده برقم (٣٧٤) ولم يتكلّم عليه، فتنبه. وبالأول أخذ السيوطي في اللآلئ فتعقب ابن الجوزي بأن الحاكم رواه عن ستة أنفس، وكذا قال ابن عراق في التنزيه (٤١٦/١) والله أعلم.

١٨٨٢– (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣٣٣) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٨) واللؤلؤ (٣٧٨) والمصنوع (٢١٨) وتحذير المسلمين (ص/١٤٦).

١٨٨٣- «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حُلْوٌ يُحِبُّ الحَلاوَةَ».

رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن أبي أمامة وابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى، وقال في التمييز: لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل، انتهى، واعترضه القاري بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه، ورواه الديلمي أيضاً عن علي رفعه بلفظ: «المؤمن حلو يحب الحلاوة، ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله، لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم، وكلوا واشربوا واشكروا، فإن لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله عزوجل»، لكنه واه، ونقل السيوطي عن البيهقي أن المتن منكر، وفي سنده مجهول وأقره، وروى ابن ماجه والطبراني وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه: «من لقم أخاه المؤمن لقمة حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة»، وحكم ابن الجوزي على ما في الترجمة بالوضع كما قاله القاري منظور فيه، لكن قال النجم: وهو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواته كما نبه عليه الخطيب وغيره.

١٨٨٤- «القَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ».

قال الزركشي والسخاوي والسيوطي: لا أصل له، قال النجم: قلت رواه ابن ماجه عن أبي عنبسة بلفظ: «إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها». وهو شاهد لما هو دائر على ألسنة الصوفية وغيرهم: «ما وسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن»، وسيأتي والله أعلم.

١٨٨٥- «القَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ».

١٨٨٣- (منكر) قال الحوت البيروتي (٩٩٨): رواه البيهقي (٥٩٣٤) وقال: أورده شيخنا في التاريخ، في ترجمة سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري، ومتن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول ا.هـ ورواه الديلمي (٢٠٨/٣) و(١٧٧/٤) وقال: متنه منكرٌ، وفي إسناده مجهول، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١٩/٣) وقال العلامة الفتني (ص/١٤٩): وضعه وركَّبهُ على هذا الإسناد (محمد ابن العباس) وأورده الحافظ الذهبي في ترجمته في الميزان (١٩٦/٦) وكذا في اللسان كأصله (٢١٤/٥) وقال: هو ممن يضع الحديث ا.هـ.

١٨٨٤- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي (٧٧٦): لا أصل له في المرفوع وكذا قال ابن حجر كما في الغماز. وقال الزركشي: لا أصل له، وقال ابن تيمية: هو موضوع... وقال الفتني (٣٠): وهو كما قال أي -موضوع. والله أعلم. وانظر: أحاديث القصاص (٢) والأسرار المرفوعة (٣٣١) والإتقان للغزي (١٢٥٦) والتذكرة (ص/١٣٦) والتمييز (ص/١١٧) والتنزيه (١٤٨/١) والجدّ الحثيث (٢٧٢) والشذرة (٦٦٦) والغماز (١٨٨) والكشف الإلهي (٦٥٢/٢).

١٨٨٥- انظر الذي قبله.

ليس له أصل في المرفوع، والقلب بيت الإيمان بالله ومعرفته ومحبته إلى غير ذلك، وقال في الدرر تبعاً للزركشي: لا أصل له، وقال ابن تيمية: موضوع، وفي الذيل هو كما قال، وقال القاري: لكن له معنى صحيح كما سيأتي في حديث «ما وسعني أرضي»، وقال في اللآلئ: هذا ليس من كلام النبيﷺ ومعناه مثل معنى ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن، وسيأتي أنه موضوع، وقيل أنه إسرائيلي.

١٨٨٦- «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ عَرْشُ اللهِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٨٨٧- «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ دَلِيلُهُ».

ليس بحديث.

١٨٨٨- «قِلَّةُ العِيَالِ أَحَدُ اليَسَارَيْنِ، وَكَثْرَتُهُ أَحَدُ الفَقْرَيْنِ».

رواه القضاعي عن علي، والديلمي عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني كلاهما بالشطر الأول مرفوعاً بسندين ضعيفين، واللفظ بتمامه في الإحياء، وقال ابن الغرس وأوله: «التدبير نصف المعيشة، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين»، والله أعلم.

١٨٨٩- «قِلَّةُ الحَيَاءِ مِنْ قِلَّةِ الدِّيْنِ».

رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والشيرازي في الألقاب عن عقبة بن عامر.

١٨٩٠- «قُلِ الحَقَّ وإِنْ كَانَ مُرّاً».

رواه أحمد عن أبي ذر مرفوعاً، وهو صحيح وله شواهد: منها ما أخرجه البيهقي عن جابر مرفوعاً بلفظ: «ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق»، وقد صححه ابن حبان في حديث

١٨٨٦- (موضوع) قال الصغاني في موضوعاته(٧٠): موضوع، ووافقه المصنف.

١٨٨٧- (موضوع) كما قال المصنف، وأقره الأزهري في تحذير المسلمين(ص/١٤٦).

١٨٨٨- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد(٧٧٧) والحديث رواه القضاعي في الشهاب (٥٤/١) والديلمي في الفردوس(٩٠/٣) وأبو نعيم في الحلية(١٩٥/٣).

١٨٨٩- لم أجده عنده باللفظ المذكور، إنما الذي عنده(٤٨/٤): «قلة الحياء كفر». ومع ذلك فإن الحكيم والشيرازي عندما ينفردا بأحاديث لا يتابعهما عليهما غيرهما، لا تقوم بها حجة لذا قال ابن حجر في اللسان بعد ذكره(١٨١/١): (أحمد بن سليمان) كذاب. يحدث عن مالك الأباطيل ا.هـ.

١٨٩٠- (صحيح) رواه أحمد(١٥٩/٥) وابن حبان(٧٩/٢) والبزار(٣٨٣/٩) والطبراني في الأوسط(٩٥/٦).

طويل، واشتهر على الألسنة قل الحق ولو على نفسك، وإليه يشير قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾ [النساء: ١٣٥].

١٨٩١- « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد، تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآن ».

رواه مالك والشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد، ورواه البخاري عن قتادة بن النعمان، ورواه مسلم عن أبي الدرداء والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، وفي الباب عن غير ذلك فهو متواتر كما قاله النجم.

١٨٩٢- « قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبعَ القُرْآن ».

رواه الطبراني والحاكم عن ابن عمر بلفظ: « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا آيها الكافرون تعدل ربع القرآن »، قال: وكان رسول اللهﷺ يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال: « هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر »، ورواه أبو أحمد الحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال: رمقت النبيﷺ أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، وهو يقول: « نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلث القرآن »، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة: « من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن »، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص: « من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ».

١٨٩٣- « قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ ».

رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: قل فذكره، انتهى.

١٨٩١- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٥/٤) ومسلم (٥٥٦/١) وابن حبان (٣١٤/٦) والحاكم (٧٥٤/١) والترمذي (١٦٦/٥) والدارمي (٥٥١/٢) وأبو داود (٧٢/٢) والنسائي (١٧١/٢) وابن ماجه (١٢٤٤/٢) ومالك (٢٠٨/١) وأحمد (٤١٨/٥) وغيرهم.

١٨٩٢- (صحيح) رواه الترمذي (١٦٦/٥) والحاكم (٧٥٤/١) وأحمد (١٤٦/٣) والطبراني في الأوسط (٦٦/١) والكبير (٤٠٥/١٢) وغيرهم.

١٨٩٣- (صحيح) رواه مسلم (٦٥/١) وأحمد (٤١٣/٣) والترمذي (٥٦٧/٥) وابن حبان (٢٢١/٣) والنسائي في الكبرى (٤٥٨/٦) ومعمّر في جامعه (١٢٨/١١) والطيالسي (ص/١٧١) والطبراني في الكبير (٦٩/٧) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢٢٢/٣) وغيرهم.

١٨٩٤- «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ».

رواه الطبراني وابن عدي والحاكم والبيهقي عن واثلة به، وفي لفظ: «أنا عند ظن عبدي بي: إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشرٌّ»، وفي الصحيحين عن أبي هريرة: «قال الله تَعَالَى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني»، ورواه أحمد عنه: «قال الله تَعَالَى: أنا عند ظن عبدي بي: إن ظن خيراً فله، وإن ظن شراً فله»، ورواه الحاكم عن أنس: «قال الله تَعَالَى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني».

١٨٩٥- «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ».

رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة، وهو عند مالك، ولفظه: «يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله، وأنا أغنى الأغنياء عن الشركة»، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كله: «وأنا منه بريء».

١٨٩٦- «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لهَا اسْمَاً مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ -وفي رواية: ومن بتّها بتَتُّه».

رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٨٩٧- «قَالَ اللهُ تَعَالَى إذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إليَّ شِبْرَاً تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعَاً، وإذَا تَقَرَّبَ إليَّ ذِرَاعَاً تَقَرَّبْتُ إليه بَاعَاً، وإذَا أَتَانِي مَشْيَاً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً -وفي لفظ: يَمْشِي وَأُهَرْوِلُ».

رواه البخاري عن أنس وعن أبي هريرة، ورواه الطبراني عن سلمان.

١٨٩٤- (صحيح) رواه ابن حبان (٢/٤٠١) والطبراني في الكبير (٢٢/٢١٠) وابن المبارك في الزهد (٩٠٩) وأحمد (٣/٤٩١).

١٨٩٥- (صحيح) رواه مسلم باللفظ المذكور (٤/٢٢٨٩) وابن ماجه (٢/١٤٠٥) والطبراني في الأوسط (٦/٣٢٤) وأبو يعلى (١١/٤٣٠) والبيهقي في الشعب (٥/٣٢٩).

١٨٩٦- (صحيح) رواه أحمد (١/١٩٤) والبخاري في الأدب (٥٣) والحاكم (٤/١٧٣) وابن حبان (٢/١٨٧) وابن أبي شيبة (٨/٥٣٥) والبغوي في شرح السنّة (٣٤٣٢) وأبو داود (١٦٩٤) والحميدي (٦٥) وعبد الرزاق (٢٠٢٣٤).

١٨٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٦٩٤) ومسلم (٤/٢٠٦١) وابن حبان (٢/١٠٠) والترمذي (٥/٥٨١) وابن ماجه (٢/١٢٥٥) والنسائي في الكبرى (٤/٤١٢) وأحمد (٢/٤١٣).

١٨٩٨- «قَالَ اللهُ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلائِي، فَلْيَلْتَمِس رَبّاً سِوَايَ».

رواه الطبراني عن أبي هند الداري، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ: «من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري».

١٨٩٩- «قَالَ اللهُ تَعَالَى الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، والعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

وسيأتي في حرف الكاف.

١٩٠٠- «القَنَاعَةُ مَالٌ لا يَنْفَدُ، وَكَنْزٌ لا يَفْنَى».

رواه الطبراني والعسكري عن جابر، وكذا عن القضاعي عن أنس، لكن بدون «وكنز لا يفنى»، قال الذهبي: وإسناده واه، والمشهور القناعة كنز لا يفنى، وفي القناعة أحاديث كثيرة: منها ما رواه ابن عمر مرفوعاً: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه»، وعن علي في قوله تعالى ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧] قال: القناعة، وعن سعيد بن جبير قال: لا نحوجه إلى أحد، وقال بشر بن الحارث: لو لم يكن في القنوع إلا التمتع بالعز لكفى صاحبه، وقال بعض الحكماء: انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص، وكان من دعائه ﷺ: «اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه»، وللشافعي رضي الله عنه:

عزيز النفس من لزم القناعة ... ولم يكشف لمخلوق قناعة

أفادتني القناعة كل عز ... وأي غنى أعز من القناعة

فصيرها لنفسك رأس مال ... وصيرها مع التقوى بضاعة

وله أيضاً:

١٨٩٨- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن حبان في المجروحين (١/٣٢٧) والطبراني في الكبير (٢٢/٣٢٠) والديلمي في الفردوس (٣/١٦٩) وغيرهم وفي إسناده (سعيد بن زياد بن هند) قال الهيثمي في المجمع (٧/٢٠٧): وهو متروك. وقال الحافظ العراقي: وإسناده ضعيف جداً كما في الفيض (٦٠٠٩).

١٨٩٩- (صحيح) رواه أبو داود (٤/٥٩) وابن ماجه (٢/١٣٩٧) والحاكم (١/١٢٩) وابن حبان (٢/٣٥) وأحمد (٢/٢٤٨) والحميدي (٢/٤٨٦) وابن راهويه (١/٣٠٥) والقضاعي في الشهاب (٢/٣٣٠) وعبد الله بن أحمد في السنة (٢/٤٧٣) ومسلم بنحوه (٢٦٢٠).

١٩٠٠- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١/٧٢) والطبراني في الأوسط (٧/٨٤) والهيثمي في المجمع (١٠/٢٥٦) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: وفيه (خالد بن إسماعيل المخزومي) متروك. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤١٤٠): ضعيف جداً وهو من رواية القضاعي.

أمَــتُّ مطــامعي فــأَرَحْتُ نفســي فــإن النفــس مــا طمعــت تـــهون
وأحييـــتُ القنـــوعَ وكـــان ميتـــاً ففـــي إحيائـــه عِرضـــي مصـــون
إذا طمـــعٌ يحـــل بقلـــب عبـــد عَلَتـــهُ مَهَانَـــة وعَـــلاهُ هَـــوْن

وقال الشاعر:

ما ذاق طعم الغنى مـن لا قنـوع لـه ولـن تـرى قانعـاً مـا عـاش مفتقـراً
والعـرف مـن يأتـه تحمـد مَغَبَّتـه مـا ضـاع عـرف وإن أوليتـه حجـراً

ولغيره:

تســربلت أخلاقــي قنوعــاً وعفــة فعنــدي بــأخلاقي كنـــوز مـــن الذهـــب
فلـم أر حصنـاً كـالقنوع لأهلـــه وإن يجمل الإنسان ما عـاش في الطلـب

١٩٠١- « قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا ».

رواه البخاري في تاريخه وعبد الله بن أحمد والطبراني عن أبي المغيرة العجلي البصري، قال: كنت على باب الحسن فخرج رجل من الصحابة فقال: يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره، وأخرجه ابن السكن عن أبي المغيرة المذكور، قال: كنت عند الحسن، فلما خرجت من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكره، لكن في إسناده هارون بن دينار مجهول هو وأبوه، وقال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقائم، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كنا على باب الحسن، فخرج علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكر الحديث بلفظ: « ملاك هذه الأمة بشرارها »، وأخرجه ابن عدي في كامله عن ميمون المذكور، ويؤيده حديث: « أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر »، وحديث: « أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم ».

١٩٠٢- « قَوِّتوا طَعَامَكُمْ ».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف وسيأتي في: « كيلوا طعامكم ».

١٩٠٣- « القُوتُ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ ».

تقدم في: « ارض من الدنيا بالقوت ».

١٩٠١- (حسن) رواه أحمد(٥/٢٢٧) والطبراني في الأوسط(١/٢٣٠) والكبير(٢٠/٣٥٣) والصغير(١/٧٠).

١٩٠٢- (ضعيف) رواه الطبراني في مسند الشاميين(٢/٣٤٧) والديلمي في الفردوس(٣/٢٠٢) والهيثمي في المجمع(٥/٣٥) وقال: وفيه (أبو بكر بن أبي مريم) وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

١٩٠٣- تقدم برقم(٣١٩).

١٩٠٤- «قُومُوا إلَى سَيِّدِكُمْ».

رواه الشيخان عن أبي سعيد مرفوعاً، والمراد بسيدكم سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته، وفيه دليل على طلب القيام لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الإكرام، وقد ألف الإمام النووي رسالة في ذلك أجاد فيها، وأنشد فيها لبعضهم:

قيامي والعزيز إليك حق ... وترك الحق ما لا يستقيم

فهل أحد له لب وعقل ... ومعرفة يراك ولا يقوم

انتهى. وقلت:

قيامي على الأقدام حق وسعيها ... للقياك يا فرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به ... لسعد الذي قد مات وهو شهيد

١٩٠٥- «قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ».

تقدم في: «إعقلها»، وقال ابن الغرس: وفي رواية «قيد وتوكل»، وسنده جيد.

١٩٠٦- «قَيِّدُوا العِلْمَ بِالكِتَابَةِ».

تقدم في: «استعن بيمينك».

١٩٠٧- «قَيِّدُوا النِّعْمَةَ بِالشُّكْرِ».

قال النجم: لا يعرف مرفوعاً، لكن روى ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: «قيدوا نعم الله بالشكر لله عز وجل، وشكر الله ترك معصيته»، ثم قال: وعند ابن أبي شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١] قال: لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم، انتهى.

١٩٠٨- «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لا تَقِيلُ».

١٩٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩٠٠) ومسلم (٣/١٣٨٨) وابن حبان (١٥/٥٠٠) وأبو عوانة (٤/٢٦٤) والبيهقي في السنن (٦/٥٧) وأبو داود (٤/٣٥٥) وأحمد (٣/٢٢).

١٩٠٥- (حسن) رواه الحاكم في المستدرك (٣/٧٢٢) والقضاعي في الشهاب (١/٣٦٨) والبيهقي في الشعب (٢/٨٠) وابن حبان في صحيحه لكن بلفظ: «اعقلها وتوكل» وإسناده حسن، والله أعلم وأحكم.

١٩٠٦- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١/٢٤٦) والحاكم (١/١٨٧) والقضاعي في الشهاب (١/٣٧٠) والحكيم في النوادر (١/١٦٩) وقال في صحيح الجامع (٤٤٣٤): صحيح.

١٩٠٧- (لا يُعرف) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٢٧١) وأقرّه المصنف. والله أعلم.

١٩٠٨- (مختلف فيه) قيل: حسنٌ، وقيل: ضعيف جداً. رواه الطبراني في الأوسط (١/١٣) والديلمي في

رواه البزار عن أنس، ومر في: «استعينوا بطعام السحر».

١٩٠٩- «قُلُوبُ الشُّعَرَاءِ، خَزَائِنُ اللهِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٩١٠- «قال سليمان بن داود: والله لأطوفنَّ الليلةَ على مائةِ امرأةٍ كلُّهُنَّ يأتينَ بفارسٍ يُجاهِدُ في سبيلِ الله، فقال له صاحبُه: قلْ إنْ شاءَ الله، فَلَمْ يقل إنْ شَاءَ الله، فَطَافَ عَليهِنَّ فَلَم يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إلا امرأةٌ واحدةٌ، جاءت بِشِقِّ إنسانٍ، والذي نفس محمَّدٍ بيدِهِ لو قال إنْ شاء الله لم يَحْنَثْ وكَانَ دَرَكاً لِحَاجَتِهِ».

رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أبي هريرة.

حرف الكاف

١٩١١- «كَبِّرْ، كَبِّرْ».

رواه الشيخان عن سهل بن أبي حثمة قال: انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا، فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلاً، فدفنه ثم قدم المدينة، فانطلق عبد الرحمن بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما إلى النبيﷺ، فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم، فقال النبيﷺ: «كبّر، كبّر»، فسكت فتكلما -هذا لفظ البخاري. وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل محيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول اللهﷺ له: «كبّر، كبّر، يريد السن فتكلم حويصة...» الحديث. والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا». وفي لفظ: «ويجل كبيرنا». وفي آخر: «ويوقر كبيرنا»،

الفردوس (٢٠٣/٣) وابن حبان في المجروحين (١٦٨/٢) والهيثمي في المجمع (١١٢/٨) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: فيه (كثير بن مروان) وهو كذاب، وقال في صحيح الجامع (٤٤٣١): حسن.

١٩٠٩- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٨٤) ووافقه المصنف. والله أعلم.

١٩١٠- (صحيح) رواه البخاري (١٠٣٨/٣) ومسلم (١٢٧٥/٣) والترمذي (١٠٨/٤) وأبو عوانة (٥٣/٤) والنسائي (٢٥/٧) وأحمد (٢٧٥/٢) وابن أبي شيبة (١٣٦/١) والبيهقي في السنن (٤٤/١٠).

١٩١١- (صحيح) رواه البخاري (١١٥٨/٣) و(٢٦٣٠/٦) ومسلم (١٢٩٤/٣) وأبو عوانة (٦٤/٤) والشافعي في مسنده (ص/٣٤٩) والبيهقي في السنن (١١٧/٨) وأبو داود (١٧٧/٤) والنسائي (٥/٨) وابن ماجه (٨٩٢/٢) ومالك (٨٧٧/٢-٨٧٨) وغيرهم.

وكحديث: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم»، وكحديث: «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له في سنه من يكرمه». وأوصى قيس بن عاصم عند موته بنيه: فقال: اتقوا الله، وسودوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم -إلى غير ذلك. ويحكى عن الليث ابن أبي سليم أنه قال: كنت أمشي مع طلحة بن مصرف، فتقدمني، وقال: لو علمت أنك أكبر مني بيوم ما تقدمتك. وترجم البخاري في الأدب المفرد بلفظ: «إذا لم يتكلم الأكبر هل للأصغر أن يتكلم»، وساق حديث ابن عمر: «اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم»، وأنه منعه من الإعلام بما وقع في نفسه من كونها النخلة وجود أبي بكر وعمر وسكوتهما، وقال له أبوه: لو قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا، قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. وكل هذا لا يمنع التنويه بفضيلة الصغير: ففي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال: لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه ممن علمتم، فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم، فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم، وذكر الحديث في إذا جاء نصر الله والفتح، وفي النجم وروى الحاكم عن جابر قال: قدم وفد جهينة على النبي ﷺ فقام غلام ليتكلم، فقال النبي ﷺ: «مه فأين الكبير؟». وروى الحكيم الترمذي عن زيد بن ربيع قال: دخل على رسول الله ﷺ جبريل وميكائيل وهو يستاك، فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك، فقال جبريل: كبر، أي ناول السواك ميكائيل فإنه أكبر.

١٩١٢- «الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، والعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً: «يقول الله الكبرياء...» الحديث، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم، وأبي داود: «قذفته في النار»، ومسلم: «عذبته»، ورواه الحاكم بلفظ: «الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته»، وقال: صحيح على شرط مسلم، وممن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعي عن أبي هريرة بزيادة: «يقول الله»، وللحكيم الترمذي عن أنس رفعه بلفظ: «يقول الله عز وجل لي العظمة والكبرياء والفخر والقدر سري فمن نازعني واحدة منهن كببته في النار»، وروى ابن ماجه بلفظ: «الكبرياء ردائي والعز إزاري من نازعني في شيء منهما عذبته».

١٩١٣- «كَبَّرَت المَلائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعاً».

١٩١٢- (صحيح) رواه مسلم(٤/٢٠٢٣) وابن حبان(٢/٣٥) وأبو داود(٤/٥٩) وابن ماجه(٢/١٣٩٧) وأحمد(٢/٣٧٦) والقضاعي في الشهاب(٢/٣٣٠) والبيهقي في الشعب(٦/٢٨١) وقد تقدم تخريجه.

١٩١٣- (ضعيف) رواه الحاكم في المستدرك(١/٥٤٢). والدارقطني(٢/٧١) والحارث في مسنده/زوائد(١/٣٧١).

رواه الحاكم عن أنس، وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩١٤- « كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ ».

رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والترمذي وابن ماجه، عن أنس رضي الله عنه.

١٩١٥- « كَثْرَةُ الضَّحِكِ، تُمِيْتُ القَلْبَ ».

رواه القضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً، وللعسكري عن أبي هريرة رفعه: « اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب »، ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: « لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب »، وللديلمي عن ابن عمرو مرفوعاً: « عليك بصلاة الليل ولو ركعة واحدة، فإن صلاة الليل منهاة عن الإثم، وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى، وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة، وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة: الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً، والرجل يكثر الأكل ولا يسمي الله على طعامه ولا يحمده، والرجل يكثر الضحك من غير عجب، فإن كثرة الضحك تميت القلب وتورث الفقر »، وللطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له: « يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله... » الحديث الطويل، وفيه: « وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت »، زاد في رواية لغيرهما قول جبريل: « ما ضحكت منذ خلقت جهنم »، وسبق في: « أكثروا ذكر هاذم اللذات » أنه ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكه قلت هيبته، قال عبد الله بن ثعلبة: أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدري، وقال يحيى بن أبي كثير: قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالشر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف[1] فؤاد الرجل الحليم، وعليك بالخشية فإنها غاية كل شيء، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده: اِحذر يا ابن أخي لا يؤاخذك الله على هذا، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ﴾ [الكهف: ٤٩] قال: الصغيرة الضحك،

١٩١٤- (صحيح) رواه البخاري (٩٦١/٢) وابن الجارود (٢١٤/١) وأبو داود (١٩٧/٤) والبيهقي في السنن (٢٥/٨) والنسائي (٢٦/٨) وابن ماجه (٨٨٤/٢) وأحمد (١٢٨/٣) وغيرهم.

١٩١٥- تقدم برقم (٨٥).

[1]- في الأصل: تسحق.

وأوردها كلها البيهقي، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب، ولبعضهم:

كلمـا أبديتـه مباحثـة ... قـابلني بـالضحك والقهقهـة

إن كـان ضحـك المـرء مـن فقهـه ... فـالذئب في الصحـراء مـا أفقهـه

١٩١٦- «كَخٍ كَخٍ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة: «ارم بها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة»، والله أعلم.

١٩١٧- «كَادَ الحَسَدُ أنْ يَغْلِبَ القَدَرَ».

رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً.

١٩١٨- «كَادَ الحَكِيمُ أنْ يَكُونَ نَبِيّاً».

رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.

١٩١٩- «كَادَ الفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً».

رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعاً بزيادة: «وكاد الحسد أن يسبق القدر»، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن في مصنفه والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل عن الحسن بلا شك، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق، وفي سنده يزيد الرقاشي ضعيف، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً بلفظ: «كاد الحسد أن

١٩١٦- (صحيح) رواه البخاري (٥٤٢/٢) ومسلم (٧٥١/٢) وابن حبان (٨٩/٨) والدارمي (٤٧٣/١) والنسائي في الكبرى (١٩٤/٥) وأحمد (٤٠٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٩/٧).

١٩١٧- سيأتي إنْ شاء الله تعَالَى برقم (١٩١٩).

١٩١٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً، والخطيب البغدادي في التاريخ (٣١٠/٥) وسنده ضعيف جداً، فقد أورده ابن الجوزي في العلل (١٢٢١) وقال: هذا حديثٌ لا يصح عن رسول الله ﷺ، ويزيد الرقاشي، متروك. قال شعبة: لأن أزني أحبُّ إليَّ من أن أحدّث عنه، والربيع بن صبيح، قد ضعفه النسائي وابن معين ا.هـ قلت: وكلاهما روياه عن يزيد الرقاشي، والله أعلم.

١٩١٩- (ضعيف) قال الحافظ السخاوي (٧٨٩): رواه أحمد بن منيع، من طريق يزيد الرقاشي، عن الحسن أن أنس به مرفوعاً، بزيادة «وكاد الحسد أن يسبق القدر». قلت: ويزيد، ضعيف جداً. وهو عند أبي نعيم في الحلية (٥٣/٣، ١٠٩)، وأبي مسلم الكشي في سننه، وأبي علي بن السكن في مصنفه، والبيهقي في الشعب، وابن عدي في الكامل (٢٦٩٢/٧)، من طريق يزيد، عن أنس، وفي لفظ عند أكثرهم «أن يغلب» بدل «أن يسبق». ويزيد ضعيف. ورواه الطبراني، من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، عن عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أنس مرفوعاً، ولفظه: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفراً». وفيه ضعف أيضاً وانظر المنتقى (٨٠١).

يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفراً»، وفي الحلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه: قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر»، فقال رجل ويعتدلان؟ قال: نعم، وهذا أصحهما، وما قبله من المرفوع ضعيف الإسناد.

١٩٢٠- «الكَذِبُ يُسَوِّدُ الوَجْهَ».

رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة، زاد: «والنميمة عذاب القبر». وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ: «ألا إن الكذب يسود الوجه». ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠] ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه.

١٩٢١- «الكَذِبُ مجَانِبٌ للإيمَان».

رواه ابن عدي عن أبي بكر مرفوعاً. بلفظ: «إياكم والكذب، فإنه مجانب للإيمان»، وهو ضعيف، قال الدارقطني في العلل: رفعه بعضهم ووقفه آخرون، وهو أصح، ولمالك في الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلاً أو معضلاً: «قيل: يا رسول الله المؤمن يكون جباناً؟ قال: نعم، قيل: يكون بخيلاً؟ قال: نعم، قيل: يكون كذاباً؟ قال: لا»، ولابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد أنه سئل النبيﷺ هل يزني المؤمن؟ قال: «قد يكون ذلك»، قال: هل يكذب؟ قال: «لا»، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصراً على الكذب، وجعل السائل أبا الدرداء ولابن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال: قال عمر بن

١٩٢٠- (موضوع) رواه أبو يعلى (٧٤٤٠) آفته: (زياد بن المنذر) فإنه كذاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) وهو نفسه قال عن زياد هذا (يضع الحديث) غفر الله له. فلعلَّهُ توهم أنَّهُ غيره. ولذا قال الهيثمي في المجمع (٩١/٨): رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه زياد بن المنذر، كذاب. ورواه البيهقي في الشعب (٤٨١٣) من طريقه أيضاً. وقال: هذا إسنادٌ ضعيف. قلت: بل حاله أفظع من ذلك. أخرجه المنذري في الترغيب (٤٢٧٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي: قال الحافظ: رووه كلُّهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه، وزياد هو أبو الجارود الكوفي الأعمى تنسب إليه الجارودية من الروافض، ونافع هو... نفيع أبو داود الأعمى وكلاهما متروك متهم بالوضع. وانظر المنتقى (٢٣٢).

١٩٢١- تقدم الكلام عنه برقم (٨٦٥) فراجعه هناك.

الخطاب رضي الله عنه: لا تجد المؤمن كذاباً، وللبزار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه: «يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب»، وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وأبي أمامة وغيرهم، وأمثلها حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه، وقال الدارقطني: الموقوف أشبه بالصواب، لكن حكمه الرفع على الصحيح، لأنه لا مجال للرأي فيه، كذا في المقاصد، وقال النجم: بعد أن ذكر فيه روايات: وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال: «لا يكون المؤمن كذاباً». وفي التنزيل ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ١٠٥].

١٩٢٢- «كَرَاهَةُ السَّفَرِ فِي الْمحَاقِ».

ذكر ابن معين في جواب سؤالات الجنيد له بسنده إلى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آبائه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال: «لا تسافروا في محاق الشهر، ولا إذا كان القمر في العقرب»، قال في الدرر: وهو إسناد صحيح إن احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة.

١٩٢٣- «كَرَمُ الكِتَابِ خَتْمُهُ».

رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة: «إني ألقي إلي كتاب كريم». وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك.

١٩٢٤- «كَرَمُ المَرْءِ دِيْنُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

رواه أبو يعلى والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً. وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ: «حسب المرء دينه ومروءته خلقه»، ولم يذكر صحابيه ولا عزاه. وهو في الموطأ عن عمر من قوله. ورواه العسكري عن عمر بلفظ: «الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارسي ولا نبطي إلا بتقوى». وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال: بينما عمر ابن الخطاب يمشي ورجل

١٩٢٢- (موقوف) من قول عليٍّ كرّم الله وجهه، وانظر: الدرر المنتثرة (٤٦٦) وتاريخ بغداد (١١/١٨٣) واللسان (٤/٣٢٤) وفيض القدير (١/٤٦) و(المحاق) هو أن يبقى من الشهر يومٌ أو يومان.

١٩٢٣- (ضعيفٌ جداً) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/١٦٢) وعزاه له في المجمع (٨/٩٩) وقال: وفيه (محمد بن مروان السّدي الصغير) وهو متروك. وضعّفه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير (٦٢٢٨). ورواه أيضاً من طريقه القضاعي في الشهاب (١/٥٨) والديلمي في الفردوس (٣/٢٩٧). والله أعلم.

١٩٢٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢/٣٦٥) وابن حبان (٢/٢٣٣) والدارقطني (٣/٣٠٣) وابن الجعد (ص/٤٣٥) والبيهقي في السنن (٧/١٣٦) والقضاعي في الشهاب (١/١٤٣) وابن أبي الدنيا في (مكارم الأخلاق) رقم (١). وغيرهم والله تعَالَى أعلم.

يخطر بين يديه: أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها[1]، فقال عمر: إن يكن لك دين فلك كرم، وإن يكن لك عقل فلك مروءة، وإن يكن لك مال فلك شرف، وإلا فأنت والحمار سواء. ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال: حسب المرء دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه.

١٩٢٥- « الكَرِيْمُ إِذَا قَدِرَ عَفَا ».

قال في المقاصد: رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال: قال أعرابي: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال الله، قال الله؟ قال الله، قال: نجونا ورب الكعبة، قال: وكيف؟ قال: لأن الكريم إذا قدر عفا. ثم قال البيهقي: وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك. ويشبه أن يكون موضوعاً. ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم، وأنا أبرأ من عهدته يعني لا أقول بوضعه ولا بثبوته. وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال: ما أحب أن يلي حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز، ومن طريق الثوري قال: ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ربي خير لي من والدي. وقال النجم: روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلاً قال: أتى أعرابي إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله، قال أفلحت ورب الكعبة إذاً لا يأخذ حقه.

١٩٢٦- « الكَرِيْمُ حَبِيبُ اللهِ، وَلَو كَانَ فَاسِقَاً ».

تقدم في السخي وأنه لا أصل له، وقال القاري: حديث: « الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً، والبخيل عدو الله ولو كان راهباً »، لا أصل له، بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧] أو الكافرين، انتهى فليتأمل.

١٩٢٧- « كَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيْثٌ ».

---

[1]- كدي بالتصغير موضع بأسفل مكة، وكداء الثنية العليا بمكة وهو المعلى يريد أن يفتخر على من بأمن مكة وأسفلها.

١٩٢٥- (موضوع) كما أشار إلى ذلك البيهقي، وانظر: المقاصد الحسنة (٧٩٩) والنخبة (٢٣٨) والغماز (١٩٥) والشذرة (٦٨٣) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٦٤) والتمييز (ص/١٢٠) والأسرار (٣٣٨).

١٩٢٦- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (٨٨٥) فراجعه هناك.

١٩٢٧- (صحيح) رواه مسلم (١١٩٩/٣) وأحمد (٤٦٤/٣) والترمذي (٥٧٤/٣) وابن حبان (٥٥٥/١١) والحاكم (٤٨/٢) وأبو عوانة (٣٥٦/٣) والدارمي (٣٥١/٢) وأبو داود (٢٦٦/٣) والنسائي في الكبرى (١١٣/٣) وابن أبي شيبة (٣٠/٤).

رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج، وخبثه لا يقتضي حرمته، فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته.

١٩٢٨- «كَسْبُ المُغَنِّيَاتِ حَرَامٌ». أبو يعلى عن علي رضي الله عنه.

١٩٢٩- «كَسْبُ الحَلَالِ فَرِيْضَةٌ بَعْدَ الفَرِيْضَةِ».

رواه الطبراني والبيهقي في الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعاً، وقال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة: منها ما رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ: «طلب الحلال واجب على كل مسلم»، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «طلب الحلال جهاد»، ورواه أبو نعيم في الحلية، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر.

١٩٣٠- «كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الحَيِّ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وللبيهقي عن عائشة مرفوعاً وحسنه ابن القطان، وقال ابن دقيق العيد: على شرط مسلم، ورواه الدارقطني عنها، وزاد في الإثم، وذكره مالك في الموطأ بلاغاً عن عائشة موقوفاً، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة.

١٩٣١- «كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ».

رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس مرفوعاً، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم، قال النجم: وتمامه: «ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم»، ومن شواهده ما عند الحاكم عن عائشة: «ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه»، قال: وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود: «من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته»، والله أعلم.

١٩٢٨- (واهٍ جداً) رواه أبو يعلى (٤٠١/١) عن عليٍّ قال: نهى ﷺ عن المغنيات والنواحات وعن شرائهن، وبيعهنّ، وتجارةٍ فيهن، وقال: «كسبهنّ حرامٌ». وفي إسناده (علي بن يزيد) لين الحديث، و(الحارث بن نبهان) متروك، و(الحارث الأعور) ضعيف جداً، وذكره الهيثمي في المجمع (٩١/٤) وقال: رواه أبو يعلى، وفيه ابن نبهان، وهو متروك. وروى الترمذي بسند ضعيف عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن، ولا تعلموهنَّ، ولا خير في تجارةٍ فيهنَّ، وثمنهنَّ حرام» والله تَعَالَى أعلم.

١٩٢٩- تقدم برقم (١٦٧١) وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: ضعيف.

١٩٣٠- (صحيح) على شرط الشيخين رواه ابن حبان (٤٣٧/٧) وأبو داود (٢١٢/٣) وابن ماجه (٥١٦/١) وعبد الرزاق (٤٤٤/٣) وأحمد (١٠٠/٦) وابن راهويه (٤٣٩/٢).

١٩٣١- (ضعيف) وله شواهد، رواه أحمد في المسند (٢٨٩/١) والطبراني في الكبير (١٧٢/١٢) والقضاعي في الشهاب (٨٠/١) والبيهقي في الشعب (٣٨٨/٥) وابن عدي في الكامل (٣٨٢/٦).

١٩٣٢- «كَفَّارَةُ مَنِ اغْتِبْتَهُ، أنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ».

رواه الخرائطي في المساوئ، والبيهقي في الشعب، والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعاً، ولفظ بعضهم: «كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته»، وفي سنده عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ: «إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول: اللهم اغفر لنا وله»، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد: فعند أبي نعيم وابن عدي في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ: «من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له»، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه: «من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته»، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «الغيبة تخرق الصوم والاستغفار يرقعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل»، قال عقبة موقوفاً وسنده ضعيف، وعن ابن المبارك: «إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له»، وعن محبوب قال: سألت علي بن بكار عن رجل اغتبته ثم ندمت قال: لا تُخبِرْه فتُغْرِي قلبه، ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة. وللحاكم وصححه والبيهقي وقال: إنه أصح مما قبله عن حذيفة قال: كان في لساني ذرب[1] على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبيﷺ فقال: «أين أنت عن الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة»، قال في المقاصد: وهو عند البيهقي بنحوه من حديث أبي موسى، وبمجموع هذه يبعد الحكم عليه بالوضع وإن كان أصح منه حديث أبي هريرة رفعه: «من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها». نعم روي عن ابن سيرين أنه قيل له إنَّ رجلاً قد اغتابك فتحله؟ قال: ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى، وقال في التمييز: حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة.

١٩٣٣- «كَفَى بِالدَّهْرِ وَاعِظَاً، وبِالمَوْتِ مُفَرِّقَاً».

رواه العسكري بسند فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف عن أنس قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: إن فلاناً جاري يؤذيني، فقال: «اصبر على أذاه وكف عنه أذاك». قال: فما لبث إلا

١٩٣٢- (ضعيفٌ جداً) رواه الحارث في مسنده/زوائد (٩٧٤/٢) والديلمي في الفردوس (٣٠٣/٣) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٦٧): شديد الضعف وله شواهد واهية. وكذا قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠٧٦) وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (٨٣٢).

[1] الذرب: فساد اللسان وبذاؤه.

١٩٣٣- (ضعيف) رواه الحارث في مسنده/ زوائد (٨٥٤/٢) وإسناده ضعيف لأنه مرسل، وأمّا من أعلّه (بابن لهيعة) فقد وهم، فالراوي عنه (يحيى بن إسحاق) وهو السليحيني، أحد الذين حدّث عنهم قبل الاختلاط، فتنبه. والله أعلم.

يسيراً إذ جاء فقال: يا رسول الله إن جاري ذاك مات. فذكره. ورواه الطبراني والبيهقي والقضاعي والعسكري أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ: «كفى بالموت واعظاً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً». ولابن أبي الدنيا مرسلاً: «كفى بالموت مفرقاً». وللطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه: «كفى بالموت واعظاً». وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقي في الزهد. (خاتمة) نقش خاتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كفى بالموت واعظاً يا عمر، انتهى.

١٩٣٤- «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أنْ يُضَيِّعَ مَن يَقُوت».

عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم. واعترضه في التمييز فقال: الذي في صحيح مسلم: «كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته». وأما لفظ الترجمة فرواه النسائي وأبو داود بسند صحيح، انتهى. وأقول: والمشهور بمعناه على الألسنة كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول. بل هي رواية الحاكم رضي الله عنه كما في النجم.

١٩٣٥- «كَفَى بِالشَّيْبِ وَاعِظَاً».

رواه الديلمي عن ابن عباس. ويشير إليه قوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧] وما أحسن ما قيل:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

١٩٣٦- «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِباً أنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً. وعن عمر: «بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع»، وأخرجه القضاعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ: «كفى

١٩٣٤- (صحيح) رواه أبو داود (١٣٢/٢) والحاكم (٥٧٥/١) وابن حبان (٥١/١٠) والبيهقي في السنن (٤٦٧/٧) والنسائي في الكبرى (٣٧٤/٥) وأحمد (١٦٠/٢) والبزار (٣٩٣/٦) والقضاعي في الشهاب (٣٠٣/٢) وبنحوه رواه مسلم (٩٩٦).

١٩٣٥- رواه الديلمي (٢٩٠/٣) وهو مما تفرد به، وقد مرّ معك مراراً، أن الحافظ السيوطي قال في مقدمة كتابه الجامع الكبير، أن ما تفرّد به الديلمي لا تقوم به حجّة وأقلّ ما يقال فيه: أنه ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

١٩٣٦- (صحيح) رواه مسلم (١٠/١) وابن خزيمة (٢٩٢/٢) وابن حبان (٢١٣/١) والحاكم (١٩٥/١) وأبو داود (٢٩٨/٤) وابن الجعد (ص/١٠٩) والطبراني في الكبير (١٠٧/٩) والقضاعي في الشهاب (٣٠٤/٢) والبيهقي في الشعب (٢٥٧/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٠٥) وابن المبارك في الزهد (ص/١٢٨) وغيرهم.

بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع». وكذلك العسكري عن أبي أمامة بـهذا اللفـظ. وزاد: «وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقـي لا أتـرك منـه شيئاً». وفي معناه مـا رواه العسكري عن الأصمعي قال: أتى أعرابي قوماً فقال لهم: هل لكم في الحق أو فيما هـو خـير منه؟ قالوا: وما خير من الحق؟ قال: التفضـل والتغـافل أفضـل مـن أخـذ الحـق كلـه. وقـال الأصمعي: تقول العرب خذ حقك في عفاف وافياً أو غير واف. قال وأنشدني عمي بأثر هذا:

وقومـي إن جـهلت فسـائليهم كفـى قومـي بصاحبـهم خبـيراً
هـل أعفـو عـن أصـول الحـق فيـهم إذا عـثرت وأقتطـع الصـدورا

بل روي بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعاً: «خذ حقك في عفاف، وافياً وغير واف»، وعـن أنس مثله. وأوله مر النبيﷺ برجل يتقاضى دينه رجـلاً وقـد ألح عليـه في الطلـب، فقالـه النـبيﷺ للطالب، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عـن ابـن عمـر وعائشةرضي الله عنهم بلفظ: «من طلب حقاً فليطلبه في عفاف، وافياً أو غير واف» والله أعلم.

١٩٣٧- «كَفَى بِالْمَرْءِ نُصْرَةً أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْصِي اللهَ».

قال السيوطي: هو من كلام جعفر الأحمر. كما رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

١٩٣٨- «كَفَى بِالْمَرْءِ نَصْراً أَنْ يَنْظُرَ إلى عَدُوِّهِ فِي مَعَاصِي اللهعزوجل».

رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالبرضي الله عنه.

١٩٣٩- «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُشَارَ إليه بِالأَصَابِعِ».

رواه البيهقي عن عمران بن حصين بزيادة: «إن كان خيراً فهي مذلة -إلا من رحم الله- وإن كان شراً فهو شر»، وفي سنده ضعيف.

١٩٤٠- «كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إليه بِالأَصَابِعِ».

قال الحافظ ابن حجر: في تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده الديلمي عن ابن عمر وعن أنس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين بلفظ آخر، انتهى.

١٩٣٧- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول جعفر بن الأحمر، كما قال السيوطي. وانظر: الأسرار المرفوعة (٣٣٩) وتحذير المسلمين (ص/١٠٨).

١٩٣٨- (ضعيف) رواه الديلمي كما في الجامع الصغير (٦٢٥١) وضعّفه.

١٩٣٩- (ضعيفٌ جداً) رواه البيهقي في الشعب (٣٦٧/٥) وهو ضعيف، كما قال المصنف وغيره.

١٩٤٠- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٣٥/٤) بلفظ: «بحسب امرئ من الشرّ أن يشار إليه بالأصابع...» والبيهقي في الشعب (٣٦٧/٥) وابن المبارك في الزهد (ص/١٢) والديلمي في الفردوس (٢٨٦/٣).

١٩٤١- «كُفَّ عَنِ الشَّرِّ يَكُفّ الشَّرُّ عَنْكَ».

قال القاري: لا يعرف له أصل، لكن قال في المقاصد: ليس في المرفوع ولكنه في المجالسة للدينوري عن عبد الله بن جعفر الرقي قال: وشى واش برجل إلى الإسكندر، فقال: أتحب أن نقبل منك ما قلت فيه على أن نقبل منه ما قال فيك؟ فقال لا، فقال له ذلك، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي ذر بلفظ: «كف شرك عن الناس، فإنها صدقة منك على نفسك»، وقال النجم: وفي معناه ما عند الدارقطني والخطيب عن أبي هريرة، والطبراني عن أبي الدرداء: «إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه».

١٩٤٢- «كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ».

رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ولفظه: «ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، ألا إن كل ما هو آت قريب، ألا إنما البعيد ما ليس بآت»، وروى البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن شهاب مرسلاً أنهﷺ كان يقول إذا خطب: «كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا يخلف لأمر أحد، ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً، وما شاء الله كائن ولو كره الناس، لا مبعد لما قرب الله، ولا مقرب لما بعد الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله»، وعزاه في المقاصد للقضاعي عن زيد الجهني قال: تلقنت هذه الخطبة من في رسول اللهﷺ فذكرها وفيها: «كل ما هو آت قريب».

١٩٤٣- «الكَلامُ صِفَةُ الْمُتَكَلِّمِ».

قال في المقاصد: كلام ليس على إطلاقه فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير مرتكبه، أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلبسا به، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم القبيح ومدح الحسن، ونحوه: «كل إناء بما فيه يطفح»، انتهى، وأقول المشهور: «وكل إناء بالذي فيه ينضح».

١٩٤١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٠٨) والأسرار (٣٤١) وأسنى المطالب (١٠٧٧) والتمييز (ص/١٢١) والشذرة (٦٩١) والكشف الإلهي (٧٠٣) والنخبة (٢٤٠) والنوافح العطرة (١٣٩٩).

١٩٤٢- (حسن) رواه ابن ماجه (١/١٨) والدارمي (١/٨٠) وقال المناوي في الفيض (٣/٦) قال الزين العراقي: وسنده جيد ا.هـ ورواه البيهقي في الشعب (٤/٢٠٠) والزهد الكبير (٢/٢٠٩) والديلمي في الفردوس (١/٣٨٠) وغيرهم.

١٩٤٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨١٠) والأسرار (٣٤٢) وأسنى المطالب (١١٢٨) والإتقان (١٣٥٨) والتمييز (ص/١٢١) والنخبة (٢٤١) والمنتقى (٨٤٦).

١٩٤٤- « الكَلامُ عَلَى المَائِدَةِ ».

قال في المقاصد: لا أعلم فيه شيئاً نفياً ولا إثباتاً، نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه، والجولان باليد إن كان ألواناً كالرطب ونحوه، وغير ذلك كإلقاء النوى بين يدي غير آكل ثمره مما لعله لا يخلو عن كلام، وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالحض على الأكل، ولكن علل عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي إن من الأدب على الطعام قلة الكلام، انتهى كلام المقاصد، وفي قوله كإلقاء النوى إلخ سيئ وحقه أن يقول كعدم إلقاء النوى فافهم.

١٩٤٥- « كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هُمَامٌ ».

قال في التمييز: ليس بحديث، ويقرب منه: « أصدق الأسماء حارث وهمام »، وقال النجم تبعاً للمقاصد: ذكره الحريري في صدر مقاماته وجعله مقولة، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة: « تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة »، قال المنذري: وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب، والهمام الذي يهيم مرة بعد أخرى، وكل إنسان لا ينفك عن هذين والله أعلم.

١٩٤٦- « كُلُّكُمْ رَاعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ».

رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

١٩٤٧- « الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ».

رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صححه ابن خزيمة وابن حبان.

١٩٤٤- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٨١١) وأسنى المطالب (١١٢٩) والأسرار (٣٤٣) والتمييز (ص/١٢١) والشذرة (٦٩٤) والمصنوع (٢٢٤) والنخبة (٢٤٢) والنوافح العطرة (١٤٠١) والمنتقى (٨٤٧).

١٩٤٥- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٢١) وأسنى المطالب (١١٠٤) والشذرة (٦٩٢) والنخبة (٢٤٣) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

١٩٤٦- (صحيح) رواه البخاري (٣٠٤/١) ومسلم (١٤٥٩/٣) وابن حبان (٣٤٠/١٠) وأبو عوانة (٣٨٢/٤) والترمذي (٢٠٨/٤) وأبو داود (١٣٠/٣) والبيهقي في السنن (٢٨٧/٦).

١٩٤٧- (صحيح) رواه البخاري (١٠٥٩/٣) ومسلم (٦٩٩/٢) وابن خزيمة (٣٧٥/٢) وابن حبان (٢١٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٢٩/٣) وغيرهم.

١٩٤٨- «كُلُوا البَاذِنْجَانَ، فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لا دَاءَ فِيهِ».

تقدم أن أحاديث الباذنجان موضوعة، ولم أره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكره مؤلفها عن النبيﷺ من غير عزو لأحد ولا سند، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً في الباذنجان وإن أحاديثه موضوعة فراجعه.

١٩٤٩- «كُلُوا الزَّبِيْبَ، فَإِنَّهُ يُنَشِّفُ المِرَّةَ، ويُذْهِبُ البَلْغَمَ، ويَشُدُّ العَصَبَ، ويُحَسِّنَ الخُلُقَ، وَهُو يُطَيِّبُ النَّفْسَ، ويُذْهِبُ الهَمَّ والغَبَاوَةَ».

لم أره إلا في رسالة مجهولة مرفوعاً إلى النبيﷺ، وذكر فيها أن تميماً الداري أهدى إلى النبيﷺ طبقاً من زبيب، فلما وضع بين يديه قال لأصحابه: «كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يطفئ الغضب ويشد العصب، ويصفي اللون ويذهب الوصب»، وذكر فيها أيضاً عن علي رضي الله عنه أنه قال: «من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئاً يكرهه»، انتهى، ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع.

١٩٥٠- «كُلُوا العِنَبَ حَبَّةً حَبَّةً فَإِنَّهُ أَهْنَأ وَأَمْرَأ».

الديلمي عن علي رضي الله عنه.

١٩٥١- «كُلُوا الثُّومَ وتَدَاوَوا بِهِ، فإنَّ فيهِ شِفَاء مِنْ سَبعينَ داء... الحديث».

رواه أبو نعيم عن علي، وفي الجامع الصغير: «كلوا الثوم نيئاً، فلولا أني أناجي الملك لأكلته»، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله عنه.

١٩٥٢- «كُلُوا الخَسَّ فَإِنَّهُ يَهْضِمُ الطَّعَامَ... الحديث». الديلمي عن علي.

١٩٥٣- «كُلُوا اليَقْطِينَ... الحديث».

١٩٤٨- (موضوع) وقد تقدم برقم (٨٧٤).

١٩٤٩- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٥٢٦) وعزاه لأبي نعيم في الطب (ص/٣٤١)، وضعفه. ووافقه في ضعيف الجامع (٣٧٦١) وقال: ضعيف، والله تعالى أعلم.

١٩٥٠- (موضوع) رواه الديلمي (٢٤٣/٣) وقال العلامة الفتني في تذكرة الموضوعات (ص/١٠٧) من النسخة المكنوية. وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٣٨) وأقرّه ابن عراق في التنزيه (٢٦٢/٢).

١٩٥١- (لا يصح) كما قال المناوي في شرحه للجامع الصغير (٦٣٨١) نقلاً عن الزين العراقي. والحديث رواه الديلمي (٢٤٥/٣).

١٩٥٢- رواه الديلمي (٢٤٤/٣)، وقد تفرد به، فلا تقوم به حجة، كما تقدم.

١٩٥٣- رواه الديلمي (٢٤٤/٣) وهو أيضاً بمثل الذي قبله.

وفيه ذكر يونس، «وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر من الدباء، فإنه يزيد في العقل» الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما.

١٩٥٤- «كُلُوا النَبِقَ، فَلَو قُلْتُ إنَّ فَاكِهَةً نَزَلَتْ مِنَ الجَنَّةِ لَقُلْتُ هذا... الحديث».

رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه.

١٩٥٥- «كُلُوا الزَّيْتَ وادَّهِنُوا بِهَ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمر وفي الباب عن غيره، ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة بلفظ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة»، ومنه: «كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام...» رواه أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٩٥٦- «كُلْ مَا شِئْتَ، والْبِسْ مَا شِئْتَ، مَا أَخْطَأَتْكَ خصْلَتَان: سَرَفٌ وَمَخِيلَةٌ».

هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره. وقال الخفاجي في حواشيه: حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره. وقوله «كل ما شئت» أي ما هو حلال، وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل ما يشتهي ويلبس ما يشتهيه الناس كما قيل:

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس ... كل ما اشتهيت والبس ما تشتهيه الناس

فإنه لترك ما لم يعتد بين الناس، وهذا لإباحة ترك ما اعتادوه، انتهى.

١٩٥٧- «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ».

رواه الطبراني عن ابن عباس، وهو حديث حسن، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن يغيب عنك، واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات.

١٩٥٤- (ضعيف) قلت الذي عنده بلفظ: «كلوا التين، فلو قلت: إنَّ فاكهة...» الحديث. ورواه ابن السني وأبو نعيم في الطب، كما في الجامع الصغير (٦٣٩٣) وضعّفه.

١٩٥٥- (صحيح) رواه أحمد (٤٩٧/٣) والترمذي (٢٨٥/٤) وابن ماجه (١١٠٣/٢) والدارمي (١٣٩/٢) والحاكم (٤٣٢/٢) وغيرهم.

١٩٥٦- (موقوف) صحيح، رواه البخاري (٢١٨١/٥) عن ابن عباس من قوله.

١٩٥٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٧/١٢) وابن سعد في الطبقات (٣٢٣/١) والهيثمي في المجمع (٣٠/٤-٣١) وعزاه للطبراني وقال: وفيه (عثمان بن عبد الرحمن) وأظنّه القرشي، وهو متروك. وقال في (١٦٢/٤) رواه في الأوسط، وفيه (عبادة بن زياد) وثّقه أبو حاتم وغيره، وضعّفه موسى بن هارون وغيره.

١٩٥٨- «كُلُّ النَّاسِ أَفْقَهُ مِنْكَ يَا عُمَر».

قالهﷺ موبخاً لنفسه تواضعاً، وسيأتي قريباً لذلك حكاية في: «كل أحد أفقه من عمر».

١٩٥٩- «كُلُّ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ عَلَى صُوْرَةِ آدمﷺ وَطُوْلُهُ سُتُّونَ ذِرَاعَاً».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرةﷺ: «يدخل أهل الجنةِ الجنة جرداً مرداً بيضاً مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع»، وفي رواية للترمذي وغيره: «من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة في الجنة، لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار»، انتهى فتأمل.

١٩٦٠- «كُلُّ أَحَدٍ أَعْلَمُ -أو أفقه- مِنْ عُمَرَ».

قاله عمر بن الخطابﷺ بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصداق النساء، وأن لا يزدن على أربعمائة درهم، فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]. رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبيﷺ ثم قال: أيها الناس ما إكثاركم في صُدُق النساء؟ وقد كان النبيﷺ وأصحابه الصداق بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك، فلو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها، فلا أعرفن ما زاد رجل في صداق على أربعمائة درهم. ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال نعم. فقالت: أما سمعت ما أنزل الله في القرآن؟ قال: وأي ذلك؟ فقالت: أما سمعت الله يقول: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَـٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ٢٠] قال: فقال: اللهم عفواً، كل الناس أفقه من عمر! ثم رجع فركب المنبر، فقال: يا أيها الناس، إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صُدُقهن على أربعمائة درهم، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب. قال أبو يعلى: وأظنه قال: (فمن طابت نفسه فليفعل). وسنده جيد. ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق، وقال إنه منقطع، ولفظه: خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال: ألا لا تغالوا في صُدُق النساء، فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء

١٩٥٨- (موقوف) من قول عمر بن الخطابﷺ، كما قال الهيثمي في المجمع (٢٨٤/٤).

١٩٥٩- (صحيح) رواه البخاري (١٢١٠/٣) ومسلم (٢١٧٩/٤) وابن حبان (٣٣/١٤) وابن ماجه (١٤٤٩/٢) وابن أبي شيبة (٣٥/٧) ومعمر في جامعه (٣٨٤/١٠) وأحمد (٣١٥/٢) و(٢٩٥/٢) وغيرهم.

١٩٦٠- تقدم قبل قليل.

ساقه رسول الله ﷺ أو سيق إليه، إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال. ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين، أكتاب الله أحق أن يتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله، فما ذاك؟ قالت: نهيت الرجال آنفا أن يتغالوا في صُدُق النساء والله يقول في كتابه ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا﴾ [النساء: ٢٠]. فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر -مرتين أو ثلاثاً- . ثم رجع إلى المنبر، فقال للناس: إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صداق النساء، ألا فليفعل رجل في ماله ما بدا له. وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر، فذكر نحوه، فقامت امرأة فقالت له: ليس ذلك لك يا عمر، إنَّ الله يقول ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠] الآية. فقال: إنَّ امرأة خاصمت عمر فخصمته. ورواه ابن المنذر بزيادة «قنطارا من ذهب» وهي قراءة ابن مسعود. ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن جده قال قال عمر: لا تزيدوا في مهور النساء، فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال. وذكر نحوه بلفظ فقال عمر: امرأة أصابت ورجل أخطأ. وللبيهقي بسند جيد لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر: لقد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور النساء حتى نزلت ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]. وقال: مرسل جيد. وتقدم أصل الحديث في: «خيركن أيسركن صداقاً». وكذا تقدم آنفا بلفظ: «كل الناس أفقه منك يا عمر».

١٩٦١- «كُلُّ أَحَدٍ يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُرَدُّ عَلَيهِ إلاَّ صَاحِبَ هذَا القَبْرِ ﷺ».

هو من قول مالك، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه: «ما من أحد إلا يؤخذ من قوله أو يدع»، وذكره في الإحياء بلفظ: «ما من أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك إلا رسول الله ﷺ» ومعناه صحيح، كذا في المقاصد والله أعلم.

١٩٦٢- «كُلُّ أُخُوَّةٍ لَيْسَتِ فِي اللهِ، تَنْقَطِعُ وَتَصِيرُ عَدَاوَةً».

الديلمي عن ابن عباس.

١٩٦٣- «كُلُّ الأَعْمَالِ فِيهَا المَقْبُولُ والمَرْدُودُ إلاَّ الصَّلاةَ عَلَيَّ، فإنَّهَا مَقْبُولَةٌ غَيرَ مَرْدُودَةٍ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: إنه ضعيف جداً. وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة.

١٩٦١- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول الإمام مالك رحمه الله تعالى وانظر: الأسرار (٣٤٤) وأسنى المطالب (١٠٨٣) والشذرة (٦٩٨) والنوافح (١٤٠٧) وتحذير المسلمين (ص/١٠٨).

١٩٦٢- رواه الديلمي في الفردوس (٣/٢٦٠) وقد تقدم القول في أفراد الديلمي أنها لا تقوم بها حجة. والله أعلم.

١٩٦٣- تقدم برقم (١٧٢٤) وأنه لا يصح.

١٩٦٤- « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ، لا يبْدَأُ فيهِ بِحَمْدِ اللهِ أَقْطَعُ ».

رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي رواية لابن ماجه: « بالحمد لله فهو أقطع ». وألف فيه السخاوي جزءاً، وقال النجم: رواه عبد القادر الرهاوي باللفظ الأول. وزاد « الصلاة علي فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة »، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ: « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر ». وفي لفظ: « فهو أقطع ». وفي لفظ: « فهو أجذم »، والحديث حسن.

١٩٦٥- « كُلُّ امْرِئٍ حَسِيْبُ نَفْسِهِ، يَشْرَبُ كُلُّ قَوْمٍ فيمَا بَدَا لَهُمْ ».

رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنهﷺ قاله لعبد القيس لما سألوه عن الأوعية.

١٩٦٦- « كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإنَّ من المجاهرةِ أنْ يعملَ الرجلُ بالليل عملاً، ثم يصبحُ وقد سترَ اللهُ عليه فيقول: يا فلانُ عَمِلْتُ كذا وكذا، وقد باتَ يسْتُرُه ربُّهُ، وهو يصبحُ يكشفُ سِتْرَ اللهِ عليهِ ». رواه الشيخان عن أبي هريرة.

١٩٦٧- « كُلُّ إِنَاء بِمَا فيهِ يَطْفَحُ ».

مضى في الكاف قريباً. وقال القاري: وفي المشهور: « كل إناء يترشح بما فيه ».

١٩٦٨- « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَنْتَمُونَ إلى عَصَبَةِ أَبِيهِمْ، إلاَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ فإنِّي أنَا أَبُوهُمْ وأنَا عَصَبَتُهُمْ ».

١٩٦٤- (ضعيف) رواه أحمد (٣٥٩/٢) وابن حبان (١٧٣/١) وأبو داود (٤٨٤٠) والنسائي في اليوم والليلة (٤٩٤) والدارقطني (٢٢٩/١) وابن ماجه (٦١٠/١) وابن أبي شيبة (٣٣٩/٥) وفي إسناده (قره ابن عبد الرحمن بن حيوئيل) ضعّفه ابن معين وغيره.

١٩٦٥- (حسن) رواه أحمد (٣٠٥/٢) وأبو يعلى (٢٨٥/١١) والقضاعي في الشهاب (١٤٧/١) والديلمي (٢٦٣/٣) وأبو نعيم في الحلية (٦٤/٦) والهيثمي في المجمع (٦٢/٥) وقال: فيه (شهر بن حوشب) وفيه ضعفٌ... والله أعلم.

١٩٦٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥٤/٥) ومسلم (٢٢٩١/٤) والبيهقي في السنن (٣٢٩/٨) والطبراني في الصغير (٣٧٨/١).

١٩٦٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٢٠) والأسرار (٣٤٦) والتمييز (ص/١٢٢) والكشف الإلهي (٧٠٤) والنوافح (١٤١٠) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

١٩٦٨- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٤٢٣/٢٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٢٣/٣) وأبو يعلى (١٠٩/١٢) والحاكم (١٧٩/٣) والهيثمي في المجمع (٢٢٤/٤) وقال: وفيه (شيبة بن نعامة) وهو ضعيف. وقال ابن الجوزي في العلل: لا يصح. وَرُدَّ عليه بأن غايته الضعف لا الوضع، كما في الأسرار المرفوعة (٣٤٧) والله أعلم.

رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً، وأخرجه أبو يعلى. ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ: «لكل بني آدم عصبة ينتمون إليه إلا ولدي فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما»، ورواه الخطيب في تاريخه عن جرير بلفظ: «كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم، إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم». وفي سنده ضعف وإرسال، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعاً: «أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله جعل ذريتي في صلب علي». قال في المقاصد: ويروي أيضاً عن ابن عباس كما كتبته في ارتقاء الغرف وبعضها يقوي بعضاً. وقول ابن الجوزي في العلل لا يصح ليس بجيد. وفيه دليل لاختصاصهﷺ بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت، انتهى، ورده أيضاً القاري فقال: ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل وله شواهد عند الطبراني. وغايته أنه ضعيف لا موضوع، انتهى.

١٩٦٩- «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء، وخَيرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

قال في التمييز: أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوي، وقال ابن الغرس: صحيح، وقيل ضعيف.

١٩٧٠- «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إلاَّ عَجْبُ الذَّنَبِ مِنهُ خُلِقَ، ومِنهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يومَ القِيامَةِ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، ورواه عن أبي سعيد بلفظ: «يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه، قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: مثل حبة خردل منه ينشؤون».

١٩٧١- «كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ».

رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث العرباض بن سارية مرفوعاً، وأما ما روي بلفظ: «كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة» فقال القاري: في سنده كذاب ومتهم، انتهى.

١٩٦٩- (حسن) رواه الترمذي (٦٥٩/٤) وابن ماجه (١٤٢٠/٢) والحاكم (٢٧٢/٤) والروياني (٣٨٤/٢) وأبو يعلى (٣٠١/٥) وعبد بن حميد (ص/٣٦٠) والبيهقي في الشعب (٤٢٠/٥).

١٩٧٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧١/٤) وأبو داود (٢٣٦/٤) ومالك (٢٣٩/١) وأحمد (٣٢٢/٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦/١) والطبراني في الأوسط (٢٣٩/١) وابن حبان (٤٠٧/٧).

١٩٧١- (صحيح) رواه مسلم (٥٩٢/٢) وأحمد (٣١٠/٣) وابن ماجه (١٧/١) ومعمر في الجامع (١٥٩/١١) والطبراني في الأوسط (١٦٠/٩) والنسائي (١٨٩/٣) وأبو داود (٢٠٠/٤) وابن حبان (١٧٩/١).

وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ: «كل بدعة ضلالة إلا في عبادة».

١٩٧٢- «كُلُّ ثَانِي، لابُدَّ لَهُ مِنْ ثَالِثٍ».

قال في التمييز: ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ، وليس بحديث، زاد النجم وكذا: «قولهم ما ثني شيء إلا وثلث».

١٩٧٣- «كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه البيهقي وأبو نعيم عن أبي بكر، قال المناوي: وسنده ضعيف، والمشهور على الألسنة: «كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به».

١٩٧٤- «كُلُّ ذي نعْمَة مَحْسُودٌ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معاذ، وتقدم في: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان».

١٩٧٥- «كُلُّ شَيءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى العَجزُ والكَيْسُ».

رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ: «كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس»، وفي العجز والكيس الرفع بالعطف على كل، أو بالابتداء والخبر محذوف، والجر على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى إلى، ورجح بأن المعنى يقتضي الغاية لأن ظاهره أن إكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه إلى عدم إدراك البغية والكيس البالغ بصاحبه إليها.

١٩٧٦- «كُلُّ شَيءٍ يَغِيضُ، إلاَّ الشَّرَّ فإنَّهُ يُزَادُ فيهِ».

١٩٧٢- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٢٣) والأسرار (٣٤٨) وأسنى المطالب (١٠٨٩) والكشف الإلهي (٧١٧).

١٩٧٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٣٥/١٩) والبيهقي في الشعب (٥٦/٥) وقال في صحيح الجامع (٤٥١٩): صحيح. ولفظ الطبراني: «لحم» بدل: «جسد» والله أعلم.

١٩٧٤- تقدم برقم (٣٤٢).

١٩٧٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٤٥/٤) وابن حبان (١٧/١٤) والبيهقي في السنن (٢٠٥/١٠) والرّبيع في مسنده (٤٧/١) ومالك (٨٩٩/٢) وأحمد (١١٠/٢) والقضاعي في الشهاب (١٤٩/١) واعتقاد أهل السنة (٥٨٠/٤) والاعتقاد (ص/١٣٦) وغيرهم.

١٩٧٦- (ضعيف) رواه أحمد (٤٤١/٦) وأبو يعلى في معجمه (٣٤) والطبراني في مسند الشاميين (٣٤٨/٢) والهيثمي في المجمع (٢٢٠/٧) وقال: فيه (أبو بكر بن أبي مريم) ضعيف، وفيه رجلٌ لم يسم ا.هـ والله أعلم.

رواه أحمد بن منيع والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً، وهو حسن كما قاله ابن الغرس، ويغيض بفتح التحتية وبالغين والضاد المعجمتين أي ينقص قال تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ [هود: ٤٤] وقال النجم: ورواه أحمد والطبراني بلفظ: «ينقص» وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير.

١٩٧٧- «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفِرَا».

رواه الرامهرمزي في الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول اللهﷺ لقريش، وأخر أبا سفيان، ثم أذن له فقال: ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين[1] قبلي، فقال: وما أنت وذاك يا أبا سفيان؟ إنما أنت كما قال الأول وذكره، وسنده جيد لكنه مرسل، ونحوه عند العسكري وقال: في جوف أو جنب، قال في المقاصد: وقد أفردت فيه جزءاً فيه نفائس، انتهى، قال في القاموس في باب الهمزة: الفرأ كجبل وسحاب حمار الوحش وفتيه، والجمع فراء وإفراء، ثم قال: كل الصيد في جوف الفرا أي كله دونه، وقال في الصحاح: الجمع فراء مثل جبل وجبال، ثم قال: وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا نكحنا الفرا فسترى، انتهى. والجلهمتان تثنية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادي وناحيته، وقال الدميري في حياة الحيوان: الفرا الحمار الوحش، والجمع الفراء مثل جبل والجبال، وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله النبيﷺ لأبي سفيان بن الحرث، وقيل لأبي سفيان بن حرب، وقال السهيلي: الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب يتألفه به، وذلك لأنه استأذن على النبيﷺ فحجب قليلاً، ثم أذن له، فلما دخل قال النبيﷺ ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي، فقال له النبيﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا، ثم قال: وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش، فاستبشر الأولان بما نالا فقاله الثالث، يعني أن ما رزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم، ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره، كما قال القائل:

يقولون كافات الشتاء كثيرة	وما هي إلا واحد غير مفترى
إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل	لديك وكل الصيد في جوف الفرا

انتهى

١٩٧٧- (مرسل) وإسناده لا بأس به، وانظر: مسند الفردوس (٣٦٧/٥) والاستيعاب (١٦٧٦/٤) واللسان (٢٩٣/٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦٨) وأسنى المطالب (١١٠٢) والتمييز (ص/١٢٤) والشذرة (٧٠٦) ومختصر المقاصد (٧٦٤). والله أعلم.

[1] الجَلْهَة: فَمُ الوَادِي. وقيل جانِبُه. زِيدَتْ فيه المِيْم ا.هـ النهاية.

١٩٧٨- «كُلُّ طَوِيلِ اللِّحْيَةِ، قَلِيلُ العَقْلِ».

قال النجم: ليس بحديث وتقدم في: «طويل اللحية». والله أعلم.

١٩٧٩- «كُلُّ عَامٍ تَرْذُلُونَ».

هو من كلام الحسن البصري، ومعناه في حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وفي لفظ له عن أنس: «اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وجعل ابن علان: «كل عام ترذلون حديثاً»، وأنشدوا:

يا زماناً بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

رواه المالقي في أربعينه عن أنس بلفظ قال رسول الله ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدة، والدنيا إلا إدباراً، والناس إلا شحاً، لا مهدي إلا عيسى بن مريم، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»، وفي لفظ لغيره: «لا يأتيكم عام بدل زمان»، ورواه الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله: «ليس عام إلا والذي بعده شر منه»، ورواه أيضاً بسند صحيح: «أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة». ورواه أيضاً في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعاً: «ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر»، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ: «ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم». وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول: «لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة، لست أعني رخاء من العيش ولا مالاً يفيده، ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علماً من اليوم الذي مضى قبله فإذا ذهب العلماء استوى الناس، فلا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، فعند ذلك يهلكون». وليعقوب المذكور أيضاً من طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضاً بلفظ: «لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما كان قبله، أما أني لا أعني أميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام، ولكن علماؤكم أو فقهاؤكم يذهبون، ثم لا تجدون منهم خلفاً، ويجيء قوم يفتون برأيهم»، وفي لفظ عنه من هذا الطريق: «وما ذاك لكثرة الأمطار وقلتها، ولكن بذهاب العلماء، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيثلمون الإسلام ويهدمونه»، وأخرجه الدارمي من طريق الشعبي بلفظ: «لست أعني عاماً أخصب من عام، والباقي مثله، وزاد وخياركم قبل

١٩٧٨- تقدم برقم (١٦٧٧).

١٩٧٩- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: التمييز (ص/١٢٤) والأسرار (٣٤٩) وأسنى المطالب (١٠٩٢) والتذكرة (٢١٥) والشذرة (٧٠٧) والكشف الإلهي (٧٠٢) والمشتهر (ص/٣٨) والنخبة (٢٤٤) والنوافح العطرة (١٤٦١) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧) وغيرهم.

قوله وفقهاؤكم»، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال: «ما من عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة، حتى تمات السنن وتحيا البدع». قال في المقاصد: وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وأن عائشة قالت: لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت كل يوم ترذلون، فقال: إنه لا أصل له بهذا اللفظ. وجاء عن ابن عباس أنه فسر قوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١] حيث قال: موت علمائها وفقهائها، وعن أبي جعفر: «موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابداً»، ويقويه ما رواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء: «لموت قبيلة أيسر من موت عالم».

١٩٨٠- «كُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩٨١- «كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ».

رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها، وفيها هذا وتقدم بلفظ «كل آت قريب».

١٩٨٢- «كُلُّ شَيْءٍ أَخْرَجَتْهُ الأَرْضُ فيهِ شِفَاءٌ وَدَاءٌ إلاَّ الأَرُزَ، فإنَّهُ شِفَاءٌ لا دَاءَ فيهِ».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

١٩٨٣- «كُلُّ شَاةٍ مُعَلَّقَةٌ بِعُرْقُوبِهَا».

قال النجم: هو مثل، وفي معناه قوله تَعَالَى: ﴿وَكُلَّ إِنسَـٰنٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣] ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١٥] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]. وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة أنه سمع رجلاً يقول: كل شاة معلقة برجلها، فقال: لا والله، إن الطير لتهلك هزلاً في جو السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة إلى أن الإنسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد أو بقحط الأرض بسبب بعض الذنوب، فيعم الضرر الجميع في الدنيا، وأما في الدار الآخرة فكل إنسان مطالب بعمله مجازى به، وإنما يحمل بعض أوزار بعض من يحمل

١٩٨٠- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير (٥٥/٢٢) والهيثمي في المجمع (١٦٤/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه (هانئ بن المتوكل) قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال ا.هـ والله أعلم.

١٩٨١- تقدم برقم (١٩٤٢).

١٩٨٢- (موضوع) كما قال المصنف نقلاً عن السيوطي، ولاشكَّ أن الحسّ والواقع يكذبه. وأحاديث الأرز، تقدم أنها موضوعة لا أصل لها.

١٩٨٣- (لا أصل له) وانظر أيضاً: تحذير المسلمين (ص/١٠٨).

أوزارهم لكونه كان إماماً لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم إلى ضلالة، أو لظلمه إياهم، فلا يكون له حسنة يستوفونها، فيؤخذ من سيئاتهم فيلقى عليه، فهو ما حمل إلا وزر نفسه في نفس الأمر، انتهى.

١٩٨٤- «كُلُّ فَرْجٍ ونَاكِحُهُ، كُلُّ رَجُلٍ وَصَنِيعَتُهُ».

ليس بحديث بل هو من كلام العرب، والواو للمعية والخبر محذوف.

١٩٨٥- «كُلُّ قَصِيرٍ فِتْنَةٌ».

قال النجم: ليس بحديث ولا هو مطرد، انتهى.

١٩٨٦- «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري عن جابر، ومسلم عن حذيفة مرفوعاً، زاد ابن عدي والدارقطني في المستجاد، والبيهقي في الشعب في حديث جابر: «وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة»، وزاد أبو يعلى في حديث جابر أيضاً «يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير»، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما بينها السخاوي في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة.

١٩٨٧- «كُلُّ مُدَّعِي عَاجِزٌ».

١٩٨٨- «كُلُّ مَمْنُوعٍ حُلْوٌ».

في معناه ما تقدم في الهمزة أن ابن آدم لحريص على ما منع، وهو ضعيف، وقال القاري: ليس بحديث، ويدل على صحة معناه ما ابتلي به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى:

١٩٨٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، وهو من أفراده.

١٩٨٥- (لا أصل له) كما قال المصنف، نقلاً عن النجم الغزي، هذا وإن متنه منكرٌ جداً لا يصح، فكم من قصيرٍ هو أمّة في التقى والطهر والعفاف.

١٩٨٦- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٢٤١) ومسلم (٢/٦٩٧) وابن خزيمة (٤/٦١) وابن حبان (٨/١٧٢) والحاكم (٢/٥٧) والترمذي (٤/٣٤٧) وأبو داود (٤/٢٨٧) والدارقطني (٣/٢٨) والبيهقي في السنن (١٠/٢٤٢) والبزار (٥/٢٥).

١٩٨٧- (لم أجد له أصلاً) ولم يتكلم عنه المصنف، وكذا ترجم له الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٩) ولم يتكلم عليه أيضاً.

١٩٨٨- (لا أصل له بهذا اللفظ) وانظر: الأسرار (٣٥١) وأسنى المطالب (١٠٩٩) والتمييز (ص/١٢٥) والشذرة (٧١٠) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥] وفي الإحياء للغزالي: «لو منع الناس من فت البعر لفتوه»، وقال: مخرجه لم أجده.

١٩٨٩- «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يومَ سَابِعِهِ ويُحلقُ ويُسَمَّى».

رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعاً وصححه الترمذي.

١٩٩٠- «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أو يُمَجِّسَانِهِ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٩٩١- «كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعَاً فَهُوَ رِبَاً».

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن علي رفعه، قال في التمييز: وإسناده ساقط، والمشهور على الألسنة: «كل قرض جر نفعاً فهو ربا».

١٩٩٢- «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة»، وعزاه النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ، لكن بإبدال «وكل خمر حرام» بدل «وكل مسكر حرام»، وورد بألفاظ أخر مذكورة في الجامعين وغيرهما، انتهى.

١٩٩٣- «كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ».

١٩٨٩- (صحيح) رواه أحمد (١٧/٥) والروياني (٤٥/٢) والطيالسي (ص/١٢٣) وابن ماجه (١١٥٦/٢) والبيهقي في السنن (٣٠٣/٩) والترمذي (١٠١/٤) والحاكم (٢٦٤/٤).

١٩٩٠- (صحيح) رواه البخاري (٤٥٦/١) ومسلم (٢٠٤٧/٤) وابن حبان (٣٣٦/١) والترمذي (٤٤٧/٤) ومالك (٢٤١/١) وأبو داود (٢٢٩/٤) وأحمد (٢٧٥/٢) وغيرهم.

١٩٩١- (ضعيفٌ جداً) قال الحافظ السخاوي في المقاصد، وتلميذه ابن الديبع في التمييز (ص/١٢٤) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٨٧) قال ابن الجوزي: لا يصح فيه شيءٌ. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠٩٤): فيه (سوار بن مصعب) متروك، وإسناده ساقط، فاستدلال الفقهاء به في غير محله ا.هـ والحديث رواه الحارث/ زوائد (٤٣٧).

١٩٩٢- (صحيح) رواه مسلم (١٥٨٥/٣) وابن حبان (١٧٦/١٢) والترمذي (٢٩٠/٤) وأبو داود (٣٢٧/٣) والنسائي (٢٩٧/٨) وغيرهم.

١٩٩٣- (صحيح) رواه مسلم (١٩٨٦/٤) والترمذي (٣٢٥/٤) والبيهقي في السنن (٩٢/٦) وأبو داود (٢٧٠/٤) وابن ماجه (١٢٩٨/٢) وأحمد (٢٧٧/٢) وعبد بن حميد (ص/٤٢٠).

رواه مسلم عن أبي هريرة، قال ابن الغرس: وأورده في الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبي هريرة، وعزاه لأبي داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين بلفظ: «عرضه وماله ودمه، التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم»، وعزاه للترمذي.

١٩٩٤- «كُلُّ يَومٍ لا ازْدَادُ فيهِ عِلْماً يُقَرِّبُنِي إلى اللهِ تَعَالَى، فَلا بُوْرِكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسِ ذلِكَ اليَومِ».

رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في جامع العلم، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً.

١٩٩٥- «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمر وابن ماجه فقط عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطهما، وفي لفظ: «فإنه من شجرة مباركة»، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

١٩٩٦- «كَمَا تُدِيْنُ تُدَانُ».

١٩٩٤- (موضوع) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥١١/٢) وقال: لا يرويه عن الزهري غير الحكم هذا وهو الأيلي وله عن الزهري بهذا الإسناد أحاديث بواطيل، وهذا حديث منكر المتن. وأخرجه أبو الحسن بن الصلت في حديثه (٢/١) عن ابن عبد العزيز الهاشمي، وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٨) والخطيب في تاريخه (٩٧/٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦١/١) والطبراني في الأوسط (٦٦٣٦) من طرق، عن (الحكم بن عبد الله خطّاف) وقيل: (ابن سعد). أبو سلمة الحمصي... عن عائشة مرفوعاً. قال أبو نعيم: غريب من حديث الزهري، تفرّد به الحكم. ا.هـ. قلت: والحكم كذاب كما قال أبو حاتم، وفي التقريب متروك، ورماه أبو حاتم بالكذب. أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٣/١) من طريق الطبراني، وقال: (قال الصوري: منكر لا أصل له، والحكم، كذاب يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي: لا يرويه عن الزهري غير الحكم». وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٣٥) وقال السيوطي في اللآلئ (١٩١/١): قلت: قال الدارقطني: كان يضع الحديث، روى عن الزهري عن ابن المسيب نحو خمسين حديثاً لا أصل لها» ومع إقرار السيوطي له بالوضع، فقد أورده في الجامع الصغير (٣٤٣) من رواية الطبراني، وابن عدي، وأبي نعيم في الحلية عن عائشة، ولا يفيده رواية ابن عدي أيضاً، فإن في سنده أيضاً متهماً، وهو بلفظ: «إذا أتى عليَّ يومٌ لم أزدد فيه خيراً فلا بورك لي فيه» ففي سنده (سليمان بن بشار) متهم بوضع الحديث، قال ابن حبان: يضع على الأثبات مالا يُحصى... وانظر: المنتقى (٩٤).

١٩٩٥- تقدم برقم (١٩٣٥) فراجعه هناك.

١٩٩٦- (ضعيف) رواه معمر في جامعه (١٧٨/١١) والحارث في مسنده/ زوائد (٩٤٧/٢) وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٥/١) والبيهقي في الزهد (٢٧٧/٢) وابن عدي في الكامل (١٥٨/٦) والديلمي في الفردوس (٣٣/٢) وابن أبي عاصم أيضاً في الزهد (ص/١٤٢) وغيرهم.

رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ: «البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان»، وأورده ابن عدي أيضاً في الكامل، وفي سنده ضعيف، وقال في اللآلئ: رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذنب لا ينسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، وكما تدين تدان»، ثم قال في اللآلئ: هذا مرسل، ورواه ابن عدي في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ثم ضعف محمد بن عبد الملك، وأخرجه عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفعه مرسلاً، ووصله أحمد في الزهد، لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في السنة بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال: «يا موسى كما تدين تدان». وفي الحلية عن يحيى ابن أبي عمرو الشيباني أنه قال: مكتوب في التوراة كما تدين تدان وبالكأس الذي تسقي به تشرب. وفي التنزيل ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]. وفي النجم: عن فضالة بن عبيد مكتوب في الإنجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذي تكيل تكتال.

١٩٩٧- «كَمَا تَكُونُوا يُولَّى عَلَيْكُم -أَو يُؤَمَّر عَلَيْكُمْ».

قال في الأصل: رواه الحاكم ومن طريقه الديلمي عن أبي بكرة مرفوعاً، وأخرجه البيهقي بلفظ: «يؤمر عليكم بدون شك» وبحذف أبي بكرة فهو منقطع، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبي بكرة بلفظ: «يولى عليكم بدون شك» وفي سنده مجاهيل، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلاً يدعو على الحجاج فقال له: لا تفعل، إنكم من أنفسكم أتيتم، إنا نخاف إن عزل الحجاج أو مات أن يتولى عليكم القردة والخنازير، فقد روي: «أن أعمالكم عمالكم، وكما تكونوا يولى عليكم». وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم: روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن

١٩٩٧- (منكر) قال الشوكاني (ص/٢٣٠) والعلامة الفتني (ص/١٨٢): في إسناده: وضّاع، وفيه انقطاع. وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٦٥): شديد الضعف. وقال الحوت البيروتي (١١٠٨): فيه من يضع الحديث، وهو (يحيى بن هاشم) ويروى من طريق أخرى مرسلاً. وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الكشاف (٢٥/٤): (وفي إسناده إلى مبارك مجاهيل). من رواية ابن جميع في معجمه (١٤٩/١) والقضاعي في مسنده. قلت: ومعناه غير صحيح، فقد حدثنا التاريخ تولي رجل صالح عقب أمير غير صالح والشعب هو هو!. وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨٣٥): رواه الحاكم، ومن طريقه الديلمي، من حديث يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه أظنه عن أبي بكرة مرفوعاً بهذا. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في السابع والأربعين، بلفظ: «يؤمر عليكم»، بدون شك، وبحذف أبي بكرة، وقال: إنه منقطع، وراويه يحيى في عِداد من يضع. وانظر مطولاً في كتابنا المنتقى (٨٥١).

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ [الأنعام: ١٢٩] ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم، وروى البيهقي عن كعب قال: إنَّ لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً، وإذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم. وله عن الحسن أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام، قالوا: سل لنا ربك يبين لنا عَلَم رضاه عنا وعلم سخطه، فسأله، فقال: أنبئهم أن رضائي عنهم أن استعمل عليهم خيارهم، وإن سخطي عليهم أن استعمل عليهم شرارهم، وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه. وذكر ابن الأنباري أن الرواية كما تكونوا بحذف النون وكما ناصبة حملاً على أن. وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية أنه رواه البيهقي في شعبه وغيره وإن حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم. وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأي الكوفيين الذين ينصبون بكما. أو على أنه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جداً، انتهى. وأنشد بعضهم في المقام:

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها إذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات: «اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا».

١٩٩٨- «كَلِمَةُ الشُّحِّ مُطَاعَةٌ».

قال النجم: ليس بحديث وعند ابن أبي شيبة في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك: «ثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى، وثلاث مهلكات: هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه». وفي الباب عن ابن عمر وغيره.

١٩٩٩- «كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ».

رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، فقال علي: كلمة حق أريد بها باطل. قال النجم: ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ما في الإحياء في كتاب عجائب القلب أن إبليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال: قل لا إله إلا الله فقال: كلمة حق، ولا أقولها الآن امتثالاً لك وإنما أقولها من قبل نفسي عبودية وامتثالاً لربي عز وجل، انتهى.

١٩٩٨- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٣٥٦) ووافقه المصنف، والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٨) والله أعلم.

١٩٩٩- (موقوف) من قول سيدنا عليٍّ كرّم الله وجهه، رواه مسلم (٧٤٩/٢) وابن حبان (٣٨٧/١٥) والحاكم (٥٥١/٤) والضياء في المختارة (١١٠/٨) وغيرهم.

٢٠٠٠- «كَلِمَةٌ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ خَيرٌ لَهُ مِنْ عَبَادَةِ سَنَةٍ، وَجُلُوسُ سَاعَةٍ عِنْدَ مُذَاكَرَةِ العِلْمِ خَيرٌ مِنْ عَتْقِ رَقَبَةٍ».

قال القاري نقلاً عن الذيل: هو من كتاب العروس.

٢٠٠١- «كُلُّ مَا شَغَلَكَ عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ مَالٍ أَو وَلَدٍ، فَهُوَ عَلَيكَ شُؤْمٌ».

رواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله.

٢٠٠٢- «كُلُّ نَاشِفٍ طَاهِرٌ».

قال النجم: ليس بحديث، وإنما هو كلام يجري على ألسنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شيء نجس شيئاً طاهراً وهما ناشفان لا ينجس به.

٢٠٠٣- «كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لله فِي عِرْقٍ ساكِنٍ».

رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً مرسلاً، وذكره في الحلية في ترجمة سفيان الثوري أنه بلغه مرفوعاً.

٢٠٠٤- «كَأَنَّكَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَكُنْ، وبِالآخِرَةِ وَلَمْ تَزَلْ».

قال السيوطي: لم أقف عليه مرفوعاً، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن العزيز رضي الله عنه.

٢٠٠٥- «كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وحُنَينٍ».

قال في التمييز: هو كلام يقال لمن يتسامح أو يتساهل فيه، وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف، وذلك لقوله ﷺ: «وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»، ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد من التفاوت بينهما في المسافة، فحنين في نواحي عرفة وبدر معروفة، انتهى. وقال ابن الفارض قدس سره:

هم أهل بدر فلا يخشون من حرج

٢٠٠٠- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/١٩٥) وانظر: المصنوع (٢٣١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠).

٢٠٠١- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من كلام أبي سليمان الداراني رحمه الله تعالى. كما في الزهد الكبير (١٠٧/٢) وحلية الأولياء (٢٦٤/٩) وتاريخ بغداد (٢٤٨/١٠) وغيرهم.

٢٠٠٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٣٥٢) والجدّ الحثيث (٢٩٦) وتحذير المسلمين (ص/١٠٨).

٢٠٠٣- قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢٤٣/١): وفي بعض الآثار... فذكره يشير إلى ضعفه. وكذا هو في الحلية بلاغاً (٢١٠/١) و(١١/٧).

٢٠٠٤- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول سيدنا عمر بن عبد العزيز. كما في حلية الأولياء (٢٧٣/٧).

٢٠٠٥- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١١٩) والإتقان (١٢٩٠) والأسرار (٣٣٥) وأسنى المطالب (١٠٢٤) والجد الحثيث (٢٧٨) والشذرة (٦٧٥) واللؤلؤ (٣٨٠) والمقاصد (٧٩١) وغيرهم.

٢٠٠٦- «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الخَلْقِ، وَآخِرَهُم فِي البَعْثِ».

رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً.

٢٠٠٧- «كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيينَ فِي الخَلْقِ، وَآخِرَهُم فِي البَعْثِ».

قال في المقاصد: رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر. أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد». وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبيﷺ: متى كنت أو كتبت نبياً؟ قال: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد». وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم أيضاً. وفي لفظ وآدم منجدل[1] في طينته. وفي صحيحي ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية مرفوعاً: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم، ورواه الطبراني عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»، ثم قال السخاوي كغيره، وأما الذي يجري على الألسنة بلفظ: «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين»، فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها ضعيفة والذي قبلها أقوى، وقال الزركشي: لا أصل له بهذا اللفظ، قال السيوطي في الدرر: وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين، لا أصل له أيضاً، وقال القاري: يعني يحسب مبناه، وإلا فهو صحيح باعتبار معناه، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة أنهم قالوا: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»، وفي لفظ: متى كتبت نبياً قال: «كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد»، وعن الشعبي قال رجل: يا رسول الله متى استُنْبِئْت؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد حين أخذ مني الميثاق»، وقال التقي السبكي: فإن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً، وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله؟ قلت: جاء أن الله تعالى خلق الأرواح

٢٠٠٦- (ضعيف) رواه ابن سعد في الطبقات (١٤٩/١) وابن عدي في الكامل (٤٩/٣-٣٧٣) وأبو نعيم في الدلائل (ص/٦) والديلمي في الفردوس (٢٨٢/٣) و(٤١١/٤) والسيوطي في الجامع الصغير (٦٤٢٣) وقال شارحه المناوي في الفيض (٥٣/٥): وفيه (بقية بن الوليد) مدلّس، وفيه أيضاً (سعيد ابن بشير) ضعّفه ابن معين وغيره ا.هـ والله أعلم. وانظر أيضاً: أسنى المطالب (١١٠٩) والضعيفة (٦٦١) والفوائد المجموعة (١٠١٤) والمشتهر (ص/١٣) وتذكرة الموضوعات (ص/٨٦).

٢٠٠٧- انظر الذي قبله.

[1]- أي ملقى على الجدالة وهي الأرض، كما في النهاية.

قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت نبياً إلى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإنما يعرفها خالقها ومن أمده بنور إلهي، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً أنه قال: «كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام»، انتهى.

٢٠٠٨- «كُنْتُ أَحْتَسِبُ أَنَّ الرِجْلَيْنِ يحملان البَطْنَ، وإِنَّ البَطْنَ يَحْمِلُ الرجلين».

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقة الصحابي بعثه النبيﷺ في سرية فجاع، فكان لا يستطيع أن يمشي فضيفه حي من العرب فمشى فقال ذلك. كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى.

٢٠٠٩- «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الخَلْقِ، وَآخِرَهُم فِي البَعْثِ».

رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً والله أعلم.

٢٠١٠- «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، فإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ».

رواه مسلم عن بريدة، ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه بلفظ: «زوروا القبور فإنها تذكر الموت»، ورواه الحاكم عن أنس رفعه بلفظ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنها ترق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجراً»، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة».

٢٠١١- «كَانَ اللهُ ولا شَيءَ مَعَهُ».

رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة عن بريدة، وفي رواية: «ولا شيء غيره»، وفي رواية «ولم يكن شيء قبله». قال القاري: ثابت ولكن الزيادة وهي قوله وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية. قال: ويشبه أن يكون من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية.

٢٠٠٨- (موقوف) رواه الحارث في مسنده/زوائد (٢/٩٩٧) وفتح الباري (٤/٢٠٨).

٢٠٠٩- تقدم قبل الحديث السابق.

٢٠١٠- (صحيح) رواه مسلم (٢/٦٧٢) وأبو داود (٣/٢١٨) ومالك (٢/٤٨٥) وابن ماجه (١/٥٠١) وأحمد (١/٤٥٢) والروياني (١/٧١) وأبو يعلى (٩/٢٠٢) وابن الجعد (ص/٢٩٣) وأبو حنيفة في مسنده (ص/١٤٦) وابن أبي شيبة (٣/٣٠) والربيع في مسنده (ص/١٩٤) والنسائي (٨/٣١٠) وأبو عوانة (٥/٨٣) وابن حبان (٣/٢٦١) وغيرهم.

٢٠١١- (صحيح) رواه البخاري (٣/١١٦٥) بنحوه وابن حبان (١٤-٧-٩) والطبراني في الكبير (١٨/٤٩٧) والبيهقي في الشعب (١/١٢٦) وأحمد (٤/٤٣١) والدارمي في الردّ على الجهمية (ص/١٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص/٢٣١).

قال: وقد نص ابن تيمية كالحافظ العسقلاني على وضعها وإن صحت، فتأويلها أنه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات، انتهى ملخصاً. لكن قال النجم: ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر، ولفظه عن بريدة قال: دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا: جئنا نسلم على رسول الله ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر، فقال رسول الله ﷺ: «كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء، ثم خلق سبع سماوات، قال: ثم أتاني آتٍ هذه ناقتك قد ذهبت، فخرجت والسراب يتقطع دونها، فلوددت أني كنت تركتها»، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال: قال: يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان؟ قال: «كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء، وخلق السماوات والأرض، فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا بن الحصين، فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب، فوالله لوددت أني كنت تركتها». انتهى.

٢٠١٢- «كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأكلُ الرُّطَبَ بِيمينِهِ والبطِّيخَ بيسارِهِ، ويأكلُ الرُّطبَ بالبطِّيخِ وكانَ أحبَّ الفاكهةِ إليهِ».

كذا رأيته في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف. وقال فيها: وقال عبد الله بن أوفى أنه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز، وقال ﷺ ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب، فإن الله عز وجل قال لمريم ابنة عمران: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ [مريم: ٢٥] قيل: يا رسول الله فإن لم يكن أيان الرطب؟ قال: فسبع تمرات، فإن الله تعالى قال: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً إلا كان حليماً، وإن كانت جارية كانت حليمة. وقال عليه السلام: «أكل التمر أمان من القولنج». فلينظر حال هذه الأحاديث، والظاهر عدم صحتها، والله أعلم.

٢٠١٣- «كَانَ عليه الصلاة والسلام لا يَجْلِسُ إليهِ أَحَدٌ وَهُوَ يُصَلِّي إلاَّ خَفَّفَ صَلاتَهُ وسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، فَإِذَا فَرغَ عَادَ إلى صَلاتِهِ».

ذكره القاضي عياض في الشفا. قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا نقلاً عن العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: أنه لم يجد له أصلاً.

٢٠١٢- (موضوع) رواه الحاكم في مستدركه (٤/١٣٤) وقال الذهبي في التلخيص: (تفرّد به يوسف بن عطية الصفّار) وهو كذاب ا.هـ وكذا قال الهيثمي في المجمع (٥/٣٨) ومن طريقه رواه الطبراني في الأوسط (٨/٤٤) والبيهقي في الشعب (٥/١١١) وابن عدي في الكامل (٧/١٥٣) والله أعلم.

٢٠١٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣٣٧) وأسنى المطالب (١٠٣٢) والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣٢٣) والفوائد المجموعة (٩٤) واللؤلؤ (٣٨٧) والمصنوع (٤٦٢).

٢٠١٤- « كَانَ وُضُوؤُهعليه الصلاة والسلام لا يَبُلُّ الثَّرَى » .

قال في الأصل: رواه أبو داود عن ذي مخبر الحبشي: « أنهﷺ توضأ وضوءاً لم يبل منه التراب » وقال في اللآلئ: أخرجه أبو داود في سننه عن ذي مخبر الحبشي في حديث نومهم عن صلاة الصبح في الوادي، قال: فتوضأ يعني النبيﷺ وضوءاً لم يلت منه التراب ثم أمر بلالاً فأذن، وإسناده صحيح، انتهى. وقال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ.

٢٠١٥- « كَيْفَ بِكُم وبِزَمانٍ تُغَرْبِل النَّاسُ فيه غَرْبَلَةً » .

ذكره بعضهم ولا أعلم حاله. ومعناه كيف بكم إذا ذهب خياركم وبقي أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي إدارة الحب في الغربال ليتنقى حبه من وسخه. ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه، أي من فتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة في عدم الالتفات إليه وطرحه، انتهى.

٢٠١٦- « كُنْتُ كَنْزاً لا أُعْرَفُ، فأَحْبَبْتُ أنْ أُعْرَف، فَخَلَقْتُ خلقاً، فعرَّفْتُهم بِي فَعَرَفُونِي » .

وفي لفظ فتعرفت إليهم فبي عرفوني، قال ابن تيمية: ليس من كلام النبيﷺ ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف. وتبعه الزركشي والحافظ ابن حجر في اللآلئ والسيوطي وغيرهم. وقال القاري: لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦] أي ليعرفوني كما فسره ابن عباسرضي الله عنهما. والمشهور على الألسنة: « كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فبي عرفوني » . وهو واقع كثيراً في كلام الصوفية، واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم.

٢٠١٧- « كُنْتُ نَبِيّاً وَآدَمُ بينَ المَاءِ والطِّين » .

٢٠١٤- (صحيح) رواه أبو داود (١٢١/١) وأحمد (٩٠/٤) والطبراني في الأوسط (٥٨/٥) والطبراني في مسند الشاميين (١٤٤/٢) والشيباني في الآحاد والمثاني (١٢٤/٥) بلفظ الشرح لا المتن.

٢٠١٥- (لا يُعرف) ولم أجد له أصلاً. وهو من أفراد المصنف.

٢٠١٦- (موضوع) باتفاق، وانظر: أحاديث القصاص، لابن تيمية (٣) وأسنى المطالب (١١١٠) والمقاصد (٨٣٨) والمصنوع (٢٣٢) والكشف الإلهي (٧٠٨) والغماز (٢١٢) والشذرة (٧١٧) والدُّرر (٣٢٩) والتنزيه (١٤٨/١) والتذكرة (١٣٦) والأسرار (٣٥٣).

٢٠١٧- (لا أصل له بهذا اللفظ) تقدم برقم (٢٠٠٧) وانظر: أحاديث القصاص (٢٩) وأسنى المطالب (١١١٣) والأسرار (٣٥٢) والإتقان (١٣٦٦) والتذكرة (١٧٢) والتنزيه (٣٤١/١) والدر الملتقط (٧٣) والدُّرر (٣٣٠) والمصنوع (٢٣٣) والمقاصد (٨٣٧).

تقدم قريبا أنه لم يوجد بهذا اللفظ. لكن قال العلقمي في شرح الجامع الصغير: حديث صحيح.

٢٠١٨- «كُنْ عَالِماً أو مُتَعَلِّماً».

تقدم في: «أغد عالماً».

٢٠١٩- «كُنْ مِن الخَيرَةِ مِنْهُنَّ عَلَى حَذَرٍ».

يعني النساء، مضى عن علي: عقولهن في فروجهن، رواه في التذكرة عن علي في آخر كلام له طويل بلفظ: «استعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن»، ورواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن إسماعيل بن عبيد قال: قال لقمان لابنه: يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر، وفي لفظ: هن إلى الشر أسرع، وذكره النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أسماء بن عبيد الله بلفظ: قال: قال لقمان لابنه: يا بني استعذ بالله من شرار النساء، وكن من خيارهن على حذر فإنهن لا يسارعن إلى خير، بل هن إلى شر أسرع، قال: وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال: «أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً، ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير، فإنهن إن تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالحهن ففاجرات، وأما طوالحهن فعاهرات، وأما المعصومات فهن معدومات، وبهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن الظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاستعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن»، انتهى.

٢٠٢٠- «الكَنْدرُ طِيبِي، وَطِيبُ المَلائِكَةِ، وإِنَّهَا مَبْعَدَةٌ للشَّيطانِ مَرْضَاةٌ للرَّحْمَنِ».

رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلاً ولا يصح، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي، وكان إمامنا الشافعي يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال: دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة.

٢٠١٨- تقدم برقم (٤٣٧).

٢٠١٩- (موقوف) من قول سيّدنا عليّ كرّم الله وجهه، ومضى برقم (١٧٤٠).

٢٠٢٠- (لا يصح) وانظر المقاصد (٨٤٤) واللؤلؤ (٤١٩) والكشف الإلهي (٦٧٣) والفوائد (٥٦٦) والغماز (٢٠٨) والشذرة (٧٢١) والتنزيه (٢/٢٨٠) والتمييز (ص/١٢٧) والإتقان (١٣٨٠) وأسنى المطالب (١١٣١).

٢٠٢١- «كُنْ خَيرَ آخِذٍ».

قال في الأصل: هو من قول غورث للنبيﷺ، ومضى ما يشبهه في «كفى بالمرء كذباً»، وقال ابن الغرس: هو ثابت في الصحيح من قول غورث -وقيل غويرث- للنبيﷺ، وقال النجم: رواه الحاكم وصححه البيهقي عن جابر قال: قاتل رسول اللهﷺ محارب خصفة ليحل، فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول اللهﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله! فسقط من يده السيف، فأخذ رسول اللهﷺ السيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: «كن خير آخذ». فخلى سبيله، فأتى أصحابه فقال: جئتكم من عند خير الناس.

٢٠٢٢- «كُنْ عَبْدَ اللهِ المَظْلُومِ، ولا تَكُنْ عبدَ اللهِ الظَّالِمِ».

ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ: «فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل»، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ: «فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل»، وبعضها يقوي بعضاً، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبيﷺ أوصاه بقوله: «تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع»، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ: «كن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل»، وقال في المقاصد: وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة، وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال: لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة، انتهى. وقال النجم: لم يرد بهذا اللفظ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبيﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قال: «فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل»، انتهى. ثم قال النجم: ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له:

٢٠٢١- (صحيح) من قول غورث، للنبيﷺ رواه البخاري (١٠٦٥/٣) ومسلم (١٧٨٦/٤) بنحوه. وابن حبان (١٣٨/٧) بلفظ: «كن خيراً مني». ورواه الحاكم باللفظ الذي ذكره المصنف (٣١/٣) وأحمد (٣٩٠/٣) باللفظ المذكور.

٢٠٢٢- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وإنما روى أحمد (٢٩٢/٥) والحاكم في المستدرك (٥٦٢/٤): «... فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل، فافعل...» وفي رواية أبي يعلى: «... وليكن عبد الله المقتول، ولا يكن عبدَ اللهِ القاتل...» وكلاهما في إسنادهما ضعف. كما قال الهيثمي في المجمع (٢٩٤/٧) و(٣٠٢/٧).

ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون؟ قال: آمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول: تعال (بؤ بإثمي وإثمك) فتكون كابن آدم، وقال قبل ذلك في كن خير ابني آدم: كن المقتول ولا تكن القاتل: لم يرد بهذا اللفظ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر: أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا، وقال بإحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابني آدم وإذا هو في الجنة، وإذا قاتله في النار، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ: «اكسروا قسيكم –يعني في الفتنة–، واقطعوا أوتاركم، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم»، انتهى. وفي الباب غير ذلك.

٢٠٢٣– «كُنْ فِي الدُّنيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عَابِرِ سبيلٍ، وَعُدَّ نفسَكَ فِي أَهْلِ القُبُورِ».

رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً، وأخرج البخاري عنه في صحيحه شطره إلى قوله «أو عابر سبيل»، وزاد أحمد والنسائي أوله «اعبد الله كأنك تراه»، وأخرجه البخاري عن مجاهد، ورواه الترمذي وآخرون، وزاد العسكري «إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك، فإنك لا تدري ما اسمك غداً»، وقال النجم: وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير: «كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتاً، وعودوا قلوبكم الرقة، وأكثروا من التفكر والبكاء، ولا تختلفن بكم الأهواء، تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون».

٢٠٢٤– «كُنْ مِنْ تُجَّارِ أَوَّلِ سُوق».

لم يرد كهذا ولابن أبي شيبة عن الزهري مرسلاً أن النبيﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال: «عليك بأول سومة أو بأول السوم فإن الربح مع السماح».

٢٠٢٥– «كُنْ مَعَ الحَقِّ حيثُ كانَ، وَمَيِّزْ مَا اشْتَبَهَ عَلَيكَ بِعَقْلِكَ، فإنَّ حجَّةَ الله

٢٠٢٣– (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٨/٥) من غير قوله: «وعدّ نفسك من أهل القبور» ورواه الترمذي بتمامه (٥٦٧/٤) وكذلك أحمد (٢٤/٢–٤١) والروياني (٤١٢/٢) وابن حبان (٤٧١/٢) والبيهقي في السنن (٣٦٩/٣) والطبراني في الصغير (٥٩/١) والكبير (٤١٧/١٢) ومسند الشاميين (١٠٩/١).

٢٠٢٤– (لا يُعرف) بهذا اللفظ: وإنما الذي رواه ابن أبي شيبة مرسلاً بسند ضعيف (٢٦٠/٧) بلفظ: «عليك بأوَّل السوم...» الحديث.

٢٠٢٥– رواه الديلمي في الفردوس (٣١٨/٥) وقد تقدم أن ما انفرد به الديلمي لا تقوم به حجّة، كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، والله أعلم.

عَلَيكَ وَديعَةٌ فيكَ، وبَرَكاتُهُ عِنْدَكَ».

رواه الديلمي عن علي قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال: «يا علي مثل الآخرة في قلبك، وكن مع الحق...» الحديث، وقال ابن الغرس: ضعيف.

٢٠٢٦- «كُنْ ذَنَباً، ولا تَكُنْ رَأْساً».

قال القاري هو من كلام إبراهيم بن أدهم. وزاد فإن الرأس يهلك والذنب يسلم. ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانبا. وقال النجم: رواه الدينوري عن إبراهيم بن أدهم وليس بحديث وقد أوصى به بعض أصحابه.

٢٠٢٧- «كَأنَّكَ بِالدُّنيا وَلَمْ تكُنْ، وبِالآخِرَةِ وَلَم تَزَلْ».

قال في الدرر: أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله، انتهى.

٢٠٢٨- «الكَواكِبُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ».

قال النجم: قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع بلفظ: «النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي». وعند أبي يعلى عن أبي موسى: «النجوم أمنة لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما توعد».

٢٠٢٩- «الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لما بَعدَ المَوتِ، والعَاجِزُ مَنْ أتبَعَ نفسَهُ هَواهَا، وتَمَنَّى عَلَى اللهِ تعالى».

رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي والترمذي وقال: حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري. وتعقبه الذهبي بأن في سنده ابن

٢٠٢٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار(٣٥٤) وأسنى المطالب(١١١٦) والإتقان(١٣٧٢) والتمييز (ص/١٢٦) والجدّ الحثيث(٣٠٣) والشذرة(٧٢٠) واللؤلؤ (٤١٧) والمشتهر(ص/١١١) والمصنوع (٢٣٤) والمقاصد(٨٤٣).

٢٠٢٧- تقدم برقم(٢٠٠٤).

٢٠٢٨- (ضعيف) رواه الحاكم(٤٨٦/٢) والطبراني في الأوسط(٦/٧) والصغير(١٦٦/٢) والحارث(٤٣٢/١) زوائد. وأبو يعلى(٢٦٠/١٣) بلفظ: «النجوم أمانٌ لأهل السماء...» الحديث. وفي إسناده انقطاع (عليُّ ابن طلحة) لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه كما في المجمع(١٨/١٠) والله تَعَالَى أعلم.

٢٠٢٩- (ضعيف) رواه أحمد(١٢٤/٤) والترمذي(٦٣٨/٤) والحاكم(١٢٥/١) وابن ماجه(١٤٢٣/٢) والبزار(٤١٧/٨) والبيهقي في السنن(٣٦٩/٣) والطيالسي(١١٢٢).

أبي مريم واه، وقال سعيد بن جبير: الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة. وفي الحديث رد على المرجئة وإثبات للوعيد، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ: « الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة »، انتهى، واشتهر في الرواية الأولى: زيادة « الأماني » بعد « وتمنى على الله ». بل هي رواية كما في المناوي.

٢٠٣٠- « كِيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ ».

رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ: « قوتوا »، وسنده ضعيف. وكذا أورده في النهاية بلفظ: « قوتوا »، وحكي عن الأوزاعي أنه تصغير الأرغفة. وقال غيره هو مثل كيلوا، وحكاه البزار عن بعض أهل العلم. وقد أشار إلى ذلك في فتح الباري في البيوع.

٢٠٣١- « كُنْ لما لا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لما تَرْجُو، فإنَّ أَخِي مُوسَى بنَ عِمْرَان ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ ناراً فكلَّمَهُ ربُّهُ عز وجل ».

رواه الديلمي عن ابن عمر وعزاه السيوطي في الأرج لعائشة. ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة قالت: كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً فرجع بالنبوة. وقال وهب بن ناجية المري:

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى	منك يوما لما له أنت راجي
إن موسى مضى ليقبس ناراً	من ضياء رآه والليل داجي
فأتى أهله وقد حكم اللـ	ـه وناداه وهو غير مناجي
وكذا الأمر ربما ضاق بالمر	ء فيتلوه سرعة الانفراج

٢٠٣٢- « كَانَ جَارُ النَّبيِّ ﷺ يهودِيّاً ».

٢٠٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٧٤٩/٢) وأحمد (١٣١/٤) والقضاعي في الشهاب (٤٠٥/١) وابن ماجه (٧٥٠/٢) والبيهقي في السنن (٣٢/٦) وابن حبان (٢٨٥/١١).

٢٠٣١- (واهٍ) رواه الخطيب في التاريخ (٤٣٥/٣) وقال: غريبٌ من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، لا أعلم إلاّ رواه (محمد بن مهاجر) المعروف بأخي حنيف، وكان غير ثقة، حدّث عن (محمد بن إسحاق الرملي) وهو مجهول عن هشام، ولم أكتبه إلاّ من هذا الوجه ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٠٣٢- ورد فيه أحاديث منها الصحيح ومنها السقيم. فروى البخاري في صحيحه (٤٥٥/١) عن أنس رضي الله عنه قال: كان غلامٌ يهودي يخدم النبيﷺ فمرض فأتاه النبيﷺ يعودُه فقعد عند رأسه، فقال له: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسمﷺ فأسلم، فخرج النبيﷺ وهو يقول: « الحمد لله الذي أنقذه من النار» ورواه أحمد (١٧٥/٣) وأبو داود (١٨٥/٣) وغيرهما. وحديث عائشة الذي في الشرح: « كنت بين شر جارين... » قال الألباني في ضعيف الجامع (٤٢٧٧): موضوع.

قال النجم: هذا يجري على ألسنة الناس كثيراً، وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبيﷺ عاد يهودياً، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت [عن النبيﷺ قال]: «كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي معيط إن كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي، حتى أنهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي».

٢٠٣٣- «كَانَ عُمَرُ أَشْقَرَ».

قال النجم: هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض، في لحيته صهوبة، وقيل آدم، وعند الطبراني بسند حسن عن زر قال: كنت بالمدينة، فإذا رجل آدم أعسر أشم ضخم، إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فإذا هو عمر، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال: أتيت النبيﷺ فقلت: يا رسول الله إني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح، وإياك فقال رسول اللهﷺ: «أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح، هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى». فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن، آدم طوال أصلع أيسر أعسر. قال: قال فاستنصتني له رسول اللهﷺ، فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج. ثم أخذت أنشده أيضاً، ثم رجع فاستنصتني رسول اللهﷺ أيضاً. فقلت: يا رسول الله من ذا الذي استنصتّني له؟ قال: هذا رجل لا يحب الباطل، هذا عمر بن الخطابرضي الله عنه.

٢٠٣٤- «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ».

رواه البخاري عن عقبة بن الحارث، وسببه أنه تزوج فأتته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما. فسأل النبيﷺ. فذكره.

حرف اللام

٢٠٣٥- «لُبْسُ خِرقَةِ الصُّوفِيَّةِ، وَكونُ الحسنِ البَصْرِيِّ لَبِسَهَا مِنْ عَلِيٍّ».

قال في المقاصد: قال ابن دحية وابن الصلاح: باطل، ولم يسمع الحسن من علي حرفاً بالإجماع فكيف يلبسها منه. وقال الحافظ ابن حجر: ليس فيه شيء من طرقها ما يثبت، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبيﷺ ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين

٢٠٣٣- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٢٨٧) والعامري في الجدّ الحثيث (٢٧٥) وغيرهما.

٢٠٣٤- (صحيح) رواه البخاري (٤٥/١) وابن حبان (٣٢/١٠) والدارمي (٢٠٩/٢) والدارقطني (١٧٧/٤) والنسائي في الكبرى (٤٩٣/٣) وعبد الرزاق (٤٨١/٧).

٢٠٣٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٥٢) والتذكرة (١٢٧) والأسرار (٣٥٦) وأسنى المطالب (١١٣٥) والتمييز (ص/١٢٨) والدرر (٤٧٠) والغمّاز (٢١٣) والكشف الإلهي (٧٤٩) والمصنوع (٢٣٥) والشذرة (٧٢٨).

الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك، وكل ما روي في ذلك صريحا فباطل. ثم قال: إن من الكذب المفترى قول من قال: إن علياً ألبس الخرقة الحسن البصري فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي رضي الله عنه سماعاً فضلاً عن أن يلبسه الخرقة. وقال في اللآلئ: بعد أن ذكر ما تقدم: وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقة التي يتداولها الصوفية فأجاب: قد تداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح، لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب. انتهى. وقال في التمييز: ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمياطي والذهبي والهكاري وأبي حيان والعلائي والعراقي وابن الملقن والأنباسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين، وذكرها في جزء مفرد فيها، وكذا غيره ممن توفي من أصحابنا، وقال في المقاصد: وأوضحت ذلك كله مع طرقي بها في جزء مفرد، بل وفي ضمن غيره من تعاليقي مع إلباسي إياها لجماعة من أعيان الصوفية امتثالا لإكرامهم لي بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركا بذكر الصالحين، واقتفاء لمن أثبته من الحفاظ المعتمدين. انتهى. وقال السهروردي: لها أصل في السنة وهو أنه ﷺ ألبس أم خالد خميصة سوداء ذات أعلام، انتهى. وزاد القاري: ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان علي اتفاقا، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم. قال: وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له، وكذا نسبة الخرقة إلى أويس، وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أي لأويس، وأن عمر وعلياً سلماها إليه وأنها وصلت إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت، ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة، انتهى ملخصاً.

٢٠٣٦- « اللَّبَنُ لا يُرَدُّ ».

سيأتي في: « من عرض عليه طيب ».

٢٠٣٧- « لِلبَيْتِ رَبٌّ يَحْمِيهِ ».

تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبي ﷺ لأبرهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال: سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع عن قصد البيت مع أنه شرفكم، فقال: إن للبيت رباً يحميه.

٢٠٣٦- تقدم برقم (١٠٤٢).

٢٠٣٧- (لا أصل له) من قول النبي ﷺ، وإنما هو قول جده عبد المطلب، وانظر: المقاصد (٨٧١) والمصنوع (٢٤٥) والشذرة (٧٤٦) والدرر (٣٥٢) والجد الحثيث (٣٢٢) والتمييز (ص/١٣١) والإتقان (١٤٤٤) والأسرار (٣٧١) وأسنى المطالب (١١٥٦).

٢٠٣٨- «لُحُومُ البَقَرِ دَاءٌ، وسَمْنُهَا ولَبَنُهَا دَوَاءٌ».

رواه أبو داود في مراسيله عن مليكة بنت عمرو الحصيب وإنها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بحلقها، وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء، وأخرجه الطبراني في الكبير وابن منده في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه. لكن الراوية عن مليكة لم تسم، وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وإنها امرأته. وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا. وقد جزم بصحبتها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد: وله شواهد، منها عن ابن مسعود رفعه: «عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء، ولحومها داء»، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر، وكأنه لبيان الجواز، أو لعدم تيسر غيره وإلا فهو ﷺ لا يتقرب إلى الله تعالى بالداء. على أن الحليمي قال: كما أسلفته في عليكم أنه ﷺ إنما قال في البقر ذلك ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمنانها. واستحسن هذا التأويل، انتهى، وذكره في اللآلئ معزواً للحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ: «لحومها داء، ولبنها شفاء». ثم قال: منقطع وفي صحته نظر، فإن الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر. وهو لا يتقرب بالداء، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً: «ما أنزل الله داء إلا وأنزل له دواء، فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر»، ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم، وروى النسائي نحوه ورأيت في شعب الإيمان للحليمي أن النبي ﷺ إنما قال في البقر: «لحومها داء» ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن، انتهى. وتقدم الكلام عليه في: «عليكم بألبان البقر».

٢٠٣٩- «اللِّوَاءُ يَحْمِلُهُ عليٌّ يومَ القِيَامَةِ».

قال القاري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٢٠٣٨- (ضعيف) لجهالة المرأة التي روى عنها زهير بن معاوية بن نفيل، والحديث رواه أبو داود في المراسيل (٤٥٠) والطبراني في الكبير (٤٢/٢٥) وابن الجعد في مسنده (ص/٣٩٣) وابن حجر في الإصابة (١٢٢/٨) والهيثمي في المجمع (٩٠/٥) وعزاه للطبراني، وقال: والمرأة لم تسمّ، وبقية رجاله ثقات ا.هـ وقد تقدم بنحوه برقم (١٧٧٣) وهو صحيح والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٠٣٩- (موضوع) باتفاق، وضعه (ناصح بن عبد الله المحملي) كما في تنزيه الشريعة (٣٦١/١) والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٨٨/١) وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٣٤٣) والسيوطي في اللآلئ (٣٦٩/١) والشوكاني في الفوائد (١١١٥) وغيرهم.

٢٠٤٠- «لَئِنْ يَتَصَدَّقَ المرءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيرٌ لَهُ مِن أنْ يَتَصَدَّقَ بِمَائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ».

رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ورواه الترمذي بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح الباري.

٢٠٤١- «لِدُوا لِلْمَوتِ وابْنُوا للخَرابِ».

رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة والزبير مرفوعاً بلفظ: «أن ملكاً بباب من أبواب السماء» فذكر حديثاً، وفيه: «وإن ملكاً بباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وإن ملكاً بباب آخر ينادي يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب»، ورواه أحمد والنسائي في الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان. ونقل القاري عن الإمام أحمد أنه قال: هو مما يدور في الأسواق ولا أصل له، انتهى، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه: «ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ يصرخ لدوا للموت وأجمعوا للفناء وابنوا للخراب». وفي سنده ضعيفان وأبو حكيم مجهول، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفاً منقطعاً أنه قال: «تلدون للموت وتبنون للخراب وتؤثرون ما يفنى، وتتركون ما يبقى»، وأخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد واه جداً عن كعب الأحبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال: أتدرون ما يقول هذا؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «يقول لدوا للموت وابنوا للخراب». فذكر قصة طويلة، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال: قال عيسى بن مريم: يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب، تفنى نفوسكم وتبلى دياركم. وأنشد البيهقي بسنده إلى ثابت البربري من أبيات له:

وللموت تغدوا الوالدات سخالها ... كما لخراب الدور تبنى المساكن

ولغيره:

له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب

ولابن حجر:

بني الدنيا أقلوا الهم فيها ... فما فيها يؤول إلى الفوات

بناء للخراب وجمع مال ... ليفنى والتوالد للممات

٢٠٤٠- (ضعيف) لأجل (شرحبيل بن سعد) لم يوثقه غير ابن حبان، وضعّفه الدارقطني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين، والحديث رواه أبو داود (١١٣/٣) وابن حبان (١٢٥/٨) وابن عبد البر في التمهيد (٣٠٤/١٤).

٢٠٤١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٩٦/٧) والأصبهاني في العظمة (٩٩٦/٣) والديلمي في الفردوس (٥١/٤) والألباني في ضعيف الجامع (٥١٨٩) وقال: ضعيف والله تَعَالَى أعلم.

٢٠٤٢- « لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي ».

إلا الحبيب الذي شغفت به فإنه علتي وترياقي

قال ابن تيمية كما في المقاصد: ما اشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبيﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث، وما روي في ذلك فموضوع، منه ما رواه أبو طاهر المقدسي وصاحب العوارف عن أنس أنه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرته البيتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع، ثم قسم رداءه على من حضر أربعمائة قطعة، فهذا موضوع كأنَّ واضعه عمار بن إسحاق، فإن باقي إسناده ثقات. هكذا قاله الذهبي وغيره فاعرفه.

٢٠٤٣- « اللَّعِبُ بِالحَمَامِ مَجْلَبَةٌ للفَقْرِ ».

قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا في الملاهي بمعناه عن النخعي، ورواه البيهقي في الشعب عن النخعي أيضاً بلفظ: « من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر »، وروى البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللهﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال شيطان يتبع شيطانة، ورواه أيضاً من حديث الحسن أنه قال: كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام، فاللعب به مكروه. لكن الكراهة كما قال البيهقي محمولة عند بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف منها على بيوت الجيران وحرمهم. ومن الواهي ما رواه الدارقطني في الأفراد والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً: « اتخذوا هذه المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم ». وعن خالد الحذاء عن

٢٠٤٢- (لا أصل له) وهو حديث موضوع باتفاق، وانظر: أحاديث القصاص (١٣) وأسنى المطالب (١١٣٦) والأسرار (٣٥٩) والإتقان (١٤٠٠) والتحديث (ص/٢٢٤) والتذكرة (٢١٣) والتمييز (ص/١٢٩) والتنزيه (٢/٢٣٣) والجدّ الحثيث (٣٠٩) والدرر (٤٨٢) والشذرة (٧٣١) والمقاصد (٨٥٦).

٢٠٤٣- (موضوع) إنما هو بمعنى كلام قاله إبراهيم، ذكره المصنف، كما قال الحافظ السخاوي (٨٥٧) والقاري (٣٦٠) والحوت البيروتي (١٢١٨) والنجم الغزي في الإتقان (١٤٠١) والعامري في الجدّ الحثيث (٣١٠) وغيرهم.

رجل يقال له أيوب قال: كان يلاعب آل فرعون الحمام، وأخرج ابن أبي الدنيا عن الثوري قال: سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط. وزيادة أو جناح في حديث لا سبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين، انتهى.

٢٠٤٤- «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

هو بعض حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، قال الله عز وجل إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك»، ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ: «للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه»، وورد بغير ذلك.

٢٠٤٥- «لَعَنَ اللهُ الدَّاخِلَ فِينَا بِغَيْرِ نَسَبٍ، والخَارِجَ مِنَّا بِغَيْرِ سَبَبٍ».

قال في المقاصد: بيض له شيخنا، قال وشواهده ثابتة أوردت الكثير منها في استجلاب ارتقاء الغرف، انتهى. وأقول منها ما رواه البخاري بلفظ: «من أعظم الذنب أن يدعى الرجل إلى غير أبيه». وفي رواية له: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام». ونقل في الشفا عن الإمام مالك أن من انتسب إلى النبي ﷺ يعني بالباطل يضرب ضرباً وجيعاً، ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ.

٢٠٤٦- «لَعَنَ اللهُ سُهَيلاً، فَإِنَّهُ كَانَ عَشَّاراً».

سيأتي في: هاروت وماروت.

٢٠٤٤- (صحيح) رواه البخاري ٦٧٣/٢ ومسلم (٨٠٧/٢) وابن خزيمة (١٩٦/٣) والترمذي (١٣٧/٣) وابن حبان (٢١٠/٨) والنسائي (١٦٢/٤) وابن ماجه (٥٢٥/١) وأحمد (٣٤٥/٢) وعبد الرزاق (٣٠٨/٤) والطبراني في الأوسط (٣٠/٩) والكبير (٩٧/١٠) وأبو يعلى (٤١٣/١٠) والبيهقي في الشعب (٢٩٣/٣) وغيرهم.

٢٠٤٥- (موضوع) كما قال العلامة القاري في الأسرار (٣٦١). وانظر: أسنى المطالب (١١٤٢) والإتقان (١٤٠٤) والمقاصد (٨٥٩) والمصنوع (٢٣٨) واللؤلؤ (٤٢٧) والفوائد (١٠٢٢) والشذرة (٧٣٤) وغيرهم.

٢٠٤٦- (واهٍ) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٨٨/١) ووافقه الذهبي في الترتيب (٨٧) والطرابلسي في الكشف الإلهي (٧١٠) والشوكاني في الفوائد (١٣٦٥) وتعقب السيوطي وابن عراق في التنزيه (٢١٠/١) ابن الجوزي بأن الحديث ليس موضوعاً وإن كان واهياً وفي إسناده لين. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٠٤٧- «لَعَلَّكَ بِهِ تُرْزَقُ».

قال في التمييز: قالهﷺ للمحترف الذي شكا إليه أخاه الذي لا يحترف، رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم.

٢٠٤٨- «لَعَنَ اللهُ الرَّاشِي والْمُرْتَشِي والرَّائِش».

رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وسنده حسن، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة وآخرين، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال: «الرشوة في الحكم كفر، وهي في الناس سحت»، ورواه أحمد والطبراني والبزار عن ثوبان بلفظ: «لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما».

٢٠٤٩- «لَعَنَ اللهُ الْمُغَنِّي والْمُغَنَّى لَهُ».

قال النووي: لا يصح، وتبعه السخاوي والزركشي والسيوطي.

٢٠٥٠- «لَعَنَ اللهُ الكَذَّابَ وَلَوْ كَانَ مَازِحاً».

قال في المقاصد: ما علمته في المرفوع، نعم في الأدب المفرد للبخاري عن ابن مسعود أنه قال: «لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له»، ولأبي داود عن عبد الله بن عامر أنه قال: دعتني أمي يوماً ورسول اللهﷺ قاعد بيننا فقالت: ها، تعال أعطيك. فقال لها رسول اللهﷺ: «وما أردت أن تعطيه؟» قالت: أعطيه تمراً، فقال لها رسول اللهﷺ: «أما أنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة»، وأخرجه البخاري أيضاً في تاريخه والإمام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال: ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول اللهﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك، فأرسله هو، على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة: فقال الترمذي: رأى النبيﷺ

٢٠٤٧- (صحيح) رواه الترمذي (٥٧٤/٤) والحاكم (١٧٢/١) والروياني (٣٨٧/٢).

٢٠٤٨- (حسن) لغيره، رواه أحمد (٢٧٩/٥) والحاكم (١١٥/٤) والروياني (٤١٨/١) والطبراني في الكبير (٩٣/٢) والبيهقي في الشعب (٣٩٠/٤) وغيرهم.

٢٠٤٩- (لا يصح) وانظر: المقاصد (٨٦٢) والمنتقى (٨٧٠) والدرر (٣٦٠) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩٧) والنوافح (١٥٠٩) والنخبة (٢٥٨) والمصنوع (٢٤٠).

٢٠٥٠- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٨٦٣) والمنتقى (٨٦٩) والجدّ الحثيث (٣١٢) والنخبة (٢٥٧) وأسنى المطالب (١١٤٤) والتمييز (ص/١٣٠) والإتقان (١٤١٧) والشذرة (٧٣٧) والمصنوع (٢٣٩).

وسمع منه أحرفاً، وقال أبو حاتم الرازي: رأى النبيﷺ لما دخل على أمه وهو صغير، وقال ابن حبان في الصحابة: أتاهم النبيﷺ في بيتهم وهو غلام، ورواه أبو يعلى من حديث واثلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد الناس»، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ: «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وإن كان صادقاً».

٢٠٥١- «لَعَنَ رَسُولُ اللهِﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ».
رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً.

٢٠٥٢- «لَعَنَ اللهُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، والْمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ».
رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه: «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء»، ولأبي داود عن عائشة: «لعن الله الرجلة من النساء»، والحاكم عن أبي هريرة: «لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل».

٢٠٥٣- «لَعَنَ اللهُ العَقْرَبَ، مَا تَدعُ نَبِيّاً وَلا غَيْرَهُ إلاَّ لَدَغَتْهُ».
رواه البيهقي عن علي.

٢٠٥٤- «لَفَقِيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».
رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في فرض العلم، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين، والدارقطني في سننه، والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث لفظه: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه»، ورواه البيهقي عن أبي

٢٠٥١- (صحيح) رواه ابن الجارود (٦٨٤) والترمذي (٤٢٨/٣) والحاكم (٢١٧/٢) والدارمي (٢١١/٢) وأحمد (٩٣/١) وأبو داود (٢٢٧/٢) والدارقطني (٢٥١/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٨/٧) والنسائي (١٤٩/٦) وابن ماجه (٦٢٣/١) وغيرهم.

٢٠٥٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٠٧/٥) والترمذي (١٠٦/٥) والدارمي (٣٦٤/٢) وأبو داود (٢٨٣/٤) وأحمد (٢٢٥/١) بلفظ: «لعن النبيﷺ المخنثين من الرجال...» الحديث.

٢٠٥٣- (صحيح) رواه البيهقي في الشعب (٥١٨/٢) وابن ماجه (٣٩٥/١) وابن أبي شيبة (٤٤/٥) والطبراني في الأوسط (٩١/٦) والصغير (٨٧/٢).

٢٠٥٤= تقدم برقم (١٨٣٩).

هريرة أيضاً بلفظ: « لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين، والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد »، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً: « الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد »، رواه الترمذي وقال: غريب، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ: « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد »، وسنده ضعيف أيضاً. لكن يتقوى أحدهما بالآخر، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه: « لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً »، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة »، ولأبي يعلى وابن عدي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « بين العالم والعابد مائة درجة، بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة »، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: « فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ». وما أحسن ما قيل:

وإن فقيهاً واحداً متعبداً ... أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥- « لُقْمَةٌ فِي بَطْنِ الجَائِعِ، أَفْضَلُ مِنْ عِمارَةِ أَلْفِ جَامِعٍ ».

الظاهر أنه ليس بحديث.

٢٠٥٦- « لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ ».

رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ: « أهديت للنبيﷺ ثلاثة طوائر، فأطعم خادمته طائراً، فلما كان الغد أتته به، فقال لها رسول اللهﷺ: ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فإن الله عز وجل يأتي برزق كل غد »، ومن كلام بعض الأولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد.

٢٠٥٧- « لِكُلِّ بَلْوَى عَوْنٌ ».

قال في الأصل: ليس بحديث لكنه صحيح المعنى، والصبر ينزل بقدر المصيبة، والمعونة بقدر المؤونة، كما بينته في ارتياح الأكباد، انتهى، ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله عنهما، وأقول ويشهد لمعناه ما ورد لكل داء دواء، وقال النجم: ليس

٢٠٥٥- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١١٤٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥١).

٢٠٥٦- (حسن) رواه أحمد (١٩٨/٣) وأبو يعلى (٢٢٤/٧) والمحاملي في أماليه (٥٢٩) والهيثمي في المجمع (٣٢٢/١٠) وقال: إسناده حسن.

٢٠٥٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٦٥) والمصنوع (٢٤١) واللؤلؤ (٤٣٠) والشذرة (٧٣٩) والجدّ الحثيث (٣١٣) والتمييز (ص/١٣١) والإتقان (١٤٢٣) والأسرار (٣٦٥).

بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤونة، وينزل الصبر على قدر البلاء، والمشهور على الألسنة: على كل بلوى عون.

٢٠٥٨- «لِكُلِّ حُجْرَةٍ أُجْرَةٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها. قال القاري: وكأنة أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة، انتهى.

٢٠٥٩- «لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ».

رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروى عن ابن عباس أنه قال: «لكل داخل برقة». قال الخطابي: البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه، فيبقى شاخصاً بصره.

٢٠٦٠- «لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ». تقدم في: عرفت فالزم.

٢٠٦١- «لِكُلِّ قَادِمٍ نَصِيبٌ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه، وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه. وقد سبق.

٢٠٦٢- «لِكُلِّ زَمَانٍ رِجَالٌ».

والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريبا في: لكل مقام مقال. وهو بمعنى قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤٠] والله أعلم.

٢٠٦٣- «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَةٌ».

٢٠٥٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٦٦) والمصنوع (٢٤٢) واللؤلؤ (٤٣١) والشذرة (٧٤٠) والجد الحثيث (٣١٤) والتمييز (ص/١٣١) والإتقان (١٤٢٤) والأسرار (٣٦٦).

٢٠٥٩- (موقوف) وانظر الجد الحثيث (٣١٥) والإتقان (٧٦١) و(١٤٢٦) والشذرة (٤١٥) والغماز (١٠٧) والكشف الإلهي (٣٨١) والمقاصد (٤٧٣).

٢٠٦٠- (منكر) رواه الطبراني في الكبير (٢٦٧/٣) وأبو نعيم (٢٤٢/١) والبيهقي في الشعب (٣٦٣/٧) والزهد الكبير (٣٥٥/٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٩١/٢) وغيرهم. وقال ابن حجر في الإصابة (١٧٥/١٧٤): وهو معضل. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٨٣٧) ولم يتقدم، ولم يذكره المصنف.

٢٠٦١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٤٣٦) والجد الحثيث (٣١٩) وتحذير المسلمين (ص/١١٠).

٢٠٦٢- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١١٥١) والأسرار (٣٦٧) والإتقان (١٤٢٨) والجد الحثيث (٣١٦) والشذرة (٧٤١) واللؤلؤ (٤٣٢) والمقاصد (٨٧٠).

٢٠٦٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٦٨) والمصنوع (٢٤٣) واللؤلؤ (٤٣٣) والإتقان (١٤٢٩) والأسرار (٣٦٨).

قال في المقاصد: هو من كلام السلف وإليه يشير قولـه تعـالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨] ولكن الجاري على الألسنة لا يقصد به هـذا المعنـى. وكثيراً مـا علـل بـه انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاء، وتحريم رؤيتها ونحو ذلك، انتهى. وكان وجه إشارة الآيـة إليه أن الملك لما كان يكتب على المكلف مـا يعملـه فكأنـه لفـظ مـا فعلـه العبـد الـذي بمنزلـة الساقط والمنزل بمنزلة الساقطة، والمشهور عن الشافعي رضي الله عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة.

٢٠٦٤- « لِكُلِّ شَيءٍ آفَةٌ، وَلِلعِلْمِ آفَاتٌ ».

قال القاري: هو من كلام بعض الأعلام، وأقول قال النجم: لكل شـيء آفـة رواه الحـارث بن أبي أسامة عن ابن مسعود بلفظ: « لكل شيء آفة تفسده، وآفة هـذا الديـن ولاة السـوء »، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ: « لكل شيء آفة تفسده، وأعظم الآفات آفة تصيب أمـتي حبهم الدنيا، وحبهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سـلطه الله على هلكتها في الحق ». وتقدم في: « آفة الكذب بأبسط ».

٢٠٦٥- « لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبٌ ».

قال القاري: هو مـن كـلام بعضـهم. وفي معنـاه مـن جـد وجـد ومـن لج ولج. قـال ابـن الغرس: ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب.

٢٠٦٦- « لِكُلِّ شَيءٍ أَسَاسٌ، وَأَسَاسُ الإِسْلامِ حُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ ».

عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله.

٢٠٦٧- « لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ يَومَ القِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ».

متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ: « لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ».

٢٠٦٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وانظر: الأسرار (٣٦٩) واللؤلؤ (٤٣٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٠) أمّا الحديث الوارد بلفظ: « لكل شـيءٍ آفـة تفسـده، وآفـة هـذا الدِّيـن ولاةُ السوء » ضعيـف جـداً، رواه الحارث، وقال في ضعيف الجامع (٤٧١٨): ضعيفٌ جداً.

٢٠٦٥- (لا أصـل لـه) وانظـر: الإتقـان (١٤٣٧) والأسـرار (٣٧٠) وأسـنى المطـالب (١١٥٤) والتمييـز (ص/١٣١) والجدّ الحثيث (٣٢٠) والشذرة (٧٤٤) واللؤلؤ (٤٣٥) والمصنوع (٢٤٤).

٢٠٦٦- لم يبين حاله الحافظ السيوطي في الدُّرِّ المنثور [سورة الشورى/٢٣]. واقتصـر علـى عـزوه لابـن النجار في تاريخه عن أنس.

٢٠٦٧- (صحيـح) رواه البخـاري (١١٦٤/٣) ومسـلم (١٣٥٩/٣) وابـن حبـان (٣٣٦/١٦) والحـاكم (١٥٣/٢) وأبو عوانة (٢٠٦/٤) وأحمد (٤١٧/١) وابن ماجه (٩٥٩/٢) والترمذي (٤٨٣/٤) وغيرهم.

ورواه أحمد عنه وعن أبي مسعود. وله عن أبي سعيد بلفظ: «لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره، ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة». ورواه مسلم: «ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة».

٢٠٦٨- «لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ عِنْدَ أُسْتِهِ يومَ القِيَامَةِ».
رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري.

٢٠٦٩- «لِكُلِّ مَقَام مَقَالٌ».
رواه الخطيب في الجامع عن أبي الدرداء، والخرائطي في المكارم وابن عدي في الكامل عن أبي الطفيل موقوفاً. وزاد ابن عدي «ولكل زمان رجال»، ويروى عن عوف ابن مالك: «إن لكل زمان رجالاً، فخيارهم الذين يرجى خيرهم ولا يخاف شرهم، وشرارهم الذين يخاف شرهم، ولا يرجى خيرهم ولكل زمان نساء فخيارهن الجوانيات العفيفات المتعففات، وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات».

٢٠٧٠- «لِكُلِّ شَيءٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ».
رواه ابن السني وأبو نعيم عن أمامة. زاد: «وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجافي أو الرجلان، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان، فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً».

٢٠٧١- «لِكُلِّ عَامِلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فترةٌ فَمَنْ كانتْ فَتْرَتُهُ إلى سُنَّتِي فَقَد أَفْلَحَ».
رواه الطبراني عن ابن عمرو به، وأخرجه البيهقي ولفظه: «أن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك».

٢٠٧٢- «لِكُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ».

٢٠٦٨- (صحيح) وانظر تخريج الحديث الذي قبله.

٢٠٦٩- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: المقاصد (٨٧٠) والإتقان (١٤٣٨) والتمييز (ص/١٣١) والجد الحثيث (٣٢١) والدُّرر (٣٥٤) والشذرة (٧٤٥/٢) والشعب (٢٦٣/٤) والتاريخ الكبير (٥٩/٣).

٢٠٧٠- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (١٩٩/٨-٢٠٠) والهيثمي في المجمع (١٢١٠٩) وعزاه له وقال: وفيه (علي بن يزيد) وهو متروك.

٢٠٧١- (صحيح) على شرط البخاري ومسلم، رواه أحمد (١٦٥/٢) وابن حبان (١٨٧/١) والترمذي (٦٣٥/٤) بنحوه والبزار (٣٣٨/٦) والشاشي (٣١٤/٢) والطبراني في الكبير (٢٢٢/٨).

٢٠٧٢- (ضعيف) مرفوعاً، وروي موقوفاً من قول ابن مسعود رضي الله عنه، رواه البيهقي في الشعب (٣٧٥/٧)

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفاً. وزاد: «وما من بيت مليء فرحاً إلا مليء ترحاً». وله فيه عن أنس أنه ﷺ قال لعلي وهو بوادي العقيق: «يا علي ما من حَبرة إلا ستتبعها عبرة، يا علي كل هم منقطع إلا هم النار، يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة، يا علي عليك بالصدق، وإن ضرك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل». وفي لفظ: «يا علي ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا سيتبعهم بعد ذلك عبرة». وقال لقمان: في كل عام أسقام، ومع كل حبرة عبرة، ومع كل فرحة ترحة. رواه ابن أبي الدنيا.

٢٠٧٣- «لِلْخَيْرِ مَعَادِنٌ».

هو بمعنى الناس معادن. وسيأتي.

٢٠٧٤- «لِلسَائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ».

رواه أحمد وأبو داود عن الحسين بن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوي. وقال في التمييز: قال الإمام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار: الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم، انتهى. قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس. وزيد بن أسلم رفعه مرسلاً بلفظ: «أعطوا السائل ولو جاء على فرس»، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه: «لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب»، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالاً ليقسمه بالرقة فقال العامل: إنك تبعثني إلى قوم لا أعرفهم وفيهم غني وفقير. فقال: يا هذا، كل من مد يده إليك فأعطه. وفي النجم: روى أحمد في الزهد: قال عيسى بن مريم عليها السلام: إن للسائل حقاً، ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب. أي مزين به.

وابن المبارك في الزهد (ص/٣٤٧) والديلمي في الفردوس (١٧١/٤) والخطيب في تاريخه (١١٦/٣) مرفوعاً بلفظ: «مع كلِّ فرحةٍ ترحةٍ» وإسناده ضعيف، ضعّفه السيوطي في الجامع الصغير (٨١٨٤).

٢٠٧٣- (لا يُعرف) بهذا اللفظ: وروى البخاري (١٢٨٨/٣) ومسلم (١٩٥٨/٤) وغيرهما، بلفظ: «تجدون الناس معادنَ، خيارهم في الجاهليةِ، خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا...».

٢٠٧٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢٠١/١) وأبو داود (١٢٦/٢) وابن خزيمة (١٠٩/٤) والبيهقي في السنن (٢٣/٧) والبزار (١٨٦/٤) وأبو يعلى (١٥٤/١٢) والطبراني في الكبير (١٣٠/٣) وتخريج أحاديث الإحياء (٧٢/٥).

٢٠٧٥- «لَمَّا خَلَقَ اللهُ العَقْلَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِل، فَأَقْبَلَ قالَ لَهُ أَدْبِر فَأَدْبَرَ، فَقَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَشْرَفَ مِنْكَ، فَبِكَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي».

قال الزركشي: كذب موضوع باتفاق، انتهى، لكن قال السيوطي في الدرر: تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية، قال: وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال: «لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر قال: ما خلقت خلقاً أحب إلي منك فبك آخذ وبك أعطي»، وهذا مرسل جيد الإسناد وهو موصول، وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بإسنادين ضعيفين، انتهى.

٢٠٧٦- «لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنٌ وَلا يَكُونُ إلى يَومِ القِيَامَةِ، إلاَّ وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيه».

رواه أبو سعيد النقاش والأصبهاني وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف.

٢٠٧٧- «لَمَّا غَسَّلْتُ النَّبيَّ ﷺ اقتَلَصْتُ مِنْ مِيَاه مَحَاجِرِ عَينَيهِ، فَشَرِبْتُهُ فَوَرِثْتُ عِلْمَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ».

يحكى عن علي رضي الله عنه وليس بصحيح، كما قاله الإمام النووي، وقال القاري: وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسرته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربه ونحن لا نقص شواربنا اقتداء به، قال: وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً.

٢٠٧٨- «لَنْ يُعْجِزَ اللهُ هذِه الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ».

رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعاً، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص.

٢٠٧٩- «لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَين».

٢٠٧٥- (ضعيفٌ جداً) وقيل: موضوع، وانظر: المنار المنيف (١٢٠) والمقاصد (٢٣٣) والمصنوع (٤٨) والمشتهر (ص/٤٦) واللآلئ (١٣٢/١) والكشف الإلهي (٢٠٩) والدرر (٣٤٣) والتذكرة (١٨٩) والإتقان (١٤٦٦) وأسنى المطالب (٣١٤) والمنتقى (٣٢٨).

٢٠٧٦- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٣٦٦) وعزاه لأبي سعيد النقاش في معجمه، وابن النجار. وإسناده ضعيف كما قال المصنف.

٢٠٧٧- (لا يصح) قال الحافظ السخاوي (٨٧٥): قال النووي: لا يصح. وانظر: الأسرار (٣٧٤) والإتقان (١٤٦٧) والتذكرة (١٩٢) والجدّ الحثيث (٣٢٥) والمنتقى (٨٨٨).

٢٠٧٨- (صحيح) رواه أبو داود (١٢٥/٤) وعبد الرزاق (٤٣٤/٥) والحاكم (٤٧٠/٤) والحارث في مسنده/زوائد (٧٨٥/٢) والطبراني في الكبير (٢٦٣/٢٠).

٢٠٧٩- (ضعيف) رواه الحاكم مرفوعاً (٥٧٥/٢) ومالك في موطئه (٤٤٦/٢) عن عمر من قوله، وكذا

رواه الحاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلاً أن النبيﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول: « لن يغلب عسر يسرين أن مع العسر يسراً »، ورواه الطبراني عن معمر والعسكري في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء، وقال في الدرر: وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ: « لو كان العسر في جحر ضب لتبعه اليسر حتى يستخرجه، لن يغلب عسر يسرين »، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً: « لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرجه فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافى إلا البلاء »، ورواه ابن أبي الدنيا، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود: « لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ » وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب إليه كتاباً قال فيه: ولن يغلب عسر يسرين، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه، قال في المقاصد: وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه يقول: ﴿ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال: كان رسول اللهﷺ جالساً وحياله جحر فقال: لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه، قال: فأنزل الله تعالى ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ [الشرح]. وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن إبراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو إلى جعفر فقال جعفر:

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً ... فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فإن اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل

قال الرجل: فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو إليه العسرة في أموره:

ألا يا أيها الذي في عسره أصبح ... إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

البيهقي في الشعب (٧/٢٠٥) وقال في ضعيف الجامع (٤٧٨٤): ضعيف. والله أعلم.

وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول اللهﷺ ونحن ثلاثمائة أو يزيدون علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحمولة إلا ما تركب فزودنا رسول اللهﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول اللهﷺ أين تريدون وقد علمتم ما معكم من الزاد فلو رجعتم إلى رسول اللهﷺ فسألتموه أن يزودكم فرجعنا إليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم لزودتكموه فانصرفنا ونزلت ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ فأرسل نبي اللهﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فإن الله قد أوحى إلي ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ ولن يغلب عسر يسرين.

٢٠٨٠- «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوا أَمْرَهُمْ امرأةً».

رواه البخاري في الفتن والمغازي عن أبي بكرة أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبيﷺ لما بلغه أنهم ملكوا ابنة كسرى. ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً، ولفظ الحاكم عن أبي بكرة عصمني الله بشيء سمعته من النبيﷺ لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكرة بلفظ: «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة» وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكرة بلفظ: «هلكت الرجال حين أطاعت النساء»، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال: ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأي امرأة إلا تبروا.

٢٠٨١- «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حتَّى يُسأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاهُ، وَعَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وعَنْ مَالِهِ مِن أَينَ اكْتَسَبَهُ وفِيمَا أَنْفَقَهُ، وعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ بِهِ».

٢٠٨٢- «لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيرٍ، حَتَّى يكُونَ مُنْتَهاهُ الجَنَّةَ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

٢٠٨٣- «لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ».

٢٠٨٠- (صحيح) رواه البخاري (٤/١٦١٠) والترمذي (٤/٥٢٧) والحاكم (٣/١٢٨) والبيهقي في السنن (٣/٩٠) والنسائي (٨/٢٢٧).

٢٠٨١- (صحيح) رواه الترمذي (٤/٦١٢) والدارمي (١/١٤٥) والبزار (٤/٣٦٦) والطبراني في الأوسط (٥/٧٤) والصغير (٢/٤٩) والكبير (١١/١٠٢) والروياني (٢/٣٣٧) وغيرهم. ولم يعزه المصنف لأحد. والله أعلم.

٢٠٨٢- (ضعيف) لضعف (دراج) في روايته عن (أبي الهيثم) والحديث رواه الترمذي (٥/٥٠) وابن حبان (٣/١٨٥) والحاكم (٤/١٤٤) والقضاعي في الشهاب (٢/٦٨) والبيهقي في الشعب (٢/٨٦) وابن عدي في الكامل (٣/١١٤).

٢٠٨٣- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٢٣٤) والحاكم (١/٦٦٩) والمعجم الأوسط (٣/٦٦) والكبير (٢٠/١٠٣) والقضاعي (٢/٤٨) وضعيف الجامع (٤٧٨٥) وقال: ضعيف.

رواه أحمد عن معاذ بن جبل، وتقدم في حديث الدعاء يرد البلاء.

٢٠٨٤- « لأن يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ ».

قال الصغاني: موضوع.

٢٠٨٥- « لله وَلِيٌّ مَنْ سَكَتَ ».

تقدم في: « فم ساكت ».

٢٠٨٦- « لَهَدْمُ الكَعْبَةِ حَجَراً حَجَراً، أَهْوَنُ مِنْ قَتْلِ المُسْلِمِ ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن معناه عند الطبراني في الصغير عن أنس رفعه: « من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله »، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنهﷺ نظر إلى الكعبة فقال: « لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك »، وسيأتي في حديث المؤمن، ويأتي حديث: « ليس شيء أكرم على الله من المؤمن ». قال: وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبته على الترمذي في باب ما جاء في تعظيم المؤمن، وأخرجه النسائي عن بريدة مرفوعاً بلفظ: « قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا ». وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ: « لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق »، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله. لكن قال: « من قتل رجل مسلم »، والترمذي وقال: روي مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم.

٢٠٨٧- « لَوْ أَحْسَنَ أَحَدُكمْ ظَنَّهُ بِحَجَرٍ، لَنَفَعهُ اللهُ بِهِ ».

قال ابن تيمية: كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك. قال في المقاصد: ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في: من بلغه، وقال ابن القيم: هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار. والمشهور على الألسنة لو اعتقد أحدكم

٢٠٨٤- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٩٦) والترمذي (٤/٣٣٧) وانظر: موضوعات الصغاني (٥٩) وضعيف الترمذي (٣٣٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٠) والفوائد المجموعة (٣٩١).

٢٠٨٥- (لا أصل له) وهو مثل وليس بحديث، وقد تقدم برقم (٥٣٤).

٢٠٨٦- (لا يُعرف بهذا اللفظ) كما قال الحافظ السخاوي (٨٨١) وانظر أيضاً: المصنوع (٢٤٧) وأسنى المطالب (١١٦٤) والأسرار (٣٧٥) والتمييز (ص/١٣٢) والفوائد (٦٣٧).

٢٠٨٧- (موضوع) وانظر: المقاصد (٨٨٣) والمنتقى (٨٩٨) والأسرار (٣٧٦) وأسنى المطالب (١١٦٥) والإتقان (١٤٧٦) والتنزيه (٢/٤٠٢) والمنار المنيف (٣١٩).

على حجر لنفعه. وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له. كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى.

٢٠٨٨- «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تبتُمْ لَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة وسنده جيد. قال المنذري: ويشهد له ما رواه الترمذي وحسنه عن أنس، والطبراني عن ابن عباس، والبيهقي عن أبي ذر، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة».

٢٠٨٩- «لَوْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ صَانُوهُ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ، لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ... الحديث».

رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً، ورواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضاً بلفظ: لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت نبيكمﷺ يقول: «من جعل الهم هماً واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك». ومعناه في أبيات الجرجاني الشهيرة قال فيها:

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهان ودنسوا ... محياه بالأطماع حتى تصرما

٢٠٩٠- «لَوْ أَنَّ ابنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهرُبُ مِنَ المَوْتِ، لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ المَوْتُ».

رواه أبو نعيم عن جابر وفي سنده ضعيف، ولابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت.

٢٠٨٨- (حسن) رواه ابن ماجه (١٤١٩/٢) والضياء في المختارة (٣٧٧/٤) وأحمد (٢٣٨/٣) وأبو يعلى (٢٢٦/٧) والديلمي (٣٧٧/٤).

٢٠٨٩- (موقوف) وانظر: سنن ابن ماجه (٩٥/١) ومصباح الزجاجة (٣٨/١) وابن أبي شيبة (٧٦/٧) والبيهقي في الشعب (٣٠٦/٢) والزهد لابن أبي عاصم (ص/٢٢).

٢٠٩٠- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٠١) لأبي نعيم في الحلية (٩٠/٧) وضعّفه. ورواه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير (١٣٤/٥) والبيهقي في الشعب (٧١/٢).

٢٠٩١- «لَوْ أَنَّكُمْ تَوكَّلُونَ علـى اللهِ حَقَّ تَوكُّلِه، لَرزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيرَ، تَغْدُو خَماصاً وتَروحُ بِطَاناً».

رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي. وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال: سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذي يحرث ويبذر ويذره بين المدر. وله أيضاً عن معاوية بن قرة أنه قال: لقي عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال: ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم متأكلون إنما المتوكل رجل ألقى حبه في الأرض وتوكل على الله عزّوجلّ. وقد ألف في التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضي الله عنهم.

٢٠٩٢- «لَوْ أَنَّكُم دَلَّيتُمْ بِحَبْلٍ إلى الأَرْضِ السُّفْلَى، لَهَبَطَ عَلَى اللهِ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: غريب. وفسره بعضهم فقال: لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه. وهذه المذكورات في كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد وهو معكم أينما كنتم. وقال الحافظ ابن حجر: معناه أن علم الله يشمل جميع الأقطار فالتقدير: لهبط على علم الله والله سبحانه منزه عن الحلول في الأماكن فإنه تعالى كان قبل أن يحدث الأماكن. ونقل أن الشيخ الأكبر قدس سره نقله في أثناء أربعين حديثاً له وشرحه.

٢٠٩٣- «لَو اغْتَسَلَ اللُّوطِيُّ بِمَاءِ البَحْرِ، لَمْ يَجِيْء يَومَ القِيَامَةِ إلاَّ جُنُباً».

أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب». وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال في المقاصد: وكل ما في معناه باطل. نعم في الجامع الكبير: «ملعون -ثلاثاً- من عمل عمل قوم لوط»، وفي الجامع الصغير: «إذا ظلم أهل الذمة». وفي آخره «وإذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا».

٢٠٩١- (صحيح) رواه أحمد (٣٠/١) وابن حبان (٥٠٩/٢) والحاكم (٣٥٤/٤) والترمذي (٥٧٣/٤) وابن ماجه (١٣٩٤/٢) والبزار (٤٧٦/١) وغيرهم.

٢٠٩٢- (ضعيف) رواه أحمد (٣٧٠/٢) والترمذي (٤٠٣/٥) والطبراني في الأوسط (٢٤٩/٤) وأبو الشيخ في العظمة (٥٦٢/٢) وانظر العلل العلل المتناهية (٢٨/١) وضعيف الترمذي (٦٥١).

٢٠٩٣- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي (٨٨٧) وابن الجوزي في الموضوعات (١١٢/٣) والذهبي في ترتيب الموضوعات (٩١٢) والسيوطي في اللآلئ (١٩٨/٢) وابن عراق في التنزيه (٢٢٠/٢).

٢٠٩٤- «لَو بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً بَعْدِي لَبَعَثَ عُمَر».

ويشهد له ما رواه أحمد والترمذي والحاكم عن عقبة بن عامر بلفظ: «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» وبسنده ضعيف.

٢٠٩٥- «لَو بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ البَاغِي».

رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبي حاتم والموقوف أصح، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلاً، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء عن أنس. وفي سنده أحمد بن الفضل وضاع. وقال النجم: بسند ضعيف. وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

يا صاحب البغي إن البغي مصرعة ... فاعدل فخير فعال المرء أعدله

فلو بغى جبل يوما على جبل ... لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦- «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

متفق عليه عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن أبي هريرة وجماعة، ورواه الحاكم عن أبي ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب.

٢٠٩٧- «لَو تَعْلَمُ البَهَائِمُ مِنَ المَوتِ مَا يَعْلَمُ ابنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْها سَمِيناً».

رواه البيهقي في الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً، ورواه الديلمي عن أبي سعيد رفعه بلفظ: «لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحما سميناً». وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً: «لو أن البهائم التي تأكلون لحومها علمت ما تريدون بها ما سمنت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك».

٢٠٩٤- (حسن) بلفظ: «لو كان نبيٌّ بعدي، لكان عمر»، رواه الترمذي (٦١٩/٥) والحاكم (٩٢/٣) وأحمد (١٥٤/٤) والروياني (٢١٤) والطبراني في الكبير (١٨٠/١٧).

٢٠٩٥- (ضعيف) مرفوعاً، صحيح موقوفاً، وانظر: حلية الأولياء (٣٢٢/١) والزهد، لهنّاد (٦٤٣/٢) والبيهقي في الشعب (٢٩١/٥) والميزان (٢٩٣/١) واللسان (٢٨٩/١) وضعيف الجامع (٤٨١٠) والله أعلم.

٢٠٩٦- (صحيح) رواه البخاري (٣٥٤/١) ومسلم (١٨٣٢/٤) وابن خزيمة (٣٢٤/٢) وابن حبان (٣١٩/١) والحاكم (٥٨٧/٤) والترمذي (٥٥٦/٤) والنسائي (١٣٢/٣) وابن ماجه (١٤٠٢/٢) ومالك (١٨٦/١) وأحمد (٣١٢/٢).

٢٠٩٧- (ضعيفٌ جداً) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٩٢/٦) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٥٧/٧) وفيه (عبد الله بن سلمه) ضعّفه الدارقطني، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤٨١٣): ضعيفٌ جداً، والله أعلم.

٢٠٩٨- «لَو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطَانِ».

رواه النسائي وابن ماجه والطحاوي عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، اِحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل، وإياك واللو فإن اللو يفتح عمل الشيطان». ورواه الطبراني بلفظ، أوله: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو مفتاح الشيطان». ورواه الطبراني أيضاً والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور. لكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوي. لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقين، فطريق عبد الله بن إدريس لفظها: «وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان». وفي لفظ: «إياك ولو فإن لو من عمل الشيطان». ووقع عند بعض رواة مسلم «اللو» بالتشديد. قال عياض المحفوظ خلافه. وجمع النووي بينه وبين ما ثبت من استعماله ﷺ: «لو سلك الناس وادياً»، «لو استقبلت من أمري ما استدبرت»، بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه، وأما من قالها تأسفاً على ما فات من طاعة الله تعالى، أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه، فلا بأس، وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث. ويشير إلى ذلك ترجمة البخاري بالتمني بما يجوز من اللو.

٢٠٩٩- «لَو شَاءَ اللهُ أنْ لا يُعْصَى مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر.

٢١٠٠- «لَوْ صَدَقَ السَّائِلُ لَخَابَ مَنْ رَدَّهُ».

وفي لفظ «ما أفلح من رده» كما في الأصل والتمييز والدرر، رواه ابن عبد البر في

٢٠٩٨- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٢/٤) وابن حبان (٢٨/١٣) وابن ماجه (٣١/١) والبيهقي في الشعب (٢١٦/١) وأبو يعلى (١٢٤/١١) واللالكائي في اعتقاد أهل السنّة (٥٨٠/٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص/٤٠١) والبيهقي في السنن (٨٩/١٠) والنسائي في الكبرى (١٥٩/٦).

٢٠٩٩- (ضعيف) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٤/١) وتعقبوه، كما في اللآلىء (٢٥٥/١) والتنزيه (٣١٦/١) والحديث رواه الطبراني في الأوسط (١١٣/٣) واللالكائي في اعتقاد أهل السنّة (٦١٩/٤) والبيهقي في الاعتقاد (ص/١٥٩) وعبد الله بن أحمد في السنّة (٤٢٥/٢) والديلمي في الفردوس (٣٠٣/٥).

٢١٠٠- (لا يصح) أورده الصغاني في موضوعاته (٨٨) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٩٩/١) أخرجه العقيلي في الضعفاء، وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة، قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيءٌ، والطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف ا.هـ وانظره مطولاً في المنتقى (٩٠٤).

الاستذكار عن الحسين بن علي وعن عائشة مرفوعاً بلفظ: «لولا أن السُؤَّال يكذبون ما أفلح من ردهم»، وحكم الصغاني عليه بالوضع، ورواه القضاعي عنها بلفظ: «ما قدس من ردهم» وإسناده ليس بالقوي كما قاله ابن عبد البر. وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة أحاديث. قال: لا أصل لها وذكرناها في: «أعطوا السائل». وقال أحمد: لا أصل له وأدرجه أيضاً في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضاً، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال: ولا يصح في الباب شيء، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم» والله أعلم.

٢١٠١- «لَو عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَكَانَ نَبِيّاً».

ورد عن ثلاثة من الصحابة. لكن قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم: وأما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبياً فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيده لا أدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً لأنهم من ولد نوح انتهى. لكن قال الحافظ ابن حجر: ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي. وقال أيضاً: إنه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره ما قال، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى. واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جداً انتهى. وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية: قال السيوطي: صح عن أنس أنه سأل النبيﷺ عن ابنه إبراهيم قال: لا أدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقاً نبياً، ورواه ابن منده والبيهقي عن ابن عباس عن النبي، ورواه ابن عساكر عن جابر عن النبيﷺ، وأخرج ابن عساكر أيضاً بسنده وقال: فيه من ليس بالقوي عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخلﷺ يده في قبره فقال: «أما والله أنه لنبي ابن نبي». وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قالﷺ: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يغضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون»، وروى أبو داود أنه مات وعمره ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه رسول اللهﷺ صححه ابن خزيمة. قال الزركشي: اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلل:

٢١٠١- (صحيح) رواه أحمد (١٣٣/٣) عن أنس من قوله. وابن ماجه (١٥١١) عن ابن عباس مرفوعاً، والزيلعي في نصب الراية (٢٧٩/٢) وانظر: صحيح الجامع (٥٢٧٢).

منها أنه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة. ومنها أنه لا يصلي نبي على نبي، وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى. ولا بعد في إثبات النبوة له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد ﴿إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [مريم: ٣٠] وكيحيى الذي قال تعالى فيه: ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] قال المفسرون: نُبِّئَ وعمره ثلاث سنين، واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيى يجري في إبراهيم ويرشحه أنه ﷺ صَوَّمَهُ يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر. ثم قال بعد أن نقل عن السبكي كلاماً: وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا إبراهيم في حال صغره. انتهى، فاعرفه. وقال في المقاصد: الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه قال: لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ، صلى عليه وقال: «إن له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط، وما استُرِقّ قبطي». وفي سنده إبراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف. ومن طريقه أخرجه ابن منده في المعرفة وقال غريب. ثانيها ما رواه إسماعيل السدي عن أنس قال: «كان إبراهيم قد ملأ المهد ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليبقى فإن نبيكم آخر الأنبياء». ثالثها رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى أنه قال رأيت إبراهيم بن النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي، عاش إبراهيم، ولكن لا نبي بعده. وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي ﷺ نبي، ما مات ابنه. قال: وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه فينظر، انتهى. وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عقبة بن عامر رفعه: «لو كان بعدي نبي لكان عمر»، وورد عن جماعة آخرين، وقال القاري ويشير إليه قوله ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] فإنه يومئ إلى أنه لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فإن ولده من صلبه يقتضي أن يكون لب قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبيا لزم ألا يكون نبيّنا خاتم النبيين. ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبة مرفوعاً: لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. قلت ومع هذا لو عاش إبراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه كعيسى والخضر وإلياس، فلا يناقض قوله تعالى ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من ملته ويقوله: لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي. انتهى. وقال النجم: وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً»، وقال أخرجه الباوردي عن أنس، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى.

٢١٠٢- «لَو عَلِمَتِ البَهَائِمُ مِنَ المَوْتِ مَا عَلِمْتُمْ... الحديث».

وتقدم في: لو تعلم البهائم.

٢١٠٣- «لَو عَلِمَ اللهُ فِي الخِصْيَانِ خَيْراً، لأَخْرَجَ مِنْ أَصْلابِهِمْ ذُرِّيَّةً تُوَحِّدُ اللهَ، وَلَكِنَّهُ عَلِمَ أنْ لا خَيْرَ فِيْهِم فَأَجَبَّهُم».

رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً قال في المقاصد: لا يصح، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقدح، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افترى. نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه: أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة: زُهد خصي، وتقوى جندي، وأمانة امرأة، وعبادة صبي. وهو أغلبي. انتهى، فتأمل.

٢١٠٤- «لَو عَلِمَ النَّاسُ رَحْمَةَ اللهِ بِالْمُسَافِرِ لأَصْبَحَ النَّاسُ وَهُمْ عَلَى سَفَرٍ، إنَّ الْمُسَافِرَ وَرَحْلَهُ عَلَى قَلَتٍ إلاَّ مَا وَقَى اللهُ تعالى».

رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ: «أن المسافر وماله لعلى قلت إلا ما وقى الله وفسر القَلَت بفتحتين بالهلاك»، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة: «لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم، وجميع طرقه ضعيفة»، كذا في المقاصد.

٢١٠٥- «لَو يَعَلم رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ، لَمَنَعَهُنَّ المَسَاجِدَ».

رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها من قولها.

٢١٠٦- «لَو قضَى أَوْ قُدِّرَ كَانَ».

٢١٠٢- تقدم قبل قليل برقم (٢٠٩٧).

٢١٠٣- (موضوع) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨٩٥): لا يصح في الخصيان مدحٌ ولا قدحٌ. وقال أبو المحاسن في اللؤلؤ (٤٤٩): موضوع، وانظر: الإتقان (١٤٩٧) وأسنى المطالب (١١٧٩) والتنزيه (٢٩/٢) واللآلئ (٤٤٥/١).

٢١٠٤- (ضعيفٌ جداً) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨٩٦) حيث قال بعد ذكرها: وكلها ضعيفة، وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٩٨/٣): وقد أنكره النووي في شرح المهذب فقال: ليس هذا خبراً عن النبي ﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف، قيل: إنه عليّ بن أبي طالب... والله تَعَالَى أعلم.

٢١٠٥- (موقوف) عن عائشة من قولها، رواه البخاري (٢٩٦/١) ومسلم (٣٢٩/١) وابن خزيمة (٩٨/٣) وأبو عوانة (٣٩٧/١) وغيرهم.

٢١٠٦- (صحيح) رواه ابن حبان (١٤٥/١٦) وإسناده على شرط الشيخين، وأورده ابن الجوزي من طريق الدارقطني في العلل (رقم/٢٥١) وقال: قال الدارقطني: تفرد به (محمد بن مهاجر) وقال ابن حبان:

رواه الدارقطني في الأفراد وأبو نعيم عن أنس.

٢١٠٧- «لَو كَانَت الدُّنيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً».

رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي: صحيح غريب من هذا الوجه، ورواه من طريق الأخيرين الضياء في المختارة، ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ: «كنا مع رسول اللهﷺ بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها، فقال: أترون هذه هينة على صاحبها، فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبداً». وصححه الحاكم لكن تعقبه الذهبي فإن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً، وأخرجه القضاعي عن ابن عمر، لكن بلفظ: «شربة ماء» بدل «قطرة أبداً»، ورواه الترمذي أيضاً عن أبي هريرة، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب»، وفي النجم قلت: وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً: «لو كانت الدنيا تزن عن الله جناح بعوضة ما سقى فرعون منها شربة ماء»، وعنده عن الحسن رفعه: «والذي نفسي بيده ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم»، ولابن عساكر عن أبي هريرة: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافراً شربة»، وعند أبي نعيم عن ابن عباس: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء» انتهى.

٢١٠٨- «لَو كَانَتِ الدُّنيَا دَمَاً عَبِيطَاً، لَكَانَ قُوتُ الْمُؤْمِنِ مِنْهَا حَلَالٌ».

وفي لفظ: «كان نصيب المؤمن حلال»، قال في المقاصد: لا يعرف له إسناد، لكن معناه صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر إليه من غير معصية، وقال الزركشي: لا أصل له وتبعه في الدرر، وقال النجم: هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن لا

كان يضع الحديث!! ا.هـ ورواه الخطيب في تاريخه (٣/٣٠٣) من طريقه أيضاً. ثمّ رأيته في الحلية (٦/١٧٩) من طريق (جعفر البرقاني) ضعيف عن (عمران القصير) قلت: قال في الميزان (٦٣٢٧): تكلّم فيه، وقال يحيى القطان: لم يكن به بأس، ولم يكن من أهل الحديث، كتبت عنه ورميتُ به ا.هـ والله أعلم.

٢١٠٧- (صحيح) رواه الحاكم (٤/٣٤١) والترمذي (٤/٥٦٠) وابن ماجه (٢/١٣٧٦) وابن أبي شيبة (٧/٧٨).

٢١٠٨- (موضوع) قال الزركشي: لا أصل له، وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٤٠): لا يُعرف له إسناداً، وقال السمهودي في الغماز (٢٢٣) عن الحافظ السيوطي: أنه لا يصح. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٩١٢).

يأكل إلا عن ضرورة، ويقرب منه قول نجم الدين الكبري: الذكر يقطع لقيمات الحرام. والعبيط بالعين المهملة والموحدة، ففي القاموس: لَحْمٌ ودَمٌ وزَعْفَرانٌ عَبِيطٌ، بَيِّنُ العُبْطَةِ، بالضم: طَرِيٌّ. وقال ابن الغرس: عبيطاً هو بالعين المهملة أي طرياً.

٢١٠٩- «لَو كَانَ الأَرُزُّ رَجُلاً لَكَانَ حَلِيماً».

قال الحافظ ابن حجر: موضوع وإن كان يجري على الألسنة مرفوعاً، وممن صرح بكونه باطلاً موضوعاً ابن القيم في الهدي وليس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية، قال في المقاصد: ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه: «الأرز في الطعام كالسيد في القوم والكراث في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالملح في الطعام»، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ: «سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز»، وتقدم في السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ: «نعم الدواء الأرز»، وسيأتي في النون، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن علي رفعه: «سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز»، وقال الصغاني: ومن الموضوع قولهم: «لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلاً ولو كان مرسلاً لكان أنا».

٢١١٠- «لَو كَانَ جرِيْجُ فَقِيهاً عَالِماً، لَعَلِمَ أنَّ إجَابَتَهُ دُعَاءَ أُمِّهِ أَوْلَى مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ عزّ وجلّ».

رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوشب الفهري قال سمعت النبيﷺ يقول فذكره، وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث. ومن شواهده عن طلق بن علي مرفوعاً: «لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتني أمي يا محمد لأجبتها لبيك»، وفي لفظ عنده عن علي بن شيبان مرسلاً: «لو دعاني والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبته»، والحديث ضعيف.

٢١٠٩- (موضوع) كما نقل الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٨٩) عن شيخه ابن حجر، وكذا قال ابن القيم، والملا علي القاري (٣٨٣) وانظر: الإتقان (١٥٠٣) والتمييز (ص/١٣٥) والمنتقى (٩٠٩).

٢١١٠- (ضعيفٌ جداً) رواه الخطيب في تاريخه (٣/١٣) والحكيم في النوادر (٨/٤) والديلمي في الفردوس (٣٤١/٣) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٧٢٣): ضعيف جداً. وانظر تخريجه في المنتقى (٩١٠).

٢١١١- «لَو كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً كَانَ كَرِيمَاً».

رواه الطبراني والعسكري عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف، ورواه أبو نعيم عن عائشةرضي الله عنها بلفظ: «لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً»، قال المناوي: ومنه أخذ الحسن البصري قوله: «الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا الكريم عنده».

٢١١٢- «لَو كَانَ الفُحْشُ رَجُلاً، لَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ».

رواه الطيالسي عن عائشة أن النبيﷺ قال لها: «يا عائشة لو كان الصبر وذكره». وهو ضعيف، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ: «لو كان الفحش خلقاً لكان أشر خلق الله»، وعند العسكري أيضاً قالت: دخل يهودي على النبيﷺ فقال: السام عليكم فقال له: عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال: فقال: «وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة إن الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقا أقبح منه»، وعند مسلم وغيره من حديثهما: «يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش». بل في الصحيحين عنها: «إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه»، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي، وقال النجم والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عائشة: «لو كان سوء الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً»، وله في مكارم الأخلاق عنها: «لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحاً»، وروى الخطيب عنها: «لو كان الحياء رجلاً لكان صالحاً»، انتهى.

٢١١٣- «لَو كَانَ لابنِ آدمَ وَادِيانِ مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إليهِمَا ثالِثَاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاَّ التُّرابُ ويَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه الشيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقا عليه عن ابن عباس، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن، وقال السهيلي في روضه:

٢١١١- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٦١) وعزاه لأبي نعيم في الحلية وضعّفه. وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣١١/٤): أخرجه الطبراني، من حديث عائشة، وفيه (صبيح بن دينار) ضعّفه العقيلي.

٢١١٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٣٣) وضعّفه، وقال شارحه المناوي: (وفيه موسى بن هارون، قال الذهبي: مجهول)ا.هـ. قلت: والحديث رواه البيهقي في الشعب (١٣٩/٦ و٣٣٨) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص/٣٩) والطبراني في الأوسط (١٠٧/١).

٢١١٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٤/٥) ومسلم (٧٢٥/٢) وابن حبان (٣٠/٨) بنحوه. والترمذي (٥٦٩/٤) والدارمي (٤١٠/٢) وأحمد (١٢٢/٣) وأبو يعلى (٢٨/٦).

وكان قرآنا يتلى، قولهﷺ: لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى له ثانياً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. ويروى: «لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم». وكلها في الصحيح. وكذلك روي «وادياً من مال». فهذا خبر، والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة، وكان آية من سورة يونس، عقب قوله ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٢٤] انتهى. وقال أحمد وابن [حبان عن] جابر بلفظ: «لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب». وفي الباب عن جماعة بينها السخاوي في جزء مستقل.

٢١١٤- «لَو كُنْت آمِراً أَحَداً أنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه أبو داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ: «لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق» انتهى.

٢١١٥- «لَو مُنِعَ النَّاسُ عن فَتِّ البَعْرِ، لَفَتُّوهُ وقالوا ما نُهِينَا عَنْهُ إلاَّ وفِيهِ شَيء».

ذكره الغزالي في الإحياء وقال العراقي لم أجده، قال القاري ويؤخذ من قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥] وقول الشيطان ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين.

٢١١٦- «لِوائِي يَحْمِلُهُ عليٌّ يَوْمَ القِيَامَةِ».

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات كما نقله عنه الأنطاكي في حاشية الشفا.

٢١١٧- «لَو كَانَ المُؤْمِنُ في جُحْر فَأْرَةٍ، لَقَيَّضَ الله لَهُ فيهِ مَن يُؤْذِيه».

رواه ابن عدي والقضاعي بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب متروك الحديث عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ: «لو أن

٢١١٤- (صحيح) رواه الترمذي (٣/٤٦٥) والدارمي (١/٤٠٦) والحاكم (٢/٢٠٤) والبيهقي في السنن (٧/٢٩١) وأبو داود (٢/٢٤٤) وابن أبي أوفى في مسنده (١/٩٧) وأحمد (٤/٣٨١) وابن أبي شيبة (٣/٥٥٨).

٢١١٥- (لا أصل له) وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (١/٧٦). والأسرار (٣٨٦) والإتقان (٣٩١) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) والمصنوع (٢٥٦).

٢١١٦- (موضوع) وقد تقدم برقم (٢٠٣٩).

٢١١٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٩/١١٤) والقضاعي في الشهاب (٢/٣١٥) والبيهقي في الشعب (٧/١٤٦) وابن أبي شيبة (٧/١٩٢) والميزان (٥/٣٨٠) واللسان (٤/٣٩٩).

المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه»، وسنده حسن، والطبراني في الأوسط بسند حسن عن أنس، والديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لو خلق المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه، وفي النجم ولأبي سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه»، وللبيهقي عن الفضيل بن عياض قال: إذا أراد الله أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه انتهى.

٢١١٨- «لَولا الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ».

رواه أبو الشيخ ثم البيهقي عن عمر من قوله، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيق مع الخِلِّيفَى لأذنت، ولأبي الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال: لو كنت مؤذناً، لكمل أمري وما باليت أن لا أنتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للمؤذنين، ثلاثاً، قلت: يا رسول الله، تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف. فقال: كلا يا عمر، إنه سيأتي زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، تلك لحوم حرمها الله على النار، لحوم المؤذنين. والخِلِّيفَى بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة، وهو وأمثاله من الأبنية كـ«الدِّلِّيلى» مصدر يدل على الكثرة، يعني هنا: لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها، لأذنْتُ.

٢١١٩- «لَولا عِبَادٌ للهِ رُكَّع، وصِبْيَةٌ رُضَّع، وَبَهَائِمُ رُتَّع لَصَبَّ عَلَيكُم البَلاءَ -وفي رواية: العذاب- صَبًّا».

رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدي وغيرهم عن أبي هريرة رفعه، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً في حديث أوله يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن فذكرها، ومنها ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، وقال الشربيني روي بسند ضعيف «لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صباً»، ونظم بعضهم ذلك فقال:

لولا عباد للإله ركع ... وصبية من اليتامى رضع

٢١١٨- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رواه البيهقي في السنن (٤٢٦/١) وابن أبي شيبة (٢٠٣/١) وعبد الرزاق (٤٨٦/١) وفتح الباري (٧٧/٢) والتمهيد (٢٢٥/١٩).

٢١١٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٣٠٩/٢٢) والأوسط (٣٢٧/٦) وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٢٧/١٠) لهما، وقال: فيه (عبد الرحمن بن سعد) وهو ضعيف ا.هـ ورواه أيضاً البيهقي في السنن (٣٤٥/٣) وكذا في الشعب (١٥٥/٧) وابن عدي في الكامل (٣١٤/٤) و(٣٨٠/٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١٨٤/٢) والله تَعَالَى أعلم.

ومـــهملات في الفـــلاة رتــــع لصب عليكـم العـذاب الأوجـع

انتـهى، وفي التحفـة لابـن حجـر وورد في خـبر ضعيـف وذكـر مـا رواه الشـربيني مـن الحديث، وقال الرملي وورد لولا بـهائم إلخ فأسـقط لـولا شـباب خشـع، ورواه السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبـهائم رتـع لصب عليكـم العـذاب صباً ثم رص رصاً»، قال المناوي بضم الراء وشد الصـاد المهملـة بضبطـه أي ضـم العـذاب بعضه إلى بعض، ثم قال نقلاً عن الهيثمي وهو ضعيف، ثم قال المناوي وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى.

٢١٢٠- «لَو لَمْ أُبْعَثْ لَبُعِثْتَ يَا عُمَر».

قال الصغاني موضوع، وأقول تقدم ما اشتهر: «لو بعث الله نبياً بعدي لبعث عمر» فراجعه.

٢١٢١- «لَو لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَـاءَ بِقَـومٍ يُذْنِبُـونَ فَيَسْـتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِـر لَهُمْ».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه، وأوله والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا... الحديـث، ورواه مسلم أيضاً عن أبي أيوب رفعه بلفـظ: «لـولا أنكـم تذنبـون لخلـق الله خلقـاً يذنبـون يغفـر لهم»، وفي لفظ له: «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجـاء بقـوم لهـم ذنـوب يغفرهـا لهـم»، وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعـاً: «لـو لم تذنبـوا لجـاء الله بقـوم يذنبـون فيغفـر لهـم ويدخلهم الجنة»، وله أيضاً عن أنس رفعه: «لو لم تذنبوا لخشيت عليكـم مـا هـو أشـد مـن ذلك العجب العجب»، قال الديريني: وإنما كان العجب أشـد لأن العـاصي معـترف بنقصـه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة، ويشير إليه قوله تعالى ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤].

٢١٢٢- «لَولا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ البَهِيمَ».

٢١٢٠- (منكر بهذا اللفظ) وروي بلفظ: «لو كان نبيٌّ بعدي، لكـان عمـر» وإسـناده حسـن، رواه أحمـد، والترمذي، والحاكم، وقد تقدم برقم (٢٠٩٤).

٢١٢١- (صحيح) رواه مسـلم (٢١٠٦/٤) وأحمـد (٣٠٩/٢) والطبراني في الأوسط (٣١/٣) ومعمـر في جامعه (١٨١/١١) وابن أبي شيبة (٦٠/٧) والطـبراني في الكبـير (١٥٦/٤) والقضـاعي في الشـهاب (٣٢١/٢) والبيهقي في الشعب (٤١٠/٥).

٢١٢٢- (صحيح) رواه أبـو داود (١٠٨/٣) والـترمذي (٧٨/٤) والبيـهقي في السـنن (١٠/٦) والنســائي (١٨٥/٧) وابن ماجه (١٠٦٩/٢) وأحمد (٥٦/٥).

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والإسناد، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم انتهى.

٢١٢٣- «لَولاكَ لَولاكَ مَا خَلَقْتُ الأَفْلاكَ».

قال الصغاني موضوع، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثاً.

٢١٢٤- «لَولا بَنُو إسْرَائِيلَ لَمْ يَخْبُث الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْنز اللَّحمُ، ولَولا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا».

رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة.

٢١٢٥- «لَولا الخَطَأُ مَا كَانَ الصَّوَاب».

قال النجم ليس بحديث، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول: من ضحك منه في مسألة لم ينسها. قال ولنا في المعنى:

ما خجل المرء من كلام   إلا تحاماه بعد ذلك
لولا الخطأ لم يكن صواب   والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦- «لَو مُدَّ مَسْجِدِي هَذا إلى صَنْعَاءَ، لَكَانَ مَسْجِدِي».

وتقدم في: «صلاة في مسجدي» والله أعلم.

٢١٢٧- «لَولا قَوْمك حَدِيثُو عَهْدٍ بِالجَاهِلِيَّةِ، لَهَدَمْتُ الكَعْبَة وبَنَيْتُهَا عَلَى قَوَاعِد إبْرَاهِيم»

هكذا اشتهر هذا اللفظ على ألسنة الفقهاء والمعربين. وهو عند الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ: «يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس

٢١٢٣- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٧٨) والشوكاني في الفوائد (ص/٢٤٦) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٨٨-٢٨٩) والتنزيه (١/٣٢٤) والمنتقى (٩١٤).

٢١٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٢١٢) ومسلم (٢/١٠٩٢) وأحمد (٢/٣٠٤) وابن حبان (٩/٤٧٧) ومسند الحارث/ زوائد (١/٥٥٣) والحاكم (٤/١٩٤) وأبو عوانة (٣/١٤٣).

٢١٢٥- (لا أصل له) وانظر الإتقان (١٥٣٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٠).

٢١٢٦- تقدم برقم (١٦٠٥).

٢١٢٧- (صحيح) رواه البخاري (٢/٥٧٤) ومسلم (٢/٩٦٩) والدارمي (٢/٧٦) وابن خزيمة (٤/٢٢٤) والحاكم (١/٦٥٣) وابن حبان (٩/١٢٥) والنسائي (٥/٢١٥) وابن راهويه (٢/١٧٠).

إبراهيم عليه السلام. وفي لفظ عند مسلم والترمذي لولا أن الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنيانه يعني البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت له باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر، ولمالك والشيخين والنسائي عنها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

٢١٢٨- «لَولا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ».

رواه الديلمي عن أنس، وفيه متروك، ورواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢١٢٩- «لَولا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقّاً حَقّاً، وَفِي لَفْظٍ: لَولا المَرْأَةُ لَدَخَلَ الرَّجُلُ الجَنَّةَ».

٢١٣٠- «لَو وَزِنَ إِيمانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ النَّاسِ، لَرَجَحَ إِيمانُ أَبِي بَكْرٍ».

٢١٢٨- (موضوع) الأول أخرجه ابن عدي (٥/٢٨٢) وقال: هذا حديث منكر، ولا أعرفه، إلا من هذا الوجه، و(عبد الرحيم بن زيد العمي) أحاديثه كلها لا يتابعه الثقات عليها. قلت: هو متروك كما قال البخاري، وأبو حاتم عنه وكذبه ابن معين والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٥٥) من طريق ابن عدي وقال: لا أصل له. والحديث الثاني: في سنده (بشر بن الحسين) متروك يكذب. انظر ترجمته في الميزان (١/٣١٥-٣١٦) والحديث الثالث: رواه الديلمي في مسند الفردوس (٥١١٨) من طريقه ولا يصح. قلت: وهو بلفظ: «لولا المرأة لدخل الرجل الجنة» ذكره السيوطي نفسه في مختصر الموضوعات، وقال: بشر متروك، وقال الطرابلسي في الكشف بعد ذكره (٢/٧٦٦): قال الجلال السيوطي: موضوع، وهو في الجامع (٧٥١٨) ا.هـ وهذا من تناقضاته رحمه الله تَعَالَى. وكذا قال المناوي في الفيض والله أعلم.

٢١٢٩- انظر الذي قبله.

٢١٣٠- (لا أصل له مرفوعاً) وإنما هو موقوف عن سيدنا عمر رضي الله عنه. أخرجه موقوفاً إسحاق بن راهويه، والبيهقي في الشعب، وأحمد في فضائل الصحابة وغيرهم وإسناده صحيح. ثم سرقه أحد الكذابين فرفعه. أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٢٥٩-٢٦٠) والديلمي في الفردوس كما في المقاصد (ص/٥٥٥). من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي حدثنا روّاد بن الجراح حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. وهذا كذب. عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. ووثقه الدارقطني وابن حبان. لسان الميزان (٤/٤٦٣). ولاشك أنه سرقه وركب له هذا الإسناد. وروّاد بن الجراح الشامي العسقلاني قال النسائي: روى غير حديث منكر وليس بالقوي. وانظر المنتقى (٩١٧).

رواه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله، وأخرجه ابن عدي والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها»، وفي سنده عيسى بن عبد الله ضعيف، لكن يقويه ما أخرجه ابن عدي أيضاً من طريق أخرى بلفظ: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم»، وله شاهد أيضاً في السنن عن أبي بكرة مرفوعاً: «أن رجلاً قال يا رسول الله كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر بمن بقي فرجح...» الحديث.

٢١٣١- «لَو وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ، لاعْتَدَلا».

قال في اللآلئ هذا مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح. وقال في المقاصد وتبعه في الدرر لا أصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف: فرواه البيهقي عن مطرف قال: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة، ورواه أيضاً عن شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه. ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهبا جميعاً صار الطائر في حد الموت. ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا، أخرجه البيهقي أيضاً. وفي التنزيل ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ﴾ [الإسراء: ٥٧] وقال الزركشي لا أصل له. لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني من قوله كانا سواء، انتهى.

٢١٣٢- «لَوْ يَعْلَمِ النَّاسُ مَا فِي الحلْبَة، لاشْتَرَوْهَا وَلَو بِوَزْنِهَا ذَهَبَاً».

رواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً. وفي سنده سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن يسرق الحديث. ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في اللآلئ المصنوعة. وفي الدرر المنتثرة: وقال الزركشي ضعيف نعم روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٩٠٩) والتذكرة (ص/١١) وأحاديث القصاص (٢٥) وأسنى المطالب (١١٩٧) والتنزيه (٤٠٢/١) والمصنوع (٢٥٧)وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والنخبة (٢٧٦) والمنتقى (٩١٨).

٢١٣٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (٩١٠) والميزان (٢٩٩/٢) و(٢٠٩/٢) والمنتقى (٩٢٠) والموضوعات (٢٩٧/٢) وترتيب الموضوعات (٧٢١) والمنار المنيف (٦٣) والمصنوع (٢٥٨) والتنزيه (٢٤٦/٢) والغماز (٢٢٠).

٢١٣٣- «لَيْسَ الأَعْمَى مَنْ عَمِيَ بَصَرُهُ، الأَعْمَى مَنْ عَمِيَتْ بَصِيْرَتُهُ».

رواه البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعاً. قال العسكري البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة إذا كان بصيراً بدينه. ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب ما لكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما تصابون يا بني أمية ببصائركم. وفي التنزيل ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ﴾ [الإسراء: ١٠٣]، ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]، وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حربوية أنه ذكر عنده القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى. فأنشأ يقول:

ليس العمى أن لا ترى بل العمى … أن لا تُرى مميزاً بين الصواب والخطأ

٢١٣٤- «لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لا يُعاشِرِ بِالمَعْرُوفِ مَنْ لا يَجِدُ لَهُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ بُدّاً حَتَّى يَجْعَلَ الله لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجاً».

رواه الحاكم. ومن طريقه الديلمي عن محمد بن الحنفية رفعه مرسلاً، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً، ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة، وأورده الحكيم الترمذي. ومن طريقه الديلمي عن ابن المبارك. وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعني الله وإياكم على حديث. قال الحافظ والموقوف هو المعروف. وما أحسن قول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى … عدواً له ما من صداقته بد

وقبله:

لك الحمد إنا ما نحب فلا نرى … وننظر ما لا نشتهي فلك الحمد

وما أحسن قول البوريني مضمنا:

أصادق أعدائي لأمر مقدر … وفي القلب نار لا يخف لها وقد

ومن نكد الدنيا... البيت.

٢١٣٣- (ضعيفٌ جداً) رواه الحكيم الترمذي في النوادر (٢١١/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٧٥٦٩) وعزاه للبيهقي في الشعب وضعّفه، وقال شارحه المناوي: فيه (يعلى بن الأشدق) أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال البخاري: لا يكتب حديثه، ورواه عنه أيضاً العسكري، والديلمي ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

٢١٣٤- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢٦٧/٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٠٦) وأبو نعيم في الحلية (١٧٥/٣) والديلمي في الفردوس (٤٠٧/٣) وابن أبي شيبة (٢٤٣/٧) من قول ابن الحنفية وقال في ضعيف الجامع (٤٨٨٥): ضعيف. والله أعلم.

٢١٣٥- «لَيْسَ بِالكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بينَ النَّاسِ، فَقالَ خَيْراً أَو نَمَى خَيْراً».
متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً.

٢١٣٦- «لَيْسَ بينَ العَبْدِ وَالكُفْرِ إلاَّ تَرْكَ الصَّلاةَ».
تقدم في: بين العبد ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ: «ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك»، وأطال النجم في ذلك.

٢١٣٧- «لَيْسَ الخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ».
رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة إن الله قال لموسى: إن قومك فعلوا كذا كذا فلما عاين ألقى الألواح. وفي لفظ: إن موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ: «ليس الخبر كالمعاينة إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت». وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالعيان -بكسر العين، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر: «يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح فتكسر منها ما تكسر»، ورواه البغوي والدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما، وأورده الضياء في المختارة وابن عدي وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد من حديث ثمامة عن أنس. ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة. وفي لفظ قال العسكري أراد ﷺ أنه لا يهجم على قلب المخبر من الهلع بالأمر والاستفظاع له بمثل ما يهجم على قلب المعاين. قال وطعن بعض الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه، ورد بأنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أوشك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أبعث لهلعه من المسموع. قال ومن هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن قلبي لأن للمشاهدة والمعاينة حالاً ليست لغيره ولله در من قال:

٢١٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٩٥٨/٢) ومسلم (٢٠١١/٤) والترمذي (٣٣١/٤) وأبو داود (٢٨٠/٤) ومعمر في جامعه (١٥٨/١١) وأحمد (٤٠٣/٦) والطيالسي (ص/٢٣٠).

٢١٣٦- (صحيح) وقد تقدم برقم (٩٣٤).

٢١٣٧- (صحيح) رواه أحمد (٢١٥/١) والحاكم (٣٥١/٢) وابن حبان (٩٦/١٤) والضياء في المختارة (٢٠٢/٥) والطبراني في الأوسط (١٢/١).

ولكـــن للعيـــان لطيـــف معنـــى ... لـــه ســـأل المعاينـــة الخليـــل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث. وقال الزركشي ظن أكثر الشراح أنه ليس بحديث، وزاد الحافظ ابن حجـر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي. وقال في اللآلئ فإن قيل هو معلول بما قاله ابن عدي في الكامل من أن هشيماً لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلسه. قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم. فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً. وله طرق أخرى ذكرتها في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر انتهى. وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم ما في قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم.

٢١٣٨- « لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ ... إِنَّمَا المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به.

٢١٣٩- « لَيْسَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَرَكَ الدُّنيا للآخِرَةِ، ولا الآخِرةَ للدُّنيا، ولكِنْ خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِه لِهَذِه ».

رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ: « ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعاً فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلاً على الناس، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر.

٢١٤٠- « لَيْسَ الشَّدِيدُ بالصُّرعَة، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ ».

٢١٣٨- رواه الديلمي (٤٢٠/٣) وقال المتقي الهندي في الكنز (٧٦٧٨): هذا البيت، مشهورٌ من كلام عديّ بن الرعلاء. قلت: وهو في الشعب (٤٦٤/٥) وابن أبي شيبة (٢٧٦/٥) وعبد الرزاق (٢٢٠/٣) من قول الحسن البصري رحمه الله تَعَالَى.

٢١٣٩- (باطل) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٥٩٤) وعزاه لابن عساكر وضعّفه. وسكت عنه المناوي، قلت: هو عند ابن عساكر (١٩٧/٦٥) وفي سنده (يزيد بن زياد البصري) وهو الدمشقي، قال البخاري: منكر الحديث. قلت: وقد اشتهر عن البخاري أنه قال: كل من قلت فيه: منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه نقله الذهبي في الميزان (٥/١) وقال أبو حاتم: منكر الحديث وقال مرّة: ضعيف الحديث، كأن حديثه موضوع وقد جزم أبو حاتم في حديث آخر ليزيد هذا، أنه موضوع والله أعلم. وانظر: نسخة نبيط (٢٣) والمغير (١١٨/٤) والمشتهر (ص/٣٠) والضعفاء والمتروكين للنسائي (١١٠/١) ولابن الجوزي أيضاً (٢٠٩/٣) والميزان (٢٤٣/٧) والمنتقى (٩٢٢).

٢١٤٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٦٧/٥) ومسلم (٢٠١٤/٤) ومالك (٩٠٦/٢) وأحمد (٢٣٦/٢) والقضاعي في الشهاب (٢١٣/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٤٤٦) والبيهقي في السنن (٢٤١/١٠).

متفق عليه عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ: «ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه»، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ: «ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه».

٢١٤١- «لَيْسَ شَيءٌ أَكْرَمُ علَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم: أي ليس شيء مطلقاً، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء.

٢١٤٢- «لَيْسَ شَيءٌ خَيراً مِنْ أَلْفٍ مثلِه إلاَّ الإنْسَانَ».

رواه الطبراني والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ: «لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن». ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ: «ما من شيء خير من ألف مثله؟ قيل: ما هو يا نبي الله؟ قال: الرجل المسلم». وأخرجه أيضاً عن إبراهيم مرفوعاً مرسلاً بلفظ: «ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا الإنسان. وأيضاً عن الحسن البصري رفعه: «ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الإنسان، وعمر خير من ألف مثله». وفي الباب عن عمر والحسن بن علي. وروى العسكري عن الحسن قال: ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عبّاد بن الحصين ليلة كابل[1] وقد ثلم العدو في الصور ثلمة، فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل، فانهزموا ليلة وبقي عبّاد وحده يدافع عن ذلك الموضع إلى أن أصبح، وما قدر عليه العدو. وأنشد ابن دريد لنفسه:

والناس ألف منهم كواحد ... وواحد كالألف إن أمر عني

ولبعضهم:

ولم أر أمثال الرجال تفاضلت ... إلى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤١- (حسن) رواه ابن حبان (١٥١/٣) والحاكم (٦٦٦/١) والترمذي (٤٥٥/٥) وابن ماجه (١٢٥٨/٢) والطبراني في الأوسط (٧٣/٣) وأحمد (٣٦٢/٢) والقضاعي في الشهاب (٢١٤/٢) والبيهقي في الشعب (٣٨/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٤٩).

٢١٤٢- (حسن) رواه الطبراني في الصغير (٢٥٢/١) والقضاعي في الشهاب (٢١٥/٢) وقال في صحيح الجامع (٥٣٩٤): حسن.

(١)- بلدة في الأفغان.

٢١٤٣- «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إِلَهَ إلاَّ الله وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، ولا فِي النُّشُورِ».

رواه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن».

٢١٤٤- «لَيْسَ عَدُوُّكَ الذي إذَا قَتَلَكَ أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ، وإذَا قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُوراً وَلَكِنْ عَدُوّك نَفْسكَ التِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ، وامْرَأتُكَ التِي تُضَاجِعُكَ عَلَى فِرَاشِكَ، وَوَلَدكَ الذي مِنْ صُلْبِكَ فَهَؤلاءِ أَعْدَى أَعْدَاء لَكَ».

وروى الديلمي عن أبي مالك الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلاً: «ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة وإن قتلته كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التي بين جنبيك»، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ: «ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نوراً وإن قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدو لك ولدك الذي من صلبك ثم أعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك». والله أعلم.

٢١٤٥- «لَيْسَ فِي المَوْتِ شَمَاتَة».

رواه أبو نعيم عن سفيان الثوري قال كان رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقيل له: قد مات، فقال أبو هريرة: ليس في الموت شماتة ألا هل علمتم أنه أصاب مالاً أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة.

٢١٤٦- «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ».

٢١٤٣- (ضعيف) رواه الطبراني (٩/١٧١) و(٩/١٨١) والبيهقي في الشعب (١/١١١) عن ابن عمر مرفوعاً. قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩١٨): وسنده ضعيف. وأورده الهيثمي في المجمع وعزاه للطبراني في الأوسط من طريقين وقال: في الرواية الأولى: يحيى الحماني، وفي الأخرى مجاشع بن عمرو، وكلاهما ضعيف ا.هـ. وأورده ابن الجوزي في العلل (٢/١٥٢٦) وقال: قال ابن حبان: هذا حديث لا يعرف إلاَّ من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن ابن عمر، وعبد الرحمن [ليس بشيء] في الحديث، وبهلول يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به.

٢١٤٤- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٣/٢٩٤) وفي مسند الشاميين (٢/٤٤٤) والديلمي في الفردوس (٣/٤٠٨) والهيثمي في المجمع (١٠/٢٤٥) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢١٤٥- (موقوف) وانظر: الجد الحثيث (٣٣٨) ومسند أبي الجعد (ص/٢٧٠).

٢١٤٦- (صحيح) رواه البخاري (٢/٨٢٣) تعليقاً، والضياء في المختارة (٣/٢٩٨) وأبو داود (٣/١٧٨) ومالك (٢/٧٤٣) والترمذي (٣/٦٦٢) والبيهقي في السنن (٦/٩٩) والدارقطني (٣/٣٥) والشافعي (ص/٢٢٤).

رواه أبو داود عن سعيد بن بريد مرفوعاً في حديث رواه النسائي والترمذي وأعَلَّه بالإرسال ورجح الدارقطني إرساله وأخرجه الطيالسي وغيره بلفظ: «العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيا من موات الأرض شيئاً فهو له وليس لعرق ظالم حق»، وفي سنده زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري عن عمرو بن عوف، ورواه الطبراني عن عبادة وعبد الله بن عمرو، والعسكري عن ابن عمر، وقوله لعرق ظالم بالتنوين فيهما كما جزم به الأزهري وابن فارس وغيرهما وغلط الخطابي من رواه بالإضافة.

٢١٤٧- «لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، أَحَلُّ مِنَ القَرْضِ».

يجري على ألسنة الناس وليس معناه على إطلاقه فإن المال المقترض إذا لم يكن حلالاً كيف يكون أحل إلا أن يراد من جهة كونه قرضاً فافهم.

٢١٤٨- «لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرْضِ».

رواه الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة بزيادة: ولكن الغنى غنى النفس، تقدم في الغنى.

٢١٤٩- «لَيْسَ مِنَ المُرُوءَةِ اسْتِخْدَامُ الضَّيْفِ».

رواه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله.

٢١٥٠- «لَيْسَ مِنَ المُرُوءَةِ الرِّبْحُ عَلَى الإِخْوَانِ».

رواه ابن عساكر عن ابن عمرو.

٢١٥١- «لَيْسَ لِفَاسِقٍ غِيْبَةٌ».

رواه الطبراني وابن عدي في الكامل والقضاعي عن معاوية بن حيدة مرفوعاً، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال: إنه حسن. قال في المقاصد: وليس كذلك فقد قال الحاكم

٢١٤٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، وهو من أفراده.

٢١٤٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٨/٥) ومسلم (٧٢٦/٢) وابن حبان (٤٥٣/٢) والترمذي (٥٨٦/٤) وابن ماجه (١٣٨٦/٢) وأحمد (٢٦١/٢) وأبو يعلى (٤٠٤/٥).

٢١٤٩- (لا أصل له مرفوعاً) كما قال المصنف، وسبقه إلى ذلك النجم الغزي في الإتقان (١٥٦١) ووافقهما العامري في الجد الحثيث (٣٤٠) والله أعلم.

٢١٥٠- (منكر) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٦٧٠) وعزاه لابن عساكر وضعّفه، وقال شارحه المناوي في الفيض: قال الذهبي في مختصر التاريخ: وهو منكر، والله أعلم.

٢١٥١- (باطل) وانظر: المقاصد (٩٢١) والمنتقى (٩٢٦) وأسنى المطالب (١٢٠٥) والدرر للسيوطي (٤٧٥) وقال: قال أحمد: منكر، وقال الدارقطني والخطيب والحاكم: باطل. والله أعلم.

فيما نقله البيهقي في الشعب أنه غير صحيح ولا معتمد، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذي في نوادره والعقيلي وابن عدي وابن حبان والطبراني والبيهقي وغيرهم بلفظ: « أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره الناس » . وفي لفظ: « اذكروه بما فيه يحذره الناس » . وفي سنده الجارود رمي بالكذب. وفي سند الطبراني أيضاً عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب، ورواه أبو الشيخ والبيهقي والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ: « من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له » . قال لو صح فهو في الفاسق المعلن بفسقه. وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس أنه منكر نعم أخرج البيهقي في الشعب بسند جيد عن الحسن أنه قال: ليس في أصحاب البدع غيبة، وعن ابن عيينة أنه قال: ثلاثة ليس لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته. وعن زيد بن أسلم قال: إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصي ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة.

٢١٥٢- « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ » .

رواه أحمد والبيهقي والحاكم عن بريدة بزيادة: « ومن خبب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا » . وقوله خبب أي أفسد.

٢١٥٣- « لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ » .

رواه مسلم والطيالسي والنسائي والترمذي والقضاعي وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله ﷺ فسمعته يقرأ ﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] قال يقول ابن آدم: مالي مالي وليس لك وذكر الحديث، وزاد النجم في آخره أو تصدقت فأمضيت.

٢١٥٤- « لَيْسَ لِلمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ رَبِّهِ » .

٢١٥٢- (صحيح) رواه أحمد (٥/٣٥٢) وأبو داود (٣/٢٢٣) وابن حبان (١٠/٢٠٥) والطبراني في الأوسط (٤/٧٧) والبيهقي في السنن (١٠/٣٠).

٢١٥٣- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٢٧٣) وابن حبان (٨/١٢٠) والترمذي (٤/٥٧٢) والبيهقي في السنن (٣/٣٦٨) والنسائي (٦/٢٣٨) وأحمد (٤/٢٤) والحميدي (٢/٢٩٥) والطيالسي (ص/١٥٦) والقضاعي في الشهاب (٢/٢١٦).

٢١٥٤- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: المقاصد (٩٢٣) والزهد لأحمد بن حنبل (٨٤٣) وكذا ابن المبارك في الزهد (١٧) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٦) والمنتقى (١٢٨٣) والأسرار (٣٩١) وأسنى المطالب (١٢٠٧) واللؤلؤ (٤٥٨) كلّهم قالوا إنه من كلام (وهب بن منبه).

رواه محمد بن نصر في قيام الليل لـه عـن وهـب بـن منبـه مـن قولـه. وفي المرفـوع: «إنمـا المستريح من غفر له» والمشهور: لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه، زاد النجم عـن ابـن مسـعود مـن قوله: «ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، ومن كانت راحته في لقاء الله تعالى...» وكأن قوله:

ليس مـن مـات فاسـتراح بميـت إنمـا الميـت ميـت الأحيـاء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به.

٢١٥٥- «لَيْسَ لِلولِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ».

رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه، وصححه ابن حبان.

٢١٥٦- «لَيْسَ مِنَّا مَـنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ».

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به. وله أيضاً عنه ما أذن الله لشـيء مـا أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال ابن عيينة تفسيره يستغني.

٢١٥٧- «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ».

رواه الترمذي عن ابن عمرو، وأبو يعلى عن أنس، والعسكري عن عبـادة بـن الصـامت رفعـوه، وأخرجه القضـاعي عـن ابـن عبـاس بلفـظ: «ويـأمر بـالمعروف وينـهي عـن المنكـر بـدل الجملـة الأخيرة». ويروى عن أنس أنه قال: قال رسول الله ﷺ يا أنس ارحـم الصغـير ووقـر الكبـير تكـن مـن رفقائي، ورواه أحمد والترمذي عن عبادة بن الصامت بلفظ: «ليس منا من لم يجـل كبيرنـا ويرحـم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه»، ورواه الترمذي عن أنـس بلفـظ: «ليـس منـا مـن لم يرحـم صغيرنـا ويوقر كبيرنا»، ورواه الطبراني عن ضميرة رضي الله عنه بلفظ: «ليس منا من لم يرحم صغـيرنا ولم يعـرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه».

٢١٥٨- «لَيْسَ مِن خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ».

٢١٥٥- (صحيح) وإسناده عنـد ابـن حبـان علـى شـرط الشـيخين (٣٩٩/٩) ورواه أبـو داود (٢٣٣/٢) والدارقطني (٢٣٩/٣) والنسائي (٨٥/٦) وأحمد (٣٣٤/١).

٢١٥٦- (صحيح) رواه البخـاري (٢٧٣٧/٦) وابـن حبـان (٣٢٧/١) والحـاكم (٧٥٨/١) والدارمـي (٥٦٣/٢) وعبد الرزاق (٤٨٣/٢) والبزار (٦٨/٤) وأحمد (١٧٢/١) والشاشي (٢٢٣/١).

٢١٥٧- (صحيح) رواه أحمـد (١٨٥/٢) دون قولـه: «ويعـرف لعالمنـا حقـه». ورواه أيضـاً أبو يعلـى (١٩١/٦) ورواه الترمذي (٣٢١/٤) والحاكم (٢١١/١) وغيرهما بتمامه.

٢١٥٨- (موضوع) رواه ابن عدي في الكامل (٢٩٨/٢) و(١٠/٥) وقال مداره على الخطيب بـن جحـدر قـال البخاري في التـاريخ الصغير (١٩٧): كـذّاب، استعدى عليه شعبة في الحديث. وقـال النسائي في

رواه القضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف، والملق بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي. وقال النجم أخرجه ابن عدي عن معاذ وأبي أمامة، وزاد: « إلا في طلب العلم » . قال وحديث معاذ عند البيهقي ولفظه: ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم.

٢١٥٩- « لِي مَعَ اللهِ وَقْتٌ، لا يَسَعُنِي فِيه مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ » .

تذكره الصوفية كثيراً، وهو في رسالة القشيري بلفظ: « لي وقت لا يسعني فيه غير ربي »، ويقرب منه ما رواه الترمذي في شمائله وابن راهويه في مسنده عن علي في حديث كانﷺ إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي أنه على رسم الصحيح، وقال القاري بعد إيراده الحديث قلت: ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل، ثم قال القاري وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى.

٢١٦٠- « لَيُّ الواجدِ يُحِلُّ عِرْضَه وعُقُوبَته » .

رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفعه، وعلقه البخاري وصححه ابن حبان. وهو بمعنى الحديث المشهور الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ: « مطل الغني ظلم » . وسيأتي في حرف الميم.

الضعفاء: ليس بثقة والراوي عنه (الحسن بن واصل) ويقال ابن دينار، كذّبه أحمد ويحيى وأبو حاتم وغيرهم. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٦٧١) وعزاه للبيهقي في الشعب، قال شارحه المناوي: وقضية صنيع المصنف [السيوطي] أنه البيهقي خرّجه وسلّمه، والأمر بخلافه، بل عقّبه ببيان علّته فقال: هذا الحديث إنما يروى بإسنادٍ ضعيفٍ والحسن بن دينار ضعيفٌ بمرّة، وكذا خصيب. هذا لفظه بحروفه، فحذف المصنف له من كلامه غير صواب، ومن ثمَّ حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: مداره على الخصيب، وقد كذّبه شعبة، وتعقّبه السيوطي فقعقع وأبرق كعادته ولم يأت بطائل ا.هـ. والملق: هو الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي كقولك: (يا أخي، يا فقيه، يا فقير، يا سيدي).

٢١٥٩- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (٩٢٦) والملا علي القاري (٣٩٢) والحوت البيروتي (١٢١٦) والقاوقجي (٤٥٩): يذكره بعض المتصوفة كثيراً، وهو في رسالة القشيري، لكن بلفظ: « لي وقت لا يسعني فيه غير ربي » . والله أعلم. وانظر: الإتقان (١٥٦٢) والتمييز (ص/١٤١) والشذرة (٧٩٥) والمصنوع (٢٥٩) وتحذير المسلمين (ص/١٤٩) والنخبة (٢٧٨) والمنتقى (٩٣١).

٢١٦٠- (صحيح) رواه البخاري (٨٤٥/٢) تعليقاً، وأحمد (٣٨٩/٤) والبيهقي في السنن (٥١/٦) والنسائي في الكبرى (٥٩/٤) والطبراني في الأوسط (٤٦/٣) وابن حبان (٤٨٦/١١) وأبو داود (٣١٣/٣) وابن ماجه (٨١١/٢) والنسائي في المجتبى (٣١٦/٧).

٢١٦١- «لَيْسَ فِي الحُلِيِّ زَكَاةٌ».

قال البيهقي لا أصل له ورواه الدارقطني عن جابر، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطني فيه أبو حمزة ضعيف، لكن قال ابن الجوزي ما عرفنا أحداً طعن فيه، ورده الذهبي في التنقيح فقال: هذا كلام غير صحيح، والمعروف أنه موقوف.

٢١٦٢- «لَو وُضِعَتْ لا إِلَه إلاَّ الله فِي كَفَّةٍ، وَوُضِعَتْ السَّمَاوَات والأَرْض فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إلاَّ الله».

رواه المستغفري في الدعوات عن أبي هريرة بنحوه، وهو معروف من حديث أبي سعيد بلفظ: «: لو أن السماوات السبع وعامرهن والأرضين السبع في كفة، مالت بهن لا إله إلا الله. أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وصححاه.

٢١٦٣- «لَو يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لادّعَى رجَالٌ أَمْوالَ قومٍ ودِمَاءهُم، ولكن البيِّنَة على المُدَّعِي واليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ».

رواه البيهقي في السنن عن ابن عباس، وفي لفظ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم، ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب» وهو عند أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه بلفظ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه» وزعم الأصيل كما ذكره عياض أن قوله: «ولكن إلى آخره» مدرج من كلام ابن عباس.

٢١٦١- (باطل لا أصل له) قال السخاوي (٥٣٩): يذكره الفقهاءُ وهو عند البيهقي عن ابن عمر من قوله وقال البيهقي: وأما ما يروى عنه مرفوعاً: «ليس في الحلي زكاة» فباطل لا أصل له. وإنما يروى عنه من قوله. وكذا قال العلامة الفتني، وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٧٤٥/٢): واه رفعه، ووقفه على جابر معروف. قلت: رواه الدارقطني (٦٠٧/٢) في سننه عن جابر، وقال الدارقطني: أبو حمزة هذا ميمون، ضعيف الحديث. وقال القاري في المصنوع (١٤٨): وقال البيهقي: وأما ما يروى عنه مرفوعاً [أي عن ابن عمر]: «ليس في الحلي زكاة» فباطل لا أصل له وكذا نقل ابن حجر في الدراية (٢٦٠/١) قول البيهقي في المعرفة ا.هـ والله أعلم.

٢١٦٢- (حسن) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص/١٩٢) وأحمد (١٨٦/٢) موقوفاً عن نوفٍ، والطبراني مرفوعاً بنحوه (٢٥٤/١٢) ورواه ابن حبان (١٠٢/١٤) وصححه الحاكم (٧١٠/١) ووافقه الذهبي، وابن حجر في الفتح (٢٠٨/١١) بنحوه، والله أعلم.

٢١٦٣- (صحيح) رواه البخاري (١٦٥٦/٤) ومسلم (١٣٣٦/٣) وأحمد (٣٦٣/١) وابن حبان (٤٧٦/١١) والدارقطني (١٥٧/٤) والبيهقي في السنن (٣٣١/٥) وأبو عوانة (٥٥/٤) وابن ماجه (٧٧٨/٢).

٢١٦٤- «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا في النِّدَاءِ والصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلاَّ أنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيهِ لاسْتَهموا».

رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به، وتمامه: «ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا»، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ: «لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف، ورواه مسلم عن أبي هريرة: «لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة»، ورواه ابن ماجه عن عائشة: «لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا».

٢١٦٥- «لَو يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».

قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر، وفي لفظ: «لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم»، وعقدت اللفظ الأول بقولي:

صح حديث عن رسول الله من ... يعمل به في السير نال رشده
لو يعلم الإنسان ما في الوحدة ... ما سار راكب بليل وحده

٢١٦٦- «لَولا الأَمَلُ خَابَ العَمَلُ».

هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه أن الأمل لولا أنه يلقى على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الأعمال. والأمل من هذه الحيثية نعمة على الخلق. وعند الإمام أحمد في الزهد عن الحسن قال: كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة، أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره، فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره، والحكمة فيه أنه حين أهبط إلى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال، ألقيت عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم. لكن روى الخطيب عن أنس: «إنما الأمل رحمة من الله لأمتي، لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً».

٢١٦٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٢/١) ومسلم (٣٢٥/١) ومالك (٦٨/١) وابن خزيمة (٢٥/٣) وابن حبان (٥٤٤/٤) والترمذي (٤٣٧/١) وأحمد (٢٣٦/٢) والنسائي (٢٣/٢).

٢١٦٥- (صحيح) رواه البخاري (١٠٩٢/٣) وأحمد (٢٤/٢) وابن خزيمة (١٥١/٤) والدارمي (٣٧٥/٢) وابن ماجه (١٢٣٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٥٧/٥) والحاكم (١١١/٢) وغيرهم.

٢١٦٦- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٥٢٧) والعامري في الجد الحثيث (٣٣٤) وكذا المصنف، والله أعلم.

حرف الميم

٢١٦٧- « مَا أُوتِيَ قَوْمٌ -وفِي لَفْظٍ أَحَدٌ- المَنْطِق إلاَّ مُنِعُوا العَمَلَ ».

ذكره في الإحياء وقال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٢١٦٨- « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ».

رواه ابن ماجه بسند جيد، وكذا ابن أبي شيبه والبيهقي عن جابر رفعه، ورواه أحمد بلفظ: « لما شرب منه »، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف، لكن له شاهد أخرجه الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بزيادة: « إن شربته لتشفي شفاك الله وإن شربته لشبعك شبعك الله وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله هي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل »، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الإسناد إن سلم من الجارود، قال في المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله ومثله إذا انفرد لا يحتج به فكيف إذا خالف فقد رواه الحميدي وغيره من الحفاظ كسعيد بن منصور عن ابن عيينة مرسلاً، لكن مثله لا يقال بالرأي. وأحسن من هذا عند شيخنا ما أخرجه الفاكهي عن ابن الزبير قال: لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال: انزع لي منها دلواً يا غلام قال فنزع له منها دلواً فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول: زمزم شفاء وهي لما شرب له. بل قال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه موقوفاً لوروده من طرق وأفرد فيه جزءاً واستشهد له في موضع آخر بحديث أبي ذر رفعه: « إنها طعام طعم وشفاء سقم »، وأصله في مسلم. وهذا اللفظ عند الطيالسي ومرتبة هذا الحديث أنه باجتماع هذا الطرق يصلح للاحتجاج به وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا أنه صح. بل صححه من المتقدمين ابن عيينة ومن المتأخرين المنذري والدمياطي وضعفه النووي، وأخرجه الديلمي بسند واه عن صفية وابن عمر وابن عمرو مرفوعاً: « ماء زمزم شفاء من كل داء »، وروي عن ابن عباس مرفوعاً: « التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق ». ثم قال يذكر على بعض الألسنة أن فضيلته ما دام في محله فإذا نقل تغير، وهو شيء لا أصل له فقد كتبﷺ إلى سهيل بن عمرو: « إن جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحن، أو نهاراً فلا تُمْسِينّ، حتى

٢١٦٧- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٥٧/١).

٢١٦٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٠١٨/٢) والدارقطني (٢٨٩/٢) والبيهقي في السنن (١٤٨/٥) والحاكم في المستدرك (٦٤٦/١) وابن أبي شيبة (٢٧٤/٣) والطبراني في الأوسط (٢٥٩/١) وأحمد (٣٥٧/٣) والبيهقي في الشعب (٤٨١/٣) وغيرهم.

تبعث إلي بماء زمزم» . وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة. وهو حديث حسن لشواهده. وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر أنه ﷺ كان يفعله ويحمله في الأداوي والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم. وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتحفه من ماء زمزم، وسئل عطاء عن حمله فقال حمله النبي ﷺ والحسن والحسين، وتكلمت عليه في الأمالي. انتهى ما في المقاصد ملخصا. وتقدم في حديث: الباذنجان لما أكل له ما قيل فيهما.

٢١٦٩- «مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً، أَخْوَفَ عَلَيهَا مِنَ النِّسَاءِ والخَمْرِ» .

رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوي وقال في التمييز لم أجد لفظه مسنداً، وأما شواهده فكثيرة منها ما سيأتي بمعنى بعضه حديث الشيخين: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» والله أعلم.

٢١٧٠- «مَا أَصَرَّ مَن استَغْفَرَ، وَلَو عَادَ فِي اليَوم سَبْعِينَ مَرَّةً» .

رواه أبو داود والترمذي وأبو يعلى والبزار عن أبي بكر مرفوعاً، وقال الترمذي غريب وليس إسناده بالقوي، لكن له شاهد عند الطبراني في الدعاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢١٧١- «مَا أَصَابَ المُؤمِنَ مِن مَكْرُوهٍ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ حَتَّى نُحبةُ النَّمْلَةُ» .

قال الحافظ ابن حجر: لم أجده، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة، وعزاه الطبراني عن أبي أمامة، ويشهد له أيضاً ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب، ولا همّ ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه» .

٢١٧٢- «مَا أُضِيفَ شَيءٌ إلى شَيءٍ، أَفْضَلَ مِنْ حلمٍ إلى عِلْمٍ» .

٢١٦٩- (ضعيف) وقال السخاوي في المقاصد (٣٣٤): لا يعرف بهذا اللفظ مسنداً، وقال أيضاً: وأمَّا شواهده فكثيرة. وانظر: الأسرار (٣٩٣) والإتقان (١٥٦٨) وأسنى المطالب (١٢٢٧) والغماز (٢٨٠) وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤٩٨٨) بعد عزو مصنّفه له ليوسف بن الخفاف في مشيخته: ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

٢١٧٠- (ضعيف) وله شواهد، رواه أبو داود (٨٤/٢) والترمذي (٥٥٨/٥) والبيهقي (١٨٨/١٠) والبزار (١٧١/١) وأبو يعلى (١٢٤/١) والقضاعي في الشهاب (١٣/٢).

٢١٧١- (لا يوجد) كما نقل المصنف عن الحافظ ابن حجر ا.هـ وللحديث شواهد كثيرة، ولكن لم أجد له أصلاً، على الرغم من كثرة المراجع ولله الحمد.

٢١٧٢- (ضعيف) بلفظ: «ما جمع شيءٌ إلى شيءٍ، أفضل من علمٍ إلى حلم» رواه الطبراني في الأوسط

رواه أبو الشيخ عن أبي أمامة، وسيأتي في: ما جمع شيء إلى شيء.

٢١٧٣- «مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ، ولا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ، بعدَ النَّبِيينَ امرءاً أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وذكره السخاوي مطولا في النكت على شرح ألفية العراقي رضي الله عنه.

٢١٧٤- «مَا أَعَزَّ اللهُ بِجَهْلٍ قَطُّ، ولا أَذَلَّ بِحُلْمٍ قَطُّ، ولا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِن مَالٍ».

رواه الديلمي واللفظ له، والقضاعي والعسكري عن ابن مسعود رفعه، ولفظ القضاعي: «ولا نقص مال من صدقة»، قال ابن الغرس: ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه، بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال: سمعت المنتصر يقول: والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته، ولا ذل ذو حق ولو اتفق العَالَمُ عليه.

٢١٧٥- «مَا أَعْلَمُ مَا خَلْفَ جِدَارِي هَذَا».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه: هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة. وبذلك يجمع بينه وبين قوله لا أعلم ما وراء جداري انتهى. قال في المقاصد: وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لا تنافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد، إذ الظاهر من الثاني نفي علم المغيبات مما لم يعلم به فإنه ﷺ قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون. وحينئذ فهو نظير لا أعلم إلا ما علمني الله عز وجل. لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف، وقال القرطبي: حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي ﷺ فإن قيل روي أنه ﷺ ورد عليه وفد عبد

كما في الجامع الصغير (٧٨٨٧) وضعّفه. ومجمع الزوائد (١٢١/١) وللهيثمي وزاد نسبته له في الصغير (٢١/٢) والله أعلم.

٢١٧٣- (صحيح) رواه أحمد (١٦٣/٢) وابن ماجه (٥٥/١) والبزار (٤٥٠/٦) وابن الجعد (ص/٧٤).

٢١٧٤- (ضعيف) رواه بتمامه القضاعي في الشهاب (٥/٢) وهو حديث ضعيف كما قال ابن الغرس، والله تَعَالَى أعلم.

٢١٧٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٣٤) والنخبة (٢٨٤) واللؤلؤ (٤٦٠) والكشف الإلهي (٨٦٣) والغماز (٢٤٢) والتمييز (ص/١٤٢) والأسرار (٣٩٤) وأسنى المطالب (١٢٣٧).

القيس وفيهم غلام وَضِيء فأقعده وراء ظهره، أجيب بأنه روي مرسلاً ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزي ليسن أو لأجل غيره وأطال عليه الكلام السخاوي في بعض أجوبته.

٢١٧٦- «مَا أَفْلَحَ سَمِينٌ قَطُّ».

هو من كلام الإمام الشافعي بزيادة إلا محمد بن الحسن، ووجهه أن العاقل لا يخلو من هم لآخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم. وفيه قصة الملك المثقل وتطببه بخبر الموت قال القاري. وأقول هذا أغلبي. وما أحسن قول سيف الدين الباخرزي:

يقولون أجسام المحبين نضرة ... وأنت سمين لست غير مرائي
فقلت لهم إذ خالف الحب طبعهم ... ووافقه طبعي فصار غذائي

وتقدم حديث إن الله يكره الحبر السمين.

٢١٧٧- «مَا أَفْلَحَ صَاحِبُ عِيَال قَطُّ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً وابن عدي عن عائشة مرفوعاً. وقال وعن النبيﷺ منكر إنما هو من كلام ابن عيينة عن هشام. قال في المقاصد: وصح قولهﷺ وأي رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله.

٢١٧٨- «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً، إلاَّ قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سنهِ».

رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن

٢١٧٦- (لا أصل له) مرفوعاً وانظر: الأسرار المرفوعة (٣٩٥) والمصنوع (٢٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١١٢) والمنتقى (٩٣٩).

٢١٧٧- (منكر) كما قال ابن عدي وكذا قال ابن حجر في اللسان (١٧٩/١)، والحديث رواه الديلمي (٦١/٤) والجرجاني في تاريخه (٢٨٤/١) وانظر: الموضوعات (٢٨١/٢) والتنزيه (٢٠٣/٢) والكشف الإلهي (٨٦٤/٢) وترتيب الموضوعات (٧٠٠) والمنتقى (٩٤٠) مطولاً.

٢١٧٨- (منكر) رواه الترمذي (٢٠٢٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٥/٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٧٧/١) والطبراني في الأوسط (٩٤/٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٠١) وابن عساكر (١٢/٥٠) وابن شاذان في المشيخة الصغرى (٢/٥٣). أخرجوه عن (يزيد بن بيان المعلم) عن شيخه (أبي الرحّال). وقال الترمذي: هذا حديث غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: يزيد بن بيان. قال العقيلي(٤٥٥): لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وقال الذهبي في الميزان (٢٤٠/٤): قال الدارقطني: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر. ثم ساق له هذا الحديث وقال: قال ابن عدي: هذا منكر ا.هـ وانظر: المنتقى (٩٤١) والله أعلم.

أبي الرجال. قال في المقاصد: هو وشيخه ضعيفـان لكـن قـال المنـاوي عـن الـترمذي: إنـه حسن، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل، ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصري من قوله.

٢١٧٩- «مَا الذي يَخْفَى؟ قال: مَا لا يَكُونُ».

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثة نقلاً عن السيوطي: هو باطل.

٢١٨٠- «مَا أُمْطِرَ قَوْمٌ إلاَّ وَرُحِمُوا».

لم أقف عليه حديثاً لكن معناه صحيح قال الله تعـالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [الشورى: ٢٨].

٢١٨١- «مَا أَنْصَفَ القَارِئُ الْمُصَلِّي».

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه. ولكـن يغـني عنـه قولـهﷺ لا يجـهر بعضكـم علـى بعـض بالقرآن. وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ وأبي داود وغيرهما. وقال في موضـع آخـر: لم يثبت لفظه وثبت معناه، وقال في المقاصد: وحديث البياضي عند أبي عبيد في فضائل القـرآن عن أبي حازم التمار قال: خرج رسول اللهﷺ على الناس وهم يصلون وقـد علـت أصواتـهم فقـال: «إن المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكـم علـى بعـض بـالقرآن»، وللبيـهقي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً: «لا يجهر بعضكم على بعـض بـالقرآن قبـل العشـاء وبعدها»، ورواه الغزالي في الإحياء بلفظ: «بين المغرب والعشاء»، وأخرجه أبو عبيد عـن علـي بلفظ: «نهى رسول اللهﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصـلاة قبـل العشـاء الآخـرة وبعدهـا يغلط أصحابه»، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قـال: اعتكـف رسـول اللهﷺ في المسـجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال: «ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكـم بعضـاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة -أو قال- في الصلاة».

٢١٨٢- «مَا أَهْدَى مُسْلِمٌ لأَخِيهِ هَدِيَّةً، أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ».

٢١٧٩- (باطل) وانظر: المقاصد (٢٧٧) واللؤلـؤ (١٢٢) والشـذرة (٢٤٩) والتمييـز (ص/٥٢) والإتقـان (٤٦٧) والأسرار (١١٠) وأسنى المطالب (٤١٩) والنخبة (٦٦) والنوافح (٤٢٨) وتحذير المسلمين (ص/٩٢).

٢١٨٠- (لا يُعرف) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره، والله أعلم.

٢١٨١- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٩٣٧) والنخبة (٢٨٦) والمصنوع (٢٧٣) واللؤلؤ (٤٦٣) والكشف الإلهي (٨٦٥) والغماز (٢٤٥) والجد الحثيث (٣٤٧) والتمييز (ص/١٤٢) والإتقان (١٥٨٧) والأسرار (٣٩٧) وأسنى المطالب (١٢٤١) وغيرهم.

٢١٨٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢/٢٨٠) والديلمي في الفـردوس (٤/١٠٠) وانظـر: ضعيـف الجامع (٥٠٣٠).

رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمر ورفعه. وهو ضعيف، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ: « ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة، يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى».

٢١٨٣- « مَا اسْتَرْذَلَ اللهُ عَبْداً، إلاَّ حَظَّرَ عَليه العِلْمَ والأَدَبَ ».

قال في الميزان: هو باطل.

٢١٨٤- « مَا أُوذِيَ أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ في اللهِ عزّوجلّ ».

رواه أبو نعيم عن أنس رفعه. وأصله في البخاري. وقال النجم أخرجه ابن عدي وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله، وإسناده ضعيف.

٢١٨٥- « مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَليٍّ جَاهِلٍ، وَلو اتَّخَذَهُ لَعَلَّمَهُ ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه مرفوعاً. وقال الحافظ ابن حجر: ليس بثابت ولكن معناه صحيح، والمراد بقوله ولو اتخذه لعلمه لو أراد اتخاذه ولياً لعلمه ثم اتخذه ولياً. وقال ابن حجر المكي في فتاواه: معنى قولهم إن الله تعالى يفيض على أوليائه الذين انتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة، من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق، ما يفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف، فما اتخذ الله ولياً جاهلاً بذلك، ولو فرض أنه اتخذه أي أهله إلى أن يصير من أوليائه لعلّمه. أي لألهمه من المعارف ما يلحقه به غيره. فالمراد الجاهل بالعلوم الوهبية والأحوال الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فإن هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية ما دام على جهله بذلك. انتهى، والله أعلم.

٢١٨٦- « مَا اجْتَمَعَ الحَلالُ والحَرَامُ، إلاَّ غَلَبَ الحَرَامُ الحَلالَ ».

قال ابن السبكي في الأشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن

٢١٨٣- (باطل) كما قال الحافظ الذهبي في الميزان (١/٢٩٧) ,وافقه ابن حجر في اللسان (١/٢٩٥) وقال ابن عدي في الكامل (٢/٣٣٩): موضوع.

٢١٨٤- (صحيح) رواه ابن حبان (١٤/٥١٥) والترمذي (٤/٦٤٥) وابن ماجه (١/٥٤) وأحمد (٣/٢٨٦) بلفظ: « لقد أخفت في الله عزّوجلّ، وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ».

٢١٨٥- (لا يثبت) وانظر: المقاصد (٩٤٠) والأسرار (٣٩٩) واللؤلؤ (٤٦٢) والإتقان (١٥٦٥) والمنتقى (٩٣٣) والكشف الإلهي (٨٨٥) والمصنوع (٢٦٩) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٧).

٢١٨٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٤١) والإتقان (١٥٦٦) والتمييز (ص/١٤٣) والمنتقى (٩٣٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٤) والجدّ الحثيث (٣٤٢) والدُّرر (٣٧٦) وغيرهم.

مسعود وفيه ضعف وانقطاع. وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول: لا أصل له، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له.

٢١٨٧- «مَا اجْتَمَعَ قَومٌ فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللهَ، وَيُصَلُّوا على النَّبيِّ ﷺ إلاَّ كَانَ مَجْلِسُهُم تِرَةً عَلَيهم يومَ القِيَامَةِ».

رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح. وقوله «تِرَةً» أي: حسرة وندامة.

٢١٨٨- «مَا اسْتَفَادَ المؤْمِنَ مِنْ شَيء بَعدَ تَقوَى اللهِ خَيْراً لَهُ مِنْ زَوجَةٍ صَالِحَةٍ، إنْ أَمْرَهَا أطَاعَتْهُ، وإنْ نَظَرَ إليهَا سَرَّتْهُ، وإنْ أقسَمَ عَلَيهَا أبَرّته، وإنْ غابَ عنها نَصَحَتْهُ في نَفْسِهَا ومالِهِ».

رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي أمامة بسند ضعيف. لكن له شواهد تدل على أن له أصلاً.

٢١٨٩- «مَا جَلَسَ قَومٌ يَذْكُرُونَ الله تَعَالى، إلاَّ نَادَاهُم مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ».

أحمد والطبراني عن أنس رضي الله عنه، ولابن حبان عن أبي هريرة بلفظ: «ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

٢١٩٠- «مَا اهْتَزَّتِ اللِّحَى عَلَى شَيءٍ أَفْضَلَ مِنَ العِنَبِ». ليس بحديث.

٢١٩١- «مَا بُدِئَ بِشَيءٍ يَومَ الأَرْبِعَاءِ إلاَّ تَمَّ».

قال في المقاصد: لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الإسلام في كتابه تعليم المتعلم

٢١٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٢/٤٤٦) والترمذي (٥/٤٦١) وابن حبان (٣/١٣٣) والحاكم (١/٧٣٥) وغيرهم.

٢١٨٨- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١/٥٩٦) وقال في الزوائد (٢/٩٦): في إسناده (علي بن يزيد) قال البخاري منكر الحديث، و(عثمان بن أبي العاتكة) مختلف فيه، والحديث رواه النسائي من حديث أبي هريرة، وسكت عنه، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

٢١٨٩- (صحيح) رواه أحمد (٣/١٤٢) وأبو يعلى (٧/١٦٧) والطبراني في الأوسط (٢/١٥٤) وابن أبي شيبة (٢/٧٢) والضياء في المختارة (٧/٢٣٦) بألفاظٍ متقاربة من طرق.

٢١٩٠- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢١٩١- (لا يُعرف) له أصلٌ، كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٤٣) وانظر أيضاً: الأسرار (٤٠١) والمصنوع (٢٧٥) واللؤلؤ (٤٦٦) والشذرة (٨٠٩) والتنزيه (٢/٥٦) وقال: لا أصل له. والإتقان (١٥٩٥).

عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية أنه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروي ذلك حديثاً ويقول: قال رسول الله ﷺ: « ما من شيء بدئ به يوم الأربعاء إلا وقد تم ». قال وهكذا كان يفعل أبي فيروي هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى. ويعارضه حديث جابر رفعه: « يوم الأربعاء يوم نحس مستمر » أخرجه الطبراني في الأوسط، ونحوه ما يروى عن ابن عباس أنه قال: لا أخذ فيه ولا عطاء. وكلها ضعيفة انتهى. وقال القاري وفيه أن معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار. ومفهومه أنه سعد مستقر على الأبرار. وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه. وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه أنه قال اشتكت الأربعاء إلى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها أنه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى.

٢١٩٢- « مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً إلاَّ عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ النَبِيُّ قَبلَهُ ».

رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم رفعه وسنده حسن لاعتضاده. لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى. نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول: إن رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة: « إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت » الحديث، ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ: « يا فاطمة إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله. وفيه كلام في حواشي المواهب للشبراملسي.

٢١٩٣- « مَا بَكِيتُ مِنْ دَهْرٍ إلاَّ بَكِيتُ عَلَيهِ ».

من كلام ابن عباس ففي معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تذم دهرها وتنشد قول لبيد:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون ملاذة ومشحة ... ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس: لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره، وجد في خزانة عاد سهم

٢١٩٢- (ضعيف) رواه الحاكم (٦١٣/٣) والطبراني في الكبير (١٧١/٥) والهيثمي في المجمع (٢٣/٩) وعزاه له وقال: بإسناد ضعيف، وروى البزار بعضه أيضاً، وفي رجاله ضعف ا.هـ والله أعلم.

٢١٩٣- (موقوف) كما في معجم الشيوخ لابن جميع (ص/١٠٤).

كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب، وذكر الشعر، فقال ابن عباس: ما بكينا من دهر إلا بكينا عليه، والملاذة من الملاذ وهو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى.

٢١٩٤- «مَا بَينَ بَيتِي وَمِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ».

متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

٢١٩٥- «مَا بَاتَ -يعني التمر- فِي جَوْفٍ إلاَّ أَفْسَدَهُ ومَا بَاتَ -يعني الزبيب- فِي جَوْفٍ إلاَّ وأَصْلَحَهُ».

٢١٩٦- «مَا تَبعد مِصْر عَنْ حَبِيْبٍ».

قال السخاوي يأتي في: ما ضاق مجلس عن متحابين، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق، وقال النجم ما تبعد مصر عن حبيب أو عاشق. ليس بحديث.

٢١٩٧- «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً، أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

رواه الشيخان عن أسامة بن زيد رفعه ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه: «ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر».

٢١٩٨- «مَا تَرَكَ الحَقُّ لِعُمَرَ صَدِيقاً».

قال النجم هذا غير معروف في كتب الحديث في حق عمر لا عنه ولا عن غيره، وإنما روى ابن سعد في طبقاته عن أبي ذر قال: ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق لي صديقاً. نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه.

٢١٩٩- «مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئاً للهِ لا يَتْرُكُهُ إلاَّ لَهُ، إلاَّ عَوَّضَهُ اللهُ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ

٢١٩٤- (صحيح) رواه مالك (١/١٩٧) والبخاري (١/٣٩٩) ومسلم (٢/١٠١١) وأحمد (٢/٢٣٦) والترمذي (٥/٧١٩) والبزار (٢/١٤٩) والطبراني في الأوسط (١/٣٧) والنسائي (٢/٣٥) وابن حبان (٩/٦٥) وغيرهم.

٢١٩٥- لم أجد له أصلاً، ولم يتكلم عنه المصنف بشيء.

٢١٩٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٤٧) وتحذير المسلمين (ص/١١٤) واللؤلؤ (٤٦٨) والشذرة (٨٥١) والجدّ الحثيث (٣٥٠) والتمييز (ص/١٥٠) والإتقان (١٦٠٣).

٢١٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٥/١٩٥٩) ومسلم (٤/٢٠٩٨) والترمذي (٥/١٠٣) وابن ماجه (٢/١٣٢٥) وأحمد (٥/٢٠٠) والحميدي (١/٢٤٩) وأبو يعلى (٢/٢٦٠) وابن حبان (١٣/٣٠٦).

٢١٩٨- (لا يُعرف) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٦٠٥) وكذا العامري في الجدّ الحثيث (٣٥١).

٢١٩٩- (ضعيفٌ جداً) بهذا اللفظ: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/١٩٦) والسِّلفي في الطيوريات

فِي دِيْنِهِ ودُنْيَاهُ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب. لكن له شواهد منها ما رواه التيمي في ترغيبه عن أبيّ بن كعب مرفوعاً بلفظ: «ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا لله إلا آتاه الله ما هو خير له منه» ولأحمد عن قتادة وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له: هل سمعت من رسول اللهﷺ شيئاً قال: نعم سمعته يقول: «إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو خير لك منه» وفي لفظ له أيضاً: «إنك لن تدع شيئاً اتقاء الله إلا أعطاك الله خيراً منه»، ورجاله رجال الصحيح، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً: «ما ترك عبد لله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه» وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً: «من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء».

٢٢٠٠- «مَا تَرَكَ القَاتِلُ عَلَى المَقْتُولِ مِنْ ذَنْبٍ».

قال الحافظ ابن حجر في اللآلئ: هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف، ومعناه صحيح، وقال ابن كثير في تاريخه: لا نعرف له أصلاً بهذا اللفظ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رفعه بلفظ: «إن السيف محاء للخطايا». وللعقيلي عن أنس رفعه: «لا يمر السيف بذنب إلا محاه» قال: وليس له أصل يثبت، وللبيهقي عن عقبة السلمي في حديث مرفوع أوله القتلى ثلاثة، وفيه قوله في المؤمن المقترف للخطايا المقتول في سبيل الله أن السيف محاء للخطايا، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق، ولأبي نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً: «قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه»، ونحوه لسعيد بن منصور عن عمرو بن شعيب معضلاً: «من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه»، ورواه ابن الأحوص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ: «قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب»، ورواه صالح الطلحي عن أبي هريرة، قال

(٢/٢٠٠) وابن عساكر (١٠/٣٧٤) من طريق (عبد الله بن سعيد بن يحيى الرقي). وهذا إسناد موضوع، فإنَّ ما دون الزهري لا ذكر لهم في شيءٍ من كتب الحديث غير (عبد الله بن سعد الرقي) فإنه معروف، ولكن بالكذب! كذبه الدارقطني وقال: كان يضع الحديث. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٧٨٧٠) وعزاه لابن عساكر، وضعّفه. وانظر المنتقى (٩٤٧) مطولاً.

٢٢٠٠- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي (٩٥٠): قال ابن كثير في تاريخه: إنه لا يعرف له أصلٌ ومعناه صحيحٌ وقال غيره: لا أصل له، ولا يُعرف في شيءٍ من كتب الحديث بسندٍ صحيح ولا حسن ولا ضعيف أيضاً. وانظر: الأسرار المرفوعة (٤٠٤) وأسنى المطالب (١٢٥١) والإتقان (١٦٠٧) والتمييز (ص/١٤٤) والجد الحثيث (٣٥٢) والدرر المنتثرة (٣٧٨) والشذرة (٨١٥) والغماز (٢٤١) والكشف الإلهي (٨٦٦) واللؤلؤ (٤٧٠) والنخبة (٢٩٠) والمنتقى (٩٤٨).

الدارقطني والأول أشبه، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩] انتهى.
قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر، وقال: في الدرر تبعاً للزركشي حديث: «ما ترك القاتل على المقتول من ذنب»، قال ابن كثير: لا أصل له، قلت بمعناه حديث: «السيف محاء للخطايا» أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر، وأخرج الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة: «قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه»، وأخرجه سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب: «من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه» انتهى.

٢٢٠١- «مَا تَعَاظَمَ عَلَيَّ أَحَدٌ مَرَّتَيْنِ».

قال القاري: هو من كلام السلف، ومعناه يؤخذ من حديث «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» انتهى. وقال في المقاصد: هو كلام غير واحد من السلف فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال: قال رجل: ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فيّ، يريد أني أتكبر عليه، ويروى عن الشافعي في هذا المعنى أيضاً، وقال النجم: نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال: التكبر على من تكبر عليك بمالِهِ تواضُعٌ.

٢٢٠٢- «مَا جُبِلَ وَلِيُّ اللهِ إلاَّ عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنُ الخُلُقِ».

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق، ومن شواهده ما رفعه أنس: «أن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين» ونحوه عن أبي سعيد، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه: «أن الله بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له: يا إبراهيم إني لم أتخذك خليلاً على أنك عبد من عبادي، ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك».

٢٢٠١- (لا أصل له) مرفوعاً، قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥١): هو كلام لغير واحد من السلف، وانظر: الإتقان (١٦٠٨) والأسرار (٤٠٥) والتمييز (ص/١٤٥) والشذرة (٨١٦) واللؤلؤ المرصوع (٤٧١) والمصنوع (٢٧٨) والنخبة (٢٩١) وتحذير المسلمين (ص/١١١) والمنتقى (٩٥٠).

٢٢٠٢- (ضعيفٌ جداً) أورده الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٩/٢) من طريق الدارقطني، وقال: لا يصح. وأعلّه بيوسف بن السّفر، وقال: قال الدارقطني: متروك يكذب، والحديث لا يثبت. وقال أبو زرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث ا.هـ وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٥٦٣) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٩١/٢) وابن عراق في التنزيه (١٢٩/٢). وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥٢): رواه الديلمي، عن عائشة مرفوعاً، وسنده ضعيف، وهو عند الدارقطني في الأجود، وأبي الشيخ، وابن عدي، ولكن ليس عند أولهم «وحسن الخلق» ا.هـ.

٢٢٠٣- «مَا جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، إلاَّ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ».

٢٢٠٤- «مَا جُمِعَ شَيءٌ إلى شَيءٍ، أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ إلى عِلْمٍ».

رواه العسكري عن علي بزيادة: «وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس، ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله»، وله أيضاً عن جابر مرفوعاً: «ما أوتي شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم وصاحب العلم عريان إلى حلم»، ولأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً: «ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم»، وأخرجه ابن السني أيضاً.

٢٢٠٥- «مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ، وَلا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ، وَلا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ».

رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه، وفي سنده ضعيف جداً، وتقدم. وسيأتي: «ما سعد أحد برأيه ولا شقِيَ عن مشورة». وما أحسن ما قيل:

شاور سواك إذا نابتك نائبة يوماً وإن كنت من أهل المشورات

فالعين تلقى كفاحا من نأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة

وفي النجم: روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال: إنما نعيش بعقل غيرنا يعني المشاورة. ولبعضهم: الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه، وواحد كالدواء يحتاج إليه في بعض الأوقات، وواحد كالداء لا يحتاج إليه أبداً. وللخطيب في تلخيص المتشابه عن قتادة قال: الرجال ثلاثة، رجل، ونصف رجل، ولا شيء، فأما الذي هو رجل فرجل له عقل ورأي يعمل به وهو يشاوَر، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأي يعمل به وهو لا يشاوَر، وأما

٢٢٠٣- (صحيح) رواه الضياء في المختارة (١١٦/٤) والطبراني في الكبير (١٧٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٤) وغيرهم، ولم يعزه المصنف لأحدٍ، والله تعالى أعلم.

٢٢٠٤- تقدم برقم (٢١٧٢) وهو حديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

٢٢٠٥- (واهٍ جداً) بل موضوع، رواه الطبراني في الصغير (ص/٢٠٤) عن (عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس) وقال: لم يروه عن الحسن إلاَّ عبد القدوس تفرَّد به ولده عنه). قلت: عبد القدوس الجد، كذاب، وقد اتهمه بالوضع ابن حبان وغيره. لذا قال ابن حجر في الفتح (١٨٨/١١) أخرجه الطبراني في الصغير بسند واهٍ جداً ا.هـ. وأما حديث« إذا هممت بأمر فاستخر ربك سبعاً، ثم انظر إلى الذي يسبقُ في قلبك، فإن الخير فيه» فإنه موضوعٌ أيضاً، لا تقوم به حجةٌ، قال عنه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٩١/١١): رواه ابن السنّي، عن أنسٍ، وهذا لو ثبت، لكان هو المعتمد، لكن سنده واهٍ جداً ا.هـ والله أعلم. وانظر: أسنى المطالب (١٢٥٤) والكشف الإلهي (٧٧٥/٢) والمشتهر (ص/٩٠). ومختصر المقاصد (٨٨٤) والمقاصد (٩٥٤).

الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأي يعمل به وهو لا يشاوَر. قال النجم وقلت:

ليس من عاش بعقله	مثل من عاش بفضله
إنما الفاضل من ضم	حجى الناس لعقله
وكذا الجاهل من لم	يَرَ في الناس كمثله
نفسَه يبصرُها كا	ملةً من فرط جهله

٢٢٠٦- «مَا حَلَّ بِحَرَمِكُمْ حَلَّ بِكُمْ». لينظر.

٢٢٠٧- «مَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ فَهُوَ فِيكَ».

ليس بحديث بل هو شيء من كلام بعضهم. وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذي فيه ينضح.

٢٢٠٨- «مَا خَلا جَسَدٌ مِنْ حَسَدٍ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه بلفظه، ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه: «كل بني آدم حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد»، وفي سنده خلف العمى ضعيف، ورواه الحاكم في علوم الحديث مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً. ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً عن أبي هريرة رفعه: «ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد» الحديث، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في شرحه للترمذي.

٢٢٠٩- «مَا خَلا قَصِيرٌ مِنْ حِكْمَةٍ».

٢٢٠٦- (لا أصل له) كما قال العلامة الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٢٥٣) وانظر أيضاً: تحذير المسلمين (ص/١١٧).

٢٢٠٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٢٠٨- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥٥): لم أقف عليه بلفظه.... وانظر: أسنى المطالب (١٢٥٥) والأسرار المرفوعة (٤٠٦) والإتقان (١٦١٩) والتمييز (ص/١٤٥) والجدّ الحثيث (٣٥٤) والشذرة (٨٢٠) والغماز (٢٤٤) والكشف الإلهي (٢/٨٦٧) واللؤلؤ المرصوع (٤٧٢) والمصنوع (٢٧٩) وتحذير المسلمين (ص/١٥٢) والنخبة (٢٩٢) والمنتقى (٩٥٤).

٢٢٠٩- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥٦): لم أقف عليه، نعم في ابن لال عن عائشة مرفوعاً: «جعل الخير كله في الربعة»، يعني المعتدل الذي ليس بالطويل ولا بالقصير، ويشهد له: «خير الأمور أوساطها». وفي صفتهﷺ: أطول من المربوع، وهو بين الطويل والقصير، يقال له: رجل ربعة ومربوع. وعن الحسن بن علي رفعه: «إن الله جعل البهاء والهوج أي الحمق في الطوال» ا.هـ. وانظر: أسنى المطالب (١٢٥٦) والأسرار المرفوعة (٤٠٧) والإتقان (١٦٢٠) والتمييز

قال في المقاصد: لم أقف عليه. نعم في ابن لال عن عائشة مرفوعاً: «جعل الخير كله في الربعة». ويشهد له: «خير الأمور أوسطها»، وفي صفته ﷺ أطول من المربوع. وعن الحسن بن علي رفعه: «إن الله جعل البهاء والهَوَج –بفتحتين أي الحمق– في الطِوال»، ورواه بعضهم بلفظ: «ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة» انتهى.

٢٢١٠– «مَا خَلا يَهُودِيَّانِ بِمُسْلِمٍ، إلاَّ هَمَّا بِقَتْلِهِ».

رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي رواية ابن حبان: «يهوديِ» و«هَمّ»، بالإفراد، وأخرجه الديلمي بلفظ: «ما خلا قط يهودي بمسلم إلا حدث نفسه بقتله». وقد أطال الكلام عليه السخاوي في بعض الحوادث. فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصري أنه كان يقرأ على يهوديِ يوماً في المنطق فقال له وقد انفرد به: لا تأتني إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودي إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله. وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قط رافضي بسني إلا حدثته نفسه بقتله. وهي من الخصال التي شاركت الرافضة فيها اليهود.

٢٢١١– «مَا دَفَعَ اللهُ كَانَ أَعْظَمُ».

قال النجم: لم أجده في المرفوع وإنما قال لقمان لابنه في قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له: لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث.

٢٢١٢– «مَا رَفَعَ أَحَدٌ أَحَداً فَوقَ مِقْدَارِهِ، إلاَّ واتَّضَعَ عِنْدَهُ مِنْ قَدْرِهِ بأَزْيَدَ».

(ص/١٤٥) والجدّ الحثيث (٣٥٥) والشذرة (٨٢١) واللؤلؤ المرصوع (٤٧٣) والمصنوع (٢٨٠) والنوافح العطرة (١٧٣١) والمنتقى (٩٥٥).

٢٢١٠– (واهٍ) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٩٠٣) بلفظ الإفراد، وعزاه للخطيب في التاريخ عن أبي هريرة وضعّفه. قال شارحه المناوي: قال الخطيب: هذا غريبٌ جداً، فحذف المصنف (السيوطي) له من كلامه غير صواب، وعدل المصنف عن عزوه لابن حبان مع كونه رواه، لأنه من طريق الخطيب أجود، إذ فيه عند ابن حبان، يحيى بن عبيد الله بن موهب التميمي، قال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا أصل له، فسقط الاحتجاج به ا.هـ وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٨٣٨/٢): واهٍ. وانظر: مسند الفردوس (١٠٨/٤) واللطيفة (ص/٤٦) والمشتهر (ص/٩٠) والمجروحين (١٢٢/٣) وضعيف الجامع (٥٠٦٢) وتاريخ بغداد (٣١٦/٨).

٢٢١١– (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (١٦٢٢) والجد الحثيث (٣٥٦) وتحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٢١٢– (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٩٥٨) والمصنوع (٢٨١) واللؤلؤ (٤٧٤) والشذرة (٨٢٣)

قال في المقاصد: ليس في المرفوع. ولكن قد جاء عن الشافعي كما نقله البيهقي في مناقبه بلفظ: ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدري عنده بمقدار ما أكرمته. نعم مضى أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته. وهذا في اللئام. قال الشافعي: ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح، وكذا روي مرفوعاً: «لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب»، رواه البزار عن عائشة وقال منكر. لكن قال الشافعي أنه لا صنيعة عند نذل ولا شكر للئيم ولا وفاء لعبد. والله أعلم.

٢٢١٣- «مَا خَالَطَت الصَّدَقَة مَالاً، إلاَّ أَهْلَكَتْهُ».

رواه البيهقي وابن عدي عن عائشة بسند ضعيف.

٢٢١٤- «مَا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ حسناً، فَهُو عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ».

رواه أحمد في كتاب السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختار محمداً ﷺ فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختار له أصحاباً فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح. وهو موقوف حسن، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً. وفي شرح الهداية للعيني روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وما رأوه سيئاً- وفي رواية قبيحاً فهو عند الله سيئ. وقال الحافظ ابن عبد الهادي[1] مرفوعاً عن أنس بإسناد ساقط والأصح وقفه على ابن مسعود انتهى.

والجدّ الحثيث (٣٥٨) والتمييز (ص/١٤٦) والإتقان (١٦٢٤) والأسرار (٤٠٨) وأسنى المطالب (١٢٥٩) وغيرهم.

٢٢١٣- (ضعيف)رواه الشافعي في مسنده (ص/٩٩) وفي إسناده (محمد بن عثمان الجمحي) قال ابن حجر في التقريب (١٩٠/٢) ط/دار المعرفة: ضعيف. ورواه من طريقه الحميدي (٢٣٧) وكذا البيهقي في السنن (١٥٩/٤) وفي الشعب (٢٧٣/٣) والقضاعي في الشهاب (١٠/٢). والله أعلم.

٢٢١٤- (موقوف) رواه أحمد (٣٦٠٠) بخلاف ما نقله المصنف عن الحافظ السخاوي، وإن لم يعزه إليه فانظر المقاصد (٩٥٩) وهو موقوف حسن، رواه الطبراني في الأوسط (٥٨/٤) والحاكم أيضاً (٤٤٦٥) والطبراني في الكبير (١١٢/٩) والطيالسي (٢٤٦) والخطيب في تاريخه (١٦٤/٤) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٩٥٧) والله تَعَالَى أعلم.

[1]- بياض في النسخ.

٢٢١٥- «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أنّه سَيُوَرِّثُهُ».

متفق عليه عن عائشة وابن عمر مرفوعاً. وكذا رواه غير الشيخين.

٢٢١٦- «مَا سَعِدَ أَحَدٌ بِرَأْيِهِ، وَلا شَقِيَ مَعَ مَشُورةٍ».

تقدم في: رأس العقل، وتقدم آنفاً في أثناء حديث: ما خاب من استشار.

٢٢١٧- «مَا ضَاقَ مَجْلِسٌ بِمُتَحَابَّيْنِ».

رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بلفظ: ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر: (سم الخياط مع الأحباب ميدان) لكن من آداب الجلوس ما قال سفيان: ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال: أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرهت التضييق عليه، فقال: إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال: دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالقعود فقلت: أضيق عليك، قال: مه إن الدنيا بأسرها لا تسع متباغضين وإن شبراً في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨- «مَا عَاقَبتَ مَنْ عَصَى اللهَ فِيكَ، بِمِثْلِ أنْ تُطِيعَ اللهَ فِيهِ».

لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه بيض له، وقال في التمييز لم أره مرفوعاً ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩- «مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، فإن اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وإنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».

٢٢١٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٣٩/٥) ومسلم (٢٠٢٥/٤) والترمذي (٣٣٢/٤) وأبو داود (٣٣٨/٤) وابن ماجه (١٢١١/٢) وأحمد (٨٥/٢) والبزار (٣٧١/٦) والحميدي (٢٧٠/٢) وابن راهويه (١٩٠/١) وغيرهم.

٢٢١٦- رواه البيهقي في الشعب (٧٧/٦) عن النضر بن شميل من قوله، بلفظ: «ما سعد أحد باستغناء رأي، ولا هلك امرؤ دعا مشورة» ولم أره مرفوعاً.

٢٢١٧- (موضوع) رواه الديلمي (٧٥/٤) بلا إسناد، وأورده ابن حجر في اللسان (٣٦٣/٥) من طريق الخطيب في التاريخ (٣١٦/٤) وفي إسناده (محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان) قال الخطيب: ذاهب الحديث، روى مناكير وأباطيل، وزاد في نسخة حراش ما ليس منها، وذكر له هذا الحديث من زيادته. والله تَعَالَى أعلم.

٢٢١٨- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: التمييز (ص/١٤٦) والأسرار (٤١٠) والمنتقى (٩٦٣).

٢٢١٩- (صحيح) رواه البخاري (١٣٠٦/٣) ومسلم (١٦٣٢/٣) وأحمد (٤٨١/٢) وأبو يعلى (٧٧/١١) وأبو داود (٣٤٦/٣) وابن ماجه (١٠٨٥/٢) والترمذي (٣٧٧/٤) وأبو عوانة (٢١٣/٥).

رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وإن لم يشته كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلاً سأل النبيﷺ إن من الطعام طعاماً أتحرج منه قال: «لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى». ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالحاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠– «مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ».

رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١– «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيءٍ أَفْضَلَ –وفي لفظ أعظم– مِنْ جَبْرِ القُلُوبِ».

قال في المقاصد: لا أعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة: ما عبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢– «مَا عُبِدَ اللهُ بِأَفْضَلَ مِنْ فَقهٍ في دينٍ».

رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، وقال النجم: وعند ابن أحمد عن جابر «ما عبد الله بشيء أفضل من حسن الظن»، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.

٢٢٢٣– «مَا عُزِلَ مَنْ ولي وَلَدُهُ».

قال في المقاصد: لا أصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئاً. وقال القاري: بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤– «مَا عَزَّ شَيءٌ إلاَّ هَانَ».

هو معنى ما في البخاري وغيره من قولهﷺ في العضباء لما سبقها أعرابي على قعود له:

٢٢٢٠– (ضعيف) رواه أحمد (٤٤٧/١) والطبراني في الكبير (١٠٨/١٠) وابن المبارك في الزهد (ص/١٩١) والهيثمي في المجمع (٢٥٢/١٠) وعزاه لهم وقال: فيه (إبراهيم الهجري) وهو ضعيف.

٢٢٢١– (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: المقاصد (٩٦٥) والأسرار (٤١١) والإتقان (١٦٣١) والجد الحثيث (٣٥٩) والمنتقى (٩٦٤) والشذرة (٨٣٧) والمصنوع (٢٨٢).

٢٢٢٢– (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٩٤٠) وعزاه للبيهقي في الشعب (٢٦٦/٢) وضعّفه. وكذا ضعّفه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٤/١) والله أعلم.

٢٢٢٣– (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٦٦) والأسرار (٤١٢) وقال: موضوع واللؤلؤ (٤٧٧) والمنتقى (٩٦٧). والله أعلم.

٢٢٢٤– (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٧٠) والمنتقى (٩٦٨) والأسرار (٤١٤) والتمييز (ص/١٤٧) وأسنى المطالب (١٢٦٥) وحديث الشرح رواه البخاري (٥٥/٦).

«حق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».

٢٢٢٥- «مَا عَزَّتِ النِّيَّةُ فِي الحَدِيثِ إلاَّ لِشَرَفِهِ».

قال القاري نقلاً عن الخطيب: لا يحفظه مرفوعاً، وإنما هو قول ابن هارون.

٢٢٢٦- «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَى عَبْدٍ إلاَّ عَظُمَتْ مَؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلَ تِلْكَ المَؤُونَةَ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ للزَّوَالِ».

رواه البيهقي وأبو يعلى والعسكري عن معاذ بن جبل مرفوعاً. قال المناوي: وهو ضعيف، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه: «إن لله أقواماً خصهم بالنعم لمنافع العباد يقاؤهم فيها ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم»، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال»، وبعضها يؤكد بعضاً، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً.

٢٢٢٧- «مَا عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعَةٍ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً وهو ضعيف.

٢٢٢٨- «مَا فَضَلَكُم أَبُو بَكْرٍ بِفَضْلِ صَوْمٍ ولا صَلاةٍ، وَلَكِنْ بِشَيءٍ وَقَرَ فِي قَلْبِهِ».

ذكره في الإحياء، وقال مخرجه العراقي لم أجده مرفوعاً، وهو عند الحكيم الترمذي وأبي يعلى عن عائشة، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر أنه من قول بكر بن عبد الله المزني.

٢٢٢٥- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الأسرار (٤١٣) والتنزيه (٢٧٧/١) والوقوف على الموقوف (٦١) وذيل اللآلئ (ص/٤٠).

٢٢٢٦- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١٨/٢) والدارقطني في العلل (٤٩/٦) والقزويني في تاريخه (٤١٠/٣) وقال المناوي في الفيض (٤٥٦/٥): نقلاً عن ابن الجوزي أنه لا يصح، وعن الدارقطني أنه قال: ضعيف، ونقل أقوالاً أخرى شبيهة بالذي تقدم والله أعلم.

٢٢٢٧- (ضعيف) قال الفتني في التذكرة (ص/٦٧): قال الصغاني: موضوع، قال في اللآلئ: قال ابن حبان: فيه (زربي) منكر الحديث. وانظر: أسنى المطالب (١٢٦٨) والتنزيه (١٣٧/٢).

٢٢٢٨- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٤/١). والحافظ السخاوي (٩٧٠) والملا القاري (٤١٥) والحوت البيروتي (١٢٧٠) وغيرهم. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٩٦٩).

٢٢٢٩- «مَا قُبِلَ حجُّ امرىءٍ إلاَّ رُفِعَ حَصَاهُ».

رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال: قلت لأبي الطفيل: هذه الجمار ترمى في الجاهلية والإسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال: إن الله عزوجل وكل بها ملكاً فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك. قال الحافظ ابن حجر: وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض إلا شيء يسير جداً. قال في المقاصد: وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد ارتفاع الحجر عياناً يعني حصى الرمي، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بمنى أيام الحج: اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين، وكون الحدأة لا تخطف بها اللحم، وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه، وقلة البعوض بها، كما بسط ذلك الفاسي في (شفاء الغرام)، وأن الجمار مع كثرتها لا تصير هضاباً.

٢٢٣٠- «مَا مِنْ يَوم إلاَّ وَالذي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ».

هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وتقدم مبسوطاً في كل عام ترذلون. قال المناوي: يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء، وقال أيضاً: أما خبر كل عام ترذلون وقول عائشة: لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت كل يوم ترذلون فقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى.

٢٢٣١- «مَا مِنْ عَامٍ إلاَّ يَنْقُصُ الخَيرُ فيهِ، ويَزِيد الشَّرُّ».

رواه الطبراني بسند جيد. قال المناوي: قيل للحسن: هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال: لا بدَّ للزمان من تنفس، وقال أيضاً ورد بسند صحيح: أمس خيرٌ من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة، انتهى.

٢٢٢٩- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس(١١٦/٤) وقال الحافظ ابن حجر في الدراية(٢٦/٢): في إسناده (واسط بن الحارث) ذكره ابن عدي في ترجمته، وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه ا.هـ.

٢٢٣٠- (صحيح) بلفظ الشرح. رواه البخاري(٢٥٩١/٦) وابن حبان(٢٨٢/١٣) والترمذي(٤٩٢/٤).

٢٢٣١- (حسن) قال المناوي في الفيض(٤٨٦/٥) نقلاً عن الحافظ السخاوي إنَّ إسناده جيد، وقال السيوطي بعد ذكره في الجامع الصغير(٨٠٥٩): رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن. والله تعَالَى أعلم وأحكم.

٢٢٣٢- «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إلاَّ نَدِمَ، قالوا: ومَا نَدَامَتُهُ؟ قال: إنْ كَانَ مُحْسِنَاً أنْ لا يَكُونَ زادَ، وإنْ كَانَ مُسِيئاً أنْ لا يَكُونَ اسْتَعْتَبَ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة.

٢٢٣٣- «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إلاَّ يُنَادِي مُنَادٍ، يَا أَهْلَ القُبُورِ مَنْ تَغْبِطُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أَهْلَ المَسَاجِدِ».

قال القاري: لم يوجد.

٢٢٣٤- «مَا مِنْ يَوْمٍ إلاَّ وَتَمُوتُ فيهِ سُنَّةٌ، وتَحْيَا فيهِ بِدْعَةٌ».

وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني.

٢٢٣٥- «مَا قُدِّرَ يَكُنْ».

تقدم وسيأتي أيضاً في لا يكثر همك، والمشهور على الألسنة ما قدر كان.

٢٢٣٦- «مَا قَلَّ وكَفَى، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وأَلْهَى».

رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال: سمعت النبيﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره. قال المناوي: وهو صحيح، زاد النجم في لدوا للموت عن أبي هريرة أن ملكاً بباب من أبواب السماء يقول: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله- الحديث، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ: ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدي حقه- أو لا تطيقه.

٢٢٣٢- (ضعيف) رواه الترمذي في السنن (٦٠٣/٤) والبيهقي في الزهد الكبير (٢٧٩/٢) وابن المبارك في الزهد (ص/١١) والديلمي في الفردوس (٣٤/٤) وفي إسناده (يحيى بن عبيد الله) تكلم فيه شعبة ا.هـ.

٢٢٣٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٤١٩) وتحذير المسلمين (ص/١٥٧) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٦).

٢٢٣٤- (موقوف) رواه الطبراني، عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما من عام إلاَّ ويحدث الناس بدعة، ويميتون سنّة، حتى تمات السنن وتحيا البدع. وانظر المنتقى (ص/٥٦٦).

٢٢٣٥- تقدم برقم (٢١٠٦).

٢٢٣٦- (صحيح) رواه أحمد (١٩٧/٥) وأبو يعلى (٣١٩/٢) وابن حبان (١٢١/٨) والحاكم (٤٨٢/٢) وابن أبي شيبة (٦٥/٦) والطيالسي (ص/١٣١) والطبراني في الكبير (٢٦٢/٨) والأوسط (٧٧/٣) وغيرهم.

٢٢٣٧- «مَا كَثُرَ أَذَانُ بَلْدَةٍ إلاَّ قَلَّ بَرْدُهَا».

رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللآلئ حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى.

٢٢٣٨- «مَاكِسُوا البَاعَةَ».

تقدم في حاكوا الباعة.

٢٢٣٩- «مَا كُل مَرَّةٍ تَسْلَمُ الجَرَّة».

قال القاري: ليس بحديث، وقال في المقاصد: وقع في شعر المبرد:

أقول للنفس وعاتبتها   على التصابي مائتي مرة

يا نفس صبرا عن ظلال الهوى   ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠- «مَا كُلُّ مَا يُعْلَمُ يُقَالُ».

قال النجم: لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه في معنى: أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون، وقد تقدما.

٢٢٤١- «مَا المُعْطِي مِنْ سَعةٍ، بِأَعْظَمَ أَجْرَاً مِنَ الآخِذِ مِنْ حَاجَةٍ».

ابن حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعاً، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا في قوله عليه الصلاة والسلام: «اليد العليا خير من اليد السفلى» والسفلى هي الآخذة، لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء ما يسقط به أداء الفرض، ولكن الجمهور على خلافه.

٢٢٤٢- «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد إلاَّ وُكِّلَ -وفي لفظ: إلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ به قَرِينُهُ مِنَ الجِنِّ

٢٢٣٧- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢/٩٠) وترتيب الموضوعات (٤٦٣) واللآلئ (٢/١٤) والتنزيه (٢/٧٩) والتمييز (ص/١٤٨) والأسرار (٤١٦) وأسنى المطالب (١٢٧٥).

٢٢٣٨- تقدم برقم (١٠٩٣).

٢٢٣٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٧٧) وأسنى المطالب (١٢٧٦) والأسرار (٤١٧) والمنتقى (٩٧١).

٢٢٤٠- (لا يُعرف) كما نقل المصنف عن النجم الغزي. والله أعلم.

٢٢٤١- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٢/٤٢٣) والهيثمي في المجمع (٣/١٠١) وعزاه له وقال: وفيه (مصعب بن سعيد) وهو ضعيف. والله أعلم.

٢٢٤٢- (صحيح) رواه البخاري (٣٠٩٧) ومسلم (٤/٢١٦٧) وأحمد (١/٢٥٧) وابن خزيمة (١/٣٣٠) وابن حبان (١٤/٣٢٧) والطبراني في الكبير (١٢/١١٠) والأوسط (٣/٩٣).

وَقَرِينُهُ مِنَ الملائِكَةِ قالوا: وَإِيَّاكَ يا رَسُولَ الله؟ قال: وإِيَّايَ وَلَكِنَّ الله أَعَانَنِي عَلَيه فَأَسْلَمَ».

رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه: منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ: «ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا: وأنت يا رسول الله قال: وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير»، وقوله فأسلم روي بالرفع على أنه مضارع مسند للمتكلم وحده وروي بالفتح على أنه فعل ماض، والثانية دالة على إسلام قرينه، خصوصية لهﷺ، إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم.

٢٢٤٣- «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتَ بِأَرْضٍ، إلاَّ بُعِثَ قَائِداً (يَعْنِي: لأَهْلِهَا) وَنُوراً يومَ القِيَامَةِ».

رواه الترمذي وقال: غريب وإرساله أصح عن بريدة مرفوعاً، ولفظه: «من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة».

٢٢٤٤- «مَا مِنْ رُمَّانَةٍ مِن رمَّانِكُم هَذَا، إلاَّ وَهِي تُلَقَّحُ بِحَبَّةٍ مِنْ رُمَّان الجَنَّةِ».

رواه الديلمي وابن عدي في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي.

٢٢٤٥- «مَا مِنْ طَامَّةٍ إلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ».

تقدم في: البلاء موكل بالمنطق.

٢٢٤٦- «مَا مِنْ عَالِمٍ أَتَى صَاحِبَ سُلْطَان طَوْعَاً، إلاَّ كَانَ شَرِيْكَهُ فِي كُلِّ لَون يُعَذَّبُ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه، قال في المقاصد: ولا يصح، ولكن ورد في معناه ما سيأتي في: نعم الأمير إذا كان بباب الفقير، وقال النجم: وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من إتيان السلطان والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطي غالبها في مصنف سماه ما

٢٢٤٣- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٩٧/٥).

٢٢٤٤- (ضعيف) كما قال السخاوي في المقاصد (٩٨١) نقلاً عن الذهبي، وانظر أيضاً: التمييز (ص/١٤٩) وأسنى المطالب (١٢٨٠) وميزان الاعتدال (٤/٥٩-٦٠) والشذرة (٨٤١) ومختصر المقاصد (٩٠٧).

٢٢٤٥- (واهٍ) رواه الديلمي في الفردوس (٤٤/٤) والمتقي الهندي في الكنز (٣٥٦٨٤) وفيه (محمد بن زكريا الغلابي) متروك، وروي أيضاً بإسنادٍ آخر مجهول، عن أبان بن تغلب. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٢٨٢): طرقه كلها واهية، كما قال المناوي في الفيض. والله أعلم.

٢٢٤٦- (لا يصح) كما الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٨٣) وانظر أيضاً: أسنى المطالب (١٢٨٣) والتمييز (ص/١٤٩) والشذرة (٨٤٢) والنخبة (٣٠٣) والنوافح (١٨٠٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٥).

رواه الأساطين في عدم إتيان السلاطين، وقد لخصته في منظومة حافلة انتهى.

٢٢٤٧- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُسَلِّم عَلَيَّ، إلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيهِ».

رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح. وقال النجم: وفي لفظ عند البيهقي: «إلا ورد الله» بزيادة الواو.

٢٢٤٨- «مَا مِنْ نَبِيٍّ نُبِّئَ إلاَّ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ».

جزم ابن الجوزي بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نُبّئ ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء. قال في المقاصد: كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه. وقال القاري: ويعارضه قوله تعالى في يحيى ﴿وَءَاتَيْنَهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] وقوله تعالى في يوسف: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا﴾ [يوسف: ١٥] ولو ثبت يحمل على الغالب.

٢٢٤٩- «مَا مِنْ جَمَاعَةٍ اجْتَمَعَتْ، إلاَّ وَفِيهِمْ وَلِيٌّ اللهِ لا هُمْ يَدْرُونَ بِهِ، وَلا هُوَ يَدْرِي بِنَفْسِهِ».

قال القاري: لا أصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد يكونون فجاراً يموتون على الكفر. كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع.

٢٢٥٠- «مَا امْتَلأَتْ دَارٌ مِنَ الدُّنيَا حَبْرَةً، إلاَّ امْتَلأَتْ عَبْرَةً».

قال العراقي: رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسلاً. والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور. والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى. لكن في القاموس العبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى.

٢٢٥١- «مَا النَّارُ في اليَبَس، بِأَسْرَعَ مِنَ الغِيبَةِ فِي حَسَنَاتِ العَبْدِ».

٢٢٤٧- (صحيح) رواه أحمد (٥٢٧/٢) وأبو داود (٢١٨/٢) والنووي في الأذكار (٢٩٦) وقال: صحيح. وكذا هو في الفتوحات (٣١٦/٣).

٢٢٤٨- (موضوع) قال السيوطي في الدرر (٣٨٠): قال ابن الجوزي: موضوع، وأقرّه. وانظر: التذكرة (٢٠٥) والأسرار (٤٢١) والتمييز (ص/١٥٠) والشذرة (٨٤٤) والنخبة (٣٠٤).

٢٢٤٩- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٤٢٠) واللؤلؤ (٤٨٣) والمنتقى (٩٧٣).

٢٢٥٠- (ضعيف) وهو حديث مرسل. رواه القضاعي في الشهاب (٢١/٢) وابن المبارك في الزهد (ص/٨٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٣٠/٥).

ذكره في الإحياء. قال العراقي: لم أجد له أصلاً، واليبس بفتحتين وبضم وبسكون الحطب اليابس.

٢٢٥٢- « مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ شَقِيٍّ ».

رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفعه، رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وحسنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢٥٣- « مَانِعُ الزَّكَاةِ يَومَ القِيَامَةِ فِي النَّارِ ».

رواه الطبراني في الصغير بسند حسن عن أنس رضي الله عنه رفعه.

٢٢٥٤- « مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ».

رواه القضاعي عن أم سلمة مرفوعاً. بزيادة: « ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً »، ورواه الديلمي عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة »، ورواه مسلم عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »، ورواه الترمذي أيضاً وقال: حسن صحيح. وقال في اللآلئ بعد أن عزاه لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ: « والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة » وعزاه لمسلم وأبي يعلى الموصلي والطبراني انتهى ما في اللآلئ.

٢٢٥٥- « مَا وَقَى المَرْءُ عَنْ عِرْضِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ».

رواه العسكري والقضاعي عن جابر مرفوعاً، زاد القضاعي: « وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة » وفي لفظ له: « كتب له به صدقة ».

٢٢٥١- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في الإحياء (٢٩٨/٣). وانظر: الأسرار (٤٢٢) وتحذير المسلمين (ص/١٥٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦٩).

٢٢٥٢- (حسن) رواه الحاكم (٢٧٧/٤) وابن راهويه (٣٠٤/١) وأبو يعلى (٧/١٢) والقضاعي في الشهاب (٦/٢).

٢٢٥٣- (حسن) رواه الطبراني في الصغير (١٤٥/٢) والهيثمي في المجمع (٦٤/٣) وعزاه له وقال: فيه (سنان بن سعد) فيه كلام وقد وثّق. والله أعلم.

٢٢٥٤- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠١/٤) بلفظ: « ما نقصت صدقةٌ من مال... » رواه ابن خزيمة (٩٧/٤) والترمذي (٣٧٦/٤) وابن حبان (٤٠/٨) والدارمي (٤٨٦/١) وغيرهم.

٢٢٥٥- (ضعيف) تقدم برقم (١٩٨٦) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٢/٤): أخرجه ابن عدي، والدارقطني في المستجاد، والخرائطي، والبيهقي في الشعب، من حديث جابر، وفيه (عبد الحميد بن الحسن الهلالي) وثقه ابن معين، وضعّفه الجمهور... والله أعلم.

٢٢٥٦- «مَا وَسِعَنِي سَمَائِي وَلا أَرْضِي، وَلَكِنْ وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِن».

ذكره في الإحياء بلفظ: قال الله لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع. قال العراقي في تخريجه: لم أر له أصلاً، ووافقه في الدرر تبعاً للزركشي، ثم قال العراقي: وفي حديث أبي عتبة عند الطبراني بعد قوله وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها انتهى. وقال ابن تيمية: هو مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبيﷺ. وقال في المقاصد تبعاً لشيخه في اللآلئ ليس له إسناد معروف عن النبيﷺ ومعناه: وسع قلبه الإيمان بي ومحبتي ومعرفتي. وإلا فمن قال إن الله يحل في قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكأنه أشار بما في الإسرائيليات إلى ما أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن منبه قال: إن الله فتح السماوات لحزقيل حتى نظر إلى العرش فقال حزقيل: سبحانك ما أعظمك يا رب فقال الله: إن السماوات والأرض ضعفن عن أن يسعنني ووسعني قلب عبدي المؤمن الوادع اللين، ونقل عن خط الزركشي أن بعض العلماء قال: إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤوس العوام علي بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا ببيتِ ربكم. قال: وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه: إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث.

٢٢٥٧- «مَا لا يَجِيءُ مِن القَلْبِ عِنَايَتُهُ صَعْبَةٌ».

قال في المقاصد: لا أعرفه حديثاً. قال: وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه:

لا زجــر للأنفــس عــن غيــها ... مــا لم يكــن منــها لهــا زاجــر

قال أبو العتاهية: فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى، وقال النجم: وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ. قال: وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمةرضي الله عنها: «إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظاً من قلبه».

٢٢٥٦- (موضوع) وانظر: المقاصد (٩٩٠) والتذكرة (١١١) وأحاديث القصاص (١) والتنزيه (١٤٨/١) والتمييز (ص/١٥٠) والجدّ الحثيث (٣٦٤) والدرر (٣٨٣) والمنتقى (٩٨٢).

٢٢٥٧- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٩٩١) وأسنى المطالب (١٢٧٧) والتمييز (ص/١٥٠) والشذرة (٨٥٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٧).

٢٢٥٨- «مَا لا يُدرَك كلُّه، لا يُترَكُ كلُّه».

هو في معنى الآية ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾ [التغابن: ١٦] والحديث: «اتق الله ما استطعت» ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.

٢٢٥٩- «مَا تَبْعُدُ مصر عَنْ حَبِيبٍ».

سبق في: ما ضاق، روي عن ذي النون المصري بلفظ: «ما بعد طريق أدى إلى حبيب» والمشهور على الألسنة: ما تبعد مصر على عاشق، وقال النجم في الترجمة: مثل وليس بحديث، وفي معناه قول بعضهم:

والله ما جئتكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا ثنيت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠- «مَا يَزَالُ البَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ ومَالِهِ وولَدِهِ، حتَّى يَلْقَى الله تَعَالى وَمَا عَلَيه خَطِيئَةٌ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح.

٢٢٦١- «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَه كَلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ».

رواه الشيخان عن أسماء، وسيأتي في: من تشبع.

٢٢٦٢- «الْمُتَلَوِّطُ لَو اغْتَسَلَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، إلى أنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لَمَا طَهَّرَهُ الله مِنْ نَجَاسَتِهِ أو يَتُوبَ».

تقدم في «لو اغتسل» أنه باطل.

٢٢٥٨- (لا أصل له) وإنما هو قاعدة تعارف عليها الفقهاء، كما قال المصنف. ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٢٥٩- تقدم برقم (٢١٩٦) ولا أصل له.

٢٢٦٠- (حسن) رواه الترمذي (٦٠٢/٤) وأحمد (٤٥٠/٢) وأبي يعلى (٣١٩/١٠) والبيهقي في الشعب (١٥٨/٧) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٧٤) والبيهقي في السنن (٣٧٤/٣) وابن جميع في معجمه (١٢٣/١) والحاكم (٣٥٠/٤) وابن حبان (١٧٦/٧).

٢٢٦١- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٠١/٥) ومسلم (١٦٨١/٣) والترمذي (٣٧٩/٤) وابن حبان (٤٨/١٣) وأبو داود (٢٩٩/٤) وأحمد (١٦٧/٦) والحارث (٨٥٨/٢) وابن راهويه (٢٢٧/٢).

٢٢٦٢- تقدم برقم (٢٠٩٣).

٢٢٦٣- «مُتْ مُسْلِماً ولا تُبَالِي».

قال في المقاصد: لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث في من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة: منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما لمسلم عن عثمان بلفظ: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة»، وقال القاري: معناه صحيح لقوله تعالى ﴿وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ويناسب هذا قول بعضهم:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم ... وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبدا ... الشرك بالله والإضرار بالناس

٢٢٦٤- «مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالملح فِي الطَّعَام، لا يَصلُحُ الطَّعام إلاَّ بالملحِ».

رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه، وأخرجه البغوي في شرح السنة بسند فيه كسابقه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف انفرد به عن الحسن البصري.

٢٢٦٥- «مَثَلُ البَيتِ الذي يُذكَرُ اللهُ فيهِ، والبيت الذِي لا يُذكَرُ الله فيهِ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ».

رواه الشيخان عن أبي موسى رضي الله عنه.

٢٢٦٦- «مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ، لا يدْرِي أَوَّلُهُ خَيرٌ أَمْ آخِرُهُ».

رواه الترمذي وأبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعاً، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك، وكذا أبو الحسن القطان في العلل، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان في صحيحه عن سليمان الأغر رفعه، وفي لفظ عند الطبراني في الكبير عن عمار بن ياسر: «مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيراً وفي آخره خيراً»، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين، ورواه الطبراني عن ابن عمر. وقول النووي في فتاويه: أنه ضعيف متعقب فقد قال

٢٢٦٣- (لا أصل له) بهذا اللفظ، وانظر: المقاصد (٩٩٥) وأسنى المطالب (١٢٩٤) والإتقان (١٦٨٨) واللؤلؤ (٤٩٤) والمنتقى (٩٨٣) والمصنوع (٢٩٤) والنخبة (٣٠٧).

٢٢٦٤- (ضعيف) رواه ابن المبارك (ص/٢٠٠) والقضاعي في الشهاب (٢٧٥/٢) والطبراني في الكبير (٢٦٨/٧) والهيثمي في المجمع (١٨/١٠) وقال: فيه (إسماعيل بن مسلم) وهو ضعيف.

٢٢٦٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٣/٥) بلفظ: «مثل الذي يذكر ربّه، والذي لا يذكر ربّه، مثل الحي والميت» ورواه مسلم (٥٣٩/١) وابن حبان (١٣٥/٣).

٢٢٦٦- (حسن) رواه الترمذي (١٢٥/٥) وابن حبان (٢١٠/١٦) والبزار (٢٤٤/٤) والطبراني في الأوسط (٢٣١/٤) وأحمد (١٣٠/٣).

ابن عبد البر: إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبي يعلى التي عزاها له في فتاواه. وإليه يشير قول الحافظ ابن حجر: حديث حسن له طرق، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن عثمان رفعه مرسلاً: « أمتي أمة مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها ».

٢٢٦٧- « مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السُّوءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ المِسْكِ وَكِيرِ الحَدَّادِ لا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ المِسْكِ، إِمَّا تَشْتَرِيهِ أَو تَجِد رِيحَهُ، وكِيرُ الحَدَّادِ يَحرِقَ بَدَنَكَ أَو ثَوبَكَ، أَو تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً ».

متفق عليه عن أبي موسى رفعه، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٢٢٦٨- « مَثَلُ الذي يَجْلِسُ فَيَسْمَعُ الحِكْمَةَ ثُمَّ لا يُحَدِّثُ إلاَّ بِشَرِ مَا سَمِعَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِياً فَقَالَ أَجْزِرْنِي شَاة، فقالَ لهُ خذْ خَيرَهَا شَاةً، فَذَهَبَ فَأخذَ بأُذُنِ كَلْبِ الغَنَمِ ».

رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف. قال العسكري أراد به الحث على إظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح. وهو معنى قوله تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ﴾ [الزمر: ١٨].

٢٢٦٩- « المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ ».

رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه، ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة: « إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق »، وللديلمي عن أسامة بن زيد رفعه: « المجالس أمانة، فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً ». ولعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه مرسلاً: « إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشي عن صاحبه ما يكره ». وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً: « إنما تجالسون بالأمانة ». وله عن أنس مرفوعاً: « إلا ومن الأمانة أو قال ألا ومن الخيانة أن يحدث

٢٢٦٧- (صحيح) رواه البخاري (٧٤١/٢) ومسلم (٢٠٢٦/٤) وأحمد (٤٠٨/٤) وأبو داود (٢٥٩/٤) والحاكم (٣١٢/٤) والطيالسي (ص/٧٠) والحميدي (٣٣٩/٢) والروياني (٤٧٤) وأبو يعلى (٢٧٤/٧) والقضاعي في الشهاب (٢٨٧/٢) وهناد في الزهد (٥٨٣/٢).

٢٢٦٨- (ضعيف) رواه أحمد (٣٥٣/٢) وابن راهويه (١٨١/١) وابن ماجه (١٣٩٦/٢) وأبو يعلى (٢٧٥/١١) والبيهقي في الشعب (٢٦٩/٢).

٢٢٦٩- (حسن) رواه أحمد (٣٤٢/٣) وأبو داود (٢٦٨/٤) والقضاعي في الشهاب (٣٧/١) والبيهقي في السنن (٢٤٧/١٠) ومعمر في جامعه (٢٢/١١) وهناد في الزهد (٥٧٩/٢) وغيرهم.

الرجل أخاه بالحديث فيقول اكتمه فيفشيه». وله عن أبي سعيد رفعه: «إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها». قال النجم: وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بلفظ: «ثم ينشر سرها». وفي لفظ: «إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر أحدهما سر صاحبه» وتقدم حديث: «إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة» والله أعلم.

٢٢٧٠- «مَا مَلأَ ابنُ آدمَ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ، حَسْبُ ابن آدمَ لُقَيمَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فإنْ لَمْ يَفْعَل، فثُلثٌ للطَّعَام، وثُلثٌ للشَّرَابِ، وثلثٌ للنَّفسِ».

رواه الترمذي وقال: حسن من حديث المقدام بن معدي كرب. وفي لفظ له عقب صلبه: «وإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه». هذا ما في الإحياء وتخريجه للعراقي في موضعين، ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن المبارك، وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبراني والبيهقي عن المقدام بن معدي كرب أيضاً بلفظ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه»، ورواه أيضاً فيه عن ابن حبان والبيهقي عن المقدام أيضاً بلفظ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فإن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس».

٢٢٧١- «مَا يُوضَعُ فِي المِيزَانِ يومَ القيامَةِ أفضلَ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكَ بحسنِ خلقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء، ورواه أبو داود والترمذي وقال غريب. وقال في بعض طرقه حسن صحيح بلفظ: «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق»، وفي لفظ صححه: «أثقل ما يوضع في الميزان حسن الخلق»، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر: «إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه»، وعن أبي هريرة: «إن المسلم ليدرك درجة الظمآن في الهواجر بحسن خلقه»، وعن أنس: «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وإنه لقوي العبادة».

٢٢٧٠- (صحيح) رواه الترمذي (٥٩٠/٤) وابن ماجه (١١١١/٢) وابن حبان (٤٤٩/٢) والحاكم (٣٦٧/٤) وأحمد (١٣٢/٤) والنسائي في الكبرى (١٧٧/٤).

٢٢٧١- (صحيح) رواه أبو داود (٢٥٣/٤) والترمذي (٣٦٣/٤) والطبراني في الأوسط (٢٨٠/٤) والصغير (٣٣١/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٠٣) والبيهقي في الشعب (٢٣٨/٦).

٢٢٧٢- « المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللهِ ».

رواه أحمد والطبراني والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً، وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر.

٢٢٧٣- « المَحَبَّةُ مُكِبَّةٌ ».

قال في التمييز كالمقاصد: هو معنى حبك الشيء يعمي ويصم، وأقول تقدم ما فيه. ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة، أي تكب الإنسان وتوقعه في المهالك، وقال النجم: مكبة أي تستر العيوب، وليس بحديث انتهى. وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل.

٢٢٧٤- « مَحَبَّةٌ فِي الآبَاءِ صِلَةٌ فِي الأَبْنَاءِ ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه ولكن في معناه: « إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه »، ونحوه: « الود والعداوة يتوارثان » وسيأتي.

٢٢٧٥- « المَحْسُودُ مَرْزُوقٌ ».

قال في التمييز: كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه، قلت: ليس هو بحديث انتهى، وسبقه في اللآلئ، وقال ابن الغرس: لا يعرف وقال النجم: ليس بحديث.

٢٢٧٦- « مِدَادُ العُلَمَاءِ أَفْضَلُ مِنْ دَمِ الشُّهَدَاءِ ».

رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصري، وقال الزركشي نقلاً

٢٢٧٢- (صحيح) رواه أحمد (٢٠/٦) وابن حبان (٤٨٤/١٠) والترمذي (١٦٥/٤) والبزار (٢٠٦/٩) وعبد ابن حميد (ص/١٣٥) والطبراني في الكبير (٣٠٩/١٨) والقضاعي في الشهاب (١٠٩/١) والبيهقي في الشعب (٤٩٩/٧).

٢٢٧٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٠٢) والمنتقى (٩٨٧) والأسرار (٤٢٦) والإتقان (١٧١٢) والتمييز (ص/١٥٢) والجدّ الحثيث (٣٦٩) واللؤلؤ (٤٩٦) وغيرهم.

٢٢٧٤- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١٠٠٣) والمصنوع (٢٩٥) والشذرة (٨٦١) والأسرار (٤٢٧) والإتقان (١٧١٤) والتمييز (ص/١٥٢) والجد الحثيث (٣٧٠) والنخبة (٣١٠).

٢٢٧٥- (موضوع) وانظر: المنتقى (٩٨٨) والإتقان (١٧١٥) والأسرار (٤٢٨) والشذرة (٨٦٢) واللؤلؤ (٤٩٩) والمصنوع (٢٩٧) والنوافح (١٨٤٧).

٢٢٧٦- (واهٍ) وقيل: موضوع. وانظر: الأسرار (٤٢٩) والتذكرة (١٥٦) والكشف الإلهي (٨٥٨/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٠/١) والميزان (٧٣٩٥) والدرر (٣٨٦) وأدب الإملاء للسمعاني (ص/١٦٢) والإتقان (١٧١٦) والمنتقى (٩٨٩) مطولاً.

عن الخطيب: موضوع، وقال: إنه من كلام الحسن، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء رفعه بلفظ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء» وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعاً: «وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم» وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع، ومن ثم قال الخطيب موضوع، ورواه الديلمي عن نافع بلفظ: «يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء»، وما أحسن ما قيل في ذلك:

يا طالبي علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء
فمداد ما تجري به أقلامكم ... أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧- «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللآلئ بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر: المداراة التي تكون صدقة للمداري هي تخلقه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى، والمداهنة هي استعمال المرء للخصال التي تستحسن منه في العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى.

٢٢٧٨- «مُدْمِنُ خَمْرٍ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

رواه أحمد عن ابن عباس، والحاكم عن ابن عمر رفعاه والله أعلم.

٢٢٧٩- «المَرْءُ بسَعْدِه لا بِأَبيهِ وَجَدِّهِ».

وفي لفظ «ولا بجده» وزاد بعضهم «ولا بكده»، قال في التمييز ليس بحديث، وهو بمعنى حديث: «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»، وبمعنى قوله تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] وحديث: «إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء».

٢٢٧٧- (ضعيف) رواه ابن حبان (٢/٢١٦) وابن عدي في الكامل (٦/٢٣٨٣) و(٤/٢٦١٤) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٤٦) والخطيب في التاريخ (٨/٥٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٩) والقضاعي في الشهاب (٩١ و٩٢) وغيرهم.

٢٢٧٨- (صحيح) رواه أحمد (١/٢٧٢) بزيادة [إذا مات، لقي الله...] وعبد بن حميد (ص/٢٣٤) وابن ماجه (٢/١١٢٠) وابن حبان (١٢/١٦٦) والبزار (٦/٣٦٧) وعبد الرزاق (٩/٢٣٩).

٢٢٧٩- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٠٨) والقاري في الأسرار (٤٣٠) والحوت في أسنى المطالب (١٥٧٣).

٢٢٨٠- « المَرْءُ مَحْمُولٌ عَلَى نِيَّتِهِ ».

ليس بحديث، وهو في معنى: « إنما الأعمال بالنيات ».

٢٢٨١- « المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ ».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر، وقال الحافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ: « المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له »، ورواه ابن عدي في كامله بسند ضعيف، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ: من يخال بلام مشددة، وفي معناه قول الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

فإن كان ذا شر فجنبه سرعة ... وإن كان ذا خير فقارنه تهتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ... ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

وأطال في الشعب من ذكر الآثار التي في معناه، وروى الليث عن مجاهد أنه قال: كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له. ولأبي نعيم عن سهل بن سعد رفعه: « ولا تصحبن أحد لا يرى لك من الفضل كما ترى له »، وشاهده ما ثبت في الأثر: بأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. قال الشاعر:

إن الكريم الذي تبقى مودته ... مقيمة إن صوفي وإن صرما

ليس الكريم الذي إن زل صاحبه ... أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشد العسكري لأبي العباس الدغولي:

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ... ويجهل منك الحق فالصرم أوسع

ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب ... وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع

وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه ... حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨١) و(١٧٢٤) والجدّ الحثيث (٣٧٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٥) ويروى بلفظ: « العبد » بدل « المرء ».

٢٢٨١- (حسن) رواه أحمد (٣٠٣/٢) وابن راهويه (٣٥٢/١) وأبو داود (٢٥٩/٤) والترمذي (٥٨٩/٤) والحاكم (١٨٨/٤) والطيالسي (ص/٣٣٥) وعبد بن حميد (ص/٤١٨) والقضاعي في الشهاب (١٤١/١) وابن حنبل في الورع (ص/٨٩) والخطيب في تاريخه (١١٥/٤) وغيرهم.

٢٢٨٢- « المَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ ».

رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه، ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه، وزاد فيه يقول: « يكسوه ويحمله ويرفده » وقال في المقاصد: قاله النبيﷺ حين عزي بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة مؤتة، كما في دلائل النبوة وغيرها. ثم قال: والمراد أن الرجل وإن كان قليلاً في نفسه منفرداً فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه، فإنه وإن كان قليلاً حين انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه. وهو مثل قوله: « الاثنان فما فوقهما جماعة » انتهى ملخصاً.

٢٢٨٣- « مَرْحَباً بَالقَائِلِينَ عَدْلاً، وبِالصَّلاةِ مَرْحَبَاً وَأَهَلاً ».

قال النجم: يقال عند الأذان. وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال ذلك. لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى.

٢٢٨٤- « المَرْءُ مَع مَنْ أَحَبَّ ».

متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن مسعود رفعوه، ورواه الترمذي عن أنس، وزاد وله ما اكتسب. وسببه لما قال صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبيﷺ فقلت: يا رسول الله إني أحبك فقال: « المرء مع من أحب ». وقد أفرد بعض الحفاظ طرقه في جزء. وفي لفظ قال رجل يا رسول الله متى قيام الساعة فقال: « إنها قائمة فما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير إلا أني أحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون بشيء بعد الإسلام ما فرحوا به ». وفي لفظ آخر عن أبي أمامة: « يا ابن آدم لك ما نويت وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت ». وفي آخر عن أبي قرصافة: « من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم ». وفي آخر عن جابر: « من أحب قوما على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة »، وفي لفظ: « حشر في زمرتهم ». وفي سنده أبو يحيى

٢٢٨٢- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١٤١/١) لكن فيه (النخعي) كذاب. ولكن رواه أبو بكر الشيروي في (العوالي الصحاح) [٢/٢١١] كما في الضعيفة (١٨٩٥) وإسناده ضعيف، لأجل (أبي صالح) كاتب الليث. والله تَعَالَى أعلم.

٢٢٨٣- (موقوف) وهو مقطوع. كما قال الهيثمي في المجمع (٤/٢) وعزاه للطبراني في الكبير (٨٧/١) ا.هـ ورواه ابن أبي شيبة (٢٠٦/١) و(٩٧/٦). وقتادة لم يسمع من عثمان.

٢٢٨٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٨٣/٥) ومسلم (٢٠٣٢/٤) وأحمد (٣٩٢/١) وابن حبان (٣٠٨/١) والضياء في المختارة (٣٤/٨) والترمذي (٥٩٥/٤) وأبو داود (٣٣٣/٤) والدارقطني (١٣١/١) والنسائي في الكبرى (٣٤٤/٦) وابن أبي شيبة (٥٠٣/٧) ومعمر في جامعه (١٩٩/١١) وابن جميع في معجمه (٢٩٩/١) والبزار (٣١٧/٢) وعبد الرزاق (٢٠٦/١).

التيمي ضعيف، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وغنى عليه الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم. ومن ثم قال الحسن البصري كما رواه عنه العسكري لا تغتر يا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً تبع آثارهم وأعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدي بسنتهم وتصبح وتمسي على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم. وما أحسن ما قيل:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه   هذا لعمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته   إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله ﷺ المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه فقال: إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعي حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه- أورده البيهقي.

٢٢٨٥- « المَرَضُ يَنْزِلُ جُمْلَةً وَاحِدَةً، والبُرْءُ يَنْزِلُ قَلِيلاً قَلِيلاً ».

رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي عن عائشة مرفوعاً. وعزاه الديلمي أيضاً لأبي الدرداء، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله ﷺ بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة. وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء يبعض انتهى.

٢٢٨٦- « مُرُوا أَوْلادَكُمْ بِالصَّلاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُمْ عَلَيْها وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِعِ ».

رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وأخرجه البزار عن أبي رافع قال وجدنا في صحيفة في قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والأخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا

٢٢٨٥- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠١٢) وكذا الخطيب. وقال السخاوي: (عبد الله بن الحارث الصغاني) اتهم بالوضع. وسبقهما ابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٩/٣) وأقره السيوطي في اللآلئ (٤٠٧/٢) والذهبي في الترتيب (١٠٥١) وابن عراق في التنزيه (٣٥٤/٢) وانظره مطولاً في المنتقى (٩٩٣).

٢٢٨٦- (حسن) رواه أحمد (١٨٠/٢) وأبو داود (١٣٣/١) والحاكم (٣١١/١) والبيهقي في السنن (٢٢٨/٢) والدارقطني (٢٣٠/١) وابن أبي شيبة (٣٠٤/١) والبيهقي في الشعب (٣٩٨/٦).

أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا- أظنه تسع سنين، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله بن مالك الخثعمي بسند ضعيف، ورواه الطبراني عن أنس بلفظ: «مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة»، لكن في الإسناد داود بن المحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ: «مروا الصبيان بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين».

٢٢٨٧- «المَرِيضُ أَنِينُهُ تَسْبِيحٌ، وَصِيَاحُهُ تَكْبِيرٌ، وَنَفَسُهُ صَدَقَةٌ، وَنَومُهُ عِبَادَةٌ، وتَقَلُّبُهُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ».

قال الحافظ ابن حجر: ليس بثابت. لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثوري أنه قال ما أصاب إبليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين. وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه أن زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أنَّ فأوحى الله يا زكريا أما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين. وفي ثاني المجالسة أيضاً أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أنَّ فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس أنه قال: أنين المريض شكوى الله عز وجل. قال عبد الله فما أنَّ حتى مات، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الإمام نحوه وأنه لم يأنّ إلا في ليلة موته، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تئن قال فصاح ابنه صيحة وغشي عليه. قال الفضيل فقلت ابني ابني قال فما أنَّ حتى فارق الدنيا، ودخل ذو النون المصري على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض: لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه. وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد.

٢٢٨٨- «المَرِيضُ لا يُعَادُ حتَّى يَمرض ثلاثةَ أيامٍ».

قال النجم: لا يعرف، وتقدم في: عيادة المريض. والله أعلم.

٢٢٨٩- «الْمُسَافِرُ عَلَى قَلَتٍ، إلاَّ مَا وَقَى اللهُ».

٢٢٨٧- (لا يصح) وغير ثابت كما نقل الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠١٤) عن شيخه ابن حجر، وانظر أيضاً: الأسرار (٤٣٣) والإتقان (١٧٣٤) والجدّ الحثيث (٣٧٦). والمنتقى (٩٩٤) والشذرة (٨٧٢) والتمييز (ص/١٥٣).

٢٢٨٨- تقدم بنحوه برقم (١٧٩٥).

٢٢٨٩- تقدم برقم (٧٨١) و(٢١٠٤).

في شرح ابن جحر والرملي عند قول المنهاج في الوديعة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت- بفتح القاف واللام هلاك- إلا ما وقى الله، ووهم من رواه حديثاً. كذا نقل عن المصنف، وممن رواه حديثاً الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لا موضوع انتهى. ومر في: لو علم الناس بأبسط.

٢٢٩٠- « المُسْتَبَّان: مَا قَالا فَعَلَى البَادِئ، حتَّى يَعْتَدِي المَظْلُومُ ».

رواه مسلم والترمذي عن أبي هريرة رفعه، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم والمستبان بضم الميم وسكون السين فمثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة.

٢٢٩١- « المُستبّان شَيْطَانَان يَتَهَاتَرَان ويَتَكَاذَبَان ».

رواه أحمد والبخاري في الأدب عن عياض بن حمار- بلفظ الحيوان المعروف- قال عياض قلت: يا رسول الله رجل من قومي يسبني وهو دوني علي بأس أن أنتصر منه فذكره. قال الزين العراقي وإسناده صحيح، ويتهاتران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهتر وهو الباطل من القول.

٢٢٩٢- « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنهُ ».

متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله ﷺ عن جنازة مر بها عليه، ورواه غير واحد فيه المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب، وأخرج العسكري عن حذيفة: « إن بعدي فتنة الراقد فيها خير من اليقظان » الحديث، وفيه « فإن أدركتها فألزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر »، وأخرج ابن أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول الله ﷺ إن فلاناً قد مات فقال: « مستريح ومستراح منه ».

٢٢٩٣- « [المُسْتَحِي] مَحْرُومٌ ». موضوع كما قاله الصغاني.

٢٢٩٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠٠/٤) وابن حبان (٣٦/١٣) والترمذي (٣٥٢/٤) وأحمد (٢٣٥/٢) والطيالسي (ص/١٥٤) وأبو يعلى (٢٥١/٧) والطبراني في الكبير (٣٦٦/١٧).

٢٢٩١- (صحيح) رواه أحمد (١٦٢/٤) وابن حبان (٣٤/١٣) والبيهقي في السنن (٢٣٥/١٠) والبزار (٤٢٣/٨) والطيالسي (ص/١٦٤) والطبراني في الكبير (٣٦٥/١٧) وغيرهم.

٢٢٩٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٨/٥) ومسلم (٦٥٦/٢) وابن حبان (٢٨٢/٧) ومالك (٢٤١/١) وأحمد (٣٠٢/٥) وعبد بن حميد (ص/٩٦) وعبد الرزاق (٤٤٣/٣) والنسائي (٤٨/٤) والبيهقي في السنن (٣٧٩/٣) وغيرهم.

٢٢٩٣- (موضوع) كما قال الصغاني، والذي رأيته عنده (٣٣) بلفظ: « المستحي محروم » ولعلّه الأصح

٢٢٩٤- « المُسْتَشار مُؤْتَمَنٌ » .

رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث، وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجهد رأيه، ورواه القضاعي عن سمرة وزاد: « فإن شاء أشار وإن شاء سكت فإن أشار فليشر بما لو نزل به فعله »، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ: « إن المشير معان والمستشار مؤتمن فإن استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه »، وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عباس وأبي هريرة، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه، وقال الترمذي حسن غريب، واشتهر على الألسنة: « المستشار لا يكون خوان » .

٢٢٩٥- « المَسْجِدُ بَيْتُ كُلِ تَقِيٍّ » .

رواه الطبراني والقضاعي عن محمد بن واسع أنه قال كتب أبو الدرداء إليّ سليمان: أما بعد يا أخي فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي وليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « المسجد بيت كل تقي » وله شواهد: منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه عائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام، ورواه البخاري في الأدب عن أنس بلفظه وزاد: « وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط »، وتقدم: في إذا رأيتم الرجل يتعهد المساجد، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره.

٢٢٩٦- « مسحُ العينين بباطن أنملتي السَّبابتين بعد تقبيلهما، عند سماعِ قول المؤذن: أشهدُ أنَّ محمداً رسول الله، مع قوله أشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، رضيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمَّدٍ ﷺ نبياً » .

رواه الديلمي عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله، قاله وقيل

وفي الذي ذكره المصنف هو بلفظ: « المستحق » ولا يصح معناه أبداً. والله أعلم وأحكم.

٢٢٩٤- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٢٧٤) وأبو داود (٤/٣٣٣) وابن ماجه (٢/١٢٣٣) والبزار (٦/١٥٣) وابن جميع في معجمه (١/٩١) وأبو يعلى (١٢/٣٣٣) وعبد بن حميد (١٠٦) والبيهقي في السنن (١٠/١١٢) والترمذي (٤/٥٨٣) والدارمي (٢/٢٨٨) والحاكم (٤/١٤٥).

٢٢٩٥- (حسن) كما قال الهيثمي في المجمع (٢/٢٢) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط قلت: رواه الطبراني في الكبير (٦/٢٥٤) والقضاعي في الشهاب (١/٧٧-٧٨) والبيهقي في الشعب (٣/٨٤) والديلمي في الفردوس (٤/٢١٧).

٢٢٩٦- (لا يصح) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٢١) وانظر أيضاً: المنتقى (٩٩٦) وتذكرة الموضوعات (٣٤) واللؤلؤ (٥٠٥) والأسرار (٤٣٥) والإتقان (١٧٤٤) والمصنوع (٣٠٠) والتمييز (ص/١٥٤).

باطن الأنملتين السبابتين ومسح عينيه فقالﷺ من فَعَلَ فِعْلَ خليلي فقد حلت له شفاعتي. قال في المقاصد: ولا يصح، وقال القاري: وإذا ثبت رفعه إلى الصديق فيكفي العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، وقيل لا يفعل ولا ينهي، كذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه موجبات الرحمة وعزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال: من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد اللهﷺ ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد أبدا، ثم روي بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد السيابا فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعت منه حصاة في عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال ذلك فخرجت الحصاة من فوره، قال الرداد هذا يسير في جنب فضائل رسول اللهﷺ وحكى الشمس محمد صالح المدني إمامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القدماء من المصريين أنه سمعه يقول: من صلى على النبيﷺ إذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والإبهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً، ثم قال ابن صالح المذكور: وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندي عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عند ما يمسح عينيه: صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني قال ابن صالح: وأنا ولله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملته فلم ترمد عيني وأرجو أن عافيتهما تدوم وإني أسلم من العمى إن شاء الله تعالى، قال وروي عن الفقيه أبي الحسن علي بن محمد من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد اللهﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد، ونقل عن الطاووسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري حديثاً من قَبَّل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على عينيه وقال عند المسح: اللهم احفظ حدقتي ونورهما ببركة حدقتي محمدﷺ ونورهما لم يعم، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء.

٢٢٩٧- «مَسْحُ الوَجْهِ بِاليَدَينِ عِنْدَ تَمَامِ الدُّعَاءِ».

٢٢٩٧- (حسنٌ بشواهده) رواه الترمذي (٥/٤٦٣) وأبو داود (١٤٨٥) وابن ماجه (٣٨٦٦) والحاكم (١/٧١٩) عن عمر بن الخطاب وفي إسناد كلٍّ منها فيه ضعيف، وقد حسّن الحافظ ابن حجر الحديث في بلوغ المرام بقوله: «ولحديث الترمذي شواهد، منها عند أبي داود، من حديث ابن عباس وغيره، ومجموعها يقضي بأنه حديثٌ حسنٌ» ا.هـ. قلت: وهو بلفظ: «كان رسول اللهﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطّهما حتى يمسح بهما وجهه» والله تَعَالَى أعلم.

قال النجم رواه أبو داود عن ابن أبي بريدة كان النبيﷺ إذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه، والترمذي عن ابن عمر أنهﷺ كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه، والطبراني في الكبير عنه: أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لا خير فيهما فإذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه، وله في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فإن الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه.

٢٢٩٨- «مَسْحُ الوَجْهِ بِاليَدَينِ عِنْدَ قِرَاءةِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد».

قال النجم: رواه ابن أبي شيبة والستة عن عائشةرضي الله عنها: أن النبيﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات، ورواه الشيخان وأبو داود عنها: أنهﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده.

٢٢٩٩- «مسُّ اللحيةِ عنْدَ الهَمِّ والغَمِّ».

رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة: أنهﷺ كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب عنه بلفظ: كان النبيﷺ إذا اغتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها.

٢٣٠٠- «مَسْحُ الرَّقَبَةِ أَمَانٌ مِنَ الغَلِّ».

قال النووي في شرح المهذب: موضوع وقال الشربيني: وأما أثر ابن عمر من توضأ

٢٢٩٨- (صحيح) لكن بلفظ: «كانﷺ إذا آوى إلى فراشه كلَّ ليلة...» الحديث، رواه البخاري (١٩١٦/٤) ومسلم (٢٠٥/١) والترمذي (٤٧٣/٥) وأبو داود (٣١٣/٤) والنسائي في الكبرى (١٩٧/٦) وأحمد (١١٦/٦) وابن حبان (٣٥٣/١٢) والطبراني في الأوسط (٢٠١/٥) وغيرهم.

٢٢٩٩- (ضعيف) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٤/١) وابن حبان في المجروحين (٣٤٨/١) والذهبي في الميزان (٣٣٧/٣) وابن حجر في اللسان (١٢٣/٣) والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥٨٧) وعزاه للشيرازي، وضعّفه. والله أعلم.

٢٣٠٠- (موضوع) كما قال الإمام النووي رحمه الله تَعَالَى وكذا حكم عليه الحافظ السيوطي في الذيل (ص/٢٠٣) وتعقب القاري في الأسرار (٤٣٤) بأثرٍ موقوفٍ، لأبي عبيد بن القاسم... عن موسى بن طلحة فذكره. وانظر: المنتقى (٩٩٥).

ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة فغير معروف، وقال القاري: لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال: من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل. وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع إذ لا يقال بالرأي. ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ: من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أو سنة انتهى. وأقول أما مذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكثرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فإنهم قالوا بسنية ذلك.

٢٣٠١- «المُسْلِمُونَ عُدولٌ بعضهم على بعض، إلاَّ مَحْدَوداً فِي فِرْيَة».

أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعاً وابن أبي شيبة بسند إلى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله. وأخرج الدارقطني عن أبي المليح قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى أما بعد: فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة، فافهم وآس بين الناس في مجلسك، والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة، واعرف الأشباه والأمثال. إلى أن قال: المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، أو مجروحاً في شهادة زور، أو ظنيناً في ولاء أو قرابة، إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات. ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ: «لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهليهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم».

٢٣٠٢- «المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، والصُّلْحُ جَائِزٌ بينَ المُسْلِمينَ، إلاَّ صُلحاً أَحَلَّ حَرَاماً أو حَرَّمَ حَلالاً».

رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم، وله شاهد عند ابن راهويه، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ: «المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً»، ورواه الحاكم عن أنس، والطبراني عن رافع بن خديج والبزار عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنون عند شروطهم». قال في المقاصد: وكلها فيها مقال وأمثلها أولها، وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال: وقال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم» وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعيب والله أعلم.

٢٣٠١- رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥/٤) وعزاه له الحافظ ابن حجر في الدراية (١٧١/٢) والسخاوي في المقاصد (١٠٢٢) وسكتا عليه. وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، كما قالا.

٢٣٠٢- (صحيح) رواه أبو داود (٣٠٤/٣) والحاكم (٥٧/٢) والترمذي (٦٣٤/٣) وفيه تقديم وتأخير، والبيهقي في السنن (٧٩/٦) والدارقطني (٢٧/٣) والطبراني في الكبير (٢٢/١٧).

٢٣٠٣- « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمهُ ولا يَشْتِمهُ -وفي رواية: ولا يُسْلِمهُ- الحديث »

وفيه « ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته » . متفق عليه عن ابن عمر رفعه، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة: « ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم » ، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ: « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتطاول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا بإذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يغرف له منها ولا يشتري لبنيه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها » ، وإسناده ضعيف، ورواه مسلم والطبراني عن عقبة بن عامر مقتصراً على: « المسلم أخو المسلم » ، وزاد: « فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم فيه عيباً إلا بينه » ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحوص كذلك بدون الزيادة إلا أنه زاد: « فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه » ، وعن قيلة بنت مخرمة بلفظ: « المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان » ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ: « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام » .

٢٣٠٤- « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمونَ مِنْ لِسَانِه وَيَدِه، والْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ -وفي رواية: والمهاجر مَنْ هَجَرَ مَا نَهى اللهُ عَنْهُ » .

متفق عليه عن ابن عمرو مرفوعاً، ورواه مسلم عن جابر. وفي الباب عن أنس بزيادة: « والمؤمن من أمنه الناس » ، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ: « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم » . والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه، ولم أره كذلك فراجعه. ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه.

٢٣٠٥- « الْمُؤْمِنُونَ لَهُمْ آثَارٌ » .

لم أقف عليه.

٢٣٠٣- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٢/٢) ومسلم (١٩٩٦/٤) وأحمد (٩١/٢) والترمذي (٣٤/٤) وابن حبان (٢٩١/٢) والحاكم (١٠/٢) والبيهقي في السنن (٩٢/٦) وابن ماجه (٧٥٥/٢) وابن راهويه (٤٤٩/١) والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٩/١).

٢٣٠٤- (صحيح) رواه البخاري (١٣/١) ومسلم (٦٥/١) والترمذي (١٧/٥) والدارمي (٣٨٨/٢) والحاكم (٥٩٣/٣) وأبو داود (٤/٣) والنسائي (١٠٥/٨) والبزار (٢٠٦/٩) والطبراني في الأوسط (٥٦/٤) والبيهقي في السنن (١٨٧/١٠) والضياء في المختارة (٥٦/٦).

٢٣٠٥- (لا يوجد) كما أشار بذلك المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦١).

٢٣٠٦- «المَصَائِبُ مَفَاتِيحُ الأَرْزَاقِ -وفي لَفْظٍ: الرِّزْقِ».

قال القاري: ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه. قلت وهو يحتمل احتمالين: أحدهما: أنه يجبره في مصيبته ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث: «اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها». وثانيهما: ما اشتهر من قولهم «مصائب قوم عند قوم فوائد» ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب انتهى. وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ. وقال النجم: لا أعرفه حديثاً انتهى. وأقول مثله: «ما أخذ منك إلا ليعطيك فراجعه».

٢٣٠٧- «مِصْرُ أَطْيَبُ الأَرْضِينَ تُرَاباً، وَعَجَمُهَا أَكْرَمُ العَجَمِ أَنْسَاباً».

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٢٣٠٨- «مِصْرُ بِأَفْوَالِهَا».

من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية: ألسنة الخلق أعلام الحق، أو أقلام الحق. وبمعنى الفأل موكل بالمنطق. كذا في المقاصد وغيره. وقال النجم: مصر بأفوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فأل بالفاء من التفاؤل. ولكنه حينئذ لا يختص بمصر. ويحتمل أنه جمع فول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى حياة مصر بخروج فولها لكثرة انتفاعهم به لا سيما فقراؤها فليتأمل.

٢٣٠٩- «مِصْرُ كِنَانَةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ مَا طَلَبَهَا -وفي لفظ: ما ظلمها- عَدُوٌّ إِلاَّ أَهْلَكَهُ اللهُ».

قال في المقاصد: لم أره بهذا اللفظ. ولكن عند أبي محمد الحسن بن زولاق في فضائل

٢٣٠٦- (لا يُعرف) وانظر: الأسرار (٤٣٦) والمقاصد (١٠٢٦) والإتقان (١٧٥٤) والتمييز (ص/١٥٥) والجدّ الحثيث (٣٨٠) واللؤلؤ (٥٠٨) والمصنوع (٣٠٢) وأسنى المطالب (١٥٨٦).

٢٣٠٧- (لا يُعرف) كما قال الحافظ ابن حجر. وانظر: أسنى المطالب (١٣٠٧) والأسرار (٤٣٨) والإتقان (١٧٥٥) والتمييز (ص/١٥٥) والجدّ الحثيث (٣٨١) والشذرة (٨٨٢) والفوائد (١٢٤٥) والمقاصد (١٠٢٧) والنخبة (٣١٨).

٢٣٠٨- (لا أصل له) كما قال المصنف ولم أجد له أصلاً عند غيره.

٢٣٠٩- (لا أصل له) كما قال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٧٠) ومن قبله ابن تيمية رحمه الله تَعَالَى في أحاديث القصاص (٦٣) وانظر أيضاً: الأسرار (٤٣٩) والإتقان (١٧٥٧) والتذكرة (١٩١) والتمييز (ص/١٥٥) والجدّ الحثيث (٣٨٣) والشذرة (٨٨٤) والغماز (٢٦٦) والكشف الإلهي (٨٧٢) وأسنى المطالب (١٣٠٩).

مصر له بلفظ: « مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى »، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الإلهية، وكذا روي عن كعب الأحبار: « مصر بلد معافاة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه ». ولابن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري: « أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤونته ». قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ. وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال: قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول: « الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم » وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض، قال أبو بكر: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: إنهم في رباط إلى يوم القيامة »، وعن عمرو بن الحمق قال مرفوعاً: « تكون فتنة أسلم الناس– أو خير الناس– فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر ». وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال: « مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف ﴿ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِ﴾ [يوسف: ٥٥] ففعل فأغيث بمصر وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن عساكر في مقدمة تاريخه. وقال في اللآلئ: وأما مصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب، وورد بلفظ: « من أحب المكاسب فعليه بمصر » الحديث، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ: « من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي »، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه: « إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً »، قال حرملة في رواية يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه: « إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً »، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إن الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فإن لهم منكم صهراً وذمة »، وجاء عن ابن عيينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم إسماعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم إبراهيم بن النبي ﷺ قبطية، وروى الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ « قال إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً »، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار إبراهيم، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فإن مصر فتحت زمنه صلحاً، وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ

٢٣١٠- «مِصْرُ أُمُّ الدُّنيَا».

قال النجم: لا أصل له، ولكنه في معنى: مصر خزائن الأرض كلها انتهى. وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة: قلت في كتاب الخطط يقال أن في بعض الكتب الإلهية: مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى.

٢٣١١- «مِصْرُ مَا تَبْعُدُ عَنِ حَبِيبٍ -وفي لفظ: مصرُ ما تَبْعُدُ عَلَى عَاشِقٍ أو حَبِيبٍ».

تقدم في: ما تبعد مصر.

٢٣١٢- «مُصُّوا المَاءَ مَصّاً، ولا تَعُبُّوا عَبّاً».

رواه البيهقي عن أنس، وله هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فإن الكُباد من العب، ولابن السني وأبي نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة: كان رسول اللهﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً، أي خارج الإناء ويقول: «هو أهنأ وأمرأ».

٢٣١٣- «المَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ ثَلاثَاً، فَرِيضَةٌ للجُنُبِ».

قال القاري: موضوع مبناه وإن كان صحيحاً عندنا معناه انتهى.

٢٣١٤- «مُصَارَعَتُهُ عليه الصلاة والسلام لأَبِي جَهْلٍ».

قال القاري نقلاً عن حاشية الشفا للبرهان الحلبي: لا أصل له.

٢٣١٥- «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ».

٢٣١٠- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٧٥٨) والعامري في الجد الحثيث (٣٨٤) وكذا الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٣١١- تقدم برقم (٢٢٥٩) و(٢١٩٦).

٢٣١٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢/٣٣١) والسنن (٧/٢٨٤) وعزاه له السيوطي في الجامع الصغير (٨١٨٠) وقال شارحه المناوي وفي سنده لين. وقال في ضعيف الجامع (٥٢٦١): ضعيف. قلت: وله شواهد، والله أعلم.

٢٣١٣- (موضوع) كما قال القاري في الأسرار (٤٤٠) وانظر: الفوائد المجموعة (١٣) واللؤلؤ (٥١١) والموضوعات (٢/٨١) وترتيب الموضوعات (٤٥١) واللآلئ (٢/٧) والتنزيه (٢/٦٧) وغيرهم.

٢٣١٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٤٣٧) واللؤلؤ (٥٠٩) والمصنوع (٣٠٣) وتحذير المسلمين (ص/١٦١).

٢٣١٥- (صحيح) رواه البخاري (٢/٧٩٩) ومسلم (٣/١١٩٧) وأبو داود (٣/٢٤٧) والترمذي (٣/٦٠٠) والنسائي (٧/٣١٦) ومالك (٢/٦٧٤) وأحمد (٢/٤٦٣) وأبو يعلى (١١/١٨٨) وابن حبان (١١/٤٨٧).

متفق عليه عن أبي هريرة، وفي لفظ لبعضهم عنه: «المطل ظلم الغني»، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة «في آخرين» قاله في المقاصد.

٢٣١٦- «المُطِيْعُ لِوالِدَيه، هُوَ المُطِيعُ لِرَبِّ العَالَمِينَ فِي أَعْلَى عِلِّيِينَ».

رواه أبو بكر بن لال عن أنس رفعه.

٢٣١٧- «المَعَاصِي بَرِيدُ الكُفْرِ».

أي تجر إليه، لم أر من ذكره غير أن ابن حجر المكي في شرح الأربعين قال: أظنه من قول السلف، وقيل: إنه حديث وهو معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر، وهو معنى بريد الكفر فافهم.

٢٣١٨- «المَعَاصِي تُزِيلُ النِّعَمَ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، قال في التمييز يعني مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف، وما أحسن ما قيل:

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم

وداوم عليها بذكر الإله ... فإن الإله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾[الرعد: ١١] وقوله تعالى: ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [النحل:١١٢].

قال القاري: المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لا أصل له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب.

٢٣١٩- «مُعْتَرَكُ المَنَايَا».

تقدم في: أعمار أمتي.

٢٣١٦- (موضوع) هو نسخة أبي هدبة، كما قال الحافظ السيوطي في الذيل (ص/٢٠٠) وابن عراق في التنزيه (٤٠١/٢) والفتني في التذكرة (ص/٢٠٢) ومع أنه ذكره السيوطي في الذيل بأنه موضوع، عاد ليذكره في الجامع الصغير (٥٦٧١) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٣١٧- (لا يُعرف) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٨) ولم أجد له أصلاً. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٣١٨- (لا يُعرف) أنه حديث، وانظر المقاصد (١٠٣٣) والأسرار (٤٤١) والمنتقى (٩٩٩) وأسنى المطالب (١٥٨٩) والإتقان (١٧٦٥) والتمييز (ص/١٥٥) واللؤلؤ (٥١٢) والمصنوع (٣٠٥) والجدّ الحثيث (٣٨٧).

٢٣١٩- تقدم برقم (٤٢٣).

٢٣٢٠- « المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ والحِمْيَةُ رَأسُ الدَّوَاءِ ».

قال في المقاصد لا يصح رفعه إلى النبيﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلدة طبيب العرب أو غيره. نعم، روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال: اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية، وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت. وللخلال عن عائشة: « الأزمة دواء »، وفي لفظ « الأزم » وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي: الحمية؛ وتتمته: « والمعدة داء، وعودوا بدنا ما اعتاد ». وأورد في الإحياء من المرفوع: البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد. قال مخرجه لم أجد له أصلاً. وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً: « المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم ». وذكره الدارقطني في العلل، وقال: اختلف فيه على الزهري، ثم قال: لا يصح ولا يعرف من كلام النبيﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث. ومثله في اللآلئ، وزاد: ولم يرو هذا مسنداً عن إبراهيم بن جريج وكان طبيباً، فجعل له إسناداً، ولم يسند غير هذا الحديث انتهى. وفي الكشاف: يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان. فقال له: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه. قال: وما هي؟ قال: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ [الأعراف: ٣١] فقال النصراني: ولا يُؤثَر عن رسولكم شيء في الطب. فقال: قد جمع رسولناﷺ الطبَّ في ألفاظ يسيرة. قال: وما هي؟ قال: قولهﷺ: « المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء وأعط كل بدن ما عَوَّدْتَه ». فقال: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طباً. انتهى. واقتصر البيضاوي على قول الحسين: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه، قوله ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ . قال الخفاجي: لأن في ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى. فاعرفه.

٢٣٢١- « مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ إِذَا لَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُم كُتِبَ يَومَ القِيَامَةِ مَعَ الظَّلَمَةِ ».

قال القاري: هو من قول مكحول.

٢٣٢٠- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (١١٦٩) وقال السيوطي في الدرر (٤٣٨): لا أصل له. وقال: إنما هو من كلام الأطباء. والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٢١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٤٤٣) والموضوعات (٢٢١) وترتيب الموضوعات (١١٨) والوقوف على الموقوف (١٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٨) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩) والمصنوع (٣٠٧).

٢٣٢٢- « المَغْبُونُ لا مَحْمُودٌ ولا مَأْجُورٌ».

رواه أبو يعلى عن الحسين، وللطبراني عن الحسن، والخطيب عن أبيهما. وقال المناوي: حسن.

٢٣٢٣- « المُغْتَابُ وَالمُسْتَمِعُ شَرِيكَانِ فِي الإِثْمِ».

ذكره الغزالي في الإحياء ولم يخرجه العراقي. لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً: أن النبي ﷺ نهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة، وورد أيضاً: « من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى في الدنيا والآخرة». وفي التنزيل ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [الحجرات: ١٢].

٢٣٢٤- « مِفْتَاحُ الجَنَّةِ لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ».

رواه أحمد عن معاذ رفعه. قال النجم: وفي لفظ: « مفاتيح الجنة». وضعفوه لكن عند البخاري عن وهب ما يشهد له.

٢٣٢٥- « المُقَدَّرُ كَائِنٌ».

سيأتي في: لا يكثر همك. وقال النجم: لا يعرف بهذا وفي معناه: ما يقدر يكن.

٢٣٢٦- « المَكْتُوبُ مَا مِنْهُ مَهْرُوبٌ».

هو من الأمثال. قال النجم: وفي معناه ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾ [التوبة: ٥١].

٢٣٢٢- (ضعيف) رواه أبو يعلى (١٥٣/١٢) والطبراني في الكبير (٨٣/٣) والديلمي في الفردوس (٢١١/٤) والذهبي في الميزان (٤٣٨/٧) والخطيب في التاريخ (١٨٠/٤) وفي إسناده (الحسين بن زيد بن علي) ضعيف. وأما قول المصنف، قال المناوي: حسن، فإنني رجعت إلى قوله في الفيض (٢٧٤/٦) فلم أجده نتنبه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٣٢٣- (لا أصل له) ذكره الغزالي في الإحياء (٣١١/١) وقال الحافظ العراقي: غريب. وقال القاري في الأسرار (٤٤٤) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٥٩١): لا يُعرف له أصلٌ في مبناه، وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٠٠١) والله أعلم.

٢٣٢٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢٤٢/٥) وعزاه له السيوطي في الجامع الصغير (٨١٩١) وضعّفه بلفظ: « مفاتيح الجنة، شهادة أن لا إله إلا الله».

٢٣٢٥- سيأتي برقم (٣١٣٠) إن شاء الله تعالى.

٢٣٢٦- (لا أصل له) وهو من الأمثال المشهورة، وانظر: الإتقان (١٧٧٤) والجدّ الحثيث (٣٩١) وتحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٣٢٧- « المَكْرُ وَالخَدِيعَةُ فِي النَّارِ » .

رواه الديلمي عن أبي هريرة، والقضاعي عن ابن مسعود رفعاه، زاد ابن مسعود: « ومن غشنا فليس منا » . وفي الباب عن غيرهما، ونحوه ما أخرجه الترمذي: « ليس منا من ضار مسلماً أو ماكره » . وفي مراسيل أبي داود عن الحسن مرسلاً بلفظ: « المكر والخديعة والخيانة في النار » .

٢٣٢٨- « مَلْعُونٌ مَنْ زَادَ وَلَمْ يَشْتَرِ » .

قال في المقاصد: لا أعلمه في المرفوع. نعم ثبت في المرفوع النهي عن النجش وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها.

٢٣٢٩- « المُلْكُ والدِّينُ تَوْأَمَانِ » . قال الصغاني: موضوع.

٢٣٣٠- « المُقَامُ بِمَكَّةَ سَعَادَةٌ والخُرُوجَ مِنْهَا شَقَاوَةٌ » .

قال القاري: لا أصل له في المرفوع. والله أعلم.

٢٣٣١- « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا » .

رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذي عن أبي هريرة وقال المناوي رحمه الله تعالى: وسنده صحيح ونوزع. ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر: « ملعون من أتى امرأته في دبرها » . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة.

٢٣٣٢- « مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ » .

٢٣٢٧- (صحيح) رواه الحاكم (٦٥٠/٤) والبيهقي في الشعب (٣٢٤/٤) والقضاعي في الشهاب (١٧٥/١) وابن راهويه (٣٧٠/١) وغيرهم.

٢٣٢٨- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١٣١٤) والمقاصد (١٠٤١) والإتقان (١٧٧٦) واللؤلؤ (٥١٨) والمنتقى (١٠٠٣) والمصنوع (٣٠٩) والنخبة (٣٢٥) والجدّ الحثيث (٣٩٢) وغيرهم.

٢٣٢٩- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٢٩) ووافقه المصنف، والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٥).

٢٣٣٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٤٤٦) والمنتقى (١٠٠٢) واللؤلؤ (٥١٧).

٢٣٣١- (صحيح) رواه أحمد (٤٤٤/٢) وأبو داود (٢٤٩/٢) وأبو عوانة (٨٥/٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٣/٥) وأبو يعلى (٣٤٩/١١) بنحوه. والله أعلم.

٢٣٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٢١٧/١) والحاكم (٣٩٦/٤) وعبد الرزاق (٣٦٥/٧).

رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة: «ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط».

٢٣٣٣- «مَلْعُونٌ مَنْ انْتَسَبَ لِغَيرِ أَبِيهِ».

٢٣٣٤- «مَلْعُونٌ مَنْ حَلَفَ بِالطَّلاقِ أَو حَلَّفَ بِهِ».

٢٣٣٥- «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أو مَكَرَ بِهِ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق، ورواه الترمذي أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ: «ملعون من ضار أخاه المسلم أو ماكره».

٢٣٣٦- «مَلْعُونٌ مَنْ زَادَ وَلَمْ يَشْتَرِ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنهﷺ: نهى عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره.

٢٣٣٧- «مَلْعُونٌ ذُو الوَجْهَين».

الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بزيادة: «وذو اللسانين».

٢٣٣٨- «المُنَافِقُ يَمْلِكُ عَينَيهِ: يَبْكِي بِهِمَا مَتَى شَاءَ».

٢٣٣٣- (صحيح) رواه ابن ماجه (٢٦٠٩) بلفظ: «من انتسب إلى غير أبيه، أو تولّى غير مواليه، فعليه لعنة اللّه، والملائكة، والناس أجمعين» وإسناده صحيح.

٢٣٣٤- (لم أجده) ولم يتكلم عليه المصنف بشيء، ولا أظنّه صحيحاً، فضلاً على أنني لم أجد له أصلاً، والله تعالى أعلم.

٢٣٣٥- (ضعيف) وله شواهد تعضده، رواه الترمذي (٣٣٢/٤) وفي إسناده (أبو سلمة الكندي) مجهول، كما في تحفة الأحوذي (١٩٤٧) ورواه أيضاً البيهقي في الشعب (٣٧٥/٦) وأبو يعلى (٩٦/١) والإسماعيلي في معجمه (٤٦٣/١) والبزار (١٠٧/١) والطبراني في الأوسط (١٢٤/٩) بلفظ مقارب. والله تعالى أعلم.

٢٣٣٦- تقدم برقم (٢٣٢٨)، وهو حديث لا أصل له، ولا يصح أيضاً في معناه، والله أعلم.

٢٣٣٧- لم أجده عنده بهذا اللفظ، والذي رأيته (٢٤٦/٢) بلفظ: «ذو الوجهين في الدنيا، وذو اللسانين في النار» وقد تقدم الكلام على الأحاديث التي ينفرد بها الديلمي أنها لا تقوم بها حجّة، وأقلُّ ما يقالُ فيها أنها ضعيفة. والله تعالى أعلم.

٢٣٣٨- (ضعيف جداً) وانظر: المقاصد (١٠٤٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦) وضعيف الجامع (٥٩٤٧) والفوائد (١٤٠٣) والشذرة (٨٩٢) والتمييز (ص/١٥٦) والإتقان (١٧٧٨) وأسنى المطالب (١٥٩٣) ومسند الفردوس (٢٠٣/٤).

رواه الديلمي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن علي رفعه لكنه ضعيف. ونحوه لابن عدي في كامله بسند ضعيف جداً عن جابر رفعه: « أتدرون ما علامة المنافق؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: الذي يبكي بإحدى عينيه » . قال مالك بن دينار قرأت في التوراة: إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه. وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري بكى يوماً ثم قال: بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى. ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال: إذا كمل فجور الإنسان يملك عينيه، فمتى شاء أن يبكي بكى. انتهى. ومن ثم قيل: دمع الفاجر حاضر. وقال الصلاح الصفدي: رأيت من يبكي بإحدى عينيه ثم يقول لها « قفي » فيقف دمعها، ويقول للأخرى: « اِبكي » فيجري دمعها. ورأيت آخر له محبوب فإذا قال له محبوبه « اِبك » يبكي، وإذا قال له وهو في وسط البكاء « اِضحك » يجمد دمعه. ورأيت من يبكي بإحدى عينيه. وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه: « بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته » . وروي عن ابن عباس مرفوعاً: « بكاء العين والعين من الله » .

٢٣٣٩- « الْمُنْبَت لا أَرْضاً قَطَع ولا ظَهْراً أَبْقَى » .

رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكري والخطابي في العزلة عن جابر مرفوعاً بلفظ: « إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » ، واختلف في إرساله ووصله. ورجح البخاري في تاريخه الإرسال، وأخرجه البيهقي أيضاً والعسكري عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ: « فإن المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى » وزاد: « فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً » وسنده ضعيف، وله شاهد عند العسكري عن علي رفعه: « إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع » ، وفي سنده الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة: « أن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه » ، وروى أحمد عن أنس بلفظ: « أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق » ، وليس فيه الترجمة، وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال: « ما أمر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعتان فإما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما ظفر قنع » ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم، ولبعضهم:

٢٣٣٩- (ضعيف) رواه البيهقي في السنن (٣/١٨-١٩) والشعب (٣/٤٠٢) والقضاعي في الشهاب (٢/١٨٤) وابن المبارك في الزهد (ص/٤١٥) والهيثمي في المجمع (١/٦٢) وعزاه للبزار، وقال: فيه (يحيى بن المتوكل) أبو عقيل كذاب ا.هـ وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٤٣): ضعيف، وانظر أيضاً: الكشف الإلهي (٩٦) والإتقان (١٧٨١) وأسنى المطالب (١٥٦٦) وضعيف الجامع (٢٠٢٢).

فسامح ولا تستوف حقك كله وأبق فلم يستوف قط كريم
ولا تعد في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً.

٢٣٤٠– « من أدركَ منكُم زماناً يطلب فيه الحاكّةُ العلمَ فليهرب، قيل: أليسوا من إخوانِنَا؟ قال: هم الذين بالُوا في الكعبةِ وسرقُوا غَزْلَ مريمَ، وعمَامَةَ يحيى، وسَمَكَةَ عائِشَةَ من التَّنُورِ ».

قال عثمان بن السماك: وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان: هذا الإسناد ظلمات ينبغي أن يغمز ابن السماك بروايته، وإن كان صادقاً فهو من أسمج الكذب متناً.

٢٣٤١– « مَنْ آذَى ذِمِّياً فَأنَا خَصْمُهُ ».

رواه أبو داود عن عدة من أبناء أصحاب رسول اللهﷺ عن آبائهم عن رسول اللهﷺ أنه قال: « ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفة فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة »، قال في المقاصد: وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة فإنهم عدد منجبر به جهالتهم ولذا سكت عليه أبو داود، وهو عند البيهقي في سننه من هذا الوجه، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول اللهﷺ عن آبائهم وذكره بلفظ: « ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول اللهﷺ بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريح الجنة عليه وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً »، ثم قال له شواهد بينتها في جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه: « أنا خصيم يوم القيامة لليتيم والمعاهد ومن أخاصمه أخصمه »، وقال النجم: « من آذى ذمياً فأنا خصمه »،

٢٣٤٠– (موضوع) كما قال الذهبي في الميزان (٤١/٥) وأقرّه ابن حجر في اللسان (١٣١/٤) وكذا المصنف. ومتنه منكرٌ جداً يدلُّ على وضعه، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٤١– (صحيح) بلفظ أبي داود (١٧٠/٣) وهو: « ألا من ظلم معاهداً... » الحديث. وبلفظ المصنف، أورده السيوطي في الجامع (٨٢٧٠) وعزاه للخطيب وقال: إسناده حسن وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٣١٤): ضعيف. وقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أن مخرّجه الخطيب، خرّجه وسلّمه، والأمر بخلافه، بل أعلّه وقدح فيه وقال: حديث منكرٌ بهذا الإسناد، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: قال أحمد: لا أصل له. و(داود الظاهري) قال: قال الأزدري تركوه. وفي الميزان (عباس بن أحمد الواعظ) عن داود، قال الخطيب: غير ثقة، ومن بلاياه أتى بخبرٍ.. فذكره. بإسناد مسلم والبخاري. قال الخطيب: الحمل فيه على عباس ا.هـ. والله أعلم.

قلت أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به، وزاد فيه: «ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة»، وأقول لكن قال الإمام أحمد: لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل له بلفظه المشهور على الألسنة وهو: «من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة» فتدبر.

٢٣٤٢- «مَنْ آذَى جَارَهُ أَوْرَثَهُ اللهُ دَارَهُ».

كذا رأيته في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف، لكن بلفظ: ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشاف، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [إبراهيم]. قال: ومن أمثلة العوام: اصبر على جارك المشؤوم إما يموت وإما يرحل انتهى. نعم ورد في أذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ: «من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله».

٢٣٤٣- «مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ: من بطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثي بلفظ: «من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه»، ولابن أبي شيبة عن هارون بن عنبسة عن أبيه قال: سألت ابن عباس أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه.

٢٣٤٤- «مَنْ أَتَتْ عَلَيهِ أَرْبَعونَ سَنَةً وَلَمْ يَغْلِبْ خيرُهُ شرَّهُ، فَلْيَتَجَهَّزْ إلى النَّارِ».

أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه. قال القاري: وأشار إليه الخطيب حيث قال: عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع

٢٣٤٢- (لا أصل له) ولا يصح أيضاً، وانظر: الإتقان (١٧٨٢) والجدّ الحثيث (٣٩٣).والله تعالى أعلم.

٢٣٤٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٧٤/٤) وأحمد (٢٥٢/٢) وأبو داود (٣١٧/٣) وابن حبان (٢٨٤/١) والترمذي (١٩٥/٥) والدارمي (١١١/١-١١٣) وابن ماجه (٨٢/١) وابن أبي شيبة (٢٣٧/٧) والطبراني في الأوسط (١٢٦/٤) والقضاعي في الشهاب (٢٤٥/١) والبيهقي في الشعب (٤٤٨/١) وغيرهم.

٢٣٤٤- (منكر) وقال الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات (١٧٨/١) والذهبي في الترتيب (٧٧): موضوع. وانظر: اللسان (٢/٢) ومسند الفردوس (٤٩٨/٣) والمنتقى (١٠٠٦) واللآلئ (١٣٧/١) والتنزيه (٢٠٥/١).

لائحة عليه، وقال القاري: قلت وإن كان العلامة على إسناده فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه، وفي بعض ألفاظ العامة: فالموت خير له، ويؤيده حديث: «من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة». ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً، وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرآة: ظهر الشيب ولم يظهر العيب وما أدري ما في الغيب انتهى.

٢٣٤٥- «مَنِ اتَّقَى اللهَ وَقَاهُ كُلَّ شَيْءٍ».

قال الحلبي في سيرته: روته الخيزران عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه.

٢٣٤٦- «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ عِلْماً بِغَيرِ تَعَلُّمٍ، وَهُدى بِغَيرِ هِدَايَةٍ فَلْيَزْهَد فِي الدُّنيَا».

قال القاري: لم يوجد له أصل كما في المختصر، ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام: «من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم».

٢٣٤٧- «مَنْ أَذَلَّ عَالِماً بِغَيرِ حَقٍّ، أَذَلَّهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الخَلائِقِ».

قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة.

٢٣٤٨- «مَنْ أَتَتْ عَلَيهِ سُتُّونَ سَنَة، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إليهِ فِي العُمْرِ».

رواه أحمد عن أبي هريرة، ورواه البخاري بلفظ: «أعذر الله إلى امرئ أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة».

٢٣٤٩- «مَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ».

٢٣٤٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٣٠١) وعزاه لابن النجار في تاريخه، وضعفه. وزاد المناوي نسبته أيضاً إلى الخطيب في تاريخه. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٣٣٥): ضعيف والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٤٦- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (ص/٤٥١) والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣٧١) والفوائد (٨٩٦) والمصنوع (٣١٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠).

٢٣٤٧- (موضوع) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/٤١) والتنزيه (٢٧٨/١) والأسرار (٤٥٣) واللؤلؤ (٥٢٦) والمصنوع (٣١٧) وتحذير المسلمين (ص/١٥٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٣).

٢٣٤٨- (صحيح) رواه أحمد (٤١٧/٢) والروياني (٢١٧/٢) والبيهقي في الشعب (٢٦٤/٧) ورواه البخاري أيضاً وفيه تقديم وتأخير (٢٢٥٩/٥) والحاكم (٤٦٣/٢) وغيرهما والله تعالى أعلم.

٢٣٤٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٦١/٤) والصغير (٢٨٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٣٦/٥)

رواه الطبراني عن أنس رضي الله عنه.

٢٣٥٠- «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الإمام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي: معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة، ومعنى يتمثل يقوم وينتصب بين يديه ثم قال: وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس الفاضل والوالي العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه، قال البيهقي في الشعب عقب حكايته: وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام كما كان قيام الأنصار وقيام طلحة لكعب بن مالك. ولا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى إن لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه. ثم قال: سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق الضبعي إمام الشافعية بنيسابور يقول: التقيت مع أبي عثمان الحيري في يوم عيد في المصلى وكان من عادته إذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له: أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت: إني رجل قد دفعت إلى صحبة الناس وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن القيام لي بعضهم فأجدني أنقم على المتقاعد حتى لو قدرت على الإساءة عليه فعلت قال: فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبني بشيء فلما رأيته تغير سكت ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل عليَّ عند المساء جار لي قلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت له: من أين أقبلت؟ قال: من مجلس أبي عثمان قلت: وفيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله إلى آخره في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبره عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه به قال أبو بكر: فعلمت أنه حديثي قلت: وبماذا ختم حديث ذاك الرجل قال قال أبو عثمان أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الإيمان ويشبه أن يكون على الضلال ما لم تطهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه. قال الشيخ أبو بكر فوقع علي البكاء وتبت إلى

وعزاه السيوطي له في الجامع الصغير (٨٢٦٩) ورمز لحسنه، وتعقبه شارحه المناوي بقوله: رمز المصنف لحسنه، وفيه (موسى بن خلف البصري العمي) قال الذهبي: قال ابن حبان: كثرت روايته للمناكير. وقال غيره: ضعيف، ووثقه بعضهم..ا.هـ والله أعلم.

٢٣٥٠- (صحيح) رواه أحمد (١٠٠/٤) وأبو داود (٣٥٨/٤) والترمذي (٩٠/٥) والطبراني في الأوسط (٢٨٢/٤) وابن الجعد (١٤٨٢) والطبراني في الكبير (٣٥١/١٩) وهناد في الزهد (٤٢٧/٢).

الله عز وجل مما كنت عليه انتهى، والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية وقد ألف الإمام النووي في ذلك تأليفاً مختصراً نافعاً ذكر فيه الأحاديث الواردة في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب إليه ومرغب فيه إذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والإعظام وذكر فيه بيتين لبعضهم وهما:

قيامي والعزيز إليك حق ... وترك الحق ما لا يستقيم

فهل أحد له لب وعقل ... ومعرفة يراك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة:

قيامي على الأقدام حق وسعيها ... للقياك يا فرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به ... لسعد الذي قد مات وهو شهيد

٢٣٥١- «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ».

رواه أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة: «فآثروا ما يبقى على ما يفنى».

٢٣٥٢- «مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ».

رواه أبو نعيم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

٢٣٥٣- «مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ».

رواه الحاكم في مستدركه جازماً به بلا سند. ويشهد له: «المرء مع من أحب»، وتقدم، ورواه الطبراني والضياء عن أبي قرصافة بلفظ: «من أحب قوماً حشره الله في زمرتهم».

٢٣٥٤- «مَنْ أَحَبَّ حَبِيبَتَيهِ -أو كَرِيمَتَيهِ- فلا يَكْتُبَنَّ بَعدَ العَصْرِ».

٢٣٥١- (ضعيف) للانقطاع بين (المطلب المخزومي) و(أبي موسى الأشعري) رضي الله عنه. رواه أحمد (٤١٢/٤) وابن حبان (٤٨٦/٢) والحاكم (٣٤٣/٤). والبيهقي في السنن (٣٧٠/٣) وعبد بن حميد (ص/١٩٨) والقضاعي في الشهاب (٢٥٨/١).

٢٣٥٢- (ضعيف) رواه الديلمي كما في الجامع الصغير (٨٣١٢) له وضعّفه. وقال في ضعيف الجامع (٥٣٤١): ضعيف.

٢٣٥٣- (ضعيف) وله شواهد، رواه الحاكم (١٩/٣) والطبراني في الأوسط (٢٩٣/٦) والصغير (١١٤/٢) والهيثمي في المجمع (٢٨٠/١٠) بلفظ الطبراني وهو: «.. ولا يحبُّ رجلٌ قوماً إلا حُشِرَ معهم» وقال: ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن ميمون وقد وثّق ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٣٥٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (ص/٤٥١) واللؤلؤ (٥٢١) والمصنوع (٣١٥).

وفي لفظ: «من أكرم حبيبتيه». قال القاري: لا أصل له في المرفوع. قال ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير أن يكون عنده سراج. قال وقد أوصى الإمام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر إلى كتاب- أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب، كما قال الشافعي: الوراق إنما يأكل من دية عينيه. وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع.

٢٣٥٥- «مَنْ أَحَبَّ أنْ يُنْظَرَ إلى عُتَقَاءِ الله مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إلى المُتَعَلِّمِينَ».

قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

٢٣٥٦- «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءهُ».

متفق عليه عن أبي موسى. قال النجم: وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت: «فقلت: يا نبي الله أكراهية الموت، وكلنا نكره الموت؟ قال: ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه». وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة، قال الله تعالى: «إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه». ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ: قال رسول اللهﷺ: «إذا أحب العبد لقاء الله أحب الله لقاءه، وإذا كره العبد لقاء الله». فذكر ذلك لعائشة فقالت: يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره. قالت عائشة، قال رسول اللهﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسدده ويبشره، فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال: أيتها النفس المطمئنة، أخرجي على مغفرة من الله ورضوان، وتنهرع نفسه رجاء أن تخرج، فذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه. وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فقعد عند رأسه فقال يا أيتها النفس، أخرجي إلى سخط الله وغضبه، فتغرق في جسده فذلك حين يبغض لقاء الله ويبغض الله لقاءه». وأخرج الأستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما استدركته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله ابن مسعود: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه». فقالت عائشة: رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث ولم يسألوه عن آخره: «إن الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل موته بعام ملكاً يوفقه ويسدده حتى يقول الناس: مات

٢٣٥٥- (موضوع) كما نقل المصنف نقلاً عن السيوطي. وكذا قال الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٣).

٢٣٥٦- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٣٨٦) ومسلم (٤/٢٠٦٦) وأحمد (٢/٣١٣) والبزار (٨/١٥٢) والنسائي (٤/١٠) وابن ماجه (٢/١٤٢٥) والترمذي (٤/٥٥٤) وابن حبان (٧/٢٨٠) والدارمي (٢/٤٠٢).

فلان على خير ما كان، فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهرع نفسه– أو قال تـهوعت[1] نفسه– فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإذا أراد بعبد شراً قيض الله له قبل موته بعام شيطاناً فأفتنه حتى يقول الناس: مات فلان شر ما كان، فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه، وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه» .

٢٣٥٧– «مَنْ أَحَبَّكَ لِشَيءٍ، مَلَّكَ –بِتَشْدِيدِ اللام من الملال منه– عِنْدَ انْقِضَائِهِ» .

حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ: «من ودك لأمر ولى مع انقضائه» . وكان يقال: لا تؤاخين من مودته لك على قدر حاجته إليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة. ونقل في الإحياء عن الجنيد أنه قال: كل محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة.

٢٣٥٨– «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ» .

رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها.

٢٣٥٩– «مَنْ أَذَّنَ فَلْيُقِمْ» .

هكذا اشتهر على الألسنة.

٢٣٦٠– «من أحدَثَ ولم يتوضأ فقد جفاني، ومن توضَّأ ولم يصلِّ فقد جفانِي، ومن صلَّى ولم يدعني فقد جَفَاني، ومن دَعَاني فلم أُجِبْهُ فقد جَفَوْتُهُ ولستُ بربٍّ جافٍ» .

قال الصغاني في موضوعاته: حديث موضوع.

٢٣٦١– «مَنْ أَخْلَصَ لله أَرْبَعِينَ يَوماً، ظَهَرتْ يَنَابِيعُ الحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ» .

---

[1] التهوع: التقيؤ

٢٣٥٧– (لا أصل له) وانظر: المقاصد(١٠٥٣) والمنتقى(١٠٠٩) والأسرار(٤٥٢) والإتقان(١٧٩٨) واللؤلؤ(٥٢٢) والنوافح(١٩٧٦) وأسنى المطالب(١٣٢٨) وغيرهم.

٢٣٥٨– (صحيح) رواه البخاري(٩٥٩/٢) ومسلم(١٢٤٣/٣) وابن الجارود(ص/٢٥١) وابن حبان (٢٠٩/١) وأحمد(٢٥٦/٦) وابن ماجه(٧/١) وأبو داود(٢٠٠/٤) والدارقطني(٢٢٧/٤).

٢٣٥٩– (لا أصل له) بهذا اللفظ، والصحيح هو بلفظ: «من أذن فهو يقيم» رواه أبو داود والترمذي وغيرهما. وانظر: المنتقى(١٠٢١) والمشتهر(ص/١٦١) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها(٤٢) للهلالي.

٢٣٦٠– (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته(٥٣) وأقرّه المصنف. والله تعالى أعلم.

٢٣٦١– (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد(١٠٥٤) والحديث رواه أبو نعيم في الحلية(١٨٩/٥) و(٧٠/١٠) والقضاعي في الشهاب(٢٨٥/١) وهناد في الزهد(٣٥٧/٢) وابن المبارك في الزهد(ص/٣٥٩).

رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب. وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلاً بلفظ: «من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»، وروي مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً قال: كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة، قال: «ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق»، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ: «من أدرك التكبيرة الأولى مع الإمام أربعين صباحاً كتب الله له» الحديث. وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه: «ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً» الحديث. والمشهور على الألسنة «صباحاً» بدل «يوماً»، وأورده الصغاني بلفظ: «من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه». وقال: إنه موضوع.

٢٣٦٢- «مَنْ أَدخَلَ بيْتِهِ حَبَشِيّاً أو حَبَشِيَّةً، أَدْخَلَ الله بَيْتَهُ رِزْقاً».

رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ: «بركة» بدل «رزقاً»، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ولا يصح. وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال: ما نقص من أثمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لوناً من الألوان من الناس من يشتهيه ويفضله على غيره.

٢٣٦٣- «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى ومَا بَقِيَ، ومَنْ أَسَاءَ فيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وما بَقِيَ».

قال النجم: لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله. وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

٢٣٦٤- «مَنْ أَرَادَ أنْ يَسْتَحْلِفَ أَخَاهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِب، فَأَحَلَّ اللهُ أنْ يُحَلِّفَهُ

٢٣٦٢- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/٧٩) وابن عراق في التنزيه (٢/٣٧) والنجم في الإتقان (١٨٠٢) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٣٣١) والفتنيّ في التذكرة (ص/١١٣) والأمير الكبير في النخبة (٣٢٩) وغيرهم، والحديث موضوع لا يصح، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٦٣- (لا يعرف) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٨٠٠) ووافقه المصنف. والله تعالى أعلم.

٢٣٦٤- رواه الديلمي في الفردوس (٣/٥٩٠-٥٩٣) وقد تقدم قول الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، أن الأحاديث التي تفرّد بها الديلمي: لا تقوم بها حجّة.

وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّة ».

رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٣٦٥- « مَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَمُوتَ فِي المَدِينَةِ فَلْيَمُتْ ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر، قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

٢٣٦٦- « مَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَنْفَعَ أخَاهُ، فَلْيَنْفَعْهُ ».

رواه أحمد ومسلم عن جابر.

٢٣٦٧- « مَنْ أَسَاءَ لا يَسْتَوحِشَ ».

قال في المقاصد: هو في معنى: « إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ». وقال النجم: لفظ الترجمة ليس بحديث. لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحمال قال: « البري جري، والخائف خائف، ومن أساء استوحش ».

٢٣٦٨- « مَنْ أَسْدَى إلَيكُمْ مَعْرُوفَاً فَكَافِئُوهُ، فإنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فادْعُوا لَهُ ».

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ: « من صنع ».

٢٣٦٩- « مَنْ أَسْدَى إلَى هَاشِميٍّ أو مُطَّلِبيٍّ مَعْرُوفَاً، ولَمْ يُكَافِئهُ كُنْتُ مُكَافِئهُ يومَ القِيَامَةِ ».

قال في المقاصد: بيض له شيخنا في بعض أجوبته، قال: قلت أخرجه الطبراني في الأوسط

٢٣٦٥- (صحيح) رواه أحمد (١٠٤/٢) والترمذي (٧١٩/٥) وابن حبان (٥٧/٩) والنسائي في الكبرى (٤٨٨/٢) وابن أبي شيبة (٤٠٥/٦) بزيادة: « .. فإني أشفع لمن يموت بها ».

٢٣٦٦- (صحيح) رواه مسلم (١٧٢٦/٤) وأحمد (٣٠٢/٣) وابن حبان (٢٩٠/٢) والحاكم (٤٦٠/٤) والنسائي في الكبرى (٣٦٦/٤) والبيهقي في السنن (٣٤٩/٩) وابن أبي شيبة (٤١/٥).

٢٣٦٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٨٠٤) والجدّ الحثيث (٣٩٨) والشذرة (٩٠٦) واللؤلؤ (٥٢٧).

٢٣٦٨- (صحيح) رواه أحمد (٦٨/٢) وأبو داود (١٢٨/٢) والنسائي (٨٢/٥) والحاكم (٧٣/٢) والبيهقي في الشعب (٥١٦/٦) والقضاعي في الشهاب (٢٦٠/١) والطبراني في الكبير (٢١٨/٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٨٥) وأوّله: « من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه... » الحديث..

٢٣٦٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٢٠/٢) باللفظ الذي ذكره المصنف في الشرح. وأورده الهيثمي في المجمع (١٧٣/٩) وعزاه له وقال: وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف والله أعلم.

عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غداً إذا لقيني»، وللثعلبي في تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن علي رفعه: «من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة»، ورواه الجعابي في تاريخ الطالبيين بلفظ: «من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنها يوم القيامة»، وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف.

٢٣٧٠- «مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَ الأَذَانِ، خِيْفَ عَلَيهِ زَوَالُ الإِيمَانِ».

قال الصغاني: موضوع.

٢٣٧١- «من أسرجَ في مسجدٍ من مساجدِ الله سراجاً، لم تزل الملائكةُ وحملةُ العرْشِ يستغفرونَ لهُ، ما دامَ في ذلِكَ المسجدِ ضوءٌ مِن ذلكَ السِّراجِ».

رواه الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله عنه.

٢٣٧٢- «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

٢٣٧٠- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته(١٤٥) ووافقه أبو زيد في التحديث(٣٧). والمصنف. والله أعلم.

٢٣٧١- (موضوع) رواه ابن أبي شيبة في «كتاب العرش» «١١١/١-٢» وفي سنده (الحكم بن مصقلة) قال الذهبي: «قال الأزدي: كذّاب وقال البخاري: عنده عجائب» ثم ساق له هذا الحديث. ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» «ص/٣١ من زوائده» من طريق (إسحاق بن بشر) وهو آفته. قال فيه الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. وقال السخاوي في المقاصد(١٠٥٩) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وأبو الشيخ في الثواب وسنده ضعيف ا.هـ قلت: فيه من يضع الحديث كما تقدم. لذا ذكره ابن حجر في اللسان(٣٣٩/٢) كأصله في الميزان(٣٤٧/٢) ترجمة (الحكم بن مصقلة) عن أنس بن مالك قال الأزدي كذاب، وقال البخاري: عنده عجائب، ثم ذكر البخاري له حديثاً موضوعاً، لكن فيه إسحاق بن بشر فهو الآفة، انتهى. قلت: وقد تفردا به، فأنى له الضعف، وفيه كذابان. وانظر: أحاديث القصاص(٧٤) وأسنى المطالب(١٣٣٥) والإتقان(١٨٠٩) والمنتقى(١٠٣٠).

٢٣٧٢- (ضعيف) وقيل: موضوع. قال أبو المحاسن(٥٢٨): قال الصغاني: موضوع، وذكر الشوكاني في الفوائد(ص/٤٧٥) وقال الألباني في ضعيف الجامع(٥٤١٥) ضعيف جداً. قلت: تابعه سعيد بن كثير بن عفير وهو من رجال الصحيحين، أخرج ذلك القضاعي في مسند الشهاب(٤٧٢) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي(٩١٨/٢): قال ابن معين: لا أصل له. وقال ابن الجوزي: موضوع، وتعقبه السيوطي بأن له متابعات في مسند الشهاب، وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث ضعيف ا.هـ والحديث رواه الطبراني في الكبير(٢٨٥/١٧) والأوسط(٣٥٤٦) والصغير(٤٣٩) عن عقبة بن عامر.

قال الصغاني: موضوع.

٢٣٧٣- «مَنْ أَسْمَكَ فَلْيُتْمِرِ».

قال الحافظ ابن حجر: باطل، لكن في مناقب الشافعي للبيهقي عنه أنه قال: لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني آكل السمك بالتمر لا أجد غيرهما.

٢٣٧٤- «مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ نَهَاوِشَ، أَذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَابِرَ».

رواه القضاعي عن أبي سلمة الحمصي مرفوعاً، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو ابن الحصين، لكن أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له، وعزاه الديلمي ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابي، قال التقي السبكي: لا يصح، وفي رواية: «من جمع مالاً من نهاوش أذهبه الله في نهابر»، وفي رواية: «من تهاوش» بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو، وهو بمعناه كما في النهاية، والمعنى: من أصاب مالاً من غير حله أذهبه الله في مهالك وأمور متبددة، وروي مهاوش بالميم.

٢٣٧٥- «مَنْ أَسَرَّ سَرِيرَةً، أَلْبَسَهُ اللهُ رِدَاءهَا عَلانِيَةً».

رواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص عن عثمان بلفظ: «ما من عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية إن خيراً فخير وإن شراً فشر»، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وأبو

قال الهيثمي في المجمع(٩٤/١) فيه محمد بن معاوية النيسابوري ضعفه الجمهور، وقال ابن معين: كذاب، وبقية رجاله ثقات ا.هـ وقال الخطيب: يقال لا أصل لهذا الحديث، وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران من قوله ا.هـ وقال ابن حجر: رواه ابن عدي من وجهين ضعيفين، وهو من أحدهما عند الطبراني والدارقطني ا.هـ وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى(١٠٣١).

٢٣٧٣- (باطل) وانظر: المقاصد(١٠٦٠) والأسرار(٦٤٠) والمنتقى(١٠٣٢).

٢٣٧٤- (لا يصح) وقيل ضعيف رواه القضاعي في الشهاب(٢٧١/١-٢٧٢) وفي إسناده (عمرو بن الحصين) كذاب وقال السخاوي في المقاصد(١٠٦١): و(عمرو) متروك. وأورده السيوطي في الجامع الصغير(٨٤٤٦) وعزاه لابن النجار، عن أبي سلمة الحمصي، وتعقبه المناوي: أن أبا سلمة، هذا تابعي مجهول، قاله في التقريب، كأصله والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٧٥- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير(١٧١/٢) والأوسط(٤٤/٨) وعزاه في الجامع الصغير (٧٨١٣) للكبير فقط وحسّنه، قال شارحه المناوي: رمزَ المصنّف لحسنه، وليس ذا منه بصواب، فقد قال الهيثمي(٢٢٥/١٠) وغيره: فيه حامد بن آدم هو كذاب ا.هـ قلت: ورواه أبو نعيم في الحلية من غير طريقه،(٣٦/٥) لكن في إسناده روح بن مسافر، قال في الميزان(٢٨١١): قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: تركه ابن المبارك، وقال الجوزجاني: متروك، وكذا قال أبو داود. والله أعلم.

نعيم عن أبي سعيد بلفظ: «لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج

٢٣٧٦- «مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيءٍ فَلْيَلزمْهُ».

رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً والبيهقي في الشعب والقضاعي عنه بلفظ: «من رزق»، وفي لفظ للبيهقي: «من رزقه الله رزقاً في شيء فليلزمه»، ولابن ماجه عن نافع قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها: يا أم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فقالت: لا تفعل ما لك ولمتجرك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر»، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ: «إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له»، وبلفظ: «إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه»، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف، ورواه في الإحياء بلفظ: «من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له»، والذي يدور على الألسنة بمعناه، ونسبه ابن تيمية إلى بعض السلف وهو: من بورك له في شيء فليلزمه، وتقدم في: «البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فأي موضع رأيت فيه رفقاً فأقم». والله أعلم.

٢٣٧٧- «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، وَعِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيْزَتْ لَهُ الدُّنيَا».

رواه البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن محصن.

٢٣٧٨- «مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنيَا أَكبرُ هَمِّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيءٍ».

٢٣٧٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٧٢٦/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٣٨/١) وفي الزوائد: إسناده ضعيف. والله أعلم.

٢٣٧٧- (حسن) رواه الترمذي (٥٧٤/٤) وابن ماجه (١٣٨٧/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٧٢/٥) والأدب المفرد (ص/١١٢) والبيهقي في الشعب (٢٩٣/٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٥) والقضاعي في الشهاب (٣٢٠/١) والطبراني في الأوسط (٢٣٠/٢) وابن حبان (٤٤٦/٢).

٢٣٧٨- (واهٍ) أخرجه الحاكم (٧٨٨٩) والخطيب في تاريخه (٣٧٣/٩) والبيهقي في الشعب (٣٦١/٧) والشطر الأول منه من طريق (إسحاق بن بشر) قال الذهبي (إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً). وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات) (١٣٢/٣). وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٩٤٧) وتعقّبه السيوطي في التعقبات (ص/٤٥) واللآلىء (٣١٦/٢) وابن عراق في التنزيه (٣٠٢/٢) وقال: رواه الحاكم من طريق إسحاق بن بشر وتعقبه الحافظ الذهبي، لكن لم ينفرد فيه إسحاق، فقد أخرجه

ابن لال عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ: «من أصبح والدنيا أكبر همه ألزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت، همٌّ لا ينقطع أبداً» الحديث رواه الديلمي عن ابن عمر.

٢٣٧٩- «مَنْ أَصْبَحَ لا يَهْتَمُّ بالْمُسْلِمينَ، فَلَيْسَ مِنْهُم».

رواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ: «من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم» الحديث.

٢٣٨٠- «مَنْ أعانَ ظالماً سلَّطَهُ اللهُ عَلَيه».

قال في اللآلئ: ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود، وقال في المقاصد: رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه، وفيه ابن زكريا العدوي متهم بالوضع، وأورده الديلمي بلا سند عن ابن مسعود، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ [الأنعام: ١٢٩] فقال: وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج. وبالجملة فمعناه صحيح. وفي التنزيل ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤] انتهى. وقال في التمييز: والذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالماً أغرى به. كذا قال، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالماً سلط عليه. وهو كذلك في الدرر. وذكره القاري بلفظ الترجمة ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال: قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار

البيهقي في الشعب من طريق آخر، وورد من حديث أنس، أخرجه البيهقي، من طريقين عنه، وقال في كلٍّ منهما: إسناده ضعيف.. وانظر تحقيقه في المنتقى (١٠٣٦).

٢٣٧٩- (موضوع) بهذا اللفظ ذكره ابن بشران في (الأمالي) (١/١٠٥/٧) والحاكم (٣٢٠/٤) من طريق (إسحاق بن بشر) وقال ابن بشران: (هذا حديثٌ غريب تفرّد به إسحاق بن بشر). وقال الذهبي في (تلخيص المستدرك): (إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين. ا.هـ. إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري، كذبه ابن المديني والدارقطني، كما في (الميزان) وساق له هذا الحديث. والآخر ابن سليمان هذا هو (البلخي) قال وكيع: كان كذاباً. والله أعلم. وانظر الحديث الذي قبله أيضاً. وانظره في المنتقى (١٠٣٧). أما حديث: «من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لا يصبح ويمسي ناصحاً لله ورسوله...» الحديث: إسناده ضعيف، لأجل (عبد الله بن أبي جعفر وأبيه) والحديث رواه الطبراني في الصغير (ص/١٨٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٢/٢).

٢٣٨٠- (موضوع) قال السخاوي (١٠٦٣): أخرجه ابن عساكر في (تاريخه) [٣٤/٤] من جهة (الحسن بن علي بن زكريا) ثم قال: وابن زكريا هو العدوي متهم بالوضع وهو آفته. وقد أورده الديلمي بلا سند. وأقرّه الملا علي القاري في الأسرار (٤٥٨). وانظر: الإتقان (١٨١٩) والتذكرة (٨٠) والتمييز (ص/١٦١) والفوائد المجموعة (٦٣٥) والمشتهر (ص/٨٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥٦) والمنتقى (١٠٤٠).

الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً: «من أعان ظالماً سلطه الله عليه». وليس في هذا الإسناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القاري. وأقول: هذا عجب فإن السند الذي جعله مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوي بأن فيه متهماً بالوضع ونص عبارة السخاوي رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا، عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى، فتأمل وتعجب مما قاله.

٢٣٨١- «مَنْ أشهر صاحبَ بِدْعَةٍ، مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْنَاً وإِيمَاناً». قال القاري: موضوع.

٢٣٨٢- «مَنْ أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيرَي الدُّنيا والآخِرةِ». تقدم في: إن الرفق.

٢٣٨٣- «مَنْ أَقَالَ نادِماً أقالَ اللهُ عَثْرَتَهُ».

رواه أبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «من أقال مسلما أقاله الله عثرته». قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وقال ابن دقيق العيد على شرطهما، ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه بلفظ: «من أقال عثرة أقاله الله يوم القيامة»، وفي لفظ عند البيهقي عنه: «من أقال نادماً أقاله الله»، ورواه ابن حبان عنه بلفظ: «من أقال مسلماً عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة»، ورواه البزار عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أقال نادماً بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة»، وأخرجه البيهقي في سننه عنه بلفظ: «من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة». وفي لفظ له عنه: «من أقال مسلما عثرته أقاله الله تعالى يوم القيامة». وللبيهقي أيضاً عنه بلفظ: «من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة»، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث، وأورده البغوي في المصابيح بلفظ: «من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقاله الله عثرته يوم القيامة»، وفي الباب عن قتادة وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان، وقال النجم: ورواه الطبراني -ورواته ثقات- عن أبي شريح: «من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عثرته يوم القيامة».

٢٣٨١- (موضوع) وانظر: الأسرار(ص/٤٦٩) والفوائد المجموعة(١٣٩٤) واللآلئ(١/٢٥١) واللؤلؤ (٥٤٢) والمصنوع(٣١٤).

٢٣٨٢- (صحيح) رواه أحمد(٦/١٥٩) والترمذي(٤/٣٦٧) والبيهقي في السنن(١٠/١٩٣) وابن راهويه (١/٢٦٣) والحميدي(١/١٩٣) وأبو يعلى(٨/٢٤) والقضاعي في الشهاب(١/٢٧٥).

٢٣٨٣- (ضعيف) رواه ابن حبان(١١/٤٠٢) والبيهقي في السنن(٦/٢٧) وعبد الرزاق(٢/٥٦) وأبو نعيم في الحلية(٦/٣٤٥) والقضاعي في الشهاب(١/٢٧٩).

٢٣٨٤- «مَنْ أَكْرَمَ أخاهُ المؤمنَ، فإنَّمَا أكرمَ اللّهَ».

رواه الأصبهاني في ترغيبه عن جابر، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكرة رفعاه وسنده ضعيف، ورواه النجم عمن ذكر بلفظ: «من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله».

٢٣٨٥- «مَنْ أَكْرَمَ حَبِيبَتَيه، فلا يَكْتُبْ بعدَ العَصْرِ».

قال في المقاصد: لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الإمام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب- أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه: الوراق إنما يأكل من دية عينيه. وتقدم بلفظ: «من أحب كريمتيه» الحديث.

٢٣٨٦- «مَنْ أعانَ تاركَ الصَّلاةِ بلُقْمةٍ، فكأنَّمَا قَتَلَ الأنبياءَ كُلَّهُمْ».

قال في اللآلئ: موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب.

٢٣٨٧- «مَنِ اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ حلالاً، أعطَاهُ اللهُ قَصْراً من دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وكتبَ لهُ بكُلِّ قطرةٍ ثوابَ ألْفِ شَهيدٍ».

قال القاري: باطل وضعه دينار.

٢٣٨٨- «مَنْ أَكَلَ الأرزَّ أربعينَ يوماً، ظَهرتْ ينابيعُ الحكمةِ من قلبِهِ على لسانِهِ».

٢٣٨٤- (واهٍ) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٩/٤) وأبو نعيم في الحلية (٥٧/٣) وابن حبان في المجروحين (٢٨٤/٢) والطبراني في الأوسط بنحوه (٢٨٣/٨) والديلمي في الفردوس (٥٧٦/٣) وابن الجوزي في العلل (٥١٣/٢) والملا علي القاري في المصنوع (٣٣٩) وقال: هو كذب بيّن وعنده بلفظ: (من سرَّ مؤمناً فإنما يسرُّ الله، ومن عظّم مؤمناً، فإنما يعظم الله، ومن أكرم مؤمناً، فإنما يكرم الله) وقال: كذا في الذيل ا.هـ. ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٣٤٤/١). وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس يصح، ومحمد بن إسحاق العكاشي من أكذب الناس، قال يحيى: كذاب، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث ا.هـ. وانظر: المنتقى (١٠٤٧).

٢٣٨٥- تقدم برقم (٢٣٥٤).

٢٣٨٦- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٥٩) وتذكرة الموضوعات (ص/١٠٤) وذيل اللآلئ (ص/٨١) وتحذير المسلمين (ص/١٥٧) والمنتقى (١٠٤١) والوضع في الحديث (ص/١٠٦) والمصنوع (٣٢١) والتنزيه (٣٩/٢).

٢٣٨٧- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٨٤/٢) واللآلئ (٨/٢) والتنزيه (٦٨/٢) والميزان (٣٠/٢) والأسرار (٤٦٠) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٢) والمنتقى (١٠٤٤).

٢٣٨٨- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (١١٥) والأسرار (٣٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٨) والمنتقى (١٠٥٠).

قال الصغاني: موضوع. وتقدم الكلام فيه بأبسط في: لو كان الأرز.

٢٣٨٩- «مَنْ أكرمَ غريباً في غربَتِهِ، وَجبَتْ لَهُ الجَنَّةَ».

ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه. والمشهور على الألسنة من أكـرم غريباً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً- لينظر.

٢٣٩٠- «مَنْ أكلَ طَعامَ أخيهِ لِيَسُرَّه، لم يَضُرُّهُ».

أورده ابن عساكر في تاريخه من كلام أبي سليمان الداراني وفي لفظ: «من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره».

٢٣٩١- «مَنْ أكلَ فُولة بِقشْرِهَا، أخرجَ الله تعالى مِنْهُ مِنْ الدَّاءِ مِثْلَهَا».

رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة، وأورده الذهبي في الميزان وقال: باطل، نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال: الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل.

٢٣٩٢- «مَنْ أكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا، استغفرتْ لهُ القَصْعَةُ».

رواه الترمذي عن أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا نُبَيْشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا أن رسول الله ﷺ... وذكره، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبغوي والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين، وقال الترمذي: غريب، والدارقطني وأورده بعضهم بلفظ: «تستغفر الصحفة للاحسها»، وثبت في مسلم عن جابر: «الأمر بلعق الأصابع والصحفة فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة». وفي لفظ لابن حبان: «ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها، فإن آخر الطعام البركة».

٢٣٩٣- «مَنْ أكلَ مَا يسقطُ مِن الخِوان والقَصعةَ، أمِنَ من الفقرِ والبَرَصِ والجُذَامِ

٢٣٨٩- (لا يصح) كما قال المصنف نفسه عند كلامه على الحديث رقم (١٨٠٠). وسبقه الحافظ السخاوي فقال في المقاصد (٧٢٧): ولا يصح

٢٣٩٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٣٦) والمقاصد (١٠٦٩) وأسنى المطالب (١٣٥٠) والإتقان (١٨٣٢) والجدّ الحثيث (٤٠٤) واللؤلؤ (٥٣٨) والمنتقى (١٠٥١).

٢٣٩١- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي (١٠٧٠) وابن القيم في المنار (ص/٥٥) والقاري في الأسرار (٤٦٥) وانظر: الإتقان (١٨٣٣) والتنزيه (٢/٢٣٦) والجدّ الحثيث (٤٠٥) والمنتقى (١٠٥٢).

٢٣٩٢- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٧٦) والترمذي (٤/٢٥٩) وابن ماجه (٢/١٠٨٩) والدارمي (٢/١٣١) والبيهقي في الشعب (٥/٨٢).

٢٣٩٣- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٣٩) وقال الحافظ السخاوي: وطرقه كلها

وصُرِفَ عن ولده الحُمْقَ».

رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه، وعن الحجاج بن علاط أيضاً: «أعطى سعة من الرزق ووقي الحمق في ولده وولد ولده ولده»، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: «من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونُفِيَ عنه الفقر»، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: «عاش في سعة وعوفي ولده»، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنها مناكير. نعم ثبت في مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً: «إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة».

٢٣٩٤- «مَنْ أَكلَ معَ مَغْفُورٍ لَهُ غُفِرَ لَهُ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: كذب موضوع. وقال مرة أخرى: لا أصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف، وقال غيره: ليس له إسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الإطلاق فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة، وقال: لا أصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبيﷺ في المنام فقال: يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكره فقال نعم، ومن نظر إلى مغفور له غفر له، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركه والمحبة في الله تعالى قال النجم: وإن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم.

٢٣٩٥- «مَنْ أَنْفَقَ ولَمْ يَحْسُب، افْتَقَرَ وهوَ لا يَدْرِي».

قال النجم: هو مثل وليس بحديث. وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله.

٢٣٩٦- «مَن أَلقى جِلْبَابَ الحياءِ فلا غِيبَةَ لَهُ».

٢٣٩٧- «مَنْ أُهدِيَتْ لَهُ هديةٌ وعنده قومٌ، فهم شركاؤه فيهَا».

مناكير، وانظر: التمييز (ص/١٦١) والإتقان (١٨٣٥) والشذرة (٩٢٠) والكشف الإلهي (٨٠١) والعلل المتناهية (١١١١/٢).

٢٣٩٤- (موضوع) وانظر: أحاديث القصاص (٣٦) والأسرار (٤٦٦) والمقاصد (١٠٧٣) والمنتقى (١٠٥٤) والمصنوع (٣٢٤) والفوائد (٤٧٢) والمشتهر (ص/١١٢) والشذرة (٩٢١).

٢٣٩٥- (لا أصل له) وانظر الإتقان (١٨٤٠) والجدّ الحثيث (٤٠٧) وتحذير المسلمين (ص/١١٦).

٢٣٩٦- تقدم برقم (٢١٥١) و(٣٠٥).

٢٣٩٧- (لا يصح) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٧٦) وابن الجوزي في الموضوعات

رواه أبو نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابـن عبـاس. وكـذا ابـن زاهويـه وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسـن بـن علـي، والعقيلـي عـن عائشـة كلـهم رفعـوه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب عـن النـبي ﷺ شـيء وقال البخاري ويذكر عن ابن عبـاس: «أن جلسـاءه شـركاؤه» وأنـه لم يصـح انتـهى، وقـال في المقاصد: وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي. وعلى كـل حـال قـال شيخنا: إن الموقوف أصح، وعبارة الـدرر للسـيوطي مـن أهديـت لـه هديـة فجلسـاؤه شـركاؤه فيها- رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعلقه البخاري عن ابن عبـاس بصيغـة تمريض، وأخرجه العقيلي عن عائشـة، وأورده ابـن الجـوزي في الموضوعـات فأخطـأ انتـهى. وعبارة اللآلئ: «من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فجلسـاؤه شـركاؤه فيـها» حديـث ضعيـف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن ابن علي، وقال البخاري في صحيحه: باب مـن أهـديَّ له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق. قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى.

٢٣٩٨- «مَنْ أيْقَنَ بالخَلَفِ، جَادَ بالعَطِيَّةِ».

رواه القضاعي من حديث ابن لهيعة عن علي رضي الله عنه مرفوعاً في حديث طويل.

٢٣٩٩- «مَنِ اشْتَرى شَيْئاً لَمْ يَرَهُ، فهُوَ بالخيارِ إذا رَآهُ».

رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة، وفي سنده عمر بن إبراهيـم الكـردي وضاع، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هـو والبيـهقي المعـروف أنـه مـن قـول ابـن سـيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسلة عن مكحول رفعـه بسـند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة، وعلق الشـافعي القـول بـه علـى ثبوتـه، ونقـل النـووي اتفاق الحفاظ على تضعيفه، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحـة

(٩٢/٣) والحافظ الذهبي في الـترتيب (٨٨٠) والحويـني في النافلـة (١٦٩/٢) والبيـهقي في السـنن (١١٨١٥) وقال: قال البخاري: لم يصح ذلك. والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٠٤/١١) والأوسط (٥٣/٣) وعبـد بـن حميـد (ص/٢٣٣) والديلمي في الفـردوس (٦٣٠/٣) والعقيلـي في الضعفـاء (٦٧/٣) والخطيب في تاريخه (٢٥٢/١٤). وانظر تحقيقه في المنتقى (١٠٥٩). والله أعلم.

٢٣٩٨- رواه القضاعي في الشهاب (٢٣٣/١) وفي إسناده ابن لهيعة، وقد عنعنه. وقال العلامة الفتـني في التذكرة (ص/٦٤): موضوع عند الصغاني. وانظر: المقاصد (١٠٧٦) والفوائد (٢١٧) والشذرة (٩٢٣) والله أعلم وأحكم.

٢٣٩٩- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٠٨١) والمنتقى (١٠٣٣) ونصب الراية (٩/٤) والدارقطـني (٤/٣) والديلمي (٦١٣/٣) والغساني (٦٤٢) والسنن الكبرى (٢٦٨/٥).

اشترى من عثمان مالاً فقيل لعثمان: إنك قد غبنت فقال عثمان: لي الخيار لأني بعت ما لم أره. وقال طلحة لي الخيار لأني اشتريت ما لم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى، وقد أورده كثير من السادة الحنفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ: « من اشترى ما لم يـر فلـه الخيـار إذا رأى». وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريجه لأحاديث الهداية: لا أصل له فليراجع. والله أعلم.

٢٤٠٠- « مَنِ ابْتُلِيَ بِبَلِيَّتِينِ فليَخْتَرْ أَسْهَلَهُمَا ».

قال النجم: لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً.

٢٤٠١- « مَنْ أزْغل مَا أزْغَلَ عليهِ، فلْيَتَبوَّأ مَقْعَدَهُ منَ النَّارِ».

لم أره وهو مشهور على ألسنة العوام، والظاهر أنه لا أصل له وليس أزغل بمعنى غش لغوياً.

٢٤٠٢- « مَنِ ازْدَادَ عِلْمَاً ولمْ يَزْدَدْ في الدُّنيَا زُهداً، لمْ يَزْددَ مِنَ الله إلاَّ بُعْدَاً».

رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقي، وقال السخاوي: وفي لفظ: « ثم ازداد للدنيا حباً ازداد من الله غضباً»، وقال المناوي: ورواه الأزدي في الضعفاء من حديث علي بلفظ: « من ازداد بالله علما ثم ازداد للدنيا حباً ازداد من الله عليه غضباً».

٢٤٠٠- (لا يُعرف) ولا أظنُّه من قول النبي ﷺ وانظر: المقاصد (١٠٧٧) والإتقان (١٧٨٥) والشذرة (٩٢٤) والجدّ الحثيث (٣٩٤) والأسرار (٤٤٨).

٢٤٠١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢٤٠٢- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٣٩٧) وعزاه للديلمي في مسند الفردوس عن علي وضعفه، وكذا ذكره في الدرر (٣٩١) وسكت هناك عنه، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٧٩/١): ضعيف. وقال: وروى ابن حبان في روضة العقلاء موقوفاً على الحسن: « من ازداد علماً، ثم ازداد على الدنيا حرصاً، لم يزدد من الله إلا بعداً» وروى أبو الفتح الأزدي في الضعفاء من حديث علي: « من ازداد بالله علماً، ثم ازداد للدنيا حباً، ازداد الله عليه غضباً» ا.هـ قلت: ويروى بلفظ: « من ازداد علماً، ولم يزدد هدى، لم يزدد من الله إلا بعداً». وقال المناوي في الفيض عن حديث المتن: فيه موسى بن إبراهيم، قال الذهبي: قال الدارقطني: متروك... والله أعلم. وانظر: المنتقى (١٠٢٢) وأسنى المطالب (١٣٣٢) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) قلت: هو عنده بلفظ: « ولم يزدد هدى... » وكذا قال الحافظ العراقي. وانظر: الفوائد المجموعة (٩٠٧) والمشتهر (ص/٦٦) والنوافح العطرة (٢٠١٥).

٢٤٠٣- « مَنِ اسْتَشْفَى بِغيرِ القُرْآنِ فَلا شَفَاهُ اللهُ تَعَالى » .
قال الصغاني: موضوع.

٢٤٠٤- « مَنِ اسْتُرضِيَ فَلَمْ يَرضَ، فَهُو شَيطَانٌ » .
قال في المقاصد: ليس في المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال: « ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف »، وقال في التمييز: ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة: ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار.

٢٤٠٥- « مَنِ اسْتُعْمِلَ » .
تقدم في: من جعل قاضياً.

٢٤٠٦- « من استوى يوماهُ فهو مغبونٌ، ومن كانَ آخرُ يوميهِ شراً فهو ملعونٌ، ومن لم يكن على الزّيادَةِ فهو في النُّقصان، ومن كان في النُّقصان فالموتُ خيرٌ له، ومن اشتاقَ إلى الجنَّةِ سارَعَ في الخَيْرَاتِ، ومَنْ أشْفَقَ من النَّارِ لهى عن الشهواتِ، ومن تَرَقَّبَ الموتَ هانَتْ عليهِ اللذاتُ، ومَن زَهِدَ في الدُّنيا هانَتْ عليهِ المصيباتُ » .
رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ: « من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون » . ثم قال: لا يعرف إلا في منام ابن رواد، وقال العراقي في تخريجه: لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال: رأيت في المنام رسول اللهﷺ فقلت يا رسول الله أوصِنِي. فقال ذلك، بزيادة في آخره، والزيادة هي: « ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان » . ولله در الإمام البستي حيث يقول:

٢٤٠٣- (موضوع) قال الصغاني في موضوعاته (١٣٨) والشوكاني (ص/٣١٨): وهو موضوع، ووافقهما المصنف، والغماري في التهاني (ص/٦٠) والفتني في التذكرة (ص/٧٧) والله أعلم.

٢٤٠٤- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (١٠٧٩): ليس في المرفوع. وقال الملا علي القاري (٤٦٧): ليس بحديث، وإنما عن الشافعي بزيادة: « ومن استغضب، فلم يغضب فهو حمارٌ » . وكذا قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٣٣٣) والله أعلم.

٢٤٠٥- قلت: بل سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٢٤٥٢).

٢٤٠٦- قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٥/٢٣٠): لا أعلم هذا إلاّ في منام لعبد العزيز بن أبي رواد... وقال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٧٦): رواه الديلمي [٦١١/٣] من حديث علي بسند ضعيف. ورجح جلُّ العلماء أنه لا أصل له من قول النبيﷺ إلاّ من ذلك المنام. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (١٠٢٩).

زيادة المرء في دنياه نقصان	وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ۝ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝﴾ [العصر].

٢٤٠٧- «مَنِ اصْطَنَعَ صَنِيعَةً إلى أَحَدٍ مَنْ ولَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ».

تقدم في: «من أسدى».

٢٤٠٨- «مَنِ اعْتَذَرَ إليهِ أَخُوهُ الْمُسلم، فلمْ يَقْبَل لمْ يَرِدْ عليَّ الحوضَ».

رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمة السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ: «من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»، ثم قال وللديلمي عن أنس في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرته، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم:

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً	إن بر عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره	وقد أجلك من يعصيك مستترا

قال: ومما قيل ما هو على الألسنة:

إذا اعتذر المسيء إليك يوماً	تجاوز عن مساويه الكثيرة
لأن الشافعي روى حديثاً	بإسناد عن الحبر المغيرة
عن المختار أن الله يمحو	بعذر واحد ألفي كبيره

لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي، وفي العشرين من المجالسة من جهة محمد بن سلام قال: قال بعض الحكماء: أقل الاعتذار موجب للقبول وكثرته ريبة. انتهى ملخصاً. ولبعضهم:

قيل لي قد أسا إليك فلان	ومقام الفتى على الذل عار
قلت قد جاءنا وأحدث عذراً	دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩- «مَنِ اعتزَّ بالعبيدِ أذلَّهُ الله».

رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر مرفوعاً، وفي لفظ: «من استعزّ بقوم أورثه الله ذلهم»، وبلفظ

٢٤٠٧- تقدم برقم (٢٣٦٩).

٢٤٠٨- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٣٠٦/١) باللفظ المذكور وفي الكبير (٢٧٧/٢) بلفظ: «صاحب مكس». وعزاه في المجمع (١٣٠٦١) لهما وقال: وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢٤٠٩- (ضعيف) رواه العقيلي في الضعفاء (٢٧١/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٢٧/١) والحكيم في النوادر (٣٠٠/٢) وقال المناوي في الفيض (٧٣/٦): وفيه عبد الله بن عبد الله الأموي، قال في الميزان، عن العقيلي: لا يتابع على حديثه، أورد له هذا الخبر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخالف في روايته.

الترجمة عند العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه، لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضاً بلفظ: «من عز بغير الله ذل».

٢٤١٠- «مَنِ اكْتَحَلَ بالإِثْمُد يومَ عاشُورَاءَ، لمْ تَرْمَدْ عَينِه».

ويروى «عيناه أبداً»، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه، وقال الحاكم: منكر، وقال في المقاصد: بل موضوع، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن عباس من طريق الحاكم: حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال الحاكم أيضاً: الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبيﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم، نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ: «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً»، قال المناوي نقلاً عن البيهقي: وهو ضعيف بالمرة. وقال ابن رجب في لطائف المعارف: كل ما روي في فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه: موضوع لم يصح.

٢٤١١- «مَنِ التَمَسَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعاصِي الله، عادَ حامدُهُ مِنَ النَّاسِ لهُ ذامّاً».

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ: «من أرضى الناس بسخط الله عاد» الحديث، ومن هذا الوجه أورده القضاعي بلفظ: «من طلب محامد الناس بمعاصي الله إلخ»، وللعسكري عن عائشة مرفوعاً: «من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم». وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً: «من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عليه الناس»، وللعسكري عن أنس مرفوعاً: «ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤونته»، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاويةرضي الله عنه أرسل إلى عائشةرضي الله عنها: أخبريني بشيء سمعتيه من رسول اللهﷺ فقالت: سمعته يقول: «من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس»، وذكر مقابله، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً: «من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما يتقي».

٢٤١٠- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢٠٣/٢) والمقاصد (١٠٨٥) وموضوعات الصغاني (١٤٠) والدرر (٣٩٥) وترتيب الموضوعات (٥٨٨) والتنزيه (١٥٧/٢) والمنتقى (١٠٤٧).

٢٤١١- (حسن) بشواهده، رواه البيهقي في الزهد الكبير (٣٣١/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٩٩/١) والمنذري في الترغيب والترهيب (١٣٩/٣) والعقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣) وابن عدي في الكامل (٢٥٩/٥) و(٥٣/٦) والذهبي في الميزان (١٣٠/٥) وابن حجر كأصله في اللسان (١٨٦/٤).

٢٤١٢- « مَنِ انْتَهَرَ صاحِبَ بِدعةٍ، ملأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْنَاً وإيمَانَاً » .

قال القاري: موضوع.

٢٤١٣- « مَن ابتُلِيَ بشيءٍ منْ هذهِ البناتِ، فأحسنَ إليهنَّ، كُنَّ لهُ سِتْرَاً مِنَ النَّارِ » .

هذه رواية الترمذي عن عائشة، وفي رواية لـه عنـها: « مـن ابتلـى بشـيء مـن البنـات فصـبر عليهن كن له حجاباً من النار » ، ورواه البخاري بلفظ: « من يلي من هذه البنات شـيئاً » الحديـث بالتحتية أوله. وفي رواية له بالموحدة، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ: « مـن كـن له ثلاث بنات فعالهن وكفلهن دخل الجنة قلنا: وثنتين قال: وثنتين قلنا: وواحدة قال: وواحدة » .

٢٤١٤- « مَن ابْتُلِيَ فَلْيَصْبِر » .

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر جاء في الكتاب والسنة.

٢٤١٥- « مَنْ بَاعَ دَارَاً أو عقاراً ولم يَجْعَل ثمنَهُ في نظيرِهِ، فجَديرٌ أن لا يُبَارِكَ لَهُ فيه » .

رواه أبو داود والطيالسي في مسنده، عن حذيفة، وأحمد والحارث في مسنديهما والطـبراني عن سعيد كلاهما رفعه، وقد كتب السخاوي فيه جزءاً. وقال النجم: قلت حديث حذيفـة أخرجـه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ: « من بـاع داراً ثـم لم يجعـل ثمنـها في مثلـها لم يبـارك لـه فيه » ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ: « من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمـن[1] أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله » ، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ: « من بـاع عقر دار من غير ضرورة، سلّط الله على ثمنها تالفاً يتلفه » . والله أعلم.

٢٤١٦- « مَنْ بانَ عُذْرُهُ، وجَبَتْ الصَدَقَةُ عَلَيه » .

٢٤١٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٦٩) واللؤلؤ (٥٤٢) والفوائد (١٣٩٤) واللآلئ (١/٢٥٠) والعلل المتناهية (٢/١٠٢٣) والمنتقى (١٠٥٧) والمصنوع (٣١٤).

٢٤١٣- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٢٧) وبنحـوه البخـاري (٢/٥١٤) و(٥/٢٢٣٤) وأحمـد (٦/٣٣) والبيهقي في السنن (٧/٤٧٨) وابن راهويه (٣/٩٧٦) والترمذي (٤/٣١٩).

٢٤١٤- (لا يُعرف) وفي معناه أحاديث كثيرة تحث على الصّبر، وقد مرّ معك منها طائفة. وانظر: الإتقان (١٧٨٦) والجدّ الحثيث (٣٩٥).

٢٤١٥- (حسن) رواه أحمد (٤/٣٠٧) وابـن ماجـه (٢/٨٣٢) وأبـو يعلـى (٣/٤٢) والبيـهقي في السنن (٦/٣٤) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢/٣٥).

[1]- قَمِنٌ: أي خليق وجدير.

٢٤١٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٠٨٨) والمصنوع (٣٢٥) واللؤلؤ (٥٤٣) والكشف الإلهي (٨٩٤) والغماز (٢٩٤) والشذرة (٩٣٣) والإتقان (١٨٤٤) والأسرار (٤٧١) وأسنى المطالب (١٣٦٣).

قال في المقاصد: لا أصل له، وتبعوه على ذلك.

٢٤١٧- «مَنْ بَدا جَفَا».

رواه الطبراني عن ابن عباس، وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح، عن أبي هريرة بلفظ قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد أحدٌ من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً»، وسيأتي في: «من سكن البادية».

٢٤١٨- «مَنْ بَشَّرَنِي بِخُروجِ صَفَرَ بشَّرْتُهُ بالجنَّةِ».

قال القاري في الموضوعات تبعاً للصغاني: لا أصل له.

٢٤١٩- «مَنْ بَطَّأَ به عَمَلُه».

تقدم في: من أبطأ به عمله.

٢٤٢٠- «مَنْ بَلَغهُ عن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شيءٌ فيهِ فَضيلة فأخَذَ بِهِ إيماناً ورجاءَ ثوابه، أعطاهُ اللهُ ذلِكَ وإنْ لَمْ يَكُنْ كذلِكَ».

رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً. وفي سنده بشر بن عبيد متروك، ورواه كامل الجحدري عن أنس بنحوه وفي سنده عباد بن عبد الصمد متروك، وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ: «من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها»، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم: لو حسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به لا أصل له ونحوه من بلغه عن الله عَزَّ وَجَلَّ شيء فيه فضيلة إلخ انتهى، وقال في اللآلئ: رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر عن أنس بسند فيه الحرث وغيره، وقال: هم يتساهلون في الحديث إذا كان في الفضائل وقال في المقاصد: وله شواهد عن ابن

٢٤١٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٧١/٢) وابن راهويه (٣٩٤/١) وعبد الرزاق (٢٧٤/٤) والبيهقي في السنن (١٠١/١٠) والطبراني في الأوسط (١٧٦/١) والكبير (٢٥٦/٢) وأبو يعلى (٢١٥/٣) وغيرهم.

٢٤١٨- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٧٣) وأسنى المطالب (١٣٦٧) والفوائد (١٢٦٠) واللؤلؤ (٥٤٤) والمنار المنيف (٢٧٧) والموضوعات (٧٤/٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١١٦) وموضوعات الصغاني (١٠٠).

٢٤١٩- تقدم برقم (٢٣٤٣) وهو حديث صحيح.

٢٤٢٠- (منكر) وانظر: الكشف الإلهي (٩٢٩/٢) والمنتقى (١٠٦٢) مطولاً، وأسنى المطالب (١٣٦٩) وفي إسناده (بشر بن عبيد) متروك. وترتيب الموضوعات (٩٧٨-٩٧٩) وقال ابن حجر: لا أصل له. والله تعالى أعلم.

عباس وابن عمر وأبي هريرة، وقال القاري: غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره الزركشي، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير، إلا أنه لم يسنده ولم يعزه إلى أحد، ويؤيده أنه ذكره السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ: «من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها»، ففي الجملة له أصل أصيل انتهى.

٢٤٢١- «مَنْ بَشَّرَني بِخُرُوجِ آذَار، بَشَّرْتُهُ بالجَنَّةِ».

لا أصل له كما نقله العيني في شرح البخاري عن الإمام أحمد.

٢٤٢٢- «مَنْ بَشَّ فِي وَجْهِ ذِمِّيٍ، فَكَأنَّمَا سَاطِيّ لكَزَني في جَنْبي».

نقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن السيوطي: أنه لا أصل له.

٢٤٢٣- «مَنِ اشْتَرى لِعِيَالِهِ شَيْئَاً ثمَّ حملَهُ إليهِمْ بيدِهِ، حَطَّ اللهُ عنْهُ ذَنْبَ سَبعينَ سَنَةً».

نقل ابن حجر المكي عن السيوطي: أنه كذب.

٢٤٢٤- «مَنْ بَنَى بِنَاءً فَوقَ مَا يَكْفِيهِ، كُلِّفَ يومَ القيامةِ أنْ يحْمِلَهُ علَى عَاتِقِهِ مِن سَبعِ أرضينَ».

رواه البيهقي في شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه، وعزاه في اللآلئ من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: «ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين»، وللطبراني وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ: «إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين». وفي لفظ عنه: «من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله إلى أين تريد». وقال في المقاصد: وله شواهد منها حديث: «يؤجر المرء في كل نفقه إلا ما كان في الماء والطين»، وحديث: «الأمر أعجل من ذلك قالهﷺ لمن رآه من أصحابه يصلح خصاً له». وقال النجم: وعند البيهقي عن أنس من بنى بناء أكثر مما يحتاج

٢٤٢١- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٧٤/٢) وترتيب الموضوعات (٤٤٤) وانظر الحديث رقم (٢٤١٨).

٢٤٢٢- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢٤٢٣- (موضوع) رواه الديلمي (٦١٢/٣) وفي إسناده (محمد بن زكريا الغلابي) كذاب وكذا (الهيثم بن عدي) وانظر: المنتقى (١٠٣٤) والمقاصد (٦١٣) والذيل (ص/١٢٩) والتنزيه (١٩٧/٢) والفوائد (ص/١٧١).

٢٤٢٤- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (١٥١/١٠) والبيهقي في الشعب (٣٩٢/٧) وابن جميع في معجمه (ص/١١٥) والديلمي في الفردوس (١٠٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٨) والميزان (٤٣١/٦) واللسان (٤٠/٦) وابن عدي في الكامل (٣٨٨/٦). وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١٧٥).

إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد: « خرج رسول اللهﷺ يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال: ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها إلى رسول اللهﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال: والله إني لأنكِرُ رسول اللهﷺ قالوا: خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول اللهﷺ ذات يوم فلم يرها فقال: ما فعلت القبة قالوا شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال: أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا ». أي ما لا بد للإنسان منه مما يكنه من الحر والبرد والعدو. وقد أطال النجم في إيراده بألفاظ وطرق مختلفة.

٢٤٢٥- « مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي شَيءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ».

رواه ابن ماجه عن أنس. وتقدم في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلئ.

٢٤٢٦- « مَنْ بَنَى لِلهِ مسجِداً قَدرَ مَفْحَص قَطاةٍ، بَنَى اللهُ لهُ بيتاً في الجَنَّةِ ».

رواه البزار والطبراني وابن حبان، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس: « من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة »، وعند الترمذي عن أنس: « من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتا في الجنة ». وأطال في ذلك النجم فراجعه.

٢٤٢٧- « مَنْ تَأَنَّى أَصَابَ ».

تقدم في التأني، وفي معناه ما اشتهر: « من تأنى نال ما تمنى ». والله أعلم.

٢٤٢٨- « مَنْ تَرَكَ شَيْئاً لِلهِ، عَوَّضَهُ الله خَيراً منهُ ».

٢٤٢٥- تقدم برقم (٢٣٧٦).

٢٤٢٦- (صحيح) رواه بنحوه أحمد (٢٤١/١) وابن ماجه (٢٤٤/١) والطيالسي (ص/٦٢) وأبو يعلى (٨٥/٧) والبيهقي في الشعب (٨١/٣) وابن حبان (٤٩٠/٤) والطبراني في الأوسط (٢٤٠/٢) والصغير (٢٤٦/٢) والواسطي في تاريخه (ص/٢٢١) وغيرهم.

٢٤٢٧- (ضعيف) رواه الطبراني (٣١٠/١٧) في الكبير والأوسط (٣٠٠/٣). وتقدم ضمن حديث رقم (٩٤٣) وتتمته: « ... أو كاد يصيب، ومن عجّل أخطأ أو كاد ».

٢٤٢٨- (صحيح) لكن بلفظ أحمد (٣٦٣/٥) ووكيع في الزهد (٦٨/٢) « إنّك لن تدع شيئاً لله عزّوجلّ، إلاّ أبدلك الله به ما هو خيراً لك منه » ولم أجده بلفظ المصنف. وروى أبو نعيم (١٩٦/٢) بلفظ: « ما ترك عبدٌ شيئاً لله، لا يتركهُ إلاّ لله، إلاّ عوّضه منه ما هو خيرٌ له، في دينه ودنياه » وإسناده ضعيفٌ جداً، وانظره في كتابنا المنتقى (٩٤٧) والله تعالى أعلم.

قال في الدرر: رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ: «إنك لا تدع شيئاً اتقاء الله إلا أعطاك خيراً منه»، وتقدم فيما ترك.

٢٤٢٩- «مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ فَقَدْ كَفَرَ».
رواه الدارقطني في العلل عن أنس وورواه البزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو القاسمﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً وإن حرقت ولا أترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولا أشرب خمراً فإنها مفتاح كل شر، وورواه الترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم عن بريدة بلفظ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»، ولمسلم عن جابر: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة».

٢٤٣٠- «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الصُّبْحِ، بَرِئَ مِنْهُ القُرْآنُ».
قال الصغاني: موضوع.

٢٤٣١- «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِمَالِهَا وَجمَالِهَا، أَحْرَمَهُ اللهُ مالَهَا وَجَمَالَهَا».
قال في المقاصد: لم أقف عليه، ولكن عند أبي نعيم عن أنس رفعه: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً، ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه، إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه»، وفي الصحيحين: «تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها، فاظفر بذات الدِّين تربت يداك»، وقال في الدرر: حديث: «من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها»، لا يعرف.

٢٤٣٢- «مَنْ تَزَوَّجَ فقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ في النِّصْفِ البَاقِي».
رواه ابن الجوزي في العلل عن أنس رفعه وقال: لا يصح، وعزاه في الدرر لابن الجوزي

٢٤٢٩- (صحيح) رواه ابن حبان (٤/٣٢٣) رقم (١٤٦٣) بلفظ: «بكِّروا بالصلاةِ في يوم الغيم، فإنَّه من ترك الصلاة فقد كفر» ورواه أحمد (٥/٣٦١) وابن ماجه (٦٩٤) وابن أبي شيبة (١/٣٤٢) والبيهقي في السنن (١/٤٤٤).

٢٤٣٠- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٤٩) وأقرّه المصنف، والله أعلم.

٢٤٣١-(لا يُعرف) وانظر: الدرر (٣٨٣) واللؤلؤ (٥٤٦) والمنتقى (١٠٦٣) والمقاصد (١٠٩٧) والإتقان (١٨٥٤) والأسرار (٤٧٥).

٢٤٣٢- (حسن بشواهده) لكن بلفظ: «من تزوّج، فقد استكمل نصف الإيمان، فليتق الله في النصف الباقي» رواه الطبراني في الأوسط (٧/٣٣٢) وابن جميع في معجمه (ص/٢٢٢) وقد ساق له شواهد في الصحيحة (٦٢٥) فراجعها هناك.

عن أنس بلفظ: «من تزوج فقد أحرز شطر دينه، فليتق الله في الشطر الآخر» وعند الطبراني في الأوسط عن الرقاشي بلفظ: «فقد استكمل نصف الإيمان»، والباقي مثله، ورواه البيهقي في شعبه عن الرقاشي بلفظ: «إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدِّين، فليتق الله في النصف الباقي»، ورواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي».

٢٤٣٣- «مَنْ تَزَيَّا بغيرِ زِيِّهِ فقُتِلَ فَدَمُهُ هَدرٌ».

قال في المقاصد: ليس له أصل يعتمد، ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إما عن علي مرفوعاً وإما عن النبيﷺ بلا واسطة ولم يثبت منه شيء.

٢٤٣٤- «مَنْ تَزَيَّنَ بعملِ الآخرةِ وهوَ لا يُريدُهَا ولا يطلبهَا، لُعِنَ في السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ».

رواه الطبراني عن أبي هريرة، وعند الديلمي عن أبي موسى: «من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله».

٢٤٣٥- «مَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ، فَهُوَ كلابِسِ ثوبي زُورٍ».

متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور»، ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور»، وفي الباب عن عائشة وعن الثوري.

٢٤٣٦- «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنهمْ».

رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللآلئ والمقاصد لكن قال العراقي: سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة

٢٤٣٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٠٩٩) والمنتقى (١٠٦٥) والإتقان (١٨٥٦) وأسنى المطالب (١٣٧٦) والأسرار (٤٧٦) والجدّ الحثيث (٤١٣) والشذرة (٩٣٩) والغماز (٢٩٣).

٢٤٣٤- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (٩٦/٥) قال الهيثمي في المجمع (٢٢٠/١٠) بعد عزوه له: وفيه (إسماعيل بن يحيى التيمي) وهو كذاب. وقال المناوي في الفيض (٨٥٩٢) بعد نقله لكلام الحافظ الهيثمي: فكان ينبغي للمصنف [السيوطي] حذفه، والله أعلم.

٢٤٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٠١/٥) ومسلم (١٦٨١/٣) وابن حبان (٢٠٤/٨) والبيهقي في السنن (١٨٢/٦) وأبو داود (٢٩٩/٤) والنسائي في الكبرى (٢٩٢/٥) وأحمد (٩٠/٦ و١٦٧).

٢٤٣٦- (صحيح) رواه أحمد (٥٠/٢) وأبو داود (٤٤/٤) والبزار (٣٦٨/٧) والقضاعي في الشهاب (٢٤٤/١) والطبراني في مسند الشاميين (١٣٥/١) وعبد بن حميد (ص/٢٦٧).

وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس، وعند القضاعي عن طاووس مرسلا وصححه ابن حبان وتقدم في: «إنما العلم بالتعلم» في أثر عن الحسن: «قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم»، وقال النجم: قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال: كان الحسن يقول: إذا لم تكن حليماً فتحلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم.

٢٤٣٧- «مَنْ تَعزَّى بِعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأعِضُّوهُ بِهَنِّ أبيهِ، ولا تَكْنُوا».
قال النجم: رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبيّ بن كعب.

٢٤٣٨- «مَنْ تَكَلَّمَ فيمَا لا يعْنِيه سمعَ ما لا يُرضِيه».
وفي معناه: لا تتكلم بما لا يعنيك تسمع ما لا يرضيك. قال النجم: ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه.

٢٤٣٩- «مَنْ تَكَلَّمَ عنْدَ الأَذانِ، خِيفَ عَلَيه زَوَال الإيْمَانِ».
قال الصغاني: موضوع.

٢٤٤٠- «مَنْ تكَلَّمَ بكلامِ الدُّنيَا في المسجدِ، أَحبطَ الله عَمَلَهُ -وفي روايـة: أعمالَـهُ أربعينَ سنةً».

قال الصغاني: موضوع، وقال القاري: وهو كذلك لأنه باطل مبنى ومعنى انتهى. وأقول ثم قال الصغاني: ومن الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز.

٢٤٤١- «مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ غريبٍ، ضحِكَ اللهُ في وجهِهِ يومَ القِيَامَةِ».
قال ابن حجر المكي في الفتاوى: رواه الديلمي أيضاً كابن النجار: «الغريب إذا مرض

٢٤٣٧- (صحيح) رواه أحمد (١٣٦/٥) وابن حبان (٤٢٤/٧) والنسائي في الكبرى (٢٧٢/٥) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٣٤) والطبراني في الكبير (١٩٨/١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص/٥٤٠).

٢٤٣٨- (لا أصل له) وانظر الإتقان (١٨٦٤) والجدّ الحثيث (٤١٤).

٢٤٣٩- تقدم برقم (٢٣٧٠).

٢٤٤٠- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٠) والأسرار (٤٧٧) والمصنوع (٣٢٨) وتحذير المسلمين (ص/٧١) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٦) واللؤلؤ (٥٤٩).

٢٤٤١- (واهٍ جداً) في إسناده (عمرو بن الحصين) متروك، كما في المجمع (٣١٧/٢) ورواه بنحوه، بلفظ: «موت الغريب شهادة، إذا احتضر، فرمى ببصره...» الحديث، والله تعالى أعلم.

حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه». قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة: «إن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة». قال: لكن في سنده متروك انتهى.

٢٤٤٢- «مَنْ رَفعَ يديهِ فلا صَلاةَ لَهُ».

قال القاري: موضوع.

٢٤٤٣- «مِنْ تَمَامِ الحَجِّ ضَرْبُ الجمَّالِ».

قال في المقاصد: هو من كلام الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش، وقال صاحب الفروع من الحنابلة: وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافاً للأعمش، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى، وقال القاري: قد ضرب الصدّيق جماله في حجة الوداع بحضرة النبيﷺ ولم ينكر عليه فدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله. قال: ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهر وفي معنى التمام أشهر، والمعنى أنه لا يحمد في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم.

٢٤٤٤- «مَنْ تَواضعَ لغنيٍّ لأجلِ غِنَاهُ، ذهبَ ثُلثَا دِينِهِ».

رواه البيهقي عن ابن مسعود من قوله بلفظ: «من خضع لغني ووضع له نفسه إعظاماً له وطمعاً فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه». وللبيهقي أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً: «من أصبح محزوناً -وفي لفظ حزيناً- على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا»، وللطبراني في الصغير عن أنس رفعه: «من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يده أسخط الله -وفي لفظ- مما في

٢٤٤٢- (موضوع) وانظر: الأباطيل للجوزقاني (٣٩٠) والأسرار (٤٨٨) والتنزيه (٢/٧٩) والضعيفة (٥٦٨) والفوائد (١٠٠) والمنتقى (١٠٩٥).

٢٤٤٣- (لا أصل له) مرفوعاً. وانظر: المقاصد (١١٩٨) واللؤلؤ (٦٣٦) والمصنوع (٣٦٩) والشذرة (١٠٢٧) والجدّ الحثيث (٤٥٩) والتمييز (ص/١٧٧) والإتقان (٢٠٨٥) والأسرار (٥٣٤) وأسنى المطالب (١٥٢٩).

٢٤٤٤- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٧/٢١٣) وابن أبي عاصم في الزهد (ص/٨٥) والسيوطي في الدرر (٤٠٥) وضعّفه، والحكيم في النوادر (٤/٩٩) والديلمي في الفردوس (٣/٤٦٧) وأبو نعيم في الحلية (٣/٤٦) و(٤/٣٨) وتهذيب الكمال (٢٣/١٦٨) والخطيب في تاريخه (٤/٣٦٨).

يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله. وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله». قال في المقاصد: وهما واهيان جداً حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات. لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات: ولم يصب في ذلك، فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ: «من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه». قال في كل منهما إسناده ضعيف انتهى. وقال النجم: وليس واهياً كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «من تضعضع لذي سلطان إرادة دنياه أعرض الله تعالى عنه»، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه: «من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه». وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً: «لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه»، وللبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة. وذكر نحوه. وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل، وأما الاعتقاد فهو خفي. قال النجم: وليس من هذا مداراة فقير لغني يخشى أذاه، أو له عليه دين وهو معسر به، مخافة منه.

٢٤٤٥- «مَنْ تَواضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ».

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة: «به درجة ومن تكبر وضعه الله» الحديث، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ: «ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله»، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ: «فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم»، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ: «من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعظماً وضعه الله» وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله: «إن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس» انتهى.

٢٤٤٦- «مَنْ تَوكَّلَ على اللهِ كَفَاهُ اللهُ».

أسنده الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله عنه بزيادة مؤونته، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى. كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر.

٢٤٤٥- (صحيح) رواه أحمد (٧٦/٣) وابن ماجه (٣١٨/١) وابن أبي شيبة (١٢٠/٧) والقضاعي في الشهاب (٢١٩/١) وأبو يعلى (٣٥٨/٢) والزهد لابن أبي عاصم (ص/١٥٠) والحكيم في النوادر (١٨١/١) ورواه مسلم (١٩٩١/٤) بلفظ: «... وما تواضع أحدٌ لله إلاّ رفعه الله» ورواه أيضاً الترمذي (٣٧٦/٤). والله أعلم.

٢٤٤٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه بنحوه (١٣٩٥/٢) وقال في الزوائد: هذا إسنادٌ ضعيف. ورواه الحكيم الترمذي في النوادر (١٩٠/١).

٢٤٤٧- «مَنْ تَوضَّأ يومَ الجمعةِ فَبِهَا ونِعمَتْ، ومن اغتَسَلَ فالغُسْلُ أفْضَلُ».

رواه ابن ماجه والدارقطني وأحمد، وأبو داود والنسائي، عن سمرة.

٢٤٤٨- «مَنْ تَوضَّأ عَلَى طُهْرٍ كتبَ اللهُ لهُ بهِ عشرَ حسنَاتٍ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذي إسناده.

٢٤٤٩- «مَنْ جالَسَ عَالِماً فكأنَّمَا جَالَسَ نبياً».

قال في المقاصد: لا أعرفه في المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعي أنه قال: إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنما رأيت النبيﷺ وقال القاري: لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء وقد قال تعالى ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[النحل: ٤٣] وقد ورد: «الشيخ في قومه كالنبي في أمته» انتهى. وأقول تقدم في هذا: إنه موضوع.

٢٤٥٠- «مَنْ جاءه الموتُ وهو يطلبُ العِلْمَ ليحيي بِهِ الإسْلام، فَبَيْنَه وبينَ النَّبِيِّينَ درجَة واحدة فِي الجَنَّة».

رواه الدارمي عن الحسن رفعه مرسلاً. ولابن النجار عن أنس: «من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة واحدة»، وللطبراني عن ابن عباس: «من جاءه الموت وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة». وللخطيب عن ابن عباس بلفظ: «من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة».

٢٤٥١- «من جَدّ وَجَدَ».

في التمييز: ليس بحديث بل هو من الأمثال السائرة، وقال القاري: لا أصل له بل هو

٢٤٤٧- (صحيح) رواه أحمد (٥/١٦) والترمذي (٢/٣٦٩) وابن الجارود (٢٨٥) وأبو داود (١/٩٧) والنسائي (٣/٩٤) وابن ماجه (١/٣٤٧) وابن أبي شيبة (١/٤٣٦).

٢٤٤٨- (ضعيف) رواه الترمذي (١/٨٧-٩٠) وأبو داود (١/١٦) والبيهقي في السنن (١/١٦٢) وابن أبي شيبة (١/١٦) والتمهيد (١٨/٢٤١).

٢٤٤٩- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١١٠٤) والنخبة (٣٤٦) والمصنوع (٣٢٩) واللؤلؤ (٥٥١) والشذرة (٩٤٤) والجدّ الحثيث (٤١٧) والإتقان (١٨٧١) والأسرار (٤٧٩).

٢٤٥٠- (مرسل) رواه الدارمي (١/١١٢).

٢٤٥١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٠٦) والمصنوع (٢٤٤) واللؤلؤ (٥٥٢) والشذرة (٩٤٦) والجدّ الحثيث (٤١٨) والإتقان (١٨٧٢) والأسرار (٤٨٠) وأسنى المطالب (١٣٨٤) وغيرهم.

من كلام بعض السلف، وكذا حديث: «من لَجَّ وَلَجَ»، قال النجم: وربما قيل: «من طلب وَجَدّ وَجَدَ»، وهو بمعنى: «لكل مجتهد نصيب»، وليسا في الحديث.

٢٤٥٢- «مَنْ جُعِلَ قَاضِياً بينَ النَّاسِ، فقدْ ذُبِحَ بغيرِ سِكِّينٍ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وغيرهم، كابن أبي عاصم عن أبي هريرة، ولفظ بعضهم: «فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس»، ولفظ أحدهم: «من استعمل على القضاء» قال في التمييز: قال شيخنا: وهو صحيح بل حسن. وشذ بعضهم فقال: فكأنما ذبح بالسكين، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ: «من ولي القضاء»، ورواه الترمذي وابن أبي عاصم أيضاً بلفظ: «من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس» وقال الترمذي: حسن غريب، وقال في التمييز أيضاً: صححه ابن خزيمة وابن حبان.

٢٤٥٣- «مَنْ جَمَعَ مالاً من نهَاوِشَ، أذْهَبَهُ اللهُ في نَهَابِر».

قال الإمام السبكي: لا أصل له وهو في كتب الغريب، وتقدم في: «من أصاب مالاً»، مع الكلام عليه مبسوطاً.

٢٤٥٤- «مَنْ جَمعَ المَالَ مِنْ غيرِ حَقِّهِ، سَلَّطَهُ اللهُ علَى المَاءِ والطِّينِ».

قال المناوي: منكر.

٢٤٥٥- «مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ مَتَّعَهُ الله بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ».

رواه ابن عدي عن أنس رضي الله عنه، قال المناوي: وفيه متروك.

٢٤٥٦- «مَنْ جَلَس فَوْقَ عالِمٍ بِغَيْرِ إذنِهِ، فكأنَّمَا جَلَس عَلَى المُصْحَفِ».

٢٤٥٢- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٣٠) والترمذي (٣/٦١٤) وابن ماجه (٢/٧٧٤) وأبو داود (٣/٢٩٨) بنحوه والنسائي في الكبرى (٣/٤٦٢) والبيهقي في السنن (١٠/٩٦) والقضاعي في الشهاب (١/٢٤٦) وأبو يعلى (١١/٤٩١) والطبراني في الأوسط (٤/٧٤) والصغير (١/٢٩٦).

٢٤٥٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٠٦١) والمشتهر (ص/١٣١) والكشف الإلهي (٨٤٥) والغماز (٢٤٩) والدرر (٣٨٥) والجد الحثيث (٤١٩) والتذكرة (٢٢٤) والإتقان (١٨٧٥) وغيرهم.

٢٤٥٤- (منكر) رواه البيهقي في الشعب (٧/٣٩٤) وقال: (محمد التستري) من شيوخ بقية المجهولين ا.هـ وقال في ضعيف الجامع (٥٥٤٥): ضعيف جداً، وانظر أيضاً: فيض القدير (٦/١١٤) والله أعلم.

٢٤٥٥- (واهٍ) أورده ابن الجوزي في العلل (١/١٥٥) وقال: ابن عدي (٣/١٥٦): لا يرويه عن جرير غير (رشدين) وقال يحيى: رشدين ليس بشيء، وقال النسائي: متروك. وكاتب الليث (أبو صالح) ليس بثقة ا.هـ وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٠٧٦) والله أعلم.

٢٤٥٦- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٥٧).

قال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: لا أصل له.

٢٤٥٧- «مَنْ جَهِلَ شَيئاً عَادَاهُ».

قال في التمييز: ليس بحديث انتهى، وفي مناقب الشافعي للبيهقي: أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند أهل العلم، ثم أنشأ يقول:

ومنزلة الفقيه من السفيه ... كمنزلة السفيه من الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا ... وهذا فيه أزهد منه فيه

ويشير إليه قوله تعالى ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾ وقوله ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١] ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدوا لما جهل، قال النجم: «وفي معناه الناس أعداء ما جهلوا». والله أعلم.

٢٤٥٨- «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

رواه مالك وأحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة، وزاد: «ومن غشنا فليس منا».

٢٤٥٩- «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ».

رواه الترمذي والضياء في المختارة عن أنس.

٢٤٦٠- «مَنْ حَجَّ ولَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي».

يأتي في: «من لم يزرني» وقال الصغاني كابن الجوزي: موضوع، لكن ذكره بلفظ: «من حج البيت» الحديث، لكن قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس: أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وفي غرائب مالك للدارقطني وفي الرواة عن مالك للخطيب انتهى. ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع فتدبر.

٢٤٥٧- (لا أصل له) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/١١٣) والمقاصد (١١٠٩) والمصنوع (٣٣٠) واللؤلؤ (٥٥٤) والشذرة (٩٤٨) والجدّ الحثيث (٤٢٠) والأسرار (٤٨٢) وأسنى المطالب (١٣٨٦).

٢٤٥٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٢٠/٦) ومسلم (٩٨/١) وأحمد (٣/٢) والترمذي (٥٩/٤) وابن ماجه (٨٦٠/٢) والنسائي (١١٧/٧) وابن حبان (٤٦٦/٧) والطيالسي (ص/٢٥١).

٢٤٥٩- (صحيح) رواه أحمد (١٠٨/٦) والبخاري (٥١/١) ومسلم (٢٢٠٤/٤) والترمذي (٤٣٥/٥) وابن أبي شيبة (٨٧/٧) وابن راهويه (٦٥٨/٣) وابن أبي عاصم في السنة (٤٣٠/٢) والنسائي في الكبرى (٥١٠/٦).

٢٤٦٠- (ضعيف جداً) وقيل: موضوع. وانظر: المقاصد (١١٧٨) والموضوعات (٢١٧/٢) وموضوعات الصغاني (٥٢) والفوائد (ص/١٣٢) والميزان (٢٣٧/٣) وترتيب الموضوعات (٦٠٠) والتنزيه (١٧٢/٢).

٢٤٦١- «مَنْ حَدَّثَ حَدِيثاً فَعطس عِنْدَهُ، فَهُوَ حَقٌّ».

رواه أبو يعلى عن أبي هريرة رفعه، وأخرجه الطبراني والدارقطني في الأفراد بلفظ: «من حدث بحديث فعطس عنده»، والبيهقي وقال: منكر وقال غيره: باطل ولو كان سنده مثل الشمس، لكن قال النووي في فتاويه: له أصل أصيل انتهى. وقال في الدرر تبعاً للزركشي حسنه النووي وأخطأ من قال: أن الحديث باطل انتهى، وقال في المقاصد: وله شاهد عند الطبراني عن أنس مرفوعاً: «أصدق الحديث ما عطس عنده»، وفي معرفة الصحابة ومسند الديلمي عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً: «من سعادة المرء العطاس عند الدعاء»، والكلام عليه مستوفى في تخريج الأذكار، وتقدم: «العطاس شاهد صدق».

٢٤٦٢- «مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بَحجَرٍ، نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ».

مر في: «لو أحسن» وأنه لا أصل له.

٢٤٦٣- «مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بالنَّاسِ، كَثُرَتْ نَدَامَتُهُ».

تقدم في: «احترسوا من الناس بسوء الظن».

٢٤٦٤- «مَنْ حَفَرَ لأَخيهِ قَلِيباً، أَوْقَعَهُ اللَّهُ فِيهِ قَرِيباً».

٢٤٦١- (منكر) أخرجه تمام في فوائده (٢/١٤٨) وأبو يعلى (٦٣٥٢) والطبراني في الأوسط (٣١٦/٦) وابن شاهين من طريق (بقية عن معاوية بن يحيى). ونقل عن ابن الجوزي (٧٧/٣) أنه قال: «باطل تفرَّد به معاوية وليس بشيء، وتابعه عبد الله بن جعفر المديني أبو علي عن أبي الزناد، وعبد الله متروك» وأقره الحافظ الذهبي في الترتيب (٨٥٦). وأما قول النووي رحمه الله في فتاويه (ص/٣٦-٣٧) بعد أن عزاه لأبي يعلى، وإسناده حسن، إلا بقية بن الوليد مختلف فيه. إلخ... فإنه من أوهامه رحمه الله تعالى. لأن علة الحديث من معاوية قال ابن معين: هالك ليس بشيء. وقال الحاكم أبو أحمد: (يروي عن الهقل بن زياد عن الزهري أحاديث منكرة شبيهة بالموضوعة وقد تفرَّد به وهو متفق على تضعيفه. فانصرف النووي رحمه الله تعالى عن العلة الحقيقية للحديث. وانظر المنتقى (١٠٩٧).

٢٤٦٢- تقدم برقم (٢٠٨٧) وأنه لا أصل له.

٢٤٦٣- (ضعيف) رواه تمام في الفوائد (٢/١/١٤) وابن عساكر (٢/١٤٩/١٦) عن أبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الواقفي) عن أبي عبد الله أحمد بن أبي غانم الواقفي. وأبو العباس وشيخه لم يُذكر فيهما جرحٌ ولا تعديلٌ، والحديث مع ضعف سنده فإن متنه منكر، لأنه يتضمن الحض على إساءة الظن بالناس، وهذا خلاف المقرر في الشرع أن الأصل إحسان الظن بهم. وقد أورده الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٢) كشاهدٍ وقال: وكلّها ضعيفة ا.هـ وأقرّه المصنف والشوكاني في الفوائد (ص/٢٧٦) وانظر: التمييز (ص/١٠) والشذرة (٣١) وانظر المنتقى (١٠٨٢) مطولاً.

٢٤٦٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١١٤) والمصنوع (٣٣١) واللؤلؤ (٥٥٨) والشذرة (٩٥١) والجد الحثيث (٤٢٣) والتمييز (ص/١٦٦) والإتقان (١٨٨٣) والأسرار (٤٨٤) وأسنى المطالب (١٣٨٩).

قال الحافظ ابن حجر: لم أجد له أصلاً، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ: «من حفر جباً أوقعه الله فيه منكباً»، وذكر عن كعب الأحبار أنه سأل ابن عباس: «من حفر مهواة كبه الله فيها» فقال ابن عباس إنا نجد في كتاب الله ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣] ويجري على الألسنة أيضاً: من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه. قال الشاعر:

قضى الله أن البغي يصرع أهله ... وأن على الباغي تدور الدوائر
ومن يتحفر بئراً ليوقع غيره ... سيوقع في البئر الذي هو حافر

ولآخر:

ولا تحفرن بئراً تريد بها أخاً ... فإنك فيها أنت من دونه تقع
كذاك الذي يبغي على الناس ظالماً ... تصبه على رغم عواقبه ما صنع

٢٤٦٥- «مَنْ حَفِظَ على أمَّتِي أربعينَ حديثاً بُعِثَ يومَ القيامةِ فقيهاً».

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتاهية عن أنس وعلي ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم. ورواه ابن عدي عن ابن عباس بلفظ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة». وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي». وقال الدارقطني: طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت. ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة. وقال البيهقي في شعبه عقب حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح. وقال ابن عساكر: فيها مقال كلها. وقال النووي في خطبة أربعينه: واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى. وقال العلامة ابن حجر المكي رحمه الله تعالى في شرحه: ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر السلفي في أربعينه أنه روي من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها وعولوا عليها انتهى، لأنه معترض، وإن أجاب عنه الحافظ المنذري بأنه يمكن أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة، إذا انضم بعضها لبعض، أحدثت قوة. ولا يرد على المصنف ذِكر ابن الجوزي له في الموضوعات، لأنه تساهل منه، فالصواب أنه ضعيف لا موضوع. انتهى. ثم قال: وأما خبر: «من حفظ على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صديقاً» فهو موضوع. انتهى كلام ابن حجر.

٢٤٦٥- (موضوع) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٣٥/٤): هذا مما تحرم روايته إلاّ مقروناً بأنه مكذوب من غير تردُّد، وقبّح الله من وضعه، وإسناده مظلم، ومنهم (ابن رَزاق) كذاب، لعلّه آفته. وكذا قال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٩٣٣) وانظره مطولاً في كتابنا المنتقى (١٠٨٦).

٢٤٦٦- «مَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ على مَنْ لَمْ يَحْفَظ».

قال النجم: هو من قواعد الفقهاء والمحدثين وليس بحديث، وفي معناه المثبت مقدم على النافي.

٢٤٦٧- «مَنْ حَفِظَ ما بينَ لَحْيَيهِ وما بينَ رجلَيهِ دَخَلَ الجَنَّةَ».

رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة، وعن أبي موسى بلفظ: «من حفظ ما بين فقميه ورجليه»، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ: «من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة»، وفقميه تثنية فقم وهما اللحيان، والمراد الفم.

٢٤٦٨- «مِنْ حُسْنِ المرافقَةِ الموافَقَةُ».

ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوئام لهلك الأنام، وقال القاري: ليس بحديث انتهى، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً: «من شرط المرافقة الموافقة» وليس بحديث.

٢٤٦٩- «مَنْ حَلَفَ باللهِ صَادِقَاً كَانَ كَمَنْ سَبَّحَ الله تَعَالَى وَقَدَّسَهُ».

قال في التمييز: ما علمته في المرفوع، وقال الإمام الشافعي: ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إجلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى، وقال القاري: ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لأنه إذا كان في يمينه صادقاً يكون في حلفه بالله ذكراً موافقاً. ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعي ما نصه ولا يخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلفﷺ في مواضع متعددة من أحاديث متبددة كما حلف بالله تعالى في أماكن فينبغي أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطي ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى.

٢٤٦٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٨٨٤) والجد الحثيث (٤٢٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٦) والمنتقى (١٠٨٤).

٢٤٦٧- (صحيح) رواه الحاكم (٣٩٧/٤) والربيع في مسنده (ص/٢٧٣) وأحمد (٣٦٢/٥) بنحوه، وكذا ابن حبان (٩/١٣) وغيرهما.

٢٤٦٨- (لا أصل له) وانظر: المنتقى (١٠٨٣) والأسرار (٥٣٥) والتمييز (ص/١٧٧) وأسنى المطالب (١٥٣٦) واللؤلؤ (٦٣٧) والمصنوع (٣٧٠).

٢٤٦٩- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١١١٦) والمصنوع (٣٣٢) واللؤلؤ (٥٥٩) والشذرة (٩٥٣) والتمييز (ص/١١٦) والإتقان (١٨٨٧) وأسنى المطالب (١٣٩٦) والأسرار (٤٨٥).

٢٤٧٠- « مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فَرأَى غَيْرَها خَيراً منْهَا، فليأتِ الذي هُوَ خيرٌ وليكَفِّر عَنْ يمينِهِ ».

رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن عدي بن حاتم، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ: « إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها، إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير ».

٢٤٧١- « مَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ أربعينَ أربعاء صَارَ فَقِيهاً ».

قال في التحفة: لا أصل له انتهى، ومثله ما اشتهر: « من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس ». والله أعلم.

٢٤٧٢- « من دخلَ السّوقَ فقال: لا إلهَ إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لَهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كتبَ اللهُ لهُ ألفَ ألْفَ حَسَنَةٍ، ومَحَا عَنْهُ ألف ألف سيّئةٍ ورفعَ له ألفَ ألْفَ درجَةٍ ».

قال ابن القيم: هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: حديث منكر. وقال الترمذي: فيه حديث وقع فيه خطأ أو غلط، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي والدارمي وأبو زرعة. وذكره الترمذي في جامعه وقال: حديث غريب، ورواه أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: « من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة » الحديث.

٢٤٧٣- « مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، فقدْ انْتَصرَ ».

رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما، عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف.

٢٤٧٠- (صحيح) رواه مالك (٤٧٨/٢) ومسلم (١٢٧٣/٣) وأحمد (٣٦١/٢) والبخاري (٢٤٧٢/٦) بلفظ مقارب جداً، وابن حبان (١٨٨/١٠) وأبو عوانة (٣٤/٤) والترمذي (١٠٧/٤) وأبو داود (٢٢٨/٣) والنسائي (٩/٧) وابن ماجه (٦٨٢/١) وعبد الرزاق (٤٩٤/٨).

٢٤٧١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره. والله تعالى أعلم.

٢٤٧٢- (حسن بشواهده) رواه أحمد (٤٧/١) والبزار (٢٣٨/١) والحاكم (٧٢١/١-٧٢٢) والترمذي (٤٩١/٥) والدارمي (٣٧٩/٢) وصحيح الجامع (٦٢٣١).

٢٤٧٣- (ضعيف) رواه الترمذي (٥٥٤/٥) وأبو يعلى (٤٣٣/٧) والقضاعي في الشهاب (٢٤٢/١) وابن أبي شيبة (٧٤/٦).

٢٤٧٤- «مَنْ دَعَا لِظَالِمٍ بطولِ البَقَاءِ، فَقَدْ أَحبَّ أنْ يُعصَى اللهُ».

ذكره البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري من قوله. وذكره الزمخشري في تفسير هود والغزالي أيضاً في موضعين آخرين من الإحياء. لكنه لم يرو في المرفوع نعم في المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي في شعبه عن أنس بسند ضعيف: «إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق»، وروى ابن عدي عن عائشة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام»، وأسانيده ضعيفة. بل قال ابن الجوزي: كلها موضوعة، وأورده الغزالي بلفظ: «من أكرم فاسقاً» بدل «من وقر صاحب بدعة».

٢٤٧٥- «مَنْ دَلَّ على خَيرٍ فلَهُ مثلُ أجْرِ فَاعِلِه».

تقدم في: «الدال على الخير كفاعله».

٢٤٧٦- «مَنْ دَخلَ على قَوْمٍ لِطعامٍ لَمْ يُدعَ إليه، فإنَّهُ دَخلَ فَاسِقاً وأَكَلَ مَا لا يَحِلُّ».

رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ: «من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً».

٢٤٧٧- «مَنْ حَمل سِلْعَتَهُ، فَقَد بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ».

٢٤٧٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وإنما هو من قول الحسن البصري رحمه الله تعالى، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٥٦/٢).

٢٤٧٥- (صحيح) رواه مسلم (١٥٠٦/٣) وأحمد (١٢٠/٤)، وأبو داود (٣٣٣/٤) والترمذي (٤١/٥) وابن حبان (٥٢٥/١) وغيرهم.

٢٤٧٦- (منكر) كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان (٢٥١/٦) والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٥/٧) والطيالسي (ص/٣٠٦) والهيثمي في المجمع (٥٥/٤) وعزاه للبزار، وقال وفيه (يحيى بن خالد) وهو مجهول. ورواه ابن عدي في الكامل (٢٤٨/٧) في ترجمة (يحيى بن خالد) وقال: مجهول ا.هـ والله أعلم.

٢٤٧٧- (منكر) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٨٦٥٠) وعزاه للبيهقي في الشعب عن أبي أمامة وضعّفه. وقال شارحه المناوي: وكذا رواه ابن لال، وقضية صنيع المصنّف أن مخرجه البيهقي خرّجه وأقرّه، والأمر بخلافه، بل تعقبه بقوله: في إسناده ضعف. وذلك لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف عن بقية، وهو مُدَلّس، عن عمرو بن موسى الدمشقي، قال في الميزان: لا يعتمد عليه، ولا يُعرف، ولعلّه الوجهي ا.هـ ورواه أيضاً أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦٥/١) والقضاعي (٣٦٧) عن (مسلم بن

رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة. وفي لفظ «بضاعته» بدل «سلعته»، و«الشرك» بدل «الكبر»، قال ابن الغرس: ضعيف.

٢٤٧٨- «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ».

رواه الترمذي والضياء عن أنس.

٢٤٧٩- «مَنْ خَافَ مِنَ اللهِ، خَوَّفَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيءٍ».

رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن واثلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها: عن علي وبعضها يقوي بعضاً. وقال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. وقال الفضيل بن عياض: من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. وفي لفظ: «إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد». وقال يحيى بن معاذ الرازي: على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخلق، رواها كلها البيهقي في الشعب.

٢٤٨٠- «من خاضَ في العلمِ يومَ الجمعَةِ، فكأنَّما أعتقَ سبعينَ ألفَ رقبةٍ، وكأنَّما تصدَّقَ بألفِ دينارٍ، وكأنَّما حجَّ أربعينَ ألفَ حجَّةٍ».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: إنه موضوع.

٢٤٨١- «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ امْرَأَةً فأعجبتْهُ، فليأتِ أهْلَهُ فليُواقِعْهَا فإنَّ مَعَهَا مثلَ الذي مَعَهَا».

عيسى الصفار). وهو آفته، قال الدارقطني: متروك واتهمه الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرك بوضع الحديث. وله شاهد عند ابن عدي، ولكن في سنده (عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي) قال البخاري: منكر الحديث، وساق له أحاديث كثيرة، ثم قال: وله غيره من الحديث كثير... وهو في عداد من يضع الحديث سنداً ومتناً. والله أعلم.

٢٤٧٨- تقدم قبل قليل برقم (٢٤٥٩).

٢٤٧٩- (منكر) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١١/٥) والعلامة الفتني في التذكرة (ص/٢٠) وانظر: المشتهر (ص/٥٨) والإتقان (١٨٩٤) والضعيفة (٤٨٥) والقضاعي في الشهاب (٣٦٥/١).

٢٤٨٠- (موضوع) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٣).

٢٤٨١- (صحيح) رواه مسلم (١٤٠٣) والترمذي (٤٦٤/٣) وابن حبان (٣٨٤/١٢) والدارمي (١٩٦/٢) وأحمد (٣٤٨/٣) وأبو داود (٢١٥١) وابن أبي شيبة (٤/٤) وغيرهم.

رواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن حبيب بلفظ: «قال خرج رسول الله ﷺ فلقي امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى» وذكره، ورواه مسلم والترمذي عن جابر: «أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج فقال إن المرأة إذا أقبلت، أقبلت في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه».

٢٤٨٢- «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَأَى الحَقَّ».

متفق عليه عن أبي هريرة وأبي قتادة، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما. وفي لفظ لبعضهم: «فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي»، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة: «فإن الشيطان لا يتزيا بي».

٢٤٨٣- «مَنْ رَدَّ عن عِرضِ أخيهِ، ردَّ اللهُ عنْ وجهِهِ النَّارَ يومَ القيامَةِ».

قال في التمييز: أخرجه الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه، ورواه البيهقي عن أبي الدرداء بلفظ: «من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار». والله أعلم.

٢٤٨٤- «مَنْ رَفع كتاباً عنْ الطَّريقِ فيهِ بسمِ اللهِ إجْلالاً لَهُ، كتبَ مِنَ الصدِّيقينَ».

رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة رفعه ولأبي الشيخ عن أنس رفعه: «من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين». ومثله في الحكم كل اسم معظم.

٢٤٨٥- «مَنْ رَأَى مِنْكُم مُنْكَراً فلْيُغَيِّرْهُ بيدِهِ، فإنْ لم يستطعْ فبلِسَانِهِ، فإنْ لَمْ يَستطِعْ فبِقَلْبِهِ وذلِكَ أضْعَفُ الإيمانِ».

رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد.

٢٤٨٢- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٥٦٨) ومسلم (٤/١٧٧٦) والدارمي (٢/١٦٦) ومعمر في جامعه (١١/٣٢٨) وأحمد (٢/٢٦١).

٢٤٨٣- (صحيح) رواه أحمد (٦/٤٥٠) باللفظ المذكور، والترمذي (٤/٣٢٧) والبيهقي في السنن (٨/١٦٨) وابن أبي شيبة (٥/٢٣٠) وابن راهويه (١/١٨٤) وعبد بن حميد (ص/١٠٠) والحارث/ زوائد (٢/٨٣٦) بألفاظٍ متقاربة، من طرق، والله تعالى أعلم.

٢٤٨٤- (واهٍ جداً) ولعلّه موضوع، أورده الحافظ السخاوي بسنده في المقاصد (١١٢٤) ولم يتكلم عليه. وفي إسناده (عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي) قال الذهبي في الميزان (٦١٥٧): قال البخاري: منكر الحديث، [أي لا تحل الرواية عنه] وقال أبو زرعة: واهٍ. والله تعالى أعلم.

٢٤٨٥- (صحيح) رواه مسلم (١/٦٩) وأحمد (٣/٤٩) وابن حبان (١/٥٤٢) والبيهقي في السنن (٦/٩٤) وابن ماجه (٢/١٣٣٠) والطيالسي (ص/٢٩٢) وأبو يعلى (٢/٢٨٩) وغيرهم.

٢٤٨٦- «مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ قَمَعَهُ اللهُ».

رواه ابن عساكر عن أُبيّ بن كعب بلفظ: «من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكاً يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال: أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل: ائت إلي فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

٢٤٨٧- «مَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ باليَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ باليَسِيرِ مِنَ العَمَلِ».

رواه البيهقي والديلمي عن علي رضي الله عنه.

٢٤٨٨- «مَنْ رَفَعَ يديهِ فلا صَلاةَ لَهُ».

قال القاري: موضوع.

٢٤٨٩- «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي».

قال في الأصل: رواه أبو الشيخ وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح

٢٤٨٦- (واهٍ) رواه ابن عساكر (٥٤/٤٣١) وفي إسناده أبو الدرداء، لا يُعرف.

٢٤٨٧- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٤/١٣٩) والطبراني في الكبير (٨/١٤٠) بنحوه.

٢٤٨٨- تقدم برقم (٢٤٤٢) وهو حديث موضوع باتفاق.

٢٤٨٩- (ضعيفٌ جداً) رواه الدارقطني في سننه (٢/٢٧٨) والبيهقي في الشعب (٤١٥٩) والحكيم في نوادر الأصول (٢/٦٧) والذهبي في الميزان (٦/٥٦٧) وابن عدي في الكامل (٦/٣٥١) والعقيلي في الضعفاء (١٧٤٤) وابن حجر في تلخيص الحبير (٢/٢٦٧) وابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢/٧٢) وابن قدامة المقدسي في المغني (٣/٢٩٧) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٧١٥) وعزاه لابن عدي في الكامل، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر، وضعّفه. قال شارحه المناوي (٦/١٤٠): قال ابن القطان: وفيه (عبد الله بن عمر العمري) قال أبو حاتم: مجهول، و(موسى بن هلال البصري) قال العقيلي: لا يصح حديثه ولا يتابع عليه، وقال ابن القطان: فيه ضعيفان: وقال النووي في المجموع: ضعيف جداً. وقال الفريابي، فيه موسى بن هلال العبدي قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال السبكي: بل حسن أو صحيح. وقال الذهبي: طرقه كلها لينة، لكن يتقوى بعضها ببعض، قال ابن حجر: حديث غريب خرجه ابن خزيمة في صحيحه. وقال في القلب في سنده شيء، وأنا أبرأ إلى الله من عهدته، قال أعني ابن حجر: وغفل من زعم أن ابن خزيمة صححه، وبالجملة فقول ابن تيمية موضوع غير صواب ا.هـ وقال الحافظ السخاوي (١١٢٥): سنده ضعيف ا.هـ. ورواه البيهقي في السنن (٥/٢٤٥) والطيالسي (٦٥) وفي الشعب (٤١٥٣) بلفظ: «... من زار قبري، أو قال: من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً...» ورواه الطبراني في الكبير (١٢/٤٠٦) والأوسط (١/٩٤) وابن عساكر بلفظ: «من زار قبري بعد موتي، كان كمن زارني في حياتي» ونقل السيوطي في الدرر (٤١٣) عن الذهبي أنه قال: طرقه كلّها لينة يقوي بعضها بعضاً، ومن أجودها إسناد حديث حاطب الذي رواه ابن عساكر. والله أعلم.

ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه، وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولفظهم: « كان كمن زارني في حياتي »، وضعفه البيهقي. وقال الذهبي: طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن ما في رواتها متهم بالكذب. قال: ومن أجودها إسناد حديث حاطب الذي أخرجه ابن عساكر وغيره: « من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ». وللطيالسي عن عمر مرفوعاً: « من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً ». وللسبكي: شفاء السقام في زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى. وكذا ذكر ابن حجر المكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط: منها قوله عليه السلام « من زارني أو من زار قبري في المدينة كنت له شفيعاً وشهيداً »، وروى البيهقي عن أنس رضي الله عنه: « من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة ».

٢٤٩٠- « مَنْ زَارَنِي وزَارَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ فِي عامٍ واحِدٍ، دَخَلَ الجَنَّةَ ».

قال النووي في شرح المهذب في آخر الحج: موضوع لا أصل له. وقال ابن تيمية: موضوع ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث.

٢٤٩١- « مَنْ زَرَعَ حَصَدَ ».

قال في المقاصد: معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ وقد مضى: « الدنيا مزرعة للآخرة » واشتهر: « من زرع الأحن حصد المحن ».

٢٤٩٢- « مَنْ زَوىَ مِيرَاثاً عَنْ وَارِثِهِ، زَوىَ اللَّهُ عَنْهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الجَنَّةِ ».

أورده الديلمي بلا سند عن أنس رفعه ولا يصح، وأخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه: « من فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة »، وهو ضعيف جداً.

٢٤٩٣- « مَنْ زَارَ حَيّاً وَلَمْ يُكْرِمْهُ، فَكَأَنَّمَا زَارَ مَيِّتاً » لينظر.

٢٤٩٠- (موضوع) لا أصل له، وانظر: المقاصد (١١٢٦) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والتذكرة (١٦١) والإتقان (١٩١٤) والمنتقى (١١٠٠) والأسرار (٤٨٩) والتنزيه (١٧٦/٢).

٢٤٩١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩١٦) والأسرار (٤٩١) والمقاصد (١١٢٧) وأسنى المطالب (١٤٠٦) والتمييز (ص/١٦٨) والشذرة (٩٦٢) والمصنوع (٣٣٧).

٢٤٩٢- (لا يصح) رواه الديلمي (٥٤٨/٣) بلا إسنادٍ، وقد تقدم معك، أن الحافظ السيوطي قال في مقدّمة الجامع الكبير، أن الأحاديث التي انفرد بإخراجها الديلمي [ضعيفة، لا تقوم بها حجّة] فكيف إذا انفرد بها من غير إسنادٍ. فتنبه، والله أعلم.

٢٤٩٣- (لم أجد له أصلاً) مع كثرة المراجع الحديثية ولينظر، والله تعالى أعلم.

٢٤٩٤- « من زارَ العُلماءَ فكأنَّما زارَني، ومَنْ صافَحَ العُلماءَ، فكأنَّما صافَحَني، ومَنْ جالَسَ العلماءَ فكأنَّما جالَسَني، ومن جالَسَني في الدُّنيا أُجلِسَ إليَّ يومَ القيامةِ ».

قال في الذيل: في إسناده حفص كذاب.

٢٤٩٥- « مَنْ سَبَقَ إلى مُباحٍ فَهُوَ لَهُ ».

رواه أبو داود عن أسمر بن مضرس رفعه بلفظ: « من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له »، وصححه الضياء، وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ونحوه: « من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له » أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهويه والبزار وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفعه: « من أحاط حائطاً على أرض فهي له »، وعبد بن حميد عن جابر رفعه، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة مرفوعاً: « من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها »، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ: « من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له »، ويؤيده حديث « مني مناخ من سبق »، وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد.

٢٤٩٦- « مَنْ سَبَقَ العَاطِسَ بالحَمْدِ، أَمِنَ مِنَ الشَّوَصِ واللَّوَصِ والعِلَّوْصِ ».

ذكره في النهاية وهو ضعيف، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه: « من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته »، ونظم بعضهم الحديث فقال:

من يبتدي عاطساً بالحمد يأمن من ... شوص ولوص وعلوص كذا وردا
عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما ... يليه داء البطن والضرس اتبع رشدا

وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الضرس وقيل وجع البطن، والثاني بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة، وقال النجم: أخرج تمام وابن عساكر: « من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة، ولم ير فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا »، وفي سنده بقية وقد عنعنه.

٢٤٩٤- (موضوع) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/٣٥) والمنتقى (١٠٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩) والفوائد (٨٩٠) والتنزيه (٢٧٣/١) واللؤلؤ (٥٦٨).

٢٤٩٥- (لم أجده) بهذا اللفظ، والذي رواه أبو داود (١٧٧/٣) والبيهقي (١٣٩/١٠) والضياء (٤٥٨/١) بلفظ: « من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم، فهو له ». وإسناده ضعيف وانظر: الإرواء (١٥٥٣)، والله أعلم.

٢٤٩٦- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١١٣٠) وانظر أيضاً: مختصر المقاصد (١٠٣٥) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦٥) والشذرة (٩٦٥) والإتقان (١٩٢٠) وأسنى المطالب (١٤١٠).

٢٤٩٧- « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ » .

قال النجم رواه أحمد عن رجل من الصحابة، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ: « من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة » ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ: « من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة » ، ولابن أبي الدنيا وابن عدي والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة: « ومن فك عن مكروب كربه فك الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته » ، وروى أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن مسلمة بن مخلد: « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موؤدة من قبرها » ، وروى ابن ماجه عن ابن عباس: « من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته » .

٢٤٩٨- « مَنْ سَرَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ، فَقَدْ سَرَّ اللهَ » .

كذا في الإحياء. قال العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ: « من سر مؤمناً فإنما سر الله » . قال العقيلي: باطل لا أصل له. وفي الذيل: حديث: « من سر مؤمناً فإنما يسر الله، ومن عظم مؤمناً فإنما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فإنما يكرم الله » كذِبٌ بَيِّنٌ. وقال ابن حبان: سمعت جعفر بن أبان يملي: أنبأنا ابن أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر: « من سر مؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله تعالى » . فقلت: يا شيخ، اتّقِ الله ولا تكذب على رسول الله ﷺ. فقال: لستَ مني في حِلّ، أنتم تحسدونني لإسنادي. فخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة.

٢٤٩٩- « مَنْ سَكَنَ البَادِيَةَ جَفَا، ومَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افتَتَنَ، ومَنْ اتَّبَعَ الصَّيدَ غَفَلَ » .

رواه العسكري عن ابن عباس رفعه، وأبو داود والترمذي وأبو يعلى والطبراني عنه. يزيد بعضهم على بعض، وأوله عند بعضهم: « من بدا جفا » وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة: « وما ازداد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً » ، ورواه السيوطي في كتاب سماه ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ:

٢٤٩٧- (صحيح) رواه أحمد (٥٢٢/٢) والنسائي في الكبرى (٣٠٨/٤) وابن حبان (٢٩٢/٢) والحاكم في مستدركه (٤٢٥/٤) بنحوه. والله تعالى أعلم.

٢٤٩٨- (موضوع) قال القاري في الأسرار (٤٩٣): هو في (الذيل) كذب بيّن. وانظر: المنتقى (١١٠٨) والفوائد (١٣٨٤) واللؤلؤ (٥٦٩) والعلل المتناهية (٨٥٠) والمصنوع (٣٤٠) والوضع في الحديث (٣٤٠) وتحذير الخواص (١٣٥) للسيوطي.

٢٤٩٩- تقدم برقم (٢٤١٧) وإسناده صحيح، رواه أحمد وغيره.

« من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبـواب السـلطان افتـتن »، ورواه أيضاً أبـو داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: « من بدا فقد جفا ومن اتبع الصيد غفل ومـن أتـى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً إلا ازداد من الله بعداً ». قـال ابـن الغـرس: ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل.

٢٥٠٠- « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللهُ لهُ طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ ».

رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٠١- « مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَ التُّهَم اتُّهِمَ ».

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ: « من أقام نفسه مقـام التهمـة فلا يلومن من أساء الظن به »، وقد ذكر السخاوي آثاراً من معنـاه في تصنيـف لـه في الظـن: منها ما في الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ: « من كان يؤمن بالله واليـوم الآخـر فـلا يقفن مواقف التهم ».

٢٥٠٢- « مَنْ سَرَّ فَلْيُولِمْ ».

قال القاري كالتمييز ليس بحديث.

٢٥٠٣- « من سَمِعَ المنادي بالصلاةِ فقالَ: مرحباً بالقائلينَ عَدْلاً، مرحباً بالصلاةِ وأهلاً، كتبَ الله لهُ ألْفَي ألفَ حسنةٍ، ومَحَا عَنْه ألْفَي ألفَ سيئةٍ، ورَفَع لهُ ألْفَي ألفَ درجةٍ ».

هو موضوع كما في اللآلئ.

٢٥٠٤- « مَنْ سَمَّعَ، سَمَّعَ اللهُ بهِ، ومَنْ راءى، راءى اللهُ بِهِ ».

٢٥٠٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٢٥/٢) ومسلم (٢٠٧٤/٤) وابن حبان (٢٨٤/١) والترمذي (٢٨/٥) والدارمي (١١٠/١) وأبو داود (٣١٧/٣) وابن ماجه (٨١/١) وابن أبي شيبة (٢٨٤/٥) والمحاملي في أماليه (ص/٣٣٠) والطبراني في الأوسط (١٢٦/٤) ومسند الشاميين (٢٢٤/٢).

٢٥٠١- (موقوف) من قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانظر: الإتقان (١٩٢٦) والمقاصد (١١٣٣) والفوائد (٧٨٧) والشذرة (٩٦٨) والدرر (٤٠٣) وأسنى المطالب (١٤١٣).

٢٥٠٢- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٦٨) والأسرار (١٤١١) والإتقان (١٩٢٣) والمصنوع (٣٣٨) والشذرة (٩٦٦) والمقاصد (١١٣١) والنوافح (٢١٨٤).

٢٥٠٣- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٩٥) والتنزيه (١١٦/٢) والفوائد (٦٢) واللؤلؤ (٥٧٠) والمصنوع (٣٤١) وتحذير المسلمين (ص/٨١) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٥) وذيل اللآلئ (ص/١٠٣).

٢٥٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٣/٥) ومسلم (٢٢٨٩/٤) والترمذي (٤٠٣/٣) والبزار (١٣٧/٩)،

متفق عليه عن جندب مرفوعاً، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً، وفي الباب عن أبي سعيد وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ: «من سمع الناس سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره»، وعزاه الغزالي لابن عمر، وفي الزهد لابن المبارك ومسند أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص.

٢٥٠٥- «مَنْ سُئِلَ عَنْ علمٍ فَكَتَمَهُ، أَلجمهُ اللهُ بِلجَامٍ مِنْ نَارٍ يومَ القِيَامَةِ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الحاكم وصححه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الحاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف، وعند الطبراني عن ابن عباس وابن عمر وابن مسعود قال في اللآلئ بعد إيراد ما تقدم بزيادة: ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول اللهﷺ قال: «من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار»، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو الفسوي الذي قال فيه ابن حبان دجال، وليس كذلك انتهى، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ: «من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»، ورواه ابن عدي عن ابن مسعود بلفظ: «من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار».

٢٥٠٦- «مَنْ شَمَّ الوَرْدَ الأَحْمَرَ وَلَمْ يُصَلِّ عَليّ، فَقَدْ جَفَانِي».

موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبيﷺ قاله الصغاني، وتقدم في: «أن الورد» الكلام عليه مستوفى.

٢٥٠٧- «مَنْ شَابَ شيبةً في الإسْلامِ، كَانَت لَهُ نُوراً يومَ القيامَةِ».

رواه أحمد أبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عنبسة رفعه وهو حسن، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه: «يقول

٢٥٠٥- (صحيح) رواه أحمد (٢/٣٠٥) وأبو داود (٣/٣٢١) وابن ماجه (١/٩٧) والحاكم (١/١٨٢) والطبراني في الأوسط (٣/٣٣٥) والصغير (١/١١٢) والكبير (٨/٣٣٤) وأبو يعلى (٤/٤٥٨) والقضاعي في الشهاب (١/٢٦٧) والبيهقي في الشعب (٢/٢٧٥) وابن المبارك في الزهد (ص/١١٩).

٢٥٠٦- (موضوع) وانظر: التنزيه (٢/٤٤) وموضوعات الصغاني (٥٤) وذيل اللآلئ (ص/٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٠٧) والتنكيت والإفادة (ص/١٤٤).

٢٥٠٧- (صحيح) رواه أحمد (٦/٢٠) ومسند عمر بن عبد العزيز (ص/١٥١) والبزار (٩/٢٠٩) والترمذي (٤/١٧٢) وعبد الرزاق (١/٥٢) وابن أبي شيبة (٥/٢٦٦) والنسائي (٦/٢٦) والحاكم (٣/٥١).

الله عزّ وجلّ: الشيب نوري والنار خلقي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري»، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه: «أن الله يبغض الشيخ الغربيب» بكسر الغين المعجمة الذي لا يشيب وجمعه غرابيب وقيل: الذي يسود شعره يصبغه بالسواد.

٢٥٠٨- «مَنْ سَمَّى فِي وضوئِهِ، لمْ يَزَلْ ملكانِ يكتبانِ لهُ الحَسَنَاتِ حتَّى يُحْدِث مِنْ ذَلِكَ الوضوءِ».

قال القاري: في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع.

٢٥٠٩- «مَنَ سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً حسنَةً، كان لـه أجرُها وأجرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إلى يومِ القِيَامَةِ، ومَنْ سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كانَ عليهِ وِزْرُهَا ووزرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إلى يومِ القِيَامَةِ».

رواه مسلم عن جرير، قال في فتح الباري: وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى. وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جرير بلفظ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء» انتهى. والمشهور على الألسنة بلفظ: «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها إلى يوم القيامة». فاعرفه.

٢٥١٠- «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنيَا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا

٢٥٠٨- (موضوع) كما قال السيوطي في الذيل (ص/٩٥) وانظر: الأسرار (٤٩٤) والتنزيه (٧٠/٢) والفوائد (٣١) والمصنوع (٣٤٢).

٢٥٠٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٩/٤) وأحمد (٣٦١/٤) وابن خزيمة (١١٢/٤) والدارمي (١٤٠/١) والبيهقي في السنن (١٧٦/٤) وابن أبي شيبة (٣٥٠/٢).

٢٥١٠- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢) ورواه مسلم بزيادة: «ثمَّ لم يتب منها» (١٥٨٧/٣) والحاكم (١٦٢/٤) وابن حبان (١٨٨/١٢) وأبو عوانة (١٠٥/٥) والترمذي (٢٩٠/٤) وابن ماجه (١١١٩/٢) والروياني (٤٢٠/٢) ومسند عبد الله بن عمر (ص/٤٧) وابن الجعد (ص/١٨٢).

فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة»، وفي رواية: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة». وفي لفظ عند مسلم: «ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة» وتقدم في: «الخمر أم الخبائث».

٢٥١١- «مَنْ شَكَا ضرورتَه، وجبت مساعدتُه -وروي: معونَتُه».

هو من كلام بعض السلف. وفي الأحاديث شواهد لمعناه.

٢٥١٢- «مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ ساعةً مِنْ نهارٍ، تباعدَتْ مِنْهُ جهنَّمُ مسيرةَ مائَتَي عامٍ»

ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد. والزمخشري في تفسير آل عمران، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه: «من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً»، وقال: هذا باطل لا أصل له، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ: «تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام». وقال القاري: قلت قد ذكره الإمام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمله. وقال النجم: وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، وزاد: «وتقربت منه الجنة مائتي عام»، وفي سنده عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوي.

٢٥١٣- «مَنْ صبرَ وتأنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى».

قال النجم: ليس بحديث بل من الحكم، ومن الأمثال في معناه: من صبر على الحصرم أكله حلوى.

٢٥١٤- «مَنْ صَلَّى خَلْفَ عالِمٍ تَقِيٍّ، فكأنَّمَا صَلَّى خلفَ نبيٍّ».

تقدم عن السخاوي: أنه لم يقف عليه.

٢٥١١- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١٤١٥) والإتقان (١٩٣٢) والتمييز (ص/١٦٩) والجدّ الحثيث (٤٣١) والشذرة (٩٧٢) واللؤلؤ (٥٧١) والمقاصد (١١٣٧) والمصنوع (٣٤٣).

٢٥١٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (١١٣٨) والمنتقى (١١١٩) والإتقان (١٩٣٦) وضعفاء العقيلي (٢٢٦/١) وقال: وهذا باطل لا أصل له. والله أعلم.

٢٥١٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩٣٧) والجدّ الحثيث (٤٣٢) وتحذير المسلمين (ص/١١٦) والله تَعَالَى أعلم.

٢٥١٤- (لا أصل له) كما أشار لذلك الحافظ الزيلعي في نصب الراية (٢٦/٢) فقال: غريب، وهذه عادته في الأحاديث التي تقع في (الهداية) ولا أصل لها. وانظر أيضاً: المقاصد (٧٦٤) والشذرة (٦٥٤) والتمييز (ص/١١٦) والإتقان (١٩٣٩) وأسنى المطالب (٩٩٠).

٢٥١٥- « مَنْ صَلَّى الصُّبح في جماعةٍ، فهوَ في ذمَّةِ الله، فانْظُر يا ابْنَ آدَمَ لا يَطْلُبَنَّكَ الله بِشَيءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ ».

رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً. وفي لفظ لأحمد والترمذي وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق: « فهو في جوار الله »، وليس فيه ذكر جماعة، ورواه الأوزاعي عن أبي سمرة رفعه بلفظ: « من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى »، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ: « من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي ». وله عن أبي مالك الأشجعي: « من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله ».

٢٥١٦- « مَنْ صَلَّى عليَّ مرَّةً، لمْ يَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّة ».

موضوع كما قاله الصغاني.

٢٥١٧- « مَنْ صَلَّى عليَّ واحِدَةً، صَلَّى اللهُ عليهِ بِهَا عَشْراً ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس بلفظ: « من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات »، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ: « من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أو ليكثر ».

٢٥١٨- « مَنْ صلَّى عليَّ في كتابٍ، لمْ تَزَلِ الملائكةُ تَستَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَاب ».

رواه الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفري في الدعوات بسند ضعيف.

٢٥١٩- « من صَلَّى صلاةَ الصُّبْحِ في جَمَاعَةٍ، فكأنَّما حَجَّ مَعَ آدَمَ خَمْسِينَ حَجَّةً

٢٥١٥-(صحيح) رواه مسلم (٤٥٤/١) وابن حبان (٣٧/٥) والضياء في المختارة (١٥٢/١) وأبو عوانة (٣٥٦/١) والترمذي (٤٣٤/١) وابن ماجه (١٣٠١/٢) وأحمد (٣١٢/٤).

٢٥١٦- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٦) وأقرّه المصنّف، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٥١٧- (صحيح) رواه مسلم (٣٠٦/١) وأحمد (٤٨٥/٢) وابن حبان (١٨٧/٣) والضياء في المختارة (٣٩٥/٤) وأبو عوانة (٥٤٦/١) وأبو داود (٨٨/٢) والنسائي في الكبرى (٣٨٤/١).

٢٥١٨- (واهٍ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٢/٢) والقزويني في تاريخه (١٠٧/٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٦/١) بعد عزوه للأوسط: وفيه (بشير بن عبيد الدارسي) كذبه الأزدي وغيره ا.هـ وقال الذهبي في الميزان (٣٢/٢): وهذا موضوع ا.هـ وأقرّه ابن حجر في اللسان (٢٦/٢).

٢٥١٩- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٤٨) وأقرّه المصنف، والله تعالى أعلم.

ومَنْ صَلَّى صَلاةَ الظُّهرِ في جَمَاعَةٍ، فكأنَّما حجَّ مَعَ نُوحٍ أربعينَ حَجَّة، أو ثلاثينَ إلخ ».
موضوع كما قاله الصغاني.

٢٥٢٠- « مَنْ صَامَ يومَ ثمانيةَ عَشْرَ منْ ذِي الحِجَّةِ، كتبَ اللهُ لَهُ صِيَامَ ستِّينَ شَهْراً ».

هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر عمرهﷺ من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي: أنه حديث منكر جداً بل كذب، فقد ثبت في الصحيح: أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً، هذا باطل فليتأمل انتهى ما في السيرة، وذكر فيها قبيل ذكره أن الرافضة قبحهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فليراجع.

٢٥٢١- « مَنْ صَمَتَ نَجَا ».

رواه الترمذي وقال: غريب، والدارمي وأحمد وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي: وإسناده ضعيف انتهى. لكن شواهده كثيرة: منها كما في حسن السمت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول اللهﷺ: « عليك بطول الصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك ». ومنها ما سيأتي بعضه مفرقاً في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً حافلاً ولخصه السيوطي مع زيادة وسماه: حسن الصمت.

٢٥٢٢- « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنيَا، كُلِّفَ أَنْ ينفخَ الرُّوحَ يومَ القِيَامَةِ وليْسَ بِنَافخٍ ».
متفق عليه.

٢٥٢٣- « مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بينَ لَحْيَيهِ ورجلَيْهِ، ضَمِنْتُ لهُ على اللهِ الجَنَّةَ ».

٢٥٢٠- (موضوع) كما قال الذهبي في الأحاديث المختارة (٥٢) والجوزقاني في كتابه الأباطيل (٧١٤) وابن الجوزي في العلل (٣٥٦/١).

٢٥٢١- (ضعيف) كما قال النووي في الأذكار (٨٨٨) والحديث رواه أحمد (١٥٩/٢) والترمذي (٦٦٠/٤) وضعّفه أيضاً السيوطي في الجامع الصغير (٨٨١٩) والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٤٩/٣). وله شاهد بسند جيد عند الطبراني كما قال الحافظ، والله تعالى أعلم.

٢٥٢٢- (صحيح) رواه البخاري (٧٧٥/٢) ومسلم (١٦٧١/٣) وأحمد (٢١٦/١) والترمذي (٢٣١/٤) وأبو داود (٣٠٦/٤) والنسائي (٢١٥/٨) وأبو يعلى (٤٥١/٤) والطبراني في الكبير (٣١٦/١١) وابن حبان (٤٩٨/١٢) والبيهقي في الشعب (١٨٩/٥).

٢٥٢٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٧٦/٥) وأحمد (٣٣٣/٥) بنحوه والترمذي (٦٠٦/٤) وابن حبان (٨/١٣) والحاكم (٣٩٩/٤) والطبراني في الأوسط (١٧٢/٥) وأبو يعلى (٢٩/١) والقضاعي في الشهاب (٣٢٤/١) والبيهقي في الشعب (٢٣٥/٤).

رواه جماعة عن جابر مرفوعاً، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ: « من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة »، وفي لفظ: « من توكل لي ما بين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة »، وفي آخر: « من تكفل لي تكلفت له »، وتكلم عليهما العسكري، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره ولفظ حديث أبي هريرة: « من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة »، وفي لفظ عنه: « من حفظ ما بين لحييه »، وللديلمي بسند ضعيف عن أنس رفعه: « من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه وجبت له الجنة »، ولفظ الإحياء: « فقد وقي » بدل « وجبت له الجنة ». وقبقبه بقافين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة البطن من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن، وذبذبه بالذالين معجمتين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة الذكر ولقلقه بلامين مفتوحتين وقافين أولاهما ساكنة اللسان ويجوز أن يكون القبقبة كناية عن أكل الحرام.

٢٥٢٤- « مَنْ صَنَعَ إلى أحدٍ مِن وَلَدِ عَبدِ المُطَّلِبِ يَداً ».

تقدم في: « من أسدى ».

٢٥٢٥- « مَنْ طَافَ بهذا البيتِ أسبوعاً، وصلَّى خَلْفَ المقامِ رَكْعَتَيْنِ، وشَرِبَ من ماءِ زَمْزَمَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُه بالغةً مَا بَلَغَتْ ».

رواه الواحدي في تفسيره والجندي في فضائل مكة عن جابر رفعه، وأخرجه الديلمي في مسنده بلفظ: « من طاف بالبيت أسبوعاً ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه »، قال في المقاصد: ولا يصح باللفظين، وقد ولع به العامة كثيراً لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله، وقال القاري: ليس بموضوع غايته أنه ضعيف، مع أن قول السخاوي: لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكأن المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في المختصر: إنه باطل لا أصل له، وقد أغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الإجماع كما صرح به التوربشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة

٢٥٢٤- تقدم برقم (٢٣٦٩).

٢٥٢٥- (باطل) وانظر: المقاصد (١١٤٤) واللؤلؤ (٥٩١) والإتقان (١٩٤٧) والمنتقى (١١٣٠) والغماز (٢٩٦) والكشف الإلهي (٨٠٧) والمصنوع (٣٤٥) والوضع في الحديث (ص/١٢١) وتذكرة الموضوعات (ص/٧١-٧٢).

انتهى فليتأمل ويراجع. قال السخاوي: ومن المشهور بين الطائفين حديث: «من طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه»، ويحرصون لذلك على الطواف في المطر، ولا أصل له في المرفوع، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله، واتفق لغيره من المكيين وغيرهم، بل قال مجاهد: إن ابن الزبير رضي الله عنه طاف سباحة، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس من الطواف، وعند الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ: «من طاف بالبيت أسبوعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة»، وذكره الغزالي في الإحياء بهذا اللفظ بل عنده أيضاً: «فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنبه»، ولم يخرج ثانيهما العراقي، وأما أولهما فلابن ماجه عن أبي عقال قال: طفت مع أنس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس: ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه في مطر، وفي لفظ لغيره: «من طاف بالكعبة في يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحا عنه بالأخرى سيئة»، ويشهد لذلك كثرة الأحاديث الواردة في فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن عمر عند الترمذي وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً وأحصاه كان كعتق رقبة، بل من المشهور أيضاً حديث: «من طاف بالبيت سبعاً لا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه»، وأخرجه الطبراني في الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف، وفيه: «من طاف حول البيت سبعاً في يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر في كل طواف من غير أن يؤذي أحداً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله سبعين شفاعة إن شاء في أهل بيته من المسلمين وإن شاء في العامة وإن شاء عجلت له في الدنيا وإن شاء أخرت له في الآخرة»، وأخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً، وفي رسالة الحسن البصري ومناسك ابن الحاج نحوه، ولكن آثار الوضع عليه لائحة، ولذا قال السخاوي: إنه باطل.

٢٥٢٦- «مَنْ طَلَبَ السَّلامَةَ سَلِمَ».

قال في المقاصد: معناه صحيح، وقال القاري: ليس بحديث.

٢٥٢٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٤٥) والمنتقى (١١٣٦) والإتقان (١٩٥٠) والمصنوع (٣٤٧) وتحذير المسلمين (ص/١٥٤) والجد الحثيث (٤٣٣) والنخبة (٣٦٣) وأسنى المطالب (١٤٣٢).

٢٥٢٧- «مَنْ طَلَبَ الدُّنيَا بعملِ الآخِرةِ، فليسَ لهُ في الآخِرَةِ مَنْ نَصِيبٍ».

رواه الديلمي عن أنس به والطبراني وأبو نعيم عن الجارود بن المعلي: «من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار».

٢٥٢٨- «مَنْ طَلَبَ العلمَ لِيباهي بهِ العلماءَ، أو لِيُماري بهِ السُّفهاءَ، ولِيصرفَ وجوهَ النَّاس إليهِ فهوَ في النَّارِ».

رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضاً عن ابن دريك بلفظ: «من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار».

٢٥٢٩- «مَنْ ظَلَمَ ذِمِّيّاً كنتُ خَصْمَهُ».

رواه أبو داود بسند حسن بلفظ: «من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة». وتقدم في: «من آذى ذمياً».

٢٥٣٠- «مَنْ عبدَ اللهَ بِجَهْلٍ، كانَ مَا يُفْسِد أكثرَ مِمَّا يُصْلِح».

قيل: هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابي رضي الله عنه. وللديلمي عن واثلة بن الأسقع رفعه: «المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون»، قال القاري ويؤيده حديث: «لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد».

٢٥٣١- «مَنْ عُرِضَ عليهِ طِيبٌ فلا يَرُدّه، فإنه خفيفُ الحَمْلِ طيبُ الرَّائحَةِ».

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظ بعضهم «ريحان» بدل «طيب» وللترمذي عن ابن عمر مرفوعاً: «ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن». وزاد بعضهم «اللحم». وأنشد بعضهم في ذلك:

٢٥٢٧- رواه الطبراني في الكبير (٢/٢٦٨) وعزاه له الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢٠) وقال: وفيه من لم أعرفهم.

٢٥٢٨- (حسن) رواه الترمذي (٥/٣٢) وابن ماجه (١/٩٣) والضياء في المختارة (٢٤٨٠) والدارمي (١/١١٥) والربيع في مسنده (ص/٣٤) وتاريخ واسط (ص/١٢٩) والحاكم (١/١٦١) بنحوه.

٢٥٢٩- تقدم برقم (٢٣٤١).

٢٥٣٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١١٤٧) والمنتقى (١١٣٢) واللؤلؤ (٩٣٥) وأسنى المطالب (١٤٣٣) والفوائد (٩١٨) والتمييز (ص/١٧٠) والنخبة (٣٦٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٧) وتحذير المسلمين (ص/١١٣).

٢٥٣١- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٧٦٦) وأبو داود (٤/٧٨) وأحمد (٢/٣٢٠) وأبو يعلى (١١/١٢٧) وابن حبان (١١/٥١٠) والنسائي في الكبرى (٥/٤٢٨) والمجتبى (٨/١٨٩) والبيهقي في السنن (٣/٢٤٥).

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضاً يا أخي واللبن

وغاية ما ورد في الحديث سبع نظمها الجلال السيوطي بقوله على ما قيل:

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أتحف المرء خلان
دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢- «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فقدْ عَرَفَ رَبَّهُ».

قال ابن تيميه: موضوع. وقال النووي قبله: ليس بثابت. وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع: إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعني من قوله. وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النووي: إنه ليس بثابت قال: لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره. قال وذكره لنا شيخنا الشيخ حجازي الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطي بأن الشيخ محي الدين بن عربي معدود من الحفاظ. وذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف. وللحافظ السيوطي فيه تأليف لطيف سماه: «القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه» وقال النجم: قلت وقع في أدب الدين والدنيا للماوردي: عن عائشة سئل النبيﷺ من أعرف الناس بربه قال: «أعرفهم بنفسه».

٢٥٣٣- «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كلَّ لِسانُه».

قال القاري نقلاً عن السيوطي: ليس بثابت.

٢٥٣٤- «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ اسْتَرَاحَ».

ليس في المرفوع بل رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عيينة بلفظ: «ليس يضر المدح من عرف نفسه»، ومعنى استراح: أي من مدح الخلق وذمهم.

٢٥٣٥- «مَنْ عَزَّى مصاباً فَلَهُ مثلُ أجْرِهِ».

٢٥٣٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٠٦) والإتقان (١٩٦٣) وأسنى المطالب (١٤٣٦) والتذكرة (١٠٣) والمنتقى (١١٣٤) واللؤلؤ (٥٩٤) والمصنوع (٣٤٩) والكشف الإلهي (٨٩٠) والدُّرر (٤٢٠) والتنزيه (٤٠٢/٢).

٢٥٣٣- (لا أصل له) وانظر: المصنوع (٣٤٨).

٢٥٣٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٥٠٧) والمنتقى (١١٣٣) والإتقان (١٩٦٤) والجدّ الحثيث (٤٣٧) واللؤلؤ (٥٩٥) والنوافح (٢٢٣٢) والشذرة (٩٨٢) والنخبة (٣٦٦).

٢٥٣٥- (ضعيف) رواه الترمذي (٢٨٥/٣) وابن ماجه (٥١١/١) والبزار (٦٤/٥) والشاشي (٤٤٠) والقضاعي في الشهاب (٢٣٩/١).

رواه الترمذي وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود رفعه وذكره ابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب بسند ضعيف جداً بزيادة: «من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً» وذكر السخاوي بنحوه أحاديث في ارتياح الأكباد في موت الأولاد والله أعلم.

٢٥٣٦- «مَنْ عَزَّ بَزَّ».

قال النجم: هو مثل وليس بحديث ومعناه كما في القاموس من غلب سلب انتهى.

٢٥٣٧- «مَنْ عَزَّ بِغَيرِ اللهِ ذَلَّ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوي. وتقدم في: «من اعتز بغير الله».

٢٥٣٨- «مَنْ عَشِقَ فعفَّ فكتمَ فَماتَ ماتَ شَهيداً».

رواه الخطيب في ترجمة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «فهو شهيد»، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ: «من عشق فظفر فعف فمات مات شهيداً» ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفاً وقال: إن شيخه كان حدثه به مرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً، وهو مما أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد. حتى إن الحاكم قال في تاريخه يقال أن يحيى لما ذكر هذا الحديث قال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً. قال في المقاصد: لكنه لم ينفرد به، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال:

فإن أهلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنن بقيت قرير عين

روى هذا لنا قوم ثقات نأوا بالصدق عن كذب ومين

وذكر نحوه منظوماً الباجي، وأبو القاسم القشيري وغيرهما، ومنه قول ابن الربيع:

تعفف إذا ما تخل بالخل عالماً بكون إلهي ناظرا وشهيدا

ففي خبر المختار من عف كاتماً هواه إذا ما مات مات شهيدا

وقال في الدرر حديث: «من عشق فعف فكتم فمات فهو شهيد» له طرق عن ابن

٢٥٣٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩٦٦) والجدّ الحثيث (٤٣٨).

٢٥٣٧- (ضعيف) وقد تقدم برقم (٢٤٠٩).

٢٥٣٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الخطيب في تاريخه (٥/١٥٦) و(٥/٢٦٢) و(٦/٥٠) وابن الجوزي في العلل (١٢٨٦) وقال ابن القيم في المنار المنيف (٣٢١): موضوع. وكذا قال في زاد المعاد (٣/٣٢٤) وضعّفه جداً، الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣/٢٤٢) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١١٣٥). والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

عباس، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور، والخطيب في تاريخ بغداد، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وللديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه: «العشق من غير ريبة كفارة للذنوب»، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث الديلمي فقال:

يا من يحب حبيبه ... أترك جميع العيوب
وأقدم بنفس منيبة ... واشرب بألطف كوب
ولا تخف شر ريبه ... من جاهل محجوب
وروى الثقات غريبه ... للديلمي المرغوب
في ذي المعاني نسيبه ... فردوسه المطلوب
قد قال من بثَّ طيبه ... طه شفاء القلوب
العشق من غير ريبه ... كفارة للذنوب

وعند الطبراني في الأوسط والنسائي عن ابن عباس: «أن النبيﷺ بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال: اللهم إني لست منهم، عشقت امرأة فلحقتها، فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم. فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء. فقال لها اسلمي جيش قبل نفار العيش:

أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم ... بجيلة أو لقيتكم بالخوانق
أما كان حق أن ينول عاشق ... تكلف إذا لاح السرى والودايق

قالت نعم فديتك. فقدموه فضربوا عنقه، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت. فلما قدموا على رسول اللهﷺ أخبروه بذلك فقال رسول اللهﷺ: أما كان فيكم رجل رحيم؟» وأخرجه الخرائطي والديلمي وغيرهما، ولفظ بعضهم: «من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد»، وله طرق عند البيهقي، ونظيره في توالي التعقيب بالفاء قوله تعالى ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس].

٢٥٣٩- «مَنْ سرَّح لحيتَهُ حِين يُصْبح، كانَ له أماناً حتَّى يُمسي، لأنَّ اللحيةَ زَينٌ للرِّجَال وجمالٌ للوجْهِ».

موضوع كحديث: «من أمر المشط على حاجبيه عوفي من الوباء» وكحديث: «عليكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً» موضوع كذب. كما نقل ذلك ابن حجر المكي عن الحافظ السيوطي.

٢٥٣٩- (موضوع) كما قال المصنف، ولم أجده باللفظ المذكور عند غيره، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٥٤٠- «مَنْ عَصَى اللهَ في غُرْبَتِهِ رَدَّه خائباً -وفي لفظٍ: ردَّهُ في كُرْبَتِهِ».

قال القاري: ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى.

٢٥٤١- «مَنْ علَّق قنديلاً في المسجد، صلَّى عليهِ سبعونَ ألفَ ملَكٍ حتَّى يُطْفَأَ ذلكَ القِنْدِيلُ، ومَنْ بَسطَ فيهِ حصيراً، صلَّى عليهِ سبعونَ ألفَ ملَكٍ حتَّى يتَقَطَّعَ ذلِكَ الحصيرُ».

قال في اللآلئ: موضوع.

٢٥٤٢- «مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمْ، أورَثَهُ اللهُ تعالى عِلْمَ مَا لَمْ يعْمَلْ».

رواه أبو نعيم عن أنس.

٢٥٤٣- «مَنْ علَّم عبداً آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ تعالى، فهوَ لَهُ عَبْدٌ».

رواه الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ: «فهو مولاه»، ونحوه ما جاء عن شعبة أنه قال: من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت. بل في لفظ عنه: ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيي. قال النجم: وفي الحديث زيادة بعد قوله: فهو مولاه: «ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام»، والمشهور على الألسنة: من علمني حرفا كنت له عبداً. وأما: «من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته». فقال ابن تيمية: إنه موضوع، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله.

٢٥٤٤- «مَنْ عَيَّر أَخَاهُ بذَنبٍ، لمْ يَمُتْ حتَّى يعملَهُ».

٢٥٤٠- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٠٩) وأسنى المطالب (١٤٣٩) والشذرة (٩٨٥) والتمييز (ص/١٧١).

٢٥٤١- (موضوع) وفي إسناده (عمر بن صبح) كذاب، كما قال العلامة الفتني في التذكرة (ص/٣٧) وسبقه إلى ذلك الحافظ السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٠٢) وابن عراق في التنزيه (١١٥/٢).

٢٥٤٢- (موضوع) أخرجه أبو نعيم (١٤/١٠-١٥) من طريق الإمام أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون... وقال: «ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين، عن عيسى بن مريم عليه السلام، فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي ﷺ فوضع هذا الإسناد لسهولته وقربه، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل ا.هـ.

٢٥٤٣- رواه الطبراني في الكبير (١١٢/٨) ومسند الشاميين (٧/٢) والهيثمي في المجمع (١٢٨/١): وعزاه له، وقال: وفيه (عبيد بن رزين اللاذقي) ولم أر من ذكره ا.هـ. وبنحوه قال عنه ابن تيمية: موضوع وتبعه السيوطي في الذيل كما ذكر ذلك المصنف. والله تعالى أعلم.

٢٥٤٤- (واهٍ) أخرجه الترمذي (٢٥٠٥) والديلمي في مسند الفردوس (٥٢٢/٣) وابن عدي في الكامل (١٧٢/٦) وابن حبان في المجروحين (٢٧٧/٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده متصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل. انتهى كلام الترمذي. وأنَّى له الحسن فإنه

رواه الترمذي وابن منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً. وقال الترمذي: حسن غريب وليس إسناده بمتصل. وقال ابن منيع: قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجلدها ولا يثرب أي لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد. وتقدم عن ابن مسعود: لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلباً. ولابن شيبة عن أبي موسى من قوله نحوه، وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمرو بن شرحبيل بلفظ: لو رأيت رجلاً يرضع عنزاً فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع، وللبيهقي عن يحيى بن جابر قال: «ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب»، وعن النخعي قال: إني لأرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله. ومن كلام بعضهم: لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك.

٢٥٤٥- «مِنْ عَلامَةِ السَّاعةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير بلفظ: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين»، ورواه أيضاً عن ابن مسعود في الكبير وتمام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط، ورواه أيضاً في الأوسط والصغير عن أنس بلفظ: «من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً وأن يظهر موت الفجاءة». وهذه الروايات بعضها يقوي بعضاً ومن شواهده ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة ابن أبي حدرد قال: قال النبيﷺ: «من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة». والانتفاج روي بالجيم من انتفج جنبا البعير إذا ارتفعا وعظما، وروي بالخاء المعجمة، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب.

٢٥٤٦- «مَنْ غَسَّلَ واغْتَسَلَ، وبكّرَ وابْتَكَرَ، ومَشَى ولم يَرْكَبْ، ودَنَا مِنَ الإمَامِ

مع هذا الانقطاع فيه (محمد بن الحسن الهمداني) كذّبه ابن معين وأبو داود كما في الميزان (١٠٩/٦) ثم ساق له هذا الحديث. ولهذا أورده الصغاني في الموضوعات (٥٨) وقال أبو زرعة في سؤالات البرذعي: كلّها مناكير ا.هـ. وتعقّب الحافظ السيوطي في اللآلئ (٢٩٣/٢) ابن الجوزي في الموضوعات (٨٢/٣) ولكن لم يأت بطائل إنما ذكر قولاً للحسن البصري بلفظ: «من رمى أخاه بذنب قد تاب منه، لم يمت حتى يبتليه الله به» ا.هـ. قلت: وأقر الحافظ الذهبي في الترتيب (٨٦٥) ابن الجوزي وأعلّه بمحمد بن الحسن الهمداني ا.هـ وانظر المنتقى (١١٤٠).

٢٥٤٥- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٩٨/١٠) والأوسط (٦٥/٧) والصغير (١١٥/٢) وابن أبي شيبة (٥٠١/٧) والداني في الفتن (٣٩٧).

٢٥٤٦- (صحيح) رواه أبو داود (٩٥/١) وأحمد (٩/٤) بلفظ مقارب، وابن حبان (٢٠/٧) والحاكم (٤١٨/١) والبيهقي في السنن (٢٢٩/٣) والشعب (٩٧/٣) والطبراني في الكبير (٢١٥/١) والنسائي (٩٧/٣) وابن ماجه (٣٤٦/١).

فاسْتَمَعَ ولم يَلْغ كانَ لَهُ بِكُلِّ خُطوةٍ عمل سُنةٍ، أجرُ صيامِها وقيامِها».

ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ: «من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها». وذكره باللفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح، ولم يتعرضا لمن خرجه ولا لصحابيه. وقالا في «غسل» إنه بالتخفيف على الأرجح، وأن معناه غسل رأسه أو زوجته، لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها. وقالا في «بكر» إنه بالتشديد على الأشهر، وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها، وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكراً، أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد. انتهى ما قالاه ملخصاً. وذكره النجم بألفاظ آخر فراجعه.

٢٥٤٧- «مَنْ غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه، وفيه: «ومن حمل علينا السلاح فليس منا». وعنده أيضاً عنه مرفوعاً: «من غش فليس مني» قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال أصابه السماء يا رسول الله. قال: هلاَّ جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس. فذكره. ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ: «ليس منا من غش». وللعسكري عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، وزاد: «قيل: يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا؟ فقال: ليس مثلنا». وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي وغيرهم. ولفظ حديث علي عند العسكري: «ليس منا من غش مسلما أو ضارَّهُ أو ماكَرَهُ». ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي: «يا أيها الناس لا غش بين المسلمين، من غش فليس منا». ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الأفراد بسند ضعيف: «من غش أمتي فعليه لعنة الله».

٢٥٤٨- «مَنْ غَرَسَ غَرْسَاً لَمْ يَاكل مِنْهُ آدَمِيٌّ ولا خَلَق مِنْ خَلْقِ الله، إلاَّ كانَ لَهُ صَدَقَة».

رواه أحمد والطبراني، عن أبي الدرداء.

٢٥٤٧- (صحيح) رواه مسلم (٩٩/١) وأحمد (٤٦٦/٣) وابن حبان (٣٢٦/٢) والحاكم (١٠/٢) وأبو عوانة (٦١/١) والدارمي (٣٢٣/٢) والبيهقي في السنن (٣٥٥/٥) وابن ماجه (٧٤٩/٢) والبزار (٢٥٨/٩) والطبراني في الأوسط (٢٩٨/١) والحميدي (٤٤٧/٢) وغيرهم.

٢٥٤٨- (صحيح) رواه البخاري بلفظ مقارب (٢٢٣٩/٥) ومسلم (١١٨٩/٣) وأحمد (٣٩١/٣) والطبراني في الكبير (١٨٧/٢٠) والبيهقي في السنن (١٣٧/٦).

٢٥٤٩- «مِنْ فِتْنَةِ العَالِم أنْ يكونَ الكلامُ أحبَّ إليهِ مِنَ السُّكُوتِ... الحديث».

ذكره الغزالي في الإحياء. قال العراقي: رواه أبو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات، وكذا في المختصر.

٢٥٥٠- «مَنَ الذُّنُوبِ ذنوبٌ، لا يُكفِّرهَا إلاَّ الوقوف بِعَرَفة».

ذكره في الإحياء. قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٢٥٥١- «مَنْ أسرَّ سريرةً ألبَسَهُ اللهُ رِدَاءهَا».

قيل: ليس بحديث لكن معناه صحيح، ويقرب منه قول زهير:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة　　وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢- «مَنْ أفْرَدَ الإقَامَةَ فليسَ مِنَّا».

قال القاري: نقلاً عن اللآلئ موضوع. وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع.

٢٥٥٢/١- «مَنْ عَمِلَ في فِرْقَةِ بَينَ امْرَأةٍ وزَوْجِهَا كَانَ في غَضَبِ اللهِ ولَعْنَتِهِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وكان حقاً على اللهِ أنْ يَضْرِبَهُ بِصَخْرَةٍ من نارِ جَهَنَّمَ إلاَّ أنْ يَتُوبَ».

رواه الدارقطني في الأفراد. قاله ابن حجر المكي في فتاواه. والله أعلم.

٢٥٥٣- «مَنْ فَرَّقَ بينَ والِدةٍ وولَدِهَا، فرَّقَ اللهُ بينَه وبينَ أحِبَّتِهِ يومَ القيامةِ».

٢٥٤٩- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢٦٥/١) وأقرّ الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٧١) وتعقبهما ابن عراق في التنزيه (٢٦٩/١) بأنه ضعيف لا موضوع، ونقل عن الحافظ العراقي أنه قال: هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبي حبيب ا.هـ. قلت: وهو الراجح والله أعلم.

٢٥٥٠- (لا أصل له) وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (٣١٩/١) وقد تقدم برقم (٧٨٤).

٢٥٥١- تقدم برقم (٢٣٧٥).

٢٥٥٢- (موضوع) وانظر: الأباطيل (٣٨٧) والأسرار (ص/٤٦١) والتنزيه (٧٩/٢) والفوائد (٥٤) واللآلئ (١٤/٢) واللؤلؤ (٥٣٥) والمشروعة (٧٣) والمصنوع (٣٢٢) والموضوعات (٩٢/٢) وترتيب الموضوعات (٤٦٥).

٢٥٥٢/١- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٠/٢) وأقرّوه منهم الحافظ السيوطي في اللآلئ (١٨٠/٢) وابن عراق أيضاً في التنزيه (٢٠٢/٢) كأصله والله تعالى أعلم. وهذا الحديث زيادة من نسخة مطبوعة.

٢٥٥٣- (صحيح) رواه أحمد (٤١٤/٥) والترمذي (٥٨٠/٣) والحاكم (٦٣/٢) والدارقطني (٦٧/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٨٠/١) والطبراني في الكبير (١٨٢/٤) والبيهقي في السنن (١٢٦/٩).

رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال: حسن غريب والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العذري، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي، والحاكم عن عمران بن حصين.

٢٥٥٤- «مَنْ فَصَلَ بَيْنِي وبينَ آلِي بعلي، لَم يَنَلْ شَفَاعَتِي».

هذا من موضوعات الشيعة قبحهم الله. نبه عليه العصام في مناهي حواشي الجامي، لكن بزيادة لفظ «كلمة» قبل «علي». وأقول رواه مصطفى أفندي الأنطاكي باللفظ المشهور، قال: وَرُدَّ بأنه غير ثابت، وإن سلم فالمراد به علي بن أبي طالب. انتهى، فتدبره.

٢٥٥٥- «مَنْ فَرَّحَ أنثى، فَكَأَنَّما بَكى مِن خَشيةِ اللهِ».

موضوع كما نبه على ذلك ابن حجر المكي ناقلاً عن السيوطي.

٢٥٥٦- «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كُتبَ لهُ مثل أجْرِهِ، مِنْ غيرِ أنْ يَنْقُصَ مِن أَجْرِ الصَّائِمِ شيءٌ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً، وفي لفظ «كان له» بدل «كتب له». ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة: «وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره ما دام الطعام فيه». ورواه الديلمي عن علي بلفظ: «من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقدسونه» الحديث. وللبيهقي عن زيد ابن خالد: «من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره». وهو بمعناه عند الإمام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة. وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ: «من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة». وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ: «من فطر صائماً في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر»، وذكر حديثاً. ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل:

٢٥٥٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥١١) وأسنى المطالب (١٤٤٦) واللؤلؤ (٦٠١).

٢٥٥٥- (موضوع) وانظر: اللآلىء (٢/١٧٧) والتنزيه (٢/٢١١) والموضوعات (٢/٢٧٦) وتحذير المسلمين (ص/٨٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣١).

٢٥٥٦- (صحيح) رواه أحمد (٤/١١٤) والترمذي (٣/١٧١) وابن ماجه (١/٥٥٥) وابن حبان (٨/٢١٦) وعبد الرزاق (٤/٣١١) والبزار (٦/٤٦٩) وعبد بن حميد (ص/١١٧).

« من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء. قالوا: يا رسول الله، ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. فقال رسول الله ﷺ: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة[1] لبن أو تمر أو شربة ماء، ومن أشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة » . وهما ضعيفان.

٢٥٥٧- « مَنْ قَالَ أنَا مؤمنٌ فهوَ كَافِر، ومَنْ قالَ أنَا عَالِم فهوَ جَاهِل » .

رواه الطبراني في الأوسط بالشطر الثاني منه، عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم. وفي الصغير بالشطر الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ: « من قال أنا في الجنة فهو في النار » ، وسنده ضعيف، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً، ورواه الحرث بن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع. وقال ابن حجر الهيتمي في فتاواه: هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال: ومن رفعه إلى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط. وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم: أنا عالم، وما كانوا ليقعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال: وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام ﴿ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٥٥] .

٢٥٥٨- « مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خطوةً، غفرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه ومَا تَأخَّرَ » .

---

(1)- المذقة: الشربة من اللبن الممذوق أي المخلوط بالماء- كما في النهاية.

٢٥٥٧- (موضوع) الشطر الأول منه، والثاني ضعيف جداً، وانظر: أحاديث القصاص (٣٤) وأسنى المطالب (١٤٤٨) والمنتقى (١١٤٥) والإتقان (١٩٨٤) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٩٢) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/١٦٦): أخرجه الطبراني في الأوسط بالشطر الأخير منه، من حديث ابن عمر، وفيه ليث بن أبي سليم تقدم، والشطر الأول روي من قول يحيى بن أبي كثير، رواه الطبراني في الأصغر، بلفظ: « من قال أنا في الجنة فهو في النار » وسنده ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢٥٥٨- (واهٍ) رواه أبو يعلى (٥٦١٣) والطبراني في الكبير (١٢/٢٢٠) و(١٢/٣٥٣) والديلمي في مسند الفردوس (٣/٤٩١) والبخاري في التاريخ الكبير (٤٨٧) ترجمة محمد بن عبد الملك، وقال: منكر الحديث، وساق له الحديث. وأبو نعيم في الحلية (٣/١٥٨) والذهبي في الميزان (٤/٣٤٠) و(٥/١٧٥) و(٦/٢٤٢) و(٧/٢٨٨) وابن حجر كأصله في اللسان (٥/٢٦٥) و(٦/٣١٥) وابن عدي في الكامل (٢/١٠٤) و(٥/٢٠٨) و(٦/١٥٧) وابن سبط العجمي في الكشف الحثيث (ص/٢٣٧) وابن حبان في المجروحين (٢/١٠٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/١٠٥) و(٩/١٧) و(٩/٢١٤) وأبو زرعة في سؤالات البرذعي (ص/٥٢٥) من طريق (سليمان بن عمرو النخعي) الكذاب. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٧٣-١٧٨) وتعقّبه السيوطي في اللآلئ (٢/٨٩) وابن عراق في التنزيه (٢/١٣٨) وخلاصة قولهما أن غايته الضعف لا الوضع. وأقرّ ابن الجوزي الحافظ الذهبي في الترتيب

رواه الخطيب عن ابن عمر. قال المناوي: وفيه عبد الباقي بن قانع، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ: «من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة». وقال: في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل.

٢٥٥٩- «مَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ».

رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر، ورواه أبو داود والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيد وزاد: «ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومنْ قتل دون أهله فهو شهيد».

٢٥٦٠- «مَنْ قَاتلَ لتَكونَ كَلِمَةُ الله هيَ العُليَا، فهوَ في سَبيلِ اللهِ».

رواه أحمد والستة عن أبي موسى.

٢٥٦١- «مَنْ قَالَ لا إلَهَ إلاَّ الله مُخْلصاً، دخلَ الجَنَّةَ».

رواه البزار والطبراني عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد: «قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا»، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم لكنه زاد: «قيل وما خلاصها قال: أن تحجزه عن محارم الله».

٢٥٦٢- «مَنْ قالَ في دينِنَا برأيِهِ فاقْتُلُوهُ».

وضعه إسحاق الملطي كما في الوجيز.

---

(٥٦١) وقال: جاء عن ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وجابر، وأبي هريرة، وكلُّ طرقه ساقطة علقتها في كراسٍ آخر ا.هـ. وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٨٢٠): شديد الضعف وفي (٩٤٦) بلفظ: «وجبت له الجنة». قيل: خبرٌ موضوع، وقيل: لا بل ضعيف ا.هـ. والحديث ذكره الصغاني في موضوعاته (٥٧) والفتني في التذكرة (ص/٦٩) وقالا: موضوع. وقال الهيثمي في المجمع (١٣٨/٣) بعد عزوه للطبراني في الكبير، وأبي يعلى في مسنده: وفيه علي بن عروة، وهو كذاب ا.هـ والله أعلم.

٢٥٥٩- (صحيح) رواه البخاري (٨٧٧/٢) ومسلم (١٢٤/١) وأحمد (٢٠٦/٢) وابن حبان (٤٦٧/٧) وأبو يعلى (١١٤/١) والنسائي (١١٦/٧) وابن ماجه (٨٦١/٢) وأبو داود (٢٤٦/٤) والترمذي (٣٠/٤).

٢٥٦٠- (صحيح) رواه البخاري (١١٣٧/٣) ومسلم (١٥١٢/٣) والترمذي (١٧٩/٤) وأبو داود (١٤/٣) والنسائي (٢٣/٦) وابن ماجه (٩٣١/٢) وأحمد (٣٩٢/٤).

٢٥٦١- (صحيح) رواه أحمد (٢٢٩/٥) وابن حبان (٣٩٢/١) والحاكم (٥٠٢/١) والطبراني في الأوسط (٥٦/٢) والكبير (١٩٧/٥) وعبد بن حميد (ص/٧٠) والحكيم في النوادر (٩١/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٤/٩).

٢٥٦٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥١٢) والمنتقى (١١٤٦) وأسنى المطالب (١٤٥٠) والموضوعات (٩٥/٣) وأقره الذهبي في ترتيب الموضوعات (٨٨٣) والسيوطي في اللآلئ (١٨٢/٢) وابن عراق في التنزيه (٢١٨/٢).

٢٥٦٣- «مَنْ قَدَّم لأخيهِ إبريقاً يتوضأُ بهِ، فكأنَّمَا قدَّمَ جواداً مَسروْجَاً مَلجومَاً يقاتلُ عليه في سبيلِ اللهِ».

قال ابن تيمية: موضوع، وفي الذيل: هو كما قال.

٢٥٦٤- «مَنْ قرأَ القُرآنَ معكُوساً، أُلقِيَ في النَّارِ منْكُوساً».

قال القاري: موضوع.

٢٥٦٥- «مَنْ قرأَ البقرةَ وآلَ عمرانَ، ولمْ يُدْعَ بالشَّيخ فقد ظُلِمَ».

قال في المقاصد: لا أصل له. نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس: «أن رجلاً كان يكتب للنبيﷺ وقد قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا أي عظم» الحديث، وأخرجه ابن حبان بلفظ: «عد فينا ذا بيان». وذكره الجوهري في صحاحه بلفظ: «كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا». وذكره الزمخشري في تفسير البقرة. وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ الكشاف للصحيحين. وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمر ولم يروه من حديثه. وللترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث: «أنهﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم بعثاً وهو من أحدثهم سناً أمعك سورة البقرة؟ قال: نعم، قال: اذهب فأنت أميرهم».

٢٥٦٦- «مَنْ قَرَأَ فِي الفَجْرِ بألم نشرح، وألم تَرَ كيفَ، لَمْ يَرْمَدْ».

قال في المقاصد: لا أصل له، سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض، لمخالفته سنة القراءة فيهما وإن حُكِيَت لي تجربته عن غير واحد من العامة، بل يقال أنه يحفظ من مطلق الألم. وفي روض الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلاً عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو ولم يكن لهم إليه سبيل قال: وهذا صحيح لا شك فيه انتهى، قال: ولم أره في الإحياء. قال: وكذا قراءة «إنا أنزلناه» عقب الوضوء، ولا أصل له؛ وإن رأيت في المقدمة المنسوبة لأبي الليث من الحنفية

٢٥٦٣- (موضوع) وانظر: أحاديث القصاص (٥٥) والمنتقى (١١٥٠) والفوائد (٣٠) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) وتذكرة الموضوعات (ص/٣١) والأسرار (٥١٣) وأسنى المطالب (١٤٥٢).

٢٥٦٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥١٥) والمنتقى (١١٥٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥٨).

٢٥٦٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦١) والمنتقى (١١٥٢) وتذكرة الموضوعات (ص/٨١) والأسرار (٥١٤) وأسنى المطالب (١٤٥٩).

٢٥٦٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٢) والمصنوع (٣٥٥) والمشتهر (ص/١٧٤) واللؤلؤ (٦١٠) والشذرة (٩٩٤) والجدّ الحثيث (٤٤١) وأسنى المطالب (١٤٥٧).

إيراده، مما الظاهر إدخاله فيها من غيره، وهو أيضاً مفوت سنته. انتهى. والله أعلم.

٢٥٦٧- «مَنْ قَتَلَ حيَّةً، فكأنَّمَا قَتَلَ كَافِراً».

رواه الديلمي عن ابن مسعود ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود: «من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً».

٢٥٦٨- «مَنْ قَتَلَ وزغاً في أوَّل ضَرْبَةٍ، كُتِبَتْ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ، ومَنْ قَتَلَهَا في الضَّرْبَةِ الثَّانيةِ فَلَهُ كذا وكذا حَسَنَةً دونَ الأولى، وإن قَتَلَهَا في الضَّربةِ الثَّالثَةِ، فَلَهُ كذا وكذا حَسَنَةً لدون الثَّانية».

رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٦٩- «مَنْ قَرأَ الآيتينِ منْ آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفتَاهُ».

رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٥٧٠- «مَنْ قرأَ سورةَ الكهفِ يومَ الجمعةِ، أضاءَ لهُ مِنَ النُّورِ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ: «من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق»، ولابن مردويه عن ابن عمر: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين».

٢٥٧١- «مَنْ قَصَدَنَا وَجبَ حقُّه عَلَيْنَا».

٢٥٦٧- (ضعيف) رواه البزار (٣٥٣/٥) ومعمّر في جامعه (٤٣٦/١٠) والحكيم في النوادر (١٣/٢) والألباني في ضعيف الجامع (٥٧٤٦).

٢٥٦٨- (صحيح) رواه مسلم (١٧٥٨/٤) وأحمد (٤٢٠/١) وابن ماجه (١٠٧٦/٢) وأبو داود (٣٦٦/٤) والبيهقي في السنن (٢٦٧/٢).

٢٥٦٩- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٤/٤) ومسلم (٥٥٤/١) وأحمد (١٢١/٤) وابن خزيمة (١٨٠/٢) وابن حبان (٦٠/٣) والترمذي (١٥٩/٥) والدارمي (٤١٥/١) وأبو داود (٥٦/٢) وابن ماجه (٤٣٥/١).

٢٥٧٠- (صحيح) رواه البيهقي في الشعب (١١٣/٣) لكن شطره الأخير بلفظ: «أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق» ورواه الحاكم وصححه (٣٩٩/٢) بلفظ: «أضاء له من النور ما بين الجمعتين» وفي إسناده (نعيم بن حماد) قال الذهبي: ذو مناكير.

٢٥٧١- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١١٦٦) والمصنوع (٣٥٦) واللؤلؤ (٦١٢) والكشف الإلهي (٨٨٩) والغماز (٢٨٤) والشذرة (٩٩٥) والجدّ الحثيث (٤٤٢) والإتقان (١٩٩٧) والأسرار (٥١٧).

قال في المقاصد: لم أقف عليه بـهذا اللفظ، ولكن في معناه ما مضى من حديث: «للسائل حق وإن جاء على فرس»، وقال القاري: وكذا في معناه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] انتهى فتدبر.

٢٥٧٢- «مَنْ قَصَّ أظفارَهُ مُخَالِفاً، لمْ يرَ في عَينَيهِ رَمَداً».

هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته، وكابن قدامة في مغنيه. قال في المقاصد ولم أجده. لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه، ونص أحمد على استحبابه، وقد أشار بعضهم لذلك رامزا بقوله «يمينها خوابس يسارها أوخسب» وقد بسطنا الكلام في ذلك أواخر تحفة أهل الإيمان.

٢٥٧٣- «منْ قطعَ رجاءَ من ارتجاهُ، قطعَ الله منْهُ رجاءهُ يوم القيامةِ، فلم يَلِجَ الجنَّةَ -وفي لفظ- فلم يَدْخُلِ الجنَّةَ».

عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوي: هو مختلق على الإمام أحمد، وأقول: المشهور على الألسنة «استرجاه» بدل «ارتجاه».

٢٥٧٤- «مَنْ قطعَ سدرةً صوَّبَ الله رأسَه في النَّارِ -وفي رواية للطبراني- من سِدْرِ الحرم».

وهي مبينة للمراد دافعة للأشكال.

٢٥٧٥- «من قضَى صلاةً من الفرائضِ في آخر جمعَةٍ من شهرِ رمضانَ، كانَ ذلكَ جابِراً لكلِّ صلاةٍ فاتَتْهُ في عمره إلى سبعينَ سَنَةً».

قال القاري: باطل قطعاً لأنه مناقض للإجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات، ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا ببقية شراح الهداية فإنهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين. انتهى.

٢٥٧٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٣) والمنار المنيف (٣٢٣) والمصنوع (٣٥٧) واللؤلؤ (٦١٣) والشذرة (٩٩٦) والجدّ الحثيث (٤٤٣) والتمييز (ص/١٧٢) والإتقان (١٩٩٨) والأسرار (٥١٨).

٢٥٧٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٤) والأسرار (٥٢٠) وأسنى المطالب (١٤٦٦) والمشتهر (ص/١١٩) واللؤلؤ (٦١٥) والكشف الإلهي (٨٩٥) والغماز (٢٩٧) والإتقان (١٩٩٩).

٢٥٧٤- تقدم برقم (١٨٧٩).

٢٥٧٥- (باطل) وانظر: الأسرار (٥١٩) وأسنى المطالب (١٤٦٥) والمصنوع (٣٥٨) واللؤلؤ (٦١٤).

٢٥٧٦- «مَنْ كتبَ بقلمٍ مقصورٍ وتمشَّطَ بمشْطٍ مكسورٍ، فتحَ الله عليه سبعينَ باباً مِنَ الفقرِ».

قال الصغاني: موضوع، وكأن معنى «مقصور» قصير والمشهور «من كتب بقلم معقود أي له عقد».

٢٥٧٧- «مَنْ كانَ آخرُ كلامِهِ لا إلهَ إلاَّ الله، دَخلَ الجَنَّةَ».

رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ، وكذا ابن منده عن أبي سعيد، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ: «من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة»، ورواه الطبراني عن علي بلفظ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، لم يدخل النار».

٢٥٧٨- «مَنْ كَانَ معَ اللهِ، كانَ اللهُ مَعَهُ».

٢٥٧٩- «مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ».

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ: «من قضى لأخيه حاجه من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة».

٢٥٨٠- «مَنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُحْسن إلى جَارِهِ، ومنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرِمْ ضَيفَهُ، ومنْ كانَ يُؤْمِن باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو لِيَسْكُتْ».

رواه أحمد والشيخان والترمذي، عن أبي شريح عن أبي هريرة.

٢٥٨١- «مَنْ رُزِقَ فِي شَيءٍ فَلْيَلْزَمْه».

رواه البيهقي عن أنس، وفي لفظ: «من رزقه الله رزقاً في شيء فليلزمه»، والمشهور على الألسنة: «من بورك له في شيء فليلزمه».

٢٥٧٦- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٢) وتحذير المسلمين (ص/٨٥).

٢٥٧٧- (صحيح) رواه أحمد (٢٤٧/٥) والبزار (٧٧/٧) والطبراني في الكبير (١١٢/٢٠) وأبو داود (١٩٠/٣) والحاكم (٦٧٨/١).

٢٥٧٨- (لم أجده) وهو مكررٌ برقم (٢٦٢٣) وقال المصنف: بيض له النجم ولم يتكلم عليه.

٢٥٧٩- (صحيح) رواه باللفظ المذكور مطولاً، البخاري (٨٦٢/٢) ومسلم (١٩٩٦/٤) والترمذي (٣٤/٤) وابن حبان (٢٩١/٢) وأبو داود (٢٧٣/٤) وعبد الرزاق (٢٢٨/١٠) وغيرهم.

٢٥٨٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٤٠/٥) ومسلم (٦٨/١) والترمذي (٣٤٥/٤) وأبو داود (٣٣٩/٤) وابن ماجه (١٢١١/٢) ومالك بنحوه (٩٢٩/٢) وأحمد (٣١/٤).

٢٥٨١- تقدم برقم (٢٣٧٦) بنحوه.

٢٥٨٢- «مَنْ رَضِيَ عَنِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

رواه ابن عساكر عن عائشة.

٢٥٨٣- «مَنْ رَضيَ مِنَ اللهِ باليَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ بالقليلِ مِنَ العَمَلِ».

٢٥٨٤- «مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاثُ بناتٍ أو أخواتٍ، فَصَبَرَ على لأْوائِهِنَّ وضَرَّائِهِنَّ وسَرَّائِهِنَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، بِفضْلِ رَحْمَتِهِ إياهُنَّ فقال رجُلٌ: واثْنَتَانِ يا رسولَ اللهِ؟ فقال: واثنتان، فقالَ رجلٌ: وواحدةٌ؟ فقال: وواحدةٌ».

رواه الخرائطي واللفظ له، والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الإسناد. والله أعلم.

٢٥٨٥- «مَنْ كَتَمَ سره مَلَكَ أَمْرَه».

قال في المقاصد: ليس في المرفوع لكن في مناقب الشافعي للبيهقي أنه: «قال من كتم سره كانت الخيرة في يده»، وقال أيضاً: روي لنا عن عمرو بن العاص أنه قال: ما أفشيت إلى أحد سراً فأفشاه فلمته لأني كنت أضيق صدراً منه، نعم في المرفوع كما تقدم: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».

٢٥٨٦- «مَنْ كَتَمَ عِلْماً يَعلَمهُ، أُلْجِمَ يومَ القِيَامَةِ بلجامٍ منْ نارٍ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي: حسن صحيح، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العلل المتناهية وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما ذكرها الزيلعي في تخريجه من آل عمران، قال في المقاصد: ويشمل الوعيد حبس الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك لا يهتدي للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثير. والله أعلم.

٢٥٨٢- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٣٦٠/٣٣) وقال في ضعيف الجامع (٥٦٠٠): ضعيف.

٢٥٨٣- تقدم برقم (٢٤٨٧).

٢٥٨٤- (صحيح) رواه أحمد باللفظ المذكور (٣٣٥/٢) عن أبي هريرة عن النبيﷺ. ورواه أيضاً الحاكم (١٩٥/٤) وصحّحه، ووافقه الذهبي.

٢٥٨٥- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١١٦٧) والمصنوع (٣٥٩) واللؤلؤ (٦١٨) والفوائد (٧٩٧) والشذرة (٩٩٨) والجدّ الحثيث (٤٤٤) والتمييز (ص/١٧٢) والإتقان (٢٠٠٦) والأسرار (٥٢١) وأسنى المطالب (١٤٧٢).

٢٥٨٦- تقدم برقم (٢٥٠٥).

٢٥٨٧- « مَنْ كَثُرتْ صلاتُهُ بالليلِ، حَسُنَ وجْهُهُ بالنَّهَارِ ».

قال في المقاصد: لا أصل له وإن روي من طرق عند ابن ماجه بعضها عـن جابر وأورد الكثير منها القضاعي وغيره، قال: ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم، والمعتمد الأول وأطنب ابن عدي في رده، قال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى. واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت، وقال ابن عدي سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد ابن بحر وغيرهما، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى: أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه.

٢٥٨٨- « منْ كثَّرَ سوادَ قوم فَهوَ مِنْهُمْ ».

رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة: « أن رجلاً دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فقيل له فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول » وذكره، وزاد: « ومن رضي عمل قوم كان شريك من عمل به »، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة، ولابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً، وشاهده حديث: « من تشبه بقوم فهو منهم »، وتقدم.

٢٥٨٩- « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقُمَ بَدَنُهُ وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، ومن لاحَى الرِّجالَ سَقَطَتْ مروؤتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ ».

رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي، وفي سنده مجهولان.

٢٥٩٠- « مَنْ كَرُمَ أَصْلُه، وطَابَ مَوْلِدُه، حَسُنَ محضَرُهُ ».

رواه ابن النجار عن أبي هريرة، قال المناوي: قال ابن النجار: باطل.

٢٥٩١- « مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فَعليٌّ مولاه ».

٢٥٨٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٩) والمنتقى (١١٦٧) وقد تكلمنا عنه مطولاً، والأسرار (٥٢٢) وقال: هو موضوع عن غير قصد. وتذكرة الموضوعات (ص/٤٨) وأسنى المطالب (١٤٧٤).

٢٥٨٨- لينظر والذي رأيته بلفظ: « من سوّد مع قوم فهو منهم... » رواه الخطيب، وإسناده ضعيف.

٢٥٨٩- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٧٢٦) وعزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده، وابن السني، وأبي نعيم في الطب، قال شارحه المناوي: وفيه (سلام) أو (أبو سلام) الخرساني، قال الذهبي: قال أبو حاتم: متروك ا.هـ والله أعلم.

٢٥٩٠- (باطل) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٩٦) وعزاه لابن النجار، وقال المناوي: قال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ورواه الديلمي عن ابن عمر ا.هـ والله أعلم.

٢٥٩١- (صحيح) رواه أحمد (١١٨/١) والحاكم (١١٨/٣) والضياء في المختارة (٨٧/٢) والترمذي

رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، فالحديث متواتر أو مشهور.

٢٥٩٢– «مَنْ كَثُرَ كلامُهُ كَثُرَ سَقَطُه، ومَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذنوبُهُ، ومَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ فالنَّارُ أولَى بِهِ».

وفي لفظ: «كانت النار أولى به»، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي. رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه، وقال العسكري: أحسبه وهماً، والصواب أنه من قول عمر وأن الأحنف قال، قال لي عمر: يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه. ورواه عن معاوية أنه قال: لو وَلَدَ أبو سفيان –يعني والده– الخلقَ كانوا عقلاء. فقال له رجل: قد ولدهم من هو خير من أبي سفيان، فكان فيهم العاقل والأحمق. فقال معاوية: من كثر كلامه كثر سقطه. وفي الباب عن معاذ وغيره، ومنه ما رواه ابن عساكر وقال غريب الإسناد والمتن عن أبي هريرة بلفظ: «من كثر ضحكه استخف بحقه، ومن كثرت دعابته ذهبت جلالته، ومن كثر مزاحه ذهب وقاره، ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته، ومن كثر كلامه كثرت خطاياه، ومن كثرت خطاياه فالنار أولى به».

٢٥٩٣– «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدَاً، فليتبوأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

متفق عليه عن علي، والبخاري عن مسلمة مرفوعاً. وهو من المتواتر، وأفرد جمع من الحفاظ طرقه، بل قال ابن الجوزي: رواه عن النبيﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا يعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنه خُرِّج من نحو أربعمائة طريق، ومنها: «من نقل

(٦٣٣/٥) والنسائي في الكبرى (١٣٤/٥) وابن ماجه (٤٥/١) وابن أبي شيبة (٣٦٦/٦) والطبراني في الأوسط (١١٢/١) والصغير (١١٩/١) والكبير (١٧٩/٣) وأبو يعلى (٣٠٧/١١) وغيرهم.

٢٥٩٢– (ضعيفٌ جداً) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٥٢/٣): ضعيف والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٣٧٠/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٣٦/١) والهيثمي في المجمع (٣٠٢/١٠) وعزاه للطبراني وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم. ورواه البيهقي في الشعب (٢٥٧/٤) وغيرهم، والله تعالى أعلم.

٢٥٩٣– (صحيح متواتر) رواه البخاري (٥٢/١) ومسلم (١٠/١) ومالك (٧٢٧/٢) وابن الجارود (ص/٢٣٣) وأحمد (٧٨/١) وابن حبان (٢١٤/١) والحاكم (١٤٩/١) والترمذي (٥٢٤/٤) والدارمي (٨٨/١) وأبو داود (٣١٩/٣) والنسائي في الكبرى (٤٥٨/٣) وابن ماجه (١٣/١) والبزار (١٨٧/٣) والروياني (ص/٧٦) والحميدي (٤٩٢/٢) وابن راهويه (٢٩٠/١) والطيالسي (ص/٣١٨) وأبو يعلى (٢٢١/١) وغيرهم.

عني مـا لم أقلـه فليتبـوأ مقعـده مـن النـار»، قـالوا: وهـذا أصعـب ألفاظـه وأشـقها لشـموله للمصَحِّفِ واللحَّان والمحرِّف.

٢٥٩٤- «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ الله عَلَى رؤوسِ الخَلائِقِ يَومَ القيامَةِ، حتَّى يخَيِّرَهُ من الحورِ العينِ مَا شَاءَ».

رواه أبو داود والترمذي من حديث معاذ بن أنس به مرفوعاً، وقال الترمذي: حديـث حسـن، وفي لفظ لابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة: «من كظم غيظاً وهـو يقـدر علـى إنفـاذه ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً»، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ: «من كظم غيظـاً وهـو قـادر على إنفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسـه كسـاه الله رداء الإيمان يوم القيامة ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة».

٢٥٩٥- «مَنْ لَبِسَ ثوبَ شُهْرَةٍ، أَلْبَسَهُ الله ثوبَ ذُلٍّ ومذَلَّةٍ يومَ القيامَةِ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً، ورواه ابن ماجـه وأبـو نعيم عن أبي ذر بلفظ: «أعرض الله عنـه حتـى يضعـه»، ورواه الحـارث والطـبراني عـن أنـس بلفظ: «من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه»، وللديلمي عن أنس رفعه: «مـن لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه».

٢٥٩٦- «مَنْ لَبِسَ نَعلاً أَصْفَرَ، قلَّ هَمُّهُ».

رواه العقيلي والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ: «لم يـزل في سـرور ما دام لابسها بدل قل همه»، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: كذب موضوع، وعـزاه في الكشـاف لعلـي بـاللفظ الأول، وكـأن المـأخذ قولـه تعـالى ﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٩].

٢٥٩٧- «مَنْ لَعِبَ بالشَّطرَنج، فَهُوَ ملعونٌ».

٢٥٩٤- (حسن) رواه أحمد (٤٤٠/٣) وأبو داود (٢٤٨/٤) والترمذي (٦٥٦/٤) وابن ماجه (١٤٠٠/٢) والبيـهقي في السنن (١٦١/٨) والشعب (١٥١/٥) والقضاعي (٢٦٩/١) والطبراني في الكبير (١٨٨/٢٠) وغيرهم.

٢٥٩٥- (حسن) رواه أحمد (١٣٩/٢) وأبو داود (٤٣/٤) وابن ماجه (١١٩٢/٢) وأبو يعلى (٦٢/١٠) وابن أبـي شيبة (٢٠٥/٥) وابن الجعد (ص/٣١٥) والنسائي في الكبرى (٤٦٠/٥) والبيهقي في الشعب (١٦٩/٥).

٢٥٩٦- (موضوع لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١١٧٤) وضعفاء العقيلـي (٢٣٥/١) والطـبراني في الكبير (٢٦٣/١٠) والخطيب في التاريخ (٢٤/٥) والميزان (٤٢٦/٥) والمنتقى (١١٧١) مطولاً.

٢٥٩٧- (موضوع) وانظر: المقاصد (١١٧٥) والمنتقى (١١٧٢) والأسرار (٥٢٤) وأسنى المطالب (١٤٨٤) واللؤلؤ (٦٢٢) والإتقان (٢٠٢٣) والغماز (٢٧٠) والفوائد (٦١٢) والمصنوع (٣٦٢).

قال النووي لا يصح، قال في المقاصد: وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج، وقال القاري: قلت قد ورد: «ملعون من لعب الشطرنج والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير» رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلاً وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى.

٢٥٩٨- «مَنْ لعبَ بالنَّرْدِ، فقدْ عَصَى اللهَ ورَسُولَهُ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى، وفي لفظ عند أحمد عنه: «من لعب بالكعاب»، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة: «من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

٢٥٩٩- «مَنْ لقيَ اللهَ لا يُشرِكُ بهِ شَيئاً، دَخلَ الجَنَّةَ».

رواه البخاري عن أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر، زاد: «ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار».

٢٦٠٠- «مَنْ لَمْ يَخفِ اللهَ، خَفْ مِنْهُ».

قال القاري: ليس بحديث. وقال في المقاصد: معناه صحيح فإن عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه، وتقدم: «من خاف الله خوّفَ الله منه كلَّ شيء». وقال ابن أبي الدنيا في المداراة: حدثني علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جماز قال: أوحى الله إلى داودعليه السلام: يا داود تخاف أحداً غيري؟ قال: نعم يا رب، أخاف من لا يخافك.

٢٦٠١- «مَنْ لَقِيَ اللهَ وهوَ مُدْمِنُ خمرٍ، لَقِيَهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

رواه البخاري في تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه.

٢٦٠٢- «مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الفَحْشَاءِ والمنكَرِ، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إلاَّ بُعْداً».

٢٥٩٨- (حسن) رواه مالك (٩٥٨/٢) وأحمد (٣٩٤/٤) وأبو داود (٢٨٥/٤) وابن ماجه (١٢٣٧/٢) والبزار (٧٨/٨) وابن حبان (١٨١/١٣) والبيهقي في السنن (٢١٤/١٠) والطيالسي (ص/٦٩).

٢٥٩٩- (صحيح) رواه البخاري (٦٠/١) ومسلم (٩٤/١) ولم يعزه المصنف إليه مع أنه فيه باللفظ المذكور، وورواه ابن ماجه (٨٧٣/٢) والنسائي في الكبرى (٢٧٨/٦) وأحمد (١٥٧/٣) وغيرهم.

٢٦٠٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٧٦) والمنتقى (١١٧٥) والإتقان (٢٠٣٢) والتمييز (ص/١٧٤) والأسرار (٥٣٦) والجدّ الحثيث (٤٤٩) والمصنوع (٣٦٣) والكشف الإلهي (٨٨٣) والشذرة (١٠٠٨).

٢٦٠١- تقدم برقم (٢٢٧٨) ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٦/١٢).

٢٦٠٢- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (٥٤/١١) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠٨) والديلمي في مسند الفردوس (٦٢٢/٣) وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير (٩٠١٤) قال المناوي قال الهيثمي

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً.

٢٦٠٣- «مَنْ لَقَّم أخاهُ لُقمةَ حُلْوٍ، صَرفَ اللهُ عنه مَرارةَ الموقفِ يومَ القيامةِ».

رواه الطبراني وأبو نعيم عن أنس. وفي سنده يزيد الرقاشي تفرد به.

٢٦٠٤- «مَنْ لَمْ يُدَاوِمْ عَلَى أَرْبَع قبلَ الظهرِ، لمْ تَنَلْهُ شَفَاعَتِي».

نقل السيوطي في آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب: بأنه لا أصل له والله أعلم.

٢٦٠٥- «مَنْ لَمْ يكُنْ عِندَهُ صَدقةٌ، فلْيَلْعَنِ اليَهُود».

رواه السلفي والديلمي وابن عدي. كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحابيه ومرتبته. وقال القاري: لا يصح.

(٣٥٥٧): فيه ليث بن أبي سليم، ثقة لكنه مدلس وقال الزيلعي: فيه يحيى بن طلحة اليربوعي وثقة ابن حبان، وضعفه النسائي، وقال في الميزان: هو صويلح الحديث. وقال النسائي: ليس بشيء، وساق له هذا الخبر، ثم قال: أفحش ابن الجنيد فقال: هذا كذب وزور، ورواه عنه أيضاً ابن مردويه في تفسيره. قال الحافظ العراقي: وسندهما لين، ورواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من حديث الحسن مرسلاً بإسناد صحيح. وقال في الضعيفة رقم (٢): باطل وهو مع اشتهاره على الألسنة لا يصح من قبل إسناده، ولا من جهة متنه، وذكر طرقه، ثم قال: وجملة القول أن الحديث لا يصح إسناده إلى النبيﷺ وإنما صح من قول ابن مسعود والحسن البصري، وروي عن ابن عباس، ولهذا لم يذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب الإيمان (ص/١٢) إلا موقوفاً على ابن مسعود وابن العباس رضي الله عنهما، وقال ابن عروة في الكواكب: إنه الأصح ا.هـ والله أعلم.

٢٦٠٣- (موضوع) وانظر: المنار المنيف (١١٦) والموضوعات (٣/٢٨) والأسرار (ص/٤٢٠) والإتقان (٢٠٢٥) والشذرة (٦٦٥) واللآلئ (٢/٢٤٥) واللؤلؤ (٦٢٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٥٠).

٢٦٠٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٢٥) والتنزيه (٢/١٢٧) واللؤلؤ (٦٢٥) والمصنوع (٣٦٤) وتحذير المسلمين (ص/٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٤٨).

٢٦٠٥- (باطل) قال الملا علي القاري (٥٢٨): لا يصح. وكذا قال الحوت البيروتي (١٤٩٩) والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٧) وقال: قال ابن معين: هذا كذب وباطل. وتعقبه الحافظ السيوطي في اللآلئ (٢/٧٥) وابن عراق في التنزيه (٢/١٣٢) أنه من رواية الضعفاء، ولا يحسن الحكم عليه بالوضع، فغايته الضعف لا الوضع. أما الحافظ الذهبي، فقد أقر ابن الجوزي في ترتيب الموضوعات (٥٣٩) و(٥٤٠) بأنه موضوع وكذا أقره ابن القيم الجوزية في المنار المنيف (٩٢) وابن فلاته في كتابه الوضع في الحديث (٢/٤٥١) وقال العلامة الفتني (ص/١٦): لا يصح. والله أعلم.

٢٦٠٦- «مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ، جعلَ اللهُ لهُ مِنْ كلِّ ضِيقٍ مَخرجاً، ومنْ كُلِّ همٍّ فَرجَاً ورزقَهُ مِن حيثُ لا يحتَسِبُ».

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس.

٢٦٠٧- «مَنْ لَزِمَ هذَا الدُّعَاءَ، ماتَ قبلَ أن يصيبَهُ جهدٌ منْ بلاءٍ: اللهمَّ أحسِنْ عَاقِبتَنَا في الأمورِ كلِّها، وأجِرْنَا مِنْ خِزيِ الدُّنيا وعذَابِ الآخِرَةِ».

رواه ابن عدي عن بسر بن أرطأة.

٢٦٠٨- «مَنْ لَمْ يَكُنْ معكَ فهوَ عَلَيكَ».

رواه أبو نعيم عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري من قوله.

٢٦٠٩- «مَنْ لَمْ يكنْ فيه واحدةٌ منْ ثلاثٍ فلا تحتسبْ شيئاً مِن عملِهِ: تقوَى تَحْجُزُه عن المحارم، أو علم يَكُفُّ بهِ عنِ السَّفيهِ، أو خُلُق يعيشُ به في النَّاسِ».

رواه الطبراني عن أم سلمة. وعند البزار وضعفه عن أنس: «ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل». وللرافعي عن علي: «ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله».

٢٦١٠- «مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ علمُه ضرَّه جهلُهُ». قال القاري: لا أعرفه.

٢٦١١- «مَنْ لَمْ يَرْعَو عندَ الشَّيبِ، ولمْ يستحيِ مِنَ العيبِ، ولمْ يخشَ اللهَ في

٢٦٠٦- (ضعيف) رواه أبو داود (٢/٨٥) وابن ماجه (٢/١٢٥٤) والبيهقي في السنن (٣/٣٥١) والطبراني في الكبير (١٠/٢٨١).

٢٦٠٧- تقدم برقم (٥٣٦) لكن بدون قوله: «من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد البلاء».

٢٦٠٨- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٤٥١) وتحذير المسلمين (ص/١١٦).

٢٦٠٩- (ضعيفٌ جداً) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٣/١٧٤) وقال مخرّجه الحافظ العراقي: من حديث أم سلمة بإسنادٍ لين ا.هـ.

٢٦١٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير كما في المجمع (١/١٨٤) وقال: وفيه (شهر بن حوشب) وهو ضعيف ا.هـ قلت: رأيته عنده في مسند الشاميين (٢/٢٨٢) ومن طريق (شهر بن حوشب) رواه أيضاً القضاعي في الشهاب (٣٩٢). وأوّله: «رُبَّ حامل فقهٍ غير فقيه...».

٢٦١١- (موضوع) رواه ابن جميع في مسنده (ص/٣٧٥) وأورده الذهبي في الميزان (٧/٢٩٣) من طريقه وقال: الآفة من (يوسف بن إسحاق) الحلبي، فإن الباقين ثقات ا.هـ

الغيبِ، فليسَ لهُ فيه حاجةٌ».

قال ابن الغرس: ضعيف. وقال في التمييز: ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً.

٢٦١٢- «مَنْ لَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي».

ذكره في الإحياء بلفظ: «من وجد سعة ولم يغد إلي فقد جفاني». ولم يخرجه العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ: «ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا وليس له عذر». ولابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه: «من حجَّ ولم يزرني فقد جفاني»، ولا يصح والله أعلم.

٢٦١٣- «مَنْ لَمْ يشكرِ النَّاسَ، لمْ يشكُرِ اللهَ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه، ورواه الترمذي أيضاً وقال: حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفرد الدمياطي طرقه في جزء.

٢٦١٤- «منْ لمْ يشكرِ القليلَ، لم يشكرِ الكثيرَ».

رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان، وأخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد لا بأس به. وزاد: «ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب».

٢٦١٥- «منْ لَمْ يصْلحْهُ الخيرُ، يُصْلِحْهُ الشرُّ».

ليس بحديث. وقال النجم: ومن أمثال العامة: فلان كالجوز لا يؤكل حتى يُكسَر، ولا يخرج الزيت إلا المعصار. وأقول من أمثالهم أيضاً: من لم يجئ بعصا موسى يجيء بعصا فرعون. بل هو من كلام بعض السلف. ولأبي فراس:

٢٦١٢- تقدم برقم (٢٤٦٠).

٢٦١٣- (صحيح) رواه أحمد (٣٢/٣) والترمذي (٣٣٩/٤) وأبو يعلى (٣٦٥/٢) والطبراني في الكبير (٣٥٦/٢) والبيهقي في الشعب (٥١٦/٦) وهناد في الزهد (٤٠٠/٢) ومعمر في جامعه (٤٢٥/١٠).

٢٦١٤- تقدم برقم (٩٥٣) و(١٠٧٤).

٢٦١٥- (لا أصل له) وانظر المقاصد (١١٨٠) والإتقان (٢٠٣٨) والأسرار (٥٢٧) وأسنى المطالب (١٤٩٦) والتمييز (ص/١٧٤) والجد الحثيث (٤٥٠) والشذرة (١٠١٢) والفوائد المجموعة (٣٩٠) واللؤلؤ (٦٢٨) والمصنوع (٣٦٥) والنوافح العطرة (٢٣٠٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٣).

فالنـــــــــاس إن فتشـــــــــتهم ... مـــــن لا يعـــــزك أو تذلـــــه
فـــاترك مجاهلـــة اللئيـــم ... فـــإن فيـــها العجـــز كلـــه

وللنابغة:

ولا خير في حلم إذا لم يكن لـه ... بـوادر تحمـي صفـوه أن يكـدرا

ولغيره:

مـن النـاس مـن لا يرتجـى خـيره ... إلا إذا مـــــس بـــــإضرار

ولبعضهم:

لئن كنـت محتاجـاً إلى الحلـم إنـني ... إلى الجهل في بعـض الأحـايين أحـوج
ولي فـرس للحلـم بـالحلم ملجـم ... ولي فـرس للجـهل بالجـهل مسـرج
فمـن شـاء تقويمـي فـإني مقـوم ... ومـن شـاء تعويجـي فـإني معـوج
وما كنت أرضى الجهل خدنـاً ولا أخـاً ... ولكـني أرضـى بـه حـين أخـرج
فـإن قـال بعـض النـاس فِيَّ سماجـة ... فقـد صدقـوا والـذل بـالحر أسمـج

وسلف في: «خاب قوم» ما يجيء هنا.

٢٦١٦- «منْ لَمْ يَكُنْ ذئباً أَكَلَتْهُ الذِئَاب».

رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه بلفظ: «يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب».

٢٦١٧- «منْ لمْ يهتمَّ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منهُمْ».

رواه البيهقي عن أنس رفعه بلفظ: «من أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله»، وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد: وبسطت الكلام عليه في الأجوبة الدمياطية.

٢٦١٨- «منْ ماتَ فقدْ قامَتْ قِيامَتُهُ».

٢٦١٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٧٣٦) وقال الهيثمي في المجمع (٨٩/٨) بعد عزوه إليه: وفيه من لم أعرفه، وزياد الفهري مختلف فيه ا.هـ وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٨٠/٣) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١١٧٩) فراجعه هناك.

٢٦١٧- تقدم برقم (٢٣٧٩).

٢٦١٨- (ضعيف) أورده الغزالي في الإحياء (٣١٣/٤) وقال مخرّجه العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت بسند ضعيف ا.هـ. ورواه بنحوه الديلمي في المسند (٢٨٥/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٦).

قال في المقاصد له ذكر في: «أكثروا ذكر هاذم اللذات»، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ: «إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته» وللطبراني عن المغيرة بن شعبة قال: يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته، ومن رواية سفيان عن أبي قبيس قال: شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال: أما هذا فقد قامت قيامته، وروي عن أنس: «أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم، الموت القيامة، إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ما له من خير وشر».

٢٦١٩- «مَنْ ماتَ بينَ الحَرَمين، بُعِثَ آمِناً يومَ القِيامَةِ، ومَنْ ماتَ في طريقِ مكَّةَ حَاجّاً لَمْ يعْرِضْه الله تعالَى ولَمْ يُحاسِبْهُ».

قال الصغاني: موضوع. لكن في النجم: «من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة»، رواه البيهقي عن أنس، وزاد: «ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة»، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ: «من مات في أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة» انتهى. وفي مسند الفردوس عن ابن عمر: «من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب».

٢٦٢٠- «مَنْ ماتَ مِنْ أَصْحَابِي بأرض، كانَ نُورَهُمْ وقائِدَهم يومَ القيامةِ».

تقدم في: «ما من أحد مات من أصحابي بأرض».

٢٦٢١- «مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِي وهوَ يعملُ عملَ قومِ لوطٍ، نقلَهُ اللهُ إليهِمْ حتَّى يُحْشَرَ مَعهُمْ».

رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً، وزاد النجم وأسنده الخطيب، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث. وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال: وسمعت في حديث: «من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم».

٢٦١٩- (واهٍ) بهذا اللفظ، رواه الديلمي في المسند (٣/٥٠٤) والمشهور ما رواه الطبراني في الأوسط بلفظ: «في أحد الحرمين» وإسناده ضعيف كما قال العراقي. وقال الهيثمي في المجمع (٣٨٩٠): وإسناده حسن، قلت: فيه (عبد الله بن المؤمل) ضعّفه أحمد وغيره. والحديث لم أجده عند أحمد، والله أعلم.

٢٦٢٠- تقدم برقم (٢٢٤٣).

٢٦٢١- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٠٣٧) وقال شارحه المناوي: وقضية صنيع المصنف [السيوطي] أن الخطيب خرّجه وسلّمه، والأمرُ بخلافه، بل إنما ذكره مقروناً ببيان علّته، فإنّه أورده في ترجمة (عيسى بن مسلم الصفار) عن حماد بن زيد عن سهل عن أنس قال: وعيسى هذا حدّث عن مالك وحمّاد وابن عباس بأحاديث منكرة ا.هـ.

٢٦٢٢- « منْ مَاتَ ولَمْ يغزُو ولَمْ يُحَدِّثْ نفسَهُ بغزوٍ، مَاتَ على شُعْبة مِن نِفاق » .

قال في التمييز: هو في صحيح مسلم.

٢٦٢٣- « منْ كَانَ معَ اللهِ كانَ اللهُ معَهُ » .

بيض له النجم رحمه الله تعالى.

٢٦٢٤- « منْ كانَ فِي حَاجَةِ أخيه، كانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ » .

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر. وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ: « من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة » .

٢٦٢٥- « منْ ماتَ يومَ الجُمعةِ، كُتِبَ لهُ، أجرُ شهيدٍ ووُقِيَ فتنةَ القَبْرِ » .

روى عبد الرزاق عن ابن شهاب: « أن النبيﷺ قال من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة وقي فتنة القبر وكتب شهيداً » ، وروى أبو قرة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله، وأخرجه الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال: غريب منقطع. ووصله الطبراني وأبو يعلى عن ابن عمرو، وأخرجه عنه أيضاً أحمد وإسحاق والطبراني، ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ: « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء » ، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ: « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، دفع الله عنه عذاب القبر » ، ويروى: « الأمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين، أو في طريق مكة أو مرابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه » ، في أشياء أخر نظمها ولي الله ابن أرسلان بقوله:

عليك بخمس فتنة القبر تمنع ... وتنجي من التعذيب عنك وتدفع
رباطٌ بثغرِ ليلة ونهارها ... وموتُ شهيدٍ شاهرُ السيفِ يلمع

٢٦٢٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٤/٢) ومسلم (١٥١٧/٣) والنسائي (٨/٦) والبيهقي في السنن (٤٨/٩) وابن الجارود (ص/٢٥٩) والحاكم (٨٨/٢) وأبو عوانة (٤٩١/٤).

٢٦٢٣- تقدم برقم (٢٥٧٨).

٢٦٢٤- تقدم برقم (٢٣٠٣) و(٢٥٧٩) وهو حديث متفقٌ عليه.

٢٦٢٥- أورده الغزالي في الإحياء (٢٣٧/١) وقال مخرّجه الحافظ العراقي: رواه أبو نعيم في الحلية من حديث جابر، وروى الترمذي نحوه مختصراً من حديث عبد الله بن عمر وقال: غريب وليس إسناده بمتصل، قلت: وصله الترمذي الحكيم في النوادر ا.هـ ورواه عبد الرزاق في مصنّفه (٥٥٩٥) ورواه أحمد (١٧٦/٢) والترمذي (٣٨٦/٣) من غير ذكر الشهادة. وفي إسناد أحمد بقية وقد عنعنه. ورواه من طريقه أيضاً (٢٢٠/٢) لكن صرّح بالتحديث. ورواه عبد بن حميد (ص/١٣٢) وأبو يعلى (١٤٦/٧) والحكيم الترمذي (١٦١/٤) لكن أيضاً من غير ذكر الشهادة. والديلمي في المسند (٥٠٤/٣).

ومِن سورة المُلْك اِقْـتَرئ كل ليلـة ومَـن روحـه يـوم العروبـة تـنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامـها وذو غيبـة تعذيبـه يتنـوع

٢٦٢٦- «منْ مَزَحَ استُخِفَّ بِهِ».
تقدم في: «من كثر كلامه كثر سقطه».

٢٦٢٧- «منْ مَشَى معَ ظَالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ».
رواه القضاعي والديلمي عن معاذ بن جبل مرفوعاً، وقال يقول الله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]. وللطبراني عن أوس بن شرحبيل مرفوعاً: «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام». والحديث ضعيف كما قاله المنذري.

٢٦٢٨- «منْ مَشَى في تزويج امْرَأة حلالاً، يَجمعُ بينهما رَزَقهُ الله امـرأةً مـن الحُورِ العين -الحديث بطوله».
ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

٢٦٢٩- «منْ مَشَى معَ أخيهِ في حَاجَةٍ فَنَاصَحَهُ في اللهِ، جعلَ اللهُ عزَّ وجلَّ بينَـهُ وبـينَ النَّارِ يومَ القيامةِ سبعةَ خنادق، بينَ الخندق والخندق كما بينَ السَّماءِ والأَرضِ».
رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٦٣٠- «منْ مرَّ بالمقابرِ فقرأ إحدَى عشْـرَةَ مـرَّةً: قـلْ هـوَ اللهُ أحَـد، ثـمَّ وَهَـبَ أجْـرَهُ الأمواتَ، أُعْطِيَ مِن الأجرِ بعدَدِ الأمواتِ». رواه الرافعي في تاريخه عن علي.

٢٦٢٦- تقدم برقم (١٦٢٥) و(٢٥٩٢).

٢٦٢٧- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٢٤٣/١) والديلمي في الفردوس (٨٦/٢).

٢٦٢٨- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢٧٩/٢) وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٩٨) وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/١٢٥) واللآلئ (٣٧٣/٢) والتنزيه (٢٠٢/٢).

٢٦٢٩- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٨) وفي إسناده (عبد العزيز بن أبي رواد) ذكره الذهبي في الميزان (٥١٠١) وهو ضعيف.

٢٦٣٠- (موضوع) رواه أبو محمد الخلال، في فضائل الإخلاص (ق/٢٠١/١) وقال الذهبي في الميزان: (عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة، ما تنفكُّ عن وضعه أو وضع أبيه). وذكره السيوطي في ذيل الأحاديث الموضوعة (ص/١٤٤) وممن حكم بوضعه الحافظ السخاوي في الفتاوى الحديثية. وانظره في المنتقى (١١٨٤).

٢٦٣١- «مَنْ ماتَ في بيتِ المقدِس، فَكأنَّمَا ماتَ في السَّماءِ».

رواه البزار عن أبي هريرة.

٢٦٣٢- «مَنْ نبتَ لَحْمهُ مِنْ حرامٍ -وفي لفظ مِن سُحْتٍ- فالنَّار أَوْلَى بِهِ».

رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله عنه.

٢٦٣٣- «مَنْ نزلَتْ بهِ فاقةٌ فأنزَلَها بالنَّاسِ لمْ تُسدَّ فاقتُهُ، ومَنْ نزلَتْ بهِ فَاقَةٌ فأنْزلَها باللهِ فيُوشِكُ اللهُ لَهُ برزقٍ عاجلٍ أو آجلٍ».

رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود، وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه: «من نزلت به حاجة، فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، فإن أنزلها بالله أوشك له بالغنى: إما غنى عاجل، وإما غنى آجل». وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم.

٢٦٣٤- «مَنْ نَصَحَ جَاهِلاً عَادَاهُ».

قال القاري: هو من كلام بعض السلف ولم يوجد في شيء من المسندات، وقال في المقاصد لا أستحضره لكن ساق الخطيب في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة: لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علماً ويتخذك عدواً.

٢٦٣٥- «مَنْ نظرَ إلى مَا فِي أيدِي النَّاسِ، طَالَ حُزْنُهُ ولَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ».

رواه العسكري عن أنس مرفوعاً، وأوله: «من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير أن لله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قلّ علمه وكثر جهله ومن نظر إلى ما في أيدي الناس» فذكره إلخ ولكنه ضعيف، قال النجم: قلت وفي معنى

٢٦٣١- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٠) وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٦٠٦) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٢/١٣١) وابن عراق في التنزيه (٢/١٦٧) وقال: فيه (يوسف بن عطية الصفّار) وهو متهم.

٢٦٣٢- لم يروه الإمام مسلم كما وهم المصنف. وقد تقدم بنحوه برقم (١٩٧٣).

٢٦٣٣- (صحيح) رواه أحمد (١/٤٠٧) والترمذي (٤/٥٦٣) وأبو داود (٢/١٢٢) والحاكم (١/٥٦٦) وأبو يعلى (٩/٢١٧) والقضاعي في الشهاب (١/٣٢٢) والطبراني في الكبير (١٠/١٣) والشاشي (٢/٢٠٠) والبزار (٤/٢٨٦).

٢٦٣٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٣١) واللؤلؤ (٦٣١) والمنتقى (١١٨٩) والإتقان (٢٠٦٦) والتمييز (ص/١٧٥) والجدّ الحثيث (٤٥٥) والشذرة (١٠١٩) والغماز (٢٧٣).

٢٦٣٥- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١١٩٠) وانظر أيضاً: الإتقان (٢٠٦٧) وأسنى المطالب (١٥١٧) والتمييز (ص/١٧٦) والغماز (٢٧٢) والنوافح العطرة (٢٣٢٣).

بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله عنها: «من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قلَّ علمه ودنا عذابه».

٢٦٣٦- «منْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بغيرِ إذْنِهِ، فإنَّمَا يَنْظُرُ في النَّارِ».

رواه أبو داود عن ابن عباس رفعه، وقال إنه روي من طرق كلها واهية، أمثلها مع ضعفها أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولي الخلافة، فذكره مطولاً.

٢٦٣٧- «منْ نَظَرَ إلى مَنْ فَوقه فِي الدّينِ، وإلى مَنْ دُونَه فِي الدُّنْيَا، كَتَبَهُ اللهُ صابراً شاكراً، ومَنْ نظرَ إلى مَنْ دونَهُ في الدّينِ، وإلى مَنْ فوقَهُ في الدُّنيا، لم يكتبهُ اللهُ صابراً ولا شاكراً».

قاله الشعراني في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثاً حسناً عن النبيﷺ من طريق مرسل وذكره، وقال النجم: ومن حديث أبي هريرة: «إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه».

٢٦٣٨- «منْ نظرَ إلى أخيهِ نَظَرَ ودٍّ غَفَرَ اللهُ لَهُ».

رواه الحكيم عن ابن عمرو.

٢٦٣٩- «منْ نَظرَ إلى مُسْلمٍ نَظْرَةً يُخيفُهُ بِهَا في غَيرِ حَقٍّ، أَخَافَهُ اللهُ يومَ القيامَةِ».

رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ: «من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة».

٢٦٣٦- (ضعيف) رواه أبو داود (٧٨/٢) والحاكم (٣٠١/٤) والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٨/٢) والكبير (٣٢٠/١٠) وعبد بن حميد (ص/٢٢٥).

٢٦٣٧- (لا يُعرف) بهذا اللفظ. وإنما الوارد هو بلفظ: «لا تنظروا إلى من هو فوقكم وانظروا إلى من هو أسفل منكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله» رواه أحمد (٢٤٣/٢) ومسلم (٢٩٦٣) والترمذي (٢٥١٣) وابن حبان (٤٩٠/٢) وغيرهم.

٢٦٣٨- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٠٦٣) وعزاه للحكيم الترمذي، وضعّفه. وقال في ضعيف الجامع (٥٨٦٦): ضعيف جداً.

٢٦٣٩-(ضعيف) رواه الطبراني في الكبير، كما في الجامع الصغير (٩٠٦٤) وضعفه، والهيثمي في المجمع (٢٥٣/٦) وقال: رواه الطبراني عن شيخه (أحمد بن عبد الرحمن بن عقال) ضعّفه أبو عروبة ا.هـ ورواه عبد الرزاق (١٣٩/٥) والبيهقي في الشعب (٥٠/٦) والله أعلم.

٢٦٤٠- «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يومَ القِيامَةِ، ومَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ الله عليهِ في الدُّنْيَا والآخرة ومَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَ الله عليهِ في الدُّنْيَا والآخرة والله في عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أخيهِ ومَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ الله لَهُ طَرِيقاً إلى الجَنَّة وما اجْتَمَعَ قومٌ في بيتٍ مِنْ بيوتِ الله يتْلُونَ كتَابَ الله ويَتَدَارَسُونَهُ إلاَّ نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ وغشيتهم الرَّحمةُ وذكرَهُم الله فيمَنْ عِنْدَهُ ومَنْ أبْطَأ به عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر عن أبي هريرة، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر «ومن بطّأ» بتشديد الطاء من غير ألف أوله.

٢٦٤١- «منْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ».

متفق عليه عن عائشة مرفوعاً، وعند الطبراني عن ابن الزبير: «من نوقش المحاسبة هلك».

٢٦٤٢- «منْ وسَّعَ على عِيَالِهَ في يومِ عاشُوراءَ، وسَّعَ اللهُ عليهِ السَّنَةَ كلَّها».

وفي رواية سائر سنته، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد ابن المنتشر، وردَّه السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض تقوت، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: حديث أبي هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه، وقال: سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال: وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجها ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير وهو أصح طرقه، قال النجم: ولفظه: «من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته». وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني

٢٦٤٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٧٤/٤) وأحمد (٢٩٦/٢) وأبو داود (٢٨٧/٤) والترمذي (٣٤/٤) وابن ماجه (٨٢/١) والنسائي في الكبرى (٢٨٧/٤) وابن أبي شيبة (٣٢٧/٥) والطبراني في الأوسط (٨٦/٢).

٢٦٤١- (صحيح) رواه البخاري (٥١/١) ومسلم (٢٢٠٥/٤) وأحمد (٤٨/٦) وابن خزيمة (٣٠/٢) والترمذي (٦١٧/٤) وأبو داود (١٨٤/٣) والحاكم (١٢٥/١) وابن حبان (٣٧٢/١٦) والنسائي في الكبرى (٤٩٨/٦) والبزار (١٦٠/٦) وابن راهويه (٣٦٧/٢) و(٦٦٥/٣).

٢٦٤٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٦٥/٣) والطبراني في الكبير (٧٧/١٠) والهيثمي في المجمع (١٨٩/٣) وعزاه للطبراني وقال: وفيه (الهيصم بن الشداخ) وهو ضعيفٌ جداً ا.هـ وقال في ضعيف الجامع (٥٨٧٣): ضعيف. والله تعالى أعلم.

في الأفراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه، وقد لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات انتهى ما في الدرر، وقال السخاوي في المقاصد: رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال إن أسانيده كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها إلى بعض استفاد قوة، بل قال العراقي في أماليه لحديث أبي هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين، قال العراقي: وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات، وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه.

٢٦٤٣- «منْ نَامَ بعدَ العَصْرِ فأصَابَهُ لمٌ، فلا يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ».

رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ: «من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه».

٢٦٤٤- «منْ وُلِدَ لهُ مولود فَسَمَّاهُ محمَّداً تَبرُّكاً بهِ، كانَ هو ومولودهُ في الجنَّةِ».

٢٦٤٣- (واهٍ) رواه الإسماعيلي في معجم الشيوخ (٥٧) وأبو يعلى في مسنده (٤٩١٨) والديلمي في مسند الفردوس (٤٩٣/٣) وابن عدي في الكامل (١٤٥/٤) وابن حبان في المجروحين (٢٨٣/١)والجرجاني في تاريخه (٥٥) وابن حجر في تلخيص الحبير (٢١/١) وابن الجوزي في الموضوعات (٦٩/٣) من طريقين الأول قال عنه: هذا حديث لا يصح، قال ابن راهويه والسعدني: خالد بن القاسم كذاب، وقال البخاري والنسائي: متروك، وقال ابن حبان، لا يحلُّ كتب حديثه. وقال عن الثاني: إنما هذا حديث ابن لهيعة، فأخذه خالد فنسبه إلى الليث، وابن لهيعة ذاهب الحديث ويدل على أنه ليس من حديث الليث أن الليث قيل له: تنام بعد العصر! وقد روى ابن لهيعة كذا؟ فقال: لا أدع ما ينفعني لحديث ابن لهيعة ا.هـ وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٨٣٩) و(٨٤٠) والطرابلسي في الكشف الإلهي (٩٥٩/٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٦٤٩) والصعدي في النوافح العطرة (٢٣١٥). وقال السيوطي في التعقبات (ص/٤٢) واللآلئ (٢٧٩/٢) وابن عراق (٢٩٠/٢) والفتني في التذكرة (ص/١٦٧): ضعيف لا موضوع. ورواه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير (٩٠٥٥) وعزاه لأبي يعلى وضعّفه. أمَّا الحافظ الهيثمي فقال في المجمع (٨٤٧١) بعد عزوه لأبي يعلى: فيه عمرو بن الحصين، وهو متروك ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٦٤٤- (موضوع) قال الملا علي القاري (٤١٥) بعد ذكر هذا الحديث وأحاديث أخرى: وفي ذلك جزءٌ كلّه كذبٌ ا.هـ والحديث رواه ابن بكير في «فضل من اسمه أحمد ومحمد» (ق/١/٥٨) وقال: إن

رواه ابن عساكر عن أبي أمامة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات: هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن.

٢٦٤٥- «منْ وليَ القَضَاءَ».

تقدم في: «من جعل قاضياً».

٢٦٤٦- «منْ يَخْطُبِ الحَسْنَاءَ، يُعْطِ مَهْرَهَا».

قال في المقاصد: كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] وقال النجم: هو مثل. وما أحسن قول ابن الفارض:

ومن يخطب الحسناء يسخو بمهرها وطالب شهد لم تخفه اللواسع

٢٦٤٧- «منْ يُرِدِ اللهُ بهِ خَيراً يُفَقِّهُ في الدِّينِ».

رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة: «وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى». ورواه الترمذي عن ابن عباس وصححه بلفظ الترجمة. ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده». ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلاً: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه».

علة الحديث (حامد بن حماد العسكري شيخ ابن بكير) قال عنه الحافظ في «الميزان» (١٨٥/٢) (روى عن إسحاق بن سيار النصيبي خبراً موضوعاً هو آفته) ثم ساق له هذا ووافقه الحافظ في «اللسان» (١٦٣/٢) وقد غفل الحافظ السيوطي حيث قال في الجامع الكبير: إسناده حسن ونقله عنه ابن عراق في التنزيه (١٧٤/١) مع قول الحافظين الذهبي وابن حجر أنه موضوع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٧/١) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٥٤) وابن القيم في المنار (٩٤) والشوكاني في الفوائد (١٣٣٢). والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٦٤٥- تقدم برقم (٢٤٥٢).

٢٦٤٦- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (١١٩٦): كلامٌ صحيح يشير إليه قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [آل عمران: ٩٢]. وقال الملا علي القاري (٥٣٣) وأبو المحاسن (٦٣٤): ليس بحديث. وقال الحوت البيروتي (١٥٢٥): هو من الأمثال الجارية. أي ليس بحديث. والله أعلم. وانظر: الإتقان (٢٠٨٠) والتمييز (ص/١٧٧) والجدّ الحثيث (٤٥٨) والشذرة (١٠٢٥) والمصنوع (٣٦٨).

٢٦٤٧- (صحيح) رواه مالك (٩٠٠/٢) والبخاري (٣٩/١) ومسلم (٧١٨/٢) وأحمد (٣٠٦/١) وابن راهويه (٤٠٠/١) وأبو يعلى (٣٧١/١٣) والنسائي في الكبرى (٤٢٥/٣) وابن ماجه (٨٠/١) والترمذي (٢٨/٥) وابن حبان (٢٩١/١).

٢٦٤٨- « منْ لانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ ».

رواه الخطيب في المؤتلف من قول علي.

٢٦٤٩- « منْ يُشَادّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْه ».

رواه العسكري والقضاعي عن بريدة مرفوعاً. وأوله عند أولهما: « عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه ». وفي لفظ: « فإنه من يغالب هذا الدين يغلبه »، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً: « إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ».

٢٦٥٠- « منْ حُسْنِ إسلام المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ ».

رواه أحمد وأبو يعلى والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، ورواه أحمد عن الحسين بن علي، والعسكري عن علي. والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تخريج الأربعين.

٢٦٥١- « منْ سَعَادةِ المَرْءِ حُسْنُ الخُلُقِ ».

رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي عن جابر مرفوعاً وهو عند أولهما بلفظ: « من سعادة ابن آدم » عن سعد بن أبي وقاص وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس. قال النجم: وزاد في حديث جابر وحديث سعد: « ومن شقاوته سوء الخلق »، وله ولابن عساكر عن جابر: « من شقوة ابن آدم سوء الخلق »، وأنكره الذهبي انتهى.

٢٦٥٢- « منْ حُسْنِ المُرَافَقَةِ المُوافَقَةُ ».

٢٦٤٨- (لا أصل له مرفوعاً) ذكره الحافظ السخاوي (١١٩٥) وقال: الخطيب في المؤتلف من قول علي كرَّم الله وجهه. وكذا قال العلامة أبو المحاسن (٦٣٣) والملا علي القاري (٥٢٩) والحوت البيروتي (١٥٢٣)، والله أعلم. وانظر: الكشف الإلهي (٢/٨٧٦) والغماز (٢٦٩) والشذرة (١٠٢٤) والجدّ الحثيث (٤٤٦) والمصنوع (٣٦١) والنخبة (٣٨٦) وتحذير المسلمين (ص/١١٣).

٢٦٤٩- (صحيح) لكن بلفظ: « ... ولن يشاد الدِّين أحدٌ إلاَّ غلبه... » رواه البخاري (١/٢٣) ومسلم (٢٨١٧) وابن حبان (٢/٦٣) وأحمد (٣/٣٣٧) والنسائي (٨/١٢٢) والقضاعي (٢/١٠٤) والبيهقي في السنن (٣/١٨) والشعب (٣/٤٠١).

٢٦٥٠- (حسن) رواه مالك (٢/٩٠٣) وأحمد (١/٢٠١) والترمذي (٢٣١٧) وابن حبان (١/٤٦٦).

٢٦٥١- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٩٩) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٧) وعنه ابن عساكر (١٥/١٠٣٨) وفي إسناده (القاسم بن عبد الله العمري) قال أحمد: كان يكذب ويضع الحديث. وباقي رجاله ثقات. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٣٥٩) والله أعلم.

٢٦٥٢- تقدم برقم (٢٤٦٨).

ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل: لولا اللئام لهلك الأنام.

٢٦٥٣- « منْ سَعَادَةِ المَرْءِ خفةُ لحيَتِهِ ».

رواه الطبراني عن ابن عباس رفعه. قال السيوطي في مختصر الموضوعات: إنه موضوع، وأخرجه ابن عدي عن أنس بزيادة ولفظه: « من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته » وفي لفظ: « خفة عارضيه ». وقال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي: رواه الطبراني والخطيب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. وقيل: إن فيه تصحيفاً وإنما هو خفة لحييه بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر، ومما يناسب إيراده هنا ما ذكره المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال: إذا رأيت رجلاً له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان في عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بإنشاد بيتين:

ما أحد طالت له لحية ... فزادت اللحية في هيئته

إلا وما ينقص من عقله ... أكثر مما زاد في لحيته

٢٦٥٤- « منْ كَرامَتِي على رَبِّي، أنِّي وُلِدْتُ مَخْتوناً لمْ يرَ أحدٌ سَوْأتِي ».

رواه الطبراني والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضي الله عنه.

٢٦٥٥- « منَ المُروءةِ أنْ يُنْصِتَ الرَّجُلُ لأخيهِ إذَا حَدَّثَهُ ».

رواه الديلمي عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة: « ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع[1] نعله ».

٢٦٥٦- « منْ نِعْمَةِ الله عَلَى الرَّجُلِ أنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ ». رواه الديلمي عن علي.

٢٦٥٣- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (٢١١/١٢) وابن عدي (٣٦٤/٢) والخطيب (٢٩٧/١٤) من طريق (سكين بن أبي سراج) وقال: « سكين، مجهول منكر الحديث، والمغيرة أيضاً مجهول، ولا يصحُّ هذا الحديث» وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (١١٠٩) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٦٥٤- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الصغير (١٤٥/٢) والخطيب (٣٢٩/١) وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٤/٨) رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه (سفيان بن الفزاري) وهو متهم به ا.هـ.

٢٦٥٥- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٦٣٧/٣) والخطيب في تاريخه (٣٩٤/٦) وفي إسناده (خراش بن عبد الله) قال الذهبي في الميزان (٢٥٠٠) ساقط عدم. وقال ابن عدي: زعم أنه مولى أنس؛ وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلاّ للاعتبار. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

[1] الشسع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين كما في النهاية.

٢٦٥٦- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٦/٤) وقال في الضعيفة (٣٢٠٧) وضعيف الجامع (٢٠١٤): ضعيف ا.هـ ورواه ابن عدي في الكامل (٣٠٢/٦) وابن حجر في الإصابة (٧١١/٦) وقال: مرسل.

٢٦٥٧- «منْ طَلَبَ الكُلَّ فاتَهُ الكُلُّ».

ليس بحديث قاله النجم لكن أخرج.

٢٦٥٨- «منْ يُمْنِ المَرْأةِ تَبْكيرُهَا بالأنْثَى».

رواه الديلمي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً بلفظ: «من بركة المرأة تبكيرها بالإناث ألم تسمع قوله تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩] فبدأ بالإناث»، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ: «من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تبكر بالإناث»، وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ: «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمها»، زاد الطبراني عن عروة: وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها، وروي: «لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات الغاليات»، وفي الفردوس ومسنده بلا سند عن علي رفعه: «نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات»، وروي عن إبراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس: «أن رجلاً دعا على بناته بالموت فقال له النبيﷺ: لا تدع فإن البركة في البنات»، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المديني عن ابن عباس: «أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبيﷺ فقال: يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال: يا بن ساعدة لا تدع عليهن فإن البركة في البنات هن المجملات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والممرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى» انتهى، وقال أيضاً: «ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الإناث»، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال: وأما حديث: «اليمن في التي بكرت بأنثى» فهو لا يصح.

٢٦٥٩- «منْ علامَةِ السَّاعَةِ التدافُعُ على الإمَامَةِ».

معناه ثابت وفي ثامن المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال: أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا

٢٦٥٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩٥٤).

٢٦٥٨- (ضعيفٌ جداً) وانظر: المقاصد (١٢٠٥) والمنتقى (١١٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣١) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٦/٢) وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٩١).

٢٦٥٩- (لا يُعرف بهذا اللفظ) وفي معناه أحاديث. وانظر: الإتقان (٢٠٩٨) والمقاصد (١٢٠٤) والمصنوع (٣٧١) واللؤلؤ (٦٣٨) والشذرة (١٠٣٣) والجدّ الحثيث (٤٦١) والتمييز (ص/١٧٨) والأسرار (٥٣٦) وأسنى المطالب (١٥٣٥).

كذلك حتى خسف بهم، وقال النجم: قلت ورد عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر: «أن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم».

٢٦٦٠- «منهومان لا يَشْبَعان، طَالِبُ عِلْمٍ وطَالِبُ دُنيا».

رواه الطبراني في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال: «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝﴾ [العلق] وقوله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨]» وقال: إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ «منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها»، قال: وروي عن كعب الأحبار من قوله، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة، قال لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا، ورواه العسكري عنه بلفظ: «منهومان لا يقضي واحد منهما نهمته منهوم في طلب العلم ومنهوم في طلب الدنيا»، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه: «لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة»، ورواه أيضاً عن الحسن قال: «بلغني أن رسول اللهﷺ قال: يا أيها الناس إنما هما منهومان فمنهوم في العلم لا يشبع ومنهوم في المال لا يشبع»، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث.

٢٦٦١- «المهدِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَة».

ورد ذكره في أحاديث أفردها بعض الحفاظ بالتأليف: منهم الحافظ السخاوي في كتاب سماه: ارتقاء الغرف، ومنهم ابن حجر الهيثمي في جزء سماه: القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديثية، وكذلك شيخنا البرزنجي في الإشاعة فمن تلك الأحاديث: ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً: «المهدي من ولد فاطمة»، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً: «المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنا» ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ: «المهدي من أهل بيتي يواطئ اسمه

٢٦٦٠- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (١٦٩/١) وصحّحه، وقال: على شرط الشيخين، ولم أجد له علّة. ووافقه الذهبي في التلخيص. ورواه الطبراني في الكبير (١٨٠/١٠) ومعمر في جامعه (٢٥٦/١١) والدارمي لكن عن الحسن من قوله (١٠٨/١) والله تعالى أعلم.

٢٦٦١- (صحيح) رواه أبو داود (١٠٧/٤) وابن ماجه (١٣٦٨/٢).

اسمي»، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو»، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال: «إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السماوات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض». فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما.

٢٦٦٢- «المهلكاتُ ثَلاثٌ: إعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ، وشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوى مُتَّبَعٌ».

رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والنميري وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعاً: «ثلاث منجيات وثلاث مهلكات» وذكره، وقال النجم: وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بلفظ: «ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه»، وروى الطبراني عن ابن عمر: «ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية، وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات[٢] ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام». وله شواهد انتهى.

٢٦٦٣- «الموتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً، وصححه أبو بكر بن العربي، وقال العراقي في أماليه: ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن، قال في المقاصد: ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وإن تبعه الصغاني، ولذا قال شيخنا لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق، ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص إن ثبت الحديث.

٢٦٦٢- تقدم برقم (١٠٣٥).

(٢)- السبرات: جمع سَبْرة، وهي شدّة البرد. كذا في النهاية.

٢٦٦٣- (مختلف فيه) رواه القضاعي في الشهاب (١٣٣/١) والديلمي في الفردوس (٢٣٩/٤) والبيهقي في الشعب (١٧١/٧) وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٣) واللسان (٢١١/١) والخطيب في تاريخه (٣٤٧/١) وقال الألباني في الضعيفة (٤٦٧٢): موضوع، كابن الجوزي (٢١٨/٣) والصغاني (٦٢) والذهبي في ترتيب الموضوعات (١٠٦٩) وقال العراقي وابن حجر: ممنوع مع وجود هذه الطرق. والله أعلم.

٢٦٦٤- « موتُ العالِمِ ثلْمةٌ في الإسلام، لا تُسَدُّ ما اخْتَلَفَ الليلُ والنَّهارُ ».

رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه، وتقدم إذا مات العالم انثلم -الحديث والله أعلم.

٢٦٦٥- « موتُ الغَريبِ شَهادَةٌ ».

رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبراني والبيهقي والقضاعي، عن ابن عباس رفعه. وله شواهد، منها للطبراني عن عنترة، قال السخاوي وهو متروك، عن أبيه عن جده رفعه: « ما تعدون الشهيد فيكم؟ قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله. فقالﷺ: إن شهداء أمتي إذاً لقليل. ثم ذكر الشهداء وقال: الغريب شهيد ». ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال: « مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول اللهﷺ ثم قال: يا ليته مات بغير مولده. فقالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ». وزاد النجم: وروى الرافعي في تاريخ قزوين عن وهب بن منبه عن ابن عباس: « موت الرجل في الغربة شهادة، وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء ».

٢٦٦٦- « موتُ الفَجْأةِ رَاحَةٌ للمؤْمِنِ، وأسفٌ علَى الفَاجِرِ ».

رواه الإمام أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بسند صحيح بلفظ: « وأخذة أسف للكافر »، ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمي رفعه: « موت الفجأة أخذة أسف »، وخرجه الزيلعي في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال: مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر، وعن أنس قال: « كنا عند رسول اللهﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان قال: أو ليس كان عندنا آنفاً قالوا: بلى قال: سبحان الله أخذة على غضب، المحروم من حرم وصيته »، وعند البيهقي عن أبي السكن البحتري قال: « مات خليل الله يعني إبراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر ».

٢٦٦٤- تقدم ضمن حديث(٢٧٣).

٢٦٦٥- (ضعيف) رواه أبو يعلى(٤/٢٦٩) والقضاعي(١/٨٣) والطبراني في الكبير(١١/٥٧) وقال المنذري في الترغيب(٤/٤٤): وجاء فيه جملة من الأحاديث لا يبلغُ شيءٌ منها درجة الحسن. والله تعالى أعلم.

٢٦٦٦- (حسن) وقيل: ضعيف، رواه أحمد(٦/١٣٦) والبيهقي في الشعب(٧/٢٥٥) وأبو داود (٣/١٨٨).

٢٦٦٧- « الموتُ تُحفةُ المُؤمِنِ ».

رواه الديلمي عن جابر بزيادة: « والدرهم والدينار مع المنافق وهما زاده إلى النار »، ورواه عن عائشة بلفظ: « الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ».

٢٦٦٨- « موتُ البنَاتِ مِنَ المَكْرُمَاتِ ».

رواه البزار عن ابن عباس، وسبق في: « دفن البنات من المكرمات ».

٢٦٦٩- « مُوتُوا قَبْلَ أنْ تَمُوتُوا ».

قال الحافظ ابن حجر: هو غير ثابت، وقال القاري: هو من كلام الصوفية، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن تموتوا اضطرارا بالموت الحقيقي.

٢٦٧٠- « المؤذِّنونَ أطولُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يومَ القِيامَةِ ».

رواه مسلم عن معاوية مرفوعاً، وأخرجه القضاعي عن أنس مرفوعاً، والبيهقي عن بلال، قال معناه: أن الناس يعطشون يوم القيامة والإنسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون يومها فلا تنطوي أعناقهم.

٢٦٧١- « مَولَى القَومِ مِنْهُمْ ».

رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي رافع وعند الشيخين عن أنس بلفظ: « من أنفسهم »، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة علي رضي الله عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ: « إنا

٢٦٦٧- (حسن) رواه الحاكم (٣٥٥/٤) وعبد بن حميد (ص/١٣٧) والطبراني في الكبير (٤٠٧/٢٢) والحارث في مسنده/زوائد (٩٨٢/٢) والبيهقي في الشعب (٢٥٣/٧) بلفظ: « تحفة المؤمن الموت». ويروى بلفظ: « ... لكل مسلم» قال الهيثمي في المجمع (٣٠٩/١٠): رواه الطبراني بإسنادين، وأحدهما جيد ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٦٦٨- تقدم برقم (١١٨٧) و(١٣٠٨).

٢٦٦٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢١٣) والإتقان (٢١١٥) والتمييز (ص/١٧٩) والمنتقى (١١٩٨) والجدّ الحثيث (٤٦٢) والشذرة (١٠٤١) والغماز (٣٠٩) والكشف الإلهي (٨٨٤).

٢٦٧٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٩٠/١) وابن ماجه (٢٤٠/١) وأبو عوانة (٢٧٨/١) والبيهقي في السنن (٤٣٢/١) وابن حبان (٥٥٥/٤) والحاكم (٣٢٢/٣) والبزار (٢٠٣/٤) وأحمد (١٦٩/٣) وابن راهويه (١٩٧/١) وأبو يعلى (٣٧٧/١٣).

٢٦٧١- (صحيح) تقدم برقم (٦٢٦).

لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم».

٢٦٧٢- «المؤمنونَ عنْدَ شُرُوطِهِمْ».

تقدم في: «المسلمون عند شروطهم».

٢٦٧٣- «المؤمنونَ هَيِّنونَ ليِّنُونَ، كالجَمَلِ الأُنف إنْ قُدْتَه انقادَ، وإنْ أَنَخْتَهُ أَنَاخَ».

رواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً، والعسكري فقط عن العرباض بن سارية رفعه بزيادة: «إن انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ»، والبيهقي عن مكحول وقال: إنه أصح والبيهقي أيضاً عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «المؤمن لين تخاله من اللين أحمق»، والذي في الجامع الصغير معزوا للبيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحمق»، واشتهر على ألسنة العامة: «المؤمن هين لين ينقاد بشعرة».

٢٦٧٤- «المؤمن إذَا قالَ صَدَق، وإذَا قِيلَ لهُ صَدَّقَ».

قال في التمييز: لا أعلمه بهذا اللفظ، وقال في المقاصد: شقه الأول بمعنى: يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب، وفي لفظ: «الكذب مجانب للإيمان»، وتقدما. ويمكن الاستئناس للثاني بحديث: «رأى عيسى عليه السلام رجلاً يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال لا والذي لا إله إلا هو. فقال عيسى: آمنت بالله، وكذبت بصري». وهو صحيح. بل جاء في المرفوع: «من حلف بالله فليَصْدِق، ومن حُلِفَ له بالله فليَرْضَ، ومن لم يرض بالله فليس من الله». أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٦٧٥- «المؤمن أخو المؤمن».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه، وفيه أيضاً: «والمؤمن مرآة المؤمن» وسيأتي، وقال النجم: ولابن النجار عن جابر: «المؤمن أخو المؤمن لا يدع، نصيحته على كل حال» وتقدم في: «المسلم أخو المسلم».

٢٦٧٢- تقدم برقم (٢٣٠٢).

٢٦٧٣- (حسن) رواه القضاعي في الشهاب (١/١١٤-١١٥) والديلمي في الفردوس (٤/١٨٨) والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٢) وابن المبارك في الزهد (ص/١٣٠) مرسلاً.

٢٦٧٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٤١) والتمييز (ص/١٨٠) وأسنى المطالب (١٥٤٧) والجد الحثيث (٤٦٣) والكشف الإلهي (١٠٦٧) والمصنوع (٢٦٠) والمنتقى (١١٩٩).

٢٦٧٥- (صحيح) رواه مسلم (٢/١١٣٤) باللفظ المذكور، والبيهقي في السنن (٥/٣٤٦).

٢٦٧٦- « المؤمن أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنَ الكَعْبَةِ » .

رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال: « رأيت رسول اللهﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول: ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمةً مِنْكِ: ماله ودمه، وأن يُظَنّ به إلا خيراً » . ولابن أبي شيبة عن ابن عباس: « أن النبيﷺ نظر إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة منك: قد حرم الله دمه وماله وعرضه، وأن يظن به ظن السوء » . ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس. ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمر، ومن قوله: « ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم، قلت: الملائكة. قال: أولئك بمنزلة الشمس والقمر، أولئك مجبورون » . والصحيح وقفه. وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله: « المؤمن أكرم على الله من ملائكته » .

٢٦٧٧- « المؤمن حُلويّ، والكافر خَمريّ » .

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في: « قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة » ، وحُلوى بضم الحاء المهملة كخمريّ بالخاء المعجمة. قاله النجم.

٢٦٧٨- « المؤمن حُلْوٌ يُحِبُّ الحَلاوَةَ » .

تقدم: « أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل » .

٢٦٧٩- « المؤمنُ حُلْوٌ يُحِبُّ الحُلْوَ » .

موضوع كما قال الصغاني واشتهر على الألسنة: « المؤمنون حلوية أو حلويون » فلينظر لكن معناه ثابت.

٢٦٨٠- « المؤمنُ لا يَخْلُو مِنْ قِلَّةٍ، أو عِلَّةٍ أو ذَلَّةٍ » .

لا أعلم حاله، لكن قال ابن علان وفي الحديث. وذكره.

٢٦٧٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٢/١٢٩٧) وقال في مصباح الزجاجة (٤/١٦٤): هذا إسنادٌ فيه مقال. والله أعلم.

٢٦٧٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٢١) والأسرار (٥٤٥) وأسنى المطالب (١٥٤٩) والإتقان (٢١٢٢) والتمييز (ص/١٨٠) والجدّ الحثيث (٤٦٤).

٢٦٧٨- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (١٠٢) والمقاصد (٧٧٥) والملا علي القاري (٣٣٢).

٢٦٧٩- انظر الذي قبله.

٢٦٨٠- (لا يُعرف) ولم أجد له أصلاً.

٢٦٨١- « المؤمنُ سَريعُ الغَضَبِ سريعُ الرُّجُوعِ ».

تقدم في: الحدة تعتري خيار أمتي، وجـاء في حديـث طويـل: « أن المؤمـن قـد يكـون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك وقـد يكـون بطـيء الغضـب سـريع الفـيء فـهذا هـو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس ».

٢٦٨٢- « المؤمنُ غِر كريمٌ، والفاجرُ خب لئيمٌ ».

قال الصغاني: موضوع. واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي، وبأن الإمام أحمـد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « المنافق » بدل « الفاجر »، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه، وفي الباب عن كعب بن مالك.

٢٦٨٣- « المؤمنُ كيِّسٌ فَطِن، حَذِرٌ وقّافٌ لا يُعَجِّلُ ».

٢٦٨١- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وأورده الغزالي في الإحيـاء (٢٧٧/٢) وقـال مخرجـه العراقـي: لم أجـده هكذا ا.هـ وانظر: الأسرار (٥٤٢) والإتقان (٢١٢٣) والتمييز (ص/١٨٠) والأحاديث التي لا أصل لهـا (ص/٣١٥) والجدُّ الحثيث (٤٦٥) والشذرة (٣٥٣) والفوائد (٧٥٠).

٢٦٨٢- (حسن) رواه أحمد (٣٩٤/٢) باللفظ المذكور والترمذي (٣٤٤/٤) وأبو داود (٢٥١/٤) وأبو يعلى (٤٠١/١٠) والحاكم (١٠٤/١) والبيهقي في السنن (١٩٥/١٠).

٢٦٨٣- (موضوع) أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم (٩١٥٨) وقال: رواه القضاعي عن أنس، ورمز لضعفه. قال المناوي: فيه أبو داود النخعي، كذاب ا.هـ وهو في مسند القضاعي (١٢٨) والحكيـم في النوادر (٢٦/٤) والديلمي في مسند الفردوس (١٧٥/٤) من طريق سليمان بن عمرو عن أبان بن أبـي عياش عن أنس مرفوعاً. وسليمان بن عمرو أبو داود النخعي قال ابن عدي: أجمعوا علـى أنـه يضـع الحديث. وقال ابن معين في التاريخ (٥٥٤/٣-٥٥٥): كان رجل سوء كذاب خبيث قدري كـان يضـع الحديث وكان أكذب الناس. وقال البخاري: معروف بالكذب سمعت قتيبة يقوله الضعفاء (ص/٥٥). وقال أحمد في العلل (٥٤٢/٢): أبو داود النخعي كان كذاباً. وقال الفسوي (٥٧/٣/التاريخ): قـدري رجل سوء كذاب كان يكذب مجاوبة، وكان هو وأبو البختري يضعون الحديث. وكذبـه ابـن المديـني وأبو حاتم وابن حبان والحفاظ كافة، حتـى قـال ابـن راهويـه: لا أدري في الدنيـا أكـذب منـه. وقـال الحافظ ابن حجر: الكلام فيه لا يُحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممـن نُقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثـين نفسـاً. انتـهى انظـر: لسـان المـيزان (١١٥/٣-١١٨). و(أبان) انظر حاله في تهذيب الكمال. وحكم على هذا الحديث بالوضع الحافظ الذهبي وابن حجـر وغيرهما. فهذا الرجل أجمعت الأمة على كذبه ووضعه للحديث فهل نقـول: حديثـه ضعيـف أخـذاً بالأقوى؟! وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٨٥٩/٢): سنده واهٍ. وانظر المنتقى (١٢٠٣).

رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو ضعيف. وللديلمي عن أنس أيضاً بلفظ: «المؤمن فطن حذر وقاف متثبت لا يعجل عالم ورع، والمنافق هُمَزَة لُمَزَة حُطَمَة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لا يبالي من أين كسب ولا فيما أنفق». وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد: «كَيِّس» كما في الترجمة ولم يقل «كحاطب ليل». إلى آخره.

٢٦٨٤- «المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنْيَان يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً».

رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً.

٢٦٨٥- «المؤمنُ ليسَ بِحَقُودٍ».

ذكره في الإحياء، وقال مخرجه العراقي: لم أقف له على أصل، وقال النجم: يستأنس لمعناه بما عند ابن عدي والبيهقي عن معاذ: ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مبدأ الحقد كما بينه صاحب الإحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر، وضُعِّفَ عن عبد الله بن بسر: «ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه»، والديلمي عن ابن عمرو بلفظ: «النميمة والشتيمة والحقد والحمية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن».

٢٦٨٦- «المؤمنُ محفوظٌ فِي وَلَدِهِ».

رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ: «إن الله عزَّ وجلَّ ليحفظ المؤمن في ولده»، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: «إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته»، وروي عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الطور: ٢١]: إن المراد بهم الأطفال الذين لم يبلغوا إلى الإيمان يلحق الأبناء بالآباء. والله أعلم.

٢٦٨٤- (صحيح) رواه البخاري (١/١٨٢) ومسلم (٤/١٩٩٩) وابن حبان (١/٤٦٧) والترمذي (٤/٣٢٥) والنسائي (٥/٧٩) وأحمد (٤/٤٠٤) والبزار (٨/١٦٠) والروياني (١/٣٠١).

٢٦٨٥- (**لا أصل له**) قال الحافظ السخاوي (١٢٢٦): ذكره الغزالي في الإحياء، وقال مخرّجه: إنّه لم يقف له على أصل. وقال الملا علي القاري (٥٤٦): معناه صحيح، والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ [الأعراف: ٤٣]، أي حسدٍ وحقدٍ، والله تعالى أعلم. وانظر: الإتقان (٢١٢٨) والتمييز (ص/١٨١) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) والجدّ الحثيث (٤٦٦) والشذرة (١٠٥٢) والمصنوع (٢٦٣) والمنتقى (١٢٠٤).

٢٦٨٦- (لا يُعرف بهذا اللفظ) وانظر: المقاصد (١٢٢٧) والمنتقى (١٢٠٥) والميزان (٥٦٦٧).

٢٦٨٧- «المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها: «إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئا فليمطه»، وأخرجه الطبراني والبزار والقضاعي عن أنس، وأخرجه ابن المبارك عن الحسن من قوله، وقال في اللآلئ أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: «المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه»، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى. والمشهور: «المؤمن مرآة أخيه»، ولبعضهم في معناه:

صديق مرآة أميط بها الأذى وعضب حسام إن منعت حقوقي

وإن ضاق أمري أو ألمت ملمة لجأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨- «المؤمنُ ملقى والكافرُ موقى».

قال في المقاصد والتمييز: ليس بحديث ومعناه صحيح.

٢٦٨٩- «المؤمنُ في المَسْجِدِ، كالسَّمَكِ في الماءِ، والمَنَافِقُ في المَسْجِدِ كالطَّيرِ في القَفَصِ»

لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار فقد نقل المناوي عنه أنه قال: المنافقون في المسجد كالعصافير في القفص.

٢٦٩٠- «المؤمنُ مُؤتَمَنٌ عَلَى نَسَبِهِ».

قال في المقاصد: بيض له شيخنا في بعض أجوبته، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ: «الناس مؤتمنون على أنسابهم».

٢٦٩١- «المؤمنُ يسيرُ المَؤُونَةِ». موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح.

٢٦٨٧- (صحيح) رواه أبو داود (٤/٢٨٠) والضياء في المختارة (٢١٨٥) والقضاعي في الشهاب (١/١٠٥) والبيهقي في السنن (٨/١٦٧) والشعب (٦/١١٣).

٢٦٨٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٢٩) والتمييز (ص/١٨١) والمنتقى (١٢٠٦) واللؤلؤ (٦٤٩) والشذرة (١٠٥٥) والمصنوع (٢٦٥) والإتقان (٢١٣٤).

٢٦٨٩- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢٦٩٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١٢٣٠) والمنتقى (١٢٠٧) واللؤلؤ (٦٥٠) والإتقان (٢١٣٥) والتمييز (ص/١٨١) والشذرة (١٥٥٦) والنخبة (٣٩٤) والمصنوع (٢٦٤).

٢٦٩١- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (٤/١٧٩) والسيوطي في الجامع الصغير (٩١٥٣) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (٨/٤٦) وضعّفه، وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (١٢٠٩).

٢٦٩٢- « المؤمنُ يُخْدع ».

من كلام سعيد بن جبير.

٢٦٩٣- « المؤمنُ يأكُلُ في مَعيٍ واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمْعَاءٍ ».

رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

٢٦٩٤- « المؤمنُ يَغْبِطُ والمنافقُ يَحْسُد ».

من كلام الفضيل بن عياض.

٢٦٩٥- « المؤمنُ واهٍ راقعٌ، وسعيد مَن هَلَكَ على رَقْعِه ».

رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة. قيل ونحوه: « استقيموا ولن تحصوا »، ومنه: « يا حنظلة ساعة وساعة ».

٢٦٩٦- « المؤمنُ مُبْتَلَى ».

٢٦٩٧- « المؤمنُ يأكلُ بِشهوةِ عِيالِه، والمنافِقُ بِشَهوةِ نَفْسِه ».

رواه الديلمي عن أبي أمامة رفعه، ولعبد الرزاق والثعلبي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال: كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله »، ورواه الإمام أحمد في الزهد عن الحسن، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه بلفظ: « إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت » والأول أصح.

٢٦٩٨- « المؤمنُ يَأْلَفُ، ولا خيرَ فيمَنْ لا يَألَفُ ولا يُؤْلَفُ ».

٢٦٩٢- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٥٤٩) واللؤلؤ (٦٥١) والمنتقى (١٢٠٨).

٢٦٩٣- (صحيح) رواه مالك (٢/٩٢٤) والبخاري (٥/٢٠٦١) ومسلم (٣/١٦٣١) وابن حبان (١/٣٧٨) وأحمد (٢/٢١) والحميدي (٢/٢٩٥) والطيالسي (ص/٢٥١) وأبو يعلى (٢/٢١٨) وابن ماجه (٢/١٠٨٤).

٢٦٩٤- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الأسرار (٥٥٠) والمنتقى (١٢١٠) واللؤلؤ (٦٥٢) والمصنوع (٢٦٨).

٢٦٩٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢/٢٤٣) والصغير (١/١٢١) وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٢٠١) للطبراني والبزار، وقال: وفيه (سعيد بن خالد الخزاعي) وهو ضعيف، والله تعالى أعلم.

٢٦٩٦- (لم أجده بهذا اللفظ) والحديث الصحيح الثابت، هو بلفظ: « أشدّ الناسِ بلاءً... » وقد تقدم برقم (٣٧٢).

٢٦٩٧- رواه الديلمي في الفردوس (٤/١٧٦) وقد تقدم مراراً أن الأحاديث التي انفرد بها لا تقوم بها حجة كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، والله تعالى أعلم.

٢٦٩٨- (صحيح) رواه أحمد (٢/٤٠٠) والحاكم (١/٧٣) والبيهقي في السنن (١٠/٢٣٦) والروياني (٢/٢٠٩).

رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: صحيح على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعاً، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ: « المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس »، ومن شواهده حديث: « خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكتافاً الذين يألفون ويؤلفون ».

٢٦٩٩- « المؤمنُ يَمُوتُ بِعَرقِ الجَبِينِ ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان.

٢٧٠٠- « المؤمنُ مَنْ أمِنَهُ النَّاس ».

رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد: « المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ».

٢٧٠١- « المؤمنُ يَنْظرُ بنورِ اللهِ الذي خُلِقَ مِنْهُ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه.

٢٧٠٢- « المعاصي تُزِيلُ النِّعَمَ ».

قال النجم: أشار إليه السخاوي في حرف الهمزة في حديث: « إن الله لا يعذب بقطع الرزق »، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندي بقوله:

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم

قال: وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان: « إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر »، وتقدم نحوه عن ابن عباسٍ [و] عن ابن مسعود، ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين.

٢٧٠٣- « المكاتبُ قِنّ ما بَقِيَ عنْدَهُ دِرْهَمٌ ».

٢٦٩٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٥٠/٥) والترمذي (٣١٠/٣) وابن ماجه (٤٦٧/١) والنسائي (٥/٤) وابن حبان (٢٨١/٧) والحاكم (٥١٣/١) والبزار (٣٣٦/٤) والطيالسي (ص/١٠٩).

٢٧٠٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٩/٢) وابن ماجه (١٢٩٨/٢) وابن حبان (٤٠٦/١) والحاكم (٥٥/١) والترمذي (١٧/٥) والنسائي (١٠٤/٨).

٢٧٠١- رواه الديلمي في الفردوس (١٧٨/٤) وانظر كلامنا عن أفراده، حاشية رقم (٢٦٩٧) وقد تقدم بلفظ: « اتقوا فراسة المؤمن... » الحديث.

٢٧٠٢- تقدم برقم (٢٣١٨).

٢٧٠٣- (حسن) بلفظ: « المكاتب قنٌّ، ما بقي عليه من كتابته درهم » رواه أبو داود (٣٩٢٦) والبيهقي في السنن

رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، ورفعه ابن قانع وأعله والمشهور «عليه» بدل «عنده»، وأخرجه أبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر بلفظ: «المكاتب قِنٌ ما بقي عليه من كتابته درهم». قال الشافعي رضي الله عنه: على هذا فتيا المفتين.

٢٧٠٤- «المداراةُ عَنِ العِرْضِ صَدَقَةٌ».

قال النجم: كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وهو في معنى: «ما وقى المرء به»، ويروى «حسنة» بدل «صدقة».

٢٧٠٥- «المرءُ بأصْغَرَيْهِ».

أي: بلسانه وقلبه. قال النجم: ذكره السيوطي في مختصر النهاية من زياداته عليها، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسي وابن الجوزي والله أعلم.

٢٧٠٦- «المرأةُ عورةٌ، فإذَا خَرجَت استَشْرَفَهَا الشَّيطَانُ».

رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٧٠٧- «المرأةُ لآخِرِ أزواجِها».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل: «لأحسنهم خلقاً» وقيل تخير.

٢٧٠٨- «المرأةُ مِنَ المَرْءِ».

قال النجم: لعله مثل، وهو في معنى: النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: ١].

(٣٣٢/١٠) والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٣/٢) ورواه مالك (٨٠٩/٢) والترمذي (٥٦١/٣) بلفظ مقارب.

٢٧٠٤- (لا أصل له) وقد تقدم قول المصنف أنه ليس بحديث ضمن الحديث رقم (١٢٨٣).

٢٧٠٥- (لا أصل له) مرفوعاً من قول النبي ﷺ وإنما ذكره الحكيم الترمذي في النوادر (٢٧/٤) والمناوي في الفيض (٥٣١/٢) والمباركفوري في تحفة الأحوذي (٧٨/٧) وابن قدامة في المغني (٣٤٩/٨) كلهم ذكروه على أنه قول، ولا أصل له مرفوعاً. والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٧٠٦- (صحيح) رواه الترمذي (٤٧٦/٣) وابن خزيمة (٩٣/٣) وابن حبان (٤١٢/١٢) وابن أبي شيبة (١٥٧/٢) والطبراني في الكبير (١٠٨/١٠) والأوسط (١٨٩/٣).

٢٧٠٧- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٢٧٥/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٦) والأصبهاني في طبقاته (٣٦/٤) والبيهقي في السنن (٦٩/٧-٧٠) والخطيب في التاريخ (٢٢٨/٩) والألباني في الصحيحة (١٢٨١).

٢٧٠٨- (لا يُعرف) وانظر: الإتقان (١٧٢٨/٢) والجدّ الحثيث (٣٧٥).

٢٧٠٩- « مرحباً وأهلاً ».

رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة: « أن علياً لما خطب فاطمة رضي الله عنها قال له النبي ﷺ: مرحباً وأهلاً »، وفي الصحيح: « أنه ﷺ قال لفاطمة مرحباً بابنتي »، وقالت أم هانئ: « جئت النبي ﷺ فقال مرحباً بأم هانئ »، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال: « استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحباً بالطيب المطيب »، وروى أبو نعيم عن علي: « أنه ﷺ قال له مرحباً بسيد المسلمين » ذكره النجم وما أحسن ما قيل:

ما كل من دخل الحمى سمع الندا ... من أهله أهلاً بذاك الزائر

٢٧١٠- « المساجدُ بيوتُ المُتَّقِينَ ».

رواه البخاري في الأدب المفرد عن أنس، وزاد: « وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط »، ورواه الطبراني والبزار وحسنه هو والمنذري عن أبي الدرداء بلفظ: « المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة »، ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد: « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان »، وتقدم في الهمزة مع الذال، وأطال النجم في ذلك.

٢٧١١- « المساواة فِي الظُّلْم عدلٌ ».

قال النجم: ليس بحديث أصلاً، والمراد بالعدل اللغوي وهو مجرد المماثلة.

٢٧١٢- « المكرُ والخديعةُ في النَّارِ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة وأخرجه القضاعي عن ابن مسعود بزيادة: « ومن غشنا

٢٧٠٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٧٣١/٦) من حديث الإسراء، وهو من قول آدم عليه السلام، لنبينا محمد ﷺ مرحباً به ا.هـ ورواه من قول الملائكة للنبي ﷺ في حديث الإسراء أيضاً أبو عوانة (١١٣/١) وأورده الهيثمي في المجمع (٢٠٩/٩) من قول النبي ﷺ لعليٍّ كرَّم الله وجهه حين جاءه خاطباً فاطمة عليها السلام، وقال: ورواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجالهما رجال الصحيح، غير (عبد الكريم بن سليط) ووثقه ابن حبان.

٢٧١٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٥٨/٧) والبيهقي في الشعب (٣٨٠/٧) وابن أبي شيبة (١١٤/٧) وهناد في الزهد (٤٧١/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٤/٥) والخطيب في تاريخه (٣٤٠/٨) وانظر ضعيف الجامع (١٧٧٩).

٢٧١١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٧٣٩) والجدّ الحثيث (٣٧٨) وتحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٧١٢- تقدم برقم (٢٣٢٧).

فليس منا»، قال النجم: قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ: «من غشنا فليس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار»، ورواه البيهقي عن قيس بن سعد قال: «لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة في النار لكنت أمكر أهل الأرض».

٢٧١٣- «المؤمنُ القويُّ خيرٌ من المؤمنِ الضَّعيفِ».

رواه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قَدَّرَ اللهُ وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان». ولا يعارضه ما عند البخاري في تاريخه عن أنس: «المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره». فإن المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع، وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه.

٢٧١٤- «المؤمنُ مكفِيٌّ بغيرِه».

قال النجم: لم أقف عليه. وفي معناه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] وقرئ (يدافع)، وقوله تعالى: ﴿وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٤٠]، ولابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] قال: والله، لا يضيع الله رجلاً قط حفظ له دينه. تنبيه: قال النجم: سمعت بعض من ينسب إلى العلم يورد الترجمة مُكفَىً بضم الميم وفتح الفاء، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو مَكفِيٌّ بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية، والأول اسم مفعول من أكفأ مهموز وهو و كفأه الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه، وهو هنا فاسد المعنى. قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوي عن بعض شيوخه: أن رجلاً من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل مُتَزَيٍّ بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم اكفأها -ويهمز مع الفتح- فجعل العالم يقول له قل اكفِها بالكسر ولا تهمز، وجعل المُتَزَيِّي يقول ما يقول، لا يفهم ما يقوله العالم ولا يلوي عليه، فطفق العالم يقول: اللهم بنيته لا بلفظه.

٢٧١٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٢/٤) وأحمد (٣٦٦/٢) وابن ماجه (١٣٩٥/٢) والنسائي في الكبرى (١٦٠/٦) والبيهقي في السنن (٨٩/١٠) وابن حبان (٢٨/١٣) والحميدي (٤٧٤/٢) وأبو يعلى (١٢٤/١١) والحكيم في النوادر (٤٠٤/١).

٢٧١٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢١٣١) والجدّ الحثيث (٤٦٧).

٢٧١٥- « المؤمنُ مُلْجَمٌ ».

قال النجم: رواه الديلمي عن أنس ومعناه: أن الإيمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه وما لا يعنيه كما في الحديث الآخر: « المؤمن لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله » أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد: « من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه ».

٢٧١٦- « الملائكةُ شهداءُ اللهِ في السَّماءِ، وأنتمْ شُهداءُ اللهِ فِي الأرْضِ ».

رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧١٧- « المحبةُ منَ اللهِ ».

رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة، ولفظه: « المقة من الله »وفي لفظ: « إن المقة من الله والصيت من السماء »، وفي لفظ في السماء -فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام: إني أحب فلاناً فأحبه. وينادي جبريلُ: إن ربكم يحب فلاناً فأحبوه. فتنزل له المحبة في الأرض. وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فابغضه. فينادي جبريل: إن ربكم يبغض فلاناً فابغضوه، فيجري له البغض في الأرض». وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة: « إذا أحب الله عبداً نادى جبريلَ عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأحِبَّه، فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾ [مريم: ٩٦]، وإذا أبغض عبداً نادى جبريلَ إني قد أبغضت فلاناً، فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض». وفي الباب عن ثوبان وغيره، والله أعلم.

٢٧١٨- « ما اختلجَ عِرْقٌ ولا عينٌ إلاَّ بِذَنْبٍ، ومَا يَدْفَعُ اللهُ أكثر ».

رواه الطبراني عن البراء.

٢٧١٩- « مَا أذِنَ اللهُ لشيء ما أذِنَ لنبيٍّ حَسِنِ الصوت، يَتَغَنَّى بالقرآنِ يَجْهَرُ بِهِ ».

٢٧١٥- لم أجده عنده ولينظر. وتقدم قول الحافظ السيوطي في أفراد الديلمي أنها لا تقوم بها حجة.

٢٧١٦- (صحيح) رواه النسائي (٥٠/٤) والبيهقي في السنن (٦٢٩/١) والروياني (٢٥٤/٢).

٢٧١٧- (حسن) رواه أحمد (٢٦٣/٥) بلفظ: « المقة.. » ورواه الروياني (٢٩٣/٢) والطبراني في الكبير (١٢٠/٨) والحكيم في النوادر (٢٢٥/٢).

٢٧١٨- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٢٠٠/١) والأوسط (١٤١/١) والصغير (٢١٦/٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٧٧٩٧) وعزاه للطبراني، وصححه.

٢٧١٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٧٤٣/٦) ومسلم (٥٤٥/١) والبيهقي في السنن (٥٣/٢) والنسائي (١٨٠/٢)

رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، وأخرجه ابن حبان بلفظ: «ما أذن الله لشيء كإذنه للذي يتغنى بالقرآن يجهر به»، وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسلاً، ولفظه: «ما أذن الله لشيء كأذنه لعبد يترنم بالقرآن»، وفي لفظ عند عبد الرزاق: «ما أذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن»، ووصله أبو النصر السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه.

٢٧٢٠- «ما أذِنَ الله لعبدٍ فِي الدُّعاءِ، حتَّى أذِنَ لهُ فِي الإجَابَةِ».

رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه.

٢٧٢١- «ما بالُ أقوامٍ يتنزَّهُونَ عنِ الشَّيءِ أصنَعُه؟ فو الله إني لأعلمُهم بالله وأشدُّهم لهُ خشيةً».

رواه الإمام أحمد والشيخان عن عائشة، ورواه أبو داود والنسائي عن أنس بلفظ: «ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ولكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

٢٧٢٢- «ما بالُ أقوام يرفعونَ أبْصَارَهُمْ في صَلاتِهِمْ إلى السَّمَاءِ، لَيَنْتَهُنَّ عن ذلك أو لَتُخْطَفَن أبصارُهم».

رواه مالك وابن أبي شيبة والإمام أحمد، والبخاري وأبو داود والنسائي، وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه.

٢٧٢٣- «ما بالُ أقوامٍ يشترطونَ شروطاً، ليستْ في كتابِ الله، مَا كانَ شَرطاً ليسَ في كتابِ الله فمَرْدُودٌ إلى كتابِ الله».

رواه الطبراني عن ابن عباس. وعند الشيخين عن عائشة قالت: «جاءتني بريرة فقالت:

٢٧٢٠- (موضوع) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٣) وفي إسناده (عبد الرحمن بن خالد بن نجيح) أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن يونس: منكر الحديث، و(محمد بن عمران) قال البخاري: منكر الحديث ا.هـ كذا قال المناوي في الفيض (٥/٤١٧) والله تعالى أعلم.

٢٧٢١- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٢٦٣) ومسلم (٤/١٨٢٩) وأحمد (٦/١٨١) وابن راهويه (٣/٨١٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٥٦) والنسائي في الكبرى (٦/٦٧) والبيهقي في السنن (٣/١٣٩).

٢٧٢٢- (صحيح) رواه أحمد (٣/١٠٩) والبخاري (١/٢٦١) ومسلم (١/٣٢١) وابن خزيمة (١/٢٤٢) وأبو داود (١/٢٤٠) والنسائي (٣/٧) وابن ماجه (١/٣٣٢) والطيالسي (ص/٢٧٠) وأبو يعلى (٥/٢٩٨).

٢٧٢٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١١/٢٨٣) وبنحوه البخاري (٢/٩٨١) ومسلم (٢/١١٤٢) والنسائي (٦/١٦٤) والحميدي (١/١١٨) والدارقطني (٣/٢٢) والترمذي (٤/٤٣٦) وابن حبان (١٠/٩٤).

كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية، فأعينيني. فقلت: إن أحَبَّ أهلُكِ أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي، فعلْتُ. فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم، فأبوا عليها. فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ جالس فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم. فسمع النبي ﷺ فقال: خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق. ثم قال: أما بعد، ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟ ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن مائة شرط؛ قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق».

٢٧٢٤- «ما بعثَ اللهُ مِنْ نبيٍّ، إلاَّ قَدْ أنْذَرَ أمَّتَهُ الدَّجالَ».

رواه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٢٥- «ما بعثَ اللهُ نبياً إلاَّ رَعى الغنمَ، وأنا كُنْتُ أرْعَاهَا لأهلِ مكَّةَ بالقَرارِيطِ».

رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٢٦- «ما بعُدَ طريقٌ أدَّى إلى صديق، ولا ضَاقَ مكانٌ عَنْ حَبيبٍ».

رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال: زار ذو النون أخاً له من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد- فذكره.

٢٧٢٧- «ما بينَ قَبري ومِنْبري، روضَةٌ مِنْ رياضِ الجَنَّةِ».

رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر، زاد أبو نعيم: «إن منبري لعلى حوضي»، قال النجم: وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذي قبله مع أنه غريب.

٢٧٢٨- «ما تُقُبِّلَ مِنْهَا يُرْفَع، ولولا ذلك لرأيتُمُوهَا مثلَ الجبالِ».

٢٧٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٠٨/٦) ومسلم (٢٢٤٨/٤) وأحمد (١٠٣/٣) وأبو داود (١١٦/٤) والترمذي (٥١٦/٤) وابن حبان (١٨٣/١٥) والحاكم (٥٨١/٤).

٢٧٢٥- (صحيح) رواه البخاري (٧٨٩/٢) ومسلم (١٦٢١/٣) والتمهيد (٢٢٠/١٩) ونصب الراية (١٣٢/٤).

٢٧٢٦- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول (ذي النون) كما في الحلية (٢٤٢/١٠) والله أعلم.

٢٧٢٧- (صحيح) رواه مالك (١٩٧/١) والبخاري (٣٩٩/١) ومسلم (١٠١٠/٢) وأحمد (٢٣٦/٢) والترمذي (٧١٨/٥) والنسائي (٣٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٤٦/٥) والبزار (٤٤/٤) والروياني (١٧٩/٢) والحميدي (١٣٩/١) وأبو يعلى (١٠٩/١) والحارث / زوائد (٤٧١/١).

٢٧٢٨- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٩/٢) والدارقطني (٣٠٠/٢) والبيهقي في السنن (١٢٨/٥) وقال: يزيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث، وروي من وجه آخر ضعيف، عن ابن عمر مرفوعاً ا.هـ. وعزاه الهيثمي في المجمع (٥٥٨٩) للأوسط، وقال: فيه يزيد وهو ضعيف ا.هـ.

يعني حصى الجمار –رواه الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي.

٢٧٢٩- «ما تَلِفَ مالٌ في بَرٍّ ولا بَحرٍ، إلاَّ بِحَبْسِ الزَّكاةِ».

رواه الطبراني عن عمر وتقدم: «في حصنوا» من حديث عبادة بن الصامت، ولفظه: «بمنع الزكاة» وفيه زيادة، وللشافعي وابن عدي والبيهقي عن عائشة: «ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته».

٢٧٣٠- «ما توادَّ اثنانِ في الإسلامِ فيُفَرّقَ بينهُمَا، إلاَّ مِنْ ذنبٍ يُحدِثه أحدُهما».

رواه هناد بن السري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٣١- «ما جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ عبدٍ بأرضٍ، إلاَّ جَعلَ لهُ فيهَا حَاجَةً».

رواه الطبراني والقضاعي عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكامس العبدي، ولفظه: «ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة».

٢٧٣٢- «ما جلسَ قومٌ يَذْكُرونَ اللهَ، إلاَّ نَادَاهُم منادٍ منَ السَّماءِ قومُوا مغفوراً لكم».

رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن أنس، ولابن حبان عن أبي هريرة بلفظ: «ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»، ولابن أبي شيبة وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر وقال: حسن صحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً: «ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية: «ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات».

٢٧٢٩- (منكر) أورده الهيثمي في المجمع (٦٣/٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف ا.هـ. قلت: بل حاله أسوأ من ذلك، ذكره الذهبي في الميزان (٦٢٣٧) وقال: قال ابن مهدي، وأحمد، والنسائي: متروك الحديث. وانظر تحقيقه في المنتقى (٩٥١).

٢٧٣٠- (صحيح) رواه أحمد (٦٨/٢) وابن راهويه (٤٠٦/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٤٥).

٢٧٣١- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٧٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٤) والضياء في المختارة (١٣٢٧).

٢٧٣٢- (صحيح) وقد تقدم برقم (٢١٨٩).

٢٧٣٣- «ما جلسَ قومٌ مجلساً لَمْ يذكرُوا الله فيه ولَمْ يُصَلُّوا على نَبِيِّهِمْ، إلاَّ كـانَ عليهم تِرَة، فإنْ شاءَ عذَّبَهُم وإنْ شاءَ غَفَرَ لَهمْ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، ولفظه: «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت تِرَةً عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم».

٢٧٣٤- «ما جُمِعَ شيءٌ إلى شيءٍ، أفضلَ مِنْ عِلْمٍ إلى حِلْمٍ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.

٢٧٣٥- «ما حَلَفَ بالطَّلاقِ مُؤْمِنٌ، ومَا اسْتَحْلَفَ بِهِ إلاَّ مُنَافِقٌ».

ابن عساكر عن أنس.

٢٧٣٦- «ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ أفضلَ مِنْ فقهٍ في دينٍ».

رواه البيهقي عن ابن عمر، وأخرجه ابن النجار بلفظ «في الدين»، وزاد «ونصيحة المسلمين»، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب: فرض العلم وأبو نعيم في: رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته: «ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه».

٢٧٣٧- «ما في السَّماءِ مَلَكٌ إلاَّ وهوَ يُوَقِّرُ عمرَ، ولا في الأرْضِ شيطانٌ إلاَّ وهوَ يفِرُّ من عمرَ».

رواه ابن عدي والحاكم في تاريخ نيسابور، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة،

٢٧٣٣- (صحيح) رواه أحمد (٤٣٢/٢) والترمذي (٤٦١/٥) وابن حبان (١٣٣/٣) والحاكم (٧٣٥/١).

٢٧٣٤- تقدم برقم (٢٢٠٤).

٢٧٣٥- (منكر جداً) رواه ابن عساكر (٣٩٣/٥٧) وقال: غريبٌ جداً، وقال المناوي (٧٨٩٤): قال ابن عدي: منكر جداً، وأقرّه السيوطي عليه في الأصل. والله أعلم.

٢٧٣٦- تقدم برقم (٢٢٢٢).

٢٧٣٧- (موضوع) رواه ابن عدي في الكامل (٣٤٩/٦) والديلمي (١٠٥/٤) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٩٥٤) وعزاه له، وضعّفه، قال شارحه المناوي: وفيه (موسى بن عبد الرحمن الصنعاني) قال في الميزان، قال ابن حبان: دجال وضّاع، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وساق له مناكير؛ ختمها بهذا الخبر ثمَّ قال: هذه الأحاديث بواطيل ا.هـ والله أعلم.

والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٧٣٨- «ما فَتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ، إلاَّ فتحَ الله عليهِ بابَ فقرٍ».
رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي كبشة الأنماري.

٢٧٣٩- «ما كانَ مُؤمِنٌ ولا يكونُ إلى يومِ القِيامَةِ، إلاَّ ولَهُ جارٌ يُؤْذِيه».
رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٢٧٤٠- «ما كانَ الرِّفْقُ في شيءٍ إلاَّ زَانَهُ، ولا نُزِعَ من شيءٍ إلاَّ شَانَهُ».
رواه ابن حبان عن أنس رضي الله عنه به.

٢٧٤١- «ما لي وللدُّنيا، ما أنَا في الدُّنيا إلاَّ كَراكِبٍ استَظَلَّ تحتَ شجرةٍ، ثمَّ راحَ وتَرَكَهَا».

رواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح، وابن ماجه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال: «نام رسول اللهﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال» وذكره، وعند الإمام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال: «دخل عمر على رسول اللهﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا فقال: ما لي وللدنيا وما للدنيا ومالي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها». والله تعالى أعلم.

٢٧٤٢- «ما المسؤولُ عَنْهَا بأعلمَ مِنَ السَّائِلِ -يعني: السَّاعَة».

٢٧٣٨- (صحيح) رواه أحمد (١/١٩٣) والترمذي (٤/٥٦٢) والبزار (٣/٢٤٤) وابن حبان (٨/١٨٢) وأبو يعلى (٢/١٥٩).

٢٧٣٩- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٣٦٦) وعزاه، لأبي سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه. وعزاه أيضاً (٧٩٦٧) للديلمي (٤/٧٧) وضعّفه.

٢٧٤٠- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٠٤) وأحمد (٤/١٧١) وأبو داود (٣/٣) والترمذي (٤/٣٤٩) وابن حبان (٢/٣١٠) وابن ماجه (٢/١٤٠٠).

٢٧٤١- (صحيح) رواه أحمد (١/٣٠١) وابن ماجه (٢/١٣٧٦) والطيالسي (ص/٣٦) والبيهقي في الشعب (٧/٣١١) وابن حبان (١٤/٢٦٥) والترمذي (٤/٥٨٨) والبزار (٤/٣٣٨) والحاكم (٤/٣٤٤).

٢٧٤٢- (صحيح) رواه البخاري (١/٢٧) ومسلم (١/٣٧) وأحمد (١/٥١) وأبو داود (٤/٢٢٣) والنسائي (٨/١٠٠) والبزار (٢/١٤٥) وابن راهويه (١/٢١٠) والطيالسي (ص/٥).

قالهﷺ لجبريلعليه السلام في حديث سؤاله عن الإيمان والإسلام والإحسان والساعة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله عنه.

٢٧٤٣– « ما مِنْكُم مِنْ أحَدٍ إلاَّ ولَهُ شيطانٌ، قالوا: وأنْتَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: وأنَا إلاَّ أنَّ الله أعانَنِي عليهِ فأسْلَمَ ولا يأمرُ إلاَّ بخيرٍ ».

رواه مسلم عن ابن مسعود، والطبراني عن أسامة بن شريك بلفظ: « ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا: وأنت يا رسول الله قال: إن الله أعانني عليه فأسلم ».

٢٧٤٤– « ما مِن أحدٍ يموتُ إلاَّ ندمَ، إنْ كانَ محسناً ندمَ أنْ لا يكونَ ازدادَ، وإنْ كانَ مُسيئاً نَدِمَ أنْ لا يكونَ نَزع ».

رواه ابن المبارك في الزهد والترمذي، عن أبي هريرة.

٢٧٤٥– « ما مِن أحدٍ يومَ القيامةِ غنيٌّ ولا فقيرٌ، إلاَّ ودّ أنَّ ما كانَ أوتِي مِنَ الدُّنيا قُوتاً ».

رواه ابن ماجه، قال السيوطي: وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأفرط، ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ: « ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً ».

٢٧٤٦– « ما مِنْ ذنبٍ إلاَّ ولهُ عندَ اللهِ توبةٌ إلاَّ سوءُ الخُلق، فإنَّه لا يتوبُ صاحِبُهُ منْ ذنبٍ إلاَّ رجعَ إلى مَا هُو شَرٌّ منهُ ».

رواه أبو عثمان الصابوني في الأربعين عن عائشة.

٢٧٤٧– « ما مِنْ سَقم ولا وجعٍ يُصيبُ المؤمنَ، إلاَّ كانَ كفارة لذنبِهِ حتَّى الشَّوكة يُشَاكُها والنَّكْبَة يُنْكَبُها ».

٢٧٤٣– (صحيح) تقدم برقم (٢٢٤٢).

٢٧٤٤– تقدم برقم (٢٢٣٢).

٢٧٤٥– (واهٍ) وقيل: موضوع، رواه أحمد (١١٧/٣) وأبو يعلى (٣٠٣/٧) وعبد بن حميد (ص/٣٧٠) والبيهقي في الشعب (٢٩٩/٧) وابن ماجه (١٣٨٧/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) وآفته (أبو داود) الأعمى، نفيع بن الحارث، متهم بالوضع، وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٢٤٠) والله أعلم.

٢٧٤٦– (موضوع) رواه الطبراني في الصغير (ص/١١٤) والهيثمي في المجمع (٢٥/٨) وعزاه له، وقال: وفيه (عمرو بن جميع) وهو كذاب. وانظر أيضاً الضعيفة (١٢٦) والله أعلم.

٢٧٤٧– (صحيح) رواه أحمد (١٦٧/٦) وابن حبان (١٨٨/٧) وسعيد بن منصور (٦٩٤) والحميدي (٤٨٥/٢) وابن راهويه (٣٥٠/٢) بألفاظ متقاربة.

رواه الطبراني عن عائشة، ولمالك في الموطأ عن أبي سعيد: «ما من مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمه إلا كفر الله به سيئاته»، وتقدم بأبسط من هذا، وأصله عند مسلم بلفظ: «ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة».

٢٧٤٨- «ما منْ فرحةٍ إلاَّ ولَهَا تَرْحَةٌ».

رواه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسلاً.

٢٧٤٩- «ما مِنْ مسلمَيْنِ يلتقيان فيتَصافَحان، إلاَّ غُفِرَ لهمَا قبلَ أن يتفرَّقَا».

رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء.

٢٧٥٠- «ما مِنْ مُسلمٍ يموتُ يومَ الجمعةِ، أو ليلةَ الجمعةِ إلاَّ وقاهُ اللهُ فتنةَ القَبْرِ».

رواه الترمذي وأحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٥١- «ما مِنْ نبيٍّ إلاَّ وقدْ أنْذرَ أمَّتَهُ الأعورَ الكذَّابَ، ألا وإنَّهُ أعورٌ وإنَّ ربَّكُمْ ليسَ بأعور مكتوبٌ بينَ عينيهِ: ك ف ر».

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح عن أنس رضي الله عنه، وسبق في: «ما بعث الله نبياً» الحديث والله أعلم.

٢٧٥٢- «ما مِنْ والي عَشرةٍ إلاَّ يأتِي يومَ القيامَةِ مغلولةً يدُه إلى عُنُقِهِ، أطلَقَهُ عدْلُه أو أوثَقه جَوْرُهُ».

رواه أبو نعيم في الحلية عن ثوبان، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة بلفظ: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه»، وهو عند ابن أبي شيبة، ولفظه: «ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه»، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال.

٢٧٤٨- تقدم برقم (٢٠٧٢).

٢٧٤٩- (صحيح) رواه أحمد (٤/٤٨٩) وأبو داود (٤/٣٥٤) والترمذي (٥/٧٤) وابن ماجه (١٢٢٠) والبيهقي في الشعب (٦/٤٧١).

٢٧٥٠- تقدم برقم (٢٦٢٥).

٢٧٥١- تقدم برقم (٢٧٢٤).

٢٧٥٢- (صحيح) رواه البيهقي في السنن (١٠/٩٥) والطبراني في الكبير (١٢/١٣٥).

٢٧٥٣- «ما مِنْ يوم اثنينِ ولا خميسٍ، إلاَّ تُرْفَع فيه الأعمالُ إلاَّ المُتَهَاجِرَون».
رواه الطبراني عن أبي أيوب، وفي الباب أحاديث تقدمت في: «تعرض».

٢٧٥٤- «ما مِنْ يومٍ يُصبح العبادُ فيه إلاَّ ملكان يَنْزِلان، فيقولُ أحدُهُمَا: اللهم أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ويقول الآخَر: اللهم أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً».
رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٥٥- «ما نَحلَ والدٌ ولدَهُ، أفضلَ مِنْ أدبٍ حسنٍ».
رواه الطبراني عن ابن عمر به، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلفظ: «ما ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن».

٢٧٥٦- «ما وُلِدَ في أَهْلِ بيتٍ غُلامٌ، إلاَّ أصْبَحَ فيهمْ عِزٌّ لَمْ يكُنْ».
رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف.

٢٧٥٧- «ما لا يُدْرَكُ كلّه لا يُتْرَكُ كلّه».
هو معنى آية ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦] ومعنى حديث: «وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم»، وقال النجم: لفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.

٢٧٥٨- «ما يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ، في نَفْسِهِ وولدِهِ ومالِهِ، حتَّى يَلْقَى اللهَ ومَا عليه خَطِيئةٌ».
رواه الترمذي وقال: حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٥٣- تقدم برقم (٩٩١).
٢٧٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٥٢٢/٢) ومسلم (٧٠٠/٢) وأحمد (٣٠٥/٢) ومعمر في جامعه (٤٤٤/١٠) والبيهقي في السنن (١٨٧/٤) والنسائي في الكبرى (٣٧٥/٥) وابن حبان (٦٠٤/٤) والحاكم (١٢١/٨) وعبد بن حميد (ص/١٠٠) والشاشي (١٥٢/١) وغيرهم وقد تقدم تخريجه برقم (٥٤٩).
٢٧٥٥- (ضعيف) رواه أحمد (٤١٢/٣) و(٧٧/٤) والترمذي (٣٣٨/٤) والحاكم (٢٩٢/٤) والبيهقي في السنن (١٨/٢) وعبد بن حميد (ص/١٤١) والقضاعي في الشهاب (٢٥١/٢) والطبراني في الكبير (٣٢٠/١٢).
٢٧٥٦- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٤/٧) والهيثمي في المجمع (١٥٥/٨) وعزاه له، وقال: وفيه (هاشم بن صالح) ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله وثقوا ا.هـ قلت: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٨/٦) وقال: وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر، والله أعلم.
٢٧٥٧- تقدم برقم (٢٢٥٨) وهو ليس بحديث.
٢٧٥٨- (حسن) رواه الترمذي (٦٠٢/٤) وأحمد (٤٥٠/٢) وابن حبان (١٧٦/٧) والبغوي (١٤٣٦) والبيهقي في السنن (٣٧٤/٣) وأبو يعلى (٣١٩/١٠) وابن أبي شيبة (٤٤١/٢).

٢٧٥٩- «ما يُوضَعُ في الميزانِ يومَ القيامةِ أفضلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وإنَّ الرَّجُلَ ليدركُ بِحسنِ خُلُقهِ درجةَ الصَّائِمِ القَائِمِ».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ: «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق» وفي الباب غير ذلك.

٢٧٦٠- «مَثَلُ الرَّجلِ الذي يُصيبُ المالَ مِن الحرامِ ثمَّ يتَصدَّقُ بهِ، لم يُقْبَلَ منْهُ إلاَّ كما يُتَقَبَّل من الزَّانيةِ التي تَزني، ثم تتصدَّقُ بهِ على المرْضَى».

رواه الديلمي عن الحسين بن علي، وفي معناه:

ومطعمة الأيتام من كد فرجها   لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

٢٧٦١- «مَثَلُ العَالِمِ الذي يُعلِّمُ الناسَ الخير وينْسَى نفسَهُ، كمَثلِ السِّراجِ يُضيءُ للناسَ ويُحْرِقُ نَفْسَهُ».

رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة.

٢٧٦٢- «مَثَلُ العلماءِ في الأرضِ، مثل النُّجوم في السَّماءَ إذَا ظَهَرَتْ سَارُوا بِهَا وإذَا تَوَارَتْ عنْهُمْ تَاهُوا».

رواه الإمام أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً وفي المرفوع: «إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، يهتدي بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست أوشك أن تضل الهداة»، قال النجم: وضلال الهداة أبلغ من ضلال المهتدين لأنهم إذا ضلوا ضل من يهتدي بهم، كما أن دليل القافلة إذا ضل ضلوا كلهم.

٢٧٥٩- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٢/٦) وأحمد (١٣٣/٦) مختصراً، وأبو داود (٢٥٢/٤) وابن حبان (٢٢٩/٢) والبغوي في شرح السّنة (٣٥٠١) بالفاظ متقاربة، من طرق.

٢٧٦٠- رواه الديلمي في المسند (١٣٨/٤) وتقدم القول عن الأحاديث التي ينفرد الديلمي بإخراجها أنها لا تقوم بها الحجّة. وأقلَّ ما يقال فيها أنها ضعيفة أو ضعيفة جداً، كما قال الحافظ السيوطي وغيره، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٧٦١- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٦٥/٢) والديلمي في الفردوس (١٣٤/٤) والألباني في صحيح الجامع (٥٨٣١).

٢٧٦٢- (موقوف) من قول أبي قلابة رضي الله عنه، كما في مصنف أبي شيبة (١٨٥/٧) ورأيته عن أنس مرفوعاً في أمثال الحديث للرامهرمزي (ص/٨٧) وفي إسناده النخعي كذاب باتفاق. وذكر المصنف أنَّ أحمد أخرجه في الزهد من قول أبي الدرداء والله أعلم.

٢٧٦٣- «مَثَلُ القَلْبِ كمثلِ ريشةٍ بأرضِ فلاةٍ، تُقَلِّبُها الرِّياحُ».

رواه البيهقي وابن النجار عن أنس به، وروى الحاكم والبيهقي كلاهما عن أبي عبيدة بن الجراح: «مثل القلب مثل العصفور فيقلب كل ساعة»، ورواه الإمام أحمد والحاكم وقال على شرط البخاري عن المقداد بن الأسود: «مثل القلب في تقلبه كالقدر إذا استجمعت غلياناً».

٢٧٦٤- «مَثَلُ الذي يَعُودُ في صَدَقَتِهِ كمثلِ الكَلْبِ يعودُ في قَيْئِهِ».

رواه أبو يعلى عن عمر به، وعند مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ: «مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله»، ورواه الإمام أحمد عن أبي هريرة بلفظ: «مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله».

٢٧٦٥- «مَثَلُ المَرْأةِ الصَّالِحَةِ في النِّسَاءِ، كَمَثَلِ الغُرَابِ الأَعْصَمِ من مائَةِ غُرابٍ. قيل: ما الأعصمُ؟ قال: الذي إحدى رجليه بيضاءُ».

رواه ابن ماجه في الكبير عن أبي أمامة بسند ضعيف، وروى الإمام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال: «كنا مع رسول الله ﷺ بمر الظهران فإذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم، أحمر المنقار. فقال ﷺ: لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان». وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت: «مَثَلُ المرأة المؤمنة كمثَلِ الغراب الأبلق في غربان سود، لا ثانية لها ولا شبه لها، ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها يوم القيامة، والله إني لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي عاصية لله ورسوله». وفي معنى بعضه ما عند الترمذي وضعفه عن ميمونة بنت سعد: «مَثَلُ الرافلة في الزينة في غير أهلها، كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها».

٢٧٦٦- «مَثَلُ المؤمنِ كمثلِ النحلةِ، لا تأكلُ إلاَّ طيباً ولا تضعُ إلاَّ طيباً».

٢٧٦٣- (صحيح) رواه أحمد بنحوه (٤٠٨/٤) والروياني (٣٧٢/١) والبيهقي في الشعب (٤٧٣/١) وهناد في الزهد (٥٨٣/٢).

٢٧٦٤- (صحيح) رواه البخاري (٥٤٢/٢) ومالك (٢٨٢/١) وأحمد (٤٠/١) ومسلم (١٢٤٠/٣) والنسائي (١٠٨/٥) والطيالسي (ص/١٠).

٢٧٦٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٠١/٨) وعزاه له الهيثمي في المجمع (٢٧٣/٤) وقال: وفيه (مطرح بن يزيد) وهو مجمع على ضعفه، ورواه عبد بن حميد (ص/٤٤١).

٢٧٦٦- (حسن) رواه ابن حبان (٤٨٢/١) والقضاعي في الشهاب (٢٧٧/٢) والطبراني في الكبير

رواه ابن حبان والطبراني عن أبي رزين.

٢٧٦٧- «مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ النَّخلةِ ما أخذْتَ منها مِن شيءٍ نَفَعكَ».

رواه الطبراني عن ابن عمر. وروى الشيخان وأحمد والترمذي عن ابن عمر بلفظ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المؤمن، حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي، ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة». ورواه البخاري بلفظ: «أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم، لا يَتَحاتُّ ورقُها، تؤتي أُكُلَها كل حين. ثم قال: هي النخلة».

٢٧٦٨- «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، من حيثُ أتَتْهَا الرِّيحُ كَفَتْهَا، فَإِذَا سَكَنَتْ اعتَدَلَتْ، وكذلِكَ المؤمنَ يكفأ بالبلاءِ، ومثلُ الكافِرِ كالأرزَةِ[1] صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ حتى يَقْصِمُها الله إذا شاءَ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٦٩- «مَثَلُ الذي يقرأُ القرآنَ مَثَلُ الأتْرُجَّةِ ريحُهَا طيِّبٌ، وطعمُها طيبٌ، ومثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأ القرآنَ كمَثَلِ التَّمْرَةِ لا ريحَ لها وطعمها حُلو، ومثلُ المنافِقِ الذي يقرأُ القرآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ريحُهَا طيبٌ وطعمُهَا مرٌّ، ومثلُ المنافِقِ الذي لا يقرأ القرآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ ليسَ لهَا ريحٌ وطعمُها مُرٌّ».

رواه الإمام أحمد والستة عن أبي موسى، وأبو داود والنسائي عن أنس رضي الله عنه.

٢٧٧٠- «منْ أَحسَنَ فيما بَقِيَ، غُفِرَ لهُ ما مَضَى ومَا بَقِيَ، ومنْ أساءَ فيما بَقِيَ أُخِذَ

(٢٠٤/١٩) والأوسط (١١٠/٣) والبيهقي في الشعب (٥٨/٥) والنسائي في الكبرى (٣٧٦/٦).

٢٧٦٧- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٤١١/١٢) والألباني في صحيح الجامع (٥٨٤٨).

٢٧٦٨- (صحيح) رواه البخاري (٢١٣٧/٥) ومسلم (٢١٦٣/٤) وأحمد (٥٢٣/٢) وابن أبي شيبة (١٦٢/٦) وابن حبان (١٧٧/٧).

[1] الأرزة بسكون الراء وفتحها: شجرة الأرز، وهو خشب معروف، وقيل هو الصنوبر- كما في النهاية.

٢٧٦٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٧٠/٥) ومسلم (٥٤٩/١) وأحمد (٤٠٣/٤) وأبو داود (٢٥٩/٤) والترمذي (١٥٠/٥) والنسائي (١٢٤/٨) وابن ماجه (٧٧/١) والطيالسي (ص/٦٧) وأبو يعلى (٢٠٧/١٣) وعبد بن حميد (ص/١٩٨) والطبراني في الكبير (١٣٦/٩) وابن حبان (٤٧/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٨٩/٢).

٢٧٧٠- (حسن) رواه الطبراني في الأوسط (٤٦/٧) باللفظ المذكور، والهيثمي في المجمع (٢٠٢/١٠) وقال بعد عزوه إليه: وإسناده حسن ا.هـ والله أعلم.

مما مَضَى وما بَقِيَ».

قال النجم: لم أجده في الحديث المرفوع، وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

٢٧٧١- «منْ أدْرَكَ ركعةً مِنْ الصَّلاةِ، فَقَدْ أدْرَكَ الصَّلاةَ».

رواه الستة عن أبي هريرة.

٢٧٧٢- «من اطَّلعَ على بيتِ قومٍ بغيرِ إذْنِهِمْ، فقدْ حَلَّ لهُمْ أن يَفْقَؤُوا عينَهُ».

رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفي لفظ لأبي داود: «من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فقد هدرت»، وفي لفظ لأحمد والنسائي: «من اطلع في بيت قوم بغير إذن ففقؤوا عينه فلا دية ولا قصاص».

٢٧٧٣- «منْ أعْتَقَ رقبةً مسلمةً أعتقَ الله بكلِّ عضوٍ منها، عضواً منه من النَّار حتَّى فرجَهُ بِفَرْجِهِ».

رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٧٤- «منْ أكلَ منْ هذهِ الشجرةِ -يعني الثوم- فلا يقربَنَّ مسجدَنَا».

رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٧٥- «منْ بنَى للهِ مَسجِداً قدْرَ مِفْحَصِ قَطَاة، بَنَى اللهُ لهُ بيتاً في الجَنَّةِ».

رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذر به، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ: «من بنى مسجد صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة»، وروى أحمد والشيخان عن عثمان

٢٧٧١- (صحيح) رواه مالك (١/١٠) وأحمد (٢/٢٧٠) والبخاري (١/٢٠٤) ومسلم (١/٤٢٣) وابن خزيمة (٣/٤٥) والترمذي (٢/٢٨٧) والدارمي (١/٣٠١) والبيهقي في السنن (١/٣٧٦) والدارقطني (١/٣٤٦) والشافعي (ص/٢٧) وأبو داود (١/٢٩٢) والنسائي (١/٢٧٤) وابن ماجه (١/٣٥٦).

٢٧٧٢- (صحيح) رواه مسلم (٣/١٦٩٩) وأحمد (٢/٢٦٦) والبيهقي في السنن (٨/٣٣٨).

٢٧٧٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٦٩) ومسلم (٢/١١٤٧) والترمذي (٤/١١٤) وابن حبان (١٠/١٤٦) وأبو داود (٤/٢٩) والنسائي في الكبرى (٣/١٧١) وأحمد (٤/٣٢١) والروياني (١/١٨٤).

٢٧٧٤- (صحيح) رواه البخاري (١/٢٩٢) ومسلم (١/٣٩٤) وابن خزيمة (٣/٨٥) وأبو داود (٣/٣٦١) وابن ماجه (١/٣٢٤) وأحمد (٢/٤٢٩) والبزار (٣/٥٠) والروياني (٢/٣٣١) وأبو يعلى (٤/١٥٩).

٢٧٧٥- تقدم برقم (٢٤٢٦).

بلفظ: «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة»، وفي رواية: «بنى له مثله في الجنة»، وروى الطبراني عن أبي هريرة: «من بنى بيتاً يعبد الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من در وياقوت»، وعند الترمذي بإسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علماً علمه ونشره وولداً صالحاً تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بناه أو نهراً أجراه أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته».

٢٧٧٦- «مَنْ تعلَّم للهِ وعَلَّمَ للهِ، كُتبَ في مَلكوتِ السماواتِ عظيماً».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٧٧- «مَنْ وِلِدَ لهُ مولودٌ فسمَّاهُ محمداً تبركاً بهِ، كانَ هو ومولودُه في الجَنَّةِ».

رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً، قال السيوطي في مختصر الموضوعات: هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن.

٢٧٧٨- «مَنْ تعلَّمَ العِلْمَ ليُباهِي بهِ العُلَمَاءَ، أو يُمَارِي بهِ السُّفَهاءَ فهوَ في النَّارِ».

رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ: «من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم».

٢٧٧٩- «مَنْ جاءه مِنْ أخيهِ معروفٌ مِنْ غيرِ إشْرَافٍ، ولا مسألةٍ فليقْبلْهُ ولا يردّه فإنَّما هُوَ رزقٌ ساقَهُ اللهُ إليه».

رواه الإمام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبغوي، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني قال: فقال: «خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فإن شئت فكله وإن شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك»، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلأجل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه، ومن كلام الصوفية من أعطِيَ ولم يقبل سألَ ولم يُعطَى،

٢٧٧٦- تقدم القول في الأحاديث التي ينفرد بإخراجها الديلمي، بأنها لا تقوم بها حجّة. والله تعالى أعلم. ومع ذلك لم أجده عنده، ولينظر.

٢٧٧٧- تقدم برقم (٢٦٤٤).

٢٧٧٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (٩٣/١) والحاكم (١٦١/١) والطبراني في الأوسط (٣٢/٦) والبيهقي في الشعب (٢٨٣/٢) بألفاظ متقاربة.

٢٧٧٩- (صحيح) رواه البخاري (٥٣٦/٢) ومسلم (٧٢٣/٢) وأحمد (٤٠/١) وابن خزيمة (٦٧/٤) والنسائي (١٠٣/٥) والحميدي (١٢/١).

ومن آدابهم أنهم لا يَسألون ولا يَرُدّون، قال النجم: ولنا في المعنى:

اقطع أطماعك عن كل نوال من غير الملك الكبير المتعال
ما ساق إليك فتى من رزق فاقبله إذا أتاك من غير سؤال

٢٧٨٠- «منْ جرَّ ثوبَهُ خيلاءَ، لم ينظرِ اللهُ إليه يومَ القيامةِ».

رواه أحمد والستة عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٨١- «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُث -وفي لفظ: من حجَّ البيتَ- وفي آخر: من حجَّ لله فَلَم يرفُث، ولم يَفْسُقْ رَجَعَ من ذُنُوبِهِ كيومَ وَلَدَتْه أمُّه، وفي لفظ: خرجَ من ذنُوبِهِ كيوم ولدتْهُ أمُّه».

رواه أحمد والنسائي، وابن ماجه، والشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٨٢- «منْ حَرَمَ وارِثاً ميراثَهُ حرَمَهُ اللهُ الجَنَّةَ».

قال النجم: لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن عند ابن ماجه عن أنس: «من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة»، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «من قطع ميراثاً فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة».

٢٧٨٣- «منْ خافَ أدْلَجَ، ومن أدلجَ بلغَ المنزلَ، ألا إنَّ سِلْعَةَ اللهِ غاليةٌ، ألا إنَّ سِلْعَةَ اللهِ الجَنَّة».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه، والبيهقي عن أبيِّ بن كعب.

٢٧٨٤- «منْ خافَ سَلِمَ، ومَنْ جَهِلَ نَدِمَ».

٢٧٨٠- (صحيح) رواه مالك (٩١٤/٢) وأحمد (٦٧/٢) والبخاري (١٣٤٠/٣) ومسلم (١٦٥١/٣) والترمذي (٢٢٣/٤) وأبو داود (٥٦/٤) والنسائي في الكبرى (٤٩٠/٥) والحميدي (٢٨٤/٢) وأبو يعلى (٤٢٢/٩).

٢٧٨١- (صحيح) رواه البخاري (٥٥٣/٢) ومسلم (٩٨٣/٢) وأحمد (٢٢٩/٢) وابن خزيمة (١٣١/٤) والنسائي (١١٤/٥) وابن ماجه (٩٦٤/٢) والترمذي (١٧٦/٣) وابن راهويه (٢٣٨/١).

٢٧٨٢- (لا يعرف بهذا اللفظ) ورواه ابن ماجه بنحوه (٩٠٢/٢) وإسناده ضعيف كما في مصباح الزجاجة (١٤١/٣) لأجل (زيد العمي) وابنه (عبد الرحيم) ضعيفان، والله أعلم.

٢٧٨٣- (صحيح) رواه الترمذي (٦٣٣/٤) والحاكم (٣٤٣/٤) وابن أبي شيبة (١٦١/٧) وعبد بن حميد (ص/٤٢٥) والقضاعي في الشهاب (٢٥٠/١).

٢٧٨٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٨٩٣).

هو من الحكم وليس بحديث. ومعناه: من خاف حذرَ فسلِمَ، ومن جهل فاغتَرّ ولم يَخَفْ ندم. ويؤدي معناه ما عند الخطيب في تلخيص المتشابه عن أنس: « من خاف شيئاً حذره، ومن رجا شيئاً عمل له، ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية ».

٢٧٨٥- « منْ خافَ اللهَ خوَّفَ اللهُ منْهُ كلَّ شيءٍ، ومنْ لَمْ يَخفِ اللهَ خوَّفَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ شيءٍ ».

رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن واثلة بن الأسقع. وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله، قال المنذري: ورفْعُهُ مُنْكَر. وأخرجه الرافعي عن ابن عمر. وقال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. والفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد، وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد. وفي لفظ: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. ويحيى بن معاذ الرازي: على قدر حبك الله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يَشغُلُ في أمرك الخلق- أخرجها البيهقي رحمه الله في الشعب.

٢٧٨٦- « منْ لمْ يأخُذْ مِن شَاربِهِ فليْسَ مِنَّا ».

رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوي عن زيد بن أرقم.

حرف النون

٢٧٨٧- « النادِرُ لا حُكْمَ لَهُ ».

قال النجم: ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المهذب في تعليل غسل ما تحت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب واللحية للمرأة فإن الشعر في هذه المواضع يخف في الغالب وإن كثف فحكمه حكم الكثيف فيجب غسله، وقال النووي: هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم: لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه.

٢٧٨٨- « الناسُ بِزَمَانِهِمْ أشْبَهُ منْهُم بِآبَائِهِمْ ».

٢٧٨٥- (منكر) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (١١/٥) والمنذري في الترغيب والترهيب (١٣٤/٤) والحديث رواه القضاعي في الشهاب (٢٦٥/١) والله تعالى أعلم.

٢٧٨٦- (صحيح) رواه أحمد (٣٦٦/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٤/٣) والطبراني في الصغير (١٧٦/١) والكبير (١٨٥/٥) والقضاعي في الشهاب (٢٣٠/١).

٢٧٨٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢١٥٠) والجدّ الحثيث (٤٧٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٨).

٢٧٨٨- (موقوف) وانظر: المقاصد (١٢٣٥) والوضع في الحديث (ص/٦٢) وتذكرة الموضوعات

من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفيني، وقال محمد بن أيوب ارتحلت إلى يحيى الغساني من أجله، وقيل: إنه قول علي بن أبي طالب، قال القاري: وهو الأشهر الأظهر انتهى.

٢٧٨٩- «الناسُ بلاءٌ للنَّاسِ».

قال النجم: لم أقف عليه في الحديث، ومعناه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ [الفرقان: ٢٠].

٢٧٩٠- «الناسُ على دينِ مَلِيكِهِمْ -أو مُلُوكِهِم».

قال في المقاصد: لا أعرفه حديثاً، وهو قريب مما قبله، وروينا عن الفضيل أنه قال: لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعاً: «لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فإن صلاحهم لكم صلاح»، وللبيهقي عن كعب الأحبار قال: «إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم» إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في مفاخر الملوك، ومنه قول القاسم بن مخيمرة: إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم، قال النجم: قلت والأظهر في معنى الترجمة: أن الناس يميلون إلى هوى السلطان فإن رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا إليه، ثم قال: وأظهر ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز: إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه، ونقل السخاوي عن ثالث المجالسة أن عمر بن الخطاب لما جيء بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود في يده ويقول: والله إن الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدون إليك ما أديت إلى الله فإن خنت خانوا وتقدم: «كما تكونوا يولى عليكم».

٢٧٩١- «الناسُ بالنَّاسِ».

(ص/١٨٢) والمصنوع (٣٧٤) واللؤلؤ (٦٥٣) والشذرة (١٠٦٢) والإتقان (٢١٥٥) والأسرار (٥٥١) وأسنى المطالب (١٦٢٤).

٢٧٨٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢١٥٦) والجدّ الحثيث (٤٧٣).

٢٧٩٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٥٥١) والمنتقى (١٢١٢) والمقاصد (١٢٣٦) والإتقان (٢١٦٢) والشذرة (١٠٦٣) والغماز (٣١٧) والفوائد المجموعة (٦٢٥) والكشف الإلهي (١٠٩٣).

٢٧٩١- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٨٢) وأسنى المطالب (١٦٢٣) والأسرار (٥٥٣) والإتقان (٢١٥٧) والجدّ الحثيث (٤٧٤) واللؤلؤ (٦٥٥) والمصنوع (٣٧٥).

قال في التمييز: ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح: « أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضاً »، وقال النجم: الناس بالناس والكل بالله ويشهد له قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥] وفي معناه ما تقدم: « المرء كثير بأخيه » قال: وليس بحديث.

٢٧٩٢- « الناسُ مَجْزِيونَ بأعمَالِهِمْ ».
تقدم في: « الجزاء من جنس العمل ».

٢٧٩٣- « الناسُ مَعَادِن كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ».
رواه العسكري عن أبي هريرة رفعه، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحرث والبيهقي عن أبي هريرة في حديث آخر لفظه: « الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا »، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: « الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء »، وكثير من العامة يورده بلفظ: « للخير معادن ».

٢٧٩٤- « الناسُ مُؤتمَنونَ عَلَى أَنْسَابِهِم ».
تقدم قريباً أنه من قول مالك بلفظ: « المؤمن مؤتمن على نسبه ».

٢٧٩٥- « الناسُ نِيامٌ فإذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا ».
هو من قول علي بن أبي طالب لكن عزاه الشعراني في الطبقات لسهل التستري، ولفظه في ترجمته ومن كلامه: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى.

٢٧٩٦- « الناسُ كُلُّهم مَوْتَى إلا العَالِمونَ، والعَالِمونَ كلُّهم هَلْكَى إلا العَامِلُونَ، والعامِلُونَ كُلُّهم غَرْقَى إلا المُخْلِصُونَ، والمخلِصُونَ على خَطَرٍ عظيمٍ. وبعضُهم يرويه:

٢٧٩٢- (موقوف) قال الحافظ السيوطي في الدرر (٤٢٧): رواه ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس موقوفاً. وانظر أيضا: الأسرار (٥٥٤) والجدّ الحثيث (٤٧٦) وأسنى المطالب (١٦٢٧).

٢٧٩٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٣١/٤) بلفظ: « الناسُ معادنٌ كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا... ». ورواه أيضاً أحمد في المسند (٥٣٩/٢).

٢٧٩٤- تقدم برقم (٢٦٩٠).

٢٧٩٥- (موقوف) من قول سيدنا عليّ كرّم الله وجهه، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٦٠/٤) والحافظ السيوطي في الدرر (٤٤٩) والسخاوي في المقاصد (١٢٤٠).

٢٧٩٦- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٣٩) والمنتقى (١٢١٢) والفوائد المجموعة (٧٧١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠٠) وأسنى المطالب (١٦٣١).

(هلكى) في الكُلِّ، وبعضُهُم يرويه (موتى) في الكُلِّ».

قـال الصغـاني وهـذا حديـث مفـترى ملحـون، والصـواب في الإعـراب «العـالمين» و«العاملين» و«المخلصين» انتهى. وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب، وخَرّجَ عليها قولَه تعالى: ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ [البقرة: ٢٤٩] انتهى. وعليه، فـ«العالمون» وما بعده بدلٌ مما قبله.

٢٧٩٧- «نباتُ الشَّعْرِ في الأنْفِ، أمانٌ مِنَ الجُذام».

قال في اللآلىء: أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عـن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً، وقال عروة: لم يروه عن هشام إلا أبـو الربيـع، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي: إنه باطل.

٢٧٩٨- «نبذُ القَمْلِ يورثُ النِّسْيانَ».

أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف، وفي سنده الحكيـم بـن عبـد الله الأيلي متهم بالوضع، ولفظه: «ست تورث النسيان سؤر الفـأر وإلقـاء القملـة وهـي حيـة والبول في المـاء الراكـد وقطـع القطـار ومضـغ العلـك وأكـل التفـاح الحـامض». واعتمـده الجاحظ حيث قال: وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمـل يـورث النسـيان. قال وفي آخر: إن الذي يلقي القملة لا يُكفى الهم، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث

٢٧٩٧- (واهٍ) رواه الخطيب في تاريخه (٤٣٧/١٢) والطبراني في الأوسط (٦٧٢) وأبـو يعلـى في مسـنده (٤٣٦٨) والذهبي في الميزان (٤٢٦/١) و(٢٢٥/٧) وابـن حجـر كأصلـه في اللسـان (٢٨٠/٦) وابـن عدي في الكامل (٣٧٧/١) و(٣٧٦/٢) و(٢٣١/٦) وابن حبان في المجروحين (١٧٢/١) و(١٢٥/٣) وتـهذيب التـهذيب (٣٠٧/١) و(٢٧٦/٩) وتـهذيب الكمـال (٦٥٧/٢٥) والجرجـاني في تاريخـه (ص/١٩٠) والزركشي في التذكـرة (١٤٢). وأورده ابـن الجـوزي في الموضوعـات (١٦٨/١) وأقـرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٦٨) والغمـاري في المغـير (ص/١٣٠) وابـن القيـم في المنـار المنيـف (١٠٢) وابن فلاته في الوضـع في الحديـث (٤٠/٢). وقـال الغمـاري: قـال الحفـاظ: موضـوع. وقـال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١٠٨٨/٢) قال محي السّـنة الإمـام البغـوي: حديـث موضـوع، وقـال الجلال السيوطي: الأشبه أنه ضعيف ا.هـ. قلت وأقرّ السيوطي ابنُ عراق في التنزيـه (٢٠٢/١). وقـال المناوي في الفيض: قال ابن الجـوزي: موضـوع، وأبـو الربيـع مـتروك، وسـئل ابـن معـين عـن هـذا الحديث؟ فقال: باطل، وكذا قال البغوي، وابن حبان... والله تعـالى أعلـم وأحكـم. وانظـر: الفوائـد (١٣٤٠) واللآلىء (١٢٢/١) والنوافح (٢٣٨٧) وتحذير المسلمين (ص/١٦٣) والمنتقى (١٢١٦).

٢٧٩٨- (موضـوع) وانظر: المقاصد (١٢٤٢) والمنتقى (١٢١٧) والأسرار (٥٥٦) والإتقان (٢١٧٣) والجـدّ الحثيث (٤٨٠) والكشف الإلهي (١٠٧٤) والغماز (٣١٨).

النسيان. قال ابن الجوزي: وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة، وأكل الكزبرة رطبة، والتفاح الحامض، والمشي بين جملين مقطورين، وكثرة الهم، وقراءة ألواح القبور، والنظر إلى الماء الدائم، والبول فيه، والنظر إلى المصلوب، ونبذ القمل، وأكل سؤر الفأر. انتهى. قال في المقاصد: ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء. وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال: خمس تورث النسيان: أكل التفاح، وشرب سؤر الفأر، والحجامة في النقرة، وإلقاء القمل، والبول في الماء الراكد؛ وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان. وعن ابن شهاب قال: التفاح يورث النسيان، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول أنه يُنسِي، وكان يشرب العسل ويقول أنه يُذكي، وفي رواية عنه: ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ. لكن في فتاوى قاضيخان من الحنفية: لا بأس بطرح القملة حية، والأدب أن يقتلها، ولذا قيل: إن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى، وهو تغافله عنها، فالأدب أن يلقها بيده أو يمسكها حتى يفرغ. وذكر فقهاؤنا الشافعية: أن الأولى قتلها. ويجوز إلقاؤها حية كالبرغوث في غير المسجد لما رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه رفَعَه: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد»، وليس في ذلك ما يقتضي أن إلقاءها حية لا يورث النسيان. وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال: «وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد». ورواه الحرث، وقال البيهقي مرسل حسن، ثم روى عن ابن مسعود: أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ ﴾ [المرسلات]، قال: ويذكر عن مجاهد نحوه، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة. وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها». وممن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل. وعن الحسن: لا بأس بقتل القملة في الصلاة. ولكن لا يثبت. وقال السخاوي: وكان النهي عن إلقائها في المسجد: طرحها فيه بدون دفن.

٢٧٩٩- «النبيُّ لا يُؤَلَّفُ تحتَ الأَرْضِ».

لا أصل له وممن صرح ببطلانه الديريني في الدرر الملتقطة، لكنه قال: إنه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحبار، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه

٢٧٩٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٣) والمنتقى (١٢١٨) والأسرار (٥٥٧) وأسنى المطالب (١٦٣٤) واللؤلؤ (٦٥٨).

قال: كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا: سبعة آلاف سنة قال: وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال: أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم، وقال في المقاصد في حديث الترجمة: ولا يصح بل كل ما ورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فأما أن يكون لا أصل له كـ« إن أحسنت أمتي فلها يوم وإن أساءت فنصف يوم »، أو لا يثبت إسناده كما رواه الديلمي عن أنس: « الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج: ٤٧] . وعن ابن زمل الجهني رفعه: « الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفاً لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي ». وما أورده أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله: الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا: تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر: « إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس » الحديث بمعناه، قال: فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة. والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى، وأما حديث سعد بن أبي وقاص: « إني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم » وقيل لسعد كم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف: أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلاني في شرح البخاري.

٢٨٠٠- « النبيُّ وصَاحِبَاهُ ».

هو مثل كما في النجم، وقال في المقاصد: يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح، قال البخاري في تفسير ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح: ٢٩] شطأ السنبل ينبت الحبة عشراً أو ثمانية فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله تعالى ﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها. ومثله سنشد عضدك بأخيك، والمؤمن كثير بأخيه.

٢٨٠٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٤) والإتقان (٢١٧٥) وأسنى المطالب (١٦٣٢) والتمييز (ص/١٨٣) والشذرة (١٠٧٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٨).

٢٨٠١- « النَّدمُ تَوبَةٌ ».

رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الأنصاري مرفوعاً بزيادة: « والتائب من الذنب كمن لا ذنب له »، وسنده ضعيف، ورواه ابن ماجه عن مغفل قال دخلت مع أبي على ابن مسعود فسمعته يقول: « قال رسول الله ﷺ الندم توبة فقال لـه: إني سمعت النبي ﷺ يقول: الندم توبة قال: نعم، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف.

٢٨٠٢- « النساءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَان ».

تقدم في: « الشباب شعبة من الجنون »، رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ: « النساء حبالة الشيطان ».

٢٨٠٣- « النساءُ يَنْصُرُ بعضُهُنَّ بَعْضاً ».

من قول عكرمة، وذكره البخاري في اللباس، لكن من غير نسبته لعكرمة.

٢٨٠٤- « النساءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وعورة، فاسْتُرُوا عَورتَهُنَّ بالبيوتِ واغْلُبُوا عَلى ضَعْفِهِنَّ بالسكون ».

رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٠٥- « النساءُ مصابيحُ البيوتِ، ولكنْ لا تعلمُوهُنَّ ».

هذا يجري على ألسنة بعض الناس ولا أصل له.

٢٨٠٦- « النسيانُ طبعُ الإنْسَان ».

٢٨٠١- (صحيح) رواه أحمد (٤٢٢/١) وابن حبان (٣٧٦/٢) والحاكم (٢٧١/٤) وابن ماجه (١٤٢٠/٢) والبيهقي في السنن (١٥٤/١٠) والبزار (٣١٠/٥) والشاشي (٣٠٩/١).

٢٨٠٢- تقدم برقم (١٥٣٠).

٢٨٠٣- (لا أصل له مرفوعاً) رواه البخاري (٥٤٨٧) عن عائشة وكان عليها خمارٌ أخضر قالت: فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها، فلمَّا جاء رسول الله ﷺ والنساء ينصرُ بعضهنَّ بعضاً، قالت عائشة: ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات؟ لجلدها أشدُّ خضرةً من ثوبها... والله أعلم.

٢٨٠٤- (واهٍ) رواه الديلمي في الفردوس (٣١٥/٤) وأورده ابن الجوزي في العلل (٦٣٢/٢) وقال: لا يصح، قال يحيى: (إسماعيل بن مسلم) ليس بشيء. وقال علي: لا يثبت حديثه، قد أجمع أصحابنا على الترك.

٢٨٠٥- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦٢).

٢٨٠٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٨) والأسرار (٥٥٩) وأسنى المطالب (١٦٣٨) والإتقان (٢١٨٣) والجدّ الحثيث (٤٨٤) والشذرة (١٠٧٤) والفوائد (٧٨٦).

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ، وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه: «ما من مسلم إلا وله ذنب: تصيبه الفتنة بعد الفتنة؛ إن المؤمن نَسّاءٌ، إن ذكَّرَ ذكَرَ». وفي لفظ: «إذا ذكِّرَ تذكر». وفي رواية له عنه أيضاً رفعه: «إن المؤمن خُلِقَ مُفَتّناً، تواباً، نَسّاءً، إذا ذكِّرَ ذكَرَ». وأخرجه أبو نعيم أيضاً. وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: لِمَ يذكُرُ الرجلُ، ولِمَ ينسى؟ فقال: إن على القلب طخاة كطخاة القمر، فإذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر، فإذا انجلَت ذكر ما نسي. وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما: «لا تأكلوا بشمالكم، ولا تشربوا بشمالكم، فإن آدم أكل بشماله فنسي، فأورثه ذلك النسيان».

٢٨٠٧- «نصرةُ اللهِ للعبدِ، خَيرٌ مِنْ نُصْرَتِهِ لِنَفْسِهِ».

قال في التمييز: ليس بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله: ابن آدم إذا ظُلمت فاصبر وارض بنصرتي فإن نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك، وفي زوائد الزهد عن أحمد أنه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم- وذكره، وتقدم حديث: «من دعا على من ظلمه فقد انتصر» وهو يشير إلى هذا.

٢٨٠٨- «النصرُ معَ الصَبْرِ، والفَرَجُ مَعَ الكَرْبِ، وإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً».

رواه الخطيب عن أنس، زاد النجم: وعند الطبراني عن ابن عباس: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً»، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.

٢٨٠٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٩) والمصنوع (٣٨٢) واللؤلؤ (٦٦٠) والشذرة (١٠٧٥) والدرر (٤٢٩) والجدّ الحثيث (٤٨٥) والتمييز (ص/١٨٣) والإتقان (٢١٨٤) والأسرار (٥٦٠) وأسنى المطالب (١٦٠٧).

٢٨٠٨- (صحيح) رواه أحمد (٣٠٧/١) والطبراني في الكبير (١٢٣/١١) وعبد بن حميد (ص/٢١٤) والقضاعي (٤٣٤/١) والخطيب في التاريخ (٢٨٧/١٠).

٢٨٠٩- «نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُورِ».

رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلاً: «نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي».

٢٨١٠- «النَّظَرُ إلى الوَجْهِ الحَسَنِ يَجْلُو البَصَرَ، والنَّظَرَ إلى الوَجْهِ القَبِيحِ يُورِثُ القَلَحَ».

رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني، قال القاري: ويقوي الأول حديث: «النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر» رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي، وللديلمي عن عائشة مرفوعاً: «النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة»، وعن ابن عباس مرفوعاً: «النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح»، وتقدم في: «ثلاثة يجلين البصر» ما يشهد لذلك. والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان، قال النجم: ولعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث: «النظر إلى الوجه الجميل عبادة» فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد بإسناد صحيح، بل هو من الموضوعات ومثله: «النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر» فإنه موضوع كما قاله الصغاني.

٢٨١١- «نظرةٌ في وَجْهِ العَالِمِ، أَحَبُّ إلى اللهِ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً صِياماً وقِياماً».

كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ: «النظر إلى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام» ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك، قال القاري: وقد ورد: «النظر إلى وجه علي عبادة» رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن الحصين انتهى لكن قال الحاكم: صحيح وقال الذهبي: إنه موضوع باطل، وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً.

٢٨٠٩- (صحيح) رواه أحمد (٢٢٨/١) والبخاري (٣٥٠/١) ومسلم (٦١٧/٢) والطيالسي (ص/٣٤٣) وأبو يعلى (٨٢/٥) وعبد بن حميد (ص/٢١٤) وابن حبان (٣٣١/١٤) والحاكم (٤٩٤/٢).

٢٨١٠-(موضوع) أخرجه الديلمي (٢٩٦/٤) والخطيب (٢٢٦/٣) وابن عراق في التنزيه الفصل الأول (١٧٩/١) والذهبي في الميزان (٤٣٩/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٣/١) والمنتقى (١٢٢٥) مطولاً.

٢٨١١- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٢٥١) والمنتقى (١٢٢٦) واللسان (١١٤/٣) وقال الحافظ ابن حجر: سمعان بن مهدي عن أنس، لا يكاد يُعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة، رأيتها، قبّح الله من وضعها ا.هـ. والله تعالى أعلم.

٢٨١٢- «نَعْمَتان مَغْبُونٌ فيهِمَا كثيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحةُ والفَرَاغُ».

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه، وفي رواية عنه مرفوعاً: «نعمتان الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ»، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول: ابن آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ فمهلاً مهلاً الثواء هنا قليل- أخرجه ابن عساكر، وقال: الصحة عند بعضهم الشباب. قال: والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا: بالقلب الفارغ والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال: إن لم يكن الشغل محمدة كان الفراغ مفسدة، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة فإن القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام. وقال أبو العتاهية:

علمت يا مجاشع بن مسعدة   أن الشباب والفراغ والجده

مفسدة للمرء أي مفسدة

وفي رواية «مفسدة للدين» بدل «للمرء». وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السختياني:

أحمدنا[1] خير بني آدم   وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مغبونون في نعمة   صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين:

يا من له نعم علينا سابغة   وله العطايا والقضايا البالغة

اشغل بحبك يا قدير قلوبنا   فالعشق يعرض للقلوب الفارغة

قال العسكري: وسمعت ابن دريد يقول: إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي وكفي فقد عظمت عليه النعمة. ومن كلمات بعض السلف: سيروا إلى الله عرجاً ومكاسير، ولا تنتظروا الصحة، فإن انتظار الصحة بطالة.

٢٨١٣- «نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، فأدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا فرُبَّ مبلَّغ أوعَى من سامِعٍ».

رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره،

٢٨١٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٧/٥) وأحمد (٣٤٤/١) والترمذي (٥٥٠/٤) وابن ماجه (١٣٩٦/٢) والقضاعي في الشهاب (١٩٦/١) والبيهقي في الشعب (١٢٩/٤) والبيهقي في الزهد (٦٢/٢) وعبد بن حميد (ص/٢٢٩) والطبراني في الكبير (٣٢٢/١٠) وهناد في الزهد (٣٥٦/٢) والحاكم (٣٤١/٤) وغيرهم.

[1]- في النسخ (أحمد) ولعل الأقوم (أحمدنا) أو نحوه.

٢٨١٣- (صحيح) رواه أحمد (٤٣٦/١) والترمذي (٣٤/٥) وأبو داود (٣٢٢/٣) وابن حبان (٢٦٨/١) والدارمي (٨٧/١) وابن ماجه (٨٥/١) والبزار (٣٨٢/٥).

ومن ألفاظه: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأدها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»، زاد في كثير من طرقه: «ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة» ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة. ثم قال في أوله: في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف من منى فذكره، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

٢٨١٤- «نِعْمَ السِّواكُ الزيتون مِنْ شجرةٍ مُبَارَكَةٍ، يُطَيِّبُ الفَمَ ويُذْهِبُ الحَفَر هو سواكي وسواكُ الأنبياءِ مِنْ قَبْلِي».

رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ.

٢٨١٥- «نِعْمَ سِلاحُ المُؤْمِنِ الصَّبْرُ والدُّعَاءُ».

رواه الديلمي عن ابن عباس.

٢٨١٦- «نِعْمَ الشَّرَابُ العَسَلُ، يَرْعَى القَلْبَ ويُذْهِبُ بَرْدَ الصَّدْرِ».

رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

٢٨١٧- «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، ويُخَفِّفُ الصُّلْبَ، ويَجْلُو البَصَرَ».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٨١٨- «نِعْمَ العَطِيَّةِ كَلِمَةُ حقٍّ تَسْمَعُهَا، ثُمَّ تَحْمِلُهَا إلى أخٍ لَكَ مُسْلِمٍ، فتُعَلِّمُهُ إيَّاهَا».

رواه الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: «العطية ونعم الهدية كلمة حكمة» الحديث.

٢٨١٤- تقدم برقم (١٤٣٩).

٢٨١٥- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس، وقد تقدم الكلام عن الأحاديث التي انفرد بإخراجها أنها ضعيفة لا تقوم بها حجة، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٢٧٧) وعزاه له وقال شارحه المناوي: وفيه من لم أعرفه ا.هـ. وقال صاحب ضعيف الجامع: ضعيف والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨١٦- رواه الديلمي (٤/٢٦٥) وانظر كلامنا عن الحديث الذي قبله.

٢٨١٧- (ضعيف) رواه الترمذي (٤/٣٩١) وابن ماجه (٢/١١٥١) والحاكم (٤/٢٣٥).

٢٨١٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير (١٢/٤٣) وعزاه له في المجمع (١/١٦٦) وقال: وفيه (عمرو بن الحصين) العقيلي، وهو متروك. والله تعالى أعلم.

٢٨١٩- « نِعْمَ العُونُ على الدِّينِ قوتُ سَنَةٍ » .

رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة.

٢٨٢٠- « نِعْمَ العَونُ على تَقوَى الله المَالُ » .

رواه الديلمي عن جابر.

٢٨٢١- « نِعْمَ العَونُ المِغْزَلُ للمَرْأَةِ عَلَى الجُلُوسِ في بَيْتِهَا » .

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٨٢٢- « نِعْمَ المِفْتَاحُ الهديةُ أمامَ الحَاجَةِ » .

رواه الديلمي عن عائشة.

٢٨٢٣- « نِعْمَ المَالُ الصَّالحُ للرَّجُلِ الصَّالحِ » .

رواه أحمد وابن منيع، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

٢٨٢٤- « نِعْمَ الوَلِيمَةُ وَلِيمَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الشَّرِيفُ، والفَقِيرُ والوَضِيعُ والحُرُّ والمَمْلُوكُ » .

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٨٢٥- « نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ » .

رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً، والبيهقي عن جابر أيضاً وفيه قصة، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول. والحاكم عن أم هانئ. وفيه قصة، وزاد: « لا يفقر بيت فيه خل »، وأفرد بعض الحفاظ طرقه، وسببه أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به

٢٨١٩- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٢٥٦/٤) وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٩٦٨): ضعيف.

٢٨٢٠- رواه الديلمي في الفردوس (٢٥٦/٤) وقد تقدم أن الأحاديث التي انفرد بإخراجها لا تقوم بها حجّة وهي ضعيفة، والله تعالى أعلم.

٢٨٢١- انظر الذي قبله.

٢٨٢٢- رواه الديلمي في الفردوس (٢٥٧/٤) وانظر كلامنا عن أفراد الديلمي في الحديث رقم (٢٨٢٠).

٢٨٢٣- (صحيح) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٨/٤) والحديث رواه أحمد (١٩٧/٤) وابن حبان (٦/٨) وغيرهما، والله أعلم.

٢٨٢٤- رواه الديلمي (٢٦٤/٤) وانظر الحديث رقم (٢٨٢٠).

٢٨٢٥- (صحيح) رواه مسلم (١٦٢١/٣) وأحمد (٣٩٠/٣) و(٣٧١/٣) والترمذي (٢٧٨/٤) وأبو داود (٣٥٩/٣) والنسائي (١٤/٧) وابن ماجه (١١٠٢/٢) وأبو يعلى (٤٦٩/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٦١/٢) والطبراني في الكبير (١٥٣/١١) والأوسط (١٩٥/١) والصغير (١٠٤/١).

وجعل يأكل منه ويقول: «نعم الأدم الخل» مرتين. وأما «بئس الأدم الخل» فلا أصل له. وأما حديث: «إن الله يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ» فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن فيه مدلس، كذا في الفتاوى الحديثية. وفي مسلم: «سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل» وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال: أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاث أقرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل من أدم فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخل». وفي رواية: «فإن الخل نعم الإدام». قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى.

٢٨٣٦- «نِعْمَ الدَّوَاءُ الأَرُزُّ».

رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في الدرر. وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسبيحه في البطن، وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح: «نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء». والله تعالى أعلم.

٢٨٣٧- «نِعْمَ الأَمِيرُ إِذَا كَانَ ببابِ الفَقِيرِ، وَبِئْسَ الفَقِيرُ إِذَا كَانَ بِبَابِ الأَمِيرِ».

رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه، والغزالي بلفظ: «شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء»، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه: «إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة». وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية: أن السلطان ملك شاه قال له لم لا تجيء إلي فقال: أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك. وسلف: «ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم». وكذا سلف: «الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان». وفي الشعب للبيهقي: «وما زاد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً». وقال الثوري: إذا رأيت

٢٨٣٦- (لا يصح) وانظر: الدرر المنتثرة (٤٤٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٨) وذيل اللآلئ (ص/١٣٦) والمنتقى (١١٢٨) والإتقان (٢١٩٩) والتمييز (ص/١٨٤).

٢٨٣٧- (لم أجده) بهذا اللفظ، وروي بمعناه أحاديث ضعيفة، كما ذكر المصنف، والله تعالى أعلم.

القاري يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خُدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً وقوله أيضاً: إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثم ورد: « اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي » وقال أبو إسحاق السبيعي: من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد. وعن بشر بن الحارث أنه قال: « ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير » . أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال: آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب الملوك فإنها تزيل النعم فقيل له: يا أبا علي كيف تزول النعم قال: الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول النعم، ولقي ابن عمر ناساً خرجوا من عند مروان فقال: من أين جئتم قالوا: من عند الأمير قال: فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا: لا والله بل يقول ما ينكر فنقول: قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول: قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقاً لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ.

٢٨٢٨- « نِعْمَ البيتُ الحَمَّامُ، فإنَّهُ يَذْهَبُ بالوَسَخِ ويذَكِّرُ الآخِرَةَ » .

رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس: « بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات » وهما محمولان على حالتين على فرض صحة: بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال: فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وأن ابن عدي خرج الحديث فقال: يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر. كذا في شرح المناوي ملخصاً.

٢٨٢٩- « نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ » .

قال القاري تبعاً للدرر: قال الزركشي لم يوجد هكذا، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً: « نعم الكفؤ القبر للجارية » ، وبيض له في المسند، قال السيوطي: وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال: « نعم الأختان القبور » انتهى. وتقدم في: « دفن البنات » مبسوطاً.

٢٨٢٨- (ضعيفٌ جداً) كما قال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١٠٨٥) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٦١٣) وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى (١١٢٧).

٢٨٢٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤٩١) والمصنوع (٣٨٤) واللؤلؤ (٦٦٦) والفوائد (٨٣١) والدرر (٤٢٣) والجدّ الحثيث (٤٨٨) والتذكرة (١٨٦) والإتقان (٢٢٠١) والأسرار (٥٦٣) وأسنى المطالب (١٦١٥).

٢٨٣٠- «نِعْمَ صَومَعَةُ الرَّجُلِ بيتُهُ، يَكُفُّ فيه بَصَرَهُ وسَمْعَهُ وقَلْبَهُ ولِسَانَهُ».

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفاً بلفظ: «يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي». وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال: «البيوت صوامع المؤمنين». وله شواهد كثيرة: منها قوله ﷺ لبعض أصحابه «وكن حلساً من أحلاس بيتك»، وفي لفظ «الزم بيتك». ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت ولزوم البيوت، ومن شواهده ما عند الترمذي وحسنه عن عقبة بن عامر قال: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «ليسعك بيتك وأمسك على دينك وَابْكِ على خطيئتك».

٢٨٣١- «نِعْمَ العَبْدُ صُهَيبٌ، لَو لَم يَخَفِ اللهَ لَمْ يَعْصِهِ».

اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث. وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير إسناد. وقال في اللآلئ: منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال: «حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن سالماً شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه». وفي لفظ: «لو لم يخف الله ما عصاه»، وفي رواية قال: لو استخلفت سالماً مولى أبي حذيفة فسألني ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك ﷺ يقول: إنه يحب الله حقاً من قلبه، وقال الجلال السيوطي في شرح نظم التلخيص: كثر سؤال الناس عن حديث: «نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصيه» ونسبه بعضهم إلى النبي ﷺ ونسبه ابن مالك في شرح الكفاية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي: لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى، نعم قد روى الديلمي في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعاً: «أن معاذ بن جبل

٢٨٣٠- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٢٦٢/٢) والبيهقي في الزهد الكبير (١٢٩/٢) مرفوعاً، ورواه موقوفاً من قول أبي الدرداء، ابن أبي شيبة (١١٢/٧) والبيهقي في الشعب (٣٧٩/٧) وابن أبي عاصم في الزهد (ص/١٣٥) وكذا ابن المبارك في الزهد (ص/٤) وابن حنبل في الزهد (ص/٤٦) أيضاً، ولعلّه الأشبه والله أعلم.

٢٨٣١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٥٩) والمنتقى (١٢٢٩) والتذكرة (١٥٧) والأسرار (٥٦٤) والإتقان (٢٢٠٣) والدرر (٤٤٤) والغماز (٣٢٧) والكشف الإلهي (١١٠١) والمصنوع (٣٨٥).

إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وإن سالما مولى أبي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه». والله أعلم.

٢٨٣٢- «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رفعه. وقال المناوي: إسناده صحيح. وقال: المراد إن استدانه في فضول أو في محرم.

٢٨٣٣- «النِّكَاحُ سُنَّتِي، فمَنْ لَمْ يَعملْ بِسُنَّتِي فليسَ مِنِّي، وتَزَوَّجُوا فإنِّي مُكَاثِرٌ بِكم الأُمَمَ، ومَنْ كانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكَح، ومَنْ لَمْ يجدْ فعليهِ بالصِّيَام، فإنَّ الصَّومَ لهُ وجاءٌ».

رواه ابن ماجه عن عائشة. ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «من أحب فطرتي فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح».

٢٨٣٤- «النياحَةُ على الميتِ من أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ وإنَّ النَّائِحَةَ إذا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَموتَ فإنَّها تُبْعَثُ يومَ القيامةِ عليها سَرَابيلُ مِنْ قَطِرانٍ، ثُمَّ يُغلى عليها بدروع من لَهَبِ النَّارِ».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٨٣٥- «نُهِيْنَا عَنِ التَّجَسُّسِ».

رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه.

٢٨٣٦- «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه العسكري في الأمثال والبيهقي عن أنس مرفوعاً. قال ابن دحية لا يصح، والبيهقي

٢٨٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٥٠٨/٢) والترمذي (٣٨٩/٣) وابن ماجه (٨٠٦/٢) والحاكم (٣٢/٢) والشافعي (ص/٣٦١) والبيهقي في السنن (٦١/٤).

٢٨٣٣- (صحيح) بشواهده، رواه ابن ماجه (٥٩٢/١) والألباني في صحيح الجامع (٦٨٠٧).

٢٨٣٤- (صحيح) رواه ابن ماجه (٥٠٤/١) ورواه مسلم مطولاً (٦٤٤/٢) وابن حبان (٤١٢/٧) والبيهقي في السنن (٦٣/٤) وأحمد (٣٤٢/٥) وأبو يعلى (١٤٨/٣) بنحوه. والله تعالى أعلم.

٢٨٣٥- (صحيح) رواه مالك (٦٨٤/٢) وأحمد (٧/٢) والبخاري (٩٧١/٢) ومسلم (١١٥٦/٣) وأبو داود (٢٦٩/٣) والنسائي (٢٥٦/٧) وابن ماجه (٧٣٤/٢) والشافعي (ص/١٧٢) بألفاظ متقاربة.

٢٨٣٦- (ضعيف) أورده الهيثمي في المجمع (٦١/١) وعزاه للطبراني في الكبير (١٨٥/٦) وقال: ورجاله موثوقون إلاّ (حاتم بن عباد بن دينار) لم أجد من ذكره ا.هـ ورواه القضاعي في الشهاب (١١٩/١) والحكيم في النوادر (٨٣/٤) والديلمي في الفردوس (٢٨٥/٤) وابن عبد البرّ في التمهيد (٢٦٥/١٢) وغيرهم.

إسناده ضعيف. وله شواهد منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً: «نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً نار في قلبه نور»، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ: «نية المؤمن خير من عمله ونية الفاجر شر من عمله»، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى، وزاد: «وإن الله عز وجل ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك لأن النية لا رياء فيها». قال في المقاصد: وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث وقد أفردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى. وقال في اللآلئ: حديث: «نية المؤمن خير من عمله» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس. وفي إسناده يوسف بن عطية ضعيف كما قاله ابن دحية. وقال النسائي متروك الحديث، وروي من طريق النواس بسند ضعيف. قال ابن الملقن في شرح العمدة: في معناه تسع تأويلات: منها أن نيته خير من خيرات عمله. ومنها أن النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني قلب المؤمن قال سهل: «ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعز في الأعز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره» قال سهل: فتعس عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه، وفي «أنا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن» إشعار بذلك ولأنها تفنى بخلاف العمل، ولذا قيل: الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولأنها تسلم عن الرياء بخلاف العمل.

٢٨٣٧- «نُقْطَةٌ مِن دَوَاةِ عَالِمٍ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ عَرَقِ مائةِ ثَوبِ شَهِيدٍ».
قال في الذيل: موضوع وضعه رتن الهندي.

٢٨٣٨- «نَاكِحُ اليَدِ مَلْعُونٌ».
قال الرهاوي في حاشية المنار: لا أصل له.

٢٨٣٩- «نَوْمُ العَالِمِ عِبَادَةٌ، وصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ، وعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ، ودُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ».

٢٨٣٧- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٦٥) وذيل اللآلئ (ص/٨١) واللؤلؤ (٦٦٧) والمصنوع (٣٨٦) والوضع في الحديث (١٠٦/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٦٢).

٢٨٣٨- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٥٧) والمنتقى (١٢١٥).

٢٨٣٩- (لا أصل له) مرفوعاً، قال الملا علي القاري (٥٦٧): لا أصل له في المرفوع هكذا، بل ورد: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور» رواه البيهقي

رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان: «نوم على علم خير من صلاة على جهل» لأن العالم ينوي التقوي على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل: «نوم الظالم عبادة» لأنه فيه ترك الظلم.

٢٨٤٠- «نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ، يَشُدُّ العَصَبَ ويُذْهِبُ الوَصَبَ، ويُطْفِئُ الغَضَبَ ويُذْهِبُ بالبَلْغَمِ، ويُصَفِّي اللَّونَ، ويُطَيِّبُ النَّكْهَةَ».

قال في الفتاوى الحديثية: أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سنده متروك انتهى.

٢٨٤١- «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوبَةَ، والمُعَجَبُ يَنْتَظِرُ المَقْتَ».

رواه الطبراني عن ابن عباس، والديلمي عنه بلفظ: «النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها»، وفي رواية: «وإن ملاك الأمر خواتمه».

٢٨٤٢- «النَّارُ خُلِقَتْ للسُّفَهَاءِ، ألا وإنَّ السُّفَهَاء هُنَّ النِّسَاءُ إلاَّ التِي أَطَاعَت».

رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

٢٨٤٣- «النَّارُ ولا العَارُ».

قال النجم: هذا مثل وليس بحديث، ويعارضه ما سبق عن الحسن: «العار خير من النار»، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض: «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة»،

بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى. لكن روى أبو نعيم في «الحلية» عن سلمان: «نومٌ على علم خيرٌ من صلاةٍ على جهل» وهو ضعيفٌ أيضاً. وأورده الغزالي في الإحياء (٢٢/٢) وقال مخرجّه: المعروف فيه الصائم دون العالم. وذكره السبكي في الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٠٧). وانظر: اللؤلؤ المرصوع (٦٦٨) وتحذير المسلمين (١٦٢).

٢٨٤٠- تقدم الكلام عنه ضمن الحديث الوارد برقم (١٩٤٩) وقال المصنف هناك: ولوائح الوضع عليها ظاهر.

٢٨٤١- (منكر) رواه الطبراني في الصغير (٣١٤/١) وابن عدي في الكامل (٤٣٠/٦) وقال: وهذا بهذا الإسناد منكر ا.هـ ورواه الديلمي في الفردوس (٣١٣/٤) والهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠) وعزاه للطبراني في الصغير، وقال: وفيه (مطرف بن مازن) وهو ضعيف، والله أعلم.

٢٨٤٢- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (٢٢٠/٨) ومسند الشاميين (١٩٢/٢) والحكيم في النوادر (٢٧٦/١) والهيثمي في المجمع (٣١٤/٤) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه (علي بن يزيد الألهاني) وهو متروك.. والله تعالى أعلم.

٢٨٤٣- (لا أصل له) وتقدم قول القاري أنه من كلام الكفار، والعياذ بالله ضمن حديث رقم (١٦٩٦).

ولعل معنى الترجمة: أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها.

٢٨٤٤- « نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ جَهَنَّمَ ».

رواه الترمذي عن أبي سعيد، وزاد: « لكل جزء منها خريفاً »، ورواه الإمام أحمد والطبراني عن أنس: « إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وإنها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها ».

٢٨٤٥- « النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا ».

رواه أبو نعيم عن ذي النون المصري قال الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره، وفي التنزيل ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١]. والله أعلم.

٢٨٤٦- « النَّاسُ رَجُلان: عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، ولا خَيرَ فِيمَا سِوَاهُمَا ».

رواه الطبراني عن ابن مسعود، ورواه الديلمي عن ابن عباس: « الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بينهما من الناس »، وروى ابن ماجه عن أبي أمامة: « العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس أي في بقيتهم بعدهما ».

٢٨٤٧- « النَّاسُ كَأَسْنَانِ المِشْطِ ».

أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد زاد: « وإنما يتفاضلون بالعافية، فلا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له »، وله عن أنس: « الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله ».

٢٨٤٤- (صحيح) رواه مسلم (٢١٨٤/٤) بنحوه، وأحمد (٢٤٤/٢) وابن حبان (٥٠٤/١٦) والترمذي (٧٠٩/٤) والحاكم (٦٣٥/٤) والدارمي (٤٣٨/٢) وابن ماجه (١٤٤٤/٢).

٢٨٤٥- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: حلية الأولياء (٢٤٢/١٠) وفيض القدير (٤٥٤/٥).

٢٨٤٦- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (٣٠٧/٧) والكبير (٢٠١/١٠) وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٩٣٠٤) للطبراني في الكبير، قال شارحه المناوي: قال الهيثمي في المجمع (١٢٢/١): وفي الكبير (الرَّبيع بن بدر) وفي الأوسط (نهشل بن سعيد) وهما كذابان، وأقول: في سند الكبير أيضاً (سليمان الشاذكواني) قال الذهبي: كذَّبه ابن معين ا.هـ والله أعلم.

٢٨٤٧- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١٤٥/١) والديلمي في الفردوس (٣٠٠/٤) والخطيب في التاريخ (٥٧/٧) وابن عدي في الكامل (٢٤٨/٣) وابن حبان في المجروحين (١٩٨/١). وقال ابن حجر في اللسان بعد ذكره (٤٢/٢): منكر جداً. والله تعالى أعلم.

٢٨٤٨- « النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ، وآدَمُ مِنْ تُرَابٍ ».

رواه ابن سعد عن أبي هريرة به، وعند أبي داود والترمذي وحسنه واللفظ له عنه: « لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهن الخرء[2] بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عبية[3] الجاهلية وفخريتها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب »، رواه أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر بلفظ: « إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم »، وفي لفظ: « إن أنسابكم ليس نسبة على أحد كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو بتقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذيئاً بخيلاً ».

٢٨٤٩- « النَّاسُ تَحْتَ كَنَفِ اللهِ، فإذَا أَرَادَ اللهُ فَضِيحَةَ عَبْدٍ أَخْرَجَهُ مِنْ تَحْتِ كَنَفِهِ ».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٨٥٠- « النَّاسُ يَعْمَلُونَ عَلَى قَدرِ عُقُولِهِمْ ».

رواه الديلمي عن معاوية بلفظ: « الناس يعملون الخير على قدر عقولهم »، وعند أبي الشيخ عن قرة بن إياس المزني بلفظ: « الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم ».

٢٨٥١- « الناسُ اليومَ شجرةٌ ذاتُ جنَى، ويوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَعُودُوا كشجرةٍ ذات شَوْكٍ، إن نَاقَدتَهُم نَقَدُوكَ، وإنْ تَركْتَهُم لم يَتْرُكُوكَ، وإن هَرَبْتَ مِنْهُم طَلَبُوكَ، تَقْرِضُهُم

٢٨٤٨- (حسن) رواه ابن سعد في طبقاته (٢٥/١) ورواه بنحوه مطولاً الترمذي (٧٣٤/٥) والبيهقي في السنن (٢٣٢/١٠) وأبو داود (٣٣٦/٤).

(٢)- يدحرج السرجين.

(٣)- عبية الجاهلية: تكبرها.

٢٨٤٩- رواه الديلمي في الفردوس (٣٠٢/٤) وتقدم أن الأحاديث التي انفرد بها الديلمي لا تقوم بها حجّة، وهي ضعيفة. ثم رأيته من قول سعيد بن المسيب في الشعب (٤٤٥/٥) ولعله أشبه بالصواب، والله تعالى أعلم.

٢٨٥٠- تقدم القول في أحاديث العقل، أنها لا تصح رقم (٧٢٣). وقال المصنف في خاتمة كتابه: وباب العقل وفضله، لم يصح فيه حديثٌ نبوي ا.هـ والله أعلم.

٢٨٥١- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (١٢٦/٨) ومسند الشاميين (٢٩٣/٢) والهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) وعزاه له، وقال: وفيه بقية، وهو مدلّس، و(صدقة بن عبد الله) ضعيف جداً، ووثقه دحيم وأبو حاتم ا.هـ قلت: ومكحول لم يسمع من أبي الدرداء، ورواه الداني أيضاً في السنن الواردة في الفتن (٢١٩) والله أعلم.

من عِرْضِكَ ليوم فَاقَتِكَ».

كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة، وفي الإحياء عن أبي الدرداء أنه قال: «كان الناس ورقاً لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه».

٢٨٥٢- «النَّاقِدُ بَصِيرٌ».

رواه الأصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك: أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأنفذها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال: الناقد بصير.

٢٨٥٣- «النَّذْرُ لا يُقَدِّمُ شَيئاً ولا يُؤَخِّرُهُ، إنَّمَا هوَ شَيءٌ يستَخْرَجُ بِهِ مِنْ الشَّحِيحِ».

متفق عليه، عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٨٥٤- «نَزَلَ الحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهُ، وَرَضِيتُ لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهُمْ عُمَر».

رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٨٥٥- «نَزَلَتْ سورةُ الكَهْفِ جُمْلَةً، مَعَهَا سَبْعُونَ ألفاً مِنَ الملائِكَةِ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٢٨٥٦- «النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ، وأهْلُ بَيْتِي أمَانٌ لأُمَّتِي».

رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكوع، تقدم في: «الكواكب أمان لأهل السماء» بأبسط. وقال النجم: وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى: «النجوم أمنة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

٢٨٥٢- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (٢١٧٠) والجدّ الحثيث (٤٧٩) وتحذير المسلمين (ص/١١٨) والله تعالى أعلم.

٢٨٥٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٣٧) ومسلم (٣/١٢٦٠) وأحمد (٢/٦١) وأبو داود (٣/٢٣١) والنسائي (٧/١٥) وابن ماجه (١/٦٨٦) والترمذي (٤/١١٢) وابن حبان (١٠/٢٢٠) والحاكم (٤/٣٣٨) وأبو عوانة (٤/٨) والبيهقي في السنن (١٠/٧٧) وغيرهم.

٢٨٥٤- رواه الديلمي في الفردوس (٤/٢٧٢) وتقدم القول مراراً أن الأحاديث التي انفرد بإخراجها لا تقوم بها حجّة، وهي ضعيفة، كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨٥٥- رواه الديلمي في الفردوس (٤/٢٧٥) وانظر الحديث الذي قبله.

٢٨٥٦- تقدم برقم (٢٠٢٨). والحديث الصحيح بلفظ: «النجوم أمانٌ لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وأنا أمنة لأصحابي.....» الحديث رواه مسلم (٢٥٣١) وأحمد (٤/٣٩٨- ٣٩٩) وأبو يعلى (٧٢٧٦) وغيرهم، والله تعالى أعلم.

٢٨٥٧- «النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَال».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة قالت: «سئل النبيﷺ عن الرجل يجد بللاً ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل. وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللاً قال لا غسل عليه. قالت أم سلمة: يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال نعم إن النساء شقائق الرجال» ضعفه الترمذي وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم.

٢٨٥٨- «النَّظَرُ إِلَى الكَعْبَةِ عِبَادَةٌ، والنَّظَـرُ إِلَـى وَجْـهِ الوَالِدَيـنِ عبـادةٌ، والنَّظَـرُ في كِتَابِ اللهِ عبادةٌ».

رواه الديلمي عن عائشة، وروى أبو نعيم عن عائشة: «النظر في ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر».

٢٨٥٩- «النَّظَرُ فِي مِرْآةِ الحَجَّامِ دَنَاءةٌ».

رواه الديلمي عن أنس قال النجم: والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليتم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث: «شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس» وكذلك: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك».

٢٨٦٠- «نَظَرَ الرَّجُلُ إلى أَخيهِ المُسْلِمِ حُبّاً وشَوَقاً لهُ، خيرٌ مِنْ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي مَسْجِدِي». رواه ابن لال، عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٨٥٧- (صحيح) رواه أحمد(٢٥٦/٦) وأبو داود(٦١/١) والترمذي(١٩٠/١) وابن الجارود(ص/٣٣) والبيهقي في السنن(١٦٨/١) وأبو يعلى(١٤٩/٨) وغيرهم.

٢٨٥٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي(٢٩٣/٤) وأورده السيوطي في الجامع الصغير(٩٣٢٠) وعزاه بشطره الأول إلى أبي الشيخ وضعفه ا.هـ وأورده المتقي الهندي في الكنز(٣٤٧١٤) وقال: وفيه (زافر بن سليمان) قال الذهبي: قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه ا.هـ. وكذا قال المناوي ثمَّ رأيته موقوفاً من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الشعب(١٨٧/٦) ولعله الأشبه بالصواب.

٢٨٥٩- (منكر جداً) رواه الديلمي(٢٩٧/٤) وأبو نعيم في الحلية(٢٣٣/٤) من قول إبراهيم بن عطية الثقفي وأورده ابن حجر في اللسان(٨١/١) وقال: عن عباس الدوري قال: سألت أحمد وابن معين عن أحاديث يرويها عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم « النظر في مرآة الحجام دناءة».. وأشباه هذه؟ فقال: سمعها هشيم من إبراهيم بن عطية عن مغيرة، وإبراهيم لا يساوي شيئاً ا.هـ والله أعلم.

٢٨٦٠- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير(٩٢٦٦) للحكيم الترمذي وضعّفه، وكذا قال الألباني في ضعيف الجامع(٥٩٥٩) والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨٦١- «النَّفْخُ في الطَّعَامِ يُذْهِبُ البَرَكَةَ».

رواه الديلمي، عن عائشة.

٢٨٦٢- «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ».

متفق عليه عن ابن مسعود.

٢٨٦٣- «نُنْقِصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ذَهَاب العُلَمَاءِ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٨٦٤- «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إبلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا مِن مَخَافَةِ الله، أَعْطَاهُ اللهُ إيمَاناً يَجِدُ حَلاوتَه في قَلْبِهِ».

رواه الحاكم وصححه، وأقره العراقي وضعفه المنذري عن حذيفة. وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول اللهﷺ عن ربهعزّوجلّ: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركها من مخافتي أبدلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه». ومن شواهده ما عند البيهقي وغيره، قال المنذري: ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحاً. عن ابن مسعود: «الإثم حراز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع». والله أعلم.

٢٨٦٥- «نُومُ العَالِمِ عِبَادَةٌ».

ذكره الغزالي في الإحياء حديثاً في كتاب الأوراد بزيادة: «ونفسه تسبيح» ولم يذكر له صحابياً ولا مخرجاً، وكذا العراقي في تخريجه وإنما قال المعروف: «فيه الصائم» بدل

٢٨٦١- (واهٍ) قال ابن القيم في المنار المنيف (١١٨) ونقد المنقول (٧٩): موضوع، والحديث رواه الديلمي في الفردوس (٣٠٩/٤) وقال الذهبي في ترتيب الموضوعات (٧٩٢): فيه (عبد الله بن الحارث) كذاب وأقرَّ بذلك ابن الجوزي في الموضوعات (٣٥/٣) وتعقب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ (٢٥٤/٢) لكن من غير طائل، والله أعلم.

٢٨٦٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٤٧/٥) ومسلم (٦٩٥/٢) وأحمد (١٢٠/٤) والدارمي (٣٧٠/٢) وابن حبان (٥٠/١٠) والنسائي (٦٩/٥) والبيهقي في السنن (١٧٨/٤) وابن الجعد (٤٧٨).

٢٨٦٣- رواه الديلمي في الفردوس (٢٩٢/٤) وانظر أيضاً حديث رقم (٢٨٥٤).

٢٨٦٤- (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٣٤٩/٤) وصححه، وردّه الذهبي بقوله: (إسحاق بن عبد الواحد) واهٍ، وعبد الرحمن الواسطي، ضعّفوه ا.هـ ورواه القضاعي في الشهاب من طريقيهما (١٩٥/١) والمنذري في الترغيب والترهيب (٢٣/٣) وضعّفه جداً. وكذا الهيثمي في المجمع (٦٣/٨) وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١٠٦٥) والله أعلم.

٢٨٦٥- تقدم برقم (٢٨٣٩).

«العالم» كما تقدم في: الصوم انتهى، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ولعله عبد الله بن عمرو، قال: ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى، وقال النجم: «نوم العالم عبادة، ونفسه تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب» رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة: «وذنبه مغفور».

٢٨٦٦- «نَومُ المَرِيضِ عَلَى فِرَاشِهِ عِبَادَةٌ، وصِيَاحُهُ تَهْلِيلٌ، وأنِينُهُ تَسْبِيحٌ».

رواه الديلمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢٨٦٧- «نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ، خَيْرٌ مِن صَلاةٍ عَلَى جَهْلٍ».

أبو نعيم، عن سلمان.

٢٨٦٨- «النَّوْمُ أَخُو المَوْتِ».

رواه البزار والطبراني والبيهقي بإسناد صحيح، عن جابر قال قيل: «يا رسول الله أينام أهل الجنة؟ قال: لا، النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون». لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة».

٢٨٦٩- «نوِّرُوا بِالفَجْرِ، فَإِنَّهُ أعْظَمُ للأَجْرِ».

رواه الديلمي، عن رافع بن خديج.

٢٨٧٠- «النِّيْلُ والفُرَاتُ وسِيحَانُ وجِيْحَانُ، مِنْ أنْهَارِ الجَنَّةِ».

رواه الديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٨٦٦- تقدم برقم (٢٢٨٧).

٢٨٦٧- عزاه المصنف لسلمان من قوله، وانظره برقم (٢٨٣٩).

٢٨٦٨- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٢/١) والبيهقي في الشعب (١٨٣/٤) وابن جميع في معجمه (ص/٧٣) وأبو نعيم في الحلية (٩٠/٧).

٢٨٦٩- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٤٠٨/١) والطبراني في الكبير (٢٥١/٤) والأوسط (٣٣٤/٣) والديلمي في الفردوس (٢٤٦/٤) والخطيب في التاريخ (٤٥/١٣).

٢٨٧٠- (صحيح) رواه أحمد (٢٦٠/٢) بلفظ مقارب فيه تقديم وتأخير، وكذا مسلم (٢١٨٣/٤) بلفظ: «سيحان وجيحان، والفراتُ والنيل، كلٌّ من أنهار الجنةِ» ورواه الطبراني في الأوسط (٣٤٢/٧) والحميدي (٤٩١/٢) وأبو يعلى (٣٢٧/١٠) والطبراني في الكبير (١٨/١٧) والله تعالى أعلم.

حرف الهاء

٢٨٧١- «هَارُوتُ ومَارُوتُ، وقِصتهما مع الزّهْرَةِ».

أخرجه أحمد وابن حبان وابن السني وآخرون عن ابن عمر مرفوعاً. وفي سنده موسى ابن جبير قال فيه ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حبان: إنه يخطي ويخالف. لكن تابعه معاوية بن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره. وأول الحديث: «إن آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال: إني أعلم ما لا تعلمون قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله لملائكته: هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا: ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة في أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا: والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا: والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدح من الخمر تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما من شيء أبيتماه عليّ إلا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا». قال وممن صحح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي فإنهم ليسوا في مرتبة المصححين رواية ولا دراية، ولأبي نعيم في عمل اليوم والليلة عن

٢٨٧١- (لا أصل له مرفوعاً) وآفته «الفرج بن فضالة» أو الراوي عنه «سُنيد بن داود» ا.هـ. قلت: الحديث روي من عدة وجوه متقاربة ذكره الحوت البيروتي في «أسنى المطالب» (١٦٤٤) وقال: قال الشهاب بن حجر (الهيثمي): إن لها طرقاً تفيد العلم بصحتها، فرواها الإمام أحمد، وابن حبان، والبيهقي بأسانيد صحيحة، وقال المفسرون، كالفخر الرازي، والبيضاوي، وأبي السعود، والخازن، إنها لم تثبت بنقل معتبر، فلا تعويل على ما نقل فيها، لأن مداره رواية اليهود، مع ما فيه من المخالفة لأدلة العقل والنقل، وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» الآية /١٠٢/ من سورة البقرة ما خلاصته: فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار، عن كتب بني إسرائيل. والله أعلم. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: وقصة هاروت وماروت جاءت بسند حسنٍ، من حديث ابن عمر، في مسند أحمد، وأطنب الطبري في إيراد طرقها، بحيث يقتضي بمجموعها على أن للقصة أصلاً، خلافاً لمن زعم بطلانها كعياض ومن تبعه ا.هـ. وقال البيهقي: الصحيح أنه من قول كعب رضي الله عنه ا.هـ والله تعالى أعلم وأحكم.

علي قال: لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال: إنها فتنت الملكين»، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني بزيادة: «لعن الله سهيلاً فإنه كان عشاراً»، وروى ابن السني أيضاً عن ابن عمر أنه كان إذا نظر لها قذفها. وعن ابن عباس أيضاً أنه قال: هذه الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في قومها بيدخت وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ثم قال: وقيل إن الصحيح وقفه على كعب، وتبعه البيهقي فقال: الصحيح أنه من قول كعب رضي الله عنه.

٢٨٧٢- «الهَدِيَّةُ لِمَنْ حَضَرَ، وكَذَا: الهَدِيَّةُ مُشْتَرَكَةٌ».

لا أصل لهما هكذا لكنهما بمعنى حديث: «من أهديت له هدية»، وتقدم.

٢٨٧٣- «الهَدِيَّةُ تُذْهِبُ بِالسَّمْعِ والقَلْبِ».

رواه الطبراني عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ: «بالسمع والبصر»، وله عن ابن عباس: «الهدية تعود».

٢٨٧٤- «الهديُ الصَّالِحُ، والسَّمْتُ والاقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه: «الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» ولا معارض بينهما إن صحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها. والأول محمول على أوائلها وبدايتها.

٢٨٧٥- «هَذَا أَمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْلٍ».

قال النجم: وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبي جهل.

٢٨٧٢- (لا أصل لهما) وانظر: الأسرار (٥٧٩) والجدّ الحثيث (٤٩٢) والشذرة (١٠٨٧) واللؤلؤ (٦٧٥) والمقاصد (١٢٧٥) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٨٧٣- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الكبير (١٨٣/١٧) والقضاعي في الشهاب (١٥٧/١) والديلمي في الفردوس (٣٥٠/٤) وقال المناوي في الفيض (٣٥٧/٦): قال الهيثمي: فيه (الفضل ابن المختار) وهو ضعيف جداً، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: مجهول يحدّث بالأباطيل، وقال السخاوي: سنده ضعيف، فرمزُ المؤلف لحسنه غير حسن ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٨٧٤- (ضعيف) رواه بنحوه أحمد (٢٩٦/١) وأبو داود (٢٤٧/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٧٦) والحكيم في النوادر (١٢٨/٢) والألباني في ضعيف الأدب المفرد (٤٦٨).

٢٨٧٥- (لا أصل له) مرفوعاً، وإنما هو من قول أبي جهل عدو الله. وانظر: الجدّ الحثيث (٤٩٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٨٧٦- « هَذَا وَرَعٌ مُظْلِمٌ ».

كلام يجري مجرى المثل، يقال لمن تورع في الأمور المحتملة، وليس له أصل في الحديث المرفوع، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قال لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه- راجع النجم.

٢٨٧٧- « هَذِهِ بِتِلْكَ ».

رواه أحمد عن عائشة قالت: « كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك ».

٢٨٧٨- « هذان سَيِّدا كُهُول أَهْلِ الجنَّةِ من الأولين والآخرين، إلاَّ النَّبيينَ والمرسلينَ- يعني أبا بكرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما ».

رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله عنهما.

٢٨٧٩- « هَرِمَ ابنُ حبانَ فِي مَجِيءِ سَحَابَةٍ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنْ دَفْنِهِ ».

رواه أحمد عن الحسن أن هرماً مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روي لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدئها، وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد، ورواه أبو نعيم بلفظ: « مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت »، وفي لفظ له آخر: « لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً »، وله عن قتادة قال: « أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه ».

٢٨٨٠- « هَل تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ ».

رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: « رأى سعد أن له فضلاً على من

٢٨٧٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢١٦) والجدّ الحثيث (٤٩١) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٨٧٧- (صحيح) رواه أحمد (٢٦٤/٦) وأبو داود (٢٥٧٨) وابن ماجه (١٩٧٩) وابن حبان (٥٤٥/١٠) والحميدي (١٢٨/١) والطبراني في الكبير (٤٧/٢٣).

٢٨٧٨- تقدم برقم (٥٠).

٢٨٧٩- انظر: حلية الأولياء (١٧٢/١٠) والزهد لابن أبي عاصم (ص/٢٣٤).

٢٨٨٠- (صحيح) رواه البخاري (١٠٦١/٣) وأحمد (١٩٨/٥) وابن حبان (٨٥/١١) والحاكم (١١٦/٢) والترمذي (٢٠٦/٤) وأبو داود (٣٢/٣) والنسائي (٤٥/٦) وعبد الرزاق (٣٠٣/٥).

دونه من أصحاب رسول اللهﷺ فذكره النبيﷺ »، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ: « قال: قلت: يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال: ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم »، ورواه أبو نعيم عن سعد: « وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم »، ورواه النسائي وغيره عن سعد: « أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول اللهﷺ فقال النبيﷺ إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم ». والله أعلم.

٢٨٨١- « هَلاَّ بِكْرَاً تُلاعِبُهَا وتُلاعِبُكَ ».

رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٨٢- « هَلَكَتِ الرِّجَالُ حينَ أطَاعَتِ النِّسَاء ».

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وروى أحمد عن أبي بكرة: أنه شهد النبيﷺ أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً، ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبيﷺ: « الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء » قاله ثلاثاً، وشاهده حديث: « لن يفلح قوم تملكهم امرأة »، وفي لفظ: « ولّوا أمرهم امرأة »، وتقدم.

٢٨٨٣- « هَلاكُ أُمَّتِي عَالِمٌ فَاجِرٌ، وعَابِدٌ جَاهِلٌ ».

قال في المختصر: لم يوجد.

٢٨٨٤- « هل أصابَكَ مِنْ هذهِ الرَّحْمَةِ شيءٌ؟ فقالَ: نَعَم- المسؤول جِبْرِيْلُ والسَّائِلُ له نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌﷺ ».

هذا باطل لا أصل له، كما نَبَّه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى: بما رواه الخواص في تكذيب القصاص، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل

٢٨٨١- (صحيح) رواه البخاري (١٠٨٣/٣) ومسلم (١٠٨٧/٢) وأحمد (٣٠٨/٣) والطيالسي (ص/٢٣٧) والنسائي (٦١/٦) وابن ماجه (٥٩٨/١) وابن حبان (٤٤٨/١٤) والدارمي (١٩٧/٢).

٢٨٨٢- (ضعيف) رواه أحمد (٤٥/٥) والحاكم (٣٢٣/٤) والبزار (١٣٧/٩) والطبراني في الأوسط (١٣٥/١).

٢٨٨٣- (لا يوجد) وانظر: الأسرار (٥٨٠) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) والفوائد (٩٠٩) واللؤلؤ (٦٧٨) والمصنوع (٣٨٧) وتذكرة الموضوعات (٢٤).

٢٨٨٤- (باطل) كما نقل المصنف عن الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى.

من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي ﷺجازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب: من ذلك أنه روى: أن النبي ﷺقال لجبريل حين نزل قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال: نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقني وقال لي: من أنا قال لي نورك يا محمد: قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت» إلى آخره. قال هو من الكذب المفترى على رسول الله ﷺولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى.

٢٨٨٥- « هُمَا جَنَّتُكَ ونَارُكَ ».

قاله لرجل قال: يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما- رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه.

٢٨٨٦- « الهَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ ».

رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله عنه، وتقدم في: الاقتصاد. والله أعلم.

٢٨٨٧- « هُمُ القَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ».

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ مر فجلس معهم، [فقال الله]عز وجل وذكره، ورواه الطبراني عن ابن عباس، والبزار عن أنس: « بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم »، وكان الأقدمون يتمادحون بذلك ويذمون من أغفله، ولبعض الشعراء:

وكنت جليس قعقاع بن سور ... ولا يشقى لقعقاع جليس

٢٨٨٨- « هِمَّةُ الرِّجَالِ تَقْلَعُ الجِبَالَ ».

٢٨٨٥- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١٢٠٨/٢) وقال في مصباح الزجاجة (٩٩/٤): هذا إسناده ضعيف ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٨٨٦- تقدم برقم (٩٦٢).

٢٨٨٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٣/٥) ومسلم (٢٠٦٩/٤) وأحمد (٢٥١/٢) والحاكم (٦٧٢/١) والترمذي (٥٧٩/٥) والطبراني في الأوسط (١٨٠/٣) والطيالسي (ص/٣١٩) والبيهقي في الشعب (٣٩٩/١).

٢٨٨٨- (لا أصل له) وانظر: الضعيفة (٣).

لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول اللهﷺ: «همة الرجال تقلع الجبال» فليراجع.

٢٨٨٩- «هَنِيئاً لَكَ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ».

قال النجم: أورده في الإحياء: «أنهﷺ سمع قائلة تقوله لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك». وأصله عند مسلم عن عائشة قالت: «توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال لها النبيﷺ أو غير ذلك».

٢٨٩٠- «ههُنَا تُسْكَبُ العَبَرَاتُ».

قاله النبيﷺ وهو عند الحجر الأسود رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال: «استقبل رسول اللهﷺ الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات».

٢٨٩١- «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ».

رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال: «سأل سائل رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول اللهﷺ هو» فذكره، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٩٢- «هَدَايَا العُمَّالِ غُلُولٌ».

٢٨٨٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٠/٤) وأحمد (٤١/٦) والنسائي (٥٧/٤) وابن حبان (٣٤٨/١) وابن ماجه (٣٢/١) والحميدي (١٢٩/١) وابن راهويه (٤٤٧/٢).

٢٨٩٠- (ضعيف) رواه ابن خزيمة (٢١٢/٤) وابن ماجه (٩٨٢/٢) وعبد بن حميد (ص/٢٤٥) والحاكم (٦٢٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٥٦/٣) كلهم رووه من طريق (محمد بن عون) قال في الزوائد: ضعّفه ابن معين، وأبو حاتم وغيرهما. والله أعلم.

٢٨٩١- (صحيح) رواه مالك (٤٩٥/٢) والشافعي (ص/٧) وأحمد (٣٦١/٢) وابن خزيمة (٥٩/١) وابن حبان (٤٩/٤) والحاكم (٢٣٧/١) والترمذي (١٠١/١) والدارمي (٢٠١/١) وأبو داود (٢١/١) والنسائي (٥٠/١) وابن ماجه (١٣٦/١) وغيرهم.

٢٨٩٢- (حسن بشواهده) رواه أحمد (٤٢٤/٥) والبزار (١٧٢/٩) والهيثمي (٢٠٠/٤) وضعّفه لأجل (إسماعيل بن عياش) عن الحجازيين، يقصد (يحيى بن سعيد الأنصاري) ولكن له شاهدٌ أورده الهيثمي (١٥١/٤) عن جابر عند الطبراني في الأوسط، وحسّنه، وانظر: التمهيد لابن عبد البر (١٠٠٩/٢و١٦٠) فضيه كلامٌ كثير والله تعالى أعلم وأحكم.

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي به وعند أبي يعلى عن حذيفة: «هدايا العمال حرام كلها». ولابن عساكر عن عبد الله بن سعد: «هدايا السلطان سحت وغلول»، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «الهدية إلى الإمام غلول»، ولعبد الرزاق عن جابر: «هدايا الأمراء سحت».

حرفُ الواو

٢٨٩٣- «**الوِحْدَةُ خَيرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، والجليسُ الصَّالِح خيرٌ مِنَ الوِحْدَةِ، وإملاءُ الخيرِ خيرٌ مِنَ الصَّمْتِ، والصَمْتُ خيرٌ مَنْ إملاءِ الشَّرِّ**».

رواه الحاكم وأبو الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه. والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن صدقة بن أبي عمران بلفظ قال: رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال: «سمعت رسول اللهﷺ يقول: الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة»، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور، وزاد فيه: «وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر» انتهى. وثبت في صحيح البخاري وغيره: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده». وترجم البخاري بقوله: العزلة راحة من خلاط السوء. وذكر حديث أبي سعيد رفعه: «ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره». وفي لفظ: «يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن». وثبت حديث: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم». وما أحسن ما قيل:

أنست بوحدتي ولزمت بيتي ... فدام الأنس لي ونمى السرور
وأدبني الزمان فلا أبالي ... هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل ما دمت يوما ... أسار الجيش أم قدم الأمير

٢٨٩٤- «**وجَدْتُ الناسَ: أُخْبُرْ تَقْلُه**».

٢٨٩٣- (ضعيف) رواه الحاكم (٣/٣٨٧) والقضاعي في الشهاب (٢/٢٣٧) والبيهقي في الشعب (٤/٢٥٦) وابن حنبل في الزهد، عن أبي ذرٍّ موقوفاً (ص/٤١) وقال المناوي في الفيض (٦/٣٧٢): قال ابن حجر: سنده حسن، لكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذرٍّ اهـ وقال الألباني في ضعيف الجامع (٦١٥١): ضعيف، والله تعالى أعلم.

٢٨٩٤- تقدم برقم (١٥١).

قال في اللآلئ: رواه ابن عدي في الكامل عن أبي الدرداء، وفي سنده ضعيف لكن له شواهد: منها: «الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة». و(تقله) بكسر اللام وفتحها، من قلاه ويقليه، والهاء للسكت. والمعنى كما في الفائق: علمتُ الناسَ مقولاً فيهم هذا القول، أي ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار.

٢٨٩٥- «وَصِيَّتِي ومَوْضِعَ سِرِّي وخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، وخيرُ مَنْ أُخَلِّفُ بَعْدِي عليَّ بنَ أَبِي طالبٍ».

موضوع، قال الصغاني في الدر الملتقط: وهو من مفتريات الشيعة.

٢٨٩٦- «الودُّ والعَدَاوَةُ يُتَوَارَثَان».

رواه العسكري عن أبي بكر الصديق رفعه، ورواه الطبراني عنه وأبو بكر الشافعي عنه بلفظ: «يتوارثان»، وفي الباب عن رافع بن خديج رفعه بلفظ: «الود يتوارث في الإسلام»، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ: «الود يتوارث والبغض يتوارث»، وروى البيهقي عن أبي بكر أنه قال لرجل من العرب كان يصحبه يقال له عفير: يا عفير كيف سمعت رسول اللهﷺ يقول في الود قال: «سمعت رسول اللهﷺ يقول في الود يتوارث والعداوة تتوارث»، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة: محبة في الآباء صلة في الأبناء. والله تعالى أعلم.

٢٨٩٧- «الوَرْدُ الأَبْيَضُ خُلِقَ مِنْ عَرَقِ النَّبيِّﷺ، والأَحْمَرُ من عَرَقِ جِبْرِيل، والأَصْفَرُ مِنْ عَرَقِ البُرَاق».

قال النووي: لا يصح، وتقدم في أن الورد فراجعه.

٢٨٩٨- «الوُضُوءُ على الوُضُوءِ، نورٌ على نُورٍ».

٢٨٩٥- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٣٤٧/١) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٣٢٦) وانظر أيضاً: الأباطيل (٥٤٣) والأسرار (٥٧٠) والتنزيه (٣٥٦/١) والفوائد (١١٠٢) واللؤلؤ (٦٨٣) واللآلئ (٣٥٨/١) والمصنوع (٣٨٩).

٢٨٩٦- (ضعيف) رواه الحاكم (١٩٥/٤) وفيه (يوسف بن عطية) هالك، كما قال الذهبي في التلخيص. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١٢١/١) والديلمي في الفردوس (٤٣٩/٤) والألباني في الضعيفة (٣١٦١) وقال: ضعيف، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨٩٧- (لا يصح) وقد تقدم برقم (٧٩٨).

٢٨٩٨- (ضعيف) وقيل: لا أصل له. وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (١٨٠/١) والترغيب والترهيب (٩٨/١) وتحفة الأحوذي (١٣٢/١).

ذكره في الإحياء وقال مخرجه العراقي: لم أقف عليه، وسبقه لذلك المنذري، وقال الحافظ ابن حجر: حديث ضعيف، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث: «من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات».

٢٨٩٩- «الوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ، ولَيْسَ مِمَّا دَخَلَ».

رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر بن الخطاب موقوفاً، وهو الأصل كما قاله ابن عدي ونحوه قول البيهقي: لا يثبت مرفوعاً. ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ: «لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أو دبر والصوم بخلافه»، وعلق البخاري عن ابن عباس وعكرمة من قولهما: «الفطر مما دخل وليس مما خرج» بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضي الله عنها.

٢٩٠٠- «الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ ينفِي الفَقْرَ، وبَعْدَهُ يُنَقِّي اللَّحْمَ ويُصَحِّحُ البَصَرَ».

قال الصغاني موضوع.

٢٩٠١- «الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ حَسَنَةٌ، وبعدَ الطَّعَامِ حَسَنَاتٌ».

رواه الحاكم في تاريخه عن عائشة رضي الله عنها.

٢٩٠٢- «واضِعُ العِلْمِ عِنْدَ غَيرِ أَهْلِهِ، كَمُقَلِّدِ الدُّرِّ أعنَاقَ الخَنَازِيرِ».

رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في

٢٨٩٩- (منكر) رواه ابن عدي في الكامل (٢٥/٤) وقال: لعلّ البلاء فيه من (الفضل بن المختار) لا من شعبة.. والأصل في هذا الحديث أنه موقوف عن قول ابن عباس ورواه البيهقي (١١٦/١) في السنن وقال: لا يثبت. ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٨) وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٩٥٩) و(٩٦٠).

٢٩٠٠- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني(٦٦) والمنتقى (١٢٤٥) والطبراني في الأوسط (٧١٦٦) قال الهيثمي في المجمع (٢٣/٥): وفيه (نهشل بن سعيد) متروك.

٢٩٠١- (موضوع) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٨٢) وعزاه للحاكم في تاريخه وضعّفه، قال شارحه المناوي: من رواية (الحكم بن عبد الله الإيلي) عن الزهري.. قال الزين العراقي في شرح الترمذي: (والحكم) هذا متروك، متهم بالكذب ا.هـ والله أعلم.

٢٩٠٢- (ضعيف جداً) رواه ابن ماجه (٨١/١) وقال في الزوائد: هذا إسنادٌ ضعيف، لضعف (حفص بن سليمان). قلت: بل قال البخاري: تركوه. وانظر: مصباح الزجاجة (٣٠/١) والميزان (٥٥٨/١) والله تعالى أعلم.

غير أهله كمقلد الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب». وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال: قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام يا معشر الحواريين لا تطرحوا اللؤلؤ إلى الخنازير فإن الخنازير لا تصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها فإن الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير.

٢٩٠٣- «وَضْعُ الحِنَّاءِ مَعَ المَيِّتِ فِي القَبْرِ».

قال النجم: كثير في الناس يعتاده وهو خلاف السنة. ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الحناط عن واثلة: «عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر». قال السيوطي ومعروف الحناط منكر الحديث جداً. قلت: ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء في القبر لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لمتعاطيه في القبر انتهى.

٢٩٠٤- «واللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ، مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

هو بعض حديث رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه. ولفظه: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه». والله أعلم.

٢٩٠٥- «واللهِ ما بينَ خَلْقِ آدمَ إلى قيامِ السَّاعةِ، أمرٌ أعْظَمُ مِنَ الدَّجَّالِ».

رواه أحمد عن هشام بن عامر.

٢٩٠٦- «واللهِ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأتوبُ إليهِ، أكْثَر مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٢٩٠٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢٤١).

٢٩٠٤- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٧٤/٤) وأحمد (٢٥٢/٢) وأبو داود (٢٨٧/٤) والترمذي (٣٤/٤) وابن ماجه (٨٢/١) وابن حبان (٢٩٢/٢) والحاكم (٤٢٥/٤) والطيالسي (ص/٣١٩) والبيهقي في الشعب (٥٣٥/٧).

٢٩٠٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٦٦/٤) وأحمد (١٩/٤) والحاكم (٥٧٣/٤) وأبو يعلى (١٢٥/٣) والطبراني في الكبير (١٧٣/٢٢).

٢٩٠٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٢٤/٥) وأحمد (٢٨٢/٢) والطيالسي (ص/٥٧) والترمذي (٣٨٣/٥) والنسائي في الكبرى (٤٦٠/٦) وابن ماجه (١٢٥٤/٢) وابن حبان (٢٥٠/٣) والحاكم (٦٩١/١) وابن أبي شيبة (١٧٢/٧) والبزار (١١٨/٨).

رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٠٧- «واللهِ للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ، كَانَ فِي سَفَرٍ فِي فَلاةٍ مِنَ الأَرضِ فَأَوى إِلى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَنَامَ تَحْتَهَا واسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ، فَأَتَى شَرَفاً فَصَعَدَ عليهِ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً، ثُمَّ أَتَى آخَرَ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شيئاً، فقال: أرجِعُ إِلى مَكَانِي الذي كُنْتُ فيهِ حَتَّى أَموتَ فَذَهَبَ فإذَا بِرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطَامَهَا، فاللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بتوبةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ».

رواه أحمد ومسلم، عن النعمان بن بشير.

٢٩٠٨- «واللهِ لا يُؤْمِنُ واللهِ لا يُؤْمِنُ، واللهِ لا يُؤْمِنُ، الذِي لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[٤]».

رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح.

٢٩٠٩- «ولا رَادَّ لِمَا قَضَيتَ».

رواه في حديث الذكر بعد الصلاة، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال: أملى عليَّ المغيرة في كتاب إلى معاوية رضي الله عنه: «أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة، وذكر الحديث المشهور». لكن حذف منه: «ولا معطي لما منعت»، وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف: «ولا معطي لما منعت» وكذا ذكرها السخاوي في فوائد أبي سعيد الكنجرودي فمن أنكرها فهو مقصر.

٢٩١٠- «ولا يَعِزُّ مَنْ عَادَيتَ».

هو مذكور في القنوت قبل «وتعاليت»، هكذا اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في

٢٩٠٧- (صحيح) رواه مسلم (٢١٠٢/٤) وأحمد (٣١٦/٢) والنسائي (٨/٤) والبزار (١٨٧/٨) والبيهقي في السنن (١٨٨/١٠) وابن حبان (٣٨٧/٢) والحاكم (٩٩/١) والطيالسي (ص/١٠٧) وأبو يعلى (٢٥٧/٣) والبيهقي في الشعب (٤١١/٥).

٢٩٠٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٤٠/٥) وأحمد (٢٨٨/٢) والحاكم (٥٣/١) والطيالسي (ص/١٩٠) والطبراني في الكبير (١٨٧/٢٢).

(٤)- بوائقه: غوائله وشروره، وأحدها (بائقة) وهي الداهية.

٢٩٠٩- (صحيح) كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٣٣/٢) وعزاه للطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٠٣/١٠): رواه البزار، وإسناده حسن اهـ ورواه معمر في جامعه (٤٤٠/١٠) والبيهقي في الشعب (٢٥٣/٤).

٢٩١٠- (صحيح) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٠٥/١) والحديث رواه أبو داود (١٤٢٥) والطبراني في الكبير (٧٣/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٩/٢) و(٣٨/٣).

كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين بن علي رفعه. والصحيح أنه من حديث الحسن، وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي قال: «علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر، وذكره» بالزيادة لكن أكثر الروايات بإسقاطها.

٢٩١١- «الوَلَدُ سِرُّ أَبيهِ».

قال في المقاصد: لا أصل له. وكذا قال في الدرر تبعاً للزركشي، وقال الصغاني: موضوع، وقال الديريني في الدرر الملتقطة في توجيهه: إن الولد إذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه. بل قد تصحب رجلاً فتسرق من طباعه في الخير والشر. وما أحسن ما قيل:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

وما قيل في بابه:

بأبِهِ اقتدى عديٌ في الكرم ... ومن يشابه أبَهُ فما ظلم

٢٩١٢- «الوَلَدُ سَيِّدٌ سَبعَ سِنِينَ، وأَسيرٌ سَبعَ سنينَ، ووزيرٌ سبعَ سنينَ».

رواه الديلمي عن سعيد بن جبير، وزاد: فإن رضيت مُكانَفَتَه لإحدى وعشرين سنة، وإلا فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى.

٢٩١٣- «الوالِدُ أوْسَطُ أبْوابِ الجَنَّةِ».

رواه الترمذي وصححه عن أبي الدرداء رفعه.

٢٩١٤- «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَر».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، قال المناوي: وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابياً.

٢٩١١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٦٨) والتذكرة (٢١٤) والمنتقى (١٢٥٠) واللؤلؤ (٦٨٥) والإتقان (٢٢٥٣) والجدّ الحثيث (٤٩٩) والفوائد (٣٨٧) والشذرة (١٠٩٩).

٢٩١٢- (منكر) قال الحوت البيروتي (١٤٠): ورد عند الطبراني، وأبي نعيم، وسنده ضعيف، بل ليس عليه نور النبوة، وقال الشوكاني في الفوائد (ص/٤٩٩): رواه في الكنى مرفوعاً، وفي إسناده مجاهيل، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٧/١): موضوع، وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٧٥) وقال: في إسناده مجاهيل ا.هـ وانظر المنتقى (١٢٥١).

٢٩١٣- (صحيح) رواه أحمد (١٩٦/٥) وابن ماجه (١٢٠٨/٢) والحميدي (١٩٤/١) والبيهقي في الشعب (١٨٢/٦) والترمذي (٣١١/٤) وابن حبان (١٦٨/٢) والحاكم (٢١٥/٢) وغيرهم.

٢٩١٤- (صحيح) رواه مالك (٧٣٩/٢) والبخاري (٧٢٤/٢) ومسلم (١٠٨١/٢) والترمذي (٤٣٣/٤) والدارمي (٢٠٣/٢) وأحمد (٥٩/١) وابن ماجه (٦٤٦/١) وأبو داود (٢٨٣/٢) والنسائي في الكبرى (٣٧٩/٣).

٢٩١٥- « الوَلَدُ مِنْ كَسْبِ الوَالِدِ » . رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر.

٢٩١٦- « الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سلام قال: جاء الحسن والحسين يستبقان إلى النبيﷺ فضمهما إليه، وذكره، وللعسكري والحاكم عن الأسود بن خلف: « أن النبيﷺ أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد مجبنة مبخلة » ، وأحسبه قال: « مجهلة » ، وللعسكري أيضاً عن أشعث بن قيس قال: « مررت على النبيﷺ فقال لي: ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام ووالله لوددت أن لي به سبعة فقال: أما لئن قلت إنهم لمجبنة مبخلة وإنهم لقرة العين وثمرة الفؤاد » ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة حكيم أن رسول اللهﷺ خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله » ، وأخرجه أبو يعلى والبزار بسند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ: « الولد ثمرة القلب وإنه مبخلة مجبنة محزنة » .

٢٩١٧- « الوَلَدُ يُشْبِهُ أَخْوَالَهُ » .

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « اطلبوا مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله » ، كما سلف في « تخيروا لنطفكم » . ورواه ابن عدي وابن عساكر عن عائشة بلفظ: « تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن » . وصح: « إذا سبق ماء الرجل، نزع إلى أبيه، وإذا سبق ماء المرأة، نزع إلى أمه، فأيهما سبق كان له الشبه » . وروى الترمذي عن جابر أنهﷺ قال لسعد بن أبي وقاص: هذا خالي، فليُرِني امرؤٌ خاله. وتقدم: « ابن أخت القوم منهم » .

٢٩١٨- « وَلَدُ الزِّنَا لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ » .

يدور على الألسنة ولا أصل له، وقال صاحب القاموس في سفر السعادة: هو باطل، وتقدم في: « لا يدخل الجنة ولد زنية » .

٢٩١٥- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٠/٥) وابن منصور الخرساني في السنن (١٤٦/٢) وابن أبي شيبه (٥١٦/٤). وروى أبو داود (٣٥٢٨) والنسائي (٢١١/٢) والترمذي (٢٥٤/١) بلفظ: « إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه » . وإسناده صحيح أيضاً.

٢٩١٦- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٢٠٩/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٤٣) والقضاعي في الشهاب (٤٩/١) والروياني (٤٦٢/٢) والطبراني في الكبير (٣٢/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٢/١٠).

٢٩١٧- لم أجده عنده، ولينظر. والحديث الوارد هو بلفظ: « .. إذا علا ماؤها ماءَ الرَّجُلِ أشبه أخواله، وإذا علا ماءُ الرَّجلِ ماءهَا أشبهَهُ » وسنده صحيح. رواه أحمد، ومسلم وغيرهما.

٢٩١٨- (باطل) لا أصل له، وانظر: الأسرار(٥٧٥) والمنتقى (١٢٤٩) والموضوعات (١١١/٣) والغماز (٣٢٤) والكشف الإلهي (١١١٥) والنافلة (١١٩) واللؤلؤ (٦٨٦).

٢٩١٩- «ولدُ الزنا شَرُّ الثلاثةِ إذَا عَمِلَ عمل أبويه».
رواه أبو داود عن أبي هريرة، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما.

٢٩٢٠- «ويلٌ للتاجرِ مِن بَلَى والله وويل للصائغ من غدٍ وبعدَ غدٍ».
قال العراقي لم أقف له على أصل، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد.

٢٩٢١- «ويلٌ لِمَنْ لَبِسَ الصُّوفَ، وخالفَ قولَهُ فعْلَهُ».
رواه أبو نعيم.

٢٩٢٢- «ويلٌ لمنْ لا يَعْلَمُ، وويلٌ لمنْ يَعْلَم ثمَّ لا يَعْمَلُ... ثلاثاً».
رواه أبو نعيم عن حذيفة، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلاً بلفظ: «ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل».

٢٩٢٣- «ويلٌ وادٍ فِي جَهَنَّمَ».
رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٢٩٢٤- «ويهٌ اسْمُ شَيطان».
قال القاري: يروى من قول عمر وإبراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه انتهى. وقال السيوطي في الدرر: رواه النوقاني في معاشرة الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي، وقال في بغية الوعاة في ترجمة نفطويه نقلاً عن ياقوت: إن ابن بسام جعله بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء، ثم قال السيوطي فيها: وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن «ويه» اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل.

٢٩١٩- (صحيح) رواه أبو داود (٤/٢٩) والحاكم (٢/٢٣٣) والبيهقي في السنن (١٠/٥٧) والنسائي في الكبرى (٣/١٧٨) وعبد الرزاق (٧/٤٥٥) والحارث/ زوائد (١/٥٣٢).

٢٩٢٠- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢/١٤١). وقال الفتني في التذكرة (ص/١٣٦) من نسخة (بشر بن الحسين) الموضوعة بنحوه، والله أعلم.

٢٩٢١- أورده الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤/٧٩) وقال: ذكره صاحب الفردوس، ولم يخرّجه ولده في مسنده ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٩٢٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٥٦) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (٤/١١١) وضعّفه.
وقال شارحه المناوي: وفيه (محمد بن عبدة القاضي) قال الذهبي: ضعيف، وهو صدوق ا.هـ والله أعلم.

٢٩٢٣- (ضعيف) رواه أحمد (٣/٧٥) والترمذي (٣١٦٤) وابن حبان (١٦/٥٠٨) والحاكم (٤/٦٣٩).

٢٩٢٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١٢٧٣) والمنتقى (١٢٥٣) والأسرار (٥٧٨) والإتقان (٢٢٦٢).

٢٩٢٥- «وأيُّ داءٍ أدْوَى مِنَ البُخْلِ».

رواه الشيخان عن جابر.

٢٩٢٦- «ويلٌ لأقماعِ القول، ويلٌ للمُصرّين الذين يُصِرُّونَ على ما فعلوا وهُم يعلمون، واللهِ ما حسَّن الله خَلْقَ رجُلٍ وخُلُقَهُ فَتَطْعَمُهُ النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً، وقد عقده من قال:

قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمَهْ

من حَسَّنَ الرحمن من خَلقِهِ وخُلُقِه فالنار لن تطعمَهْ

٢٩٢٧- «وُلِدْتُ فِي زَمَنِ المَلِكِ العَادِلِ».

ذكره الصغاني بالتنكير، وقال إنه موضوع، وقال في المقاصد: لا أصل له. ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبيﷺ في المنام فقال له: يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل وإني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال: هذا كذب ولم يقله رسول اللهﷺ فقال النبيﷺ صدق أبو عبد الله. وقال الحليمي في الشعب لا يصح وإن صح فإطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى ﴿فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ﴾ [هود: ١٠١] أي ما كان عندهم آلهة ولا يسمي رسول اللهﷺ من يحكم بغير حكم الله عادلاً، انتهى. وما يحكى عن ابن أبي عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال: جاء في الحديث أن النبيﷺ قال: ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لانقطاع سنده، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يضبط.

٢٩٢٥- (حسن) رواه مرفوعاً، الحاكم (٢٤٢/٣) وصححه، ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (٨٢/١٩) والهيثمي في المجمع (٤٧٠٢) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه (أبو الربيع السمان) وهو ضعيف. وأورده ابن حجر في الإصابة (٢٤٧/١) وقال: إسناده ضعيف. ورواه البخاري (١٥٩٣/٤) من قول أبي بكر الصدّيقرضي الله عنه وكذا أحمد (٣٠٧/٣) وغيرهما.

٢٩٢٦- (حسن) رواه أحمد (١٦٥/٢) دون قوله: «والله ما حسَّن الله خلق رجلٍ وخلقه، فتطعمه النار». ورواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد (ص/١٣٨) دون الزيادة التي ذكرتها قبل قليل، والمنذري في الترغيب (٣٦٢٨) وقال: رواه أحمد بإسنادٍ جيد ا.هـ. أما الزيادة فرواها الطبراني في الأوسط (٣٧/٧) وإسناده ضعيف جداً، قال الهيثمي في المجمع (٢١/٨): وفيه عبد الله بن يزيد البكري، وهو ضعيف.

٢٩٢٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٧١) وموضرعات الصغاني (٣٠) والمنتقى (١٢٥٢) والفوائد (١٠٢٥) والكشف الإلهي (١١١٦).

٢٩٢٨- «ويأتيكَ بالأخْبَارِ مَن لم تُزَوِّدِ».

رواه أحمد عن عائشةرضي الله عنها، وتقدم في: «ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً».

٢٩٢٩- «وُضِعَ عَن أمَّتِي: الخَطَأ والنِّسْيان، وما اسْتُكْرِهوا عليه».

رواه البيهقي عن ابن عمر، وتقدم في: رفع عن أمتي.

٢٩٣٠- «وَضْعُ الأخْضَرِ على القُبور، كالآسِ والرَّيحَان».

أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبيﷺ الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال: «إنه يخفف عنهما ما دامتا رطبتين»، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله ما دام أخضر.

٢٩٣١- «وضعُ الرَّمَادِ عَلَى الجُرْحِ».

قال النجم: له أصل في السنة أصيل، رواه البخاري عن أبي حازم قال: اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول اللهﷺ يوم أحد فسألوا، سهل بن سعد الساعدي، وكان من آخر من بقي من أصحاب النبيﷺ بالمدينة فقال: ما بقي من الناس أحد أعلم به مني: كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه، وعليٌّ يأتي بالماء على ترسه، فأخِذَ حصيرٌ فحُرِقَ، فحُشِيَ به جرحه. أورده في كتاب النكاح.

٢٩٣٢- «وضعُ اليدِ عَلَى الفَمِ عِنْدَ الضَّحِكِ».

رواه أبو القاسم البغوي عن والد مرة، قال: كان النبيﷺ إذا جرى به الضحكُ، وضعَ يَدَهُ على فِيْهِ.

٢٩٢٨- تقدم برقم (١٤٦٥).

٢٩٢٩- تقدم برقم (١٣٩٣).

٢٩٣٠- (صحيح) بلفظ: أن النبيﷺ مرَّ على قبرين فقال: «إنهما ليعذَّبان، وما يعذَّبان في كبير، أمَّا أحدهما فكان يمشي بالنميمة، والأمَّا الآخر فكان لا يستتر من بوله، قال: فدعا بعسيبٍ رطب فشقَّه باثنين ثمَّ غرس على هذا واحد، وعلى هذا واحد، ثمَّ قال: لعلَّه أن يخفف عنهما ما لم ييبسا» رواه البخاري (١/٨٨) ومسلم (١/٢٤٠) وغيرهما.

٢٩٣١- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٠٠٩) بلفظ: «...كانت فاطمةعليها السلام، تغسل الدّم عن وجههﷺ وعليٌّ يأتي بالماء على ترسه، فأخذ حصير فحرقه، فحشي به جرحه».

٢٩٣٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٦٦٣٥) وعزاه للبغوي، بلفظ: «كان إذا جرى به الضحك، وضع يده على فيه» وضعّفه. والله أعلم.

٢٩٣٣- «وضعُ اليدِ عَلَى الفَمِ عندَ العطَاسِ».

رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته.

٢٩٣٤- «وَصْفُ النَّبيﷺ بأنهُ سيِّدُ المرْسَلينَ، وإمامُ المتَّقينَ، وقائدُ الغُرِّ المحجَّلِينَ».

رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشه من ذهب يتلألأ نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين»، وأخرجه أبو القاسم البغوي وابن عساكر بنحوه.

٢٩٣٥- «وَصْفُ أبِي بَكْرٍ وَعمر رضي الله عنهما بالشيخين».

رواه الخطيب عن أبي هريرة قال: «خرج النبي ﷺ متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له يا علي: أتحب هذين الشيخين قال: نعم قال: أحبهما تدخل الجنة». والله أعلم.

٢٩٣٦- «وفدُ اللهِ ثَلاثَةٌ: الحاجُّ والْمُعْتَمِرُ والغَازِي».

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة.

٢٩٣٧- «الوفاءُ والصِّدْقُ يَجُرَّان الرِّزْقَ».

رواه الديلمي عن ابن عباس به. وربما جرى على الألسنة: الوفاء والصدق يعين على الرزق، إذ يجلب الرزق.

٢٩٣٣- (صحيح) رواه أبو داود (٣٠٧/٤) وأحمد (٤٣٩/٢) وغيرهما.

٢٩٣٤- رواه البزار، كما في المجمع (٧٨/١) وقال: وفيه (هلال الصيرفي) عن (أبي كثير الأنصاري) ولم أر من ذكرهما ا.هـ.

٢٩٣٥- (باطل) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٢٤/١) وأقرَّهُ الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٢٤٣) وقال: باطل. وكذا الحافظ السيوطي في اللآلئ (٣٠٥/١) وابن عراق في التنزيه (٣٤٧/١) الفصل الأول، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٩٣٦- (صحيح) رواه ابن خزيمة (١٣٠/٤) وابن حبان (٤٤٧/٩) والحاكم (٦٠٨/١) وأبو عوانة (٥١٥/٤) والبيهقي في السنن (٢٦٢/٥) والنسائي (١١٣/٥) وعبد الرزاق (٥/٥) وغيرهم.

٢٩٣٧- رواه الديلمي في الفردوس (٤٣٦/٤) وتقدم أن الأحاديث التي ينفرد بها الديلمي ضعيفة، لا تقوم بها حجّة، كما قال الحفّاظ، والله تعالى أعلم.

٢٩٣٨- « الوقتُ الأولُ مِنَ الصَّلاةِ رضوانُ اللهِ، والوَقْتُ الآخِرِ عفوُ اللهِ ».

رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٩٣٩- « الوقتُ كالسَّيفِ إنْ لَمْ تَقْطَعهُ قَطَعَكَ ».

قال النجم: ليس بحديث وهو من كلام بعض الحكماء.

٢٩٤٠- « وُكِّلَ بالشَّمسِ سبعةُ أملاكٍ يرمُونَهَا بالثَّلْجِ، مِنْ حين تطلعُ إلى أنْ تَغْـرُب ولولا ذلِكَ، لمْ تَأتِ عَلَى شيءٍ إلاَّ أحْرَقَتْهُ ».

رواه الطبراني، عن أبي أمامة.

٢٩٤١- « وُكِّلَ الرِّزق بالحُمْقِ، ووكِّلَ الحِرمَانُ بالعَقْلِ، ووكِّلَ البلاءُ واليقينُ بالصَّبْرِ ».

رواه الديلمي، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما.

٢٩٤٢- « والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ... يَعْنِي: قُلْ هوَ اللهُ أحَد ».

رواه ابن حبان، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٢٩٤٣- « والذي نَفْسُ محمَّدٍ بِيَدِهِ، إنّي لأرجُو أنْ تَكُونُوا نِصْفَ أهْلِ الجنَّةِ، وذَلِكَ أنَّ الجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وما أنتُم في أهْلِ الشِّرْكِ إلاَّ كالشَّعْرَةِ البيضاءِ في جِلْدِ الثَّورِ الأَسْوَدِ، أو كالشَّعْرَةِ السَّوداءِ في جِلْدِ الثَّورِ الأَحْمَرِ ».

رواه البخاري ومسلم، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٩٣٨- (ضعيف) وقيل: موضوع، رواه الترمذي (٣١٩/١) وانظر: فيض القدير (٣٧٦/٦) والإرواء (٢٥٩).

٢٩٣٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢٥١) والمنتقى (١٢٤٨) والجدّ الحثيث (٤٩٨) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٩٤٠- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (١٦٨/٨) والديلمي في الفردوس (٣٨٤/٤) والهيثمي في المجمع (١٣١/٨) وقال: فيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جداً ا.هـ وقال المناوي في الفيض (٣٦٣/٦): وفيه أيضاً (مسلمة بن علي الخشني) واهٍ، وقال النسائي متروك، وقال يحيى: ليس بشيء ا.هـ.

٢٩٤١- رواه الديلمي (٣٨٥/٤) بلا سند عن الحسين بن علي مرفوعاً، كما قال المصنف أثناء كلامه عن الحديث رقم (١٨٢٠) لذا لا يحتج به إطلاقاً، ولا يجوز رفعه إلى النبي ﷺ على أنه من قوله، والله أعلم.

٢٩٤٢- (صحيح) رواه مالك (٢٠٨/١) والبخاري (٢٦٨٥/٦) ومسلم (٥٥٧/١) والترمذي (١٦٨/٥) والدارمي (٥٥١/٢) وأبو داود (٧٢/٢) والنسائي (١٧١/٢) وابن ماجه (١٢٤٤/٢) وابن حبان (٧١/٣).

٢٩٤٣- (صحيح) رواه البخاري (١٢٢١/٣) ومسلم (٢٠٠/١) وأحمد (٣٨٦/١) وابن حبان (٢٢٩/١٦) والترمذي (٣٢٢/٥) والنسائي في الكبرى (٤٠٩/٦) وابن ماجه (١٤٣٢/٢) والبيهقي في السنن (١٨٠/٣).

٢٩٤٤- «والذِي نَفْسِي بِيدِهِ لا تَدخُلُوا الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحَابُّوا أو لا أدلُّكُمْ عَلَى شيءٍ إذَا فَعَلْتُمُوهُ تحابَبْتُم؟ أفشُوا السَّلامَ بَيْنَكُم».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة، والطبراني عن ابن مسعود.

٢٩٤٥- «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا، حتَّى يَمرّ الرَّجُلُ على القَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيهِ ويقولُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا القَبْرِ، ولَيْسَ بِهِ الدّين إلا البَلاءُ».

رواه مسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٤٦- «والذِي نَفْسِي بيدِهِ لَو لَمْ تُذنِبُوا، لذَهَبَ اللهُ بِكُم وجَاءَ بقومٍ يُذْنِبُونَ فيستغْفِرونَ اللهَ فيَغفِرَ لَهُمْ».

رواه أحمد ومسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٤٧- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، ما بَقِيَ مِنْ دُنياكُم إلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَومِكُم فيمَا مَضَى مِنْهُ».

قاله عند غروب الشمس- أسنده الديلمي عن أنس.

٢٩٤٨- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، لا تُؤدِّي امرأةٌ حقَّ اللهِ حتَّى تؤَدِّي حقَّ زَوْجِهَا».

رواه الديلمي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٩٤٩- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، إنَّ أخسَّ أهلِ الجَنَّةِ ليُعْطَى مثلَ الدُّنيا وعشرة

٢٩٤٤- (صحيح) رواه مسلم (٧٤/١) وأحمد (١٦٤/١) وابن حبان (٤٧٢/١) والترمذي (٥٢/٥) وأبو عوانة (٣٩/١) وأبو داود (٣٥٠/٤) وابن ماجه (٢٦/١) والشاشي (ص/١١٥).

٢٩٤٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٣١/٤) وابن ماجه (١٣٤٠/٢).

٢٩٤٦- (صحيح) رواه مسلم (٢١٠٦/٤) وأحمد (٣٠٩/٢) ومعمّر في جامعه (١٨١/١١) والبيهقي في الشعب (٤١٠/٥).

٢٩٤٧- (حسن) رواه أحمد (١٣٣/٢) والترمذي (٤٨٣/٤) والحاكم (٥٥١/٤) وفي إسناده (علي بن زيد) قال الذهبي: صالح الحديث، ورواه نعيم بن حماد في الفتن (١٧٧١) وابن المبارك في الزهد (١٥٩٣) وكذا أحمد في الزهد (١٨٨) والديلمي في الفردوس (٣٦١/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٩٧/٨) وابن عدي في الكامل (٣٤٥/٦) والله أعلم.

٢٩٤٨- (حسن) رواه أحمد (٣٨١/٤) وابن ماجه (٥٩٥/١) وابن حبان (٤٧٩/٩) والبيهقي في السنن (٢٩٢/٧) ومعمر في جامعه (٣٠٢/١١) وابن أبي أوفى (ص/٩٦) والحاكم (١٩٠/٤).

٢٩٤٩- (صحيح) لكن بلفظ: «... فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها... فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة» رواه البخاري (٢٤٠٢/٥) ومسلم (١٧٣/١) وأحمد (٤٦٠/١).

أَمْثَالِهَا» . رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٥٠- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، إنَّ الذُّنُوبَ لَتَحْـرِقُ أَهْلَـهَا، فيُطْفِئُـهَا الاسـتغْفَارُ والتَّوبَةُ مقبولةٌ منَ العَبْدِ حتَّى يُغَرْغِرْ» .

رواه الديلمي عن معاذ.

٢٩٥١- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، إنَّ السّقط لَيجُرُّ أمَّهُ بسَرَرِه إلى الجَنَّةِ إذا احتَسَبَتْهُ» .

رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٩٥٢- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، لمعُايَنَةِ ملَك الموتِ أشَدّ مِنْ ألْفِ ضربةٍ بالسَّيفِ ولا تَخْرُجُ نفْسٌ مِنَ الدُّنيَا حتَّى يَألَمُ كلُّ عِرْق» .

رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد، وفي الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضي الله عنهما.

٢٩٥٣- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّـهُ لمكتـوبٌ في السَّمَاواتِ السَّبْعِ: حمـزةُ بـنُ عبـدِ المُطَّلِب أسَدِ الله وأسَدُ رسولِهِ» .

رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده.

٢٩٥٤- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّ الرَّجلَ لَيُفْضِي في اليومِ الوَاحِدِ، إلى مَائَةِ عَذْرَاءَ» .

٢٩٥٠- رواه الديلمي في الفردوس (٣٦٣/٤) وقد تقدم القول مراراً، أنَّ ما تفرّد بـه الديلمـي ضعيـف، لا تقوم به حجة، والله تعالى أعلم.

٢٩٥١- (ضعيف) رواه أحمد (٢٤١/٥) وابن ماجه (٥١٣/١) والحارث/ زوائد (٣٦٣/١) والطبراني في الكبير (١٤٥/٢٠) وعبد بن حميد (ص/٧٢) وفي إسناده (يحيى بن عبيد الله) ضعيف باتفاق. والله أعلم.

٢٩٥٢- (ضعيف) رواه الحارث/ زوائد (٣٥٨/١) وله علتان، الأولى شـيخ الحـارث (الحسـن بـن قتيبـة) والثانية الإرسال، وانظر: المطالب العالية رقـم (٦٩١). ورواه عبـد الـرزاق في مصنفـه (٥٩٥/٣) عـن الثوري قال: بلغنا... فذكره... ورواه مرفوعاً من طريق الحارث أبـو نعيـم في الحليـة (٢٠١/٨) ومـن طريق آخر (١٨٦/٥) وكذا رواه الخطيب في تاريخه (٢٥٢/٣).

٢٩٥٣- (واهٍ) رواه الحاكم (٢١٩/٣) قال الذهبي في التلخيص: (يحيى بن عبد الرحمن بن أبـي لبيبـة) واهٍ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٩) بعد أن عزاه للطبراني في الكبير (١٤٩/٣): (يحيى وأبـوه) لم أعرفهما... ا.هـ ورواه الديلمي في الفردوس (١٩٤/٢) والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٩٥٤- (ضعيف) رواه أبو يعلى (٣٢٦/٤) وفي إسناده (زيد بن الحواري) ضعيف، وعلّة أخرى الانقطاع، فإن زيداً لم يسمع من ابن عباس. وأخرجه ابن القيم في حادي الأرواح (ص/١٦٩) من طريق حمّـاد بن أسامة بهذا الإسناد. والله أعلم.

رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٥٥- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ أحَدُكُم حتَّى أكُونَ أحَبَّ إليهِ مِنْ وَالِدهِ ووَلَدِهِ».

رواه أحمد والبخاري والنسائي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٥٦- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّ العارَ مِنْ ابن آدم ليبلغُ في المقامِ بينَ يدي الله، حتَّى يتمنَّى أنْ يُصْرَفَ ولَو إلى النَّار».

رواه أبو نعيم، عن جابر.

٢٩٥٧- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ عبدٌ حتَّى يحب لجارِهِ ما يُحِبّ لنَفْسِهِ».

متفق عليه، عن أنس رضي الله عنه.

٢٩٥٨- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما أطاعَ العبدُ ربَّهُ بشيءٍ أفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إلى عِلْمٍ والعقلُ بعْدَ الإيمان بالله، التَّحَبُّبُ إلى النَّاسِ».

رواه الديلمي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأخرجه أبو الشيخ.

٢٩٥٩- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما لقيكَ الشيطانُ سالِكاً فجّاً، إلاَّ سلكَ فجّاً غيرَ فَجِّكَ».

قاله ﷺ لعمر، متفق عليه عن سعد.

٢٩٦٠- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما عُمِلَ على وجْهِ الأرضِ عملٌ، أعظمُ عندَ اللهِ بعدَ

٢٩٥٥- (صحيح) رواه البخاري (١/١٤) وأحمد (٣/١٧٧) ومسلم (١/٦٧) بلفظ مقارب وابن حبان (١/٤٠٥) والحاكم (٢/٥٢٨) والدارمي (٢/٣٩٧) والنسائي (٨/١١٤) وابن ماجه (١/٢٦).

٢٩٥٦- (واهٍ) رواه أبو نعيم (٦/٢١٠) والحاكم (٤/٦٢٠) وصححه، وردّه الذهبي بقوله: (الفضل بن عيسى الرقاشي) واهٍ ا.هـ. وكذا قال الهيثمي في المجمع (١٨٣٩٣) ورواه أيضاً أبو يعلى في مسنده (٤٩١) أيضاً من طريقه، والله أعلم.

٢٩٥٧- (صحيح) رواه أحمد (٣/١٧٦) ومسلم (١/٦٨) وابن ماجه (١/٢٦) والروياني (٢/٣٧٦).

٢٩٥٨- (لم أجده) ولينظر.

٢٩٥٩- (صحيح) رواه البخاري (٣/١١٩٩) ومسلم (٤/١٨٦٣) وأحمد (١/١٧١) وأبو يعلى (٢/١٣٢) والشاشي (ص/١٧٥) والنسائي في الكبرى (٦/٦٠) وابن حبان (١٥/٣١٦).

٢٩٦٠- (واهٍ) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/١٩٠) والديلمي في الفردوس (٤/٣٧٢). وفي إسناده (عبد العزيز بن يحيى المدني) قال ابن حجر في التقريب (١/٥١٣): متروك، كذّبه ابن المنذر ا.هـ. وانظر أيضاً ترجمته في الميزان (٥١٣٦) وقال: قال البخاري: يضع الحديث، والله تعالى أعلم.

الشِّرْكِ مِن سَفْكِ دمٍ حرامٍ، والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ الأرضَ لَتَعُجُّ إلى اللهِ... الحديث».

رواه أبو نعيم، عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما.

٢٩٦١- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما مِنْ رجلٍ يدعُوا امرأتَهُ إلى فراشِهِ فتَأْبَى إلاَّ كانَ الذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطاً علَيها حتَّى يَرضَى».

رواه مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٦٢- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو أنَّ النُّطْفَةَ التي أخذَ اللهُ علَيهَا الميثاقَ أُلْقِيَتْ علَى صخرةٍ لخلقَ اللهُ منْهَا إنساناً».

رواه الطبراني في الأوسط، عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٦٣- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقاً بالثُّريا لتناوَلَهُ رجلٌ مِنْ فَارسٍ».

متفق عليه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٦٤- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأن يأخذَ أحدكُم تراباً فيجعلُهُ في فيهِ، خيرٌ لَهُ مِنْ أنْ يجعلَ في فيهِ مِمَّا حرَّمَهُ اللهُ عليهِ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٩٦٥- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لشَفَاعَتِي فِي أَكْثَر مِن الحجرِ والشجرِ».

رواه الطبراني في الأوسط، عن بريدة.

٢٩٦٦- «والذِي نَفْس أبِي القَاسِمِ بيدِهِ، لا يَروي عنِّي أحدٌ ما لَمْ أَقُلْهُ إلاَّ تبوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الديلمي عن أنس.

٢٩٦١- (صحيح) رواه البخاري (١١٨٢/٣) بنحوه ومسلم (١٠٦٠/٢) وابن حبان (٤٨٠/٩).

٢٩٦٢- رواه الطبراني في الأوسط (٧١/٧) وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٦/٤) بعد عزوه إليه: وفيه من لم أعرفه ا.هـ.

٢٩٦٣- (صحيح) رواه البخاري (١٨٥٨/٤) ومسلم (١٩٧٢/٤) وأحمد (٣٠٨/٢) وابن حبان (٦٣/١٦) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٠/٦) ومعمر في جامعه (٦٦/١١).

٢٩٦٤- رواه الديلمي (٣٧٨/٤) وقد تقدم القول في الأحاديث التي ينفرد بها الديلمي أنها ضعيفة.

٢٩٦٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٧/٤) والهيثمي في المجمع (٣٧٩/١٠) وعزاه له، وقال: وفيه (سهل بن عبد الله بن بريدة) وهو ضعيف.

٢٩٦٦- رواه الديلمي في الفردوس (٣٧٢/٤) وله شواهد في الصحيح.

٢٩٦٧- «الولاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ».

متفق عليه عن ابن عمر وعن عائشة في قصة بريرة.

٢٩٦٨- «الولاءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ».

رواه البخاري عن عائشة.

٢٩٦٩- «الولاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لا يُبَاعُ ولا يُوْهَبُ».

رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفي الباب عن أبي أوفى.

٢٩٧٠- «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدمَ: الكَرامة الأكلُ بالأصَابِعِ».

رواه الديلمي عن جابر.

٢٩٧١- «ومنْ يتَّقِ اللهَ يجعل لهُ مَخْرجاً مِن شُبُهاتِ الدُّنيا، ومِنْ غَمَراتِ الموتِ ومِنْ شَدَائِدِ يومِ القيامَةِ». رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٧٢- «وَيأتيكَ بالأخبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها وتقدم في: «ستبدي لك الأيام».

٢٩٧٣- «ويحَ عمَّار تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ».

متفق عليه عن أبي سعيد. ولفظ البخاري: «يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار».

٢٩٦٧- (صحيح) رواه البخاري (١٧٤/١) ومسلم (١١٤٢/٢) وأحمد (١٠٠/٢) ومالك (٥٦٢/٢) وأبو داود (٢١/٤) والترمذي (٤٣٦/٤) والنسائي (٣٠٥/٧) وابن ماجه (٦٧١/١) وغيرهم.

٢٩٦٨- (صحيح) رواه البخاري (٨٩٦/٢) وأحمد (١٧٠/٦) وابن حبان (٩١/١٠) والبيهقي في السنن (٣٦٤/٣) والنسائي (٣٠٠/٧).

٢٩٦٩- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٢٦/١١) والحاكم (٣٧٩/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٠/٦) والشافعي (ص/٣٣٨) والطبراني في الأوسط (٨٢/٢) وابن جميع في معجمه (٣١٢/١).

٢٩٧٠- رواه الديلمي في المسند (٤٢٠/٤) وانظر كلامنا على الحديث رقم (٢٩٦٤).

٢٩٧١- رواه الديلمي في المسند (٤١٧/٤) وانظر الذي قبله. ثم رأيته من قول قتادة في الحلية (٣٤٠/٢) وهو الأشبه بالصواب، والله أعلم.

٢٩٧٢- تقدم برقم (١٤٦٥).

٢٩٧٣- (صحيح) رواه البخاري (١٧٢/١) ومسلم (٢٢٣٦/٤) وأحمد (٢٠٦/٢) والنسائي في الكبرى (١٥٧/٥) والترمذي (٦٦٩/٥) والحاكم (٤٣٦/٣) وابن حبان (٥٥٤/١٥) وغيرهم.

٢٩٧٤- « ويلٌ للعالِمِ مِنَ الجاهِلِ، وويلٌ للجاهِلِ مِنَ العالِمِ ».

رواه الديلمي عن أنس.

٢٩٧٥- « ويلٌ للذي يُحَدِّثُ فيكذِّب، ليُضحِكَ بهِ القومَ ويلٌ لَهُ ويلٌ لَهُ ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة.

٢٩٧٦- « الويلُ لمنْ يغْضَبُ وينْسَى غَضَبَ اللهِ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٩٧٧- « الويلُ كلُّ الويلِ، لمنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بخيرٍ، وقدِمَ علَى ربِّه بِشَرٍّ ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٩٧٨- « ويمنعونَ الماعونَ، ما يَتَعاوَنه النَّاسُ بينهُم: الفَأسُ والقِدْرُ والدَّلْوُ وأشْبَاهَهُ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

حرف اللام ألف

٢٩٧٩- « لا أُحِبُّ الذَّواقينَ مِنَ الرِّجَال، ولا الذَّواقاتِ مِنَ النِّسَاءِ ».

رواه الطبراني عن أبي موسى رفعه، وللديلمي عن أبـي هريـرة بلفـظ: « تزوجـوا ولا تطلقـوا فإن الله لا يحب الذواقين والذواقات »، وللدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة مثله.

٢٩٨٠- « لا أَدْرِي! نِصْفُ العِلْمِ ».

٢٩٧٤- (ضعيف) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٤٦) وعزاه لأبي يعلى وضعّفه، ولم أجده عنـده. وقال المناوي في الفيض: قال العراقي: وسنده ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢٩٧٥- (حسن) رواه أحمد (٥/٥) وأبو داود (٢٩٧/٤) والترمذي (٥٥٧/٤) والحاكم (١٠٨/١).

٢٩٧٦- (لم أجده) ولينظر.

٢٩٧٧- (موضوع) أورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٩٣) وعزاه للديلمـي (٤٣٩/٤) وقـال شارحه المناوي: (وكذا القضاعي ٢٠٧/١) قال في الميزان (٤٦٧/٥): هذا وإن كان معنـاه حقـاً، فـهو موضوع، ووافقه ابن حجر في اللسان ا.هـ والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٩٧٨- رواه الديلمي (٤٠٧/٤) وانظر كلامنا على أفراد الديلمي الحديث رقم (٢٩٦٤). والمشهور أنه عن عبد الله قال: كنا نعدّ الماعون على عهد رسول الله ﷺ الفأس والقدر، ولـه حكـم الرفـع. وكـذا رواه الطـبراني في الكبير (٢٠٦/٩) والأوسط (٣١/٥). وابن أبي شيبة (٤٢٠/٢) عن عبد الله رضي الله عنه، والله تعالى أعلم.

٢٩٧٩- (ضعيف) رواه الطبراني كما في الجامع الصغير (٣٢٨٨) وقال في ضعيف الجامع (٢٤٣٠): ضعيف.

٢٩٨٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: سنن الدارمي (٧٤/١) والإتقان (٢٢٦٤) والأسرار (٥٨١) وأسنى المطالب (١٦٦٥) والجدّ الحثيث (٥٠١) والدرر المنتثرة (٤٥٨) والشذرة (١١٠٥) والمصنوع (٣٩٢).

رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي من قوله، وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال: قال ابن مسعود: وإذا سئل أحدكم عما لا يدري فليقل لا أدري فإنه ثلث العلم، وهو في سنن سعيد بن منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود، وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود: من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم، قال في المقاصد: وفي ثبوت لا أدري من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبيﷺ جبريل عن خير بقاع الأرض وشرها قال: لا أدري كما تقدم في: أحب البقاع، وعند البيهقي في مناقب الشافعي عن مالك: سمعت محمد بن عجلان يقول: إذا أغفل العالم لا أدري أصيبت مقاتله[1] وقال ابن مسعود: يا أيها الناس من علم منكم علماً فليقل به ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم: الله أعلم، قال الله تعالى لرسولهﷺ ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦] وقد كثر إغفال لا أدري وترك الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك، وقال القاري: قلت وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال: «لا أدري غرس بني أم لا»، وفي التنزيل ﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩] انتهى، وما أحسن قول بعضهم:

من قال ما أدري لما لا أدري ... فقد اقتدى في الفقه بالنعمان

في الدهر والخنثى كذاك جوابه ... ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١- «لا إلهَ إلاَّ اللهُ، إنَّ للمَوْتِ سَكَرَاتٌ... قاله النبيﷺ عندَ المَوْتِ».

رواه البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله عنها

٢٩٨٢- «لا إلهَ إلاَّ اللهُ ما أشَدَّ حرّ هذَا اليومَ».

رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل اليوم والليلة، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه بلفظ: «إذا كان يوم حار فقال الرجل: لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم: إن عبداً من عبيدي استجار بي من حرك فإني أشهدك إني قد أجرته وإن كان يوم شديد البرد فقال العبد: لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم: إن عبداً من عبيدي استجار

---

[1]- في النسخ «مقالته» وهو خطأ ظاهر من النسّاخ.

٢٩٨١- (صحيح) رواه البخاري (٤/١٦١٦) وأحمد (٦/٦٤) بنحوه.

٢٩٨٢- (ضعيف) رواه ابن رجب في كتاب التخويف من النار (ص/٦٠) وهي من رواية دراج عن أبي الهيثم، ومعلومٌ أن روايته عنه ضعيفة كما قرّر علماء الأصول. ورواه أيضاً البيهقي في الاعتقاد (ص/٨٦-٨٧).

بي من زمهريرك وإني قد أجرته قالوا: وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض»، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات: «إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا إله إلا الله»، وذكر الحديث مثله، إلا أنه قال: «قالوا: وما زمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر» الحديث، وروى الشيخان عن أبي هريرة: «اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً فنفِّسْني، فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدون في الصيف من الحر من سمومها».

٢٩٨٣- «لا آلاءَ إلاَّ آلاؤُكَ يا الله، إنَّكَ سميعٌ عليمٌ محيطٌ بِهِ عِلْمُكَ، كعسهلون وبالحَقِّ أنْزَلْنَاهُ وبالحَقِّ نَزَلَ».

قال في المقاصد: هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم بعد صلاة العصر، وهي بدعة لا أصل لها وإن وقعت في كلام غير واحد من الأكابر بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف، وكان شيخنا رحمه الله تعالى ينكرها جداً، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما بينته في الجواهر والدرر، وقال النجم: وممن أنكرها القمولي في الجواهر وقال: إنها من البدع المنكرة، وقال الناشري وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه بدعة عافى الله منها أهل دمشق، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى. وعبارة ابن حجر في التحفة: فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكرة كما قاله القمولي لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به، ومن اللفظ المجهول وهو كعسهلون. وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات الأعجمية التي لا يعرف معناها، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها عند ذنبها لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأي فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا تلائم ما قبلها في الحفيظة وهو: «لا آلاء إلا آلاؤك يا الله كعسهلون» بل هذا اللفظ في غاية الإبهام، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإيهام فزاد بعد الجلالة محيط به علمك كعسهلون أي كإحاطة تلك الحية بالعرش، وهو غفلته عما تقرر أن هذا لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى.

٢٩٨٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٨٥) واللؤلؤ (٦٩٠) والشذرة (١١٠٧) والتميز (ص/١٨٩) والإتقان (٦٦٥) والأسرار (٦٠٥) وأسنى المطالب (١٦٦٤).

٢٩٨٤- «لا إِيمانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ».

رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس رفعه، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضوع الرأس من الجسد».

٢٩٨٥- «لا بأسَ بالذَّوَاقِ عِنْدَ الْمُشْتَرِي».

قال في المقاصد: صحيح المعنى، وقال القاري: لا أصل له.

٢٩٨٦- «لا بأسَ بالحَسَدِ فِي طَلَبِ العِلْمِ».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل.

٢٩٨٧- «لا بأسَ بالغِنَى لِمَنْ اتَّقَى، والصِّحَّةُ خيرٌ مِنَ الغِنَى، وطيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ».

رواه أحمد وابن ماجه والحاكم، عن يسار بن عبد الله رضي الله عنه.

٢٩٨٨- «لا بأسَ ببولِ الجِمَالِ، ومَا أُكِلَ لَحْمُهُ».

قال في اللآلئ: موضوع.

٢٩٨٩- «لا تتوَضَّؤُوا فِي الكَنِيفِ، الذي تَبُولُونَ فيهِ، فإنَّ وضُوءَ المؤمِنِ يُوزَنُ مع حَسَنَاتِهِ».

قال القاري: وضعه يحيى بن عنبسة.

٢٩٨٤- (صحيح) رواه أحمد (١٣٥/٣) وابن حبان (٤٢٢/١) والبزار (٦١/٣) والطبراني في الأوسط (١٠٠/٦) والكبير (٢٤٧/٨) والبيهقي في الشعب (٧٨/٤) والقضاعي في الشهاب (٤٣/٢) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٧٨) وهناد في الزهد (٥٠٢/٢) وعبد الله بن أحمد في السنة (٨٠٥) وأبو يعلى (٣٤٣/٤) وابن راهويه (٣٨٢/١) والبيهقي في السنن (٢٣١/٩) وابن أبي شيبة (١٦٠/٦).

٢٩٨٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٨٦) والأسرار (٥٨٣) والإتقان (٢٢٦٩) والجد الحثيث (٥٠٢).

٢٩٨٦- رواه الديلمي في المسند (٢٠١/٥) وتقدم القول أن ما انفرد به لا تقوم به حجة.

٢٩٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٢/٥) وابن ماجه (٧٢٤/٢) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢٨/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٣٠١) والديلمي في الفردوس (٢٠١/٥).

٢٩٨٨- (موضوع) وانظر: الأباطيل (٣٤٥) واللآلئ (٢/٢) والفوائد (١) والموضوعات (٧٥/٢) والمصنوع (٣٩٣) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥) وترتيب الموضوعات (٤٤٢).

٢٩٨٩- (موضوع) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/٩٩) والتنزيه (٧٤/٢) والميزان (٢٠٩/٧) واللسان (٤١٣/٥) والمنتقى (١٢٦٠) والمصنوع (٣٩٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٢).

٢٩٩٠- «لا تتمارَضُوا فَتَمْرَضُوا، ولا تَحْفِرُوا قُبورَكُم فَتَمُوتُوا».

ذكره ابن أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله عنه، وقال عن أبيه منكر، وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً، وعلى كل حال فلا يصح وإن وقع لبعض أصحابنا، وأما الزيادة التي على ألسنة كثير من العامة وهي: «فتموتوا فتدخلوا النار»، فلا أصل لها أصلاً.

٢٩٩١- «لا تتمنَّوا لقاءَ العَدُوِّ، واسْألُوا اللهَ العَافِيةَ، وإذَا لقِيتُمُوهُمْ فاصْبِرُوا واعْلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ».

متفق عليه، عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٩٩٢- «لا تتمنوُا كَثْرَةَ المالِ، فإنَّ كَثْرَةَ المالِ تُكثِرُ الذُّنُوبَ».

رواه الديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٩٣- «لا تترُكُوا النَّارَ في بِيُوتِكُم حينَ تَنَامُونَ».

متفق عليه، عن ابن عمر.

٢٩٩٤- «لا تَردُّوا الوسادَةَ إذا أُكرِمْتُمْ بها».

رواه الترمذي، عن ابن عمر.

٢٩٩٥- «لا تمنعوُا العَينَ قُوتَهَا، فَتَمْنَعُكُمْ مِنْ ضَوئِهَا».

رواه الديلمي، عن أبي أمامة.

٢٩٩٦- «لا تنزِلُ الرَّحَمْة علَى قومٍ بَيْنَهُمْ قاطِعُ رَحِمٍ».

٢٩٩٠- (موضوع) وانظر: العلل (٣٢١/٢) ومسند الفردوس (٦٠/٥) والمنتقى (١٢٥٩) والمقاصد (١٢٨٧) والأسرار (٥٩٠) وأسنى المطالب (١٦٧٢) والإتقان (٢٢٧٠) والجدّ الحثيث (٥٠٣).

٢٩٩١- (صحيح) رواه البخاري (١٠٨٢/٣) ومسلم (١٣٦٣/٣) وأحمد (٣٥٣/٤) والترمذي (٩٣/٣) والحاكم (٨٧/٢) والدارمي (٢٨٥/٢).

٢٩٩٢- رواه الديلمي (٤٤/٥) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).

٢٩٩٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣١٩/٥) ومسلم (١٥٩٦/٣) وأحمد (٧/٢) وأبو داود (٣٦٣/٤) والترمذي (٢٦٤/٤) وابن ماجه (١٢٣٩/٢).

٢٩٩٤- لم أجده بهذا اللفظ، وقد تقدم بنحوه برقم (١٠٤٢).

٢٩٩٥- رواه الديلمي في الفردوس (٢٧/٥) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).

٢٩٩٦- (ضعيف) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٣) والبيهقي في الشعب (٢٢٣/٦) وهناد في الزهد

رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى.

٢٩٩٧- «لا تنظرُوا إلى المُردان، فإنَّ فيهِمْ لَمْحَةً مِنَ الحُورِ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٩٨- «لا تَثِق بامرأةٍ، ولا تُحَمِّلْ مَعِدَتَكَ إلاَّ ما تُطِيق، ولا تَغْتَرَّ بِمَالٍ، ولا تعلَّمْ مِنَ العِلْمِ إلاَّ ما تَعْمَلَ بِهِ فَقَطْ».

نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ: «أربعة كلمات انتخبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة» إلى آخر ما مر.

٢٩٩٩- «لا تجتمعُ أمَّتِي عَلَى ضَلالَةٍ».

رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث: «سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها». والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه: «إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة». ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة، وابن منده، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه: «إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً، وإن يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإن من شذ شذ في النار».

(٤٨٩/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (١٤/٤) والذهبي في الميزان (٢٩٥/٣) والهيثمي في المجمع (١٥١/٨) وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو إدام المحاربي، وهو كذاب ا.هـ وانظر: الضعيفة (١٤٥٦).

٢٩٩٧- لم أجده، ولينظر.

٢٩٩٨- رواه البيهقي في الشعب (٦٦/٥) من قول إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة، وأخرج منها أربعمئة كلمة، وأخرج منها أربعين كلمة، وأخرج منها أربع كلمات... فذكره.

٢٩٩٩- (صحيح) بشواهده قال النووي في المنهاج (حديث رقم/١٩٢٠): ضعيف، وقال الهيثمي في المجمع (٢٢١/٧) رواه أحمد (٣٩٦/٦) والطبراني في الكبير (٢٨٠/٢) وفيه راوٍ لم يُسمَّ ا.هـ وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٦٧٣): فيه اضطرابٌ وخلافٌ في صحته، وقد أخذ به الفقهاء، وجعلوه دليل الإجماع ا.هـ قلت: رواه الحاكم (٨٦٦٤) بإسنادٍ على شرط الشيخين وقال: وقد كتبناه بإسنادٍ عجيب عالٍ عن أبي مسعود قال: «عليك بعظم أمَّةِ محمدٍ ﷺ فإن الله لم يجمع أمَّة محمدٍ على ضلالةٍ أبداً...» ووافقه الذهبي في التلخيص وقال: على شرط البخاري ومسلم، وهذا طبعاً له حكم الحديث المرفوع، ورواه أيضاً بإسناد لا بأس به (٨٦٦٥) مرفوعاً بلفظ: «عليكم بطاعة الله، وهذه الجماعة، فإن الله تعالى لا يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالةٍ أبداً...» الحديث، وانظر أيضاً: المقاصد الحسنة (١٢٨٨) والله أعلم.

وكذا هو عند الترمذي لكن بلفظ «أمتي». ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم». ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ: «لا يَجمَعُ الله هذه الأمة على ضلالة، ويد الله مع الجماعة». والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث: «عليكم بالجماعة، فإن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة». زاد غيره: «وإياكم والتلون في دين الله». وبالجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره. فمن الأول: «أنتم شهداء الله في الأرض»، ومن الثاني قول ابن مسعود: «إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله، فإن لم يجده ففي سنة رسول الله، فإن لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون، وإلا فليجتهد».

٣٠٠٠- «لا تَشْتَرُوا بالدَّينِ، فإنَّهُ يُنْقِصُ مِنَ الدِّينِ والحَسَبِ».
رواه الديلمي عن عائشة.

٣٠٠١- «لا تَطْعَنُوا عَلَى أهلِ التَّصَوُّفِ والخِرَق، فإنَّ أخْلاقَهُمْ أخلاق الأنبياءِ، ولباسَهُمْ لباس الأنبياءِ».
رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٠٠٢- «لا تَغْضَبُوا فإنَّ الشَّرَّ في الغَضَبِ، ولا تَسْألُوا فإنَّهُ أصْلُ الفقرِ، واسْتَغْفِرُوا كلَّ يومٍ مائةَ مرةٍ يَغْفِر اللهُ لكُم الكَبائِرَ».
رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب.

٣٠٠٣- «لا تُغْمِضُوا أعْيُنَكُم في السُّجُودِ، فإنَّهُ مِنْ فِعْلِ اليَهُودِ».
رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٠٠٤- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَكُونَ أسْعَدَ النَّاسِ لُكع بنُ لُكَع».
رواه الترمذي عن حذيفة، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه.

٣٠٠٠- رواه الديلمي في الفردوس (٥/٤١) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).
٣٠٠١- رواه الديلمي (٥/٣٧) وانظر كلامنا على أفراده حاشية رقم (٢٩٨٦).
٣٠٠٢- لم أجده، ولينظر.
٣٠٠٣- رواه الديلمي في الفردوس (٥/١٨) وانظر الحاشية رقم (٢٩٨٦).
٣٠٠٤- (صحيح) رواه أحمد (٥/٣٨٩) والترمذي (٤/٤٩٣) والضياء في المختارة (٢٧٢٧) والطبراني في الأوسط (١/١٩٧).

٣٠٠٥- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ، حتَّى لا يُذْكَر ربُّ العالمينَ، ولا يُشْكَرُ، فمِن شِدَّةِ غَضَبِهِ تقُومُ السَّاعَةُ».
رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٠٠٦- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَسِيلَ وادٍ مِنْ أوْدِيَةِ الحِجَازِ بالنَّارِ تُضِيءُ أعْنَاقَ الإبِلِ بِبُصْرَى».
متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٠٧- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَعِج القُرآنُ إلى اللهِ، يقولُ: إنِّي أُتْلَى ولا يُعْمَلُ بِي فَعِنْدَ ذَلِكَ يُرْفَعُ».
رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

٣٠٠٨- «لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم».
رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر، وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت»، وفي أخرى له وكذا لأبي داود عن أبي هريرة بلفظ: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون»، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ: «لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله».

٣٠٠٩- «لا تَخْتَلِفوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ».
رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ: «لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا».

٣٠٠٥- رواه الديلمي في الفردوس (٥/٨٩) وانظر الحاشية رقم (٢٩٨٦).
٣٠٠٦- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٦٠٥) ومسلم (٤/٢٢٢٧) بلفظ: «لا تقوم الساعة، حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى» ولم أجده باللفظ الذي ذكره المصنف، فتنبه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.
٣٠٠٧- رواه الديلمي (٥/٨٠) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).
٣٠٠٨- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٥٠) وأحمد (١/٣٢) ومسلم (٣/١٢٦٧) بلفظ مقارب، وأبو داود (٣/٢٢٢) والنسائي (٧/٧) وابن ماجه (١/٦٧٩) والبزار (١/٢٢٣) وأبو يعلى (١٠/٤٣٤).
٣٠٠٩- (صحيح) رواه مسلم (١/٣٢٣) وأحمد (١/٤٥٧) وأبو داود (١/١٧٨) والترمذي (١/٤٤١) والنسائي (٢/٨٧) وابن ماجه (١/٣١٢) وابن خزيمة (٣/٢٠) وابن حبان (٥/٥٣٤).

٣٠١٠- «لا تَدخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ».

رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن علي بزيادة: «ولا كلب ولا جنب»، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير»، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ولا تصحب ركباً فيه جرس».

٣٠١١- «لا تُسَافِرُوا فِي مُحَاقِ الشَّهْرِ، ولا إذَا كانَ القَمَرُ فِي العَقْرَبِ».

يروى عن علي من قوله، ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي: أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب، وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه، ورواه الصغاني بلفظ: «لا تسافروا والقمر في العقرب»، وقال: إنه موضوع. والله أعلم.

٣٠١٢- «لا تَسُبُّوا أصْحَابِي، فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أنَّ أحَدَكُم أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أحَدِهِم ولا نَصِيفَهُ».

رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد.

٣٠١٣- «لا تَسُبُّوا البَرْغُوثَ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال: «نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله»، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال: ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال: إنها توقظ للصلاة، ورواه البزار عن أنس بلفظ: «كنا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي ﷺ: لا تلعنها فإنها نبهت نبياً من الأنبياء

٣٠١٠- (صحيح) رواه البخاري (١١٧٩/٣) ومسلم (١٦٦٦/٣) وابن خزيمة (١٥٠/١) والبزار (٢٣٨/٩) والنسائي (٢١٢/٨) وأبو داود (٧٢/٤) والترمذي (١١٤/٥) والحاكم (٢٧٨/١) وابن حبان (٥/٤).

٣٠١١- (موقوف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٨٩) والغماز (٣٣٥) والشذرة (١١١٢) والجد الحثيث (٥٠٥) والتمييز (ص/١٩٠) والإتقان (٢٢٧٩) وأسنى المطالب (١٦٧٩).

٣٠١٢- (صحيح) رواه البخاري (١٣٤٣/٣) ومسلم (١٩٦٧/٤) وأحمد (١١/٣) والترمذي (٦٩٥/٥) وأبو داود (٢١٤/٤) والنسائي في الكبرى (٨٤/٥) وابن ماجه (٥٧/١) والبيهقي في السنن (٢٠٩/١٠) وابن حبان (٤٥٥/١٥) والطيالسي (ص/٢٩٠) والطبراني في الأوسط (٢١٢/١) والصغير (١٧٦/٢) وابن أبي شيبة (٤٠٤/٦).

٣٠١٣- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (١٢٧/٩) والهيثمي في المجمع (٧٨/٨) وعزاه له وقال: وفيه (سعد بن طريف) وهو متروك ا.هـ قلت: وفيه (الأصبغ بن نباتة) وهو متروكٌ أيضاً كما في التقريب (٨١/١).

للصلاة». والمشهور على الألسنة: «لا تسبوا البرغوث فإنه أيقظ نبيا إلى الصلاة»، وقال النجم: وأخرجه الطبراني في الدعاء. ولفظه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال: «لا تسبه فإنه أيقظ نبياً لصلاة الفجر» انتهى، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني والمستغفري عن أبي ذر رفعه: «إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية [إبراهيم: ١٢]، ثم قل إن كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فإنك تبيت آمناً من شرها». ولابن أبي الدنيا في التوكل: أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية. قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث، وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها: الطرثوث في أحكام البرغوث.

٣٠١٤- «لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فإنَّهُمْ قَدْ أفْضُوا إلَى ما قَدَّمُوا».

رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة، ولأحمد والنسائي عن المغيرة: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء». قال النجم: وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود: «دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه»، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى: وفي خبر ضعيف: «اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلناً بفسقه حياً أو ميتاً». والله أعلم.

٣٠١٥- «لا تُسَعِّرُوا».

قال النجم: هذا اللفظ لم يرد، لكن رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال: «قال الناس: يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال»، وإسناده على شرط وصححه ابن حبان والترمذي. ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري: «أن يهودياً قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وبر فسعر مداً بمد

٣٠١٤- (صحيح) رواه البخاري (٤٧٠/١) وأحمد (١٨٠/٦) وابن راهويه (٦٢٣/٣) والضياء في المختارة (٣٣٨/٢) والنسائي (٥٣/٤) والبيهقي في السنن (٧٥/٤) والحاكم (٥٤١/١) والبيهقي في الشعب (٢٨٧/٥) وهناد في الزهد (٥٥٩/٢) وتغليق التعليق (٥٠١/٢).

٣٠١٥- (لا يُعرف) بهذا اللفظ المذكور، وروى أحمد (١٥٦/٣) والدارمي (٣٢٤/٢) وأبو داود (٢٧٢/٣) وابن ماجه (٧٤١/٢) وابن حبان (٣٠٧/١١) وأبو يعلى (٤٤٤/٦) وغيرهم. بإسنادٍ صحيح بلفظ: «إن الله هو المسعِّر، القابض الباسط الرازق...» الحديث.

النبيﷺ بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما فأتى النبيﷺ الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لألقين الله من قبل أن أعطى أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لا تضاغنوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا عباد الله إخواناً»، ورواه أحمد وابن ماجه والبزار والطبراني في الأوسط عن أبي سعيد قال: «غلا السعر على عهد رسول اللهﷺ فقالوا: لو قومت يا رسول الله قال: فإني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته»، ولأحمد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة: «جاء رجل فقال: يا رسول الله سعر لنا فقال: بل أدعو، ثم جاء رجل آخر فقال: يا رسول الله سعر فقال: بل الله يخفض ويرفع». وإسناد الحديثين حسن، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير، وعن أبي جحيفة في الكبير. وعن علي في البزار، وفي أفراد الدارقطني، ولفظه: «غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول اللهﷺ فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال رسول اللهﷺ: إن الله هو المعطي، إن لله ملكاً اسمه عمارة، على فرس من حجارة الياقوت، طوله مد بصره، يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا». قال في المقاصد: وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال: لا يصح، وقد علمت صحته بل حديث: «دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً» في مسلم وغيره عن جابر وغيره.

٣٠١٦- «لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلَى ثلاثَةِ مَسَاجِد: المَسْجِدِ الحَرَامِ، ومَسْجِدِي، والمَسْجِدِ الأقْصَى».

رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ: «لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى مسجد بيت المقدس».

٣٠١٧- «لا حَكِيم إلاَّ ذُو تَجْرُبَةٍ، ولا حَلِيم إلاَّ ذُو عَثْرَةٍ».

٣٠١٦- (صحيح) رواه البخاري (٣٩٨/١) ومسلم (١٠١٤/٢) وأحمد (٢٣٤/٢) والترمذي (١٤٨/٢) والدارمي (٣٨٩/١) وأبو داود (٢١٦/٢) والنسائي (٣٧/٢) وابن ماجه (٤٥٢/١) والبزار (٢٩١/١) وابن حبان (٤٩٦/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٤/٥) وابن أبي شيبة (٤١٩/٣).

٣٠١٧- (ضعيف) رواه البخاري من قول معاوية (٢٢٧١/٥) ورواه مرفوعاً أحمد (٨/٣) والترمذي (٣٧٩/٤) وابن حبان (٤٢١/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٩٩) والقضاعي في الشهاب (٣٧/٢) والبيهقي في الشعب (١٥٨/٤) والحاكم (٣٢٦/٤) وفيه تقديم وتأخير.

رواه ابن ماجه عن أبي سعيد، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان، ولفظه: «عند الجميع لا حكيم -بالكاف- إلا ذو تجربة ولا حليم- باللام- إلا ذو عثرة»، الأول من الحكمة والثاني من الحلم، وعلق البخاري عن معاوية من قوله لا حليم إلا بتجربة- باللام، وفي رواية لا حلم بكسر الحاء وسكون اللام.

٣٠١٨- «لا تُسَوِّدُونِي فِي الصَّلاةِ».

قال في المقاصد: لا أصل له، وقال الناجي في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة: وأما النقل عن سيد الورى لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لا تسيدوني بالياء، وإنما اللفظة بالواو.

٣٠١٩- «لا تُسَلِّمُوا عَلَى يَهُودِ أُمَّتِي، قالُوا: يا رسولَ اللهِ ومِنْ يَهُودُ أُمَّتِكَ؟ قالَ: الذينَ يَتْرُكُونَ صلاةَ العَصْرِ مَعَ الجَمَاعَةِ». لينظر.

٣٠٢٠- «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ».

رواه مسلم عن أبي هريرة، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى: «يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار»، وفي رواية: «أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما»، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى: «يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره»، وفي رواية عند الحاكم يقول الله: «استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه وأنا الدهر»، وأخرجه البيهقي بلفظ: «لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر الأيام والليالي أجددها وأبليها وآتي بملوك بعد ملوك»، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ: «يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار».

٣٠٢١- «لا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا ولا تَلْبَسُوا

٣٠١٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٩٢) والمنتقى (١٢٦٢) والإتقان (٢٢٨٧) والأسرار (٥٨٥) والتمييز (ص/١٩١) واللؤلؤ المرصوع (٦٩٥) والمصنوع (٣٩٥).

٣٠١٩- تقدم برقم (١٤٨٤).

٣٠٢٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٨٦/٥) ومسلم (١٧٦٣/٤) ومالك (٩٨٤/٢) وأحمد (٢٥٩/٢) والنسائي في الكبرى (٤٥٧/٦) وابن حبان (٢١/١٣) ومعمر في جامعه (٤٣٦/١) والطبراني في الأوسط (٢٠٠/١).

٣٠٢١- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٦٩/٥) ومسلم (١٦٣٨/٣) وأحمد (٣٩٧/٥) والترمذي (٢٩٩/٤) والنسائي (١٩٨/٨) وأبو داود (٣٣٧/٣) وابن ماجه (١١٣٠/٢) والبزار (٢٣٤/٧) والحاكم (٨٨/٣) وابن حبان (١٥٥/١٢).

الحَرِيرَ ولا الدِّيبَاج، فإنَّهُ لهُمْ في الدُّنيا وهوَ لكُمْ فِي الآخِرَةِ».

رواه أحمد والستة عن حذيفة.

٣٠٢٢- «لا تَسُبّوا أهْلَ الشَّام، فإنَّ فيهم الأبْدَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.

٣٠٢٣- «لا تَسُبُّوا الشَّيطَانَ، وتَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ شَرِّهِ».

رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٢٤- «لا تَسْكُنُوا الكُفُورَ، فإنَّ سَاكِنَ الكُفُورِ كَسَاكِنِ القُبُورِ».

رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ثوبان.

٣٠٢٥- «لا تَغْبِطَنَّ فَاجِراً بِنِعْمَةٍ، إنَّ لهُ عِنْدَ اللهِ قَاتِلاً لا يَمُوتُ».

رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٢٦- «لا تَقْتُلُوا الضَّفَادعَ، فإنَّ نَقِيقَهُنَّ تَسْبِيحٌ».

رواه النسائي عن ابن عمرو.

٣٠٢٧- «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فإنَّهُ يُوقِظُ للصَّلاةِ».

رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني، وعند أبي الشيخ في العظمة

٣٠٢٢- (ضعيف) مرفوعاً، صحيح موقوفاً من قول سيدنا علي كرم الله وجهه، ورواه الطبراني في الكبير (٦٥/١٨) والأوسط، وعزاه الهيثمي في المجمع له (٦٣/١٠) وقال: وفيه (عمرو بن واقد) وقد ضعّفه جمهور الأئمة، ووثّقه ابن المبارك الصوري، و(شهر) اختلفوا فيه، وبقية رجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

٣٠٢٣- (صحيح) رواه أبو طاهر المخلص (٢/١٩٦/٩) وعنه الديلمي (١١/٥) وتمام في فوائده (١٢٢/١) والغضائري في أحاديثه (٢٠٤/٢) والألباني في الصحيحة (٢٤٢٢) وقال: صحيح ا.هـ والله أعلم.

٣٠٢٤- (حسن) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص/٢٠٣) والطبراني في مسند الشاميين (٩٩/٢) والبيهقي في الشعب (٦٨/٦) وابن عدي في الكامل (٣٦٠/٣).

٣٠٢٥- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (١٢٩/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٣٢/٢) والذهبي في الميزان (٢٩٢/٣) وابن حجر في اللسان (٨٨/٣) والعقيلي في الضعفاء (١٢٦/٢).

٣٠٢٦- (ضعيف) رواه النسائي (٢١٠/٧) مختصراً والبيهقي في السنن (٣١٨/٩) والأصبهاني في العظمة (١٧٤٥/٥) والديلمي في الفردوس (٤٥/٥) وابن عدي في الكامل (٣٨٨/٦).

٣٠٢٧- (صحيح) رواه أبو داود (٣٢٧/٤) وعبد بن حميد (ص/٤٢٢) والنسائي في الكبرى (٢٣٤/٦) والبيهقي في الشعب (٢٩٩/٤) والطبراني في الكبير (٢٤٠/٥) وابن حبان (٣٧/١٣) وأحمد (١٩٢/٥) وكلاهما بلفظ: «... فإنّه يدعو إلى الصلاة».

عن ابن عباس رضي الله عنه: «أن ديكاً صرخ عند النبي ﷺ فسبه رجل ولعنه فقال رسول الله ﷺ: لا تسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة». قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب ويستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالإحسان انتهى.

٣٠٢٨- «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ رُوحِ اللهِ».

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وزاد: «تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها». وأخرجه النسائي والحاكم عن أبيّ بن كعب بلفظ: «لا تسبوا الريح فإنها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به» وهو عند الترمذي بلفظ: «لا تسبوا الريح فإن رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به».

٣٠٢٩- «لا تَسُبُّوا الدُّنْيا، فَنِعْمَ مَطِيَّةُ الْمُؤْمِنِ».

رواه الديلمي، عن ابن مسعود.

٣٠٣٠- «لا تَسُبُّوا الحُمَّى، فَإِنَّهَا تُنَقِّي الذُّنُوبَ... الحديث».

رواه مسلم، عن جابر.

٣٠٣١- «لا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ -وفي لفظ: بأخيكَ- فَيُعَافِيَه اللهُ وَيَبْتَلِيكَ».

رواه الترمذي والطبراني عن واثلة مرفوعاً، وقال: حسن غريب، وفي رواية لابن أبي الدنيا «فيرحمه الله» بدل «فيعافيه الله ويبتليك»، وروى ابن عساكر عن نافع: أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشربوا الخمر فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن يجلدهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضي الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحدا فيفشو البلاء فيكم.

٣٠٢٨- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٥٠) وابن ماجه (٢/١٢٢٨) والشافعي (ص/٨١) والترمذي (٤/٥٢١) والنسائي في الكبرى (٦/٢٣٠) والحاكم (٢/٢٩٨).

٣٠٢٩- (موضوع) رواه الديلمي (٥/١٠) والشاشي بنحوه (٣٨٣) وفي إسناده (إسماعيل بن أبان) أورده الذهبي في الميزان (١/٣٦٨) وقال: كذبه يحيى بن معين، وقال أحمد: روى أحاديث موضوعة، وذكر له هذا الحديث، والله أعلم.

٣٠٣٠- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٩٩٣) بلفظ: «... تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

٣٠٣١- (ضعيف) رواه الترمذي (٤/٦٦٢) والطبراني في الكبير (٢٢/٥٣) ومسند الشاميين (١/٢١٤) والقضاعي في الشهاب (٢/٧٧) وابن حبان في المجروحين (١/٣٥٥) والألباني في ضعيف الجامع (٦٢٤٥). وقال: ضعيف ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣٠٣٢- «لا يُصِيبُ المرْءَ المُسْلِمَ، مِن نَصَبٍ ولا وَصَبٍ، وَلا هَمٍّ ولا حَزَنٍ، ولا غَمٍّ ولا أَذَى، حتَّى الشَّوكَةَ يُشَاكُهَا إلاَّ كفَّرَ الله عنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ».

رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ: «ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياه». ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن، حتى الهم يهمه، إلا كفر الله به من سيئاته». ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله عنها بلفظ: «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها». ورواه أحمد عن السائب بن خلاد بلفظ: «ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة». وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة، وانقطاع شسعه، والبضاعة تكون في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في جيبه.

٣٠٣٣- «لا تَعُدْ مَنْ لا يعودُكَ».

رواه أبو الطيب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قال: «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس أنا أكرم الناس حسباً» فذكر حديثاً، وفيه: «من عاد مرضانا عدنا مرضاه»، وإليه ذهب ابن وهب فقال: لا تعد من لا يعودك، وكذا الإمام أحمد فإنه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال: يا بني ما عادنا فنعوده، ويؤيده حديث: «لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له»، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس أنه قال: «أخبرت عن النبي ﷺ أنه قال عد من لا يعودك» قال القاري: ولعله محمول على الفضل والأول على العدل، وروى الثاني الحربي أيضاً في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلاً، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في ارتياح الأكباد والله أعلم.

٣٠٣٤- «لا تُعَيِّرْ أخَاكَ بِمَا فيه، فيُعَافِيَهُ اللهُ ويَبْتَلِيكَ».

٣٠٣٢- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢١٣٧) ومسلم (٤/١٩٩٠) وأحمد (٢/٣٠٣) وابن خزيمة (٢/٣٠) وابن حبان (٧/١٦٦) والحاكم (١/١٢٥) والترمذي (٥/٢٤٧) وابن راهويه (٢/٣٥٤) وأبو يعلى (٢/٤٣٣) وعبد بن حميد (ص/٢٩٨) والنسائي في الكبرى (٤/٣٥٣) بألفاظ متقاربة من طرق.

٣٠٣٣- (ضعيف) وانظر: الأسرار (٥٨٧) والإتقان (٢٣٠١) وأسنى المطالب (١٦٨٨) والجد الحثيث (٥١٠) والشذرة (١١١٧) والنوافح (٢٥٧٧) وتذكرة الموضوعات (ص/٢١٠).

٣٠٣٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، بل ذكر المصنف ضمن الحديث رقم (٢٥٤٤) أنه من قول بعضهم؟ وتقدم قبل قليل بنحوه.

ليس معناه صحيحاً على إطلاقه، وورد بلفظ: «لا تظهر الشماتة لأخيك، فيعافيه الله ويبتليك».

٣٠٣٥- «لا تَغْضَبُوا فِي كَسْرِ الآنِيَةِ، فإنَّ لهَا آجَالاً كآجَالِ الأنْفُسِ».

رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه، وذكره أبو موسى المديني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ: «لا تغضبوا ولا تسخطوا»، والباقي مثله، وسنده ضعيف لا سيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا، وقال في اللآلئ: حديث: «لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالا كآجال الأنفس» رواه أبو موسى المديني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله ابن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ: «لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالا كآجالكم»، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين.

٣٠٣٦- «لا تَفْضَحُوا مَوْتَاكُم بِسَيِّئَاتِ أعْمَالِكُم، فإنَّهَا تُعْرَضُ على أولِيَائِكُم مِنْ أهْلِ القُبُورِ».

رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن منده عن أنس: «إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا».

٣٠٣٧- «لا تَقُولُوا مَا شَاءَ الله وشَاءَ فُلانٌ، ولكِنْ قولُوا: مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ مَا شَاءَ فلانٌ».

رواه أحمد وأبو داود، والنسائي عن حذيفة.

٣٠٣٨- «لا فَقْرَ أشدّ مِنَ الجَهْلِ، ولا مَالَ أكْثَرَ مِنَ العَقْلِ، ولا وحْشَةَ أوحَشُ مِنَ

٣٠٣٥- (ضعيف) كما قال السيوطي في الدرر (٤٤٣) والفتني في التذكرة (ص/١٩٠) والحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٩٥) ويروى بلفظ: «لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم...» الحديث، وهو منكر، وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (١٢٦٤) والله أعلم.

٣٠٣٦- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٣٥/٦) والحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٩٦) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٦٩٠) والفتني في التذكرة (ص/٢١٦).

٣٠٣٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٨/٥) وأبو داود (٢٩٥/٤) والطيالسي (ص/٥٧) والنسائي في الكبرى (٢٤٥/٦) والدارمي (٣٨٢/٢) والبيهقي في السنن (٢١٦/٣) وابن أبي شيبة (٧٤/٦).

٣٠٣٨- (موضوع) لم يروه ابن ماجه، والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٠/٣) مطولاً. وقال الهيثمي

العُجْبِ، ولا وَرَع كالكَفِّ عَن مَحَارِمِ اللهِ وَلا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ وَلا عِبَادَةَ كالتَّفكُّرِ».

رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب.

٣٠٣٩- «لا تَقُولُوا قَوْسَ قزحٍ، فإنَّ قُزَحَ هوَ الشَّيطَانُ، ولكنْ قُولُوا قوسَ اللهِ، وهوَ أمَانٌ لأهْلِ الأرْضِ».

رواه أبو نعيم، ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس رفعه، وقال في اللآلئ القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة. وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهو بالزاي. وقول العامة قدح كاسم الإناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية.

٣٠٤٠- «لا تكرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ، فإنَّ اللهَ يُطْعِمهُمْ ويَسْقِيهِمْ».

رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وابن السني، وأبو نعيم كلاهما في الطب، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

٣٠٤١- «لا يُعَدُّ مِنَ العُمُرِ، إلاَّ أيَّام الخَيْرِ».

ليس بحديث، ومعناه صحيح، وللدينوري عن يحيى بن قريش قال: قال بعض الحكماء: الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه قال: وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا يعد عمراً.

في المجمع (٢٨٣/١٠) بعد عزوه إليه: وفيه (أبو رجاء الحنطي) واسمه محمد بن عبد الله، وهو كذاب ا.هـ ومن طريقه رواه القضاعي في الشهاب (٣٨/٢) والديلمي في الفردوس (١٧٩/٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٥/٢) والذهبي في الميزان (٢١٠/٦).

٣٠٣٩- (موضوع) أخرجه أبو نعيم (٣٠٩/٢) والخطيب (٤٥٢/٨) والعقيلي في الضعفاء (٨٨/٢) وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي رجاء، لم يرفعه فيما أعلم إلا زكريا بن حكيم. وفي ترجمته ساق له هذا الحديث، الخطيب، ثم عقّبه بقول ابن معين وكذا النسائي: ليس بثقة. وقال أحمد: ليس بشيء، وقال ابن المديني: هالك. وكذا هو في اللسان (٤٧٨/٢). قلت: (أبو رجاء) مرَّ ذكره وهو تالف هالك. وتعقب السيوطي ابن الجوزي في التعقبات على الموضوعات (ص/٤٨) واللآلئ (٨٧/١) وردّه ابن عراق في التنزيه (١٩٢/١) والله تعالى أعلم.

٣٠٤٠- (حسن) رواه الترمذي (٣٨٤/٤) والحاكم (٥٠١/١) وابن ماجه (١١٤٠/٢) والبيهقي في السنن (٣٤٧/٩) والطبراني في الأوسط (٤٥/٩) والبزار (٢٢٣/٣) وأبو يعلى (٢٨١/٣).

٣٠٤١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه العامري في الجدّ الحثيث (٥٢٤) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٤٢- «لا تَكْرَهُوا الفِتْنَةَ فِي آخِرِ الزَّمَان، فإنَّهَا تُبِيرُ المُنَافِقِينَ».

رواه الديلمي ومن جهته أبو الشيخ عن علي رفعه: «لا تكرهوا الفتن فإنها تُبِيرُ المنافقين»، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن في أحاديث: منها حديث: «ومن فتنة المحيا والممات». وقول عمار: أعوذ بالله من الفتن، قال ابن بطال عقبه: فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذي روي: «لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين» لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مشروعية التعوذ من الفتن: الرد على من قال اسألوا الله الفتنة فإن فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهى. ونقل في فتح الباري أيضاً عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال: باطل وأقره، قال في المقاصد: وهو كذلك وحكاه الساجي فقال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبيﷺ أنه قال: «لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين» فقال ابن وهب: أعماه الله إن كان كاذباً قال الربيع: فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن أن الرجل عمي، وحديث: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية» قد يشهد لعدم صحته. والمشهور على الألسنة: «لا تكرهوا الفتن فإنها حصاد المنافقين» وفي لفظ: «فإن فيها حصاد المنافقين».

٣٠٤٣- «لا تَكُونُوا عَوناً للشَّيْطَانِ عَلَى أخِيكُمْ».

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث الذي أتى به النبيﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه.

٣٠٤٤- «لا تَلِدُ الحَيَّة إلاَّ حَيَّة».

٣٠٤٢- (باطل) قال الملا علي القاري (٥٨٦): رواه الديلمي عن عليٍّ به مرفوعاً. كذا قاله الزركشي (٢٢٤) وقال السيوطي: أنكره الحافظ ابن حجر في شرحه للبخاري ونقل عن ابن وهب أنَّه سُئل عنه فقال: إنه باطل. وقال الحوت البيروتي (١٦٩٨): معدود في الموضوع، لأنَّ الذي رواه، رواه عن ابن وهب، وسئل عنه فدعا على راويه بالعمى فعُمي الرجل. وقال العلامة الفتني (٢٢٢): قال ابن تيمية موضوع. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/٤٧): أخرجه أبو نعيم، وفي سنده ضعيفٌ ومجهولٌ ا.هـ وانظر: أحاديث القصاص (٣٩) والإتقان (٢٣١٠) والتمييز (ص/١٩٢) والجد الحثيث (٥١٢) والشذرة (١١٢١) والغماز (٣٤٠) واللؤلؤ المرصوع (٦٩٨) والفوائد المجموعة (١٤٢٠) والمقاصد الحسنة (١٢٩٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٢٢).

٣٠٤٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٨٩) وأحمد (١/٤٣٨) والحاكم (٤/٤٢٤) وعبد الرزاق (٧/٣١٣) وأبو حنيفة في مسنده بلفظ مقارب (ص/٢٦٣) والحميدي (١/٤٩).

٣٠٤٤- (موضوع) قال الملا علي القاري (٥٨٩): ليس بحديث بل هو من أمثال العرب. وكذا قال الحوت

ليس بحديث، وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب، وإليه الإشارة بقوله تعالى ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧] لذا قيل:

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ... ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله ... ليظهر حكم الله في العكس والطرد

ونحوه: « الولد سر أبيه ». وقال القاري: حديث: « لا تلد الحية إلا حية » ليس بحديث بل هو مثل من أمثال العرب، وقال النجم: أورده السخاوي بلفظ: « إلا حيية » والصواب: « إلا حوية » بالواو انتهى فليتأمل.

٣٠٤٥- « لا تُمَارِ أخَاكَ ولا تُمَازِحَهُ، ولا تَعِدْهُ مَوْعِداً فَتخْلِفَهُ ».

رواه الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه.

٣٠٤٦- « لا تَقْطَعُوا الخُبْزَ واللَّحْمَ بالسِّكِّينِ، كَمَا تَقْطَعُ الأَعَاجِمُ أو كَمَا تَفْعَلُ الأعاجِمُ، ولكِن انْهَشُوهُ نَهْشاً ».

قال الصغاني: موضوع.

٣٠٤٧- « لا تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ ». رواه الترمذي والحاكم عن ابن عباس.

٣٠٤٨- « لا تَقُولُوا الكَرْمُ، ولكِنْ قولُوا العِنَب والحَبَلَة ».

رواه مسلم عن وائل بن حجر، والحبلة بفتحتين وبإسكان الموحدة كما قاله الجوهري، ورواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: « يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن »، وفي لفظ عند مسلم: « لا تسموا العنب الكرم وإن الكرم المسلم ».

البيروتي (١٧٠٠) ووافقهما المصنف والله أعلم. وانظر: الإتقان (٢٣١٤) والتمييز (ص/١٩٢) والمقاصد الحسنة (١٣٠٠) والجدّ الحثيث (٥١٤) والشذرة (١١٢٣) واللؤلؤ المرصوع (٧٠٠) والمصنوع (٣٩٦).

٣٠٤٥- (ضعيف) رواه الترمذي (٣٥٩/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٤٢) والقزويني في تاريخه (١١٧/٤) والألباني في ضعيف الجامع (٦٢٧٤) وقال: ضعيف والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٤٦- (ضعيف) وقيل: منكر كما قال العراقي نقلاً عن النسائي، ورواه أبو داود (٣٤٩/٣) وقال: وليس هو بالقوي، ورواه النسائي (١٧١/٤) والبيهقي في السنن (٢٨٠/٧) والشعب (٩١/٥) وضعّفه، ورواه الديلمي في الفردوس (٣٤/٥).

٣٠٤٧- (حسن) رواه أحمد (٤٣٤/٣) والترمذي (١٩/٤) والدارقطني (٨٦/٣ و١٤١ و١٤٢) والدارمي (٢٥٠/٢) والحاكم (٤١٠/٤) والبيهقي في السنن (٣٩/٨) وابن ماجه (٨٦٧/٢) والبزار (٣٧٣/٨).

٣٠٤٨- (صحيح) رواه مسلم (١٧٦٤/٤) والبخاري بلفظ مقارب (٢٢٨٦/٥) وابن حبان (١٤٦/١٣).

٣٠٤٩- «لا تَقُولُوا لِلمُنَافِقِ سيِّدَنَا، فإنَّهُ إنْ يكُنْ سيِّداً فقدْ أسْخَطْتُمْ ربَّكُمْ عزوجل».
رواه أبو داود، بإسناد صحيح عن بريدة.

٣٠٥٠- «لا تُعَظِّمُونِي فِي المَسْجِدِ».
قال القاري: لا يعرف له أصل.

٣٠٥١- «لا تَمَارَضُوا».
تقدم قريباً في: «لا تتمارضوا».

٣٠٥٢- «لا تَشْرَبُوا المَاءَ عَلَى الرِّيقِ».
قال النجم: اشتهر على ألسنة الناس النهي عن الشرب على الريق وذمه. وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري: «من شرب الماء على الريق انتقصت قوته»، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله عنه وكلاهما سنده ضعيف.

٣٠٥٣- «لا تَمْلَؤُوا أعْيُنَكُمْ مِنْ أبْنَاءِ المُلُوكِ، فإنَّ لَهُمْ فِتْنَة أشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ العَذَارَى».
قال في اللآلئ: موضوع.

٣٠٥٤- «لا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فإنَّهُ نُورُ المُؤْمِنِ».
رواه أبو داود والترمذي وحسّنه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: «لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم يوم القيامة»، وقول القاضي مجد الدين في سفر السعادة: لم يثبت فيه شيء أي في الوعيد كما في المقاصد، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله عنه رفعه: «أيما مسلم -وفي رواية- أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمداً صارت رمحاً يوم

٣٠٤٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٤٦/٥) وأبو داود (٢٩٥/٤) والنسائي في الكبرى (٧٠/٦) والبيهقي في الشعب (٢٣٠/٤).

٣٠٥٠- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٨٨) والمنتقى (١٢٦٧) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥).

٣٠٥١- تقدم برقم (٢٩٩٠).

٣٠٥٢- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وروى الطبراني في الأوسط (٥٢/٥) بلفظ: «من شرب الماء على الريق انتقصت قوته» وعزاه له الهيثمي في المجمع (٨٦/٥) وقال: وفيه (محمد بن مخلد الرعيني) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٣٠٥٣- (موضوع) وانظر: المنتقى (١٢٧٥) وذيل اللآلئ (ص/١٣١) والتنزيه (٢١٤/٢) والفوائد (٦٠٧) وابن عدي في الكامل (٦٦/٥) وتذكرة الموضوعات (ص/١٨١).

٣٠٥٤- (صحيح) رواه أحمد (١٧٩/٢) وأبو داود (٨٥/٤) بلفظ مقارب، والبيهقي في السنن (٣١١/٧) وابن حبان (٢٥٣/٧) والخطيب في تاريخه (٥٧/٤).

القيامة يطعن به»، ومنه ما روي عن عبد الله بن بشر من النهي عن نتف الشعر من الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه.

٣٠٥٥- «لا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ قَالَ، وانْظُرُوا إلى مَا قَالَ».

هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما نقله الجلال السيوطي عن ابن السمعاني في تاريخه.

٣٠٥٦- «لا تَشْكُرْهُ فَقَدْ تَحْتَاجُ إلى مَذَمَّتِهِ».

ليس بحديث بل هو مثل معناه النهي عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الإطراء في شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فتناقض كلامك فيه.

٣٠٥٧- «لا حَسَبَ إلاَّ بِالتَّوَاضُعِ، ولا كَرَمَ إلاَّ بِالتَّقْوَى، ولا عَمَلَ إلاَّ بِالنِّيَّةِ».

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٣٠٥٨- «لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَينِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ القرآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فهوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ الليلِ وآناءَ النَّهَارِ».

رواه أحمد، والشيخان، والترمذي وابن ماجه، عن ابن عمر، وفي الباب عن أبي هريرة وغيرهما.

٣٠٥٩- «لا تَسُبُّوا السُّلْطَانَ، فإنَّهُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ».

رواه الديلمي، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

٣٠٦٠- «لا حَكِيمَ إلاَّ ذُو تَجْرُبَةٍ، ولا حَلِيمَ إلاَّ ذُو عِزَّةٍ».

٣٠٥٥- (موقوف) وانظر: الأسرار (٥٩١) والدرر المنتثرة (٤٦٠) والمصنوع (٣٩٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢٠).

٣٠٥٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢٩٣) والجدّ الحثيث (٥٠٨) وتحذير المسلمين (ص/١٢٠).

٣٠٥٧- رواه الديلمي في الفردوس (١٩١/٥) وقد تقدم مراراً أن ما انفرد بإخراجه الديلمي ضعيف لا تقوم به حجة كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة كتابه الجامع الكبير.

٣٠٥٨- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٩/٤) ومسلم (٥٥٨/١) وأحمد (٨/٢) والروياني (١٣٨٩) والنسائي في الكبرى (٢٧/٥) وابن ماجه (١٤٠٨/٢) وابن حبان (٣٣٣/١).

٣٠٥٩- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٧/٢) والقضاعي في الشهاب (٧٩/٢) والبيهقي في الشعب (٧٣٧٢) وفي إسناده (إسماعيل بن رافع المزني) ضعيفٌ جداً، قال الذهبي في المغني للضعفاء: ضعّفوه جداً، و(موسى بن يعقوب الزمعي) فيه ضعف، ومن فوقه لا يعرف، ورواه الديلمي في مسند الفردوس (١١/٥) من طريق الواقدي، وهو متروك، والله أعلم.

٣٠٦٠- تقدم قبل قليل برقم (٣٠١٧) وبلفظ: «عثرة» بدل «عزّة» ولعلّه الصواب.

رواه الحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٦١- «لا حِمَى إلاَّ للهِ ولِرَسُولِهِ».

رواه أحمد والبخاري وأبو داود، عن الصعب بن جثامة.

٣٠٦٢- «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ».

رواه الشيخان عن أبي موسى، وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وفي حديثه من الزيادة من قالها: «نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة»، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ: «لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم».

٣٠٦٣- «لا خَيْرَ لَكَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لا يَرى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه، وتقدم في حديث المرء على دين خليله.

٣٠٦٤- «لا خَيْرَ فِي أَشْقَرَ بَعْدَ عُمَرَ».

هذا يجري على ألسنة الناس، ولم أقف له على أصل. ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه.

٣٠٦٥- «لا دِيْنَ لِمَنْ لا عَقْلَ لَهُ».

قال القاري نقلاً عن النسائي: باطل منكر.

٣٠٦٦- «لا راحَةَ للمُؤْمِنِ دُونَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

رواه وكيع في الزهد له عن ابن مسعود من قوله، قال في الدرر: أورده في الفردوس عن

٣٠٦١- (صحيح) رواه البخاري (٨٣٥/٢) وأحمد (٣٧/٤) والشافعي (ص/٣٨١) وأبو داود (١٨٠/٣) والدارقطني (٢٣٨/٤) وابن حبان (٥٤٠/١٠) والحاكم (٧٠/٢) والبيهقي في السنن (١٤٦/٦) وغيرهم.

٣٠٦٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٤٦/٥) ومسلم (٢٠٧٦/٤) وأحمد (٣٠٩/٢ و٣٣٣) والترمذي (٥٨٠/٥) وابن حبان (١٩٤/٢) وأبو داود (٨٧/٢) والنسائي في الكبرى (١٦/٦) وابن ماجه (١٢٥٦/٢).

٣٠٦٣- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٧٣/٢) والديلمي في الفردوس (١٥٠/٥) وفي إسناده (سليمان بن عمرو النخعي) وانظر: الميزان (٣٦٤/٧) واللسان (٤٤/٧) وابن عدي في الكامل (٢٤٧/٣) وابن حبان في المجروحين (١٩٨/١) والخطيب في التاريخ (٥٧/٧) والدر الملتقط (٤٥).

٣٠٦٤- (موضوع) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره. والله أعلم.

٣٠٦٥- (باطل) وانظر: المصنوع (٣٩٨) والكشف الإلهي (٦٢٧) والضعيفة (٣٧٠) والتنزيه (٢٢٤/١).

٣٠٦٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الزهد لابن حنبل (٨٤٣) والحلية (١٣٦/١) وابن المبارك في الزهد (٧١) والدرر (٤٧٣) والطبقات الكبرى (٢٧٢/٦) وتهذيب الكمال (٢٣٣/٢-٢٤٠) والمنتقى (١٢٨٣).

أبي هريرة مرفوعاً ولم يسنده انتهى. ورفعه بعضهم واستشهد له في اللآلىء بحديث عائشة مرفوعاً: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه» وبقولهﷺ حين سئل عن المراد من قوله: «مستريح ومستراح منه» العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب، ومن شواهده ما رواه أحمد عن عائشة مرفوعاً في حديث: «إنما المستريح من غفر له».

٣٠٦٧- «لا رَاحَةَ إلاَّ فِي المَسَاجِدِ، ولا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّ الجِدَارِ».

ليس بحديث، وإن كان معناه صحيحاً.

٣٠٦٨- «لا سَلامَ عَلَى أَكْلٍ».

ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المنهاج تبعاً للمحرر، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد، وروى هاشم ابن البريد عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً مر على النبيﷺ وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول اللهﷺ: «إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فإنك إن فعلت لم أرد عليك»، وروى الضحاك عن ابن عمر قال: «مر رجل على النبيﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه». أخرجهما ابن ماجه.

٣٠٦٩- «لا سَيْفَ إلاَّ ذُو الفِقَار، ولا فَتَى إلاَّ عَلَي».

قال في المقاصد: هو في أثر واهٍ عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير، عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف، وذكره، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري: ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى. وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبيﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري: وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه، وكذا من مفتريات الشيعة حديث: ناد

٣٠٦٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦٥) والله أعلم.

٣٠٦٨- (لا أصل له) وانظر المقاصد (١٣٠٦) والمنتقى (١٢٨٥) والأسرار (٥٩٢) والشذرة (١١٢٧) واللؤلؤ (٧٠١) والنخبة (٤١٧) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (٤٧).

٣٠٦٩- (لا أصل له) قال الملا علي القاري في الأسرار (٥٩٥): لا أصل له ممّا يعتمد عليه. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٨٢) وقال: لا يصح، وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٣٣٣) والشوكاني في الفوائد (١١٠٧) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٤٨).

علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى، وذو الفقار اسم سيف للنبيﷺ وكان لمنبه بن وهب، وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول اللهﷺ ثم كان للخلفاء العباسيين. قال الأصمعي دخلت على الرشيد فقال: أريكم سيف رسول اللهﷺ ذا الفقار قلنا: نعم فجاء به فما رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء وإذا بطح عد فيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه، وفي رواية عن الأصمعي قال: أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبته، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثماني عشرة ويقال أن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبيعته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار، والفقرة الحفرة التي فيها الودية، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حزوز فيه.

٣٠٧٠- « لا يَزْنِي الزَّانِي حينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِيْنَ يَسْرِقُ وَهُو مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِيْنَ يَشْرَبها وَهُوَ مُؤْمِنٌ ».

رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة، وزاد في رواية: « ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن »، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي: « والتوبة معروضة بعد »، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد: « ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن، فإياكم إياكم ». ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ: « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يقتل وهو مؤمن ». زاد عبد الرزاق: « ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ». وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر. ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد، وزاد: « يخرج منه الإيمان، فإن تاب رجع إليه ».

٣٠٧١- « لا صَغِيْرةَ مَعَ الإِصْرَارِ، ولا كَبِيرَةَ مَعَ الاسْتِغْفَارِ ».

٣٠٧٠- (صحيح) رواه البخاري (٨٧٥/٢) ومسلم (٧٧/١) وأحمد (٣٧٦/٢) والترمذي (١٥/٥) والدارمي (١٥٦/٢) وأبو داود (٢٢١/٤) والنسائي (٦٣/٨) وابن ماجه (١٢٩٨/٢) وابن أبي شيبة (٥٤٠/٣) والبيهقي في السنن (١٨٦/١٠) وأبو عوانة (٤٩/١) وابن حبان (٢٦٠/١٠) وغيرهم.

٣٠٧١- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٠٨) والسيوطي في الدرر (٤٥٦) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٧٠٨) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٣٠) والسمهودي في الغماز (٣٤٧) وغيرهم، والله أعلم.

رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الأمثال بسند ضعيف لا سيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً، وله شاهد عند البغوي، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً، ورواه إسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة. وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة.

٣٠٧٢- «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ».

رواه أحمد والستة عن عبادة بن الصامت. وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً». وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر، والبيهقي عن علي، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ: «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج[1]».

٣٠٧٣- «لا صَلاةَ لِجَارِ المَسْجِدِ إلاَّ فِي المَسْجِدِ».

رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناد ثابت وإن اشتهر بين الناس، وقال في اللآلئ: رواه الدارقطني، وقيل: لا يحفظ عن النبيﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن: «من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر» انتهى، وقال الصغاني: موضوع، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي، ورواه الشافعي عن علي، وابن أبي شيبة أيضاً موقوفاً بلفظ: «لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل: ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي»، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه.

٣٠٧٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٣/١) ومسلم (٢٩٥/١) وأحمد (٣١٤/٥) وابن خزيمة (٢٥٧/١) وابن حبان (١٥٦/٥) والحاكم (٢٤٥/١) وابن الجارود (ص/٥٦) والدارقطني (٧٢/١-٧٣) والترمذي (٢٥/٢) وابن ماجه (٢٧٣/١) والشافعي (ص/٣٦) وأبو داود (٢٥/١) والنسائي (١٣٧/٢) وغيرهم.

[1] الخداج: النقصان -النهاية.

٣٠٧٣- (ضعيف) رواه الدارقطني (٤٢٠/١) والحاكم (٣٧٣/١) والبيهقي في السنن (١١١/٣) وابن الجوزي في العلل (٤١١/١) وابن حبان في المجروحين (٩٤/٢) والذهبي في الميزان (١٧٠/٦) وابن حجر في اللسان (١٨١/٥).

٣٠٧٤- «لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمرو.

٣٠٧٥- «لا ضَرَرَ ولا ضِرَار».

رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلاً وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سنده جابر الجعفي وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم.

٣٠٧٦- «لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيةِ الخَالِقِ».

رواه أحمد والحاكم عن عمران بن حصين، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ: «لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف»، ورواه أحمد عن أنس بلفظ: «لا طاعة لمن لم يطع الله».

٣٠٧٧- «لا طَلاقَ فِي إغْلاق[1]».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق».

٣٠٧٨- «لا طَلاقَ قَبْلَ النِّكَاح».

رواه ابن ماجه عن علي به، وأخرجه عن المسور بن مخرمة، وزاد: «ولا عتاق قبل ملك»، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمر:

٣٠٧٤- (صحيح) رواه البخاري (٦٩٨/٢) ومسلم (٨١٤/٢) وأحمد (١٦٤/٢) والنسائي (٢٠٥/٤) وابن ماجه (٥٤٤/١) بلفظ مقارب، وابن أبي شيبة (٣٢٧/٢) وعبد الرزاق (٢٩٥/٤) والبزار (٣٨٢/٦).

٣٠٧٥- (صحيح) رواه مالك (٧٤٥/٢) وأحمد (٣١٣/١) وابن ماجه (٧٨٤/٢) والشافعي (٢٢٤/١) والدارقطني (٢٢٨/٤) والبيهقي في السنن (١٥٧/٦) والحاكم (٦٦/٢) والطبراني في الأوسط (٩٠/١).

٣٠٧٦- (صحيح) رواه أحمد (١٣١/١) وابن أبي شيبة (٥٤٥/٦) بلفظ المصنف، ورواه البخاري (٢٦٤٩/٦) ومسلم (١٤٦٩/٣) بلفظ: «لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف» ورواه ابن حبان (٤٢٩/١٠) والحاكم (٥٠١/٣) وأبو عوانة (٤٠٤/٤) وأبو داود (٤٠/٣) وغيرهم.

٣٠٧٧- (حسن) رواه أحمد (٢٧٦/٦) وابن ماجه (٦٦٠/١) والدارقطني (٣٦/٤) والحاكم (٢١٦/٢) والبيهقي في السنن (٣٥٧/٧) بلفظ: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق».

[1]- أي في إكراه، لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه -النهاية.

٣٠٧٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (٦٦٠/١) والدارقطني (١٤/٤) والبيهقي في السنن (٣١٧/٧) والبزار (٤٣٩/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (١٠/٤).

« ولا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك ولا وفاء نذر إلا فيما تملك ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له ».

٣٠٧٩- « لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ولا هَامَةَ ولا صَفَرَ ».

رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة: « وفر من المجذوم فرارك من الأسد »، ولفظ مسلم: « لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر »، وفي لفظ له: « لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن »، وفي لفظ عند أحمد ومسلم: « لا طيرة وخيرها الفأل الحسن قيل: وما الفأل قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم » ولهما عن جابر: « لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا غول ».

٣٠٨٠- « لا عُذْرَ لِمَنْ أَقَرَّ ».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وليس معناه على إطلاقه صحيحاً. والله أعلم.

٣٠٨١- « لا غِيْبَةَ لِفَاسِقٍ ».

قال في الدرر: له طرق كثيرة: قال أحمد منكر، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب: باطل، وقال الهروي في ذم الكلام له: حديث حسن انتهى ملخصاً، وقال في اللآلئ: له طرق كثيرة، قال الحافظان الدارقطني والخطيب: حديث باطل، وكذا الحاكم، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ، قال قال رسول الله ﷺ: « من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له »، وقال في الشعب: في إسناده ضعف ولو صح فهو: الفاسق المعلن بفسقه، وتقدم في: « ليس لفاسق غيبة ».

٣٠٧٩- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢١٥٨) ومسلم (٤/١٧٤٢) وأحمد (١/٣٢٨) والترمذي (٤/٤٥٠) وابن راهويه (١/٢٣٥) وأبو يعلى (٤/٢٢١) وابن ماجه (٢/١١٧١) والنسائي في الكبرى (٤/٣٧٥) والبيهقي في السنن (٧/٢١٧) وابن حبان (١٣/٥٠٣).

٣٠٨٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣١١) والمنتقى (١٢٨٦) والأسرار (٥٩٣) والإتقان (٢٣٣٦) والجدّ الحثيث (٥١٩) والكشف الإلهي (١١٤٧) والمصنوع (٣٩٩) والنخبة (٤١٩).

٣٠٨١- (باطل) قال العلامة السمهودي في الغماز (٣٤٠): قال أبو الحسن الدارقطني: قد ورد من طرق وهو باطل. وقال الخطيب البغدادي: لا أصل له أيضاً. انتهى. وقال الحوت البيروتي (١٧٢٠): وقال الحاكم: إنّه غير صحيح ولا معتمد. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل. وقال الملا القاري: قال أحمد: باطل. وكذا قال الزركشي في التذكرة (٥) والسيوطي في الدرر (٤٧٥). وانظر المنتقى (٩٢٥) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٨٢- «لا قُدِّسَتْ أمَّةٌ لا يُؤْخَذ الحَق مِنْ كَبِيرهَا لِصَغِيرهَا، وفي لفظ: لا يُؤْخَذُ الحَق مِنْ قَوِيِّهَا لضَعِيفِهَا».

رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ: «لا يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويها حقه»، قال فيه: رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسنده أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجعفر ورأيته في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ: «لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متعتع». انتهى.

٣٠٨٣- «لا قَطْعَ فِي ثَمَرةٍ ولا كَثَر».

رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع بن خديج مرفوعاً، وصححه الترمذي وابن حبان، والكثر بفتح الكاف والثاء المثلثة، والأكثر تسكينها جمار[1] النخل أو طلعها كما في القاموس. والله أعلم.

٣٠٨٤- «لا كَبِيرَةَ مَعَ الاسْتِغْفَارِ».

رواه الديلمي عن ابن عباس، وتقدم في: «لا صغيرة مع الإصرار».

٣٠٨٥- «لا يَحُل دَمُ امرئٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِإحْدَى ثلاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، والنَّفْسُ بِالنفْسِ والتَّارِكُ لدِينِهِ المُفَارِقُ للجَمَاعَةِ».

رواه أحمد والستة عن ابن مسعود، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ: «لا يحل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان أو ارتد بعد

٣٠٨٢- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٣٨٧/١٩) والأوسط (٢٥٣/٥) والبيهقي في الشعب (٥٣٠/٧) وأورده الهيثمي في المجمع (١٣١/٤) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه (أبو سعد البقال) وهو ضعيف. والله أعلم.

٣٠٨٣- (صحيح) رواه الشافعي (ص/٣٣٥) ومالك (٨٣٩/٢) وأحمد (٤٦٣/٣) وأبو داود (١٣٦/٤) والترمذي (٥٢/٤) وابن الجارود (ص/٢١٠) وابن حبان (٣١٧/١٠) والدارمي (٢٢٨/٢-٢٢٩) والنسائي (٨٦/٨) وابن ماجه (٨٦٥/٢).

(١)- جُمَّار النخل: شحمه.

٣٠٨٤- تقدم برقم (٣٠٧١).

٣٠٨٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٢١/٦) ومسلم (١٣٠٢/٣) وأحمد (٦١/١) والطيالسي (ص/١٣) وأبو يعلى (١٣٦/٨) والنسائي (١٠١/٧) وأبو داود (١٢٦/٤) والشافعي (ص/١٩٧) والترمذي (٤٦٠/٤) والبيهقي في السنن (١٨/٨) وأبو عوانة (٩٨/٤) وابن حبان (٢٥٧/١٠) والحاكم (٣٩٠/٤) والبزار (١٠/٢) وابن الجعد (ص/٨٠).

إسلام أو قتل نفسا بغير حق فيقتل به».

٣٠٨٦- «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ، أنْ تُحِدَّ فَوقَ ثلاثٍ إلاَّ عَلَى زوجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْراً».

رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أم عطية، وزادت: «فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب[1] ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قسط[2] وأظفار»، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهم.

٣٠٨٧- «لا يَخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إلاَّ مُنَافِق، أو رَجُل يَخْرُجُ لِحَاجَتِه، وهوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إلى المَسْجِدِ».

رواه عبد الرزاق والبيهقي، عن سعيد بن المسيب مرسلاً، ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٨٨- «لا يَسْتَكْمِلُ العَبْدُ الإيمانَ حَتَّى يكونَ فيه ثلاثُ خِصَالٍ: الإنفاقُ مِنَ الإقْتَارِ، والإنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وبَذْلُ السَّلامِ للعَالَمِ».

وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعه.

٣٠٨٩- «لا يَصْبِرُ علَى لأواءِ المَدِينَةِ وشِدَّتِها أَحَدٌ، إلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أو شَهِيداً

٣٠٨٦- (صحيح) رواه البخاري (٤٣٠/١) ومسلم (١١٢٦/٢) وأحمد (٢٨٦/٦) ومالك (٥٩٦/٢) وابن الجارود (ص/١٩٢) والترمذي (٥٠٠/٣) والدارمي (٢٢٠/٢) والشافعي (ص/٣٠٠) وأبو داود (٢٩٠/٢) والنسائي (١٩٨/٦) وابن ماجه (٦٧٤/١) وابن راهويه (١٦١/١) والحميدي (١١٢/١) وأبو يعلى (٣٩٨/٧) وغيرهم.

(1)- في الأصل «غصب» والتصحيح من النهاية. والعصب برود يمنية يُعصَبُ غزلها أي يجمع ويشدُّ ثمَّ يصبغ وينسج فيأتي موشياً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ.

(2)- نوعان من الطيب.

٣٠٨٧- (حسن بشواهده) رواه البيهقي في السنن (٥٦/٣) وأبو داود في المراسيل (٢٥) ومالك في الموطأ عن سعيد بن المسيب من قوله (١٦٢/١) وابن عبد البر في التمهيد (٢١٢/٢٤).

٣٠٨٨- رواه القضاعي في الشهاب (٦٥/٢) وعنون له البخاري (١٩/١) ولم أجده عنده مرفوعاً كما ذكر المصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (٥٧/١) مرفوعاً، وعزاه للطبراني في الكبير وقال: وفيه (القاسم أبو عبد الرحمن) وهو ضعيف. ورواه البيهقي في الشعب (٧٥/١) و(٤٣٦/٦) عن عمّار بن ياسر من قوله. ثم رأيته في تغليق التعليق (٣٨/٢) مرفوعاً، وقد وصله هناك الحافظ ابن حجر، والله تعالى أعلم.

٣٠٨٩- (صحيح) رواه أحمد (٢٨٧/٢) ومسلم (١٠٠٤/٢) والترمذي (٧٢٢/٥) وابن حبان (٥٦/٩) وعبد الرزاق (٢٦٦/٩).

يومَ القِيامَةِ». رواه أحمد ومسلم والترمذي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٩٠- «لا مَهْرَ أَقَل مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِم».

رواه الدارقطني عن جابر رفعه، في حديث سنده واهٍ، لأنَّ فيه بشر بن عبيد كذاب ورواه الدارقطني أيضاً من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً، وقال الإمام أحمد سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم أجد لهذا أصلاً يعني العشرة في المهر، لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن سهل بن سعد في الواهبة رفعه: «التمس ولو خاتما من حديد»، وما رواه أبو داود عن جابر رفعه: «من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقاً أو تمراً فقد استحل»، ورجح وقفه، وقال القاري: وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من طرق ضعيفة عن جابر فيقوي بعضها بعضاً فيرتقي إلى مرتبة الحسن، وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى، وأقول لا يخفى بعد الحمل المذكور وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان صحيحاً، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل. والله تعالى أعلم.

٣٠٩١- «لا نَصْبِر عَلَى حَرٍّ ولا عَلَى بَرْدٍ».

في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها جعلت للنبي ﷺ حريرة فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال: «يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد»، وفي لفظ أحمد بسند جيد، فأحرقت أصابعه فقال: «حس[1]».

٣٠٩٠- (واهٍ جداً) قال الحافظ السخاوي (١٣١٤): رواه الدارقطني (٢٤٥/٣) والبيهقي في السنن (٢٤٠/٧) عن جابر مرفوعاً، ولكن سنده واهٍ لأنه فيه (مبشر بن عبيد) وهو كذّاب. وهو عند الدارقطني أيضاً، من وجهين ضعيفين، عن علي مثله موقوفاً. وقد قال الإمام أحمد: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم نجد لهذا الحديث أصلاً يعني العشرة في المهر. ويعارضه حديث سهل بن سعد في الواهبة أي نفسها: «التمس ولو خاتماً من حديد» متفق عليه، انتهى. وأورده بنحوه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٤/٢) وأقره الحافظ الذهبي في الترتيب (٦٧٠) وقال: رواه غير واحد عن (مبشر بن عبيد) وهو كذاب ا.هـ وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٢٧/٢): شديد الضعف. وانظر: الغماز (٣٣٩) والإتقان (٢٣٣٩) والتمييز (ص/١٩٤) والشذرة (١١٣٣) واللطيفة (ص/٢١) والنوافح العطرة (٢٦٢٨) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٣) والمنتقى (١٢٩٠).

٣٠٩١- (صحيح) رواه أحمد (٤١٠/٦) والطبراني في الكبير (٢٣١/٢٤) والبيهقي في الشعب (٩٤/٥).

(١)- «حس» بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة.

٣٠٩٢- «لا نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ وشَاهِدَين».

رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ: «لا نكاح إلا بولي»، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ: «لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له».

٣٠٩٣- «لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلاً، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفعه بلفظ: «إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث»، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود، ورواه أبو داود عن جابر: «لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة».

٣٠٩٤- «لا هَمَّ إلاَّ هَمَّ الدَين، ولا وَجَعَ إلاَّ وَجَعَ العَين».

رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه، وقال البيهقي أنه منكر، وذكره ابن

٣٠٩٢- (صحيح) رواه أحمد (٢٥٠/١) والبيهقي في السنن (١٤٣/٧) وابن أبي شيبة (٤٥٤/٣) والطبراني في الأوسط (٢٨٦/٤) والكبير (١٥٥/١١).

٣٠٩٣- (صحيح) رواه أحمد (٢٦٧/٥) وابن الجارود (ص/٢٣٨) والترمذي (٤٣٣/٤) والدارمي (٥١١/٢) والدارقطني (٤٠/٣) وأبو داود (١١٤/٣) والنسائي في الكبرى (١٠٧/٤) وابن ماجه (٩٠٥/٢) وعبد الرزاق (١٤٨/٤) وابن أبي شيبة (٢٠٨/٦) والطيالسي (ص/١٥٤) وأبو يعلى (٧٨/٣).

٣٠٩٤- (موضوع) ذكره الصغاني في الموضوعات (٤٥) والدر الملتقط (٤٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٤/٢) وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٤٨) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٤٤/٢) والغماري في المغير (ص/١٣٤) وأبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (٧٠٦) والسمهودي في الغماز (٣٢٩) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦٥) وذكره الهيثمي في المجمع (٣٨٥٢) وقال: رواه الطبراني في الصغير (٨٥٤) والأوسط وفيه (قرين بن سهل) قال الأزدي: كذاب. وقال الفتني في التذكرة (ص/١٤٠): موضوع. وكذا قال الشوكاني في الفوائد (٤٣٩) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٩٩٢٩) وعزاه لابن عدي في الكامل (٤٤٣/٣) والبيهقي في الشعب، وضعّفه. قلت: ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٨٥٤) وقال المناوي في الفيض (٤٣٩/٦): وقضية كلام المصنف أن مخرجيه خرجوه ساكتين عليه، والأمر بخلافه، بل عقباه ببيان علته، فقال ابن عدي: باطل الإسناد والمتن، وقال الأزدي: سهل كذاب، وقال البيهقي: هو حديث منكر، وقال البيهقي: قرين منكر الحديث، وقال: ليس له غير أحاديث ثلاثة، هذا منها، وهي باطلة متونها وأسانيدها... وحكم ابن الجوزي بوضعه، ونوزع بما لا طائل فيه ا.هـ والله أعلم.

الجوزي في الموضوعات، ونقل الزركشي عن أحمد أنه لا أصل له، ونقل الزركشي أيضاً عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نرويها ولا أصل لها، وذكر منها هذا الحديث بلفظ: «لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين»، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، وقال في اللآلئ: حديث: «لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين» رواه البيهقي في الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه، وقرين -بفتح القاف وضمها- منكر الحديث كذبه الأزدي وأبوه لا شيء.

٣٠٩٥- «لا وحْيَ بَعْدِي».

قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية: باطل.

٣٠٩٦- «لا يأْكُلُ أحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فإنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ويَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

رواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٠٩٧- «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَنْظُرَ إلى أخيهِ بَنَظَرٍ يُؤْذِيه».

رواه ابن المبارك بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلاً، ومن شواهده ما عند الطبراني عن ابن عمرو: «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة».

٣٠٩٨- «لا يأبَى الكَرَامَةَ إلاَّ حِمَارٌ».

٣٠٩٥- (موضوع) كما قال المصنف نقلاً عن ابن حجر المكي، وكذا قال أبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (٧٠٧).

٣٠٩٦- (صحيح) رواه مسلم (١٥٩٨/٣) وأحمد (٨/٢) وابن الجارود (ص/٢٢٠) والترمذي (٢٥٧/٤) والدارمي (١٣٢/٢) وابن حبان (٣٠/١٢) وأبو عوانة (١٤٧/٥) والنسائي في الكبرى (١٩٩/٤) وابن ماجه (١٠٨٧/٢) وغيرهم.

٣٠٩٧- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٨٨/٢) وعزاه لابن المبارك في الزهد من رواية حمزة بن عبيد مرسلاً بسند ضعيف، والله أعلم.

٣٠٩٨- (لا أصل له مرفوعاً) قال الملا القاري (٥٩٨): هو من قول علي -على ما يقال- ذكره الديلمي وقال الحافظ السخاوي: وهو كذلك في سنن سعيد بن منصور أن علياً رضي الله عنه ألقيت له وسادة فجلس عليها، وقال ذلك. وقال الحافظ السيوطي: أخرجه البيهقي في الشعب عن عليٍّ موقوفاً. وقال الفتني (١٦٤): عن ابن عمر رفعه وكذا عند الديلمي في اللآلئ قال: قال ابن حبان: فيه زربي منكر الحديث. وانظر: الإتقان (٢٣٤٤) والتمييز (ص/١٩٥) والدرر المنتثرة (٤٧٧).

أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه، ثم قال: ويقال إنَّه من قول علي، قال السخاوي: وهو كذلك، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقي لعلي وسادة يقعد عليها وقال ذلك، وقال القاري نقلاً عن السيوطي: وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفاً، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال: ألقي والمشهور على الألسنة: «لا يأبى الكرامة إلا لئيم».

٣٠٩٩- «لا يأتِي زَمَانٌ إلاَّ وَالذي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ».

رواه البخاري عن أنس، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة: «حتى تلقوا ربكم»، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ: «لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله»، ورواه أحمد عن أنس بلفظ: «لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي: وأصله في البخاري، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظ: «والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه».

٣١٠٠- «لا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إلاَّ وَلَدُ بَغْيٍ، أو فيهِ عِرْقٌ مِنْهُ».

رواه الديلمي عن أبي موسى.

٣١٠١- «لا يحلُّ مالُ امرئٍ إلاَّ بِطِيبِ نَفْسِهِ».

رواه الديلمي عن أنس.

٣١٠٢- «لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إلاَّ شِدَّة».

رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة: «ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام».

٣٠٩٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٩١/٦) وأحمد (١٣٢/٣) والترمذي (٤٩٢/٤) وابن حبان (٢٨٢/١٣) وأبو يعلى (٩٦/٧).

٣١٠٠- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٩٤١) وعزاه للطبراني في الكبير وضعّفه وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٣/٥): رواه الطبراني، وفيه (أبو الوليد القرشي) مجهول، وبقية رجاله ثقات ا.هـ. قلت: ورواه البيهقي في الشعب (٢٨٦/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٢/٤) وكلاهما من طريق (أبو الوليد القرشي).

٣١٠١- (ضعيف) رواه أحمد (٧٢/٥) وعزاه الهيثمي له في المجمع (٢٦٥/٣) وقال: (أبو حرّة الرقاشي) وثقه أبو داود، وضعّفه ابن معين، وفيه (علي بن زيد) وفيه كلام ا.هـ ورواه أبو يعلى (١٤٠/٣) والبيهقي في السنن (١٠٠/٦) من طريقيهما أيضاً والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٠٢- (منكر) رواه ابن ماجه (١٣٤٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦١/٩) والقضاعي في الشهاب (٦٨/٢) والحاكم في المستدرك (٤٨٨/٤) والألباني في الضعيفة (٧٧) وقال: منكر، والله أعلم.

٣١٠٣- «لا يَتَعَلَّمُ العِلْمَ مُسْتَحِي ولا مُتَكَبِّر».
رواه البخاري، عن مجاهد من قوله.

٣١٠٤- «لا يُتْم بَعْدَ احْتِلامٍ».
رواه أبو داود عن علي، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكاً بسكوت أبي داود عليه لا سيما، ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضاً. بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما.

٣١٠٥- «لا يَتَنَاجَى اثْنَان دُونَ ثَالِثٍ».
رواه الشيخان عن ابن عمر.

٣١٠٦- «لا يَجْلِد أحَدُكُمْ امْرَأتَهُ جَلْدَ العَبْدِ».
رواه البخاري، و أحمد.

٣١٠٧- «لا يَجْهَر بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بالقُرْآن».
تقدم في: «ما أنصف القارئ».

٣١٠٨- «لا يَجْتَمِعُ حبُّ هؤلاءِ الأَرْبَعَة إلاَّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بكْرٍ، وَعُمَر، وعُثْمَان، وعَلَيّ».
رواه أبو نعيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٠٣- (لا أصل له) مرفوعاً، رواه البخاري (٦٠/١) والدارمي (١٤٧/١) عن مجاهد من قوله.
٣١٠٤- (صحيح) رواه أبو داود (١١٥/٣) والبيهقي في السنن (٥٧/٦) والقضاعي في الشهاب (٣٩/٢) والطبراني في الكبير (١٤/٤) والحارث في مسنده /زوائد (٤٣٩/١).
٣١٠٥- (صحيح) رواه مالك (٩٨٨/٢) والبخاري (٢٣١٨/٥) ومسلم (١٧١٧/٤) وأحمد (١٢٦/٢) والترمذي (١٢٨/٥) والدارمي (٣٦٧/٢) وابن حبان (٣٤٢/٢) وابن ماجه (١٢٤١/٢) والحميدي (٦١/١).
٣١٠٦- (صحيح) رواه البخاري (١٨٨٨/٤) ومسلم (٢١٩١/٤) وأحمد (١٧/٤) والترمذي (٤٤٠/٥) والدارمي (١٩٨/٢) والبيهقي في السنن (٣٢١/٨) وابن حبان (٥٠١/٩).
٣١٠٧- ضمن الكلام عن الحديث رقم (٢١٨١) وهو حديث صحيح، رواه أحمد (٣٤٤/٤) وغيره.
٣١٠٨- (ضعيف) رواه عبد بن حميد (١٤٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٥) والخطيب في التاريخ (٣٣٢/١٤) وابن حنبل في الورع (ص/٨١) وفضائل الصحابة (٦٧٥) والطبري في الرياض النضرة (٢٤٢/١) كلهم من طريق (يزيد بن حبان) وهو أخو مقاتل، قال ابن حجر في التقريب (٣٦٤/٢): صدوق يخطئ، وفيه أيضاً (عبد العزيز بن النعمان القرشي) لم أجد من ترجمه، والله أعلم.

٣١٠٩- « لا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ والإيمانُ، في قَلْبِ رَجُلٍ أَبَدَاً ».
رواه الطيالسي عن أبي هريرة.

٣١١٠- « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ، فَوْقَ ثَلاثٍ ».
رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس، وأوله « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل » فذكره، ولهؤلاء ومسلم عن أبي أيوب: « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » ورواه أبو داود عن أبي هريرة: « لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، [فإن مرَّت به ثلاثٌ] فَلْيَلْقَهُ فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردَّ عليه فقد باء بالإثم [وخرَجَ المسلِّمُ من الهجرة]. وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة، وزاد فمن: « هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » وقد عقده من قال:

يا سيدي لي عندك مظلمة	فاستفت فيها ابن أبي خيثمة
فإنه يرويه عن جده	وجده يرويه عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى	المجتبى المبعوث بالمرحمة
أن انقطاع الخل عن خله	فوق ثلاث ربنا حرمه

٣١١١- « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ جَهْلُ الفَرْضِ والسُّنَنِ، ويُحِلّ لهُ جَهْلُ مَا سِوى ذَلِك ».
قال في الذيل: موضوع.

٣١١٢- « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً ».
رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان بن بشير، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

٣١٠٩- (حسن) رواه أحمد (٤٤١/٢) والطيالسي (ص/٣٢٢) والنسائي (١٣/٦) وابن حبان (٤٣/٨) والبيهقي في السنن (١٦١/٩) وابن أبي شيبة (٢٢١/٤) والطبراني في الأوسط (٨٧/٦) وغيرهم.

٣١١٠- (صحيح) رواه مالك (٩٠٦/٢) والبخاري (٢٢٥٣/٥) ومسلم (١٩٨٣/٤) وأحمد (١٧٦/١) وأبو داود (٢٧٨/٤) والترمذي (٣٢٧/٤) وابن ماجه (١٨/١) وابن حبان (٤٨٤/١٢) والطيالسي (ص/٣٩).

٣١١١- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٩٩) والتنزيه (٢٧٣/١) واللؤلؤ (٧٠٩) والمصنوع (٤٠١) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥)، وعزاه الهيثمي في المجمع (٩٨٠٠) للطبراني، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

٣١١٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٦٢/٥) وأبو داود (٣٠١/٤) والقضاعي في الشهاب (٥٨/٢) والطبراني في الأوسط (١٨٨/٢).

٣١١٣- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ[1]».

رواه أبو داود وأحمد وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعاً، وصححه ابن خزيمة والحاكم.

٣١١٤- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زَنيَّة».

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، وقال في المقاصد: وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روي عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع، وليس بجيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ: «لا يدخل ولد زنية الجنة» قال الحافظ ابن حجر: فسره العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولأولاد المسلمين بنو الإسلام.

٣١١٥- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ، ولا بَخِيلٌ، ولا سَيِّئ المَلَكَةِ[2]».

رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه، وفي إسناده ضعف.

٣١١٦- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ».

متفق عليه، وفي معناه: «لا يدخل الجنة قتات».

٣١١٣- (ضعيف) رواه أحمد (١٤٣/٤) وأبو داود (١٣٢/٣) وابن خزيمة (٥١/٤) والحاكم (٥٦٢/١) وابن الجارود (ص/٩٣) والدارمي (٤٨٢/١) وأبو يعلى (٢٩٣/٣) وفيه (ابن إسحاق) وقد عنعنه والله أعلم.

(1)- المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار- كما في النهاية.

٣١١٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢٠٣/٢) والطيالسي (ص/٣٠٣) وابن حبان (١٧٦/٨) والدارمي (١٥٣/٢) والبيهقي في السنن (٥٨/١٠) والنسائي في الكبرى (١٧٥/٣) والبيهقي في الشعب (١٩١/٦) بلفظ: «لا يدخل الجنة عاقٌّ، ولا مدمن خمر، ولا منّان، ولا ولد زنية» وعند بعضهم تقديم ولد الزنية، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١١٥- (ضعيف) رواه أحمد (٧/١) وقال محققه أحمد شاكر: ضعيف، ورواه الترمذي مختصراً (٣٤٣/٤) وأبو يعلى (٩٤/١) وابن عدي في الكامل (٧٦/٤) والله تعالى أعلم.

(2)- الخَب بالفتح والكسر: الرجل الخدّاع، وسيء الملكة: يسيء الصنيع إلى مماليكه.

٣١١٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥٠/٥) بلفظ: «قتات» وهو بنفس المعنى، ومسلم (١٠١/١) وأحمد (٣٨٢/٥) والترمذي (٣٧٥/٤) والبزار (٣٥٦/٧) وابن حبان (٧٨/١٣) وأبو عوانة (٣٩/١) والطيالسي (ص/٥٦).

٣١١٧- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ».

رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد: «قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمط الناس»[1]، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ: «لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء».

٣١١٨- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، ولا شَيْخٌ زَانٍ، ولا مَنَّان علَى الله بِعَمَلِهِ».

رواه الديلمي عن نافع مولى النبيﷺ.

٣١١٩- «لا تَدْخُلوا الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحَابُّوا، ألا أدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُم، أفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ».

رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ: «دَبَّ [إليكم] داء الأمم قبلكم البغضاء: والحسد والبغضاء هي الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك، أفشوا السلام بينكم» وعند ابن ماجه عن شيبة الحجبي عن عمه: «ثلاث يصفين لك ودّ أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه».

٣١٢٠- «لا يُسْأَلُ بِوَجْهِ الله إلاَّ الجَنَّة».

رواه أبو داود عن جابر مرفوعاً، والديلمي من وجهين آخرين، قال في المقاصد: والنهي فيه للتنزيه، ولا يمنع استحباب الإجابة لمن سئل به، بل ورد الترهيب من كليهما، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح، عن أبي موسى أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: «ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله، ما لم يسأل هجراً -يعني

٣١١٧- (صحيح) رواه مسلم (٩٣/١) وأحمد (٤١٦/١) وابن حبان (٢٨٠/١٢) والترمذي (٣٦١/٤) وأبو عوانة (٣٩/١) والبيهقي في الشعب (١٦١/٥) وأبو يعلى (٤٣٠/٨) وابن منده في الإيمان (٦١٠/٢).

[1]- بطر الحق رده وعدم الاعتراف به وغمط الناس احتقارهم.

٣١١٨- (ضعيف) رواه الطبراني كما في المجمع (٢٥٥/٦) وقال: رواه الطبراني، وتابعيُّه (الصباح بن خالد بن أمية) لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ا.هـ ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٨٢/٨) والديلمي في الفردوس (١٠٦/٥) والمنذري في الترغيب (١٨٩/٣).

٣١١٩- (صحيح) تقدم برقم (٢٩٤٤).

٣١٢٠- (ضعيف) رواه أبو داود (١٢٧/٢) والبيهقي في السنن (١٩٩/٤) والألباني في ضعيف الجامع (٦٣٥١) وقال: ضعيف والله أعلم.

قبيحاً وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع، أن رسول الله ﷺ قال: «ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله» ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان، وقال الحاكم: على شرط الشيخين، عن ابن عمر رفعه في حديث: «من سأل بوجه الله فأعطوه» وللديلمي عن الحسن بن علي رفعه: «من سألكم بوجه الله فأعطوه» والله أعلم.

٣١٢١- «لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ».
رواه أبو داود وغيره عن عمر مرفوعاً.

٣١٢٢- «لا يُعَذِّبُ الله قَلْباً وَعَى القُرْآنَ».
رواه الديلمي عن عقبة رضي الله عنه.

٣١٢٣- «لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَكونَ قَلْبُهُ ولِسَانُهُ سَوَاء».
رواه أحمد عن أنس وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٣١٢٤- «لا تَضَعُوا الحِكْمَةَ عِنْدَ غيرِ أهْلِهَا، فَتَظْلِمُوهَا ولا تَمْنَعُوهَا أهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ».
رواه ابن عساكر عن ابن عباس، أن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل فقال: يا معشر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها، والأمور ثلاثة: أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى. وروى ابن جهضم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحريري قال: رأيت في المنام كأن قائلاً يقول: إن لكل شيء عند الله حقاً، وإن أعظم الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها، طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم» والله أعلم.

٣١٢١- (ضعيف) رواه أبو داود (٢/٢٤٦) وأحمد (١/٢٠١) والنسائي في الكبرى (٥/٣٧٢) والطيالسي (ص/١٠) وابن ماجه (١٩٨٦) والضياء في المختارة (١/١٨٨) وفي سنده (داود بن يزيد الأودي) وهو ضعيف، وشيخه (عبد الرحمن المسلي) لا يعرف، والله أعلم.

٣١٢٢- تقدم برقم (٤٩٣).

٣١٢٣- لم أجده عند أحمد بهذا اللفظ، وعزاه في الكنز (٩٧) لابن النجار عن أنس، والذي رواه أحمد (٢/٣٠٧) هو بلفظ: «...وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلاَّ الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه، ولسانه قلبه» وروى أيضاً (١/٣٨٧) بلفظ: «والذي نفسي بيده لا يسلم عبدٌ حتى يسلم قلبه ولسانه...».

٣١٢٤- (لا يصح) رواه ابن عساكر (٤٧/٤٥٨) عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل... فذكره». وفي إسناده (أبو المقدام) واسمه (هشام بن زياد). قال الذهبي في الميزان (٩٢٢٣): قال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وضعّفه أحمد وغيره، والله أعلم وأحكم.

٣١٢٥- «لا يُعَذِّبُ اللهُ بِمَسْأَلَةٍ اخْتُلِفَ فيهَا».

قال في المقاصد: أظنه من كلام بعض السلف ولا أصل له في المرفوع. لكن قول عمر بن عبد العزيز: ما سرني أن أصحاب محمدﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة، مع قول غيره مما تقدم في: «اختلاف أمتي رحمة» يشهد له.

٣١٢٦- «لا يَزَالُ قَلْبُ الكبيرِ شَابّاً في اثْنَتَينِ، في حُبِّ الدُّنيا وطُولِ الأَمَلِ».

رواه البخاري عن أبي هريرةرضي الله عنه.

٣١٢٧- «لا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ».

رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعاً، وأخرجه الديلمي بلفظ: «لا ينفع حذر من قدر».

٣١٢٨- «لا يَحِلُّ لرجل أنْ يُفَرِّقَ بينَ اثْنَين، إلاَّ بإِذْنِهِمَا».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً.

٣١٢٩- «لا يُقَادُ الوَالِدُ بالوَلَدِ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه، وصححه ابن الجارود والبيهقي وقال الترمذي: مضطرب.

٣١٣٠- «لا يَكْثُرُ هَمّكَ مَا يُقَدَّر يكُن، ومَا تُرْزَقُ يَاتِكَ».

قاله لابن مسعود، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته.

٣١٢٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٢٥) والمصنوع (٤٠٤) واللؤلؤ (٧١٤) والشذرة (١١٤٢) والجدّ الحثيث (٥٢٥) والإتقان (٢٣٧٨) والأسرار (٦٠٤) وأسنى المطالب (١٧٤٩).

٣١٢٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٠/٥) وابن حبان (٢٥/٨) وأحمد (٥٠١/٢) وأبو يعلى (٣٥١/١٠).

٣١٢٧- (صحيح) رواه أحمد (٢٣٤/٥) والحاكم (٦٦٩/١) والقضاعي في الشهاب (٤٨/٢) والطبراني في الكبير (١٠٣/٢٠) وتتمّته عندهم: «... ولكنّ الدعاء ينفعُ ممَّا نزل وممّا لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله». وهذه زيادةُ أحمد، أمّا الحاكم فهي بلفظ: «...والدعاء ينفع ممّا نزل وممّا لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقّاهُ الدعاءُ فيعتلجان إلى يوم القيامة» وصحّحه، والله أعلم.

٣١٢٨- (صحيح) رواه أحمد (٢١٣/٢) والترمذي (٨٩/٥) وأبو داود (٢٦٢/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٩٠).

٣١٢٩-(صحيح) رواه أحمد (١٦/١) والترمذي (١٨/٤) وابن ماجه (٨٨٨/٢) والدارقطني (١٤٢/٣).

٣١٣٠- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٨٥٨) بلفظ: «لا تُكْثِرْ هَمَّكَ...» وعزاه للبيهقي في الشعب (٧٠/٢) والقدر، وضعّفه. ورواه اللالكائي في الاعتقاد (٦٠٥/٤) وابن عبد البرّ في التمهيد (٤٣٦/٢٤).

والأصبهاني في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافري مرسلاً، ولأبي نعيم أيضاً عن أنس قال: «خدمت النبيﷺ عشر سنين فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعت فإن لامني بعض أهله قال: دعوه فما قدر فهو كائن» وفي رواية: «خدمت رسول اللهﷺ عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لي شيئاً قال: دعوه فما قدر سيكون».

٣١٣١- «لا يَكْذِبُ الكَاذِبُ، إلاَّ مِنْ مهَانَةِ نَفْسِهِ عليهِ».

وفي اللآلئ: «لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه بإسقاط عليه» رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً.

٣١٣٢- «لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ واحِدٍ مرَّتَين».

رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه والعسكري، كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً وليس عند الآخرين لفظ واحد، وتكلم على الحديث العسكري في أوائل الأمثال وذكر سببه، وكذا ابن إسحاق فإنه ذكر: «أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد منَّ عليه النبيﷺ في الذين منّ عليهم مِن أسارى بدر، فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر به النبيﷺ بعد الوقعة فقال: يا محمد أقلني فقال: والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه» قال سعيد بن المسيب وفيه قال النبيﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه الصلاة والسلام ﴿هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤]. ورواه الزهري بلفظ «لا يلسع» وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار فقال له: لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ: يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: «لا يلسع المؤمن من جحر مرتين».

٣١٣٣- «لا يَمْنَع جَارٌ جَارَهُ، أنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ».

٣١٣١- لم أجد مرفوعاً إلا عند الديلمي في الفردوس (١٤٢/٥) عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه البيهقي في الشعب (٢٣٢/٤) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٥٣) والخطيب في تاريخه (٢٣٦/١) والعقيلي في الضعفاء (١١/١) عن محمد بن كعبٍ القرظي من قوله. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٢٦/١٢) سئل البخاري عن حديث محمد بن كعب فقال: صحيح ا.هـ قلت: وهو الأشبه بالصواب.

٣١٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٩/٢) والبخاري (٢٢٧١/٥) ومسلم (٢٢٩٥/٤) وأبو داود (٢٦٦/٤) والدارمي (٤١١/٢) وابن حبان (٤٣٨/٢) وابن ماجه (٣٩٨٢) وأبو نعيم في الحلية (١٢٧/٦) والبيهقي في السنن (١٢٩/١٠).

٣١٣٣- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٩/٢) ومسلم (١٢٣٠/٣) وأحمد (٤٧٩/٣) والترمذي (٦٣٥/٣) وابن ماجه (٧٨٣/٢) وأبو داود (٣١٤/٣) والشافعي (ص/٢٢٤) والبيهقي في السنن (٦٩/٦) والحميدي (٤٦١/٢).

رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٣١٣٤- « لا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلاَّ التُّرَابُ ».

تقدم في: « لو كان لابن آدم واديان ».

٣١٣٥- « لأنْ يَأْخُذَ أحَدُكُمْ حَبْلَهُ فيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيرٌ مِنْ أنْ يَأتِيَ رَجُلاً فَيَسْألُهُ أعْطَاهُ أو مَنَعَهُ ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٣٦- « لا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: كيفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال: يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلاءِ لِمَا لا يُطِيقُ ».

رواه أحمد، والترمذي وصححه عن جندب، وابن ماجه عن حذيفة.

٣١٣٧- « لا يَنْتَطِحُ فيهَا عَنْزَان ».

رواه ابن عدي عن ابن عباس.

٣١٣٨- « لا إيمَانَ لِمَنْ لا حَيَاءَ لَهُ ».

قال ابن الغرس: ضعيف، وفي إسناده من لم يعرف.

٣١٣٤- (صحيح) رواه الشيخان وغيرهما، وقد تقدم تخريجه برقم(٢١١٣).

٣١٣٥- (صحيح) رواه البخاري(٥٣٥/٢) ومسلم(٧٢١/٢) ومالك(٩٩٨/٢) وأحمد(٢٤٣/٢) والنسائي (٩٦/٥) والترمذي(٦٤/٣) والبيهقي في السنن(١٩٥/٤) والحميدي(٤٥٦/٢) وأبو يعلى(٢٧/١٢).

٣١٣٦- (صحيح) رواه أحمد(٤٠٥/٥) والترمذي(٥٢٢/٤) وابن ماجه(١٣٣٢/٢) والبزار(٢١٨/٧) ومعمر في جامعه(٢١ ٢٠٧) والطبراني في الكبير(٤٠٨/١٢) والأوسط(٢٩٤/٥) وأبو يعلى(٥٣٧/٢).

٣١٣٧- (موضوع) أورده ابن عدي في الكامل(١٤٥/٦) وقال: وهذا ممّا يتّهم (محمد بن الحجاج) بوضعه، ووافقه ابن الجوزي في العلل(١٨١/١) ومن طريق اللخمي هذا رواه القضاعي في الشهاب (٤٦/٢) والخطيب في التاريخ(٩٩/١٣) وللحديث قصّة. والله أعلم.

٣١٣٨- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق من طريقين الأولى(١٠١) فيها (داود بن المحبر) صاحب كتاب العقل (متروك) كما في التقريب، و(عنبسة بن عبد الرحمن القرشي) متروكٌ أيضاً رماه أبو حاتم بالوضع، ورواه من طريق أخرى(١١١) في إسنادها (بشر بن غالب الأسدي) عن الزهري، قال الذهبي في الميزان(١٢١٢): قال الأزدري المجهول ا.هـ ومن هذه الطريق رواه الديلمي في الفردوس(١٥١/٢). وأورده ابن الديبع في التمييز(ص/١٨٩) وقال: رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث مجمع بن يزيد بن حارثة عن عمّهِ موقوفاً، وفي إسناده مجهول ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣١٣٩- « لأَنْ تَغْدُوا فَتَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ العِلْمِ، خيرٌ لَكَ مِنْ أنْ تُصَلِّي مَائَةَ رَكْعَةٍ».

رواه ابن عبد البر، في فضل العلم له عن أبي ذر رفعه، وأصله عند ابن ماجه والطبراني في الأوسط بلفظ: « بابٌ من العلم يتعلَّمُه الرَّجُلُ، خيرٌ له من مائةِ رَكْعَةٍ».

٣١٤٠- « لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فإنْ كانَ لا بُدَّ متمنِّياً فَلْيَقُل: اللَّهُمَّ أحيِنِي ما كانت الحياة خيراً لِي، وَتَوَفَّنِي إذَا كَانَت الوفاةُ خيراً لي».

رواه أحمد عن أنس به، وعند مسلم عن أبي هريرة: « لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه أنه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً».

٣١٤١- « لا تَصْحَبِ الفَاجِرَ فتَتَعَلَّمَ مِنْ فُجُورِهِ».

رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم، عن عمر رضي الله عنه من قوله.

٣١٤٢- « لا تُفْتَحُ الدُّنيَا عَلَى قَومٍ، إلاَّ أَلْقَى اللهُ بَيْنَهُم العَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ إلى يومِ القِيَامَةِ». رواه الديلمي عن عمر رضي الله عنه.

٣١٤٣- « لا يَسْتُرُ اللهُ علَى عَبْدِهِ في الدُّنْيا إلاَّ سَتَرَهُ في الآخِرَةِ- وفي لفظ: سَتَرْتُها عَلَيْك في الدُّنْيا وأنَا أَغْفِرُها لَكَ اليومَ».

٣١٣٩- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٧٩/١) قال في مصباح الزجاجة (٢٩/١): هذا إسنادٌ ضعيف، لضعف (علي بن زيد) و(عبد الله بن زياد) وله شاهد في جامع الترمذي من حديث ابن عباس وقال: غريب، وآخر عنده من حديث أبي أمامة، وقال: حسن غريب ا.هـ. وعزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٦/١) لابن عبد البرِّ، وقال: إسناده ليس بذاك ا.هـ والله أعلم.

٣١٤٠- (صحيح) رواه البخاري (٢١٤٦/٥) ومسلم (٢٠٦٤/٤) وأحمد (١٠١/٣) والترمذي (٣٠١/٣) وابن ماجه (١٤٢٥/٢) والنسائي (٣/٤) وأبو داود (١٨٨/٣) والدارمي (٤٠٣/٢).

٣١٤١- (موقوف) رواه مالك في موطئه (٩٢٢) عن عمر من قوله، ورواه أيضاً من قوله البيهقي في السنن (١١٢/١٠) وفي الشعب (٢٥٧/٤) وابن أبي شيبة (٢٢٩/٥) وابن حنبل في الزهد (ص/٥٠).

٣١٤٢- (صحيح) رواه أحمد برقم (٩٣) وقال محققه أحمد شاكر: إسناده صحيح. ورواه أيضاً عبد بن حميد (ص/٤٥) والديلمي في الفردوس (٢١٤/٥) فعزو المصنف هذا الحديث للديلمي مع وجوده عندهما تقصيرٌ، فتنبَّه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٤٣- (صحيح) رواه البخاري في صحيحه (٢٢٥٤/٥) بلفظ: « يدنو أحدكم من ربِّه حتى يضع كنفه عليه... ثم يقول: إني سترت عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم» ورواه مسلم أيضاً (٢١٢٠/٤) وابن حبان (٣٥٦/١٦) وابن أبي عاصم في السنّة (٦٠٤).

وقد أشار إلى ذلك من قال:

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف ... حاشى الموحد أن يرى تعسيراً
ما جاء أن الله يخزي مسلماً ... يوم الحساب ولو أتى مأزوراً

ومن هذا القبيل قول بعضهم:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم ... وما عليك إذا أذنبت من باس
إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً ... الشرك بالله والإضرار بالناس

٣١٤٤- « لا يستقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حتَّى يَسْتَقيْم قَلْبُهُ ولا يَسْتَقِيْمُ قَلْبُهُ حتَّى يَسْتَقِيم لِسَانُهُ ولا يَدْخُل الجَنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جارُه بوائِقَهُ ».

٣١٤٥- « لا يُعَادُ المَرِيضُ إلاَّ بَعْدَ ثَلاثٍ ».

رواه الطبراني عن أبي هريرة.

٣١٤٦- « لا يَشْكُرِ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ ».

رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذي عن أبي هريرة، وقال الحافظ ابن حجر: فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة[1] والناس ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني، وبالعكس وتوجيههما ظاهر.

٣١٤٧- « لا يَسْتَحِي الشَّيْخُ أنْ يَتعَلَّمَ، كَمَا لا يَسْتَحِيي أنْ يَأكُلَ الخُبْزَ ».

قال القاري: غير معروف.

٣١٤٤- (ضعيف) رواه أحمد (١٩٨/٣) والقضاعي في الشهاب (٦٢/٢) وعزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٥٠/٣) لابن أبي الدنيا في الصمت، والخرائطي في مكارم الأخلاق وقال: بسند فيه ضعف ا.هـ. وذكره الهيثمي في المجمع (٥٣/١) وعزاه لأحمد، وقال: وفي إسناده (علي بن مسعدة) وثقه جماعة وضعّفه آخرون ا.هـ ولم يتكلم عنه المصنف والله أعلم.

٣١٤٥- تقدم برقم (١٤٢٠) و(١٧٩٥) وأورده باللفظ المذكور الهيثمي في المجمع (١٤/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط (١٨/٤) وفيه (نصر بن حماد) وهو متروك ا.هـ والله أعلم.

٣١٤٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٩٥/٢) وأبو داود (٢٥٥/٤) والترمذي (٣٣٩/٤) والطيالسي (ص/٣٢٦) وابن حبان (١٩٨/٨) والبيهقي في السنن (١٨٢/٦) وأبو يعلى (٣٦٥/٢).

[1]- في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة ».

٣١٤٧- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/٣٦) وابن عراق في التنزيه (٢٧٤/١) كأصله (الفصل الثالث) وقال: وفيه (عيسى بن إبراهيم الهاشمي) قال: في مقدمة كتابه (ص/٩٤) اتهمه ابن الجوزي ا.هـ والله أعلم.

٣١٤٨- «لا يستديرُ الرَّغيفُ ويوضَعُ بَينَ يَدَيكَ حَتَّى يَعْمَلَ فيه ثلاثُمائَة وستُّونَ صَانِعاً أوَّلُهُم مِيكَائِيلُ الذي يسيْلُ الماءُ مِنَ خَزَائِنِ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ المَلائِكَةُ الذين تُزْجِي السَّحَابَ والشمسُ والقمرُ والأفلاكُ، وملكوتُ الهواءِ ودوابُّ الأرضِ، وآخر ذلك الخباز».

قال الحافظ العراقي: لم أجد له أصلاً.

٣١٤٩- «لا يُشَوِّشُ قَارِئُكُمْ عَلَى مُصَلِّيكُمْ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ ويغني عنه ما سبق في: ما أنصف القارئ.

٣١٥٠- «لا تَعْتَرِضْ فيما لا يُعْنِيكَ واعتَزِلْ عَدُوَّكَ، واحتَفِظْ من خَلِيْلِكَ إلاَّ الأمينَ فإنَّ الأمينَ لا يُعادِلُه شَيءٌ ولا تَصْحَبِ الفَاجِرَ فَيُعَلِّمُكَ مِنْ فُجُوْرِهِ ولا تُفْشِ إليهِ سِرَّكَ واسْتَشِرْ في أَمْرِكَ الذينَ يَخْشَونَ اللهَ عز وجل، وفي رواية: واحْتَرِسْ من صديقِكَ إلاَّ الأمينَ ولا أمينَ إلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ».

رواه أبو نعيم، عن عمر من قوله.

٣١٥١- «لا تَكُنْ حُلْواً فَتُبلَع، ولا مُرّاً فتُلْفَظ».

هو من حِكَمِ لقمان، قاله لابنه، أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، والبيهقي عن الحسن رضي الله عنه.

٣١٥٢- «لا تُنزَعُ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ شَقِيٍّ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٥٣- «لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِن قَدَرٍ».

رواه الديلمي عن عائشة ومعاذ بزيادة: «والدعاء ينفع مما نزل».

٣١٤٨- (لا أصل له) وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (٣/٩٠) والأسرار (٣٠٦) والمنتقى (١٢٩٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٤) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥) واللؤلؤ (٧١٣).

٣١٤٩- (موضوع) وانظر: الإتقان (٢٣٧٥) والجدّ الحثيث (٥٢٣) والمنتقى (١٢٩٨).

٣١٥٠- تقدم قبل قليل برقم (٣١٤١).

٣١٥١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٣١٢) والجدّ الحثيث (٥١٣) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣١٥٢- (حسن) رواه أحمد (٢/٣٠١) وأبو داود (٤/٢٨٦) والترمذي (٤/٣٢٣) وأبو يعلى (١٠/٥٢٦) وابن حبان (٢/٢١٣) والبيهقي في السنن (٨/١٦١) والشعب (٧/٤٧٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٣٦) رقم (٣٧٤) وابن الجعد (٨٨٩) والطيالسي (٢٥٢٩) وغيرهم والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٥٣- تقدم برقم (٣١٢٧).

٣١٥٤- «لا رَهْبَانِيَّة فِي الإِسْلام».
قال ابن حجر: لم أره بهذا اللفظ لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند البيهقي: «أن الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة».

٣١٥٥- «لا أَحَدَ أغيُر منَ الله ولِذَلِكَ حَـرَّمَ الفَواحِـشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَـنَ ولا أَحَدَ أَحبُّ إليهِ المدْحَ مِنَ الله ولِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ولا أحدَ أحبُّ إليـهِ العُـذْرَ مِنَ الله مِـنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الكِتَابَ وأَرْسَلَ الرُّسُل».
رواه أحمد والشيخان، والترمذي عن ابن مسعود.

٣١٥٦- «لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا إلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِـنَ الحُورِ العِينِ: لا تُؤْذِيـه قَـاتَلَكِ اللهُ فإنَّمَا هوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ، يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إلينَا».
رواه أحمد والترمذي وابن ماجه، عن معاذ رضي الله عنه.

٣١٥٧- «لا تَبَـاغَضُوا ولا تَقَاطَعُوا، ولا تَنَـابَذُوا ولا تَحَاسَـدُوا، وكُونُـوا عِبَـادَ اللهِ إخْوَانَاً كمَا أَمَرَكُم اللهُ، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فوقَ ثلاثةِ أَيَّامٍ».
رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله عنه.

٣١٥٨- «لا تَحَاسَدُوا ولا تَنَاجَشُوا، ولا تَبَـاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا يَبِع بَعْضُكُـم

٣١٥٤- (لا يُعرف بهذا اللفظ) وللحديث شواهد منها ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٨٦٠/٤٤٨/٨) من طريق ابن جريج بلفظ: «ولا تبتل، ولا ترهب في الإسلام» وسنده مرسل صحيح، وحديث صحيح آخر أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٦/٦) بلفظ: «يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا...»، وعند الدارمي (١٣٣/٢) بسند حسن بلفظ: «يا عثمان إني لم أومر بالرهبانية، أرغبت عن سنتي»، وحديث حسن بشواهده عند البيهقي في السنن الكبرى (٧٨/٧) بلفظ: «تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، ولا تكونوا كرهبانية النصارى». والله أعلم.

٣١٥٥- (صحيح) رواه البخاري (١٦٩٦/٤) ومسلم (٢١١٤/٤) وأحمد (٢٤٨/٤) وأبو حنيفة (ص/٨٤) والترمذي (٥٤٢/٥) والدارمي (٢٠٠/٢) والنسائي في الكبرى (٣٤٥/٦) والشاشي (٤٥/٢) وأبو يعلى (١٠٩/٩).

٣١٥٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٤٢/٥) والترمذي (٤٧٦/٣) وابن ماجه (٦٤٩/١) والطبراني في الكبير (١١٣/٢٠).

٣١٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥٦/٥) ومسلم (١٩٨٣/٤) والترمذي (٣٢٩/٤) وأحمد (١٦٥/٣) وأبو داود (٢٧٨/٤) وابن ماجه (١٢٦٥/٢) وابن حبان (٣٤١/١١) والبيهقي في السنن (١٨٠/٧) وأبو يعلى (١١٢/١).

٣١٥٨- (صحيح) رواه مسلم (١٩٨٦/٤) وأحمد (٢٧٧/٢) وروى البخاري بعضه (٢٢٥٣/٥) والقضاعي في الشهاب (٨٧/٢) والبيهقي في السنن (٩٢/٦) والطيالسي (ص/٤٩) وأبو يعلى (٢٩٤/٦).

على بَيْعِ بَعْضٍ، وكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَاناً، المسلِمُ أَخُو المسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، ولا يَخْذُلُهُ ولا يَحْقِرُهُ التَّقْوى هاهنا- وأشَارَ إلى صَدْرِهِ- بِحَسْبِ امرئ مِنَ الشَّرِ أنْ يَحْقِرَ أخَاهُ المسلمَ، كلُّ المسْلِمِ عَلى المسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ ومَالُهُ وعِرْضُهُ».

رواه أحمد ومسلم، والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة.

٣١٥٩- «لا يَخْلُو جَسَدٌ مِنْ حَسَدٍ».

في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس: «كل ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد».

٣١٦٠- «لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ».

رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء، ولابن جرير عن أبي قتادة: «لا يدخل الجنة عاق لوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر». والله أعلم.

٣١٦١- «لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إلاَّ بِخَيرٍ، فإنَّ المَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله عنها.

٣١٦٢- «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أمَّتِي قائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُم ولا مَنْ خَالَفَهُمْ حتَّى يأتِيَ أمْرُ اللهِ، وهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

رواه أحمد والشيخان، عن معاوية.

٣١٦٣- «لا تَزُولَ قَدَمَا ابنِ آدَمَ يومَ القِيَامَةِ، حتَّى يُسْألَ عِنْ أربَعٍ: عَنْ شَبَابِهِ فيمَا أبْلاهُ، وعنْ عُمُرِهِ فيمَا أفْنَاهُ، وعَنْ مَالِهِ مِنْ أينَ اكتَسَبَهُ وفيمَا أنْفَقَهُ».

٣١٥٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٥٥) والأسرار (٤٠٦) والمنتقى (٩٥٤) والإتقان (١٦١٩) وأسنى المطالب (١٢٥٥) والجد الحثيث (٣٥٤) والشذرة (٨٢٠) والغماز (٢٤٤).

٣١٦٠- (صحيح) رواه ابن ماجه (١١٢٠/٢) وأحمد (١٦٤/٢) والطيالسي (ص/٣٠٣) وأبو يعلى (٢٢٤/١٣) وعبد بن حميد (ص/١٣٢) والنسائي (٣١٨/٨) والبيهقي في السنن (٢٨٨/٨).

٣١٦١- (صحيح) رواه مسلم (٦٣٤/٢) وأحمد (٢٩٧/٦) وأبو داود (١٩٠/٣) وابن حبان (٥١٥/١٥) والبيهقي في السنن (٣٨٤/٣) وعبد الرزاق (٣٩٣/٣) وأبو يعلى (٤٥٩/١٢).

٣١٦٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٦٧/٦) ومسلم (١٥٢٤/٣) وأحمد (٣٤٥/٣) وابن حبان (٢٣١/١٥) والترمذي (٥٠٤/٤) وأبو داود (٤/٣) وابن ماجه (٤/١) والبزار (٥٢/٤) والحاكم (٨١/٢) والطيالسي (ص/٩).

٣١٦٣- (صحيح) رواه الترمذي (٦١٢/٤) والدارمي (١٤٤/١) والبزار (٨٨/٧) والطبراني في الأوسط (٣٠٧/٧) والكبير (١٠٢/١١) وأبو يعلى (٤٢٨/١٣) والروياني (٣٣٧/٢) بألفاظٍ متقاربة من طرق.

رواه الطبراني عن أبي الدرداء بلفظ: «لن تزول قدما عبد»، والباقي مثله، ورواه الترمذي عن أبي برزة الأسلمي بلفظ: «لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه»، ورواه الترمذي أيضاً عن ابن مسعود: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم». والله أعلم.

٣١٦٤- «لا تَزُول قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ، حتَّى يُوجِب اللهُ لهُ النَّارَ».

رواه ابن ماجه، عن ابن عمر رضي الله عنه بلفظ: «لن تزول قدم».

٣١٦٥- «لا تُصَاحِبْ إلاَّ مُؤْمِناً، ولا يَأكُل طَعَامكَ إلاَّ تَقِي».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد الخدري.

٣١٦٦- «لا تُشَدِّدُوا على أنْفُسِكُمْ، فَيُشَدِّد عَلَيْكُم، فإنَّ قوماً شَدَّدُوا على أنْفُسِهِمْ

٣١٦٤- (موضوع) رواه ابن ماجه (٢٣٧٣) وابن الجوزي في العلل (٧٦٢/٢) وابن أبي حاتم في العلل أيضاً (١٤٢٦) والحاكم (١٠٩/٤) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وأقرّه المنذري في الترغيب (١٦٦/٣) ا.هـ وكل ذلك من إهمال التحقيق، والاستسلام للتقليد، وإلا فكيف يمكن للمحقق أن يصحح مثل هذا الإسناد، و(محمد بن الفرات) ضعيف بالاتفاق. بل واهٍ جداً. قال أبو بكر بن أبي شيبة: و(محمد بن عبد الله بن عمار): كذاب وقال البخاري: منكر الحديث، رماه أحمد بالكذب. وقال أبو داود: روى عن محارب أحاديث موضوعة منها عن ابن عمر في شاهد الزور. وأورده من طريقه ابن عدي في الكامل (١٣٨/٦) والعقيلي في الضعفاء (١٦٨١) وابن حبان في المجروحين (٩٧٥) بل أورده الذهبي نفسه في الميزان (٢٩٣/٦) ونقل فيه أقوال من ذكرنا من العلماء، وساق له الحديث. وقال البوصيري في الزوائد (٥٥/٣): هذا إسنادٌ ضعيف، محمد بن الفرات أبو علي الكوفي، متفق على ضعفه، وكذّبه الإمام أحمد ا.هـ وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٣٨٢) وبيض له المناوي، ولم يتكلم عنه بشيء. وذكره محمد ناصيف في كتابه (التاج الجامع للأصول) وقال: رواه ابن ماجه بسند صحيح!! وهذا وهمٌ منه رحمه الله تعالى فقد اغتر بتصحيح السيوطي له في الجامع فتنبه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٦٥- (حسن) رواه أحمد (٣٨/٣) وأبو داود (٢٥٩/٤) والدارمي (١٤٠/٢) وابن حبان (٣١٤/٢) وأبو يعلى (٤٨٤/٢) والبيهقي في الشعب (٤٢/٧) والترمذي (٦٠٠/٤) والحاكم (١٤٣/٤).

٣١٦٦- (ضعيف) رواه أبو داود (٢٧٦/٤) وأبو يعلى (٣٦٥/٦) والطبراني في الكبير (٧٣/٦) والأوسط (٢٥٨/٣) والهيثمي في المجمع (٦٢/١) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث، ووثقه جماعة، وضعّفه آخرون ا.هـ والله أعلم.

فَشَدَّدَ اللهُ عَلَيْهِمْ فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ، والديارات، رَهْبَانِيَّةً ابتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِم».

رواه أبو داود، عن أنس رضي الله عنه.

٣١٦٧- «لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ سيِّئُ المَلَكَةِ».

رواه النسائي وابن ماجه، عن أبي بكر.

٣١٦٨- «لا تعلَّمُوا العِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاء، أو لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، أو لتصرِفُوا وجُوهَ النَّاسِ إليكُمْ، فمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فهوَ في النَّارِ».

رواه ابن ماجه، عن حذيفة.

٣١٦٩- «لا يورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ».

رواه أحمد، والشيخان، وابن ماجه، عن أبي هريرة.

حرف الياء التحتانية

٣١٧٠- «يا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي».

رواه أبو الشيخ في الناسخ والمنسوخ عن عبد الكريم قال حدثني سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال: «كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعك على الإسلام» فذكر القصة وفيها: «فأمر النبي ﷺ فنودي في الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لا ينتظر فارس فارساً»، وللعسكري عن أنس في حديث ذكره: «فنادى منادي رسول الله ﷺ يا خيل الله اركبي»، وفي رواية له عن أنس أيضاً: «أن النبي ﷺ قال لحارثه بن النعمان كيف أصبحت» الحديث، وفيه أنه قال: «يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدعا له قال فنودي يوماً بالخيل يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد»، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال: «بعث رسول الله ﷺ يومئذ- يعني يوم قريظة يوم الأحزاب- منادياً ينادي يا خيل الله اركبي»، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر. نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في

٣١٦٧- تقدم برقم (٣١١٥).

٣١٦٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (٩٦/١) والدارمي (٩٢/١) وابن حبان (٢٧٨/١) والحاكم (١٦١/١).

٣١٦٩- (صحيح) رواه البخاري (٢١٧٧/٥) ومسلم (١٧٤٣/٤) وأحمد (٤٠٦/٢) وأبو داود (١٧/٤) وابن حبان (٤٨٢/١٣) والبيهقي في السنن (١٣٥/٧ و٢١٦) والطبراني في الأوسط (١٢/٤) وغيرهم.

٣١٧٠- (حسن بشواهده) رواه البيهقي في الشعب (٣٦٢/٧) والدلائل (١٨٧/٤) وابن سعد في الطبقات (٨٠/٢) وانظر المقاصد (١٣٣٠) والأسرار (٦٠٩) وأسنى المطالب (١٧٦١).

الدلائل: «أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان» فذكر حديث إغارة بني فزارة على لقاح النبي ﷺ، وفيه: «أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خيل الله اركبوا»، وجاءت أيضاً عن علي وخالد بن الوليد ففي المستدرك للحاكم في قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة، وقال في آخرها فنادى علي: «يا خيل الله اركبي»، وفي الردة للواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد بن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة: يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبي، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمى خيلنا بخيل الله، وللعسكري من حديث ابن نفيع الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال: «الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص»، وذكر حديثاً قال العسكري: قوله يا خيل الله اركبي على المجاز والتوسع أراد يا فرسان خيل الله اركبي فاختصر لعلم المخاطب بما أراد، والله أعلم.

٣١٧١- «يا دَاود أنَا الرَّبُّ المَعْبُود، أنْتَقِمُ مِنَ الأبْنَاءِ بِمَا فَعَلَ الجُدُودُ».

هذا من الأحاديث القدسية الإسرائيلية، ولعلها من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع.

٣١٧٢- «يا سارية الجبلَ الجبلَ».

قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة، حيث وقع في خاطره أن الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد، وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل، فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله في سمع سارية، فانحاز بالناس إلى الجبل وقاتلوا العدو من جانب واحد ففتح الله عليهم. وكذا رواه الواقدي عن أسامة بن زيد عن ابن أسلم عن أبيه عن عمر. وأخرجها سيف مُطَوّلة عن رجل من بني مازن، والبيهقي في الدلائل، واللالكائي في شرح السنة، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء عن ابن عمر قال: وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية، فبينما عمر يخطب جعل ينادي «يا سارية، الجبل!» ثلاثاً. ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، هُزِمْنا فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي «يا سارية الجبل»، ثلاثاً، فأسندنا ظهرنا إلى الجبل، فهزمهم الله. قال فقيل لعمر: إنك كنت تصيح هكذا وهكذا. رواه حرملة في جمعه لحديث ابن وهب، وإسناده كما قال الحافظ ابن حجر: حسن. ولابن مردويه عن

٣١٧١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٣١٧٢- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانظر: المقاصد (١٣٣١) والدُّرر (٤٦١) والجد الحثيث (٥٢٩) والتمييز (ص/١٩٨) والإتقان (٢٣٩٥) وأسنى المطالب (١٧٦٢).

ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فعرض في خطبته أن قال: «يا سارية الجبل! من استرعى الذئب ظلم». فالتفت الناس بعضهم لبعض، فقال لهم علي: ليخرجن مما قال. فلما فرغ سألوه فقال: وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا، وأنهم يمرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه. فجاء البشير بعد شهر وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم. قال: فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا. قال في اللآلئ: وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقه جزءاً، ووثق رجال هذه الطريق. وقال: ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم، وسارية له صحبة. انتهى.

٣١٧٣- «يا شَيخُ إنْ أَرَدْتَ السَّلامَةَ، فاطْلُبْهَا في سَلامَةِ غَيرِكَ مِنْكَ».

رواه ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال: رأيت النبيﷺ في المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي: يا شيخ إن أردت إلخ، وكان يفرح بذلك ويقول: سماني رسول اللهﷺ شيخا، قال المنوفي: لا إنكار في رواية مثل هذا عنهﷺ في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا في الخصائص، وقال النووي في شرح مسلم: ما تقرر في الشرع لا يفتقر إلى ما يراه النائم لأنه ليس حكماً بالمنام بل بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل على وفق ما يفيده من ندب أو إرشاد إلى فعل مصلحة أو نهي عن مَنهِيٍّ عنه فاعرفه.

٣١٧٤- «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأولَ فالأولَ، ويَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ -وفي رواية: حثالةٌ كحثالةِ الشَّعيرِ أو التَّمْرِ- لا يُبالِي اللهُ تَعَالى بِهِمْ بَالَهُ».

رواه أحمد والبخاري عن مرداس الأسلمي، وحفالة بالفاء أو بالمثلثة، وكلاهما رواية.

٣١٧٥- «يا مَالِكَ يومِ الدِّينِ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِين».

رواه البغوي عن أبي طلحة قال: «كنا مع رسول اللهﷺ فلقي العدو فسمعته يقول» وذكره،

٣١٧٣- (لا أصل له) إنما هو منامٌ لأبي إسحاق الشيرازي. ومعلوم أن الأحاديث النبوية، إنما تثبت بالسند المتَّصل إلى رسول اللهﷺ وإلا فتح بابٌ لا يُسدُّ إلى قيام الساعة، يسهُلُ فيه الوضعُ على رسول اللهﷺ والله تعالى أعلم.

٣١٧٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٤/٥) وأحمد (١٩٣/٤) والحاكم (٧٤/١) والدارمي (٣٩٠/٢) والبيهقي في السنن (١٢٢/١٠) والطبراني في الأوسط (١٢٣/٣).

٣١٧٥- (ضعيف) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٤) وفي إسناده (عبد السلام بن هاشم) وهو ضعيف كما قال الهيثمي في المجمع (٣٢٨/٥) وعزاه للطبراني في الأوسط (١٢٣/٨) ا.هـ ومن طريقه رواه الديلمي في المسند (٢٦٦/٥).

وأكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الإمام إياك نعبد وإياك نستعين، ولا أصل له في هذا الموضع، وروى أبو نعيم عن سفيان بن عيينة قال: كان عمر يردد إذا وافى العدو هذه الآية ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] قال: يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين.

٣١٧٦- « يا عليُّ تَختَّم بالعَقِيْقِ الأَحْمَر، فإنَّهُ مِنْ جَبَلٍ أَقَرَّ لله بالوَحْدَانِيَّةِ، ولي بالنُّبُوَّةِ، ولَكَ بالوَصيَّةِ، ولأولادِكِ بالإمَامَةِ ولمحبِّيكَ بالجَنَّةِ ».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن الجلال السيوطي: كذب مفترى على النبيﷺ

٣١٧٧- « يا عَلِيُّ أمَا تَرْضَى، أنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارون مِنْ مُوسَى، إلاَّ أنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي ».

رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص.

٣١٧٨- « يا عَلِيُّ! ثَلاثٌ إذَا أَتَتْ لا تُؤَخِّرْهَا: الصَّلاةُ إذَا أَتَتْ، والجَنَازَةُ إذَا حَضَرَتْ والأَيِّمُ إذَا وجَدْتَ لَها كُفؤاً ».

رواه أبو نعيم والترمذي، وقال: غريب منقطع والعسكري في الأمثال والحاكم والشيخان عن علي رضي الله عنه.

٣١٧٩- « يا عليّ! ألا أُعلِّمكَ كَلِمَاتٍ إذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ، فَقُلْ: بِسمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، فإنَّ اللهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا يَشَاءُ مِنْ أنْواعِ العَذَابِ ».

٣١٧٦- (موضوع) كما قال المصنف، نقلاً عن ابن حجر المكي، عن الجلال السيوطي، ولم أجده عند غيره، والله أعلم.

٣١٧٧- (صحيح) رواه البخاري(٣/١٣٥٩) ومسلم(٤/١٨٧٠) وأحمد(٣/٣٢) والترمذي(٥/٦٣٨) والنسائي في الكبرى(٥/٢٤٠) وابن ماجه(١/٤٢-٤٥) وأبو يعلى(١/٢١٤) والروياني(١/٢٧٨) والحميدي(١/٣٨) والبزار(٣/٦٠) والشاشي(١/١٦٦) وعبد الرزاق(٥/٤٠٦) وابن حبان(١٥/٣٧٠) وغيرهم.

٣١٧٨- (ضعيف) رواه الترمذي(٣/٣٨٧) والبيهقي في السنن(٧/١٣٢) والضياء في المختارة(٢/٣١٣) وقال الترمذي: حديث أمّ فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث، وهو صدوق، وقد تكلّم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣١٧٩- (موضوع) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة(٣٣١) والرافعي في تاريخ قزوين(١/٢٣٧) و(١/٣٢٠) وفي إسناده (عمر بن شمر) قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال البخاري: منكر الحديث [أي لا تحل الرواية عنه] والله تعالى أعلم. وانظر: الميزان(٥/٣٢٤) والضعفاء والمتروكين للنسائي(٤٥١) والكامل لابن عدي(٥/١٢٩).

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٠- «يا عليّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فإنَّ لَكَ الأولَى وليْسَتْ لكَ الأخْرَى».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي، عن بريدة رضي الله عنه.

٣١٨١- «يا عليّ لا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِق... الحديث».

رواه مسلم والترمذي، والنسائي وابن ماجه عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٢- «يا عليّ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أنْ يُجنِبَ في هَذَا المَسْجِدِ، غَيرِي وغَيرِكَ».

رواه الزهري، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٣١٨٣- «يا عليّ لا تُقْعِ إقعاءَ الكَلْبِ».

رواه ابن ماجه، عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٤- «يا عليُّ سَلِ اللهَ الهُدَى والسَّدَادَ، واذْكُر بِالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وبالسَّدادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْم».

رواه أحمد والنسائي والحاكم، عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٥- «يا صَفْراءُ يا بيضَاءُ، غُرِّي غَيْرِي».

من قول علي رضي الله عنه، وروى أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن علياً رضي الله عنه جاء

٣١٨٠- (حسن) رواه أحمد (٣٥٣/٥) وأبو داود (٢٤٦/٢) والترمذي (١٠١/٥) والحاكم (٢١٢/٢) والبيهقي في السنن (٩٠/٧) والشعب (٣٦٤/٤) وابن أبي شيبة (٦/٤) والدارمي (٣٨٦/٢) وغيرهم.

٣١٨١- (صحيح) رواه مسلم (٨٦/١) بلفظ: عن عليٍّ قال: «والذي فلق الحبَّةَ وبرأ النسمة إنَّه لعهدُ النبيِّ الأميِّ ﷺ إليَّ أنه لا يُحبني إلاَّ مؤمن، ولا يبغضني إلاَّ منافق». ورواه الترمذي (٦٤٣/٥) والنسائي (١١٥/٨) وابن ماجه (٤٢/١) وابن حبان (٣٦٧/١٥).

٣١٨٢- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٣٩/٥) وأبو يعلى (٣١١/٢) والطبراني في الكبير (٣٧٢/٢٣) وقال الترمذي:... وسمع مني محمد بن إسماعيل البخاري هذا الحديث فاستغربه ا.هـ والله أعلم.

٣١٨٣- (حسن) بشواهده، رواه ابن ماجه (٢٨٩/١) وانظر شواهده في الدراية (١٨٤/١) ونصب الراية (٩٢/٢) والله تعالى أعلم.

٣١٨٤- (صحيح) رواه أحمد (١٣٤/١) والنسائي (١٧٧/٨) وفي الكبرى (٤٦٠/٥) والحاكم (٢٩٨/٤) والبزار (١٨٤/٢) والحميدي (٢٩/١) والطيالسي (ص/٢٣).

٣١٨٥- (موقوف) وانظر: المقاصد (١٣٣٥) والنخبة (٤٢٦) والنوافح العطرة (٢٦٨٠) والمنتقى (١٣١٣) وتحذير المسلمين (ص/١٢١) واللؤلؤ (٧٢٣) والأسرار (٦١١).

ابن التياح فقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال: الله أكبر وقام متوكئاً على ابن التياح حتى قام على بيت المال، وأمر فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال للمسلمين وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غرّي غيري، هاء وهاء حتى ما بقي منه دينار ولا درهم، ثم أمر بنضحه أي برشه وصلى فيه ركعتين، وله طرق أخرى عند أحمد أيضاً عن أبي صالح السمان بلفظ: رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال: أرى هذا هاهنا وبالناس إليه حاجة فأمر به فقسم، وأمر بالبيت فكنس ثم نضح فصلى فيه، أو قال فيه يعني نام وقت القيلولة. زاد غيره: فصلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة، وقوله (هاء وهاء) قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها وفتحها لأن أصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم، وغير الخطابي يجيز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه.

٣١٨٦- «يا عليّ اتَّخِذ لَكَ نَعْلَين مِنْ حَدِيدٍ، وأفْنِهِمَا فِي طَلَبِ العِلْمِ».

قال ابن تيمية: موضوع، وفي الذيل هو كما قال.

٣١٨٧- «يا عليّ ادْعُ بصَحِيفَةٍ ودَوَاةٍ، فَأمْلَى رسولُ اللهِﷺ وَكَتَب عليّ وشَهِدَ جبريلُ ثمَّ طُوِيَتِ الصَّحِيفَةُ».

قال الراوي: «فمن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة إلا الذي أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه، فعل ذلك في مرضه الذي توفي فيه» موضوع كما قال الصغاني في الدر الملتقط، وقال بعض المحققين: إن وصايا علي المصدرة (بيا) كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام: «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاَّ أنه لا نبي بعدي».

٣١٨٨- «يا عليّ إنَّكَ لَسَيِّدُ المُسْلِمِينَ، ويَعْسُوبُ المؤْمِنِينَ... الحديث».

أسنده الديلمي، عن علي.

٣١٨٦- (موضوع) وانظر: الأسرار (٦١٣) والمنتقى (١٣١٥) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والتنزيه (١/٢٨٤) واللؤلؤ (٧٢٥) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠) والمصنوع (٤٠٩) والفوائد (٨٩١).

٣١٨٧- (موضوع) أورده ابن الجرزي في الموضوعات (١/٣٧٧) وأقرّه الحافظ السيوطي في اللآلئ (١/٣٦١) وابن عراق في التنزيه (١/٣٥٧) والملا علي القاري في الأسرار (٦١٤).

٣١٨٨- (موضوع) كما قال العلامة الفتني في التذكرة (ص/٩٨) قال: من نسخة ابن أحمد الموضوعة ا.هـ والحديث رواه الديلمي في الفردوس (٥/٣١٥) والله تعالى أعلم.

٣١٨٩- «يا عليّ سيُولَدُ لكَ وَلدٌ وقَدْ نَحلْتُهُ اسْمِي وكُنْيَتِي».
رواه الديلمي عن علي.

٣١٩٠- «يا عليّ محبُّكَ مُحِبِّي ومُبْغِضُكَ مُبْغِضِي».
رواه الطبراني عن سلمان الفارسي.

٣١٩١- «يا عليّ إذَا تَزَوَّدْتَ فلا تَنْسَ البَصَلَ».
قال في المقاصد وتبعه في التمييز: كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الأنصاري مرفوعاً: «عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد»، ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث.

٣١٩٢- «يا وَيْحَ مَنْ نَالَ الغِنَى بَعْدَ فَاقَةٍ».
وفي لفظ: «يا ويل» بدل «يا ويح» ولذا قال القائل:

٣١٨٩- (مرسل) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩٢/٥) والخطيب في تاريخه (٢١٨/١١) وابن حنبل في فضائل الصحابة (١١٥٥) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص/١٨٩) وابن الجوزي في العلل (٢٤٧/١) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١١٥/٤) وقال: رواه ثقتان عن الربيع، وهو مرسل ا.هـ قلت: لم يثبت إلاّ من طريق ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا محمد بن الصلت، وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا الربيع بن المنذر عن أبيه قال: وقع بين عليٍّ وطلحة كلام، فقال له طلحةُ: لا كجرأتكَ على رسول اللهﷺ سمَّيت باسمه، وكنيت بكنيته، وقد نهى رسول اللهﷺ أن يجمعهما أحدٌ من أمته بعده، فقال عليٌّ: إن الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان، فادع لي فلاناً وفلاناً لنفرٍ من قريش، قال: فجاؤوا، فقال عليٌّ: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول اللهﷺ قال: «إنه سيولد لك بعدي غلام، فقد نحلته اسمي، وكنيتي، ولا تحل لأحدٍ من أمتي بعده».

٣١٩٠- (ضعيف) رواه البزار (٤٨٨/٦) والطبراني في الكبير (٢٣٩/٦) والديلمي في الفردوس (٣١٦/٥) وابن عدي في الكامل (١٢٦/٥) والهيثمي في المجمع (١٣٢/٩) وعزاه للطبراني والبزار بنحوه، وقال: وفيه (عبد الملك الطويل) وثقه ابن حبان، وضعّفه الأزدي وبقية رجاله ثقات ا.هـ قلت: سقط من إسناد البزار، وقال الذهبي في الميزان (٥٢٥٦): عبد الملك بن موسى الطويل، عن أنس، لا يدري من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣١٩١- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٣٣٦) والمنتقى (١٣١٦) واللؤلؤ (٧٢٤) وأسنى المطالب (١٧٦٤) والأسرار (٦١٢) والإتقان (٢٣٩٩) والجدّ الحثيث (٥٣٠) والفوائد (١٤٠٨).

٣١٩٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٣٣٧) والمنتقى (١٣٢٠) والأسرار (٦١٥) والتمييز (ص/١٩٩) والجدّ الحثيث (٥٣١) والشذرة (١١٥٣) واللؤلؤ (٧٢٩) والنخبة (٤٢٥).

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد: ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه، وقال النجم: روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفيان الثوري قال: أوحى الله إلى موسى عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يديك إلى المنكبين في فم التنين، خير من أن ترفعها إلى ذي نعمة قد عالج الفقر.

٣١٩٣- «يؤتَى بالعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً وَمَالاً وَوَلَداً، وسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ والحَرْثَ، وتَركْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَظُنّ أَنَّكَ مُلاقِيَّ يومَكَ هَذَا؟ فَيَقُول: لا فيقولُ لَهُ اليومَ أنْسَاكَ كَمَا نَسِيْتَنِي».

رواه الترمذي، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم.

٣١٩٤- «يَتْبَعُ الميِّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ ومَالُهُ وعَمَلُهُ، فيَرْجِعُ اثْنَانِ ويَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ ومَالُهُ، ويَبْقى عَمَلُهُ».

رواه أحمد والشيخان، عن أنس.

٣١٩٥- «يُبْعَثُ كلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عليهِ».

رواه مسلم وابن ماجه، عن جابر.

٣١٩٦- «يُبْعَثُ النَّاس عَلَى نيَّاتِهِم».

رواه أحمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٩٧- «يُحْشَرُ النَّاس عَلَى نِيَّاتِهِم».

رواه ابن ماجه والضياء المقدسي، عن جابر.

٣١٩٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٩/٤) والترمذي (٦١٩/٤) وابن حبان (٤٩٩/١٠) والحميدي (٤٩٦/٢) والبيهقي في الشعب (٢٥٠/١) وابن منده في الإيمان (٧٩١/٢).

٣١٩٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٨/٥) ومسلم (٢٢٧٣/٤) وأحمد (١١٠/٣) وابن حبان (٣٧٤/٧) والترمذي (٥٨٩/٤) والنسائي (٥٣/٤) والحميدي (٥٠٠/٢).

٣١٩٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٠٦/٤) وأحمد (٣٣١/٣) وابن حبان (٣٠٤/١٦) والحاكم (٤٩١/٢) وعبد الرزاق (٥٨٦/٣) وأبو يعلى (٤١٥/٣) وعبد بن حميد (ص/٣١٢).

٣١٩٦- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٢/٢) وأبو يعلى (١٢١/١١) والقضاعي في الشهاب (٣٣٧/١) وابن ماجه (١٤١٤/٢) وغيرهم.

٣١٩٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٢/٢) وابن ماجه (١٤١٤/٢).

٣١٩٨- «يَدُ عَدُوِّكَ إذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَطْعِهَا، قَبِّلهَا».

قال في التمييز: ليس بحديث بل في المجالسة عن المنصور: «إذا مد إليك عدوك يده فإن قدرت على قطعها وإلا فقبلها» يقرب منه قولهم الآتي: «يرقص للقرد في دولته ويسجد له في صولته».

٣١٩٩- «اليدُ العُلْيَا، خَيرٌ مِنَ اليدِ السُّفْلَى».

رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن ابن عمر بزيادة: «واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة»، والشيخان عن حكيم بن حزام بزيادة: وابدأ بمن تعول».

٣٢٠٠- «يَخِفُّ المَوْقِفُ للحِسَابِ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ أخَفَّ عَلَيهِمْ مِنْ صَلاةٍ مَكْتُوبةٍ، وتَخِفُّ عليهم النَّارُ حَتَّى تَكُونَ كَحَرِّ الحَمَّامِ».

قال في التمييز: أما الجملة الأولى فهي عند أحمد وأبي يعلى في مسنديهما عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: «والذي نفسي بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة». وأما الجملة الثانية فقد ثبت أن الله يميتهم إماتة وهو شاهد لها.

٣٢٠١- «يومُ القِيَامَةِ عَلَى المُؤْمِنِينَ، كَقَدْرِ مَا بَينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ».

قال ابن الغرس: ضعيف، وقال في التمييز: رواه الديلمي في مسنده عن أبي هريرة. وله شواهد: منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن أبي سعيد قال: «سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال: والذي نفسي بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا»، وأخرج ابن أبي حاتم موقوفاً بلفظ: «﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمنين كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب»، وفي الباب عن ابن عمرو وغيره.

٣١٩٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٣٩) والمصنوع (٤١٢) واللؤلؤ (٧٣٠) والشذرة (١١٥٥) والجدّ الحثيث (٥٣٥) والإتقان (٢٤١٤) والأسرار (٦١٨) وأسنى المطالب (١٧٦٩).

٣١٩٩- (صحيح) رواه مالك (٩٩٨/٢) والبخاري (٥١٨/٢) ومسلم (٧١٧/٢) وأحمد (٦٧/٢) والترمذي (٦٤/٣) والدارمي (٤٧٦/١) وأبو داود (١٢٢/٢) والنسائي (٦٠/٥) والبيهقي في السنن (١٩٨/٤).

٣٢٠٠- (ضعيف) رواه أحمد (٧٥/٣) وابن حبان (٣٢٩/١٦) وأبو يعلى (٥٢٧/٢) بلفظ: «والذي نفسي بيده إنه ليخفَّفُ على المؤمن حتى يكون أخفَّ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ يصلّيها في الدنيا» وإسناده ضعيف، لأنها من رواية دارج عن أبي الهيثم، وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٧/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن على ضعف في راويه ا.هـ والله أعلم. ولم أجده بلفظ المصنف.

٣٢٠١- انظر الحديث الذي قبله.

٣٢٠٢- « يُؤتَى بالوالي فيوقَفُ على الصّراطِ، فيهزُّ بهِ حتَّى يَزُول كلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عن مَكَانِه، فإنْ كانَ عادلاً مضَى، وإنْ كانَ جائراً هوى في النارِ سبعينَ خريفاً ».

رواه عبد بن حميد، وابن منيع عن بشر بن عاصم رضي الله عنه.

٣٢٠٣- « يؤمُّ القَوْمَ أقرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ ».

رواه أحمد ومسلم وغيرهما، عن أبي مسعود بزيادة: « فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه ».

٣٢٠٤- « يؤمُّ القُومَ أحْسَنُهُمْ وَجْهاً ».

موضوع، كما في اللآلئ مع أنه ليس على إطلاقه.

٣٢٠٥- « يُؤتَى يومَ القيامةِ بأطفال ليسَ لهم رؤوسٌ، فيقولُ اللهُ تَعَالَى لهم: مَنْ أنتُم؟ فيقُولُونَ نحنُ المظلومُونَ. فيقولُ: مَنْ ظَلَمَكُم؟ فيقولُونَ آباؤنا، كانُوا يأتُونَ الذُّكْرانَ مِنَ العالمينَ، فألقَونا في الأَدْبَارِ. فيقولُ اللهُ: سُوقُوهُم إلى النَّارِ، واكْتُبُوا على جِبَاهِهِمْ آيِسينَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ».

وأقول: هذا لا أصل له، ويدلُّ لكونه كذباً قطعاً، أن الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحيثية، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن الحافظ السيوطي: أنه موضوع.

٣٢٠٦- « يجرَحُ ويُدَاوِي ».

قال النجم: ليس بحديث، لكن روى أبو نعيم عن كعب قال: يقول الله تعالى: « أنا أشج وأداوي ».

٣٢٠٢- (ضعيف) رواه عبد بن حميد (٤٣٠) وفي إسناده رجلٌ لم يسمّ. ورواه الديلمي في الفردوس (٤٦١/٥).

٣٢٠٣- (صحيح) رواه مسلم (٤٦٥/١) وابن الجارود (ص/٨٥) وأحمد (٢٧٢/٥) وأبو عوانه (٣٧٦/١) والترمذي (٤٥٩/١) والبيهقي في السنن (٩٠/٣) وأبو داود (١٥٩/١) والنسائي (٧٧/٢) وابن ماجه (٣١٣/١).

٣٢٠٤- (موضوع) وانظر: اللآلئ (٢١/٢) والأباطيل (٣٩٩) والمنتقى (١٣٣٣) والتنزيه (١٠٣/٢) والأسرار (٦١٧) والميزان (٥٤٨/١) واللسان (٣١٣/٢).

٣٢٠٥- (لا أصل له) كما قال المصنف. ولم أجده عند غيره.

٣٢٠٦- (لا أصل له) وانظر الإتقان (٢٤٠٨) والجدّ الحثيث (٥٣٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣٢٠٧- «يرْقصُ للقِرْدِ فِي دَوْلَتِهِ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وزاد بعضهم: «ويسجد له في صولته»، قال النجم: ليس بحديث، ولكنه مثل. انتهى. وفي هذا المعنى قول الأهوازي:

قولوا لمن لام لا تلمني ... كل امرئ عالم بشأنه

لا ذنب فيما فعلت إني ... رقصت للقرد في زمانه

من كرم النفس أن تراها ... تحتمل الذل في أوانه

ولآخر:

إذا رأيت امرأ وضيعاً ... قد رفع الدهر من مكانه

فكن له سامعاً مطيعاً ... معظماً من عظيم شأنه

وقد سمعنا بأن كسرى ... قد قال يوماً لمرزبانه

إذا زمان الأسود ولى ... فارقص مع القرد في زمانه

وفي المقاصد قال منصور بن الأزهر: أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خميصة قد خرج واللواء بين يديه فثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول:

كم من رفيع القناة قد وضع الدهر ... وكم ذي مهانة رفعه

قد يجمع المال غير آكله ... ويأكل المال غير من جمعه

فارض من الدهر ما أتاك به ... من قر عيناً بعيشه نفعه

وقال منصور أيضاً: فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع ففعل فعله الأول وأنشد:

وقائد يحف في أعوانه ... مثل حفيف الهيف في خفانه

فإن تلقاك بعدوانه ... وخفت منه الجور في أوانه

فاسجد لقرد السوء في زمانه ... ودارِه ما دام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً: وقد كان للقرود حقيقة دولة فحكى المقريزي أن محمد بن إسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين

٣٢٠٧- (موضوع) لا أصل له، وانظر: الإتقان(٢٤٢١) والمقاصد(١٣٤٠) والتمييز(ص/١٩٩) والمنتقى (١٣٢٥) والجد الحثيث(٥٣٨) والشذرة(١١٥٦) والمصنوع(٤١٣) والنخبة(٤٢٧) وأسنى المطالب (١٧٧٢) وكذا ما روي عن طاووس في الحلية، بلفظ: «اسجد للقرد في زمانه» فمعناه يدلُّ على وضعه، ثم إن طاووس لم يروِه على أنه حديث، ولا يدلُّ إيراده له أنه راضٍ عنه، وقد جاء على هيئة بيت الشعر. وقد ذكره المصنف، والله تعالى أعلم وأحكم.

وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضايقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم على الناس في الدور وتأخذ ما تجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به في رد الإناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها ومن عادة ملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطاقة فيأمر وينهي فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب فيرون ذلك عقوبة لهم من الله. انتهى، والله أعلم بصحة ذلك.

٣٢٠٨- «يُساقُ إلَى مِصْرَ، كُلُّ قَصِيْرِ العُمْرِ».

رواه أبو نعيم في الطب والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه: «أن مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً»، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال إن مصراً بالصرف وقال خيراً وقال سيساق، وأما رواية ابن يونس فلفظها: «إن مصر ستفتح بعدي فانتزعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً». والباقي مثله لكنه قال عَقِبَهُ: إنه منكر جداً، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال البخاري: لا يصح.

٣٢٠٩- «يا ابنَ آدَمَ! بَعْدَ المَوْتِ يَأْتِيْكَ الخَبَرُ».

رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله، ولابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال: «القبر صندوق العمل، وعند الموت يأتيك الخبر»، وقال: «الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا».

٣٢١٠- «اليأسُ إحْدَى الرَّاحَتَين».

رواه أحمد عن عروة، قال: قال عمر في خطبته: تعلمون أن الطمع فقر، وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى.

٣٢٠٨- (موضوع) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٤١): قال ابن يونس: منكر جداً. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٥٧/٢) وقال البخاري: لا يصح. وانظر: المنتقى (١٣٣٦) والكشف الإلهي (١١٥٧) والجدّ الحثيث (٥٣٩) والتمييز (ص/٢٠٠) والإتقان (٢٤٢٣) والأسرار (٦٢١).

٣٢٠٩- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الإتقان (٢٣٩١) والجدّ الحثيث (٥٢٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢١) وحلية الأولياء (١٤٦/٢) و(٢٤٠/٣) عن حسن البصري رحمه الله تعالى.

٣٢١٠- (لا أصل له) مرفوعاً وانظر: الإتقان (٢٣٩٢) والجدّ الحثيث (٥٢٨).

٣٢١١- «يَا أَيُّهَا النَّاسَ: ارْبعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ ولا غَائِباً، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً وَهُوَ مَعَكُمْ».

رواه الشيخان عن أبي موسى.

٣٢١٢- «يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ القَذى فِي عَيْنِ أَخِيهِ، ويَنْسَى الجِذْعُ فِي عَيْنِهِ».

رواه أحمد عن أبي هريرة، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال: «إذا رأيتم الرجل موكلاً بذنوب الناس ناسياً لذنبه، فاعلموا أنه قد مكر به»، وروى الديلمي عن أنس: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس».

٣٢١٣- «يسٓ لما قرئَتْ لَهُ».

قال في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ إسماعيل الجبرتي باليمن قطعي، وقال القاري: وقد بلغني أن شيعياً قرأ القراآت السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سني فقال: ما يضرني إنما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء فقرؤوا يسٓ عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من رحمته. وفي تفسير البيضاوي عن النبيﷺ إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يسٓ نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه

٣٢١١- (صحيح) رواه أحمد (٤٠٢/٤) والبخاري (١٥٤١/٤) ومسلم (٢٠٧٦/٤) وأبو داود (٨٧/٢) والنسائي في الكبرى (٣٩٨/٤) وعبد الرزاق (١٥٩/٥) والبيهقي في السنن (١٨٤/٢) وابن حبان (٨٤/٣).

٣٢١٢- (صحيح) رواه ابن حبان (٧٣/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) والديلمي (٥٢٠/٥) وابن المبارك في الزهد (ص/٧٠) والقضاعي في الشهاب (٦١٠) وأبو الشيخ في الأمثال (٢١٧) وأحمد في الزهد (ص/١٧٨).

٣٢١٣- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٤٢) والمصنوع (٤١٤) والمشتهر (ص/٢٥) واللؤلؤ (٧٣٢) والكشف الإلهي (١١٦٠) والشذرة (١١٥٨) والتمييز (ص/٢٠٠) والأسرار (٦١٩) وأسنى المطالب (١٧٧١) والنوافح العطرة (٢٦٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٨١) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (٣٦) قلت: سمعت من بعض شيوخنا في الحديث، أنه وجدَ لهذا الحديث أصلاً. ولكن هذا الكلام يحتاج إلى تحقيق، وخصوصاً أننا وقتها لم نسأله عن مستنده، ونسأل اللهَ تعالى أن يجمعنا به مرّة ثانية حتى نتأكد ممّا قاله، والله تعالى وليُّ التوفيق.

ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى، قال الخفاجي: هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخفاجي: قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب بأنه قد يكون للشيء مفرداً ما ليس له مجموعاً مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية ألا ترى أن آيات الحفظ جربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في المصحف. وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه انتهى ملخصاً. ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولا أنه كله حديث واحد أو أكثر، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته: إنه موضوع، وفي الجامع الصغير أن أوله حديث منفرد فإنه رواه بلفظ: « إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات »، وعزاه للدارمي عن أنس، وقال المناوي قال الترمذي: غريب فيه هارون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال: وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما، وقال أيضاً: تواترت الآثار بعموم فضائل يس انتهى ملخصاً. وأسنده الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في التخريج لابن حجر حديث: « اقرؤوا يس فإن فيها عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع » الحديث، وقال النجم: روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغاً: « من قرأ يس صدر النهار قضيت حوائجه »، وله عن ابن عباس قال: « من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطي يسر ليله حتى يصبح »، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء: « ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون الله عليه »، وروى البيهقي عن أبي قلابة: « من قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس ».

٣٢١٤- « يا مصرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ ».

رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر. وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه:

٣٢١٤- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٤٥/٤) بلفظ مقارب ذكره المصنف في الشرح، ورواه البيهقي في السنن (٨٣/٦) باللفظ المذكور. ورواه أحمد بلفظ مسلم (١٦٨/٢) وبلفظ (٤١٨/٢): « يا مصرِّف القلوب ثبت قلبي على طاعتك » والله أعلم.

«اللهم مصرف القلوب، صرِّف قلوبَنا عَلَى طَاعَتِكَ».

٣٢١٥- «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِك».

رواه الترمذي وحسنه عن أنس، والحاكم وصححه عن جابر، زاد: «قالوا: وتخاف يا رسول الله قال: وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء». وفي لفظ: «إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه». وعند البخاري عن ابن عمر: «لا ومقلب القلوب».

٣٢١٦- «يَشِيْبُ ابْنُ آدَمَ... الحديث». سيأتي في يهرم.

٣٢١٧- «اليُسْرُ يُمْنٌ، والعُسْرُ شُؤْمٌ». الديلمي عن رجل.

٣٢١٨- «يصومُ أهلُ قباءٍ - يُقالُ حينَ يرى الهِلالَ بِمكَانٍ دونَ آخرَ، إذَا اخْتَلَفَتْ المَطَالِعُ».

قال في المقاصد: وهو شيء ما علمته، ولكن حديث مسلم عن كريب: «تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة، فقال ابن عباس: متى رأيتم الهلال؟ قلت ليلة الجمعة. فقال: أنت رأيته؟ قلت نعم، ورآه الناس وصاموا، وصام معاوية. فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت أوَلا نكتفي برؤية معاوية وبصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ». شاهد للحكم.

٣٢١٩- «يطبعُ المُؤمِنُ عَلَى كُلِّ خِلَّةٍ، غَيرَ الخِيَانَةِ والكَذِبِ».

٣٢١٥- (صحيح) رواه أحمد (١١٢/٣) عن أنس بلفظ: «كان النبيُّ ﷺ يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قال: فقلنا يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: فقال «نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع اللّه عزّ وجلّ يقلّبها» ورواه الترمذي (٤٤٨/٤) والحاكم (٧٠٦/١) والضياء في المختارة (٢١١/٦) وابن ماجه (١٢٦٠/٢) وابن أبي شيبة (٢٥/٦) وابن راهويه (١١٣/١) والطبراني في الأوسط (١٤٧/٢) والطيالسي (ص/٢٢٤) وأبو يعلى (٢٠٧/٤) وغيرهم.

٣٢١٦- (صحيح) رواه الشيخان، وسيأتي برقم (٣٢٥٤) إن شاء الله تعالى.

٣٢١٧- (ضعيف جداً) رواه الديلمي (٥٤٩/٥) وأورده السيوطي في زيادات الجامع الصغير قال محققه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٤٥١): ضعيف جداً ا.هـ قلت: وقد تقدم مراراً أن الأحاديث التي تفرّد بها الديلمي، ضعيفة لا تقوم بها حجّة، والله أعلم.

٣٢١٨- (لا يعرف) وانظر: المقاصد (١٣٤٤) والإتقان (٢٤٢٨) والأسرار (٦٢٠) والتمييز (ص/٢٠٠) والجدّ الحثيث (٥٤٠) والشذرة (١١٥٩) والغماز (٣٥٥) والكشف الإلهي (١١٦٣).

٣٢١٩- (صحيح) بلفظ: «يطبع المؤمن على كل شيء إلاّ الخيانة والكذب» وقال الحافظ ابن حجر في الفتح

تقدم في: « الكذب مجانب للإيمان ».

٣٢٢٠- « يعجبُ رَبّكَ مَنْ شَابٍّ لَيْسَ لَهُ صَبْوَة ».

تقدم في: « إن الله يحب الشاب ».

٣٢٢١- « يخرجُ عَنْ وُدهِ، ولا يَخْرُجُ عَنْ طَبْعِهِ ».

مشهور على ألسنة الناس وفي معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء: « إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه »، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله – يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلاً فذكروا من خلقه فقال: عبد الله أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه، قالوا: لا قال: فيده، قالوا: لا، قال: فرجله، قالوا: لا: قال: فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه.

٣٢٢٢- « يدُ اللهِ بينَ الشَّرِيكَين، مَا لَمْ يَخُنْ أحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فإذَا خَانَ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمَا ».

رواه الديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(مجلد/١٠ باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنو اتقو الله وكونوا مع الصادقين): إسناده قوي، وعزاه للبزار. ورواه السيوطي في الجامع الصغير (١٠٠١٤) وعزاه للبيهقي، قال شارحه المناوي: رمز لحسنه قال في المهذب:فيه (عبد الله بن حفص الوكيل) وهو كذاب ا.هـ وقال في الضعفاء: قال ابن عدي: كان يضع الحديث وقال في الكبائر: روي بإسنادين ضعيفين ورواه البيهقي في الشعب من طريق أخرى وقال: فيه (سعيد بن رزين) من الضعفاء وأقول فيه أيضاً (علي بن هاشم) أورده أيضاً في الضعفاء وقال: له مناكير وقال ابن حبان: غال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ المزبور وقال الهيثمي: فيه (عبد الله بن الوليد) ضعيف ورواه أحمد بلفظ: « يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » قال الهيثمي: وفيه (انقطاع، ورواه البزار وأبو يعلى بلفظ: « يطبع المؤمن كل خلة غير الخيانة والكذب » قال المنذري: رواته رواة الصحيح وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر في الفتح: سنده قوي، وبه يعرف أن المؤلف لم يصب في إيثاره الطريق الضعيفة وضربه عن الصحيحة صفحاً. ا.هـ والله أعلم.

٣٢٢٠- تقدم برقم (١٧٠٩).

٣٢٢١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤١١) والمنتقى (١٣٣٢) والجدّ الحثيث (٥٣٤) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣٢٢٢- (حسن) رواه الدارقطني (٣/٣٥) والديلمي (٥/٢٥٨) ويروى بلفظ: « يقول الله تعالى: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدُهما الآخر، فإذا خانه، خرجت من بينهما » رواه أبو داود (٣/٢٥٦) والحاكم (٢/٦٠) وغيرهما.

٣٢٢٣- «يدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ».

رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه الطبراني عن عرفجة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ: «يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض» كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس، وفيه أيضاً رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ: «يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار».

٣٢٢٤- «يعجبني الفألُ، قالُوا: ومُا الفُألُ؟ قالُ: كلمةٌ طيبةٌ».

رواه الشيخان.

٣٢٢٥- «يُغْفَرُ للحَاجِّ، ولمن اسْتَغْفَرَ لَهُ الحَاجُّ».

رواه البزار والطبراني في الصغير، عن أبي هريرة رفعه، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي، بلفظ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»، وقال الحاكم: إنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتابعات، ولكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسلاً، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال: إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه، وروى أحمد أيضاً عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له». ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه: قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشراً من ربيع الأول، وهو من رواية ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف عن عمر، وهو على ما ظن منقطع، ويشهد له ما جاء عن يونس ابن أسباط عن يسير الزيات وهو ضعيف أنه قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة، ومثله لا يقال من قبل الرأي فحكمه الرفع قال في المقاصد: ويمكن أن تكون

٣٢٢٣- (صحيح) رواه الحاكم (١/١٩٩) والضياء في المختارة (ص/٢٦٨) والنسائي (٧/٩٢) والطبراني في الأوسط (٧/١٩٣) والكبير (٤/٨١) و(١٢/٤٤٧) والهيثمي في المجمع (٥/٢١٨) وقال: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح، خلا مرزوق مولى طلحة وهو ثقة ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣٢٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢١٧٨) ومسلم (٤/١٧٤٦) وأحمد (٣/١٧٨) وأبو داود (٤/١٨) والترمذي (٤/١٦١) وابن ماجه (٢/١١٧٠) بلفظ مقارب وأبو يعلى (٥/٤٧٦) وابن أبي عاصم في السنة (١/١١٩).

٣٢٢٥- تقدم برقم (٥٥٣).

حكمته أن أكثر الحاج يصل لمكة في أول ذي الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنة بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ما عدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوماً القدر المذكور في حديث عمر، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهي فيه القاصد مكة بعد حجه لبلده غالباً، وأما ما أورده الديلمي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقرابة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر. فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظاً ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى.

٣٢٢٦- «يُؤتَى بجهنمَ يومئذٍ، لها سبعونَ ألفَ زِمامٍ، مع كلِّ زِمامٍ سبعونَ ألفَ ملَك يَجُرُّونَها». رواه مسلم،

٣٢٢٧- «يُحْشَرُ الحَكَّارون وقتَلَةُ الأنفسِ، إلى جهنَّمَ في دَرجةٍ واحدةٍ».

رواه ابن عدي وابن لال، وابن عساكر عن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.

٣٢٢٨- «يَخْرجُ منَ النارِ منْ قالَ لا إلهَ إلا الله، وكانَ في قلبه منَ الخيرِ ما يَزِن شعيرةً، ثم يَخرجُ منَ النارِ من قال لا إله إلا الله، وكانَ في قلبِهِ من الخيرِ ما يزنُ بُرَّة، ثم يخرجُ من النارِ منْ قالَ لا إله إلا الله، وكانَ في قلبِهِ من الخيرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً».

رواه الطبراني وأحمد، والبخاري ومسلم، والترمذي، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٢٦- (صحيح) رواه مسلم (٢١٨٤/٤) والترمذي (٧٠١/٤) والبزار (١٦٢/٥) والحاكم (٦٣٧/٤) وابن أبي شيبة (٤٨/٧) والطبراني في الكبير (١٩٢/١٠) والبيهقي في الشعب (٣٥٢/٦).

٣٢٢٧- (لا يصح) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٣/٢) وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٤٦) والسيوطي في اللآلئ (١٤٦/٢) وقال: لا يصح. وتعقب الجميع ابن عراق في التنزيه (١٩٢/٢) وقال: قال السيوطي: ولا يصح فيه (بقية) يدلّس عن الضعفاء والمتروكين (قلت) [والكلام لابن عراق] زاد الذهبي، فقال: فيه انقطاعٌ لأنه من رواية مكحول عن أبي هريرة (تعقب) بأن هذا لا يقتضي الحكم عليه بالوضع، وله شاهد من حديث معقل بن يسار مرفوعاً: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين يغلّي عليهم، كان حقاً على الله أن يقذفه في معظم جهنم، رأسه أسفله». أخرجه أحمد والحاكم والطبراني ا.هـ.

٣٢٢٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٩٦/٢) ومسلم (١٨٢/١) وأحمد (١١٦/٣) والترمذي (٧١١/٤) والطيالسي (ص/٢٦٥) وأبو يعلى (٢٧٠/٥) وأبو عوانة (١٥٧/١).

٣٢٢٩- «يُحْشَرُ العلماءُ في زمرةِ الأنبياءِ، وتُحْشَرُ القضاةُ في زمرةِ السَّلاطين».

قال النجم: هذا دائر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى: عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له: لم لا تخرج إلى الناس تقضي بينهم بكتاب الله وسنة رسولهﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين. ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال. والله أعلم.

٣٢٣٠- «يُمْسَخُ اللوطي في قبرِهِ خِنزيراً».

قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثة: رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث: «من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحشر معهم»، قال: وفيه رجل منكر الحديث، لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال: سمعنا في حديث: «من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم» انتهى.

٣٢٣١- «يَقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي، وهل لكَ يا ابنَ آدمَ منْ مالك إلاَّ ما أكلْتَ فَأفنيتَ، أو لبِسْتَ فَأبْلَيتَ، أو تَصدَّقتَ فَأمْضَيت».

أحمد ومسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وفي رواية لأحمد ومسلم عنه: «يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس».

٣٢٣٢- «يقولُ اللهﻋﺰﻭﺟﻞ ما وَسِعَنِي أَرْضِي... الحديث». تقدم في: «ما وسعني».

٣٢٣٣- «يقي الحرَّ الذي يَقِي البَرْدَ».

٣٢٢٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤٠٩) والجدّ الحثيث (٥٣٣).

٣٢٣٠- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١١٣/٣) وقال: لا يصح، وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٩١٥) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٢٠٠/٢) وابن عراق في التنزيه (٢٢١/٢).

٣٢٣١- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٣/٤) وأحمد (٢٤/٤) والنسائي (٢٣٨/٦) والترمذي (٥٧٢/٤) وابن حبان (١٢٠/٨) والحاكم (٥٨٢/٢) والبيهقي في السنن (٦١/٤) والطيالسي (ص/١٥٦).

٣٢٣٢- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (٢٢٥٦).

٣٢٣٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٤٩) والمصنوع (٤١٥) واللؤلؤ (٧٣٦) والشذرة (١١٦١) والجدّ الحثيث (٥٤١) والتمييز (ص/٢٠١) والإتقان (٢٤٣٣) والأسرار (٦٢٢) وأسنى المطالب (١٧٧٥) والنخبة (٤٢٨).

ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أي والبرد، والمشهور على الألسنة: «الذي يدفع البرد يدفع الحر».

٣٢٣٤- «اليمينُ على نيةِ المسْتَحْلِفِ».

رواه مسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود: «يمينُكَ على ما يصدِّقُكَ عليه صاحِبُكَ».

٣٢٣٥- «يُنزِلُ اللهُ عز وجل على هذا البيتِ كلَّ يومٍ وليلةٍ، عشرينَ ومائَةَ رَحْمَة، ستُّونَ للطائِفِينَ، وأربعونَ للمصلِّينَ، وعُشْرُونَ للنَّاظِرينَ».

رواه الطبراني في معاجيمه والأزرقي وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده. ولفظ بعضهم: «مائة رحمة فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس». وحسنه المنذري والعراقي. وقد أملى فيه السخاوي بمكة جزءاً.

٣٢٣٦- «يُحشرُ المتكبرونَ يومَ القيامة، أمثالَ الذرِ في صُوَرِ الرجال، يغشَاهُم الذّل من كلِّ مكان، يُساقُونَ إلى سجنٍ في جهنمَ، سُمِّيَ بُولَس، تَعْلُوهُم نَارُ الأنيارِ، يُسْقَونَ مِنْ عصارةِ أهلِ النارِ طينة الخبال».

رواه أحمد والترمذي وحسنه، عن ابن عمر وابن شعيب عن أبيه عن جده.

٣٢٣٧- «يَرى الشاهدُ، ما لا يَرى الغائبُ».

قال النجم: أورده أبو طالب المكي في قوت القلوب انتهى. وأقول لم يبين أنه حديث أو غيره.

٣٢٣٨- «يُدعَى النَّاسُ يومَ القيامَةِ بآبائِهم».

٣٢٣٤- (صحيح) رواه مسلم (١٢٧٤/٣) وابن ماجه (٦٨٥/١) والقضاعي في الشهاب (١٧٨/١) وأبو عوانة (٤٨/٤) والبيهقي في السنن (٦٥/١٠) وابن أبي شيبة (١١٢/٣).

٣٢٣٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٩٥/١١) والأوسط، وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٩٢/٣) لهما، وقال: وفيه (يوسف بن السفر) وهو متروك ا.هـ. ورواه ابن عدي في الكامل (١٦٣/٧) وابن حبان في المجروحين (٣٢١/١) و(١٣٧/٣).

٣٢٣٦- (حسن) رواه أحمد (١٧٩/٢) والترمذي (٦٥٥/٤) والبيهقي في الشعب (٢٨٨/٦) وابن المبارك (ص/٥٢) وهناد (٤٢٧/٢) في الزهد والحميدي (٢٧٢/٢).

٣٢٣٧- تقدم برقم (١٥٢٧).

٣٢٣٨- ترجم له البخاري، وأورد تحته حديثاً بلفظ: «الغادر يرفع له لواءٌ يومَ القيامة، يقال: هذه غدرةُ فلان بن فلان» ولم يروه بلفظ المصنف كما قال نقلاً عن النجم الغزي. وانظر الحديث رقم (٧٥٤).

قال النجم: أورده البخاري قال ابن بطال: فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأمهاتهم ستراً على آبائهم وأخرجه ابن عدي عن أنس وقال منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٣٢٣٩- «يرحمُ اللهُ العماتَ، يورِّثن ولا يَرِثْنَ».

قال النجم: مشهور على ألسنة كثير من الناس ولا يعرف، لكن أخرج مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال: «عجبنا للعمات تورث ولا ترث».

٣٢٤٠- «ينزلُ عيسى بنُ مريمَ عندَ المنارةِ البيضَاء، شرقيّ دِمَشْقَ».

رواه الطبراني عن أوس بن أوس، قال النجم: وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أحاديث ثابتة: منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى.

٣٢٤١- «يؤْجَرُ المَرْءُ على رَغم أَنْفِهِ».

ليس بحديث، قال في التمييز كالمقاصد: هو بمعنى قوله ﷺ «عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل». وفي لفظ «بالسلاسل»، ونحوه «حفت الجنة بالمكاره» انتهى. وأقول الذي يظهر أن معناه أن الإنسان يؤجر على أمر لا يريده كأخذ ماله ظلماً، وقيل «السلاسل قيود الأسارى»، وفي معناه الفقر والمرض وسائر البلايا والمحن فليتأمل، والمشهور على الألسنة «يؤجر المرء رغماً عن أنفه».

٣٢٤٢- «اليهودُ والنصارَى خَوَنَة، لعنَ اللهُ مَنْ أَلْبَسهمْ ثوبَ عزّ، سَلَبه عنهُم الإسلامُ».

أورده الشيخ عبد الغفار، في كتابه الوحيد في سلوك أهل التوحيد، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرَّجه، فلينظر، وكثيراً ما كنت أسمعه من الشيخ تقي

٣٢٣٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤٢٠) والمنتقى (١٣٢٤) والجد الحثيث (٥٣٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣٢٤٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٥٣/٤) وأحمد (١٨١/٤) وابن ماجه (١٣٥٧/٢) والحاكم (٥٣٨/٤) بلفظ مقارب. ورواه الطبراني في الكبير (١٩٦/١٩) بلفظ: المصنِّف، والله أعلم.

٣٢٤١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤٤١) والمقاصد (١٣٥٣) والمنتقى (١٣٣٢) والأسرار (٦١٦) وأسنى المطالب (١٧٦٨) والجدّ الحثيث (٥٤٤) والشذرة (١١٦٥).

٣٢٤٢- (لم أجد له أصلاً) ولينظر.

الدين الحصني المتأخر.

٣٢٤٣- «يأتي على الناسِ زمانٌ، لا يُبالي المرءُ بما أخذَ المال، منَ الحلالِ أم منَ الحرامِ».
رواه البخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٤٤- «يأتي على الناسِ زمانٌ، الصابِرُ فيهم على دينِهِ، كالقابضِ على الجمرِ».
رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٤٥- «يأتي عَلَى النَّاسِ زمانٌ، يكونُ المؤمنُ أذلَّ مِنْ شاتِهِ».
رواه ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٤٦- «يأتي على أُمَّتِي زمانٌ يحسُدُ الفقهاءُ بعضُهُم بعضاً، ويغارُ بعضُهُم على بعضٍ، كَتَغَايُرِ التُّيوسِ بعضُهَا على بعضٍ».

٣٢٤٧- «يأتي على الناسِ زمانٌ يكون حديثُهم في مَسَاجِدِهم، في أمرِ دنياهم، فَلا تُجَالِسُوهُمْ فليسَ للهِ فيهم حَاجةٌ».
رواه البيهقي، عن الحسن مرسلاً.

٣٢٤٨- «يأتي على النَّاسِ زمانٌ يتمنَّونَ فيه الرِّجال الموتَ، لما يَلقَوْنَ في الدنيا منَ

٣٢٤٣- (صحيح) رواه البخاري (٧٣٣/٢) وأحمد (٤٥٢/٢) وابن حبان (١٢٠/١٥) والدارمي (٣٢١/٢) والبيهقي في السنن (٢٦٤/٥) وابن الجعد (٢٨٤١).

٣٢٤٤- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٠/٢) والترمذي (٥٢٦/٤) ونعيم بن حماد في الفتن (١١٦٤).

٣٢٤٥- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٤١٤/٥٤) والديلمي (٤٣٩/٥) وفي إسناده (عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي) واهٍ كما قال أبو نعيم، وانظر تحقيقه في الضعيفة (١١٣٧) والله أعلم.

٣٢٤٦- (موضوع) رواه الخطيب في التاريخ (٣٠٢/١٠) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٢/١) وأقرّه العلامة الفتني في التذكرة (ص/٢٦) والعلامة ابن عراق في التنزيه (٢٥٨/١) وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (١٣٠٥) والله تعالى أعلم.

٣٢٤٧- (ضعيف) رواه ابن حبان (١٦٣/١٥) والبيهقي في الشعب (٨٧/٣) وابن أبي شيبة (١٩٨/٧) وفي إسناده (أبو التقي) واسمه عبد الحميد بن إبراهيم، قال النسائي: ليس بشيء، وقال الذهبي في الكاشف: ضُعِّف. والله تعالى أعلم.

٣٢٤٨- كذا هو في النسخ كُلِّها، والحديث الذي رواه أبو نعيم، والديلمي في الفردوس (٤٣٩/٥) هو بلفظ: «يأتي على الناسِ زمانٌ يتمنون فيه الدّجال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن» ورواه الطبراني في الأوسط بلفظ مقارب (٣١٠/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) بعد عزوه له

الزَّلازِلِ والفِتَنِ والبلايا». رواه أبو نعيم، عن حذيفة.

٣٢٤٩- «يدَانِ مَغْلولتانِ في النارِ: يدٌ أكلتِ اغتناماً، ويدٌ أكلتِ احتشاماً».

وفي لفظ: «أمسكت احتشاماً»، قال النجم: باطل لا أصل له. والله أعلم.

٣٢٥٠- «يومُ الجمعةِ يومُ عيدٍ وذكرٍ... الحديث».

رواه أحمد عن أبي هريرة.

٣٢٥١- «يومُ الجمعةِ سيدُ الأيامِ، وأعظمها عندَ اللهِ، وهوَ أعظمُ عندَ اللهِ منْ يومِ الأضحَى ويومِ الفطرِ، وفيه خمسُ خلالٍ: خلقَ اللهُ فيه آدمَ، وأهبطَ اللهُ فيه آدمَ إلى الأرضِ، وفيه توفَّى اللهُ آدمَ، وفيهِ ساعةٌ لا يسأل اللهَ العَبدُ فيها شيئاً إلا أعطاهُ، ما لم يسأل حراماً، وفيه تقومُ السَّاعَةُ، وما مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سَمَاءَ ولا أرْضٍ ولا رِيَاحٍ ولا جِبَالٍ إلاَّ وَهُنَّ يُشفِقْنَ من يومِ الجمعةِ».

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي لبابة، وأقول: لفظ ابن ماجه: «أن يوم الجمعة سيد الأيام» الحديث. والله أعلم.

٣٢٥٢- «اليقينُ الإيمان كلُّهُ».

قال الصغاني: موضوع كما نقله عنه القاري.

وللبزار، ورجاله ثقات، والله أعلم.

٣٢٤٩- (باطل) وانظر: الإتقان (٢٤١٧) والجدّ الحثيث (٥٣٦) وتحذير المسلمين (ص/١٦٦).

٣٢٥٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٠٣/٢) بلفظ: «إن يوم الجمعة يوم عيدٍ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلاَّ أن تصوموا قبله أو بعده» ورواه ابن راهويه في مسنده (٤٥١/١) والبيهقي في الشعب (٣٩٤/٣) وصححه المحقق أحمد شاكر، والله أعلم.

٣٢٥١- (حسن) كما في الزوائد، والحديث رواه أحمد (٤٣٠/٣) وابن ماجه (٣٤٤/١) والطبراني في الكبير (٣٣/٥) والبيهقي في الشعب (٩١/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٦/١) وغيرهم، وزاد البيهقي في نهاية الحديث [.. أن تقوم فيه السَّاعة] والله أعلم.

٣٢٥٢- (موقوف) رواه البخاري في صحيحه (١١/١) عن ابن مسعود من قوله، وروي مرفوعاً بإسنادٍ واهٍ جداً، تفرّد به يعقوب عن (محمد بن خالد المخزومي) مجروح كما في الميزان (٧٤٧١) وكذا (يعقوب بن حميد بن كاسب) ضعيف له مناكير وغرائب كما في الميزان (٩٨١٠) وقال الصغاني في الدُّر الملتقط (٧): موضوع ووافقه المصنف، والملا علي القاري في الأسرار (٦٢٣) وأبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (٧٣٧) وقال ابن حجر في الفتح (٤٨/١): لا يثبت رفعه، والله أعلم.

٣٢٥٣- «يا مَنْ لا يَشغَلُه سمعٌ عن سَمْعٍ، ويا مَن لا تُغَلِّطُه المسائِلُ، ويا مَنْ لا يتبرَّم بإلحاح المُلحِّين - وفي لفظٍ: يا مَنْ لا يُبرمه إلحاحُ المُلحِّين، أذقْني بَرْدَ عفوكَ وحلاوةَ رحمتِكَ».

أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال: بينما أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة يقول يا من لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال: وسمعت قلت نعم قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر. انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾ الآية [الكهف: ٦٠]. والله أعلم.

٣٢٥٤- «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ ويَبْقَى مَعَهُ -وفي لفظ: فيه بدلَ معهُ- اثْنَتَان: الحرصُ وطولُ الأمَلِ».

رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن سمرة وغيره. وفي لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان. وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس: «يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر» ولمسلم أيضاً وابن ماجه عن أبي هريرة: «قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش والمال»، ورواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح بلفظ: «قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال». وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ: «قلب الشيخ شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال».

٣٢٥٥- «يومُ الأربعاءِ يومُ نَحْسٍ مُسْتَمرٍ».

٣٢٥٣- (لا أصل له) مرفوعاً رواه الخطيب في تاريخه (١١٨/٤) وانظر: فتح الباري (٤٣٥/٦) وقال الحافظ: أخرجه ابن عساكر من وجهين، في كلٍّ منهما ضعف، وهو في المجالسة، من الوجه الثاني ا.هـ والله أعلم.

٣٢٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٠/٥) ومسلم (٧٢٤/٢) وأحمد (١١٩/٣) وابن حبان (٢٥/٨) والترمذي (٥٧٠/٤) والبيهقي في السنن (٣٦٨/٣) وابن ماجه (١٤١٥/٢) والطبراني في الأوسط (٣٥٥/٨) وأبو يعلى (٢٩/٦) وغيرهم.

٣٢٥٥- (موضوع) قال الملا علي القاري (٦٢٤) نقلاً عن الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٥٤) قال: وفي فضله والتنفير منه أحاديثٌ كلها واهية. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأقره الذهبي في الترتيب والصغاني في الدر الملتقط (٧٠). وانظر: الإتقان (١٥٩٥) والتمييز (ص/٢٠١) والشذرة (٨٠٩) والفوائد المجموعة (١٢٥٩) واللؤلؤ المرصوع (٧٤٠) والموضوعات (٧٤/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢٧) وترتيب الموضوعات (٤٣٩-٤٤٠) والكامل لابن عدي (٢٣٨/١) وقال: منكر والمجروحين (١٠٤/١) والطبراني في الأوسط (٢٤٣/١) والميزان (٣٨١/٥) ومسند الفردوس (٥٣٢/٥) وتلخيص الحبير

رواه الطبراني في الأوسط عن جابر. وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال: صح موقوفاً الأمر باجتناب الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء، وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء. وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد واهية عن علي وأنس. ولكن روي عن عائشة أنها قالت: أحب الأيام إلي، نخرج فيه مسافرين وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي، يوم الأربعاء. وتقدم في: «آخر أربعاء» في الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع. وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع من المرفوع لكنه ضعيف: «يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب رزق، والثلاثاء يوم حديد وبأس، والأربعاء لا أخذ ولا عطاء، والخميس يوم طلب الحوائج، والجمعة يوم خطبة النكاح». وعند أبي داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه: «يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم فيها لم يرقأ[1] دمه». وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه: «من قلم أظافره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء، ومن قلم أظافره يوم الأحد خرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى، ومن قلمها يوم الإثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة، ومن قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء، ومن قلمها يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء، ومن قلمها يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية، ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب».
وأخرج ابن عساكر عن الرياشي أنه قال: سمعت الأصمعي يقول: دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظافره، فقلت له في ذلك فقال: أخذ الأظافر يوم الخميس من السنة، وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر. فقلت: يا أمير المؤمنين وتخشى الفقر أنت أيضاً؟ فقال: يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني؟ وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه. والله أعلم.

٣٢٥٦- «يتعاقبونَ فيكُم ملائكةٌ بالليلِ، وملائكةٌ بالنهارِ، ويجتمعونَ في صَلاةِ الفَجْرِ وصَلاةِ العَصْرِ، ثم يَعْرُجِ الذين باتوا فيكُم، فيسألهم الله -والله أعلم بهم- كيفَ تركتم عبادي؟ فيقولون: تركنَاهُم وهم يُصَلُّونَ وأتيناهُم وهُم يُصَلُّونَ».

رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٠٦/٤) وقال الحافظ: وفي إسناده (إبراهيم بن أبي حية) ضعيفٌ جداً، والله تعالى أعلم.

[1]- رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رُقوءاً -بالضم- إذا سكن وانقطع.

٣٢٥٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٣/١) ومسلم (٤٣٩/١) وابن خزيمة (١٦٥/١) ومالك (١٧٠/١) والنسائي (٢٤٠/١) وأبو عوانة (٣١٥/١) وابن حبان (٢٨/٥).

٣٢٥٧- «يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا».
رواه أحمد والشيخان والنسائي، عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٥٨- «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ علَى المَاشِي، والمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، والقَلِيلُ على الكثيرِ».
رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٥٩- «يشفعُ يومَ القيامةِ الأنبياءُ، ثم العلماءُ، ثم الشهداءُ».
رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ: «يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء».

٣٢٦٠- «يدخلُ الجنَّةَ مِنْ أمَّتِي سبعونَ ألفاً بغيرِ حسابٍ، هم الذينَ لا يَسْتَرقُونَ ولا يَتَطَيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يتوكلون».
رواه البخاري عن ابن عباس، وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٦١- «يدخلُ فقراءُ المسلمينَ الجنَّةَ، قبلَ أغْنيَائِهِمْ بنِصْفِ يومٍ، وهوَ خَمْسُمائةِ عامٍ».
رواه أحمد والترمذي وابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٦٢- «يدخلُ أهلُ الجنَّةِ الجنةَ جُرداً مُرداً مُكَحَّلِين، أبناءَ ثلاثٍ وثَلاثِينَ».
رواه أحمد والترمذي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٣٢٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٣٨/١) وأحمد (١٣١/٣) ومسلم (١٣٥٩/٣) والطيالسي (ص/٢٧٨) وأبو يعلى (١٨٧/٧) وابن الجعد (ص/٢١٢) والطبراني في الكبير (٣٣/١١) والنسائي في الكبرى (٤٤٩/٣) وأبو عوانة (٢١٤/٤) وغيرهم، بألفاظٍ متقاربة من طرق، والله أعلم.

٣٢٥٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٠٢/٥) ومسلم (١٧٠٣/٤) وأبو داود (٣٥١/٤) والترمذي (٦١/٥) وأحمد (٥١٠/٢) والبيهقي في السنن (٢٠٣/٩) وابن راهويه (٤١٨/١) وأبو يعلى (١٠٧/١١).

٣٢٥٩- (واهٍ) رواه ابن ماجه (١٤٤٣/٢) والعقيلي في الضعفاء (٣٦٧/٣) وابن عدي (٢٦٢/٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٠/١) وابن عساكر (٣٩١/٩) كلّهم رووه من طريق (عنبسة بن عبد الرحمن) قال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، والله أعلم.

٣٢٦٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٩٦/٥) ومسلم (١٩٩/١) وأحمد (٢٧١/١) والترمذي (٦٣١/٤) والدارمي (٤٣٠/٢) وأبو عوانة (١٤٠/١) والنسائي في الكبرى (٣٧٨/٤) والبزار (٢٧١/٤).

٣٢٦١- (صحيح) رواه أحمد (٣٤٣/٢) والترمذي (٥٧٨/٤) وابن ماجه (١٣٨٠/٢) وابن حبان (٤٥١/٢) وأبو داود (٣٢٣/٣) بلفظ مقارب، وابن أبي شيبة (٨٦/٧) وعبد بن حميد (ص/٢٥٤).

٣٢٦٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٤٣/٢ و٤١٥) والترمذي (٦٨٢/٤) والبزار (٩٠/٧) وابن أبي شيبة (٣٥/٧) والطبراني في الصغير (٧٥/٢).

٣٢٦٣- «يومُ صومِكُم يومُ نَحرِكُمْ -وفي لفظ: يومُ رأسِ سنتِكُمْ».
لا أصل له كما قاله الإمام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي، وأغفله السخاوي.

٣٢٦٤- «اليمينُ حِنْثٌ أو نَدَم».
رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب وتقدم في الهمزة بلفظ: «إنما اليمين حنث أو ندم»، وبلفظ: «إنما الحلف حنث أو ندم»، وفي رواية: «الحلف حنث أو مندمة».

٣٢٦٥- «ينصفُ اللهُ للجَمّاء، مِنْ ذاتِ القَرنَين».
قال في التمييز: هو معنى ما في مسلم: «لَتُؤَدُّنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء[1] من الشاة القرناء» انتهى.

٣٢٦٦- «يأتي على الناس زمانٌ، يتزَوَّجُ الغلامُ كما تتزوجُ المرأةُ».
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٦٧- «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زمانٌ، يَحُجُّ أغنياءُ أمَّتِي للنُّزْهَةِ، وأوسطُهُم للتِّجارةِ وقُرَّاؤُهم للرياءِ والسُّمعةِ، وفقراؤُهُم للمَسْألَةِ».
رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٦٨- «يأتي على النَّاسِ زمانٌ، لأن يُرَبي أحدُكم جروَ كلبٍ، خيرٌ له من أن

٣٢٦٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٥٥) والمنار المنيف (٢٧٩) والدرر (٤٨٤) والنخبة (٧٤٢) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (٣١) والمصنوع (٤١٧) والغماز (٣٥١) والمنتقى (١٣٣٦).

٣٢٦٤- تقدم برقم (٦٥٦) و(١١٦٥).

٣٢٦٥- (صحيح) بلفظ: «لَتُؤَدُّنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة...» الحديث رواه مسلم (١٩٩٧/٤) وأحمد (٣٠١/٢) والترمذي (٦١٤/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٧٤).

(١)- الجلحاء: التي لا قرن لها.

٣٢٦٦- رواه الديلمي في الفردوس (٤٤٥/٥) وقد تقدم الكلام أن ما انفرد به الديلمي لا تقوم به حجة، والله تعالى أعلم.

٣٢٦٧- (ضعيف جداً) رواه الخطيب في تاريخه (٢٩٦/١٠) والديلمي في الفردوس (٤٤٤/٥) والألباني في الضعيفة (١٠٩٣) وابن الجوزي في العلل (٩٢٧) وقال: هذا حديثٌ لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون ا.هـ والله أعلم.

٣٢٦٨- (موضوع) قال القاري (٤٤٩ و٤٦١ و٤٦٢): أحاديث ذمّ الأولاد كلها كذب من أولها إلى آخرها. وقال العلامة الفتني (١٣١): موضوع. ودندن ابن عراق في التنزيه حول هذا الحديث متعقباً ابن الجوزي، لكن لم يأت بطائل، وراجعه هناك (٢١١/٢) وأقر الذهبي ابن الجوزي في الترتيب (٦٩٧) وابن القيم في المنار (٢٠٧) قلت: والحديث ذكره الذهبي في ترجمة (رواد بن الجراح العسقلاني) وهو باطل أيضاً، وقال

يربِّيَ ولداً... الحديث». رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٦٩- «يأتي علـى النَّاسِ زمانٌ، من لم يكُنْ لَهُ فِيهِ أصفرُ وأبيضُ، لم يَتَهَنَّ بالعيشِ».

رواه الطبراني عن المقدام.

٣٢٧٠- «يأتي على النَّاسِ زمانٌ همتُهم بطونُهم، وشَرَفُهم مَتَاعُهُم، وقِبْلَتُهم نِسَاؤُهُمْ ودينُهُم دَراهِمُهم ودَنَانِيرُهُم، أولئك شرُّ الخلقِ لا خَلاقَ لَهُمْ عِنْدَ الله».

رواه السلمي، عن علي رضي الله عنه.

٣٢٧١- «يجيءُ يومَ القيامةِ ناسٌ من المسلمين، يُذْنِبُونَ أمثالَ الجبالِ، يَغْفِرُها الله لهم ويضعُها على اليَهُودِ».

رواه مسلم عن أبي موسى.

٣٢٧٢- «يأتي على العُلَمَاءِ زمانٌ، يكونُ الموتُ أحبّ إلى أَحَدِهِم، من الذهَبة الحمراءِ».

رواه أبو نعيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٧٣- «يأتي صاحبُ النُّخَامَةِ في القِبلة، يومَ القيامة، وهي في وَجْهِهِ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

الحافظ السخاوي (٤٥٢): واهٍ. وسيأتي الحديث الثاني إن شاء الله في محله، وانظر: أسنى المطالب والتنكيت (ص/١٨٨) والشذرة (٣٩٨) والفوائد المجموعة (٣٧٧) واللآلئ (١٧٨/٢) واللؤلؤ المرصوع (٤٤٦) والعلل المتناهية (١٠٥٤/٢) والنافلة (١٩٦/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٧٠).

٣٢٦٩- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الكبير (٢٧٨/٢٠) والأوسط (٣٧٤/٢) والصغير (٢٧/١) ومداره على (أبي بكر بن أبي مريم) ضعيف، وكان قد سُرِقَ بيتُه فاختلط. كذا في التقريب (٣٩٨/٢) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٩٢): غريب، والله أعلم.

٣٢٧٠- رواه الديلمي في الفردوس (٤٤٤/٥) وانظر كلامنا حاشية (٣٢٦٦).

٣٢٧١- (صحيح) رواه مسلم (٢١٢٠/٤) والحاكم (٢٨١/٤) والبيهقي في الشعب (٣٤٣/١).

٣٢٧٢- (صحيح) رواه الحاكم في مستدركه (٥٦٣/٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

٣٢٧٣- (صحيح) وإسناده على شرط البخاري، رواه ابن خزيمة (٢٧٨/٢) وابن حبان (٥١٧/٤) والديلمي في الفردوس (٤٥٠/٥).

٣٢٧٤- «يا أبا أمامة! أَعِزَّ أمرَ اللهِ يُعِزّكَ الله». رواه الديلمي عن أبي أمامة.

٣٢٧٥- «يا أبا بكرٍ! إنَّ اللهَ لو شاءَ أنْ لا يُعْصَى لما خَلَق إبليس».

رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٢٧٦- «يا أبا ذرّ! إنَّ الدُّنيا سِجْنُ المؤمنِ، والقبرُ أمْنُهُ، والجَنَّةُ مصيرُه، وإنَّ الدُّنيا جَنَّةُ الكافِرِ، والقبرُ عَذابُهُ والنَّار مصيرُه... الحديث».

رواه الطبراني عن ابن عمر.

٣٢٧٧- «يا أبا ذَرٍّ استَعِذْ باللهِ مِنْ شَرِّ شياطِيْنِ الإنسِ والجنِّ... الحديث».

رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

٣٢٧٨- «يا أبا ذر، أَقِلَّ من الطعامِ والكلامِ تَكُنْ مَعِيَ في الجَنَّةِ».

رواه الديلمي عن أنس.

٣٢٧٩- «يا مثبِّتَ القلوبِ، ثبِّتْ قلوبَنا على دينك».

رواه ابن ماجه والحاكم عن النواس بن سمعان.

٣٢٨٠- «يا أبا هريرة كنْ ورِعاً، تكنْ منْ أعبدَ الناسِ، وارضَ بما قسمَ اللهُ لك، تكن من

٣٢٧٤- (موضوع) أورده السيوطي في الجامع الصغير (١١٥٦) وعزاه للديلمي وسكت عنه وقال المناوي: وفيه (محمد بن الحسين السُّلَمي الصوفي) سبق عن الخطيب أنه قال عنه: وضاع، و(المأمون بن أحمد) قال الذهبي: كذاب ا.هـ. ثم رأيته في الزهد لابن المبارك (ص/٢٦) والبيهقي في الشعب (٢٤٦/٢) عن الحسن من قوله، وهو الأشبه بالصواب والله أعلم.

٣٢٧٥- تقدم برقم (٢٠٩٩).

٣٢٧٦- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في الزهد الكبير (١٨٨/٢-١٩٢) عن ابن عمر مرفوعاً، والديلمي في الفردوس (٢٣٠/٢) وفي إسناده (عبد الله بن كثير بن جعفر). قال ابن حجر في التقريب (٤٤٢/١): مقبول، وقال الذهبي في الميزان (٤٥٢٠): لا يُدرى من ذا، وساق له حديثاً، وقال: وهذا باطل. والله أعلم.

٣٢٧٧- (حسن) رواه أحمد (١٧٨/٥ و١٧٩ و٢٦٥) والطيالسي (ص/٦٥) والبزار (٤٢٦/٩) والنسائي (٢٧٨/٨) والكبرى (٤٦١/٤).

٣٢٧٨- رواه الديلمي في الفردوس (٣٤٠/٥) وانظر حاشية رقم (٣٣٦٦).

٣٢٧٩- (صحيح) رواه أحمد (١٨٢/٤) وابن حبان (٢٢٣/٣) والحاكم (٣١٧/٢) وابن ماجه (٧٢/١).

٣٢٨٠- تقدم برقم (٨٥).

أغنى الناس، وأَحِبَّ للمسلمين والمؤمنين ما تُحِبُّ لنفسِكَ، وأهـل بيتِكَ تكـن مؤمناً، وجاورْ مَنْ جاوَرْتَ بإحسان، تكن مسلماً، وإياك وكثرةَ الضحك، فإن كثرةَ الضَّحكِ فسادُ القلبِ».

رواه ابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٨١- «يوزَنُ يومَ القيامَةِ مِدادُ العلماءِ، ودمُ الشهداءِ فيَرْجَحُ مِدادُ العلمـاءِ علـى دَمِ الشُّهداءِ».

رواه الشيرازي عن أنس، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين، وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء، وابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير، قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوي بعضها بعضا قاله في التمييز وسكت عليه لكن قال ابن الغرس: هو ضعيف. وعقد بعضهم ذلك فقال:

يا طالبي علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء

فمداد ما تجري به أقلامكم ... أزكى وأرجح من دم الشهداء



٣٢٨١- تقدم برقم (٢٢٧٦).

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم الفراغ من تحقيق هذا السِّفر المبارك بحول الله وقوَّته، ليلة الإثنين ٢٣ من شهر رمضان المبارك ١٤٢١ هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

خاتمة يختتم بها الكتاب[1]

۞ ختم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد الأحباب. فنقول كما قاله في المقاصد وتبعه في التمييز وتبعهما القاري وسبقهم الصغاني وغيره: قد اشتهر لقاء الأئمة بعضهم لبعض، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لأناس وقبور لأقوام ذوي جلالة مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إما مطلقاً أو في خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفة له بذلك العلم تقليداً أو استصحب ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع هذا كثير: فمن الأول ما اشتهر من أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه.

۞ وكذلك ما ذكر من أن الشافعي اجتمع بأبي يوسف عند الرشيد باطل أيضاً إذ لم يجتمع الشافعي بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف. قال الحافظ ابن حجر: وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله قال وإن أخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة. وعبارة اللآلئ للحافظ ابن حجر نصها: وقال أبو العباس بن تيمية ما اشتهر أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن هذا باطل والشافعي وأحمد لم يدركا شيبان الراعي. وقال أيضاً ما ينقل عن الشافعي في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعي لم يرحل إلى العراق إلا بعد موت مالك وبعد موت أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ولم يجتمع بأبي يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالأوزاعي، وفي الرحلة من الأكاذيب عجائب انتهى. وأقول نظر بعضهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في المستظهري أن الشافعي رضي الله عنه ناظر أبا يوسف في أراضي مكة هل فتحت عنوة أم صلحاً عام حج أبي يوسف مع الرشيد. ونقل 'بن غانم في مناقب الشافعي رضي الله عنه أنه اجتمع به في الرقة وفي بغداد. وعبارة الحافظ ابن حجر تقتضي أن في القصة المذكورة موضوعاً لا أنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه في مناقب الشافعي. وفي كتاب (مغيث الخلق إلى اختيار الأحق) لإمام الحرمين أن الشافعي ناظر أبا يوسف في مدينة النبي ﷺ في ثلاث مسائل: في مقدار الصاع، وفي أن الأذان مثنى بالترجيع والإقامة فرادى، وفي لزوم الموقف. وفي تهذيب

---

[1]- في هذا الفصل أحاديث ذكرها المصنف، بالغ في الحكم عليها، بقوله لا يصح فيها شيء، وكنا قد بينا بعضها ضمن أحاديث الكتاب، فتنبه والله أعلم.

الأسماء واللغات للإمام النووي: وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له: صنف الكتب فإنك أولى من يصنف في هذا الزمان.

۞ ومن الثاني قول الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول: ثلاثة كتب ليس لها أصل: المغازي، والملاحم، والتفاسير. قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها. فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة، وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة. وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان.

۞ وقد قال الإمام أحمد في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى. وذكر السيوطي أكثرها في آخر الإتقان وإن منه كتباً صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فليراجع.

۞ وأما المغازي فمن أشهرها كتب محمد بن إسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب، وقال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في المغازي أصح من مغازي موسى بن عقبة. انتهى. وكذا ما يذكر من القبور في جبل لبنان في البقاع أنه قبر نوح عليه الصلاة والسلام لا أصل له وإنما حدث في أثناء المائة السابعة.

۞ وكذلك القبر المشهور الذي ينسب لأبيّ بن كعب رضي الله عنه بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلاً عن دفنه فيها وإنما مات في المدينة.

۞ وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضي الله عنه في قرية سقبا من الغوطة لا أصل له هنا وإنما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم النووي.

۞ كذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة لا يصح أصلاً وإن اتفقوا على أنه توفي بمكة. والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله عنه من قرافة مصر، بل هو منام رآه بعضهم بمد أزمنة متطاولة. والمكان المنسوب لأبي هريرة رضي الله عنه بعسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول.

۞ وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسين مدفوناً فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في إنكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي. وقال الإمام محمد ابن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام، نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى. ويكفر منكر كون قبر نبينا في المدينة في المكان

المخصوص، ولا يكفر منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى إبراهيم، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع.

۞ وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر. وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه: ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي. قال في المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذي يزار ليس قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاتفاق، واستيفاء ذلك يطول وهو جدير بإفراده في تأليف. ثم قال: وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس في كلامهم لها أصول يرجع إليها فرأيت ذلك خروجاً عن المقصود وإن جرى ذكر شيء منها في الأثناء فلمناسبة لا تخفى.

۞ وكذلك الكلمات المذكورة: أرغم الله أنفه، استأصل الله شأفته، أفلح الوجه، أكذب من دب ودرج، أنا النذير العريان، بنى بأهله، حمي الوطيس، رفع عقيرته، شاهت الوجوه، كبر حتى صار كأنه قفة، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ما به قلبة، وافق شن طبقة، والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل بأسمائهم كرجع بخفي حنين، على يد عدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:

إذا اعتذر الخليل إليك يوماً ... تجاوز عن مساويه الكثيرة
فإن الشافعي روى حديثاً ... بإسناد صحيح عن مغيرة
فقد قال الرسول سيمحو ربي ... بعذر واحد ألفي كبيرة

۞ ومنه أيضاً قول من قال مما نسبه للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاه من ذلك:

في قص ظفرك يوم السبت آكلة ... تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوهما ... وإن يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
ويورث السوء في الأخلاق رابعها ... وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عروبتها ... عن النبي روينا فاقتفوا نسكه

۞ وقال الجلال السيوطي في الأسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة هذه الأبيات ولا يدرى قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:

إبدأ بيمناك بالخنصر ... في قص أظفارك واستبصر

وثــن بالوســطى وثلــث كمــا — قــد قيــل بالإبــهام والبنصــر
واختتــم الكــف بســبابة — في اليــد والرجــل ولا تمــتر
وفي اليــد اليســرى بإبهامــها — والإصبــع الوســطى وبــالخنصر
وبعــد ســبابتها بنصــر — فإنــها خاتمــة الأيســر
فــذاك أمــن خــذ بــه يــا فتــى — مــن رمــد العــين فــلا تــزدر
هــذا حديــث قــد روي مســنداً — عــن الإمــام المرتضــى حيــدر

❁ ونقل السيوطي عن الزركشي في شرح التنبيه أنه قال وأصل الأثر المشار إليه عند عبيد الله بن بطة من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً. انتهى. وقال ابن نباتة:

في قــص يمنــى رتبــت خوابــس — أو خســب لليســرى وبــاء خــامس

❁ ثم قال السيوطي: قد أنكر ابــن دقيـق العيـد جميـع هـذه الأبيـات وقـال: لا يعتبر هيئة مخصوصة، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لا أصل له في الشريعة، ثـم ذكـر الأبيـات، وقال: هذا لا يجوز اعتقـاد اسـتحبابه لأن الاسـتحباب حكـم شـرعي لا بـد لـه مـن دليـل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى. وقال ابن حجر المكي في التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسبحة يمينه إلى خنصرهـا ثـم إبهامـها ثـم خنصـر يسـارها إلى إبهامـها علـى التوالي، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر اليسرى على التوالي، وخبر من قص أظفـاره مخالفـاً لم ير في عينه رمداً لم يثبت، قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجده بمكان وأثـره الحافظ الدمياطي عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه. انتهى.

❁ وكذا مما لم يثبت خبر: فرقوها فرق الله همومكم وعلى ألسنة الناس في ذلك وأيامـه أشـعار منسوبة لبعض الأئمة وكلها زور وكذب، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحك به قيـل يخشـى منه البرص انتهى. ومن القسم الأول وهو ما اشتمل على أحاديث صحيحة قول القائل:

لم لا نرجــى العفــو مــن ربنــا — أم كيــف لا نطمــع في حلمــه
وفي الصحيحــين أتــى أنــه — بعبــده أرحــم مــن أمــه

❁ فإنه يشير إلى قولهﷺ الواقع في الصحيحين: «لله أرحـم بعبـاده مـن هـذه بولدهـا،» ومنه أيضاً قول آخر:

قــد جاءنــا في خــبر مســند — عــن أحمــد المبعــوث بالمرحمــة
مــن حســن الرحمــن مــن خلقــه — وخلقــه فالنــار لــن تطعمــه

❁ فإنه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه: «ما حسـن الله خلـق رجل وخلقه فتطعمه النار». وله شواهد بالمعنى. ومن ذلك قول آخر:

يا سيدي عندك لي مظلمة فاستفت فيها ابن أبي خيثمة
فإنه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى نبينا المبعوث بالمرحمة
أن انقطاع الخل عن خله فوق الثلاث ربنا حرمه
وأنت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

❁ فإنه يشير إلى الحديث الصحيح وهو قولهﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» قال السخاوي ولكن السند الذي نظمه فيه نظر. ومن ذلك أيضاً قول الآخر:

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيرا
ما جاء أن الله يخزي مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزورا

❁ فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ما مضى في حرف الميم وهو: «مت مسلماً ولا تبالي». وإن تقدم أن السخاوي قال: لا أعلمه في المرفوع بهذا اللفظ، لكن الأحاديث في دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة، وأقول في معنى قوله مت مسلماً البيت الآخر:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس
إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والإضرار للناس

❁ وأما الثاني فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث: «لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره في الآخرة». وفي لفظ: «سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم». إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسنيين.

❁ ومن القسم الذي لا أصل له وصايا علي رضي الله عنه فكلها موضوعة إلا ما تقدم من قولهﷺ: «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي». كما قاله السيوطي.

❁ وقال الصغاني: والوصايا المنسوبة إلى علي بن أبي طالب بأسرها التي أولها: ياعلي لفلان ثلاث علامات ولفلان علامات. وفي آخرها النهي عن المجامعة في أوقات مخصوصة وأماكن مخصوصة، موضوعة كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبي وهو عند أئمة الحديث متروك كذاب، وآخر هذه الوصية: «يا علي أعطيتك في هذه الوصية علم الأولين والآخرين». كذا في الموضوعات للقاري.

❁ ومنها الأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء. ومنها الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد، بل لم يثبت منها شيء بل كانت الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحايين في المسجد وينامون

فيه، لكن مع الأدب التام، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز. ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق.

❁ ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير أن ستة عشر حيواناً مسخوا كالقرد والدب والضب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل.

❁ ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون الودعانية، قال القاري في موضوعاته: قال الجلال السيوطي في الذيل: إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل عكسه، وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد ابن رفاعة، ويقال إنه الذي وضع رسائل إخوان أهل الصفا وكان من أجهل خلق الله تعالى في الحديث وأقلهم حياءاً وأجرأهم على الكذب، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان: الموت فيها على غيرنا كتب. قال القاري وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان، وآخرها: ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فإذا وجد الإنسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت فغشيته كربته وغمرته سكرته. ثم قال الصغاني وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي، وأوله: من تعلم مسألة من الفقه فله كذا. انتهى ما في الموضوعات للقاري، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطي، وقال القاري أيضاً: قال السيوطي في اللآلئ وكذا وصايا علي التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى.

❁ ومن الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا، وهو الذي يزعمون أنه أدرك علياً وعاش زمناً طويلاً وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشجه فقال: مد الله تعالى في عمرك.

❁ ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان بن مهدي عن أنس، وأوله: أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم. وفي الذيل سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها. وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة.

❁ ومنها الأحاديث التي تروى في التسمية بأحمد فإنها لا أصل لها أصلاً[٢]. ومنها ما في

---

[٢]- في (انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام.

خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفعه أوله: لا يركبن أحدكم البحر عند ارتجاجه. قال القاري: قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبيﷺ قدر كراسة من مهمات الكلام.

۞ وقال في اللآلئ الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة، اتهم بوضعها ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه.

۞ وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر عن آبائه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعها إذ أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها مناكير، قال الدارقطني: إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات. قال القسطلاني وسماه السنن وكله بسند واحد منه: لا خيل أبقى من الأدهم ولا إمرأة كابنة العم.

۞ ومن الأباطيل أيضاً ما وضعه إسحاق الملطي منها: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل.

۞ ومنها: لعن الله الناظر والمنظور إليه، ومنها: لا تقولوا مسيجداً ولا مصيحفاً. ونهى عن تصغير الأسماء المعظمة وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها. وروي عن أبي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع، فانظر إلى هذا الدجال ما أجرأه. وقال القاري: قال الديلمي: أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسني واهية لا يعتمد عليها، وأحاديثه منكرة.

۞ هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع: منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط، ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم، ومنهم من روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط، ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى إفساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين، وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه، ومنهم من يضع لنصرة مذهبه، ومنهم من يضع حسبة وترغيباً، ومنهم من أجاز وضع الأسانيد بكلام حسن، ومنهم من قصد التقرب إلى انسلطان، ومنهم القصاص لأنهم يروون أحاديث تُرقّق وتَنْفُق انتهى.

۞ ومن الموضوعات كما قال القاري ما روي عن مالك أنه قال: دخلت على المأمون والمجلس غاص بأهله فإذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثاً مرفوعاً: إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم، قال في الذيل: منكر إذ لم يبق مالك إلى زمن المأمون. وفي الذيل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثاً، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة:

❁ منها إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم. ومنها: أفضل الناس أعقل الناس. ومنها: قيل ما أعقل هذا النصراني فزجره فقال: إن العاقل من عمل بطاعة الله تعالى. ووضع سليمان بن عيسى بضعاً وعشرين حديثاً منها: قيل لعلقمة ما أعقل النصارى فقال: مه فإن ابن مسعود كان ينهانا أن نسمي الكافر عاقلاً.

❁ ومنها ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت بسبعمائة ركعة لكان كذلك.

❁ ومنها أيضاً أن عدي بن حاتم أطرى أباه وذكر من سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام: إن الشرف والسؤدد والعقل والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى. فقال: يارسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين على النوائب ويفعل فهل ينفع ذلك شيئاً؟ قال: لا لأن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج أهل المدينة له لا أصل له انتهى. ولعل العلامة ابن حجر الهيثمي لم يطلع عليه حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى: تحفة الزوار. وفي الذيل أيضاً أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبني مسجد المدينة أتاه جبريل عليه السلام فقال: إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة –لم يوجد. وفي المختصر: الرجلان من أمتي ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض– موضوع.

❁ ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالإخلاص عشر مرات – باطل. وكذا ركعتان بإذا زلزلت خمس عشرة مرة – لا أصل له. وفي رواية خمسين مرة، والكل منكر باطل، وقبل الجمعة أربع ركعات بالإخلاص خمسين مرة – لا أصل له، وكذا صلاة عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق، وكذا صلاة ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات الإخلاص، ولا يغتر بذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي وغيرهم.

❁ وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل جيب النبي ﷺ وخرج من كمه – فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن كثير. وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال: رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صرد فقال: هذا أول طائر صام يوم عاشوراء. هو من الأحاديث التي وضعتها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل. وحكى الزين العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها

أحياناً يعمى فصار الكثير يتركها أصلاً لذلك، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير.

۞ ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصري عن أنس يرفعه: من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب. قال ابن عدي أحاديثه منكرة.

۞ ومن ذلك ما رواه ابن منده وغيره عن أوس عن عمر عن النبيﷺ: من دعا بهذه الأسماء: اللهم أنت حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب وصلد لا يطعم وعالم لا يعلم. إلى أن قال: فوالذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعى عند منامه بها بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له – فهو موضوع ومختلق مصنوع.

۞ ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي –كذاب– عن عمر بن الضحاك – مجهول– عن أبي هريرة عن النبيﷺ: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة.

۞ ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن نافع عن ابن عمر يرفعه: من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات. قال يحيى بن معين أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين. ومن ذلك الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص فمنها: في يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول. إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حجة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق. فقبح الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسولهﷺ.

۞ ومنها في ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و قل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف.

۞ ومنها: في ليلة الإثنين حديث: من صلى ليلة الإثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم

القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد. فلعن الله واضعه ومختلقه على رسول اللهﷺ.

۞ وحديث: من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك. وهو من وضع الحسين بن إبراهيم كذاب، يروى عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم ليعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول اللهﷺ.

۞ ومثلها: من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطي ثواب سبعين نبياً.

۞ وكذا من المختلق على رسول اللهﷺ حديث: من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام. وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث.

۞ ومن الأحاديث المكذوبة على رسول اللهﷺ حديث: من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائراً له سبعون ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له. ومن فعل كذا وكذا أعطي من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء.

۞ قال القاري ومنها: حديث إذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق. فهذا وإن صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لأنا نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى عن النبيﷺ لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته قال: قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة: العطاس عند الدعاء شاهد صدق.

۞ ثم قال ومنها حديث: أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء. وكذلك حديث: اشربوا على الطعام تشبعوا. وكذلك حديث: أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان.

۞ وحديث: ما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة.

۞ وحديث: بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليلاً بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلاً.

۞ وحديث: فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق.

۞ وحديث: فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الحبوب.

۞ وحديث: الكمأة والكرفس طعام إلياس واليسع.

۞ وحديث: ما من رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة.

۞ وحديث: ربيع أمتي العنب والبطيخ. وحديث: عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز.

۞ وحديث: عليكم بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء.

۞ وكذا حديث: من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف.

۞ وحديث: من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول فغسلها ثم أكلها غفر له.

۞ ومن ذلك كما في القاري أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق[٣] الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار الأنبياء فإن في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثالثة وثلاثون وأن نوحاً لما خوفه الغرق قال: احملني في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد أن يرصعهم بها فقورها الله تعالى في عنقه مثل الطوق. قال وليس العجب من جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره. وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه: الأوج في خبر عوج[٤] حقق فيه أن لعوج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الإكتحال والإدهان والتطيب يوم عاشوراء فمن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع.

۞ وكذا من اتخذه يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعها بعض الزنادقة أو جهلة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى، ولا يغتر بذكر الواحدي والثعلبي والزمخشري والبيضاوي لها في تفاسيرهم، كما نبه على ذلك الحفاظ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي:

وكل من أودعه كتابه ... كالواحدي مخطئ صوابه

۞ وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب: ومن الموضوع الحديث المروي عن أبيّ بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن إسماعيل قال: حدثني شيخ به، فقلت للشيخ من حدثك؟ فقال: حدثني رجل بالمدائن وهو حي فصرت إليه فقلت: من حدثك؟ فقال: حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت إليه فقال حدثني

---

(٣)- الصواب بن عُوق ا.هـ قاموس.

(٤)- وهو من الرسائل المدرجة في (الحاوي للفتاوي للحافظ السيوطي).

شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال: حدثني شيخ بعبادان فصرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال: لم يحدثني أحد ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن. قلت: ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات من طريق برمع بن حبان عن علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن ميمونة عن زر بن حبيش عن أبيّ بن كعب، وقال الآفة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن عبد الواحد فكأن أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ الواضع، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي. قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو أبسط لعذره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت عليه وأما من لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم فخطأه أفحش انتهى كلام السيوطي.

❁ ومن الأحاديث الموضوعة المختلقة أن رسول الله ﷺ حضر سماعاً فحصل له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه.

❁ ومنها غير ذلك مما نص على وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن سنة رسول الله ﷺ، واستقصاء ذلك يطول.

❁ قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي ﷺ: يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها. والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل: العنب دودو يعني ثنتين ثنتين والتمر يك يك يعني واحدة واحدة.

❁ والأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصاري، وسند أنس بن مالك الذي يروى عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن أنس يعني هو مقدار ثلاثمائة حديث يرويها سمعان المهدي عن أنس، وأوله: إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم.

❁ وأحاديث الأشج، وأحاديث خراش، وأحاديث نسطور الرومي، وأحاديث يسر، وأحاديث يغنم ويشخب، ونسخة إبراهيم بن هدبة القيسي، وأحاديث رتن الهندي، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله: عمرك الله. ليس له أصل عند أئمة الحديث وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبي ﷺ أكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا: هذا آخر من لقي النبي ﷺ وهذا هو الصحيح تصديقاً لقوله عليه الصلاة والسلام حين صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال

لأصحابه: أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الأرض أحد من المؤمنين.

۞ وكذا الأحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعها من أبي العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الإسلام أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها إن تمسكتم لن تضلوا بعدي كتاب الله وأصحابي وسنتي.

۞ وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال:

أحاديث نسطور ويسر ويغنم ... وبعد أشج القيس ثم خراش

ونسخة دينار وأخبار توبة ... أبي هدبة القيسي شبه فراش

۞ والأحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة، وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأيوب بن عتبة ومحمد بن الجربياري ومحمد بن سرور البلخي وسمعان المهدي وجعفر بن هارون الواسطي وعبد الله بن المسور المدائني وأبو عاتكة طريف بن سليمان وأبو عقال هلال بن زيد وأبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري العجمي البصري وأبو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم.

۞ ومنها الأحاديث في فضيلة رجب وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين العجب فيما يتعلق برجب. ثم قال الصغاني: ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.

۞ ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ما جاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ويكون حجة وعند أولي الألباب وكل عاقل أديب وفطن لبيب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الإلهي في الكشف القدسي بقوله: أنا أفصح العرب والعجم. وأقول لكن ما استند إليه من حديث: أنا أفصح العرب والعجم. قال السيوطي فيه لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصغاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا وتمخيثا، ودعائهم في الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء

شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والإنجيل ولسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الأدعية في الصباح والمساء، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الحطام، وقد قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠] قال عليه الصلاة والسلام: إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة. ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي. والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ٣٨] وهو يقول ويدعو: هباشراهيا إذوياء أصباوت، فكن متبعاً لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا الإعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة ما جاء في فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعة فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الإحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبيﷺ أو فعله أو تقريره.

۞ ومنها الحديث الطويل الذي يروى عن القمر في كل شهر. وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك. والحديث الذي رواه أبو عقال عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعه باطل لا أصل له.

۞ وقال القاري في الموضوعات وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال: كان رأس النبيﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سري عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس. فقد قال العلماء إنه حديث موضوع ولم ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون – كذا في الرياض النضرة – إلا أنه ذكره في الشفاء من رواية الطحاوي وبينا وجهه في شرحه على طريق الاستيفاء. وقال ابن الجوزي في شرح المصابيح وأما ما يزاد بعد قوله اللهم أنت السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دارك دار السلام فلا أصل له بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى وأقول مراده أنه لا أصل له، أي في كونه حديثاً، وإلا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى.

۞ وقال جماعة من العلماء: وما يذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف أنه ﷺ ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه ولا أمر أحد منهم بفعلها، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل، نعم لبسها وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركاً بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة إلى كميل بن زياد، وهو قد صحب علياً اتفاقاً، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقاً. قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ أوصى عمر وعلي بخرقته لأويس وأنهما سلماها إليه وأنها وصلت إليهم من أويس وهلم جرا فلا أصل له أيضاً.

۞ وقال ابن أمير حاج وفي ذي الحليفة آبار تسميها العوام آبار علي لزعمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار، وهو كذب من قائله.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد. انتهى ما في الموضوعات للقاري وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجاري وختمها بالصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات.

۞ وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء. وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوي. وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أو بقائهم لم يصح فيه حديث. وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح. وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث.

۞ وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسندوه إلى أبيّ بن كعب، ومجموع ذلك مفترى وموضوع بإجماع أهل الحديث. والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال: ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وحديث: البقرة وآل عمران غمامتان. وحديث: آية الكرسي الذي قاله لأبيّ: أتدري أي آية من كتاب الله أعظم. وحديث: يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران. وحديث: من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه. وحديث: لقد صدقك وإنه لكذوب في فضل آية الكرسي. وحديث: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. وحديث: فضل المعوذتين أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط. وحديث: الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال.

۞ وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث: إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة. وحديث: ما صب الله في صدري شيئاً إلا وصببته في صدر أبي بكر. وحديث: كان ﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبة أبي بكر. وحديث: أنا وأبو بكر كفرسي رهان. وحديث: إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر. وأمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل.

۞ وباب فضائل علي رضي الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية أول كل حديث يا علي، والثابت من تلك الجملة حديث واحد: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

۞ وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح.

۞ وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وذمهما ليس فيه شيء صحيح، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى.

۞ وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. وحديث: سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال: المسجد الحرام قيل ثم ماذا؟ قال ثم المسجد الأقصى. وحديث: إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة.

۞ وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً، قال جماعة لم يصح فيه حديث، وجماعة قائلون بصحته، وقد أورده أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم. وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث. وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث. وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث. وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح فيه حديث. وباب أمر من غسل ميتاً بالإغتسال لم يصح فيه حديث. وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء. وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث. وباب الجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث. وباب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن المروي بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء. وباب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء. وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء. وباب إثم الإتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء. وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت. وباب النهي عن الصلاة على الجنازة في المسجد لم يصح فيه حديث. وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء. وباب صلاة الرغائب وصلاة

نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الإيمان وصلاة ليلة المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان، وهذه الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً. وباب صلاة التسابيح لم يصح فيه حديث. وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء. وباب زكاة العسل مع كثرة ما روي فيه لم يثبت فيه شيء. وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء. وباب السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه. وكل ما في هذا المعنى مجموعه باطل. وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق لم يثبت فيه شيء. وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والإنفاق والخضاب والإدهان والإكتحال وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع مفترى، قال أئمة الحديث الإكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين. وباب صيام رجب وفضله لم يثبت فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك. وباب الحجامة تفطر لم يصح فيه شيء. وباب حجوا قبل أن لا تحجوا، وحديث: من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء. وباب كل قرض جر منفعة فهو رباً لم يثبت فيه شيء. وباب لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء. وباب الأمر باتخاذ السراري لم يثبت فيه شيء. وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء. وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن قطع السدر لم يثبت فيه شيء. وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء. وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب المحدثين شيناً للإسلام خذلهم الله. وباب فضل اللحم وأن أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن قطع اللحم بالسكين لم يثبت فيه شيء. وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء، والجزء المشهور في ذلك مجموع مفترى. وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء. وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء. وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه شيء، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع، والثابت من تلك الجملة أن رسول اللهﷺ كان يأكل البطيخ.

❁ وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج والبان لم يثبت فيه حديث، وحديث من شم الورد، وحديث خلق الورد من عرقي وأمثال هذا كلها موضوعة باطلة.

❁ وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء والحديث المسلسل المشهور فيه: الديك الأبيض صديقي باطل موضوع.

❁ وباب فضائل الحناء ليس فيه شيء صحيح. وباب النهي عن نتف الشيب لم يثبت فيه شيء. وباب التختم بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن عرض الرؤيا على النسوان لم يصح فيه شيء. وباب تكلم النبيﷺ بالفارسي مثل: العنب

دودو يا سلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء، وحديث: كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن يحسنها خطبته خطأ.

❁ وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل. وباب ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء. وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء. وباب اللعب بالشطرنج ليس فيه حديث صحيح. وباب النهي عن سب البراغيث لم يثبت فيه شيء. وباب لا تقتل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف ذلك: من بدل دينه فاقتلوه. وباب إذا وجد القتيل بين قريتين ضمن أقربهما ما ثبت فيه شيء. وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت فيه شيء. وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء. وباب ترك الأكل والشرب من المباحات ما صح فيه شيء. وباب الحجامة واختيارها في بعض الأيام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء، والثابت في هذا الباب: مر أمتك بالحجامة. وحديث الصحيحين: إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لذعة بنار.

❁ وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه شيء سوى حديث مسلم: من احتكر فهو خاطئ، وبعضهم يقول هو منسوخ، وبعضهم يحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا. وباب مسح الوجه واليدين بعد الدعاء ما صح فيه حديث. وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء. وحديث أنها راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر. ما ثبت فيه شيء. وباب الملاحم والفتن والمروي في ذلك: أن أمير المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول اللهﷺ في سقيفة بني فلان يقول: ليقاتلنك وأنت ظالم له. لم يثبت ولم يصححه أهل الحديث.

❁ وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة، ومن المروي فيه: يكون في رمضان هدة وفي شوال همهمة. إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل. وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث. وباب القياس حجة لم يثت فيه شيء. وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء. وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتي سنة وبعد ثلاثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد في ذلك مجموعه باطل ومفترى. وحديث: الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح بين قوم سوء باطل. وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء. وباب مذمة الأولاد في آخر الزمان وقول: لئن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولداً، وحديث: يكون المطر فيضاً والولد غيظاً. لم يثبت من هذه الأحاديث شيء. وباب تحريم القرآن بالألحان والتغني لم يثبت فيه شيء، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبيﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة

الفتح ويرجع فيها، قال الراوي والترجيع آ آ آ. وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء.

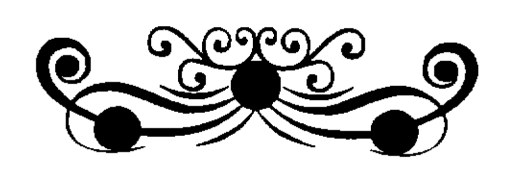
۞ وباب إذا سمعتم عني حديثاً فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء، وهذا الحديث من أوضع الموضوعات، بل صح خلافه: ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه. وجاء في حديث آخر صحيح: لا ألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل إليه عني حديث فيقول لا نجد هذا الحكم في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه.

۞ وباب انتفاع أهل العراق بالعلم والمشي إلى طلب العلم حافياً والتملق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء.

۞ وباب الحاكة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء. وباب إنشاد الشعر بعد العشاء، وحفظ العرض بإعطاء الشعراء، وذم التعبد بغير فقه، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان، ومسامحة العلماء، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء. وباب افتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء. والله أعلم بالصواب.

۞ وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء.

كتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظهما الله تعالى آمين. ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن الشيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين



فهرس للكتاب مرتب على الأبواب

(كتاب الإيمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد والظلم والرفق والأدب ومحمود الخصال ومذمومها...

من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من حفر، الناس معادن، للخير معادن، كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور، لا تنتفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الخير في، مثل أمتي، لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على كل، كن عبد الله، قدر الله كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطلبوا الحوائج، أول ما، جرى القلم، لا يكثر، المقدر كائن، ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة في، المكتوب ما، إن الله، عن اللوح لو قضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع، إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو، العز مقسوم، الأعمال بالخواتيم، سمعت الله، حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا، القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفترق أمتي، اتبعوا ولا، كل بدعة، إياكم وزي، شر الأمور، لكل عامل، ما من، من أحدث، من أشهر، من انتهر، من سن، من قال، حكمي على، الجماعة رحمة، ضعيفان يغلبان، آية المنافق، ثلاث من، إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب يسود، بئس المطية، آفة الكذب، ويل للذي، الكذب مجانب، يطبع المؤمن، المؤمن إذا، لعن الله، المنافق يملك، الغناء واللهو، لعن الله، الغيرة من، الحسد يفسد، الحسد يأكل، الحسود لا، كاد الحسد، الحسد في، ما خلا، لا يخلو، المحسود مرزوق، الظلم ظلمات، إن الله، دخلت امرأة، أوحى الله، لكل غادر، من ظلم، لا يبغي، أعوان الظلمة، ظلم دون، اشتد غضب، إن الله، البادئ بالشر، اتقوا الظلم، من مشى، الظالم عدل، من أعان، دار الظالم، الجبروت في، الظلم كمين، لو بغى، من حمل، من لم، من لم يهتم، لعن الله، من أتت، من استوى، سددوا وقاربوا، البر شيء، الدين يسر، خل للصلح، حرم علي، شددوا فشدد، عليك بالرفق، من أعطى، ما كان، لا تشددوا، من يشاد، المنبت لا، إن المنبت، التواضع، إن الرفق، الرفيق زين، التأني من، بعثت بالحنفية، روحوا القلوب، خير الأمور، أفضل العبادات، المجاهد من، الضرورات تبيح، أبد المودة، السلام قبل، أفشوا السلام، إن أبخل، الحق ثقيل، السلام، يسلم الراكب، لا سلام، إن لجواب، رد جواب، كرم الكتاب، اتق المحارم، أحب الأسماء، إذا سميتم، تسموا باسمي، تسموا بأسماء، خير الأسماء، إذا آخى، إذا أحب، أنزلوا الناس، إذا أحببتموهم، شر الناس، الداخل له، لكل داخل، إذا أتاكم، لا يأبي، ما عبد، أمرنا رسول الله ﷺ، اتق الله، كبر كبر، ما رفع، أفضل الأعمال، زرغباً، أبق للصلح، رحم الله، السلامة في، عظموا مقداركم، إذا كنتم، لا يتناجى، أثقل ما، أحب للناس، أحبب حبيبك، ادفع بالتي، إذا أثني، إذا أسأت، إذا صدقت، من

صمت، من كثر كلامه، الصمت، إن كان، إنكم لا، من كرم، من كظم، آخر ما، إذا كتب، إن أحسن، أول ما، البر حسن، ما يوضع، من تواضع، من ضمن، من حفظ، احفظ ما، رحم الله، لكل ساقطة، البلاء موكل، الفأل موكل، أخذنا فألك، الرؤيا على، رؤيا، طاب حمامكما، إياك وما، خير المجالس، أكرم المجالس، الجالس وسط، ما ضاق، المجالس بالأمانة، إذا حدث، المغتاب والمستمع، الغيبة، ما النار، طوبى لمن، تبصر القذاة، ليس الشديد، ليس لفاسق، لا غيبة، اذكروا الفاجر، رحم الله، من ألقى، احثوا في، تجدون من، ملعون ذو، إن من الشعر، إن من البيان، جمال الرجل، لسعت حية، ستبدي لك، لو كان، المستبان ما، المستبان شيطانان، من سعادة، طول اللحية، كل طويل، من صمت، كثرة الضحك، الضحك من، طوبى لمن تواضع، تمعددوا واخشوشنوا، اخشوشنوا، انظروا إلى، أصل كل، أنا عند، السر عند، استعينوا على، من كتم، التحدث بالنعم، من لم يشكر، سرعة المشي، من أحب، من استرضى، لا خير في، عداوة العاقل، إن الله، طوبى لمن، من رفع، من ستر، من رد، من سر، من اعتذر، نصرة الله، ربط الخيط، لا يلدغ، لا حكيم، ما كل مرة، من ابتلي.

كتاب العلم

طلب العلم، اطلبوا العلم، إذا أتى على، أكرموا العلماء، اغد عالماً، كن عالماً، إنما العلم، لا يتعلم، جالسوا العلماء، من جالس، تفقهوا قبل، أزهد الناس، أشد الناس، تفقه ثم، اغدوا في طلب، إن العالم، إن أهل، تعلموا العلم، حسن السؤال، حضور مجلس، طالب العلم، علماء السوء، العلماء، العلم، العلم خير، العالم والمتعلم، العلم نقطة، العلم علمان، العلم ضالة، فضل العالم كل علم، كل يوم، كلمة يسمعها، لكل شيء، ما عبد، معلم الصبيان، من أدرك من أذل، كل علم، من أحب، من جلس، من حفظ، من خاض، من زار، من سلك، من صلى، من طلب، من فتنة، من كتم، ما عبد، من لم، ما جمع، مثل العالم، مثل العلماء، من تعلم، نقطة من، الناس رجلان، نوم العالم، هلاك أمتي، ويل لمن، ويل للعالم، لا بأس، لا تعلموا، يا علي، يحشر العلماء، يأتي على، يشفع يوم، يوزن، اتبعوا العلماء، إذا جلس، اطلبوا العلم، منهومان، نعمتان مغبون، الحكمة ضالة، ضالة المؤمن، فضل العلم، لأن تغدو، من جاءه، إنما شفاء، العلم خزائن، الإعادة سعادة، السؤال نصف، ما من طامة، ما بدئ، يوم الأربعاء، نبذ القمل، العلم في، العلم يسعى، في بيته،ليس الخبر، صغار قوم، لكل زمان، علموا ولا، العلم لا، من سئل، الدال على، من علم، ما أهدى، مثل الجليس، مثل الذي، أربع لا، من ازداد، شرار أمتي، ما جمع شيء، ما من عالم، لو أن، ما اتخذ الله، إن لم،

ما أعز، من عبد، من جهل، من نصح، نظرة في، العلماء ورثة، علماء أمتي، الفقهاء أمناء، لفقيه واحد، من حفظ علي، إذا مات، موت العالم، إن الله، اختلاف أمتي، لا تجتمع، ما رآه، إذا حدثتم، اتقوا زلة، كل أحد، لا أدري الخبر الصالح، من اتقى، تقوى الله، رأس الحكمة، من كذب، كفى بالمرء، لا يكذب، إياكم والكذب، أصدق الحديث، العطاس، من حدث، حدثوا عن، إن هذا، الشيخ في، البركة مع، ليس منا، ما أكرم، ارحموا من، قيدوا العلم، استعن بيمينك، إذا كتب، مداد العلماء، من أكرم، من نظر، ذروا المراء، من قال، القاص ينتظر، لكل مقام. حدثوا الناس. أمرنا أن، إن الله.

كتاب الطهارة والصلاة وما يتصل بهما

بني الدين. استاكوا عرضاً. الوضوء مما. كان وضوؤه. اتقوا البول. أتموا الوضوء. إذا التقى. إذا بلغ. إذا دبغ. الأذنان من. إذا كان. أكرموا الهر. أكثر عذاب. إنما الماء. إن المؤمن، بول الغلام، الدم مقدار. كل ناشف، لا بأس، لا تتوضؤوا في، إذا مس، إذا وضع، من توضأ، الوضوء على، خللوا أصابعكم، تحت كل، غسل الإناء، ذكاة الأرض، تخليل الخمر، خير خلكم، أحلت لنا، تمكث إحداكن، خلق الله، خيار عباد[1]، إذا أم، أسوأ الناس، أبردوا بالظهر، مروا أولادكم، من ترك، بين العبد، الصلاة عماد، المؤذنون أطول، ولولا الخليفي، إن بلالاً، سين بلال، صدق رسول الله ﷺ، مسح العينين، المسجد بيت، ما من، أحب البقاع، جنبوا مساجدكم، من أسرج، لا صلاة، إذا رأيتم، التكبير جزم، السلام على، ولا يعز، إذا أقيمت، إذا سمعتم، أرحنا يا. أسفروا بالفجر، أفتان أنت، أفضل الأعمال، أفضل الصلاة، أقامها الله، الإمام ضامن، أمرت أن، إنما جعل، إن تحت، أول ما يحاسب، إياكم والالتفات، البتيراء، تحية المساجد، التشبيك في، تعاد الصلاة، جعلت لي، حبذا المتخللون، الحديث في، حولها فدندن، خير البقاع، رحم الله، ابنوا المساجد، الرحمة تنزل، ركعتا الفجر، ركعتان بسواك، رهبانية أمتي، الزحمة رحمة، زادك الله، الزيتون سواكي، السواك، صلاة المدل، صلوا خلف، الصلاة، صلاة، العينان وكاء، غسل الجمعة، قاتل الله اليهود، كان عليه، من فضل، من صلى، ما بال، من أدرك، من بنى، نعم السواك، نعم سلاح، نوروا بالفجر، الوقت الأول، لا تغمضوا، لا راحة، لا صلاة، لا يخرج، لا يحل، يا علي، يؤم القوم، يأتي على، يتعاقبون فيكم، اجعلوا من صلاتكم، لو يعلم، لو مد، لو يعلم الناس، ما

---

[1]- ومما يتعلق بهذا الحديث ما ورد في الفلك: لا تقولوا، إذا طلع، الكواكب أمان، النجوم أمان، استعيذي بالله.

كثر، مرحباً بالقائلين، مسح الوجه، مسح الرقبة، المضمضة، من أذن، من أحدث، من تكلم، من أعان، من اغتسل، من ترك، من رفع، من توضأ، من سمع، من سمى، من علق، من غسل، من أفرد، من أقدم، من قضى، من لم، المؤمن في، المساجد بيوت، حذف السلام، بسم الله، أشهد أني، لا تسيدوني، ولا راد، إن أسوأ، بين كل، حسنوا نوافلكم، سنة المغرب، من كثرت، شرف المؤمن، شهادة البقاع، قيلوا فإن، لولا عباد، صلاة النهار، صلاة بسواك، الصلاة بخاتم، اثنان فما، خير صفوف، أخروهن من، إذا حضر، من صلى، الصلاة خلف، قدموا خياركم، لا يجهر، ما أنصف، الجمعة حج، إذا قلت، زينوا أعيادكم، أيام.

كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته كالطب والمرض والمواعظ ونحوها

تداووا فإن، الحمية رأس، إن الله، الأرمد لا، المعدة بيت، توقوا برد، أصل كل، الجبن داء، الهم نصف، عوّدوا كل، خير أكحالكم، ريق المؤمن، الحمى من، الحبة السوداء، إن في، شموا النرجس، عليكم بألبان، نعم الدواء، الأرز مني، العين الرمدة، ثلاثة يجلين، دواء العين، النظر إلى، اكتحلوا بالإثمد، من قص، غبار المدينة، من نام، وضع الرماد، من قرأ، نبات الشعر، صاحب العلة، الحجامة تكره، الطاعون، الحجامة في، فر من، آخر الطب، نعم العبد، التراب ربيع، نعم البيت، إذا دخلتم، إذا رأيتم، إذا سمعتم، أذهب الباس، ارجعن مأزورات، أسرعوا بالجنازة، استفقاد الله، إن الميت، أول تحفة، تحفة المؤمن، تضحك ولعل، التطير بمن، الثلث والثلث، ثلاثة من، ثلاثة لا، الموت تحفة، ما من، النياحة على، نوم المريض، وضع الحناء، وضع الأخضر، والذي نفسي، لا إله إلا الله، لا تسبوا، لا تكرهوا، لا يعاد، لا يوردن، يتبع الميت، اتقوا ذوي، العرق دساس، كم من، من عرض، الطيب لا، الكندر طيبي، احذروا صفر، إياك والأشقر، ليس الأعمى، داووا مرضاكم، عودوا المريض، المريض لا، امسح الباس، عيادة المريض، ثلاث لا يعاد، إذا عاد، لا تعد، عد من، الدنيا، أشد الناس، إنما الصبر، إن من، جهد البلاء، الحبيب لا، حجبت الجنة، المؤمن ملقى، لا تظهر الشماتة، إن الله إذا، المرض ينزل، زيارة المريض، المريض أنينه، لا تتمارضوا، الصبر مفتاح، أهل القرى، لو كان الصبر، يؤجر المرء، حمى يوم، الحمى رائد، إذا ولي، يقي الحر، أكثروا ذكر الشكوى لغير، موتوا قبل، من أحب، أكثر من، الصبر كنز، ما كان، العين حق، إذا أراد، إذا قضى، أعمار أمتي، اعذر الله، معترك المنايا، من أتت، عش ما، لدوا للموت، إن الميت، لو تعلم، لو علمت، شر الحياة، لا راحة، إذا ابتليت، إذا أحب، إذا أصاب، إذا أصبحت، لكل بلوى، لم يكن، ما أصاب، ما يزال، المصائب مفاتيح، من ابتلي، من

نزلت، من نظر، ما يزال، النصر مع، لا يصيب، ليس للمؤمن، الموت كفارة، موت الغريب، موت الفجأة، من مات، اذكروا محاسن، مستريح ومستراح، إذا كفن، صلوا علي، أول كرامة، إكرام الميت، ادفنوا موتاكم، الأرض لا، إن لله، القبر أول، القبر روضة، إن الميت يؤذيه، كسر عظم، تلقين الميت، ليس على، من عزى، إن الله، أولاد المؤمنين، أطفال المؤمنين، هنيئاً له، دفن البنات، عورة سترت، نعم الصهر، كفى بالدهر، الناس نيام، الكيس من، كن في، ستبدي لك الأيام، إذا تحيرتم، أزهد الناس، استحيوا من، انظروا إلى، زوروا القبور، كنت نهيتكم، ليس في، ما من، من مر.

كتاب الزكاة وما يتصل به
من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها

الزكاة قنطرة، مانع الزكاة، ما تلف، حصنوا أموالكم، زكاة الحلي، ليس في، للسائل حق، من قصدنا، من قطع، من بان، لو صدق، لا يسأل، ما نقص، الرجل في، اتقوا النار، صدقة السر، باكروا بالصدقة، كفى بالمرء، أحب العباد، إبدأ بنفسك، إبدأ بمن، الأقربون أولى، الخازن الأمين، يا صفراء، اتخذوا عند، خلق الله، كل معروف، صنائع المعروف، أنا وكافل، صدقة القليل، إذا مات، اصنع المعروف، تمام المعروف، إن لله، استتمام المعروف، استفتحوا بالصدقات، أفضل الصدقة، خيار البر، اشفعوا تؤجروا، أبلغوا حاجة، أفضل الجهاد، ما عظمت نعمة، إذا أراد، زكاة الجاه، إن من الناس، اطلبوا المعروف، الخلق كلهم، أهل المعروف، مداراة الناس، أمط الأذى، دارهم ما، إن الله، رأس العقل، الكلمة الطيبة، من لانت، البشاشة خير، تبسمك في، ترك الشر، جهل المقل، نفقة الرجل، ما وقى، أضف بطعامك، إذا دخل، أكرموا الضيف، الضيف يأتي، ما عمل، في كل، إن الله طيب، إنما بعثت، إن الدال، أول من، بعثت بمداراة، تصدقوا ترزقوا، تصدقوا ولو، تصدقوا فإن، تصدقوا مما، التكبر على، خير الناس، الصدقة، الصبر على، عجبت لمن، فعل المعروف، لأن يتصدق، لقمة في، من تبسم، ليس على، ليس من، ما خالطت، من كان، لا يدخل، مثل الذي، والله في، أعطوا السائل، البخيل عدو، الحريص الذي، وأي داء، اتقوا الشح، اللهم أعط، إياكم والشح، ثلاث مهلكات، الجلوس مع، السخاء شجرة، الشح لا، الكريم حبيب، ما من، تجافوا عن، الجنة دار، أقيلو السخي، جهد البلاء، الجود من، الحظ خير، الدنيا، الزهد في، طوبى، الغنى اليأس، الفقر، من أراد، من أسدى، السخي قريب، ما جبل، اسمح

يسمح، من أيقن، طعام البخيل، المهلكات ثلاث، ما المعطي، كاد الفقر، الفقر فخري، قلة العيال، فاز المخفون، القناعة مال، ابن آدم، عز المؤمن، ليس الغنى، الغنى غنى، استغنوا عن، إذا أصبحت، إن الله، السؤال ولو، التمسوا الخير، ابتغوا الخير، الحسن مرحوم، اتركوا الدنيا، خذ من، ازهد في، ما ترك، ما قل، القوت لمن، ارض من، لو كانت، الزهد غنى، احذروا الدنيا، استعيذوا بالله، لو كانت، حلالها حساب، كأنك بالدنيا، كل ما، كل آت، إن ابن، أكبر الكبائر، كل ممنوع، ليس لك، حب الدنيا، من أحب الدنيا، الدنيا خضرة، الدنيا دار، الدنيا مرزعة، من زرع، تعس عبد، لو كان، من أصبح، من نظر، لا تتمنوا، لأن يأخذ، يدخل فقراء، إذا زخرفتم، اطلبوا الله، إذا جاءك، إياكم والطمع، من تواضع، جبلت القلوب، اتق شر، أمك وأباك، صلة الرحم، الجنة تحت، بروا آباءكم، لو كان، احفظ ود، الخالة بمنزلة، العم والد، رضا الرب، المطيع لوالديه، بابان معجلان، هما جنتك، فيهما فجاهد، ريح الولد، رحم الله، الأب أحق، إذا كبر، اتقوا الله، محبة في، اثنان لا، اثنان يعجلهما، الود والعداوة، بلوا أرحامكم، من ابتلي، العائلة ولو، لا تنزل، لا تنزع، ارحموا من، ملعون من، إنما يرحم، ما نزعت، إذا استقر، اطلع في، أعدى أعدائك، اغتنم خمساً، خاب عبد، من آذى، من كان يؤمن، والله لا.

كتاب الصيام

أتاكم شهر، أحصوا الهلال، إذا أقبل، إذا انتصف، إذا كان، اللهم بارك، أيام التشريق، تسحروا ولو، الخطب يسير، رب صائم، الصائم المتطوع، صوموا لرؤيته، صوم يوم، الفطر مما، للصائم فرحتان، من صام، لا صام، يوم صومكم، من علامة، يصوم أهل، استعينوا بطعام، أفطر الحاجم، صوموا تصحوا، الصوم جنة، الصوم في، الغنيمة الباردة، الشتاء ربيع، من فطر، الصائم لا، تعرض الأعمال، سيد الشهور، رجب شهر، شعبان شهري، فضل شهر، من اكتحل، من وسع.

كتاب الحج والسفر وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر، حجوا قبل، إن الله، إن من الذنوب، ألا قال، تحية البيت، الحج جهاد، ابدؤوا بما، أعظم الناس، إن الله إذا، خذوا عني، ما خاب، ما سعد، المستشار مؤتمن، خير الزاد، الطرق ولو، التمسوا الرفيق، الجماعة رحمة، اللهم بارك، لا تسافروا في، السفر قطعة، السفر يسفر، أستودع الله، التهنئة بالشهور، لو علم، إن الله، المسافر على، كراهة السفر، سافروا تربحوا، في الحركات، لكل قادم، من تمام، الرجل مع، الغرباء ورثة، من أكرم، من

عصى، إذا حج، من طاف، الحجر الأسود، الحجون والبقيع، اللهم إنك، للبيت رب، سفهاء مكة، ينزل الله، خذوها، ماء زمزم، الحج عرفة، ما قبل، رحم الله، من حج، إذا أردت، الحج المبرور، الحج وفد، الطواف بالبيت، المقام بمكة، من استطاع، من زار، من صبر، من الذنوب، من لم، من مات، ما تقبل، النظر إلى، هنا تسكب، وفد الله، لا يصبر، يغفر للحاج، يأتي على، من زارني، رحم الله، ما بين، صلاة في، لولا قومك.

كتاب الأضاحي والصيد والأطعمة

عظموا ضحاياكم، استفرهوا ضحاياكم، كل الصيد، أكرموا الخبز، سيد الطعام، ائتدموا بالزيت، ائتدموا ولو، أثردوا ولو، اجتمعوا على، أحب الطعام، أدمان في، إذا أكلتم، أفضل طعام، أكلتان في، أكل الهريسة، إن الشيطان، إن الله، إن من، انهشوا اللحم، أهل الشبع، أيكفر بي، أيام التشريق، أيام منى، البركة تنزل، بيت لا، ترك العشاء، تفكهوا قبل، تمرة خير، خير طعامكم، خير الفاكهة، ربيع أمتي، زينوا موائدكم، زاد الواحد، طعام أول، العائد إلى، قوتوا طعامكم، كلوا، سيد إدامكم، نعم الإدام، اللبن لا، ثلاث لا، لو كان، كل شيء، نعم الدواء، لو يعلم، ما من، قدس العدس، من أكل، من أسمك، الباذنجان، الباقلاء، البطيخ، الطبيخ، الخربز، العنب، يا علي، الدجاج، إن الله نقل، لحوم البقر، أكل الطين، أبردوا الطعام، الطعام الحار، الجوع كافر، لا نصبر، أمرنا بتصغير، صغروا الخبز، كيلوا طعامكم، خير الغذاء، تعشوا ولو، أكل النَّبِيُّ ﷺ، من أكل، تستغفر القصعة، كل، كان رسول الله ﷺ، ما اهتزت، ما بات، ما عاب، ما ملأ، من أكل، من دخل، المؤمن يأكل، نعم الوليمة، نعم الطعام، النفخ في، الوضوء قبل، ولقد كرمنا، لا تقطعوا، لا سلام، لا يأكل، لا يستدير، من أكل، كل ما، الأكل في، طعام الواحد، القوت لمن، البطنة تذهب، إن الله يكره، ما أفلح.

كتاب البيوع إلى النكاح وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما، كسب الحلال، أطيب الكسب، أفضل الأعمال، البطالة، إن الله، سافروا تربحوا، اطلبوا الرزق، التمسوا الرزق، الثبات نبات، إياكم وكثرة، خذوا من، البلاد بلاد، إنما البيع، إن التجار، البيعان، التاجر الصدوق، الجار أحق، جار الدار، إن لصاحب، دعوه فإن، خير تجارتكم، دعوا الناس، رد دانق، باكروا في، بورك لأمتي، رحم الله، رزق الله، رزقي تحت، طالب القوت، طلب كسب، العبادة، العافية عشرة، عليك بأول، خازن القوت، الغلاء والرخص، كسب الحجام، كسب المغنيات، حاسبوهم فإنه، ماكسوا الباعة، ويل للتاجر من، الحياء يمنع الربا، كل قرض، كن من، ملعون من، من بورك، من جد، من رزق، من رضي، المؤمنون عند، من جاءه، همة

الرجال، الوفاء والصدق، وكل الرزق. لا تشتروا، يد الله، يحشر الحكارون، شر البقاع، خير البقاع، التاجر الجبان، أعينوا الشاري، من أصاب، الجالب مرزوق، لا تسعروا، ما عز، لو أن، الرزق مقسوم، أبى الله أن، إن روح، إن الرزق، إن الله، إن الرجل، المعاصي تزيل، الصبحة تمنع، إن من، لكل غد، إن أحدكم، انتظار الفرج، نعم العون، لم يغلب، اشتدي أزمة، لعلك به، تعرف إلى، السماح رباح، اسمح يسمح، إذا وزنتم، من اشترى، من أقال، ملعون من، لا بأس، من حمل، صاحب الشيء، من غشنا، حاكوا الباعة، ماكسوا الباعة، من فرق، من باع داراً، من أصاب، من جمع، ما اجتمع، الحرام ينهب، لو كانت، الدنانير والدراهم، القرض مرتين، ليس على، نفس المؤمن، لا هم، الدين شين، الدين ولو، أقل من، مطل الغني، إياكم والدين، لي الواجد، خياركم أحسنكم، أعطوا الأجير، أكرموا الكاتب، الشباب شعبة، عجب ربنا، إن الله يحب، المسلمون على، لا ضرر، الخراج بالضمان، الضامن غارم، إن أحق، خير العمل، أكذب الناس، بخلاء أمتي، على اليد، صاحب الدابة، ليس لعرق، خذ حقك، لا يدخل، لعن الله سهيلاً، قدرة الشرك، لا عذر، شهادة المرء، أد الأمانة، طينة المعتق، أيما عبد، الزنجي إذا، المكاتب قن، الولاء لمن، الولاء لحمة، إن نوحاً، إن الأسود، الله الله، العبيد إذا، إذا سرق، من أدخل، أخوالكم خولكم، لو علم، سيد القوم، من قطع سدرة قطع السدر، تهادوا تحابوا، العائد في، من أهديت، جلساؤكم شركاؤكم، الهدية لمن حضر، مازال، الجيران ثلاثة، تعلموا الفرائض، الثلث والثلث، الخال وارث، من زوى، حارم وارثه، من حرم، لا وصية، يرحم الله.

كتاب النكاح وما يتعلق به

إذا تزوج، تناكحوا تناسلوا، شراركم عزابكم، من تزوج، التمسوا الرزق، أعلنوا النكاح، اخفوا الختان، النظر إلى، حبب إلي، الحرائر صلاح، الدنيا متاع، ما استفاد، تنكح المرأة، من تزوج، تخيروا لنطفكم، إياكم وخضراء، لكل ساقطة، المؤمن مؤتمن، كن من، أربع من السعادة، استوصوا بالنساء، أولم ولو، ألا لا تغالوا، أيما امرأة، أيما عبد، الأيم أحق، باعدوا بين، تزوجوا فقراء، تزوجوا ولا، تزوجوا الولود، ثلاثة حق، ثلاثة إن، ثلاث جدهن، حصير في، خير الصداق، خير النساء، ذبح العلم، ذروا الحسناء، زوجوا الأكفاء، سوداء ولود، الشعر أحد، الشؤم في، صلاح البيوت، ضاع العلم، الطلاق، عليكم بالأبكار، الثيب أحق، كيف وقد، لعن رسول اللهﷺ، لو كنت، لولا النساء، ليس للولي، ملعون من، من رأى، من مشى، المرأة عورة، المرأة لآخر، المرأة من، ما حلف، مثل المرأة، النساء، النكاح سنتي، النار خلقت، النساء شقائق، هلا بكراً، الولد للفراش، والذي نفسي، لا تشق، لا طلاق، لا

نكاح، لا يجلد، لا يسأل، لا تؤذي، يا علي، أطلعت على، إذا دعا، إذا صلت، إذا غسلت، أعظم النساء، اضربوهن ولا، أطعموا نساءكم، مولى القوم، ابن أخت، الولد يشبه، ما خلا، السلطان ولي، الإسلام يعلو، خيركن أيسركن، لا مهر، من يخطب، شر الطعام، خلقت المرأة، ليس بحكيم خياركم خياركم، علقوا السوط، اتقوا الله، من لم، ما تركت، ما أخاف، اتقوا الدنيا، اتقوا أشرار، عفوا تعف، النظرة سهم، إن الله، الغيرة من، من تشبع، طاعة النساء، شاوروهن وخالفوهن، النساء حبائل، عقولهن في، شهوة النساء، من عشق، من يمن، الولد مبخلة، الولد سر، لا تلد، خيركم بعد، أبغض الحلال، الطلاق يمين، إن الله، لا أحب، إنما الطلاق، أظهروا النكاح، إنما النساء، إن القصيرة، إن من.

كتاب الأيمان والرضاع والنفقات والللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين، ليس منا، من حلف، لا تحلفوا، اليمين، الحلف حنث، الحلف منفقة، من أراد، البينة للمدعي، من أراد، الرضاع يغير، إذا وسع، أنفق بلال، أنفق أنفق، أنفق ما، التدبير نصف، الهدي الصالح، الاقتصاد في، ما عال، إن الله، ارض من، القوت لمن، ما أفلح، العائلة ولو، أنت ومالك، من بنى، من لبس، أعروا النساء، استعينوا على، إن الله، الحرير ثياب، خيار ثيابكم، خالفوا اليهود، الشهرة في، صاحب القميصين، من جر، ويل لمن، تسرولوا وأنتم، اتق الله، اللهم اغفر، العمائم تيجان، أعوذ بالله، اتخذوا السراويلات، اتقوا البرد، إياكم وزي، طي القماش، تختموا بالزبرجد، تختموا بالعقيق، قص الأظفار، من قص، أحل الذهب، أحفوا الشوارب، أعفوا اللحى، اختضبوا فإن، من لم يأخذ.

كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود

زمزم، نعم الشراب، مدمن الخمر، اجتنبوا الخمر، الخمر أم الخبائث، خير خلكم، كل امرئ، أبن القدح، إن ساقي، سؤر المؤمن، إذا وقع، إذا ولغ، أغلقوا أبوابكم، طهور الإناء، مصوا الماء، لا تشربوا في، لا تشرب، الزنا يورث، لا يدخل، سحاق النساء، من مات، اقتلوا الفاعل، إن الزامر، إياكم والزنا، ثلاثة لا، الزاني بحليلة، زنا العينين، الزنا يورث، من لقي، لا يحل، ولد الزنا، لا يزني، سأل رسول، سبعة لا، الغناء رقية، كل مسكر، من شرب، يمسخ اللوطي، يأتي على، إذا ظهر، إذا ظلم، لو اغتسل، المتلوط لو، من تزيا، أبى الله أن، إذا التقى، كتاب الله، لهدم الكعبة، زوال الدنيا، سباب المسلم، بشر القاتل، إذا شهر، قتل المؤمن، والذي

نفسي، السيف محاء، ما ترك، أشقى الناس، اتقوا مواضع، من سلك، فضوح الدنيا، إن الله، الشيخ والشيخة، ادؤوا الحدود، أقيلوا ذوي، من عير، إقامة حد، لا تقام، لا تظهر، ظهر المؤمن، إذا قاتل، اجتنبوا الوجه، تقطع اليد، إذا ضرب.

كتاب الجهاد والإمارة والقضاء والشهادات

سيروا على، الخير معقود، البركة في، الخيل معقود، علموا بنيكم، الجبن والجرأة، كن خير، الحرب خدعة، يا خيل، لكل غادر، من آذى، الرسول لا، ما خلا، قدموا قريشاً، لن يفلح، إنما السلطان، كلكم راع، خيار أمرائكم، نعم الأمير، إذا استشاط، إذا بويع، إذا رأيت، إذا كنتم، أعمالكم عمالكم، الأئمة من، الجنة تحت، الحكم ملح، خصمي حكمي، خير الصلح، سبعة يظلهم، السلطان ظل، العدل، العرافة، قاض في، من استعمل، من قاتل، من مات، ما من، هدايا العمال، وفد الله، لا تتمنوا، لا تسبوا، لا تزول، يا مالك، يؤتي بالوالي، يرى الشاهد، من سكن، اسمعوا وأطيعوا، كما تكونوا، كما تدين، الناس على، الناس بزمانهم، الجزاء من، الناس مجزيون، قوام أمتي، إن الله، خاب قوم، من أعان، من اعتز، كن مع، قل الحق، أمرت أن، ما عزل، القضاة ثلاثة، من جعل، لعن الله، أكرموا الشهود، على مثل، الشاهد يرى، المسلمون عدول، من لعب، اللعب بالحمام، عدو المرء، العداوة في، شاهد الزور، شهادة المسلمين.

كتاب فضائل القرآن والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع، اقرؤوا القرآن، أنزل القرآن، القرآن كلام، القرآن غنى، أهل القرآن، خيركم من، ليس منا، القرآن هو، الفاتحة لما، آية الكرسي، سورة الواقعة، عند كل، قراءة سورة، قل هو، قل يا أيها، من استشفى، من جمع، من قرأ، ما أذن، مثل الذي، نزلت سورة، والذي نفسي، لا حسد، لا يعذب، يبَرَّنَّ لما، اقرؤوا على، إن لكل، شيبتني هود، من قرأ، آل القرآن، أكرموا حملة، إن لله، أغنى الناس، اجتمعوا وارفعوا، آية من، أبى الله، أعطوا العين، أدبوا أولادكم، زينوا القرآن، حسن الصوت، هم القوم، أشراف أمتي، خير الذكر، آخر ما، أكثروا ذكر، اغتنموا الدعاء، مفتاح الجنة، اذكروا الله، إذا مررتم، ذكر الله، أعجز الناس، الدعاء سلاح، الدعاء يرد، الدعاء مخ، الدعاء هو، الدعاء لا، دعاء الوالد، استعينوا على، استكثروا من، أسعد الناس، أصبحنا وأصبح، اطفئوا الحريق، ليس شيء، أفضل الذكر،

الداعي والمؤمن، أكثروا ذكر، أكثروا من، أنا جليس، إن الله، إن الله لا، آمين خاتم، ثلاثة لا، اتقوا دعوة، من دعا، دعوة المظلوم، أحب الكلام، دعوة الأخ، دعاء المرء، أفضل ما، أفضل الدعاء، أفضل الكلام، الحمد لله، كل أمر، إذا رأيتم، حسبي الله، ذاكر الله، حسبي من، إذا طنت، الدرجة الرفيعة، اللهم، في الجمعة، أسأل الله، لا إله إلا الله، ألا أعلمك، سبحان، لا آلاء، حفيظة رمضان، طلب خاتمة، ما من، صلاتكم على، أولى الناس، أتاني آت، لو وضعت، ما اجتمع، ما جلس، مثل البيت، من أسدى، من دخل، من لزم، ما أذن، لا حول، أكثروا الصلاة، البخيل من، إذا صليتم، زينوا مجالسكم، الصلاة علي، كل الأعمال، الصلاة علي، صلى الله، إن الله، الندم توبة، كفارة الذنب، التائب من، لا صغيرة، والله إني، والله لله، والذي نفسي، لا تغضبوا، لا كبيرة، يا علي، يا مصرف، يا مقلب، يا من، يا مثبت، شفاء أمتي، ما أصر، لو لم، كفارة من، عفو الله، إنه ليغان، إن التوبة، إن لربكم، ألا أخبرك، سيد الاستغفار، كل نبي، لو اخطأتم.

كتاب المناقب

آتي باب، عند ذكر، إن لإبراهيم، قبر إسماعيل، أعطي يوسف، اجتماع الخضر، كنت أول، كنت نبياً، ولدت في، بعثت في، بعثت من، أنا ابن، أحيا أبوي، ما من، إذا سميتم، إني لأمزح، وصف النبيﷺ ، لا تشد، أتاني جبريل، خرجت من، لولاك لولاك، أنا من، أوتيت جوامع، أعطيت جوامع، بعثت بجوامع، أنا أعرفكم، لي مع، لو تعلمون، ما أعلم، إنما بعثت، أدبني ربي، أنا أفصح، أنا النبي، أنا مدينة، إنا آل، إنا أمة، إن الورد، ما منكم، ما من أحد، من رآني، ما بين، ما أوذي، من كرامتي، إظلال الغمامة، تسليم الغزالة، خرافة، حديث خرافة، الضب، طلب الاستقادة، الورد الأبيض، سبابة النبيﷺ، أول ما، ما بعث، فدى الله، لو عاش، التمر والرمان، لو وزن، أرحم أمتي، إن الله ما فضلكم، اللهم أعز، كل أحد، إن الله جعل، الحق بعدي، عمر بن الخطاب، كان عمر، لو بعث، ما ترك، ما في السماء، نزل الحق، يا سارية، سيد العرب، أنا مدينة، أقضاكم علي، أفرضكم زيد، حمل علي، إن علياً، لا سيف إلا، اللواء يحمله، رد الشمس، آدم فمن، آكل كما، أبو بكر، أبو حنيفة، ابناي هذان، إذا ذكر، إذا حضرت، اقتدوا باللذين، وصف أبي بكر، والذي نفسي، لا تسبوا، لا خير في، أمير النحل، أنا يعسوب، إنما يعرف، إن الشمس، إن الله، علي سيد، علي وفاطمة، فاطمة بضعة، فضل عائشة، من كنت، وصيتي وموضع، لما غسلت، يا علي، الحسن والحسين، الحسن مني، حسين مني، قاتل الحسين، هذان سيدا، قال لي، كل نبي،

قوموا إلى، ما أظلت، اهتز عرش، نعم العبد، شهادة خزيمة، سبقك بها، خير السودان، سين بلال، خذوا شطر، مثل أصحابي، ما من، من أسدى، عالم قريش، قدموا قريشاً، أحبوا العرب، حب العرب، العرب سادات، الأئمة من، آل محمد، الأبدال، بدلاء أمتي، هرم بن حبان، أكرموا عمتكم، الديك الأبيض، لا تسبوا البرغوث، اتخذوا الديك، اتخذوا الغنم، اتخذوا الحمام، اتخذوا السودان، مصر كنانة، مصر أطيب، الجيزة روضة، أنا رب، يساق إلي، الشام صفوة، إذا جئت، إني لأجد، إن الله، أهل الشام، أول ما، الحي أفضل، خالد بن الوليد، خلقت النخلة، ستفتح عليكم، سيد الأيام، سلمان منا، سيحان، الشام شامة، لما خلق، مصر أم، لا تسبوا، يوم الجمعة، أحد جبل، أتاكم أهل، إذا كانت أفضل الأيام، أهل اليمن، أصحابي كالنجوم، اللهم فقهه، أمين هذه، خير الناس، حسنات الأبرار، إذا دخل إذا ذلت، إذا سلمت إذا كان، خير التابعين.

كتاب البعث والنشور وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة، لا تكرهوا، إلا أنه، إنما بقي، أول أشراط، كل عام، ما من، هاروت وماروت، اتركوا الترك، إنكم في، بادروا بالأعمال، تكون بين، دعوا الحبشة، أخوف ما، ما بعث، ما من، ما المسؤول، لا تقوم، الدجال أعور،، وبه اسم، بيت المقدس، لن يعجز، أعدد ستاً، النبي لا، أنا أكرم، أمتي، إن الله، الصراط كحد، حين تقلى، البحر هو، إنما حر، تقول النار، يوم القيامة، الكريم إذا، حفت الجنة، حجبت الجنة، دخلت الجنة، آخر من، عند جهينة.



ثبت المراجع والمصادر

(القسم الأول: في الكتب الموضوعات والمشهورات)

١- أحاديث القصاص، لابن تيمية................................المكتب الإسلامي.

٢- أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني، وابن الجوزي، للذهبي......مكتبة الدار.

٣- أسنى المطالب، لمحمد بن السيد درويش البيروتي..............دار الكتاب العربي.

٤- الآثار المرفوعة، لمحمد بن عبد الحي اللكنوي...............مكتبة الشرق الجديد.

٥- الأباطيل والمناكير، للجوزقاني...............................الجامعة السلفية.

٦- الأربعون الودعانية الموضوعة، لأبي نصر الموصلي ....المكتب الإسلامي.

٧- الأسرار المرفوعة، للقاري......................................المكتب الإسلامي.

٨- لحظ الألحاظ، في الاستدراك، والزيادةِ على ذخيرة الحفاظ للفريوائي....دار الدعوة.

٩-إتقان ما يحسن من الأخبار، الدائرة على الألسن، للنجم الغزي......الفاروق الحديثة.

١٠- الإخبار بما فات من أحاديث الاعتبار، لعلي رضا......................مكتبة لينة.

١١- التحديث بما قيل لا يصحُّ فيه حديث، لأبي زيد............................دار الهجرة.

١٢- التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي.........................دار الكتب العلمية.

١٣-التعقبات على الموضوعات، للسيوطي ....المطبع العلوي.

١٤- تمييز الطيب من الخبيث، لابن الديبع............................دار الكتاب العربي.

١٥-تنزيه الشريعة المرفوعة، لابن عراق..............................دار الكتب العلمية.

١٦- التنكيت والإفادة، لأبي عبد الله محمد بن حسن.....................دار المأمون للتراث.

١٧-التهاني في التعقب على موضوعات الصغاني، للغماري............دار الإمام النووي.

١٨- الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء، للسبكي.....دار إحياء الكتب العربية.

١٩- الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف، للغماري. مؤسسة التغليف.

٢٠- الجدّ الحثيث، في بيان ما ا س بحديث، للعامري.............................دار الراية.

٢١-الدرّ الملتقط، في تبين الغلط، للصغاني.............................دار الكتب العلمية.

٢٢- الدُّرر المنتشرة، للسيوطي.......................................الدار العربية.

٢٣- الشذرة في الأحاديث المشتهرة، لأبي عبد الله محمد بن علي.....دار الكتب العلمية.

٢٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني.................................مكتبة المعارف.

٢٥- الغماز على اللماز، للسمهودي.......................................دار اللواء.

٢٦- الفوائد المجموعة، في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني............ المكتب الإسلامي/دار الكتاب العربي.

٢٧- الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة، للعيسوي..................دار الصحابة.
٢٨- القصاص والمذكرين، لابن الجوزي..................المكتب الإسلامي.
٢٩- الكشف الإلهي، للطرابلسي..................دار العليان.
٣٠- اللآلئ المصنوعة، للسيوطي..................دار المعرفة.
٣١- اللؤلؤ المرصوع، لأبي المحاسن القاوقجي..................دار البشائر الإسلامية.
٣٢- رسالة لطيفة، في أحاديث متفرقة ضعيفة، لابن قدامة المقدسي...دار الثقافة للجميع.
٣٣- العلل المتناهية، لابن الجوزي..................إدارة العلوم الأثرية.
٣٤- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح، للجبري...مكتبة وهبة.
٣٥- الأحاديث الموضوعة، في الأحكام المشروعة، للموصولي........مكتبة الطرفين.
٣٦- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، للقاري..................مؤسسة الرسالة.
٣٧- أحاديث معلّه ظاهرة الصحة، للوادعي..................مكتبة ابن عباس.
٣٨- المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لا يصح شيءٌ في هذا الباب، لعمر بن بدر الموصلي..................دار الكتاب العربي.
٣٩- المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، للغماري...... دار الرائد العربي.
٤٠- المقاصد الحسنة، للحافظ السخاوي ....دار الكتب العلمية........ودار الكتاب العربي.
٤١- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم.....مكتب المطبوعات الإسلامية.
٤٢- الموضوعات، لابن الجوزي..................المكتبة السلفية/دار الفكر.
٤٣- النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، للحويني..................دار الصحابة للتراث.
٤٤- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة، للسنباوي..................المكتب الإسلامي.
٤٥- النوافح العطرة، في الأحاديث المشتهرة، للصعدي..........مؤسسة الكتب الثقافية.
٤٦- الوضع في الحديث، لابن فلاتة..................مكتبة الغزالي.
٤٧- الوقوف على الموقوف، للموصلي..................دار العاصمة.
٤٨- تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة، لمحمد عبد اللطيف...... مكتبة التوعية الإسلامية.
٤٩- تبيين العجب، بما ورد في شهر رجب لابن حجر..................مؤسسة قرطبة.
٥٠- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، للسيوطي..................المكتب الإسلامي.
٥١- تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة، للأزهري..................دار ابن كثير.
٥٢- تذكرة الموضوعات، للفتني..................دار إحياء التراث العربي.
٥٣- ترتيب الموضوعات، للحافظ الذهبي..................دار الكتب العلمية.

٥٤- تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، لمحمد بن عبد اللطيف...مكتبة التوعية الإسلامية.
٥٥- جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، للحويني......دار الكتاب العربي.
٥٦- حُسن الأثر، فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر، لمحمد بن السيد درويش البيروتي...دار المعرفة.
٥٧- خاتمه سفر السعادة، للشيرازي..............................المكتبة العصرية.
٥٨- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، للقيسراني......دار السلف/ دار الدعوة.
٥٩- ذيل اللآلئ المصنوعة، للسيوطي..................................المطبع العلوي.
٦٠- سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها، للهلالي.........................دار الصمعي.
٦١- تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، للغساني...........دار عالم الكتب.
٦٢- ضعيف سنن أبي داود، للألباني...............................المكتب الإسلامي.
٦٣- ضعيف سنن ابن ماجه، للألباني...............................المكتب الإسلامي.
٦٤- ضعيف الأدب المفرد، للألباني....................................دار الصدّيق.
٦٥- ضعيف سنن الترمذي، للألباني...............................المكتب الإسلامي.
٦٦- ضعيف الجامع الصغير، للألباني...............................المكتب الإسلامي.
٦٧- ضعيف سنن النسائي، للألباني...............................المكتب الإسلامي.
٦٨- فضائل إفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة، للعروسي...دار الغرب الإسلامي.
٦٩- المنتقى من الأحاديث الضعيفة والموضوعة.........................دار الفارابي
٧٠- مختصر الأباطيل والموضوعات، للذهبي....................دار البشائر الإسلامية.
٧١- مختصر المقاصد الحسنة، للزرقاني...............................المكتب الإسلامي.
٧٢- موضوعات الصغاني، للصغاني...............................دار المأمون للتراث.
٧٣- الموضوعات في المصابيح، وأجوبة الحافظ ابن حجر، للقزويني...المكتب الإسلامي.
٧٤- نسخة نبيط بن شريط، لابن شريط...............................دار الصحابة للتراث.
٧٥- نصيحة الداعية، في اجتناب الأحاديث الضعيفة والواهية.........الكويت.

(القسم الثاني: متفرقات)

٧٦- أحكام العيدين، للفريابي...............................مكتبة العلوم والحكم.
٧٧- أحكام القرآن، للشافعي...............................دار الكتب العلمية.
٧٨- أحوال الرجال، للجوزجاني...............................مؤسسة الرسالة.
٧٩- إحياء علوم الدين، للغزالي...............................دار الخير.
٨٠- أخبار المصحفين، للعسكري...............................عالم الكتب.
٨١- أدب الأملاء والإستملاء، للسمعاني...............................دار الكتب العلمية.

٨٢- الأذكار، للنووي.........دار ابن كثير.

٨٣- إرواء الغليل، للألباني.........المكتب الإسلامي.

٨٤- أسباب ورود الحديث، للسيوطي.........دار المكتبة العلمية.

٨٥- الأمالي، للمحاملي.........المكتبة الإسلامية.

٨٦- أمثال الحديث، للرامهرزي.........مؤسسة الكتب الثقافية.

٨٧- أوهام الحاكم، للأزدي.........مكتبة المنار.

٨٩- إصلاح غلط المحدثين، للخطابي البستي.........دار المأمون للتراث.

٩٠- إيضاح الإشكال، لمحمد بن طاهر المقدسي.........مكتبة المعلا.

٩١- اختلاف الحديث، للشافعي.........مؤسسة الكتب الثقافية.

٩٢- اختلاف العلماء، للمروزي.........عالم الكتب.

٩٣- إسعاف المبطأ، للسيوطي.........المكتبة التجارية الكبرى.

٩٤- اعتقاد أهل السنه، للالكائي.........دار طيبة.

٩٥- الآحاد والمثاني، لأبي بكر الشيباني.........دار الراية.

٩٦- الأحاديث المختارة، للمقدسي.........مكتبة النهضة الحديثة.

٩٧- الأدب المفرد، للبخاري.........دار البشائر الإسلامية.

٩٨- الأم، للشافعي.........دار المعرفة.

٩٩- الأوسط، لابن المنذر النيسابوري.........دار طيبة.

١٠٠- الأولياء، لابن أبي الدنيا.........مؤسسة الكتب الثقافية.

١٠١- الإحكام، لابن حزم.........دار الحديث.

١٠٢- الإصابة، لابن حجر العسقلاني.........دار الجيل.

١٠٣- الإكمال، لابن ماكولا.........دار الكتب العلمية.

١٠٤- الإكمال، للحسيني.........جامعة الدراسات الإسلامية.

١٠٥- الإيمان، لابن منده.........مؤسسة الرسالة.

١٠٦- الاستيعاب، لابن عبد البر.........دار الجيل.

١٠٧- الاعتقاد، للبيهقي.........دار الآفاق الجديدة.

١٠٨- البيان والتعريف، للحسيني.........دار الكتاب العربي.

١٠٩- التاريخ الصغير، للبخاري.........دار الوعي / مكتبة دار التراث.

١١٠- التاريخ الكبير، للبخاري.........دار الفكر.

١١١- التبيين لأسماء المدلسين، لابن سبط العجمي.........مؤسسة الريان.

١١٢- التحبير في المعجم الكبير، للسمعاني.........تحقيق منيرة سالم.

١١٣- التحقيق في أحاديث الخلاف، لابن الجوزي.........دار الكتب العلمية.

١١٤- التخويف من النار، لابن رجب الحنبلي.........مكتبة دار البيان.

١١٥- التدوين في أخبار قزوين، للقزويني..........دار الكتب العلمية.
١١٦- التراجم الساقطة من الكامل، للجرجاني..........مكتبة ابن تيمية.
١١٧- الترغيب والترهيب، للمنذري..........دار الكتب العلمية ودار ابن كثير.
١١٨- التطريف في التصحيف، للسيوطي..........دار الفائز.
١١٩- التعاريف، للمناوي..........دار الفكر المعاصر.
١٢٠- التعديل والتجريح، للباجي..........دار اللواء.
١٢١- التعريفات، للجرجاني..........دار الكتاب العربي.
١٢٢- التقيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي..........دار الكتب العلمية.
١٢٣- التمهيد، لابن عبد البر..........وزارة عموم الأوقاف.
١٢٤- التميز، للإمام مسلم..........مكتبة الكوثر.
١٢٥- الثقات، لابن حبان..........دار الفكر.
١٢٦- الجامع الصغير، للسيوطي..........دار الفكر/ دار طالب العلم.
١٢٧- الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع، للخطيب البغدادي..........مكتبة المعارف.
١٢٨- الجامع، لمعمر بن راشد..........المكتب الإسلامي.
١٢٩- الجرح والتعديل، للرازي..........دار إحياء التراث العربي.
١٣٠- الجهاد، لابن أبي عاصم..........مكتبة العلوم والحكم.
١٣١- الجهاد، لابن المبارك..........الدار التونسية.
١٣٢- الحجة، للشيباني..........عالم الكتب.
١٣٣- الحسد، للمحقق..........مكتبة الفارابي.
١٣٤- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لابن حجر..........دار المعرفة.
١٣٥- الديات، لابن أبي عاصم..........إدارة القرآن.
١٣٦- الديباج، للسيوطي..........دار ابن عفان.
١٣٧- الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي..........دار الكتب العلمية.
١٣٨- الردّ على الزنادقة والجهمية، لابن حنبل..........المطبعة السلفية.
١٣٩- الرسالة، للشافعي..........القاهرة.
١٤٠- الرسالة المستطرفة، للكتاني..........دار البشائر الإسلامية.
١٤١- الرواة الثقات، للذهبي..........دار البشائر الإسلامية.
١٤٢- الرياض النضرة، للطبري..........دار الغرب الإسلامي.
١٤٣- الزهد، لابن المبارك..........دار الكتب العلمية.
١٤٤- الزهد، لابن حنبل..........دار الكتب العلمية.
١٤٥- الزهد، لهناد..........دار الخلفاء.
١٤٦- الزهد، وصفة الزاهدين، لابن درهم..........دار الصحابة.

١٤٧- السّنة، لابن أبي عاصم.....المكتب الإسلامي.

١٤٨- السّنة، لعبد الله بن أحمد.....دار ابن القيم.

١٤٩- السّنة، للخلال.....دار الراية.

١٥٠- السّنة، للمروزي.....مؤسسة الكتب الثقافية.

١٥١- السنن الأبين، للفهري.....مكتبة الغرباء.

١٥٢- السنن الصغرى، للبيهقي.....تحقيق، د/ محمد ضياء الحق.

١٥٣- السنن الكبرى، للنسائي.....دار الكتب العلمية.

١٥٤- السنن المأثورة، للشافعي.....دار المعرفة.

١٥٥- السنن الواردة في الفتن، للداني.....دار العاصمة.

١٥٦- السيرة النبوية لابن هشام.....دار الجيل.

١٥٧- الصفات، للدارقطني.....تحقيق/ عبد الله الغنيمان.

١٥٨- الضعفاء الصغير، للبخاري.....دار الواعي.

١٥٩- الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي.....دار الكتب العلمية.

١٦٠- الضعفاء والمتروكين، للنسائي.....دار الواعي.

١٦١- الطبقات الكبرى، لابن سعد.....دار صادر.

١٦٢- الطبقات، للنسائي.....دار الواعي.

١٦٣- العظمة، للأصبهاني.....دار العاصمة.

١٦٤- العلل ومعرفة الرجال،.....المكتب الإسلامي/ دار الخاني.

١٦٥- الفتن، لنعيم بن حماد.....مكتبة التوحيد.

١٦٦- مسند الفردوس، للديلمي.....دار الكتب العلمية/ دار الكتاب العربي.

١٦٧- الفهرست، لابن النديم.....دار المعرفة.

١٦٨- القدر، لابن وهب.....دار السلطان.

١٦٩- القراءة خلف الإمام، للبيهقي.....دار الكتب العلمية.

١٧٠- القول المسدد، لابن حجر.....مكتبة ابن تيمية.

١٧١- الكاشف، للذهبي.....دار القبلة للثقافة.

١٧٢- الكامل في الضعفاء، لابن عدي.....دار الفكر.

١٧٣- الكشف الحثيث، لابن سبط العجمي.....مكتبة النهضة العربية.

١٧٤- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي.....المكتبة العلمية.

١٧٥- الكنى، للبخاري.....دار الفكر.

١٧٦- الكنى والأسماء، للإمام مسلم.....الجامعة الإسلامية.

١٧٧- كنز العمال، للمتقي الهندي.....مؤسسة الرسالة.

١٧٨- الكواكب النيرات، لأبي البركات الذهبي.....دار العلم.

١٧٩- المؤتلف والمختلف، للقيسراني.......................دار الكتب العلمية.
١٨٠- المبسوط، للشيباني...............................إدارة القرآن.
١٨١- المتوارين، للأزدي.................................دار القلم.
١٨٢- المجروحين، لابن حبان...............................دار الوعي.
١٨٣- المحدث الفاصل، للرامهرمزي..........................دار الفكر.
١٨٤- المحلى، لابن حزم...................................دار الآفاق الجديد.
١٨٥- المدخل إلى السنن، للبيهقي..........................دار الخلفاء.
١٨٦- المدخل إلى الصحيح، للحاكم النيسابوري..................مؤسسة الرسالة.
١٨٧- المدونة الكبرى، للإمام مالك..........................دار صادر.
١٨٩- المراسيل، لأبي داود.................................مؤسسة الرسالة.
١٩٠- المراسيل، لابن أبي حاتم..............................مؤسسة الرسالة.
١٩١- المستدرك، للحاكم....................................دار الكتب العلمية.
١٩٢- المسند المستخرج على صحيح مسلم، للأصبهاني..............دار الكتب العلمية.
١٩٣- المعجم الأوسط، للطبراني..............................دار الحرمين.
١٩٤- المعجم الصغير، للطبراني..............................المكتب الإسلامي/ دار عمار.
١٩٥- المعجم الكبير، للطبراني....مكتبة دار العلوم والحكم/ ودار إحياء التراث العربي.
١٩٦- المغني، لابن قدامة المقدسي...........................دار الفكر.
١٩٧- المغني في الضعفاء، للذهبي............................تحقيق العتر.
١٩٨- المقتنى في سرد الكنى، للذهبي..........................مطابع الجامعة الإسلامية.
١٩٩- المقصد الأرشد، في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح........مكتبة الرشد.
٢٠٠- المنتقى، لابن الجارود................................مؤسسة الكتب الثقافية.
٢٠١- المنفردات والوحدان، للإمام مسلم........................دار الكتب العلمية.
٢٠٢- المنهل الروي، لابن جماعة..............................دار الفكر.
٢٠٣- الورع، لابن حنبل.....................................دار الكتب العلمية.
٢٠٤- الوفيات، للسلامي.....................................مؤسسة الرسالة.
٢٠٥- الوقوف على الموقوف، لابن حجر..........................مؤسسة الكتب الثقافية.
٢٠٦- البداية والنهاية، لابن كثير.............................دار الفكر.
٢٠٧- بداية المجتهد، لابن رشد القرطبي........................دار الفكر.
٢٠٨- بيان من أخطأ على الشافعي، للبيهقي......................مؤسسة الرسالة.
٢٠٩- تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة.........................دار الجيل.
٢١٠- تاريخ أسماء الثقات، للواعظ.............................الدار السلفية.
٢١١- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)..........................مركز البحث العلمي.

٢١٢- تاريخ ابن عساكر.........................دار الفكر.
٢١٣- تاريخ الطبري، للطبري.........................دار الكتب العلمية.
٢١٤- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.........................دار الكتب العلمية.
٢١٥- تاريخ جرجان، للجرجاني.........................عالم الكتب.
٢١٦- تاريخ واسط، للواسطي.........................عالم الكتب.
٢١٧- تحفة الأحوذي، للمباركفوري.........................دار الكتب العلمية ودار الفكر.
٢١٨- تحفة الطالب، لابن كثير.........................دار حراء.
٢١٩- تحفة المحتاج، للأندلسي.........................دار حراء.
٢٢٠- تدريب الراوي، للسيوطي.........................مكتبة الرياض الحديثة.
٢٢١- تذكرة الحفاظ، للقيسراني.........................دار الصميعي.
٢٢٢- تركة النبي ﷺ، لابن إسحاق البغدادي.........................تحقيق د/ أكرم العمري.
٢٢٣- تصحيفات المحدّثين، للعسكري.........................المطبعة العربية الحديثة.
٢٢٤- تعجيل المنفعة، لابن حجر.........................دار الكتاب العربي.
٢٢٥- تعظيم قدر الصلاة، للمروزي.........................تحقيق/ عبد الرحمن الفريوائي.
٢٢٦- تغليق التعليق، لابن حجر.........................المكتب الإسلامي.
٢٢٧- تفسير ابن كثير، لابن كثير.........................دار الفكر.
٢٢٨- تفسير الجلالين، للسيوطي والمحلي.........................دار الحديث.
٢٢٩- تفسير الطبري، للطبري.........................دار الفكر.
٢٣٠- تفسير القرطبي، للقرطبي.........................دار الشعب.
٢٣١- تقبيل اليد، لابن المقرئ.........................دار العاصمة.
٢٣٢- تقريب التهذيب، لابن حجر.........................دار الرشيد، دار المعرفة.
٢٣٣- تكلمة الإكمال، للبغدادي.........................جامعة أم القرى.
٢٣٤- تلخيص الحبير، لابن حجر.........................تحقيق عبد الله اليماني.
٢٣٥- تنوير الحوالك، للسيوطي.........................المكتبة التجارية الكبرى.
٢٣٦- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.........................دار الفكر.
٢٣٧- تهذيب التهذيب، لابن حجر.........................دار الفكر.
٢٣٨- تهذيب الكمال، للمزي.........................مؤسسة الرسالة.
٢٣٩- جامع العلوم والحكم، لابن رجب.........................دار المعرفة، مؤسسة الرسالة.
٢٤٠- جزء البطاقة، لأبي القاسم الكناني.........................مكتبة دار السلام.
٢٤١- حاشية ابن القيم، لابن القيم.........................دار الكتب العلمية.
٢٤٢- حاشية السندي، للسندي.........................مكتبة المطبوعات الإسلامية.
٢٤٣- حجة الوداع، لابن حزم.........................بيت الأفكار.

٢٤٤- حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني..............................دار الكتاب العربي.
٢٤٥- خلاصة البدر المنير، لابن الملقن..............................مكتبة الرشيد.
٢٤٦- خلق أفعال العباد، للبخاري..............................دار المعارف السعودية.
٢٤٧- الدر المنثور، للسيوطي..............................دار الفكر.
٢٤٨- دلائل النبوة، للأصبهاني..............................دار طيبة، دار النفائس.
٢٤٩- دلائل النبوة، للفريابي..............................دار حراء.
٢٥٠- ذيل التقيد، للفاسي..............................دار الكتب العلمية.
٢٥١- ذيل تذكرة الحفاظ، لأبي المحاسن بن حمزة..............................دار الكتب العلمية.
٢٥٢- ذيل مولد العلماء، للكتاني..............................دار العاصمة.
٢٥٣- رياض الصالحين، للنووي..............................دار المأمون للتراث.
٢٥٤- سؤالات أبي داود، لأحمد بن حنبل..............................مكتبة العلوم والحكم.
٢٥٥- سؤالات ابن أبي شيبة، لعلي بن المديني..............................مكتبة المعارف.
٢٥٦- سؤالات البرذعي، لأبي زرعة الرازي..............................دار الوفاء.
٢٥٧- سبل السلام، للصنعاني..............................دار إحياء التراث العربي.
٢٥٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني..............................مكتبة المعارف.
٢٥٩- سلسلة الذهب، لابن حجر..............................تحقيق/د عبد المعطي قلعه جي.
٢٦٠- سنن أبي داود، لأبي داود..............................دار الفكر.
٢٦١- سنن ابن ماجه، لابن ماجه..............................دار الفكر.
٢٦٢- السنن الكبرى، للبيهقي..............................مكتبة دار الباز.
٢٦٣- سنن الترمذي، للترمذي..............................دار إحياء التراث العربي.
٢٦٤- سنن الدارقطني، للدارقطني..............................دار المعرفة.
٢٦٥- سنن الدارمي، للدارمي..............................دار الكتاب العربي.
٢٦٦- سنن النسائي (المجتبى) للنسائي..............................مكتب المطبوعات الإسلامية.
٢٦٧- سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور..............................دار العصيمي.
٢٦٨- سير أعلام النبلاء، للذهبي..............................مؤسسة الرسالة.
٢٦٩- شرح الزرقاني، للزرقاني..............................دار الكتب العلمية.
٢٧٠- شرح النووي على مسلم، للنووي..............................دار إحياء التراث العربي.
٢٧١- شرح سنن النسائي، للسيوطي..............................دار إحياء التراث العربي.
٢٧٢- شرح سنن النسائي، للسيوطي » الدهلوي..............................قديمة كتب خانة.
٢٧٣- شرح معاني الآثار، للطحاوي..............................دار الكتب العلمية.
٢٧٤- شعب الإيمان، للبيهقي..............................دار الكتب العلمية.
٢٧٥- صحيح ابن حبان، لابن حبان..............................مؤسسة الرسالة.

٢٧٦- صحيح ابن خزيمة، لابن خزيمة.....................المكتب الإسلامي.
٢٧٧- صحيح البخاري، للبخاري......................دار ابن كثير، دار اليمامة.
٢٧٨- صحيح مسلم، للإمام مسلم.....................دار إحياء التراث العربي.
٢٧٩- صريح السّنة، للطبري..............................دار الخلفاء.
٢٨٠- صفة المنافق، للفريابي............................دار الخلفاء.
٢٨١- صفوة الصفوة، لابن الجوزي..........................دار المعرفة.
٢٨٢- ضعفاء العقيلي، للعقيلي...........................دار الكتب العلمية.
٢٨٣- طبقات الحفاظ، للسيوطي...........................دار الكتب العلمية.
٢٨٤- طبقات المحدثين، للذهبي...........................دار الفرقان.
٢٨٥- طبقات المحدّثين بأصبهان، لابن حيان..................مؤسسة الرسالة.
٢٨٦- طبقات المدلسين، لابن حجر..........................مكتبة المنار.
٢٨٧- علل أحمد بن حنبل، لابن حنبل........................مكتبة المعارف.
٢٨٨- علل ابن أبي حاتم، لعبد الرحمن بن محمد الرازي..............دار المعرفة.
٢٨٩- علل الترمذي، للترمذي..........................دار إحياء التراث العربي.
٢٩٠- علل الترمذي، للقاضي..........................عالم الكتب/ مكتبة النهضة.
٢٩١- علل الجارودي، للجارودي..............................دار الهجرة.
٢٩٢- علل الدارقطني، للدارقطني..............................دار طيبة.
٢٩٣- علل المديني، لعلي بن المديني..........................المكتب الإسلامي.
٢٩٤- عمدة السالك، لابن النقيب المصري..................................
٢٩٥- عمل اليوم والليلة، للنسائي..........................مؤسسة الرسالة.
٢٩٦- عمل اليوم والليلة، لابن السني............................دار القبلة.
٢٩٧- عون المعبود، لشمس الحق الآبادي......................دار الكتب العلمية.
٢٩٨- فتح الباري، لابن حجر...........................دار المعرفة/ الريان.
٢٩٩-فضائل الصحابة، لابن حنبل..........................مؤسسة الرسالة.
٣٠٠- فضائل الصحابة، للنسائي..........................دار الكتب العلمية.
٣٠١- فضائل المدينة، للجندي..............................دار الفكر.
٣٠٢- فضائل بيت المقدس، للمقدسي عبد الواحد....................دار الفكر.
٣٠٣- فضائل مكة، للحسن البصري..........................مكتبة الفلاح.
٣٠٤- فيض القدير، للمناوي...........................المكتبة التجارية الكبرى.
٣٠٥- القول البديع، للسخاوي...........................مكتبة دار البيان.
٣٠٦- كتاب الآثار، لأبي يوسف الأنصاري......................دار الكتب العلمية.
٣٠٧- كتاب الزهد الكبير، للبيهقي.........................مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٠٨- كتاب الزهد، لابن أبي عاصم.......................دار الريان للتراث.
٣٠٩- كتاب السنن، للخرساني.......................الدار السلفية.
٣١٠- كتاب الصيام، للفريابي.......................الدار السلفية.
٣١١- كتاب الضعفاء، للأصبهاني الصوفي.......................الدار البيضاء.
٣١٢- كتاب المخلطين، للعلائي.......................مكتبة الخانجي.
٣١٣- كتاب الوفاة، للنسائي.......................مكتبة التراث الإسلامي.
٣١٤- كرامات الأولياء، للالكائي.......................دار طيبة.
٣١٥- كشف الظنون، للحنفي.......................دار الكتب العلمية.
٣١٦- كتاب الدعاء، لابن غزوان الضبيّ.......................مكتبة الرشيد.
٣١٧- لسان العرب، لابن منظور.......................
٣١٨- لسان الميزان، لابن حجر.......................مؤسسة الأعلمي.
٣١٩- مجمع الزوائد، للهيثمي.......................دار الريان، دار الفكر.
٣٢٠- مختار الصحاح، للرازي.......................
٣٢١- مسند أبي حنيفة.......................مكتبة الكوثر.
٣٢٢- مسند أبي عوانة، للإسفرائيني.......................دار المعرفة.
٣٢٣- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى الموصلي.......................دار المأمون للتراث.
٣٢٤- مسند أحمد، للإمام أحمد.......................مؤسسة قرطبة، دار الحديث.
٣٢٥- مسند أسامة، للبغوي.......................دار الضياء.
٣٢٦- مسند إسحاق بن راهويه، لابن راهويه.......................مكتبة الإيمان.
٣٢٧- مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد.......................مكتبة الرشيد.
٣٢٨- مسند ابن الجعد، لابن الجعد.......................مؤسسة نادر.
٣٢٩- مسند البزار، لأبي بكر ابن البزار.......................مؤسسة علوم القرآن.
٣٣٠- مسند الحارث، زوائد للهيثمي.......................مركز خدمة السّنة، دار الطلائع.
٣٣١- مسند الحميدي، للحميدي.......................دار الكتب العلمية.
٣٣٢- مسند الربيع، للربيع بن حبيب.......................دار الحكمة.
٣٣٣- مسند الروياني، لأبي بكر الروياني.......................مؤسسة قرطبة.
٣٣٤- مسند الشاشي، لأبي سعيد الشاشي.......................مكتبة العلوم والحكم.
٣٣٥- مسند الشافعي، للإمام الشافعي.......................دار الكتب العلمية.
٣٣٦- مسند الشاميين، للطبراني.......................مؤسسة الرسالة.
٣٣٧- مسند الشهاب، للقضاعي.......................مؤسسة الرسالة.
٣٣٨- مسند الطيالسي، لأبي داود الطيالسي.......................دار المعرفة.
٣٣٩- مسند المقلين، لتمام بن محمد الدمشقي.......................دار الصحابة.

٣٤٠- مسند بلال، لابن الصباح.................دار الصحابة.
٣٤١- مسند سعد، للدورقي.................دار البشائر الأسلامية.
٣٤٢- مسند عبد الله بن عمر، للطرسوسي.................دار النفائس.
٣٤٣- مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد.................مكتبة السّنة.
٣٤٤- مسند عمر بن الخطاب، لأبي يوسف السدوي.................مؤسسة الكتب الثقافية.
٣٤٥- مسند عمر بن عبد العزيز، للباغندي.................مؤسسة علوم القرآن.
٣٤٦- مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان.................دار الكتب العلمية.
٣٤٧- مشكاة المصابيح، للتبريزي.................المكتب الإسلامي.
٣٤٨- مصباح الزجاجة، للكناني.................دار العربية.
٣٤٩- مصنف ابن أبي شيبة، لابن أبي شيبة.................مكتبة الرشيد.
٣٥٠- مصنف عبد الرزاق.................المكتب الإسلامي.
٣٥١- معتصر المختصر، لأبي المحاسن الحنفي.................عالم الكتب.
٣٥٢- معجم أبي يعلى، لأبي يعلى.................إدارة العلوم الأثرية.
٣٥٣- معجم البلدان، لياقوت الحموي.................دار الفكر.
٣٥٤- معجم الشيوخ، لابن جميع.................مؤسسة الرسالة.
٣٥٥- معجم الصحابة، لابن قانع.................مكتبة الغرباء الأثرية.
٣٥٦- معجم المحدثين، للذهبي.................مكتبة الصديق.
٣٥٧- معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.................مكتبة العلوم والحكم.
٣٥٨- معجم ما استعجم، لأبي عبيد الأندلسي.................عالم الكتب.
٣٥٩- معرفة الثقات، للعجلي.................تحقيق/ عبد العليم البستوي.
٣٦٠- معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري.................دار الكتب العلمية.
٣٦١- مفتاح الجنة، للسيوطي.................الجامعة الإسلامية.
٣٦٢- مقدمة فتح الباري، لابن حجر.................دار المعرفة.
٣٦٣- مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا.................مكتبة القرآن.
٣٦٤- من تكلم فيه، للحافظ الذهبي.................مكتبة المنار.
٣٦٥- من حديث خيثمة، لخيثمة القرشي.................دار الكتاب العربي.
٣٦٦- من رمي بالاختلاط، للطرابلسي.................الوكالة العربية.
٣٦٧- منظومة البيقوني.................مركز الخدمات والأبحاث.
٣٦٨- موارد الظمآن، للهيثمي.................دار الكتب العلمية.
٣٦٩- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.................دار المعرفة.
٣٧٠- موطأ مالك، للإمام مالك.................دار إحياء التراث العربي.
٣٧١- مولد العلماء ووفياتهم، للربعي.................دار العاصمة.

٣٧٢- ميزان الاعتدال، للذهبي.........................دار الكتب العلمية، دار المعرفة.
٣٧٣- ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين.......................مكتبة المنار.
٣٧٤- نخبة الفكر، لابن حجر...دار إحياء التراث.
٣٧٥- نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر............................مكتبة الرشيد.
٣٧٦- نزهة الحفاظ، للإصبهاني المديني..............................مؤسسة الكتب الثقافية.
٣٧٧- نصب الراية، للزيلعي...دار الحديث.
٣٧٨- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للكتاني..............................
٣٧٩- نقد المنقول، لابن القيم..دار القادري.
٣٨٠- النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير...............................دار المعرفة.
٣٨١- نوادر الأصول، للحكيم الترمذي....................................دار الجيل.
٣٨٢- نيل الأوطار، للشوكاني...دار الجيل.
٣٨٣- وفيات المصريين، للحبال..دار العاصمة.